٩٥

بحار الأنوار

الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار

تأليف

العلم العلامة الحجة فخر الأمة المولى

الشيخ محمد باقر المجلسي

قدس سره

دار إحياء التراث العربي

بسم الله الرحمن الرحیم

بحارالانوار الجامعه لدرر اخبار الائمه الاطهار عليهم السلام

کاتب:

محمدباقر بن محمدتقی علامه مجلسی

نشرت فی الطباعۀ:

دار احياء التراث العربی

رقمی الناشر:

مرکز القائميۀ باصفهان للتحريات الکمبيوتريۀ

الفهرس

بحار الانوار الجامعه لدرر اخبار الائمه الاطهار المجلد ۹۵

اشاره

سرشناسه: مجلسی محمد باقربن محمدتقی ۱۰۳۷ - ۱۱۱۱ق.

عنوان و نام پدیدآور: بحارالانوار: الجامعه لدرراخبارالائمهالاطهار تالیف محمدباقر المجلسی.

مشخصات نشر: بیروت داراحیاء التراث العربی [-۱۳].

مشخصات ظاهری: ج - نمونه.

یادداشت: عربی.

یادداشت: فهرست نویسی بر اساس جلد بیست و چهارم، ۱۴۰۳ق. [۱۳۶۰].

یادداشت: جلد۲۴،۵۲،۶۵،۶۶،۶۷،۸۷،۹۲،۹۱،۹۴،۱۰۳،۱۰۸(چاپ سوم: ۱۴۰۳ق.=۱۹۸۳م.=[۱۳۶۱]).

یادداشت: کتابنامه.

مندرجات: ج.۲۴.کتاب الامامه. ج.۵۲.تاریخ الحجه. ج۶۵،۶۶،۶۷.الایمان و الکفر. ج.۸۷.کتاب الصلاه. ج.۹۱،۹۲.الذکر و الدعا. ج.۹۴.کتاب السوم. ج.۱۰۳.فهرست المصادر. ج.۱۰۸.الفهرست.

موضوع: احادیث شیعه — قرن ۱۱ق

رده بندی کنگره: BP۱۳۵/م۳ب ۳۱۳۰۰ ی ح

رده بندی دیویی: ۲۹۷/۲۱۲

شماره کتابشناسی ملی: ۱۶۸۰۹۴۶

ص: ۱

تتمه کتاب أعمال السنين و الشهور

تتمه أبواب أعمال شهر رمضان من الأدعيه و الصلوات

باب ۵ أدعيه كل يوم يوم و كل ليله ليله من شهر رمضان و سائر أعمالها

اشاره

أقول: قد مر ما يناسب هذا الباب فی كتاب الطهاره و فی أبواب الدعاء فتذكر و مضی أيضا فی أبواب الصيام فی باب ليله القدر و ليالی الإحياء كثير من أحوالها و بعض أعمالها فارجع إليه و يأتی و سبق ما يتعلق بهذا الباب فی الأبواب السابقه و اللاحقه من هذا الجزء أيضا.

أما الليله الأولی ففيها أعمال كثيره جدا و قد أوردنا شطرا صالحا منها فی باب الدعاء عند دخول شهر رمضان و منها الغسل فی هذه الليله و منها الشروع فی تلاوه القرآن و منها(۱).

«۱»- وَ رَأَيْتُ بِخَطِّ الشَّيْخِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْجُبَاعِيِّ ره مَا هَذَا لَفْظُهُ دُعَاءُ الْحَجِّ يُدْعَى بِهِ أَوَّلَ لَيْلَهٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ ذَكَرَهُ الشَّيْخُ أَبُو الْفَتْحِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْكَرَاجُكِيُّ فِی كِتَابِ رَوْضَهِ الْعَابِدِينَ الَّذِی صَنَّفَهُ لِوَلَدِهِ مُوسَی رَحِمَهُمَا اللَّهُ: اللَّهُمَّ مِنْكَ أَطْلُبُ حَاجَتِی وَ مَنْ طَلَبَ حَاجَتَهُ إِلَی أَحَدٍ مِنَ النَّاسِ فَإِنِّی لَا أَطْلُبُ حَاجَتِی إِلَّا مِنْكَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ أَسْأَلُكَ بِفَضْلِكَ وَ رِضْوَانِكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَی مُحَمَّدٍ

۱- ۱. و منها زياره الحسين سيد الشهداء عليه السلام علی ما سيجی ء فی كتاب المزار.

وَ أَهْلِ بَيْتِهِ وَ أَنْ تَجْعَلَ لِی فِی عَامِی هَذَا إِلَی بَيْتِكَ الْحَرَامِ سَبِيلًا حِجَّةً مَبْرُورَةً مُتَقَبَّلَةً زَاكِيَةً خَالِصَةً لَكَ تُقِرُّ بِهَا عَيْنِی وَ تَرْفَعُ بِهَا دَرَجَتِی وَ تَرْزُقُنِی أَنْ أَغُضَّ بَصَرِی وَ أَنْ أَحْفَظَ فَرْجِی وَ أَنْ أَكُفَّ عَنْ جَمِيعِ مَحَارِمِكَ- لَا يَكُونُ عِنْدِی شَیْ ءٌ آثَرَ مِنْ طَاعَتِكَ وَ خَشْيَتِكَ وَ الْعَمَلِ بِمَا أَحْبَبْتَ وَ التَّرْكِ لِمَا كَرِهْتَ وَ نَهَيْتَ عَنْهُ وَ اجْعَلْ ذَلِكَ فِی يُسْرٍ مِنْكَ وَ عَافِيَةٍ وَ أَوْزِعْنِی شُكْرَ مَا أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَیَّ وَ أَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَ وَفَاتِی قَتْلًا فِی سَبِيلِكَ تَحْتَ رَايَةِ مُحَمَّدٍ نَبِيِّكَ مَعَ وَلِيِّكَ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِمَا وَ أَسْأَلُكَ أَنْ تَقْتُلَ بِی أَعْدَاءَكَ وَ أَعْدَاءَ رَسُولِكَ وَ أَنْ تُكْرِمَنِی بِهَوَانِ مَنْ شِئْتَ مِنْ خَلْقِكَ وَ لَا تُهِنِّی بِكَرَامَةِ أَحَدٍ مِنْ أَوْلِيَائِكَ اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِی مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا حَسْبِیَ اللَّهُ مَا شَاءَ اللَّهُ وَ صَلَّی اللَّهُ عَلَی سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ رَسُولِهِ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَ آلِهِ الطَّاهِرِينَ.

أَقُولُ وَ رَوَاهُ السَّيِّدُ ابْنُ طَاوُسٍ رَحِمَهُ اللَّهُ فِی كِتَابِ الْإِقْبَالِ أَيْضاً عَنْ أَبِی بَصِيرٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام لَكِنْ فِيهِ أَنَّهُ قَالَ: ادْعُ لِلْحَجِّ فِی لَيَالِی شَهْرِ رَمَضَانَ بَعْدَ الْمَغْرِبِ- اللَّهُمَّ بِكَ وَ مِنْكَ أَطْلُبُ حَاجَتِی إِلَی قَوْلِهِ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا(۱).

اليوم الأول:

فيه أيضا أعمال كثيره و منها صلاه أول كل شهر و دعاؤه و التصدق فيه و سائر أعماله و منها.(۲).

فصل فيما نذكره من الأدعيه لكل يوم غير متكرره

«۲»- قل،(۳) [إقبال الأعمال] فمن ذلك دعاء أول يوم من شهر رمضان من جمله الثلاثين فصلا

اللَّهُمَّ يَا رَبِّ أَصْبَحْتُ لَا أَرْجُو غَيْرَكَ وَ لَا أَدْعُو سِوَاكَ وَ لَا أَرْغَبُ إِلَّا إِلَيْكَ وَ لَا أَتَضَرَّعُ إِلَّا عِنْدَكَ وَ لَا أَلُوذُ إِلَّا بِفِنَائِكَ إِذْ لَوْ دَعَوْتُ غَيْرَكَ لَمْ يُجِبْنِی وَ لَوْ رَجَوْتُ غَيْرَكَ لَأَخْلَفَ رَجَائِی وَ أَنْتَ ثِقَتِی وَ رَجَائِی وَ مَوْلَایَ وَ خَالِقِی وَ بَارِئِی وَ مُصَوِّرِی نَاصِيَتِی بِيَدِكَ

۱- ۱. كتاب الاقبال: ۲۴.

۲- ۲. راجع كتاب الاقبال: ۸۷.

۳- ۳. كتاب الاقبال: ۱۰۷.

تَحْكَمُ فِيَّ كَيْفَ تَشَاءُ- لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِی مَا أَرْجُو وَ لَا أَسْتَطِيعُ دَفْعَ مَا أَحْذَرُ أَصْبَحْتُ مُرْتَهَناً بِعَمَلِی وَ أَصْبَحَ الْأَمْرُ بِيَدِ غَيْرِی اللَّهُمَّ إِنِّی أَصْبَحْتُ أُشْهِدُکَ وَ كَفَى بِکَ شَهِيداً وَ أُشْهِدُ مَلَائِكَتَکَ وَ حَمَلَةَ عَرْشِکَ وَ أَنْبِيَاءَکَ وَ رُسُلَکَ عَلَى أَنِّی أَتَوَلَّى مَنْ تَوَلَّيْتَهُ وَ أَتَبَرَّأُ مِمَّنْ تَبَرَّأْتَ مِنْهُ وَ أُؤْمِنُ بِمَا أَنْزَلْتَ عَلَى أَنْبِيَائِکَ وَ رُسُلِکَ فَافْتَحْ مَسَامِعَ قَلْبِی لِذِكْرِکَ حَتَّى أَتَّبِعَ كِتَابَکَ وَ أُصَدِّقَ رُسُلَکَ وَ أُؤْمِنَ (۱) بِوَعْدِکَ وَ أُوفِيَ بِعَهْدِکَ فَإِنَّ أَمْرَ الْقَلْبِ بِيَدِکَ.

اللَّهُمَّ إِنِّی أَعُوذُ بِکَ مِنَ الْقُنُوطِ مِنْ رَحْمَتِکَ وَ الْيَأْسِ مِنْ رَأْفَتِکَ فَأَعِذْنِی مِنَ الشَّکِّ وَ الشِّرْکِ وَ الرَّيْبِ وَ النِّفَاقِ وَ الرِّيَاءِ وَ السُّمْعَهِ وَ اجْعَلْنِی فِی جِوَارِکَ الَّذِی لَا يُرَامُ وَ احْفَظْنِی مِنَ الشَّکِّ الَّذِی صَاحِبُهُ يُسْتَهَانُ اللَّهُمَّ وَ كُلَّمَا قَصُرَ عَنْهُ اسْتِغْفَارِی مِنْ سُوءٍ لَا يَعْلَمُهُ غَيْرُکَ فَعَافِنِی مِنْهُ وَ اغْفِرْهُ لِی فَإِنَّکَ كَاشِفُ الْغَمِّ مُفَرِّجُ الْهَمِّ رَحْمَانُ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَهِ وَ رَحِيمُهُمَا فَامْنُنْ عَلَيَّ بِالرَّحْمَهِ الَّتِی رَحِمْتَ بِهَا مَلَائِكَتَکَ وَ رُسُلَکَ وَ أَوْلِيَاءَکَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ.

اللَّهُمَّ رَبَّ هَذَا الْيَوْمِ مَا أَنْزَلْتَ فِيهِ مِنْ بَلَاءٍ أَوْ مُصِيبَهٍ أَوْ غَمٍّ أَوْ هَمٍّ فَاصْرِفْهُ عَنِّی وَ عَنْ أَهْلِ بَيْتِی وَ وُلْدِی وَ إِخْوَانِی وَ مَعَارِفِی وَ مَنْ كَانَ مِنِّی بِسَبِيلٍ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ اللَّهُمَّ إِنِّی أَصْبَحْتُ عَلَى كَلِمَهِ الْإِخْلَاصِ وَ فِطْرَهِ الْإِسْلَامِ وَ مِلَّهِ إِبْرَاهِيمَ وَ دِينِ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُکَ عَلَيْهِ وَ آلِهِ اللَّهُمَّ احْفَظْنِی وَ أَحْيِنِی عَلَى ذَلِکَ وَ تَوَفَّنِی عَلَيْهِ وَ ابْعَثْنِی يَوْمَ تَبْعَثُ الْخَلَائِقَ فِيهِ وَ اجْعَلْ أَوَّلَ يَوْمِی هَذَا صَلَاحاً وَ أَوْسَطَهُ فَلَاحاً وَ آخِرَهُ نَجَاحاً بِرَحْمَتِکَ فَإِنِّی أَسْأَلُکَ خَيْرَهُ وَ خَيْرَ أَهْلِهِ وَ أَعُوذُ بِکَ مِنْ شَرِّهِ وَ شَرِّ أَهْلِهِ وَ مِنْ سَمْعِهِ وَ بَصَرِهِ وَ يَدِهِ وَ رِجْلِهِ كُنْ لِی مِنْهُ حَاجِزاً عَزَّ جَارُکَ وَ جَلَّ ثَنَاؤُکَ وَ لَا إِلَهَ غَيْرُکَ.

اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ أَنْ تَرْزُقَنِی مَوَاهِبَ الدُّعَاءِ فِی دُبُرِ كُلِّ صَلَاهٍ وَ أَسْأَلُکَ خَيْرَ يَوْمِی هَذَا وَ فَتْحَهُ وَ نُورَهُ وَ نَصْرَهُ وَ هُدَاهُ وَ رُشْدَهُ وَ بُشْرَاهُ أَصْبَحْتُ بِاللَّهِ الَّذِی لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْ ءٌ مُمْتَنِعاً وَ بِعِزَّهِ اللَّهِ الَّتِی لَا تُرَامُ وَ لَا تُضَامُ مُعْتَصِماً وَ بِسُلْطَانِ اللَّهِ الَّذِی لَا يُقْهَرُ وَ لَا يُغْلَبُ عَائِذاً مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ وَ ذَرَأَ وَ بَرَأَ وَ مِنْ شَرِّ مَا يُكَنُ

ص: ۳

۱- ۱. ما بين العلامتين ساقط عن طبعه الكمبانیّ.

بِاللَّيْلِ وَ يَخْرُجُ بِالنَّهَارِ وَ شَرِّ مَا يَخْرُجُ بِاللَّيْلِ وَ يُكَنُّ بِالنَّهَارِ وَ مِنْ شَرِّ الْجِنِّ وَ الْإِنْسِ وَ مِنْ شَرِّ كُلِّ ذِي سُلْطَانٍ أَوْ غَيْرِهِ وَ مِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِناصِيَتِها إِنَّ رَبِّی عَلی صِراطٍ مُسْتَقِيمٍ.

دُعَاءٌ آخَرُ فِی الْيَوْمِ الْأَوَّلَ مِنْهُ:(۱) اللَّهُمَّ اجْعَلْ صِيَامِی صِيَامَ الصَّائِمِينَ وَ قِيَامِی قِيَامَ الْقَائِمِينَ وَ نَبِّهْنِی فِيهِ عَنْ نَوْمَهِ الْغَافِلِينَ وَ هَبْ لِی جُرْمِی يَا إِلَهَ الْعَالَمِينَ.

و قد قدمنا فی عمل الشهر روايتين كل واحده بثلاثين فصلا لسائر الشهور(۲) فادع بدعاء كل يوم منها فی يومه فإنه باب سعاده فتح لک فاغتنمه قبل أن تصير من أهل القبور.

فصل فيما نذكره من فضل الاعتكاف فی شهر رمضان

اعلم أن الاعتكاف حقيقته عكوف العبد على طاعه الله جل جلاله و مراقبته و تفصيل ذلك مذكور فی الكتب المتعلقه بتفصيل الأحكام (۳)

و جملته و إنما نذكر هاهنا حديثا واحدا بفضل الاعتكاف مطلقا فی شهر الصيام لئلا يخلو كتابنا من الإشاره إلى هذه العباده و ما فيها من سعاده و إنعام

رَوَيْنَا ذَلِکَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ (۴)

مِنْ كِتَابِ الْكَافِی وَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ فَضَّالٍ مِنْ كِتَابِ الصِّيَامِ وَ عَنْ أَبِی جَعْفَرِ بْنِ بَابَوَيْهِ مِنْ كِتَابِ مَنْ لَا يَحْضُرُهُ الْفَقِيهُ (۵) عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: اعْتَكَفَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله فِی أَوَّلِ مَا فُرِضَ شَهْرُ رَمَضَانَ فِی الْعَشْرِ الْأُوَلِ وَ فِی السَّنَهِ الثَّانِيَهِ فِی الْعَشْرِ الْأَوْسَطِ وَ فِی السَّنَهِ الثَّالِثَهِ فِی الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ فَلَمْ يَزَلْ يَفْعَلُ ذَلِکَ حَتَّى مَضَى. و سنذكر فی العشر الأواخر منه فضل الاعتكاف فيه و ما لا غنى لمن يحتاج إليه عنه.

فصل فيما نذكره من أن القرآن أنزل فی شهر رمضان

و الحث على

۱- ۱. كتاب الاقبال: ۱۰۹.

۲- ۲. راجع ج ۹۷: ۱۳۲.

۳- ۳. بتفصيل الاعتكاف خ.

۴- ۴. الكافی ج ۴: ۱۷۵.

۵- ۵. فقيه من لا يحضره الفقيه ج ۲ ص ۱۲۳.

تلاوته فیه.

أما نزول القرآن فی شهر رمضان فیکفی فی البرهان قول الله جل جلاله شَهْرُ رَمَضانَ الَّذِی أُنْزِلَ فِیهِ الْقُرْآنُ و إنما ورد فی الحدیث أن نزوله کان فی شهر الصیام إلی السماء الدنیا ثم نزل منها إلی النبی صلی الله علیه و آله کما شاء جل جلاله فی الأوقات و الأزمان و أما الحث علی تلاوته فیه فذلک کثیر فی الأخبار و لکنا نورد حدیثا واحدا فیه تنبیها لأهل الاعتبار عَنْ عَلِیِّ بْنِ الْمُغِیرَهِ عَنْ أَبِی الْحَسَنِ علیه السلام قَالَ: قُلْتُ لَهُ إِنَّ أَبِی سَأَلَ جَدَّکَ علیه السلام عَنْ خَتْمِ الْقُرْآنِ فِی کُلِّ لَیْلَهٍ فَقَالَ لَهُ فِی شَهْرِ رَمَضَانَ قَالَ افْعَلْ فِیهِ مَا اسْتَطَعْتَ فَکَانَ أَبِی یَخْتِمُهُ أَرْبَعِینَ خَتْمَهً فِی شَهْرِ رَمَضَانَ ثُمَّ خَتَمْتُهُ بَعْدَ أَبِی فَرُبَّمَا زِدْتُ وَ رُبَّمَا نَقَصْتُ وَ إِنَّمَا یَکُونُ ذَلِکَ عَلَی قَدْرِ فَرَاغِی وَ شُغُلِی وَ نَشَاطِی وَ کَسَلِی فَإِذَا کَانَ یَوْمُ الْفِطْرِ جَعَلْتُ لِ رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله خَتْمَهً وَ لِفَاطِمَهَ علیها السلام خَتْمَهً وَ لِلْأَئِمَّهِ علیهم السلام خَتْمَهً حَتَّی انْتَهَیْتُ إِلَیْهِ فَصَیَّرْتُ لَکَ وَاحِدَهً مُنْذُ صِرْتُ فِی هَذِهِ الْحَالِ فَأَیُّ شَیْ ءٍ لِی بِذَلِکَ قَالَ لَکَ بِذَلِکَ أَنْ تَکُونَ مَعَهُمْ یَوْمَ الْقِیَامَهِ قُلْتُ اللَّهُ أَکْبَرُ فَلِی بِذَلِکَ قَالَ نَعَمْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ.

فصل فیما نذکره مما یدعی به عند نشر المصحف لقراءه القرآن

رَوَیْنَا ذَلِکَ بِإِسْنَادِنَا إِلَی یُونُسَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَلِیِّ بْنِ مَیْمُونٍ الصَّائِغِ أَبِی الْأَکْرَادِ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام: أَنَّهُ کَانَ مِنْ دُعَائِهِ إِذَا أَخَذَ مُصْحَفَ الْقُرْآنِ وَ الْجَامِعِ قَبْلَ أَنْ یَقْرَأَ الْقُرْآنَ وَ قَبْلَ أَنْ یَنْشُرَهُ یَقُولُ حِینَ یَأْخُذُهُ بِیَمِینِهِ- بِسْمِ اللَّهِ اللَّهُمَّ إِنِّی أَشْهَدُ أَنَّ هَذَا کِتَابُکَ الْمُنْزَلُ مِنْ عِنْدِکَ عَلَی رَسُولِکَ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله وَ کِتَابُکَ النَّاطِقُ عَلَی لِسَانِ رَسُولِکَ وَ فِیهِ حُکْمُکَ وَ شَرَائِعُ دِینِکَ أَنْزَلْتَهُ عَلَی نَبِیِّکَ وَ جَعَلْتَهُ عَهْداً مِنْکَ إِلَی خَلْقِکَ وَ حَبْلًا مُتَّصِلًا فِیمَا بَیْنَکَ وَ بَیْنَ عِبَادِکَ اللَّهُمَّ إِنِّی نَشَرْتُ عَهْدَکَ وَ کِتَابَکَ اللَّهُمَّ فَاجْعَلْ نَظَرِی فِیهِ عِبَادَهً وَ قِرَاءَتِی تَفَکُّراً وَ فِکْرِی اعْتِبَاراً وَ اجْعَلْنِی مِمَّنْ أَتَّعِظُ بِبَیَانِ مَوَاعِظِکَ فِیهِ وَ أَجْتَنِبُ مَعَاصِیَکَ وَ لَا تَطْبَعْ عِنْدَ قِرَاءَتِی کِتَابَکَ عَلَی قَلْبِی وَ لَا عَلَی سَمْعِی وَ لَا تَجْعَلْ عَلَی بَصَرِی غِشَاوَهً

وَ لَا تَجْعَلْ قِرَاءَتِی قِرَاءَهً لَا تَدَبُّرَ فِیهَا بَلِ اجْعَلْنِی أَتَدَبَّرُ آیَاتِهِ وَ أَحْکَامَهُ آخِذاً بِشَرَائِعِ دِینِکَ وَ لَا تَجْعَلْ نَظَرِی فِیهِ غَفْلَهً وَ لَا قِرَاءَتِی هَذْرَمَهً(۱) إِنَّکَ أَنْتَ الرَّءُوفُ الرَّحِیمُ.

فصل فیما نذکره مما ینبغی أن یقرأ فی مده الشهر کله

اعلم أنه من بلغ فضل الله علیه إلی أن یکون متصرفا فی العبادات المندوبات بأمر یعرفه فی سره فیعتمد علیه فإنه یکون مقدار قراءته فی شهر رمضان بقدر ذلک البیان و أما من کان متصرفا فی القراءه بحسب الأمر الظاهر فی الأخبار فإنه بحسب ما یتفق له من التفرغ و الأعذار فإذا لم یکن له عائق عن استمرار القراءه فی شهر الصیام فلیعمل

مَا رُوِیَ عَنْ وَهْبِ بْنِ حَفْصٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الرَّجُلِ فِی کَمْ یَقْرَأُ الْقُرْآنَ قَالَ فِی سِتٍّ فَصَاعِداً قُلْتُ فِی شَهْرِ رَمَضَانَ قَالَ فِی ثَلَاثٍ فَصَاعِداً.

وَ رَوَیْتُ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ قُولَوَیْهِ بِإِسْنَادِهِ إِلَی أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: لَا یُعْجِبُنِی أَنْ یُقْرَأَ الْقُرْآنُ فِی أَقَلَّ مِنَ الشَّهْرِ.

و اعلم أن المراد من قراءتک القرآن أن تستحضر فی عقلک و قلبک أن الله جل جلاله یقرأ علیک کلامه بلسانک فتستمع مقدس کلامه و تعترف بقدر إنعامه و تستفهم المراد من آدابه و مواعظه و أحکامه.

فإن قلت لا یقوم ضعف البشریه و الأجزاء الترابیه بقدر معرفه حرمه الجلاله الإلهیه فلیکن أدبک فی الاستماع و الانتفاع علی قدر أنه لو قرأ علیک بعض ملوک الدنیا کلاما قد نظمه و أراد منک أن تفهم معانیه و تعمل بها و تعظمه فلا ترض لنفسک و أنت مقر بالإسلام أن یکون الله جل جلاله دون مقام ملک فی الدنیا یزول ملکه لبعض الأحلام.

و إن قلت لا أقدر علی بلوغ هذه المرتبه الشریفه فلا أقل أن یکون استماعک و انتفاعک بالقراءه المقدسه المنیفه کما لو جاءک کتاب من والدک أو ولدک

۱- ۱. الهذرمه: الاسراع فی الکلام.

القريب إليك أو من صديقك العزيز عليك فإنك إن أنزلت الله جل جلاله و كلامه المعظم دون هذه المراتب فقد عرضت نفسك الضعيف لصفقه خاسر أو خائب.

فصل فيما نذكره من دعاء إذا فرغ من قراءه بعض القرآن

رَوَيْتُهُ بِالْإِسْنَادِ الْمُتَقَدِّمِ عِنْدَ ذِكْرِ نَشْرِ الْمُصْحَفِ الْكَرِيمِ فَيَقُولُ عِنْدَ الْفَرَاغِ مِنْ قِرَاءَهِ بَعْضِ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ: اللَّهُمَّ إِنِّی قَرَأْتُ مَا قَضَيْتَ لِی مِنْ كِتَابِكَ الَّذِی أَنْزَلْتَهُ عَلَی نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَ رَحْمَتُكَ فَلَكَ الْحَمْدُ رَبَّنَا وَ لَكَ الشُّكْرُ وَ الْمِنَّهُ عَلَی مَا قَدَّرْتَ وَ وَفَّقْتَ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِی مِمَّنْ يُحِلُّ حَلَالَكَ وَ يُحَرِّمُ حَرَامَكَ وَ يَجْتَنِبُ مَعَاصِيَكَ وَ يُؤْمِنُ بِمُحْكَمِهِ وَ مُتَشَابِهِهِ وَ نَاسِخِهِ وَ مَنْسُوخِهِ وَ اجْعَلْهُ لِی شِفَاءً وَ رَحْمَهً وَ حِرْزاً وَ ذُخْراً اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ لِی أُنْساً فِی قَبْرِی وَ أُنْساً فِی حَشْرِی وَ اجْعَلْ لِی بَرَكَهً بِكُلِّ آيَهٍ قَرَأْتُهَا وَ ارْفَعْ لِی بِكُلِّ حَرْفٍ دَرَسْتُهُ دَرَجَهً فِی أَعْلَی عِلِّيِّينَ آمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ نَبِيِّكَ وَ صَفِيِّكَ وَ نَجِيِّكَ وَ دَلِيلِكَ وَ الدَّاعِی إِلَی سَبِيلِكَ وَ عَلِيٍّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَلِيِّكَ وَ خَلِيفَتِكَ مِنْ بَعْدِ رَسُولِكَ وَ عَلَی أَوْصِيَائِهِمَا الْمُسْتَحْفَظِينَ دِينَكَ الْمُسْتَوْدَعِينَ حَقَّكَ وَ الْمُسْتَرْعَيْنَ خَلْقَكَ وَ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ السَّلَامُ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ.

أقول: و ليختم صوم نهاره بنحو ما قدمناه فی خاتمه ليله و ذكرنا من أسراره.

الباب السادس فيما نذكره من وظائف الليله الثانيه من شهر رمضان و يومها و فيه فصول.

فصل فيما نذكره من كيفيه خروج الصائم من صومه و دخوله فی حكم الإفطار

اعلم أن للصائم معامله كلف باستمرارها قبل صومه و مع صومه فهی مطلوبه منه قبل الإفطار و معه و بعده فی الليل و النهار و هی طهاره قلبه مما يكرهه مولاه و استعمال جوارحه فيما يقربه من رضاه فهذا أمر مراد من العبد مده مقامه فی دنياه و أما المعامله المختصه بزياده شهر رمضان فإن العبد إذا

کـان مع الله جـل جلاـله يتصـرف بأمره فى الصوم و الإفطار فى السـر و الإعلان فصومه طاعه سـعيده و إفطاره بأمر الله جل جلاله عبـاده أيضـا جديـده فيكون خروجه من الصوم إلى حكم الإفطـار خروج متمثـل أمر الله جل جلاله و تابع لما يريـده من الاختيار متشـرفا و متلـذذا كيف ارتضاه سـلطان الـدنيا و الآخره أن يكون فى بابه و متعلقا على خدمته و منسوبا إلى دولته القاهره و كيف وفقه للقبول منه و سلمه من خطر الإعراض عنه.

و إياه و أن يعتقد أنه بدخول وقت الإفطار قد تشـمر من حضـره المطالبه بطهاره الأسـرار و صلاح الأعمال فى الليل و النهار و هو أن يعلم أن الله جل جلاله ما شمره إلا مزيد دوام إحسانه إليه و إقباله بالرحمه عليه و كيف يكون العبد مهونا بإقبال مالک حاضر محسن إليه و يهون من ذلک ما لم يهون أ لم يسمع مولاه يقول وَ ما خَلَقْتُ الْجِنَّ وَ الْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ.

(۱)

فصل فيما نذكره من الوقت الذى يستحب فيه الإفطار

أقول: قد وردت الروايات متناصره عن الأئمه عليهم أفضل الصلوات أن إفطار الإنسان فى شهر رمضان بعد تأديه صلاته أفضل له و أقرب إلى قبول عبادته

فَمِنْ ذَلِکَ مَا رَوَيْنَاهُ بِإِسْنَادِنَا إِلَى عَلِيِّ بْنِ فَضَّالٍ مِنْ كِتَابِ الصَّوْمِ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: يُسْتَحَبُّ لِلصَّائِمِ إِنْ قَوِیَ عَلَى ذَلِکَ أَنْ يُصَلِّيَ قَبْلَ أَنْ يُفْطِرَ.

أقول: و أما إن حضـره قوم لا يصبرون إلى أن يفطر معهم بعـد صـلاته و يكونون ممن يقـدمون الإفطار فليفطر معهم رضا لله جل جلاـله و تعظيما لمراسـمه و تماما لعبادته و مراد ذلک لمالک حياته و مماته فليقـدم الإفطار معهم على هـذه النيه محافظا به على تعظيم الجلاله الإلهيه و إن كان القوم الذين حضـروه يشغله إفطاره معهم عن مالكه و يفرق بينه و بين ما يريد من شريف مسالكه فيرضـيهم بالإـكرام فى الطعـام و يعتـذر إليهم فى المشـاركه لهم فى الإفطـار ببعض الأعـذار الـتى يكون فيهـا مراقبـا للمطلع على الأسرار و إن كان الحاضرون ممن يخافهم إن

۱- ۱. كتاب الاقبال: ۱۱۰- ۱۱۲ و الآيه فى سوره الذاريات: ۵۶.

لم يفطر معهم قبل الصلوات و كانت التقيه لهم رضا لمالك الأحياء و الأموات فليعمل ما يكون فيه رضاه و لا يغالط نفسه و لا يتأول لأجل طاعه شيطانه و هواه.

فصل فيما نذكره من الوقت الذی يجوز فيه الإفطار

فصل (۱)

فيما نذكره من الوقت الذی يجوز فيه الإفطار

اعلم أنه إذا دخل وقت صلاه المغرب على اليقين فقد جاز إفطار الصائمين ما لم يشغل الإفطار عما هو أهم منه من عبادات رب العالمين فإن اجتمعت مراسم الله جل جلاله على العبد عند دخول وقت العشاء فليبدأ بالأهم فالأهم متابعه لمالك الأشياء و لئلا يكون المملوک متصرفا فی ملک مالكه بغير رضاه فكأنه يكون قد غصب الوقت و ما يعمله فيه من يد صاحبه و تصرف فيما لم يعطه إياه فإياه أن يهون بهذا و أمثاله ثم إياه.

فصل فيما نذكره من آداب أو دعاء و قراءه يعملها و يقولها قبل الإفطار

فَمِنَ الْآدَابِ عِنْدَ الطَّعَامِ مَا رَوَيْنَاهُ بِإِسْنَادِنَا إِلَى أَبِی عَلِیٍّ الْفَضْلِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْفَضْلِ الطَّبْرِسِیِّ مِنْ كِتَابِ الْآدَابِ الدِّينِيَّهِ فِيمَا رَوَاهُ مِنْ جَدِّنَا الْحَسَنِ السِّبْطِ الْمُمْتَحَنِ بِمُقَاسَاهِ الدَّوْلَهِ الْأُمَوِيَّهِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَى رُوحِهِ الْعَظِيمَهِ الْعَلِيَّهِ فَقَالَ قَالَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ عليه السلام: فِی الْمَائِدَهِ اثْنَتَا عَشْرَهَ خَصْلَهً يَجِبُ عَلَى كُلِّ مُؤْمِنٍ أَنْ يَعْرِفَهَا أَرْبَعٌ مِنْهَا فَرْضٌ وَ أَرْبَعٌ مِنْهَا سُنَّهٌ وَ أَرْبَعٌ مِنْهَا تَأْدِيبٌ فَأَمَّا الْفَرْضُ فَالْمَعْرِفَهُ وَ الرِّضَا وَ التَّسْمِيَهُ وَ الشُّكْرُ وَ أَمَّا السُّنَّهُ فَالْوُضُوءُ قَبْلَ الطَّعَامِ وَ الْجُلُوسُ عَلَى الْجَانِبِ الْأَيْسَرِ وَ الْأَكْلُ بِثَلَاثِ أَصَابِعَ وَ لَعْقُ الْأَصَابِعِ وَ أَمَّا التَّأْدِيبُ فَالْأَكْلُ مِمَّا يَلِيکَ وَ تَصْغِيرُ اللُّقْمَهِ وَ الْمَضْغُ الشَّدِيدُ وَ قِلَّهُ النَّظَرِ فِی وُجُوهِ النَّاسِ.

أقول: و من آداب شرب الذی يريد الشراب و أكل الطعام أن يستحضر المنه لله جل جلاله عليه كيف أكرمه أو أزاحه عن استخدامه فی كل ما احتاج إلى الطعام و الشراب إليه مذ يوم خلق ذلک إلى حين يتقدم بين يديه فإنه جل جلاله استخدم فيما يحتاج الإنسان إليه الملائكه الموكلين بتدبير الأفلاک و الأرضين و الأنبياء و الأوصياء و نوابهم الموكلين بتدبير مصالح الآدميين و

۱- ۱. فی المصدر المطبوع هذا الفصل مقدم على الفصل السابق.

الملوک و السلاطین و نوابهم و جنودهم الذین یحفظون بیضه الإسلام حتی یتهیأ الوصول إلی الطعام و استخدام کل من تعب فی طعامه من أکار و نجار و حدادین و حطابین و خبازین و طباخین و من یقصر عن حصرهم بیان الأقلام و لسان حال الأفهام و کیف یحسن من عبد یریحه سیده من جمیع هذا التعب و العناء و یحمل إلیه طعامه و هو مستریح من هذا الشقاء فلا یری له فی ذلک منه کبیره و لا صغیره أ فما یکون کأنه میت العقل و القلب أعمی عن نظر هذه النعم الکثیره.

وَ مِنَ الدُّعَاءِ عِنْدَ أَکْلِ الطَّعَامِ مَا رَوَیْنَاهُ بِإِسْنَادِنَا إِلَی الطَّبْرِسِیِّ عَمَّنْ رَوَاهُ عَنِ الْأَئِمَّهِ عَلَیْهِمْ أَفْضَلُ الصَّلَاهِ وَ السَّلَامِ قَالَ: یَقُولُ عِنْدَ تَنَاوُلِ الطَّعَامِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی یُطْعِمُ وَ لَا یُطْعَمُ وَ یُجِیرُ وَ لَا یُجَارُ عَلَیْهِ وَ یَسْتَغْنِی وَ یُفْتَقَرُ إِلَیْهِ اللَّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ عَلَی مَا رَزَقْتَنِی مِنَ الطَّعَامِ وَ الْإِدَامِ فِی یُسْرٍ مِنْکَ وَ عَافِیَهٍ مِنْ غَیْرِ کَدٍّ مِنِّی وَ مَشَقَّهٍ بِسْمِ اللَّهِ خَیْرِ الْأَسْمَاءِ بِسْمِ اللَّهِ رَبِّ الْأَرْضِ وَ السَّمَاءِ بِسْمِ اللَّهِ الَّذِی لَا یَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَیْ ءٌ فِی الْأَرْضِ وَ لَا فِی السَّمَاءِ وَ هُوَ السَّمِیعُ الْعَلِیمُ اللَّهُمَّ أَسْعِدْنِی مِنْ مَطْعَمِی هَذَا بِخَیْرِهِ وَ أَعِذْنِی مِنْ شَرِّهِ وَ أَمْتِعْنِی بِنَفْعِهِ وَ سَلِّمْنِی مِنْ ضَرِّهِ.

وَ مِنَ الدُّعَاءِ الْمُخْتَصِّ بِالْإِفْطَارِ فِی شَهْرِ الصِّیَامِ مَا رَوَیْنَاهُ بِإِسْنَادِنَا إِلَی الْمُفَضَّلِ بْنِ عُمَرَ رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ قَالَ الصَّادِقُ علیه السلام: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلی الله علیه و آله قَالَ لِأَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ علیه السلام یَا أَبَا الْحَسَنِ هَذَا شَهْرُ رَمَضَانَ قَدْ أَقْبَلَ فَاجْعَلْ دُعَاءَکَ قَبْلَ فُطُورِکَ فَإِنَّ جَبْرَئِیلَ علیه السلام جَاءَنِی فَقَالَ یَا مُحَمَّدُ مَنْ دَعَا بِهَذَا الدُّعَاءِ فِی شَهْرِ رَمَضَانَ قَبْلَ أَنْ یُفْطِرَ اسْتَجَابَ اللَّهُ تَعَالَی دُعَاءَهُ وَ قَبِلَ صَوْمَهُ وَ صَلَاتَهُ وَ اسْتَجَابَ لَهُ عَشْرَ دَعَوَاتٍ وَ غَفَرَ لَهُ ذَنْبَهُ وَ فَرَّجَ هَمَّهُ وَ نَفَّسَ کُرْبَتَهُ وَ قَضَی حَوَائِجَهُ وَ أَنْجَحَ طَلِبَتَهُ وَ رَفَعَ عَمَلَهُ مَعَ أَعْمَالِ النَّبِیِّینَ وَ الصِّدِّیقِینَ وَ جَاءَ یَوْمَ الْقِیَامَهِ وَ وَجْهُهُ أَضْوَأُ مِنَ الْقَمَرِ لَیْلَهَ الْبَدْرِ فَقُلْتُ مَا هُوَ یَا جَبْرَئِیلُ فَقَالَ قُلِ:

اللَّهُمَّ رَبَّ النُّورِ الْعَظِیمِ وَ رَبَّ الْکُرْسِیِّ الرَّفِیعِ وَ رَبَّ الْبَحْرِ الْمَسْجُورِ وَ رَبَّ الشَّفْعِ الْکَبِیرِ وَ النُّورِ الْعَزِیزِ وَ رَبَّ التَّوْرَاهِ وَ الْإِنْجِیلِ وَ الزَّبُورِ وَ

الْفُرْقَانِ الْعَظِيمِ أَنْتَ إِلَهُ مَنْ فِی السَّمَاوَاتِ وَ إِلَهُ مَنْ فِی الْأَرْضِ- لَا إِلَهَ فِیهِمَا غَیْرُکَ وَ أَنْتَ مَلِکُ مَنْ فِی السَّمَاوَاتِ وَ مَلِکُ مَنْ فِی الْأَرْضِ لَا مَلِکَ فِیهِمَا غَیْرُکَ أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ الْکَبِیرِ وَ نُورِ وَجْهِکَ الْمُنِیرِ وَ بِمُلْکِکَ الْقَدِیمِ یَا حَیُّ یَا قَیُّومُ یَا حَیُّ یَا قَیُّومُ یَا حَیُّ یَا قَیُّومُ أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ الَّذِی أَشْرَقَ بِهِ کُلُّ شَیْ ءٍ وَ بِاسْمِکَ الَّذِی أَشْرَقَتْ بِهِ السَّمَاوَاتُ وَ الْأَرْضُ وَ بِاسْمِکَ الَّذِی صَلَحَ بِهِ الْأَوَّلُونَ وَ بِهِ یَصْلُحُ الْآخِرُونَ یَا حَیُّ قَبْلَ کُلِّ حَیٍّ وَ یَا حَیُّ بَعْدَ کُلِّ حَیٍّ وَ یَا حَیُّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْ لِی ذُنُوبِی وَ اجْعَلْ لِی مِنْ أَمْرِی یُسْراً وَ فَرَجاً قَرِیباً وَ ثَبِّتْنِی عَلَی دِینِ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ عَلَی سُنَّةِ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ عَلَیْهِ وَ عَلَیْهِمُ السَّلَامُ وَ اجْعَلْ عَمَلِی فِی الْمَرْفُوعِ الْمُتَقَبَّلِ وَ هَبْ لِی کَمَا وَهَبْتَ لِأَوْلِیَائِکَ وَ أَهْلِ طَاعَتِکَ فَإِنِّی مُؤْمِنٌ بِکَ وَ مُتَوَکِّلٌ عَلَیْکَ مُنِیبٌ إِلَیْکَ مَعَ مَصِیرِی إِلَیْکَ وَ تَجْمَعُ لِی وَ لِأَهْلِی وَ وُلْدِیَ الْخَیْرَ کُلَّهُ وَ تَصْرِفُ عَنِّی وَ عَنْ وُلْدِی وَ أَهْلِیَ الشَّرَّ کُلَّهُ أَنْتَ الْحَنَّانُ الْمَنَّانُ بَدِیعُ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ تُعْطِی الْخَیْرَ مَنْ تَشَاءُ وَ تَصْرِفُهُ عَمَّنْ تَشَاءُ فَامْنُنْ عَلَیَّ بِرَحْمَتِکَ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ.

وَ مِنَ الدُّعَاءِ عِنْدَ الْإِفْطَارِ مَا وَجَدْنَاهُ فِی کُتُبِ أَصْحَابِنَا عَنِ النَّبِیِّ صلی الله علیه و آله أَنَّهُ قَالَ: مَا مِنْ عَبْدٍ یَصُومُ فَیَقُولُ عِنْدَ إِفْطَارِهِ- یَا عَظِیمُ یَا عَظِیمُ أَنْتَ إِلَهِی لَا إِلَهَ غَیْرُکَ اغْفِرْ لِیَ الذَّنْبَ الْعَظِیمَ إِنَّهُ لَا یَغْفِرُ الذَّنْبَ الْعَظِیمَ إِلَّا الْعَظِیمُ- إِلَّا خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ کَیَوْمَ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ.

وَ أَمَّا الْقِرَاءَةُ عِنْدَ الْإِفْطَارِ فَإِنَّنَا رَوَیْنَاهَا وَ وَجَدْنَاهَا مَرْوِیَّةً عَنْ مَوْلَانَا زَیْنِ الْعَابِدِینَ علیه السلام أَنَّهُ قَالَ: مَنْ قَرَأَ إِنَّا أَنْزَلْناهُ عِنْدَ فُطُورِهِ وَ عِنْدَ سُحُورِهِ کَانَ فِیمَا بَیْنَهُمَا کَالْمُتَشَحِّطِ بِدَمِهِ فِی سَبِیلِ اللَّهِ تَعَالَی.

فصل فیما نذکره مما یستحب أن یفطر علیه

اعلم أننا قد ذکرنا فیما تقدم من هذا الکتاب کیفیه الاستظهار فی الطعام و الشراب و نزید هاهنا بأن نقول ینبغی أن یکون الطعام و الشراب الذی یفطر علیه مع الطهاره من الحرام و الشبهات قد تنزهت طرق تهیئته لمن یفطر علیه

من أن يكون قد اشتغل به من هيأه عن عباده الله جل جلاله و هو أهم منه فربما يصير ذلك شبهه في الطعام و الشراب لكونه عمل في وقت كان الله جل جلاله كارها للعمل فيه و معرضا عنه و حسبك في سقم طعام أو شراب أن يكون صاحبه رب الأرباب كارها لتهيئته على تلك الوجوه و الأسباب فما يؤمن المستعمل له أن يكون سقما في القلوب و الأجسام و الألباب.

أقول: و أما تعيين ما يفطر عليه من طريق الأخبار فقد رويناه بعده أسانيد.

فَمِنْ ذَلِكَ مَا رَوَيْنَاهُ بِإِسْنَادِنَا إِلَى الْفَقِيهِ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ فَضَّالٍ التَّمِيمِي (١) الْكُوفِيِّ مِنْ كِتَابِ الصِّيَامِ بِإِسْنَادِهِ إِلَى جَابِرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله يُفْطِرُ عَلَى الْأَسْوَدَيْنِ قُلْتُ رَحِمَكَ اللَّهُ وَ مَا الأسودين- [الْأَسْوَدَانِ] قَالَ التَّمْرُ وَ الْمَاءُ وَ الرُّطَبُ وَ الْمَاءُ.

وَ رَأَيْتُ فِي حَدِيثٍ مِنْ غَيْرِ كِتَابِ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ فَضَّالٍ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه و آله أَنَّهُ قَالَ: مَنْ أَفْطَرَ عَلَى تَمْرٍ حَلَالٍ زِيدَ فِي صَلَاتِهِ أَرْبَعُمِائَةِ صَلَاةٍ.

وَ مِنْ ذَلِكَ مَا رَوَيْنَاهُ أَيْضاً بِإِسْنَادِنَا إِلَى عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ فَضَّالٍ مِنْ كِتَابِ الصِّيَامِ بِإِسْنَادِهِ إِلَى غِيَاثِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ عَلِيّاً عليه السلام كَانَ يَسْتَحِبُّ أَنْ يُفْطِرَ عَلَى اللَّبَنِ.

وَ مِنْ ذَلِكَ مَا رَوَيْنَاهُ بِإِسْنَادِنَا إِلَى أَبِي جَعْفَرِ بْنِ بَابَوَيْهِ بِإِسْنَادِهِ إِلَى الصَّادِقِ عليه السلام أَنَّهُ قَالَ: الْإِفْطَارُ عَلَى الْمَاءِ يَغْسِلُ ذُنُوبَ الْقُلُوبِ.

أقول: و لعل هذه المقاصد من الأبرار في الإفطار كانت لحال يخصهم أو لامتثال أمر يتعلق بهم من التطلع على الأسرار و كلما كان الذي يفطر الإنسان عليه أبعد من الشبهات و أقرب إلى المراقبات كان أفضل أن يفطر به و يجعله مطيه ينهض بها في الطاعات و كسوه لجسده يقف بها بين يدي سيده (٢).

فصل فيما نذكره من دعاء أنشأناه نذكره عند تناول الطعام

نرجو به تطهيره

١- ١. الصحيح: التيملي: نسبه الى تيم اللّه بن ثعلبه مولاهم.

٢- ٢. كتاب الاقبال: ١١٣- ١١٥.

من الشبهات و الحرام هذا الدعاء.

اللهم إنى أسألك بالرحمه التى سبقت غضبك و بالرحمه التى ذكرتنى بها و لم أك شيئا مذكورا و بالرحمه التى أنشأتنى و ربيتنى صغيرا و كبيرا و بالرحمه التى نقلتنى بها من ظهور الآباء إلى بطون الأمهات من لدن آدم عليه السلام إلى آخر الغايات و أقمت للآباء و الأمهات بالأقوات و الكسوات و المهمات و وقيتهم مما جرى على الأمم الهالكه من النكبات و الآفات و بالرحمه التى شرفتنى بها بطاعتك و التقرب إليك و بالرحمه التى جعلتنى بها من ذريه أعز الأنبياء عليك و بالرحمه التى حلمت بها عنى عند سوء أدبى بين يديك و بالمراحم و المكارم التى أنت أعلم بتفصيلها و قبولها و تكميلها و بما أنت أهله أن تصلى على محمد و آل محمد و أن تطهرنا من الذنوب و العيوب بالعافيه منها و العفو عنها حتى نصلح للتشريف بمجالستك و الجلوس على مائده ضيافتك و أن تطهر طعامنا هذا و شرابنا و كل ما نتقلب فيه من فوائد رحمتك من الأدناس و الأرجاس و حقوق الناس و من الحرامات و الشبهات و أن تصانع عنه أصحابه من الأحياء و الأموات و تجعله طاهرا مطهرا و شفاء لأدياننا و دواء لأبداننا و طهاره لسرائرنا و ظواهرنا و نورا لأرواحنا و مقويا لنا على خدمتك باعثا لنا على مراقبتك و اجعلنا بعد ذلك ممن أغنيته بعلمك عن المقال و بكرمك عن السؤال برحمتك يا أرحم الراحمين.

فصل فيما نذكره من القصد بالإفطار

اعلم أن الإفطار عمل يقوم به ديوان العبادات و مطلب يظفر بالسعادات فلا بد له من قصد يليق بتلك المرادات و من أهم ما قصد الصائم بإفطاره و ختم به تلك العباده مع العالم بأسراره امتثال أمر الله جل جلاله بحفظ حياته على باب طاعه مالكه مباره و مساره و إذا لم يقصد بذلك حفظها على باب الطاعه فكأنه قد ضيع الطعام و أتلفه و أتلفها و عرضها للإضاعه و خسر فى البضاعه و تصير الطاعات الصادره عنه عن قوه سَقِيمه النِّيات كإنسان يركب دابه فى الحج أو الزيارات بغير إذن صاحبها أو بمخالفه فى مسالكها و مذاهبها أو فيها شى ء من الشبهات.

و أی کُلفه أو مشقه فیما ذکرناه من صلاح النیه و معامله الجلاله الإلهیه حتی یهرب من تلک المراتب و المناصب و الشرف و المواهب إلی معامله الشهوه البهیمیه و الطبع الخائب الذاهب لو لا رضاه لنفسه بذل المصائب و الشماته بما حصل فیه من النوائب.

فصل فیما نذکره مما یقوله الصائم عند الإفطار بمقتضی الأخبار

رَوَی مُحَمَّدُ بْنُ أَبِی قُرَّهَ فِی کِتَابِ عَمَلِ شَهْرِ رَمَضَانَ تَغَمَّدَهُ اللَّهُ بِالرِّضْوَانِ بِإِسْنَادِهِ إِلَی مَوْلَانَا مُوسَی بْنِ جَعْفَرٍ علیهما السلام عَنْ أَبِیهِ عَنْ جَدِّهِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِیٍّ علیهم السلام: أَنَّ لِکُلِّ صَائِمٍ عِنْدَ فُطُورِهِ دَعْوَهً مُسْتَجَابَهً فَإِذَا کَانَ أَوَّلُ لُقْمَهٍ فَقُلْ بِسْمِ اللَّهِ- اللَّهُمَّ یَا وَاسِعَ الْمَغْفِرَهِ اغْفِرْ لِی.

وَ فِی رِوَایَهٍ أُخْرَی: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ یَا وَاسِعَ الْمَغْفِرَهِ اغْفِرْ لِی فَإِنَّهُ مَنْ قَالَهَا عِنْدَ إِفْطَارِهِ غُفِرَ لَهُ.

فصل فیما نذکره عن النبی صلی الله علیه و آله من فضل دعاء عند أکل الطعام

رَأَیْتُ ذَلِکَ فِی حَدِیثِهِ عَلَیْهِ أَفْضَلُ السَّلَامِ أَنَّهُ قَالَ: مَنْ أَکَلَ طَعَاماً ثُمَّ قَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی أَطْعَمَنِی هَذَا مِنْ رِزْقِهِ مِنْ غَیْرِ حَوْلٍ مِنِّی وَ قُوَّهٍ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ.

فصل فیما نذکره من صفه حمد النبی صلی الله علیه و آله عند أکل الطعام و هو قدوه لأهل الإسلام

رَأَیْتُ فِی الْجُزْءِ الثَّانِی مِنْ تَارِیخِ نَیْشَابُورَ فِی تَرْجَمَهِ حَسَنِ بْنِ بَشِیرٍ بِإِسْنَادِهِ قَالَ: کَانَ رَسُولُ اللَّهِ یَحْمَدُ اللَّهَ بَیْنَ کُلِّ لُقْمَتَیْنِ.

أقول: أنا أیها المسلم المصدّق بالقرآن المتمثّل لأمر الله جل جلاله إیاک أن تخالف قوله تعالی فی رسوله فَاتَّبِعُوهُ وَ اتَّبِعُوا النُّورَ الَّذِی أُنْزِلَ مَعَهُ (۱) و اسلک سبیل هذه الآداب فإنها مطایا و عطایا یفتح لها أنوار سعاده الدنیا و یوم الحساب.

فصل فیما نذکره من الدعاء الذی یقتضی لفظه أنه بعد الإفطار مما رویناه عن الأطهار

فَمِنْ ذَلِکَ مَا رَوَیْنَاهُ بِعِدَّهِ أَسَانِیدَ إِلَی أَبِی عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ آبَائِهِ علیهم السلام:

۱- ۱. مضمون هذا موجود فی القرآن الکریم و لا یوجد لفظه.

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلی الله علیه و آله كَانَ إِذَا أَفْطَرَ قَالَ اللَّهُمَّ لَكَ صُمْنَا وَ عَلَى رِزْقِكَ أَفْطَرْنَا فَتَقَبَّلْهُ مِنَّا ذَهَبَ الظَّمَأُ وَ ابْتَلَّتِ الْعُرُوقُ وَ بَقِيَ الْأَجْرُ.

وَ رَوَى السَّيِّدُ يَحْيَى بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ هَارُونَ الْحُسَيْنِيِّ فِي كِتَابِ أَمَالِيهِ بِإِسْنَادِهِ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صلی الله علیه و آله إِذَا أَكَلَ بَعْضَ اللُّقْمَةِ قَالَ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ أَطْعَمْتَ وَ سَقَيْتَ وَ أَرْوَيْتَ فَلَكَ الْحَمْدُ غَيْرَ مَكْفُورٍ وَ لَا مُوَدَّعٍ وَ لَا مُسْتَغْنًى عَنْكَ.

وَ مِنْ ذَلِكَ مَا رُوِيَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ علیه السلام قَالَ: كَانَ عَلِيٌّ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ إِذَا أَفْطَرَ جَثَى عَلَى رُكْبَتَيْهِ حَتَّى يُوضَعَ الْخِوَانُ وَ يَقُولُ اللَّهُمَّ لَكَ صُمْنَا وَ عَلَى رِزْقِكَ أَفْطَرْنَا فَتَقَبَّلْهُ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ.

وَ مِنْ ذَلِكَ مَا رَوَيْنَاهُ بِإِسْنَادِنَا إِلَى هَارُونَ بْنِ مُوسَى التَّلَّعُكْبَرِيِّ بِإِسْنَادِهِ إِلَى أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: كُلَّمَا صُمْتَ يَوْماً مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ فَقُلْ عِنْدَ الْإِفْطَارِ- الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَعَانَنَا فَصُمْنَا وَ رَزَقَنَا فَأَفْطَرْنَا اللَّهُمَّ تَقَبَّلْهُ مِنَّا وَ أَعِنَّا عَلَيْهِ وَ سَلِّمْنَا فِيهِ وَ تَسَلَّمْهُ مِنَّا فِي يُسْرٍ مِنْكَ وَ عَافِيَةٍ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي قَضَى عَنِّي يَوْماً مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ.

وَ مِنْ ذَلِكَ مَا يُرْوَى عَنْ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ الْكَاظِمِ علیه السلام عَنْ آبَائِهِ علیهم السلام قَالَ: إِذَا أَمْسَيْتَ صَائِماً فَقُلْ عِنْدَ إِفْطَارِكَ- اللَّهُمَّ لَكَ صُمْتُ وَ عَلَى رِزْقِكَ أَفْطَرْتُ وَ عَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ يُكْتَبُ لَكَ أَجْرُ مَنْ صَامَ ذَلِكَ الْيَوْمَ.

وَ مِنْ ذَلِكَ مَا يُدْعَى بِهِ عِنْدَ الْفَرَاغِ مِنْ أَكْلِ كُلِّ الطَّعَامِ وَ هُوَ مِمَّا رَوَيْنَاهُ بِإِسْنَادِنَا إِلَى الطَّبْرِسِيِّ ره عَمَّنْ يَرْوِيهِ عَنِ الْأَئِمَّةِ علیهم السلام فَقَالَ: وَ تَقُولُ عِنْدَ الْفَرَاغِ مِنَ الطَّعَامِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمَنِي فَأَشْبَعَنِي وَ سَقَانِي فَأَرْوَانِي وَ صَانَنِي وَ حَمَانِي الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي عَرَّفَنِي الْبَرَكَةَ وَ الْيُمْنَ بِمَا أَصَبْتُهُ وَ تَرَكْتُهُ مِنْهُ اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ هَنِيئاً مَرِيئاً لَا وَبِيّاً وَ لَا دَوِيّاً وَ أَبْقِنِي بَعْدَهُ سَوِيّاً قَائِماً بِشُكْرِكَ مُحَافِظاً عَلَى طَاعَتِكَ وَ ارْزُقْنِي رِزْقاً دَارّاً وَ أَعِشْنِي عَيْشاً قَارّاً وَ اجْعَلْنِي بَارّاً وَ اجْعَلْ مَا يَتَلَقَّانِي فِي الْمَعَادِ مُبْهِجاً سَارّاً بِرَحْمَتِكَ (1).

ص: ۱۵

۱- ۱. كتاب الاقبال: ۱۱۵- ۱۱۷.

فصل فیما نذکره من زیاده ما نختار من دعوات اللیله الثانیه من شهر الصیام

وَ فِیهِ عِدَّهُ رِوَایَاتٍ مِنْهَا مِنْ کِتَابِ ابْنِ أَبِی قُرَّهَ فِی عَمَلِ شَهْرِ رَمَضَانَ مِنَ اللَّیْلَهِ الثَّانِیَهِ مِنْهُ.

اللَّهُمَّ أَنْتَ الرَّبُّ وَ أَنَا الْعَبْدُ قَضَیْتَ عَلَی نَفْسِکَ الرَّحْمَهَ وَ دَلَلْتَنِی وَ أَنْتَ الصَّادِقُ الْبَارُّ یَدَاکَ مَبْسُوطَتَانِ تُنْفِقُ کَیْفَ تَشَاءُ لَا یُلْحِفُکَ سَائِلٌ وَ لَا یَنْقُصُکَ نَائِلٌ وَ لَا یَزِیدُکَ کَثْرَهُ السُّؤَالِ إِلَّا عَطَاءً وَ جُوداً أَسْأَلُکَ قَلْباً وَجِلًا مِنْ مَخَافَتِکَ أُدْرِکُ بِهِ جَنَّهَ رِضْوَانِکَ وَ أَمْضِی بِهِ فِی سَبِیلِ مَنْ أَحْبَبْتَ وَ أَرْضَاکَ عَمَلُهُ وَ أَرْضَیْتَهُ فِی ثَوَابِکَ حَتَّی تُبْلِغَنِی بِذَلِکَ ثِقَهَ الْمُؤْمِنِینَ بِکَ وَ أَمَانَ الْخَائِفِینَ مِنْکَ اللَّهُمَّ وَ مَا أَعْطَیْتَنِی مِنْ عَطَاءٍ فَاجْعَلْهُ شُغُلًا فِیمَا تُحِبُّ وَ مَا زَوَیْتَ عَنِّی فَاجْعَلْهُ فَرَاغاً لِی فِیمَا تُحِبُّ اللَّهُمَّ إِنَّکَ قَصَمْتَ الْجَبَابِرَهَ بِجَبَرُوتِکَ وَ بَسَطْتَ کَنَفَکَ عَلَی الْخَلَائِقِ وَ أَقْسَمْتَ أَنَّکَ حَیٌّ قَیُّومٌ وَ کَذَلِکَ أَنْتَ تَنْقَطِعُ حِیَلُ الْمُبْطِلِینَ وَ مَکْرُهُمْ دُونَکَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ ارْزُقْنِی مُوَالاهَ مَنْ وَالَیْتَ وَ مُعَادَاهَ مَنْ عَادَیْتَ وَ حُبّاً لِمَنْ أَحْبَبْتَ وَ بُغْضاً لِمَنْ أَبْغَضْتَ حَتَّی لَا أُوَالِیَ لَکَ عَدُوّاً وَ لَا أُعَادِیَ لَکَ وَلِیّاً أَشْکُو إِلَیْکَ یَا رَبِّ خَطِیئَهً أَغْشَتْ بَصَرِی وَ أَظَلَّتْ عَلَی قَلْبِی وَ فِی طَرِیقِ الْخَاطِئِینَ صَرَعَتْنِی فَهَذِهِ یَدِی رَهِینَهٌ فِی وَثَاقِکَ بِمَا جَنَیْتُ عَلَی نَفْسِی وَ هَذِهِ رِجْلِی مُوثَقَهٌ فِی حِبَالِکَ بِاکْتِسَابِی فَلَوْ کَانَ هَرَبِی إِلَی جَبَلٍ یُلْجِئُنِی أَوْ مَفَازَهٍ تُوَارِینِی أَوْ بَحْرٍ یُنْجِینِی لَکُنْتُ الْعَائِذَ بِکَ مِنْ ذُنُوبِی أَسْتَعِیذُکَ عِیَاذَهَ مَهْمُومٍ کَئِیبٍ حَزِینٍ یَرْقُبُ نَارَ السَّمُومِ اللَّهُمَّ یَا مُجَلِّیَ عَظَائِمِ الْأُمُورِ جَلِّ عَنِّی هَمَّهَ الْهُمُومِ وَ أَجِرْنِی مِنْ نَارٍ تَقْصِمُ عِظَامِی وَ تُحْرِقُ أَحْشَائِی وَ تَفْرُقُ قُوَایَ اللَّهُمَّ ارْزُقْنِی صَبْرَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اجْعَلْنِی أَنْتَظِرُ أَمْرَهُمْ وَ اجْعَلْنِی مِنْ أَنْصَارِهِمْ وَ أَعْوَانِهِمْ فِی الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ اللَّهُمَّ أَحْیِنِی مَحْیَاهُمْ وَ أَمِتْنِی مِیتَتَهُمْ اللَّهُمَّ أَعْطِنِی سُؤْلَهُمْ فِی وَلِیِّهِمْ وَ عَدُوِّهِمْ اللَّهُمَّ رَبَّ السَّبْعِ الْمَثَانِی وَ الْفُرْقَانِ الْعَظِیمِ وَ رَبَّ جَبْرَئِیلَ وَ مِیکَائِیلَ أَسْأَلُکَ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَقْبَلَ صَوْمِی وَ صَلَاتِی وَ تَسْأَلُ حَاجَتَکَ.

اللَّهُمَّ إِنِّی أَعُوذُ بِکَ فِی هَذَا الشَّهْرِ الْعَظِیمِ مِنْ کُلِّ ذَنْبٍ یَحْبِسُ رِزْقِی أَوْ

يَحْجُبُ مَسْأَلَتِی أَوْ یُبْطِلُ صَوْمِی أَوْ یَصُدُّ بِوَجْهِکَ الْکَرِیمِ عَنِّی اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ اغْفِرْ لِی مَا لَا یَضُرُّکَ وَ أَعْطِنِی مَا لَا یَنْقُصُکَ فِی هَذِهِ اللَّیْلَهِ فَإِنِّی مُفْتَقِرٌ إِلَی رَحْمَتِکَ.

دُعَاءٌ آخَرُ مَرْوِیٌّ عَنِ النَّبِیِّ صلی الله علیه و آله:

یَا إِلَهَ الْأَوَّلِینَ وَ الْآخِرِینَ وَ إِلَهَ مَنْ بَقِیَ وَ إِلَهَ مَنْ مَضَی رَبَّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَ مَنْ فِیهِنَّ فَالِقَ الْإِصْبَاحِ وَ جَاعِلَ اللَّیْلِ سَکَناً وَ الشَّمْسَ وَ الْقَمَرَ حُسْبَاناً لَکَ الْحَمْدُ وَ لَکَ الشُّکْرُ وَ لَکَ الْمَنُّ وَ لَکَ الطَّوْلُ وَ أَنْتَ الْوَاحِدُ الْأَحَدُ الصَّمَدُ أَسْأَلُکَ بِجَلَالِکَ سَیِّدِی وَ جَمَالِکَ مَوْلَایَ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَغْفِرَ لِی وَ تَرْحَمَنِی وَ تَتَجَاوَزَ عَنِّی إِنَّکَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِیمُ.

فصل فیما نذکره من الأدعیه لکل یوم غیر متکرره

فصل فیما نذکره من الأدعیه لکل یوم غیر متکرره(۱)

فَمِنْ ذَلِکَ دُعَاءُ الْیَوْمِ الثَّانِی مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ: اللَّهُمَّ إِلَیْکَ غَدَوْتُ بِحَاجَتِی وَ بِکَ أَنْزَلْتُ الْیَوْمَ فَقْرِی وَ مَسْکَنَتِی فَإِنِّی لِمَغْفِرَتِکَ وَ رَحْمَتِکَ أَرْجَی مِنِّی لِعَمَلِی وَ مَغْفِرَتُکَ وَ رَحْمَتُکَ أَوْسَعُ لِی مِنْ ذُنُوبِی کُلِّهَا اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ تَوَلَّ قَضَاءَ کُلِّ حَاجَهٍ لِی بِقُدْرَتِکَ عَلَیْهَا وَ تَیْسِیرِهَا عَلَیْکَ وَ فَقْرِی إِلَیْکَ فَإِنِّی لَمْ أُصِبْ خَیْراً قَطُّ إِلَّا مِنْکَ وَ لَمْ یَصْرِفْ عَنِّی سُوءً قَطُّ غَیْرُکَ وَ لَا أَرْجُو لِأَمْرِ آخِرَتِی وَ دُنْیَایَ سِوَاکَ یَوْمَ یُفْرِدُنِی النَّاسُ فِی حُفْرَتِی وَ أُفْضِی إِلَیْکَ یَا کَرِیمُ اللَّهُمَّ مَنْ تَهَیَّأَ وَ تَعَبَّأَ وَ أَعَدَّ وَ اسْتَعَدَّ لِوِفَادَهٍ إِلَی مَخْلُوقٍ رَجَاءَ رِفْدِهِ وَ طَلَبَ نَائِلِهِ وَ جَائِزَتِهِ فَإِلَیْکَ یَا رَبِّ تَهْیِئَتِی وَ تَعْبِئَتِی وَ اسْتِعْدَادِی رَجَاءَ رِفْدِکَ وَ طَلَبَ نَائِلِکَ وَ جَائِزَتِکَ فَلَا تُخَیِّبْ دُعَائِی یَا مَنْ لَا یَخِیبُ عَلَیْهِ السَّائِلُ وَ لَا یَنْقُصُهُ نَائِلٌ فَإِنِّی لَمْ آتِکَ ثِقَهً بِعَمَلٍ صَالِحٍ عَمِلْتُهُ وَ لَا لِوِفَادَهٍ إِلَی مَخْلُوقٍ رَجَوْتُهُ أَتَیْتُکَ مُقِرّاً بِالْإِسَاءَهِ عَلَی نَفْسِی وَ الظُّلْمِ لَهَا مُعْتَرِفاً بِأَنْ لَا حُجَّهَ لِی وَ لَا عُذْرَ أَتَیْتُکَ أَرْجُو عَظِیمَ عَفْوِکَ الَّذِی عَلَوْتَ (۲)

بِهِ عَلَی الْخَاطِئِینَ فَلَمْ یَمْنَعْکَ طُولُ عُکُوفِهِمْ عَلَی عَظِیمِ الْجُرْمِ أَنْ عُدْتَ عَلَیْهِمْ بِالرَّحْمَهِ فَیَا مَنْ رَحْمَتُهُ وَاسِعَهٌ وَ عَفْوُهُ عَظِیمٌ یَا عَظِیمُ یَا عَظِیمُ یَا رَبِّ لَیْسَ

۱- ۱. کتاب الاقبال: ۱۱۸- ۱۱۹.

۲- ۲. عفوت خ ل.

يَرُدُّ غَضَبَکَ إِلَّا حِلْمُکَ وَ لَا يُنْجِينِی مِنْ سَخَطِکَ إِلَّا التَّضَرُّعُ إِلَيْکَ فَهَبْ لِی يَا إِلَهِی فَرَجاً بِالْقُدْرَهِ الَّتِی تُحْيِی بِهَا مَيْتَ الْبِلَادِ وَ لَا تُهْلِكْنِی غَمّاً حَتَّى تَسْتَجِيبَ لِی دُعَائِی وَ تُعَرِّفَنِی الْإِجَابَهَ وَ أَذِقْنِی طَعْمَ الْعَافِيَهِ إِلَى مُنْتَهَى أَجَلِی وَ لَا تُشْمِتْ بِی عَدُوِّی وَ لَا تُسَلِّطْهُ عَلَيَّ وَ لَا تُمَكِّنْهُ مِنْ عُنُقِی إِلَهِی إِنْ وَضَعْتَنِی فَمَنْ ذَا الَّذِی يَرْفَعُنِی وَ إِنْ رَفَعْتَنِی فَمَنْ ذَا الَّذِی يَضَعُنِی وَ إِنْ أَهْلَكْتَنِی فَمَنْ ذَا الَّذِی يَعْرِضُ لَکَ فِی عَبْدِکَ أَوْ يَسْأَلُکَ عَنْ أَمْرِهِ وَ قَدْ عَلِمْتُ أَنَّهُ لَيْسَ فِی حُكْمِکَ ظُلْمٌ وَ لَا فِی نَقِمَتِکَ عَجَلَهٌ وَ إِنَّمَا يَعْجَلُ مَنْ يَخَافُ الْفَوْتَ وَ إِنَّمَا يَحْتَاجُ إِلَى الظُّلْمِ الضَّعِيفُ وَ قَدْ تَعَالَيْتَ عَنْ ذَلِکَ عُلُوّاً كَبِيراً فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ انْصُرْنِی وَ ارْحَمْنِی وَ آثِرْنِی وَ ارْزُقْنِی وَ أَغِنِّی وَ اغْفِرْ لِی وَ تُبْ عَلَيَّ وَ اعْصِمْنِی وَ اسْتَجِبْ لِی فِی جَمِيعِ مَا سَأَلْتُکَ وَ أَرِدْهُ بِی وَ قَدِّرْهُ لِی وَ يَسِّرْهُ وَ امْضِهْ وَ بَارِکْ لِی فِيهِ وَ تَفَضَّلْ عَلَيَّ بِهِ وَ أَسْعِدْنِی بِمَا تُعْطِينِی مِنْهُ وَ زِدْنِی مِنْ فَضْلِکَ الْوَاسِعِ سَعَهً مِنْ نِعَمِکَ الدَّائِمَهِ وَ أَوْصِلْ لِی ذَلِکَ كُلَّهُ بِخَيْرِ الْآخِرَهِ وَ نَعِيمِهَا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

دُعَاءٌ آخَرُ فِی الْيَوْمِ الثَّانِی مِنْهُ: اللَّهُمَّ قَرِّبْنِی فِيهِ إِلَى مَرْضَاتِکَ وَ جَنِّبْنِی فِيهِ مِنْ سَخَطِکَ وَ نَقِمَاتِکَ وَ وَفِّقْنِی لِقِرَاءَهِ كِتَابِکَ بِرَحْمَتِکَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ (۱).

الباب السابع فيما نذكره من زيادات فی الليله الثالثه و يومها

اشاره

و فيها يستحب الغسل على مقتضى الروايه التی تضمنت أن كل ليله مفرده من جميع الشهر يستحب الغسل و فيه ما نختاره من عده روايات فی الدعوات.

مِنْهَا مِنْ كِتَابِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِی قُرَّهَ فِی عَمَلِ شَهْرِ رَمَضَانَ فِی اللَّيْلَهِ الثَّالِثَهِ مِنْهُ: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ افْتَحْ قَلْبِی لِذِكْرِکَ وَ اجْعَلْنِی أَتَّبِعُ كِتَابَکَ وَ أُؤْمِنُ بِرَسُولِکَ وَ أُوفِی بِعَهْدِکَ وَ أَلْبِسْنِی رَحْمَتَکَ وَ تَقَبَّلْ صَوْمِی اللَّهُمَّ إِنِّی أَتَقَرَّبُ إِلَيْکَ فِی هَذَا الشَّهْرِ الشَّرِيفِ الْعَظِيمِ بِجُودِکَ وَ كَرَمِکَ وَ أَتَقَرَّبُ إِلَيْکَ بِمَلَائِكَتِکَ وَ أَنْبِيَائِکَ وَ رُسُلِکَ وَ أَتَقَرَّبُ إِلَيْکَ بِالْمُسْتَحْفَظِينَ أَوَّلِهِمْ وَ آخِرِهِمْ

۱- ۱. كتاب الاقبال: ۱۲۰- ۱۲۳.

وَ أَسْأَلُکَ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ تَغْفِرَ لِیَ الذُّنُوبَ جَمِیعاً السَّاعَهَ السَّاعَهَ اللَّیْلَهَ اللَّیْلَهَ وَ تَرْفَعُ یَدَیْکَ وَ تَسْتَدْعِی الدُّمُوعَ.

دُعَاءٌ آخَرُ مَرْوِیٌّ عَنِ النَّبِیِّ صلی الله علیه و آله: یَا إِلَهَ إِبْرَاهِیمَ وَ إِلَهَ إِسْحَاقَ وَ إِلَهَ یَعْقُوبَ وَ الْأَسْبَاطِ رَبَّ الْمَلَائِکَهِ وَ الرُّوحِ السَّمِیعَ الْعَلِیمَ الْحَلِیمَ الْکَرِیمَ الْعَلِیَّ الْعَظِیمَ لَکَ صُمْتُ وَ عَلَی رِزْقِکَ أَفْطَرْتُ وَ إِلَی کَنَفِکَ أَوَیْتُ وَ إِلَیْکَ أَنَبْتُ وَ إِلَیْکَ الْمَصِیرُ وَ أَنْتَ الرَّءُوفُ الرَّحِیمُ قَوِّنِی عَلَی الصَّلَاهِ وَ الصِّیَامِ وَ لَا تُخْزِنِی یَوْمَ الْقِیَامَهِ إِنَّکَ لا تُخْلِفُ الْمِیعادَ.

فصل فیما یختص بالیوم الثالث من دعاء غیر متکرر

فَمِنْ ذَلِکَ دُعَاءُ الْیَوْمِ الثَّالِثِ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ: یَا مَنْ تُحَلُّ بِهِ عُقَدُ الْمَکَارِهِ وَ یَا مَنْ یُفْثَأُ بِهِ حَدُّ الشَّدَائِدِ وَ یَا مَنْ یُلْتَمَسُ مِنْهُ الْمَخْرَجُ إِلَی مَحَلِّ الْفَرَجِ ذَلَّتْ لِقُدْرَتِکَ الصِّعَابُ وَ تَسَبَّبَتْ بِلُطْفِکَ الْأَسْبَابُ وَ جَرَی بِطَاعَتِکَ الْقَضَاءُ وَ مَضَتْ عَلَی إِرَادَتِکَ الْأَشْیَاءُ فَهِیَ بِمَشِیَّتِکَ دُونَ قَوْلِکَ مُؤْتَمِرَهٌ وَ بِإِرَادَتِکَ دُونَ نَهْیِکَ مُنْزَجِرَهٌ أَنْتَ الْمَدْعُوُّ لِلْمُهِمَّاتِ وَ أَنْتَ الْمَفْزَعُ فِی الْمُلِمَّاتِ- لَا یَنْدَفِعُ مِنْهَا إِلَّا مَا دَفَعْتَ وَ لَا یَنْکَشِفُ مِنْهَا إِلَّا مَا کَشَفْتَ وَ قَدْ نَزَلَ بِی یَا رَبِّ مَا قَدْ تَکَأَّدَنِی ثِقْلُهُ وَ أَلَمَّ بِی مَا قَدْ بَهَظَنِی حَمْلُهُ وَ بِقُدْرَتِکَ أَوْرَدْتَهُ عَلَیَّ وَ بِسُلْطَانِکَ وَجَّهْتَهُ إِلَیَّ فَلَا مُصْدِرَ لِمَا أَوْرَدْتَ وَ لَا مُورِدَ لِمَا أَصْدَرْتَ وَ لَا صَارِفَ لِمَا وَجَّهْتَ وَ لَا فَاتِحَ لِمَا أَغْلَقْتَ وَ لَا مُغْلِقَ لِمَا فَتَحْتَ وَ لَا مُیَسِّرَ لِمَا عَسَّرْتَ وَ لَا مُعَسِّرَ لِمَا یَسَّرْتَ وَ لَا نَاصِرَ لِمَنْ خَذَلْتَ وَ لَا خَاذِلَ لِمَنْ نَصَرْتَ فَصَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ افْتَحْ لِی یَا رَبِّ بَابَ الْفَرَجِ بِطَوْلِکَ وَ اکْسِرْ عَنِّی سُلْطَانَ الْهَمِّ بِحَوْلِکَ وَ أَنِلْنِی حُسْنَ النَّظَرِ فِیمَا شَکَوْتُ وَ أَذِقْنِی حَلَاوَهَ الصُّنْعِ فِیمَا سَأَلْتُ وَ هَبْ لِی مِنْ لَدُنْکَ فَرَجاً هَنِیئاً وَ اجْعَلْ لِی مِنْ عِنْدِکَ مَخْرَجاً وَحِیّاً وَ لَا تَشْغَلْنِی بِالاهْتِمَامِ عَنْ تَعَاهُدِ فُرُوضِکَ وَ اسْتِعْمَالِ سُنَّتِکَ فَقَدْ ضِقْتُ لِمَا نَزَلَ بِی ذَرْعاً وَ امْتَلَأْتُ بِمَا حَدَثَ عَلَیَّ هَمّاً وَ أَنْتَ الْقَادِرُ عَلَی کَشْفِ مَا مُنِیتُ بِهِ وَ دَفْعِ مَا وَقَعْتُ فِیهِ فَصَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ افْعَلْ بِی ذَلِکَ وَ إِنْ لَمْ أَسْتَوْجِبْهُ مِنْکَ یَا ذَا الْعَرْشِ الْکَرِیمِ وَ السُّلْطَانِ الْعَظِیمِ یَا

خَیْرَ مَنْ خَلَوْنَا بِهِ وَحْدَنَا وَ یَا خَیْرَ مَنْ أَشَرْنَا إِلَیْهِ بِکَفِّنَا نَسْأَلُکَ اللَّهُمَّ أَنْ تُلْهِمَنَا الْخَیْرَ وَ تُعْطِیَنَاهُ وَ أَنْ تَصْرِفَ عَنَّا الشَّرَّ وَ تَکْفِیَنَاهُ وَ أَنْ تَدْحَرَ عَنَّا الشَّیْطَانَ وَ تُبَعِّدَنَاهُ وَ أَنْ تَرْزُقَنَا الْفِرْدَوْسَ وَ تُحِلَّنَاهُ وَ أَنْ تَسْقِیَنَا مِنْ حَوْضِ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُکَ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ تُورِدَنَاهُ نَدْعُوکَ یَا رَبَّنَا تَضَرُّعاً وَ خِیفَهً وَ رَغْبَهً وَ رَهْبَهً وَ خَوْفاً وَ طَمَعاً إِنَّکَ سَمِیعُ الدُّعَاءِ وَ صَلَّی اللَّهُ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِحُرْمَهِ مَنْ عَاذَ بِکَ مِنْکَ وَ لَجَأَ إِلَی عِزِّکَ وَ اسْتَظَلَّ بِفَیْئِکَ وَ اعْتَصَمَ بِحَبْلِکَ وَ لَمْ یَثِقْ إِلَّا بِکَ یَا جَزِیلَ الْعَطَایَا وَ یَا فَکَّاکَ الْأُسَارَی أَنْتَ الْمَفْزَعُ فِی الْمُلِمَّاتِ وَ أَنْتَ الْمَدْعُوُّ لِلْمُهِمَّاتِ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اجْعَلْ لِی فَرَجاً وَ مَخْرَجاً وَ رِزْقاً وَاسِعاً بِمَا شِئْتَ إِذَا شِئْتَ کَیْفَ شِئْتَ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ (۱).

دُعَاءٌ آخَرُ فِی الْیَوْمِ الثَّالِثِ: اللَّهُمَّ ارْزُقْنِی فِیهِ الذِّهْنَ وَ التَّنْبِیهَ وَ أَبْعِدْنِی فِیهِ عَنِ السَّفَاهَهِ وَ التَّمْوِیهِ وَ اجْعَلْ لِی نَصِیباً مِنْ کُلِّ خَیْرٍ تُنْزِلُ فِیهِ بِجُودِکَ یَا أَجْوَدَ الْأَجْوَدِینَ (۲).

أقول: و فی روایه أن الإنجیل أنزل یوم ثالث شهر رمضان علی عیسی علیه السلام فیکون له زیاده فی الاحترام و عمل الطاعات و الخیرات و روی لست مضین منه و سنذکر فی لیله ست إن شاء الله تعالی.

الباب الثامن فیما نذکره من زیاده دعوات فی اللیله الرابعه و یومها و فیها ما نختاره من عده روایات

اشاره

مِنْهَا مِنْ کِتَابِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِی قُرَّهَ فِی عَمَلِ شَهْرِ رَمَضَانَ فِی اللَّیْلَهِ الرَّابِعَهِ: إِلَهِی مَا عَمِلْتُ مِنْ حَسَنَهٍ فَلَا حَمْدَ لِی فِیهِ وَ مَا ارْتَکَبْتُ مِنْ سُوءٍ فَلَا عُذْرَ لِی فِیهِ إِلَهِی أَعُوذُ بِکَ أَنْ أَتَّکِلَ عَلَی مَا لَا حَمْدَ لِی فِیهِ أَوْ أَرْتَکِبَ مَا لَا عُذْرَ لِی فِیهِ إِلَهِی أَسْتَغْفِرُکَ مِمَّا تُبْتُ إِلَیْکَ مِنْهُ ثُمَّ عُدْتُ فِیهِ وَ أَسْتَغْفِرُکَ مِمَّا وَعَدْتُکَ مِنْ نَفْسِی ثُمَّ أَخْلَفْتُکَ فِیهِ وَ أَسْتَغْفِرُکَ مِمَّا أَرَدْتُ بِهِ وَجْهَکَ الْکَرِیمَ فَخَالَطَنِی مَا لَیْسَ لَکَ رِضًا-(۳)

وَ أَسْتَغْفِرُکَ لِکُلِّ نِعْمَهٍ أَنْعَمْتَ بِهَا عَلَیَّ فَقَوِیتُ بِهَا عَلَی مَعَاصِیکَ وَ أَسْتَغْفِرُکَ

۱- ۱. کتاب الاقبال: ۱۲۳- ۱۲۴.

۲- ۲. کتاب الاقبال: ۱۲۳- ۱۲۴.

۳- ۳. ساقط عن طبعه الکمبانیّ.

لِكَلِّ ذَنْبٍ أَذْنَبْتُهُ وَ لِكَلِّ خَطِيئَهٍ ارْتَكَبْتُهَا وَ لِكَلِّ سُوءٍ أَتَيْتُهُ.

يَا إِلَهِي وَ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ تَهَبَ لِي بِرَحْمَتِكَ كُلَّ ذَنْبٍ فِيمَا بَيْنِي وَ بَيْنَكَ وَ أَنْ تَسْتَوْهِبَنِي مِنْ خَلْقِكَ وَ تَسْتَنْقِذَنِي مِنْهُمْ وَ لَا تَجْعَلَ حَسَنَاتِي فِي مَوَازِينِ مَنْ ظَلَمْتُهُ وَ أَسَأْتُ إِلَيْهِ فَإِنَّكَ عَلَى ذَلِكَ قَادِرٌ يَا عَزِيزُ وَ كُلُّ ذَنْبٍ أَنَا عَلَيْهِ مُقِيمٌ فَانْقُلْنِي عَنْهُ إِلَى طَاعَتِكَ يَا إِلَهِي وَ كُلُّ ذَنْبٍ أُرِيدُ أَنْ أَعْمَلَهُ فَاصْرِفْهُ عَنِّي وَ رُدَّنِي إِلَى طَاعَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ الَّتِي لَيْسَ فَوْقَهَا شَيْ ءٌ يَا اللَّهُ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ الَّذِي لَا يَعْلَمُ كُنْهَهُ مَا هُوَ إِلَّا أَنْتَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَغْفِرَ لِي مَا سَلَفَ مِنْ ذُنُوبِي وَ تَعْصِمَنِي فِيمَا بَقِيَ مِنْ عُمُرِي وَ تُعْطِيَنِي جَمِيعَ سُؤْلِي فِي دِينِي وَ دُنْيَايَ وَ آخِرَتِي وَ مَثْوَايَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

دُعَاءٌ آخَرُ فِي هَذِهِ اللَّيْلَهِ مَرْوِيٌّ عَنِ النَّبِيِّ صلی الله علیه و آله: يَا رَحْمَانَ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَهِ وَ رَحِيمَهُمَا يَا جَبَّارَ الدُّنْيَا وَ يَا مَالِكَ الْمُلُوكِ وَ يَا رَازِقَ الْعِبَادِ هَذَا شَهْرُ التَّوْبَهِ وَ هَذَا شَهْرُ الثَّوَابِ وَ هَذَا شَهْرُ الرَّجَاءِ وَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ أَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَنِي فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ الَّذِينَ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَ لَا هُمْ يَحْزَنُونَ وَ أَنْ تَسْتُرَنِي بِالسَّتْرِ الَّذِي لَا يُهْتَكُ وَ تُجَلِّلَنِي بِعَافِيَتِكَ الَّتِي لَا تُرَامُ وَ تُعْطِيَنِي سُؤْلِي وَ تُدْخِلَنِي الْجَنَّهَ بِرَحْمَتِكَ وَ أَنْ لَا تَدَعَ لِي ذَنْباً إِلَّا غَفَرْتَهُ وَ لَا هَمّاً إِلَّا فَرَّجْتَهُ وَ لَا كُرْبَهً إِلَّا كَشَفْتَهَا وَ لَا حَاجَهً إِلَّا قَضَيْتَهَا بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ إِنَّكَ أَنْتَ الْأَجَلُّ الْأَعْظَمُ.

فصل فيما يختص باليوم الرابع من دعاء غير مكرر

دُعَاءُ الْيَوْمِ الرَّابِعِ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ: يَا كَهْفِي حِينَ تُعْيِينِيَ الْمَذَاهِبُ وَ مَلْجَئِي حِينَ تَقِلُّ بِيَ الْحِيَلُ وَ يَا بَارِئَ خَلْقِي رَحْمَهً بِي وَ كُنْتَ عَنِّي غَنِيّاً يَا مُؤَيِّدِي بِالنَّصْرِ مِنْ أَعْدَائِي وَ لَوْ لَا نَصْرُكَ إِيَّايَ لَكُنْتُ مِنَ الْمَغْلُوبِينَ وَ يَا مُقِيلَ عَثْرَتِي وَ لَوْ لَا سَتْرُكَ عَوْرَتِي لَكُنْتُ مِنَ الْمَفْضُوحِينَ وَ يَا مُرْسِلَ الرِّيَاحِ مِنْ مَعَادِنِهَا وَ يَا نَاشِرَ الْبَرَكَاتِ مِنْ مَوَاضِعِهَا وَ يَا مَنْ خَصَّ نَفْسَهُ بِشُمُوخِ الرِّفْعَهِ فَأَوْلِيَاؤُهُ بِعِزَّتِهِ يَتَعَزَّزُونَ وَ يَا مَنْ وَضَعَ نِيرَ(۱) الْمَذَلَّهِ عَلَى أَعْنَاقِ الْمُلُوكِ فَهُمْ مِنْ سَطَوَاتِهِ خَائِفُونَ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ

ص: ۲۱

۱- ۱. هی الخشبه المعترضه فی عنقی الثورین بأداتها و تسمی بالفارسیه یوغ.

الَّذِی هُوَ مِنْ نُورِکَ وَ أَسْأَلُکَ بِنُورِکَ الَّذِی هُوَ مِنْ کَیْنُونَتِکَ وَ أَسْأَلُکَ بِکَیْنُونَتِکَ الَّتِی هِیَ مِنْ کِبْرِیَائِکَ وَ أَسْأَلُکَ بِکِبْرِیَائِکَ الَّتِی هِیَ مِنْ عَظَمَتِکَ وَ أَسْأَلُکَ بِعَظَمَتِکَ الَّتِی هِیَ مِنْ عِزَّتِکَ وَ أَسْأَلُکَ بِعِزَّتِکَ الَّتِی لَا تُرَامُ وَ بِقُدْرَتِکَ الَّتِی خَلَقْتَ بِهَا خَلْقَکَ فَهُمْ لَکَ مُذْعِنُونَ وَ بِاسْمِکَ الْأَجَلِّ الْأَعْظَمِ الْمُبِینِ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ أَنْ تَقْضِیَ عَنِّی دَیْنِی وَ تُغْنِیَنِی مِنَ الْفَقْرِ وَ تُمَتِّعَنِی بِسَمْعِی وَ بَصَرِی وَ تَجْعَلَهُمَا الْوَارِثِینَ مِنِّی وَ أَنْ تَرْزُقَنِی مِنْ فَضْلِکَ الْوَاسِعِ مِنْ حَیْثُ أَحْتَسِبُ وَ مِنْ حَیْثُ لَا أَحْتَسِبُ فَإِنَّهُ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِکَ یَا اللَّهُ یَا رَبِّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْ لِی وَ لِکُلِّ مُؤْمِنٍ وَ مُؤْمِنَهٍ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ.

دُعَاءٌ آخَرُ فِی الْیَوْمِ الرَّابِعِ: اللَّهُمَّ قَوِّنِی فِیهِ عَلَی إِقَامَهِ أَمْرِکَ وَ ارْزُقْنِی فِیهِ حَلَاوَهَ ذِکْرِکَ وَ أَوْزِعْنِی فِیهِ أَدَاءَ شُکْرِکَ یَا خَیْرَ النَّاصِرِینَ (۱).

الباب التاسع فیما نذکره من زیاده و دعوات فی اللیله الخامسه و یومها و یستحب فیها الغسل کما قدمناه و فیها ما نختاره من عده روایات

اشاره

منها ما ذکره محمد بن أبی قره فی کتابه عمل شهر رمضان.

دُعَاءُ اللَّیْلَهِ الْخَامِسَهِ: اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِأَسْمَائِکَ خَیْرِ الْأَسْمَاءِ الَّتِی تُنْزِلُ بِهَا الشِّفَاءَ وَ تَکْشِفُ بِهَا الْأَدْوَاءَ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تُنْزِلَ عَلَیَّ مِنْکَ عَافِیَهً وَ شِفَاءً وَ تَدْفَعَ عَنِّی بِاسْمِکَ کُلَّ سُقْمٍ وَ بَلَاءٍ وَ تَقَبَّلَ صَوْمِی وَ تَجْعَلَنِی مِمَّنْ صَامَتْ جَوَارِحُهُ وَ حَفِظَ لِسَانَهُ وَ فَرْجَهُ وَ تَرْزُقَنِی عَمَلًا تَرْضَاهُ وَ تَمُنَّ عَلَیَّ بِالسَّمْتِ وَ السَّکِینَهِ وَ وَرَعاً یَحْجُزُنِی عَنْ مَعْصِیَتِکَ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ.

دُعَاءٌ آخَرُ فِی هَذِهِ اللَّیْلَهِ مَرْوِیٌّ عَنِ النَّبِیِّ صلی الله علیه و آله: یَا صَانِعَ کُلِّ مَصْنُوعٍ وَ یَا جَابِرَ کُلِّ کَسِیرٍ وَ یَا شَاهِدَ کُلِّ نَجْوَی وَ یَا رَبَّاهْ وَ یَا سَیِّدَاهْ أَنْتَ النُّورُ فَوْقَ النُّورِ وَ نُورُ کُلِّ نُورٍ فَیَا نُورَ کُلِّ نُورٍ أَسْأَلُکَ أَنْ تَغْفِرَ لِی ذُنُوبَ اللَّیْلِ وَ ذُنُوبَ النَّهَارِ وَ ذُنُوبَ السِّرِّ وَ ذُنُوبَ الْعَلَانِیَهِ یَا قَادِرُ یَا قَدِیرُ یَا وَاحِدُ یَا أَحَدُ یَا صَمَدُ یَا وَدُودُ یَا غَفُورُ یَا رَحِیمُ یَا غَافِرَ الذَّنْبِ وَ قَابِلَ التَّوْبِ شَدِیدَ الْعِقَابِ ذَا الطَّوْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ

۱- ۱. کتاب الاقبال: ۱۲۵- ۱۲۶.

وَحْدَکَ لَا شَرِیکَ لَکَ تُحْیِی وَ تُمِیتُ وَ تُمِیتُ وَ تُحْیِی وَ أَنْتَ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ صَلِّ عَلَی ۱۴ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْ لِی وَ ارْحَمْنِی إِنَّکَ أَنْتَ الرَّحْمَنُ الرَّحِیمُ.

فصل فیما یختص بالیوم الخامس من دعاء غیر متکرر

دُعَاءُ الْیَوْمِ الْخَامِسِ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ انْزِعْ مَا فِی قَلْبِی مِنْ حَسَدٍ أَوْ غِلٍّ أَوْ غِشٍّ أَوْ فِسْقٍ أَوْ فَرَحٍ أَوْ مَرَحٍ أَوْ بَطَرٍ أَوْ أَشَرٍ أَوْ خُیَلَاءَ أَوْ شَکٍّ أَوْ رِیبَهٍ أَوْ نِفَاقٍ أَوْ شِقَاقٍ أَوْ غَفْلَهٍ أَوْ قَطِیعَهٍ أَوْ جفَاءٍ أَوْ مَا تَکْرَهُهُ مِمَّا هُوَ فِی قَلْبِی اللَّهُمَّ ارْزُقْنِی التَّثَبُّتَ فِی أَمْرِی وَ الْمُشَاوَرَهَ مَعَ أَهْلِ النَّصِیحَهِ وَ الْمَوَدَّهِ لِی بِالتَّوَاضُعِ فِی قَلْبِی وَ الْتِمَاسِ الْبَرَکَهِ فِیمَا أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَیَّ اللَّهُمَّ ارْزُقْنِی سَلَامَهَ الصَّدْرِ وَ السَّکِینَهَ إِلَی مَا تُحِبُّ وَ تَرْضَی اللَّهُمَّ ارْزُقْنِی شَرْحَ الصَّدْرِ وَ انْفِتَاحَهُ لِمَا تُحِبُّ وَ تَرْضَی وَ نُورَ الْقَلْبِ وَ تَفَهُّمَهُ لِمَا تُحِبُّ وَ تَرْضَی وَ ضِیَاءَ الْقَلْبِ (۱) وَ تَوَقُّدَهُ فِیمَا تُحِبُّ وَ تَرْضَی وَ حُسْنَ الْأَمْنِ وَ إِیمَانَهُ بِمَا تُحِبُّ وَ تَرْضَی یَا مَنْ بِیَدِهِ صَلَاحُ الْقَلْبِ أَصْلِحْهُ لِی یَا مَنْ بِیَدِهِ سَلَامَهُ الْقَلْبِ فَاجْعَلْهُ سَالِماً لِی وَ ارْزُقْنِی مَا سَأَلْتُکَ وَ تَفَضَّلْ عَلَیَّ بِمَا لَمْ أَسْأَلْ اللَّهُمَّ ارْزُقْنِی مِنْ فَضْلِکَ وَ سَعَتِکَ وَ جُودِکَ وَ کَثْرَهِ نَائِلِکَ مَا أَنْتَ أَهْلُهُ اللَّهُمَّ أَعْفِنِی عَنْ طَلَبِ مَا لَمْ تُقَدِّرْهُ لِی وَ سَهِّلْ سَبِیلَ مَا رَزَقْتَنِی مِنْهُ وَ سُقْهُ إِلَیَّ فِی عَافِیَهٍ وَ یُسْرٍ وَ رَحْمَهٍ وَ لُطْفٍ وَ لَا تُعَسِّرْهُ لِیَ اللَّهُمَّ لَا تَنْزِعْ مِنِّی صَالِحاً أَعْطَیْتَنِیهِ وَ لَا تُوقِعْنِی فِی شَرٍّ اسْتَنْقَذْتَنِی مِنْهُ وَ اکْفِنِی بِرِزْقِکَ مِنْ جَمِیعِ خَلْقِکَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ مَتِّعْنَا بِأَسْمَاعِنَا وَ أَبْصَارِنَا وَ اجْعَلْهُمَا الْوَارِثِینَ مِنَّا فَإِنَّهُ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِکَ.

دُعَاءُ آخَرُ فِی الْیَوْمِ الْخَامِسِ مِنْهُ: اللَّهُمَّ اجْعَلْنِی فِیهِ مِنَ الْمُسْتَغْفِرِینَ وَ اجْعَلْنِی فِیهِ مِنْ عِبَادِکَ الصَّالِحِینَ الْقَانِتِینَ وَ اجْعَلْنِی فِیهِ مِنْ أَوْلِیَائِکَ الْمُتَّقِینَ بِرَأْفَتِکَ یَا

۱- ۱. ذکاء القلب خ ل یوجد ذلک فی المصدر المطبوع.

أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ (۱).

الباب العاشر فيما نذكره من زيادات و دعوات فی الليله السادسه منه و يومها و فيه ما نختاره من عده روايات بالدعوات

اشاره

مِنْهَا مَا ذَكَرَهُ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِی قُرَّهَ ره فِی کِتَابِهِ عَمَلِ شَهْرِ رَمَضَانَ دُعَاءُ اللَّيْلَهِ السَّادِسَهِ: اللَّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ وَ إِلَيْکَ الْمُشْتَکَی اللَّهُمَّ أَنْتَ الْوَاحِدُ الْقَدِيمُ وَ الْآخِرُ الدَّائِمُ وَ الرَّبُّ الْخَالِقُ وَ الدَّيَّانُ يَوْمَ الدِّينِ تَفْعَلُ مَا تَشَاءُ بِلَا مُغَالَبَهٍ وَ تُعْطِی مَنْ تَشَاءُ بِلَا مَنٍّ وَ تَمْنَعُ مَا تَشَاءُ بِلَا ظُلْمٍ وَ تُدَاوِلُ الْأَيَّامَ بَيْنَ النَّاسِ يَرْكَبُونَ طَبَقاً عَنْ طَبَقٍ أَسْأَلُکَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِکْرَامِ وَ الْعِزَّهِ الَّتِی لَا تُرَامُ وَ أَسْأَلُکَ يَا اللَّهُ وَ أَسْأَلُکَ يَا رَحْمَانُ أَسْأَلُکَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تُعَجِّلَ فَرَجَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ فَرَجَنَا بِفَرَجِهِمْ وَ تَقَبَّلَ صَوْمِی وَ أَسْأَلُکَ خَيْرَ مَا أَرْجُو وَ أَعُوذُ بِکَ مِنْ شَرِّ مَا أَحْذَرُ إِنْ أَنْتَ خَذَلْتَ فَبَعْدَ الْحُجَّهِ وَ إِنْ أَنْتَ عَصَمْتَ فَبِتَمَامِ النِّعْمَهِ يَا صَاحِبَ مُحَمَّدٍ يَوْمَ حُنَيْنٍ وَ صَاحِبَهُ وَ مُؤَيِّدَهُ يَوْمَ بَدْرٍ وَ خَيْبَرَ وَ الْمَوَاطِنِ الَّتِی نَصَرْتَ فِيهَا نَبِيَّکَ عَلَيْهِ وَ آلِهِ السَّلَامُ يَا مُبِيرَ الْجَبَّارِينَ وَ يَا عَاصِمَ النَّبِيِّينَ أَسْأَلُکَ وَ أُقْسِمُ عَلَيْکَ بِحَقِ يس وَ الْقُرْآنِ الْحَکِيمِ وَ بِحَقِ طه وَ سَائِرِ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَحْصُرَنِی عَنِ الذُّنُوبِ وَ الْخَطَايَا وَ أَنْ تَزِيدَنِی فِی هَذَا الشَّهْرِ الْعَظِيمِ تَأْيِيداً تَرْبِطُ بِهِ عَلَى جَأْشِی وَ تَسُدُّ بِهِ عَلَى خَلَّتِی اللَّهُمَّ إِنِّی أَدْرَأُ بِکَ فِی نُحُورِ أَعْدَائِی لَا أَجِدُ لِی غَيْرَکَ هَا أَنَا بَيْنَ يَدَيْکَ فَاصْنَعْ بِی مَا شِئْتَ- لَا يُصِيبُنِی إِلَّا مَا کَتَبْتَ لِی أَنْتَ حَسْبِی وَ نِعْمَ الْوَکِيلُ.

فصل فيما يختص باليوم السادس من دعاء غير متكرر

دُعَاءُ الْيَوْمِ السَّادِسِ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ: يَا خَيْرَ مَنْ وَجَّهْتُ إِلَيْهِ وَجْهِی يَا خَيْرَ مَنْ شَکَوْتُ إِلَيْهِ وَحْدَتِی يَا خَيْرَ مَنْ شَخَصْتُ إِلَيْهِ بِبَصَرِی يَا خَيْرَ مَنْ نَاجَيْتُهُ فِی سِرِّی يَا خَيْرَ مَنْ رَجَوْتُهُ فِی حَاجَتِی

۱- ۱. کتاب الاقبال: ۱۲۷- ۱۳۰.

يَا خَيْرَ مَنْ فَكَّرْتُ فِيهِ بِقَلْبِي يَا خَيْرَ مَنْ أَشَرْتُ إِلَيْهِ بِكَفِّي اجْعَلْ أَفْضَلَ صَلَوَاتِكَ عَلَى أَفْضَلِ خَلْقِكَ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ عَلَيْهِ وَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَ اجْعَلْهُمْ وَ إِيَّانَا وَ مَا تَفَضَّلْتَ بِهِ عَلَيْهِمْ وَ عَلَيْنَا فِي كَنَفِكَ وَ حِرْزِكَ وَ كِفَايَتِكَ وَ كِلَاءَتِكَ وَ سِتْرِكَ الْوَاقِي مِنْ كُلِّ سُوءٍ وَ مَخُوفٍ فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَهِ فَإِنَّا قَدِ اسْتَغْنَيْنَا وَ اعْتَصَمْنَا وَ تَعَزَّزْنَا بِكَ وَ أَنْتَ الْغَالِبُ غَيْرُ الْمَغْلُوبِ وَ رَمَيْنَا كُلَّ مَنْ أَرَادَ أَهْلَ بَيْتِ مُحَمَّدٍ وَ أَشْيَاعَهُمْ وَ أَحِبَّاءَهُمْ بِسُوءٍ أَوْ بِخَوْفٍ أَوْ بِأَذًى بِلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ وَ بِلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ وَ بِلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَ مَا فِيهِنَّ وَ رَبُّ الْأَرَضِينَ السَّبْعِ وَ مَا فِيهِنَّ وَ مَا بَيْنَهُنَّ وَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ.

دُعَاءٌ آخَرُ فِي الْيَوْمِ السَّادِسِ مِنْهُ: اللَّهُمَّ لَا تَخْذُلْنِي فِيهِ بِتَعَرُّضِ مَعْصِيَتِكَ وَ لَا تَضْرِبْنِي فِيهِ بِسِيَاطِ نَقِمَتِكَ وَ زَحْزِحْنِي فِيهِ مِنْ مُوجِبَاتِ سَخَطِكَ بِمَنِّكَ يَا مُنْتَهَى رَغْبَهِ الرَّاغِبِينَ.

وَ رُوِيَ: أَنَّهُ يُصَلِّي يَوْمَ السَّادِسِ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ رَكْعَتَيْنِ كُلَّ رَكْعَهٍ بِالْحَمْدِ مَرَّهً وَ بِسُورَهِ الْإِخْلَاصِ خَمْساً وَ عِشْرِينَ مَرَّهً لِأَجْلِ مَا ظَهَرَ مِنْ حُقُوقِ مَوْلَانَا الرِّضَا عليه السلام فِيهِ.

و ذكر المفيد فى التواريخ الشرعيه أن اليوم السادس من شهر رمضان كانت مبايعه المأمون لمولانا الرضا عليه السلام.

الباب الحادى عشر فيما نذكره من زيادات دعوات فى الليله السابعه و يومها و فيه غسل كما قدمناه و فيه ما نختاره من عده روايات بالدعوات

اشاره

مِنْهَا مَا ذَكَرَهُ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي قُرَّهَ فِي كِتَابِهِ عَمَلِ شَهْرِ رَمَضَانَ دُعَاءُ اللَّيْلَهِ السَّابِعَهِ: يَا صَرِيخَ الْمُسْتَصْرِخِينَ وَ يَا مُفَرِّجَ كُرَبِ الْمَكْرُوبِينَ وَ يَا مُجِيبَ دَعْوَهِ الْمُضْطَرِّينَ وَ يَا كَاشِفَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اكْشِفْ كَرْبِي وَ هَمِّي وَ غَمِّي فَإِنَّهُ لَا يَكْشِفُ ذَلِكَ غَيْرُكَ وَ تَقَبَّلْ صَوْمِي وَ اقْضِ لِي حَوَائِجِي وَ ابْعَثْنِي عَلَى الْإِيمَانِ بِكَ وَ التَّصْدِيقِ بِكِتَابِكَ وَ رَسُولِكَ وَ حُبِّ الْأَئِمَّهِ الْمَهْدِيِّينَ أُولِي الْأَمْرِ الَّذِينَ أَمَرْتَ بِطَاعَتِهِمْ فَإِنِّي قَدْ رَضِيتُ بِهِمْ أَئِمَّهً.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَدْخِلْنِي فِي كُلِّ خَيْرٍ أَدْخَلْتَ فِيهِ مُحَمَّداً وَ آلَ مُحَمَّدٍ وَ اجْعَلْنِي مَعَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ وَ مِنَ الْمُقَرَّبِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ تَقَبَّلْ صَوْمِي وَ صَلَاتِي وَ نُسُكِي فِي هَذَا الشَّهْرِ رَمَضَانَ الْمُفْتَرَضِ عَلَيْنَا صِيَامُهُ وَ ارْزُقْنِي فِيهِ مَغْفِرَتَكَ وَ رَحْمَتَكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

دُعَاءٌ آخَرُ فِي هَذِهِ اللَّيْلَهِ مَرْوِيٌّ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه و آله: يَا مَنْ كَانَ وَ يَكُونُ وَ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْ ءٌ يَا مَنْ لَا يَمُوتُ وَ لَا يَبْقَى إِلَّا وَجْهُهُ الْجَبَّارُ يَا مَنْ يُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ وَ الْمَلائِكَهُ مِنْ خِيفَتِهِ يَا مَنْ إِذَا دُعِيَ أَجَابَ يَا مَنْ إِذَا اسْتُرْحِمَ رَحِمَ يَا مَنْ لَا يُدْرِكُ الْوَاصِفُونَ صِفَتَهُ وَ عَظَمَتَهُ يَا مَنْ لا تُدْرِكُهُ الْأَبْصارُ وَ هُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصارَ وَ هُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ يَا مَنْ يَرَى وَ لَا يُرَى وَ هُوَ بِالْمَنْظَرِ الْأَعْلَى يَا مَنْ لَا يُعِزُّهُ شَيْ ءٌ وَ لَا فَوْقَهُ أَحَدٌ يَا مَنْ بِيَدِهِ نَوَاصِي الْعِبَادِ أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ عَلَيْكَ وَ حَقِّكَ عَلَى مُحَمَّدٍ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَرْحَمَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ وَ بَارَكْتَ وَ تَرَحَّمْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَ آلِ إِبْرَاهِيمَ فِي الْعَالَمِينَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

فصل فيما يختص باليوم السابع من دعاء غير متكرر

دُعَاءُ الْيَوْمِ السَّابِعِ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ: اللَّهُمَّ أَنْتَ ثِقَتِي حِينَ يَسُوءُ ظَنِّي بِأَعْمَالِي وَ أَنْتَ أَمَلِي عِنْدَ انْقِطَاعِ الْحِيَلِ مِنِّي وَ أَنْتَ رَجَائِي عِنْدَ تَضَايُقِ حَلَقِ الْبَلَاءِ عَلَيَّ وَ أَنْتَ عُدَّتِي فِي كُلِّ شَدِيدَهٍ نَزَلَتْ بِي وَ فِي كُلِّ مُصِيبَهٍ دَخَلَتْ عَلَيَّ وَ فِي كُلِّ كُلْفَهٍ صَارَتْ عَلَيَّ وَ أَنْتَ مَوْضِعُ كُلِّ شَكْوَى وَ مُفَرِّجُ كُلِّ بَلْوَى أَنْتَ لِكُلِّ عَظِيمَهٍ تُرْجَى وَ لِكُلِّ شَدِيدَهٍ تُدْعَى إِلَيْكَ الْمُشْتَكَى وَ أَنْتَ الْمُرْتَجَى لِلْآخِرَهِ وَ الْأُولَى اللَّهُمَّ مَا أَكْبَرَ هَمِّي إِنْ لَمْ تُفَرِّجْهُ وَ أَطْوَلَ حُزْنِي إِنْ لَمْ تُخَلِّصْنِي وَ أَعْسَرَ حَسَنَاتِي إِنْ لَمْ تُيَسِّرْهَا وَ أَخَفَّ مِيزَانِي إِنْ لَمْ تُثَقِّلْهُ وَ أَزَلَّ لِسَانِي إِنْ لَمْ تُثَبِّتْهُ وَ أَوْضَعَ جِدِّي إِنْ لَمْ تُقِلْ عَثْرَتِي أَنَا صَاحِبُ الذَّنْبِ الْكَبِيرِ وَ الْجُرْمِ الْعَظِيمِ أَنَا الَّذِي بَلَغَتْ بِي سَوْأَتِي وَ كُشِفَ قِنَاعِي وَ لَمْ يَكُنْ بَيْنِي وَ بَيْنَكَ حِجَابٌ تُوَارِينِي مِنْكَ فَلَوْ عَاقَبْتَنِي عَلَى قَدْرِ جُرْمِي لَمَا فَرَّجْتَ

عَنِّی طَرْفَهَ عَیْنٍ أَبَداً اللَّهُمَّ أَنَا الذَّلِیلُ الَّذِی أَعْزَزْتَ وَ أَنَا الضَّعِیفُ الَّذِی قَوَّیْتَ وَ أَنَا الْمُقِرُّ الَّذِی سَتَرْتَ فَمَا شَکَرْتُ نِعْمَتَکَ وَ لَا أَدَّیْتُ حَقَّکَ وَ لَا تَرَکْتُ مَعْصِیَتَکَ یَا کَاشِفَ کَرْبِ أَیُّوبَ وَ یَا سَامِعَ صَوْتِ یُونُسَ الْمَکْرُوبِ وَ فَالِقَ الْبَحْرِ لِبَنِی إِسْرَائِیلَ وَ مُنْجِیَ مُوسَی وَ مَنْ مَعَهُ أَجْمَعِینَ أَسْأَلُکَ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَجْعَلَ لِی مِنْ أَمْرِی فَرَجاً وَ مَخْرَجاً وَ یُسْراً بِرَحْمَتِکَ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ.

دُعَاءٌ آخَرُ فِی الْیَوْمِ السَّابِعِ مِنْهُ: اللَّهُمَّ أَعِنِّی فِیهِ عَلَی صِیَامِهِ وَ قِیَامِهِ وَ اجْنُبْنِی فِیهِ مِنْ هَفَوَاتِهِ وَ آثَامِهِ وَ ارْزُقْنِی فِیهِ ذِکْرَکَ وَ شُکْرَکَ بِدَوَامِهِ بِتَوْفِیقِکَ یَا وَلِیَّ الْمُؤْمِنِینَ (۱).

الباب الثانی عشر فیما نذکره من زیادات دعوات فی اللیله الثامنه و یومها و فیها ما نختاره من عده روایات

اشاره

مِنْهَا مَا ذَکَرَهُ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِی قُرَّهَ فِی کِتَابِ عَمَلِ شَهْرِ رَمَضَانَ دُعَاءُ اللَّیْلَهِ الثَّامِنَهِ: اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ الصَّلَاهَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ الْغَنَاءَ مِنَ الْعَیْلَهِ وَ الْأَمْنَ مِنَ الْخَوْفِ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ النَّعِیمَ الْمُقِیمَ الَّذِی لَا یَحُولُ وَ لَا یَزُولُ یَا اللَّهُ یَا نُورَ النُّورِ لَکَ التَّسْبِیحُ سُبْحَانَکَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ لَکَ الْکِبْرِیَاءُ سُبْحَانَکَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ سُبْحَانَ اللَّهِ وَ بِحَمْدِهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ تَقَبَّلْ صَوْمِی وَ لَا تُنَکِّسْ بِرَأْسِی بَیْنَ یَدَیْ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ صَلَوَاتُکَ عَلَیْهِمْ أَجْمَعِینَ فَقَدْ بَلَغُوا وَ نَصَحُوا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ ابْعَثْنِی عَلَی الْإِیمَانِ بِکَ وَ التَّصْدِیقِ بِکِتَابِکَ وَ رَسُولِکَ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بَرَکَهَ شَهْرِنَا هَذَا وَ لَیْلَتِنَا هَذِهِ وَ أَسْأَلُکَ مِنْ کُلِّ خَیْرٍ أَنْزَلْتَهُ أَوْ أَنْتَ مُنْزِلُهُ فِیهَا مَغْفِرَهً وَ رِضْوَاناً وَ رِزْقاً وَاسِعاً وَ ابْسُطْ عَلَیَّ وَ عَلَی عِیَالِی وَ وُلْدِی وَ أَهْلِی وَ جَمِیعِ الْمُؤْمِنِینَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ إِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ اللَّهُمَّ إِنِّی أَعُوذُ بِکَ مِنْ زَوَالِ نِعْمَتِکَ وَ أَعُوذُ بِکَ مِنْ شَرِّ کِتَابٍ قَدْ سَبَقَ.

دُعَاءٌ آخَرُ فِی هَذِهِ اللَّیْلَهِ مَرْوِیٌّ عَنِ النَّبِیِّ صلی الله علیه و آله: اللَّهُمَّ هَذَا شَهْرُکَ الَّذِی أَمَرْتَ فِیهِ عِبَادَکَ بِالدُّعَاءِ وَ ضَمِنْتَ لَهُمُ الْإِجَابَهَ وَ قُلْتَ وَ إِذا

۱- ۱. کتاب الاقبال: ۱۳۲.

سَأَلَـکَ عِبادِی عَنِّی فَإِنِّی قَرِیبٌ أُجِیبُ دَعْوَهَ الـدَّاعِ إِذا دَعانِ فَأَدْعُوکَ یَا مُجِیبَ دَعْوَهِ الْمُضْـطَرِّ یَا کَاشِفَ السُّوءِ عَنِ الْمَکْرُوبِ یَا جَاعِـلَ اللَّیْـلِ سَـکَناً یَـا مَنْ لَا یَمُوتُ اغْفِرْ لِمَنْ یَمُوتُ قَـدَّرْتَ وَ خَلَقْتَ وَ سَوَّیْتَ فَلَکَ الْحَمْـدُ أَطْعَمْتَ وَ سَـقَیْتَ وَ آوَیْتَ وَ رَزَقْتَ فَلَـکَ الْحَمْـدُ أَسْأَلُـکَ أَنْ تُصَـلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ فِی اللَّیْـلِ إِذا یَغْشـی- وَ النَّهـارِ إِذا تَجَلَّی وَ فِی الْـآخِرَهِ وَ الْـأُولَی وَ أَنْ تَکْفِیَنِی مَا أَهَمَّنِی وَ تَغْفِرَ لِی إِنَّکَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِیمُ.

فصل فیما یختص بالیوم الثامن من دعاء غیر متکرر

دُعَـاءُ الْیَوْمِ الثَّامِنِ مِنْ شَـهْرِ رَمَضَانَ: اللَّهُمَّ إِنِّی لَا أَجِـدُ مِنْ أَعْمَالِی عَمَلًا أَعْتَمِـدُ عَلَیْهِ وَ أَتَقَرَّبُ بِهِ إِلَیْکَ أَفْضَلَ مِنْ وَلَایَتِکَ وَ وَلَایَهِ رَسُولِکَ وَ آلِ رَسُولِکَ الطَّیِّبِینَ صَلَوَاتُکَ عَلَیْهِ وَ عَلَیْهِمْ أَجْمَعِینَ اللَّهُمَّ إِنِّی أَتَقَرَّبُ إِلَیْکَ بِمُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَتَوَجَّهُ بِهِمْ إِلَیْکَ فَاجْعَلْنِی عِنْـدَکَ یَا إِلَهِی بِکَ وَ بِهِمْ وَجِیهاً فِی الدُّنْیا وَ الْآخِرَهِ وَ مِنَ الْمُقَرَّبِینَ فَإِنِّی قَدْ رَضِـیتُ بِذَلِکَ مِنْکَ تُحْفَهً وَ کَرَامَهً فَإِنَّهُ لَا تُحْفَهَ وَ لَا کَرَامَهَ أَفْضَلُ مِنْ رِضْوَانِکَ وَ التَّنَعُّمِ فِی دَارِکَ مَعَ أَوْلِیَائِکَ وَ أَهْلِ طَاعَتِکَ اللَّهُمَّ أَکْرِمْنِی بِوَلَایَتِکَ وَ احْشُرْنِی فِی زُمْرَهِ أَهْلِ وَلَایَتِکَ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِی فِی وَدَائِعِکَ الَّتِی لَا تَضِیعُ وَ لَا تَرُدَّنِی خَائِباً بِحَقِّکَ وَ حَقِّ مَنْ أَوْجَبْتَ حَقَّهُ عَلَیْکَ وَ أَسْأَلُکَ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ تُعَجِّلَ فَرَجَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ فَرَجِی مَعَهُمْ وَ فَرَجَ کُلِّ مُؤْمِنٍ وَ مُؤْمِنَهٍ بِرَحْمَتِکَ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ (۱).

دُعَـاءٌ آخَرُ فِی هَـذَا الْیَوْمِ: اللَّهُمَّ ارْزُقْنِی فِیهِ رَحْمَهَ الْأَیْتَامِ وَ إِطْعَامَ الطَّعَامِ وَ إِفْشَاءَ السَّلَامِ وَ مُجَانَبَهَ اللِّئَامِ وَ صُـحْبَهَ الْکِرَامِ بِطَوْلِکَ یَا مَلْجَأَ الْآمِلِینَ.

الباب الثالث عشر فیما نذکره من زیاده دعوات فی اللیله التاسعه و یومها و فیها غسل کما قدمناه و فیها ما نختاره من عده روایات

اشاره

مِنْهَـا مَـا ذَکَرَهُ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِی قُرَّهَ فِی کِتَـابِهِ عَمَـلِ شَـهْرِ رَمَضَـانَ دُعَـاءُ اللَّیْلَهِ التَّاسِـعَهِ: اللَّهُمَّ لَـکَ الْحَمْـدُ- لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ رَبِّی وَ أَنَا عَبْدُکَ آمَنْتُ بِکَ مُخْلِصاً لَکَ

۱- ۱. کتاب الاقبال: ۱۳۳.

دِينِی أَمْسَیْتُ عَلَی عَهْدِکَ وَ وَعْدِکَ مَا اسْتَطَعْتُ أَتُوبُ إِلَیْکَ مِنْ سُوءِ عَمَلِی وَ أَسْتَغْفِرُکَ لِذُنُوبِیَ الَّتِی لَا یَغْفِرُهَا إِلَّا أَنْتَ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ تَقَبَّلْ صَوْمِی وَ تَفَضَّلْ عَلَیَّ وَ بَلِّغْنِی انْسِلَاخَ هَذَا الشَّهْرِ یَا خَیْرَ الْمَوْلَی وَ یَا مَوْضِعَ کُلِّ شَکْوَی وَ یَا سَامِعَ کُلِّ نَجْوَی وَ یَا شَاهِدَ کُلِّ مَلَإٍ وَ یَا عَالِمَ کُلِّ خَفِیَّهٍ وَ یَا کَاشِفَ مَا یَشَاءُ مِنْ بَلِیَّهٍ یَا خَلِیلَ إِبْرَاهِیمَ وَ نَجِیَّ مُوسَی وَ مُصْطَفِیَ مُحَمَّدٍ صلی الله علیه و آله أَدْعُوکَ دُعَاءَ مَنِ اشْتَدَّتْ فَاقَتُهُ وَ ضَعُفَتْ قُوَّتُهُ وَ قَلَّتْ حِیلَتُهُ دُعَاءَ الْغَرِیبِ الْغَرِیقِ الْمُضْطَرِّ الْبَائِسِ الْفَقِیرِ الَّذِی لَا یَجِدُ لِکَشْفِ مَا هُوَ فِیهِ مِنَ الذُّنُوبِ إِلَّا أَنْتَ فَصَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ فَرِّجْ عَنِّی وَ اکْشِفْ مَا بِی مِنْ ضُرٍّ وَ تَقَبَّلْ صَوْمِی وَ صَلَاتِی فِی هَذَا الشَّهْرِ الْعَظِیمِ وَ صَلَّی اللَّهُ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الطَّاهِرِینَ.

دُعَاءٌ آخَرُ فِی هَذِهِ اللَّیْلَهِ مَرْوِیٌّ عَنِ النَّبِیِّ صلی الله علیه و آله: یَا سَیِّدَاهْ وَ یَا رَبَّاهْ وَ یَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِکْرَامِ یَا ذَا الْعَرْشِ الَّذِی لَا یَنَامُ وَ یَا ذَا الْعِزِّ الَّذِی لَا یُرَامُ یَا قَاضِیَ الْأُمُورِ یَا شَافِیَ الصُّدُورِ اجْعَلْ لِی مِنْ أَمْرِی فَرَجاً وَ مَخْرَجاً وَ اقْذِفْ رَجَاءَکَ فِی قَلْبِی حَتَّی لَا أَرْجُوَ أَحَداً سِوَاکَ عَلَیْکَ سَیِّدِی تَوَکَّلْتُ وَ إِلَیْکَ مَوْلَایَ أَنَبْتُ وَ إِلَیْکَ الْمَصِیرُ أَسْأَلُکَ یَا إِلَهَ الْآلِهَهِ وَ یَا جَبَّارَ الْجَبَابِرَهِ وَ یَا کَبِیرَ الْأَکَابِرِ الَّذِی مَنْ تَوَکَّلَ عَلَیْهِ کَفَاهُ وَ کَانَ حَسْبَهُ وَ بَالِغَ أَمْرِهِ عَلَیْکَ تَوَکَّلْتُ فَاکْفِنِی وَ إِلَیْکَ أَنَبْتُ فَارْحَمْنِی وَ إِلَیْکَ الْمَصِیرُ فَاغْفِرْ لِی وَ لَا تُسَوِّدْ وَجْهِی یَوْمَ تَسْوَدُّ وُجُوهٌ وَ تَبْیَضُّ وُجُوهٌ- إِنَّکَ أَنْتَ الْعَزِیزُ الْحَکِیمُ وَ صَلِّ اللَّهُمَّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ ارْحَمْنِی وَ تَجَاوَزْ عَنِّی إِنَّکَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِیمُ.

فصل فیما یختص بالیوم التاسع من دعاء غیر متکرر

دُعَاءُ الْیَوْمِ التَّاسِعِ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ ذَنْبِی وَ اعْصِمْ عَمَلِی وَ اهْدِ قَلْبِی وَ اشْرَحْ صَدْرِی وَ یَسِّرْ لِی أَمْرِی وَ جَوِّدْ فَهْمِی وَ خَفِّفْ وِزْرِی وَ آمِنْ خَوْفِی وَ ثَبِّتْ حُجَّتِی وَ ارْبِطْ جَأْشِی وَ بَیِّضْ وَجْهِی وَ ارْفَعْ جَاهِی وَ صَدِّقْ قَوْلِی وَ بَلِّغْ حَدِیثِی وَ عَافِنِی فِی عُمُرِی وَ بَارِکْ لِی مُنْقَلَبِی وَ اعْصِمْنِی فِی جَمِیعِ أَحْوَالِی وَ أَوْسِعْ عَلَیَّ فِی رِزْقِی وَ سَهِّلْ عَلَیَّ مَطَالِبِی وَ أَعْطِنِی مِنْ جَزِیلِ

عَطَائِکَ وَ أَفْضَلِ مَا أَعْطَیْتَ أَحداً مِنْ خَلْقِکَ وَ تَجَاوَزْ عَنْ جَمِیعِ مَا عِنْدِی بِحُسْنِ لُطْفِکَ الَّذِی عِنْدَکَ اللَّهُمَّ لَا تُشْمِتْ بِی عَدُوِّی وَ لَا تُمْکِنْهُ مِنْ عُنُقِی وَ لَا تَفْضَحْنِی فِی نَفْسِی وَ لَا تَفْجَعْنِی فِی جَارِی وَ هَبْ لِی یَا إِلَهِی عَطِیَّهً کَرِیمَهً رَحِیمَهً مِنْ عَطَائِکَ الَّذِی لَا فَقْرَ بَعْدَهُ فَقَدْ ضَعُفَتْ قُوَّتِی وَ انْقَطَعَ عَنِ الْخَلْقِ رَجَائِی فَقُدْرَتُکَ یَا رَبِّ أَنْ تَرْحَمَنِی وَ تُعَافِیَنِی کَقُدْرَتِکَ عَلَى أَنْ تُعَذِّبَنِی وَ تَبْتَلِیَنِی فَاجْعَلْ یَا مَوْلَایَ فِیمَا قَضَیْتَ تَعْجِیلَ خَلَاصِی مِنْ جَمِیعِ مَا أَنَا فِیهِ مِنَ الْمَکْرُوهِ وَ الْمَحْذُورِ وَ الْمَشَقَّهِ وَ عَافِنِی مِنْهُ کُلِّهِ إِلَهِی لَا أَرْجُو لِدَفْعِ ذَلِکَ عَنِّی أَحَداً مِنْ خَلْقِکَ فَکُنْ یَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِکْرَامِ عِنْدَ أَحْسَنِ ظَنِّی بِکَ وَ امْنُنْ عَلَیَّ بِذَلِکَ وَ عَلَى کُلِّ دَاعٍ دَعَاکَ بِهِ یَا مَوْلَایَ مِنَ الْمُؤْمِنِینَ وَ أَنْتَ یَا سَیِّدِی أَمَرْتَ بِالدُّعَاءِ وَ ضَمِنْتَ لِمَنْ شِئْتَ الْإِجَابَهَ وَ وَعْدُکَ الْحَقُّ الَّذِی لَا خُلْفَ لَهُ (1).

دُعَاءٌ آخَرُ فِی هَذَا الْیَوْمِ: اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِی فِیهِ نَصِیباً مِنْ رَحْمَتِکَ الْوَاسِعَهِ وَ اهْدِنِی فِیهِ لِبَرَاهِینِکَ السَّاطِعَهِ وَ خُذْ بِنَاصِیَتِی إِلَى مَرْضَاتِکَ الْجَامِعَهِ بِمَحَبَّتِکَ یَا أَمَلَ الْمُشْتَاقِینَ.

الباب الرابع عشر فیما نذکره من زیادات و دعوات فی اللیله العاشره و یومها و فیها ما نختاره من عده روایات

اشاره

مِنْهَا مَا ذَکَرَهُ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِی قُرَّهَ فِی کِتَابِ عَمَلِ شَهْرِ رَمَضَانَ دُعَاءُ اللَّیْلَهِ الْعَاشِرَهِ: یَا خَیْرَ مَنْ سُئِلَ وَ یَا أَوْسَعَ مَنْ أَعْطَى وَ یَا خَیْرَ مُرْتَجًى صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَوْسِعْ عَلَیَّ مِنْ فَضْلِکَ وَ افْتَحْ لِی بَابَ رِزْقٍ مِنْ عِنْدِکَ- إِنَّکَ عَلى کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ وَ تَقَبَّلْ صَوْمِی وَ تَفَضَّلْ عَلَیَّ اللَّهُمَّ رَبَّ شَهْرِ رَمَضَانَ وَ مَا أَنْزَلْتَ فِیهِ مِنَ الْقُرْآنِ وَ الْبَرَکَاتِ أَسْأَلُکَ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَرْزُقَنِی حُبَّ الصَّلَاهِ وَ الصِّیَامِ وَ الْحَجِّ وَ الْعُمْرَهِ وَ صِلَهِ الرَّحِمِ وَ تُحَبِّبَ إِلَیَّ کُلَّ مَا أَحْبَبْتَ وَ تُبَغِّضَ إِلَیَّ کُلَّ مَا أَبْغَضْتَ اللَّهُمَّ إِنَّکَ تَکَفَّلْتَ بِرِزْقِی وَ رِزْقِ کُلِّ دَابَّهٍ یَا خَیْرَ مَدْعُوٍّ وَ یَا خَیْرَ

۱- ۱. کتاب الاقبال: ۱۳۵.

مَسْئُولٍ وَ خَيْرَ مُرْتَجًى وَ أَوْسَعَ مَنْ أَعْطَى صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ ارْزُقْنِى السَّعَهَ وَ الدَّعَهَ وَ السَّعَادَهَ فِى هَذَا الشَّهْرِ الْعَظِيمِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

دُعَاءٌ آخَرُ فِى اللَّيْلَهِ الْعَاشِرَهِ مَرْوِيٌّ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه و آله: اللَّهُمَّ يَا سَلَامُ يَا مُؤْمِنُ يَا مُهَيْمِنُ يَا جَبَّارُ يَا مُتَكَبِّرُ يَا أَحَدُ يَا صَمَدُ يَا وَاحِدُ يَا فَرْدُ يَا غَفُورُ يَا رَحِيمُ يَا وَدُودُ يَا حَلِيمُ مَضَى مِنَ الشَّهْرِ الْمُبَارَكِ الثُّلُثُ وَ لَسْتُ أَدْرِى سَيِّدِى مَا صَنَعْتَ فِى حَاجَتِى هَلْ غَفَرْتَ لِى إِنْ أَنْتَ غَفَرْتَ لِى فَطُوبَى لِى وَ إِنْ لَمْ تَكُنْ غَفَرْتَ لِى فَوَا سَوْأَتَاهْ فَمِنَ الْآنَ سَيِّدِى فَاغْفِرْ لِى وَ ارْحَمْنِى وَ تُبْ عَلَيَّ وَ لَا تَخْذُلْنِى وَ أَقِلْنِى عَثْرَتِى وَ اسْتُرْنِى بِسِتْرِكَ وَ اعْفُ عَنِّى بِعَفْوِكَ وَ ارْحَمْنِى بِرَحْمَتِكَ وَ تَجَاوَزْ عَنِّى بِقُدْرَتِكَ إِنَّكَ تَقْضِى وَ لَا يُقْضَى عَلَيْكَ وَ أَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْ ءٍ قَدِيرٌ.

فصل فيما يختص باليوم العاشر من دعاء غير متكرر

اللَّهُمَّ يَا مَنْ بَطْشُهُ شَدِيدٌ وَ عَفْوُهُ قَدِيمٌ وَ مُلْكُهُ مُسْتَقِيمٌ وَ لُطْفُهُ شَدِيدٌ يَا مَنْ سَتَرَ عَلَيَّ الْقَبِيحَ وَ ظَهَرَ بِالْجَمِيلِ وَ لَمْ يُعَجِّلْ بِالْعُقُوبَهِ وَ يَا مَنْ أَذِنَ لِلْعِبَادِ بِالتَّوْبَهِ يَا مَنْ لَمْ يَهْتِكِ السِّتْرَ لِذِى الْفَضِيحَهِ يَا مَنْ لَا يَعْلَمُ مَا فِى غَدٍ غَيْرُهُ يَا جَابِرَ كُلِّ كَسِيرٍ يَا مَأْوَى كُلِّ هَارِبٍ يَا غَاذِيَ مَا فِى بُطُونِ الْأُمَّهَاتِ يَا سَيِّدِى أَنْتَ لِى فِى كُلِّ حَاجَهٍ نَزَلَتْ بِى صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اكْفِنِى مَا أَهَمَّنِى وَ ارْزُقْنِى مِنْ رِزْقِكَ الْوَاسِعِ رِزْقاً حَلَالًا طَيِّباً يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ بِرَحْمَتِكَ اسْتَغَثْتُ فَكَّ أَسْرِى وَ أَصْلِحْ لِى شَأْنِى كُلَّهُ وَ لَا تَكِلْنِى إِلَى نَفْسِى طَرْفَهَ عَيْنٍ أَبَداً مَا أَبْقَيْتَنِى بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ (۱).

دُعَاءٌ آخَرُ فِى الْيَوْمِ الْعَاشِرِ: اللَّهُمَّ اجْعَلْنِى مِنَ الْمُتَوَكِّلِينَ عَلَيْكَ وَ اجْعَلْنِى مِنَ الْفَائِزِينَ إِلَيْكَ وَ اجْعَلْنِى مِنَ الْمُقَرَّبِينَ لَدَيْكَ بِإِحْسَانِكَ يَا غَايَهَ الطَّالِبِينَ.

الباب الخامس عشر فيما نذكره من زيادات و دعوات فى الليله الحاديه عشر منه و يومها و فيها غسل كما قدمناه و ما نختاره من عده روايات

اشاره

مِنْهَا مَا وَجَدْنَاهُ فِى كُتُبِ أَصْحَابِنَا رَحِمَهُمُ اللَّهُ الْعَتِيقَهِ وَ قَدْ سَقَطَ مِنْهُ أَدْعِيَهُ لَيَالٍ فَنَقَلْنَا مَا بَقِيَ مِنْهَا وَ هُوَ دُعَاءُ اللَّيْلَهِ الْحَادِيَهِ عَشْرَهَ:

۱- ۱. كتاب اقبال الاعمال: ۱۳۶- ۱۳۷.

سُبْحَانَکَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْبَارِئُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ الَّذِی خَلَقَنِی وَ لَمْ أَکُ شَیْئاً بِمَشِیَّتِهِ وَ أَرَانِی فِی نَفْسِی وَ فِی کُلِّ شَیْ ءٍ مِنْ مَخْلُوقَاتِهِ وَ صُنْعِهِ الدَّلَائِلَ الْبَیِّنَهَ النَّیِّرَهَ عَلَی قُدْرَتِهِ الَّذِی فَرَضَ الصِّیَامَ عَلَیَّ تَعَبُّداً یُصْلِحُ بِهِ شَأْنِی وَ یَغْسِلُ عَنِّی أَوْزَارِی وَ یُذَکِّرُنِی بِمَا لَهَوْتُ عَنْهُ مِنْ ذِکْرِهِ وَ یُوجِبُ لِیَ الزُّلْفَی بِطَاعَهِ أَمْرِهِ اللَّهُمَّ سَیِّدِی أَنْتَ مَوْلَایَ إِنْ کُنْتَ جُدْتَ عَلَیَّ بِصَالِحَ فِیمَا مَضَی مِنْهُ ارْتَضَیْتَهُ فَزِدْنِی وَ إِنْ کُنْتُ اقْتَرَفْتُ مَا أَسْخَطَکَ فَأَقِلْنِی اللَّهُمَّ مَلِّکْنِی مِنْ نَفْسِی فِی الْهُدَی مَا أَنْتَ لَهُ أَمْلَکُ وَ قَدِّرْنِی مِنَ الْعُدُولِ بِهَا إِلَی إِرَادَتِکَ عَلَی مَا أَنْتَ عَلَیْهِ أَقْدَرُ وَ کُنْ مُخْتَاراً لِعَبْدِکَ مَا یُسْعِدُهُ بِطَاعَتِکَ وَ تَجَنُّبِهِ الشِّقْوَهَ بِمَعْصِیَتِکَ حَتَّی یَفُوزَ فِی الْمَعْصُومِینَ وَ یَنْجُوَ فِی الْمَقْبُولِینَ وَ یُرَافِقَ الْفَائِزِینَ الَّذِینَ لا خَوْفٌ عَلَیْهِمْ وَ لا هُمْ یَحْزَنُونَ وَ صَلَّی اللَّهُ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ تَسْلِیماً کَثِیراً.

دُعَاءٌ آخَرُ فِی اللَّیْلَهِ الْحَادِیَهَ عَشْرَهَ مِنْهُ رَوَیْنَاهُ بِإِسْنَادِنَا إِلَی مُحَمَّدِ بْنِ أَبِی قُرَّهَ مِنْ کِتَابِ عَمَلِ شَهْرِ رَمَضَانَ: یَا مَنْ یَکْفِی کُلَّ مَئُونَهٍ بِلَا مَئُونَهٍ یَا جَوَادُ یَا مَاجِدُ یَا أَحَدُ یَا وَاحِدُ یَا صَمَدُ یَا مَنْ لَمْ یَتَّخِذْ صَاحِبَهً وَ لَا وَلَداً وَ لَمْ یَکُنْ لَهُ کُفُواً أَحَدٌ یَا مَنْ لَمْ یَلِدْ وَ لَمْ یُولَدْ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ تَقَبَّلْ صَوْمِی وَ أَعِنِّی عَلَیْهِ وَ عَلَی مَا بَقِیَ مِنْ شَهْرِی اللَّهُمَّ إِنِّی أَمْسَیْتُ لَا أَمْلِکُ مَا أَرْجُو وَ لَا أَسْتَطِیعُ دَفْعَ مَا أُحَاذِرُ إِلَّا بِکَ وَ أَمْسَیْتُ مُرْتَهَناً بِعَمَلِی وَ أَمْسَی الْأَمْرُ وَ الْقَضَاءُ بِیَدِکَ یَا رَبِّ فَلَا فَقِیرَ أَفْقَرُ مِنِّی فَصَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْ لِی یَا رَبِّ ظُلْمِی وَ جُرْمِی وَ جَهْلِی وَ جِدِّی وَ هَزْلِی وَ کُلَّ ذَنْبٍ ارْتَکَبْتُهُ وَ بَلِّغْنِی وَ ارْزُقْنِی خَیْرَ الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ فِی هَذَا الشَّهْرِ الْعَظِیمِ فِی غَیْرِ مَشَقَّهٍ مِنِّی وَ لَا تُهْلِکْ رُوحِی وَ جَسَدِی فِی طَلَبِ مَا لَمْ تُقَدِّرْ لِی بِرَحْمَتِکَ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ.

دُعَاءٌ آخَرُ فِی هَذِهِ اللَّیْلَهِ مَرْوِیٌّ عَنِ النَّبِیِّ صلی الله علیه و آله: اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْتَأْنِفُ الْعَمَلَ وَ أَرْجُو الْعَفْوَ وَ هَذِهِ أَوَّلُ لَیْلَهٍ مِنْ لَیَالِی الثُّلُثَیْنِ أَدْعُوکَ بِأَسْمَائِکَ الْحُسْنَی وَ أَسْتَجِیرُ بِکَ مِنْ نَارِکَ الَّتِی لَا تُطْفَی وَ أَسْأَلُکَ أَنْ تُقَوِّیَنِی عَلَی قِیَامِهِ وَ صِیَامِهِ وَ أَنْ تَغْفِرَ لِی وَ تَرْحَمَنِی إِنَّکَ لا تُخْلِفُ الْمِیعادَ اللَّهُمَّ بِرَحْمَتِکَ

الَّتِی وَسِعَتْ کُلَّ شَیْ ءٍ وَ بِهَا تَتِمُّ الصَّالِحَاتُ وَ عَلَیْهَا اتَّکَلْتُ وَ أَنْتَ الصَّمَدُ الَّذِی لَمْ یَلِدْ وَ لَمْ یُولَدْ- وَ لَمْ یَکُنْ لَهُ کُفُواً أَحَدٌ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْ لِی وَ ارْحَمْنِی وَ تَجَاوَزْ عَنِّی- إِنَّکَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِیمُ.

فصل فیما یختص بالیوم الحادی عشر من شهر رمضان

اللَّهُمَّ بِیَدِکَ مَقَادِیرُ الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ وَ بِیَدِکَ مَقَادِیرُ الْغِنَی وَ الْفَقْرِ وَ بِیَدِکَ مَقَادِیرُ الْخِذْلَانِ وَ النَّصْرِ اللَّهُمَّ بَارِکْ لِی فِی دِینِی وَ دُنْیَایَ وَ بَارِکْ لِی فِی أَهْلِی وَ مَالِی وَ وُلْدِی وَ بَارِکْ لِی فِی سَمْعِی وَ بَصَرِی وَ یَدَیَّ وَ رِجْلَیَّ وَ جَمِیعِ جَسَدِی وَ بَارِکْ لِی فِی عَقْلِی وَ ذِهْنِی وَ فَهْمِی وَ عِلْمِی وَ جَمِیعِ مَا خَوَّلْتَنِی اللَّهُمَّ أَوْسِعْ عَلَیَّ مِنْ رِزْقِکَ الْحَلَالِ وَ فُکَّ رَقَبَتِی مِنَ النَّارِ وَ أَدْخِلْنِی بِرَحْمَتِکَ دَارَ الْقَرَارِ اللَّهُمَّ إِنِّی أَعُوذُ بِکَ مِنَ أَهْوَالِ الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ وَ بَوَائِقِ الدَّهْرِ وَ مُصِیبَاتِ اللَّیَالِی وَ الْأَیَّامِ اللَّهُمَّ إِنْ کُنْتَ غَضِبْتَ عَلَیَّ وَ أَنْتَ رَبِّی فَلَا تُحِلَّهُ بِی یَا رَبَّ الْمُسْتَضْعَفِینَ وَ مِنْ شَرِّ الْجِنِّ وَ الْإِنْسِ فَسَلِّمْنِی وَ أَنْتَ رَبِّی فَلَا تَکِلْنِی إِلَی عَدُوِّی وَ لَا إِلَی صَدِیقِی وَ إِنْ لَمْ تَکُنْ غَضِبْتَ عَلَیَّ فَمَا أُبَالِی غَیْرَ أَنَّ عَافِیَتَکَ أَوْسَعُ لِی وَ أَهْنَأُ لِی إِلَهِی أَعُوذُ بِنُورِ وَجْهِکَ الَّذِی أَشْرَقَتْ بِهِ السَّمَاوَاتُ وَ الْأَرَضُونَ وَ کَشَفْتَ بِهِ الظُّلْمَهَ عَنْ عِبَادِکَ مِنْ أَنْ یَحُلَّ بِی سَخَطُکَ لَکَ الْعُتْبَی حَتَّی تَرْضَی وَ إِذَا رَضِیتَ وَ بَعْدَ الرِّضَا وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِکَ.

دُعَاءٌ آخَرُ فِی الْیَوْمِ الْحَادِیَ عَشَرَ: اللَّهُمَّ حَبِّبْ إِلَیَّ فِیهِ الْإِحْسَانَ وَ کَرِّهْ إِلَیَّ فِیهِ الْعِصْیَانَ وَ حَرِّمْ عَلَیَّ فِیهِ السَّخَطَ وَ النِّیرَانَ بِعَوْنِکَ یَا عَوْنَ الْمُسْتَغِیثِینَ.

الباب السادس عشر فیما نذکره من زیادات و دعوات فی اللیله الثانیه عشر منه و یومها و فیه ما نختاره من عده روایات

اشاره

مِنْهَا مَا وَجَدْنَاهُ فِی کُتُبِ أَصْحَابِنَا رَحِمَهُمُ اللَّهُ الْعَتِیقَهِ وَ قَدْ سَقَطَ مِنْهُ أَدْعِیَهُ لَیَالٍ نَقَلْنَا مَا بَقِیَ مِنْهَا وَ هُوَ دُعَاءُ اللَّیْلَهِ الثَّانِیَهِ عَشْرَهَ: سُبْحَانَکَ أَیُّهَا الْمَلِکُ الْقَدِیرُ الَّذِی بِیَدِهِ الْأُمُورُ وَ لَا یُعْجِزُهُ مَا یُرِیدُ وَ لَا یَنْقُصُهُ الْعَطَاءُ وَ الْمَزِیدُ اللَّهُمَّ إِنْ کَانَتْ صَحِیفَتِی مُسْوَدَّهً بِالذُّنُوبِ إِلَیْکَ فَإِنِّی أُعَوِّلُ

فِی مَحْوِهَا فِی هَذِهِ اللَّیَالِی الْبِیضِ عَلَیْکَ وَ أَرْجُو مِنَ الْغُفْرَانِ وَ الْعَفْوِ مَا هُوَ بِیَدِکَ فَإِنْ جُدْتَ بِهِ عَلَیَّ لَمْ یَنْقُصْکَ وَ فُزْتُ وَ إِنْ حَرَمْتَنِیهِ لَمْ یَزِدْکَ وَ عَطِبْتُ اللَّهُمَّ فَوَفِّقْنِی بِمَا سَبَقَ لِی مِنَ الْحُسْنَی شَهَادَةَ الْإِخْلَاصِ بِکَ وَ بِمَا جُدْتَ بِهِ عَلَیَّ مِنْ ذَلِکَ وَ مَا کُنْتُ لِأَعْرِفَهُ لَوْ لَا تَفَضُّلُکَ وَ أَعِذْنِی مِنْ سَخَطِکَ وَ أَنِلْنِی بِهِ رِضَاکَ وَ عِصْمَتَکَ وَ وَفِّقْنِی لِاسْتِئْنَافِ مَا یَزْکُو لَدَیْکَ مِنَ الْعَمَلِ وَ جَنِّبْنِی الْهَفَوَاتِ وَ الزَّلَلَ فَإِنَّکَ تَمْحُو مَا تَشَاءُ وَ تُثْبِتُ وَ عِنْدَکَ أُمُّ الْکِتَابِ وَ صَلَّی اللَّهُ عَلَی مُحَمَّدٍ النَّبِیِّ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ کَثِیراً.

دُعَاءٌ آخَرُ فِی هَذِهِ اللَّیْلَهِ وَ هُوَ مَا رَوَیْنَاهُ بِإِسْنَادِنَا إِلَی مُحَمَّدِ بْنِ أَبِی قُرَّهَ فِی کِتَابِهِ عَمَلِ شَهْرِ رَمَضَانَ فَقَالَ دُعَاءُ اللَّیْلَهِ الثَّانِیَهَ عَشْرَهَ: اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِمَعَاقِدِ الْعِزِّ مِنْ عَرْشِکَ وَ مُنْتَهَی الرَّحْمَهِ مِنْ کِتَابِکَ وَ بِاسْمِکَ الْأَعْظَمِ وَ کَلِمَاتِکَ التَّامَّهِ الَّتِی لَا یُجَاوِزُهُنَّ بَرٌّ وَ لَا فَاجِرٌ فَإِنَّکَ لَا تَبِیدُ وَ لَا تَنْفَدُ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ تَقَبَّلَ مِنِّی وَ مِنْ جَمِیعِ الْمُؤْمِنِینَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ صِیَامَ شَهْرِ رَمَضَانَ وَ قِیَامَهُ وَ تَفُکَّ رِقَابَنَا مِنَ النَّارِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اجْعَلْ قَلْبِی بَارّاً وَ عَمَلِی سَارّاً وَ رِزْقِی دَارّاً وَ حَوْضَ نَبِیِّکَ عَلَیْهِ وَ آلِهِ السَّلَامُ لِی قَرَاراً وَ مُسْتَقَرّاً وَ تُعَجِّلَ فَرَجَ آلِ مُحَمَّدٍ فِی عَافِیَهٍ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ.

دُعَاءٌ فِی هَذِهِ اللَّیْلَهِ مَرْوِیٌّ عَنِ النَّبِیِّ صلی الله علیه و آله: اللَّهُمَّ أَنْتَ الْعَزِیزُ الْحَکِیمُ وَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِیمُ وَ أَنْتَ الْعَلِیُّ الْعَظِیمُ لَکَ الْحَمْدُ حَمْداً یَبْقَی وَ لَا یَفْنَی وَ لَکَ الشُّکْرُ شُکْراً یَبْقَی وَ لَا یَفْنَی وَ أَنْتَ الْحَیُّ الْحَلِیمُ الْعَلِیمُ أَسْأَلُکَ بِنُورِ وَجْهِکَ الْکَرِیمِ وَ بِجَلَالِکَ الَّذِی لَا یُرَامُ وَ بِعِزَّتِکَ الَّتِی لَا تُقْهَرُ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَغْفِرَ لِی وَ تَرْحَمَنِی إِنَّکَ أَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِینَ.

وَ رُوِیَ عَنِ الصَّادِقِ علیه السلام: أَنَّ الْإِنْجِیلَ أُنْزِلَ فِی اثْنَتَیْ عَشْرَهَ لَیْلَهً مَضَتْ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ.

قلت أنا فلها زیاده فی التعظیم ذکر المفید فی التواریخ الشرعیه أن الإنجیل أنزل فی یوم ثانی عشر.

فصل فیما یختص بالیوم الثانی عشر منه من دعاء غیر متکرر

اللَّهُمَّ غَارَتْ نُجُومُ سَمَائِكَ إِلَى آخِرِهِ-(۱)

اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْتَوْدِعُکَ وَ أَسْتَحْفِظُکَ بِأَنْ- لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْحَیُّ الْقَیُّومُ وَ النُّورُ الْقُدُّوسُ- و نَفْسِی وَ رُوحِی وَ رِزْقِی وَ مَحْیَایَ وَ مَمَاتِی وَ أَنْفُسَ أَهْلِ بَیْتِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْفُسَ أَشْیَاعِ مُحَمَّدٍ وَ جَمِیعَ مَا تَفَضَّلْتَ بِهِ عَلَیَّ وَ عَلَیْهِمْ

حَیّاً وَ مَیِّتاً وَ شَاهِداً وَ غَائِباً وَ نَائِماً وَ یَقْظَانَ وَ قَائِماً وَ قَاعِداً وَ مُسْتَخِفّاً وَ مُتَهَاوِناً بِنُورِ وَجْهِکَ الْکَرِیمِ الْجَلِیلِ الرَّفِیعِ الْعَظِیمِ الْقَائِمِ بِالْقِسْطِ- لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَزِیزُ الْحَکِیمُ- بِمُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الطَّیِّبِینَ الطَّاهِرِینَ صَلَوَاتُکَ عَلَیْهِ وَ عَلَیْهِمْ أَجْمَعِینَ یَا وَلِیَّ النَّبِیِّینَ وَ الْمُرْسَلِینَ وَ مَلَائِکَتِکَ الْمُقَرَّبِینَ صَلَوَاتُکَ عَلَیْهِمْ یَا رَبَّ الْعَالَمِینَ وَ بَیْتِکَ الْمَعْمُورِ وَ السَّبْعِ الْمَثَانِی وَ الْقُرْآنِ الْعَظِیمِ وَ بِکُلِّ مَنْ یُکْرَمُ عَلَیْکَ مِنْ جَمِیعِ خَلْقِکَ یَا سَیِّدِی مَعَ مَا تَفَضَّلْتَ عَلَیْهِمْ وَ عَلَیْنَا فَاجْعَلْنَا فِی حِمَاکَ الَّذِی لَا یُسْتَبَاحُ بِرَحْمَتِکَ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ.

دُعَاءٌ آخَرُ: اللَّهُمَّ زَیِّنْ لِی فِیهِ السِّتْرَ وَ الْعَفَافَ وَ اسْتُرْنِی فِیهِ بِلِبَاسِ الْقُنُوعِ وَ الْکَفَافِ وَ حَلِّنِی فِیهِ بِحُلِیِّ الْفَضْلِ وَ الْإِنْصَافِ بِعِصْمَتِکَ یَا عِصْمَهَ الْخَائِفِینَ.

الباب السابع عشر فیما نذکره من زیادات و دعوات فی اللیله الثالثه عشر منه و یومها و فیها غسل کما قدمناه و ما نختاره من عده روایات

اشاره

مِنْهَا مَا وَجَدْنَاهُ فِی کُتُبِ أَصْحَابِنَا رَحِمَهُمُ اللَّهُ الْعَتِیقَهِ وَ قَدْ سَقَطَ مِنْهُ أَدْعِیَهُ لَیَالٍ فَنَقَلْنَا مَا بَقِیَ مِنْهَا وَ هُوَ دُعَاءُ اللَّیْلَهِ الثَّالِثَهَ عَشَرَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی یَجُودُ فَلَا یَبْخَلُ وَ یَحْلُمُ فَلَا یُعَجِّلُ الَّذِی مَنَّ عَلَیَّ مِنْ تَوْحِیدِهِ بِأَعْظَمِ الْمِنَّهِ وَ نَدَبَنِی مِنْ صَالِحِ الْعَمَلِ إِلَی خَیْرِ الْمِهْنَهِ وَ أَمَرَنِی بِالدُّعَاءِ فَدَعَوْتُهُ فَوَجَدْتُهُ غِیَاثاً عِنْدَ شَدَائِدِی وَ أَدْرَکْتُهُ لَمْ یُبَعِّدْنِی بِالْإِجَابَهِ حِینَ بُعْدَ مَدَاهُ وَ لَا حَرَمَنِیَ الِانْتِیَاشَ لِمَا عَمِلْتُ مَا لَا یَرْضَاهُ أَقَالَنِی عَثْرَتِی وَ قَضَی لِی حَاجَتِی وَ تَدَارَکَ قِیَامِی وَ عَجَّلَ مَعُونَتِی فَزَادَنِی خُبْرَهً بِقُدْرَتِهِ وَ عِلْماً بِنُفُوذِ مَشِیَّتِهِ اللَّهُمَّ إِنَّ کُلَّ مَا جُدْتَ بِهِ عَلَیَّ بَعْدَ التَّوْحِیدِ دُونَهُ وَ إِنْ کَثُرَ وَ غَیْرُ مُوَازٍ لَهُ وَ إِنْ کَبُرَ

۱- ۱. و هو: اللّهمّ غارت نجوم سمائک، و نامت عیون أنامک، و هدأت أصوات عبادک و أنعامک، و غلقت ملوک الأرض علیها أبوابها، و طافت علیها حراسها، و احتجبوا عمن یسألهم حاجه أو ینتجع منهم فائده، و أنت الهی حی قیوم لا تأخذک سنه و لا نوم، و لا یشغلک شی ء، أبواب سماواتک لمن دعاک مفتحات و خزائنک غیر مغلقات، اللّهمّ إلخ.

لِأَنَّ جَمِيعَهُ نِعَمُ دَارِ الْفَنَاءِ الْمُرْتَجِعَهُ وَ هُوَ النِّعْمَهُ لِدَارِ الْبَقَاءِ الَّتِی لَیسَتْ بِمُنْقَطِعَهٍ فَیا مَنْ جَادَ بِذَلِکَ مُخْتَصّاً لِی بِرَحْمَتِهِ وَ وَفَّقَنِی لِلْعَمَلِ بِمَا یقْضِی حَقَّ یدِکَ فِی هِبَتِهِ اللَّهُمَّ بَیضْ أَعْمَالِی بِنُورِ الْهُدَی وَ لَا تُسَوِّدْهَا بِتَخْلِیتِی وَ رُکُوبِ الْهَوَی فَأَطْغَی فِیمَنْ طَغَی وَ أُقَارِفَ مَا یسْخِطُکَ بَعْدَ الرِّضَا وَ أَنْتَ عَلَی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ وَ صَلَّی اللَّهُ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ تَسْلِیماً کَثِیراً.

دُعَاءٌ آخَرُ فِی اللَّیلَهِ الثَّالِثَهَ عَشَرَ: یَا اللَّهُ یَا رَحْمَانُ یَا اللَّهُ یَا رَبِّ یَا اللَّهُ یَا مُهَیمِنُ یَا اللَّهُ یَا رَبِّ یَا مُتَکَبِّرُ یَا اللَّهُ یَا رَبِّ یَا مُتَعَالِ یَا اللَّهُ یَا رَبِّ یَا مُعِیدُ یَا اللَّهُ یَا رَبِّ یَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِکْرَامِ یَا اللَّهُ یَا رَبِّ یَا مَنْ أَظْهَرَ الْجَمِیلَ وَ سَتَرَ الْقَبِیحَ یَا مَنْ لَمْ یؤَاخِذْ بِالْجَرِیرَهِ وَ لَمْ یهْتِکِ السِّتْرَ یَا کَرِیمَ الْعَفْوِ یَا حَسَنَ التَّجَاوُزِ یَا وَاسِعَ الْمَغْفِرَهِ یَا بَاسِطَ الْیدَینِ بِالرَّحْمَهِ یَا خَلِیلَ إِبْرَاهِیمَ وَ نَجِیَّ مُوسَی وَ مُصْطَفِی مُحَمَّدٍ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ أَعْتِقْنِی مِنَ النَّارِ فِی هَذَا الشَّهْرِ الْعَظِیمِ وَ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ شَهْرِ رَمَضَانَ صُمْتُهُ لَکَ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ وَ سَلْ مَا شِئْتَ وَ ظُنَّ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَی قَدِ اسْتَجَابَ لَکَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

دُعَاءٌ آخَرُ فِی هَذِهِ اللَّیلَهِ مَرْوِیٌّ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله: یَا جَبَّارَ السَّمَاوَاتِ وَ جَبَّارَ الْأَرَضِینَ وَ یَا مَنْ لَهُ مَلَکُوتُ السَّمَاوَاتِ وَ مَلَکُوتُ الْأَرَضِینَ وَ غَفَّارَ الذُّنُوبِ وَ السَّمِیعُ الْعَلِیمُ الْغَفُورُ الْحَلِیمُ الرَّحِیمُ الصَّمَدُ الْفَرْدُ الَّذِی لَا شَبِیهَ لَکَ وَ لَا وَلِیَّ لَکَ أَنْتَ الْعَلِیُّ الْأَعْلَی وَ الْقَدِیرُ الْقَادِرُ وَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِیمُ أَسْأَلُکَ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَغْفِرَ لِی وَ تَرْحَمَنِی إِنَّکَ أَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِینَ.

أقول: و قد قدمنا فی عمل شهر رجب عملا جسیما فی اللیالی البیض منه و من شعبان و شهر الصیام فتؤخذ من لیالی البیض من رجب بتفصیلها فهی مذکوره هناک علی التمام فإنها من المهام لذوی الأفهام و هذه الروایه رویناها عن الصادق علیه السلام فی اللیالی البیض من رجب بأسنادها و فضلها و لکن ذلک الجزء منفرد فربما لا یتفق حضوره عند العامل بهذا الکتاب فنذکر هاهنا صفه هذه الصلاه فحسب فنقول إنه یصلی لیله ثلاث عشره من شهر رمضان رکعتین کل رکعه بالحمد

مره و سوره یس و قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ کل واحده مره و فی لیله أربع عشره منه أربع رکعات بهذه الصفه و فی لیله خمس عشره منه ست رکعات بهذه الصفه.

فصل فیما یختص بالیوم الثالث عشر من دعوات غیر متکرره

اللَّهُمَّ إِنِّی أَدِینُکَ بِطَاعَتِکَ وَ وَلَایَتِکَ وَ وَلَایَهِ مُحَمَّدٍ نَبِیِّکَ وَ وَلَایَهِ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ حَبِیبِ نَبِیِّکَ وَ وَلَایَهِ الْحَسَنِ وَ الْحُسَیْنِ سِبْطَیْ نَبِیِّکَ وَ سَیِّدَیْ شَبَابِ أَهْلِ جَنَّتِکَ وَ أَدِینُکَ یَا رَبِّ بِوَلَایَهِ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ وَ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ وَ جَعْفَرِ بْنِ عَلِیٍّ وَ مُوسَی بْنِ جَعْفَرٍ وَ عَلِیِّ بْنِ مُوسَی وَ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ وَ عَلِیِّ بْنِ مُحَمَّدٍ وَ الْحَسَنِ بْنِ عَلِیٍّ وَ سَیِّدِی وَ مَوْلَایَ صَاحِبِ الزَّمَانِ أَدِینُکَ یَا رَبِّ بِطَاعَتِهِمْ وَ وَلَایَتِهِمْ وَ بِالتَّسْلِیمِ بِمَا فَضَّلْتَهُمْ رَاضِیاً غَیْرَ مُنْکِرٍ وَ لَا مُتَکَبِّرٍ عَلَی مَعْنَی مَا أَنْزَلْتَ فِی کِتَابِکَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ ارْفَعْ عَنْ وَلِیِّکَ وَ خَلِیفَتِکَ وَ لِسَانِکَ وَ الْقَائِمِ بِقِسْطِکَ وَ الْمُعَظِّمِ لِحُرْمَتِکَ وَ الْمُعَبِّرِ عَنْکَ وَ النَّاطِقِ بِحُکْمِکَ وَ عَیْنِکَ النَّاظِرَهِ وَ أُذُنِکَ السَّامِعَهِ وَ شَاهِدِ عِبَادِکَ وَ حُجَّتِکَ عَلَی خَلْقِکَ وَ الْمُجَاهِدِ فِی سَبِیلِکَ وَ الْمُجْتَهِدِ فِی طَاعَتِکَ وَ اجْعَلْهُ فِی وَدِیعَتِکَ الَّتِی لَا تَضِیعُ وَ أَیِّدْهُ بِجُنْدِکَ الْغَالِبِ وَ أَعِنْهُ وَ أَعِنْ عَنْهُ وَ اجْعَلْنِی وَ وَالِدَیَّ وَ مَا وَلَدَا وَ وُلْدِی مِنَ الَّذِینَ یَنْصُرُونَهُ وَ یَنْتَصِرُونَ بِهِ فِی الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ اشْعَبْ بِهِ صَدْعَنَا وَ ارْتُقْ بِهِ فَتْقَنَا اللَّهُمَّ أَمِتْ بِهِ الْجَوْرَ وَ دَمْدِمْ بِمَنْ نَصَبَ لَهُ وَ اقْصِمْ رُءُوسَ الضَّلَالَهِ حَتَّی لَا تَدَعَ عَلَی الْأَرْضِ مِنْهُمْ دَیَّاراً(۱).

دُعَاءٌ آخَرُ: اللَّهُمَّ طَهِّرْنِی فِیهِ مِنَ الدَّنَسِ وَ الْأَقْذَارِ وَ صَبِّرْنِی فِیهِ عَلَی کَائِنَاتِ الْأَقْدَارِ وَ وَفِّقْنِی فِیهِ عَلَی التُّقَی وَ صُحْبَهِ الْأَبْرَارِ بِعِزَّتِکَ یَا قُرَّهَ عَیْنِ الْمَسَاکِینِ.

الباب الثامن عشر فیما نذکره من زیادات و دعوات فی اللیله الرابعه عشر منه و یومها و فیها عده روایات

اشاره

مِنْهَا مَا وَجَدْنَاهُ فِی کُتُبِ أَصْحَابِنَا رَحِمَهُمُ اللَّهُ الْعَتِیقَهِ وَ هُوَ دُعَاءُ اللَّیْلَهِ الرَّابِعَهَ عَشَرَ: سُبْحَانَ مَنْ یَجُودُ عَلَیَّ بِرَحْمَتِهِ فَیُوَسِّعُهَا بِمَشِیَّتِهِ ثُمَّ یُقَصِّرُهَا إِلَی نِعَمِهِ وَ أَیَادِیهِ-(۲)

۱- ۱. کتاب الاقبال: ۱۴۳- ۱۴۴.

۲- ۲. کذا.

وَ لِيُبَيِّنَ فِيهَا لِلنَّاظِرِينَ أَثَرَ صَنِيعِهِ وَ الْمُتَأَمِّلِينَ دَقَائِقَ حِكْمَتِهِ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ مُتَفَرِّداً بِخَلْقِهِ بِغَيْرِ مُعِينٍ وَ جَاعِلًا جَمِيعَ أَفْعَالِهِ وَاحِداً بِلَا ظَهِيرٍ عَرَفَتْهُ الْقُلُوبُ بِضَمَائِرِهَا وَ الْأَفْكَارُ بِخَوَاطِرِهَا وَ النُّفُوسُ بِسَرَائِرِهَا وَ طَلَبَتْهُ التَّحْصِيلَاتُ فَفَاتَهَا وَ اعْتَرَضَتْهُ الْمَفْعُولَاتُ فَأَطَاعَهَا فَهُوَ الْقَرِيبُ السَّمِيعُ وَ الْحَاضِرُ الْمُرْتَفِعُ اللَّهُمَّ هَذِهِ أَضْوَأُ وَ أَنْوَرُ لَيْلَةٍ مِنْ شَهْرِكَ وَ أَزْيَنُهَا وَ أَحْصَاهَا بِضَوْءِ بَدْرِكَ بَسَطْتَ فِيهَا لَوَامِعَهُ وَ ارْتَعَجَتْ فِي أَرْضِكَ شُعَاعُهُ وَ هِيَ اللَّيْلَهُ آخِرُ سَبْعِينَ مَضَيَا مِنَ الصِّيَامِ وَ أَوَّلُ سَبْعِينَ بَقِيَا مِنْ عَدَدِ الْأَيَّامِ اللَّهُمَّ فَوَسِّعْ لِي فِيهَا نُورَ عَفْوِكَ وَ ابْسُطْهُ وَ امْحَصْ عَنِّي ظُلَمَ سَخَطِكَ وَ اقْبِضْهُ اللَّهُمَّ إِنَّ جُودَكَ وَ نِعَمَكَ يُصْلِحَانِ رَجَائِي وَ إِنَّ صِيَانَتَكَ وَ مُحَاصَّتَكَ يَكْشِفَانِ بَالِي وَ مَا أَنْتَ بِضُرِّي مُنْتَفِعٌ فَأَتَّهِمَكَ بِالتَّوَفُّرِ عَلَى مَنْفَعَتِكَ وَ لَا بِمَا يَنْفَعُنِي مَضْرُورٌ فَأَسْتَحْيِيَكَ مِنَ الْتِمَاسِ مَضَرَّتِكَ فَكَيْفَ يَبْخَلُ مَنْ لَا حَاجَهَ بِهِ إِلَى عَفْوٍ مَعْبُودٍ عَلَى عَبْدِهِ مُضْطَرٍّ إِلَى عَفْوِهِ أَمْ كَيْفَ يَسْمَحُ وَ قَدْ جَادَ لَهُ بِهِدَايَتِهِ أَنْ يُخَلِّيَهُ وَ يَقْحُمَ سُبُلَ ضَلَالَتِهِ كَلَّا إِنَّكَ الْأَكْرَمُ يَا مَوْلَايَ مِنْ ذَاكَ وَ أَرْأَفُ وَ أَحْنَى وَ أَعْطَفُ اللَّهُمَّ اطْوِ هَذِهِ اللَّيْلَهَ بِعَمَلٍ لِي صَالِحٍ تَرْضَى مَطَاوِيَهُ وَ يُبْهِجُنِي فِي آخِرَتِي بِمَنَاشِرِهِ وَ أَمْضَاهَا بِالْعَفْوِ عَنِّي فِي أَوَّلِ الشَّهْرِ وَ آخِرِهِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَحْمَانُ يَا رَحِيمُ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ كَثِيراً.

دُعَاءٌ آخَرُ فِي هَذِهِ اللَّيْلَهِ بِرِوَايَهِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي قُرَّهَ فِي كِتَابِهِ عَمَلِ شَهْرِ رَمَضَانَ رَوَيْنَاهُ بِإِسْنَادِنَا إِلَيْهِ: يَا اللَّهُ يَا رَحْمَانُ يَا رَحِيمُ يَا عَلِيمُ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ اللَّهُمَّ إِنِّي لَا أَسْأَلُكَ بِعَمَلِي شَيْئاً إِنِّي مِنْ عَمَلِي خَائِفٌ إِنَّمَا أَسْأَلُكَ بِرَحْمَتِكَ مَا أَسْأَلُكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ هَبْ لِي مِنْ طَاعَتِكَ مَا يُرْضِيكَ عَنِّي وَ تَقَبَّلْ صَوْمِي وَ تَفَضَّلْ عَلَيَّ بِرَحْمَتِكَ وَ ارْحَمْنِي بِرَحْمَتِكَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَدْعُوكَ وَ أَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ الْحُسْنَى وَ بِاسْمِكَ الْعَظِيمِ وَ وَجْهِكَ الْكَرِيمِ وَ رُوحِكَ الْقُدُّوسِ وَ كَلَامِكَ الطَّيِّبِ وَ مُلْكِكَ الدَّائِمِ الْعَظِيمِ وَ سُلْطَانِكَ الْمُنِيرِ وَ قُرْآنِكَ الْحَكِيمِ وَ عَطَائِكَ الْجَلِيلِ الْجَزِيلِ وَ بِاسْمِكَ الَّذِي إِذَا دُعِيتَ بِهِ أَجَبْتَ وَ إِذَا سُئِلْتَ بِهِ أَعْطَيْتَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تُعْتِقَنِي مِنَ النَّارِ

فِی هَذَا الشَّهْرِ الْمُبَارَکِ فَإِنِّی فَقِیرٌ مِسْکِینٌ إِلَی رَحْمَتِکَ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ.

دُعَاءٌ آخَرُ فِی هَذِهِ اللَّیْلَهِ: یَا أَوَّلَ الْأَوَّلِینَ وَ یَا آخِرَ الْآخِرِینَ یَا وَلِیَّ الْأَوْلِیَاءِ وَ جَبَّارَ الْجَبَابِرَهِ وَ یَا إِلَهَ الْأَوَّلِینَ أَنْتَ خَلَقْتَنِی وَ لَمْ أَکُ شَیْئاً وَ أَنْتَ أَمَرْتَنِی بِالطَّاعَهِ فَأَطَعْتُ سَیِّدِی جُهْدِی فَإِنْ کُنْتُ تَوَانَیْتُ أَوْ أَخْطَأْتُ أَوْ نَسِیتُ فَتَفَضَّلْ عَلَیَّ سَیِّدِی وَ لَا تَقْطَعْ رَجَائِی فَامْنُنْ عَلَیَّ بِالرَّحْمَهِ وَ اجْمَعْ بَیْنِی وَ بَیْنَ نَبِیِّ الرَّحْمَهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله وَ اغْفِرْ لِی إِنَّکَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِیمُ.

فصل فیما نذکره مما یختص بالیوم الرابع عشر من دعاء غیر متکرر

اللَّهُمَّ لَا تُؤَدِّبْنِی بِعُقُوبَتِکَ وَ لَا تَمْکُرْ بِی فِی حِیلَتِکَ مِنْ أَیْنَ لِیَ الْخَیْرُ وَ لَا یُوجَدُ إِلَّا مِنْ عِنْدِکَ وَ مِنْ أَیْنَ لِیَ النَّجَاهُ وَ لَا تُسْتَطَاعُ إِلَّا بِکَ- لَا الَّذِی أَحْسَنَ اسْتَغْنَی عَنْ عَوْنِکَ وَ لَا الَّذِی أَسَاءَ خَرَجَ عَنْ قُدْرَتِکَ یَا رَبِّ بِکَ عَرَفْتُکَ وَ أَنْتَ دَلِیلِی وَ لَوْ لَا أَنْتَ مَا دَرَیْتُ مَنْ أَنْتَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی أَدْعُوهُ فَیُجِیبُنِی وَ إِنْ کُنْتُ بَطِیئاً حِینَ یَدْعُونِی وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی أَسْأَلُهُ فَیُعْطِینِی وَ إِنْ کُنْتُ بَخِیلًا حِینَ یَسْتَقْرِضُنِی وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی وَکَلَنِی إِلَیْهِ فَأَکْرَمَنِی وَ لَمْ یَکِلْنِی إِلَی النَّاسِ فَیُهِینُونِی وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی تَحَبَّبَ إِلَیَّ وَ هُوَ غَنِیٌّ

عَنِّی اللَّهُمَّ لَا أَجِدُ شَافِعاً إِلَیْکَ إِلَّا مَعْرِفَتِی بِأَنَّکَ أَفْضَلُ مَنْ قَصَدَ إِلَیْهِ الْمُضْطَرُّونَ أَسْأَلُکَ مُقِرّاً بِأَنَّ لَکَ الطَّوْلَ وَ الْقُوَّهَ وَ الْحَوْلَ وَ الْقُدْرَهَ أَنْ تَحُطَّ عَنِّی وِزْرِیَ الَّذِی قَدْ حَنَی ظَهْرِی وَ تَعْصِمَنِی مِنَ الْهَوَی الْمُسَلَّطِ عَلَی عَقْلِی وَ تَجْعَلَنِی مِنَ الَّذِینَ انْتَجَبْتَهُمْ لِطَاعَتِکَ (۱).

دُعَاءٌ آخَرُ فِی هَذَا الْیَوْمِ: اللَّهُمَّ لَا تُؤَاخِذْنِی بِالْعَثَرَاتِ وَ أَقِلْنِی فِیهِ الْخَطَایَا وَ الْهَفَوَاتِ وَ لَا تَجْعَلْنِی غَرَضاً لِلْبَلَایَا وَ الْآفَاتِ بِعِزَّتِکَ یَا عِزَّ الْمُسْلِمِینَ.

الباب التاسع عشر فیما نذکره من زیادات و دعوات فی هذه اللیله الخامسه عشر و یومها و فیها عده روایات

اشاره

منها الغسل کما قدمناه و منها مائه رکعه فی کل رکعه عشر مرات قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ و منها زیاره الحسین علیه السلام فیها و صلاه عشر رکعات و ما نختاره من عده روایات

۱- ۱. کتاب الاقبال: ۱۴۷- ۱۴۸.

فی الدعوات.

أَمَّا الْغُسْلُ فَرَوَيْنَاهُ عَنِ الشَّيْخِ الْمُفِيدِ وَ فِی رِوَايَهٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام: أَنَّهُ يُسْتَحَبُّ لَيْلَهَ النِّصْفِ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ.

وَ أَمَّا الْمِائَهُ رَكْعَهٍ فَإِنَّهَا مَرْوِيَّهٌ عَنِ الصَّادِقِ علیه السلام عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ علیه السلام قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله: مَنْ صَلَّى لَيْلَهَ النِّصْفِ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ مِائَهَ رَكْعَهٍ يَقْرَأُ فِی كُلِّ رَكْعَهٍ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ عَشْرَ مَرَّاتٍ أَهْبَطَ اللَّهُ إِلَيْهِ عَشَرَهَ أَمْلَاكٍ يَدْرَءُونَ عَنْهُ أَعْدَاءَهُ مِنَ الْجِنِّ وَ الْإِنْسِ وَ أَهْبَطَ اللَّهُ عِنْدَ مَوْتِهِ ثَلَاثِينَ مَلَكاً يُبَشِّرُونَهُ بِالْجَنَّهِ وَ ثَلَاثِينَ مَلَكاً يُؤْمِنُونَهُ مِنَ النَّارِ.

و وجدنا هذه الروايه فی أصل عتيق متصل الإسناد.

وَ ذَكَرَ ابْنُ أَبِی قُرَّهَ فِی رِوَايَهٍ أُخْرَى: أَنَّ مَنْ صَلَّى هَذِهِ الصَّلَاهَ لَمْ يَمُتْ حَتَّى يَرَى فِی مَنَامِهِ مِائَهً مِنَ الْمَلَائِكَهِ ثَلَاثِينَ يُبَشِّرُونَهُ بِالْجَنَّهِ وَ ثَلَاثِينَ يُؤْمِنُونَهُ مِنَ النَّارِ وَ ثَلَاثِينَ يَعْصِمُونَهُ مِنْ أَنْ يُخْطِئَ وَ عَشَرَهً يَكِيدُونَ مَنْ كَادَهُ.

و أما زياره الحسين علیه السلام فی ليله النصف من شهر رمضان فقد قدمنا فی أوائل كتابنا هذا روايه بذلك و روينا بإسنادنا روايه أخرى و صلاه عشر ركعات

عَنْ أَبِی الْمُفَضَّلِ الشَّيْبَانِيِّ بِإِسْنَادِنَا مِنْ كِتَابِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ النَّهْدِيِّ فِی حَدِيثٍ يَقُولُ فِيهِ عَنِ الصَّادِقِ علیه السلام: أَنَّهُ قِيلَ لَهُ فَمَا تَرَى لِمَنْ حَضَرَ قَبْرَهُ يَعْنِی الْحُسَيْنَ علیه السلام لَيْلَهَ النِّصْفِ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ فَقَالَ بَخْ بَخْ مَنْ صَلَّى عِنْدَ قَبْرِهِ لَيْلَهَ النِّصْفِ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ عَشْرَ رَكَعَاتٍ مِنْ بَعْدِ الْعِشَاءِ مِنْ غَيْرِ صَلَاهِ اللَّيْلِ يَقْرَأُ فِی كُلِّ رَكْعَهٍ بِفَاتِحَهِ الْكِتَابِ وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ عَشْرَ مَرَّاتٍ وَ اسْتَجَارَ بِاللَّهِ مِنَ النَّارِ كَتَبَهُ اللَّهُ عَتِيقاً مِنَ النَّارِ وَ لَمْ يَمُتْ حَتَّى يَرَى فِی مَنَامِهِ مَلَائِكَهً يُبَشِّرُونَهُ بِالْجَنَّهِ وَ مَلَائِكَهً يُؤْمِنُونَهُ مِنَ النَّارِ.

و أما الدعوات فمنها ما وجدناه فی كتب أصحابنا رحمهم الله العتيقه و قد سقط منه أدعيه ليال و هو دعاء الليله الخامسه عشر.

سُبْحَانَ مُقَلِّبِ الْقُلُوبِ وَ الْأَبْصَارِ سُبْحَانَ مُقَلِّبِ اللَّيْلِ وَ النَّهَارِ وَ خَالِقِ الْأَزْمِنَهِ وَ الْأَعْصَارِ الْمُجْرَى عَلَى مَشِيَّتِهِ الْأَقْدَارُ الَّذِی لَا بَقَاءَ لِشَيْ ءٍ سِوَاهُ وَ كُلُّ شَيْ ءٍ يَعْتَوِرُهُ الْفَنَاءُ غَيْرَهُ فَهُوَ الْحَيُّ الْبَاقِی الدَّائِمُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ اللَّهُمَ

قَدِ انْتَصَفَ شَهْرُ الصِّيَامِ بِمَا مَضَى مِنْ أَيَّامِهِ وَ انْجَذَبَ إِلَى تَمَامِهِ وَ اخْتِتَامِهِ وَ مَا لِي عُدَّةٌ أَعْتَدُّ بِهَا وَ لَا أَعْمَالٌ مِنَ الصَّالِحَاتِ أُعَوِّلُ عَلَيْهَا سِوَى إِيمَانِي بِكَ وَ رَجَائِي لَكَ فَأَمَّا رَجَائِي فَيُكَدِّرُهُ عَلَيَّ صَفْوَهُ الْخَوْفِ مِنْكَ وَ أَمَّا إِيمَانِي فَلَا يَضِيعُ عِنْدَكَ وَ هُوَ بِتَوْفِيقِكَ اللَّهُمَّ فَلَكَ الْحَمْدُ حِينَ لَمْ تَفْكُكْ يَدِي عِنْدَ التَّمَاسُكِ بِالْعُرْوَهِ الْوُثْقَى وَ لَمْ تُشْقِنِي بِمُفَارَقَتِهَا فِيمَنِ اعْتَوَرَهُ الشَّقَاءُ اللَّهُمَّ فَأَنْصِفْنِي مِنْ شَهَوَاتِي وَ إِلَيْكَ مِنْهَا الشَّكْوَى وَ مِنْكَ عَلَيْهَا أُؤَمِّلُ الْعَدْوَى فَإِنَّكَ تَشَاءُ وَ تَقْدِرُ وَ أَشَاءُ وَ لَا أَقْدِرُ وَ لَسْتُ إِلَهِي وَ سَيِّدِي مَحْجُوجاً وَ لَكِنَّ مَسْئُولًا تُرْجَى وَ مَخُوفاً يُتَّقَى تُحْصِي وَ نَنْسَى وَ بِيَدِكَ حُلْوُ وَ مُرُّ الْقَضَاءِ اللَّهُمَّ فَأَذِقْنِي حَلَاوَهَ عَفْوِكَ وَ لَا تُجَرِّعْنِي غُصَصَ سَخَطِكَ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الطَّاهِرِينَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

دُعَاءٌ آخَرُ فِي هَذِهِ اللَّيْلَهِ مِنْ رِوَايَهِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي قُرَّهَ فِي كِتَابِهِ عَمَلِ شَهْرِ رَمَضَانَ: يَا مَنْ أَظْهَرَ الْجَمِيلَ وَ سَتَرَ الْقَبِيحَ يَا مَنْ لَمْ يُؤَاخِذْ بِالْجَرِيرَهِ وَ لَمْ يَهْتِكِ السِّتْرَ يَا عَظِيمَ الْعَفْوِ يَا حَسَنَ التَّجَاوُزِ يَا وَاسِعَ الْمَغْفِرَهِ يَا بَاسِطَ الْيَدَيْنِ بِالرَّحْمَهِ وَ يَا صَاحِبَ كُلِّ نَجْوَى وَ مُنْتَهَى كُلِّ شَكْوَى يَا مُقِيلَ الْعَثَرَاتِ يَا مُجِيبَ الدَّعَوَاتِ يَا مُبْتَدِئاً بِالنِّعَمِ قَبْلَ اسْتِحْقَاقِهَا يَا رَبَّاهْ يَا سَيِّدَاهْ يَا مَوْلَاهْ يَا غَايَهَ رَغْبَتَاهْ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ لَا تُشَوِّهَ خَلْقِي فِي النَّارِ ثُمَّ تَسْأَلُ حَاجَتَكَ تُقْضَى إِنْ شَاءَ اللَّهُ زِيَادَهٌ- اللَّهُمَّ يَا مُفَرِّجَ كُلِّ هَمٍّ يَا مُنَفِّسَ كُلِّ كَرْبٍ وَ يَا صَاحِبَ كُلِّ وَحِيدٍ وَ يَا كَاشِفَ ضُرِّ أَيُّوبَ وَ سَامِعَ صَوْتِ يُونُسَ الْمَكْرُوبِ وَ فَالِقَ الْبَحْرِ لِمُوسَى وَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَ مُنْجِيَ مُوسَى وَ مَنْ مَعَهُ أَجْمَعِينَ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تُيَسِّرَ لِي فِي هَذَا الشَّهْرِ الْعَظِيمِ الَّذِي تُعْتِقُ فِيهِ الرِّقَابَ وَ تَغْفِرُ فِيهِ الذُّنُوبَ مَا أَخَافُ عُسْرَهُ وَ تُسَهِّلُ لِي مَا أَخَافُ حُزُونَتَهُ يَا غِيَاثِي عِنْدَ كُرْبَتِي وَ يَا صَاحِبِي عِنْدَ شِدَّتِي يَا عِصْمَهَ الْخَائِفِ الْمُسْتَجِيرِ يَا رَازِقَ الْبَائِسِ

الْفَقِيرِ يَا مُغِيثَ الْمَقْهُورِ الضَّرِيرِ يَا مُطْلِقَ الْمُكَبَّلِ الْأَسِيرِ(۱)

وَ مُخَلِّصَ الْمَسْجُونِ الْمَكْرُوبِ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ تَجْعَلَ لِي مِنْ جَمِيعِ أَمْرِي فَرَجاً وَ مَخْرَجاً وَ يُسْراً عَاجِلًا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

دُعَاءٌ آخَرُ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ: الْحَنَّانُ أَنْتَ سَيِّدِيَ الْمَنَّانُ أَنْتَ مَوْلَايَ الْكَرِيمُ أَنْتَ سَيِّدِيَ الْعَفُوُّ أَنْتَ مَوْلَايَ الْحَلِيمُ أَنْتَ سَيِّدِي الْوَهَّابُ أَنْتَ مَوْلَايَ الْعَزِيزُ أَنْتَ سَيِّدِيَ الْقَرِيبُ أَنْتَ مَوْلَايَ الْوَاحِدُ أَنْتَ سَيِّدِيَ الْقَاهِرُ أَنْتَ مَوْلَايَ الصَّمَدُ أَنْتَ سَيِّدِيَ الْعَزِيزُ أَنْتَ مَوْلَايَ الصَّمَدُ أَنْتَ سَيِّدِيَ الْعَزِيزُ أَنْتَ مَوْلَايَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ اغْفِرْ لِي وَ ارْحَمْنِي وَ تَجَاوَزْ عَنِّي إِنَّكَ أَنْتَ الْأَجَلُّ الْأَعْظَمُ.

فصل فيما يختص باليوم الخامس عشر من دعاء غير متكرر

دُعَاءُ الْيَوْمِ الْخَامِسَ عَشَرَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ: يَا ذَا الْمَنِّ وَ الْإِحْسَانِ يَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَامِ يَا ذَا الْجُودِ وَ الْإِفْضَالِ يَا ذَا الطَّوْلِ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ظَهْرَ اللَّاجِينَ وَ أَمَانَ الْخَائِفِينَ إِنْ كُنْتَ كَتَبْتَنِي فِي أُمِّ الْكِتَابِ شَقِيّاً فَاكْتُبْنِي عِنْدَكَ سَعِيداً مُوَفَّقاً لِلْخَيْرِ وَ امْحُ اسْمَ الشَّقَاءِ عَنِّي فَإِنَّكَ قُلْتَ فِي الْكِتَابِ الَّذِي أَنْزَلْتَ عَلَى نَبِيِّكَ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَ آلِهِ- يَمْحُوا اللَّهُ ما يَشاءُ وَ يُثْبِتُ وَ عِنْدَهُ أُمُّ الْكِتابِ اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي طَيِّباً وَ اسْتَعْمِلْنِي صَالِحاً اللَّهُمَّ امْنُنْ عَلَيَّ بِالرِّزْقِ الْوَاسِعِ الْحَلَالِ الطَّيِّبِ بِرَحْمَتِكَ تَكُونُ لَكَ الْمِنَّةُ عَلَيَّ وَ تَكُونُ لِي غِنًى عَنْ خَلْقِكَ خَالِصاً لَيْسَ لِأَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ مِنْهُ مِنْ غَيْرِكَ وَ اجْعَلْنَا فِيهِ مِنَ الشَّاكِرِينَ وَ لَا تَفْضَحْنِي يَوْمَ التَّلَاقِي اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ السَّعَةَ فِي الدُّنْيَا وَ أَعُوذُ بِكَ مِنَ السَّرَفِ فِيهَا وَ أَسْأَلُكَ الزُّهْدَ فِي الدُّنْيَا وَ أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْحِرْصِ عَلَيْهَا وَ أَسْأَلُكَ الْغِنَى فِي الدُّنْيَا وَ أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْفَقْرِ فِيهَا اللَّهُمَّ إِنْ بَسَطْتَ عَلَيَّ فِي الدُّنْيَا فَزَهِّدْنِي فِيهَا وَ إِنْ قَتَّرْتَ عَلَيَّ رِزْقِي فَلَا تُرَغِّبْنِي فِيهَا(۲).

دُعَاءٌ آخَرُ فِي هَذَا الْيَوْمِ: اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي فِيهِ طَاعَةَ الْخَاشِعِينَ وَ أَشْعِرْ فِيهِ قَلْبِي

۱- ۱. الكبل عن الاسير. خ ل، و هو الموجود فى المصدر المطبوع.

۲- ۲. كتاب الاقبال: ۱۵۰- ۱۵۳.

إِنَابَهَ الْمُخْبِتِينَ بِأَمْنِکَ یَا أَمَانَ الْخَائِفِینَ.

الباب العشرون فیما نذکره من زیادات دعوات فی اللیله السادسه عشر و یومها و فیها ما نختاره من عده روایات

اشاره

مِنْهَا مَا وَجَدْنَاهُ فِی کُتُبِ أَصْحَابِنَا الْعَتِیقَهِ دُعَاءُ اللَّیْلَهِ السَّادِسَهَ عَشَرَ: اللَّهُمَّ سُبْحَانَکَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ تُعْبَدُ بِتَوْفِیقِکَ وَ تُجْحَدُ بِخِذْلَانِکَ أَرَیْتَ عِبَرَکَ وَ ظَهَرَتْ غِیَرُکَ وَ بَقِیَتْ آثَارُ الْمَاضِینَ عِظَهً لِلْبَاقِینَ وَ الشَّهَوَاتُ غَالِبَهٌ وَ اللَّذَّاتُ مُجَاذِبَهٌ نَعْتَرِضُ أَمْرَکَ وَ نَهْیَکَ بِسُوءِ الِاخْتِیَارِ وَ الْعَمَی عَنِ الِاسْتِبْصَارِ وَ نَمِیلُ عَنِ الرَّشَادِ وَ نُنَافِرُ طُرُقَ السَّدَادِ فَلَوْ عَجَّلْتَ لَانْتَقَمْتَ وَ مَا ظَلَمْتَ لَکِنَّکَ تُمْهِلُ عَوْداً عَلَی یَدِکَ بِالْإِحْسَانِ وَ تُنْظِرُ تَغَمُّداً لِلرَّأْفَهِ وَ الِامْتِنَانِ فَکَمْ مِمَّنْ أَنْعَمْتَ عَلَیْهِ وَ مَکَّنْتَهُ أَنْ یَتُوبَ کُفْرَ الْحُوبِ وَ أَرْشَدْتَهُ الطَّرِیقَ بَعْدَ أَنْ تَوَغَّلَ فِی الْمَضِیقِ فَکَانَ ضَالًّا لَوْ لَا هِدَایَتُکَ وَ طَائِحاً حَتَّی تَخَلَّصْتَهُ دَلَائِلُکَ وَ کَمْ مِمَّنْ وَسَّعْتَ لَهُ فَطَغَی وَ رَاخَیْتَ لَهُ فَاسْتَشْرَی فَأَخَذْتَهُ أَخْذَهَ الِانْتِقَامِ وَ جَذَذْتَهُ جُذَاذَ الصِّرَاطِ اللَّهُمَّ فَاجْعَلْنِی فِی هَذِهِ اللَّیْلَهِ مِمَّنْ رَضِیتَ عَمَلَهُ وَ غَفَرْتَ زَلَلَهُ وَ رَحِمْتَ غَفْلَتَهُ وَ أَخَذْتَ إِلَی طَاعَتِکَ نَاصِیَتَهُ وَ جَعَلْتَ إِلَی جَنَّتِکَ أَوْبَتَهُ وَ إِلَی جِوَارِکَ رَجْعَتَهُ وَ صَلَّی اللَّهُ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ.

دُعَاءٌ آخَرُ فِی هَذِهِ اللَّیْلَهِ ذَکَرَهُ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِی قُرَّهَ فِی کِتَابِهِ عَمَلِ شَهْرِ رَمَضَانَ: اللَّهُمَّ أَنْتَ إِلَهِی وَ لِی إِلَیْکَ فَاقَهٌ وَ لَا أَجِدُ إِلَیْکَ شَافِعاً وَ لَا مُتَقَرِّباً أَوْجَهَ فِی نَفْسِی وَ لَا أَعْظَمَ رَجَاءً عِنْدِی مِنْکَ فِی تَعْظِیمِ ذِکْرِکَ وَ تَفْخِیمِ أَسْمَائِکَ وَ إِنِّی أُقَدِّمُ إِلَیْکَ بَیْنَ یَدَیْ حَوَائِجِی بَعْدَ ذِکْرِی نَعْمَاءَکَ عَلَیَّ بِإِقْرَارِی لَکَ وَ مَدْحِی إِیَّاکَ وَ ثَنَائِی عَلَیْکَ وَ تَقْدِیسِی مَجْدَکَ وَ تَسْبِیحِی قُدْسَکَ الْحَمْدُ لَکَ بِمَا أَوْجَبْتَ عَلَیَّ مِنْ شُکْرِکَ وَ عَرَّفْتَنِی مِنْ نَعْمَائِکَ وَ أَلْبَسْتَنِی مِنْ عَافِیَتِکَ وَ أَفْضَلْتَ عَلَیَّ مِنْ جَزِیلِ عَطِیَّتِکَ فَإِنَّکَ قُلْتَ یَا سَیِّدِی لَئِنْ شَکَرْتُمْ لَأَزِیدَنَّکُمْ وَ لَئِنْ کَفَرْتُمْ إِنَّ عَذابِی لَشَدِیدٌ وَ قَوْلُکَ صِدْقٌ وَ وَعْدُکَ حَقٌّ وَ قُلْتَ سَیِّدِی وَ إِنْ تَعُدُّوا نِعْمَهَ اللَّهِ لا تُحْصُوها وَ قُلْتَ ادْعُوا رَبَّکُمْ تَضَرُّعاً وَ خُفْیَهً وَ قُلْتَ ادْعُوهُ خَوْفاً وَ طَمَعاً إِنَ

رَحْمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ اللَّهُمَّ إِنِّى أَسْأَلُكَ قَلِيلًا مِنْ كَثِيرٍ مَعَ حَاجَةٍ بِى إِلَيْهِ عَظِيمَةٍ وَ غِنَاكَ عَنْهُ قَدِيمٌ وَ هُوَ عَلَيْكَ سَهْلٌ يَسِيرٌ.

اللَّهُمَّ إِنَّ عَفْوَكَ عَنْ ذَنْبِى وَ تَجَاوُزَكَ عَنْ خَطِيئَتِى وَ صَفْحَكَ عَنْ ظُلْمِى وَ سَتْرَكَ عَلَى قَبِيحِ عَمَلِى وَ حِلْمَكَ عَنْ كَثِيرِ جُرْمِى عِنْدَ مَا كَانَ مِنْ خَطَئِى وَ عَمْدِى أَطْمَعَنِى فِى أَنْ أَسْأَلَكَ مَا لَا أَسْتَوْجِبُهُ مِنْكَ فَصِرْتُ أَدْعُوكَ آمِناً وَ أَسْأَلُكَ مُسْتَأْنِساً- لَا خَائِفاً وَ لَا وَجِلًا مُدِلًّا عَلَيْكَ فِيمَا قَصَدْتُ فِيهِ إِلَيْكَ فَإِنْ أَبْطَأَ عَنِّى عَتَبْتُ بِجَهْلِى عَلَيْكَ وَ لَعَلَّ الَّذِى أَبْطَأَ عَنِّى هُوَ خَيْرٌ لِى لِعِلْمِكَ بِعَاقِبَةِ الْأُمُورِ فَلَمْ أَرَ مَوْلًى كَرِيماً أَصْبَرَ عَلَى عَبْدٍ لَئِيمٍ مِنْكَ عَلَيَّ يَا رَبِّ إِنَّكَ تَدْعُونِى فَأُوَلِّى عَنْكَ وَ تَتَحَبَّبُ إِلَيَّ فَأَتَبَغَّضُ إِلَيْكَ وَ تَتَوَدَّدُ إِلَيَّ فَلَا أَقْبَلُ مِنْكَ كَأَنَّ لِيَ التَّطَوُّلَ عَلَيْكَ ثُمَّ لَا يَمْنَعُكَ ذَلِكَ مِنَ الرَّحْمَهِ بِى وَ الْإِحْسَانِ إِلَيَّ وَ التَّفَضُّلِ عَلَيَّ بِجُودِكَ وَ كَرَمِكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ فَارْحَمْ عَبْدَكَ الْجَاهِلَ وَ عُدْ عَلَيْهِ بِفَضْلِ إِحْسَانِكَ وَ جُودِكَ إِنَّكَ جَوَادٌ كَرِيمٌ.

دُعَاءٌ آخَرُ فِى هَذِهِ اللَّيْلَهِ مَرْوِيٌّ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه و آله: يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَانُ يَا رَحْمَانُ يَا رَحْمَانُ يَا رَحْمَانُ يَا رَحْمَانُ يَا رَحْمَانُ يَا رَحْمَانُ يَا رَحْمَانُ يَا رَحْمَانُ يَا رَحْمَانُ يَا رَحِيمُ يَا رَحِيمُ يَا رَحِيمُ يَا رَحِيمُ يَا رَحِيمُ يَا رَحِيمُ يَا رَحِيمُ يَا رَحِيمُ يَا رَحِيمُ يَا رَحِيمُ يَا غَفُورُ يَا غَفُورُ يَا غَفُورُ يَا غَفُورُ يَا غَفُورُ يَا غَفُورُ يَا غَفُورُ يَا غَفُورُ يَا غَفُورُ يَا غَفُورُ يَا رَءُوفُ يَا رَءُوفُ يَا رَءُوفُ يَا رَءُوفُ يَا رَءُوفُ يَا رَءُوفُ يَا رَءُوفُ يَا رَءُوفُ يَا رَءُوفُ يَا رَءُوفُ يَا حَنَّانُ يَا حَنَّانُ يَا حَنَّانُ يَا حَنَّانُ يَا حَنَّانُ يَا حَنَّانُ يَا حَنَّانُ يَا حَنَّانُ يَا حَنَّانُ يَا حَنَّانُ يَا عَلِيُّ يَا عَلِيُّ يَا عَلِيُّ يَا عَلِيُّ يَا عَلِيُّ يَا عَلِيُّ يَا عَلِيُّ يَا عَلِيُّ يَا عَلِيُّ يَا عَلِيُّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ.

فصل فيما يختص باليوم السادس عشر من دعاء غير متكرر

دُعَاءُ يَوْمِ السَّادِسَ عَشَرَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِى ذَنْبِى وَ أَوْسِعْ عَلَيَّ رِزْقِى وَ بَارِكْ لِى فِيمَا رَزَقْتَنِى وَ لَا تُحْوِجْنِى إِلَى أَحَدٍ سِوَاكَ اللَّهُمَّ ارْزُقْنَا مِنْ فَضْلِكَ وَ بَارِكْ لَنَا فِى رِزْقِكَ وَ أَغْنِنَا عَنْ خَلْقِكَ وَ لَا تَحْرِمْنَا وَفْدَكَ اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ السَّعَهَ مِنْ طَيِّبِ رِزْقِكَ وَ الْعَوْنَ عَلَى طَاعَتِكَ وَ الْقُوَّهَ عَلَى عِبَادَتِكَ اللَّهُمَّ عَافِنَا مِنْ بَلَائِكَ وَ ارْزُقْنَا

مِنْ فَضْلِکَ وَ اکْفِنَا شَرَّ خَلْقِکَ (۱).

دُعَاءٌ آخَرُ فِی هَذَا الْیَوْمِ: اللَّهُمَّ وَفِّقْنِی لِعَمَلِ الْأَبْرَارِ وَ جَنِّبْنِی فِیهِ مُرَافَقَهَ الْأَشْرَارِ وَ آوِنِی بِرَحْمَتِکَ فِی دَارِ الْقَرَارِ بِأُلُوهِیَّتِکَ یَا إِلَهَ الْأَوَّلِینَ وَ الْآخِرِینَ.

الباب الحادی و العشرون فیما نذکره من زیادات و دعوات فی اللیله السابعه عشر منه و یومها و فیها عده روایات

اشاره

منها الغسل المشار إلیه و منها أنها اللیله التی التقی فی صبیحتها الجمعان یوم بدر و نصر الله نبیه صلی الله علیه و آله و منها ما نختاره من عده فصول فی الدعوات بعده روایات.

رِوَایَهٌ مِنْهَا مَا وَجَدْنَاهَا فِی کُتُبِ أَصْحَابِنَا الْعَتِیقَهِ وَ هِیَ فِی اللَّیْلَهِ السَّابِعَهَ عَشَرَ: سُبْحَانَ الْعَزِیزِ بِقُدْرَتِهِ الْمَالِکِ بِغَلَبَتِهِ الَّذِی لَا یَخْرُجُ شَیْ ءٌ عَنْ قَبْضَتِهِ وَ لَا أَمْرٌ إِلَّا بِیَدِهِ الَّذِی یَجُودُ مُبْتَدِئاً وَ مَسْئُولًا وَ یُنْعِمُ مُعِیداً هُوَ الْحَمِیدُ الْمَجِیدُ نَحْمَدُهُ بِتَوْفِیقِهِ فَنِعَمُهُ بِذَلِکَ جُدُدٌ لَا تُحْصَی وَ نُمَجِّدُهُ بِآلَائِهِ وَ بِدَلَالاتِهِ فَأَیَادِیهِ لَا تُکَافَی وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی یُمَلِّکُ الْمَالِکِینَ وَ یُعِزُّ الْأَعِزَّاءَ وَ یُذِلُّ الْأَذَلِّینَ اللَّهُمَّ إِنَّ هَذِهِ اللَّیْلَهَ لَیْلَهُ سَبْعَ عَشْرَهَ عَشْرٌ وَ هِیَ أَوَّلُ عُقُودِ الْأَعْدَادِ وَ سَبْعٌ وَ هِیَ شَرِیفَهُ الْآحَادِ لَاحِقَهٌ بِنَعْتِ سَابِقِهِ وَیْلٌ لِمَنْ أَمْضَاهُنَّ بِغَیْرِ حَقٍّ لَکَ یَا مَوْلَاهْ قَضَاکَ وَ لَا مُقَرِّبٍ إِلَیْکَ أَرْضَاکَ وَ أَنَا أَحَدُ أَهْلِ الْوَیْلِ صَدَّتْنِی عَنْکَ بِطْنَهُ الْمَآکِلِ وَ الْمَشَارِبِ وَ غَرَّنِی بِکَ أَمْرُ الْمَسَارِبِ وَ سَعَهُ الْمَذَاهِبِ وَ اجْتَذَبَتْنِی إِلَی لَذَّاتِهَا سِنَتِی وَ رَکِبْتُ الْوَطِیئَهَ اللَّذِیذَهَ مِنْ غَفْلَتِی فَاطْرُدْ عَنِّی الِاغْتِرَارَ وَ أَنْقِذْنِی وَ أَنِّفْ بِی عَلَی الِاسْتِبْصَارِ وَ احْفَظْنِی مِنْ یَدِ الْغَفْلَهِ وَ سَلِّمْنِی إِلَی الْیَقَظَهِ بِسَعَادَهٍ مِنْکَ تُمْضِیهَا وَ تَقْضِیهَا لِی وَ تُبَیِّضُ وَجْهِی لَدَیْکَ وَ تُزْلِفُنِی عِنْدَکَ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ وَ صَلَّی اللَّهُ عَلَی مُحَمَّدٍ النَّبِیِّ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ.

دُعَاءٌ آخَرُ فِی اللَّیْلَهِ السَّابِعَهَ عَشَرَ مِنْهُ رَوَیْنَاهُ بِإِسْنَادِنَا إِلَی الْعَالِمِ علیه السلام أَنَّهُ قَالَ: هَذِهِ اللَّیْلَهُ هِیَ اللَّیْلَهُ الَّتِی الْتَقَی فِیهَا الْجَمْعَانِ یَوْمَ بَدْرٍ وَ أَظْهَرَ اللَّهُ تَعَالَی آیَاتِهِ الْعِظَامَ فِی أَوْلِیَائِهِ وَ أَعْدَائِهِ الدُّعَاءُ فِیهَا- یَا صَاحِبَ مُحَمَّدٍ- صلی الله علیه و آله یَوْمَ حُنَیْنٍ وَ یَا مُبِیرَ الْجَبَّارِینَ

ص: ۴۵

۱- ۱. کتاب الاقبال: ۱۵۵- ۱۵۷.

وَ يَا عَاصِمَ النَّبِيِّينَ أَسْأَلُكَ بِ يس وَ الْقُرْآنِ الْحَكِيمِ وَ بِ طه وَ سَائِرِ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَهَبَ لِيَ اللَّيْلَةَ تَأْيِيداً تَشُدُّ بِهِ عَضُدِي وَ تَسُدُّ بِهِ خَلَّتِي يَا كَرِيمُ أَنَا الْمُقِرُّ بِالذُّنُوبِ فَافْعَلْ بِي مَا تَشَاءُ لَنْ يُصِيبَنِي إِلَّا مَا كَتَبْتَ لِي عَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ وَ أَنْتَ حَسْبِي وَ أَنْتَ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ الْمَعِيشَهِ أَبَداً مَا أَبْقَيْتَنِي بُلْغَةً إِلَى انْقِضَاءِ أَجَلِي أَتَقَوَّى بِهَا عَلَى جَمِيعِ حَوَائِجِي وَ أَتَوَصَّلُ بِهَا إِلَيْكَ مِنْ غَيْرِ أَنْ تَفْتِنَنِي بِإِكْثَارٍ فَأَطْغَى أَوْ بِتَقْتِيرٍ عَلَيَّ فَأَشْقَى وَ لَا تَشْغَلْنِي مِنْ شُكْرِ نِعْمَتِكَ وَ أَعْطِنِي غِنًى عَنْ شِرَارِ خَلْقِكَ وَ أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ الدُّنْيَا وَ شَرِّ مَا فِيهَا اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلِ الدُّنْيَا لِي سِجْناً وَ لَا تَجْعَلْ فِرَاقَهَا لِي حَزَناً أَخْرِجْنِي عَنْ فِتْنَتِهَا إِذَا كَانَتِ الْوَفَاةُ خَيْراً لِي مِنْ حَيَاتِي مَقْبُولًا عَمَلِي إِلَى دَارِ الْحَيَوَانِ وَ مَسَاكِنِ الْأَخْيَارِ وَ أَعُوذُ بِكَ مِنْ أَزْلِهَا وَ زِلْزَالِهَا وَ سَطَوَاتِ سُلْطَانِهَا وَ بَغْيِ بُغَاتِهَا اللَّهُمَّ مَنْ أَرَادَنِي فَأَرِدْهُ وَ مَنْ كَادَنِي فَكِدْهُ وَ اكْفِنِي هَمَّ مَنْ أَدْخَلَ عَلَيَّ هَمَّهُ وَ صَدِّقْ قَوْلِي بِفِعْلِي وَ أَصْلِحْ لِي حَالِي وَ بَارِكْ لِي فِي أَهْلِي وَ مَالِي وَ وُلْدِي وَ إِخْوَانِي اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا مَضَى مِنْ ذُنُوبِي وَ اعْصِمْنِي فِيمَا بَقِيَ مِنْ عُمُرِي حَتَّى أَلْقَاكَ وَ أَنْتَ عَنِّي رَاضٍ- وَ تَسْأَلُ حَاجَتَكَ ثُمَّ تَسْجُدُ فِي دُبُرِ الدُّعَاءِ وَ تَقُولُ فِي سُجُودِكَ سَجَدَ وَجْهِيَ الْفَانِي الْبَالِي الْمَوْقُوفُ الْمُحَاسَبُ الْخَاطِي لِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ الْبَاقِي الدَّائِمِ الْغَفُورِ الرَّحِيمِ سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَى وَ بِحَمْدِهِ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَ أَتُوبُ إِلَيْهِ زِيَادَةً- اللَّهُمَّ رَبَّ هَذِهِ اللَّيْلَهِ الْعَظِيمَهِ لَكَ الْحَمْدُ كَمَا عَصَمْتَنِي مِنْ مَهَاوِي الْهَلَكَهِ وَ التَّمَسُّكِ بِحِبَالِ الظَّلَمَهِ وَ الْجُحُودِ لِطَاعَتِكَ وَ الرَّدِّ عَلَيْكَ أَمْرَكَ وَ التَّوَجُّهِ إِلَى غَيْرِكَ وَ الزُّهْدِ فِيمَا عِنْدَكَ وَ الرَّغْبَهِ فِيمَا عِنْدَ غَيْرِكَ مَنّاً مَنَنْتَ بِهِ عَلَيَّ وَ رَحْمَةً رَحِمْتَنِي بِهَا مِنْ غَيْرِ عَمَلٍ سَالِفٍ مِنِّي وَ لَا اسْتِحْقَاقٍ لِمَا صَنَعْتَ بِي وَ اسْتَوْجَبْتَ مِنِّي الْحَمْدَ عَلَى الدَّلَالَهِ عَلَى الْحَمْدِ وَ اتِّبَاعِ أَهْلِ الْفَضْلِ وَ الْمَعْرِفَهِ وَ التَّبَصُّرِ بِأَبْوَابِ الْهُدَى وَ لَوْلَاكَ مَا اهْتَدَيْتُ إِلَى طَاعَتِكَ وَ لَا عَرَفْتُ أَمْرَكَ وَ لَا سَلَكْتُ سَبِيلَكَ فَلَكَ الْحَمْدُ كَثِيراً وَ لَكَ الْمَنُّ فَاضِلًا وَ بِنِعْمَتِكَ تَتِمُّ الصَّالِحَاتُ.

دُعَاءٌ آخَرُ فِی اللَّیْلِهِ السَّابِعَهَ عَشَرَ مَرْوِیٌّ عَنِ النَّبِیِّ صلی الله علیه و آله:

اللَّهُمَّ هَذَا شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِی أَنْزَلْتَ فِیهِ الْقُرْآنَ وَ أَمَرْتَ بِعِمَارَهِ الْمَسَاجِدِ وَ الدُّعَاءِ وَ الصِّیَامِ وَ الْقِیَامِ وَ حَتَمْتَ لَنَا فِیهِ الِاسْتِجَابَهَ فَقَدِ اجْتَهَدْنَا وَ أَنْتَ أَعَنْتَنَا فَاغْفِرْ لَنَا فِیهِ وَ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنَّا وَ اعْفُ عَنَّا فَإِنَّکَ رَبُّنَا وَ ارْحَمْنَا فَإِنَّکَ سَیِّدُنَا وَ اجْعَلْنَا مِمَّنْ یَنْقَلِبُ إِلَی مَغْفِرَتِکَ وَ رِضْوَانِکَ إِنَّکَ أَنْتَ الْأَجَلُّ الْأَعْظَمُ.

فصل فیما یختص بالیوم السابع عشر من دعاء غیر متکرر

دُعَاءُ الْیَوْمِ السَّابِعَ عَشَرَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ: اللَّهُمَّ لَا تَکِلْنِی إِلَی نَفْسِی طَرْفَهَ عَیْنٍ أَبَداً وَ لَا تُحْوِجْنِی إِلَی أَحَدٍ مِنْ خَلْقِکَ وَ أَثْبِتْ قَلْبِی عَلَی طَاعَتِکَ اللَّهُمَّ اعْصِمْنِی بِحَبْلِکَ وَ ارْزُقْنِی مِنْ فَضْلِکَ وَ نَجِّنِی مِنَ النَّارِ بِعَفْوِکَ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ تَعْجِیلَ مَا تَعْجِیلُهُ خَیْرٌ لِی وَ تَأْخِیرَ مَا تَأْخِیرُهُ خَیْرٌ لِی اللَّهُمَّ مَا رَزَقْتَنِی مِنْ رِزْقٍ فَاجْعَلْهُ حَلَالًا طَیِّباً فِی یُسْرٍ مِنْکَ وَ عَافِیَهٍ اللَّهُمَّ سُدَّ فَقْرِی فِی الدُّنْیَا وَ اجْعَلْ غِنَایَ فِی نَفْسِی وَ اجْعَلْ رَغْبَتِی فِیمَا عِنْدَکَ اللَّهُمَّ ثَبِّتْ رَجَاءَکَ فِی قَلْبِی وَ اقْطَعْ رَجَائِی عَنْ خَلْقِکَ حَتَّی لَا أَرْجُوَ أَحَداً غَیْرَکَ یَا رَبَّ الْعَالَمِینَ اللَّهُمَّ وَ فِی سَفَرِی فَاحْفَظْنِی وَ فِی أَهْلِی فَاخْلُفْنِی وَ فِیمَا رَزَقْتَنِی فَبَارِکْ لِی وَ فِی نَفْسِی فَذَلِّلْنِی وَ فِی أَعْیُنِ النَّاسِ فَعَظِّمْنِی وَ إِلَیْکَ یَا رَبِّ فَحَبِّبْنِی وَ فِی صَالِحِ الْأَعْمَالِ فَقَوِّنِی وَ بِسُوءِ عَمَلِی فَلَا تُبْسِلْنِی وَ بِسَرِیرَتِی فَلَا تَفْضَحْنِی وَ بِقَدْرِ ذُنُوبِی فَلَا تَخْذُلْنِی وَ إِلَیْکَ یَا رَبِّ أَشْکُو غُرْبَتِی وَ بُعْدَ دَارِی وَ قِلَّهَ مَعْرِفَتِی وَ هَوَانِی عَلَی النَّاسِ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ (۱).

دُعَاءٌ آخَرُ فِی هَذَا الْیَوْمِ: اللَّهُمَّ اهْدِنِی فِیهِ لِصَالِحِ الْأَعْمَالِ وَ اقْضِ لِی فِیهِ الْحَوَائِجَ وَ الْآمَالَ یَا مَنْ لَا یَحْتَاجُ إِلَی التَّفْسِیرِ وَ السُّؤَالِ یَا عَالِماً بِمَا فِی صُدُورِ الصَّامِتِینَ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الطَّاهِرِینَ.

الباب الثانی و العشرون فیما نذکره من زیادات و دعوات فی اللیله الثامنه عشر منه و یومها و فیه عده روایات

اشاره

مِنْهَا رِوَایَهٌ مِنْ کُتُبِ أَصْحَابِنَا وَ هِیَ فِی اللَّیْلَهِ الثَّامِنَهَ عَشَرَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ

۱- ۱. کتاب الاقبال: ۱۵۸- ۱۶۱.

لَا شَرِیکَ لَهُ فِی مُلْکِهِ وَ لَا مُنَازِعَ فِی قُدْرَتِهِ أَحْصى کُلَّ شَیْ ءٍ عَدَداً وَ خَلَقَهُ وَ جَعَلَ لَهُ أَمَداً فَکَلَّ مَا یُرَى وَ مَا لَا یُرَى هالِکٌ إِلَّا وَجْهَهُ لَهُ الْحُکْمُ وَ إِلَیْهِ یَرْجِعُونَ وَ سُبْحَانَ اللَّهِ الَّذِی قَهَرَ کُلَّ شَیْ ءٍ بِجَبَرُوتِهِ وَ اسْتَوْلَى عَلَیْهِ بِقُدْرَتِهِ وَ مَلَکَهُ بِعِزَّتِهِ سُبْحَانَ خَالِقِی وَ لَمْ أَکُ شَیْئاً الَّذِی کَفَلَنِی بِرَحْمَتِهِ وَ غَذَّانِی بِنِعْمَتِهِ وَ فَسَحَ لِی فِی عَطِیَّتِهِ وَ مَنَّ عَلَیَّ بِهِدَایَتِهِ بِمَا أَلْهَمَنِی مِنْ وَحْدَانِیَّتِهِ وَ التَّصْدِیقِ بِأَنْبِیَائِهِ وَ حَامِلِی رِسَالاتِهِ وَ بِکُتُبِهِ الْمُنْزَلَهِ عَلَى بَرِیَّتِهِ الْمُوجِبَهِ بِحُجَّتِهِ الَّذِی لَمْ یَخْذُلْنِی بِجُحُودٍ وَ لَمْ یُسْلِمْنِی إِلَى عَنُودٍ وَ جَعَلَ مِنْ أَکَارِمِ أَنْبِیَائِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَیْهِمْ أَرُومَتِی وَ مِنْ أَفَاضِلِهِمْ نَبْعَتِی وَ لِخَاتَمِهِمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَیْهِمْ عَوْنَتِی اللَّهُمَّ لَا تُذَلِّلْ مِنِّی مَا أَعْزَزْتَ وَ لَا تَضَعْنِی بَعْدَ أَنْ رَفَعْتَ وَ لَا تَخْذُلْنِی بَعْدَ أَنْ نَصَرْتَ وَ اطْوِ فِی مَطَاوِی هَذِهِ اللَّیْلَهِ ذُنُوبِی مَغْفُورَهً وَ أَدْعِیَتِی مَسْمُوعَهً وَ قُرُبَاتِی مَقْبُولَهً فَ إِنَّکَ عَلى کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِیِّ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ تَسْلِیماً.

دُعَاءٌ آخَرُ فِی اللَّیْلَهِ الثَّامِنَهَ عَشَرَ مِنْهُ رَوَیْنَاهَا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِی قُرَّهَ فِی کِتَابِهِ عَمَلِ شَهْرِ رَمَضَانَ: اللَّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ کَمَا حَمِدْتَ نَفْسَکَ وَ أَفْضَلَ مَا حَمِدَکَ الْحَامِدُونَ مِنْ خَلْقِکَ حَمْداً یَکُونُ أَرْضَى الْحَمْدِ لَکَ وَ أَحَقَّ الْحَمْدِ عِنْدَکَ وَ أَحَبَّ الْحَمْدِ إِلَیْکَ وَ أَفْضَلَ الْحَمْدِ لَدَیْکَ وَ أَقْرَبَ الْحَمْدِ مِنْکَ وَ أَوْجَبَ الْحَمْدِ جَزَاءً عَلَیْکَ حَمْداً لَا یَبْلُغُهُ وَصْفُ وَاصِفٍ وَ لَا یُدْرِکُهُ نَعْتُ نَاعِتٍ وَ لَا وَهْمُ مُتَوَهِّمٍ وَ لَا فِکْرُ مُتَفَکِّرٍ حَمْداً یَضْعُفُ عَنْهُ کُلُّ أَحَدٍ مِمَّنْ فِی السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرَضِینَ وَ یَقْصُرُ عَنْهُ وَ عَنْ حُدُودِهِ وَ مُنْتَهَاهُ جَمِیعُ الْمَعْصُومِینَ الْمُؤَیَّدِینَ الَّذِینَ أَخَذْتَ مِیثَاقَهُمْ فِی کِتَابِکَ الَّذِی لَا یُغَیَّرُ وَ لَا یُبَدَّلُ حَمْداً یَنْبَغِی لَکَ وَ یَدُومُ مَعَکَ وَ لَا یَصْلُحُ إِلَّا لَکَ حَمْداً یَعْلُو حَمْدَ کُلِّ حَامِدٍ وَ شُکْراً یُحِیطُ بِشُکْرِ کُلِّ شَاکِرٍ حَمْداً یَبْقَى مَعَ بَقَائِکَ وَ یَزِیدُ إِذَا رَضِیتَ وَ یَنْمِی کُلَّمَا شِئْتَ حَمْداً خَالِداً مَعَ خُلُودِکَ وَ دَائِماً مَعَ دَوَامِکَ کَمَا فَضَّلْتَنَا عَلَى کَثِیرٍ مِنْ خَلْقِکَ وَ لِمَا وَهَبْتَ مِنْ مَعْرِفَتِکَ وَ صِیَامِ شَهْرِ رَمَضَانَ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِمَقَامِ مُحَمَّدٍ وَ بِمَقَامِ أَنْبِیَائِکَ عَلَیْهِ وَ عَلَیْهِمُ السَّلَامُ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ تَقَبَّلَ صَوْمِی وَ

تَصْرِفَ إِلَيَّ وَ إِلَى أَهْلِي وَ وُلْدِي وَ أَهْلِ بَيْتِي وَ مَنْ يَعْنِينِي أَمْرُهُ وَ إِلَى جَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ مِنْ فَضْلِكَ وَ رَحْمَتِكَ وَ عَافِيَتِكَ وَ نِعَمِكَ وَ رِزْقِكَ الْهَنِيءِ الْمَرِيءِ مَا تَجْعَلُهُ صَلَاحاً لِدِينِنَا وَ قِوَاماً لِآخِرَتِنَا.

دُعَاءٌ آخَرُ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ مَرْوِيٌّ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه و آله: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَكْرَمَنَا بِشَهْرِنَا هَذَا وَ أَنْزَلَ عَلَيْنَا فِيهِ الْقُرْآنَ وَ عَرَّفَنَا حَقَّهُ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى الْبَصِيرَةِ فَبِنُورِ وَجْهِكَ يَا إِلَهَنَا وَ إِلَهَ آبَائِنَا الْأَوَّلِينَ ارْزُقْنَا فِيهِ التَّوْبَةَ وَ لَا تَخْذُلْنَا وَ لَا تُخْلِفْ ظَنَّنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْجَلِيلُ الْجَبَّارُ.

وَ رُوِيَ عَنِ الصَّادِقِ عليه السلام: أَنَّ فِي ثَمَانِيَةَ عَشَرَ مَضَتْ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ أُنْزِلَ الزَّبُورُ.

قلت أنا ينبغي أن يكون لها زياده من الاحترام و العمل المشكور.

فصل فيما يختص باليوم الثامن عشر من دعاء غير متكرر

دُعَاءُ الْيَوْمِ الثَّامِنَ عَشَرَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ: اللَّهُمَّ إِنَّ الظَّلَمَةَ كَفَرُوا بِكِتَابِكَ وَ جَحَدُوا آيَاتِكَ فَكَذَّبُوا رُسُلَكَ وَ شَرَعُوا غَيْرَ دِينِكَ وَ سَعَوْا بِالْفَسَادِ فِي أَرْضِكَ وَ تَعَاوَنُوا عَلَى إِطْفَاءِ نُورِكَ وَ شَاقُّوا وُلَاةَ أَمْرِكَ وَ وَالَوْا أَعْدَاءَكَ وَ عَادَوْا أَوْلِيَاءَكَ وَ ظَلَمُوا أَهْلَ بَيْتِ نَبِيِّكَ اللَّهُمَّ فَانْتَقِمْ مِنْهُمْ وَ اصْبُبْ عَلَيْهِمْ عَذَابَكَ وَ اسْتَأْصِلْ شَأْفَتَهُمْ اللَّهُمَّ إِنَّهُمُ اتَّخَذُوا دِينَكَ دَغَلًا وَ مَالَكَ دِوَلًا وَ عِبَادَكَ خَوَلًا فَاكْفُفْ بَأْسَهُمْ وَ أَوْهِنْ كَيْدَهُمْ وَ اشْفِ مِنْهُمْ صُدُورَ الْمُؤْمِنِينَ وَ خَالِفْ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَ شَتِّتْ أَمْرَهُمْ وَ اجْعَلْ بَأْسَهُمْ بَيْنَهُمْ وَ اسْفِكْ بِأَيْدِي الْمُؤْمِنِينَ دِمَاءَهُمْ وَ خُذْهُمْ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ اللَّهُمَّ إِنَّا نَشْهَدُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَ يَوْمَ حُلُولِ الطَّامَّةِ أَنَّهُمْ لَمْ يُذْنِبُوا لَكَ ذَنْباً وَ لَمْ يَرْتَكِبُوا لَكَ مَعْصِيَةً وَ لَمْ يُضِيعُوا لَكَ طَاعَةً وَ أَنَّ سَيِّدَنَا وَ مَوْلَانَا صَاحِبُ الزَّمَانِ الْهَادِي الْمَهْدِيُّ

التَّقِيُّ النَّقِيُّ الزَّكِيُّ الرَّضِيُّ فَاسْلُكْ بِنَا عَلَى يَدَيْهِ مِنْهَاجَ الْهُدَى وَ الْمَحَجَّةَ الْعُظْمَى وَ قَوِّنَا عَلَى مُتَابَعَتِهِ وَ أَدَاءِ حَقِّهِ وَ احْشُرْنَا فِي أَعْوَانِهِ وَ أَنْصَارِهِ إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ(۱).

دُعَاءٌ آخَرُ فِي هَذَا الْيَوْمِ: اللَّهُمَّ نَبِّهْنِي فِيهِ لِبَرَكَاتِ أَسْحَارِهِ وَ نَوِّرْ فِيهِ

۱- ۱. کتاب الاقبال: ۱۶۳- ۱۶۵.

قَلْبِی بِضِیَاءِ أَنْوَارِهِ وَ خُذْ بِکَلِّ أَعْضَائِی إِلَی اتِّبَاعِ آثَارِهِ یَا نُورَ قُلُوبِ الْعَارِفِینَ.

أقول: ثم ساق الکلام فی أعمال اللیله التاسعه عشر منه علی النهج الذی سننقله فی باب أعمال لیالی الإحیاء ثم قال رضی الله عنه.

الباب الرابع و العشرون فیما نذکره من زیادات و دعوات فی اللیله العشرین منه و یومها و فیها ما نختاره من عده روایات بالدعوات

اشاره

الباب الرابع و العشرون فیما نذکره من زیادات و دعوات فی اللیله العشرین منه و یومها و فیها ما نختاره من عده روایات بالدعوات (۱)

مِنْهَا مَا وَجَدْنَاهُ فِی کُتُبِ أَصْحَابِنَا الْعَتِیقَهِ وَ هِیَ فِی اللَّیْلَهِ الْعِشْرِینَ: اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّی لَا إِلَهَ لِی غَیْرُکَ أُوَحِّدُهُ وَ لَا رَبَّ لِی سِوَاکَ أَعْبُدُهُ أَنْتَ الْوَاحِدُ الْأَحَدُ الصَّمَدُ- لَمْ یَلِدْ وَ لَمْ یُولَدْ وَ لَمْ یَکُنْ لَهُ کُفُواً أَحَدٌ وَ کَیْفَ یَکُونُ کُفْوٌ مِنَ الْمَخْلُوقِینَ لِلْخَالِقِ وَ مِنَ الْمَرْزُوقِینَ لِلرَّازِقِ وَ مَنْ لَا یَسْتَطِیعُونَ لِأَنْفُسِهِمْ نَفْعاً وَ لَا ضَرّاً وَ لَا یَمْلِکُونَ مَوْتاً وَ لَا حَیَاهً وَ لَا نُشُوراً هُوَ مَالِکُ ذَلِکَ کُلِّهِ بِعَطِیَّتِهِ وَ تَحْرِیمِهِ وَ یَبْتَلِی بِهِ وَ یُعَافِی مِنْهُ- لا یُسْئَلُ عَمَّا یَفْعَلُ وَ هُمْ یُسْئَلُونَ إِلَهِی وَ سَیِّدِی مَا أَغَبَّ شَهْرَ الصِّیَامِ إِلَی جَانِبِ الْفَنَاءِ وَ أَنْتَ الْبَاقِی وَ آذَنَ بِالانْقِضَاءِ وَ أَنْتَ الدَّائِمُ وَ هُوَ الَّذِی عَظَّمْتَ حَقَّهُ فَعَظُمَ وَ کَرَّمْتَهُ فَکَرُمَ وَ إِنَّ لِی فِیهِ الزَّلَّاتِ کَثِیرَهً وَ الْهَفَوَاتِ عَظِیمَهً إِنْ قَاصَصْتَنِی بِهَا کَانَ شَهْرَ شَقَاوَتِی وَ إِنْ سَمَحْتَ لِی بِهَا کَانَ شَهْرَ سَعَادَتِی اللَّهُمَّ وَ کَمَا أَسْعَدْتَنِی بِالْإِقْرَارِ بِرُبُوبِیَّتِکَ مُبْتَدِئاً فَأَسْعِدْنِی بِرَحْمَتِکَ وَ رَأْفَتِکَ وَ تَمْحِیصِکَ وَ سَمَاحَتِکَ مُعِیداً فَ إِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ وَ صَلَّی اللَّهُ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ کَثِیراً.

دُعَاءٌ آخَرُ فِی هَذِهِ اللَّیْلَهِ ذَکَرَهُ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِی قُرَّهَ فِی کِتَابِهِ عَمَلِ شَهْرِ رَمَضَانَ: اللَّهُمَّ کَلَّفْتَنِی مِنْ نَفْسِی مَا أَنْتَ أَمْلَکُ بِهِ مِنِّی وَ قُدْرَتُکَ أَعْلَی مِنْ قُدْرَتِی فَصَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَعْطِنِی مِنْ نَفْسِی مَا یُرْضِیکَ عَنِّی وَ خُذْ لِنَفْسِکَ رِضَاهَا مِنْ نَفْسِی إِلَهِی لَا طَاقَهَ لِی بِالْجَهْدِ وَ لَا صَبْرَ لِی عَلَی الْبَلَاءِ وَ لَا قُوَّهَ لِی عَلَی الْفَقْرِ فَصَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ لَا تَحْظُرْ عَلَیَّ رِزْقَکَ فِی هَذَا الشَّهْرِ الْمُبَارَکِ وَ لَا تُلْجِئْنِی إِلَی خَلْقِکَ بَلْ تَفَرَّدْ یَا سَیِّدِی بِحَاجَتِی وَ تَوَلَّ کِفَایَتِی وَ انْظُرْ فِی أُمُورِی فَإِنَّکَ إِنْ وَکَلْتَنِی إِلَی خَلْقِکَ تَجَهَّمُونِی وَ إِنْ أَلْجَأْتَنِی إِلَی أَهْلِی حَرَمُونِی وَ مَقَتُونِی وَ إِنْ

۱- ۱. هاهنا فی الأصل بیاض، راجع الی شرح ذلک فی المقدّمه.

أَعْطَوْا أَعْطَوْا قَلِيلًا نَكِداً وَ مَنُّوا عَلَيَّ كَثِيراً وَ ذَمُّوا طَوِيلًا فَبِفَضْلِكَ يَا سَيِّدِي فَأَغْنِنِي وَ بِعَطِيَّتِكَ فَانْعَشْنِي وَ بِسَعَتِكَ فَابْسُطْ يَدِي وَ بِمَا عِنْدَكَ فَاكْفِنِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

دُعَاءٌ آخَرُ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ مَرْوِيٌّ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه و آله: أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ مِمَّا مَضَى مِنْ ذُنُوبِي فَأُنْسِيتُهَا وَ هِيَ مُثْبَتَةٌ عَلَيَّ يُحْصِيهَا عَلَيَّ الْكِرَامُ الْكَاتِبُونَ يَعْلَمُونَ مَا أَفْعَلُ وَ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ مِنْ مُوبِقَاتِ الذُّنُوبِ وَ أَسْتَغْفِرُهُ مِنْ مُفْظِعَاتِ الذُّنُوبِ وَ أَسْتَغْفِرُهُ مِمَّا فَرَضَ عَلَيَّ فَتَوَانَيْتُ وَ أَسْتَغْفِرُهُ مِنْ نِسْيَانِ الشَّيْ ءِ الَّذِي بَاعَدَنِي مِنْ رَبِّي وَ أَسْتَغْفِرُهُ مِنَ الزَّلَّاتِ وَ الضَّلَالاتِ وَ مِمَّا كَسَبَتْ يَدِي وَ أُؤْمِنُ بِهِ وَ أَتَوَكَّلُ عَلَيْهِ كَثِيراً وَ أَسْتَغْفِرُهُ وَ أَسْتَغْفِرُهُ وَ أَسْتَغْفِرُهُ وَ أَسْتَغْفِرُهُ وَ أَسْتَغْفِرُهُ وَ أَسْتَغْفِرُهُ وَ أَسْتَغْفِرُهُ وَ أَسْتَغْفِرُهُ.

ثم تدعو بأدعيه كل ليله منه و قد قدمنا منه طرفا في أول ليله فلا تكسل عنه.

فصل فيما يختص باليوم العشرين من دعاء غير متكرر

دُعَاءُ يَوْمِ الْعِشْرِينَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْمَخْزُونِ الطَّاهِرِ الْمُطَهَّرِ يَا مَنِ اسْتَجَابَ لِأَبْغَضِ خَلْقِهِ إِلَيْهِ إِذْ قَالَ- أَنْظِرْنِي إِلى يَوْمِ يُبْعَثُونَ فَإِنِّي لَا أَكُونُ أَسْوَأَ حَالًا مِنْهُ فِيمَا سَأَلْتُكَ فَاسْتَجِبْ لِي فِيمَا دَعَوْتُكَ وَ أَعْطِنِي يَا رَبِّ مَا سَأَلْتُكَ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا سَيِّدِي أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَجْعَلَنِي مِمَّنْ تَنْتَصِرُ بِهِ لِدِينِكَ وَ تُقَاتِلُ بِهِ عَدُوَّكَ فِي الصَّفِّ الَّذِي ذَكَرْتَ فِي كِتَابِكَ فَقُلْتَ- كَأَنَّهُمْ بُنْيانٌ مَرْصُوصٌ مَعَ أَحَبِّ خَلْقِكَ إِلَيْكَ فِي أَحَبِّ الْمَوَاطِنِ لَدَيْكَ اللَّهُمَّ وَ فِي صُدُورِ الْكَافِرِينَ فَعَظِّمْنِي وَ فِي أَعْيُنِ الْمُؤْمِنِينَ فَجَلِّلْنِي وَ فِي نَفْسِي وَ أَهْلِ بَيْتِي فَذَلِّلْنِي وَ حَبِّبْ إِلَيَّ مَنْ أَحْبَبْتَ وَ بَغِّضْ إِلَيَّ مَنْ أَبْغَضْتَ وَ وَفِّقْنِي لِأَحَبِّ الْأُمُورِ إِلَيْكَ وَ أَرْضَاهَا لَدَيْكَ اللَّهُمَّ إِنِّي مِنْكَ إِلَيْكَ أَفِرُّ وَ لَيْسَ ذَلِكَ إِلَّا مِنْ خَوْفِي عَدْلَكَ وَ إِيَّاكَ أَسْأَلُكَ بِكَ لِأَنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ إِلَّا دُونَكَ وَ لَا أَقْدِرُ أَنْ أَسْتَتِرَ مِنْكَ فِي لَيْلٍ وَ لَا نَهَارٍ وَ أَنَا عَارِفٌ بِرُبُوبِيَّتِكَ مُقِرٌّ بِوَحْدَانِيَّتِكَ أَحَطْتَ يَا إِلَهِي خَبَراً بِأَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَ أَهْلِ الْأَرْضِ- لَا يَشْغَلُكَ شَيْ ءٌ عَنْ شَيْ ءٍ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ إِنَّكَ

عَلى كُلِّ شَيْ ءٍ قَدِيرٌ(۱).

دُعَاءٌ آخَرُ فِی الْيَوْمِ الْمَذْكُورِ: اللَّهُمَّ افْتَحْ عَلَیَّ فِيهِ أَبْوَابَ الْجِنَانِ وَ أَغْلِقْ عَنِّی فِيهِ أَبْوَابَ النِّيرَانِ وَ وَفِّقْنِی فِيهِ لِتِلَاوَهِ الْقُرْآنِ يَا مُنْزِلَ السَّكِينَهِ فِی قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ.

أقول: ثم ساق الكلام فی أعمال الليله الحاديه عشر منه علی النهج الذی سننقله فی باب أعمال ليالی الإحياء ثم قال رضی الله عنه.

الباب السادس و العشرون فيما نذكره من زيادات و دعوات فی الليله الثانيه و العشرين منه و يومها

اشاره

و فيها ما نختاره من عده روايات منها الغسل الذی رويناه فی كل ليله من العشر الأواخر.

وَ مِنْهَا دُعَاءٌ وَجَدْنَاهُ فِی كُتُبِ أَصْحَابِنَا الْعَتِيقَهِ وَ هُوَ فِی اللَّيْلَهِ الثَّانِيَهِ وَ الْعِشْرِينَ: سُبْحَانَ مَنْ تَبْهَرُ قُدْرَتُهُ الْأَفْكَارَ وَ يَمْلَأُ عَجَائِبُهُ الْأَبْصَارَ الَّذِی لَا يَنْقُصُهُ الْعَطَاءُ وَ لَا يَتَعَرَّضُ جُودَهُ الذَّكَاءُ الَّذِی أَنْطَقَ الْأَلْسُنَ بِصِفَاتِهِ وَ اقْتَدَرَ بِالْفِعْلِ عَلَی مَفْعُولَاتِهِ وَ أَدْخَلَ فِی صَلَاحِهَا الْفَسَادَ وَ عَلَی مُجْتَمَعِهَا الشَّتَاتَ وَ عَلَی مُنْتَظِمِهَا الِانْفِصَامَ لِيَدُلَّ الْمُبْصِرِينَ عَلَی أَنَّهَا فَانِيَهٌ مِنْ صُنْعِهِ بَاقٍ مَخْلُوقَهٌ مِنْ إِنْشَاءِ خَالِقٍ لَا بَقَاءَ وَ لَا دَوَامَ إِلَّا لَهُ الْوَاحِدُ الْغَالِبُ الَّذِی لَا يُغْلَبُ وَ الْمَالِكُ الَّذِی لَا يُمْلَكُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی بَلَّغَنِيكَ لَيْلَهً طَوَيْتُ يَوْمَهَا عَلَی صِيَامٍ وَ رُزِقْتُ فِيهِ الْيَقَظَهَ مِنَ الْمَنَامِ وَ قَصَدْتُ رَبَّ الْعِزَّهِ بِالْقِيَامِ بِرَحْمَهٍ مِنْهُ تَخُصُّنِی وَ نِعْمَهٍ أُلْبِسْتُنِی وَ حُسْنَی تَغْشُنِی وَ أَسْأَلُهُ إِتْمَامَ ابْتِدَائِهِ وَ زِيَادَتِی مِنِ اجْتِبَائِهِ فَإِنَّهُ الْمَلِيكُ الْقَدِيرُ وَ صَلَّی اللَّهُ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ كَثِيراً.

وَ مِنْهَا مَا ذَكَرَهُ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِی قُرَّهَ فِی كِتَابِهِ عَمَلِ شَهْرِ رَمَضَانَ دُعَاءُ لَيْلَهِ اثْنَیْ وَ عِشْرِينَ:(۲) يَا سَالِخَ اللَّيْلِ مِنَ النَّهَارِ فَإِذَا نَحْنُ مُظْلِمُونَ وَ مُجْرِیَ الشَّمْسِ لِمُسْتَقَرِّهَا ذَلِكَ بِتَقْدِيرِكَ يَا عَزِيزُ يَا عَلِيمُ وَ مُقَدِّرَ الْقَمَرِ مَنازِلَ حَتَّی عادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ يَا نُورَ كُلِّ نُورٍ وَ مُنْتَهَی كُلِّ رَغْبَهٍ وَ وَلِیَّ كُلِّ نِعْمَهٍ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَانُ يَا رَحِيمُ،

۱- ۱. كتاب الاقبال: ۱۹۱- ۱۹۲ و فی طبع آخر ۴۲۱- ۴۲۲.

۲- ۲. كذا.

يَا قُدُّوسُ يَا وَاحِدُ يَا صَمَدُ يَا فَرْدُ يَا مُدَبِّرَ الْأُمُورِ وَ مُجْرِيَ الْبُحُورِ وَ يَا بَاعِثَ مَنْ فِي الْقُبُورِ وَ يَا مُلَيِّنَ الْحَدِيدِ لِدَاوُدَ عليه السلام يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ لَكَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى وَ الْأَمْثَالُ الْعُلْيَا وَ الْكِبْرِيَاءُ وَ الْآلَاءُ وَ النَّعْمَاءُ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ إِنْ كُنْتَ قَضَيْتَ فِي هَذِهِ اللَّيْلَهِ تَنَزُّلَ الْمَلَائِكَهِ وَ الرُّوحِ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ حَكِيمٍ-(۱) فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اجْعَلِ اسْمِي فِي هَذِهِ اللَّيْلَهِ فِي السُّعَدَاءِ وَ رُوحِي مَعَ الشُّهَدَاءِ وَ إِحْسَانِي فِي عِلِّيِّينَ وَ إِسَاءَتِي مَغْفُورَهً وَ أَنْ تَهَبَ لِي يَقِيناً تُبَاشِرُ بِهِ قَلْبِي وَ إِيمَاناً يُذْهِبُ الشَّكَّ عَنِّي وَ تُرْضِيَنِي بِمَا قَسَمْتَ لِي وَ آتِنِي فِي الدُّنْيَا حَسَنَهً وَ فِي الْآخِرَهِ حَسَنَهً وَ قِنِي عَذَابَ النَّارِ وَ ارْزُقْنِي فِيهَا يَا رَبِّ ذِكْرَكَ وَ شُكْرَكَ وَ الرَّغْبَهَ وَ الْإِنَابَهَ إِلَيْكَ وَ التَّوْبَهَ وَ التَّوْفِيقَ لِمَا وَفَّقْتَ لَهُ شِيعَهَ آلِ مُحَمَّدٍ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَ لَا تَفْتِنِّي بِطَلَبِ مَا زَوَيْتَ عَنِّي بِحَوْلِكَ وَ قُوَّتِكَ وَ أَغْنِنِي يَا رَبِّ بِرِزْقٍ مِنْكَ وَاسِعٍ بِحَلَالِكَ عَنْ حَرَامِكَ وَ ارْزُقْنِي الْعِفَّهَ فِي بَطْنِي وَ فَرْجِي وَ فَرِّجْ عَنِّي كُلَّ هَمٍّ وَ غَمٍّ وَ لَا تُشْمِتْ بِي عَدُوِّي وَ وَفِّقْ لِي لَيْلَهَ الْقَدْرِ عَلَى أَفْضَلِ مَا رَآهَا أَحَدٌ وَ وَفِّقْنِي لِمَا وَفَّقْتَ لَهُ مُحَمَّداً وَ آلَ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ وَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَ افْعَلْ بِي كَذَا وَ كَذَا السَّاعَهَ السَّاعَهَ حَتَّى يَنْقَطِعَ النَّفَسُ زياده بغير الروايه يَا ظَهْرَ اللَّاجِينَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ كُنْ لِي حِصْناً وَ حِرْزاً يَا كَهْفَ الْمُسْتَجِيرِينَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ كُنْ لِي حِصْناً كَهْفاً وَ عَضُداً وَ

نَاصِراً وَ يَا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ كُنْ لِي غِيَاثاً وَ مُجِيراً يَا وَلِيَّ الْمُؤْمِنِينَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ كُنْ لِي وَلِيّاً يَا مُجْرِيَ غُصَصِ الْمُؤْمِنِينَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَجِزْ غُصَّتِي وَ نَفِّسْ هَمِّي وَ أَسْعِدْنِي فِي هَذَا الشَّهْرِ الْعَظِيمِ سَعَادَهً لَا أَشْقَى بَعْدَهَا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

دُعَاءٌ آخَرُ فِي هَذِهِ اللَّيْلَهِ مَرْوِيٌّ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه و آله: أَنْتَ سَيِّدِي جَبَّارٌ غَفَّارٌ قَادِرٌ قَاهِرٌ سَمِيعٌ عَلِيمٌ غَفُورٌ رَحِيمٌ غَافِرُ الذَّنْبِ وَ قَابِلُ التَّوْبِ شَدِيدُ الْعِقَابِ

۱- ۱. قد مر فی ج ۹۷ ص ۳۵۷ ما یتعلق بهذه الجمله من الدعاء التی تتکرر فی العشر الأواخر، راجعه.

فَالِقُ الْحَبِّ وَ النَّوَى مُولِجُ اللَّيْلِ فِی النَّهَارِ وَ مُولِجُ النَّهَارِ فِی اللَّیْلِ وَ مُخْرِجُ الْحَیِّ مِنَ الْمَیِّتِ وَ مُخْرِجُ الْمَیِّتِ مِنَ الْحَیِّ رَازِقُ الْعِبَادِ بِغَیْرِ حِسَابٍ یَا جَبَّارُ یَا جَبَّارُ یَا جَبَّارُ یَا جَبَّارُ یَا جَبَّارُ یَا جُبَارُ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ اعْفُ عَنِّی وَ اغْفِرْ لِی وَ ارْحَمْنِی إِنَّکَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِیمُ.

فصل فیما یختص بالیوم الثانی و العشرین من دعاء غیر متکرر

دُعَاءُ الْیَوْمِ الثَّانِی وَ الْعِشْرِینَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ: سُبْحَانَ اللَّهِ الْبَصِیرِ الَّذِی لَیْسَ شَیْ ءٌ أَبْصَرَ مِنْهُ یُبْصِرُ مِنْ فَوْقِ عَرْشِهِ مَا تَحْتَ سَبْعِ أَرَضِینَ وَ یُبْصِرُ مَا فِی ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَ الْبَحْرِ- لا تُدْرِکُهُ الْأَبْصارُ وَ هُوَ یُدْرِکُ الْأَبْصارَ وَ هُوَ اللَّطِیفُ الْخَبِیرُ لَا تَغْشَی بَصَرَهُ الظُّلُمَاتُ وَ لَا یُسْتَتَرُ عَنْهُ بِسَتْرٍ وَ لَا یُوَارِی مِنْهُ جِدَارٌ وَ لَا یَغِیبُ عَنْهُ بَرٌّ وَ لَا بَحْرٌ وَ لَا یُکِنُّ مِنْهُ جَبَلٌ مَا فِی أَصْلِهِ وَ لَا قَلْبٌ مَا فِیهِ وَ لَا یَسْتَتِرُ مِنْهُ صَغِیرٌ وَ لَا کَبِیرٌ وَ لَا یَسْتَخْفِی مِنْهُ صَغِیرٌ لِصِغَرِهِ وَ لا یَخْفی عَلَیْهِ شَیْ ءٌ فِی الْأَرْضِ وَ لا فِی السَّماءِ- هُوَ الَّذِی یُصَوِّرُکُمْ فِی الْأَرْحامِ کَیْفَ یَشاءُ- لا إِلهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِیزُ الْحَکِیمُ ذَلِکَ اللَّهُ سُبْحَانَ اللَّهِ بَارِئِ النَّسَمِ سُبْحَانَ اللَّهِ الْمُصَوِّرِ سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ الْأَزْوَاجِ کُلِّهَا سُبْحَانَ اللَّهِ جَاعِلِ الظُّلُمَاتِ وَ النُّورِ سُبْحَانَ اللَّهِ فَالِقِ الْحَبِّ وَ النَّوَی سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ کُلِّ شَیْ ءٍ سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ مَا یُرَی وَ مَا لَا یُرَی سُبْحَانَ اللَّهِ مِدَادَ کَلِمَاتِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِینَ (۱).

دُعَاءٌ آخَرُ فِی هَذَا الْیَوْمِ: اللَّهُمَّ أَنْزِلْ عَلَیَّ فِیهِ بَرَکَاتِکَ وَ وَفِّقْنِی فِیهِ لِمُوجِبَاتِ مَرْضَاتِکَ وَ أَسْکِنِّی بِبَرَکَتِهِ بُحْبُوحَةَ جِنَانِکَ یَا مُجِیبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّینَ.

أقول: ثم ساق الکلام فی أعمال اللیله الثالثه عشر منه علی النهج الذی سننقله فی باب أعمال لیالی القدر ثم قال رحمه الله.

الباب الثامن و العشرون فیما نذکره مما یختص باللیله الرابعه و العشرین من شهر رمضان

اشاره

فمن ذلک تعیین فضل الغسل فی لیله أربع و عشرین من شهر رمضان رَوَیْنَاهُ

۱- ۱. کتاب الاقبال: ۲۰۳- ۲۰۵ ط و ۴۳۲- ۴۴۴ ط آخر.

بِإِسْنَادِنَا إِلَی أَبِی الْحَسَنِ بْنِ سَعِیدٍ مِنْ کِتَابِ عَلِیِّ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ النَّهْدِیِّ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِیسَی عَنْ حَرِیزٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ لِی أَبُو عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام اغْتَسِلْ فِی لَیْلَهِ أَرْبَعٍ وَ عِشْرِینَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ مَا عَلَیْکَ أَنْ تَعْمَلَ فِی اللَّیْلَتَیْنِ جَمِیعاً.

أقول: و قد قدمنا فی عمل لیله إحدی و عشرین (۱)

روایه یغسل کل لیله من العشر الأواخر أیضا.

و من ذلک صلاه الثلاثین رکعه و أدعیتها ثمان منها بین العشاءین و اثنان و عشرون بعد العشاء الآخره و قد تقدم وصف هذه الثلاثین رکعه و أدعیتها عشرون منها فی أول لیله من الشهر و عشر رکعات فی جمله صلاه لیله تسع عشره.

وَ مِنْ ذَلِکَ دُعَاءٌ وَجَدْنَاهُ فِی کُتُبِ أَصْحَابِنَا الْعَتِیقَهِ وَ هُوَ فِی اللَّیْلَهِ الرَّابِعَهِ وَ الْعِشْرِینَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ شَفْعاً وَ وَتْراً الشَّفْعُ وَ الْوَتْرُ مِنْ هَذِهِ اللَّیَالِی الْمُبَارَکَاتِ وَ عَلَی مَا مَنَحَنِی وَ أَعْطَانِی فِیهِنَّ مِنَ الْخَیْرَاتِ وَ تَصَدَّقَ بِهِ عَلَیَّ وَ وَهَبَهُ لِی مِنَ الْبَاقِیَاتِ الصَّالِحَاتِ الَّذِی صَوَّمَنِی لِیَأْجُرَنِی وَ فَطَّرَنِی عَلَی مَا رَزَقَنِی فَکُلٌّ مِنْ عِنْدِهِ وَ بِمَنِّهِ وَ بِحُسْنِ اخْتِیَارِهِ وَ نَظَرِهِ لِعَبِیدِهِ سُبْحَانَهُ سَیِّداً أَخَذَ بِیَدِی مِنَ الْوَرَطَاتِ وَ مَحَّصَ عَنِّی الْخَطِیئَاتِ وَ کَفَانِی الْمُهِمَّاتِ وَ أَغْنَانِی عَنِ الْمَخْلُوقِینَ وَ لَمْ یَجْعَلْ رِزْقِی إِلَی الْمَرْزُوقِینَ وَ شَهَرَ ذِکْرِی فِی الْعَالَمِینَ وَ جَعَلَ اسْمِی فِی الْمَذْکُورِینَ وَ لَمْ یُشْقِنِی بِعُجْبٍ یَحُطُّنِی عَنْ دَرَجَاتٍ رَفِیعَهٍ فَیُهْوَیَ بِی إِلَی ظُلَمِ غَضَبِهِ وَ نَقِمَتِهِ وَ لَا أَبْلَانِی بِاسْتِحْلَالٍ یَنْزِعُ عَنِّی مَلَابِسَ رَحِمَتِهِ وَ یُعَوِّضُنِی لَبُوسَ الذُّلِّ مِنْ سَخَطِهِ إِیَّاهُ أَشْکُرَ وَ لَهُ أَعْبُدُ وَ مِنْهُ أَرْجُو التَّمَامَ وَ الْمَزِیدَ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِیِّ الْعَظِیمِ وَ صَلَّی اللَّهُ عَلَی مُحَمَّدٍ النَّبِیِّ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ تَسْلِیماً.

وَ مِنْ ذَلِکَ مَا یَخْتَصُّ بِهَذِهِ اللَّیْلَهِ مِنَ الدُّعَاءِ بِرِوَایَهِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِی قُرَّهَ رَحِمَهُ اللَّهُ وَ هُوَ هَذَا:

یَا فَالِقَ الْإِصْبَاحِ یَا جَاعِلَ اللَّیْلِ سَکَناً وَ الشَّمْسِ وَ الْقَمَرِ حُسْبَاناً یَا عَزِیزُ

ص: ۵۵

۱- ۱. سیأتی فی أعمال لیالی القدر ان شاء اللّه.

يَا عَلِيمُ يَا ذَا الْمَنِّ وَ الطَّوْلِ وَ الْقُوَّهِ وَ الْحَوْلِ وَ الْفَضْلِ وَ الْإِنْعَامِ وَ الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَامِ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَانُ يَا اللَّهُ يَا فَرْدُ يَا اللَّهُ يَا وَتْرُ يَا اللَّهُ يَا ظَاهِرُ يَا بَاطِنُ يَا حَيُّ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ لَكَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى وَ الْأَمْثَالُ الْعُلْيَا وَ الْكِبْرِيَاءُ وَ الْآلَاءُ وَ النَّعْمَاءُ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ إِنْ كُنْتَ قَضَيْتَ فِي هَذِهِ اللَّيْلَهِ تَنَزُّلَ الْمَلَائِكَهِ وَ الرُّوحِ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ حَكِيمٍ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اجْعَلِ اسْمِي فِي السُّعَدَاءِ وَ رُوحِي مَعَ الشُّهَدَاءِ وَ إِحْسَانِي فِي عِلِّيِّينَ وَ إِسَاءَتِي

مَغْفُورَهً وَ أَنْ تَهَبَ لِي يَقِيناً تُبَاشِرُ بِهِ قَلْبِي وَ إِيمَاناً يَذْهَبُ بِالشَّكِّ عَنِّي وَ تُرْضِيَنِي بِمَا قَسَمْتَ لِي وَ آتِنِي فِي الدُّنْيَا حَسَنَهً وَ فِي الْآخِرَهِ حَسَنَهً وَ قِنِي عَذَابَ النَّارِ وَ ارْزُقْنِي يَا رَبِّ فِيهَا ذِكْرَكَ وَ شُكْرَكَ وَ الرَّغْبَهَ وَ الْإِنَابَهَ إِلَيْكَ وَ التَّوْبَهَ وَ التَّوْفِيقَ لِمَا وَفَّقْتَ لَهُ شِيعَهَ آلِ مُحَمَّدٍ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَ لَا تَفْتِنِّي بِطَلَبِ مَا زَوَيْتَ عَنِّي بِحَوْلِكَ وَ قُوَّتِكَ وَ أَغْنِنِي يَا رَبِّ بِرِزْقٍ مِنْكَ وَاسِعٍ بِحَلَالِكَ عَنْ حَرَامِكَ وَ ارْزُقْنِي الْعِفَّهَ فِي بَطْنِي وَ فَرْجِي وَ فَرِّجْ عَنِّي كُلَّ هَمٍّ وَ غَمٍّ وَ لَا تُشْمِتْ بِي عَدُوِّي وَ وَفِّقْ لِي لَيْلَهَ الْقَدْرِ عَلَى أَفْضَلِ مَا رَآهَا أَحَدٌ وَ وَفِّقْنِي لِمَا وَفَّقْتَ لَهُ مُحَمَّداً وَ آلَ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ وَ عَلَيْهِمْ سَلَامُكَ وَ افْعَلْ بِي كَذَا وَ كَذَا السَّاعَهَ السَّاعَهَ حَتَّى يَنْقَطِعَ النَّفَسُ- زِيَادَهٌ بغير الروايه- اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا سَيِّدِي سُؤَالَ مِسْكِينٍ فَقِيرٍ إِلَيْكَ خَائِفٍ مُسْتَجِيرٍ أَسْأَلُكَ يَا سَيِّدِي أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تُجِيرَنِي مِنْ خِزْيِ الدُّنْيَا وَ مِنْ عَذَابِ الْآخِرَهِ وَ تُضَاعِفَ لِي فِي هَذِهِ اللَّيْلَهِ وَ فِي هَذَا الشَّهْرِ الْعَظِيمِ عَمَلِي وَ تَرْحَمَ مَسْكَنَتِي وَ تَجَاوَزَ عَمَّا أَحْصَيْتَهُ عَلَيَّ وَ خَفِيَ عَنْ خَلْقِكَ وَ سَتَرْتَهُ عَلَيَّ مَنّاً مِنْكَ وَ تُسَلِّمَنِي مِنْ شَيْنِهِ وَ فَضِيحَتِهِ وَ عَارِهِ فِي عَاجِلِ الدُّنْيَا فَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى ذَلِكَ وَ عَلَى كُلِّ حَالٍ وَ أَسْأَلُكَ يَا رَبِّ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ تُتِمَّ نِعْمَتَكَ عَلَيَّ بِسَتْرِ ذَلِكَ فِي الْآخِرَهِ وَ تُسَلِّمَنِي مِنْ فَضِيحَتِهِ وَ عَارِهِ بِمَنِّكَ وَ إِحْسَانِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

دُعَاءٌ آخَرُ فِي هَذِهِ اللَّيْلَهِ مَرْوِيٌّ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه و آله: اللَّهُمَّ أَنْتَ أَمَرْتَ بِالدُّعَاءِ

وَ ضَمِنْتَ الْإِجَابَهَ فَدَعَوْنَاکَ وَ نَحْنُ عِبَادُکَ وَ بَنُو إِمَائِکَ وَ نَوَاصِینَا بِیَدِکَ وَ أَنْتَ رَبُّنَا وَ نَحْنُ عِبَادُکَ وَ لَمْ یَسْأَلِ الْعِبَادُ مِثْلَکَ وَ نَرْغَبُ إِلَیْکَ وَ لَمْ یَرْغَبِ الْخَلَائِقُ إِلَی مِثْلِکَ یَا مَوْضِعَ شَکْوَی السَّائِلِینَ وَ مُنْتَهَی حَاجَهِ الرَّاغِبِینَ وَ یَا ذَا الْجَبَرُوتِ وَ الْمَلَکُوتِ وَ یَا ذَا السُّلْطَانِ وَ الْعِزِّ یَا حَیُّ یَا قَیُّومُ یَا بَارُّ یَا رَحِیمُ یَا حَنَّانُ یَا مَنَّانُ یَا بَدِیعَ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ یَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِکْرَامِ یَا ذَا النِّعَمِ الْجِسَامِ وَ الطَّوْلِ الَّذِی لَا یُرَامُ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ عَلَی آلِهِ وَ اغْفِرْ لِی إِنَّکَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِیمُ.

فصل فیما یختص بالیوم الرابع و العشرین من دعاء

دُعَاءُ الْیَوْمِ الرَّابِعِ وَ الْعِشْرِینَ: سُبْحَانَ الَّذِی یَعْلَمُ ما تَحْمِلُ کُلُّ أُنْثی وَ ما تَغِیضُ الْأَرْحامُ وَ ما تَزْدادُ وَ کُلُّ شَیْ ءٍ عِنْدَهُ بِمِقْدارٍ- عالِمُ الْغَیْبِ وَ الشَّهادَهِ الْکَبِیرُ الْمُتَعالِ- سَواءٌ مِنْکُمْ مَنْ أَسَرَّ الْقَوْلَ وَ مَنْ جَهَرَ بِهِ وَ مَنْ هُوَ مُسْتَخْفٍ بِاللَّیْلِ وَ سارِبٌ بِالنَّهارِ یُمِیتُ الْأَحْیَاءَ وَ یُحْیِی الْأَمْوَاتَ وَ یَعْلَمُ ما تَنْقُصُ الْأَرْضُ مِنْهُمْ وَ یُقِرُّ فِی الْأَرْحامِ مَا یَشَاءُ إِلی أَجَلٍ مُسَمًّی سُبْحَانَ اللَّهِ بَارِئِ النَّسَمِ سُبْحَانَ اللَّهِ الْمُصَوِّرِ سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ الْأَزْوَاجِ کُلِّهَا سُبْحَانَ اللَّهِ جَاعِلِ الظُّلُمَاتِ وَ النُّورِ سُبْحَانَ اللَّهِ فَالِقِ الْحَبِّ وَ النَّوَی سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ کُلِّ شَیْ ءٍ سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ مَا یُرَی وَ مَا لَا یُرَی سُبْحَانَ اللَّهِ مِدَادَ کَلِمَاتِهِ سُبْحانَ اللَّهِ رَبِّ الْعالَمِینَ.

دُعَاءٌ آخَرُ فِی الْیَوْمِ الرَّابِعِ وَ الْعِشْرِینَ: اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ فِیهِ مَا یُرْضِیکَ وَ أَعُوذُ بِکَ فِیهِ مِمَّا یُؤْذِیکَ وَ التَّوْفِیقَ أَنْ أُطِیعَکَ وَ لَا أَعْصِیَکَ یَا عَالِماً بِأَحْوَالِ السَّائِلِینَ (۱).

الباب التاسع و العشرون فیما نذکره مما یختص باللیله الخامسه و العشرین من شهر رمضان

اشاره

فمن ذلک الغسل المشار إلیه فی کل لیله من العشر الأواخر و قد قدمنا روایه بذلک فی عمل لیله إحدی و عشرین (۲)

ص: ۵۷

۱- ۱. کتاب الاقبال- ۲۱۵- ۲۱۹ و فی ط ۴۴۳- ۴۴۴.

۲- ۲. سیأتی.

و من ذلک تعیین فضل الغسل لیله خمس و عشرین منه

رَوَاهَا عَلِیُّ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ بِإِسْنَادِهِ إِلَی عِیسَی بْنِ رَاشِدٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الْغُسْلِ فِی شَهْرِ رَمَضَانَ فَقَالَ کَانَ أَبِی یَغْتَسِلُ فِی لَیْلَهِ تِسْعَ عَشْرَهَ وَ إِحْدَی وَ عِشْرِینَ وَ ثَلَاثٍ وَ عِشْرِینَ وَ خَمْسٍ وَ عِشْرِینَ.

و من ذلک صلاه الثلاثین رکعه و أدعیتها ثمان منها بین العشاءین و اثنان و عشرون بعد العشاء الآخره و قد تقدم وصف هذه الثلاثین رکعه و أدعیتها عشرون منها فی أول لیله من الشهر و عشر رکعات فی جمله صلاه لیله تسع عشره.

وَ مِنْ ذَلِکَ مَا یَخْتَصُّ بِهَذِهِ اللَّیْلَهِ مِنَ الدُّعَاءِ بروَایَه مُحَمَّدِ بْنِ أَبِی قُرَّهَ رَحِمَهُ اللَّهُ وَ هُوَ دُعَاءُ لَیْلَهِ خَمْسٍ وَ عِشْرِینَ: یَا جَاعِلَ اللَّیْلِ لِبَاساً وَ النَّهَارِ مَعَاشاً وَ الْأَرْضِ مِهَاداً وَ الْجِبَالِ أَوْتَاداً یَا اللَّهُ یَا قَاهِرُ یَا اللَّهُ یَا جَبَّارُ یَا اللَّهُ یَا سَمِیعُ یَا اللَّهُ یَا قَرِیبُ یَا اللَّهُ یَا مُجِیبُ یَا اللَّهُ یَا اللَّهُ یَا اللَّهُ یَا اللَّهُ یَا اللَّهُ یَا اللَّهُ لَکَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَی وَ الْأَمْثَالُ الْعُلْیَا وَ الْکِبْرِیَاءُ وَ الْآلَاءُ وَ النَّعْمَاءُ أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ إِنْ کُنْتَ قَضَیْتَ فِی هَذِهِ اللَّیْلَهِ تَنَزُّلَ الْمَلَائِکَهِ وَ الرُّوحِ مِنْ کُلِّ أَمْرٍ حَکِیمٍ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَجْعَلَ اسْمِی فِی السُّعَدَاءِ وَ رُوحِی مَعَ الشُّهَدَاءِ وَ إِحْسَانِی فِی عِلِّیِّینَ وَ إِسَاءَتِی مَغْفُورَهً وَ أَنْ تَهَبَ لِی یَقِیناً تُبَاشِرُ بِهِ قَلْبِی وَ إِیمَاناً یَذْهَبُ بِالشَّکِّ عَنِّی وَ تُرْضِیَنِی بِمَا قَسَمْتَ لِی وَ آتِنِی فِی الدُّنْیا حَسَنَهً وَ فِی الْآخِرَهِ حَسَنَهً وَ قِنِی عَذابَ النَّارِ وَ ارْزُقْنِی یَا رَبِّ فِیهَا ذِکْرَکَ وَ شُکْرَکَ وَ الرَّغْبَهَ وَ الْإِنَابَهَ إِلَیْکَ وَ التَّوْبَهَ وَ التَّوْفِیقَ لِمَا وَفَّقْتَ لَهُ شِیعَهَ آلِ مُحَمَّدٍ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ وَ لَا تَفْتِنِّی بِطَلَبِ مَا زَوَیْتَ عَنِّی بِحَوْلِکَ وَ قُوَّتِکَ وَ أَغْنِنِی یَا رَبِّ بِرِزْقٍ مِنْکَ وَاسِعٍ بِحَلَالِکَ عَنْ حَرَامِکَ وَ ارْزُقْنِی الْعِفَّهَ فِی بَطْنِی وَ فَرْجِی وَ فَرِّجْ عَنِّی کُلَّ هَمٍّ وَ غَمٍّ وَ لَا تُشْمِتْ بِی عَدُوِّی وَ وَفِّقْ لِی لَیْلَهَ الْقَدْرِ عَلَی أَفْضَلِ مَا رَآهَا أَحَدٌ وَ وَفِّقْنِی لِمَا وَفَّقْتَ لَهُ مُحَمَّداً وَ آلَ مُحَمَّدٍ علیهم السلام وَ افْعَلْ بِی کَذَا وَ کَذَا السَّاعَهَ السَّاعَهَ حَتَّی یَنْقَطِعَ النَّفَسُ.

زیاده بغیر الروایه أَسْأَلُکَ أَنْ تُکْمِلَ لِیَ الثَّوَابَ بِأَفْضَلِ مَا أَرْجُو مِنْ رَحْمَتِکَ

وَ تَصْرِفَ عَنِّی کُلَّ سُوءٍ فَإِنِّی لَا أَسْتَطِیعُ دَفْعَ مَا أَحَاذِرُ إِلَّا بِکَ فَقَدْ أَمْسَیْتُ مُرْتَهَناً بِعَمَلِی وَ أَمْسَی الْأَمْرُ وَ الْقَضَاءُ فِی یَدَیْکَ فَلَا فَقِیرَ أَفْقَرُ مِنِّی فَصَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْ لِی ظُلْمِی وَ جُرْمِی وَ جَهْلِی وَ جِدِّی وَ هَزْلِی وَ کُلَّ ذَنْبٍ ارْتَکَبْتُهُ وَ بَلِّغْنِی رِزْقِی بِغَیْرِ مَشَقَّةٍ مِنِّی وَ لَا تُهْلِکْ رُوحِی وَ جَسَدِی فِی طَلَبِ مَا لَمْ تُقَدِّرْ لِی یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ.

دُعَاءٌ آخَرُ فِی هَذِهِ اللَّیْلَهِ مَرْوِیٌّ عَنِ النَّبِیِّ صلی الله علیه و آله: فَتَبارَکَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخالِقِینَ خَالِقُ الْخَلْقِ وَ مُنْشِئُ السَّحَابِ وَ آمِرُ الرَّعْدِ أَنْ یُسَبِّحَ لَهُ- تَبارَکَ الَّذِی بِیَدِهِ الْمُلْکُ وَ هُوَ عَلی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ- الَّذِی خَلَقَ الْمَوْتَ وَ الْحَیاهَ لِیَبْلُوَکُمْ أَیُّکُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا- تَبارَکَ الَّذِی نَزَّلَ الْفُرْقانَ عَلی عَبْدِهِ لِیَکُونَ لِلْعالَمِینَ نَذِیراً- تَبارَکَ الَّذِی إِنْ شاءَ جَعَلَ لَکَ خَیْراً مِنْ ذلِکَ جَنَّاتٍ تَجْرِی مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهارُ وَ یَجْعَلْ لَکَ قُصُوراً- فَتَبارَکَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخالِقِینَ.

فصل فیما یختص بالیوم الخامس و العشرین من دعاء

سُبْحَانَ الَّذِی یَعْلَمُ ما فِی السَّماواتِ وَ ما فِی الْأَرْضِ ما یَکُونُ مِنْ نَجْوی ثَلاثَهٍ إِلَّا هُوَ رابِعُهُمْ وَ لا خَمْسَهٍ إِلَّا هُوَ سادِسُهُمْ وَ لا أَدْنی مِنْ ذلِکَ وَ لا أَکْثَرَ إِلَّا هُوَ مَعَهُمْ أَیْنَ ما کانُوا ثُمَّ یُنَبِّئُهُمْ بِما عَمِلُوا یَوْمَ الْقِیامَهِ إِنَّ اللَّهَ بِکُلِّ شَیْ ءٍ عَلِیمٌ سُبْحَانَ اللَّهِ بَارِئِ النَّسَمِ سُبْحَانَ اللَّهِ الْمُصَوِّرِ سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ الْأَزْوَاجِ کُلِّهَا سُبْحَانَ اللَّهِ جَاعِلِ الظُّلُمَاتِ وَ النُّورِ سُبْحَانَ اللَّهِ فَالِقِ الْحَبِّ وَ النَّوَی سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ کُلِّ شَیْ ءٍ سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ مَا یُرَی وَ مَا لَا یُرَی سُبْحَانَ اللَّهِ مِدَادَ کَلِمَاتِهِ سُبْحانَ اللَّهِ رَبِّ الْعالَمِینَ.

دُعَاءٌ آخَرُ فِی هَذَا الْیَوْمِ: اللَّهُمَّ اجْعَلْ سَعْیِی فِیهِ مَشْکُوراً وَ ذَنْبِی بِعَفْوِکَ فِیهِ مَغْفُوراً وَ عَمَلِی فِیهِ مَقْبُولًا وَ عَیْبِی بِجُودِکَ فِیهِ مَسْتُوراً یَا سَامِعَ أَصْوَاتِ الْمُبْتَهِلِینَ (۱).

الباب الثلاثون فیما نذکره مما یختص باللیله السادسه و العشرین

اشاره

من

۱- ۱. کتاب الاقبال: ۲۱۹- ۲۲۳، و فی ط ۴۴۴- ۴۴۸.

شهر رمضان.

فمن ذلک الغسل الـذی قـدمناه فی کل لیله من هذا الشـهر و من ذلک صـلاه الثلاثین رکعه و أدعیتها ثمان منها بین العشاءین و اثنان و عشـرون بعـد العشاء الآخره و قـد تقـدم وصف هذه الثلاثین رکعه و أدعیتها عشـرون منها فی أول لیله من الشـهر و عشـر رکعات فی جمله صلاه لیله تسع عشره.

و من ذلک ما یختص بهذه اللیله من الدعاء بروایه محمد بن أبی قره رحمه الله دعاء لیله ست و عشرین:

یَا جَاعِلَ اللَّیْلِ وَ النَّهَارِ آیَتَیْنِ یَا مَنْ مَحَا آیَهَ اللَّیْلِ وَ جَعَلَ آیَهَ النَّهَارِ مُبْصِـرَهً لِیَبْتَغُوا فَضْـلًا مِنْهُ وَ رِضْوَاناً یَا مُفَصِّلَ کُلِّ شَیْ ءٍ تَفْصِیلًا یَا اللَّهُ یَا وَاحِـدُ یَا اللَّهُ یَا وَهَّابُ یَا اللَّهُ یَا جَوَادُ یَا اللَّهُ یَا اللَّهُ یَا اللَّهُ یَا اللَّهُ یَا اللَّهُ یَا اللَّهُ یَا اللَّهُ لَکَ الْأَسْـمَاءُ الْحُسْـنَی وَ الْأَمْثَالُ الْعُلْیَا وَ الْکِبْرِیَـاءُ وَ الْآلَاءُ وَ النَّعْمَاءُ أَسْأَلُکَ بِاسْـمِکَ- بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ إِنْ کُنْتَ قَضَـیْتَ فِی هَـذِهِ اللَّیْلَهِ تَنَزُّلَ الْمَلَائِکَهِ وَ الرُّوحِ مِنْ کُلِّ أَمْرٍ حَکِیمٍ فَصَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ اجْعَلِ اسْـمِی فِی السُّعَـدَاءِ وَ رُوحِی مَعَ الشُّهَدَاءِ وَ إِحْسَانِی فِی عِلِّیِّینَ وَ إِسَاءَتِی مَغْفُورَهً وَ أَنْ تَهَبَ لِی یَقِیناً تُبَاشِـرُ بِهِ قَلْبِی وَ إِیمَاناً یَذْهَبُ بِالشَّکِّ عَنِّی وَ تُرْضِـیَنِی بِمَا قَسَمْتَ لِی وَ آتِنِی فِی الدُّنْیَا حَسَنَهً وَ فِی الْآخِرَهِ حَسَنَهً وَ قِنِی عَـذَابَ النَّارِ وَ ارْزُقْنِی یَـا رَبِّ فِیهَـا ذِکْرَکَ وَ شُـکْرَکَ وَ الرَّغْبَهَ وَ الْإِنَابَهَ إِلَیْکَ وَ التَّوْبَهَ وَ التَّوْفِیقَ لِمَا وَفَّقْتَ لَهُ مُحَمَّداً وَ آلَ مُحَمَّدٍ عَلَیْهِ وَ عَلَیْهِمُ السَّلَامُ وَ افْعَـلْ بِی کَـذَا وَ کَـذَا السَّاعَهَ السَّاعَهَ حَتَّی یَنْقَطِعَ النَّفَسُ زِیَـادَهً اللَّهُمَّ إِنَّکَ عَیَّرْتَ أَقْوَامـاً عَلَی لِسَـانِ نَبِیِّکَ صـلی الله علیه و آله فَقُلْتَ ادْعُوا الَّذِینَ زَعَمْتُمْ مِنْ دُونِهِ فَلا یَمْلِکُونَ کَشْفَ الضُّرِّ عَنْکُمْ وَ لا تَحْوِیلًا فَیَا مَنْ لَا یَمْلِکُ کَشْفَ الضُّرِّ عَنْهُمْ وَ لَا تَحْوِیلًا

غَیْرُهُ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اکْشِفْ مَا بِی مِنْ مَرَضٍ وَ حَوِّلْهُ عَنِّی وَ انْقُلْنِی فِی هَذَا الشَّهْرِ الْعَظِیمِ مِنْ ذُلِّ الْمَعَاصِی إِلَی عِزِّ طَاعَتِکَ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ.

دُعَاءٌ آخَرُ فِی هَذِهِ اللَّیْلَهِ مَرْوِیٌّ عَنِ النَّبِیِّ صلی الله علیه و آله: رَبَّنا لا تُزِغْ قُلُوبَنا بَعْدَ إِذْ

هَدَیْتَنا وَ هَبْ لَنا مِنْ لَدُنْکَ رَحْمَهً إِنَّکَ أَنْتَ الْوَهَّابُ- رَبَّنا إِنَّنا سَمِعْنا مُنادِیاً یُنادِی لِلْإِیمانِ أَنْ آمِنُوا بِرَبِّکُمْ فَآمَنَّا رَبَّنا فَاغْفِرْ لَنا ذُنُوبَنا وَ کَفِّرْ عَنَّا سَیِّئاتِنا وَ تَوَفَّنا مَعَ الْأَبْرارِ- رَبَّنا وَ آتِنا ما وَعَدْتَنا عَلی رُسُلِکَ وَ لا تُخْزِنا یَوْمَ الْقِیامَهِ إِنَّکَ لا تُخْلِفُ الْمِیعادَ- رَبَّنا لا تُؤاخِذْنا إِنْ نَسِینا أَوْ أَخْطَأْنا رَبَّنا وَ لا تَحْمِلْ عَلَیْنا إِصْراً کَما حَمَلْتَهُ عَلَی الَّذِینَ مِنْ قَبْلِنا رَبَّنا وَ لا تُحَمِّلْنا ما لا طاقَهَ لَنا بِهِ وَ اعْفُ عَنَّا وَ اغْفِرْ لَنا وَ ارْحَمْنا أَنْتَ مَوْلانا فَانْصُرْنا عَلَی الْقَوْمِ الْکافِرِینَ.

فصل فیما یختص بالیوم السادس و العشرین من شهر رمضان

سُبْحَانَ اللَّهِ مالِکَ الْمُلْکِ تُؤْتِی الْمُلْکَ مَنْ تَشاءُ وَ تَنْزِعُ الْمُلْکَ مِمَّنْ تَشاءُ وَ تُعِزُّ مَنْ تَشاءُ وَ تُذِلُّ مَنْ تَشاءُ بِیَدِکَ الْخَیْرُ إِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ- تُولِجُ اللَّیْلَ فِی النَّهارِ وَ تُولِجُ النَّهارَ فِی اللَّیْلِ وَ تُخْرِجُ الْحَیَّ مِنَ الْمَیِّتِ وَ تُخْرِجُ الْمَیِّتَ مِنَ الْحَیِّ وَ تَرْزُقُ مَنْ تَشاءُ بِغَیْرِ حِسابٍ سُبْحَانَ اللَّهِ بَارِئِ النَّسَمِ سُبْحَانَ اللَّهِ الْمُصَوِّرِ سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ الْأَزْوَاجِ کُلِّهَا سُبْحَانَ اللَّهِ جَاعِلِ الظُّلُمَاتِ وَ النُّورِ سُبْحَانَ اللَّهِ فَالِقِ الْحَبِّ وَ النَّوَی سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ کُلِّ شَیْ ءٍ سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ مَا یُرَی وَ مَا لَا یُرَی سُبْحَانَ اللَّهِ مِدَادَ کَلِمَاتِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعالَمِینَ ثَلَاثاً.

دُعَاءٌ آخَرُ فِی هَذَا الْیَوْمِ: اللَّهُمَّ اجْعَلْنِی مُحِبّاً لِأَوْلِیَائِکَ وَ مُعَادِیاً لِأَعْدَائِکَ مُسْتَنّاً بِسُنَّهِ خَاتَمِ أَنْبِیَائِکَ یَا عَاصِمَ قُلُوبِ النَّبِیِّینَ (۱).

الباب الحادی و الثلاثون فیما نذکره مما یختص باللیله السابعه و العشرین من شهر رمضان

اشاره

فمن ذلک الغسل المشار إلیه فی کل لیله من العشر الأواخر و قد قدمنا روایه بذلک فی لیله إحدی و عشرین و من ذلک تعیین الروایه بفضل الغسل لیله سبع و عشرین منه و لیله تسع و عشرین رَوَیْنَاهُ بِإِسْنَادِنَا إِلَی حَنَانِ بْنِ سَدِیرٍ مِنْ کِتَابِ النَّهْدِیِّ عَنِ ابْنِ أَبِی یَعْفُورٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الْغُسْلِ فِی شَهْرِ رَمَضَانَ فَقَالَ اغْتَسِلْ لَیْلَهَ تِسْعَ عَشْرَهَ

۱- ۱. الإقبال: ۲۲۳- ۲۲۶، و فی ط ۴۴۸- ۴۴۹.

وَ إِحْدَى وَ عِشْرِينَ وَ ثَلَاثٍ وَ عِشْرِينَ وَ سَبْعٍ وَ عِشْرِينَ وَ تِسْعٍ وَ عِشْرِينَ.

و من ذلک صلاه ثلاثین رکعه و أدعیتها ثمان منها بین العشاءین و اثنان و عشرون بعد العشاء الآخره و قد تقدم وصف هذه الثلاثین رکعه و أدعیتها عشرون منها فی أول لیله من الشهر و عشر رکعات من جمله صلاه لیله تسع عشره.

وَ مِنْ ذَلِکَ دُعَاءٌ وَجَدْنَاهُ فِی کُتُبِ أَصْحَابِنَا الْعَتِیقَهِ وَ هُوَ دُعَاءُ لَیْلَهِ سَبْعٍ وَ عِشْرِینَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی خَلَقَ بَدَائِعَهُ بِقُدْرَتِهِ وَ مَلَکَ الْأُمُورَ بِعِزَّتِهِ وَ عَدَلَ فَلَا یَجُورُ وَ أَنْصَفَ فَلَا یَحِیفُ وَ کَیْفَ یَجُورُ وَ یَحِیفُ عَلَی مَنْ سَمَّاهُ بِالضَّعْفِ وَ قَرَعَهُ بِالْفَقْرِ وَ نَبَّهَهُ عَلَی الْغِنَاءِ الْأَکْبَرِ مِنْ رِضْوَانِهِ وَ دَعَاهُ إِلَی الْحَظِّ الْأَوْفَرِ مِنْ غُفْرَانِهِ وَ أَشْرَعَ لَهُ إِلَی ذَلِکَ السَّبِیلِ وَ أَمَرَهُ أَنْ یَلِجَهَا بِصَالِحِ الْعَمَلِ لَمْ یُتَّهَمْ بِالشِّقْوَهِ مَنْ أَمَرَ بِالرَّحْمَهِ وَ أَوْعَدَ بِالْجَوْرِ عَلَی الْعَبِیدِ بَلْ أَوْجَبَ الْعِقَابَ عَلَی فَاسِقِهِمْ وَ الثَّوَابَ لِمَنْ نَهَاهُمْ مَنْ هُوَ أَشْفَقُ عَلَیْهِمْ مِنْ أُمِّ الْفُرُوخِ عَلَی فَرْخِهَا تَعَالَی اللَّهُ عَمَّا یَقُولُ الظَّالِمُونَ عُلُوّاً کَبِیراً سُبْحَانَ مَنْ صَوَّمَنِی مِنَ الطَّعَامِ وَ الشَّرَابِ وَ مَنْ فَرَّقَهُ بِمَا یُوَرِّطُنِی فِی أَلِیمِ الْعَذَابِ یُخَلِّصُنِی مِنَ الْعِقَابِ بِصِیَامٍ أَوْجَبَ لِیَ الثَّوَابَ الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَی أَنْ هَدَانِی وَ عَافَانِی وَ کَفَانِی کَمَا یَسْتَحِقُّ الْجَوَادَ الْکَرِیمَ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ عَلَی أَهْلِ بَیْتِهِ الطَّیِّبِینَ الطَّاهِرِینَ وَ سَلِّمْ تَسْلِیماً.

وَ مِنْ ذَلِکَ مَا یَخْتَصُّ بِهَذِهِ اللَّیْلَهِ مِنَ الدُّعَاءِ بِرِوَایَهِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِی قُرَّهَ رَحِمَهُ اللَّهُ وَ هُوَ دُعَاءُ لَیْلَهِ سَبْعٍ وَ عِشْرِینَ: یَا مَادَّ الظِّلِّ وَ لَوْ شِئْتَ جَعَلْتَهُ سَاکِناً ثُمَّ جَعَلْتَ الشَّمْسَ عَلَیْهِ دَلِیلًا ثُمَّ قَبَضْتَهُ إِلَیْکَ قَبْضاً یَسِیراً یَا ذَا الْحَوْلِ وَ الطَّوْلِ وَ الْکِبْرِیَاءِ وَ الْآلَاءِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ- عَالِمُ الْغَیْبِ وَ الشَّهَادَهِ یَا رَحْمَانُ یَا رَحِیمُ- لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ یَا مَلِکُ یَا قُدُّوسُ یَا سَلَامُ یَا مُؤْمِنُ یَا مُهَیْمِنُ یَا عَزِیزُ یَا جَبَّارُ یَا مُتَکَبِّرُ یَا خَالِقُ یَا بَارِئُ یَا مُصَوِّرُ یَا اللَّهُ یَا اللَّهُ یَا اللَّهُ یَا اللَّهُ یَا اللَّهُ یَا اللَّهُ یَا اللَّهُ لَکَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَی وَ الْأَمْثَالُ الْعُلْیَا وَ الْکِبْرِیَاءُ وَ الْآلَاءُ وَ النَّعْمَاءُ أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ- بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ إِنْ کُنْتَ قَضَیْتَ فِی هَذِهِ اللَّیْلَهِ تَنَزُّلَ الْمَلَائِکَهِ وَ الرُّوحِ مِنْ کُلِّ أَمْرٍ حَکِیمٍ فَصَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ اجْعَلِ اسْمِی

فِی السُّعَدَاءِ وَ رُوحِی مَعَ الشُّهَدَاءِ وَ إِحْسَانِی فِی عِلِّیِّینَ وَ إِسَاءَتِی مَغْفُورَهً وَ أَنْ تَهَبَ لِی یَقِیناً تُبَاشِرُ بِهِ قَلْبِی وَ إِیمَاناً یَذْهَبُ بِالشَّکِ عَنِّی وَ تُرْضِیَنِی بِمَا قَسَمْتَ لِی وَ آتِنِی فِی الدُّنْیَا حَسَنَهً وَ فِی الْآخِرَهِ حَسَنَهً وَ قِنِی عَذَابَ النَّارِ وَ ارْزُقْنِی فِیهَا ذِکْرَکَ وَ شُکْرَکَ وَ الرَّغْبَهَ وَ الْإِنَابَهَ إِلَیْکَ وَ التَّوْبَهَ وَ التَّوْفِیقَ لِمَا وَفَّقْتَ لَهُ شِیعَهَ آلِ مُحَمَّدٍ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ وَ لَا تَفْتِنِّی بِطَلَبِ مَا زَوَیْتَ عَنِّی بِحَوْلِکَ وَ قُوَّتِکَ وَ أَغْنِنِی یَا رَبِّ بِرِزْقٍ مِنْکَ وَاسِعٍ بِحَلَالِکَ عَنْ حَرَامِکَ وَ ارْزُقْنِی الْعِفَّهَ فِی بَطْنِی وَ فَرْجِی وَ فَرِّجْ عَنِّی کُلَّ هَمٍّ وَ غَمٍّ وَ لَا تُشْمِتْ بِی عَدُوِّی وَ وَفِّقْ لِی لَیْلَهَ الْقَدْرِ عَلَی أَفْضَلِ مَا رَآهَا أَحَدٌ وَ وَفِّقْنِی لِمَا وَفَّقْتَ لَهُ مُحَمَّداً وَ آلَ مُحَمَّدٍ عَلَیْهِ وَ عَلَیْهِمُ السَّلَامُ وَ افْعَلْ بِی کَذَا وَ کَذَا السَّاعَهَ السَّاعَهَ حَتَّی یَنْقَطِعَ النَّفَسُ.

وَ مِمَّا رَوَیْنَاهُ بِإِسْنَادِنَا إِلَی أَبِی مُحَمَّدٍ هَارُونَ بْنِ مُوسَی رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ بِإِسْنَادِهِ إِلَی زَیْدِ بْنِ عَلِیٍّ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِی عَلِیَّ بْنَ الْحُسَیْنِ علیه السلام لَیْلَهَ سَبْعٍ وَ عِشْرِینَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ یَقُولُ مِنْ أَوَّلِ اللَّیْلِ إِلَی آخِرِهِ- اللَّهُمَّ ارْزُقْنِی التَّجَافِیَ عَنْ دَارِ الْغُرُورِ وَ الْإِنَابَهَ إِلَی دَارِ الْخُلُودِ وَ الِاسْتِعْدَادَ لِلْمَوْتِ قَبْلَ حُلُولِ الْفَوْتِ زِیَادَهٌ- اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ وَ أُقْسِمُ عَلَیْکَ بِکُلِّ اسْمٍ هُوَ لَکَ سَمَّاکَ بِهِ أَحَدٌ مِنْ خَلْقِکَ أَوِ اسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِی عِلْمِ الْغَیْبِ عِنْدَکَ وَ أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ الْأَعْظَمِ الَّذِی حَقٌّ عَلَیْکَ أَنْ تُجِیبَ مَنْ دَعَاکَ بِهِ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ تُسْعِدَنِی فِی هَذِهِ اللَّیْلَهِ سَعَادَهً لَا أَشْقَی بَعْدَهَا أَبَداً یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ.

دُعَاءٌ آخَرُ فِی هَذِهِ اللَّیْلَهِ مَرْوِیٌّ عَنِ النَّبِیِّ صلی الله علیه و آله: رَبَّنَا آمَنَّا فَاغْفِرْ لَنا ذُنُوبَنا وَ کَفِّرْ عَنَّا سَیِّئاتِنا وَ تَوَفَّنا مَعَ الْأَبْرارِ- رَبَّنا وَ آتِنا ما وَعَدْتَنا عَلی رُسُلِکَ وَ لا تُخْزِنا یَوْمَ الْقِیامَهِ إِنَّکَ لا تُخْلِفُ الْمِیعادَ- رَبَّنا أَمَتَّنَا اثْنَتَیْنِ وَ أَحْیَیْتَنَا اثْنَتَیْنِ فَاعْتَرَفْنا بِذُنُوبِنا فَهَلْ إِلی خُرُوجٍ مِنْ سَبِیلٍ- رَبَّنَا اصْرِفْ عَنَّا عَذابَ جَهَنَّمَ إِنَّ عَذابَها کانَ غَراماً- رَبَّنا هَبْ لَنا مِنْ أَزْواجِنا وَ ذُرِّیَّاتِنا قُرَّهَ أَعْیُنٍ وَ اجْعَلْنا لِلْمُتَّقِینَ إِماماً- رَبَّنا عَلَیْکَ تَوَکَّلْنا وَ إِلَیْکَ أَنَبْنا وَ إِلَیْکَ الْمَصِیرُ رَبَّنا لا تَجْعَلْنا فِتْنَهً لِلَّذِینَ کَفَرُوا رَبَّنَا

اغْفِرْ لَنا وَ لِإِخْوانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونا بِالْإِيمانِ وَ لا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنا غِلًّا لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنا إِنَّكَ رَؤُفٌ رَحِيمٌ.

فصل فيما يختص باليوم السابع و العشرين من دعاء

دُعَاءُ الْيَوْمِ السَّابِعِ وَ الْعِشْرِينَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ: سُبْحَانَ الَّذِي بِيَدِهِ مَفاتِحُ الْغَيْبِ- لا يَعْلَمُها إِلَّا هُوَ وَ يَعْلَمُ ما فِي الْبَرِّ وَ الْبَحْرِ وَ ما تَسْقُطُ مِنْ وَرَقَهٍ إِلَّا يَعْلَمُها وَ لا حَبَّهٍ فِي ظُلُماتِ الْأَرْضِ وَ لا رَطْبٍ وَ لا يابِسٍ إِلَّا فِي كِتابٍ مُبِينٍ سُبْحَانَ اللَّهِ بَارِئِ النَّسَمِ سُبْحَانَ اللَّهِ الْمُصَوِّرِ سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ الْأَزْوَاجِ كُلِّهَا سُبْحَانَ اللَّهِ جَاعِلِ الظُّلُمَاتِ وَ النُّورِ سُبْحَانَ اللَّهِ فَالِقِ الْحَبِّ وَ النَّوَى سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ كُلِّ شَيْ ءٍ سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ مَا يُرَى وَ مَا لَا يُرَى سُبْحَانَ اللَّهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ سُبْحانَ اللَّهِ رَبِّ الْعالَمِينَ ثَلَاثاً.

دُعَاءٌ آخَرُ فِي هَذَا الْيَوْمِ: اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي فِيهِ فَضْلَ لَيْلَهِ الْقَدْرِ وَ صَيِّرْ أُمُورِي فِيهِ مِنَ الْعُسْرِ إِلَى الْيُسْرِ وَ اقْبَلْ مَعَاذِيرِي وَ حُطَّ عَنِّي الْوِزْرَ يَا رَءُوفاً بِعِبَادِهِ الصَّالِحِينَ (۱).

الباب الثاني و الثلاثون فيما نذكره مما يختص بالليله الثامنه و العشرين من شهر رمضان

اشاره

فمن ذلك الغسل المذكور في كل ليله من العشر الأواخر و من ذلك صلاه الثلاثين ركعه و أدعيتها ثمان منها بين العشاءين و اثنان و عشرون بعد العشاء الآخره و قد تقدم (۲) وصف هذه الثلاثين ركعه و أدعيتها عشرون منها في أول ليله من الشهر و عشر ركعات في جمله صلاه ليله تسع عشره و من ذلك ما يختص بهذه الليله من الدعاء بروايه محمد بن أبي قره رحمه الله و هو دعاء ليله ثمان و عشرين:

يَا خَازِنَ اللَّيْلِ فِي الْهَوَاءِ وَ خَازِنَ النُّورِ فِي السَّمَاءِ وَ يَا مَانِعَ السَّمَاءِ أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ وَ حَابِسَهُمَا أَنْ تَزُولَا يَا حَلِيمُ يَا عَلِيمُ يَا دَائِمُ يَا اللَّهُ

ص: ۶۴

۱- ۱. الإقبال: ۲۲۶- ۲۳۰، و في ط: ۴۴۹- ۴۵۲.

۲- ۲. سيأتي.

يَا قَرِيبُ يَا بَاعِثَ مَنْ فِي الْقُبُورِ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ لَکَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى وَ الْأَمْثَالُ الْعُلْيَا وَ الْكِبْرِيَاءُ وَ الْآلَاءُ وَ النَّعْمَاءُ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ إِنْ كُنْتَ قَضَيْتَ فِي هَذِهِ اللَّيْلَهِ تَنَزُّلَ الْمَلَائِكَهِ وَ الرُّوحِ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ حَكِيمٍ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اجْعَلِ اسْمِي فِي السُّعَدَاءِ وَ رُوحِي مَعَ الشُّهَدَاءِ وَ إِحْسَانِي فِي عِلِّيِّينَ وَ إِسَاءَتِي مَغْفُورَهً وَ أَنْ تَهَبَ لِي يَقِيناً تُبَاشِرُ بِهِ قَلْبِي وَ إِيمَاناً يَذْهَبُ بِالشَّكِّ عَنِّي وَ تُرْضِيَنِي بِمَا قَسَمْتَ لِي وَ آتِنِي فِي الدُّنْيَا حَسَنَهً وَ فِي الْآخِرَهِ حَسَنَهً وَ قِنِي عَذَابَ النَّارِ وَ ارْزُقْنِي يَا رَبِّ فِيهَا ذِكْرَكَ وَ شُكْرَكَ وَ الرَّغْبَهَ وَ الْإِنَابَهَ إِلَيْكَ وَ التَّوْبَهَ وَ التَّوْفِيقَ لِمَا وَفَّقْتَ لَهُ شِيعَهَ آلِ مُحَمَّدٍ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَ لَا تَفْتِنِّي بِطَلَبِ مَا زَوَيْتَ عَنِّي بِحَوْلِكَ وَ قُوَّتِكَ وَ أَغْنِنِي يَا رَبِّ بِرِزْقٍ وَاسِعٍ بِحَلَالِكَ عَنْ حَرَامِكَ وَ ارْزُقْنِي الْعِفَّهَ فِي بَطْنِي وَ فَرْجِي فَفَرِّجْ عَنِّي كُلَّ هَمٍّ وَ غَمٍّ وَ لَا تُشْمِتْ بِي عَدُوِّي وَ وَفِّقْ لِي لَيْلَهَ الْقَدْرِ عَلَى أَفْضَلِ مَا رَآهَا أَحَدٌ وَ وَفِّقْنِي لِمَا وَفَّقْتَ لَهُ مُحَمَّداً وَ آلَ مُحَمَّدٍ عليهم السلام وَ افْعَلْ بِي كَذَا وَ كَذَا السَّاعَهَ السَّاعَهَ حَتَّى يَنْقَطِعَ النَّفَسُ زِيَادَهٌ- أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ تَهَبَ لِي قَلْباً خَاشِعاً وَ لِسَاناً صَادِقاً وَ جَسَداً صَابِراً وَ تَجْعَلَ ثَوَابَ ذَلِكَ الْجَنَّهَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

دُعَاءٌ آخَرُ فِي هَذِهِ اللَّيْلَهِ مَرْوِيٌّ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه و آله: آمَنَّا بِاللَّهِ وَ كَفَرْنَا بِالْجِبْتِ وَ الطَّاغُوتِ آمَنَّا بِمَنْ لَا يَمُوتُ آمَنَّا بِمَنْ خَلَقَ الشَّمْسَ وَ الْقَمَرَ وَ النُّجُومَ وَ الْجِبَالَ وَ الشَّجَرَ وَ الدَّوَابَّ وَ خَلَقَ الْجِنَّ وَ الْإِنْسَ- آمَنَّا بِالَّذِي أُنْزِلَ إِلَيْنا وَ أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ وَ إِلهُنا وَ إِلهُكُمْ واحِدٌ وَ نَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ- آمَنَّا بِرَبِّ هارُونَ وَ مُوسى آمَنَّا بِرَبِّ الْمَلَائِكَهِ وَ الرُّوحِ آمَنَّا بِاللَّهِ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ آمَنَّا بِمَنْ أَنْشَأَ السَّحَابَ وَ خَلَقَ الْعَذَابَ وَ الْعِقَابَ آمَنَّا آمَنَّا آمَنَّا آمَنَّا آمَنَّا آمَنَّا آمَنَّا بِاللَّهِ.

فصل فيما يختص باليوم الثامن و العشرين من شهر رمضان من دعاء غير متكرر

سُبْحَانَ الَّذِي لَا يُحْصِي مِدْحَتَهُ الْقَائِلُونَ وَ لَا يَجْزِي بِآلَائِهِ الشَّاكِرُونَ الْعَابِدُونَ وَ هُوَ كَمَا قَالَ وَ فَوْقَ مَا نَقُولُ وَ اللَّهُ كَمَا أَثْنَى عَلَى نَفْسِهِ وَ لا يُحِيطُونَ بِشَيْ ءٍ مِنْ

عِلْمِهِ إِلَّا بِمـا شـاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمـاواتِ وَ الْـأَرْضَ وَ لاـ يَؤُدُهُ حِفْظُهُمـا وَ هُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ سُبْحَانَ اللَّهِ بَارِئِ النَّسَمِ سُبْحَانَ اللَّهِ الْمُصَوِّرِ سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ الْأَزْوَاجِ كُلِّهَا سُبْحَانَ اللَّهِ جَاعِلِ الظُّلُمَاتِ وَ النُّورِ سُبْحَانَ اللَّهِ فَالِقِ الْحَبِّ وَ النَّوَى سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ كُلِّ شَيْ ءٍ سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ مَا يُرَى وَ مَا لَا يُرَى سُبْحَانَ اللَّهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ثَلَاثاً.

دُعَاءٌ آخَرُ فِي هَذَا الْيَوْمِ: اللَّهُمَّ وَفِّرْ حَظِّي فِيهِ مِنَ النَّوَافِلِ وَ أَكْرِمْنِي فِيهِ بِإِحْضَارِ الْأَحْلَامِ فِي الْمَسَائِلِ وَ قَرِّبْ وَسِيلَتِي إِلَيْكَ مِنْ بَيْنِ الْوَسَائِلِ يَا مَنْ لَا يَشْغَلُهُ إِلْحَاحُ الْمُلِحِّينَ (۱).

الباب الثالث و الثلاثون فيما نذكره مما يختص بالليله التاسعه و العشرين من شهر رمضان

اشاره

فمن ذلك الغسل المشار إليه في كل ليله من العشر الأواخر و قد قدمنا روايه بذلك و ذكرنا روايه أخرى في عمل ليله سبع و عشرين يقتضي الأمر بتعيين الغسل ليله تسع و عشرين منه. و من ذلك صلاه الثلاثين ركعه و أدعيتها ثمان منها بين العشاءين و اثنان و عشرون بعد العشاء الآخره و قد تقدم وصف هذه الثلاثين ركعه و أدعيتها عشرون منها في أول ليله من الشهر و عشر ركعات من جمله صلاه ليله تسع عشره و من ذلك ما يختص بهذه الليله من الدعاء بروايه محمد بن أبي قره رحمه الله و هو دعاء ليله تسع و عشرين.

يَا مُكَوِّرَ اللَّيْلِ عَلَى النَّهَارِ وَ مُكَوِّرَ النَّهَارِ عَلَى اللَّيْلِ يَا عَظِيمُ يَا عَظِيمُ يَا عَظِيمُ يَا رَبَّ الْأَرْبَابِ وَ سَيِّدَ السَّادَاتِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا مَنْ هُوَ أَقْرَبُ إِلَيَّ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ لَكَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى وَ الْأَمْثَالُ الْعُلْيَا وَ الْكِبْرِيَاءُ وَ الْآلَاءُ وَ النَّعْمَاءُ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ إِنْ كُنْتَ قَضَيْتَ فِي هَذِهِ اللَّيْلَهِ تَنَزُّلَ الْمَلَائِكَهِ وَ الرُّوحِ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ حَكِيمٍ

۱- ۱. كتاب الاقبال: ۲۳۰- ۲۳۴، و في ط ۴۵۲- ۴۵۴.

فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اجْعَلِ اسْمِی فِی السُّعَدَاءِ وَ رُوحِی مَعَ الشُّهَدَاءِ وَ إِحْسَانِی فِی عِلِّیِّینَ وَ إِسَاءَتِی مَغْفُورَةً وَ أَنْ تَهَبَ لِی یَقِیناً تُبَاشِرُ بِهِ قَلْبِی وَ إِیمَاناً یَذْهَبُ بِالشَّکِّ عَنِّی وَ تُرْضِیَنِی بِمَا قَسَمْتَ لِی وَ آتِنِی فِی الدُّنْیَا حَسَنَةً وَ فِی الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَ قِنِی عَذَابَ النَّارِ وَ ارْزُقْنِی یَا رَبِّ فِیهَا ذِکْرَکَ وَ شُکْرَکَ وَ الرَّغْبَةَ وَ الْإِنَابَةَ إِلَیْکَ وَ التَّوْبَةَ وَ التَّوْفِیقَ لِمَا وَفَّقْتَ لَهُ شِیعَةَ آلِ مُحَمَّدٍ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ وَ لَا تَفْتِنِّی بِطَلَبِ مَا زَوَیْتَ عَنِّی بِحَوْلِکَ وَ قُوَّتِکَ وَ أَغْنِنِی یَا رَبِّ بِرِزْقٍ مِنْکَ وَاسِعٍ بِحَلَالِکَ عَنْ حَرَامِکَ وَ ارْزُقْنِی الْعِفَّةَ فِی بَطْنِی وَ فَرْجِی وَ فَرِّجْ عَنِّی کُلَّ هَمٍّ وَ غَمٍّ وَ لَا تُشْمِتْ بِی عَدُوِّی وَ وَفِّقْ لِی لَیْلَةَ الْقَدْرِ عَلَى أَفْضَلِ مَا رَآهَا أَحَدٌ وَ وَفِّقْنِی لِمَا وَفَّقْتَ لَهُ مُحَمَّداً وَ آلَ مُحَمَّدٍ عَلَیْهِ وَ عَلَیْهِمُ السَّلَامُ وَ افْعَلْ بِی کَذَا وَ کَذَا السَّاعَةَ السَّاعَةَ حَتَّى یَنْقَطِعَ النَّفَسُ.

دُعَاءٌ آخَرُ فِی هَذِهِ اللَّیْلَةِ مَرْوِیٌّ عَنِ النَّبِیِّ صلى الله علیه و آله: تَوَکَّلْتُ عَلَى السَّیِّدِ الَّذِی لَا یَغْلِبُهُ أَحَدٌ تَوَکَّلْتُ عَلَى الْجَبَّارِ الَّذِی لَا یَقْهَرُهُ أَحَدٌ تَوَکَّلْتُ عَلَى الْعَزِیزِ الرَّحِیمِ الَّذِی یَرَانِی حِینَ أَقُومُ وَ تَقَلُّبِی فِی السَّاجِدِینَ تَوَکَّلْتُ عَلَى الْحَیِّ الَّذِی لَا یَمُوتُ تَوَکَّلْتُ عَلَى مَنْ بِیَدِهِ نَوَاصِی الْعِبَادِ تَوَکَّلْتُ عَلَى الْحَلِیمِ الَّذِی لَا یَعْجَلُ تَوَکَّلْتُ عَلَى الْعَدْلِ الَّذِی لَا یَجُورُ تَوَکَّلْتُ عَلَى الصَّمَدِ الَّذِی لَمْ یَلِدْ وَ لَمْ یُولَدْ تَوَکَّلْتُ عَلَى الْقَادِرِ الْقَاهِرِ الْعَلِیِّ الصَّمَدِ تَوَکَّلْتُ تَوَکَّلْتُ تَوَکَّلْتُ تَوَکَّلْتُ تَوَکَّلْتُ تَوَکَّلْتُ تَوَکَّلْتُ تَوَکَّلْتُ تَوَکَّلْتُ.

فصل فیما یختص بالیوم التاسع و العشرین من دعاء غیر متکرر

دُعَاءُ الْیَوْمِ التَّاسِعِ وَ الْعِشْرِینَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ: سُبْحَانَ الَّذِی یَعْلَمُ ما یَلِجُ فِی الْأَرْضِ وَ ما یَخْرُجُ مِنْها وَ ما یَنْزِلُ مِنَ السَّماءِ وَ ما یَعْرُجُ فِیها وَ لَا یَشْغَلُهُ مَا یَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَ مَا یَعْرُجُ فِیهَا عَمَّا یَلِجُ فِی الْأَرْضِ وَ مَا یَخْرُجُ مِنْهَا وَ لَا یَشْغَلُهُ مَا یَلِجُ فِی الْأَرْضِ وَ مَا یَخْرُجُ مِنْهَا عَمَّا یَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَ مَا یَعْرُجُ فِیهَا وَ لَا یَشْغَلُهُ عِلْمُ شَیْ‏ءٍ عَنْ عِلْمِ شَیْ‏ءٍ وَ لَا یَشْغَلُهُ خَلْقُ شَیْ‏ءٍ عَنْ خَلْقِ شَیْ‏ءٍ وَ لَا حِفْظُ شَیْ‏ءٍ عَنْ حِفْظِ شَیْ‏ءٍ وَ لَا یُسَاوِیهِ شَیْ‏ءٌ وَ لَا یَعْدِلُهُ شَیْ‏ءٌ لَیْسَ کَمِثْلِهِ شَیْ‏ءٌ وَ هُوَ السَّمِیعُ الْبَصِیرُ سُبْحَانَ اللَّهِ بَارِئِ النَّسَمِ

سُبْحَانَ اللَّهِ الْمُصَوِّرِ سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ الْأَزْوَاجِ كُلِّهَا سُبْحَانَ اللَّهِ جَاعِلِ الظُّلُمَاتِ وَ النُّورِ سُبْحَانَ اللَّهِ فَالِقِ الْحَبِّ وَ النَّوَى سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ كُلِّ شَيْ ءٍ سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ مَا يُرَى وَ مَا لَا يُرَى سُبْحَانَ اللَّهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ثَلَاثاً.

دُعَاءٌ آخَرُ فِي هَذَا الْيَوْمِ: اللَّهُمَّ غَشِّنِي فِيهِ مِنَ الرَّحْمَهِ وَ ارْزُقْنِي فِيهِ التَّوْفِيقَ وَ الْعِصْمَهَ وَ طَهِّرْ قَلْبِي مِنْ عِنَايَاتِ (۱) التُّهَمَهِ يَا رَحِيماً بِعِبَادِهِ الْمُذْنِبِينَ (۲).

الباب الرابع و الثلاثون فيما نذكره من زيادات و دعوات فی آخر ليله منه

اشاره

فمن ذلک الغسل المشار إليه بالحديث الذی رويناه عن النبی صلوات الله عليه أنه كان يغتسل فی كل ليله من العشر الأواخر.

و من ذلک زياره الحسين صلوات الله عليه فی آخر ليله من شهر رمضان و قد قدمنا الروايه بذلک فی عمل أول ليله منه و من ذلک صلاه ثلاثين ركعه و قد تقدمت الإشاره إليها و من ذلک الأدعيه التی يختص بهذه الليله و قراءه شی ء معين و استغفار فمن الأدعيه فی هذه الليله دعاء وجدناه فی كتب أصحابنا العتيقه و هو دعاء ليله الثلاثين.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَمَّلَ صِيَامِي أَيَّامَ شَهْرِهِ الشَّرِيفِ مِنْ غَيْرِ إِفْطَارٍ وَ أَقْبَلَ بِوَجْهِي فِيهِ إِلَى طَاعَتِهِ مِنْ غَيْرِ إِدْبَارٍ وَ اسْتَنْهَضَنِي إِلَيْهِ لِلِاعْتِرَافِ بِذُنُوبِي مِنْ غَيْرِ إِصْرَارٍ وَ أَوْجَبَ لِي بِإِنْعَامِهِ الْإِقَالَهَ مِنَ الْعِثَارِ وَ وَفَّقَنِي لِلْقِيَامِ فِي لَيَالِيهِ إِلَيْهِ دَاعِياً وَ لَهُ مُنَادِياً أَسْتَوْهِبُ وَ أَسْتَمِيحُ الْعُيُوبَ وَ أَتَقَرَّبُ بِأَسْمَائِهِ وَ أَسْتَشْفِعُ بِآلَائِهِ وَ أَتَذَلَّلُ بِكِبْرِيَائِهِ وَ هُوَ تَبَارَكَ اسْمُهُ فِي كُلِّ ذَلِكَ يَصْرِفُنِي بِقُوَّهِ الرَّجَاءِ وَ التَّأْمِيلِ عَنِ الشَّكِّ فِي رَحْمَتِهِ لِتَضَرُّعِي إِلَى التَّحْصِيلِ ثِقَهً بِجُودِهِ وَ رَأْفَتِهِ وَ تَبَغِّياً(۳)

لِإِشْفَاقِهِ وَ عَطْفِهِ اللَّهُمَّ هَذَا شَهْرُكَ وَ قَدْ كَمُلَ وَ مَضَى وَ هَذَا الصِّيَامُ قَدْ تَمَّ وَ انْقَضَى قَدِمَ بِكُرْهٍ وَ قُدُومُهُ تَمَكُّنُ مَا فِي النُّفُوسِ مِنْ لَذَّاتِهَا وَ نُفُورُهَا مِنْ مُفَارَقَهِ عَادَاتِهَا فَمَا وَرَدَ حَتَّى

۱- ۱. غياهب خ.

۲- ۲. كتاب الاقبال: ۲۳۴- ۲۳۷ و فی ط ۴۵۴- ۴۵۵.

۳- ۳. و سعيا خ.

ذَلَّلَهَا بِطَاعَتِهِ وَ أَشْخَصَهَا إِلَى طَلَبِ رَحْمَتِهِ فَكَانَ نَهَارُ صِيَامِنَا يُزَكِّى لَدَيْكَ وَ لَيْلَهُ قِيَامِنَا يُوقَدُ عَلَيْكَ وَ أَرْهَفَ الْقُلُوبَ وَ عَارَكَ الذُّنُوبَ وَ أَخْضَعَ الْخُدُودَ وَ رَفَعَ إِلَيْكَ الرَّاحَاتِ وَ اسْتَدَرَّ الْعَبَرَاتِ بِالنَّحِيبِ وَ الزَّفَرَاتِ أَسَفاً عَلَى الزَّلَّاتِ وَ اعْتَرَافاً بِالْهَفَوَاتِ وَ اسْتِقَالَةً لِلْعَثَرَاتِ فَرَحِمْتَ وَ عَطَفْتَ وَ سَتَرْتَ وَ غَفَرْتَ وَ أَقَلْتَ وَ أَنْعَمْتَ فَعَادَ حَبِيباً مَأْلُوفاً قُرْبُهُ وَ قَادِماً يُكْرَهُ فِرَاقُهُ فَعَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ شَهْرٍ وَدَّعْتُهُ بِخَيْرٍ أَوْدَعْتَهُ وَ بُعْدٍ مِنْكَ قَرَّبَهُ وَ غُنْمٍ مِنْ فَضْلِكَ اسْتَجْلَبَهُ وَ فَضَائِحَ تَقَدَّمَتْ عِنْدَكَ هَدَرَهَا وَ قَبَائِحَ مَحَاهَا وَ نَثَرَهَا وَ خَيْرَاتٍ نَشَرَهَا وَ مَنَافِعَ نَشَزَهَا وَ مِنَنٍ مِنْكَ وَفَّرَهَا وَ عَطَايَا كَثَّرَهَا وَدَاعَ مُفَارِقٍ خَلَّفَ خَيْرَاتِهِ وَ أَسْعَدَ بَرَكَاتِهِ وَ جَادَ بِعَطَايَاهُ اللَّهُمَّ فَلَكَ الْحَمْدُ مِنِّى حَمْدَ مَنْ- لَا يُخَادِعُ نَفْسَهُ مِنْ تَقَدُّمِ جَزَعِهَا مِنْهُ وَ لَا يَجْحَدُ نِعْمَتَكَ فِى الَّذِى أَفَدْتَهُ وَ مَحَوْتَهُ عَنْهُ سَائِلٌ لَكَ أَنْ تُعْرِضَ عَمَّا اعْتَمَدْتُهُ فِيهِ وَ لَمْ يَعْتَمِدْهُ مِنْ زَلَلِهِ إِعْرَاضَ الْمُتَجَافِى الْعَظِيمِ وَ أَنْ تُقْبِلَ عَلَيَّ أَيْسَرَ مَا تَقَرَّبْتُ بِهِ إِقْبَالَ الرَّاضِى الْكَرِيمِ أَنْ يَنْظُرَ إِلَيَّ بِنَظْرَهِ الْبَرِّ الرَّءُوفِ الرَّحِيمِ اللَّهُمَّ عَقِّبْ عَلَيَّ بِغُفْرَانِكَ فِى عُقْبَاهُ وَ آمِنِّى مِنْ عَذَابِكَ مَا أَخْشَاهُ وَ قِنِى مِنْ صُنُوفِهِ مَا أَتَوَقَّاهُ وَ اخْتِمْ لِى فِى خَاتِمَتِهِ بِخَيْرٍ تُجْزِلُ مِنْهُ عَطِيَّتِى وَ تُشَفِّعُ فِيهِ مَسْأَلَتِى وَ تَسُدُّ بِهِ فَاقَتِى وَ تَنْفِى بِهِ شِقْوَتِى وَ تُقَرِّبُ بِهِ سَعَادَتِى وَ تَمْلَأُ يَدِى مِنْ خَيْرَاتِ الدَّارَيْنِ بِأَفْضَلِ مَا مَلَأْتَ بِهِ يَدَ سَائِلٍ وَ رَجَعْتَ بِهِ أَمَلَ آمِلٍ وَ تَمْنَحُنِى فِى وَالِدَيَّ وَ فِى جَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ الْغُفْرَانَ وَ الرِّضْوَانَ وَ تَذَكُّرَهُمْ مِنْكَ بِإِحْسَانٍ تُنِيلُ أَرْوَاحَهُمْ مَسَرَّةَ رِضْوَانِكَ وَ تُوصِلُ إِلَيْهَا لَذَّةَ غُفْرَانِكَ وَ تَرْعَاهَا فِى رِيَاضِ جِنَانِكَ بَيْنَ ظِلَالِ أَشْجَارِهَا وَ جَدَاوِلِ أَنْهَارِهَا وَ هَنِىءِ ثِمَارِهَا وَ كَثِيرِ خَيْرَاتِهَا وَ اسْتِوَاءِ أَقْوَاتِهَا وَ صُنُوفِ لَذَّاتِهَا وَ سَائِغِ بَرَكَاتِهَا وَ أَحْيِنَا لِوُرُودِ هَذَا الشَّهْرِ عَائِداً فِى قَابِلِ عَامِنَا بِهَدْمِ أَوْزَارِنَا وَ آثَامِنَا إِلَى الْقُرُبَاتِ مِنْكَ سَبِيلًا وَ عَلَيْهَا دَلِيلًا وَ إِلَيْهَا وَسِيلًا يَا أَقْدَرَ الْقَادِرِينَ وَ يَا أَجْوَدَ الْمَسْئُولِينَ.

اللَّهُمَّ إِنَّ كُلَّ مَا لَفَظْتُ بِهِ إِلَيْكَ جَلَّ ثَنَاؤُكَ مِنْ تَمْجِيدٍ وَ تَحْمِيدٍ وَ وَصْفٍ لِقُدْرَتِكَ وَ إِقْرَارٍ بِوَحْدَانِيَّتِكَ وَ إِرْضَائِكَ مِنْ نَصَبِى إِلَيْكَ وَ مِنْ إِقْبَالِى بِالثَّنَاءِ عَلَيْكَ فَهُوَ

بِتَوْفِيقِكَ فَلَكَ الْحَمْدُ يَا قَاضِيَ مَا يُرْضِيكَ وَ إِنْ كَانَ مِنْ أَيْسَرِ نِعَمِكَ لَا نُكَافِيكَ ثُمَّ بِهِدَايَةِ مُحَمَّدٍ نَبِيِّكَ صلى الله عليه و آله وَ سِفَارَتِهِ وَ إِرْشَادِهِ وَ دَلَالَتِهِ فَقَدْ أَوْجَبْتَ لَهُ بِذَلِكَ مِنَ الْحَقِّ عِنْدَكَ وَ عَلَيْنَا مَا شَرَّفْتَهُ بِهِ وَ أَوْعَزْتَ فِيهِ إِلَيْنَا اللَّهُمَّ فَكَمَا جَعَلْتَهُ لِهِدَايَتِنَا عَلَماً وَ إِلَيْكَ لَنَا طَرِيقاً وَ سُلَّماً وَ مِنْ سَخَطِكَ مَلْجَأً وَ مُعْتَصَماً وَ فِينَا شَفِيعاً مُقَدَّماً وَ مُشَفَّعاً مُكَرَّماً وَ كَانَ لَا مُكَافَأَةَ لَهُ إِلَّا مِنْكَ وَ لَا اتِّكَالَ مِنْ مُجَازَاتِهِ إِلَّا عَلَيْكَ وَ كُنَّا عَنْ حَقِّهِ بِأَنْفُسِنَا وَ أَمْوَالِنَا مُقَصِّرِينَ وَ كَانَ فِيهَا مِنَ الزَّاهِدِينَ وَ عَنْهَا مِنَ الرَّاغِبِينَ وَ لَسْنَا إِلَى تَأْتِيهِ بِوَاصِلِينَ وَ لَا عَلَيْهَا بِقَادِرِينَ فَاجْزِهِ عَنَّا بِأَفْضَلِ صَلَوَاتِكَ وَ أَطْيَبِ تَحِيَّاتِكَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ صَلَاةً تَمُدُّهُ مِنْكَ بِشَرَائِفِ حِبَائِكَ وَ كَرَائِمِ عَطِيَّاتِكَ وَ مَوْفُورِ خَيْرَاتِكَ وَ مَيْسُورِ هِبَاتِكَ صَلَاةً تَكْثُرُ وَ تَكْشِفُ حَتَّى لَا تَنْقَطِعَ وَ لَا تَضْعُفَ صَلَاةً تَتَدَارَكُ وَ تَتَّصِلُ حَتَّى لَا تَحِيلَ وَ لَا تَنْفَصِلَ صَلَاةً تَتَوَالَى وَ تَتَّسِقُ حَتَّى لَا تَتَشَعَّبَ وَ لَا تَفْتَرِقَ صَلَاةً تَدُومُ وَ تَتَوَاتَرُ وَ تَتَضَاعَفُ وَ تَتَكَاثَرُ تَزِنُ الْجِبَالَ وَ تَعَادُّ الرِّمَالَ صَلَاةً تُجَارِي النَّيِّرَاتِ فِي أَفْلَاكِهَا وَ الْقُدْرَةَ الَّتِي قَامَتْ بِإِسْمَاكِهَا صَلَاةً تُنَافِي الرِّيَاحَ وَ النُّجُومَ وَ الشُّمُوسَ وَ الْغُيُومَ وَ وَرَقَ الشَّجَرِ وَ أَلْفَاظَ الْبَشَرِ وَ تَسْبِيحَ جَمِيعِ الْمَخْلُوقِينَ مِنَ الْمَاضِينَ وَ الْبَاقِينَ وَ مَنْ يُخْلَقُ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ ثُمَّ أَسْتَوْدِعُهَا تَعَارُفَ الْعَامِلِينَ الَّذِي لَيْسَ لَهُ فَنَاءٌ وَ لَا حَدٌّ وَ لَا انْتِهَاءٌ اللَّهُمَّ فَأَوْصِلْ ذَلِكَ إِلَيْهِ وَ إِلَى أَهْلِ بَيْتِهِ الطَّاهِرِينَ وَ إِلَى آبَائِهِ وَ آبَاءِ إِبْرَاهِيمَ وَ إِسْمَاعِيلَ وَ إِسْحَاقَ وَ إِلَى جَمِيعِ النَّبِيِّينَ وَ الشُّهَدَاءِ وَ الصَّالِحِينَ وَ إِلَى جَبْرَئِيلَ وَ مِيكَائِيلَ وَ حَمَلَةِ عَرْشِكَ وَ الْمَلَائِكَةِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ وَ حَسْبِيَ اللَّهُ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَ هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ.

وَ مِنْ ذَلِكَ مَا يَخْتَصُّ بِهَذِهِ اللَّيْلَةِ مِنَ الدُّعَاءِ بِرِوَايَةِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي قُرَّةَ رَحِمَهُ اللَّهُ وَ هُوَ دُعَاءُ لَيْلَةِ الثَّلَاثِينَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ لَا شَرِيكَ لَهُ الْحَمْدُ لِلَّهِ لَا شَرِيكَ لَهُ الْحَمْدُ لِلَّهِ لَا شَرِيكَ لَهُ الْحَمْدُ لِلَّهِ كَمَا يَنْبَغِي لِكَرَمِ وَجْهِهِ وَ عِزِّ جَلَالِهِ وَ كَمَا هُوَ أَهْلُهُ يَا قُدُّوسُ يَا سُبُّوحُ يَا مُنْتَهَى التَّسْبِيحِ يَا رَحْمَانُ يَا فَاعِلَ الرَّحْمَةِ يَا اللَّهُ يَا عَلِيمُ يَا اللَّهُ يَا عَظِيمُ يَا اللَّهُ يَا كَبِيرُ

يَا اللَّهُ يَا لَطِيفُ يَا اللَّهُ يَا جَلِيلُ يَا اللَّهُ يَا سَمِيعُ يَا اللَّهُ يَا بَصِيرُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ لَكَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى وَ الْأَمْثَالُ الْعُلْيَا وَ الْكِبْرِيَاءُ وَ الْآلَاءُ وَ النَّعْمَاءُ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ إِنْ كُنْتَ قَضَيْتَ فِي هَذِهِ اللَّيْلَهِ تَنَزُّلَ الْمَلَائِكَهِ وَ الرُّوحِ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ حَكِيمٍ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ اجْعَلِ اسْمِي فِي السُّعَدَاءِ وَ رُوحِي مَعَ الشُّهَدَاءِ وَ إِحْسَانِي فِي عِلِّيِّينَ وَ إِسَاءَتِي مَغْفُورَهً وَ أَنْ تَهَبَ لِي يَقِيناً تُبَاشِرُ بِهِ قَلْبِي وَ إِيمَاناً لَا يَشُوبُهُ الشَّكُّ مِنِّي وَ تُرْضِيَنِي بِمَا قَسَمْتَ لِي وَ آتِنِي فِي الدُّنْيَا حَسَنَهً وَ فِي الْآخِرَهِ حَسَنَهً وَ قِنِي عَذَابَ النَّارِ وَ ارْزُقْنِي يَا رَبِّ فِيهَا ذِكْرَكَ وَ شُكْرَكَ وَ الرَّغْبَهَ وَ الْإِنَابَهَ إِلَيْكَ وَ التَّوْبَهَ وَ التَّوْفِيقَ لِمَا تُحِبُّهُ وَ تَرْضَاهُ وَ لِمَا وَفَّقْتَ لَهُ شِيعَهَ آلِ مُحَمَّدٍ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَ لَا تَفْتِنِّي بِطَلَبِ مَا زَوَيْتَ عَنِّي بِحَوْلِكَ وَ قُوَّتِكَ وَ أَغْنِنِي يَا رَبِّ بِرِزْقٍ مِنْكَ وَاسِعٍ بِحَلَالِكَ عَنْ حَرَامِكَ وَ ارْزُقْنِي الْعِفَّهَ فِي بَطْنِي وَ فَرْجِي وَ فَرِّجْ عَنِّي كُلَّ هَمٍّ وَ غَمٍّ وَ لَا تُشْمِتْ بِي عَدُوِّي وَ وَفِّقْ لِي لَيْلَهَ الْقَدْرِ عَلَى أَفْضَلِ مَا رَآهَا أَحَدٌ وَ وَفِّقْنِي لِمَا وَفَّقْتَ لَهُ مُحَمَّداً وَ آلَ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ وَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَ افْعَلْ بِي كَذَا وَ كَذَا السَّاعَهَ السَّاعَهَ حَتَّى يَنْقَطِعَ النَّفَسُ.

وَ أَكْثِرْ أَنْ تَقُولَ وَ أَنْتَ قَائِمٌ وَ قَاعِدٌ وَ رَاكِعٌ وَ سَاجِدٌ- يَا مُدَبِّرَ الْأُمُورِ يَا بَاعِثَ مَنْ فِي الْقُبُورِ يَا مُجْرِيَ الْبُحُورِ يَا مُلَيِّنَ الْحَدِيدِ لِدَاوُدَ عليه السلام صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ افْعَلْ بِي كَذَا وَ كَذَا السَّاعَهَ السَّاعَهَ اللَّيْلَهَ اللَّيْلَهَ حَتَّى يَنْقَطِعَ النَّفَسُ زِيَادَهٌ بِغَيْرِ الرِّوَايَهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اجْعَلْنِي مِنْ أَوْفَرِ عِبَادِكَ نَصِيباً مِنْ كُلِّ خَيْرٍ أَنْزَلْتَهُ فِي هَذِهِ اللَّيْلَهِ أَوْ أَنْتَ مُنْزِلُهُ مِنْ نُورٍ تَهْدِي بِهِ أَوْ رَحْمَهٍ تَنْشُرُهَا أَوْ رِزْقٍ تَقْسِمُهُ أَوْ بَلَاءٍ تَرْفَعُهُ أَوْ مَرَضٍ تَكْشِفُهُ وَ اكْتُبْ لِي فِيهَا مَا كَتَبْتَ لِأَوْلِيَائِكَ الصَّالِحِينَ الَّذِينَ اسْتَوْجَبُوا مِنْكَ الثَّوَابَ وَ أَمِنُوا بِرِضَاكَ عَنْهُمُ الْعَذَابَ يَا كَرِيمُ يَا كَرِيمُ يَا كَرِيمُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ افْعَلْ بِي ذَلِكَ بِرَحْمَتِكَ وَ ارْزُقْنِي بَعْدَ انْقِضَاءِ شَهْرِ رَمَضَانَ الْعِصْمَهَ وَ التَّوْبَهَ وَ الْإِنَابَهَ وَ التَّمَسُّكَ بِوَلَايَهِ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ مُنَّ عَلَيَّ أَبَداً مَا أَبْقَيْتَنِي بِذِكْرِكَ وَ شُكْرِكَ لِلرَّغْبَهِ وَ الثَّبَاتِ عَلَى دِينِكَ وَ التَّوْفِيقِ لِمَا

وَفَّقْتَ لَهُ مُحَمَّداً وَ آلَ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ وَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ.

اللَّهُمَّ إِنَّكَ قُلْتَ فِی کِتَابِکَ الْمُنْزَلِ وَ قَوْلُکَ الْحَقِّ- شَهْرُ رَمَضانَ الَّذِی أُنْزِلَ فِیهِ الْقُرْآنُ وَ هَذَا شَهْرُ رَمَضَانَ وَ قَدْ تَصَرَّمَتْ لَيَالِيهِ وَ أَيَّامُهُ فَأَسْأَلُکَ بِوَجْهِکَ الْکَرِيمِ وَ کَلِمَاتِکَ التَّامَّهِ وَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ إِنْ کَانَ بَقِیَ عَلَیَّ ذَنْبٌ وَاحِدٌ لَمْ تَغْفِرْهُ لِی أَوْ تُرِيدُ أَنْ تُحَاسِبَنِی عَلَيْهِ أَوْ تُعَاقِبَنِی عَلَيْهِ أَوْ تُقَايِسَنِی بِهِ أَنْ يَطْلُعَ فَجْرُ هَذِهِ اللَّيْلَهِ أَوْ يَتَصَرَّمَ هَذَا الشَّهْرُ إِلَّا وَ قَدْ غَفَرْتَهُ لِی يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ أَیْ مُلَيِّنَ الْحَدِيدِ لِدَاوُدَ أَیْ کَاشِفَ الْکَرْبِ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اسْتَجِبْ دُعَائِی وَ أَعْطِنِی سُؤْلِی وَ اجْعَلْ جَمِيعَ هَوَایَ لِی سَخَطاً إِلَّا مَا رَضِيتَهُ وَ اجْعَلْ جَمِيعَ طَاعَتِکَ لِی رِضاً وَ إِنْ خَالَفَ مَا هَوِيتُ عَلَی مَا أَحْبَبْتُ أَوْ کَرِهْتُ حَتَّی أَکُونَ لَکَ فِی جَمِيعِ مَا أَمَرْتَنِی مُتَابِعاً مُطِيعاً سَامِعاً وَ عَنْ کُلِّ مَا نَهَيْتَنِی عَنْهُ مُنْتَهِياً وَ فِی کُلِّ مَا قَضَيْتَ عَلَیَّ وَ لِی رَاضِياً وَ عَلَی کُلِّ مَا أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَیَّ شَاکِراً وَ فِی کُلِّ حَالاتِی لَکَ ذکرا [ذَاکِراً] مِنْ حَالِ عَافِيَهٍ أَوْ بَلَاءٍ أَوْ شِدَّهٍ أَوْ رَخَاءٍ أَوْ سَخَطٍ أَوْ رِضًا.

إِلَهِی فَصَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ انْظُرْ إِلَیَّ فِی جَمِيعِ أُمُورِی نَظْرَهً رَحِيمَهً شَرِيفَهً کَرِيمَهً تُقَوِّينِی بِهَا عَلَی مَا أَمَرْتَنِی بِهِ وَ تُسَدِّدُنِی بِهَا وَ لِجَمِيعِ مَا کَلَّفْتَنِی فِعْلَهُ وَ تَزِيدُنِی لَهَا بَصَراً وَ يَقِيناً فِی جَمِيعِ مَا عَرَّفْتَنِی مِنْ آلَائِکَ عِنْدِی وَ إِنْعَامِکَ عَلَیَّ وَ إِحْسَانِکَ إِلَیَّ وَ تَفْضِيلِکَ إِيَّایَ إِلَهِی حَاجَتِیَ الْعُظْمَی الَّتِی إِنْ قَضَيْتَهَا لَمْ يَضُرَّنِی مَا مَنَعْتَنِی وَ إِنْ مَنَعْتَنِيهَا لَمْ يَنْفَعْنِی مَا أَعْطَيْتَنِی أَسْأَلُکَ فَکَاکَ رَقَبَتِی مِنَ النَّارِ يَا سَيِّدِی ارْحَمْنِی مِنَ السَّلَاسِلِ وَ الْأَغْلَالِ وَ السَّعِيرِ وَ ارْحَمْنِی مِنَ الطَّعَامِ الزَّقُّومِ وَ شُرْبِ الْحَمِيمِ ارْحَمْنِی مِنْ جَهَنَّمَ إِنَّ عَذابَها کانَ غَراماً- إِنَّها ساءَتْ مُسْتَقَرًّا وَ مُقاماً- لَا تُعَذِّبْنِی وَ أَنَا أَسْتَغْفِرُکَ وَ لَا تَحْرِمْنِی وَ أَنَا أَسْأَلُکَ أَسْأَلُکَ الْجَنَّهَ وَ مَا فِيهَا وَ أَعُوذُ بِکَ مِنَ النَّارِ وَ مَا جَمَعْتَ اللَّهُمَّ فَزَوِّجْنِی مِنَ الْحُورِ الْعِينِ وَ اجْعَلْنِی مِمَّنْ يَأْتِی آمِناً يَوْمَ الْقِيامَهِ- إِنِّی لِما أَنْزَلْتَ إِلَیَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ ابْدَأْ بِمُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ فِی کُلِّ خَيْرٍ مِنْ خَيْرِ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَهِ.

وَ مِنْ ذَلِکَ دُعَاءُ لَيْلَهِ الثَّلَاثِينَ مَرْوِیٌّ عَنِ النَّبِیِّ صلی الله علیه و آله:

ص: ۷۲

رَبَّنَا فَاتَنَا الشَّهْرُ الْمُبَارَکُ الَّذِی أَمَرْتَنَا فِیهِ بِالصِّیَامِ وَ الْقِیَامِ وَ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنَّا رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذُنُوبِنَا وَ مَا تَأَخَّرَ رَبَّنَا وَ لَا تَخْذُلْنَا وَ لَا تَحْرِمْنَا الْمَغْفِرَهَ وَ اعْفُ عَنَّا وَ اغْفِرْ لَنَا وَ ارْحَمْنَا وَ تُبْ عَلَیْنَا وَ ارْزُقْنَا وَ ارْزُقْ مِنَّا وَ اجْعَلْنَا مِنْ أَوْلِیَائِکَ الْمُتَّقِینَ بِرَحْمَتِکَ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ.

أقول: و من ذلک ما قدمناه من الدعوات أول لیله منه مما یتکرر کل لیله.

وَ مِنْ ذَلِکَ مَا رَوَاهُ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورْیَسْتِیُّ مِنْ کِتَابِ الْحُسْنَی بِإِسْنَادِهِ إِلَی النَّبِیِّ صلی الله علیه و آله أَنَّهُ قَالَ: مَنْ صَلَّی آخِرَ لَیْلَهٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ عَشْرَ رَکَعَاتٍ یَقْرَأُ فِی کُلِّ رَکْعَهٍ فَاتِحَهَ الْکِتَابِ مَرَّهً وَاحِدَهً وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ عَشْرَ مَرَّاتٍ وَ یَقُولُ فِی رُکُوعِهِ وَ سُجُودِهِ عَشْرَ مَرَّاتٍ- سُبْحَانَ اللَّهِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ اللَّهُ أَکْبَرُ وَ یَتَشَهَّدُ فِی کُلِّ رَکْعَتَیْنِ ثُمَّ یُسَلِّمُ فَإِذَا فَرَغَ مِنْ آخِرِ عَشْرِ رَکَعَاتٍ قَالَ بَعْدَ فَرَاغِهِ مِنَ التَّسْلِیمِ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ أَلْفَ مَرَّهٍ فَإِذَا فَرَغَ مِنَ الِاسْتِغْفَارِ سَجَدَ وَ یَقُولُ فِی سُجُودِهِ- یَا حَیُّ یَا قَیُّومُ یَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِکْرَامِ یَا رَحْمَانَ الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ وَ رَحِیمَهُمَا یَا إِلَهَ الْأَوَّلِینَ وَ الْآخِرِینَ اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَ تَقَبَّلْ مِنَّا صَلَاتَنَا وَ صِیَامَنَا وَ قِیَامَنَا.

قَالَ النَّبِیُّ صلی الله علیه و آله وَ الَّذِی بَعَثَنِی بِالْحَقِّ نَبِیّاً إِنَّ جَبْرَئِیلَ خَبَّرَنِی عَنْ إِسْرَافِیلَ عَنْ رَبِّهِ تَبَارَکَ وَ تَعَالَی أَنَّهُ لَا یَرْفَعُ رَأْسَهُ مِنَ السُّجُودِ حَتَّی یَغْفِرَ اللَّهُ لَهُ وَ یَتَقَبَّلَ مِنْهُ شَهْرَ رَمَضَانَ وَ یَتَجَاوَزَ عَنْ ذُنُوبِهِ وَ إِنْ کَانَ قَدْ أَذْنَبَ سَبْعِینَ ذَنْباً کُلُّ ذَنْبٍ أَعْظَمُ مِنْ ذُنُوبِ الْعِبَادِ وَ یَتَقَبَّلَ مِنْ جَمِیعِ أَهْلِ الْکُورَهِ الَّتِی هُوَ فِیهَا فَقَالَ النَّبِیُّ صلی الله علیه و آله لِجَبْرَئِیلَ علیه السلام یَا جَبْرَئِیلُ یَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنْهُ خَاصَّهً شَهْرَ رَمَضَانَ وَ مِنْ أَهْلِ بِلَادِهِ عَامَّهً فَقَالَ نَعَمْ وَ الَّذِی بَعَثَکَ إِنَّهُ مِنْ کَرَامَتِهِ عَلَیْهِ وَ عِظَمِ مَنْزِلَتِهِ لَدَیْهِ یَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنْهُ وَ مِنْهُمْ صَلَاتَهُمْ وَ صِیَامَهُمْ وَ قِیَامَهُمْ وَ یَغْفِرُ لَهُمْ ذُنُوبَهُمْ وَ یَسْتَجِیبُ لَهُمْ دُعَاءَهُمْ وَ الَّذِی بَعَثَنِی بِالْحَقِّ إِنَّهُ مَنْ صَلَّی هَذِهِ الصَّلَاهَ وَ اسْتَغْفَرَ هَذَا الِاسْتِغْفَارَ یَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنْهُ صَلَاتَهُ وَ صِیَامَهُ وَ قِیَامَهُ وَ یَغْفِرُ لَهُ وَ یَسْتَجِیبُ لَهُ دُعَاءَهُ لَدَیْهِ لِأَنَّ اللَّهَ تَبَارَکَ وَ تَعَالَی یَقُولُ فِی کِتَابِهِ- اسْتَغْفِرُوا رَبَّکُمْ إِنَّهُ کانَ غَفَّاراً وَ یَقُولُ وَ اسْتَغْفِرُوا

رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ وَ قَالَ وَ الَّذِينَ إِذا فَعَلُوا فاحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ وَ مَنْ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا اللَّهُ وَ يَقُولُ عَزَّ وَ جَلَ وَ أَنِ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ يُمَتِّعْكُمْ مَتاعاً حَسَناً إِلى أَجَلٍ مُسَمًّى وَ يُؤْتِ كُلَّ ذِي فَضْلٍ فَضْلَهُ وَ يَقُولُ عَزَّ وَ جَلَ وَ اسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كانَ تَوَّاباً.

ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه و آله هَذِهِ هَدِيَّةٌ لِي خَاصَّةً وَ لِأُمَّتِي مِنَ الرِّجَالِ وَ النِّسَاءِ لَمْ يُعْطِهَا اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ أَحَداً مِمَّنْ كَانَ قَبْلِي مِنَ الْأَنْبِيَاءِ وَ غَيْرِهِمْ.

أَقُولُ وَ رُوِيَ: أَنَّهُ يَقْرَأُ آخِرَ لَيْلَةٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ سُورَةَ الْأَنْعَامِ وَ الْكَهْفِ وَ يس وَ يَقُولُ مِائَةَ مَرَّةٍ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَ أَتُوبُ إِلَيْهِ (1).

«۳»- الْبَلَدُ الْأَمِينُ (2)،

ذَكَرَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفْوَانِيُّ فِي كِتَابِ بُلْغَةِ الْمُقِيمِ وَ زَادِ الْمُسَافِرِ: أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه و آله كَانَ يَدْعُو بِهَذِهِ الْأَدْعِيَةِ فِي لَيَالِي شَهْرِ رَمَضَانَ.

الليله الأولى

اللَّهُمَّ أَنْتَ الْوَاحِدُ فَلَا وَلَدَ لَكَ وَ أَنْتَ الصَّمَدُ فَلَا شِبْهَ لَكَ وَ أَنْتَ الْعَزِيزُ فَلَا أَعَزَّ مِنْكَ وَ أَنْتَ الْغَفُورُ فَلَا شِبْهَ لَكَ وَ أَنْتَ الْعَزِيزُ فَلَا أَعَزَّ مِنْكَ وَ أَنْتَ الرَّحِيمُ وَ أَنَا الْمُخْطِئُ وَ أَنْتَ الْخَالِقُ وَ أَنَا الْمَخْلُوقُ وَ أَنْتَ الْحَيُّ وَ أَنَا الْمَيِّتُ أَسْأَلُكَ بِرَحْمَتِكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ أَنْ تَغْفِرَ لِي وَ تَرْحَمَنِي وَ تُجَاوِزَ عَنِّي إِنَّكَ عَلى كُلِّ شَيْ ءٍ قَدِيرٌ.

الثانيه

يَا إِلَهَ الْأَوَّلِينَ وَ إِلَهَ الْآخِرِينَ وَ إِلَهَ مَنْ بَقِيَ وَ إِلَهَ مَنْ مَضَى رَبَّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَ مَنْ فِيهِنَّ فَالِقَ الْإِصْبَاحِ وَ جَاعِلَ اللَّيْلِ سَكَناً وَ الشَّمْسَ وَ الْقَمَرَ حُسْبَاناً لَكَ الْحَمْدُ وَ لَكَ الشُّكْرُ وَ لَكَ الْمَنُّ وَ لَكَ الطَّوْلُ وَ أَنْتَ الْوَاحِدُ الصَّمَدُ أَسْأَلُكَ بِجَلَالِكَ سَيِّدِي وَ جَمَالِكَ مَوْلَايَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَغْفِرَ لِي وَ تَرْحَمَنِي وَ تَتَجَاوَزَ عَنِّي إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ.

الثالثه

يَا إِلَهَ إِبْرَاهِيمَ وَ إِلَهَ إِسْحَاقَ وَ إِلَهَ يَعْقُوبَ وَ الْأَسْبَاطِ رَبَّ الْمَلَائِكَةِ وَ الرُّوحِ السَّمِيعَ الْعَلِيمَ الْحَلِيمَ الْكَرِيمَ الْعَلِيَّ الْعَظِيمَ لَكَ صُمْتُ وَ عَلَى رِزْقِكَ أَفْطَرْتُ

۱- ۱. كتاب الاقبال: ۲۳۷- ۲۴۲ و فى ط ۴۵۵- ۴۶۱.

٢- ٢. البلد الأمين: ١٩٥- ٢٠٠.

وَ إِلَى كَنَفِكَ آوَيْتُ وَ إِلَيْكَ أَنَبْتُ- وَ إِلَيْكَ الْمَصِيرُ وَ أَنْتَ الرَّءُوفُ الرَّحِيمُ قَوِّنِی عَلَى الصَّلَاهِ وَ الصِّيَامِ وَ لَا تُخْزِنِی يَوْمَ الْقِيامَهِ إِنَّكَ لا تُخْلِفُ الْمِيعادَ.

الرابعه

يَا رَحْمَانَ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَهِ وَ رَحِيمَهُمَا وَ جَبَّارَ الدُّنْيَا وَ يَا مَلِكَ الْمُلُوكِ وَ يَا رَازِقَ الْعِبَادِ هَذَا شَهْرُ التَّوْبَهِ وَ هَذَا شَهْرُ الثَّوَابِ وَ شَهْرُ الرَّجَاءِ وَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَجْعَلَنِی مِنْ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ الَّذِينَ لا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَ لا هُمْ يَحْزَنُونَ وَ أَنْ تَسْتُرَنِی بِالسَّتْرِ الَّذِی لَا يُهْتَكُ وَ تُجَلِّلَنِی بِعَافِيَتِكَ الَّتِی لَا تُرَامُ وَ تُعْطِيَنِی سُؤْلِی وَ تُدْخِلَنِی الْجَنَّهَ بِرَحْمَتِكَ وَ لَا تَدَعَ لِی ذَنْباً إِلَّا غَفَرْتَهُ وَ لَا هَمّاً إِلَّا فَرَّجْتَهُ وَ لَا كُرْبَهً إِلَّا كَشَفْتَهَا عَنِّی وَ لَا حَاجَهً إِلَّا قَضَيْتَهَا بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ إِنَّكَ أَنْتَ الْأَجَلُّ الْأَعْظَمُ.

الخامسه

يَا صَانِعَ كُلِّ مَصْنُوعٍ وَ يَا جَابِرَ كُلِّ كَسِيرٍ وَ يَا شَاهِدَ كُلِّ نَجْوَى يَا رَبَّاهْ يَا سَيِّدَاهْ أَنْتَ النُّورُ فَوْقَ النُّورِ وَ نُورُ النُّورِ فَيَا نُورَ النُّورِ أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ أَنْ تَغْفِرَ لِی ذُنُوبَ اللَّيْلِ وَ ذُنُوبَ النَّهَارِ وَ ذُنُوبَ السِّرِّ وَ ذُنُوبَ الْعَلَانِيَهِ يَا قَادِرُ يَا مُقْتَدِرُ يَا وَاحِدُ يَا أَحَدُ يَا صَمَدُ يَا وَدُودُ يَا غَفُورُ يَا رَحِيمُ يَا غَفَّارَ الذُّنُوبِ وَ يَا قَابِلَ التَّوْبِ شَدِيدَ الْعِقَابِ ذَا الطَّوْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ تُحْيِی وَ تُمِيتُ وَ تُمِيتُ وَ تُحْيِی وَ أَنْتَ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْ لِی وَ ارْحَمْنِی وَ اعْفُ عَنِّی إِنَّكَ أَنْتَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ.

السادسه

اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ الْوَاحِدُ الْكَرِيمُ وَ أَنْتَ الْإِلَهُ الصَّمَدُ رَفَعْتَ السَّمَاوَاتِ بِقُدْرَتِكَ وَ دَحَوْتَ الْأَرْضَ بِعِزَّتِكَ وَ أَنْشَأْتَ السَّحَابَ بِوَحْدَانِيَّتِكَ وَ أَجْرَيْتَ الْبِحَارَ بِسُلْطَانِكَ يَا مَنْ سَبَّحَتْ لَهُ الْحِيتَانُ فِی التُّخُومِ وَ السِّبَاعُ فِی الْفَلَوَاتِ يَا مَنْ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ خَافِيَهٌ فِی السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَ الْأَرَضِينَ السَّبْعِ يَا مَنْ تُسَبِّحُ لَهُ السَّمَاوَاتُ السَّبْعُ وَ مَا فِيهِنَّ وَ الْأَرَضُونَ السَّبْعُ وَ مَا فِيهِنَّ يَا مَنْ لَا يَمُوتُ وَ لَا يَبْقَى إِلَّا وَجْهُهُ الْجَلِيلُ الْجَبَّارُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ اغْفِرْ لِی وَ ارْحَمْنِی وَ اعْفُ عَنِّی إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ.

السابعه

يَا مَنْ كَانَ وَ يَكُونُ وَ لَيسَ كَمِثْلِهِ شَىْ ءٌ يَا مَنْ يُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ وَ الْمَلَائِكَهُ مِنْ خِيفَتِهِ يَا مَنْ إِذَا دُعِىَ أَجَابَ يَا مَنْ إِذَا اسْتُرْحِمَ رَحِمَ يَا مَنْ لَا يُدْرِكُ الْوَاصِفُونَ عَظَمَتَهُ يَا مَنْ لا تُدْرِكُهُ الْأَبْصارُ وَ هُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصارَ وَ هُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ يَا مَنْ يَرَى وَ لَا يُرَى وَ هُوَ بِالْمَنْظَرِ الْأَعْلَى يَا مَنْ بِيَدِهِ نَوَاصِى الْعِبَادِ أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ عَلَيْكَ وَ بِحَقِّكَ عَلَيْهِ أَنْ تُصَلِّىَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ وَ بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَ آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ وَ أَنْ تَغْفِرَ لِى وَ تَرْحَمَنِى إِنَّكَ أَنْتَ الْأَجَلُّ الْأَعْظَمُ.

الثامنه

اللَّهُمَّ هَذَا الشَّهْرُ الَّذِى أَمَرْتَ فِيهِ عِبَادَكَ بِالدُّعَاءِ وَ ضَمِنْتَ لَهُمُ الْإِجَابَهَ وَ الرَّحْمَهَ فَقُلْتَ- وَ إِذا سَأَلَكَ عِبادِى عَنِّى فَإِنِّى قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَهَ الدَّاعِ إِذا دَعانِ فَأَدْعُوكَ يَا مُجِيبَ دَعْوَهِ الْمُضْطَرِّينَ يَا كَاشِفَ كُرَبِ الْمَكْرُوبِينَ يَا جَاعِلَ اللَّيْلِ سَكَناً وَ يَا مَنْ لَا يَمُوتُ اغْفِرْ لِمَنْ يَمُوتُ قَدَّرْتَ وَ خَلَقْتَ وَ سَوَّيْتَ فَلَكَ الْحَمْدُ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّىَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ فِى اللَّيْلِ إِذا يَغْشى وَ فِى النَّهارِ إِذا تَجَلَّى وَ فِى الْآخِرَهِ وَ الْأُولَى وَ أَنْ تَكْفِيَنِى مَا أَهَمَّنِى وَ تَغْفِرَ لِى إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ.

التاسعه

يَا سَيِّدَاهْ يَا رَبَّاهْ يَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَامِ يَا ذَا الْعِزِّ الَّذِى لَا يُرَامُ يَا قَاضِىَ الْأُمُورِ يَا شَافِىَ الصُّدُورِ اجْعَلْ لِى مِنْ أَمْرِى فَرَجاً وَ مَخْرَجاً اقْذِفْ رَجَاكَ فِى قَلْبِى حَتَّى لَا أَرْجُوَ أَحَداً سِوَاكَ تَوَكَّلْتُ عَلَيْكَ سَيِّدِى وَ إِلَيْكَ يَا مَوْلَاىَ أَنَبْتُ وَ إِلَيْكَ الْمَصِيرُ أَسْأَلُكَ يَا إِلَهَ الْآلِهَهِ يَا جَبَّارَ الْجَبَابِرَهِ يَا كَبِيرَ الْأَكَابِرِ وَ يَا مَنْ إِذَا تَوَكَّلَ الْعَبْدُ عَلَيْهِ كَفَاهُ وَ صَارَ حَسْبَهُ وَ بَالِغَ أَمْرِهِ عَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ فَاكْفِنِى وَ إِلَيْكَ أَنَبْتُ فَارْحَمْنِى وَ إِلَيْكَ الْمَصِيرُ فَاغْفِرْ لِى وَ لَا تُسَوِّدْ وَجْهِى يَوْمَ تَبْيَضُّ فِيهِ الْوُجُوهُ- إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ ارْحَمْنِى وَ تَجَاوَزْ عَنِّى إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ.

العاشره

اللَّهُمَّ يَا سَلَامُ يَا مُؤْمِنُ يَا مُهَيْمِنُ يَا عَزِيزُ يَا جَبَّارُ يَا مُتَكَبِّرُ يَا أَحَدُ يَا صَمَدُ يَا وَاحِدُ يَا فَرْدُ يَا غَفُورُ يَا رَحِيمُ يَا وَدُودُ يَا حَلِيمُ لَسْتُ أَدْرِى مَا

صَنَعْتَ بِحَاجَتِی هَلْ غَفَرْتَ لِی أَمْ لَا فَإِنْ کُنْتَ غَفَرْتَ لِی فَطُوبَی وَ إِنْ لَمْ تَکُنْ غَفَرْتَ لِی فَیَا سَوْأَتَاهْ فَمِنَ الْآنَ سَیِّدِی فَاغْفِرْ لِی وَ ارْحَمْنِی وَ تُبْ عَلَیَّ وَ لَا تَخْذُلْنِی وَ أَقِلْنِی عَثْرَتِی وَ اسْتُرْنِی بِسِتْرِکَ وَ اغْفِرْ لِی وَ اعْفُ عَنِّی بِعَفْوِکَ وَ ارْحَمْنِی بِرَحْمَتِکَ وَ تَجَاوَزْ عَنِّی بِقُدْرَتِکَ إِنَّکَ تَقْضِی وَ لَا یُقْضَی عَلَیْکَ وَ أَنْتَ عَلَی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ.

الحادی عشره

اللَّهُمَّ إِنِّی أَعُوذُ بِأَسْمَائِکَ الْحُسْنَی وَ أَسْتَجِیرُ مِنْ نَارِکَ الَّتِی لَا تُطْفَی وَ أَسْأَلُکَ أَنْ تُقَوِّیَنِی عَلَی قِیَامِ هَذَا الشَّهْرِ وَ صِیَامِهِ وَ أَنْ تَغْفِرَ لِی وَ تَرْحَمَنِی إِنَّکَ لا تُخْلِفُ الْمِیعادَ وَ عَلَیْکَ تَوَکَّلْتُ وَ أَنْتَ الصَّمَدُ الَّذِی لَمْ یَلِدْ وَ لَمْ یُولَدْ- وَ لَمْ یَکُنْ لَهُ کُفُواً أَحَدٌ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ تَجَاوَزْ عَنِّی وَ اغْفِرْ لِی وَ اعْفُ عَنِّی وَ ارْحَمْنِی- إِنَّکَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِیمُ.

الثانیه عشره

اللَّهُمَّ أَنْتَ الْعَزِیزُ الرَّحِیمُ وَ أَنْتَ الْعَلِیُّ الْعَظِیمُ لَکَ الْحَمْدُ حَمْداً یَبْقَی وَ لَا یَفْنَی وَ لَکَ الشُّکْرُ شُکْراً یَبْقَی وَ لَا یَفْنَی وَ أَنْتَ الْحَکِیمُ الْعَلِیمُ أَسْأَلُکَ بِنُورِ وَجْهِکَ الْأَکْرَمِ وَ بِجَلَالِکَ الَّذِی لَا یُرَامُ وَ بِعِزِّکَ الَّذِی لَا یُقْهَرُ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ أَنْ تَغْفِرَ لِی وَ تَرْحَمَنِی إِنَّکَ أَنْتَ الْأَجَلُّ الْأَعْظَمُ.

الثالثه عشره

یَا جَبَّارَ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ وَ مَنْ لَهُ مَلَکُوتُ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرَضِینَ غَفَّارَ الذُّنُوبِ الْغَفُورَ الرَّحِیمَ السَّمِیعَ الْعَلِیمَ الْعَزِیزَ الْحَکِیمَ الصَّمَدَ الْفَرْدَ الَّذِی لَا شَبِیهَ لَکَ أَنْتَ الْعَلِیُّ الْأَعْلَی الْعَزِیزُ الْقَادِرُ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِیمُ أَسْأَلُکَ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ أَنْ تَغْفِرَ لِی وَ تَرْحَمَنِی إِنَّکَ أَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِینَ.

الرابعه عشره

یَا أَوَّلَ الْأَوَّلِینَ وَ آخِرَ الْآخِرِینَ وَ یَا جَبَّارَ الْجَبَابِرَهِ وَ یَا إِلَهَ الْأَوَّلِینَ وَ الْآخِرِینَ أَنْتَ خَلَقْتَنِی وَ لَمْ أَکُ شَیْئاً مَذْکُوراً وَ أَنْتَ أَمَرْتَنِی بِالطَّاعَهِ فَأَطَعْتُ سَیِّدِی جُهْدِی وَ إِنْ کُنْتُ تَوَانَیْتُ أَوْ أَخْطَأْتُ أَوْ نَسِیتُ فَتَفَضَّلْ عَلَیَّ یَا سَیِّدِی وَ لَا تَقْطَعْ رَجَائِی وَ امْنُنْ عَلَیَّ بِالْجَنَّهِ وَ اجْمَعْ بَیْنِی وَ بَیْنَ نَبِیِّ الرَّحْمَهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله وَ اغْفِرْ لِی إِنَّکَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِیمُ.

الخامسه عشره

یَا جَبَّارُ أَنْتَ سَیِّدِیَ الْمَنَّانُ أَنْتَ مَوْلَایَ الْکَرِیمُ أَنْتَ

سَيِّدِی الْغَفُورُ أَنْتَ مَوْلَایَ الْحَلِيمُ أَنْتَ سَيِّدِی الْوَهَّابُ أَنْتَ مَوْلَایَ الْعَزِيزُ أَنْتَ سَيِّدِی الْقَدِيرُ أَنْتَ مَوْلَایَ الْوَاحِدُ أَنْتَ سَيِّدِی الْقَائِمُ أَنْتَ مَوْلَایَ الصَّمَدُ أَنْتَ سَيِّدِی الْخَالِقُ أَنْتَ مَوْلَایَ الْبَارِئُ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ اغْفِرْ لِی وَ ارْحَمْنِی وَ تَجَاوَزْ عَنِّی إِنَّکَ أَنْتَ الْأَجَلُّ الْأَعْظَمُ.

السادسةَ عشرةَ

يَا اللَّهُ سَبْعاً يَا رَحْمَانُ سَبْعاً يَا رَحِيمُ سَبْعاً يَا غَفُورُ سَبْعاً يَا رَءُوفُ سَبْعاً يَا جَبَّارُ سَبْعاً يَا عَلِيُّ سَبْعاً صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ اغْفِرْ لِی إِنَّکَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ.

السابعه عشر

اللَّهُمَّ هَذَا شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِی أَنْزَلْتَ فِيهِ الْقُرْآنَ- هُدیً لِلنَّاسِ وَ بَيِّناتٍ مِنَ الْهُدی وَ الْفُرْقانِ أَمَرْتَنَا فِيهِ بِعِمَارَهِ الْمَسَاجِدِ وَ الدُّعَاءِ وَ الصِّيَامِ وَ الْقِيَامِ وَ ضَمِنْتَ لَنَا فِيهِ الْإِجَابَهَ وَ قَدِ اجْتَهَدْنَا وَ أَنْتَ أَعَنْتَنَا فَاغْفِرْ لَنَا فِيهِ وَ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْهُ وَ اعْفُ عَنَّا فَإِنَّکَ رَبُّنَا وَ ارْحَمْنَا فَأَنْتَ سَيِّدُنَا وَ اجْعَلْنَا مِمَّنْ يَنْقَلِبُ إِلَی مَغْفِرَتِکَ وَ رِضْوَانِکَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ إِنَّکَ أَنْتَ الْأَجَلُّ الْأَعْظَمُ.

الثامنه عشره

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی أَكْرَمَنَا بِشَهْرِ رَمَضَانَ وَ أَنْزَلَ عَلَيْنَا فِيهِ الْقُرْآنَ وَ عَرَّفَنَا حَقَّهُ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَی الْبَصِيرَهِ أَسْأَلُکَ بِنُورِ وَجْهِکَ يَا إِلَهَنَا وَ إِلَهَ آبَائِنَا الْأَوَّلِينَ أَنْ تَرْزُقَنَا التَّوْبَهَ وَ لَا تَخْذُلَنَا وَ لَا تُخْلِفَ ظَنَّنَا بِکَ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ اعْفُ عَنَّا وَ ارْحَمْنَا إِنَّکَ أَنْتَ الْجَلِيلُ الْجَبَّارُ.

التاسعه عشره

سُبْحَانَ مَنْ لَا يَمُوتُ سُبْحَانَ مَنْ لَا يَزُولُ سُبْحَانَ مَنْ لَا يَخْفَی عَلَيْهِ خَافِيَهٌ سُبْحَانَ مَنْ لَا تَسْقُطُ وَرَقَهٌ إِلَّا يَعْلَمُها وَ لا حَبَّهٍ فِی ظُلُماتِ الْأَرْضِ وَ لا رَطْبٍ وَ لا يابِسٍ إِلَّا بِعِلْمِهِ وَ قَدَرِهِ فَسُبْحَانَهُ مَا أَعْظَمَ شَأْنَهُ وَ أَجَلَّ سُلْطَانَهُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ اجْعَلْنَا مِنْ عُتَقَائِکَ وَ سُعَدَاءِ خَلْقِکَ بِمَغْفِرَتِکَ إِنَّکَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ.

العشرون

أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ مِمَّا مَضَی مِنْ ذُنُوبِی وَ مَا نَسِيتُهُ وَ هُوَ مَكْتُوبٌ عَلَيَّ بِحِفْظِ كِرَامٍ كَاتِبِينَ يَعْلَمُونَ مَا أَفْعَلُ وَ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ مِنْ مُوبِقَاتِ الذُّنُوبِ وَ أَسْتَغْفِرُ

اللَّهَ مِمَّا فَرَضَ عَلَیَّ فَتَوَانَیْتُ وَ أَسْتَغْفِرُهُ مِنْ مُفْظِعَاتِ الذُّنُوبِ وَ أَسْتَغْفِرُهُ مِنَ الزَّلَّاتِ وَ مَا کَسَبَتْ یَدَایَ وَ أُؤْمِنُ بِهِ وَ أَتَوَکَّلُ عَلَیْهِ کَثِیراً وَ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ سَبْعاً وَ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ اعْفُ عَنِّی وَ اغْفِرْ لِی مَا سَلَفَ مِنْ ذُنُوبِی وَ اسْتَجِبْ یَا سَیِّدِی دُعَایَ فَإِنَّکَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِیمُ.

الحادیه و العشرون

أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِیکَ لَهُ وَ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَ رَسُولُهُ وَ أَشْهَدُ أَنَّ الْجَنَّهَ حَقٌّ وَ النَّارَ حَقٌّ- وَ أَنَّ اللَّهَ یَبْعَثُ مَنْ فِی الْقُبُورِ وَ أَشْهَدُ أَنَّ الرَّبَّ رَبِّی لَا شَرِیکَ لَهُ وَ لَا وَلَدَ لَهُ وَ أَشْهَدُ أَنَّهُ الْفَعَّالُ لِمَا یُرِیدُ وَ الْقَاهِرُ مَنْ یَشَاءُ وَ الْوَاضِعُ مَنْ یَشَاءُ وَ الرَّافِعُ مَنْ یَشَاءُ مَلِکُ الْمُلُوکِ رَازِقُ الْعِبَادِ الْغَفُورُ الرَّحِیمُ الْعَلِیمُ الْحَکِیمُ أَشْهَدُ أَشْهَدُ سَبْعاً أَنَّکَ سَیِّدِی کَذَلِکَ وَ فَوْقَ ذَلِکَ- لَا یَبْلُغُ الْوَاصِفُونَ کُنْهَ عَظَمَتِکَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ اهْدِنِی وَ لَا تُضِلَّنِی بَعْدَ إِذْ هَدَیْتَنِی إِنَّکَ أَنْتَ الْهَادِی الْمَهْدِیُّ.

الثانیه و العشرون

أَنْتَ سَیِّدِی جَبَّارٌ غَفَّارٌ قَادِرٌ قَاهِرٌ سَمِیعٌ عَلِیمٌ غَفُورٌ رَحِیمٌ غَافِرُ الذَّنْبِ وَ قَابِلُ التَّوْبِ شَدِیدُ الْعِقَابِ- فالِقُ الْحَبِّ وَ النَّوی- تُولِجُ اللَّیْلَ فِی النَّهارِ إِلَی آخِرِ آیَهِ الْمُلْکِ (۱)

یَا جَبَّارُ سَبْعاً صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اعْفُ عَنِّی وَ اغْفِرْ لِی فِی هَذَا الشَّهْرِ وَ هَذِهِ اللَّیْلَهِ إِنَّکَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِیمُ.

الثالثه و العشرون

سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ رَبُّ الْمَلَائِکَهِ وَ الرُّوحِ سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ رَبُّ الْحِیتَانِ وَ الْبِحَارِ وَ الْهَوَامِّ وَ السِّبَاعِ فِی الْآکَامِ سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ رَبُّ الرُّوحِ وَ الْعَرْشِ سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرَضِینَ سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ سَبَّحَتْ لَکَ الْمَلَائِکَهُ الْمُقَرَّبُونَ سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ عَلَا فَقَهَرَ وَ خَلَقَ فَقَدَرَ سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ سَبْعاً أَسْأَلُکَ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ أَنْ تَغْفِرَ لِی وَ تَرْحَمَنِی فَإِنَّکَ أَنْتَ الْأَحَدُ الصَّمَدُ.

۱- ۱. تولج اللیل فی النهار و تولج النهار فی اللیل و تخرج الحی من المیت و تخرج المیت من الحی و ترزق من تشاء بغیر حساب.

الرابعه و العشرون

اللَّهُمَّ أَمَرْتَ بِالدُّعاءِ وَ ضَمِنْتَ الْإِجابَهَ وَ دَعَوْنَاکَ وَ نَحْنُ عِبادُکَ وَ لَنْ يَصِلَ الْعِبَادُ مَسْأَلَتَکَ وَ الرَّغْبَهَ إِلَيْکَ كَرَماً وَ جُوداً وَ رُبُوبِيَّهً وَ وَحْدَانِيَّهً يَا مَوْضِعَ شَكْوَى السَّائِلِينَ وَ مُنْتَهَى حاجَهِ الرَّاغِبِينَ وَ يَا ذَا الْجَبَرُوتِ وَ الْمَلَكُوتِ يَا ذَا الْعِزِّ وَ السُّلْطَانِ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ يَا بَرُّ يَا رَحِيمُ يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ يَا بَدِيعَ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ يَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَامِ يَا ذَا النِّعَمِ الْجِسَامِ وَ الطَّوْلِ الَّذِى لَا يُرَامُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ اغْفِرْ لِی إِنَّکَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ.

الخامسه و العشرون

تَبارَکَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخالِقِينَ خَالِقُ الْخَلْقِ وَ مُنْشِئُ السَّحابِ وَ آمِرُ الرَّعْدِ يُسَبِّحُ لَهُ- تَبارَکَ الَّذِى بِيَدِهِ الْمُلْکُ وَ هُوَ عَلى كُلِّ شَيْ ءٍ قَدِيرٌ- الَّذِى خَلَقَ الْمَوْتَ وَ الْحَياهَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا- تَبارَکَ الَّذِى نَزَّلَ الْفُرْقانَ عَلى عَبْدِهِ لِيَكُونَ لِلْعالَمِينَ نَذِيراً- تَبارَکَ الَّذِى إِنْ شاءَ جَعَلَ لَکَ خَيْراً مِنْ ذلِکَ جَنَّاتٍ تَجْرِى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهارُ وَ يَجْعَلْ لَکَ قُصُوراً تَبارَکَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخالِقِينَ يَا إِلَهِى وَ إِلَهَ الْعَالَمِينَ وَ إِلَهَ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَ مَا فِيهِنَّ وَ مَا بَيْنَهُنَّ وَ إِلَهَ الْأَرَضِينَ السَّبْعِ وَ مَا فِيهِنَّ وَ مَا بَيْنَهُنَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ امْنُنْ عَلَيَّ بِالْجَنَّهِ وَ نَجِّنِى مِنَ النَّارِ إِنَّکَ أَنْتَ الْمُنْجِى الْمَنَّانُ.

السادسه و العشرون

رَبَّنا لا تُزِغْ قُلُوبَنا الْآيَهَ-(۱) رَبَّنا إِنَّنا سَمِعْنا مُنادِياً يُنادِى لِلْإِيمانِ الْآيَهَ-(۲) رَبَّنا لا تُؤاخِذْنا إِنْ نَسِينا أَوْ أَخْطَأْنا الْآيَهَ(۳) رَبَّنَا صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اسْتَجِبْ دُعَاءَنَا وَ اغْفِرْ لَنَا وَ لِوَالِدَيْنَا وَ وُلْدِنَا وَ مَا وَلَدُوا إِنَّکَ

۱- ۱. ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنک رحمه انک أنت الوهاب.

۲- ۲. ربنا اننا سمعنا مناديا ينادى للايمان أن آمنوا بربكم فآمنا ربّنا فاغفر لنا ذنوبنا و كفر عنا سيئاتنا و توفنا مع الابرار.

۳- ۳. ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا أو أخطأنا ربّنا و لا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا ربّنا و لا تحملنا ما لا طاقه لنا به و اعف عنا و اغفر لنا و ارحمنا أنت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين.

أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ.

السابعه و العشرون

رَبَّنَا اصْرِفْ عَنَّا عَذابَ جَهَنَّمَ إِنَّ عَذابَها كانَ غَراماً- رَبَّنا هَبْ لَنا مِنْ أَزْواجِنا وَ ذُرِّيّاتِنا قُرَّهَ أَعْيُنٍ وَ اجْعَلْنا لِلْمُتَّقِينَ إِماماً- رَبَّنا عَلَيْكَ تَوَكَّلْنا وَ إِلَيْكَ أَنَبْنا وَ إِلَيْكَ الْمَصِيرُ- رَبَّنا لا تَجْعَلْنا فِتْنَهً لِلَّذِينَ كَفَرُوا وَ اغْفِرْ لَنا رَبَّنَا وَ لِإِخْوانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونا بِالْإِيمانِ الْآيَه-(۱) صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ اسْتُرْ عَلَيَّ ذُنُوبِى وَ عُيُوبِى وَ اغْفِرْ لِى بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ إِنَّكَ أَنْتَ الرَّءُوفُ الرَّحِيمِ.

الثامن و العشرون

آمَنَّا بِاللَّهِ وَ كَفَرْنَا بِالْجِبْتِ وَ الطَّاغُوتِ آمَنَّا بِمَنْ لَا يَمُوتُ آمَنَّا بِمَنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرَضِينَ وَ الشَّمْسَ وَ الْقَمَرَ وَ النُّجُومَ وَ الْجِبَالَ وَ الشَّجَرَ وَ الدَّوَابَّ وَ الْإِنْسَ وَ الْجِنَّ- آمَنَّا بِالَّذِى أُنْزِلَ إِلَيْنا وَ أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ وَ إِلهُنا وَ إِلهُكُمْ واحِدٌ وَ نَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ آمَنَّا بِرَبِّ مُوسَى وَ هَارُونَ آمَنَّا بِرَبِّ الْمَلَائِكِه وَ الرُّوح آمَنَّا بِاللَّهِ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ آمَنَّا بِمَنْ أَنْشَأَ السَّحابَ وَ خَلَقَ الْعِبَادَ وَ الْعَذَابَ وَ الْعِقَابَ آمَنَّا بِكَ آمَنَّا بِكَ سَبْعاً رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ تَجَاوَزْ عَنَّا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ.

التاسعه و العشرون

تَوَكَّلْتُ عَلَى الْحَيِّ السَّيِّدِ الَّذِى لَا يَغْلِبُهُ أَحَدٌ تَوَكَّلْتُ عَلَى الْجَبَّارِ الَّذِى لَا يَقْهَرُهُ أَحَدٌ تَوَكَّلْتُ عَلَى الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ الَّذِى يَرَانِى حِينَ أَقُومُ وَ تَقَلُّبِى فِي السَّاجِدِينَ تَوَكَّلْتُ عَلَى الْحَيِّ الَّذِى لَا يَمُوتُ تَوَكَّلْتُ عَلَى مَنْ بِيَدِهِ نَوَاصِى الْعِبَادِ تَوَكَّلْتُ عَلَى الْحَلِيمِ الَّذِى لَا يَعْجَلُ تَوَكَّلْتُ عَلَى الصَّمَدِ الَّذِى لَمْ يَلِدْ وَ لَمْ يُولَدْ وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ تَوَكَّلْتُ عَلَى الْقَادِرِ الْقَاهِرِ الْعَلِيِّ الْأَعْلَى الْأَحَدِ تَوَكَّلْتُ عَلَيْكَ سَبْعاً أَسْأَلُكَ يَا سَيِّدِى أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَرْحَمَنِي وَ تَتَفَضَّلَ عَلَيَّ وَ لَا تُخْزِنِى يَوْمَ الْقِيَامَهِ إِنَّكَ شَدِيدُ الْعِقَابِ غَفُورٌ رَحِيمٌ.

الثلاثون

رَبَّنَا فَاتَنَا هَذَا الشَّهْرُ الْمُبَارَكُ الَّذِى أَمَرْتَنَا فِيهِ بِالصِّيَامِ وَ الْقِيَامِ اللَّهُمَّ وَ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنَّا بِهِ وَ اغْفِرْ لَنَا مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذُنُوبِنَا وَ مَا تَأَخَّرَ رَبَّنَا وَ لَا تَخْذُلْنَا وَ لَا تَحْرِمْنَا الْمَغْفِرَهَ وَ اغْفِرْ لَنَا وَ ارْحَمْنَا وَ تُبْ عَلَيْنَا وَ ارْزُقْنَا وَ ارْضَ

۱- ۱. ربنا اغفر لنا و لاخواننا الذين سبقونا بالايمان و لا تجعل فى قلوبنا غلا للذين آمنوا ربّنا انك رؤف رحيم.

عَنَّا وَ اجْعَلْنَا مِنْ أَوْلِيَائِکَ الْمُهْتَدِینَ وَ مِنْ أَوْلِیَائِکَ الْمُتَّقِینَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ تَقَبَّلْ مِنَّا هَذَا الشَّهْرَ وَ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنَّا بِهِ وَ ارْزُقْنَا حَجَّ بَیْتِکَ الْحَرَامِ فِی عَامِنَا هَذَا وَ فِی کُلِّ عَامٍ إِنَّکَ أَنْتَ الْمُعْطِی الرَّازِقُ الْحَنَّانُ الْمَنَّانُ.

باب ۶ الأعمال و أدعیه مطلق لیالی شهر رمضان و أیامه و فی مطلق أسحاره و ما یناسب ذلک من الأعمال و المطالب و الفوائد

أقول: قد سبق ما یتعلق بهذا الباب فی کتاب الصیام و فی کتاب الدعاء فلیرجع إلیه.

«۱»- قل، [إقبال الأعمال] عَنْ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ علیهما السلام: کَانَ إِذَا دَخَلَ شَهْرُ رَمَضَانَ تَصَدَّقَ فِی کُلِّ یَوْمٍ بِدِرْهَمٍ فَیَقُولُ لَعَلِّی أُصِیبُ لَیْلَهَ الْقَدْرِ(۱).

«۲»- قل، [إقبال الأعمال] أَدْعِیَهُ السَّحَرِ فِی لَیَالِی شَهْرِ رَمَضَانَ فَمِنْ ذَلِکَ مَا رَوَیْنَاهُ بِإِسْنَادِنَا إِلَی أَبِی مُحَمَّدٍ هَارُونَ بْنِ مُوسَی التَّلَّعُکْبَرِیِّ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ أَبِی حَمْزَهَ الثُّمَالِیِّ أَنَّهُ قَالَ: کَانَ عَلِیُّ بْنُ الْحُسَیْنِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَیْهِمَا یُصَلِّی عَامَّهَ لَیْلَتِهِ فِی شَهْرِ رَمَضَانَ فَإِذَا کَانَ السَّحَرُ دَعَا بِهَذَا الدُّعَاءِ- إِلَهِی لَا تُؤَدِّبْنِی بِعُقُوبَتِکَ وَ لَا تَمْکُرْ بِی فِی حِیلَتِکَ مِنْ أَیْنَ لِیَ الْخَیْرُ یَا رَبِّ وَ لَا یُوجَدُ إِلَّا مِنْ عِنْدِکَ وَ مِنْ أَیْنَ لِیَ النَّجَاهُ وَ لَا تُسْتَطَاعُ إِلَّا بِکَ- لَا الَّذِی أَحْسَنَ اسْتَغْنَی عَنْ عَوْنِکَ وَ رَحْمَتِکَ وَ لَا الَّذِی أَسَاءَ وَ اجْتَرَأَ عَلَیْکَ وَ لَمْ یُرْضِکَ خَرَجَ عَنْ قُدْرَتِکَ یَا رَبِّ حَتَّی یَنْقَطِعَ النَّفَسُ بِکَ عَرَفْتُکَ وَ أَنْتَ دَلَلْتَنِی عَلَیْکَ وَ دَعَوْتَنِی إِلَیْکَ وَ لَوْ لَا أَنْتَ لَمْ أَدْرِ مَا أَنْتَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی أَدْعُوهُ فَیُجِیبُنِی وَ إِنْ کُنْتُ بَطِیئاً حِینَ یَدْعُونِی وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی أَسْأَلُهُ فَیُعْطِینِی وَ إِنْ کُنْتُ بَخِیلًا حِینَ یَسْتَقْرِضُنِی وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی أُنَادِیهِ کُلَّمَا شِئْتُ لِحَاجَتِی وَ أَخْلُو بِهِ حَیْثُ شِئْتُ لِسِرِّی بِغَیْرِ شَفِیعٍ فَیَقْضِی لِی حَاجَتِی وَ الْحَمْدُ

۱- ۱. الإقبال: ۶۴.

لِلَّهِ الَّذِی لَا أَدْعُو غَیْرَهُ وَ لَوْ دَعَوْتُ غَیْرَهُ لَمْ یَسْتَجِبْ لِی دُعَائِی وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی لَا أَرْجُو غَیْرَهُ وَ لَوْ رَجَوْتُ غَیْرَهُ لَأَخْلَفَ رَجَائِی وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی وَكَلَنِی إِلَیْهِ فَأَكْرَمَنِی وَ لَمْ یَكِلْنِی إِلَی النَّاسِ فَیُهِینُونِی وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی تَحَبَّبَ إِلَیَّ وَ هُوَ غَنِیٌّ عَنِّی وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی یَحْلُمُ عَنِّی حَتَّی كَأَنِّی لَا ذَنْبَ لِی فَرَبِّی أَحْمَدُ شَیْ ءٍ عِنْدِی وَ أَحَقُّ بِحَمْدِی اللَّهُمَّ إِنِّی أَجِدُ سُبُلَ الْمَطَالِبِ إِلَیْكَ مُشْرَعَةً وَ مَنَاهِلَ الرَّجَاءِ إِلَیْكَ مُتْرَعَةً وَ الِاسْتِعَانَهَ بِفَضْلِكَ لِمَنْ أَمَّلَكَ مُبَاحَةً وَ أَبْوَابَ الدُّعَاءِ إِلَیْكَ لِلصَّارِخِینَ مَفْتُوحَةً وَ أَعْلَمُ أَنَّكَ لِلرَّاجِینَ بِمَوْضِعِ إِجَابَهٍ وَ لِلْمَلْهُوفِینَ بِمَرْصَدِ إِغَاثَهٍ وَ أَنَّ فِی اللَّهْفِ إِلَی جُودِكَ وَ الرِّضَا بِقَضَائِكَ عِوَضاً عَنْ مَنْعِ الْبَاخِلِینَ وَ مَنْدُوحَةً عَمَّا فِی أَیْدِی الْمُسْتَأْثِرِینَ وَ أَنَّ الرَّاحِلَ إِلَیْكَ قَرِیبُ الْمَسَافَهِ وَ أَنَّكَ لَا تَحْجُبُ عَنْ خَلْقِكَ وَ لَكِنْ تَحْجُبُهُمُ الْأَعْمَالُ السَّیِّئَهُ دُونَكَ وَ قَدْ قَصَدْتُ إِلَیْكَ بِطَلِبَتِی وَ تَوَجَّهْتُ إِلَیْكَ بِحَاجَتِی وَ جَعَلْتُ بِكَ اسْتِغَاثَتِی وَ بِدُعَائِكَ تَوَسُّلِی مِنْ غَیْرِ اسْتِحْقَاقٍ لِاسْتِمَاعِكَ مِنِّی وَ لَا اسْتِیجَابٍ لِعَفْوِكَ عَنِّی بَلْ لِثِقَتِی بِكَرَمِكَ وَ سُكُونِی إِلَی صِدْقِ وَعْدِكَ وَ لَجَئِی إِلَی الْإِیمَانِ بِتَوْحِیدِكَ وَ ثِقَتِی بِمَعْرِفَتِكَ مِنِّی أَنْ لَا رَبَّ لِی غَیْرُكَ وَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِیكَ لَكَ.

اللَّهُمَّ أَنْتَ الْقَائِلُ وَ قَوْلُكَ حَقٌّ وَ وَعْدُكَ صِدْقٌ وَ سْئَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّ اللَّهَ كانَ بِكُمْ رَحِیماً وَ لَیْسَ مِنْ صِفَاتِكَ یَا سَیِّدِی أَنْ تَأْمُرَ بِالسُّؤَالِ وَ تَمْنَعَ الْعَطِیَّهَ وَ أَنْتَ الْمَنَّانُ بِالْعَطَایَا عَلَی أَهْلِ مَمْلَكَتِكَ وَ الْعَائِدُ عَلَیْهِمْ بِتَحَنُّنِ رَأْفَتِكَ اللَّهُمَّ رَبَّیْتَنِی فِی نِعَمِكَ وَ إِحْسَانِكَ صَغِیراً وَ نَوَّهْتَ بِاسْمِی كَبِیراً یَا مَنْ رَبَّانِی فِی الدُّنْیَا بِإِحْسَانِهِ وَ بِفَضْلِهِ وَ نِعَمِهِ وَ أَشَارَ لِی فِی الْآخِرَهِ إِلَی عَفْوِهِ وَ كَرَمِهِ مَعْرِفَتِی یَا مَوْلَایَ دَلِیلِی عَلَیْكَ وَ حُبِّی لَكَ شَفِیعِی إِلَیْكَ وَ أَنَا وَاثِقٌ مِنْ دَلِیلِی بِدَلَالَتِكَ وَ سَاكِنٌ مِنْ شَفِیعِی إِلَی شَفَاعَتِكَ أَدْعُوكَ یَا سَیِّدِی بِلِسَانٍ قَدْ أَخْرَسَهُ ذَنْبُهُ رَبِّ أُنَاجِیكَ بِقَلْبٍ قَدْ أَوْبَقَهُ جُرْمُهُ أَدْعُوكَ یَا رَبِّ رَاهِباً رَاغِباً رَاجِیاً خَائِفاً إِذَا رَأَیْتُ مَوْلَایَ ذُنُوبِی فَزِعْتُ وَ إِذَا رَأَیْتُ عَفْوَكَ طَمِعْتُ فَإِنْ غَفَرْتَ فَخَیْرُ رَاحِمٍ وَ إِنْ عَذَّبْتَ فَغَیْرُ ظَالِمٍ

حُجَّتِی یَا اللَّهُ فِی جُرْأَتِی عَلَی مَسْأَلَتِکَ مَعَ إِتْیَانِی مَا تَکْرَهُ جُودُکَ وَ کَرَمُکَ وَ عُدَّتِی فِی شِدَّتِی مَعَ قِلَّهِ حَیَائِی مِنْکَ رَأْفَتُکَ وَ رَحْمَتُکَ وَ قَدْ رَجَوْتُ أَنْ لَا تُخَیِّبَ بَیْنَ ذَیْنِ وَ ذَیْنِ مُنْیَتِی فَصَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ حَقِّقْ رَجَائِی وَ اسْمَعْ نِدَائِی یَا خَیْرَ مَنْ دَعَاهُ دَاعٍ وَ أَفْضَلَ مَنْ رَجَاهُ رَاجٍ.

عَظُمَ یَا سَیِّدِی أَمَلِی وَ سَاءَ عَمَلِی فَأَعْطِنِی مِنْ عَفْوِکَ بِمِقْدَارِ أَمَلِی وَ لَا تُؤَاخِذْنِی بِأَسْوَإِ عَمَلِی فَإِنَّ کَرَمَکَ یَجِلُّ عَنْ مُجَازَاهِ الْمُذْنِبِینَ وَ حِلْمَکَ یَکْبُرُ عَنْ مُکَافَأَهِ الْمُقَصِّرِینَ وَ أَنَا سَیِّدِی عَائِذٌ بِفَضْلِکَ هَارِبٌ مِنْکَ إِلَیْکَ مُتَنَجِّزٌ مَا وَعَدْتَ مِنَ الصَّفْحِ عَمَّنْ أَحْسَنَ بِکَ ظَنّاً وَ مَا أَنَا یَا رَبِّ وَ مَا خَطَرِی هَبْنِی بِفَضْلِکَ وَ تَصَدَّقْ عَلَیَّ بِعَفْوِکَ أَیْ رَبِّ جَلِّلْنِی بِسَتْرِکَ وَ اعْفُ عَنْ تَوْبِیخِی بِکَرَمِ وَجْهِکَ فَلَوِ اطَّلَعَ الْیَوْمَ عَلَی ذَنْبِی غَیْرُکَ مَا فَعَلْتُهُ وَ لَوْ خِفْتُ تَعْجِیلَ الْعُقُوبَهِ لَاجْتَنَبْتُهُ- لَا لِأَنَّکَ أَهْوَنُ النَّاظِرِینَ إِلَیَّ وَ أَخَفُّ الْمُطَّلِعِینَ عَلَیَّ بَلْ لِأَنَّکَ یَا رَبِّ خَیْرُ السَّاتِرِینَ وَ أَحْلَمُ الْأَحْلَمِینَ وَ أَکْرَمُ الْأَکْرَمِینَ سَتَّارُ الْعُیُوبِ تَسْتُرُ الذَّنْبَ بِکَرَمِکَ وَ تُؤَخِّرُ الْعُقُوبَهَ بِحِلْمِکَ فَلَکَ الْحَمْدُ عَلَی حِلْمِکَ بَعْدَ عِلْمِکَ وَ عَلَی عَفْوِکَ بَعْدَ قُدْرَتِکَ وَ یَحْمِلُنِی وَ یُجَرِّئُنِی عَلَی مَعْصِیَتِکَ حِلْمُکَ عَنِّی وَ یَدْعُونِی إِلَی قِلَّهِ الْحَیَاءِ سَتْرُکَ عَلَیَّ وَ یُسْرِعُنِی إِلَی التَّوَثُّبِ عَلَی مَحَارِمِکَ مَعْرِفَتِی بِسَعَهِ رَحْمَتِکَ وَ عَظِیمِ عَفْوِکَ.

یَا حَلِیمُ یَا کَرِیمُ یَا حَیُّ یَا قَیُّومُ یَا غَافِرَ الذَّنْبِ یَا قَابِلَ التَّوْبِ یَا عَظِیمَ الْمَنِّ یَا مَوْصُوفاً بِالْإِحْسَانِ أَیْنَ سَتْرُکَ الْجَمِیلُ أَیْنَ فَرَجُکَ الْقَرِیبُ أَیْنَ غِیَاثُکَ السَّرِیعُ أَیْنَ رَحْمَتُکَ الْوَاسِعَهُ أَیْنَ عَطَایَاکَ الْفَاضِلَهُ أَیْنَ مَوَاهِبُکَ الْهَنِیئَهُ أَیْنَ صَنَائِعُکَ السَّنِیَّهُ أَیْنَ فَضْلُکَ الْعَظِیمُ أَیْنَ مَنُّکَ الْجَسِیمُ أَیْنَ إِحْسَانُکَ الْقَدِیمُ أَیْنَ کَرَمُکَ یَا کَرِیمُ بِکَ وَ بِمُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ علیهم السلام فَاسْتَنْقِذْنِی وَ بِهِ وَ بِهِمْ وَ بِرَحْمَتِکَ فَخَلِّصْنِی یَا مُحْسِنُ یَا مُجْمِلُ یَا مُنْعِمُ یَا مُفْضِلُ یَا مُتَفَضِّلُ لَسْنَا نَتَّکِلُ فِی النَّجَاهِ مِنْ عِقَابِکَ عَلَی أَعْمَالِنَا بَلْ بِفَضْلِکَ عَلَیْنَا لِأَنَّکَ أَهْلُ التَّقْوَی وَ أَهْلُ الْمَغْفِرَهِ تَبْتَدِئُ بِالْإِحْسَانِ نِعَماً وَ تَعْفُو عَنِ الذَّنْبِ کَرَماً فَمَا نَدْرِی مَا نَشْکُرُ أَ جَمِیلٌ مَا تَنْشُرُ أَمْ قَبِیحٌ مَا تَسْتُرُ أَمْ عَظِیمٌ مَا أَبْلَیْتَ وَ أَوْلَیْتَ أَمْ کَثِیرٌ مَا مِنْهُ نَجَّیْتَ وَ عَافَیْتَ یَا حَبِیبَ مَنْ تَحَبَّبَ إِلَیْهِ وَ یَا قُرَّهَ عَیْنِ

مَنْ لَاذَ بِهِ وَ انْقَطَعَ إِلَيْهِ أَنْتَ الْمُحْسِنُ وَ نَحْنُ الْمُسِيئُونَ فَتَجَاوَزْ يَا رَبِّ عَنْ قَبِيحِ مَا عِنْدَنَا بِجَمِيلِ مَا عِنْدَكَ فَأَيُّ جَهْلٍ يَا رَبِّ لَا يَسَعُهُ جُودُكَ أَوْ أَيُّ زَمَانٍ أَطْوَلُ مِنْ أَنَاتِكَ وَ مَا قَدْرُ أَعْمَالِنَا فِي جَنْبِ نِعَمِكَ وَ كَيْفَ نَسْتَكْثِرُ أَعْمَالًا يُقَابِلُ بِهَا كَرَمُكَ بَلْ كَيْفَ يَضِيقُ عَلَى المدنيين [الْمُذْنِبِينَ] مَا وَسِعَهُمْ [وَصَفْتَهُ] مِنْ رَحْمَتِكَ يَا وَاسِعَ الْمَغْفِرَهِ يَا بَاسِطَ الْيَدَيْنِ بِالرَّحْمَهِ فَوَ عِزَّتِكَ يَا سَيِّدِي لَوِ انْتَهَرْتَنِي مَا بَرِحْتُ مِنْ بَابِكَ وَ لَا كَفَفْتُ عَنْ تَمَلُّقِكَ لِمَا انْتَهَى إِلَيَّ يَا سَيِّدِي مِنَ الْمَعْرِفَهِ بِجُودِكَ وَ كَرَمِكَ وَ أَنْتَ الْفَاعِلُ لِمَا تَشَاءُ تُعَذِّبُ مَنْ تَشَاءُ بِمَا تَشَاءُ كَيْفَ تَشَاءُ وَ تَرْحَمُ مَنْ تَشَاءُ بِمَا تَشَاءُ كَيْفَ تَشَاءُ- لَا تُسْأَلُ عَنْ فِعْلِكَ وَ لَا تُنَازَعُ فِي مُلْكِكَ وَ لَا تُشَارَكُ فِي أَمْرِكَ وَ لَا تُضَادُّ فِي حُكْمِكَ وَ لَا يَعْتَرِضُ عَلَيْكَ أَحَدٌ فِي تَدْبِيرِكَ لَكَ الْخَلْقُ وَ الْأَمْرُ تَبَارَكْتَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ أَنْتَ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ وَ رَبُّ الْعَالَمِينَ يَا رَبِّ هَذَا مَقَامُ مَنْ لَاذَ بِكَ وَ اسْتَجَارَ بِكَرَمِكَ وَ أَلِفَ إِحْسَانَكَ وَ نِعَمَكَ وَ أَنْتَ الْجَوَادُ الَّذِي لَا يَضِيقُ عَفْوُكَ وَ لَا يَنْقُصُ فَضْلُكَ وَ لَا تَقِلُّ رَحْمَتُكَ وَ قَدْ تَوَثَّقْنَا مِنْكَ بِالصَّفْحِ الْقَدِيمِ وَ الْفَضْلِ الْعَظِيمِ وَ الرَّحْمَهِ الْوَاسِعَهِ أَ فَتَرَاكَ يَا رَبِّ تُخْلِفُ ظُنُونَنَا أَوْ تُخَيِّبُ آمَالَنَا كَلَّا يَا كَرِيمُ لَيْسَ هَذَا ظَنَّنَا بِكَ وَ لَا هَذَا طَمَعُنَا فِيكَ يَا رَبِّ إِنَّ لَنَا فِيكَ أَمَلًا طَوِيلًا كَثِيراً إِنَّ لَنَا بِكَ رَجَاءً عَظِيماً عَصَيْنَاكَ وَ نَحْنُ نَرْجُو أَنْ تَسْتُرَ عَلَيْنَا وَ دَعَوْنَاكَ وَ نَحْنُ نَرْجُو أَنْ تَسْتَجِيبَ لَنَا فَحَقِّقْ رَجَاءَنَا يَا مَوْلَانَا فَقَدْ عَلِمْنَا مَا نَسْتَوْجِبُ بِأَعْمَالِنَا وَ لَكِنْ عِلْمُكَ فِينَا وَ عِلْمُنَا بِأَنَّكَ لَا تَصْرِفُنَا عَنْكَ حَثَّنَا عَلَى الرَّغْبَهِ إِلَيْكَ وَ إِنْ كُنَّا غَيْرَ مُسْتَوْجِبِينَ لِرَحْمَتِكَ فَأَنْتَ أَهْلٌ أَنْ تَجُودَ عَلَيْنَا وَ عَلَى الْمُذْنِبِينَ بِفَضْلِ سَعَتِكَ وَ امْنُنْ عَلَيْنَا بِمَا أَنْتَ أَهْلُهُ وَ جُدْ عَلَيْنَا بِفَضْلِ إِحْسَانِكَ فَإِنَّا مُحْتَاجُونَ إِلَى نَيْلِكَ يَا غَفَّارُ بِنُورِكَ اهْتَدَيْنَا وَ بِفَضْلِكَ اسْتَغْنَيْنَا وَ بِنِعْمَتِكَ أَصْبَحْنَا وَ أَمْسَيْنَا ذُنُوبُنَا بَيْنَ يَدَيْكَ نَسْتَغْفِرُكَ اللَّهُمَّ مِنْهَا وَ نَتُوبُ إِلَيْكَ تَتَحَبَّبُ إِلَيْنَا بِالنِّعَمِ وَ نُعَارِضُكَ بِالذُّنُوبِ خَيْرُكَ إِلَيْنَا نَازِلٌ وَ شَرُّنَا إِلَيْكَ صَاعِدٌ وَ لَمْ يَزَلْ وَ لَا يَزَالُ مَلَكٌ كَرِيمٌ يَأْتِيكَ عَنَّا فِي كُلِّ يَوْمٍ بِعَمَلٍ قَبِيحٍ فَلَا يَمْنَعُكَ مَا يَأْتِي مِنَّا مِنْ ذَلِكَ أَنْ تَحُوطَنَا بِرَحْمَتِكَ

وَ تَتَفَضَّلَ عَلَيْنَا بِآلَائِكَ فَسُبْحَانَكَ مَا أَحْلَمَكَ وَ أَعْظَمَكَ وَ أَكْرَمَكَ مُبْدِئاً وَ مُعِيداً تَقَدَّسَتْ أَسْمَاؤُكَ وَ جَلَّ ثَنَاؤُكَ وَ كَرُمَ صَنَائِعُكَ وَ فِعَالُكَ أَنْتَ إِلَهِي أَوْسَعُ فَضْلًا وَ أَعْظَمُ حِلْماً مِنْ أَنْ تُقَايِسَنِي بِفِعْلِي وَ خَطِيئَتِي فَالْعَفْوَ الْعَفْوَ الْعَفْوَ سَيِّدِي سَيِّدِي سَيِّدِي اللَّهُمَّ اشْغَلْنَا بِذِكْرِكَ وَ أَعِذْنَا مِنْ سَخَطِكَ وَ أَجِرْنَا مِنْ عَذَابِكَ وَ ارْزُقْنَا مِنْ مَوَاهِبِكَ وَ أَنْعِمْ عَلَيْنَا مِنْ فَضْلِكَ وَ ارْزُقْنَا حَجَّ بَيْتِكَ وَ زِيَارَةَ قَبْرِ نَبِيِّكَ صَلَوَاتُكَ وَ رَحْمَتُكَ وَ مَغْفِرَتُكَ وَ بَرَكَاتُكَ وَ رِضْوَانُكَ عَلَيْهِ وَ عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ إِنَّكَ قَرِيبٌ مُجِيبٌ وَ ارْزُقْنَا طَاعَتَكَ وَ تَوَفَّنَا عَلَى مِلَّتِكَ وَ سُنَّةِ رَسُولِكَ عليه السلام.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ اغْفِرْ لِي وَ لِوَالِدَيَ وَ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيراً وَ اجْزِهِمَا بِالْإِحْسَانِ إِحْسَاناً وَ بِالسَّيِّئَاتِ غُفْرَاناً اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ وَ الْمُسْلِمِينَ وَ الْمُسْلِمَاتِ الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَ الْأَمْوَاتِ تَابِعْ بَيْنَنَا وَ بَيْنَهُمْ فِي الْخَيْرَاتِ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِحَيِّنَا وَ مَيِّتِنَا وَ شَاهِدِنَا وَ غَائِبِنَا وَ ذَكَرِنَا وَ أُنْثَانَا صَغِيرِنَا وَ كَبِيرِنَا حُرِّنَا وَ عَبْدِنَا كَذَبَ الْعَادِلُونَ بِاللَّهِ وَ ضَلُّوا ضَلالًا بَعِيداً وَ خَسِرُوا خُسْرَاناً مُبِيناً اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ اخْتِمْ لِي بِخَيْرٍ وَ اكْفِنِي مَا أَهَمَّنِي مِنْ أَمْرِ دُنْيَايَ وَ آخِرَتِي وَ لَا تُسَلِّطْ عَلَيَّ مَنْ لَا يَرْحَمُنِي وَ اجْعَلْ عَلَيَّ مِنْكَ جُنَّةً وَاقِيَةً بَاقِيَةً وَ لَا تَسْلُبْنِي صَالِحَ مَا أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيَّ وَ ارْزُقْنِي مِنْ فَضْلِكَ رِزْقاً وَاسِعاً حَلَالًا طَيِّباً اللَّهُمَّ وَ احْرُسْنِي بِحَرَاسَتِكَ وَ احْفَظْنِي بِحِفْظِكَ وَ اكْلَأْنِي بِكِلَاءَتِكَ وَ ارْزُقْنِي حَجَّ بَيْتِكَ الْحَرَامِ فِي عَامِنَا وَ فِي كُلِّ عَامٍ مَا أَبْقَيْتَنَا وَ ارْزُقْنِي زِيَارَةَ قَبْرِ نَبِيِّكَ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ لَا تُخْلِنِي يَا رَبِّ مِنْ تِلْكَ الْمَوَاقِفِ الشَّرِيفَهِ وَ الْمَشَاهِدِ الْكَرِيمَهِ اللَّهُمَّ وَ تُبْ عَلَيَّ حَتَّى لَا أَعْصِيَكَ وَ أَلْهِمْنِي الْخَيْرَ وَ الْعَمَلَ بِهِ وَ خَشْيَتَكَ بِاللَّيْلِ وَ النَّهَارِ مَا أَبْقَيْتَنِي يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

إِلَهِي مَا لِي كُلَّمَا قُلْتُ قَدْ تَهَيَّأْتُ وَ تَعَبَّأْتُ وَ قُمْتُ لِلصَّلَاهِ بَيْنَ يَدَيْكَ وَ نَاجَيْتُ أَلْقَيْتَ عَلَيَّ نُعَاساً إِذَا أَنَا صَلَّيْتُ وَ سَلَبْتَنِي مُنَاجَاتَكَ إِذَا أَنَا نَاجَيْتُ مَا لِي كُلَّمَا قُلْتُ قَدْ صَلُحَتْ سَرِيرَتِي وَ قَرُبَ مِنْ مَجَالِسِ التَّوَّابِينَ مَجْلِسِي عَرَضَتْ لِي بَلِيَّهٌ أَزَالَتْ

قَدَمِی وَ حَالَتْ بَیْنِی وَ بَیْنَ خِدْمَتِکَ سَیِّدِی لَعَلَّکَ عَنْ بَابِکَ طَرَدْتَنِی وَ عَنْ خِدْمَتِکَ نَحَّیْتَنِی أَوْ لَعَلَّکَ رَأَیْتَنِی مُسْتَخِفّاً بِحَقِّکَ فَأَقْصَیْتَنِی أَوْ لَعَلَّکَ رَأَیْتَنِی مُعْرِضاً عَنْکَ فَقَلَیْتَنِی أَوْ لَعَلَّکَ وَجَدْتَنِی فِی مَقَامِ الْکَاذِبِینَ فَرَفَضْتَنِی أَوْ لَعَلَّکَ رَأَیْتَنِی غَیْرَ شَاکِرٍ لِنَعْمَائِکَ فَحَرَمْتَنِی أَوْ لَعَلَّکَ فَقَدْتَنِی مِنْ مَجَالِسِ الْعُلَمَاءِ فَخَذَلْتَنِی أَوْ لَعَلَّکَ رَأَیْتَنِی فِی الْغَافِلِینَ فَمِنْ رَحْمَتِکَ آیَسْتَنِی أَوْ لَعَلَّکَ رَأَیْتَنِی آلَفُ مَجَالِسَ الْبَطَّالِینَ فَبَیْنِی وَ بَیْنَهُمْ خَلَّیْتَنِی أَوْ لَعَلَّکَ لَمْ تُحِبَّ أَنْ تَسْمَعَ دُعَائِی فَبَاعَدْتَنِی أَوْ لَعَلَّکَ بِجُرْمِی وَ جَرِیرَتِی کَافَیْتَنِی أَوْ لَعَلَّکَ بِقِلَّهِ حَیَائِی مِنْکَ جَازَیْتَنِی فَإِنْ عَفَوْتَ یَا رَبِّ فَطَالَ مَا عَفَوْتَ عَنِ الْمُذْنِبِینَ قَبْلِی لِأَنَّ کَرَمَکَ أَیْ رَبِّ یَجِلُّ عَنْ مُجَازَاهِ الْمُذْنِبِینَ وَ حِلْمَکَ یَکْبُرُ عَنْ مُکَافَأَهِ الْمُقَصِّرِینَ فَأَنَا عَائِذٌ بِفَضْلِکَ هَارِبٌ مِنْکَ إِلَیْکَ مُتَنَجِّزٌ مَا وَعَدْتَ مِنَ الصَّفْحِ عَمَّنْ أَحْسَنَ بِکَ ظَنّاً.

إِلَهِی أَنْتَ أَوْسَعُ فَضْلًا وَ أَعْظَمُ حِلْماً مِنْ أَنْ تُقَایِسَنِی بِظُلْمِی أَوْ أَنْ تَسْتَزِلَّنِی بِخَطِیئَتِی وَ مَا أَنَا یَا سَیِّدِی وَ مَا خَطَرِی هَبْنِی بِفَضْلِکَ وَ تَصَدَّقْ عَلَیَّ بِعَفْوِکَ وَ جَلِّلْنِی بِسَتْرِکَ وَ اعْفُ عَنْ تَوْبِیخِی بِکَرَمِ وَجْهِکَ سَیِّدِی أَنَا الصَّغِیرُ الَّذِی رَبَّیْتَهُ وَ أَنَا الْجَاهِلُ الَّذِی عَلَّمْتَهُ وَ أَنَا الضَّالُّ الَّذِی هَدَیْتَهُ وَ أَنَا الْوَضِیعُ الَّذِی رَفَعْتَهُ وَ أَنَا الْخَائِفُ الَّذِی آمَنْتَهُ وَ أَنَا الْجَائِعُ الَّذِی أَشْبَعْتَهُ وَ الْعَطْشَانُ الَّذِی أَرْوَیْتَهُ وَ الْعَارِی الَّذِی کَسَوْتَهُ وَ الْفَقِیرُ الَّذِی أَغْنَیْتَهُ وَ الضَّعِیفُ الَّذِی قَوَّیْتَهُ وَ الذَّلِیلُ الَّذِی أَعْزَزْتَهُ وَ السَّقِیمُ الَّذِی شَفَیْتَهُ وَ السَّائِلُ الَّذِی أَعْطَیْتَهُ وَ الْمُذْنِبُ الَّذِی سَتَرْتَهُ وَ الْخَاطِئُ الَّذِی أَقَلْتَهُ وَ الْقَلِیلُ الَّذِی کَثَّرْتَهُ وَ الْمُسْتَضْعَفُ الَّذِی نَصَرْتَهُ وَ الطَّرِیدُ الَّذِی آوَیْتَهُ فَلَکَ الْحَمْدُ وَ أَنَا یَا رَبِّ الَّذِی لَمْ أَسْتَحْیِکَ فِی الْخَلَاءِ وَ لَمْ أُرَاقِبْکَ فِی الْمَلَإِ وَ أَنَا صَاحِبُ الدَّوَاهِی الْعُظْمَى أَنَا الَّذِی عَلَى سَیِّدِهِ اجْتَرَى أَنَا الَّذِی عَصَیْتُ جَبَّارَ السَّمَاءِ أَنَا الَّذِی أَعْطَیْتُ عَلَى الْمَعَاصِی جَلِیلَ الرِّشَا أَنَا الَّذِی حِینَ بُشِّرْتُ بِهَا خَرَجْتُ إِلَیْهَا أَسْعَى أَنَا الَّذِی أَمْهَلْتَنِی فَمَا ارْعَوَیْتُ وَ سَتَرْتَ عَلَیَّ فَمَا اسْتَحْیَیْتُ وَ عَمِلْتُ بِالْمَعَاصِی فَتَعَدَّیْتُ وَ أَسْقَطْتَنِی مِنْ عَیْنِکَ فَمَا بَالَیْتُ فَبِحِلْمِکَ أَمْهَلْتَنِی وَ بِسِتْرِکَ سَتَرْتَنِی حَتَّى کَأَنَّکَ أَغْفَلْتَنِی وَ مِنْ عُقُوبَاتِ الْمَعَاصِی جَنَّبْتَنِی حَتَّى

كَأَنَّکَ اسْتَحْيَيْتَنِى.

إِلَهِى لَمْ أَعْصِکَ حِينَ عَصَيْتُکَ وَ أَنَا بِرُبُوبِيَّتِکَ جَاحِدٌ وَ لَا بِأَمْرِکَ مُسْتَخِفٌّ وَ لَا لِعُقُوبَتِکَ مُتَعَرِّضٌ وَ لَا لِوَعِيدِکَ مُتَهَاوِنٌ وَ لَكِنْ خَطِيئَةٌ عَرَضَتْ وَ سَوَّلَتْ لِى نَفْسِى وَ غَلَبَنِى هَوَاىَ وَ أَعَانَنِى عَلَيْهَا شِقْوَتِى وَ غَرَّنِى سِتْرُکَ الْمُرْخَى عَلَيَّ فَقَدْ عَصَيْتُکَ وَ خَالَفْتُکَ بِجُهْدِى فَالْآنَ مِنْ عَذَابِکَ مَنْ يَسْتَنْقِذُنِى وَ مِنْ أَيْدِى الْخُصَمَاءِ غَداً مَنْ يُخَلِّصُنِى وَ بِحَبْلِ مَنْ أَتَّصِلُ إِنْ أَنْتَ قَطَعْتَ حَبْلَکَ عَنِّى فَوَا سَوْأَتَا عَلَى مَا أَحْصَى كِتَابُکَ مِنْ عَمَلِیَ الَّذِى لَوْ لَا مَا أَرْجُو مِنْ كَرَمِکَ وَ سَعَةِ رَحْمَتِکَ وَ نَهْيِکَ إِيَّاىَ عَنِ الْقُنُوطِ لَقَنَطْتُ عِنْدَ مَا أَتَذَكَّرُهَا يَا خَيْرَ مَنْ دَعَاهُ دَاعٍ وَ أَفْضَلَ مَنْ رَجَاهُ رَاجٍ اللَّهُمَّ بِذِمَّةِ الْإِسْلَامِ أَتَوَسَّلُ إِلَيْکَ وَ بِحُرْمَةِ الْقُرْآنِ أَعْتَمِدُ عَلَيْکَ وَ بِحُبِّى لِلنَّبِيِّ الْأُمِّيِّ الْقُرَشِيِّ الْهَاشِمِيِّ الْعَرَبِيِّ التِّهَامِيِّ الْمَكِّيِّ الْمَدَنِيِّ صَلَوَاتُکَ عَلَيْهِ وَ آلِهِ أَرْجُو الزُّلْفَةَ لَدَيْکَ فَلَا تُوحِشِ اسْتِينَاسَ إِيمَانِى وَ لَا تَجْعَلْ ثَوَابِى ثَوَابَ مَنْ عَبَدَ سِوَاکَ فَإِنَّ قَوْماً آمَنُوا بِأَلْسِنَتِهِمْ لِيَحْقُنُوا بِهِ دِمَاءَهُمْ فَأَدْرَكُوا مَا أَمَّلُوا وَ إِنَّا آمَنَّا بِکَ بِأَلْسِنَتِنَا وَ قُلُوبِنَا لِتَعْفُوَ عَنَّا فَأَدْرِكْنَا مَا أَمَّلْنَا وَ ثَبِّتْ رَجَاءَکَ فِى صُدُورِنَا وَ لا تُزِغْ قُلُوبَنا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنا وَ هَبْ لَنا مِنْ لَدُنْکَ رَحْمَةً إِنَّکَ أَنْتَ الْوَهَّابُ فَوَ عِزَّتِکَ لَوِ انْتَهَرْتَنِى مَا بَرِحْتُ مِنْ بَابِکَ وَ لَا كَفَفْتُ عَنْ تَمَلُّقِکَ لِمَا أُلْهِمَ قَلْبِى يَا سَيِّدِى مِنَ الْمَعْرِفَهِ بِكَرَمِکَ وَ سَعَةِ رَحْمَتِکَ إِلَى مَنْ يَذْهَبُ الْعَبْدُ إِلَّا إِلَى مَوْلَاهُ وَ إِلَى مَنْ يَلْتَجِئُ الْمَخْلُوقُ إِلَّا إِلَى خَالِقِهِ إِلَهِى لَوْ قَرَنْتَنِى بِالْأَصْفَادِ وَ مَنَعْتَنِى سَيْبَکَ مِنْ بَيْنِ الْأَشْهَادِ وَ دَلَلْتَ عَلَى فَضَائِحِى عُيُونَ الْعِبَادِ وَ أَمَرْتَ بِى عَلَى النَّارِ وَ حُلْتَ بَيْنِى وَ بَيْنَ الْأَبْرَارِ مَا قَطَعْتُ رَجَائِى مِنْکَ وَ لَا صَرَفْتُ وَجْهَ تَأْمِيلِى لِلْعَفْوِ عَنْکَ وَ لَا خَرَجَ حُبُّکَ مِنْ قَلْبِى أَنَا لَا أَنْسَى أَيَادِيَکَ عِنْدِى وَ سَتْرَکَ عَلَيَّ فِى دَارِ الدُّنْيَا سَيِّدِى صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَخْرِجْ حُبَّ الدُّنْيَا عَنْ قَلْبِى وَ اجْمَعْ بَيْنِى وَ بَيْنَ الْمُصْطَفَى وَ آلِهِ خِيَرَتِکَ مِنْ خَلْقِکَ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُکَ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ انْقُلْنِى إِلَى دَرَجَهِ التَّوْبَهِ إِلَيْکَ وَ أَعِنِّى بِالْبُكَاءِ عَلَى نَفْسِى فَقَدْ أَفْنَيْتُ بِالتَّسْوِيفِ وَ الْآمَالِ عُمُرِى وَ قَدْ نَزَلْتُ مَنْزِلَهَ الْآيِسِينَ مِنْ خَيْرِى.

فَمَنْ یَکونُ أَسْوَأَ حَالًا مِنِّی إِنْ أَنَا نُقِلْتُ عَلَی مِثْلِ حَالِی إِلَی قَبْرِی وَ لَمْ أَمْهَدْهُ لِرَقْدَتِی وَ لَمْ أَفْرُشْهُ بِالْعَمَلِ الصَّالِحِ لِضَجْعَتِی وَ مَا لِی لَا أَبْکِی وَ لَا أَدْرِی إِلَی مَا یَکونُ مَصِیرِی وَ أَرَی نَفْسِی تُخَادِعُنِی وَ أَیَّامِی تُخَاتِلُنِی وَ قَدْ خَفَقَتْ عِنْدَ رَأْسِی أَجْنِحَهُ الْمَوْتِ فَمَا لِی لَا أَبْکِی أَبْکِی لِخُرُوجِ نَفْسِی أَبْکِی لِظُلْمَهِ قَبْرِی أَبْکِی لِضِیقِ لَحْدِی أَبْکِی لِسُؤَالِ مُنْکرٍ وَ نَکیرٍ إِیَّایَ أَبْکِی لِخُرُوجِی عَنْ قَبْرِی عُرْیَاناً ذَلِیلًا حَامِلًا ثِقْلِی عَلَی ظَهْرِی أَنْظُرُ مَرَّهً عَنْ یَمِینِی وَ أُخْرَی عَنْ شِمَالِی إِذِ الْخَلَائِقُ فِی شَأْنٍ غَیْرِ شَأْنِی لِکلِّ امْرِئٍ مِنْهُمْ یَوْمَئِذٍ شَأْنٌ یُغْنِیهِ وُجُوهٌ یَوْمَئِذٍ مُسْفِرَهٌ ضاحِکهٌ مُسْتَبْشِرَهٌ وَ وُجُوهٌ یَوْمَئِذٍ عَلَیْها غَبَرَهٌ تَرْهَقُها قَتَرَهٌ وَ ذِلَّهٌ سَیِّدِی عَلَیْک مُعَوَّلِی وَ مُعْتَمَدِی وَ رَجَائِی وَ تَوَکُّلِی وَ بِرَحْمَتِک تَعَلُّقِی تُصِیبُ بِرَحْمَتِک مَنْ تَشَاءُ وَ تَهْدِی بِرَحْمَتِک مَنْ تُحِبُّ.

اللَّهُمَّ فَلَک الْحَمْدُ عَلَی مَا نَقَّیْتَ مِنَ الشِّرْک قَلْبِی وَ لَک الْحَمْدُ عَلَی بَسْطِ لِسَانِی أَ فَبِلِسَانِی هَذَا الْکالِّ أَشْکُرُک أَمْ بِغَایَهِ جُهْدِی فِی عَمَلِی أُرْضِیک وَ مَا قَدْرُ لِسَانِی یَا رَبِّ فِی جَنْبِ شُکْرِک وَ قَدْرُ عَمَلِی فِی جَنْبِ نِعَمِک وَ إِحْسَانِک إِلَهِی إِنَّ جُودَک بَسَطَ أَمَلِی وَ شُکْرَک قَبِلَ عَمَلِی سَیِّدِی إِلَیْک رَغْبَتِی وَ مِنْک رَهْبَتِی وَ إِلَیْک تَأْمِیلِی فَقَدْ سَاقَنِی إِلَیْک أَمَلِی وَ عَلَیْک یَا وَاحِدِی عَکفَتْ هِمَّتِی وَ فِیمَا عِنْدَک انْبَسَطَتْ رَغْبَتِی وَ لَک خَالِصُ رَجَائِی وَ خَوْفِی وَ بِک أَنِسَتْ مَحَبَّتِی وَ إِلَیْک أَلْقَیْتُ بِیَدِی وَ بِحَبْلِ طَاعَتِک مَدَدْتُ یَدِی مَوْلَایَ بِذِکرِک عَاشَ قَلْبِی وَ بِمُنَاجَاتِک بَرَّدْتُ أَلَمَ الْخَوْفِ عَنِّی فَیَا مَوْلَایَ وَ یَا مُؤَمَّلِی وَ یَا مُنْتَهَی سُؤْلِی صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ فَرِّقْ بَیْنِی وَ بَیْنَ ذَنْبِیَ الْمَانِعِ لِی مِنْ لُزُومِ طَاعَتِک فَإِنَّمَا أَسْأَلُک لِقَدِیمِ الرَّجَاءِ لَک وَ عَظِیمِ الطَّمَعِ فِیک الَّذِی أَوْجَبْتَهُ عَلَی نَفْسِک مِنَ الرَّأْفَهِ وَ الرَّحْمَهِ فَالْأَمْرُ لَک وَحْدَک لَا شَرِیک لَک وَ الْخَلْقُ کلُّهُمْ عِبَادُک وَ فِی قَبْضَتِک وَ کلُّ شَیْ ءٍ خَاضِعٌ لَک تَبَارَکتَ یَا رَبَّ الْعَالَمِینَ.

اللَّهُمَّ فَارْحَمْنِی إِذَا انْقَطَعَتْ حُجَّتِی وَ کلَّ عَنْ جَوَابِک لِسَانِی وَ طَاشَ عِنْدَ سُؤَالِک إِیَّایَ لُبِّی فَیَا عَظِیماً یُرْجَی لِکلِّ عَظِیمٍ أَنْتَ رَجَائِی فَلَا تُخَیِّبْنِی إِذَا اشْتَدَّتْ

إِلَيْکَ فَاقَتِی وَ لَا تَرُدَّنِی لِجَهْلِی وَ لَا تَمْنَعْنِی لِقِلَّهِ صَبْرِی أَعْطِنِی لِفَقْرِی وَ ارْحَمْنِی لِضَعْفِی سَیِّدِی عَلَیْکَ مُعْتَمَدِی وَ مُعَوَّلِی وَ رَجَائِی وَ تَوَکُّلِی وَ بِرَحْمَتِکَ تَعَلُّقِی وَ بِفِنَائِکَ أَحُطُّ رَحْلِی وَ بِجُودِکَ أَقْصِدُ طَلِبَتِی وَ بِکَرَمِکَ أَیْ رَبِّ أَسْتَفْتِحُ دُعَائِی وَ لَدَیْکَ أَرْجُو ضِیَافَتِی وَ بِعِنَایَتِکَ أَجْبُرُ عَیْلَتِی وَ تَحْتَ ظِلِّ عَفْوِکَ قِیَامِی وَ إِلَی جُودِکَ وَ کَرَمِکَ أَرْفَعُ بَصَرِی وَ إِلَی مَعْرُوفِکَ أُدِیمُ نَظَرِی فَلَا تُحْرِقْنِی بِالنَّارِ وَ أَنْتَ مَوْضِعُ أَمَلِی وَ لَا تُسْکِنِّی الْهَاوِیَهَ فَإِنَّکَ قُرَّهُ عَیْنِی یَا سَیِّدِی لَا تُکَذِّبْ ظَنِّی بِإِحْسَانِکَ وَ مَعْرُوفِکَ فَإِنَّکَ ثِقَتِی وَ رَجَائِی وَ لَا تَحْرِمْنِی ثَوَابَکَ فَإِنَّکَ الْعَارِفُ بِفَقْرِی.

إِلَهِی إِنْ کَانَ قَدْ دَنَا أَجَلِی وَ لَمْ یُقَرِّبْنِی مِنْکَ عَمَلِی فَقَدْ جَعَلْتُ الِاعْتِرَافَ إِلَیْکَ بِذَنْبِی وَسَائِلَ عِلَلِی إِلَهِی إِنْ عَفَوْتَ فَمَنْ أَوْلَی مِنْکَ بِالْعَفْوِ وَ إِنْ عَذَّبْتَنِی فَمَنْ أَعْدَلُ مِنْکَ فِی الْحُکْمِ اللَّهُمَّ فَارْحَمْ فِی هَذِهِ الدُّنْیَا وَحْدَتِی وَ عِنْدَ الْمَوْتِ کُرْبَتِی وَ فِی الْقَبْرِ وَحْدَتِی وَ فِی اللَّحْدِ وَحْشَتِی وَ إِذَا نُشِرْتُ لِلْحِسَابِ بَیْنَ یَدَیْکَ ذُلَّ مَوْقِفِی وَ اغْفِرْ لِی مَا خَفِیَ عَلَی الْآدَمِیِّینَ مِنْ عَمَلِی وَ أَدِمْ لِی مَا بِهِ سَتَرْتَنِی وَ ارْحَمْنِی صَرِیعاً عَلَی الْفِرَاشِ تُقَلِّبُنِی أَیْدِی أَحِبَّتِی وَ تَفَضَّلْ عَلَیَّ مَمْدُوداً عَلَی الْمُغْتَسَلِ یُغَسِّلُنِی صَالِحُ جِیرَتِی وَ تَحَنَّنْ عَلَیَّ مَحْمُولًا قَدْ تَنَاوَلَ الْأَقْرِبَاءُ أَطْرَافَ جَنَازَتِی وَ جُدْ عَلَیَّ مَنْقُولًا قَدْ نَزَلْتُ بِکَ وَحِیداً فِی حُفْرَتِی وَ ارْحَمْ فِی ذَلِکَ الْبَیْتِ الْجَدِیدِ غُرْبَتِی حَتَّی لَا أَسْتَأْنِسَ بِغَیْرِکَ فَإِنَّکَ إِنْ وَکَلْتَنِی إِلَی نَفْسِی هَلَکْتُ.

سَیِّدِی فَبِمَنْ أَسْتَغِیثُ إِنْ لَمْ تُقِلْنِی عَثْرَتِی وَ إِلَی مَنْ أَفْزَعُ إِنْ فَقَدْتُ عِنَایَتَکَ فِی ضَجْعَتِی وَ إِلَی مَنْ أَلْتَجِئُ إِنْ لَمْ تُنَفِّسْ کُرْبَتِی سَیِّدِی مَنْ لِی وَ مَنْ یَرْحَمُنِی إِنْ لَمْ تَرْحَمْنِی وَ فَضْلَ مَنْ أُؤَمِّلُ إِنْ فَقَدْتُ غُفْرَانَکَ أَوْ عُدِمْتُ فَضْلَکَ یَوْمَ فَاقَتِی وَ إِلَی مَنِ الْفِرَارُ مِنَ الذُّنُوبِ إِذَا انْقَضَی أَجَلِی سَیِّدِی لَا تُعَذِّبْنِی وَ أَنَا أَرْجُوکَ إِلَهِی حَقِّقْ رَجَائِی وَ آمِنْ خَوْفِی فَإِنَّ کَثْرَهَ ذُنُوبِی لَا أَرْجُو لَهَا إِلَّا عَفْوَکَ سَیِّدِی أَنَا أَسْأَلُکَ مَا لَا أَسْتَحِقُّ وَ أَنْتَ أَهْلُ التَّقْوی وَ أَهْلُ الْمَغْفِرَهِ فَاغْفِرْ لِی وَ أَلْبِسْنِی مِنْ نَظَرِکَ ثَوْباً یُغَطِّی عَلَیَّ التَّبِعَاتِ وَ تَغْفِرُهَا لِی وَ لَا أُطَالَبُ بِهَا إِنَّکَ ذُو مَنٍّ قَدِیمٍ

وَ صَفْحٍ عَظِيمٍ وَ تَجاوُزٍ كَرِيمٍ.

إِلَهِى أَنْتَ الَّذِى تُفِيضُ سَيْبَكَ عَلَى مَنْ لَمْ يَسْأَلْكَ وَ عَلَى الْجَاحِدِينَ بِرُبُوبِيَّتِكَ فَكَيْفَ سَيِّدِى بِمَنْ سَأَلَكَ وَ أَيْقَنَ أَنَّ الْخَلْقَ لَكَ وَ الْأَمْرَ إِلَيْكَ تَبَارَكْتَ وَ تَعَالَيْتَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ سَيِّدِى عَبْدُكَ بِبَابِكَ أَقَامَتْهُ الْخَصَاصَهُ بَيْنَ يَدَيْكَ يَقْرَعُ بَابَ إِحْسَانِكَ بِدُعَائِهِ وَ يَسْتَعْطِفُ جَمِيلَ نَظَرِكَ بِمَكْنُونِ رَجَائِهِ فَلَا تُعْرِضْ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ عَنِّى وَ اقْبَلْ مِنِّى مَا أَقُولُ فَقَدْ دَعَوْتُكَ بِهَذَا الدُّعَاءِ وَ أَنَا أَرْجُو أَنْ لَا تَرُدَّنِى مَعْرِفَهً مِنِّى بِرَأْفَتِكَ وَ رَحْمَتِكَ إِلَهِى أَنْتَ الَّذِى لَا يُحْفِيكَ سَائِلٌ وَ لَا يَنْقُصُكَ نَائِلٌ أَنْتَ كَمَا تَقُولُ وَ فَوْقَ مَا يَقُولُ الْقَائِلُونَ.

اللَّهُمَّ إِنِّى أَسْأَلُكَ صَبْراً جَمِيلًا وَ فَرَجاً قَرِيباً وَ قَوْلًا صَادِقاً وَ أَجْراً عَظِيماً وَ أَسْأَلُكَ يَا رَبِّ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَ مَا لَمْ أَعْلَمْ أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ مِنْ خَيْرِ مَا سَأَلَكَ بِهِ عِبَادُكَ الصَّالِحُونَ يَا خَيْرَ مَنْ سُئِلَ وَ أَجْوَدَ مَنْ أَعْطَى صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَعْطِنِى سُؤْلِى فِى نَفْسِى وَ أَهْلِى وَ وَالِدَيَّ وَ وُلْدِى وَ أَهْلِ حُزَانَتِى وَ إِخْوَانِى فِيكَ وَ أَرْغِدْ عَيْشِى وَ أَظْهِرْ مُرُوَّتِى وَ أَصْلِحْ جَمِيعَ أَحْوَالِى وَ اجْعَلْنِى مِمَّنْ أَطَلْتَ عُمُرَهُ وَ حَسَّنْتَ عَمَلَهُ وَ أَتْمَمْتَ عَلَيْهِ نِعْمَتَكَ وَ رَضِيتَ عَنْهُ وَ أَحْيَيْتَهُ حَيَاهً طَيِّبَهً فِى أَدْوَمِ السُّرُورِ وَ أَسْبَغِ الْكَرَامَهِ وَ أَتَمِّ الْعَيْشِ إِنَّكَ تَفْعَلُ مَا تَشَاءُ وَ لَا يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ غَيْرُكَ اللَّهُمَّ وَ خُصَّنِى مِنْكَ بِخَاصَّهِ ذِكْرِكَ وَ لَا تَجْعَلْ شَيْئاً مِمَّا أَتَقَرَّبُ بِهِ فِى آنَاءِ اللَّيْلِ وَ أَطْرَافِ النَّهَارِ رِئَاءً وَ لَا سُمْعَهً وَ لَا أَشَراً وَ لَا بَطَراً وَ اجْعَلْنِى لَكَ مِنَ الْخَاشِعِينَ اللَّهُمَّ وَ أَعْطِنِى السَّعَهَ فِى الرِّزْقِ وَ الْأَمْنَ فِى الْوَطَنِ وَ قُرَّهَ الْعَيْنِ فِى الْأَهْلِ وَ الْمَالِ وَ الْوَلَدِ وَ الْمُقَامَ فِى نِعَمِكَ عِنْدِى وَ الصِّحَّهَ فِى الْجِسْمِ وَ الْقُوَّهَ فِى الْبَدَنِ وَ السَّلَامَهَ فِى الدِّينِ وَ اسْتَعْمِلْنِى بِطَاعَتِكَ وَ طَاعَهِ رَسُولِكَ مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ بَيْتِهِ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَ آلِهِ أَبَداً مَا اسْتَعْمَرْتَنِى وَ اجْعَلْنِى مِنْ أَوْفَرِ عِبَادِكَ عِنْدَكَ نَصِيباً فِى كُلِّ خَيْرٍ أَنْزَلْتَهُ وَ أَنْتَ مُنْزِلُهُ فِى شَهْرِ رَمَضَانَ فِى لَيْلَهِ الْقَدْرِ وَ مَا أَنْتَ مُنْزِلُهُ فِى كُلِّ سَنَهٍ مِنْ رَحْمَهٍ تَنْشُرُهَا وَ عَافِيَهٍ تُلْبِسُهَا وَ بَلِيَّهٍ تَدْفَعُهَا وَ حَسَنَاتٍ تَتَقَبَّلُهَا وَ سَيِّئَاتٍ تَتَجَاوَزُ عَنْهَا وَ ارْزُقْنِى رِزْقاً وَاسِعاً حَلَالًا طَيِّباً مِنْ فَضْلِكَ الْوَاسِعِ الطَّيِّبِ وَ اصْرِفْ عَنِّى يَا سَيِّدِىَ الْأَسْوَاءَ وَ اقْضِ عَنِّى الدَّيْنَ وَ الظُّلَامَاتِ

حَتَّی لَا أَتَأَذَّی بِشَیْ ءٍ مِنْهُ وَ خُذْ عَنِّی بِأَسْمَاعِ أَعْدَائِی وَ أَبْصَارِ حُسَّادِی وَ الْبَاغِینَ عَلَیَّ وَ انْصُرْنِی عَلَیْهِمْ وَ أَقِرَّ عَیْنِی وَ حَقِّقْ ظَنِّی وَ فَرِّجْ قَلْبِی وَ اجْعَلْ لِی مِنْ هَمِّی وَ کَرْبِی فَرَجاً وَ مَخْرَجاً وَ اجْعَلْ مَنْ أَرَادَنِی بِسُوءٍ مِنْ جَمِیعِ خَلْقِکَ تَحْتَ قَدَمَیَّ وَ اکْفِنِی شَرَّ الشَّیْطَانِ وَ شَرَّ السُّلْطَانِ وَ سَیِّئَاتِ عَمَلِی وَ طَهِّرْنِی مِنَ الذُّنُوبِ کُلِّهَا وَ أَجِرْنِی مِنَ النَّارِ بِعَفْوِکَ وَ أَدْخِلْنِی الْجَنَّهَ بِرَحْمَتِکَ وَ زَوِّجْنِی مِنَ الْحُورِ الْعِینِ بِفَضْلِکَ وَ أَلْحِقْنِی بِأَوْلِیَائِکَ الصَّالِحِینَ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الْأَبْرَارِ الطَّیِّبِینَ الْأَخْیَارِ صَلَوَاتُکَ عَلَیْهِ وَ عَلَیْهِمْ وَ عَلَی أَرْوَاحِهِمْ وَ أَجْسَادِهِمْ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَکَاتُهُ إِلَهِی وَ سَیِّدِی وَ عِزَّتِکَ وَ جَلَالِکَ لَئِنْ طَالَبْتَنِی بِذُنُوبِی لَأُطَالِبَنَّکَ بِعَفْوِکَ وَ لَئِنْ طَالَبْتَنِی بِلُؤْمِی لَأُطَالِبَنَّکَ بِکَرَمِکَ وَ لَئِنْ أَدْخَلْتَنِی النَّارَ لَأُخْبِرَنَّ أَهْلَ النَّارِ بِحُبِّی إِیَّاکَ إِلَهِی وَ سَیِّدِی إِنْ کُنْتَ لَا تَغْفِرُ إِلَّا لِأَوْلِیَائِکَ وَ أَهْلِ طَاعَتِکَ فَإِلَی مَنْ یَفْزَعُ الْمُذْنِبُونَ وَ إِنْ کُنْتَ لَا تُکْرِمُ إِلَّا أَهْلَ الْوَفَاءِ بِکَ فَبِمَنْ یَسْتَغِیثُ الْمُسِیئُونَ إِلَهِی إِنْ أَدْخَلْتَنِی النَّارَ فَفِی ذَلِکَ سُرُورُ عَدُوِّکَ وَ إِنْ أَدْخَلْتَنِی الْجَنَّهَ فَفِی ذَلِکَ سُرُورُ نَبِیِّکَ وَ أَنَا وَ اللَّهِ أَعْلَمُ أَنَّ سُرُورَ نَبِیِّکَ أَحَبُّ إِلَیْکَ مِنْ سُرُورِ عَدُوِّکَ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ أَنْ تَمْلَأَ قَلْبِی حُبّاً لَکَ وَ خَشْیَهً مِنْکَ وَ تَصْدِیقاً لَکَ وَ إِیمَاناً بِکَ وَ فَرَقاً مِنْکَ وَ شَوْقاً إِلَیْکَ یَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِکْرَامِ حَبِّبْ إِلَیَّ لِقَاءَکَ وَ أَحْبِبْ لِقَائِی وَ اجْعَلْ لِی فِی لِقَائِکَ الرَّاحَهَ وَ الْفَرَجَ وَ الْکَرَامَهَ اللَّهُمَّ أَلْحِقْنِی بِصَالِحِ مَنْ مَضَی وَ اجْعَلْنِی مِنْ صَالِحِ مَنْ بَقِیَ وَ خُذْ بِی سَبِیلَ الصَّالِحِینَ وَ أَعِنِّی عَلَی نَفْسِی بِمَا تُعِینُ بِهِ الصَّالِحِینَ عَلَی أَنْفُسِهِمْ وَ لَا تَرُدَّنِی فِی سُوءٍ اسْتَنْقَذْتَنِی مِنْهُ أَبَداً وَ اخْتِمْ عَمَلِی بِأَحْسَنِهِ وَ اجْعَلْ ثَوَابِی عَلَیْهِ الْجَنَّهَ بِرَحْمَتِکَ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ إِیمَاناً لَا أَجَلَ لَهُ دُونَ لِقَائِکَ تُحْیِینِی مَا أَحْیَیْتَنِی عَلَیْهِ وَ تَوَفَّانِی إِذَا تَوَفَّیْتَنِی عَلَیْهِ وَ تَبْعَثُنِی إِذَا بَعَثْتَنِی عَلَیْهِ وَ أَبْرِئْ قَلْبِی مِنَ الرِّیَاءِ وَ الشَّکِّ وَ السُّمْعَهِ فِی دِینِکَ حَتَّی یَکُونَ عَمَلِی خَالِصاً لَکَ اللَّهُمَّ أَعْطِنِی بَصِیرَهً فِی دِینِکَ وَ فَهْماً فِی حُکْمِکَ وَ فِقْهاً فِی عِلْمِکَ وَ کِفْلَیْنِ مِنْ رَحْمَتِکَ وَ وَرَعاً یَحْجُزُنِی عَنْ مَعَاصِیکَ وَ بَیِّضْ وَجْهِی بِنُورِکَ وَ اجْعَلْ رَغْبَتِی فِیمَا عِنْدَکَ وَ تَوَفَّنِی فِی سَبِیلِکَ وَ عَلَی مِلَّهِ

رَسُولِکَ صَلَوَاتُکَ عَلَیْهِ وَ آلِهِ اللَّهُمَّ إِنِّی أَعُوذُ بِکَ مِنَ الْکَسَلِ وَ الْفَشَلِ وَ الْهَمِّ وَ الْحُزْنِ وَ الْجُبْنِ وَ الْبُخْلِ وَ الْغَفْلَهِ وَ الْقَسْوَهِ وَ الذِّلَّهِ وَ الْمَسْکَنَهِ وَ الْفَقْرِ وَ الْفَاقَهِ وَ کُلِّ بَلِیَّهٍ وَ الْفَوَاحِشِ ما ظَهَرَ مِنْها وَ ما بَطَنَ وَ أَعُوذُ بِکَ مِنْ نَفْسٍ لَا تَقْنَعُ وَ مِنْ بَطْنٍ لَا یَشْبَعُ وَ قَلْبٍ لَا یَخْشَعُ وَ دُعَاءٍ لَا یُسْمَعُ وَ عَمَلٍ لَا یَنْفَعُ وَ صَلَاهٍ لَا تُرْفَعُ وَ أَعُوذُ بِکَ یَا رَبِّ عَلَی نَفْسِی وَ دِینِی وَ مَالِی وَ جَمِیعِ مَا رَزَقْتَنِی مِنَ الشَّیْطَانِ الرَّجِیمِ إِنَّکَ أَنْتَ السَّمِیعُ الْعَلِیمُ اللَّهُمَّ إِنَّهُ لَنْ یُجِیرَنِی مِنْکَ أَحَدٌ وَ لَنْ أَجِدَ مِنْ دُونِکَ مُلْتَحَداً فَلَا تَجْعَلْ نَفْسِی فِی شَیْ ءٍ مِنْ عَذَابِکَ وَ لَا تُرْدِنِی بِهَلَکَهٍ وَ لَا تُرْدِنِی بِعَذَابٍ أَلِیمٍ اللَّهُمَّ تَقَبَّلْ مِنِّی وَ أَعْلِ ذِکْرِی وَ ارْفَعْ دَرَجَتِی وَ احْطُطْ وِزْرِی وَ لَا تَذْکُرْنِی بِخَطِیئَتِی وَ اجْعَلْ ثَوَابَ مَجْلِسِی وَ ثَوَابَ مَنْطِقِی وَ ثَوَابَ دُعَائِی رِضَاکَ عَنِّی وَ الْجَنَّهَ وَ أَعْطِنِی یَا رَبِّ جَمِیعَ مَا سَأَلْتُکَ وَ زِدْنِی مِنْ فَضْلِکَ إِنِّی إِلَیْکَ رَاغِبٌ یَا رَبَّ الْعَالَمِینَ اللَّهُمَّ إِنَّکَ أَنْزَلْتَ فِی کِتَابِکَ الْعَفْوَ وَ أَمَرْتَنَا أَنْ نَعْفُوَ عَمَّنْ ظَلَمَنَا وَ قَدْ ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا فَاعْفُ عَنَّا فَإِنَّکَ أَوْلَی بِذَلِکَ مِنَّا وَ أَمَرْتَنَا أَنْ لَا نَرُدَّ سَائِلًا عَنْ أَبْوَابِنَا وَ قَدْ جِئْتُکَ سَائِلًا فَلَا تَرُدَّنَا إِلَّا بِقَضَاءِ حَوَائِجِنا وَ أَمَرْتَنَا بِالْإِحْسَانِ إِلَی مَا مَلَکَتْ أَیْمَانُنَا وَ نَحْنُ أَرِقَّاؤُکَ فَأَعْتِقْ رِقَابَنَا مِنَ النَّارِ یَا مَفْزَعِی عِنْدَ کُرْبَتِی وَ یَا غِیَاثِی عِنْدَ شِدَّتِی إِلَیْکَ فَزِعْتُ وَ بِکَ اسْتَغَثْتُ وَ لُذْتُ وَ لَا أَلُوذُ بِسِوَاکَ وَ لَا أَطْلُبُ الْفَرَجَ إِلَّا بِکَ وَ مِنْکَ فَصَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَغِثْنِی وَ فَرِّجْ عَنِّی یَا مَنْ یَقْبَلُ الْیَسِیرَ وَ یَعْفُو عَنِ الْکَثِیرِ اقْبَلْ مِنِّی الْیَسِیرَ وَ اعْفُ عَنِّی الْکَثِیرَ إِنَّکَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِیمُ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ إِیمَاناً تُبَاشِرُ بِهِ قَلْبِی وَ یَقِیناً حَتَّی أَعْلَمَ أَنَّهُ لَنْ یُصِیبَنِی إِلَّا مَا کَتَبْتَ لِی وَ رَضِّنِی مِنَ الْعَیْشِ بِمَا قَسَمْتَ لِی یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ (۱).

دُعَاءٌ آخَرُ فِی السَّحَرِ رَوَیْنَاهُ بِإِسْنَادِنَا إِلَی جَدِّی أَبِی جَعْفَرٍ الطُّوسِیِّ بِإِسْنَادِهِ إِلَی عَلِیِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ فَضَّالٍ مِنْ کِتَابِ الصِّیَامِ وَ رَوَاهُ أَیْضاً ابْنُ أَبِی قُرَّهَ فِی کِتَابِهِ

۱- ۱. کتاب الاقبال: ۶۷- ۷۵.

وَ اللَّفْظُ وَاحِدٌ فَقَالا مَعاً عَنْ أَيُّوبَ بْنِ يَقْطِينٍ: أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى أَبِى الْحَسَنِ الرِّضَا عليه السلام يَسْأَلُهُ أَنْ يُصَحِّحَ لَهُ هَذَا الدُّعَاءَ فَكَتَبَ إِلَيْهِ نَعَمْ وَ هُوَ دُعَاءُ أَبِى جَعْفَرٍ عليه السلام بِالْأَسْحَارِ فِى شَهْرِ رَمَضَانَ قَالَ أَبِى قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عليه السلام لَوْ يَعْلَمُ النَّاسُ مِنْ عِظَمِ هَذِهِ الْمَسَائِلِ عِنْدَ اللَّهِ وَ سُرْعَهِ إِجَابَتِهِ لِصَاحِبِهَا لَاقْتَتَلُوا عَلَيْهِ وَ لَوْ بِالسُّيُوفِ- وَ اللَّهُ يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشاءُ وَ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عليه السلام لَوْ حَلَفْتُ لَبَرَرْتُ أَنَّ اسْمَ اللَّهِ الْأَعْظَمَ قَدْ دَخَلَ فِيهَا فَإِذَا دَعَوْتُمُوهُ فَاجْتَهِدُوا فِى الدُّعَاءِ فَإِنَّهُ مِنْ مَكْنُونِ الْعِلْمِ وَ اكْتُمُوهُ إِلَّا مِنْ أَهْلِهِ وَ لَيْسَ مِنْ أَهْلِهِ الْمُنَافِقُونَ وَ الْمُكَذِّبُونَ وَ الْجَاحِدُونَ وَ هُوَ دُعَاءُ الْمُبَاهَلَهِ تَقُولُ- اللَّهُمَّ إِنِّى أَسْأَلُكَ مِنْ بَهَائِكَ بِأَبْهَاهُ وَ كُلُّ بَهَائِكَ بَهِيٌّ اللَّهُمَّ إِنِّى أَسْأَلُكَ بِبَهَائِكَ كُلِّهِ اللَّهُمَّ إِنِّى أَسْأَلُكَ مِنْ جَمَالِكَ بِأَجْمَلِهِ وَ كُلُّ جَمَالِكَ جَمِيلٌ اللَّهُمَّ إِنِّى أَسْأَلُكَ بِجَمَالِكَ كُلِّهِ اللَّهُمَّ إِنِّى أَسْأَلُكَ مِنْ جَلَالِكَ بِأَجَلِّهِ وَ كُلُّ جَلَالِكَ جَلِيلٌ اللَّهُمَّ إِنِّى أَسْأَلُكَ بِجَلَالِكَ كُلِّهِ اللَّهُمَّ إِنِّى أَسْأَلُكَ مِنْ عَظَمَتِكَ بِأَعْظَمِهَا وَ كُلُّ عَظَمَتِكَ عَظِيمَهٌ اللَّهُمَّ إِنِّى أَسْأَلُكَ بِعَظَمَتِكَ كُلِّهَا اللَّهُمَّ إِنِّى أَسْأَلُكَ مِنْ نُورِكَ بِأَنْوَرِهِ وَ كُلُّ نُورِكَ نَيِّرٌ اللَّهُمَّ إِنِّى أَسْأَلُكَ بِنُورِكَ كُلِّهِ اللَّهُمَّ إِنِّى أَسْأَلُكَ مِنْ رَحْمَتِكَ بِأَوْسَعِهَا وَ كُلُّ رَحْمَتِكَ وَاسِعَهٌ اللَّهُمَّ إِنِّى أَسْأَلُكَ بِرَحْمَتِكَ كُلِّهَا اللَّهُمَّ إِنِّى أَسْأَلُكَ مِنْ كَلِمَاتِكَ بِأَتَمِّهَا وَ كُلُّ كَلِمَاتِكَ تَامَّهٌ اللَّهُمَّ إِنِّى أَسْأَلُكَ بِكَلِمَاتِكَ كُلِّهَا اللَّهُمَّ إِنِّى أَسْأَلُكَ مِنْ كَمَالِكَ بِأَكْمَلِهِ وَ كُلُّ كَمَالِكَ كَامِلٌ اللَّهُمَّ إِنِّى أَسْأَلُكَ بِكَمَالِكَ كُلِّهِ اللَّهُمَّ إِنِّى أَسْأَلُكَ مِنْ أَسْمَائِكَ بِأَكْبَرِهَا وَ كُلُّ أَسْمَائِكَ كَبِيرَهٌ اللَّهُمَّ إِنِّى أَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ كُلِّهَا اللَّهُمَّ إِنِّى أَسْأَلُكَ مِنْ عِزَّتِكَ بِأَعَزِّهَا وَ كُلُّ عِزَّتِكَ عَزِيزَهٌ اللَّهُمَّ إِنِّى أَسْأَلُكَ بِعِزَّتِكَ كُلِّهَا اللَّهُمَّ إِنِّى أَسْأَلُكَ مِنْ مَشِيَّتِكَ بِأَمْضَاهَا وَ كُلُّ مَشِيَّتِكَ مَاضِيَهٌ اللَّهُمَّ إِنِّى أَسْأَلُكَ بِمَشِيَّتِكَ كُلِّهَا اللَّهُمَّ إِنِّى أَسْأَلُكَ مِنْ قُدْرَتِكَ بِالْقُدْرَهِ الَّتِى اسْتَطَلْتَ بِهَا عَلَى كُلِّ شَيْ ءٍ وَ كُلُّ قُدْرَتِكَ مُسْتَطِيلَهٌ اللَّهُمَّ إِنِّى أَسْأَلُكَ بِقُدْرَتِكَ كُلِّهَا اللَّهُمَّ إِنِّى أَسْأَلُكَ مِنْ عِلْمِكَ بِأَنْفَذِهِ وَ كُلُّ عِلْمِكَ نَافِذٌ اللَّهُمَّ إِنِّى أَسْأَلُكَ بِعِلْمِكَ كُلِّهِ اللَّهُمَّ إِنِّى أَسْأَلُكَ مِنْ قَوْلِكَ بِأَرْضَاهُ وَ كُلُّ قَوْلِكَ رَضِيٌّ اللَّهُمَّ إِنِّى أَسْأَلُكَ بِقَوْلِكَ كُلِّهِ اللَّهُمَّ إِنِّى أَسْأَلُكَ مِنْ مَسَائِلِكَ بِأَحَبِّهَا إِلَيْكَ وَ كُلُ

مَسَائِلِکَ إِلَيْکَ حَبِيبَهٌ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِمَسَائِلِکَ کُلِّهَا اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ مِنْ شَرَفِکَ بِأَشْرَفِهِ وَ کُلَّ شَرَفِکَ شَرِيفٌ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِشَرَفِکَ کُلِّهِ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ مِنْ سُلْطَانِکَ بِأَدْوَمِهِ وَ کُلُّ سُلْطَانِکَ دَائِمٌ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِسُلْطَانِکَ کُلِّهِ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ مِنْ مُلْکِکَ بِأَفْخَرِهِ وَ کُلُّ مُلْکِکَ فَاخِرٌ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِمُلْکِکَ کُلِّهِ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ مِنْ عُلُوِّکَ بِأَعْلَاهُ وَ کُلُّ عُلُوِّکَ عَالٍ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِعُلُوِّکَ کُلِّهِ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ مِنْ مَنِّکَ بِأَقْدَمِهِ وَ کُلُّ مَنِّکَ قَدِيمٌ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِمَنِّکَ کُلِّهِ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ مِنْ آيَاتِکَ بِأَکْرَمِهَا وَ کُلُّ آيَاتِکَ کَرِيمَهٌ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِآيَاتِکَ کُلِّهَا اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِمَا أَنْتَ فِيهِ مِنَ الشَّأْنِ وَ الْجَبَرُوتِ وَ أَسْأَلُکَ بِکُلِّ شَأْنٍ وَحْدَهُ وَ جَبَرُوتٍ وَحْدَهَا اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِمَا تُجِيبُنِی بِهِ حِينَ أَسْأَلُکَ فَأَجِبْنِی يَا اللَّهُ وَ افْعَلْ بِی کَذَا وَ کَذَا وَ تَذْکُرُ حَاجَتَکَ فَإِنَّکَ تُعْطَاهَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَی (۱).

دُعَاءٌ آخَرُ فِی السَّحَرِ أَرْوِيهِ بِإِسْنَادِی إِلَی جَدِّی أَبِی جَعْفَرٍ الطُّوسِيِّ ره فِی الْمِصْبَاحِ: يَا عُدَّتِی عِنْدَ کُرْبَتِی وَ يَا صَاحِبِی فِی شِدَّتِی وَ يَا وَلِيِّی فِی نِعْمَتِی وَ يَا غَايَتِی فِی رَغْبَتِی أَنْتَ السَّاتِرُ عَوْرَتِی الْمُؤْمِنُ رَوْعَتِی الْمُقِيلُ عَثْرَتِی فَاغْفِرْ لِی خَطِيئَتِی اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ خُشُوعَ الْإِيمَانِ قَبْلَ خُشُوعِ الذُّلِّ فِی النَّارِ يَا وَاحِدُ يَا أَحَدُ يَا صَمَدُ يَا مَنْ لَمْ يَلِدْ وَ لَمْ يُولَدْ- وَ لَمْ يَکُنْ لَهُ کُفُواً أَحَدٌ يَا مَنْ يُعْطِی مَنْ سَأَلَهُ تَحَنُّناً مِنْهُ وَ رَحْمَهً وَ يَبْتَدِئُ بِالْخَيْرِ مَنْ لَمْ يَسْأَلْهُ تَفَضُّلًا مِنْهُ وَ کَرَماً بِکَرَمِکَ الدَّائِمِ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ بَيْتِهِ وَ هَبْ لِی رَحْمَهً وَاسِعَهً جَامِعَهً أَبْلُغُ بِهَا خَيْرَ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَهِ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْتَغْفِرُکَ لِمَا تُبْتُ إِلَيْکَ مِنْهُ ثُمَّ عُدْتُ فِيهِ وَ أَسْتَغْفِرُکَ لِکُلِّ خَيْرٍ أَرَدْتُ بِهِ وَجْهَکَ فَخَالَطَنِی فِيهِ مَا لَيْسَ لَکَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اعْفُ عَنِّی ظُلْمِی وَ جُرْمِی بِحِلْمِکَ وَ جُودِکَ يَا کَرِيمُ يَا مَنْ لَا يَخِيبُ سَائِلُهُ وَ لَا يَنْفَدُ نَائِلُهُ يَا مَنْ عَلَا فَلَا شَيْ ءَ فَوْقَهُ وَ دَنَا فَلَا شَيْ ءَ دُونَهُ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ ارْحَمْنِی يَا فَالِقَ

ص: ۹۵

۱- ۱. کتاب الاقبال: ۷۵- ۷۸.

الْبَحْرِ لِمُوسَى اللَّيْلَهَ اللَّيْلَهَ اللَّيْلَهَ السَّاعَهَ السَّاعَهَ السَّاعَهَ اللَّهُمَّ طَهِّرْ قَلْبِی مِنَ النِّفَاقِ وَ عَمَلِی مِنَ الرِّيَاءِ وَ لِسَانِی مِنَ الْكَذِبِ وَ عَيْنِی مِنَ الْخِيَانَهِ فَإِنَّكَ تَعْلَمُ خائِنَهَ الْأَعْيُنِ وَ ما تُخْفِی الصُّدُورُ يَا رَبِّ هَذَا مَقَامُ الْعَائِذِ بِكَ مِنَ النَّارِ هَذَا مَقَامُ الْمُسْتَجِيرِ بِكَ مِنَ النَّارِ هَذَا مَقَامُ الْمُسْتَغِيثِ بِكَ مِنَ النَّارِ هَذَا مَقَامُ الْهَارِبِ إِلَيْكَ مِنَ النَّارِ هَذَا مَقَامُ مَنْ يَبُوءُ بِخَطِيئَتِهِ وَ يَعْتَرِفُ بِذَنْبِهِ وَ يَتُوبُ إِلَى رَبِّهِ هَذَا مَقَامُ الْبَائِسِ الْفَقِيرِ هَذَا مَقَامُ الْخَائِفِ الْمُسْتَجِيرِ هَذَا مَقَامُ الْمَحْزُونِ الْمَكْرُوبِ هَذَا مَقَامُ الْمَحْزُونِ الْمَغْمُومِ الْمَهْمُومِ هَذَا مَقَامُ الْغَرِيبِ الْغَرِيقِ هَذَا مَقَامُ الْمُسْتَوْحِشِ الْفَرِقِ هَذَا مَقَامُ مَنْ لَا يَجِدُ لِذَنْبِهِ غَافِراً غَيْرَكَ وَ لَا لِهَمِّهِ مُفَرِّجاً سِوَاكَ يَا اللَّهُ يَا كَرِيمُ لَا تُحْرِقْ وَجْهِی بِالنَّارِ بَعْدَ سُجُودِی وَ تَعْفِيرِی بِغَيْرِ مَنٍّ مِنِّی عَلَيْكَ بَلْ لَكَ الْحَمْدُ وَ الْمَنُّ وَ الْفَضْلُ عَلَيَّ ارْحَمْ أَیْ رَبِّ أَیْ رَبِّ أَیْ رَبِّ حَتَّى يَنْقَطِعَ النَّفَسُ ضَعْفِی وَ قِلَّهَ حِيلَتِی وَ رِقَّهَ جِلْدِی وَ تَبَدُّدَ أَوْصَالِی وَ تَنَاثُرَ لَحْمِی وَ جِسْمِی وَ جَسَدِی وَ وَحْدَتِی وَ وَحْشَتِی فِی قَبْرِی وَ جَزَعِی مِنْ صَغِيرِ الْبَلَاءِ أَسْأَلُكَ يَا رَبِّ قُرَّهَ الْعَيْنِ وَ الِاغْتِبَاطَ يَوْمَ الْحَسْرَهِ وَ النَّدَامَهِ بَيِّضْ وَجْهِی يَا رَبِّ يَوْمَ تَسْوَدُّ فِيهِ الْوُجُوهُ وَ آمِنِّی مِنَ الْفَزَعِ الْأَكْبَرِ أَسْأَلُكَ الْبُشْرَى يَوْمَ تُقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَ الْأَبْصَارُ وَ الْبُشْرَى عِنْدَ فِرَاقِ الدُّنْيَا.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی أَرْجُوهُ عَوْناً فِی حَيَاتِی وَ أُعِدُّهُ ذُخْراً لِيَوْمِ فَاقَتِی الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی أَدْعُوهُ وَ لَا أَدْعُو غَيْرَهُ وَ لَوْ دَعَوْتُ غَيْرَهُ لَخَيَّبَ دُعَائِی الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی أَرْجُوهُ وَ لَا أَرْجُو غَيْرَهُ وَ لَوْ رَجَوْتُ غَيْرَهُ لَأَخْلَفَ رَجَائِی الْحَمْدُ لِلَّهِ الْمُنْعِمِ الْمُحْسِنِ الْمُجْمِلِ الْمُفْضِلِ ذِی الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَامِ وَلِيِّ كُلِّ نِعْمَهٍ وَ صَاحِبِ كُلِّ حَسَنَهٍ وَ مُنْتَهَى كُلِّ رَغْبَهٍ وَ قَاضِی كُلِّ حَاجَهٍ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ ارْزُقْنِی الْيَقِينَ وَ حُسْنَ الظَّنِّ بِكَ وَ أَثْبِتْ رَجَاءَكَ فِی قَلْبِی وَ اقْطَعْ رَجَائِی عَمَّنْ سِوَاكَ حَتَّى لَا أَرْجُوَ غَيْرَكَ وَ لَا أَثِقَ إِلَّا بِكَ يَا لَطِيفاً لِمَا يَشَاءُ أَلْطُفْ لِی فِی جَمِيعِ أَحْوَالِی بِمَا تُحِبُّ وَ تَرْضَى يَا رَبِّ إِنِّی ضَعِيفٌ عَلَى النَّارِ فَلَا تُعَذِّبْنِی بِالنَّارِ يَا رَبِّ ارْحَمْ دُعَائِی وَ تَضَرُّعِی وَ خَوْفِی وَ ذُلِّی وَ مَسْكَنَتِی وَ تَعْوِيذِی وَ تَلْوِيذِی يَا رَبِّ إِنِّی ضَعِيفٌ عَنْ طَلَبِ الدُّنْيَا

وَ أَنْتَ وَاسِعٌ كَرِيمٌ وَ أَسْأَلُكَ يَا رَبِّ بِقُوَّتِكَ عَلَى ذَلِكَ وَ قُدْرَتِكَ عَلَيْهِ وَ غِنَاكَ عَنْهُ وَ حَاجَتِي إِلَيْهِ أَنْ تَرْزُقَنِي فِي عَامِي هَذَا وَ شَهْرِي هَذَا وَ يَوْمِي هَذَا وَ سَاعَتِي هَذِهِ رِزْقاً تُغْنِينِي بِهِ عَنْ تَكَلُّفِ مَا فِي أَيْدِي النَّاسِ مِنْ رِزْقِكَ الْحَلَالِ الطَّيِّبِ أَيْ رَبِّ مِنْكَ أَطْلُبُ وَ إِلَيْكَ أَرْغَبُ وَ إِيَّاكَ أَرْجُو وَ أَنْتَ أَهْلُ ذَلِكَ لَا أَرْجُو غَيْرَكَ وَ لَا أَثِقُ إِلَّا بِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ أَيْ رَبِ ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي وَ ارْحَمْنِي وَ عَافِنِي يَا سَامِعَ كُلِّ صَوْتٍ وَ يَا جَامِعَ كُلِّ فَوْتٍ وَ يَا بَارِئَ النُّفُوسِ بَعْدَ الْمَوْتِ يَا مَنْ لَا تَغْشَاهُ الظُّلُمَاتُ وَ لَا تَشْتَبِهُ عَلَيْهِ الْأَصْوَاتُ وَ لَا يَشْغَلُهُ شَيْ ءٌ عَنْ شَيْ ءٍ أَعْطِ مُحَمَّداً صلى الله عليه و آله أَفْضَلَ مَا سَأَلْتُكَ وَ أَفْضَلَ مَا سُئِلْتَ لَهُ وَ أَفْضَلَ مَا أَنْتَ مَسْئُولٌ لَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَ هَبْ لِيَ الْعَافِيَةَ حَتَّى تَهْنِئَنِي الْمَعِيشَةُ وَ اخْتِمْ لِي بِخَيْرٍ حَتَّى لَا تَضُرَّنِي الذُّنُوبُ اللَّهُمَّ رَضِّنِي بِمَا قَسَمْتَ لِي حَتَّى لَا أَسْأَلَ أَحَداً شَيْئاً.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ افْتَحْ لِي خَزَائِنَ رَحْمَتِكَ وَ ارْحَمْنِي رَحْمَةً- لَا تُعَذِّبُنِي بَعْدَهَا أَبَداً فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ وَ ارْزُقْنِي مِنْ فَضْلِكَ الْوَاسِعِ رِزْقاً حَلَالًا طَيِّباً- لَا تُفْقِرُنِي إِلَى أَحَدٍ بَعْدَهُ سِوَاكَ تَزِيدُنِي بِذَلِكَ شُكْراً وَ إِلَيْكَ فَاقَةً وَ فَقْراً وَ بِكَ عَمَّنْ سِوَاكَ غِنًى وَ تَعَفُّفاً يَا مُحْسِنُ يَا مُجْمِلُ يَا مُنْعِمُ يَا مُفْضِلُ يَا مَلِيكُ يَا مُقْتَدِرُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اكْفِنِي الْمُهِمَّ كُلَّهُ وَ اقْضِ لِي بِالْحُسْنَى وَ بَارِكْ لِي فِي جَمِيعِ أُمُورِي وَ اقْضِ لِي جَمِيعَ حَوَائِجِي اللَّهُمَّ يَسِّرْ لِي مَا أَخَافُ تَعَسُّرَهُ فَإِنَّ تَيْسِيرَ مَا أَخَافُ تَعَسُّرَهُ عَلَيْكَ يَسِيرٌ وَ سَهِّلْ لِي مَا أَخَافُ حُزُونَتَهُ وَ نَفِّسْ عَنِّي مَا أَخَافُ ضِيقَهُ وَ كُفَّ عَنِّي مَا أَخَافُ غَمَّهُ وَ اصْرِفْ عَنِّي مَا أَخَافُ بَلِيَّتَهُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ امْلَأْ قَلْبِي حُبّاً لَكَ وَ خَشْيَةً مِنْكَ وَ تَصْدِيقاً بِكِتَابِكَ وَ إِيمَاناً بِكَ وَ فَرَقاً مِنْكَ وَ شَوْقاً إِلَيْكَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَامِ اللَّهُمَّ إِنَّ لَكَ حُقُوقاً فَتَصَدَّقْ بِهَا عَلَيَّ وَ لِلنَّاسِ قِبَلِي تَبِعَاتٍ فَتَحَمَّلْهَا عَنِّي وَ قَدْ أَوْجَبْتَ لِكُلِّ ضَيْفٍ قِرًى وَ أَنَا ضَيْفُكَ فَاجْعَلْ قِرَايَ اللَّيْلَةَ الْجَنَّةَ يَا وَهَّابَ الْجَنَّةِ يَا وَهَّابَ الْمَغْفِرَةِ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ (۱).

۱- ۱. کتاب الاقبال: ص ۷۸- ۷۹.

دُعَاءٌ آخَرُ فِی السَّحَرِ أَرْوِیهِ بِإِسْنَادِی إِلَی جَدِّی أَبِی جَعْفَرٍ الطُّوسِیِّ رَحِمَهُ اللَّهُ فِی الْمِصْبَاحِ قَالَ وَ تَدْعُو أَیْضاً فِی السَّحَرِ بِدُعَاءِ إِدْرِیسَ علیه السلام وَ رَأَیْتُ فِی إِسْنَادِ هَذَا الدُّعَاءِ أَنَّهُ الَّذِی رَفَعَهُ اللَّهُ جَلَّ جَلَالُهُ بِهِ إِلَیْهِ وَ أَنَّهُ مِنْ أَفْضَلِ الدُّعَاءِ وَ هُوَ: سُبْحَانَکَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ یَا رَبَّ کُلِّ شَیْ ءٍ وَ وَارِثَهُ یَا إِلَهَ الْآلِهَهِ الرَّفِیعَ جَلَالُهُ یَا اللَّهُ الْمَحْمُودُ فِی کُلِّ فِعَالِهِ یَا رَحْمَانَ کُلِّ شَیْ ءٍ وَ رَاحِمَهُ یَا حَیُّ حِینَ لَا حَیَّ فِی دَیْمُومَهِ مُلْکِهِ وَ بَقَائِهِ یَا قَیُّومُ فَلَا یَفُوتُ شیئا [شَیْ ءٌ] مِنْ عِلْمِهِ وَ لَا یَئُودُهُ یَا وَاحِدُ الْبَاقِی أَوَّلَ کُلِّ شَیْ ءٍ وَ آخِرَهُ یَا دَائِمُ بِغَیْرِ فَنَاءٍ وَ لَا زَوَالٍ لِمُلْکِهِ یَا صَمَدُ فِی غَیْرِ شَبِیهٍ وَ لَا شَیْ ءَ کَمِثْلِهِ یَا بَارُّ فَلَا شَیْ ءَ کُفْوُهُ وَ لَا مُدَانِیَ لِوَصْفِهِ یَا کَبِیرُ أَنْتَ الَّذِی لَا تَهْتَدِی الْقُلُوبُ لِعَظَمَتِهِ یَا بَارِئُ الْمُنْشِئُ بِلَا مِثَالٍ خَلَا مِنْ غَیْرِهِ یَا زَاکِی الطَّاهِرُ مِنْ کُلِّ آفَهٍ بِقُدْسِهِ یَا کَافِی الْمُوسِعُ لِمَا خَلَقَ مِنْ عَطَایَا فَضْلِهِ یَا نَقِیُّ مِنْ کُلِّ جَوْرٍ لَمْ یَرْضَهُ وَ لَمْ یُخَالِطْهُ فِعَالُهُ یَا حَنَّانُ الَّذِی وَسِعَتْ کُلَّ شَیْ ءٍ رَحْمَتُهُ یَا مَنَّانُ ذَا الْإِحْسَانِ قَدْ من [عَمَ] الْخَلَائِقَ بِمَنِّهِ یَا دَیَّانَ الْعِبَادِ فَکُلٌّ یَقُومُ خَاضِعاً لِرَهْبَتِهِ یَا خَالِقَ مَنْ فِی السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرَضِینَ فَکُلٌّ إِلَیْهِ مَعَادُهُ یَا رَحْمَانَ وَ رَاحِمَ کُلِّ صَرِیخٍ وَ مَکْرُوبٍ وَ غِیَاثَهُ وَ مَعَاذَهُ یَا بَارُّ فَلَا تَصِفُ الْأَلْسُنُ کُنْهَ جَلَالِ مُلْکِهِ وَ عِزِّهِ یَا مُبْدِئَ الْبَدَایَا لَمْ یَبْغِ فِی إِنْشَائِهَا أَعْوَاناً مِنْ خَلْقِهِ یَا عَلَّامَ الْغُیُوبِ فَلَا یَئُودُهُ مِنْ شَیْ ءٍ حِفْظُهُ یَا مُعِیداً مَا أَفْنَاهُ إِذَا بَرَزَ الْخَلَائِقُ لِدَعْوَتِهِ مِنْ مَخَافَتِهِ یَا حَلِیمُ ذَا الإناءه [الْأَنَاهِ] فَلَا شَیْ ءَ یَعْدِلُهُ مِنْ خَلْقِهِ یَا مَحْمُودَ الْفَعَالِ ذَا الْمَنِّ عَلَی جَمِیعِ خَلْقِهِ بِلُطْفِهِ یَا عَزِیزُ الْغَالِبُ عَلَی أَمْرِهِ فَلَا شَیْ ءَ یَعْدِلُهُ یَا قَاهِرُ ذَا الْبَطْشِ الشَّدِیدِ أَنْتَ الَّذِی لَا یُطَاقُ انْتِقَامُهُ یَا مُتَعَالِی الْقَرِیبُ فِی عُلُوِّ ارْتِفَاعِ دُنُوِّهِ یَا جَبَّارُ الْمُذَلِّلُ کُلَّ شَیْ ءٍ بِقَهْرِ عَزِیزِ سُلْطَانِهِ یَا نُورَ کُلِّ شَیْ ءٍ أَنْتَ الَّذِی فَلَقَ السَّمَاوَاتِ نُورُهُ یَا قُدُّوسُ الطَّاهِرُ مِنْ کُلِّ شَیْ ءٍ وَ لَا شَیْ ءَ یَعْدِلُهُ یَا قَرِیبُ الْمُجِیبُ الْمُتَدَانِی دُونَ کُلِّ شَیْ ءٍ قُرْبُهُ یَا عَالِی الشَّامِخُ فِی السَّمَاءِ فَوْقَ کُلِّ شَیْ ءٍ عُلُوُّ ارْتِفَاعِهِ یَا بَدِیعَ الْبَدَائِعِ وَ مُعِیدَهَا بَعْدَ فَنَائِهَا بِقُدْرَتِهِ یَا جَلِیلُ الْمُتَکَبِّرُ عَلَی کُلِّ شَیْ ءٍ فَالْعَدْلُ أَمْرُهُ وَ الصِّدْقُ وَعْدُهُ یَا مَجِیدُ فَلَا یَبْلُغُ الْأَوْهَامُ کُلَّ ثَنَائِهِ وَ مَجْدِهِ یَا کَرِیمَ الْعَفْوِ وَ الْعَدْلِ أَنْتَ الَّذِی مَلَأَ کُلَّ شَیْ ءٍ عَدْلُهُ یَا عَظِیمُ

ذَا الثَّنَاءِ الْفَاخِرِ وَ الْعِزِّ وَ الْكِبْرِيَاءِ فَلَا يَذِلُّ عِزُّهُ يَا عَجِيبُ فَلَا تَنْطِقُ الْأَلْسُنُ بِكُلِّ آلَائِهِ وَ ثَنَائِهِ.

أَسْأَلُكَ يَا مُعْتَمَدِي عِنْدَ كُلِّ كُرْبَةٍ وَ غِيَاثِي عِنْدَ كُلِّ شِدَّةٍ بِهَذِهِ الْأَسْمَاءِ أَمَاناً مِنْ عُقُوبَاتِ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَهِ وَ أَسْأَلُكَ أَنْ تَصْرِفَ عَنِّي بِهِنَّ كُلَّ سُوءٍ وَ مَخُوفٍ وَ مَحْذُورٍ وَ تَصْرِفَ عَنِّي أَبْصَارَ الظَّلَمَهِ الْمُرِيدِينَ بِيَ السُّوءَ الَّذِي نَهَيْتَ عَنْهُ وَ أَنْ تَصْرِفَ قُلُوبَهُمْ مِنْ شَرِّ مَا يُضْمِرُونَ إِلَى خَيْرِ مَا لَا يَمْلِكُونَ وَ لَا يَمْلِكُهُ غَيْرُكَ يَا كَرِيمُ اللَّهُمَّ لَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي فَأَعْجِزَ عَنْهَا وَ لَا إِلَى النَّاسِ فَيَرْفُضُونِي وَ لَا تُخَيِّبْنِي وَ أَنَا أَرْجُوكَ وَ لَا تُعَذِّبْنِي وَ أَنَا أَدْعُوكَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَدْعُوكَ كَمَا أَمَرْتَنِي فَأَجِبْنِي كَمَا وَعَدْتَنِي اللَّهُمَّ اجْعَلْ خَيْرَ عُمُرِي مَا وَلِيَ أَجَلِي اللَّهُمَّ لَا تُغَيِّرْ جَسَدِي وَ لَا تُرْسِلْ حَظِّي وَ لَا تُسَوِّءْ صَدِيقِي أَعُوذُ بِكَ مِنْ سُقْمٍ مُصَرِّعٍ وَ فَقْرٍ مُدْقِعٍ وَ مِنَ الذُّلِّ وَ بِئْسَ الْخِلُّ اللَّهُمَّ سَلِّ قَلْبِي عَنْ كُلِّ شَيْءٍ لَا أَتَزَوَّدُهُ إِلَيْكَ وَ لَا أَنْتَفِعُ بِهِ يَوْمَ أَلْقَاكَ مِنْ حَلَالٍ أَوْ حَرَامٍ ثُمَّ أَعْطِنِي قُوَّةً عَلَيْهِ وَ عِزّاً وَ قَنَاعَهً وَ مَقْتاً لَهُ وَ رِضَاكَ فِيهِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى عَطَايَاكَ الْجَزِيلَهِ وَ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى مِنَنِكَ الْمُتَوَاتِرَهِ الَّتِي بِهَا دَافَعْتَ عَنِّي مَكَارِهَ الْأُمُورِ وَ بِهَا آتَيْتَنِي مَوَاهِبَ السُّرُورِ مَعَ تَمَادِيَّ فِي الْغَفْلَهِ وَ مَا بَقِيَ فِيَّ مِنَ الْقَسْوَهِ فَلَمْ يَمْنَعْكَ ذَلِكَ مِنْ فِعْلِي أَنْ عَفَوْتَ عَنِّي وَ سَتَرْتَ ذَلِكَ عَلَيَّ وَ سَوَّغْتَنِي مَا فِي يَدِي مِنْ نِعَمِكَ وَ تَابَعْتَ عَلَيَّ إِحْسَانَكَ وَ صَفَحْتَ بِي عَنْ قَبِيحٍ مَا أَفْضَيْتُ بِهِ إِلَيْكَ وَ انْتَهَكْتُهُ مِنْ مَعَاصِيكَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ يَحِقُّ عَلَيْكَ فِيهِ إِجَابَهُ الدُّعَاءِ إِذَا دُعِيتَ بِهِ وَ أَسْأَلُكَ بِكُلِّ ذِي حَقٍّ عَلَيْكَ وَ بِحَقِّكَ عَلَى جَمِيعِ مَنْ هُوَ دُونَكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَ رَسُولِكَ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ مَنْ أَرَادَنِي بِسُوءٍ فَخُذْ بِسَمْعِهِ وَ بَصَرِهِ وَ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَ مِنْ خَلْفِهِ وَ عَنْ يَمِينِهِ وَ عَنْ شِمَالِهِ وَ امْنَعْهُ مِنِّي بِحَوْلِكَ وَ قُوَّتِكَ يَا مَنْ لَيْسَ مَعَهُ رَبٌّ يُدْعَى وَ يَا مَنْ لَيْسَ فَوْقَهُ خَالِقٌ يُخْشَى وَ يَا مَنْ لَيْسَ دُونَهُ إِلَهٌ يُتَّقَى وَ يَا مَنْ لَيْسَ لَهُ وَزِيرٌ يُؤْتَى وَ يَا مَنْ لَيْسَ لَهُ حَاجِبٌ يُرْشَى وَ يَا مَنْ لَيْسَ لَهُ بَوَّابٌ يُنَادَى وَ يَا مَنْ لَا يَزْدَادُ عَلَى كَثْرَهِ الْعَطَاءِ إِلَّا كَرَماً

وَ جُوداً وَ عَلَى تَتَابُعِ الذُّنُوبِ إِلَّا مَغْفِرَةً وَ عَفْواً صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ افْعَلْ بِی مَا أَنْتَ أَهْلُهُ وَ لَا تَفْعَلْ بِی مَا أَنَا أَهْلُهُ فَإِنَّکَ أَهْلُ التَّقْوی وَ أَهْلُ الْمَغْفِرَهِ(۱).

أقول: قد مضی فی هذا الدعاء و لا تکلنی إلی نفسی فأعجز عنها و ظاهر الحال أنه و لا تکلنی إلی نفسی فتعجز عنی و لکن هکذا وجدناه فیما رأیناه.

دُعَاءٌ آخَرُ فِی السَّحَرِ نُقِلَ مِنْ أَصْلٍ عَتِیقٍ مِنْ أُصُولِ أَصْحَابِنَا أَوَّلُ رِوَایَتِهِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ وَ تَارِیخُ کِتَابَتِهِ سَنَهُ ثَلَاثٍ وَ سَبْعِینَ وَ ثَلَاثِمِائَهٍ: یَا مَفْزَعِی عِنْدَ کُرْبَتِی وَ یَا غَوْثِی عِنْدَ شِدَّتِی إِلَیْکَ فَزِعْتُ وَ بِکَ اسْتَغَثْتُ وَ بِکَ لُذْتُ- لَا أَلُوذُ بِسِوَاکَ وَ لَا أَطْلُبُ الْفَرَجَ إِلَّا مِنْکَ فَأَغِثْنِی وَ فَرِّجْ عَنِّی یَا مَنْ یَقْبَلُ الْیَسِیرَ وَ یَعْفُو عَنِ الْکَثِیرِ اقْبَلْ مِنِّی الْیَسِیرَ وَ اعْفُ عَنِّی الْکَثِیرَ إِنَّکَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِیمُ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ إِیمَاناً تُبَاشِرُ بِهِ قَلْبِی وَ یَقِیناً حَتَّی أَعْلَمَ أَنَّهُ لَنْ یُصِیبَنِی إِلَّا مَا کَتَبْتَ لِی وَ رَضِّنِی مِنَ الْعَیْشِ بِمَا قَسَمْتَ لِی یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ یَا عُدَّتِی فِی کُرْبَتِی وَ یَا صَاحِبِی فِی شِدَّتِی وَ یَا وَلِیِّی فِی نِعْمَتِی وَ یَا غَایَتِی فِی رَغْبَتِی أَنْتَ السَّاتِرُ عَوْرَتِی وَ الْآمِنُ رَوْعَتِی وَ الْمُقِیلُ عَثْرَتِی فَاغْفِرْ لِی خَطِیئَتِی یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ.

وَ قَالَ فِی الْکِتَابِ الْمَذْکُورِ التَّسْبِیحُ فِی السَّحَرِ: سُبْحَانَ مَنْ یَعْلَمُ جَوَارِحَ الْقُلُوبِ سُبْحَانَ مَنْ یُحْصِی عَدَدَ الذُّنُوبِ سُبْحَانَ مَنْ لَا تَخْفَی عَلَیْهِ خَافِیَهٌ فِی السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرَضِینَ سُبْحَانَ الرَّبِّ الْوَدُودِ سُبْحَانَ الْفَرْدِ الْوَتْرِ سُبْحَانَ الْعَظِیمِ الْأَعْظَمِ سُبْحَانَ مَنْ لَا یَعْتَدِی عَلَی أَهْلِ مَمْلَکَتِهِ سُبْحَانَ مَنْ لَا یُؤَاخِذُ أَهْلَ الْأَرْضِ بِأَلْوَانِ الْعَذَابِ سُبْحَانَ الْحَنَّانِ الْمَنَّانِ سُبْحَانَ الرَّءُوفِ الرَّحِیمِ سُبْحَانَ الْجَبَّارِ الْجَوَادِ سُبْحَانَ الْکَرِیمِ الْحَلِیمِ سُبْحَانَ الْبَصِیرِ الْوَاسِعِ سُبْحَانَ اللَّهِ عَلَی إِقْبَالِ النَّهَارِ سُبْحَانَ اللَّهِ عَلَی إِدْبَارِ النَّهَارِ سُبْحَانَ اللَّهِ عَلَی إِدْبَارِ اللَّیْلِ وَ إِقْبَالِ النَّهَارِ وَ لَهُ الْحَمْدُ وَ الْمَجْدُ وَ الْعَظَمَهُ وَ الْکِبْرِیَاءُ مَعَ کُلِّ نَفْسٍ وَ کُلِّ طَرْفَهِ عَیْنٍ وَ کُلِّ لَمْحٍ سَبَقَ فِی عِلْمِهِ سُبْحَانَکَ مِلْ ءَ مَا أَحْصَی کِتَابُکَ سُبْحَانَکَ

۱- ۱. کتاب الاقبال: ۸۰- ۸۱.

زِنَهَ عَرْشِکَ سُبْحَانَکَ سُبْحَانَکَ سُبْحَانَکَ (۱).

«۳»- قل، [إقبال الأعمال] رَوَیْنَا بِإِسْنَادِنَا إِلَی مُحَمَّدِ بْنِ یَعْقُوبَ الْکُلَیْنِیِّ رَحِمَهُ اللَّهُ مِنْ کِتَابِ الْکَافِی (۲)

وَ مِنْ کِتَابِ عَلِیِّ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ النَّهْدِیِّ بِإِسْنَادِهِمَا إِلَی مَوْلَانَا عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَیْهِمَا: أَنَّهُ کَانَ یَدْعُو بِهِ وَ أَنَّ مَوْلَانَا مُحَمَّدَ بْنَ عَلِیٍّ الْبَاقِرَ علیه السلام کَانَ أَیْضاً یَدْعُو بِهِ کُلَّ یَوْمٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ وَ فِی بَعْضِ الرِّوَایَاتِ زِیَادَاتٌ وَ نُقْصَانٌ وَ هَذَا لَفْظُ بَعْضِهَا.

اللَّهُمَّ هَذَا شَهْرُ رَمَضَانَ وَ هَذَا شَهْرُ الصِّیَامِ وَ هَذَا شَهْرُ الْقِیَامِ وَ هَذَا شَهْرُ الْإِنَابَهِ وَ هَذَا شَهْرُ التَّوْبَهِ وَ هَذَا شَهْرُ الْمَغْفِرَهِ وَ الرَّحْمَهِ وَ هَذَا شَهْرُ الْعِتْقِ مِنَ النَّارِ وَ الْفَوْزِ بِالْجَنَّهِ وَ هَذَا شَهْرٌ فِیهِ لَیْلَهُ الْقَدْرِ الَّتِی هِیَ خَیْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ سَلِّمْهُ لِی وَ تَسَلَّمْهُ مِنِّی وَ أَعِنِّی عَلَیْهِ بِأَفْضَلِ عَوْنِکَ وَ وَفِّقْنِی فِیهِ لِطَاعَتِکَ وَ فَرِّغْنِی فِیهِ لِعِبَادَتِکَ وَ دُعَائِکَ وَ تِلَاوَهِ کِتَابِکَ وَ أَعْظِمْ لِی فِیهِ الْبَرَکَهَ وَ أَحْرِزْ لِی فِیهِ التَّوْبَهَ وَ أَحْسِنْ لِی فِیهِ الْعَافِیَهَ وَ أَصِحَّ فِیهِ بَدَنِی وَ أَوْسِعْ لِی فِیهِ رِزْقِی وَ اکْفِنِی فِیهِ مَا أَهَمَّنِی وَ اسْتَجِبْ فِیهِ دُعَائِی وَ بَلِّغْنِی فِیهِ رَجَائِی اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَذْهِبْ عَنِّی فِیهِ النُّعَاسَ وَ الْکَسَلَ وَ السَّأْمَهَ وَ الْفَتْرَهَ وَ الْقَسْوَهَ وَ الْغَفْلَهَ وَ الْغِرَّهَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ جَنِّبْنِی فِیهِ الْعِلَلَ وَ الْأَسْقَامَ وَ الْهُمُومَ وَ الْأَحْزَانَ وَ الْأَعْرَاضَ وَ الْأَمْرَاضَ وَ الْخَطَایَا وَ الذُّنُوبَ وَ اصْرِفْ عَنِّی فِیهِ السُّوءَ وَ الْفَحْشَاءَ وَ الْجَهْدَ وَ الْبَلَاءَ وَ التَّعَبَ وَ الْعَنَاءَ إِنَّکَ سَمِیعُ الدُّعَاءِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَعِذْنِی فِیهِ مِنَ الشَّیْطَانِ الرَّجِیمِ وَ هَمْزِهِ وَ لَمْزِهِ وَ نَفْثِهِ وَ نَفْخِهِ وَ وَسْوَاسِهِ وَ تَثْبِیطِهِ وَ بَطْشِهِ وَ کَیْدِهِ وَ مَکْرِهِ وَ حِیَلِهِ وَ خُدَعِهِ وَ أَمَانِیِّهِ وَ غُرُورِهِ وَ فِتْنَتِهِ وَ خَیْلِهِ وَ رَجِلِهِ وَ أَعْوَانِهِ وَ شِرْکِهِ وَ أَتْبَاعِهِ وَ إِخْوَانِهِ وَ أَحْزَابِهِ وَ أَشْیَاعِهِ وَ أَوْلِیَائِهِ وَ جَمِیعِ شُرَکَائِهِ وَ کَیْدِهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ ارْزُقْنِی تَمَامَ صِیَامِهِ وَ بُلُوغَ الْأَمَلِ فِیهِ وَ فِی قِیَامِهِ وَ اسْتِکْمَالَ مَا یُرْضِیکَ عَنِّی صَبْراً وَ إِیمَاناً

ص: ۱۰۱

۱- ۱. کتاب الاقبال: ۸۲.

۲- ۲. فی المصدر من الطرازی.

وَ يَقِيناً وَ احْتِسَاباً ثُمَّ تَقَبَّلْ ذَلِكَ مِنِّى بِالْأَضْعَافِ الْكَثِيرَهِ وَ الْأَجْرِ الْعَظِيمِ آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ ارْزُقْنَا فِيهِ الْحَجَّ وَ الْعُمْرَهَ وَ الِاجْتِهَادَ وَ الْقُوَّهَ وَ النَّشَاطَ وَ الْإِنَابَهَ وَ التَّوْفِيقَ وَ الْقُرْبَهَ وَ الْخَيْرَ الْمَقْبُولَ وَ الرَّغْبَهَ وَ الرَّهْبَهَ وَ التَّضَرُّعَ وَ الْخُشُوعَ وَ الرِّقَّهَ وَ النِّيَّهَ الصَّادِقَهَ وَ صِدْقَ اللِّسَانِ وَ الْوَجَلَ مِنْكَ وَ الرَّجَاءَ لَكَ وَ التَّوَكُّلَ عَلَيْكَ وَ الثِّقَهَ بِكَ وَ الْوَرَعَ عَنْ مَحَارِمِكَ مَعَ صَالِحِ الْقَوْلِ وَ مَقْبُولِ السَّعْيِ وَ مَرْفُوعِ الْعَمَلِ وَ مُسْتَجَابِ الدَّعْوَهِ وَ لَا تَحُلْ بَيْنِى وَ بَيْنَ شَيْ ءٍ مِنْ ذَلِكَ بِمَرَضٍ وَ لَا هَمٍّ وَ لَا سَقَمٍ وَ لَا غَفْلَهٍ وَ لَا نِسْيَانٍ بَلْ بِالتَّعَاهُدِ وَ التَّحَفُّظِ فِيكَ وَ لَكَ وَ الرِّعَايَهِ لِحَقِّكَ وَ الْوَفَاءِ بِعَهْدِكَ وَ وَعْدِكَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اقْسِمْ لِى فِيهِ أَفْضَلَ مَا تَقْسِمُهُ لِعِبَادِكَ الصَّالِحِينَ وَ أَعْطِنِى فِيهِ أَفْضَلَ مَا تُعْطِى أَوْلِيَاءَكَ الْمُقَرَّبِينَ مِنَ الرَّحْمَهِ وَ الْمَغْفِرَهِ وَ التَّحَنُّنِ وَ الْإِجَابَهِ وَ الْعَفْوِ وَ الْمَغْفِرَهِ الدَّائِمَهِ وَ الْعَافِيَهِ وَ الْمُعَافَاهِ وَ الْعِتْقِ مِنَ النَّارِ وَ الْفَوْزِ بِالْجَنَّهِ وَ خَيْرِ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ اجْعَلْ دُعَائِى فِيهِ إِلَيْكَ وَاصِلًا وَ رَحْمَتَكَ وَ خَيْرَكَ إِلَيَّ فِيهِ نَازِلًا وَ عَمَلِى فِيهِ مَقْبُولًا وَ سَعْيِى فِيهِ مَشْكُوراً وَ ذَنْبِى فِيهِ مَغْفُوراً حَتَّى يَكُونَ نَصِيبِى فِيهِ الْأَكْثَرَ وَ حَظِّى فِيهِ الْأَوْفَرَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ وَفِّقْنِى فِيهِ لِلَيْلَهِ الْقَدْرِ عَلَى أَفْضَلِ حَالٍ تُحِبُّ أَنْ يَكُونَ عَلَيْهَا أَحَدٌ مِنْ أَوْلِيَائِكَ وَ أَرْضَاهَا لَكَ ثُمَّ اجْعَلْهَا لِى خَيْراً مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ وَ ارْزُقْنِى فِيهَا أَفْضَلَ مَا رَزَقْتَ أَحَداً مِمَّنْ بَلَّغْتَهُ إِيَّاهَا وَ أَكْرَمْتَهُ بِهَا وَ اجْعَلْنِى فِيهَا مِنْ عُتَقَائِكَ وَ طُلَقَائِكَ مِنَ النَّارِ وَ سُعَدَاءِ خَلْقِكَ بِمَغْفِرَتِكَ وَ رِضْوَانِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ ارْزُقْنَا فِى شَهْرِنَا هَذَا الْجِدَّ وَ الِاجْتِهَادَ وَ الْقُوَّهَ وَ النَّشَاطَ وَ مَا تُحِبُّ وَ تَرْضَى اللَّهُمَّ رَبَّ الْفَجْرِ وَ اللَّيَالِى الْعَشْرِ وَ الشَّفْعِ وَ الْوَتْرِ وَ رَبَّ شَهْرِ رَمَضَانَ وَ مَا أَنْزَلْتَ فِيهِ مِنَ الْقُرْآنِ وَ رَبَّ جَبْرَئِيلَ وَ مِيكَائِيلَ وَ إِسْرَافِيلَ وَ جَمِيعِ الْمَلَائِكَهِ الْمُقَرَّبِينَ وَ رَبَّ إِبْرَاهِيمَ وَ إِسْحَاقَ وَ يَعْقُوبَ وَ رَبَّ مُوسَى وَ عِيسَى وَ رَبَّ جَمِيعِ النَّبِيِّينَ وَ الْمُرْسَلِينَ وَ رَبَّ مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ صَلَوَاتُكَ

عَلَيْهِ وَ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ وَ أَسْأَلُكَ بِحَقِّكَ عَلَيْهِمْ وَ بِحَقِّكَ الْعَظِيمِ لَمَّا صَلَّيْتَ عَلَيْهِ وَ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ وَ نَظَرْتَ إِلَيَّ نَظْرَةً رَحِيمَةً تَرْضَى بِهَا عَنِّى رِضًا لَا تَسْخَطُ عَلَيَّ بَعْدَهُ أَبَداً وَ أَعْطَيْتَنِى جَمِيعَ سُؤْلِى وَ رَغْبَتِى وَ أُمْنِيَّتِى وَ إِرَادَتِى وَ صَرَفْتَ عَنِّى مَا أَكْرَهُ وَ أَحْذَرُ وَ أَخَافُ عَلَى نَفْسِى وَ مَا لَا أَخَافُ وَ عَنْ أَهْلِى وَ مَالِى وَ إِخْوَانِى وَ ذُرِّيَّتِى اللَّهُمَّ إِلَيْكَ فَرَرْنَا مِنْ ذُنُوبِنَا فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ آوِنَا تَائِبِينَ وَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ تُبْ عَلَيْنَا مُسْتَغْفِرِينَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْ لَنَا مُتَعَوِّذِينَ وَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَعِذْنَا مُسْتَجِيرِينَ وَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَجِرْنَا مُسْتَسْلِمِينَ وَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ لَا تَخْذُلْنَا رَاهِبِينَ وَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ آمِنَّا رَاغِبِينَ وَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ شَفِّعْنَا سَائِلِينَ وَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ أَعْطِنَا- إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعاءِ قَرِيبٌ مُجِيبٌ.

اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّى وَ أَنَا عَبْدُكَ وَ أَحَقُّ مَنْ سَأَلَ الْعَبْدُ رَبَّهُ وَ لَمْ يَسْأَلِ الْعِبَادُ مِثْلَكَ كَرَماً وَ جُوداً يَا مَوْضِعَ شَكْوَى السَّائِلِينَ وَ يَا مُنْتَهَى حَاجَةِ الرَّاغِبِينَ وَ يَا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ وَ يَا مُجِيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ وَ يَا كَاشِفَ كُرَبِ الْمَكْرُوبِينَ وَ يَا فَارِجَ هَمِّ الْمَهْمُومِينَ وَ يَا كَاشِفَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَانُ يَا رَحِيمُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَ يَا اللَّهُ الْمَكْنُونُ مِنْ كُلِّ عَيْنٍ الْمُرْتَدِى بِالْكِبْرِيَاءِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْ لِى ذُنُوبِى وَ عُيُوبِى وَ إِسَاءَتِى وَ ظُلْمِى وَ جُرْمِى وَ إِسْرَافِى عَلَى نَفْسِى وَ ارْزُقْنِى مِنْ فَضْلِكَ وَ رَحْمَتِكَ فَإِنَّهُ لَا يَمْلِكُهَا غَيْرُكَ وَ اعْفُ عَنِّى وَ اغْفِرْ لِى كُلَّمَا قَدْ سَلَفَ مِنْ ذُنُوبِى وَ اعْصِمْنِى فِيمَا بَقِيَ مِنْ عُمُرِى وَ اسْتُرْ عَلَيَّ وَ عَلَى وَالِدَيَّ وَ وُلْدِى وَ قَرَابَاتِى وَ أَهْلِ حُزَانَتِى وَ مَنْ كَانَ مِنِّى بِسَبِيلٍ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ فِى الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ فَإِنَّ جَمِيعَ ذَلِكَ كُلَّهُ بِيَدِكَ وَ أَنْتَ وَاسِعُ الْمَغْفِرَةِ فَلَا تُخَيِّبْنِى يَا سَيِّدِى وَ لَا تَرُدَّ دُعَائِى وَ لَا تَرُدَّ يَدِى إِلَى نَحْرِى حَتَّى تَفْعَلَ ذَلِكَ بِى وَ تَسْتَجِيبَ لِى جَمِيعَ مَا سَأَلْتُكَ وَ تَزِيدَنِى مِنْ فَضْلِكَ فَ إِنَّكَ عَلى كُلِّ شَيْ ءٍ قَدِيرٌ وَ نَحْنُ إِلَيْكَ رَاغِبُونَ اللَّهُمَّ لَكَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى وَ الْأَمْثَالُ الْعُلْيَا وَ الْكِبْرِيَاءُ وَ الْآلَاءُ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ إِنْ كُنْتَ قَضَيْتَ فِى هَذِهِ اللَّيْلَةِ تَنَزُّلَ الْمَلَائِكَةِ وَ الرُّوحِ فِيهَا فَأَسْأَلُكَ أَنْ

تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَجْعَلَ اسْمِی فِی السُّعَدَاءِ وَ رُوحِی مَعَ الشُّهَدَاءِ وَ إِحْسَانِی فِی عِلِّیِّینَ وَ إِسَاءَتِی مَغْفُورَهً وَ أَنْ تَهَبَ لِی یَقِیناً تُبَاشِرُ بِهِ قَلْبِی وَ إِیمَاناً لَا یَشُوبُهُ شَکٌّ وَ رِضًا بِمَا قَسَمْتَ لِی وَ آتِنِی فِی الدُّنْیَا حَسَنَهً وَ فِی الْآخِرَهِ حَسَنَهً وَ قِنِی عَذَابَ النَّارِ وَ إِنْ لَمْ تَکُنْ قَضَیْتَ فِی هَذِهِ اللَّیْلَهِ تَنَزُّلَ الْمَلَائِکَهِ وَ الرُّوحِ فِیهَا فَصَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَخِّرْنِی إِلَی ذَلِکَ وَ ارْزُقْنِی فِیهَا ذِکْرَکَ وَ شُکْرَکَ وَ طَاعَتَکَ وَ حُسْنَ عِبَادَتِکَ وَ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ بِأَفْضَلِ صَلَوَاتِکَ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ یَا أَحَدُ یَا صَمَدُ یَا رَبَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ اغْضَبِ الْیَوْمَ لِمُحَمَّدٍ وَ لِأَبْرَارِ عِتْرَتِهِ وَ اقْتُلْ أَعْدَاءَهُمْ بَدَداً وَ أَحْصِهِمْ عَدَداً وَ لَا تَدَعْ عَلَی ظَهْرِ الْأَرْضِ مِنْهُمْ أَحَداً وَ لَا تَغْفِرْ لَهُمْ أَبَداً یَا حَسَنَ الصُّحْبَهِ یَا خَلِیفَهَ النَّبِیِّینَ أَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِینَ الْبَدِیءُ الْبَدِیعُ الَّذِی لَیْسَ کَمِثْلِکَ شَیْ ءٌ وَ لَا قَبْلَکَ شَیْ ءٌ وَ الدَّائِمُ غَیْرُ الْغَافِلِ وَ الْحَیُّ الَّذِی لَا یَمُوتُ وَ أَنْتَ کُلَّ یَوْمٍ فِی شَأْنٍ أَنْتَ خَلِیفَهُ مُحَمَّدٍ وَ نَاصِرُ مُحَمَّدٍ وَ مُفَضِّلُ مُحَمَّدٍ أَسْأَلُکَ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَنْصُرَ خَلِیفَهَ مُحَمَّدٍ وَ وَصِیَّ مُحَمَّدٍ وَ الْقَائِمَ بِالْقِسْطِ مِنْ أَوْصِیَاءِ مُحَمَّدٍ علیهم السلام اعْطِفْ عَلَیْهِمْ نَصْرَکَ یَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ بِحَقِّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَ اجْعَلْنِی مَعَهُمْ وَجِیهاً فِی الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ وَ اجْعَلْ عَاقِبَهَ أَمْرِی إِلَی غُفْرَانِکَ وَ رَحْمَتِکَ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ وَ کَذَلِکَ نَسَبْتَ نَفْسَکَ یَا سَیِّدِی بِاللُّطْفِ بَلَی إِنَّکَ لَطِیفٌ فَصَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ الْطُفْ لِی إِنَّکَ لَطِیفٌ لِمَا تَشَاءُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ ارْزُقْنِی الْحَجَّ وَ الْعُمْرَهَ فِی عَامِی هَذَا وَ تَطَوَّلْ عَلَیَّ بِقَضَاءِ حَوَائِجِی لِلْآخِرَهِ وَ الدُّنْیَا ثُمَّ قُلْ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ رَبِّی وَ أَتُوبُ إِلَیْهِ إِنَّ رَبِّی رَحِیمٌ وَدُودٌ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ رَبِّی وَ أَتُوبُ إِلَیْهِ إِنَّ رَبِّی قَرِیبٌ مُجِیبٌ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ رَبِّی وَ أَتُوبُ إِلَیْهِ- إِنَّهُ کَانَ غَفَّاراً رَبِّ اغْفِرْ لِی وَ ارْحَمْنِی وَ أَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِینَ رَبِّ إِنِّی عَمِلْتُ سُوءاً وَ ظَلَمْتُ نَفْسِی فَصَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ اغْفِرْ لِی إِنَّهُ لَا یَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِی لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَیُّ الْقَیُّومُ وَ أَتُوبُ إِلَیْهِ تَقُولُهَا ثَلَاثاً أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِی لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَیُّ الْقَیُّومُ الْعَظِیمُ الْغَافِرُ لِلذَّنْبِ الْعَظِیمِ وَ أَتُوبُ إِلَیْهِ تَقُولُهَا ثَلَاثاً أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ کَانَ غَفُوراً رَحِیماً اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ

ص: ۱۰۴

آلِ مُحَمَّدٍ وَ اجْعَلْ فِيمَا تَقْضِی وَ تُقَدِّرُ فِی الْأَمْرِ الْحَكِيمِ فِی لَيْلَهِ الْقَدْرِ مِنَ الْقَضَاءِ الَّذِی لَا يُرَدُّ وَ لَا يُبَدَّلُ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَكْتُبَنِی مِنْ حُجَّاجِ بَيْتِكَ الْحَرَامِ الْمَبْرُورِ حَجُّهُمُ الْمَشْكُورِ سَعْيُهُمُ الْمَغْفُورِ ذُنُوبُهُمُ الْمُكَفَّرِ عَنْهُمْ سَيِّئَاتُهُمْ وَ أَنْ تَجْعَلَ فِيمَا تَقْضِی وَ تُقَدِّرُ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تُطِيلَ عُمُرِی وَ تُوَسِّعَ رِزْقِی وَ تُؤَدِّیَ عَنِّی أَمَانَتِی وَ دَيْنِی يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ، اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِی فِی أَمْرِی فَرَجاً وَ مَخْرَجاً وَ ارْزُقْنِی مِنْ حَيْثُ أَحْتَسِبُ وَ مِنْ حَيْثُ لَا أَحْتَسِبُ وَ احْرُسْنِی مِنْ حَيْثُ أَحْتَرِسُ وَ مِنْ حَيْثُ لَا أَحْتَرِسُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ سَلِّمْ تَسْلِيماً كَثِيراً كَثِيراً(۱).

وَ مِنَ الْعَمَلِ فِی كُلِّ يَوْمٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ التَّسْبِيحُ رَوَيْنَاهُ بِإِسْنَادِنَا إِلَی أَبِی الْعَبَّاسِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ عُقْدَهَ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ يَحْيَی بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ شَيْبَانَ الْعَلَّافُ فِی كِتَابِهِ سَنَهَ خَمْسٍ وَ سِتِّينَ وَ مِائَتَيْنِ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَبِی حَمْزَهَ عَنْ أَبِيهِ وَ حُسَيْنِ بْنِ أَبِی الْعَلَاءِ الزَّيْدَجِيِّ جَمِيعاً عَنْ أَبِی بَصِيرٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: تُسَبِّحُ فِی كُلِّ يَوْمٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ وَ نَذْكُرُ فِيهِ زِيَادَهً مِنْ رِوَايَهِ جَدِّی أَبِی جَعْفَرٍ الطُّوسِيِّ الْأَوَّلُ سُبْحَانَ اللَّهِ بَارِئِ النَّسَمِ سُبْحَانَ اللَّهِ الْمُصَوِّرِ سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ الْأَزْوَاجِ كُلِّهَا سُبْحَانَ اللَّهِ جَاعِلِ الظُّلُمَاتِ وَ النُّورِ سُبْحَانَ اللَّهِ فَالِقِ الْحَبِّ وَ النَّوَی سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ كُلِّ شَیْ ءٍ سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ مَا يُرَی وَ مَا لَا يُرَی سُبْحَانَ اللَّهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ سُبْحَانَ اللَّهِ السَّمِيعِ الَّذِی لَيْسَ شَیْ ءٌ أَسْمَعَ مِنْهُ يَسْمَعُ مِنْ فَوْقِ عَرْشِهِ مَا تَحْتَ سَبْعِ أَرَضِينَ وَ يَسْمَعُ مَا فِی ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَ الْبَحْرِ وَ يَسْمَعُ الْأَنِينَ وَ الشَّكْوَی وَ يَسْمَعُ السِّرَّ وَ أَخْفَی وَ يَسْمَعُ وَسَاوِسَ الصُّدُورِ وَ لَا يُصِمُّ سَمْعَهُ صَوْتٌ.

الثَّانِی سُبْحَانَ اللَّهِ بَارِئِ النَّسَمِ سُبْحَانَ اللَّهِ الْمُصَوِّرِ سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ الْأَزْوَاجِ كُلِّهَا سُبْحَانَ اللَّهِ جَاعِلِ الظُّلُمَاتِ وَ النُّورِ سُبْحَانَ اللَّهِ فَالِقِ الْحَبِّ وَ النَّوَی سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ كُلِّ شَیْ ءٍ سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ مَا يُرَی وَ مَا لَا يُرَی

۱- ۱. كتاب الاقبال: ۸۹- ۹۳ و فی ط ۳۳۷- ۴۳۱.

سُبْحَانَ اللَّهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ سُبْحَانَ اللَّهِ الْبَصِيرِ الَّذِی لَيسَ شَیْ ءٌ أَبْصَرَ مِنْهُ يُبْصِرُ مِنْ فَوْقِ عَرْشِهِ مَا تَحْتَ سَبْعِ أَرَضِينَ وَ يُبْصِرُ مَا فِی ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَ الْبَحْرِ لا تُدْرِكُهُ الْأَبْصارُ وَ هُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصارَ وَ هُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ- لَا تَغْشَی بَصَرَهُ الظُّلْمَةُ وَ لَا يُسْتَتَرُ مِنْهُ بِسِتْرٍ وَ لَا يُوَارَی مِنْهُ جِدَارٌ وَ لَا يَغِيبُ مِنْهُ بَرٌّ وَ لَا بَحْرٌ وَ لَا يُكِنُّ مِنْهُ جَبَلٌ مَا فِی أَصْلِهِ وَ لَا قَلْبٌ مَا فِيهِ وَ لَا جَنْبٌ مَا فِی قَلْبِهِ وَ لَا يَسْتَتِرُ مِنْهُ صَغِيرٌ لِصِغَرِهِ وَ لا يَخْفی عَلَيْهِ شَيْ ءٌ فِی الْأَرْضِ وَ لا فِی السَّماءِ- هُوَ الَّذِی يُصَوِّرُكُمْ فِی الْأَرْحامِ كَيْفَ يَشاءُ- لا إِلهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ.

الثَّالِثُ سُبْحَانَ اللَّهِ بَارِئِ النَّسَمِ سُبْحَانَ اللَّهِ الْمُصَوِّرِ سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ الْأَزْوَاجِ كُلِّهَا سُبْحَانَ اللَّهِ جَاعِلِ الظُّلُمَاتِ وَ النُّورِ سُبْحَانَ اللَّهِ فَالِقِ الْحَبِّ وَ النَّوَی سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ كُلِّ شَيْ ءٍ سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ مَا يُرَی وَ مَا لَا يُرَی سُبْحَانَ اللَّهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ سُبْحَانَ اللَّهِ الَّذِی يُنْشِئُ السَّحابَ الثِّقالَ- وَ يُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ وَ الْمَلائِكَةُ مِنْ خِيفَتِهِ وَ يُرْسِلُ الصَّواعِقَ فَيُصِيبُ بِها مَنْ يَشاءُ وَ يُرْسِلُ الرِّيَاحَ بُشْراً بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ وَ يُنَزِّلُ الْمَاءَ مِنَ السَّمَاءِ بِكَلِمَاتِهِ وَ يُنْبِتُ النَّبَاتَ بِقُدْرَتِهِ وَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ بِعِلْمِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ الَّذِی لا يَعْزُبُ عَنْهُ مِثْقالُ ذَرَّةٍ- فِی الْأَرْضِ وَ لا فِی السَّماءِ وَ لا أَصْغَرَ مِنْ ذلِكَ وَ لا أَكْبَرَ إِلَّا فِی كِتابٍ مُبِينٍ.

الرَّابِعُ سُبْحَانَ اللَّهِ بَارِئِ النَّسَمِ سُبْحَانَ اللَّهِ الْمُصَوِّرِ سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ الْأَزْوَاجِ كُلِّهَا سُبْحَانَ اللَّهِ جَاعِلِ الظُّلُمَاتِ وَ النُّورِ سُبْحَانَ اللَّهِ فَالِقِ الْحَبِّ وَ النَّوَی سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ كُلِّ شَيْ ءٍ وَ سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ مَا يُرَی وَ مَا لَا يُرَی سُبْحَانَ اللَّهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ سُبْحَانَ اللَّهِ الَّذِی يَعْلَمُ ما تَحْمِلُ كُلُّ أُنْثی وَ ما تَغِيضُ الْأَرْحامُ وَ ما تَزْدادُ وَ كُلُّ شَيْ ءٍ عِنْدَهُ بِمِقْدارٍ- عالِمُ الْغَيْبِ وَ الشَّهادَةِ الْكَبِيرُ الْمُتَعالِ- سَواءٌ مِنْكُمْ مَنْ أَسَرَّ الْقَوْلَ وَ مَنْ جَهَرَ بِهِ وَ مَنْ هُوَ مُسْتَخْفٍ بِاللَّيْلِ وَ سارِبٌ بِالنَّهارِ- لَهُ مُعَقِّباتٌ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَ مِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ سُبْحَانَ اللَّهِ الَّذِی يُمِيتُ الْأَحْيَاءَ وَ يُحْيِی الْمَوْتَی وَ يَعْلَمُ ما تَنْقُصُ الْأَرْضُ مِنْهُمْ وَ نُقِرُّ فِی الْأَرْحامِ ما نَشاءُ إِلی أَجَلٍ مُسَمًّی- (۱)

ص: ۱۰۶

۱- ۱. فی نسخه الكمبانیّ هاهنا تكرار.

الْخَامِسُ سُبْحَانَ اللَّهِ بَارِئِ النَّسَمِ سُبْحَانَ اللَّهِ الْمُصَوِّرِ سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ الْأَزْوَاجِ كُلِّهَا سُبْحَانَ اللَّهِ جَاعِلِ الظُّلُمَاتِ وَ النُّورِ سُبْحَانَ اللَّهِ فَالِقِ الْحَبِّ وَ النَّوَى سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ كُلِّ شَيْ ءٍ سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ مَا يُرَى وَ مَا لَا يُرَى سُبْحَانَ اللَّهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ سُبْحانَ اللَّهِ رَبِّ الْعالَمِينَ سُبْحَانَ اللَّهِ مالِكَ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشاءُ وَ تَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشاءُ وَ تُعِزُّ مَنْ تَشاءُ وَ تُذِلُّ مَنْ تَشاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلى كُلِّ شَيْ ءٍ قَدِيرٌ- تُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهارِ وَ تُولِجُ النَّهارَ فِي اللَّيْلِ وَ تُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَ تُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَ تَرْزُقُ مَنْ تَشاءُ بِغَيْرِ حِسابٍ.

السَّادِسُ سُبْحَانَ اللَّهِ بَارِئِ النَّسَمِ سُبْحَانَ اللَّهِ الْمُصَوِّرِ سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ الْأَزْوَاجِ كُلِّهَا سُبْحَانَ اللَّهِ جَاعِلِ الظُّلُمَاتِ وَ النُّورِ سُبْحَانَ اللَّهِ فَالِقِ الْحَبِّ وَ النَّوَى سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ كُلِّ شَيْ ءٍ سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ مَا يُرَى وَ مَا لَا يُرَى سُبْحَانَ اللَّهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ سُبْحانَ اللَّهِ رَبِّ الْعالَمِينَ سُبْحَانَ اللَّهِ الَّذِي عِنْدَهُ مَفاتِحُ الْغَيْبِ لا يَعْلَمُها إِلَّا هُوَ وَ يَعْلَمُ ما فِي الْبَرِّ وَ الْبَحْرِ وَ ما تَسْقُطُ مِنْ وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُها وَ لا حَبَّةٍ فِي ظُلُماتِ الْأَرْضِ وَ لا رَطْبٍ وَ لا يابِسٍ إِلَّا فِي كِتابٍ مُبِينٍ.

السَّابِعُ سُبْحَانَ اللَّهِ بَارِئِ النَّسَمِ سُبْحَانَ اللَّهِ الْمُصَوِّرِ سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ الْأَزْوَاجِ كُلِّهَا سُبْحَانَ اللَّهِ جَاعِلِ الظُّلُمَاتِ وَ النُّورِ سُبْحَانَ اللَّهِ فَالِقِ الْحَبِّ وَ النَّوَى سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ كُلِّ شَيْ ءٍ سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ مَا يُرَى وَ مَا لَا يُرَى سُبْحَانَ اللَّهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ سُبْحانَ اللَّهِ رَبِّ الْعالَمِينَ سُبْحَانَ اللَّهِ الَّذِي لَا يُحْصِي مِدْحَتَهُ الْقَائِلُونَ وَ لَا يَجْزِي بِآلَائِهِ الشَّاكِرُونَ وَ الْعَابِدُونَ وَ هُوَ كَمَا قَالَ وَ فَوْقَ مَا نَقُولُ وَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ كَمَا أَثْنَى عَلَى نَفْسِهِ وَ لا يُحِيطُونَ بِشَيْ ءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِما شاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّماواتِ وَ الْأَرْضَ وَ لا يَؤُدُهُ حِفْظُهُما وَ هُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ.

الثَّامِنُ سُبْحَانَ اللَّهِ بَارِئِ النَّسَمِ سُبْحَانَ اللَّهِ الْمُصَوِّرِ سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ الْأَزْوَاجِ كُلِّهَا سُبْحَانَ اللَّهِ جَاعِلِ الظُّلُمَاتِ وَ النُّورِ سُبْحَانَ اللَّهِ فَالِقِ الْحَبِّ وَ النَّوَى سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ كُلِّ شَيْ ءٍ سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ مَا يُرَى وَ مَا لَا يُرَى سُبْحَانَ

اللَّهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ سُبْحانَ اللَّهِ رَبِّ الْعالَمِينَ سُبْحانَ اللَّهِ الَّذِی یَعْلَمُ ما یَلِجُ فِی الْأَرْضِ وَ ما یَخْرُجُ مِنْها وَ ما یَنْزِلُ مِنَ السَّماءِ وَ ما یَعْرُجُ فِیها وَ لَا یَشْغَلُهُ مَا یَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَ مَا یَعْرُجُ فِیهَا عَمَّا یَلِجُ فِی الْأَرْضِ وَ مَا یَخْرُجُ مِنْهَا وَ لَا یَشْغَلُهُ مَا یَلِجُ فِی الْأَرْضِ وَ مَا یَخْرُجُ مِنْهَا عَمَّا یَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَ مَا یَعْرُجُ فِیهَا وَ لَا یَشْغَلُهُ عِلْمُ شَیْ ءٍ عَنْ عِلْمِ شَیْ ءٍ وَ لَا یَشْغَلُهُ خَلْقُ شَیْ ءٍ عَنْ خَلْقِ شَیْ ءٍ وَ لَا حِفْظُ شَیْ ءٍ عَنْ حِفْظِ شَیْ ءٍ وَ لَا یُسَاوِیهِ شَیْ ءٌ وَ لَا یَعْدِلُهُ شَیْ ءٌ وَ هُوَ السَّمِیعُ الْعَلِیمُ.

التَّاسِعُ سُبْحَانَ اللَّهِ بَارِئِ النَّسَمِ سُبْحَانَ اللَّهِ الْمُصَوِّرِ سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ الْأَزْوَاجِ كُلِّهَا سُبْحَانَ اللَّهِ جَاعِلِ الظُّلُمَاتِ وَ النُّورِ سُبْحَانَ اللَّهِ فَالِقِ الْحَبِّ وَ النَّوَى سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ كُلِّ شَیْ ءٍ سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ مَا یُرَى وَ مَا لَا یُرَى سُبْحَانَ اللَّهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ سُبْحانَ اللَّهِ رَبِّ الْعالَمِینَ سُبْحانَ اللَّهِ فاطِرِ السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ جاعِلِ الْمَلائِكَهِ رُسُلًا أُولِی أَجْنِحَهٍ مَثْنی وَ ثُلاثَ وَ رُباعَ یَزِیدُ فِی الْخَلْقِ ما یَشاءُ إِنَّ اللَّهَ عَلی كُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ- ما یَفْتَحِ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَهٍ فَلا مُمْسِكَ لَها وَ ما یُمْسِكْ فَلا مُرْسِلَ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ وَ هُوَ الْعَزِیزُ الْحَكِیمُ.

الْعَاشِرُ سُبْحَانَ اللَّهِ بَارِئِ النَّسَمِ سُبْحَانَ اللَّهِ الْمُصَوِّرِ سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ الْأَزْوَاجِ كُلِّهَا سُبْحَانَ اللَّهِ جَاعِلِ الظُّلُمَاتِ وَ النُّورِ سُبْحَانَ اللَّهِ فَالِقِ الْحَبِّ وَ النَّوَى سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ كُلِّ شَیْ ءٍ سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ مَا یُرَى وَ مَا لَا یُرَى سُبْحَانَ اللَّهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ سُبْحانَ اللَّهِ رَبِّ الْعالَمِینَ سُبْحَانَ اللَّهِ الَّذِی یَعْلَمُ ما فِی السَّماواتِ وَ ما فِی الْأَرْضِ ما یَكُونُ مِنْ نَجْوی ثَلاثَهٍ إِلَّا هُوَ رابِعُهُمْ وَ لا خَمْسَهٍ إِلَّا هُوَ سادِسُهُمْ وَ لا أَدْنی مِنْ ذلِكَ وَ لا أَكْثَرَ إِلَّا هُوَ مَعَهُمْ أَیْنَ ما كانُوا ثُمَّ یُنَبِّئُهُمْ بِما عَمِلُوا یَوْمَ الْقِیامَهِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَیْ ءٍ عَلِیمٌ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی بِنِعْمَتِهِ تَتِمُّ الصَّالِحَاتُ (۱).

الصَّلَاهُ عَلَى النَّبِیِّ صلی الله علیه و آله فِی كُلِّ یَوْمٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ: إِنَّ اللَّهَ وَ مَلائِكَتَهُ یُصَلُّونَ عَلَى النَّبِیِّ- یا أَیُّهَا الَّذِینَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَیْهِ وَ سَلِّمُوا تَسْلِیماً لَبَّیْكَ یَا رَبِّ وَ سَعْدَیْكَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّیْتَ وَ بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِیمَ وَ آلِ إِبْرَاهِیمَ إِنَّكَ حَمِیدٌ مَجِیدٌ اللَّهُمَّ ارْحَمْ مُحَمَّداً وَ آلَ مُحَمَّدٍ كَمَا رَحِمْتَ إِبْرَاهِیمَ وَ آلِ إِبْرَاهِیمَ إِنَّكَ حَمِیدٌ مَجِیدٌ

۱- ۱. کتاب الاقبال: ۹۳- ۹۶ و فی ط ۳۴۱- ۳۴۴.

اللَّهُمَّ سَلِّمْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا سَلَّمْتَ عَلَى نُوحٍ فِي الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ امْنُنْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا مَنَنْتَ عَلَى مُوسَى وَ هَارُونَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا شَرَّفْتَنَا بِهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا هَدَيْتَنَا بِهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ ابْعَثْهُ مَقَاماً مَحْمُوداً يَغْبِطُهُ بِهِ الْأَوَّلُونَ وَ الْآخِرُونَ.

عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ السَّلَامُ كُلَّمَا طَلَعَتْ شَمْسٌ أَوْ غَرَبَتْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ السَّلَامُ كُلَّمَا طَرَفَتْ عَيْنٌ أَوْ بَرَقَتْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ السَّلَامُ كُلَّمَا ذُكِرَ السَّلَامُ السَّلَامُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ كُلَّمَا سَبَّحَ اللَّهَ مَلَكٌ أَوْ قَدَّسَهُ السَّلَامُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ فِي الْأَوَّلِينَ السَّلَامُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ فِي الْآخِرِينَ السَّلَامُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَهِ اللَّهُمَّ رَبَّ الْبَلَدِ الْحَرَامِ وَ رَبَّ الرُّكْنِ وَ الْمَقَامِ وَ رَبَّ الْحِلِّ وَ الْحَرَامِ أَبْلِغْ مُحَمَّداً نَبِيَّكَ وَ آلَهُ عَنَّا السَّلَامَ اللَّهُمَّ أَعْطِ مُحَمَّداً مِنَ الْبَهَاءِ وَ النَّضْرَهِ وَ السُّرُورِ وَ الْكَرَامَهِ وَ الْغِبْطَهِ وَ الْوَسِيلَهِ وَ الْمَنْزِلَهِ وَ الْمَقَامِ وَ الشَّرَفِ وَ الرِّفْعَهِ وَ الشَّفَاعَهِ عِنْدَكَ- يَوْمَ الْقِيَامَهِ أَفْضَلَ مَا تُعْطِي أَحَداً مِنْ خَلْقِكَ وَ أَعْطِ مُحَمَّداً وَ آلَهُ فَوْقَ مَا تُعْطِي الْخَلَائِقَ مِنَ الْخَيْرِ أَضْعَافاً كَثِيرَهً لَا يُحْصِيهَا غَيْرُكَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ أَطْيَبَ وَ أَطْهَرَ وَ أَزْكَى وَ أَنْمَى وَ أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَ الْآخِرِينَ وَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى عَلِيٍّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَ وَالِ مَنْ وَالاهُ وَ عَادِ مَنْ عَادَاهُ وَ ضَاعِفِ الْعَذَابَ عَلَى مَنْ شَرِكَ فِي دَمِهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى فَاطِمَهَ بِنْتِ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ وَ الْعَنْ مَنْ آذَى نَبِيَّكَ فِيهَا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ إِمَامَيِ الْمُسْلِمِينَ وَ وَالِ مَنْ وَالاهُمَا وَ عَادِ مَنْ عَادَاهُمَا وَ ضَاعِفِ الْعَذَابَ عَلَى مَنْ شَرِكَ فِي دَمِهِمَا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ إِمَامِ الْمُسْلِمِينَ وَ وَالِ مَنْ وَالاهُ وَ عَادِ مَنْ عَادَاهُ وَ ضَاعِفِ الْعَذَابَ عَلَى مَنْ شَرِكَ فِي دَمِهِ وَ هُوَ الْوَلِيدُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ إِمَامِ الْمُسْلِمِينَ وَ وَالِ مَنْ وَالاهُ وَ عَادِ مَنْ عَادَاهُ وَ ضَاعِفِ الْعَذَابَ عَلَى مَنْ شَرِكَ فِي دَمِهِ وَ هُوَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْوَلِيدِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ إِمَامِ الْمُسْلِمِينَ وَ وَالِ مَنْ وَالاهُ وَ عَادِ مَنْ عَادَاهُ وَ ضَاعِفِ الْعَذَابَ عَلَى مَنْ شَرِكَ فِي دَمِهِ وَ هُوَ الْمَنْصُورُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ إِمَامِ الْمُسْلِمِينَ وَ وَالِ مَنْ وَالاهُ وَ عَادِ مَنْ عَادَاهُ وَ ضَاعِفِ الْعَذَابَ عَلَى مَنْ شَرِكَ فِي دَمِهِ وَ هُوَ الرَّشِيدُ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى عَلِيِّ بْنِ مُوسَى الرِّضَا إِمَامِ الْمُسْلِمِينَ وَ وَالِ مَنْ وَالاهُ وَ عَادِ مَنْ عَادَاهُ وَ ضَاعِفِ الْعَذَابَ عَلَى مَنْ شَرِكَ فِي دَمِهِ وَ هُوَ الْمَأْمُونُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ إِمَامِ الْمُسْلِمِينَ وَ وَالِ مَنْ وَالاهُ وَ عَادِ مَنْ عَادَاهُ وَ ضَاعِفِ الْعَذَابَ عَلَى مَنْ شَرِكَ فِي دَمِهِ وَ هُوَ الْمُعْتَصِمُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ إِمَامِ الْمُسْلِمِينَ وَ وَالِ مَنْ وَالاهُ وَ عَادِ مَنْ عَادَاهُ وَ ضَاعِفِ الْعَذَابَ عَلَى مَنْ شَرِكَ فِي دَمِهِ وَ هُوَ الْمُتَوَكِّلُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ إِمَامِ الْمُسْلِمِينَ وَ وَالِ مَنْ وَالاهُ وَ عَادِ مَنْ عَادَاهُ وَ ضَاعِفِ الْعَذَابَ عَلَى مَنْ شَرِكَ فِي دَمِهِ وَ هُوَ الْمُعْتَمَدُ أَوِ الْمُعْتَضِدُ بِرِوَايَةِ ابْنِ بَابَوَيْهِ الْقُمِّيِّ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْخَلَفِ مِنْ بَعْدِهِ إِمَامِ الْمُسْلِمِينَ وَ وَالِ مَنْ وَالاهُ وَ عَادِ مَنْ عَادَاهُ وَ عَجِّلْ فَرَجَهُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الطَّاهِرِ وَ الْقَاسِمِ ابْنَيْ نَبِيِّكَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى أُمِّ كُلْثُومِ ابْنَةِ نَبِيِّكَ وَ الْعَنْ مَنْ آذَى نَبِيَّكَ فِيهَا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى رُقَيَّةَ ابْنَةِ نَبِيِّكَ وَ الْعَنْ مَنْ آذَى نَبِيَّكَ فِيهَا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى ذُرِّيَّةِ نَبِيِّكَ اللَّهُمَّ اخْلُفْ نَبِيَّكَ فِي أَهْلِ بَيْتِهِ اللَّهُمَّ مَكِّنْ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا مِنْ عَدَدِهِمْ وَ مَدَدِهِمْ وَ أَنْصَارِهِمْ عَلَى الْحَقِّ فِي السِّرِّ وَ الْعَلَانِيَةِ اللَّهُمَّ اطْلُبْ بِذَحْلِهِمْ وَ وَتْرِهِمْ وَ دِمَائِهِمْ وَ كُفَّ عَنَّا وَ عَنْهُمْ وَ عَنْ كُلِّ مُؤْمِنٍ وَ مُؤْمِنَةٍ بَأْسَ كُلِّ بَاغٍ وَ طَاغٍ وَ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّكَ أَشَدُّ بَأْساً وَ أَشَدُّ تَنْكِيلًا.

وَ تَقُولُ يَا عُدَّتِي فِي كُرْبَتِي وَ يَا صَاحِبِي فِي شِدَّتِي وَ يَا وَلِيِّي فِي نِعْمَتِي وَ يَا غَايَتِي فِي رَغْبَتِي أَنْتَ السَّاتِرُ عَوْرَتِي وَ الْمُؤْمِنُ رَوْعَتِي وَ الْمُقِيلُ عَثْرَتِي فَاغْفِرْ لِي خَطِيئَتِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

وَ تَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَدْعُوكَ لِهَمٍّ لَا يُفَرِّجُهُ غَيْرُكَ وَ لِرَحْمَةٍ لَا تُنَالُ إِلَّا بِكَ وَ لِكَرْبٍ لَا يَكْشِفُهُ إِلَّا أَنْتَ وَ لِرَغْبَةٍ لَا تُبْلَغُ إِلَّا بِكَ وَ لِحَاجَةٍ لَا تُقْضَى دُونَكَ اللَّهُمَّ فَكَمَا كَانَ مِنْ شَأْنِكَ مَا أَذِنْتَ لِي بِهِ مِنْ مَسْأَلَتِكَ وَ رَحِمْتَنِي بِهِ مِنْ ذِكْرِكَ فَلْيَكُنْ مِنْ شَأْنِكَ سَيِّدِي الِاسْتِجَابَةُ لِي فِيمَا دَعَوْتُكَ وَ عَوَائِدُ الْإِفْضَالِ فِيمَا رَجَوْتُكَ وَ النَّجَاةُ مِمَّا فَزِعْتُ إِلَيْكَ فِيهِ فَإِنْ لَمْ أَكُنْ أَهْلًا أَنْ أَبْلُغَ رَحْمَتَكَ فَإِنَّ رَحْمَتَكَ أَهْلٌ أَنْ تَبْلُغَنِي وَ تَسَعَنِي وَ إِنْ لَمْ أَكُنْ لِلْإِجَابَةِ أَهْلًا فَأَنْتَ أَهْلُ الْفَضْلِ وَ رَحْمَتُكَ وَسِعَتْ

كُلَّ شَيْ ءٍ فَلْتَسَعْنِي رَحْمَتُكَ يَا إِلَهِي يَا كَرِيمُ أَسْأَلُكَ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ بَيْتِهِ وَ أَنْ تُفَرِّجَ هَمِّي وَ تَكْشِفَ كَرْبِي وَ غَمِّي وَ تَرْحَمَنِي بِرَحْمَتِكَ وَ تَرْزُقَنِي مِنْ فَضْلِكَ إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ قَرِيبٌ مُجِيبٌ (١).

دُعَاءٌ آخَرُ فِي كُلِّ يَوْمٍ مِنْهُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ بِأَفْضَلِهِ وَ كُلُّ فَضْلِكَ فَاضِلٌ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِفَضْلِكَ كُلِّهِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ رِزْقِكَ بِأَعَمِّهِ وَ كُلُّ رِزْقِكَ عَامٌّ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِرِزْقِكَ كُلِّهِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ عَطَايَاكَ بِأَهْنَئِهَا وَ كُلُّ عَطَايَاكَ هَنِيئَةٌ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِعَطَايَاكَ كُلِّهَا اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِكَ بِأَعْجَلِهِ وَ كُلُّ خَيْرِكَ عَاجِلٌ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِخَيْرِكَ كُلِّهِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ إِحْسَانِكَ بِأَحْسَنِهِ وَ كُلُّ إِحْسَانِكَ حَسَنٌ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِإِحْسَانِكَ كُلِّهِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَا تُجِيبُنِي بِهِ حِينَ أَسْأَلُكَ فَأَجِبْنِي يَا اللَّهُ وَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ الْمُرْتَضَى وَ رَسُولِكَ الْمُصْطَفَى وَ أَمِينِكَ وَ نَجِيِّكَ دُونَ خَلْقِكَ وَ نَجِيبِكَ مِنْ عِبَادِكَ وَ نَبِيِّكَ وَ مَنْ جَاءَ بِالصِّدْقِ مِنْ عِنْدِكَ وَ حَبِيبِكَ الْمُفَضَّلِ عَلَى رُسُلِكَ وَ خِيَرَتِكَ مِنَ الْعَالَمِينَ الْبَشِيرِ النَّذِيرِ السِّرَاجِ الْمُنِيرِ وَ عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ الْأَبْرَارِ الطَّاهِرِينَ وَ عَلَى مَلَائِكَتِكَ الَّذِينَ اسْتَخْلَصْتَهُمْ لِنَفْسِكَ وَ حَجَبْتَهُمْ عَنْ خَلْقِكَ وَ عَلَى أَنْبِيَائِكَ الَّذِينَ يُنْبِئُونَ عَنْكَ بِالصِّدْقِ وَ عَلَى رُسُلِكَ الَّذِينَ اخْتَصَصْتَهُمْ لِوَحْيِكَ وَ فَضَّلْتَهُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ بِرِسَالاتِكَ وَ عَلَى عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ الَّذِينَ أَدْخَلْتَهُمْ فِي رَحْمَتِكَ الْأَئِمَّةِ الْمُهْتَدِينَ الرَّاشِدِينَ وَ أَوْلِيَائِكَ الْمُطَهَّرِينَ وَ عَلَى جَبْرَئِيلَ وَ مِيكَائِيلَ وَ إِسْرَافِيلَ وَ مَلَكِ الْمَوْتِ وَ رِضْوَانَ خَازِنِ الْجِنَانِ وَ مَالِكٍ خَازِنِ النِّيرَانِ وَ رُوحِ الْقُدُسِ وَ الرُّوحِ الْأَمِينِ وَ حَمَلَةِ عَرْشِكَ الْمُقَرَّبِينَ وَ عَلَى الْمَلَكَيْنِ الْحَافِظَيْنِ عَلَيَّ بِالصَّلَاةِ الَّتِي تُحِبُّ أَنْ يُصَلِّيَ بِهَا عَلَيْهِمْ أَهْلُ السَّمَاوَاتِ وَ أَهْلُ الْأَرَضِينَ صَلَاةً طَيِّبَةً كَثِيرَةً زَاكِيَةً مُبَارَكَةً نَامِيَةً ظَاهِرَةً بَاطِنَةً شَرِيفَةً فَاضِلَةً تُبَيِّنُ بِهَا فَضْلَهُمْ عَلَى الْأَوَّلِينَ وَ الْآخِرِينَ.

ص: ١١١

١- ١. كتاب الاقبال: ص ٩٦- ٩٨ و فى ط ٣٤۴- ٣۴۶.

اللَّهُمَّ أَعْطِ مُحَمَّداً الْوَسِيلَهَ وَ الشَّرَفَ وَ الْفَضِيلَهَ وَ اجْزِهِ خَيْرَ مَا جَزَيْتَ نَبِيّاً عَنْ أُمَّتِهِ اللَّهُمَّ أَعْطِ مُحَمَّداً صلی الله علیه و آله مَعَ كُلِّ زُلْفَهٍ زُلْفَهً وَ مَعَ كُلِّ وَسِيلَهٍ وَسِيلَهً وَ مَعَ كُلِّ فَضِيلَهٍ فَضِيلَهً وَ مَعَ كُلِّ شَرَفٍ شَرَفاً اللَّهُمَّ أَعْطِ مُحَمَّداً وَ آلَهُ يَوْمَ الْقِيَامَهِ أَفْضَلَ مَا أَعْطَيْتَ أَحَداً مِنَ الْأَوَّلِينَ وَ الْآخِرِينَ اللَّهُمَّ اجْعَلْ مُحَمَّداً صلی الله علیه و آله أَدْنَى الْمُرْسَلِينَ مِنْكَ مَجْلِساً وَ أَفْسَحَهُمْ فِي الْجَنَّهِ عِنْدَكَ مَنْزِلًا وَ أَقْرَبَهُمْ إِلَيْكَ وَسِيلَهً وَ اجْعَلْهُ أَوَّلَ شَافِعٍ وَ أَوَّلَ مُشَفَّعٍ وَ أَوَّلَ قَائِلٍ وَ أَنْجَحَ سَائِلٍ وَ ابْعَثْهُ الْمَقَامَ الْمَحْمُودَ الَّذِي يَغْبِطُهُ بِهِ الْأَوَّلُونَ وَ الْآخِرُونَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَسْمَعَ صَوْتِي وَ تُجِيبَ دَعْوَتِي وَ تَجَاوَزَ عَنْ خَطِيئَتِي وَ تَصْفَحَ عَنْ ظُلْمِي وَ تُنْجِحَ طَلِبَتِي وَ تَقْضِيَ حَاجَتِي وَ تُنْجِزَ لِي مَا وَعَدْتَنِي وَ تُقِيلَ عَثْرَتِي وَ تَقَبَّلَ مِنِّي وَ تَغْفِرَ ذُنُوبِي وَ تَعْفُوَ عَنْ جُرْمِي وَ تُقْبِلَ عَلَيَّ وَ لَا تُعْرِضَ عَنِّي وَ تَرْحَمَنِي وَ لَا تُعَذِّبَنِي وَ تُعَافِيَنِي وَ لَا تَبْتَلِيَنِي وَ تَرْزُقَنِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ مِنْ أَطْيَبِ رِزْقِكَ وَ أَوْسَعِهِ وَ لَا تَحْرِمْنِي جَنَّتَكَ يَا رَبِّ وَ اقْضِ عَنِّي دَيْنِي وَ ضَعْ عَنِّي وِزْرِي وَ لَا تُحَمِّلْنِي مَا لَا طَاقَهَ لِي بِهِ يَا مَوْلَايَ وَ أَدْخِلْنِي فِي كُلِّ خَيْرٍ أَدْخَلْتَ فِيهِ مُحَمَّداً وَ آلَ مُحَمَّدٍ وَ أَخْرِجْنِي مِنْ كُلِّ سُوءٍ أَخْرَجْتَ مِنْهُ مُحَمَّداً وَ آلَ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ وَ السَّلَامُ عَلَيْهِمْ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَدْعُوكَ كَمَا أَمَرْتَنِي فَاسْتَجِبْ لِي كَمَا وَعَدْتَنِي يَا كَرِيمُ تَقُولُهَا ثَلَاثاً وَ تَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ قَلِيلًا مِنْ كَثِيرٍ مَعَ حَاجَهٍ بِي إِلَيْهِ عَظِيمَهٍ وَ غِنَاكَ عَنْهُ قَدِيمٌ وَ هُوَ عِنْدِي كَثِيرٌ وَ هُوَ عَلَيْكَ سَهْلٌ يَسِيرٌ فَامْنُنْ عَلَيَّ بِهِ إِنَّكَ عَلى كُلِّ شَيْ ءٍ قَدِيرٌ آمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ (1).

وَ مِنْ ذَلِكَ دُعَاءٌ آخَرُ وَجَدْنَاهُ فِي أَدْعِيَهِ كُلِّ يَوْمٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ بِإِسْنَادٍ وَ تَرْغِيبٍ عَظِيمِ الشَّأْنِ يَذْكُرُ أَنَّهُ مِنْ أَسْرَارِ الدَّعَوَاتِ وَ مَضْمُونِ الْإِجَابَاتِ وَ هُوَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَدْعُوكَ كَمَا أَمَرْتَنِي فَاسْتَجِبْ لِي كَمَا وَعَدْتَنِي ثَلَاثاً اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ بَهَائِكَ بِأَبْهَاهُ وَ كُلُّ بَهَائِكَ بَهِيٌّ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِبَهَائِكَ كُلِّهِ

۱- ۱. کتاب الاقبال ص ۹۸- ۱۰۰ و فی ط ۳۴۶- ۳۴۸.

اللَّهُمَّ إِنِّى أَسْأَلُكَ مِنْ جَلَالِكَ بِأَجَلِّهِ وَ كُلُّ جَلَالِكَ جَلِيلٌ اللَّهُمَّ إِنِّى أَسْأَلُكَ بِجَلَالِكَ كُلِّهِ اللَّهُمَّ إِنِّى أَسْأَلُكَ مِنْ جَمَالِكَ بِأَجْمَلِهِ وَ كُلُّ جَمَالِكَ جَمِيلٌ اللَّهُمَّ إِنِّى أَسْأَلُكَ بِجَمَالِكَ كُلِّهِ اللَّهُمَّ إِنِّى أَدْعُوكَ كَمَا أَمَرْتَنِى فَاسْتَجِبْ لِى كَمَا وَعَدْتَنِى ثَلَاثاً اللَّهُمَّ إِنِّى أَسْأَلُكَ مِنْ عَظَمَتِكَ بِأَعْظَمِهَا وَ كُلُّ عَظَمَتِكَ عَظِيمَةٌ اللَّهُمَّ إِنِّى أَسْأَلُكَ بِعَظَمَتِكَ كُلِّهَا اللَّهُمَّ إِنِّى أَسْأَلُكَ مِنْ نُورِكَ بِأَنْوَرِهِ وَ كُلُّ نُورِكَ نَيِّرٌ اللَّهُمَّ إِنِّى أَسْأَلُكَ بِنُورِكَ كُلِّهِ اللَّهُمَّ إِنِّى أَسْأَلُكَ مِنْ رَحْمَتِكَ بِأَوْسَعِهَا وَ كُلُّ رَحْمَتِكَ وَاسِعَةٌ اللَّهُمَّ إِنِّى أَسْأَلُكَ بِرَحْمَتِكَ كُلِّهَا اللَّهُمَّ

إِنِّى أَدْعُوكَ كَمَا أَمَرْتَنِى فَاسْتَجِبْ لِى كَمَا وَعَدْتَنِى ثَلَاثاً اللَّهُمَّ إِنِّى أَسْأَلُكَ مِنْ كَمَالِكَ بِأَكْمَلِهِ وَ كُلُّ كَمَالِكَ كَامِلٌ اللَّهُمَّ إِنِّى أَسْأَلُكَ بِكَمَالِكَ كُلِّهِ اللَّهُمَّ إِنِّى أَسْأَلُكَ مِنْ كَلِمَاتِكَ بِأَتَمِّهَا وَ كُلُّ كَلِمَاتِكَ تَامَّةٌ اللَّهُمَّ إِنِّى أَسْأَلُكَ بِكَلِمَاتِكَ كُلِّهَا اللَّهُمَّ إِنِّى أَسْأَلُكَ مِنْ أَسْمَائِكَ بِأَكْبَرِهَا وَ كُلُّ أَسْمَائِكَ كَبِيرَةٌ اللَّهُمَّ إِنِّى أَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ كُلِّهَا اللَّهُمَّ إِنِّى أَدْعُوكَ كَمَا أَمَرْتَنِى فَاسْتَجِبْ لِى كَمَا وَعَدْتَنِى ثَلَاثاً اللَّهُمَّ إِنِّى أَسْأَلُكَ مِنْ عِزَّتِكَ بِأَعَزِّهَا وَ كُلُّ عِزَّتِكَ عَزِيزَةٌ اللَّهُمَّ إِنِّى أَسْأَلُكَ بِعِزَّتِكَ كُلِّهَا اللَّهُمَّ إِنِّى أَسْأَلُكَ مِنْ مَشِيَّتِكَ بِأَمْضَاهَا وَ كُلُّ مَشِيَّتِكَ مَاضِيَةٌ اللَّهُمَّ إِنِّى أَسْأَلُكَ بِمَشِيَّتِكَ كُلِّهَا اللَّهُمَّ إِنِّى أَسْأَلُكَ مِنْ قُدْرَتِكَ بِالْقُدْرَةِ الَّتِى اسْتَطَلْتَ بِهَا عَلَى كُلِّ شَىْ ءٍ وَ كُلُّ قُدْرَتِكَ مُسْتَطِيلَةٌ اللَّهُمَّ إِنِّى أَسْأَلُكَ بِقُدْرَتِكَ كُلِّهَا اللَّهُمَّ إِنِّى أَدْعُوكَ كَمَا أَمَرْتَنِى فَاسْتَجِبْ لِى كَمَا وَعَدْتَنِى ثَلَاثاً اللَّهُمَّ إِنِّى أَسْأَلُكَ مِنْ عِلْمِكَ بِأَنْفَذِهِ وَ كُلُّ عِلْمِكَ نَافِذٌ اللَّهُمَّ إِنِّى أَسْأَلُكَ بِعِلْمِكَ كُلِّهِ اللَّهُمَّ إِنِّى أَسْأَلُكَ مِنْ قَوْلِكَ بِأَرْضَاهُ وَ كُلُّ قَوْلِكَ رِضًا اللَّهُمَّ إِنِّى أَسْأَلُكَ بِقَوْلِكَ كُلِّهِ اللَّهُمَّ إِنِّى أَسْأَلُكَ مِنْ مَسَائِلِكَ بِأَحَبِّهَا إِلَيْكَ وَ كُلُّ مَسَائِلِكَ إِلَيْكَ حَبِيبَةٌ اللَّهُمَّ إِنِّى أَسْأَلُكَ بِمَسَائِلِكَ كُلِّهَا اللَّهُمَّ إِنِّى أَدْعُوكَ كَمَا أَمَرْتَنِى فَاسْتَجِبْ لِى كَمَا وَعَدْتَنِى ثَلَاثاً.

اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ مِنْ شَرَفِکَ بِأَشْرَفِهِ وَ کُلُّ شَرَفِکَ شَرِیفٌ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِشَرَفِکَ کُلِّهِ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ مِنْ سُلْطَانِکَ بِأَدْوَمِهِ وَ کُلُّ سُلْطَانِکَ دَائِمٌ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِسُلْطَانِکَ کُلِّهِ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ مِنْ مُلْکِکَ بِأَفْخَرِهِ وَ کُلُّ مُلْکِکَ فَاخِرٌ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِمُلْکِکَ کُلِّهِ اللَّهُمَّ إِنِّی أَدْعُوکَ کَمَا أَمَرْتَنِی فَاسْتَجِبْ لِی کَمَا وَعَدْتَنِی ثَلَاثاً اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ مِنْ عَلَائِکَ بِأَعْلَاهُ وَ کُلُّ عَلَائِکَ عَالٍ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِعَلَائِکَ کُلِّهِ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ مِنْ مَنِّکَ بِأَقْدَمِهِ وَ کُلُّ مَنِّکَ قَدِیمٌ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِمَنِّکَ کُلِّهِ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ مِنْ آیَاتِکَ بِأَعْجَبِهَا وَ کُلُّ آیَاتِکَ عَجِیبَهٌ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِآیَاتِکَ کُلِّهَا اللَّهُمَّ إِنِّی أَدْعُوکَ کَمَا أَمَرْتَنِی فَاسْتَجِبْ لِی کَمَا وَعَدْتَنِی ثَلَاثاً اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ مِنْ فَضْلِکَ بِأَفْضَلِهِ وَ کُلُّ فَضْلِکَ فَاضِلٌ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِفَضْلِکَ کُلِّهِ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ مِنْ رِزْقِکَ بِأَعَمِّهِ وَ کُلُّ رِزْقِکَ عَامٌّ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِرِزْقِکَ کُلِّهِ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ مِنْ عَطَائِکَ بِأَهْنَئِهِ وَ کُلُّ عَطَائِکَ هَنِیءٌ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِعَطَائِکَ کُلِّهِ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ مِنْ خَیْرِکَ بِأَعْجَلِهِ وَ کُلُّ خَیْرِکَ عَاجِلٌ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِخَیْرِکَ کُلِّهِ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ مِنْ إِحْسَانِکَ بِأَحْسَنِهِ وَ کُلُّ إِحْسَانِکَ حَسَنٌ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِإِحْسَانِکَ کُلِّهِ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِمَا تُجِیبُنِی بِهِ حِینَ أَدْعُوکَ فَأَجِبْنِی یَا اللَّهُ نَعَمْ دَعَوْتُکَ یَا اللَّهُ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِمَا أَنْتَ فِیهِ مِنَ الشُّئُونِ وَ الْجَبَرُوتِ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِشَأْنِکَ وَ جَبَرُوتِکَ کُلِّهَا اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِمَا تُجِیبُنِی بِهِ حِینَ أَسْأَلُکَ فَأَجِبْنِی یَا اللَّهُ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اذْکُرْ مَا تُرِیدُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ ابْعَثْنِی عَلَی الْإِیمَانِ بِکَ وَ التَّصْدِیقِ بِرَسُولِکَ وَ الْوَلَایَهِ لِعَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ علیه السلام وَ الِائْتِمَامِ بِالْأَئِمَّهِ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ وَ الْبَرَاءَهِ مِنْ أَعْدَائِهِمْ فَإِنِّی قَدْ رَضِیتُ بِذَلِکَ یَا رَبِّ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَسْأَلُکَ خَیْرَ الْخَیْرِ رِضْوَانَکَ وَ الْجَنَّهَ وَ أَعُوذُ بِکَ مِنْ شَرِّ الشَّرِّ سَخَطِکَ وَ النَّارِ.

ص: ۱۱۴

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ احْفَظْنِی مِنْ کُلِّ مُصِیبَهٍ وَ کُلِّ بَلِیَّهٍ وَ مِنْ کُلِّ عُقُوبَهٍ وَ مِنْ کُلِّ فِتْنَهٍ وَ مِنْ کُلِّ بَلَاءٍ وَ مِنْ کُلِّ شَرٍّ وَ مِنْ کُلِّ مَکْرُوهٍ وَ مِنْ کُلِّ مُصِیبَهٍ وَ مِنْ کُلِّ آفَهٍ نَزَلَتْ أَوْ تَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ إِلَی الْأَرْضِ فِی هَذِهِ السَّاعَهِ وَ فِی هَذِهِ اللَّیْلَهِ وَ فِی هَذَا الْیَوْمِ وَ فِی هَذَا الشَّهْرِ وَ فِی هَذِهِ السَّنَهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اقْسِمْ لِی مِنْ کُلِّ سُرُورٍ وَ مِنْ کُلِّ بَهْجَهٍ وَ مِنْ کُلِّ اسْتِقَامَهٍ وَ مِنْ کُلِّ فَرَجٍ وَ مِنْ کُلِّ عَافِیَهٍ وَ مِنْ کُلِّ سَلَامَهٍ وَ مِنْ کُلِّ کَرَامَهٍ وَ مِنْ کُلِّ رِزْقٍ وَاسِعٍ حَلَالٍ طَیِّبٍ وَ مِنْ کُلِّ نِعْمَهٍ وَ مِنْ

کُلِّ حَسَنَهٍ نَزَلَتْ أَوْ تَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ إِلَی الْأَرْضِ فِی هَذِهِ السَّاعَهِ وَ فِی هَذِهِ اللَّیْلَهِ وَ فِی هَذَا الْیَوْمِ وَ فِی هَذَا الشَّهْرِ وَ فِی هَذِهِ السَّنَهِ اللَّهُمَّ إِنْ کَانَتْ ذُنُوبِی قَدْ أَخْلَقَتْ وَجْهِی عِنْدَکَ وَ حَالَتْ بَیْنِی وَ بَیْنَکَ أَوْ غَیَّرَتْ حَالِی عِنْدَکَ فَإِنِّی أَسْأَلُکَ بِنُورِ وَجْهِکَ الْکَرِیمِ الَّذِی لَمْ یُطْفَأْ وَ بِوَجْهِ حَبِیبِکَ مُحَمَّدٍ الْمُصْطَفَى وَ بِوَجْهِ وَلِیِّکَ عَلِیٍّ الْمُرْتَضَى وَ بِحَقِّ أَوْلِیَائِکَ الَّذِینَ انْتَجَبْتَهُمْ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَغْفِرَ لِی وَ لِوَالِدَیَّ وَ مَا وَلَدَا وَ لِلْمُؤْمِنِینَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ وَ مَا تَوَالَدُوا ذُنُوبَنَا کُلَّهَا صَغِیرَهَا وَ کَبِیرَهَا وَ أَنْ تَخْتِمَ لَنَا بِالصَّالِحَاتِ وَ أَنْ تَقْضِیَ لَنَا الْحَاجَاتِ وَ الْمُهِمَّاتِ وَ صَالِحَ الدُّعَاءِ وَ الْمَسْأَلَهَ فَاسْتَجِبْ لَنَا بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ آمِینَ آمِینَ آمِینَ مَا شَاءَ اللَّهُ کَانَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ- سُبْحانَ رَبِّکَ رَبِّ الْعِزَّهِ عَمَّا یَصِفُونَ- وَ سَلامٌ عَلَى الْمُرْسَلِینَ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِینَ.

وَ مُدَّ یَدَیْکَ وَ مَیِّلْ عُنُقَکَ عَلَى مَنْکِبِکَ الْأَیْسَرِ وَ ابْکِ أَوْ تَبَاکَ وَ قُلْ یَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْأَلُکَ بِحَقِّ مَنْ حَقُّهُ عَلَیْکَ عَظِیمٌ بِلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْأَلُکَ بِلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْأَلُکَ بِبَهَاءِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ یَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْأَلُکَ بِجَلَالِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ یَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْأَلُکَ بِجَمَالِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ یَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْأَلُکَ بِنُورِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ یَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْأَلُکَ بِکَمَالِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ یَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْأَلُکَ بِعِزَّهِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ یَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْأَلُکَ بِعِظَمِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ یَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْأَلُکَ بِقَوْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ یَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْأَلُکَ بِشَرَفِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ یَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْأَلُکَ بِعَلَاءِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ یَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْأَلُکَ

بِلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا رَبَّاهْ يَا رَبَّاهْ يَا رَبَّاهْ حَتَّى يَنْقَطِعَ النَّفَسُ أَسْأَلُكَ يَا سَيِّدِي تَقُولُ ذَلِكَ وَ أَنْتَ مَادٌّ يَدَيْكَ مُثَنٍّ عُنُقَكَ عَلَى مَنْكِبِكَ الْأَيْسَرِ يَا اللَّهُ يَا رَبَّاهْ حَتَّى يَنْقَطِعَ النَّفَسُ يَا سَيِّدَاهْ يَا مَوْلَاهْ يَا غِيَاثَاهْ يَا مَلْجَآهْ يَا مُنْتَهَى غَايَةِ رَغْبَتَاهْ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ أَسْأَلُكَ فَلَيْسَ كَمِثْلِكَ شَيْ ءٌ وَ أَسْأَلُكَ بِكُلِّ دَعْوَةٍ مُسْتَجَابَةٍ دَعَاكَ بِهَا نَبِيٌّ مُرْسَلٌ أَوْ مَلَكٌ مُقَرَّبٌ أَوْ عَبْدٌ مُؤْمِنٌ امْتَحَنْتَ قَلْبَهُ لِلْإِيمَانِ وَ اسْتَجَبْتَ دَعْوَتَهُ مِنْهُ وَ أَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِمُحَمَّدٍ نَبِيِّكَ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ وَ أُقَدِّمُهُ بَيْنَ يَدَيْ حَوَائِجِي يَا مُحَمَّدُ يَا رَسُولَ اللَّهِ بِأَبِي أَنْتَ وَ أُمِّي أَتَوَجَّهُ بِكَ إِلَى رَبِّكَ وَ رَبِّي وَ أُقَدِّمُكَ بَيْنَ يَدَيْ حَوَائِجِي يَا رَبَّاهْ يَا رَبَّاهْ يَا رَبَّاهُ أَسْأَلُكَ بِكَ فَلَيْسَ كَمِثْلِكَ شَيْ ءٌ وَ أَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِمُحَمَّدٍ حَبِيبِكَ وَ بِعِتْرَتِهِ الْهَادِيَةِ وَ أُقَدِّمُهُمْ بَيْنَ يَدَيْ حَوَائِجِي وَ أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِحَيَاتِكَ الَّتِي لَا تَمُوتُ وَ بِنُورِ وَجْهِكَ الَّذِي لَا يُطْفَأُ وَ بِعَيْنِكَ الَّتِي لَا تَنَامُ وَ أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مَنْ حَقُّهُ عَلَيْكَ عَظِيمٌ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ قَبْلَ كُلِّ شَيْ ءٍ وَ بَعْدَ كُلِّ شَيْ ءٍ وَ عَدَدَ كُلِّ شَيْ ءٍ وَ زِنَةَ كُلِّ شَيْ ءٍ وَ مِلْ ءَ كُلِّ شَيْ ءٍ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ الْمُصْطَفَى وَ رَسُولِكَ الْمُرْتَضَى وَ أَمِينِكَ الْمُصْطَفَى وَ نَجِيبِكَ دُونَ خَلْقِكَ وَ حَبِيبِكَ وَ خِيَرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ أَجْمَعِينَ النَّذِيرِ الْبَشِيرِ السِّرَاجِ الْمُنِيرِ وَ عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ الْمُطَهَّرِينَ الْأَخْيَارِ الْأَبْرَارِ وَ عَلَى مَلَائِكَتِكَ الَّذِينَ اسْتَخْلَصْتَهُمْ لِنَفْسِكَ وَ حَجَبْتَهُمْ عَنْ خَلْقِكَ وَ عَلَى أَنْبِيَائِكَ الَّذِينَ يُنْبِئُونَ بِالصِّدْقِ عَنْكَ وَ عَلَى عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ الَّذِينَ أَدْخَلْتَهُمْ فِي رَحْمَتِكَ وَ الْأَئِمَّةِ الْمُهْتَدِينَ الرَّاشِدِينَ الْمُطَهَّرِينَ وَ عَلَى جَبْرَئِيلَ وَ مِيكَائِيلَ وَ إِسْرَافِيلَ وَ مَلَكِ الْمَوْتِ وَ رِضْوَانَ خَازِنِ الْجَنَّةِ وَ مَالِكٍ خَازِنِ النَّارِ وَ الرُّوحِ الْقُدُسِ وَ حَمَلَةِ الْعَرْشِ وَ مُنْكَرٍ وَ نَكِيرٍ وَ عَلَى الْمَلَكَيْنِ الْحَافِظَيْنِ عَلَيَّ بِالصَّلَاةِ الَّتِي تُحِبُّ أَنْ تُصَلِّيَ بِهَا عَلَيْهِمْ صَلَاةً كَثِيرَةً طَيِّبَةً مُبَارَكَةً زَاكِيَةً نَامِيَةً طَاهِرَةً شَرِيفَةً فَاضِلَةً تُبَيِّنُ بِهَا فَضْلَهُمْ عَلَى الْأَوَّلِينَ وَ الْآخِرِينَ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تَسْمَعَ صَوْتِي وَ تُجِيبَ دَعْوَتِي وَ تَغْفِرَ ذُنُوبِي وَ تُنْجِحَ طَلِبَتِي وَ تَقْضِيَ حَاجَاتِي وَ تَقَبَّلَ قِصَّتِي وَ تُنْجِزَ لِي مَا وَعَدْتَنِي وَ تُقِيلَنِي

عَثْرَتِی وَ تَتَجَاوَزَ عَنْ خَطِیئَتِی وَ تَصْفَحَ عَنْ ظُلْمِی وَ تَعْفُوَ عَنْ جُرْمِی وَ تُقْبِلَ عَلَیَّ وَ لَا تُعْرِضَ عَنِّی وَ تَرْحَمَنِی وَ لَا تُعَذِّبَنِی وَ تُعَافِیَنِی وَ لَا تَبْتَلِیَنِی وَ تَرْزُقَنِی مِنْ أَطْیَبِ الرِّزْقِ وَ أَوْسَعِهِ وَ أَهْنَئِهِ وَ أَمْرَئِهِ وَ أَسْبَغِهِ وَ أَکْثَرِهِ وَ لَا تَحْرِمْنِی یَا رَبِّ النَّظَرَ إِلَی وَجْهِکَ الْکَرِیمِ وَ الْفَوْزَ بِالْجَنَّهِ وَ الْعِتْقَ مِنَ النَّارِ وَ اقْضِ عَنِّی یَا رَبِّ دَیْنِی وَ أَمَانَتِی وَ ضَعْ عَنِّی وِزْرِی وَ لَا تُحَمِّلْنِی مَا لَا طَاقَهَ لِی بِهِ یَا مَوْلَایَ وَ أَدْخِلْنِی فِی کُلِّ خَیْرٍ أَدْخَلْتَ فِیهِ مُحَمَّداً وَ آلَ مُحَمَّدٍ وَ أَخْرِجْنِی مِنْ کُلِّ سُوءٍ أَخْرَجْتَهُمْ مِنْهُ وَ لَا تُفَرِّقْ بَیْنِی وَ بَیْنَهُمْ طَرْفَهَ عَیْنٍ أَبَداً فِی الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ اللَّهُمَّ إِنِّی أَدْعُوکَ کَمَا أَمَرْتَنِی فَاسْتَجِبْ لِی کَمَا وَعَدْتَنِی ثَلَاثاً.

اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ قَلِیلًا مِنْ کَثِیرٍ مَعَ حَاجَهٍ بِی إِلَیْهِ عَظِیمَهٍ وَ غِنَاکَ عَنْهُ قَدِیمٌ وَ هُوَ عِنْدِی کَثِیرٌ وَ هُوَ عَلَیْکَ سَهْلٌ یَسِیرٌ فَامْنُنْ بِهِ عَلَیَ إِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ اللَّهُمَّ بِرَحْمَتِکَ فِی الصَّالِحِینَ فَأَدْخِلْنَا وَ فِی عِلِّیِّینَ فَارْفَعْنَا وَ بِکَأْسٍ مِنْ مَعِینٍ مِنْ عَیْنٍ سَلْسَبِیلٍ فَاسْقِنَا وَ مِنَ الْحُورِ الْعِینِ بِرَحْمَتِکَ فَزَوِّجْنَا وَ مِنَ الْوِلْدَانِ الْمُخَلَّدِینَ کَأَنَّهُمْ لُؤْلُؤٌ مَکْنُونٌ فَأَخْدِمْنَا وَ مِنْ ثِمَارِ الْجَنَّهِ وَ لُحُومِ الطَّیْرِ فَأَطْعِمْنَا وَ مِنْ ثِیَابِ السُّنْدُسِ وَ الْحَرِیرِ وَ الْإِسْتَبْرَقِ فَأَلْبِسْنَا وَ لَیْلَهَ الْقَدْرِ وَ حَجَّ بَیْتِکَ الْحَرَامِ وَ قَتْلًا فِی سَبِیلِکَ مَعَ وَلِیِّکَ فَوَفِّقْ لَنَا وَ صَالِحَ الدُّعَاءِ وَ الْمَسْأَلَهَ فَاسْتَجِبْ لَنَا یَا خَالِقَنَا اسْمَعْ وَ اسْتَجِبْ لَنَا وَ إِذَا جَمَعْتَ الْأَوَّلِینَ وَ الْآخِرِینَ یَوْمَ الْقِیَامَهِ فَارْحَمْنَا وَ بَرَاءَهً مِنَ النَّارِ وَ أَمَاناً مِنَ الْعَذَابِ فَاکْتُبْ لَنَا وَ فِی جَهَنَّمَ فَلَا تَجْعَلْنَا وَ مَعَ الشَّیَاطِینِ فَلَا تَقْرِنَّا وَ فِی هَوَانِکَ وَ عَذَابِکَ فَلَا تَقْلِبْنَا وَ مِنَ الزَّقُّومِ وَ الضَّرِیعِ فَلَا تُطْعِمْنَا وَ فِی النَّارِ عَلَی وُجُوهِنَا فَلَا تَکْبُبْنَا وَ مِنْ ثِیَابِ النَّارِ وَ سَرَابِیلِ الْقَطِرَانِ فَلَا تُلْبِسْنَا وَ مِنْ کُلِّ سُوءٍ یَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ بِحَقِّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ فَنَجِّنَا- اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ وَ لَمْ یُسْأَلْ مِثْلُکَ وَ أَرْغَبُ إِلَیْکَ وَ لَمْ یُرْغَبْ إِلَی مِثْلِکَ یَا رَبِّ أَنْتَ مَوْضِعُ مَسْأَلَهِ السَّائِلِینَ وَ مُنْتَهَی رَغْبَهِ الرَّاغِبِینَ أَسْأَلُکَ اللَّهُمَّ بِأَفْضَلِ أَسْمَائِکَ کُلِّهَا وَ أَنْجَحِهَا یَا اللَّهُ یَا رَحْمَانُ وَ بِاسْمِکَ الْمَخْزُونِ الْمَصُونِ الْأَعَزِّ الْأَجَلِّ الْأَعْظَمِ الَّذِی تُحِبُّهُ وَ تَهْوَاهُ وَ تَرْضَی عَمَّنْ دَعَاکَ بِهِ وَ تَسْتَجِیبُ لَهُ دُعَاءَهُ وَ حَقٌّ

عَلَیْکَ یَا رَبِّ أَنْ لَا تَحْرِمَ سَائِلَکَ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِکُلِّ اسْمٍ هُوَ لَکَ دَعَاکَ بِهِ عَبْدٌ هُوَ لَکَ فِی بَرٍّ أَوْ بَحْرٍ أَوْ سَهْلٍ أَوْ جَبَلٍ أَوْ عِنْدَ بَیْتِکَ الْحَرَامِ أَوْ فِی شَیْ ءٍ مِنْ سُبُلِکَ فَأَسْأَلُکَ یَا رَبِّ دُعَاءَ مَنْ قَدِ اشْتَدَّتْ فَاقَتُهُ وَ عَظُمَ جُرْمُهُ وَ ضَعُفَ کَدْحُهُ فَأَشْرَفَتْ عَلَی الْهَلَکَهِ نَفْسُهُ وَ لَمْ یَثِقْ بِشَیْ ءٍ مِنْ عَمَلِهِ وَ لَمْ یَجِدْ لِمَا هُوَ فِیهِ سَادّاً وَ لَا لِذَنْبِهِ غَافِراً وَ لَا لِعَثْرَتِهِ مُقِیلًا غَیْرَکَ هَارِباً إِلَیْکَ مُتَعَوِّذاً بِکَ مُتَعَبِّداً لَکَ غَیْرَ مُسْتَنْکِفٍ وَ لَا مُسْتَکْبِرٍ وَ لَا مُسْتَحْسِرٍ وَ لَا مُتَجَبِّرٍ وَ لَا مُتَعَظِّمٍ بَلْ بَائِسٌ فَقِیرٌ خَائِفٌ مُسْتَجِیرٌ أَسْأَلُکَ یَا اللَّهُ یَا رَحْمَانُ یَا حَنَّانُ یَا مَنَّانُ یَا بَدِیعَ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ یَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِکْرَامِ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ صَلَاهً کَثِیرَهً طَیِّبَهً مُبَارَکَهً نَامِیَهً زَاکِیَهً شَرِیفَهً أَسْأَلُکَ اللَّهُمَّ أَنْ تَغْفِرَ لِی فِی شَهْرِی هَذَا وَ تَرْحَمَنِی وَ تُعْتِقَ رَقَبَتِی مِنَ النَّارِ وَ تُعْطِیَنِی فِیهِ خَیْرَ مَا أَعْطَیْتَ بِهِ أَحَداً مِنْ خَلْقِکَ وَ خَیْرَ مَا أَنْتَ مُعْطِیهِ وَ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ شَهْرِ رَمَضَانَ صُمْتُهُ لَکَ مُنْذُ أَسْکَنْتَنِی أَرْضَکَ إِلَی یَوْمِی هَذَا بَلِ اجْعَلْهُ عَلَیَّ أَتَمَّهُ نِعْمَهً وَ أَعَمَّهُ عَافِیَهً وَ أَوْسَعَهُ رِزْقاً وَ أَجْزَلَهُ وَ أَهْنَأَهُ اللَّهُمَّ إِنِّی أَعُوذُ بِکَ وَ بِوَجْهِکَ الْکَرِیمِ وَ مُلْکِکَ الْعَظِیمِ أَنْ تَغْرُبَ الشَّمْسُ مِنْ یَوْمِی هَذَا أَوْ یَنْقَضِیَ بَقِیَّهُ هَذَا الْیَوْمِ أَوْ یَطْلُعَ الْفَجْرُ مِنْ لَیْلَتِی هَذِهِ أَوْ یَخْرُجَ هَذَا الشَّهْرُ وَ لَکَ قِبَلِی تَبِعَهٌ أَوْ ذَنْبٌ أَوْ خَطِیئَهٌ تُرِیدُ أَنْ تُقَایِسَنِی بِهَا أَوْ تُؤَاخِذَنِی بِهَا أَوْ تُوقِفَنِی بِهَا مَوْقِفَ خِزْیٍ فِی الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ أَوْ تُعَذِّبَنِی یَوْمَ أَلْقَاکَ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ اللَّهُمَّ إِنِّی أَدْعُوکَ لِهَمٍّ لَا یُفَرِّجُهُ غَیْرُکَ وَ لِرَحْمَهٍ لَا تُنَالُ إِلَّا بِکَ وَ لِکَرْبٍ لَا یَکْشِفُهُ إِلَّا أَنْتَ وَ لِرَغْبَهٍ لَا تُبْلَغُ إِلَّا بِکَ وَ لِحَاجَهٍ لَا تُقْضَی دُونَکَ اللَّهُمَّ فَکَمَا کَانَ مِنْ شَأْنِکَ مَا أَرَدْتَنِی بِهِ مِنْ مَسْأَلَتِکَ وَ رَحِمْتَنِی بِهِ مِنْ ذِکْرِکَ فَلْیَکُنْ مِنْ شَأْنِکَ الِاسْتِجَابَهُ لِی فِیمَا دَعَوْتُکَ بِهِ وَ النَّجَاهُ لِی فِیمَا فَزِعْتُ إِلَیْکَ مِنْهُ أَیَا مُلَیِّنَ الْحَدِیدِ لِدَاوُدَ علیه السلام أَیْ کَاشِفَ الضُّرِّ وَ الْکُرَبِ الْعِظَامِ عَنْ أَیُّوبَ وَ مُفَرِّجَ غَمِّ یَعْقُوبَ وَ مُنَفِّسَ کَرْبِ یُوسُفَ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ افْعَلْ بِی مَا أَنْتَ أَهْلُهُ فَإِنَّکَ أَهْلُ التَّقْوَی وَ أَهْلُ الْمَغْفِرَهِ.

اللَّهُمَّ أَنْتَ ثِقَتِی فِی کُلِّ کَرْبٍ وَ رَجَائِی فِی کُلِّ شِدَّهٍ وَ أَنْتَ لِی فِی کُلِ

أَمْرٍ نَزَلَ بِی ثِقَهٌ وَ عُدَّهٌ کَمْ مِنْ کَرْبٍ یَضْعُفُ مِنْهُ الْفُؤَادُ وَ تَقِلُّ فِیهِ الْحِیلَهُ وَ یَخْذُلُ فِیهِ الصَّدِیقُ وَ یَشْمَتُ فِیهِ الْعَدُوُّ أَنْزَلْتُهُ بِکَ وَ شَکَوْتُهُ إِلَیْکَ رَغْبَهً مِنِّی فِیهِ إِلَیْکَ عَمَّنْ سِوَاکَ فَفَرَّجْتَهُ وَ کَشَفْتَهُ وَ کَفَیْتَهُ فَأَنْتَ وَلِیُّ کُلِّ نِعْمَهٍ وَ صَاحِبُ کُلِّ حَسَنَهٍ وَ مُنْتَهَی کُلِّ رَغْبَهٍ أَعُوذُ بِکَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ مِنْ شَیْ ءٍ اللَّهُمَّ عَافِنِی فِی یَوْمِی هَذَا أَنْتَ حَتَّی أُمْسِیَ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بَرَکَهَ یَوْمِی هَذَا وَ مَا نَزَلَ فِیهِ مِنْ عَافِیَهٍ وَ مَغْفِرَهٍ وَ رَحْمَهٍ وَ رِضْوَانٍ وَ رِزْقٍ وَاسِعٍ حَلَالٍ تَبْسُطُهُ عَلَیَّ وَ عَلَی وَالِدَیَّ وَ وُلْدِی وَ أَهْلِی وَ عِیَالِی وَ أَهْلِ حُزَانَتِی وَ مَنْ أَحْبَبْتَ وَ أَحَبَّنِی وَ وَلَدْتُ وَ وَلَدَنِی اللَّهُمَّ إِنِّی أَعُوذُ بِکَ مِنَ الشَّکِّ وَ الشِّرْکِ وَ الْحَسَدِ وَ الْبَغْیِ وَ الْحَمِیَّهِ وَ الْغَضَبِ اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَ رَبَّ الْأَرَضِینَ السَّبْعِ وَ مَا فِیهِنَّ وَ مَا بَیْنَهُنَّ وَ رَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِیمِ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ اکْفِنِی الْمُهِمَّ مِنْ أَمْرِی بِمَا شِئْتَ وَ کَیْفَ شِئْتَ.

ثُمَّ اقْرَأِ الْحَمْدَ وَ آیَهَ الْکُرْسِیِّ وَ قُلِ اللَّهُمَّ إِنَّکَ قُلْتَ لِنَبِیِّکَ صلی الله علیه و آله وَ لَسَوْفَ یُعْطِیکَ رَبُّکَ فَتَرْضی اللَّهُمَّ إِنَّ نَبِیَّکَ وَ رَسُولَکَ وَ حَبِیبَکَ وَ خِیَرَتَکَ مِنْ خَلْقِکَ- لَا یَرْضَی بِأَنْ تُعَذِّبَ أَحَداً مِنْ أُمَّتِهِ دَانَکَ بِمُوَالاتِهِ وَ مُوَالاهِ الْأَئِمَّهِ مِنْ أَهْلِ بَیْتِهِ وَ إِنْ کَانَ مُذْنِباً خَاطِئاً فِی نَارِ جَهَنَّمَ فَأَجِرْنِی یَا رَبِّ مِنْ جَهَنَّمَ وَ عَذَابِهَا وَ هَبْنِی لِمُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ یَا جَامِعاً بَیْنَ أَهْلِ الْجَنَّهِ عَلَی تَأَلُّفٍ مِنَ الْقُلُوبِ وَ شِدَّهِ الْمَحَبَّهِ وَ نَازِعَ الْغِلِّ مِنْ صُدُورِهِمْ وَ جَاعِلَهُمْ إِخْوَاناً عَلی سُرُرٍ مُتَقابِلِینَ یَا جَامِعاً بَیْنَ أَهْلِ طَاعَتِهِ وَ بَیْنَ مَنْ خَلَقَهَا لَهُ وَ یَا مُفَرِّجَ حُزْنِ کُلِّ مَحْزُونٍ وَ یَا مُنْهِلَ کُلِّ غَرِیبٍ یَا رَاحِمِی فِی غُرْبَتِی وَ فِی کُلِّ أَحْوَالِی بِحُسْنِ الْحِفْظِ وَ الْکِلَاءَهِ لِی یَا مُفَرِّجَ مَا بِی مِنَ الضِّیقِ وَ الْخَوْفِ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اجْمَعْ بَیْنِی وَ بَیْنَ أَحِبَّتِی وَ قَادَتِی وَ سَادَتِی وَ هُدَاتِی وَ مَوَالِیَّ یَا مُؤَلِّفاً بَیْنَ الْأَحِبَّاءِ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ لَا تَفْجَعْنِی بِانْقِطَاعِ رُؤْیَهِ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ عَنِّی وَ لَا بِانْقِطَاعِ رُؤْیَتِی عَنْهُمْ فَبِکُلِّ مَسَائِلِکَ یَا رَبِّ أَدْعُوکَ إِلَهِی فَاسْتَجِبْ دُعَائِی إِیَّاکَ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِانْقِطَاعِ حُجَّتِی وَ وُجُوبِ حُجَّتِکَ أَنْ تَغْفِرَ لِیَ اللَّهُمَّ إِنِّی أَعُوذُ بِکَ مِنْ

خِزْیِ یَوْمِ الْمَحْشَرِ وَ مِنْ شَرِّ مَا بَقِیَ مِنَ الدَّهْرِ وَ مِنْ شَرِّ الْأَعْدَاءِ وَ صَفِیرِ الْفَنَاءِ وَ عُضَالِ الدَّاءِ وَ خَیْبَهِ الرَّجَاءِ وَ زَوَالِ النِّعْمَهِ وَ فَجْأَهِ النَّقِمَهِ اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِی قَلْباً یَخْشَاکَ کَأَنَّهُ یَرَاکَ إِلَی یَوْمِ یَلْقَاکَ (۱).

«۴»- وَجَدْتُ بِخَطِّ الشَّیْخِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ الْجُبَعِیِّ رَحِمَهُ اللَّهُ نَقْلًا مِنْ خَطِّ الشَّیْخِ الشَّهِیدِ قُدِّسَ سِرُّهُ عَنِ النَّبِیِّ صلی الله علیه و آله: مَنْ دَعَا بِهَذَا الدُّعَاءِ فِی شَهْرِ رَمَضَانَ بَعْدَ الْمَکْتُوبَهِ اسْتُغْفِرَتْ ذُنُوبُهُ إِلَی یَوْمِ الْقِیَامَهِ وَ هُوَ- اللَّهُمَّ أَدْخِلْ عَلَی أَهْلِ الْقُبُورِ السُّرُورَ اللَّهُمَّ أَغْنِ کُلَّ فَقِیرٍ اللَّهُمَّ أَشْبِعْ کُلَّ جَائِعٍ اللَّهُمَّ اکْسُ کُلَّ عُرْیَانٍ اللَّهُمَّ اقْضِ دَیْنَ کُلِّ مَدِینٍ اللَّهُمَّ فَرِّجْ عَنْ کُلِّ مَکْرُوبٍ اللَّهُمَّ رُدَّ کُلَّ غَرِیبٍ اللَّهُمَّ فُکَّ کُلَّ أَسِیرٍ اللَّهُمَّ أَصْلِحْ کُلَّ فَاسِدٍ مِنْ أُمُورِ الْمُسْلِمِینَ اللَّهُمَّ اشْفِ کُلَّ مَرِیضٍ اللَّهُمَّ سُدَّ فَقْرَنَا بِغِنَاکَ اللَّهُمَّ غَیِّرْ سُوءَ حَالِنَا بِحُسْنِ حَالِکَ اللَّهُمَّ اقْضِ عَنَّا الدَّیْنَ وَ أَغْنِنَا مِنَ الْفَقْرِ- إِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ.

۱- ۱. کتاب الاقبال ص ۱۰۰- ۱۰۷ و فی ط ۳۴۸- ۳۵۴.

باب ۷ أدعيه ليالى القدر و الإحياء فى هذا الشـهر و أعمالها زائدا على ما مر فى بحث أبواب الصـيام و فى الأبواب الماضيه و ما يناسب ذلک

اشاره

أقول: قد أوردنا غسل هذه الليالى فى كتاب الطهاره و بعض أعمالها و خاصه صلواتها فى كتاب الصيام بل فى كتاب الصلاه أيضا و سنذكر الزيارات المتعلقه بهذه الأيام و الليالى فى كتاب المزار إن شاء الله تعالى.

و اعلم أن ليالى القدر هى ليله تسع عشره و إحدى و عشرين و ليله ثلاث و عشرين كما سبق.

«۱»- يب، [تهذيب الأحكام] ابْنُ أَبِی عُمَيْرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: لَيْلَهُ الْقَدْرِ فِی كُلِّ سَنَهٍ وَ يَوْمُهَا مِثْلُ لَيْلَتِهَا(۱).

«۲»- كف، [المصباح للكفعمی] ک، [إكمال الدين]: وَ ادْعُ فِی هَذِهِ اللَّيْلَهِ يَعْنِی لَيْلَهَ ثَلَاثٍ وَ عِشْرِينَ وَ فِی لَيْلَهِ تِسْعَ عَشْرَهَ وَ إِحْدَى وَ عِشْرِينَ بِمَا رُوِیَ عَنْ مَوْلَانَا زَيْنِ الْعَابِدِينَ عليه السلام أَنَّهُ كَانَ يَدْعُو بِهِ فِی لَيَالِی الْأَفْرَادِ قَائِماً وَ قَاعِداً وَ رَاكِعاً وَ سَاجِداً- اللَّهُمَّ إِنِّی أَمْسَيْتُ لَکَ عَبْداً دَاخِراً- لَا أَمْلِکُ لِنَفْسِی نَفْعاً وَ لَا ضَرّاً وَ لَا أَصْرِفُ لَهَا سُوءاً أَشْهَدُ بِذَلِکَ عَلَى نَفْسِی وَ أَعْتَرِفُ لَکَ بِضَعْفِ قُوَّتِی وَ قِلَّهِ حِيلَتِی فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْجِزْ لِی مَا وَعَدْتَنِی وَ جَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ مِنَ الْمَغْفِرَهِ فِی هَذِهِ اللَّيْلَهِ وَ أَتْمِمْ عَلَیَّ مَا آتَيْتَنِی فَإِنِّی عَبْدُکَ الْمِسْكِينُ الْمُسْتَكِينُ الضَّعِيفُ الْفَقِيرُ الْمَهِينُ اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْنِی نَاسِياً لِذِكْرِکَ فِيمَا أَوْلَيْتَنِی وَ لَا لِإِحْسَانِکَ فِيمَا أَعْطَيْتَنِی وَ لَا آيِساً مِنْ إِجَابَتِکَ وَ إِنْ أَبْطَأَتْ عَنِّی فِی سَرَّاءَ كُنْتُ أَوْ ضَرَّاءَ أَوْ فِی شِدَّهٍ أَوْ رَخَاءٍ أَوْ عَافِيَهٍ أَوْ بَلَاءٍ أَوْ بُؤْسٍ أَوْ نَعْمَاءَ إِنَّکَ

۱- ۱. التهذيب ج ۱ ص ۴۴۵.

سَمِيعُ الدُّعَاءِ.

«۳»- قل، إقبال الأعمال فيما نذكره من زيادات و دعوات فى الليله التاسعه عشر منه و يومها و فيه عده زيادات منها الغسل المشار إليه مؤكدا فيها و منها الصلوات الزائده و أدعيتها و منها استغفار مائه مره و منها الروايه بنشر المصحف و دعائه و منها ما نختاره من عده روايات بالدعوات و منها الدعاء المختص بيومها و منها الروايه بأن فضل يوم ليله القدر مثل ليلته أقول و اعلم أن ليله تسع عشره أولى الثلاث الليالى الأفراد و هذه الليالى محل الزياده فى الاجتهاد و لعمرى إن الأخبار وارده و آكده فى ليله إحدى و عشرين منه أكثر من ليله تسع عشره و فى ليله ثلاث و عشرين منه أكثر من ليله تسع عشره و من ليله إحدى و عشرين و قد قدمنا ما ذكره أبو جعفر الطوسى فى التبيان عند تفسير إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ أنها فى مفردات العشر الأواخر بلا خلاف و قال رحمه الله قال أصحابنا هى إحدى الليلتين إحدى و عشرين و ثلاث و عشرين و هو منقول عن الأئمه الطاهرين العارفين بأسرار رب العالمين و أسرار سيد المرسلين صلوات الله جل جلاله عليهم أجمعين و قد قدمنا دعاء العشرين ركعه فى أول ليله منه أقول و نحن ذاكرون فى هذه الليله تسع عشره دعاء الثمانين ركعه تمام المائه ركعه أنقله من خط أبى جعفر الطوسى رضوان الله عليه لتعمل عليه و ما كان لى إلى تقديم دعاء المائه ركعه قبل هذه الليله سبب يحوج إليه فلذلك جعلناه فى هذه الليله

وَ قَدْ رُوِيَ: أَنَّ هَذِهِ الْمِائَةَ رَكْعَةٍ تُصَلَّى فِي كُلِّ لَيْلَةٍ مِنَ الْمُفْرَدَاتِ كُلَّ رَكْعَةٍ بِالْحَمْدِ مَرَّةً وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ عَشْرَ مَرَّاتٍ. و إن قويت على ذلك فاعمل عليه و اغتنم أيها العبد الميت الفانى ما يبلغ اجتهادك عليه فإن سم الفناء يسرى إلى الأعضاء مذ خرجت إلى دار الفناء و آخره هجوم الممات و انقطاع الأعمال الصالحات و أن تصير من جمله القبور الدارسات المهجورات فبادر إلى السعادات الدائمات.

ص: ۱۲۲

فصل ما تقدم ذكره من العشرين ركعه و أدعيتها و سبح تسبيح الزهراء عليها السلام بين كل ركعتين من جميع الركعات ثم قم فصل الثمانين ركعه الباقيات تصلى ركعتين و تقول:

يَا حَسَنَ الْبَلَاءِ عِنْدِی يَا قَدِيمَ الْعَفْوِ عَنِّی يَا مَنْ لَا غَنَاءَ لِشَیْ ءٍ عَنْهُ يَا مَنْ لَا بُدَّ لِشَیْ ءٍ مِنْهُ يَا مَنْ مَرَدُّ كُلِّ شَیْ ءٍ إِلَيْهِ يَا مَنْ مَصِيرُ كُلِّ شَیْ ءٍ إِلَيْهِ تَوَلَّنِی سَيِّدِی وَ لَا تُوَلِّ أَمْرِی شِرَارَ خَلْقِکَ أَنْتَ خَالِقِی وَ رَازِقِی يَا مَوْلَایَ فَلَا تُضَيِّعْنِی.

ثم تصلی ركعتين و تقول

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اجْعَلْنِی مِنْ أَوْفَرِ عِبَادِکَ نَصِيباً مِنْ كُلِّ خَيْرٍ أَنْزَلْتَهُ فِی هَذِهِ اللَّيْلَهِ أَوْ أَنْتَ مُنْزِلُهُ مِنْ نُورٍ تَهْدِی بِهِ أَوْ رَحْمَهٍ تَنْشُرُهَا وَ مِنْ رِزْقٍ تَبْسُطُهُ وَ مِنْ ضُرٍّ تَكْشِفُهُ وَ مِنْ بَلَاءٍ تَرْفَعُهُ وَ مِنْ سُوءٍ تَدْفَعُهُ وَ مِنْ فِتْنَهٍ تَصْرِفُهَا وَ اكْتُبْ لِی مَا كَتَبْتَ لِأَوْلِيَائِکَ الصَّالِحِينَ الَّذِينَ اسْتَوْجَبُوا مِنْکَ الثَّوَابَ وَ أَمِنُوا بِرِضَاکَ عَنْهُمْ مِنْکَ الْعَذَابَ يَا كَرِيمُ يَا كَرِيمُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ عَجِّلْ فَرَجَهُمْ وَ اغْفِرْ لِی ذُنُوبِی وَ بَارِکْ لِی فِی كَسْبِی وَ قَنِّعْنِی بِمَا رَزَقْتَنِی وَ لَا تَفْتِنِّی بِمَا زَوَيْتَ عَنِّی.

ثم تصلی ركعتين و تقول

اللَّهُمَّ إِلَيْکَ نَصَبْتُ يَدِی وَ فِيمَا عِنْدَکَ عَظُمَتْ رَغْبَتِی فَاقْبَلْ سَيِّدِی تَوْبَتِی وَ ارْحَمْ ضَعْفِی وَ اغْفِرْ لِی وَ ارْحَمْنِی وَ اجْعَلْ لِی فِی كُلِّ خَيْرٍ نَصِيباً وَ إِلَى كُلِّ خَيْرٍ سَبِيلًا اللَّهُمَّ إِنِّی أَعُوذُ بِکَ مِنَ الْكِبْرِ وَ مَوَاقِفِ الْخِزْیِ فِی الدُّنْيَا وَ الْآخِرَهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْ لِی مَا سَلَفَ مِنْ ذُنُوبِی وَ اعْصِمْنِی فِيمَا بَقِیَ مِنْ عُمُرِی وَ ارْدُدْ عَلَيَّ أَسْبَابَ طَاعَتِکَ وَ اسْتَعْمِلْنِی بِهَا وَ اصْرِفْ عَنِّی أَسْبَابَ مَعْصِيَتِکَ وَ حُلْ بَيْنِی وَ بَيْنَهَا وَ اجْعَلْنِی وَ أَهْلِی وَ وُلْدِی وَ مَالِی فِی وَدَائِعِکَ الَّتِی لَا تَضِيعُ وَ اعْصِمْنِی مِنَ النَّارِ وَ اصْرِفْ عَنِّی شَرَّ فَسَقَهِ الْجِنِّ وَ الْإِنْسِ وَ شَرَّ كُلِّ ذِی شَرٍّ وَ شَرَّ كُلِّ ضَعِيفٍ أَوْ شَدِيدٍ مِنْ خَلْقِکَ وَ شَرَّ كُلِّ دَابَّهٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا- إِنَّکَ عَلى كُلِّ شَیْ ءٍ قَدِيرٌ.

ثم تصلی ركعتين و تقول: اللَّهُمَّ أَنْتَ مُتَعَالِی الشَّأْنِ عَظِيمُ الْجَبَرُوتِ شَدِيدُ الْمِحَالِ عَظِيمُ الْكِبْرِيَاءِ قَادِرٌ قَاهِرٌ قَرِيبُ الرَّحْمَهِ صَادِقُ الْوَعْدِ وَفِیُّ الْعَهْدِ

قَرِيبٌ مُجِيبٌ سَامِعُ الدُّعَاءِ قَابِلُ التَّوْبَهِ مُحْصٍ لِمَا خَلَقْتَ قَادِرٌ عَلَى مَا أَرَدْتَ مُدْرِكٌ مَنْ طَلَبْتَ رَازِقٌ مَنْ خَلَقْتَ شَكُورٌ إِنْ شُكِرْتَ ذَاكِرٌ إِنْ ذُكِرْتَ فَأَسْأَلُكَ يَا إِلَهِي مُحْتَاجاً وَ أَرْغَبُ إِلَيْكَ فَقِيراً وَ أَتَضَرَّعُ إِلَيْكَ خَائِفاً وَ أَبْكِي إِلَيْكَ مَكْرُوباً وَ أَرْجُوكَ نَاصِراً وَ أَسْتَغْفِرُكَ ضَعِيفاً وَ أَتَوَكَّلُ عَلَيْكَ مُحْتَسِباً وَ أَسْتَرْزِقُكَ مُتَوَسِّعاً وَ أَسْأَلُكَ يَا إِلَهِي أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَغْفِرَ لِي ذُنُوبِي وَ تَتَقَبَّلَ عَمَلِي وَ تُيَسِّرَ مُنْقَلَبِي وَ تُفَرِّجَ قَلْبِي إِلَهِي أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَدِّقَ ظَنِّي وَ تَعْفُوَ عَنْ خَطِيئَتِي وَ تَعْصِمَنِي مِنَ الْمَعَاصِي إِلَهِي ضَعُفْتُ فَلَا قُوَّهَ لِي وَ عَجَزْتُ فَلَا حَوْلَ لِي إِلَهِي جِئْتُكَ مُسْرِفاً عَلَى نَفْسِي مُقِرّاً بِسُوءِ عَمَلِي قَدْ ذَكَرْتُ غَفْلَتِي وَ أَشْفَقْتُ مِمَّا كَانَ مِنِّي فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ ارْضَ عَنِّي وَ اقْضِ لِي جَمِيعَ حَوَائِجِي مِنْ حَوَائِجِ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَهِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

ثم تصلى ركعتين و تقول اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَافِيَهَ مِنْ جَهْدِ الْبَلَاءِ وَ شَمَاتَهِ الْأَعْدَاءِ وَ سُوءِ الْقَضَاءِ وَ دَرَكِ الشَّقَاءِ وَ مِنَ الضُّرِّ فِي الْمَعِيشَهِ وَ أَنْ تَبْتَلِيَنِي بِبَلَاءٍ لَا طَاقَهَ لِي بِهِ أَوْ تُسَلِّطَ عَلَيَّ طَاغِياً أَوْ تَهْتِكَ لِي سِتْراً أَوْ تُبْدِيَ لِي عَوْرَهً أَوْ تُحَاسِبَنِي يَوْمَ الْقِيَامَهِ مُقَاصّاً أَحْوَجَ مَا أَكُونُ إِلَى عَفْوِكَ وَ تَجَاوُزِكَ عَنِّي فَأَسْأَلُكَ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ وَ كَلِمَاتِكَ التَّامَّهِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَجْعَلَنِي مِنْ عُتَقَائِكَ وَ طُلَقَائِكَ مِنَ النَّارِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَدْخِلْنِي الْجَنَّهَ وَ اجْعَلْنِي مِنْ سُكَّانِهَا وَ عُمَّارِهَا اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ سَفَعَاتِ النَّارِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ ارْزُقْنِي الْحَجَّ وَ الْعُمْرَهَ وَ الصِّيَامَ وَ الصَّدَقَهَ لِوَجْهِكَ ثُمَّ تَسْجُدُ وَ تَقُولُ فِي سُجُودِكَ يَا سَامِعَ كُلِّ صَوْتٍ وَ يَا بَارِئَ النُّفُوسِ بَعْدَ الْمَوْتِ وَ يَا مَنْ لَا تَغْشَاهُ الظُّلُمَاتُ وَ يَا مَنْ لَا تَتَشَابَهُ عَلَيْهِ الْأَصْوَاتُ وَ يَا مَنْ لَا يَشْغَلُهُ شَيْ ءٌ عَنْ شَيْ ءٍ أَعْطِ مُحَمَّداً أَفْضَلَ مَا سَأَلْتُهُ وَ سَأَلَكَ وَ أَفْضَلَ مَا سُئِلْتَ لَهُ أَفْضَلَ مَا أَنْتَ مَسْئُولٌ لَهُ وَ أَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَنِي مِنْ عُتَقَائِكَ وَ طُلَقَائِكَ مِنَ النَّارِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ اجْعَلِ الْعَافِيَهَ شِعَارِي وَ دِثَارِي وَ نَجَاهً لِي مِنْ كُلِّ سُوءٍ يَوْمَ الْقِيَامَهِ

ثُمَّ تُصَلِّی رَکْعَتَیْنِ وَ تَقُولُ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ رَبُّ الْعَالَمِینَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْعَلِیُّ الْعَظِیمُ وَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْعَزِیزُ الْحَکِیمُ وَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِیمُ وَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الرَّحْمَنُ الرَّحِیمُ وَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ مَالِکُ یَوْمِ الدِّینِ وَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ مِنْکَ بَدْءُ الْخَلْقِ وَ إِلَیْکَ یَعُودُ وَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ خَالِقُ الْجَنَّهِ وَ النَّارِ وَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ خَالِقُ الْخَیْرِ وَ الشَّرِّ وَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ لَمْ تَزَلْ وَ لَا تَزَالُ وَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْوَاحِدُ الْأَحَدُ الصَّمَدُ الَّذِی لَمْ یَلِدْ وَ لَمْ یُولَدْ وَ لَمْ یَکُنْ لَهُ کُفُواً أَحَدٌ وَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ- عَالِمُ الْغَیْبِ وَ الشَّهَادَهِ الرَّحْمَنُ الرَّحِیمُ وَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْمَلِکُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَیْمِنُ الْعَزِیزُ الْجَبَّارُ الْمُتَکَبِّرُ سُبْحانَ اللَّهِ عَمَّا یُشْرِکُونَ وَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْخالِقُ الْبارِئُ الْمُصَوِّرُ لَکَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَی یُسَبِّحُ لَکَ مَا فِی السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ وَ أَنْتَ اللَّهُ الْعَزِیزُ الْحَکِیمُ وَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَ الْکِبْرِیَاءُ رِدَاؤُکَ ثُمَّ تُصَلِّی عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ تَدْعُو بِمَا أَحْبَبْتَ.

قَالَ الشَّیْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: مَا مِنْ مُؤْمِنٍ یَسْأَلُ اللَّهَ بِهِنَّ یُقْبِلُ بِهِنَّ قَلْبَهُ إِلَی اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ إِلَّا قَضَی اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ لَهُ حَاجَتَهُ وَ لَوْ کَانَ شَقِیّاً رَجَوْتُ أَنْ یُحَوَّلَ سَعِیداً.

و رأیت فی روایتین من غیر أدعیه شهر رمضان هذا الدعاء و فیه ما لک الخیر و الشر و لیس فیه خالق الخیر و الشر ثم تصلی رکعتین و تقول.

مَا رُوِیَ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ علیه السلام: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِیمُ الْکَرِیمُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَلِیُّ الْعَظِیمُ سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَ رَبِّ الْأَرَضِینَ السَّبْعِ وَ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِیمِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِینَ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِدِرْعِکَ الْحَصِینَهِ وَ بِقُوَّتِکَ وَ عَظَمَتِکَ وَ سُلْطَانِکَ أَنْ تُجِیرَنِی مِنَ الشَّیْطَانِ الرَّجِیمِ وَ مِنْ شَرِّ کُلِّ جَبَّارٍ عَنِیدٍ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِحُبِّی إِیَّاکَ وَ بِحُبِّی رَسُولَکَ وَ بِحُبِّی أَهْلَ بَیْتِ رَسُولِکَ صَلَوَاتُکَ عَلَیْهِ وَ عَلَیْهِمْ یَا خَیْراً لِی مِنْ أَبِی وَ أُمِّی وَ مِنَ النَّاسِ جَمِیعاً اقْدِرْ لِی خَیْراً مِنْ قُدْرَتِی لِنَفْسِی وَ خَیْراً لِی مِمَّا یَقْدِرُ لِی أَبِی وَ أُمِّی أَنْتَ جَوَادٌ لَا یَبْخَلُ وَ حَلِیمٌ لَا یَجْهَلُ وَ عَزِیزٌ لَا یَسْتَذِلُّ اللَّهُمَّ مَنْ کَانَ النَّاسُ ثِقَتَهُ وَ رَجَاءَهُ فَأَنْتَ ثِقَتِی وَ رَجَائِی

اقْدِرْ لِی خَیْرَهَا عَافِیَهً وَ رَضِّنِی بِمَا قَضَیْتَ لِی اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَلْبِسْنِی عَافِیَتَکَ الْحَصِینَهَ وَ إِنِ ابْتَلَیْتَنِی فَصَبِّرْنِی وَ الْعَافِیَهُ أَحَبُّ إِلَیَّ.

أقول: و وجدت فی مجلد عتیق لعل تاریخه أکثر من مائتی سنه و فی أول المجلد أدب الکتاب للصولی و آخره کتاب الجواهر لإبراهیم بن إسحاق الصولی و فیه کَانَ عَلِیُّ بْنُ أَبِی طَالِبٍ یَقُولُ: فِی دُعَائِهِ- اللَّهُمَّ إِنِ ابْتَلَیْتَنِی فَصَبِّرْنِی وَ الْعَافِیَهُ أَحَبُّ إِلَیَّ ثم تصلی رکعتین.

و تقول مَا رُوِیَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِیهِ عَنْ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ عَنْ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ علیه السلام: اللَّهُمَّ إِنَّکَ أَعْلَمْتَ سَبِیلًا مِنْ سُبُلِکَ فَجَعَلْتَ فِیهِ رِضَاکَ وَ نَدَبْتَ إِلَیْهِ أَوْلِیَاءَکَ وَ جَعَلْتَهُ أَشْرَفَ سُبُلِکَ عِنْدَکَ ثَوَاباً وَ أَکْرَمَهَا لَدَیْکَ مَآباً وَ أَحَبَّهَا إِلَیْکَ مَسْلَکاً ثُمَّ اشْتَرَیْتَ فِیهِ مِنَ الْمُؤْمِنِینَ أَنْفُسَهُمْ وَ أَمْوَالَهُمْ بِأَنَّ لَهُمُ الْجَنَّهَ یُقَاتِلُونَ فِی سَبِیلِکَ فَیَقْتُلُونَ وَ یُقْتَلُونَ وَعْداً عَلَیْکَ حَقّاً فِی التَّوْرَاهِ وَ الْإِنْجِیلِ وَ الْفُرْقَانِ فَاجْعَلْنِی مِمَّنِ اشْتَرَی فِیهِ مِنْکَ نَفْسَهُ ثُمَّ وَفَی لَکَ بِبَیْعَتِهِ الَّذِی بَایَعَکَ عَلَیْهِ غَیْرَ نَاکِثٍ وَ لَا نَاقِضٍ عَهْداً وَ لَا مُبَدِّلٍ تَبْدِیلًا إِلَّا اسْتِنْجَازاً لِوَعْدِکَ وَ اسْتِیجَاباً لِمَحَبَّتِکَ وَ تَقَرُّباً بِهِ إِلَیْکَ فَصَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ اجْعَلْهُ خَاتِمَهَ عَمَلِی وَ ارْزُقْنِی فِیهِ لَکَ وَ بِکَ مِنَ الْوَفَاءِ مَشْهَداً تُوجِبُ لِی بِهِ الرِّضَا وَ تَحُطُّ عَنِّی بِهِ الْخَطَایَا اجْعَلْنِی فِی الْأَحْیَاءِ الْمَرْزُوقِینَ بِأَیْدِی الْعُدَاهِ الْعُصَاهِ تَحْتَ لِوَاءِ الْحَقِّ وَ رَایَهِ الْهُدَی مَاضٍ عَلَی نُصْرَتِهِمْ قُدُماً غَیْرَ مُوَلٍّ دُبُراً وَ لَا مُحْدِثٍ شَکّاً أَعُوذُ بِکَ عِنْدَ ذَلِکَ مِنَ الذَّنْبِ الْمُحِیطِ لِلْأَعْمَالِ.

ثم تصلی رکعتین و تقول مَا رُوِیَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام عَنْ أَبِیهِ عَنْ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ علیهم السلام: اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِرَحْمَتِکَ الَّتِی لَا تُنَالُ مِنْکَ إِلَّا بِالرِّضَا وَ الْخُرُوجَ مِنْ مَعَاصِیکَ وَ الدُّخُولَ فِی کُلِّ مَا یُرْضِیکَ وَ نَجَاهً مِنْ کُلِّ وَرْطَهٍ وَ الْمَخْرَجَ مِنْ کُلِّ کِبْرٍ وَ الْعَفْوَ عَنْ کُلِّ سَیِّئَهٍ یَأْتِی بِهَا مِنِّی عَمْدٌ أَوْ زَلَّ بِهَا خَطَأٌ أَوْ خَطَرَتْ بِهَا مِنِّی خَطَرَاتٌ نَسِیتُ أَنْ أَسْأَلَکَ خَوْفاً تُعِینُنِی بِهِ عَلَی حُدُودِ رِضَاکَ وَ أَسْأَلُکَ الْأَخْذَ بِأَحْسَنِ

مَا أَعْلَمُ وَ التَّرْکَ لِشَرٍّ مَا أَعْلَمُ وَ الْعِصْمَهَ مِنْ أَنْ أَعْصِیَ وَ أَنَا أَعْلَمُ أَوْ أَخْطِئَ مِنْ حَیْثُ لَا أَعْلَمُ وَ أَسْأَلُکَ السَّعَهَ فِی الرِّزْقِ وَ الزُّهْدَ فِیمَا هُوَ وَبَالٌ وَ أَسْأَلُکَ الْمَخْرَجَ بِالْبَیَانِ مِنْ کُلِّ شُبْهَهٍ وَ الْفَلْجَ بِالصَّوَابِ فِی کُلِّ حُجَّهٍ وَ الصِّدْقَ فِیمَا عَلَیَّ وَ لِی وَ ذَلِّلْنِی بِإِعْطَاءِ النَّصَفِ مِنْ نَفْسِی فِی جَمِیعِ الْمَوَاطِنِ فِی الرِّضَا وَ السَّخَطِ وَ التَّوَاضُعِ وَ الْقَصْدِ وَ تَرْکِ قَلِیلِ الْبَغْیِ وَ کَثِیرِهِ فِی الْقَوْلِ مِنِّی وَ الْفِعْلِ وَ أَسْأَلُکَ تَمَامَ عَافِیَهِ النِّعْمَهِ فِی جَمِیعِ الْأَشْیَاءِ وَ الشُّکْرَ بِهَا حَتَّی تَرْضَی وَ بَعْدَ الرِّضَا وَ الْخِیَرَهَ فِیمَا یَکُونُ فِیهِ الْخِیَرَهُ بِمَیْسُورِ جَمِیعِ الْأُمُورِ- لَا بِمَعْسُورِهَا یَا کَرِیمُ ثم تصلی رکعتین.

و تقول مَا رُوِیَ عَنِ الْحُسَیْنِ بْنِ عَلِیٍّ عَنْ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ علیه السلام: الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِینَ وَ صَلَّی اللَّهُ عَلَی أَطْیَبِ الْمُرْسَلِینَ- مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُنْتَجَبِ الْفَاتِقِ الرَّاتِقِ اللَّهُمَّ فَخُصَّ مُحَمَّداً صلی الله علیه و آله بِالذِّکْرِ الْمَحْمُودِ وَ الْحَوْضِ الْمَوْرُودِ اللَّهُمَّ أَعْطِ مُحَمَّداً صَلَوَاتُکَ عَلَیْهِ وَ آلِهِ الْوَسِیلَهَ وَ الرِّفْعَهَ وَ الْفَضِیلَهَ وَ فِی الْمُصْطَفَیْنَ مَحَبَّتَهُ وَ فِی عِلِّیِّینَ دَرَجَتَهُ وَ فِی الْمُقَرَّبِینَ کَرَامَتَهُ اللَّهُمَّ أَعْطِ مُحَمَّداً صَلَوَاتُکَ عَلَیْهِ وَ آلِهِ مِنْ کُلِّ کَرَامَهٍ أَفْضَلَ تِلْکَ الْکَرَامَهِ وَ مِنْ کُلِّ نَعِیمٍ أَوْسَعَ ذَلِکَ النَّعِیمِ وَ مِنْ کُلِّ عَطَاءٍ أَجْزَلَ ذَلِکَ الْعَطَاءِ وَ مِنْ کُلِّ یُسْرٍ أَیْسَرَ ذَلِکَ الْیُسْرِ وَ مِنْ کُلِّ قِسْمٍ أَوْفَرَ ذَلِکَ الْقِسْمِ حَتَّی لَا یَکُونَ أَحَدٌ مِنْ خَلْقِکَ أَقْرَبَ مِنْهُ مَجْلِساً وَ لَا أَرْفَعَ مِنْهُ عِنْدَکَ ذِکْراً وَ مَنْزِلَهً وَ لَا أَعْظَمَ عَلَیْکَ حَقّاً وَ لَا أَقْرَبَ وَسِیلَهً مِنْ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُکَ عَلَیْهِ وَ آلِهِ إِمَامِ الْخَیْرِ وَ قَائِدِهِ وَ الدَّاعِی إِلَیْهِ وَ الْبَرَکَهِ عَلَی جَمِیعِ الْعِبَادِ وَ الْبِلَادِ وَ رَحْمَهٍ لِلْعَالَمِینَ اللَّهُمَّ اجْمَعْ بَیْنَنَا وَ بَیْنَ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُکَ عَلَیْهِ وَ آلِهِ فِی بَرْدِ الْعَیْشِ وَ بَرْدِ الرَّوْحِ وَ قَرَارِ النِّعْمَهِ وَ شُهُودِ الْأَنْفُسِ وَ مُنَی الشَّهَوَاتِ وَ نَعِیمِ اللَّذَّاتِ وَ رَجَاءِ الْفَضِیلَهِ وَ شُهُودِ الطُّمَأْنِینَهِ وَ سُؤْدُدِ الْکَرَامَهِ وَ قُرَّهِ الْعَیْنِ وَ نَضْرَهِ النَّعِیمِ وَ بَهْجَهٍ لَا تُشْبِهُ بَهَجَاتِ الدُّنْیَا نَشْهَدُ أَنَّهُ قَدْ بَلَّغَ الرِّسَالَهَ وَ أَدَّی النَّصِیحَهَ وَ اجْتَهَدَ لِلْأُمَّهِ وَ أُوذِیَ فِی جَنْبِکَ وَ جَاهَدَ فِی سَبِیلِکَ وَ عَبَدَکَ حَتَّی أَتَاهُ الْیَقِینُ فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَیْکَ وَ آلِهِ الطَّیِّبِینَ.

اللَّهُمَّ رَبَّ الْبَلَدِ الْحَرَامِ وَ رَبَّ الرُّکْنِ وَ الْمَقَامِ وَ رَبَّ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ وَ رَبَّ الْحِلِّ وَ الْحَرَامِ بَلِّغْ رُوحَ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُکَ عَلَیْهِ وَ آلِهِ عَنَّا السَّلَامَ اللَّهُمَّ صَلِ

عَلَى مَلَائِكَتِكَ الْمُقَرَّبِينَ وَ عَلَى أَنْبِيَائِكَ الْمُرْسَلِينَ وَ رُسُلِكَ أَجْمَعِينَ وَ صَلِّ اللَّهُمَّ عَلَى الْحَفَظَهِ الْكِرَامِ الْكَاتِبِينَ وَ عَلَى أَهْلِ طَاعَتِكَ مِنْ أَهْلِ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَ أَهْلِ الْأَرَضِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَجْمَعِينَ.

فَإِذَا فَرَغْتَ مِنَ الدُّعَاءِ سَجَدْتَ وَ قُلْتَ اللَّهُمَّ إِلَيْكَ تَوَجَّهْتُ وَ بِكَ اعْتَصَمْتُ وَ عَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ اللَّهُمَّ أَنْتَ ثِقَتِي وَ أَنْتَ رَجَائِي اللَّهُمَّ فَاكْفِنِي مَا أَهَمَّنِي وَ مَا لَا يُهِمُّنِي وَ مَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي عَزَّ جَارُكَ وَ جَلَّ ثَنَاؤُكَ وَ لَا إِلَهَ غَيْرُكَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ عَجِّلْ فَرَجَهُمْ ثُمَّ ارْفَعْ رَأْسَكَ وَ قُلِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ كُلِّ شَيْ ءٍ زَحْزَحَ بَيْنِي وَ بَيْنَكَ أَوْ صَرَفَ بِهِ عَنِّي وَجْهَكَ الْكَرِيمَ أَوْ نَقَصَ بِهِ مِنْ حَظِّي عِنْدَكَ اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ وَفِّقْنِي لِكُلِّ شَيْ ءٍ يُرْضِيكَ عَنِّي وَ يُقَرِّبُنِي إِلَيْكَ وَ ارْفَعْ دَرَجَتِي عِنْدَكَ وَ أَعْظِمْ حَظِّي وَ أَحْسِنْ مَثْوَايَ وَ ثَبِّتْنِي بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاهِ الدُّنْيَا وَ فِي الْآخِرَهِ وَ وَفِّقْنِي لِكُلِّ خَيْرٍ وَ مَقَامٍ مَحْمُودٍ تُحِبُّ أَنْ تُدْعَى فِيهِ بِأَسْمَائِكَ وَ تُسْأَلَ فِيهِ مِنْ عَطَائِكَ رَبِّ لَا تَكْشِفْ عَنِّي سِتْرَكَ وَ لَا تُبْدِ عَوْرَتِي لِلْعَالَمِينَ وَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اجْعَلِ اسْمِي فِي هَذِهِ اللَّيْلَهِ فِي السُّعَدَاءِ حَتَّى تُتِمَّ الدُّعَاءَ-(۱)

ثُمَّ تُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ وَ تَقُولُ اللَّهُمَّ أَنْتَ ثِقَتِي فِي كُلِّ كَرْبٍ وَ أَنْتَ لِي فِي كُلِّ شَدِيدَهٍ وَ أَنْتَ لِي فِي كُلِّ أَمْرٍ نَزَلَ بِي ثِقَهٌ وَ عُدَّهٌ كَمْ مِنْ كَرْبٍ يَضْعُفُ عَنْهُ الْفُؤَادُ وَ تَقِلُّ فِيهِ الْحِيلَهُ وَ يَخْذُلُ عَنْهُ الْقَرِيبُ وَ يَشْمَتُ بِهِ الْعَدُوُّ وَ تُعْيِينِي فِيهِ الْأُمُورُ أَنْزَلْتُهُ بِكَ وَ شَكَوْتُهُ إِلَيْكَ رَاغِباً إِلَيْكَ فِيهِ عَمَّنْ سِوَاكَ فَفَرَّجْتَهُ وَ كَشَفْتَهُ وَ كَفَيْتَنِيهِ فَأَنْتَ وَلِيُّ كُلِّ نِعْمَهٍ وَ

۱- ۱. تمامه هكذا:« و روحى مع الشهداء، و احسانى فى عليين، و إساءتى مغفوره و أن تهب لى يقينا تباشر به قلبى، و ايمانا يذهب الشك عنى، و ترضينى بما قسمت لى، و آتنى فى الدنيا حسنه و فى الآخره حسنه و قنى عذاب النار، و ارزقنى فيها ذكرك و شكرك و الرغبه إليك و التوبه و الانابه و التوفيق لما وفقت له محمّدا و آل محمّد صلواتك عليه و عليهم و السلام عليه و عليهم و رحمه اللّه و بركاته» و قد مر فى مواضع كثيره.

صَاحِبُ كُلِّ حَاجَةٍ وَ مُنْتَهَى كُلِّ رَغْبَةٍ لَكَ الْحَمْدُ كَثِيراً وَ لَكَ الْمَنُّ فَاضِلًا.

رَوَى هَذَا الدُّعَاءَ ابْنُ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَفْصِ بْنِ الْبَخْتَرِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: كَانَ مِنْ دُعَاءِ النَّبِيِّ صلى الله عليه و آله يَوْمَ الْأَحْزَابِ- اللَّهُمَّ أَنْتَ ثِقَتِي إِلَى تَمَامِ الدُّعَاءِ.

ثُمَّ تُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ وَ تَقُولُ يَا مَنْ أَظْهَرَ الْجَمِيلَ وَ سَتَرَ الْقَبِيحَ يَا مَنْ لَمْ يَهْتِكِ السِّتْرَ وَ لَمْ يُؤَاخِذْ بِالْجَرِيرَةِ يَا عَظِيمَ الْعَفْوِ يَا حَسَنَ التَّجَاوُزِ يَا وَاسِعَ الْمَغْفِرَةِ يَا بَاسِطَ الْيَدَيْنِ بِالرَّحْمَةِ يَا صَاحِبَ كُلِّ نَجْوَى وَ مُنْتَهَى كُلِّ شَكْوَى يَا مُقِيلَ الْعَثَرَاتِ يَا كَرِيمَ الصَّفْحِ يَا عَظِيمَ الْمَنِّ يَا مُبْتَدِئاً بِالنِّعَمِ قَبْلَ اسْتِحْقَاقِهَا يَا رَبَّاهْ يَا سَيِّدَاهْ يَا أَمَلَاهْ يَا غَايَةَ رَغْبَتِي أَسْأَلُكَ بِكَ يَا اللَّهُ أَنْ لَا تُشَوِّهَ خَلْقِي بِالنَّارِ وَ أَنْ تَقْضِيَ لِي حَوَائِجَ آخِرَتِي وَ دُنْيَايَ وَ تَفْعَلَ بِي كَذَا وَ كَذَا وَ تُصَلِّي عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ تَدْعُو بِمَا بَدَا لَكَ ثُمَّ تُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ وَ تَقُولُ اللَّهُمَّ خَلَقْتَنِي فَأَمَرْتَنِي وَ نَهَيْتَنِي وَ رَغَّبْتَنِي فِي ثَوَابِ مَا بِهِ أَمَرْتَنِي وَ رَهَّبْتَنِي عِقَابَ مَا عَنْهُ نَهَيْتَنِي وَ جَعَلْتَ لِي عَدُوّاً يَكِيدُنِي وَ سَلَّطْتَهُ مِنِّي عَلَى مَا لَمْ تُسَلِّطْنِي عَلَيْهِ مِنْهُ فَأَسْكَنْتَهُ صَدْرِي وَ أَجْرَيْتَهُ مَجْرَى الدَّمِ مِنِّي لَا يَغْفُلُ إِنْ غَفَلْتُ وَ لَا يَنْسَى إِنْ نَسِيتُ يُؤْمِنُنِي عَذَابَكَ وَ يُخَوِّفُنِي بِغَيْرِكَ إِنْ هَمَمْتُ بِفَاحِشَةٍ شَجَّعَنِي وَ إِنْ هَمَمْتُ بِصَالِحٍ ثَبَّطَنِي وَ يَنْصِبُ لِي بِالشَّهَوَاتِ وَ يَعْرِضُ لِي بِهَا إِنْ وَعَدَنِي كَذَبَنِي وَ إِنْ مَنَّانِي قَنَّطَنِي وَ إِنِ اتَّبَعْتُ هَوَاهُ أَضَلَّنِي وَ إِلَّا تَصْرِفْ عَنِّي كَيْدَهُ يَسْتَزِلَّنِي وَ إِنْ لَا تُفْلِتْنِي مِنْ حَبَائِلِهِ يَصُدَّنِي وَ إِلَّا تَعْصِمْنِي مِنْهُ يَفْتِنِّي اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اقْهَرْ سُلْطَانَهُ عَنِّي بِسُلْطَانِكَ عَلَيْهِ حَتَّى تَحْبِسَهُ عَنِّي بِكَثْرَةِ الدُّعَاءِ لَكَ مِنِّي فَأَفُوزَ فِي الْمَعْصُومِينَ مِنْهُ بِكَ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ.

روى هذا الدعاء و الذى قبله عن أبى عبد الله عليه السلام ثم تصلى ركعتين و تقول مَا رُوِيَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: يَا أَجْوَدَ مَنْ أَعْطَى وَ يَا خَيْرَ مَنْ سُئِلَ وَ يَا أَرْحَمَ مَنِ اسْتُرْحِمَ يَا وَاحِدُ يَا أَحَدُ يَا صَمَدُ يَا مَنْ لَمْ يَلِدْ وَ لَمْ يُولَدْ- وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ يَا مَنْ لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَ لَا وَلَداً يَا مَنْ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ وَ يَحْكُمُ مَا يُرِيدُ وَ يَقْضِي مَا أَحَبَّ يَا مَنْ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَ قَلْبِهِ يَا مَنْ هُوَ

بِالْمَنْظَرِ الْأَعْلَى يَا مَنْ لَيسَ كَمِثْلِهِ شَيْ ءٌ يَا سَمِيعُ يَا بَصِيرُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ أَوْسِعْ عَلَيَّ مِنْ رِزْقِكَ الْحَلَالِ مَا أَكُفُّ بِهِ وَجْهِي وَ أُؤَدِّي بِهِ عَنْ أَمَانَتِي وَ أَصِلُ بِهِ رَحِمِي وَ يَكُونُ عَوْناً لِي عَلَى الْحَجِّ وَ الْعُمْرَهِ ثم تصلی رکعتین.

و تقول مَا رُوِيَ عَنِ الرِّضَا علیه السلام: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ فِي الْأَوَّلِينَ وَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ فِي الْآخِرِينَ وَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ فِي الْمَلَإِ الْأَعْلَى وَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ فِي النَّبِيِّينَ وَ الْمُرْسَلِينَ اللَّهُمَّ أَعْطِ مُحَمَّداً صلی الله علیه و آله الْوَسِيلَهَ وَ الشَّرَفَ وَ الْفَضِيلَهَ وَ الدَّرَجَهَ الْكَبِيرَهَ اللَّهُمَّ إِنِّي آمَنْتُ بِمُحَمَّدٍ صلی الله علیه و آله وَ لَمْ أَرَهُ فَلَا تَحرِمْنِي يَوْمَ الْقِيَامَهِ رُؤْيَتَهُ وَ ارْزُقْنِي صُحْبَتَهُ وَ تَوَفَّنِي عَلَى مِلَّتِهِ وَ اسْقِنِي مِنْ حَوْضِهِ مَشْرَباً رَوِيّاً لَا أَظْمَأُ بَعْدَهُ أَبَداً- إِنَّكَ علی كُلِّ شَيْ ءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ كَمَا آمَنْتُ بِمُحَمَّدٍ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ لَمْ أَرَهُ فَعَرِّفْنِي فِي الْجِنَانِ وَجْهَهُ اللَّهُمَّ بَلِّغْ رُوحَ مُحَمَّدٍ عَنِّي تَحِيَّهً كَثِيرَهً وَ سَلَاماً ثُمَّ ادْعُ بِمَا بَدَا لَكَ ثُمَّ اسْجُدْ وَ قُلْ فِي سُجُودِكَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا سَامِعَ كُلِّ صَوْتٍ وَ يَا بَارِئَ النُّفُوسِ بَعْدَ الْمَوْتِ يَا مَنْ لَا تَغْشَاهُ الظُّلُمَاتُ وَ لَا تَتَشَابَهُ عَلَيْهِ الْأَصْوَاتُ وَ لَا تُغَلِّطُهُ الْحَاجَاتُ يَا مَنْ لَا يَنْسَى شَيْئاً لِشَيْ ءٍ وَ لَا يَشْغَلُهُ شَيْ ءٌ عَنْ شَيْ ءٍ أَعْطِ مُحَمَّداً وَ آلَ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَ عَلَيْهِمْ أَفْضَلَ مَا سَأَلُوا وَ خَيْرَ مَا سَأَلُوكَ وَ خَيْرَ مَا سُئِلْتَ لَهُمْ وَ خَيْرَ مَا أَنْتَ مَسْئُولٌ لَهُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَهِ ثم ارفع رأسک و ادع بما أحببت ثم تصلی رکعتین.

و تقول مَا رُوِيَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله: اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ كُلُّهُ اللَّهُمَّ لَا هَادِيَ لِمَنْ أَضْلَلْتَ وَ لَا مُضِلَّ لِمَا هَدَيْتَ اللَّهُمَّ لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ وَ لَا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ اللَّهُمَّ لَا قَابِضَ لِمَا بَسَطْتَ وَ لَا بَاسِطَ لِمَا قَبَضْتَ اللَّهُمَّ لَا مُقَدِّمَ لِمَا أَخَّرْتَ وَ لَا مُؤَخِّرَ لِمَا قَدَّمْتَ اللَّهُمَّ أَنْتَ الْحَلِيمُ فَلَا تَجْهَلُ اللَّهُمَّ أَنْتَ الْجَوَادُ فَلَا تَبْخَلُ اللَّهُمَّ أَنْتَ الْعَزِيزُ فَلَا تُسْتَذَلُّ اللَّهُمَّ أَنْتَ الْمَنِيعُ فَلَا تُرَامُ اللَّهُمَّ أَنْتَ ذُو الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَامِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ و ادع بما شئت.

ثم تصلی رکعتین و تقول مَا رُوِيَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ

الْعَافِيَهَ مِنْ جَهْدِ الْبَلَاءِ وَ شَمَاتَهِ الْأَعْدَاءِ وَ سُوءِ الْقَضَاءِ وَ دَرَكِ الشَّقَاءِ وَ مِنَ الضَّرَرِ فِی الْمَعِیشَهِ وَ أَنْ تَبْتَلِیَنِی بِبَلَاءٍ لَا طَاقَهَ لِی بِهِ أَوْ تُسَلِّطَ عَلَیَّ طَاغِیاً أَوْ تَهْتِکَ لِی سِتْراً أَوْ تُبْدِیَ لِی عَوْرَهً أَوْ تُحَاسِبَنِی یَوْمَ الْقِیَامَهِ مُنَاقِشاً أَحْوَجَ مَا أَکُونُ إِلَی عَفْوِکَ وَ تَجَاوُزِکَ عَنِّی فِیمَا سَلَفَ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ الْکَرِیمِ وَ کَلِمَاتِکَ التَّامَّهِ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَجْعَلَنِی مِنْ عُتَقَائِکَ وَ طُلَقَائِکَ مِنَ النَّارِ.

ثُمَّ تُصَلِّی رَکْعَتَیْنِ وَ تَقُولُ یَا اللَّهُ لَیْسَ یَرُدُّ غَضَبَکَ إِلَّا حِلْمُکَ وَ لَا یُنْجِی مِنْ عَذَابِکَ إِلَّا التَّضَرُّعُ إِلَیْکَ فَهَبْ لِی یَا إِلَهِی مِنْ لَدُنْکَ رَحْمَهً تُغْنِینِی بِهَا عَنْ رَحْمَهِ مَنْ سِوَاکَ بِالْقُدْرَهِ الَّتِی تُحْیِی بِهَا مَیْتَ الْبِلَادِ وَ بِهَا تَنْشُرُ مَیْتَ الْعِبَادِ وَ لَا تُهْلِکْنِی غَمّاً حَتَّی تَغْفِرَ لِی وَ تَرْحَمَنِی وَ تُعَرِّفَنِی الِاسْتِجَابَهَ فِی دُعَائِی وَ أَذِقْنِی طَعْمَ الْعَافِیَهِ إِلَی مُنْتَهَی أَجَلِی وَ لَا تُشْمِتْ بِی عَدُوِّی وَ لَا تُمَکِّنْهُ مِنْ رَقَبَتِی اللَّهُمَّ إِنْ وَضَعْتَنِی فَمَنْ ذَا الَّذِی یَرْفَعُنِی وَ إِنْ رَفَعْتَنِی فَمَنْ ذَا الَّذِی یَضَعُنِی وَ إِنْ أَهْلَکْتَنِی فَمَنْ ذَا الَّذِی یَحُولُ بَیْنَکَ وَ بَیْنِی أَوْ یَتَعَرَّضُ لَکَ فِی شَیْ ءٍ مِنْ أَمْرِی فَقَدْ عَلِمْتُ یَا إِلَهِی أَنْ لَیْسَ فِی حُکْمِکَ ظُلْمٌ وَ لَا فِی نَقِمَتِکَ عَجَلَهٌ إِنَّمَا یَعْجَلُ مَنْ یَخَافُ الْفَوْتَ وَ إِنَّمَا یَحْتَاجُ إِلَی الظُّلْمِ الضَّعِیفُ وَ قَدْ تَعَالَیْتَ یَا إِلَهِی عَنْ ذَلِکَ عُلُوّاً کَبِیراً فَلَا تَجْعَلْنِی لِلْبَلَاءِ غَرَضاً وَ لَا لِنَقِمَتِکَ نَصَباً وَ مَهِّلْنِی وَ نَفِّسْنِی وَ أَقِلْنِی عَثْرَتِی وَ لَا تُتْبِعْنِی بِبَلَاءٍ عَلَی أَثَرِ بَلَاءٍ فَقَدْ تَرَی ضَعْفِی وَ قِلَّهَ حِیلَتِی أَسْتَجِیرُ بِکَ اللَّهُمَّ فَأَجِرْنِی وَ أَسْتَعِیذُ بِکَ مِنَ النَّارِ فَأَعِذْنِی وَ أَسْأَلُکَ الْجَنَّهَ فَلَا تَحْرِمْنِی ثم تصلی رکعتین.

و تقول بعدهما مَا رُوِیَ عَنْ أَبِی الْحَسَنِ مُوسَی علیه السلام: اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَ لَا أَعْبُدُ إِلَّا إِیَّاکَ وَ لَا أُشْرِکُ بِکَ شَیْئاً اللَّهُمَّ إِنِّی ظَلَمْتُ نَفْسِی فَاغْفِرْ وَ ارْحَمْ إِنَّهُ لَا یَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْ لِی مَا قَدَّمْتُ وَ مَا أَخَّرْتُ وَ أَعْلَنْتُ وَ أَسْرَرْتُ وَ مَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّی وَ أَنْتَ الْمُقَدِّمُ وَ أَنْتَ الْمُؤَخِّرُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ دُلَّنِی عَلَی الْعَدْلِ وَ الْهُدَی وَ الصَّوَابِ وَ قِوَامِ الدِّینِ اللَّهُمَّ وَ اجْعَلْنِی هَادِیاً مَهْدِیّاً رَاضِیاً مَرْضِیّاً غَیْرَ ضَالٍّ وَ لَا

مُضِلٍّ اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَ رَبَّ الْأَرَضِینَ السَّبْعِ وَ رَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِیمِ اکْفِنِی الْمُهِمَّ مِنْ أَمْرِی بِمَا شِئْتَ وَ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ ادْعُ بِمَا أَحْبَبْتَ.

ثُمَّ تُصَلِّی رَکْعَتَیْنِ وَ تَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنَّ عَفْوَکَ عَنْ ذَنْبِی وَ تَجَاوُزَکَ عَنْ خَطِیئَتِی وَ صَفْحَکَ عَنْ ظُلْمِی وَ سَتْرَکَ عَلَی قَبِیحِ عَمَلِی وَ حِلْمَکَ عَنْ کَثِیرِ جُرْمِی عِنْدَ مَا کَانَ مِنْ خَطَئِی وَ عَمْدِی أَطْمَعَنِی فِی أَنْ أَسْأَلَکَ مَا لَا أَسْتَوْجِبُهُ مِنْکَ الَّذِی رَزَقْتَنِی مِنْ رَحْمَتِکَ وَ أَرَیْتَنِی مِنْ قُدْرَتِکَ وَ عَرَّفْتَنِی مِنْ إِجَابَتِکَ فَصِرْتُ أَدْعُوکَ آمِناً وَ أَسْأَلُکَ مُسْتَأْنِساً لَا خَائِفاً وَ لَا وَجِلًا مُدِلًّا عَلَیْکَ فِیمَا قَصَدْتُ فِیهِ إِلَیْکَ فَإِنْ أَبْطَأَ عَنِّی عَتَبْتُ بِجَهْلِی عَلَیْکَ وَ لَعَلَّ الَّذِی أَبْطَأَ عَنِّی هُوَ خَیْرٌ لِی لِعِلْمِکَ بِعَاقِبَةِ الْأُمُورِ فَلَمْ أَرَ مَوْلًی کَرِیماً أَصْبَرَ عَلَی عَبْدٍ لَئِیمٍ مِنْکَ عَلَیَّ یَا رَبِّ إِنَّکَ تَدْعُونِی فَأُوَلِّی عَنْکَ وَ تَتَحَبَّبُ إِلَیَّ فَأَتَبَغَّضُ إِلَیْکَ وَ تَتَوَدَّدُ إِلَیَّ فَلَا أَقْبَلُ مِنْکَ کَأَنَّ لِیَ التَّطَوُّلَ عَلَیْکَ ثُمَّ لَمْ یَمْنَعْکَ ذَلِکَ مِنَ الرَّحْمَهِ لِی وَ الْإِحْسَانِ إِلَیَّ وَ التَّفَضُّلِ عَلَیَّ بِجُودِکَ وَ کَرَمِکَ فَارْحَمْ عَبْدَکَ الْجَاهِلَ وَ جُدْ عَلَیْهِ بِفَضْلِ إِحْسَانِکَ إِنَّکَ جَوَادٌ کَرِیمٌ و ادع بما أحببت فإذا فرغت من الدعاء فاسجد و قل فی سجودک- یَا کَائِناً قَبْلَ کُلِّ شَیْ ءٍ وَ یَا کَائِناً بَعْدَ کُلِّ شَیْ ءٍ وَ یَا مُکَوِّنَ کُلِّ شَیْ ءٍ لَا تَفْضَحْنِی فَإِنَّکَ بِی عَالِمٌ وَ لَا تُعَذِّبْنِی فَإِنَّکَ عَلَیَّ قَادِرٌ اللَّهُمَّ إِنِّی أَعُوذُ مِنَ الْعَذَابِ (1) عِنْدَ الْمَوْتِ وَ مِنْ سُوءِ الْمَرْجِعِ فِی الْقُبُورِ وَ مِنَ النَّدَامَهِ یَوْمَ الْقِیَامَهِ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ عِیشَهً هَنِیئَهً وَ مِیتَهً سَوِیَّهً وَ مُنْقَلَباً کَرِیماً غَیْرَ مُخْزٍ وَ لَا فَاضِحٍ ثم ارفع رأسک من السجود و ادع بما شئت ثم تصلی رکعتین.

و تقول مَا رُوِیَ عَنْ أَحَدِهِمَا علیهما السلام: اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِأَنَّ لَکَ الْحَمْدَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْمَنَّانُ بَدِیعُ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ ذُو الْجَلَالِ وَ الْإِکْرَامِ إِنِّی سَائِلٌ فَقِیرٌ وَ خَائِفٌ مُسْتَجِیرٌ وَ تَائِبٌ مُسْتَغْفِرٌ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْ لِی ذُنُوبِی کُلَّهَا قَدِیمَهَا وَ حَدِیثَهَا وَ کُلَّ ذَنْبٍ أَذْنَبْتُهُ اللَّهُمَّ لَا تُجْهِدْ بَلَائِی وَ لَا تُشْمِتْ بِی أَعْدَائِی فَإِنَّهُ لَا رَافِعَ وَ لَا مَانِعَ إِلَّا أَنْتَ ثم تصلی رکعتین.

و تقول مَا رُوِیَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام: اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ

۱- ۱. فی المصدر المطبوع: من العدیله.

إِيمَاناً تُبَاشِرُ بِهِ قَلْبِی وَ يَقِيناً حَتَّی أَعْلَمَ أَنَّهُ لَنْ يُصِيبَنِی إِلَّا مَا كَتَبْتَ لِی وَ الرِّضَا بِمَا قَسَمْتَ لِی اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُكَ نَفْساً طَيِّبَةً تُؤْمِنُ بِلِقَائِكَ وَ تَقْنَعُ بِعَطَائِكَ وَ تَرْضَی بِقَضَائِكَ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُكَ إِيمَاناً لَا أَجَلَ لَهُ دُونَ لِقَائِكَ تَوَلَّنِی مَا أَبْقَيْتَنِی عَلَيْهِ وَ تُحْيِينِی مَا أَحْيَيْتَنِی عَلَيْهِ وَ تَوَفَّانِی إِذَا تَوَفَّيْتَنِی عَلَيْهِ وَ تَبْعَثُنِی إِذَا بَعَثْتَنِی عَلَيْهِ وَ تُبْرِئُ بِهِ صَدْرِی مِنَ الشَّكِّ وَ الرَّيْبِ فِی دِينِی ثم تصلی ركعتين.

و تقول مَا رُوِیَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: يَا حَلِيمُ يَا كَرِيمُ يَا عَالِمُ يَا عَلِيمُ يَا قَادِرُ يَا قَاهِرُ يَا خَبِيرُ يَا لَطِيفُ يَا اللَّهُ يَا رَبَّاهْ يَا سَيِّدَاهْ يَا مَوْلَايَاهْ يَا رَجَايَاهْ فَأَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَسْأَلُكَ نَفْحَةً مِنْ نَفَحَاتِكَ كَرِيمَةً رَحِيمَةً تَلُمُّ بِهَا شَعْثِی وَ تُصْلِحُ بِهَا شَأْنِی وَ تَقْضِی بِهَا دَيْنِی وَ تَنْعَشُنِی بِهَا وَ عِيَالِی وَ تُغْنِينِی بِهَا عَمَّنْ سِوَاكَ يَا مَنْ هُوَ خَيْرٌ لِی مِنْ أَبِی وَ أُمِّی وَ مِنَ النَّاسِ أَجْمَعِينَ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ افْعَلْ ذَلِكَ بِیَ السَّاعَةَ- إِنَّكَ عَلی كُلِّ شَیْ ءٍ قَدِيرٌ- ثُمَّ تُصَلِّی رَكْعَتَيْنِ وَ تَقُولُ- اللَّهُمَّ إِنَّ الِاسْتِغْفَارَ مَعَ الْإِصْرَارِ لُؤْمٌ وَ تَرْكِیَ الِاسْتِغْفَارَ مَعَ مَعْرِفَتِی بِكَرَمِكَ عَجْزٌ فَكَمْ تَتَحَبَّبُ إِلَیَّ بِالنِّعَمِ مَعَ غِنَاكَ عَنِّی وَ أَتَبَغَّضُ إِلَيْكَ بِالْمَعَاصِی مَعَ فَقْرِی إِلَيْكَ يَا مَنْ إِذَا وَعَدَ وَفَی وَ إِذَا تَوَعَّدَ عَفَا صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ افْعَلْ بِی أَوْلَی الْأَمْرَيْنِ بِكَ فَإِنَّ مِنْ شَأْنِكَ الْعَفْوَ وَ أَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُكَ بِحُرْمَةِ مَنْ عَاذَ بِذِمَّتِكَ وَ لَجَأَ إِلَی عِزِّكَ وَ اسْتَظَلَّ بِفَيْئِكَ وَ اعْتَصَمَ بِحَبْلِكَ يَا جَزِيلَ الْعَطَايَا يَا فَكَّاكَ الْأُسَارَی يَا مَنْ سَمَّی نَفْسَهُ مِنْ جُودِهِ الْوَهَّابَ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اجْعَلْ لِی يَا مَوْلَایَ مِنْ أَمْرِی فَرَجاً وَ مَخْرَجاً وَ رِزْقاً وَاسِعاً كَيْفَ تَشَاءُ وَ أَنَّی شِئْتَ وَ بِمَا شِئْتَ وَ حَيْثُ شِئْتَ فَإِنَّهُ يَكُونُ مَا شِئْتَ إِذَا شِئْتَ كَيْفَ شِئْتَ ثم تصلی ركعتين.

و تقول مَا رُوِیَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْمَكْتُوبِ فِی سُرَادِقِ الْمَجْدِ وَ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْمَكْتُوبِ فِی سُرَادِقِ الْبَهَاءِ وَ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْمَكْتُوبِ فِی سُرَادِقِ الْعَظَمَةِ وَ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْمَكْتُوبِ فِی سُرَادِقِ الْجَلَالِ وَ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْمَكْتُوبِ فِی سُرَادِقِ الْعِزَّةِ وَ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْمَكْتُوبِ

فِی سُرَادِقِ السَّرَائِرِ السَّابِقِ الْفَائِقِ الْحَسَنِ النَّضِیرِ وَ رَبِّ الْمَلَائِکَهِ الثَّمَانِیَهِ وَ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِیمِ وَ بِالْعَیْنِ الَّتِی لَا تَنَامُ وَ بِالاسْمِ الْأَکْبَرِ الْأَکْبَرِ الْأَکْبَرِ وَ بِالاسْمِ الْأَعْظَمِ الْأَعْظَمِ الْأَعْظَمِ الْمُحِیطِ بِمَلَکُوتِ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ وَ بِالاسْمِ الَّذِی أَشْرَقَتْ لَهُ السَّمَاوَاتُ وَ الْأَرْضِ وَ بِالاسْمِ الَّذِی أَشْرَقَتْ بِهِ الشَّمْسُ وَ أَضَاءَ بِهِ الْقَمَرُ وَ سُجِّرَتْ بِهِ الْبِحَارُ وَ نُصِبَتْ بِهِ الْجِبَالُ وَ بِالاسْمِ الَّذِی قَامَ بِهِ الْعَرْشُ وَ الْکُرْسِیُّ وَ بِأَسْمَائِکَ الْمُکَرَّمَاتِ الْمُقَدَّسَاتِ الْمَکْنُونَاتِ الْمَخْزُونَاتِ فِی عِلْمِ الْغَیْبِ عِنْدَکَ أَسْأَلُکَ بِذَلِکَ کُلِّهِ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ و تدعو بما أحببت فإذا فرغت من الدعاء فاسجد و قل فی سجودک- سَجَدَ وَجْهِیَ اللَّئِیمُ لِوَجْهِ رَبِّیَ الْکَرِیمِ سَجَدَ وَجْهِیَ الْحَقِیرُ لِوَجْهِ رَبِّیَ الْعَزِیزِ الْکَرِیمِ یَا کَرِیمُ یَا کَرِیمُ بِکَرَمِکَ وَ جُودِکَ اغْفِرْ لِی ظُلْمِی وَ جُرْمِی وَ إِسْرَافِی عَلَی نَفْسِی ثم ارفع رأسک و ادع بما أحببت.

ثم تصلی رکعتین و تقول مَا رُوِیَ عَنْ أَحَدِهِمَا علیهما السلام: اللَّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ بِمَحَامِدِکَ کُلِّهَا عَلَی نَعْمَائِکَ کُلِّهَا حَتَّی یَنْتَهِیَ الْحَمْدُ إِلَی مَا تُحِبُّ وَ تَرْضَی اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ خَیْرَکَ وَ خَیْرَ مَا أَرْجُو وَ أَعُوذُ بِکَ مِنْ شَرِّ مَا أَحْذَرُ وَ مِنْ شَرِّ مَا لَا أَحْذَرُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَوْسِعْ لِی فِی رِزْقِی وَ امْدُدْ لِی فِی عُمُرِی وَ اغْفِرْ لِی ذَنْبِی وَ اجْعَلْنِی مِمَّنْ تَنْتَصِرُ بِهِ لِدِینِکَ وَ لَا تَسْتَبْدِلْ بِی غَیْرِی ثُمَّ تُصَلِّی رَکْعَتَیْنِ وَ تَقُولُ- اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اقْسِمْ لَنَا مِنْ خَشْیَتِکَ مَا یَحُولُ بَیْنَنَا وَ بَیْنَ مَعَاصِیکَ وَ مِنْ طَاعَتِکَ مَا تُبَلِّغُنَا بِهِ جَنَّتَکَ وَ مِنَ الْیَقِینِ مَا تُهَوِّنُ بِهِ عَلَیْنَا مُصِیبَاتِ الدُّنْیَا وَ مَتِّعْنَا بِأَسْمَاعِنَا وَ أَبْصَارِنَا وَ انْصُرْنَا عَلَی مَنْ عَادَانَا وَ لَا تَجْعَلْ مُصِیبَتَنَا فِی دِینِنَا وَ لَا تَجْعَلِ الدُّنْیَا أَکْبَرَ هَمِّنَا وَ لَا تُسَلِّطْ عَلَیْنَا مَنْ لَا یَرْحَمُنَا ثُمَّ تُصَلِّی رَکْعَتَیْنِ وَ تَقُولُ- إِلَهِی ذُنُوبِی تُخَوِّفُنِی مِنْکَ وَ جُودُکَ یُبَشِّرُنِی عَنْکَ فَأَخْرِجْنِی بِالْخَوْفِ مِنَ الْخَطَایَا وَ أَوْصِلْنِی بِجُودِکَ إِلَی الْعَطَایَا حَتَّی أَکُونَ غَداً فِی الْقِیَامَهِ عَتِیقَ کَرَمِکَ کَمَا کُنْتُ فِی الدُّنْیَا رَبِیبَ نِعَمِکَ فَلَیْسَ مَا تَبْذُلُهُ غَداً

مِنَ النَّجَاءِ بِأَعْظَمَ مِمَّا قَدْ مَنَحْتَهُ الْيَوْمَ مِنَ الرَّجَاءِ وَ مَتَى خَابَ فِي فِنَائِكَ آمِلٌ أَمْ مَتَى انْصَرَفَ بِالرَّدِّ عَنْكَ سَائِلٌ إِلَهِي مَا دَعَاكَ مَنْ لَمْ تُجِبْهُ لِأَنَّكَ قُلْتَ- ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ وَ أَنْتَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ يَا إِلَهِي وَ اسْتَجِبْ دُعَائِي ثم تصلي ركعتين.

و تقول مَا رُوِيَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: اللَّهُمَّ بَارِكْ لِي فِي الْمَوْتِ اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَى سَكَرَاتِ الْمَوْتِ اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَى غَمِّ الْقَبْرِ اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَى ضِيقِ الْقَبْرِ اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَى ظُلْمَهِ الْقَبْرِ اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَى وَحْشَهِ الْقَبْرِ اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَى أَهْوَالِ يَوْمِ الْقِيَامَهِ اللَّهُمَّ بَارِكْ لِي فِي طُولِ يَوْمِ الْقِيَامَهِ اللَّهُمَّ زَوِّجْنِي مِنَ الْحُورِ الْعِينِ- ثُمَّ تُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ وَ تَقُولُ اللَّهُمَّ لَا بُدَّ مِنْ أَمْرِكَ وَ لَا بُدَّ مِنْ قَدَرِكَ وَ لَا بُدَّ مِنْ قَضَائِكَ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِكَ اللَّهُمَّ فَمَا قَضَيْتَ عَلَيْنَا مِنْ قَضَاءٍ أَوْ قَدَّرْتَ عَلَيْنَا مِنْ قَدَرٍ فَأَعْطِنَا مَعَهُ صَبْراً يَقْهَرُهُ وَ يَدْمَغُهُ وَ اجْعَلْهُ لَنَا صَاعِداً فِي رِضْوَانِكَ يُنْمِي فِي حَسَنَاتِنَا وَ تَفْضِيلِنَا وَ سُؤْدُدِنَا وَ شَرَفِنَا وَ مَجْدِنَا وَ نَعْمَائِنَا وَ كَرَامَتِنَا فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَهِ وَ لَا تَنْقُصْ مِنْ حَسَنَاتِنَا اللَّهُمَّ وَ مَا أَعْطَيْتَنَا مِنْ عَطَاءٍ أَوْ فَضَّلْتَنَا بِهِ مِنْ فَضِيلَهٍ أَوْ أَكْرَمْتَنَا بِهِ مِنْ كَرَامَهٍ فَأَعْطِنَا مَعَهُ شُكْراً يَقْهَرُهُ وَ يَدْمَغُهُ وَ اجْعَلْهُ لَنَا صَاعِداً فِي رِضْوَانِكَ وَ فِي حَسَنَاتِنَا وَ سُؤْدُدِنَا وَ شَرَفِنَا وَ نَعْمَائِكَ وَ كَرَامَتِكَ فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَهِ اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْهُ لَنَا أَشَراً وَ لَا بَطَراً وَ لَا فِتْنَهً وَ لَا مَقْتاً وَ لَا عَذَاباً وَ لَا خِزْياً فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَهِ اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنْ عَثْرَهِ اللِّسَانِ وَ سُوءِ الْمَقَامِ وَ خِفَّهِ الْمِيزَانِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ لَقِّنَا حَسَنَاتِنَا فِي الْمَمَاتِ وَ لَا تُرِنَا أَعْمَالَنَا عَلَيْنَا حَسَرَاتٍ وَ لَا تُخْزِنَا عِنْدَ لِقَائِكَ وَ لَا تَفْضَحْنَا بِسَيِّئَاتِنَا يَوْمَ نَلْقَاكَ وَ اجْعَلْ قُلُوبَنَا تَذْكُرُكَ وَ لَا تَنْسَاكَ وَ تَخْشَاكَ كَأَنَّهَا تَرَاكَ حَتَّى تَلْقَاكَ وَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ بَدِّلْ سَيِّئَاتِنَا حَسَنَاتٍ وَ اجْعَلْ حَسَنَاتِنَا دَرَجَاتٍ وَ اجْعَلْ دَرَجَاتِنَا غُرُفَاتٍ وَ اجْعَلْ غُرُفَاتِنَا عَالِيَاتٍ اللَّهُمَّ وَ أَوْسِعْ لِفَقْرِنَا مِنْ سَعَهِ مَا قَضَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ مُنَّ عَلَيْنَا بِالْهُدَى مَا أَبْقَيْتَنَا وَ الْكَرَامَهِ مَا أَحْيَيْتَنَا وَ الْكَرَامَهِ وَ الْمَغْفِرَهِ

إِذَا تَوَفَّيْتَنَا وَ الْحِفْظِ فِيمَا يَبْقَى مِنْ أَعْمَارِنَا وَ الْبَرَكَهِ فِيمَا رَزَقْتَنَا وَ الْعَوْنِ عَلَى مَا حَمَّلْتَنَا وَ الثَّبَاتِ عَلَى مَا طَوَّقْتَنَا وَ لَا تُؤَاخِذْنَا بِظُلْمِنَا وَ لَا تُقَايِسْنَا بِجَهْلِنَا وَ لَا تَسْتَدْرِجْنَا بِخَطَايَانَا وَ اجْعَلْ أَحْسَنَ مَا نَقُولُ ثَابِتاً فِي قُلُوبِنَا وَ اجْعَلْنَا عُظَمَاءَ عِنْدَكَ وَ فِي أَنْفُسِنَا أَذِلَّهً وَ انْفَعْنَا بِمَا عَلَّمْتَنَا وَ زِدْنَا عِلْماً نَافِعاً أَعُوذُ بِكَ مِنْ قَلْبٍ لَا يَخْشَعُ وَ مِنْ عَيْنٍ لَا تَدْمَعُ وَ صَلَاهٍ لَا تُقْبَلُ أَجِرْنَا مِنْ سُوءِ الْفِتَنِ يَا وَلِيَّ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَهِ.

فإذا فرغت من الدعاء فاسجد و قل فى سجودك مَا رُوِيَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: سَجَدَ وَجْهِي لَكَ تَعَبُّداً وَ رِقّاً- لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ حَقّاً حَقّاً الْأَوَّلُ قَبْلَ كُلِّ شَيْ ءٍ وَ الْآخِرُ بَعْدَ كُلِّ شَيْ ءٍ هَا أَنَا ذَا بَيْنَ يَدَيْكَ نَاصِيَتِي بِيَدِكَ فَاغْفِرْ لِي إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ الْعِظَامَ إِلَّا أَنْتَ فَاغْفِرْ لِي فَإِنِّي مُقِرٌّ بِذُنُوبِي عَلَى نَفْسِي وَ لَا يَدْفَعُ الذَّنْبَ الْعَظِيمَ غَيْرُكَ.

ثم ارفع رأسك من السجود فإذا استويت قائما فادع بما أحببت ثم تصلى ركعتين و تقول مَا رُوِيَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: اللَّهُمَّ أَنْتَ ثِقَتِي فِي كُلِّ كُرْبَهٍ وَ أَنْتَ رَجَائِي فِي كُلِّ شِدَّهٍ وَ أَنْتَ لِي فِي كُلِّ أَمْرٍ نَزَلَ بِي ثِقَهٌ وَ عُدَّهٌ كَمْ مِنْ كَرْبٍ يَضْعُفُ عَنْهُ الْفُؤَادُ وَ تَقِلُّ فِيهِ الْحِيلَهُ وَ يَخْذُلُ عَنْهُ الْقَرِيبُ وَ يَشْمَتُ بِهِ الْعَدُوُّ وَ تُعْيِينِي فِيهِ الْأُمُورُ أَنْزَلْتُهُ بِكَ وَ شَكَوْتُهُ إِلَيْكَ رَاغِباً إِلَيْكَ فِيهِ عَمَّنْ سِوَاكَ فَفَرَّجْتَهُ وَ كَشَفْتَهُ وَ كَفَيْتَهُ فَأَنْتَ وَلِيُّ كُلِّ نِعْمَهٍ وَ صَاحِبُ كُلِّ حَاجَهٍ وَ مُنْتَهَى كُلِّ رَغْبَهٍ لَكَ الْحَمْدُ كَثِيراً وَ لَكَ الْمَنُّ فَاضِلًا.

ثم تصلى ركعتين و تقول مَا رُوِيَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: أَنَّهُ كَانَ يَأْمُرُ بِهَذَا الدُّعَاءِ- اللَّهُمَّ إِنَّكَ تُنْزِلُ فِي اللَّيْلِ وَ النَّهَارِ مَا شِئْتَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ أَنْزِلْ عَلَيَّ وَ عَلَى إِخْوَانِي وَ أَهْلِي وَ جِيرَانِي بَرَكَاتِكَ وَ مَغْفِرَتَكَ وَ الرِّزْقَ الْوَاسِعَ وَ اكْفِنَا الْمُؤَنَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ ارْزُقْنَا مِنْ حَيْثُ نَحْتَسِبُ وَ مِنْ حَيْثُ لَا نَحْتَسِبُ وَ احْفَظْنَا مِنْ حَيْثُ نَحْتَفِظُ وَ مِنْ حَيْثُ لَا نَحْتَفِظُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اجْعَلْنَا فِي جِوَارِكَ وَ حِرْزِكَ عَزَّ جَارُكَ وَ جَلَّ ثَنَاؤُكَ وَ لَا

إِلَهَ غَيْرُکَ.

ثم تصلی رکعتین و تقول مَا رُوِیَ عَنِ الرِّضَا علیه السلام أَنَّهُ قَالَ: هَذَا دُعَاءُ الْعَافِیَهِ یَا اللَّهُ یَا وَلِیَّ الْعَافِیَهِ وَ الْمَنَّانَ بِالْعَافِیَهِ وَ رَازِقَ الْعَافِیَهِ وَ الْمُنْعِمَ بِالْعَافِیَهِ وَ الْمُتَفَضِّلَ بِالْعَافِیَهِ عَلَیَّ وَ عَلَی جَمِیعِ خَلْقِهِ رَحْمَانَ الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ وَ رَحِیمَهُمَا صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ عَجِّلْ لَنَا فَرَجاً وَ مَخْرَجاً وَ ارْزُقْنَا الْعَافِیَهَ وَ دَوَامَ الْعَافِیَهِ فِی الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ ثُمَّ تُصَلِّی رَکْعَتَیْنِ وَ تَقُولُ- اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِرَحْمَتِکَ الَّتِی وَسِعَتْ کُلَّ شَیْ ءٍ وَ بِقُدْرَتِکَ الَّتِی قَهَرَتْ کُلَّ شَیْ ءٍ وَ بِجَبَرُوتِکَ الَّتِی غَلَبَتْ کُلَّ شَیْ ءٍ وَ بِقُوَّتِکَ الَّتِی لَا یَقُومُ لَهَا شَیْ ءٌ وَ بِعَظَمَتِکَ الَّتِی مَلَأَتْ کُلَّ شَیْ ءٍ وَ بِعِلْمِکَ الَّذِی أَحَاطَ بِکُلِّ شَیْ ءٍ وَ بِوَجْهِکَ الْبَاقِی بَعْدَ فَنَاءِ کُلِّ شَیْ ءٍ وَ بِنُورِ وَجْهِکَ الَّذِی أَضَاءَ لَهُ کُلُّ شَیْ ءٍ یَا نُورُ یَا نُورُ یَا أَوَّلَ الْأَوَّلِینَ وَ یَا آخِرَ الْآخِرِینَ یَا اللَّهُ یَا رَحْمَانُ یَا اللَّهُ یَا رَحِیمُ یَا اللَّهُ أَعُوذُ بِکَ مِنَ الذُّنُوبِ الَّتِی تُحْدِثُ النِّقَمَ وَ أَعُوذُ بِکَ مِنَ الذُّنُوبِ الَّتِی تُورِثُ النَّدَمَ وَ أَعُوذُ بِکَ مِنَ الذُّنُوبِ الَّتِی تَحْبِسُ الْقِسَمَ وَ أَعُوذُ بِکَ مِنَ الذُّنُوبِ الَّتِی تَهْتِکُ الْعِصَمَ وَ أَعُوذُ بِکَ مِنَ الذُّنُوبِ الَّتِی تَمْنَعُ الْقَضَاءَ وَ أَعُوذُ بِکَ مِنَ الذُّنُوبِ الَّتِی تُنْزِلُ الْبَلَاءَ وَ أَعُوذُ بِکَ مِنَ الذُّنُوبِ الَّتِی تُدِیلُ الْأَعْدَاءَ وَ أَعُوذُ بِکَ مِنَ الذُّنُوبِ الَّتِی تَحْبِسُ الدُّعَاءَ وَ أَعُوذُ بِکَ مِنَ الذُّنُوبِ الَّتِی تُعَجِّلُ الْفَنَاءَ وَ أَعُوذُ بِکَ مِنَ الذُّنُوبِ الَّتِی تَقْطَعُ الرَّجَاءَ وَ أَعُوذُ بِکَ مِنَ الذُّنُوبِ الَّتِی تُورِثُ الشَّقَاءَ وَ أَعُوذُ بِکَ مِنَ الذُّنُوبِ الَّتِی تُظْلِمُ الْهَوَاءَ وَ أَعُوذُ بِکَ مِنَ الذُّنُوبِ الَّتِی تَکْشِفُ الْغِطَاءَ وَ أَعُوذُ بِکَ مِنَ الذُّنُوبِ الَّتِی تَحْبِسُ غَیْثَ السَّمَاءِ.

ثم تصلی رکعتین و تقول ما روی عنهم علیهم السلام و الدعاء المتقدم اللَّهُمَّ إِنَّکَ حَفِظْتَ الْغُلَامَیْنِ لِصَلَاحِ أَبَوَیْهِمَا وَ دَعَاکَ الْمُؤْمِنُونَ فَقَالُوا رَبَّنا لا تَجْعَلْنا فِتْنَهً لِلْقَوْمِ الظَّالِمِینَ اللَّهُمَّ إِنِّی أَنْشُدُکَ بِرَحْمَتِکَ وَ أَنْشُدُکَ بِنَبِیِّکَ نَبِیِّ الرَّحْمَهِ وَ أَنْشُدُکَ بِعَلِیٍّ وَ فَاطِمَهَ وَ أَنْشُدُکَ بِحَسَنٍ وَ حُسَیْنٍ صَلَوَاتُکَ عَلَیْهِ وَ عَلَیْهِمْ أَجْمَعِینَ وَ أَنْشُدُکَ بِأَسْمَائِکَ وَ أَرْکَانِکَ کُلِّهَا وَ أَنْشُدُکَ بِاسْمِکَ الْأَعْظَمِ الْأَعْظَمِ الْأَعْظَمِ الَّذِی إِذَا دُعِیتَ

بِهِ لَمْ تَرُدَّ مَا كَانَ أَقْرَبَ مِنْ طَاعَتِكَ وَ أَبْعَدَ مِنْ مَعْصِيَتِكَ وَ أَوْفَى بِعَهْدِكَ وَ أَقْضَى لِحَقِّكَ فَأَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تُنَشِّطَنِي لَهُ وَ أَنْ تَجْعَلَنِي لَكَ عَبْداً شَاكِراً تَجِدُ مِنْ خَلْقِكَ مَنْ تُعَذِّبُهُ غَيْرِي وَ لَا أَجِدُ مَنْ يَغْفِرُ لِي إِلَّا أَنْتَ أَنْتَ عَنْ عَذَابِي غَنِيٌّ وَ أَنَا إِلَى رَحْمَتِكَ فَقِيرٌ أَنْتَ مَوْضِعُ كُلِّ شَكْوَى وَ شَاهِدُ كُلِّ نَجْوَى وَ مُنْتَهَى كُلِّ حَاجَةٍ وَ منجى [مُنْجٍ] مِنْ كُلِّ عَثْرَةٍ وَ غَوْثُ كُلِّ مُسْتَغِيثٍ فَأَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَعْصِمَنِي بِطَاعَتِكَ مِنْ مَعْصِيَتِكَ وَ بِمَا أَحْبَبْتَ عَمَّا كَرِهْتَ وَ بِالْإِيمَانِ عَنِ الْكُفْرِ وَ بِالْهُدَى عَنِ الضَّلَالَهِ وَ بِالْيَقِينِ عَنِ الرِّيبَهِ وَ بِالْأَمَانَهِ عَنِ الْخِيَانَهِ وَ بِالصِّدْقِ عَنِ الْكَذِبِ وَ بِالْحَقِّ عَنِ الْبَاطِلِ وَ بِالتَّقْوَى عَنِ الْإِثْمِ وَ بِالْمَعْرُوفِ عَنِ الْمُنْكَرِ وَ بِالذِّكْرِ عَنِ النِّسْيَانِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ عَافِنِي مَا أَحْيَيْتَنِي وَ أَلْهِمْنِي الشُّكْرَ عَلَى مَا أَعْطَيْتَنِي وَ كُنْ بِي رَحِيماً فَإِذَا فَرَغْتَ مِنَ الدُّعَاءِ فَاسْجُدْ وَ قُلْ فِي سُجُودِكَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اعْفُ عَنْ جُرْمِي بِحِلْمِكَ وَ جُودِكَ يَا رَبِّ يَا كَرِيمُ يَا مَنْ لَا يَخِيبُ سَائِلُهُ وَ لَا يَنْفَدُ نَائِلُهُ يَا مَنْ عَلَا فَلَا شَيْ ءَ فَوْقَهُ يَا مَنْ دَنَا فَلَا شَيْ ءَ دُونَهُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ ادْعُ بِمَا أَحْبَبْتَ.

ثُمَّ تُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ وَ تَقُولُ يَا عِمَادَ مَنْ لَا عِمَادَ لَهُ وَ يَا ذُخْرَ مَنْ لَا ذُخْرَ لَهُ وَ يَا سَنَدَ مَنْ لَا سَنَدَ لَهُ يَا غِيَاثَ مَنْ لَا غِيَاثَ لَهُ يَا حِرْزَ مَنْ لَا حِرْزَ لَهُ يَا كَرِيمَ الْعَفْوِ يَا حَسَنَ الْبَلَاءِ يَا عَظِيمَ الرَّجَاءِ يَا عَوْنَ الضُّعَفَاءِ يَا مُنْقِذَ الْغَرْقَى يَا مُنْجِيَ الْهَلْكَى يَا مُجْمِلُ يَا مُنْعِمُ يَا مُفْضِلُ أَنْتَ الَّذِي سَجَدَ لَكَ سَوَادُ اللَّيْلِ وَ نُورُ النَّهَارِ وَ ضَوْءُ الْقَمَرِ وَ ضِيَاءُ الشَّمْسِ وَ خَرِيرُ الْمَاءِ وَ حَفِيفُ الشَّجَرِ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ لَكَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى لَا شَرِيكَ لَكَ يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ نَجِّنَا مِنَ النَّارِ بِعَفْوِكَ وَ أَدْخِلْنَا الْجَنَّهَ بِرَحْمَتِكَ وَ زَوِّجْنَا مِنَ الْحُورِ الْعِينِ بِجُودِكَ وَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ افْعَلْ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ- إِنَّكَ عَلى كُلِّ شَيْ ءٍ قَدِيرٌ وَ ادْعُ بِمَا أَحْبَبْتَ.

ثُمَّ تُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ وَ تَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ الْحَمِيدَهِ الْكَرِيمَهِ

الَّتِی إِذَا وُضِعَتْ عَلَی الْأَشْیَاءِ ذَلَّتْ لَهَا وَ إِذَا طُلِبَتْ بِهَا الْحَسَنَاتُ أُدْرِکَتْ وَ إِذَا أُرِیدَ بِهَا صَرْفُ السَّیِّئَاتِ صُرِفَتْ أَسْأَلُکَ بِکَلِمَاتِ التَّامَّاتِ الَّتِی لَوْ أَنَّ ما فِی الْأَرْضِ مِنْ شَجَرَهٍ أَقْلامٌ وَ الْبَحْرُ یَمُدُّهُ مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَهُ أَبْحُرٍ ما نَفِدَتْ کَلِماتُ اللّهِ إِنَّ اللّهَ عَزِیزٌ حَکِیمٌ یَا حَیُّ یَا قَیُّومُ یَا کَرِیمُ یَا عَلِیُّ یَا عَظِیمُ یَا أَبْصَرَ الْمُبْصِرِینَ وَ یَا أَسْمَعَ السَّامِعِینَ وَ یَا أَسْرَعَ الْحَاسِبِینَ وَ یَا أَحْکَمَ الْحَاکِمِینَ وَ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ أَسْأَلُکَ بِعِزَّتِکَ وَ أَسْأَلُکَ بِقُدْرَتِکَ عَلَی مَا تَشَاءُ وَ أَسْأَلُکَ بِکُلِّ شَیْ ءٍ أَحَاطَ بِهِ عِلْمُکَ وَ أَسْأَلُکَ بِکُلِّ حَرْفٍ أُنْزِلَتْ فِی کِتَابٍ مِنْ کُتُبِکَ وَ بِکُلِّ دُعَاءٍ دَعَاکَ بِهِ أَحَدٌ مِنْ مَلَائِکَتِکَ وَ رُسُلِکَ وَ أَنْبِیَائِکَ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ ادْعُ بِمَا بَدَا لَکَ.

ثُمَّ تُصَلِّی رَکْعَتَیْنِ وَ تَقُولُ سُبْحَانَ مَنْ أَکْرَمَ مُحَمَّداً صلی الله علیه و آله سُبْحَانَ مَنِ انْتَجَبَ مُحَمَّداً سُبْحَانَ مَنِ انْتَجَبَ عَلِیّاً سُبْحَانَ مَنْ خَصَّ الْحَسَنَ وَ الْحُسَیْنَ سُبْحَانَ مَنْ فَطَمَ بِفَاطِمَهَ مَنْ أَحَبَّهَا مِنَ النَّارِ سُبْحَانَ مَنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضَ بِإِذْنِهِ سُبْحَانَ مَنِ اسْتَعْبَدَ أَهْلَ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرَضِینَ بِوَلَایَهِ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ سُبْحَانَ مَنْ خَلَقَ الْجَنَّهَ لِمُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ سُبْحَانَ مَنْ یُورِثُهَا مُحَمَّداً وَ آلَ مُحَمَّدٍ وَ شِیعَتَهُمْ سُبْحَانَ مَنْ خَلَقَ النَّارَ لِأَجْلِ أَعْدَاءِ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ سُبْحَانَ مَنْ یُمَلِّکُهَا مُحَمَّداً وَ آلَ مُحَمَّدٍ سُبْحَانَ مَنْ خَلَقَ الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهَ وَ ما سَکَنَ فِی اللَّیْلِ وَ النَّهارِ لِمُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ الْحَمْدُ لِلَّهِ کَمَا یَنْبَغِی لِلَّهِ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ کَمَا یَنْبَغِی لِلَّهِ وَ صَلَّی اللَّهُ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ عَلَی جَمِیعِ الْمُرْسَلِینَ حَتَّی یَرْضَی اللَّهُ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ مِنْ أَیَادِیکَ وَ هِیَ أَکْثَرُ مِنْ أَنْ تُحْصَی وَ مِنْ نِعَمِکَ وَ هِیَ أَجَلُّ مِنْ أَنْ تُعَادَ وَ أَنْ یَکُونَ عَدُوِّی عَدُوَّکَ وَ لَا صَبْرَ لِی عَلَی أَنَاتِکَ فَعَجِّلْ هَلَاکَهُمْ وَ بَوَارَهُمْ وَ دَمَارَهُمْ- ثُمَّ تُصَلِّی رَکْعَتَیْنِ وَ تَقُولُ- بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ اللَّهُمَّ فاطِرَ السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ عالِمَ الْغَیْبِ وَ الشَّهادَهِ الرَّحْمنُ الرَّحِیمُ إِنِّی أَعْهَدُ إِلَیْکَ فِی دَارِ الدُّنْیَا أَنِّی أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَکَ لَا شَرِیکَ لَکَ وَ أَنَّ الدِّینَ کَمَا شَرَعْتَ وَ الْإِسْلَامَ کَمَا وَصَفْتَ وَ الْکِتَابَ کَمَا أَنْزَلْتَ وَ الْقَوْلَ کَمَا حَدَّثْتَ وَ أَنَّکَ أَنْتَ أَنْتَ اللَّهُ الْحَقُّ الْمُبِینُ جَزَی اللَّهُ مُحَمَّداً خَیْرَ الْجَزَاءِ وَ حَیَّا اللَّهُ مُحَمَّداً وَ آلَ مُحَمَّدٍ بِالسَّلَامِ.

ثم تصلی رکعتین و تقول مَا رُوِیَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: إِذَا فَرَغْتَ مِنْ صَلَاتِکَ فَقُلْ هَذَا الدُّعَاءَ اللَّهُمَّ إِنِّی أَدِینُکَ بِطَاعَتِکَ وَ وَلَایَتِکَ وَ وَلَایَهِ رَسُولِکَ وَ وَلَایَهِ الْأَئِمَّهِ مِنْ أَوَّلِهِمْ إِلَی آخِرِهِمْ وَ سَمِّهِمْ ثُمَّ قُلْ آمِینَ أَدِینُکَ بِطَاعَتِهِمْ وَ وَلَایَتِهِمْ وَ الرِّضَا بِمَا فَضَّلْتَهُمْ بِهِ غَیْرَ مُنْکِرٍ وَ لَا مُسْتَکْبِرٍ عَلَی مَعْنَی مَا أَنْزَلْتَ فِی کِتَابِکَ عَلَی حُدُودِ مَا أَتَانَا فِیهِ وَ مَا لَمْ یَأْتِنَا مُؤْمِنٌ مُقِرٌّ بِذَلِکَ مُسَلِّمٌ رَاضٍ بِمَا رَضِیتَ بِهِ یَا رَبِّ أُرِیدُ بِهِ وَجْهَکَ وَ الدَّارَ الْآخِرَهَ مَرْهُوباً وَ مَرْغُوباً إِلَیْکَ فِیهِ فَأَحْیِنِی مَا أَحْیَیْتَنِی عَلَیْهِ وَ أَمِتْنِی إِذَا أَمَتَّنِی عَلَیْهِ وَ ابْعَثْنِی إِذَا بَعَثْتَنِی عَلَی ذَلِکَ وَ إِنْ کَانَ مِنِّی تَقْصِیرٌ فِیمَا مَضَی فَإِنِّی أَتُوبُ إِلَیْکَ مِنْهُ وَ أَرْغَبُ إِلَیْکَ فِیمَا عِنْدَکَ وَ أَسْأَلُکَ أَنْ تَعْصِمَنِی مِنْ مَعَاصِیکَ وَ لَا تَکِلْنِی إِلَی نَفْسِی طَرْفَهَ عَیْنٍ أَبَداً مَا أَحْیَیْتَنِی وَ لَا أَقَلَّ مِنْ ذَلِکَ وَ لَا أَکْثَرَ- إِنَّ النَّفْسَ لَأَمَّارَهٌ بِالسُّوءِ إِلَّا مَا رَحِمْتَ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ وَ أَسْأَلُکَ أَنْ تَعْصِمَنِی بِطَاعَتِکَ حَتَّی تَوَفَّانِی عَلَیْهَا وَ أَنْتَ عَنِّی رَاضٍ وَ أَنْ تَخْتِمَ لِی بِالسَّعَادَهِ وَ لَا تُحَوِّلَنِی عَنْهَا أَبَداً وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِکَ، ثم تدعو بما أحببت.

فإذا فرغت من الدعاء فاسجد و قل فی سجودک سَجَدَ وَجْهِیَ الْبَالِی الْفَانِی لِوَجْهِکَ الدَّائِمِ الْعَظِیمِ سَجَدَ وَجْهِیَ الذَّلِیلُ لِوَجْهِکَ الْعَظِیمِ الْعَزِیزِ سَجَدَ وَجْهِیَ الْفَقِیرُ لِوَجْهِکَ الْغَنِیِّ الْکَرِیمِ رَبِّ إِنِّی أَسْتَغْفِرُکَ مِمَّا کَانَ وَ أَسْتَغْفِرُکَ مِمَّا یَکُونُ رَبِّ لَا تُجْهِدْ بَلَائِی رَبِّ لَا تُسِیْ‌ءْ قَضَائِی رَبِّ لَا تُشْمِتْ بِی أَعْدَائِی رَبِّ إِنَّهُ لَا دَافِعَ وَ لَا مَانِعَ إِلَّا أَنْتَ رَبِّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ بِأَفْضَلِ صَلَوَاتِکَ وَ بَارِکْ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ بِأَفْضَلِ بَرَکَاتِکَ اللَّهُمَّ إِنِّی أَعُوذُ بِکَ مِنْ سَطَوَاتِکَ وَ أَعُوذُ بِکَ مِنْ نَقِمَاتِکَ وَ أَعُوذُ بِکَ مِنْ جَمِیعِ غَضَبِکَ وَ سَخَطِکَ سُبْحَانَکَ أَنْتَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِینَ.

و روی هذا الدعاء فی السجود عن أبی عبد الله علیه السلام یقول علی بن موسی بن جعفر بن محمد بن محمد الطاوس یا أیها المقبل بإقبال الله جل جلاله علیه حیث استدعاه إلی الحضور بین یدیه و ارتضاه أن یخدمه و یختص به و یکون ممن یعز علیه لو عرفت ما فی مطاوی هذه العنایات من السعادات ما کنت تستکثر لله جل جلاله شیئا من العبادات فتمم رحمک الله جل

جلاله وظائف هذه الليله من غير تثاقل و لا تكاسل و لا إعجاب فأنت ذلك المخلوق من التراب الذى شرفك مولاك رب الأرباب و خلصك من ذلك الأصل الذميم و أتحفك بهذا التكريم و التعظيم و اخدمه و اعرف له قدر المنه عليك و لا يخطر بقلبك إلا أن هذه العباده من أعظم إحسانه إليك و أنت تعبده لأنه أهل و الله للعباده فإنك مستعظم لنفسك كيف بلغ بك إلى هذه السعاده.

و اعلم أنك إن عبدته لأجل طلب أجره على عبادتك كنت فى مخاطرتك كرجل كان عليه لبعض الغرماء الأقوياء الأغنياء ديون لا يقوم لها حكم العدد و الإحصاء فاجتاز هذا الذى عليه الديون الكثيره مع غريمه صاحب الحقوق الكثيره على سوق فيه حلاوه

فاقتضى إنعام الغريم أنه اشترى لهذا الذى عليه الدين العظيم طبقا من تلك الحلاوه العظيمه اللذات و كلفه حملها إلى دار الغريم ليأكلها الذى عليه الديون وحده على أبلغ الشهوات فلما أكلها الذى عليه الديون الكثيره و فرغ من أكلها قال للغريم إن هذه الحلاوه قد حملتها معك فأعطنى رغيفا أجره حملها فقال له الغريم إنما حملتها على سبيل المنه عليك و لتصل هذه الحلاوه إليك و ما كنت محتاجا أنا إليها و لى ديون كثيره عليك ما طالبتك بها فكيف اقتضى عقلك أن تطلب رغيفا أجره حمل حلاوه ما كلفتك وزن ثمن لها فهل يسترضى أحد من ذوى العقول السليمه ما فعله الذى عليه الديون من طلب تلك الأجره الذميمه فكذا حال العبد مع الله جل جلاله فإن القوه التى عمل بها الطاعات من مولاه و العقل و النقل الذى عمل به العبادات من ربه مالك دنياه و أخراه و العمل الذى كلفه إياه إنما يحصل نفعه للعبد على اليقين و الله جل جلاله مستغن عن عباده العالمين و لله جل جلاله على عباده من النعم بإنشائه و إبقائه و إرفاده و إسعاده ما لا يحصيها الإنسان و لو بالغ فى اجتهاده فلا يقتضى العقل و النقل أن يعبد لأجل طلب الثواب بل يعبد الله جل جلاله لأنه أهل للعباده و له المنه عليك كيف رفعك عن مقام التراب و الدواب و جعلك أهلا للخطاب و الجواب

و وعدك بدوام نعيم دار الثواب.

و اعلم أن من مكاسب إحدى هذه الليالى المشار إليها لمن عبد الله جل جلاله على ما ذكرناه من النيه التى نبهنا عليها مَا رَوَيْنَاهُ بِإِسْنَادِنَا إِلَى ابْنِ فَضَّالٍ بِإِسْنَادِهِ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ فَقَالَ مَا عِنْدِی فِيهِ شَیْ ءٌ وَ لَكِنْ إِذَا كَانَ لَيْلَهُ تِسْعَ عَشْرَهَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ قُسِّمَ فِيهِ الْأَرْزَاقُ وَ كُتِبَ فِيهَا الْآجَالُ وَ خَرَجَ فِيهَا صِكَاكُ الْحَاجِّ وَ اطَّلَعَ اللَّهُ تَعَالَى عَزَّ وَ جَلَّ إِلَى عِبَادِهِ فَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ إِلَّا شَارِبَ مُسْكِرٍ فَإِذَا كَانَتْ لَيْلَهُ ثَلَاثٍ وَ عِشْرِينَ- فِيها يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ ثُمَّ يَنْتَهِی ذَلِكَ وَ يُقْضَی قَالَ قُلْتُ إِلَى مَنْ قَالَ إِلَى صَاحِبِكُمْ وَ لَوْ لَا ذَلِكَ لَمْ يَعْلَمْ.

وَ بِإِسْنَادِنَا إِلَى عَلِيِّ بْنِ فَضَّالٍ فَقَالَ أَيْضاً بِإِسْنَادِهِ إِلَى مَنْصُورِ بْنِ حَازِمٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: اللَّيْلَهُ الَّتِی يُفْرَقُ فِيهَا كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ يَنْزِلُ فِيهَا مَا يَكُونُ فِی السَّنَهِ إِلَى مِثْلِهَا مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ وَ رِزْقٍ أَوْ أَمْرٍ أَوْ مَوْتٍ أَوْ حَيَاهٍ وَ يُكْتَبُ فِيهَا وَفْدُ مَكَّهَ فَمَنْ كَانَ فِی تِلْكَ السَّنَهِ مَكْتُوباً لَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَحْبِسَ وَ إِنْ كَانَ فَقِيراً مَرِيضاً وَ مَنْ لَمْ يَكُنْ فِيهَا مَكْتُوباً لَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَحُجَّ وَ إِنْ كَانَ غَنِيّاً صَحِيحاً.

أقول: فهل يحسن من مصدق بالإسلام و بما نقل عن الرسول و عترته عليه و عليهم أفضل السلام أن ليله واحده من ثلاث ليال أن يكون فيها تدبير السنه كلها و إطلاق العطايا و دفع البلايا و تدبير الأمور و هی أشرف ليله فی السنه عند القادر على نفع كل سرور و دفع كل محذور فلا يكون نشيطا لها و لا مهتما بها فهل تجد العقل قاضيا أن سلطانا يختار ليلته من سنه للإطلاق و العتاق و المواهب و نجاه المطالب و يأذن إذنا عاما فی الطلب منه لكل حاضر و غائب فيتخلف أحد من ذلك المجلس العام و عن تلك الليله المختصه بذلك الإنعام التی ما يعود مثلها إلى بعد عام مع أن الذين دعاهم إلى سؤاله محتاجون مضطرون إلى ما بذله لهم من نواله و إقباله و إفضاله ما ذا تقول لو أنك بعد الفراغ من هذه المائه ركعه أو مائه و عشرين سمعت أن قد حضر ببابك رسول من بعض ملوك الآدميين قد عرض

علیک مائه دینار أو شیئا مما تحتاج إلیها من المسار و دفع الأخطار فکیف کان نشاطک و سرورک بالرسول و بالإقبال و القبول و یزول النوم و الکسل بالکلیه الذی کنت تجده فی معامله مولاک مالک الجلاله المعظمه الإلهیه الذی قد بذل لک السعاده الدنیویه و الأخرویه لقد افتضح ابن آدم المسکین بتهوینه بمالک الأولین و الآخرین.

فارحم یا أیها المسعود نفسک و لا یکن محمد رسول الله سلطان العالمین و ما وعد به عن مالک یوم الدین دون رسول عبد من العباد یجوز أن یخلف فی المیعاد و أمره یزول إلی الفناء و النفاد و لا تشهد علی نفسک أنک ما أنت مصدق بوعد سلطان المعاد بتثاقلک عن حبه و قربه و وعده و نشاطک لعبد من عبیده.

و من مهمات لیله تسع عشره ما قدمناه فی أول لیله منه مما یتکرر کل لیله فلا تعرض عنه.

أَقُولُ وَ رُوِیَ عَنْ عَلِیِّ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ النَّهْدِیِّ فِی کِتَابِ عَمَلِ شَهْرِ رَمَضَانَ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو بَکْرٍ أَحْمَدُ بْنُ یَعْقُوبَ الْفَارِسِیُّ وَ إِسْحَاقُ بْنُ الْحَسَنِ الْبَصْرِیُّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ هَوْذَهَ عَنِ الْأَحْمَرِیِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمَّادٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام: إِذَا کَانَ لَیْلَهُ تِسْعَ عَشْرَهَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ أُنْزِلَتْ صِکَاکُ الْحَاجِّ وَ کُتِبَتِ الْآجَالُ وَ الْأَرْزَاقُ وَ اطَّلَعَ اللَّهُ عَلَی خَلْقِهِ فَغَفَرَ لِکُلِّ مُؤْمِنٍ مَا خَلَا شَارِبَ مُسْکِرٍ أَوْ صَارِمَ رَحِمٍ مَاسَّهٍ مُؤْمِنَهٍ.

أقول: و قد مضی فی کتابنا هذا و غیره أن لیله النصف من شعبان یکتب الآجال و یقسم الأرزاق و یکتب أعمال السنه و یحتمل أن یکون فی لیله نصف شعبان تکون البشاره بأن فی لیله تسع عشره من شهر رمضان یکتب الآجال و یقسم الأرزاق فتکون لیله نصف شعبان لیله البشاره بالوعد و لیله تسع عشره من شهر رمضان وقت إنجاز ذلک الوعد أو یکون فی تلک اللیله یکتب آجال قوم و یقسم أرزاق قوم و فی هذه لیله تسع عشره یکتب آجال الجمیع و أرزاقهم أو غیر ذلک مما لم نذکره فإن الخبر ورد صحیحا صریحا بأن الآجال و الأرزاق تکتب فی لیله تسع عشره و لیله

إحدى و عشرين و ثلاث و عشرين من شهر رمضان و سنذكر هاهنا بعض أحاديث ليله تسع عشره فنقول:

رَوَى أَيْضاً عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ النَّهْدِيُّ فِي كِتَابِ عَمَلِ شَهْرِ رَمَضَانَ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ فِي آخَرِينَ قَالَ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حَاتِمٍ فِي كِتَابِهِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ يَعْنِي ابْنَ بُطَّهَ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى بْنِ عِمْرَانَ الْأَشْعَرِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ زَكَرِيَّا الْمُؤْمِنِ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ وَ نَاسٌ يَسْأَلُونَهُ يَقُولُونَ إِنَّ الْأَرْزَاقَ تُقْسَمُ لَيْلَةَ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ فَقَالَ لَا وَ اللَّهِ مَا ذَلِكَ إِلَّا فِي لَيْلَهِ تِسْعَ عَشْرَهَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ وَ إِحْدَى وَ عِشْرِينَ وَ ثَلَاثٍ وَ عِشْرِينَ فَإِنَّ فِي لَيْلَهِ تِسْعَ عَشْرَهَ يَلْتَقِي الْجَمْعَانِ وَ فِي لَيْلَهِ إِحْدَى وَ عِشْرِينَ يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ وَ فِي لَيْلَهِ ثَلَاثٍ وَ عِشْرِينَ يَمْضِي مَا أَرَادَ اللَّهُ جَلَّ جَلَالُهُ ذَلِكَ وَ هِيَ لَيْلَهُ الْقَدْرِ الَّتِي قَالَ اللَّهُ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ قُلْتُ مَا مَعْنَى قَوْلِهِ يَلْتَقِي الْجَمْعَانِ قَالَ يَجْمَعُ اللَّهُ فِيهَا مَا أَرَادَ اللَّهُ مِنْ تَقْدِيمِهِ وَ تَأْخِيرِهِ وَ إِرَادَتِهِ وَ قَضَائِهِ قُلْتُ وَ مَا مَعْنَى يَمْضِيهِ فِي لَيْلَهِ ثَلَاثٍ وَ عِشْرِينَ قَالَ إِنَّهُ يُفْرَقُ فِي لَيْلَهِ إِحْدَى وَ عِشْرِينَ وَ يَكُونُ لَهُ فِيهِ الْبَدَاءُ فَإِذَا كَانَتْ لَيْلَهُ ثَلَاثٍ وَ عِشْرِينَ أَمْضَاهُ فَيَكُونُ مِنَ الْمَحْتُومِ الَّذِي لَا يَبْدُو لَهُ فِيهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى.

أَقُولُ وَ رُوِيَ: أَنَّهُ يَسْتَغْفِرُ لَيْلَهَ تِسْعَ عَشْرَهَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ مِائَهَ مَرَّهٍ وَ يَلْعَنُ قَاتِلَ مَوْلَانَا عَلِيٍّ عليه السلام مِائَهَ مَرَّهٍ.

و رأيت حديثا في الأصل الذي في المجلد الكتاب الذي أوله الرساله الغريه في فضلها.

أقول: و وجدت في كتاب كنز اليواقيت تأليف أبي الفضل بن محمد الهروي أخبارا في فضل ليله القدر و صلاه فنحن نذكرها في هذه ليله تسع عشره لأنها أول الليالي المفردات فيصليها من يريد الاحتياط للعبادات في الثلاث الليالي المفضلات.

ذكر الصلاه المرويه

فِي الْكِتَابِ الْمَذْكُورِ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه و آله قَالَ: مَنْ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ فِي لَيْلَهِ الْقَدْرِ فَيَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكْعَهٍ فَاتِحَهَ الْكِتَابِ مَرَّهً وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ سَبْعَ

مَرَّاتٍ فَإِذَا فَرَغَ يَسْتَغْفِرُ سَبْعِينَ مَرَّةً فَمَا دَامَ لَا يَقُومُ مِنْ مَقَامِهِ حَتَّی يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُ وَ لِأَبَوَيْهِ وَ بَعَثَ اللَّهُ مَلَائِكَةً يَكْتُبُونَ لَهُ الْحَسَنَاتِ إِلَی سَنَةٍ أُخْرَی وَ بَعَثَ اللَّهُ مَلَائِكَةً إِلَی الْجِنَانِ يَغْرِسُونَ لَهُ الْأَشْجَارَ وَ يَبْنُونَ لَهُ الْقُصُورَ وَ يُجْرُونَ لَهُ الْأَنْهَارَ وَ لَا يَخْرُجُ مِنَ الدُّنْيَا حَتَّی يَرَی ذَلِكَ كُلَّهُ.

وَ مِنَ الْكِتَابِ الْمَذْكُورِ عَنِ النَّبِيِّ صلی الله علیه و آله أَنَّهُ قَالَ: مَنْ أَحْيَا لَيْلَةَ الْقَدْرِ حُوِّلَ عَنْهُ الْعَذَابُ إِلَی السَّنَةِ الْقَابِلَهِ.

وَ مِنَ الْكِتَابِ الْمَذْكُورِ عَنِ النَّبِيِّ صلی الله علیه و آله أَنَّهُ قَالَ: قَالَ مُوسَی إِلَهِی أُرِيدُ قُرْبَكَ قَالَ قُرْبِی لِمَنِ اسْتَيْقَظَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ قَالَ إِلَهِی أُرِيدُ رَحْمَتَكَ قَالَ رَحْمَتِی لِمَنْ رَحِمَ الْمَسَاكِينَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ قَالَ إِلَهِی أُرِيدُ الْجَوَازَ عَلَی الصِّرَاطِ قَالَ ذَلِكَ لِمَنْ تَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ فِی اللَّيْلَهِ الْقَدْرِ قَالَ إِلَهِی أُرِيدُ مِنْ أَشْجَارِ الْجَنَّهِ وَ ثِمَارِهَا قَالَ ذَلِكَ لِمَنْ سَبَّحَ تَسْبِيحَةً فِی لَيْلَهِ الْقَدْرِ قَالَ إِلَهِی أُرِيدُ النَّجَاهَ مِنَ النَّارِ قَالَ ذَلِكَ لِمَنِ اسْتَغْفَرَ فِی لَيْلَهِ الْقَدْرِ قَالَ إِلَهِی أُرِيدُ رِضَاكَ قَالَ رِضَایَ لِمَنْ صَلَّی رَكْعَتَيْنِ فِی لَيْلَهِ الْقَدْرِ.

وَ مِنَ الْكِتَابِ الْمَذْكُورِ عَنِ النَّبِيِّ صلی الله علیه و آله أَنَّهُ قَالَ: يُفَتَّحُ أَبْوَابُ السَّمَاوَاتِ فِی لَيْلَهِ الْقَدْرِ فَمَا مِنْ عَبْدٍ يُصَلِّی فِيهَا إِلَّا كَتَبَ اللَّهُ تَعَالَی لَهُ بِكُلِّ سَجْدَهٍ شَجَرَهً فِی الْجَنَّهِ لَوْ يَسِيرُ الرَّاكِبُ فِی ظِلِّهَا مِائَهَ عَامٍ لَا يَقْطَعُهَا وَ بِكُلِّ رَكْعَهٍ بَيْتاً فِی الْجَنَّهِ مِنْ دُرٍّ وَ يَاقُوتٍ وَ زَبَرْجَدٍ وَ لُؤْلُؤٍ وَ بِكُلِّ آيَهٍ تَاجاً مِنْ تِيجَانِ الْجَنَّهِ وَ بِكُلِّ تَسْبِيحَهٍ طَائِراً مِنَ الْعَجَبِ وَ بِكُلِّ جَلْسَهٍ دَرَجَهً مِنْ دَرَجَاتِ الْجَنَّهِ وَ بِكُلِّ تَشَهُّدٍ غُرْفَهً مِنْ غُرُفَاتِ الْجَنَّهِ وَ بِكُلِّ تَسْلِيمَهٍ حُلَّهً مِنْ حُلَلِ الْجَنَّهِ فَإِذَا انْفَجَرَ عَمُودُ الصُّبْحِ أَعْطَاهُ اللَّهُ مِنَ الْكَوَاعِبِ الْمُآلِفَاتِ (۱) وَ الْجَوَارِی الْمُهَذَّبَاتِ وَ الْغِلْمَانِ الْمُخَلَّدِينَ وَ النَّجَائِبِ الْمُطَيَّرَاتِ وَ الرَّيَاحِينِ الْمُعَطَّرَاتِ وَ الْأَنْهَارِ الْجَارِيَاتِ وَ النَّعِيمِ الرَّاضِيَاتِ وَ التُّحَفِ وَ الْهَدِيَّاتِ وَ الْخِلَعِ وَ الْكَرَامَاتِ وَ مَا تَشْتَهِی الْأَنْفُسُ وَ تَلَذُّ الْأَعْيُنُ وَ أَنْتُمْ فِيها خالِدُونَ.

۱- ۱. المألف: الذی يألفه الإنسان، و المألفات جمع المألفه؛ و قيل هو مصحف المألقات المتوددات اللاطفات.

وَ مِنْ هَذَا الْكِتَابِ عَنِ الْبَاقِرِ علیه السلام: مَنْ أَحْيَا لَيْلَهَ الْقَدْرِ غُفِرَتْ لَهُ ذُنُوبُهُ وَ لَوْ كَانَتْ ذُنُوبُهُ عَدَدَ نُجُومِ السَّمَاءِ وَ مَثَاقِيلَ الْجِبَالِ وَ مَكَاييلَ الْبِحَارِ.

ذکر نشر المصحف الشریف و دعائه

رَوَيْنَاهُ بِإِسْنَادِنَا إِلَى حَرِيزِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ السِّجِسْتَانِيِّ عَنْ أَبِى جَعْفَرٍ علیه السلام قَالَ: تَأْخُذُ الْمُصْحَفَ فِى ثَلَاثِ لَيَالٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ فَتَنْشُرُهُ وَ تَضَعُهُ بَيْنَ يَدَيْكَ وَ تَقُولُ- اللَّهُمَّ إِنِّى أَسْأَلُكَ بِكِتَابِكَ الْمُنْزَلِ وَ مَا فِيهِ وَ فِيهِ اسْمُكَ الْأَكْبَرُ وَ أَسْمَاؤُكَ الْحُسْنَى وَ مَا يُخَافُ وَ يُرْجَى أَنْ تَجْعَلَنِى مِنْ عُتَقَائِكَ مِنَ النَّارِ وَ تَدْعُو بِمَا بَدَا لَكَ مِنْ حَاجَةٍ.

ذکر دعاء آخر للمصحف الشریف

ذَكَرْنَا إِسْنَادَهُ وَ حَدِيثَهُ فِى كِتَابِ إِغَاثَهِ الدَّاعِى وَ نَذْكُرُ هَاهُنَا الْمُرَادَ مِنْهُ وَ هُوَ عَنْ مَوْلَانَا الصَّادِقِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ قَالَ: خُذِ الْمُصْحَفَ فَدَعْهُ عَلَى رَأْسِكَ وَ قُلِ- اللَّهُمَّ بِحَقِّ هَذَا الْقُرْآنِ وَ بِحَقِّ مَنْ أَرْسَلْتَهُ بِهِ وَ بِحَقِّ كُلِّ مُؤْمِنٍ مَدَحْتَهُ فِيهِ وَ بِحَقِّكَ عَلَيْهِمْ فَلَا أَحَدَ أَعْرَفُ بِحَقِّكَ مِنْكَ بِكَ يَا اللَّهُ عَشْرَ مَرَّاتٍ ثُمَّ تَقُولُ- بِمُحَمَّدٍ عَشْرَ مَرَّاتٍ بِعَلِيٍّ عَشْرَ مَرَّاتٍ- بِفَاطِمَهَ عَشْرَ مَرَّاتٍ بِالْحَسَنِ عَشْرَ مَرَّاتٍ- بِالْحُسَيْنِ عَشْرَ مَرَّاتٍ بِعَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَشْرَ مَرَّاتٍ- بِمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَشْرَ مَرَّاتٍ- بِجَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَشْرَ مَرَّاتٍ بِمُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَشْرَ مَرَّاتٍ- بِعَلِيِّ بْنِ مُوسَى عَشْرَ مَرَّاتٍ بِمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَشْرَ مَرَّاتٍ- بِعَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ عَشْرَ مَرَّاتٍ بِالْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَشْرَ مَرَّاتٍ- بِالْحُجَّهِ عَشْرَ مَرَّاتٍ وَ تَسْأَلُ حَاجَتَكَ وَ ذَكَرَ فِى حَدِيثِهِ إِجَابَهَ الدَّاعِى وَ قَضَاءَ حَوَائِجِهِ.

ذُكِرَ دُعَاءٌ آخَرُ لِلْمُصْحَفِ الشَّرِيفِ ذَكَرْنَاهُ بِإِسْنَادِنَا إِلَيْهِ فِى كِتَابِ إِغَاثَهِ الدَّاعِى عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَقْطِينٍ رَحِمَهُ اللَّهُ عَنْ مَوْلَانَا مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمَا يَقُولُ فِيهِ: خُذِ الْمُصْحَفَ فِى يَدِكَ وَ ارْفَعْهُ فَوْقَ رَأْسِكَ وَ قُلِ- اللَّهُمَّ بِحَقِّ هَذَا الْقُرْآنِ وَ بِحَقِّ مَنْ أَرْسَلْتَهُ إِلَى خَلْقِكَ وَ بِكُلِّ آيَهٍ هِىَ فِيهِ وَ بِحَقِّ كُلِّ مُؤْمِنٍ مَدَحْتَهُ فِيهِ وَ بِحَقِّهِ عَلَيْكَ وَ لَا أَحَدَ أَعْرَفُ بِحَقِّهِ مِنْكَ يَا سَيِّدِى يَا سَيِّدِى يَا سَيِّدِى يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ عَشْرَ مَرَّاتٍ وَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ عَشْرَ مَرَّاتٍ وَ بِحَقِّ كُلِّ إِمَامٍ وَ تَعُدُّهُمْ حَتَّى تَنْتَهِىَ إِلَى

إِمَامِ زَمَانِکَ عَشْرَ مَرَّاتٍ فَإِنَّکَ لَا تَقُومُ مِنْ مَوْضِعِکَ حَتَّى يُقْضَى لَکَ حَاجَتُکَ وَ تَيَسَّرَ لَکَ أَمْرُکَ.

ذكر ما نختاره من الروايات بالدعوات ليله تسع عشره من شهر رمضان

دُعَاءٌ وَجَدْنَاهُ فِي كُتُبِ أَصْحَابِنَا الْعَتِيقَهِ وَ هُوَ: اللَّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ عَلَى مَا وَهَبْتَ لِي مِنِ انْطِوَاءِ مَا طُوِيَتْ مِنْ شَهْرِي وَ أَنَّکَ لَمْ تُحِنْ فِيهِ أَجَلِي وَ لَمْ تَقْطَعْ عُمُرِي وَ لَمْ تُبْلِنِي بِمَرَضٍ يَضْطَرُّنِي إِلَى تَرْكِ الصِّيَامِ وَ لَا بِسَفَرٍ يُحِلُّ لِيَ الْإِفْطَارَ فَأَنَا أَصُومُهُ فِي كِفَايَتِکَ وَ وِقَايَتِکَ أُطِيعُ أَمْرَکَ وَ أَقْتَاتُ رِزْقَکَ وَ أَرْجُو وَ أُؤَمِّلُ تَجَاوُزَکَ فَأَتْمِمِ اللَّهُمَّ عَلَيَّ فِي ذَلِکَ نِعْمَتَکَ وَ أَجْزِلْ بِهِ مِنَّتَکَ وَ اسْلَخْهُ عَنِّي بِكَمَالِ الصِّيَامِ وَ تَمْحِيصِ الْآثَامِ وَ بَلِّغْنِي آخِرَهُ بِخَاتِمَهِ خَيْرٍ وَ خِيَرَهٍ يَا أَجْوَدَ الْمَسْئُولِينَ وَ يَا أَسْمَحَ الْوَاهِبِينَ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الطَّاهِرِينَ.

دُعَاءٌ آخَرُ فِي اللَّيْلَهِ التَّاسِعَهَ عَشَرَ مِنْهُ رَوَيْنَاهَا بِإِسْنَادِنَا إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي قُرَّهَ مِنْ كِتَابِهِ فِي عَمَلِ شَهْرِ رَمَضَانَ: يَا ذَا الَّذِي كَانَ قَبْلَ كُلِّ شَيْ ءٍ ثُمَّ خَلَقَ كُلَّ شَيْ ءٍ ثُمَّ يَبْقَى وَ يَفْنَى كُلُّ شَيْ ءٍ يَا ذَا الَّذِي لَيْسَ فِي السَّمَاوَاتِ الْعُلَى وَ لَا فِي الْأَرَضِينَ السُّفْلَى وَ لَا فَوْقَهُنَّ وَ لَا بَيْنَهُنَّ وَ لَا تَحْتَهُنَّ إِلَهٌ يُعْبَدُ غَيْرُهُ لَکَ الْحَمْدُ حَمْداً لَا يَقْدِرُ عَلَى إِحْصَائِهِ إِلَّا أَنْتَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ صَلَاهً لَا يَقْدِرُ عَلَى إِحْصَائِهَا إِلَّا أَنْتَ.

دُعَاءٌ آخَرُ فِي لَيْلَهِ تِسْعَ عَشْرَهَ مِنْهُ: اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِيمَا تَقْضِي وَ تُقَدِّرُ مِنَ الْأَمْرِ الْمَحْتُومِ وَ فِيمَا تَفْرُقُ مِنَ الْأَمْرِ الْحَكِيمِ فِي لَيْلَهِ الْقَدْرِ وَ فِي الْقَضَاءِ الَّذِي لَا يُرَدُّ وَ لَا يُبَدَّلُ أَنْ تَكْتُبَنِي مِنْ حُجَّاجِ بَيْتِکَ الْحَرَامِ الْمَبْرُورِ حَجُّهُمُ الْمَشْكُورِ سَعْيُهُمْ الْمَغْفُورِ ذُنُوبُهُمْ الْمُكَفَّرِ عَنْهُمْ سَيِّئَاتُهُمْ وَ اجْعَلْ فِيمَا تَقْضِي وَ تُقَدِّرُ أَنْ تُطِيلَ عُمُرِي وَ تُوَسِّعَ عَلَيَّ فِي رِزْقِي وَ تَفْعَلَ بِي كَذَا وَ كَذَا وَ هَذَا الدُّعَاءُ ذَكَرْنَا نَحْوَهُ فِي دُعَاءِ كُلِّ لَيْلَهٍ وَ لَكِنْ بَيْنَهُمَا تَفَاوُتٌ.

دُعَاءٌ آخَرُ فِي لَيْلَهِ تِسْعَ عَشْرَهَ مِنْهُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَمْسَيْتُ لَکَ عَبْداً دَاخِراً- لَا أَمْلِکُ لِنَفْسِي ضَرّاً وَ لَا نَفْعاً وَ لَا أَصْرِفُ عَنْهَا سُوءاً أَشْهَدُ بِذَلِکَ عَلَى نَفْسِي وَ أَعْتَرِفُ لَکَ بِضَعْفِ قُوَّتِي وَ قِلَّهِ حِيلَتِي فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْجِزْ لِي مَا وَعَدْتَنِي وَ

جَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ مِنَ الْمَغْفِرَهِ فِی هَذِهِ اللَّیْلَهِ وَ أَتْمِمْ عَلَیَّ مَا آتَیْتَنِی فَإِنِّی عَبْدُکَ الْمِسْکِینُ الْمُسْتَکِینُ الضَّعِیفُ الْفَقِیرُ الْمَهِینُ اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْنِی نَاسِیاً لِذِکْرِکَ فِیمَا أَوْلَیْتَنِی وَ لَا غَافِلًا لِإِحْسَانِکَ فِیمَا أَعْطَیْتَنِی وَ لَا آیِساً مِنْ إِجَابَتِکَ وَ إِنْ أَبْطَأَتْ عَنِّی فِی سَرَّاءَ کُنْتُ أَوْ ضَرَّاءَ أَوْ شِدَّهٍ أَوْ رَخَاءٍ أَوْ عَافِیَهٍ أَوْ بَلَاءٍ أَوْ بُؤْسٍ أَوْ نَعْمَاءَ إِنَّکَ سَمِیعُ الدُّعَاءِ(۱).

دُعَاءٌ آخَرُ فِی هَذِهِ اللَّیْلَهِ مَرْوِیٌّ عَنِ النَّبِیِّ صلی الله علیه و آله: سُبْحَانَ مَنْ لَا یَمُوتُ سُبْحَانَ مَنْ لَا یَزُولُ مُلْکُهُ سُبْحَانَ مَنْ لَا یَخْفَی عَلَیْهِ خَافِیَهٌ سُبْحَانَ مَنْ لَا تَسْقُطُ وَرَقَهٌ إِلَّا بِعِلْمِهِ- وَ لا حَبَّهٍ فِی ظُلُماتِ الْأَرْضِ وَ لا رَطْبٍ وَ لا یابِسٍ إِلَّا فِی کِتابٍ مُبِینٍ إِلَّا بِعِلْمِهِ وَ بِقُدْرَتِهِ فَسُبْحَانَهُ سُبْحَانَهُ سُبْحَانَهُ سُبْحَانَهُ سُبْحَانَهُ سُبْحَانَهُ مَا أَعْظَمَ شَأْنَهُ وَ أَجَلَّ سُلْطَانَهُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ اجْعَلْنَا مِنْ عُتَقَائِکَ وَ سُعَدَاءِ خَلْقِکَ بِمَغْفِرَتِکَ إِنَّکَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِیمُ.

فصل فیما یختص بالیوم التاسع عشر من دعاء غیر متکرر

دُعَاءُ الْیَوْمِ التَّاسِعَ عَشَرَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ: اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِأَنَّکَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَکَ لَا شَرِیکَ لَکَ وَ أَنَّ مُحَمَّداً صَلَوَاتُکَ عَلَیْهِ وَ آلِهِ عَبْدُکَ وَ رَسُولُکَ وَ بِأَنَّکَ أَحَدٌ صَمَدٌ لَمْ یَلِدْ وَ لَمْ یُولَدْ- وَ لَمْ یَکُنْ لَهُ کُفُواً أَحَدٌ وَ بِأَنَّکَ جَوَادٌ مَاجِدٌ رَحْمَانُ الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ تُعْطِی مَنْ تَشَاءُ وَ تَحْرِمُ مَنْ تَشَاءُ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَجْعَلَ فِیمَا تَقْضِی وَ تُقَدِّرُ مِنَ الْأَمْرِ الْمَحْتُومِ أَنْ تَکْتُبَنِی مِنْ حُجَّاجِ بَیْتِکَ الْحَرَامِ الْمَبْرُورِ حَجُّهُمْ الْمَبْسُوطِ رِزْقُهُمْ الْمَحْفُوظِینَ فِی أَنْفُسِهِمْ وَ أَدْیَانِهِمْ وَ أَهَالِیهِمْ وَ أَوْلَادِهِمْ وَ أَنْ تَجْعَلَ ذَلِکَ فِی عَامِی هَذَا وَ فِی کُلِّ عَامٍ أَبَداً مَا أَبْقَیْتَنِی فِی یُسْرٍ مِنْکَ وَ عَافِیَهٍ وَ صِحَّهٍ مِنْ جِسْمِی وَ نِیَّهٍ خَالِصَهٍ لَکَ وَ سَعَهٍ فِی ذَاتِ یَدِی وَ قُوَّهٍ فِی بَدَنِی عَلَی جَمِیعِ أُمُورِی اللَّهُمَّ مَنْ طَلَبَ حَاجَتَهُ إِلَی أَحَدٍ مِنَ الْمَخْلُوقِینَ فَإِنِّی لَا أَطْلُبُ حَاجَتِی إِلَّا مِنْکَ وَحْدَکَ لَا شَرِیکَ لَکَ أَسْأَلُکَ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَسْأَلُکَ أَنْ تَجْعَلَ لِی أَنْ أَغُضَّ بَصَرِی وَ أَنْ أَحْفَظَ فَرْجِی وَ أَنْ أَکُفَّ عَنْ مَحَارِمِکَ وَ أَنْ أَعْمَلَ مَا أَحْبَبْتَ وَ أَنْ أَدَعَ مَا أَسْخَطْتَ.

۱- ۱. قد مر هذا الدعاء فی أول الفصل ص ۱۲۱.

دُعَاءٌ آخَرُ فِی هَذَا الْیَوْمِ: اللَّهُمَّ وَفِّرْ حَظِّی مِنْ بَرَکَاتِهِ وَ سَهِّلْ سَبِیلِی إِلَی حِیَازَهِ خَیْرَاتِهِ وَ لَا تَحْرِمْنِی الْقَلِیلَ مِنْ حَسَنَاتِهِ یَا هَادِی إِلَی الْحَقِّ الْمُبِینِ.

أقول: و اعلم أن الروایه وردت من عده جهات عن الصادقین عن الله جل جلاله علیهم أفضل الصلوات أن یوم لیله القدر مثل لیلته فإیاک أن تهون بنهار تسع عشره أو إحدی و عشرین أو ثلاث و عشرین و تتکل علی ما عملته فی لیلتها و تستکثره لمولاک و أنت غافل عن عظیم نعمته و حقوق ربوبیته و کن فی هذه الأیام الثلاثه المعظمات علی أبلغ الغایات فی العبادات و الدعوات و اغتنام الحیاه قبل الممات أقول و المهم من هذه اللیالی فی ظاهر الروایات عن الطاهرین ما قدمناه من التصریح أن لیله القدر لیله ثلاث و عشرین فلا تهمل یومها.

وَ مِنَ الرِّوَایَهِ فِی ذَلِکَ بِإِسْنَادِنَا عَنْ هِشَامِ بْنِ الْحَکَمِ رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَیْهِ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ الصَّادِقِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَیْهِ قَالَ: یَوْمُهَا مِثْلُ لَیْلَتِهَا یَعْنِی لَیْلَهَ الْقَدْرِ.

وَ فِی حَدِیثٍ آخَرَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام: أَنَّهُ سَأَلَهُ بَعْضُ أَصْحَابِنَا وَ لَا أَعْلَمُهُ إِلَّا سَعِیدَ السَّمَّانِ کَیْفَ تَکُونُ لَیْلَهُ الْقَدْرِ خَیْراً مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ قَالَ الْعَمَلُ فِیهَا خَیْرٌ مِنَ الْعَمَلِ فِی أَلْفِ شَهْرٍ لَیْسَ فِیهِ لَیْلَهُ الْقَدْرِ.

وَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام: یَوْمُهَا مِثْلُ لَیْلَتِهَا یَعْنِی لَیْلَهَ الْقَدْرِ وَ هِیَ تَکُونُ فِی کُلِّ سَنَهٍ(1).

«۴»- قل، إقبال الأعمال فیما نذکره من زیادات و دعوات فی اللیله الحادیه و العشرین منه و فی یومها فمن الزیادات فی فضل لیله إحدی و عشرین علی لیله تسع عشره اعلم أن لیله الحادیه و العشرین من شهر الصیام ورد فیها أحادیث أنها أرجح من لیله تسع عشره منه و أقرب إلی بلوغ المرام.

فَمِنْ ذَلِکَ مَا رَوَیْنَاهُ بِإِسْنَادِنَا إِلَی زُرَارَهَ عَنْ حُمْرَانَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام عَنْ لَیْلَهِ الْقَدْرِ قَالَ هِیَ فِی إِحْدَی وَ عِشْرِینَ وَ ثَلَاثٍ وَ عِشْرِینَ.

وَ مِنْ ذَلِکَ بِإِسْنَادِنَا أَیْضاً إِلَی عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ الْمُخْتَارِ الْأَنْصَارِیِّ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِی جَعْفَرٍ علیه السلام أَخْبِرْنِی عَنْ لَیْلَهِ

۱- ۱. کتاب الاقبال ص ۱۶۶- ۱۹۱ و فی ط ۳۹۶- ۴۲۱.

الْقَدْرِ قَالَ الْتَمِسْهَا فِی لَیْلَهِ إِحْدَی وَ عِشْرِینَ وَ ثَلَاثٍ وَ عِشْرِینَ فَقُلْتُ أَفْرِدْهَا لِی فَقَالَ وَ مَا عَلَیْکَ أَنْ تَجْتَهِدَ فِی لَیْلَتَیْنِ.

أقول: و قد قدمنا قول أبی جعفر الطوسی فی التبیان أن لیله القدر فی مفردات العشر الأواخر من شهر رمضان و ذکر أنه بلا خلاف.

و منها أن الاعتکاف فی هذا العشر الأواخر من شهر رمضان عظیم الفضل و الرجحان مقدم علی غیره من الأزمان

وَ قَدْ رَوَیْنَا بِعِدَّهِ طُرُقٍ عَنِ الشَّیْخِ مُحَمَّدِ بْنِ یَعْقُوبَ الْکُلَیْنِیِّ وَ أَبِی جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ بَابَوَیْهِ وَ جَدِّی أَبِی جَعْفَرٍ الطُّوسِیِّ قَدَّسَ اللَّهُ أَرْوَاحَهُمْ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلی الله علیه و آله کَانَ یَعْتَکِفُ هَذَا الْعَشْرَ الْأَخِیرَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ.

أقول: و اعلم أن کمال الاعتکاف هو إیقاف العقول و القلوب و الجوارح علی مجرد العمل الصالح و حبسها علی باب الله جل جلاله و مقدس إرادته و تقییدها بقیود مراقباته و صیانتها عما یصون الصائم کمال صونه عنه و یزید علی احتیاط الصائم فی صومه زیاده معنی المراد من الاعتکاف و التلزم بإقباله علی الله و ترک الإعراض عنه فمتی أطلق المعتکف خاطرا لغیر الله فی طرق أنوار عقله و قلبه أو استعمل جارحه فی غیر الطاعه لربه فإنه یکون قد أفسد من حقیقه کمال الاعتکاف بقدر ما غفل أو هون به من کمال الأوصاف و منها ذکر المواضع التی یعتکف فیها رَوَیْنَا بِإِسْنَادِنَا إِلَی مُحَمَّدِ بْنِ یَعْقُوبَ الْکُلَیْنِیِّ وَ أَبِی جَعْفَرٍ ابْنِ بَابَوَیْهِ وَ جَدِّی أَبِی جَعْفَرٍ الطُّوسِیِّ رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُمْ بِإِسْنَادِهِمْ إِلَی عُمَرَ بْنِ یَزِیدَ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام مَا تَقُولُ فِی الِاعْتِکَافِ بِبَغْدَادَ فِی بَعْضِ مَسَاجِدِهَا فَقَالَ لَا اعْتِکَافَ إِلَّا فِی مَسْجِدِ جَمَاعَهٍ قَدْ صَلَّی فِیهَا إِمَامٌ عَدْلٌ صَلَاهَ جَمَاعَهٍ وَ لَا بَأْسَ أَنْ تَعْتَکِفَ فِی مَسْجِدِ الْکُوفَهِ وَ الْبَصْرَهِ وَ مَسْجِدِ الْمَدِینَهِ وَ مَسْجِدِ مَکَّهَ.

ذکر أن الاعتکاف لا یکون أقل من ثلاثه أیام بالصیام رَوَیْنَاهُ بِالْإِسْنَادِ الْمُقَدَّمِ ذِکْرُهُ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: لَا یَکُونُ الِاعْتِکَافُ أَقَلَّ مِنْ ثَلَاثَهِ أَیَّامٍ وَ مَتَی اعْتَکَفَ صَامَ وَ یَنْبَغِی لِلْمُعْتَکِفِ إِذَا اعْتَکَفَ أَنْ یَشْتَرِطَ کَمَا یَشْتَرِطُ الَّذِی یُحْرِمُ.

أقول: و من شرط المعتكف أن لا يخرج من موضع اعتكافه إلا بضروره تقتضی جواز انصرافه و إذا خرج لضروره فيكون أيضا حافظا لجوارحه و أطرافه حتى يعود إلى مسجد الاختصاص و ما شرط على نفسه من الإخلاص ليظفر من الله جل جلاله بالشرط المضمون فی قوله تعالى أَوْفُوا بِعَهْدِی أُوفِ بِعَهْدِكُمْ وَ إِيَّایَ فَارْهَبُونِ.

ذكر ما نختار روايته من فضل المهاجره إلى الحسين صلوات الله عليه فی العشر الأواخر من شهر رمضان

رَوَيْنَا ذَلِکَ بِإِسْنَادِنَا إِلَى أَبِی الْمُفَضَّلِ قَالَ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ بُنْدَارَ الْقُمِّيُّ إِجَازَةً قَالَ حَدَّثَنِی يَحْيَى بْنُ عِمْرَانَ الْأَشْعَرِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِی نَصْرٍ قَالَ سَمِعْتُ الرِّضَا عَلِيَّ بْنَ مُوسَى عليه السلام يَقُولُ: عُمْرَةٌ فِی شَهْرِ رَمَضَانَ تَعْدِلُ حَجَّةً وَ اعْتِكَافُ لَيْلَةٍ فِی مَسْجِدِ الرَّسُولِ صلى الله عليه و آله وَ عِنْدَ قَبْرِهِ يَعْدِلُ حَجَّةً وَ عُمْرَةً وَ مَنْ زَارَ الْحُسَيْنَ عليه السلام يَعْتَكِفُ عِنْدَ الْعَشْرِ الْغَوَابِرِ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ فَكَأَنَّمَا اعْتَكَفَ عِنْدَ قَبْرِ النَّبِيِّ صلى الله عليه و آله وَ مَنِ اعْتَكَفَ عِنْدَ قَبْرِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه و آله كَانَ ذَلِکَ أَفْضَلَ لَهُ مِنْ حَجَّةٍ وَ عُمْرَةٍ بَعْدَ حَجَّةِ الْإِسْلَامِ قَالَ الرِّضَا عليه السلام وَ لْيَحْرِصْ مَنْ زَارَ الْحُسَيْنَ عليه السلام فِی شَهْرِ رَمَضَانَ أَلَّا يَفُوتَهُ لَيْلَةُ الْجُهَنِيِّ عِنْدَهُ وَ هِيَ لَيْلَةُ ثَلَاثٍ وَ عِشْرِينَ فَإِنَّهَا اللَّيْلَةُ الْمَرْجُوَّةُ قَالَ وَ أَدْنَى الِاعْتِكَافِ سَاعَةٌ بَيْنَ الْعِشَاءَيْنِ فَمَنِ اعْتَكَفَهَا فَقَدْ أَدْرَکَ حَظَّهُ أَوْ قَالَ نَصِيبَهُ مِنْ لَيْلَةِ الْقَدْرِ.

و منها الغسل فی كل ليله من العشر الأواخر رَوَيْنَاهُ بِإِسْنَادِنَا إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ أَبِی عُمَيْرٍ مِنْ كِتَابِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ النَّهْدِيِّ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله يَغْتَسِلُ فِی شَهْرِ رَمَضَانَ فِی الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ فِی كُلِّ لَيْلَةٍ.

و منها تعيين فضل الغسل فی ليله إحدى و عشرين من شهر رمضان وَ قَدْ رَوَيْنَاهُ بِإِسْنَادِنَا إِلَى الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ بِإِسْنَادِهِ إِلَى أَبِی عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: غُسْلُ لَيْلَةِ إِحْدَى وَ عِشْرِينَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ سُنَّةٌ.

و منها المائه ركعه و دعاؤها أو المائه و الثلاثون ركعه على إحدى الروايتين و أدعيتها و قد قدمنا وصف المائه ركعه و أدعيتها منها عشرون ركعه أول ليله من

الشهر و منها ثمانون ركعه فی ليله تسع عشره منه تكمله الدعوات فليعمل هذه الليله على تلك الصفات ثمان بين العشاءين و اثنتان و تسعون ركعه بعد العشاء الآخره.

و منها الدعوات المتكرره فی كل ليله من شهر رمضان قبل السحر و بعده و قد تقدم وصف ذكرها و طيب نشرها فی أول ليله من شهر رمضان فاعمل عليه و لا تتكاسل عنه فإنما تعمل مع نفسك العزيزه عليك و إن هونت فأنت النادم و الحجه ثابته عليك بالتمكن الذی قدرت عليه و إذا رأيت المجتهدين يوم التغابن ندمت على التفريط و خاصه إذا وجدت نفسك هناك دون من كنت فی الدنيا متقدما عليه.

و منها الدعاء المختص بليله إحدى و عشرين وجدناه فی كتب أصحابنا العتيقه و هو فی ليله إحدى و عشرين: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُدَبِّرُ الْأُمُورِ وَ مُصَرِّفُ الدُّهُورِ وَ خَالِقُ الْأَشْيَاءِ جَمِيعاً بِحِكْمَتِهِ دَالَّهً عَلَى أَزَلِيَّتِهِ وَ قِدَمِهِ جَاعِلُ الْحُقُوقِ الْوَاجِبَهِ لِمَا يَشَاءُ رَأْفَهً مِنْهُ وَ رَحْمَهً لِيَسْأَلَ بِهَا سَائِلٌ وَ يَأْمُلَ إِجَابَهَ دُعَائِهِ بِهَا آمِلٌ فَسُبْحَانَ مَنْ خَلَقَ وَ الْأَسْبَابُ إِلَيْهِ كَثِيرَهٌ وَ الْوَسَائِلُ إِلَيْهِ مَوْجُودَهٌ وَ سُبْحَانَ اللَّهِ الَّذِی لَا يَعْتَوِرُهُ فَاقَهٌ وَ لَا تَسْتَذِلُّهُ حَاجَهٌ وَ لَا تُطِيفُ بِهِ ضَرُورَهٌ وَ لَا يَحْذَرُ إِبْطَاءَ رِزْقِ رَازِقٍ وَ لَا سَخَطَ خَالِقٍ فَإِنَّهُ الْقَدِيرُ عَلَى رَحْمَهِ مَنْ هُوَ بِهَذِهِ الْخِلَالِ مَقْهُورٌ وَ فِی مَضَائِقِهَا مَحْصُورٌ يَخَافُ وَ يَرْجُو مَنْ بِيَدِهِ الْأُمُورُ وَ إِلَيْهِ الْمَصِيرُ وَ هُوَ عَلَى مَا يَشَاءُ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَ رَسُولِكَ وَ نَبِيِّكَ مُؤَدِّی الرِّسَالَهِ وَ مُوضِحِ الدَّلَالَهِ أَوْصِلْ كِتَابَكَ وَ اسْتَحَقَّ ثَوَابَكَ وَ أَنْهَجَ سَبِيلَ حَلَالِكَ وَ حَرَامِكَ وَ كَشَفَ عَنْ شَعَائِرِكَ وَ أَعْلَامِكَ فَإِنَّ هَذِهِ اللَّيْلَهَ الَّتِی سَمَّيْتَهَا بِالْقَدْرِ وَ أَنْزَلْتَ فِيهَا مُحْكَمَ الذِّكْرِ وَ فَضَّلْتَهَا عَلَى أَلْفِ شَهْرٍ وَ هِیَ لَيْلَهُ مَوَاهِبِ الْمَقْبُولِينَ وَ مَصَائِبِ الْمَرْدُودِينَ فَيَا خُسْرَانَ مَنْ بَاءَ فِيهَا بِسَخَطِهِ وَ يَا وَيْحَ مَنْ حَظِیَ فِيهَا بِرَحْمَتِهِ اللَّهُمَّ فَارْزُقْنِی قِيَامَهَا وَ النَّظَرَ إِلَى مَا عَظَّمْتَ مِنْهَا مِنْ غَيْرِ حُضُورِ أَجَلٍ وَ لَا قُرْبِهِ وَ لَا انْقِطَاعِ أَمَلٍ وَ لَا فَوْتِهِ وَ وَفِّقْنِی فِيهَا لِعَمَلٍ تَرْفَعُهُ وَ دُعَاءٍ تَسْمَعُهُ وَ تَضَرُّعٍ تَرْحَمُهُ وَ شَرٍّ تَصْرِفُهُ وَ خَيْرٍ تَهَبُهُ

وَ غُفْرَانٍ تُوجِبُهُ وَ رِزْقٍ تُوَسِّعُهُ وَ دَنَسٍ تُطَهِّرُهُ وَ إِثْمٍ تُغَسِّلُهُ وَ دَيْنٍ تَقْضِيهِ وَ حَقٍّ تَتَحَمَّلُهُ وَ تُؤَدِّيهِ وَ صِحَّةٍ تُتِمُّهَا وَ عَافِيَةٍ تُنْمِيهَا وَ أَشْعَاثٍ تُلِمُّهَا وَ أَمْرَاضٍ تَكْشِفُهَا وَ صَنْعَةٍ تَكْنُفُهَا وَ مَوَاهِبَ تَكْشِفُهَا وَ مَصَائِبَ تَصْرِفُهَا وَ أَوْلَادٍ وَ أَهْلٍ تُصْلِحُهُمْ وَ أَعْدَاءٍ تَغْلِبُهُمْ وَ تَقْهَرُهُمْ وَ تَكْفِي مَا أَهَمَّ مِنْ أَمْرِهِمْ وَ تَقْدِرُ عَلَى قُدْرَتِهِمْ وَ تَسْطُو بِسَطَوَاتِهِمْ وَ تَصُولُ عَلَى صَوْلَاتِهِمْ وَ تَغُلُّ أَيْدِيَهُمْ إِلَى صُدُورِهِمْ وَ تُخْرِسُ عَنْ مَكَارِهِي أَلْسِنَتِهِمْ وَ تَرُدُّ رُءُوسَهُمْ عَلَى صُدُورِهِمْ اللَّهُمَّ سَيِّدِي وَ مَوْلَايَ اكْفِنِي الْبَغْيَ وَ مُصَارَعَةَ الْغَدْرِ وَ مَعَاطِبِهِ وَ اكْفِنِي سَيِّدِي شَرَّ عِبَادِكَ وَ اكْفِ عَنِّي شَرَّ جَمِيعِ عِبَادِكَ وَ انْشُرْ عَلَيْهِمُ الْخَيْرَاتِ مِنِّي حَتَّى تَنْزِلَ عَلَيَّ فِي الْآخِرِينَ وَ اذْكُرْ وَالِدَيَّ وَ جَمِيعَ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ بِرَحْمَتِكَ وَ مَغْفِرَتِكَ ذِكْرَى سَيِّدٍ قَرِيبٍ لِعَبِيدٍ وَ إِمَاءٍ فَارَقُوا الْأَحِبَّاءَ وَ خَرِسُوا عَنِ النَّجْوَى وَ صَمُّوا عَنِ النِّدَاءِ وَ حَلُّوا أَطْبَاقَ الثَّرَى وَ تُمَزِّقُهُمُ الْبِلَى اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَوْجَبْتَ لِوَالِدٍ عَلَيَّ حَقّاً وَ قَدْ أَدَّيْتُهُ بِالاسْتِغْفَارِ لَهُمَا إِلَيْكَ إِذْ لَا قُدْرَةَ لِي عَلَى قَضَائِهِ إِلَّا مِنْ جِهَتِكَ وَ فَرَضْتَ لَهُمَا فِي دُعَائِي فَرْضاً قَدْ أَوْفَدْتُهُ عَلَيْكَ إِذْ خَلَتْ بِيَ الْقُدْرَةُ عَلَى وَاجِبِهَا وَ أَنْتَ تَقْدِرُ وَ كُنْتُ لَا أَمْلِكُ وَ أَنْتَ تَمْلِكُ اللَّهُمَّ لَا تَخْلُلْ بِي فِيمَا أَوْجَبْتَ وَ لَا تُسَلِّمْنِي فِيمَا فَرَضْتَ وَ أَشْرِكْنِي فِي كُلِّ صَالِحِ دُعَاءٍ أَجَبْتَهُ وَ أَشْرِكْ فِي صَالِحِ دُعَائِي جَمِيعَ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ إِلَّا مَنْ عَادَى أَوْلِيَاءَكَ وَ حَارَبَ أَصْفِيَاءَكَ وَ أَعْقَبَ بِسُوءِ الْخِلَافَةِ أَنْبِيَاءَكَ وَ مَاتَ عَلَى ضَلَالَتِهِ وَ انْطَوَى فِي غَوَايَتِهِ فَإِنِّي أَبْرَأُ إِلَيْكَ مِنْ دُعَاءٍ لَهُمْ أَنْتَ الْقَائِمُ عَلَى كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ غَفَّارُ الصَّغَائِرِ وَ الْمُوبِقُ بِالْكَبَائِرِ ب لا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ فَانْشُرْ عَلَيَّ رَأْفَتَكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ كَثِيراً.

وَ مِنْهَا الدُّعَاءُ الْمُخْتَصُّ بِلَيْلَةِ إِحْدَى وَ عِشْرِينَ مِنَ الْفُصُولِ الثَّلَاثِينَ مَرْوِيٌّ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه و آله: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَ رَسُولُهُ وَ أَشْهَدُ أَنَّ الْجَنَّةَ حَقٌّ وَ النَّارَ حَقٌّ- وَ أَنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لا رَيْبَ فِيها وَ أَنَّ اللَّهَ

يَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ وَ أَشْهَدُ أَنَّ الرَّبَّ رَبِّي لَا شَرِيكَ لَهُ وَ لَا وَلَدَ لَهُ وَ لَا وَالِدَ لَهُ وَ أَشْهَدَ أَنَّهُ الْفَعَّالُ لِمَا يُرِيدُ وَ الْقَادِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَ الصَّانِعُ لِمَا يُرِيدُ وَ الْقَاهِرُ مَنْ يَشَاءُ وَ الرَّافِعُ مَنْ يَشَاءُ مَالِكُ الْمُلْكِ وَ رَازِقُ الْعِبَادِ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ الْعَلِيمُ الْحَلِيمُ أَشْهَدُ أَشْهَدُ أَشْهَدُ أَشْهَدُ أَشْهَدُ أَشْهَدُ أَشْهَدُ أَنَّكَ سَيِّدِي كَذَلِكَ وَ فَوْقَ ذَلِكَ لَا يَبْلُغُ الْوَاصِفُونَ كُنْهَ عَظَمَتِكَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ اهْدِنِي وَ لَا تُضِلَّنِي بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنِي إِنَّكَ أَنْتَ الْهَادِي الْمَهْدِيُّ.

و منها ذكر ما يختص بهذه الليله من دعاء العشر الأواخر رويناه بعده طرق إلى جماعه من أصحابنا الماضين عمن أسندوه إليه من الأئمه الطاهرين صلوات الله عليهم أجمعين و وجدنا روايه محمد بن أبى قره رحمه الله أكمل الروايات فأوردناها بألفاظها احتياطا للعبادات و هى مِمَّا نَرْوِيهِ بِإِسْنَادِنَا إِلَى أَبِي مُحَمَّدٍ هَارُونَ بْنِ مُوسَى رَحِمَهُ اللَّهُ بِإِسْنَادِهِ إِلَى عُمَرَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: يَقُولُ أَوَّلَ لَيْلَةٍ مِنْهُ- يَا مُولِجَ اللَّيْلِ فِي النَّهَارِ وَ مُولِجَ النَّهَارِ فِي اللَّيْلِ وَ مُخْرِجَ الْحَيِّ مِنَ الْمَيِّتِ وَ مُخْرِجَ الْمَيِّتِ مِنَ الْحَيِّ يَا رَازِقَ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَانُ يَا اللَّهُ يَا رَحِيمُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ لَكَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى وَ الْأَمْثَالُ الْعُلْيَا وَ الْكِبْرِيَاءُ وَ الْآلَاءُ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ إِنْ كُنْتَ قَضَيْتَ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ تَنَزُّلَ الْمَلَائِكَةِ وَ الرُّوحِ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ حَكِيمٍ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اجْعَلِ اسْمِي فِي السُّعَدَاءِ وَ رُوحِي مَعَ الشُّهَدَاءِ وَ إِحْسَانِي فِي عِلِّيِّينَ وَ إِسَاءَتِي مَغْفُورَةً وَ أَنْ تَهَبَ لِي يَقِيناً تُبَاشِرُ بِهِ قَلْبِي وَ إِيمَاناً يَذْهَبُ بِالشَّكِّ عَنِّي وَ رِضًا بِمَا قَسَمْتَ لِي وَ آتِنِي فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَ فِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَ قِنِي عَذَابَ النَّارِ وَ ارْزُقْنِي يَا رَبِّ فِيهَا ذِكْرَكَ وَ شُكْرَكَ وَ الرَّغْبَةَ وَ الْإِنَابَةَ إِلَيْكَ وَ التَّوْبَةَ وَ التَّوْفِيقَ لِمَا تُحِبُّهُ وَ تَرْضَاهُ وَ لِمَا وَفَّقْتَ لَهُ شِيعَةَ آلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ وَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَ لَا تفْتِنِّي بِطَلَبِ مَا زَوَيْتَ عَنِّي بِحَوْلِكَ وَ قُوَّتِكَ وَ أَغْنِنِي يَا رَبِّ بِرِزْقٍ مِنْكَ وَاسِعٍ بِحَلَالِكَ عَنْ حَرَامِكَ وَ ارْزُقْنِي الْعِفَّةَ فِي بَطْنِي وَ فَرْجِي وَ فَرِّجْ عَنِّي كُلَّ هَمٍّ وَ غَمٍّ وَ لَا

تُشْمِتْ بِی عَدُوِّی وَ وَفِّقْ لِی لَیْلَهَ الْقَدْرِ عَلَی أَفْضَلِ مَا رَآهَا أَحَدٌ وَ وَفِّقْنِی لِمَا وَفَّقْتَ لَهُ مُحَمَّداً وَ آلَ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُکَ عَلَیْهِ وَ عَلَیْهِمْ وَ افْعَلْ بِی کَذَا وَ کَذَا السَّاعَهَ السَّاعَهَ حَتَّی یَنْقَطِعَ النَّفَسُ.

زِیَادَهٌ بِغَیْرِ الرِّوَایَهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اقْسِمْ لِی حِلْماً یَسُدُّ عَنِّی بَابَ الْجَهْلِ وَ هُدًی تَمُنُّ بِهِ عَلَیَّ مِنْ کُلِّ ضَلَالَهٍ وَ غِنًی تَسُدُّ بِهِ عَنِّی بَابَ کُلِّ فَقْرٍ وَ قُوَّهً تَرُدُّ بِهَا عَنِّی کُلَّ ضَعْفٍ وَ عِزّاً تُکْرِمُنِی بِهِ عَنْ کُلِّ ذُلٍّ وَ رِفْعَهً تَرْفَعُنِی بِهَا عَنْ کُلِّ ضَعَهٍ وَ أَمْناً تَرُدُّ بِهِ عَنِّی کُلَّ خَوْفٍ وَ عَافِیَهً تَسْتُرُنِی بِهَا مِنْ کُلِّ بَلَاءٍ وَ عِلْماً تَفْتَحُ لِی بِهِ مِنْ کُلِّ یَقِینٍ وَ یَقِیناً تُذْهِبُ بِهِ عَنِّی کُلَّ شَکٍّ وَ دُعَاءً تَبْسُطُ لِی بِهِ الْإِجَابَهَ فِی هَذِهِ اللَّیْلَهِ وَ فِی هَذِهِ السَّاعَهِ السَّاعَهِ السَّاعَهَ السَّاعَهَ یَا کَرِیمُ وَ خَوْفاً تُیَسِّرُ لِی بِهِ کُلَّ رَحْمَهٍ وَ عِصْمَهً تَحُولُ بِهَا بَیْنِی وَ بَیْنَ الذُّنُوبِ حَتَّی أُفْلِحَ بِهَا بَیْنَ الْمَعْصُومِینَ عِنْدَکَ بِرَحْمَتِکَ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ.

و من الزیادات ما یتکرر کل لیله من العشر الأواخر فَمِنْ ذَلِکَ مَا رَوَیْنَاهُ بِإِسْنَادِنَا إِلَی أَبِی مُحَمَّدٍ هَارُونَ بْنِ مُوسَی رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ بِإِسْنَادِهِ إِلَی مُحَمَّدِ بْنِ أَبِی عُمَیْرٍ عَنْ مُرَازِمٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام: أَنَّهُ کَانَ یَقُولُ فِی کُلِّ لَیْلَهٍ مِنَ الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ- اللَّهُمَّ إِنَّکَ قُلْتَ فِی کِتَابِکَ الْمُنْزَلِ- شَهْرُ رَمَضانَ الَّذِی أُنْزِلَ فِیهِ الْقُرْآنُ هُدیً لِلنَّاسِ وَ بَیِّناتٍ مِنَ الْهُدی وَ الْفُرْقانِ فَعَظَّمْتَ حُرْمَهَ شَهْرِ رَمَضَانَ بِمَا أَنْزَلْتَ فِیهِ مِنَ الْقُرْآنِ وَ خَصَصْتَهُ بِ لَیْلَهِ الْقَدْرِ وَ جَعَلْتَهَا خَیْراً مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ اللَّهُمَّ وَ هَذِهِ أَیَّامُ شَهْرِ رَمَضَانَ قَدِ انْقَضَتْ وَ لَیَالِیهِ قَدْ تَصَرَّمَتْ وَ قَدْ صِرْتُ یَا إِلَهِی مِنْهُ إِلَی مَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّی وَ أَحْصَی لِعَدَدِهِ مِنَ الْخَلْقِ أَجْمَعِینَ فَأَسْأَلُکَ بِمَا سَأَلَکَ بِهِ مَلَائِکَتُکَ الْمُقَرَّبُونَ وَ أَنْبِیَاؤُکَ الْمُرْسَلُونَ وَ عِبَادُکَ الصَّالِحُونَ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَفُکَّ رَقَبَتِی مِنَ النَّارِ وَ تُدْخِلَنِی الْجَنَّهَ بِرَحْمَتِکَ وَ أَنْ تَتَفَضَّلَ عَلَیَّ بِعَفْوِکَ وَ کَرَمِکَ وَ تَتَقَبَّلَ تَقَرُّبِی وَ تَسْتَجِیبَ دُعَائِی وَ تَمُنَّ عَلَیَّ بِالْأَمْنِ یَوْمَ الْخَوْفِ مِنْ کُلِّ هَوْلٍ أَعْدَدْتَهُ لِیَوْمِ الْقِیَامَهِ إِلَهِی وَ أَعُوذُ بِوَجْهِکَ الْکَرِیمِ وَ

بِجَلَالِكَ الْعَظِيمِ أَنْ تَنْقَضِيَ أَيَّامُ شَهْرِ رَمَضَانَ وَ لَيَالِيهِ وَ لَكَ قِبَلِي تَبِعَةٌ أَوْ ذَنْبٌ تُؤَاخِذُنِي بِهِ أَوْ خَطِيئَةٌ تُرِيدُ أَنْ تَقْتَصَّهَا مِنِّي لَمْ تَغْفِرْهَا لِي سَيِّدِي سَيِّدِي سَيِّدِي أَسْأَلُكَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ إِذْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ إِنْ كُنْتَ رَضِيتَ عَنِّي فِي هَذَا الشَّهْرِ فَازْدَدْ عَنِّي رِضًا وَ إِنْ لَمْ تَكُنْ رَضِيتَ عَنِّي فَمِنَ الْآنَ فَارْضَ عَنِّي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا اللَّهُ يَا أَحَدُ يَا صَمَدُ يَا مَنْ لَمْ يَلِدْ وَ لَمْ يُولَدْ- وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ وَ أَكْثِرْ أَنْ تَقُولَ يَا مُلَيِّنَ الْحَدِيدِ لِدَاوُدَ عليه السلام يَا كَاشِفَ الضُّرِّ وَ الْكُرَبِ الْعِظَامِ عَنْ أَيُّوبَ عليه السلام أَيْ مُفَرِّجَ هَمِّ يَعْقُوبَ عليه السلام أَيْ مُنَفِّسَ غَمِّ يُوسُفَ عليه السلام صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا أَنْتَ أَهْلٌ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ وَ افْعَلْ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ وَ لَا تَفْعَلْ بِي مَا أَنَا أَهْلُهُ.

وَ فِي رِوَايَةٍ أُخْرَى عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: تَقُولُ فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ كُلَّ لَيْلَةٍ- أَعُوذُ بِجَلَالِ وَجْهِكَ الْكَرِيمِ أَنْ يَنْقَضِيَ عَنِّي شَهْرُ رَمَضَانَ أَوْ يَطْلُعَ الْفَجْرُ مِنْ لَيْلَتِي هَذِهِ وَ بَقِيَ لَكَ عِنْدِي تَبِعَةٌ أَوْ ذَنْبٌ تُعَذِّبُنِي عَلَيْهِ يَوْمَ أَلْقَاكَ.

فصل و اعلم أن هذه الروايه بأدعيه العشر الأواخر من شهر رمضان تتكرر فى كل ليله منها مفرداتها و مزدوجاتها إن كنت قضيت فى هذه الليله تنزل الملائكه و الروح فيها و من المعلوم من مذهب الإماميه و رواياتهم أن ليله القدر فى الليالى المفردات دون المزدوجات فيحتاج ذكرها فى هذه الأدعيه فى مزدوجات العشر جميعه إلى تأويل فأقول إنه إن كان يمكن أن يكون المقصود بذكرها فى جميع ليالى العشر ستر هذه الليله من أعدائهم و إبهامهم أنهم ما يعرفونها كما كنا قد بيناه أو يكون المراد إن كنت قضيت فى الليالى المزدوجات أن يكون ليله القدر فى الليالى المفردات أو يكون إن كنت قضيت نزول الملائكه إلى موضع خاص من السماء فى الليالى المزدوجات و يتكمل نزولهم إلى الدنيا فى الليالى المفردات أو يكون له تأويل غير ما ذكرناه.

ص: ۱۵۶

فصل و إن أسرار خواص الله جل جلاله و نوابه ما يتطلع كل أحد على حقيقه معناه.

فصل و ذكر أبو جعفر محمد بن بابويه فى كتاب من لا يحضره الفقيه أدعيه العشر الأواخر من شهر رمضان من نوادر محمد بن أبى عمير عن الصادق عليه السلام و لم يذكر فيها إن كنت قضيت بل يقول أن تجعل فى هذه الليله اسمى فى السعداء و روحى مع الشهداء و تمام الدعاء.

فصل فيما يختص باليوم الحادى و العشرين من دعاء رَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الطِّرَازِيُّ قَالَ عَنْ عَبْدِ الْبَاقِي بْنِ بزداد [يَزْدَادَ] أَيَّدَهُ اللَّهُ قَالَ أَخْبَرَنِى أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ وَهْبَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْبَصْرِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ جُمْهُورٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِى عَنْ أَبِيهِ مُحَمَّدٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى عَنْ حَمَّادِ بْنِ عُثْمَانَ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى أَبِى عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام لَيْلَهَ إِحْدَى وَ عِشْرِينَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ فَقَالَ لِي يَا حَمَّادُ اغْتَسَلْتَ قُلْتُ نَعَمْ جُعِلْتُ فِدَاكَ فَدَعَا بِحَصِيرٍ ثُمَّ قَالَ إِلَى لِزْقِى فَصَلِّ فَلَمْ يَزَلْ يُصَلِّى وَ أَنَا أُصَلِّى إِلَى لِزْقِهِ حَتَّى فَرَغْنَا مِنْ جَمِيعِ صَلَاتِنَا ثُمَّ أَخَذَ يَدْعُو وَ أَنَا أُؤَمِّنُ عَلَى دُعَائِهِ إِلَى أَنِ اعْتَرَضَ الْفَجْرُ فَأَذَّنَ وَ أَقَامَ وَ دَعَا بَعْضَ غِلْمَانِهِ فَقُمْنَا خَلْفَهُ فَتَقَدَّمَ وَ صَلَّى بِنَا الْغَدَاهَ فَقَرَأَ بِفَاتِحَهِ الْكِتَابِ وَ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَهِ الْقَدْرِ فِى الْأُولَى وَ فِى الرَّكْعَهِ الثَّانِيَهَ- بِفَاتِحَهِ الْكِتَابِ وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ فَلَمَّا فَرَغْنَا مِنَ التَّسْبِيحِ وَ التَّحْمِيدِ وَ التَّقْدِيسِ وَ الثَّنَاءِ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى وَ الصَّلَاهِ عَلَى رَسُولِهِ صلى الله عليه و آله وَ الدُّعَاءِ لِجَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ وَ الْمُسْلِمِينَ وَ الْمُسْلِمَاتِ الْأَوَّلِينَ وَ الْآخِرِينَ خَرَّ سَاجِداً لَا أَسْمَعُ مِنْهُ إِلَّا النَّفَسَ سَاعَهً طَوِيلَهً ثُمَّ سَمِعْتُهُ يَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ وَ الْأَبْصَارِ- لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ خَالِقَ الْخَلْقِ بِلَا حَاجَهٍ فِيكَ إِلَيْهِمْ- لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ مُبْدِئَ الْخَلْقِ لَا يَنْقُصُ عَنْ مُلْكِكَ شَيْ ءٌ- لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ بَاعِثَ مَنْ فِي الْقُبُورِ- لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ مُدَبِّرَ الْأُمُورِ- لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ دَيَّانَ الدِّينِ وَ جَبَّارَ الْجَبَابِرَهِ- لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ مُجْرِيَ الْمَاءِ فِي الصَّخْرَهِ الصَّمَّاءِ- لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ مُجْرِيَ الْمَاءِ فِي النَّبَاتِ- لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ مُكَوِّنَ طَعْمِ الثِّمَارِ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ

مُحْصِیَ عَدَدِ الْقَطْرِ وَ مَا تَحْمِلُهُ السَّحَابُ- لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ مُحْصِیَ عَدَدِ مَا تَجْرِی بِهِ الرِّیَاحُ فِی الْهَوَاءِ- لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ مُحْصِی مَا فِی الْبِحَارِ مِنْ رَطْبٍ وَ یَابِسٍ- لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ مُحْصِی مَا یَدِبُّ فِی ظُلُمَاتِ الْبِحَارِ وَ فِی أَطْبَاقِ الثَّرَی أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ الَّذِی سَمَّیْتَ بِهِ نَفْسَکَ أَوِ اسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِی عِلْمِ الْغَیْبِ عِنْدَکَ وَ أَسْأَلُکَ بِکُلِّ اسْمٍ سَمَّاکَ بِهِ أَحَدٌ مِنْ خَلْقِکَ مِنْ نَبِیٍّ أَوْ صِدِّیقٍ أَوْ شَهِیدٍ أَوْ أَحَدٍ مِنْ مَلَائِکَتِکَ وَ أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ الَّذِی إِذَا دُعِیتَ بِهِ أَجَبْتَ وَ إِذَا سُئِلْتَ بِهِ أَعْطَیْتَ وَ أَسْأَلُکَ بِحَقِّکَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ بَیْتِهِ صَلَوَاتُکَ عَلَیْهِمْ وَ بَرَکَاتُکَ وَ بِحَقِّهِمُ الَّذِی أَوْجَبْتَهُ عَلَی نَفْسِکَ وَ أَنَلْتَهُمْ بِهِ فَضْلَکَ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ عَبْدِکَ وَ رَسُولِکَ الدَّاعِی إِلَیْکَ بِإِذْنِکَ وَ سِرَاجِکَ السَّاطِعِ بَیْنَ عِبَادِکَ فِی أَرْضِکَ وَ سَمَائِکَ وَ جَعَلْتَهُ رَحْمَةً لِلْعَالَمِینَ وَ نُوراً اسْتَضَاءَ بِهِ الْمُؤْمِنُونَ فَبَشَّرَنَا بِجَزِیلِ ثَوَابِکَ وَ أَنْذَرَنَا الْأَلِیمَ مِنْ عِقَابِکَ أَشْهَدُ أَنَّهُ قَدْ جَاءَ بِالْحَقِّ وَ صَدَّقَ الْمُرْسَلِینَ وَ أَشْهَدُ أَنَّ الَّذِینَ کَذَّبُوهُ ذَائِقُو الْعَذَابِ الْأَلِیمِ أَسْأَلُکَ یَا اللَّهُ یَا اللَّهُ یَا اللَّهُ یَا رَبَّاهْ یَا رَبَّاهْ یَا رَبَّاهْ یَا سَیِّدِی یَا سَیِّدِی یَا سَیِّدِی یَا مَوْلَایَ یَا مَوْلَایَ یَا مَوْلَایَ أَسْأَلُکَ فِی هَذِهِ الْغَدَاةِ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَجْعَلَنِی مِنْ أَوْفَرِ عِبَادِکَ وَ سَائِلِیکَ نَصِیباً وَ أَنْ تَمُنَّ عَلَیَّ بِفَکَاکِ رَقَبَتِی مِنَ النَّارِ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ وَ أَسْأَلُکَ بِجَمِیعِ مَا سَأَلْتُکَ وَ مَا لَمْ أَسْأَلْکَ مِنْ عَظِیمِ جَلَالِکَ مَا لَوْ عَلِمْتُهُ لَسَأَلْتُکَ بِهِ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ بَیْتِهِ وَ أَنْ تَأْذَنَ لِفَرَجِ مَنْ بِفَرَجِهِ فَرَجُ أَوْلِیَائِکَ وَ أَصْفِیَائِکَ مِنْ خَلْقِکَ وَ بِهِ تُبِیدُ الظَّالِمِینَ وَ تُهْلِکُهُمْ عَجِّلْ ذَلِکَ یَا رَبَّ الْعَالَمِینَ وَ أَعْطِنِی سُؤْلِی یَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِکْرَامِ فِی جَمِیعِ مَا سَأَلْتُکَ لِعَاجِلِ الدُّنْیَا وَ آجِلِ الْآخِرَةِ یَا مَنْ هُوَ أَقْرَبُ إِلَیَّ مِنْ حَبْلِ الْوَرِیدِ أَقِلْنِی عَثْرَتِی وَ اقْلِبْنِی بِقَضَاءِ حَوَائِجِی یَا خَالِقِی وَ یَا رَازِقِی وَ یَا بَاعِثِی وَ یَا مُحْیِیَ عِظَامِی وَ هِیَ رَمِیمٌ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اسْتَجِبْ لِی دُعَائِی یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ فَلَمَّا فَرَغَ رَفَعَ رَأْسَهُ قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاکَ سَمِعْتُکَ وَ أَنْتَ تَدْعُو بِفَرَجِ مَنْ بِفَرَجِهِ فَرَجُ أَصْفِیَاءِ اللَّهِ وَ أَوْلِیَائِهِ أَ وَ لَسْتَ أَنْتَ هُوَ قَالَ لَا ذَاکَ قَائِمُ آلِ مُحَمَّدٍ علیهم السلام قُلْتُ فَهَلْ لِخُرُوجِهِ عَلَامَةٌ قَالَ نَعَمْ کُسُوفُ الشَّمْسِ عِنْدَ طُلُوعِهَا ثُلُثَیْ سَاعَةٍ مِنَ النَّهَارِ

وَ خُسُوفُ الْقَمَرِ [فِی] ثَلَاثٍ وَ عِشْرِینَ وَ فِتْنَهٌ یُظِلُّ أَهْلَ مِصْرَ الْبَلَاءُ وَ قَطْعُ النِّیلِ اکْتَفِ بِمَا بَیَّنْتُ لَکَ وَ تَوَقَّعْ أَمْرَ صَاحِبِکَ لَیْلَکَ وَ نَهَارَکَ فَإِنَّ اللَّهَ کُلَّ یَوْمٍ هُوَ فِی شَأْنٍ لَا یَشْغَلُهُ شَأْنٌ عَنْ شَأْنٍ ذَلِکَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِینَ وَ بِهِ تَحْصِینُ أَوْلِیَائِهِ وَ هُمْ لَهُ خَائِفُونَ.

وَ مِنْ ذَلِکَ دُعَاءُ الْیَوْمِ الْحَادِی وَ الْعِشْرِینَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ: سُبْحَانَ اللَّهِ السَّمِیعِ الَّذِی لَیْسَ شَیْ ءٌ أَسْمَعَ مِنْهُ یَسْمَعُ مِنْ فَوْقِ عَرْشِهِ مَا تَحْتَ سَبْعِ أَرَضِینَ وَ یَسْمَعُ مَا فِی ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَ الْبَحْرِ وَ یَسْمَعُ الْأَنِینَ وَ یَسْمَعُ السِّرَّ وَ یَسْمَعُ وَسَاوِسَ الصُّدُورِ وَ یَعْلَمُ خائِنَهَ الْأَعْیُنِ وَ ما تُخْفِی الصُّدُورُ وَ لَا یُصِمُّ سَمْعَهُ صَوْتٌ سُبْحَانَ اللَّهِ بَارِئِ النَّسَمِ سُبْحَانَ اللَّهِ الْمُصَوِّرِ سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ الْأَزْوَاجِ کُلِّهَا سُبْحَانَ اللَّهِ جَاعِلِ الظُّلُمَاتِ وَ النُّورِ سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ الْحَبِّ وَ النَّوَی سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ کُلِّ شَیْ ءٍ سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ مَا یُرَی وَ مَا لَا یُرَی سُبْحَانَ اللَّهِ مِدَادَ کَلِمَاتِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِینَ.

دُعَاءٌ آخَرُ: اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِی فِیهِ إِلَی مَرْضَاتِکَ دَلِیلًا وَ لَا تَجْعَلْ لِلشَّیْطَانِ فِیهِ عَلَیَّ سَبِیلًا وَ اجْعَلِ الْجَنَّهَ مَنْزِلًا لِی وَ مَقِیلًا یَا قَاضِیَ حَوَائِجِ الطَّالِبِینَ.

«۵»- قل، إقبال الأعمال فیما نذکره من زیادات و دعوات فی اللیله الثالثه و العشرین منه و یومها و فیها عده روایات اعلم أن هذه اللیله الثالثه و العشرین من شهر رمضان وردت أخبار صریحه بأنها لیله القدر علی الکشف و البیان.

فَمِنْ ذَلِکَ مَا رَوَیْنَاهُ بِإِسْنَادِنَا إِلَی سُفْیَانَ بْنِ السِّمْطِ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام أَفْرِدْ لِی لَیْلَهَ الْقَدْرِ قَالَ لَیْلَهُ ثَلَاثٍ وَ عِشْرِینَ.

وَ مِنْ ذَلِکَ مَا رَوَیْنَا بِإِسْنَادِنَا إِلَی زُرَارَهَ عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ الْمُخْتَارِ الْأَنْصَارِیِّ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ علیه السلام عَنْ لَیْلَهِ الْقَدْرِ فَقَالَ أُخْبِرُکَ وَ اللَّهِ ثُمَّ لَا أُعَمِّی عَلَیْکَ هِیَ أَوَّلُ لَیْلَهٍ مِنَ السَّبْعِ الْآخِرِ.

أقول: لعله قد أخبر عن شهر کان تسعا و عشرین یوما لأننی ما عرفت أن لیله أربع و عشرین و هی غیر مفرده مما یحتمل أن تکون لیله القدر و وجدت بعد هذه التأویل فی الجزء الثالث من جامع محمد بن الحسن القمی لما روی منه هذا

الحديث فقال ما هذا لفظه عَنْ زُرَارَهَ قَالَ كَانَ ذَلِکَ الشَّهْرُ تِسْعَهً وَ عِشْرِينَ يَوْماً.

وَ مِنْ ذَلِک بِإِسْنَادِنَا إِلَى ضَمْرَهَ الْأَنْصَارِيِّ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صلى الله عليه و آله يَقُولُ: لَيْلَهُ الْقَدْرِ ثَلَاثٌ وَ عِشْرُونَ.

وَ مِنْ ذَلِکَ مَا رَوَيْنَاهُ بِإِسْنَادِنَا أَيْضاً إِلَى حَمَّادِ بْنِ عِيسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عليه السلام يَقُولُ: إِنَّ الْجُهَنِيَّ أَتَى إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه و آله فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ لِي إِبِلًا وَ غَنَماً وَ غِلْمَهً فَأُحِبُّ أَنْ تَأْمُرَنِي لَيْلَهً أَدْخُلُ فِيهَا فَأَشْهَدُ الصَّلَاهَ وَ ذَلِکَ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ فَدَعَاهُ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله فَسَارَّهُ فِي أُذُنِهِ قَالَ فَكَانَ الْجُهَنِيُّ إِذَا كَانَتْ لَيْلَهُ ثَلَاثٍ وَ عِشْرِينَ دَخَلَ بِإِبِلِهِ وَ غَنَمِهِ وَ أَهْلِهِ وَ وُلْدِهِ وَ غِلْمَتِهِ فَكَانَ تِلْکَ اللَّيْلَهُ لَيْلَهَ ثَلَاثٍ وَ عِشْرِينَ بِالْمَدِينَهِ فَإِذَا أَصْبَحَ خَرَجَ بِأَهْلِهِ وَ غَنَمِهِ وَ إِبِلِهِ إِلَى مَكَانِهِ وَ اسْمُ الْجُهَنِيِّ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أُنَيْسٍ الْأَنْصَارِيُّ.

وَ رَوَى أَبُو نُعَيْمٍ فِي كِتَابِ الصِّيَامِ وَ الْقِيَامِ بِإِسْنَادِهِ: أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه و آله كَانَ يَرُشُّ عَلَى أَهْلِهِ الْمَاءَ- لَيْلَهَ ثَلَاثٍ وَ عِشْرِينَ يَعْنِي مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ.

و من الزيادات فى ليله ثلاث و عشرين من شهر رمضان فمنها الغسل روينا ذلک بعده طرق مِنْهَا بِإِسْنَادِنَا إِلَى أَبِي مُحَمَّدٍ هَارُونَ بْنِ مُوسَى رَحِمَهُ اللَّهُ بِإِسْنَادِهِ إِلَى بُرَيْدِ بْنِ مُعَاوِيَهَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: رَأَيْتُهُ اغْتَسَلَ فِي لَيْلَهِ ثَلَاثٍ وَ عِشْرِينَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ مَرَّهً فِي أَوَّلِ اللَّيْلِ وَ مَرَّهً فِي آخِرِهِ.

و منها المائه ركعه و أدعيتها على إحدى الروايتين أو المائه و ثلاثون على روايه أخرى بأدعيتها و قد تقدم وصف هذه المائه عشرون منها فى أول ليله من شهر رمضان بدعواتها و ثمانون ركعه فى ليله تسع عشره بضراعاتها فتؤخذ من هناک على ما قدمنا من صفاتها.

و منها نشر المصحف الشريف و دعاؤه و قد ذكرناه فى ليله تسع عشره و منها الدعوات المتكرره فى كل ليله فى أول الليل و آخره و قد تقدم وصفها فى أول ليله منه.

و منها دعاء وجدناه فى كتب أصحابنا العتيقه و هو فى ليله ثلاث و عشرين: اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ الشَّكُّ فِي أَنَّ لَيْلَهَ الْقَدْرِ فِيهَا أَوْ فِيمَا تَقَدَّمَهَا وَاقِعٌ فَإِنَّهُ فِيکَ وَ فِي وَحْدَانِيَّتِکَ وَ تَزْكِيَتِکَ الْأَعْمَالَ زَائِلٌ وَ فِي أَيِّ اللَّيَالِي تَقَرَّبَ مِنْکَ الْعَبْدُ لَم

تُبْعِدْهُ وَ قَبِلْتَهُ وَ أَخْلَصَ فِي سُؤَالِكَ لَمْ تَرُدَّهُ وَ أَجَبْتَهُ وَ عَمِلَ الصَّالِحَاتِ شَكَرْتَهُ وَ رَفَعَ إِلَيْكَ مَا يُرْضِيكَ ذَخَرْتَهُ اللَّهُمَّ فَأَمْدِدْنِي فِيهَا بِالْعَوْنِ عَلَى مَا يُزْلِفُ لَدَيْكَ وَ خُذْ بِنَاصِيَتِي إِلَى مَا فِيهِ الْقُرْبَى إِلَيْكَ وَ أَسْبِغْ مِنَ الْعَمَلِ فِي الدَّارَيْنِ سَعْيِي وَ رَقِّ لِي مِنْ جُودِكَ بِخَيْرَاتِهَا عَطِيَّتِي وَ ابْتُرْ عَيْلَتِي مِنْ ذُنُوبِي بِالتَّوْبَهِ وَ مِنْ خَطَايَايَ بِسَعَهِ الرَّحْمَهِ وَ اغْفِرْ لِي فِي هَذِهِ اللَّيْلَهِ وَ لِوَالِدَيَّ وَ لِجَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ غُفْرَانَ مُتَنَزِّهٍ عَنْ عُقُوبَهِ الضُّعَفَاءِ رَحِيمٍ بِذَوِي الْفَاقَهِ وَ الْفُقَرَاءِ جَادٍ عَلَى عَبِيدِهِ شَفِيقٍ بِخُضُوعِهِمْ وَ ذِلَّتِهِمْ رَفِيقٍ لَا تَنْقُصُهُ الصَّدَقَهُ عَلَيْهِمْ وَ لَا يُفْقِرُهُ مَا يُغْنِيهِمْ مِنْ صَنِيعِهِ إِلَيْهِمْ.

اللَّهُمَّ اقْضِ دَيْنِي وَ دَيْنَ كُلِّ مَدْيُونٍ وَ فَرِّجْ عَنِّي وَ عَنْ كُلِّ مَكْرُوبٍ وَ أَصْلِحْنِي وَ أَهْلِي وَ وُلْدِي وَ أَصْلِحْ كُلَّ فَاسِدٍ وَ انْفَعْ مِنِّي وَ اجْعَلْ فِي الْحَلَالِ الطَّيِّبِ الْهَنِيءِ الْكَثِيرِ السَّائِغِ مِنْ رِزْقِكَ عَيْشَتِي وَ مِنْهُ لِبَاسِي وَ فِيهِ مُنْقَلَبِي وَ اقْبِضْ عَنِ الْمَحَارِمِ يَدِي مِنْ غَيْرِ قَطْعٍ وَ لَا شَلٍّ وَ لِسَانِي مِنْ غَيْرِ خَرَسٍ وَ أُذُنِي مِنْ غَيْرِ صَمَمٍ وَ عَيْنِي مِنْ غَيْرِ عَمًى وَ رِجْلِي مِنْ غَيْرِ زَمَانَهٍ وَ فَرْجِي مِنْ غَيْرِ إِحْبَالٍ وَ بَطْنِي مِنْ غَيْرِ وَجَعٍ وَ سَائِرَ أَعْضَائِي مِنْ غَيْرِ خَلَلٍ وَ أَوْرِدْنِي عَلَيْكَ يَوْمَ وُقُوفِي بَيْنَ يَدَيْكَ خَالِصاً مِنَ الذُّنُوبِ نَقِيّاً مِنَ الْعُيُوبِ لَا أَسْتَحْيِي مِنْكَ بِكُفْرَانِ نِعْمَهٍ وَ لَا إِقْرَارٍ بِشَرِيكٍ لَكَ فِي الْقُدْرَهِ وَ لَا بِإِزْهَاجٍ فِي فِتْنَهٍ وَ لَا تَوَرُّطٍ فِي دِمَاءٍ مُحَرَّمَهٍ وَ لَا بَيْعَهٍ أُطَوِّقُهَا عُنُقِي لِأَحَدٍ مِمَّنْ فَضَّلْتَهُ بِفَضِيلَهٍ وَ لَا وُقُوفٍ تَحْتَ رَايَهِ غَدْرَهٍ وَ لَا أَسْوَدَ الْوَجْهِ بِالْأَيْمَانِ الْفَاجِرِ وَ الْعُهُودِ الْخَائِنَهِ وَ أَنِلْنِي مِنْ تَوْفِيقِكَ وَ هُدَاكَ مَا نَسْلُكُ بِهِ سُبُلَ طَاعَتِكَ وَ رِضَاكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

و منها دعوات مختصه بهذه الليله من جمله الفصول الثلاثين و هو مروی عن رسول الله صلی الله علیه و آله و هو دعاء لیله ثلاث و عشرین: سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ رَبُّ الْمَلَائِكَهِ وَ الرُّوحِ سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ رَبُّ الْمَلَائِكَهِ وَ الْعَرْشِ سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرَضِينَ سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ رَبُّ الْبِحَارِ وَ الْجِبَالِ سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ يُسَبِّحُ لَهُ الْحِيتَانُ وَ الْهَوَامُّ وَ السِّبَاعُ وَ الْآكَامُ سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ سَبَّحَتْ لَهُ الْمَلَائِكَهُ الْمُقَرَّبُونَ سُبُّوحٌ

قُدُّوسٌ عَلَا فَقَهَرَ وَ خَلَقَ فَقَدَرَ سُبُّوحٌ سُبُّوحٌ سُبُّوحٌ سُبُّوحٌ سُبُّوحٌ سُبُّوحٌ سُبُّوحٌ سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ قُدُّوسٌ قُدُّوسٌ قُدُّوسٌ قُدُّوسٌ قُدُّوسٌ قُدُّوسٌ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ أَنْ تَغْفِرَ لِي وَ تَرْحَمَنِي فَإِنَّكَ أَنْتَ الْأَحَدُ الصَّمَدُ.

و منها أدعيه مختصه بها من أدعيه العشر الأواخر فمن ذلك: يَا رَبَّ لَيْلَهِ الْقَدْرِ وَ جَاعِلَهَا خَيْراً مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ وَ رَبَّ اللَّيْلِ وَ النَّهَارِ وَ الْجِبَالِ وَ الْبِحَارِ وَ الظُّلَمِ وَ الْأَنْوَارِ وَ الْأَرْضِ وَ السَّمَاءِ يَا بَارِئُ يَا مُصَوِّرُ يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَانُ يَا قَيُّومُ يَا بَدِيعَ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ لَكَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى وَ الْأَمْثَالُ الْعُلْيَا وَ الْكِبْرِيَاءُ وَ الْآلَاءُ وَ النَّعْمَاءُ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ إِنْ كُنْتَ قَضَيْتَ فِي هَذِهِ اللَّيْلَهِ تَنَزُّلَ الْمَلَائِكَهِ وَ الرُّوحِ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ حَكِيمٍ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اجْعَلِ اسْمِي فِي هَذِهِ اللَّيْلَهِ فِي السُّعَدَاءِ وَ رُوحِي مَعَ الشُّهَدَاءِ وَ إِحْسَانِي فِي عِلِّيِّينَ وَ إِسَاءَتِي مَغْفُورَهً وَ أَنْ تَهَبَ لِي يَقِيناً تُبَاشِرُ بِهِ قَلْبِي وَ إِيمَاناً يَذْهَبُ بِالشَّكِّ عَنِّي وَ تُرْضِيَنِي بِمَا قَسَمْتَ لِي وَ آتِنِي فِي الدُّنْيَا حَسَنَهً وَ فِي الْآخِرَهِ حَسَنَهً وَ قِنِي عَذَابَ النَّارِ الْحَرِيقِ وَ ارْزُقْنِي يَا رَبِّ فِيهَا ذِكْرَكَ وَ شُكْرَكَ وَ الرَّغْبَهَ وَ الْإِنَابَهَ وَ التَّوْفِيقَ لِمَا وَفَّقْتَ لَهُ شِيعَهَ آلِ مُحَمَّدٍ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَ لَا تَفْتِنِّي بِطَلَبِ مَا زَوَيْتَ عَنِّي بِحَوْلِكَ وَ قُوَّتِكَ وَ أَغْنِنِي يَا رَبِّ بِرِزْقٍ مِنْكَ وَاسِعٍ بِحَلَالِكَ عَنْ حَرَامِكَ وَ ارْزُقْنِي بِحَوْلِكَ فِي بَطْنِي وَ فَرْجِي وَ فَرِّجْ عَنِّي كُلَّ هَمٍّ وَ غَمٍّ وَ لَا تُشْمِتْ بِي عَدُوِّي وَ وَفِّقْ لِي لَيْلَهَ الْقَدْرِ عَلَى أَفْضَلِ مَا رَآهَا أَحَدٌ وَ وَفِّقْنِي لِمَا وَفَّقْتَ لَهُ مُحَمَّداً وَ آلَ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ وَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَ افْعَلْ بِي كَذَا وَ كَذَا اللَّيْلَهَ اللَّيْلَهَ اللَّيْلَهَ السَّاعَهَ السَّاعَهَ حَتَّى يَنْقَطِعَ النَّفَسُ.

و من دعاء ليله ثلاث و عشرين: اللَّهُمَّ امْدُدْ لِي فِي عُمُرِي وَ أَوْسِعْ لِي فِي رِزْقِي وَ أَصِحَّ جِسْمِي وَ بَلِّغْنِي أَمَلِي وَ إِنْ كُنْتُ مِنَ الْأَشْقِيَاءِ فَامْحُنِي مِنَ الْأَشْقِيَاءِ وَ اكْتُبْنِي مِنَ السُّعَدَاءِ فَإِنَّكَ قُلْتَ فِي كِتَابِكَ الْمُنْزَلِ عَلَى نَبِيِّكَ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَ آلِهِ- يَمْحُوا اللَّهُ ما يَشاءُ وَ يُثْبِتُ وَ عِنْدَهُ أُمُّ الْكِتابِ.

ص: ۱۶۲

و من الدعاء فی هذه اللیله: اللَّهُمَّ إِیَّاکَ تَعَمَّدْتُ اللَّیْلَهَ بِحَاجَتِی وَ بِکَ أَنْزَلْتُ فَقْرِی وَ مَسْأَلَتِی تَسَعُنِی اللَّیْلَهَ رَحْمَتُکَ وَ عَفْوُکَ فَأَنَا لِرَحْمَتِکَ أَرْجَی مِنِّی لِعَمَلِی وَ رَحْمَتُکَ وَ مَغْفِرَتُکَ أَوْسَعُ مِنْ ذُنُوبِی وَ اقْضِ لِی کُلَّ حَاجَهٍ هِیَ لِی بِقُدْرَتِکَ عَلَی ذَلِکَ وَ تَیْسِیرِهِ عَلَیْکَ فَإِنِّی لَمْ أُصِبْ خَیْراً إِلَّا مِنْکَ وَ لَمْ یَصْرِفْ عَنِّی أَحَدٌ سُوءاً قَطُّ غَیْرُکَ وَ لَیْسَ لِی رَجَاءٌ لِدِینِی وَ دُنْیَایَ وَ لَا لِآخِرَتِی وَ لَا لِیَوْمِ فَقْرِی یَوْمَ أُدْلَی فِی حُفْرَتِی وَ یُفْرِدُنِی النَّاسُ بِعَمَلِی غَیْرُکَ یَا رَبَّ الْعَالَمِینَ.

و من دعاء لیله ثلاث و عشرین: اللَّهُمَّ اجْعَلْنِی مِنْ أَوْفَرِ عِبَادِکَ نَصِیباً مِنْ کُلِّ خَیْرٍ أَنْزَلْتَهُ فِی هَذِهِ اللَّیْلَهِ أَوْ أَنْتَ مُنْزِلُهُ مِنْ نُورٍ تَهْدِی بِهِ أَوْ رَحْمَهٍ تَنْشُرُهَا أَوْ رِزْقٍ تَقْسِمُهُ أَوْ بَلَاءٍ تَدْفَعُهُ أَوْ ضُرٍّ تَکْشِفُهُ وَ اکْتُبْ لِی مَا کَتَبْتَ لِأَوْلِیَائِکَ الصَّالِحِینَ الَّذِینَ اسْتَوْجَبُوا مِنْکَ الثَّوَابَ وَ أَمِنُوا بِرِضَاکَ عَنْهُمْ مِنْکَ الْعِقَابَ یَا کَرِیمُ یَا کَرِیمُ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ افْعَلْ بِی ذَلِکَ بِرَحْمَتِکَ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ.

و من الدعاء فی هذه اللیله: أَسْأَلُکَ مَسْأَلَهَ الْمِسْکِینِ الْمُسْتَکِینِ وَ أَبْتَهِلُ إِلَیْکَ ابْتِهَالَ الْمُذْنِبِ الْبَائِسِ الذَّلِیلِ مَسْأَلَهَ مَنْ خَضَعَتْ لَکَ نَاصِیَتُهُ وَ اعْتَرَفَ بِخَطِیئَتِهِ فَفَاضَتْ لَکَ عَبْرَتُهُ وَ هَمَلَتْ لَکَ دُمُوعُهُ وَ ضَلَّتْ حِیلَتُهُ وَ انْقَطَعَتْ حُجَّتُهُ أَنْ تُعْطِیَنِی فِی لَیْلَتِی هَذِهِ مَغْفِرَهَ مَا مَضَی مِنْ ذُنُوبِی وَ اعْصِمْنِی فِیمَا بَقِیَ مِنْ عُمُرِی وَ ارْزُقْنِی الْحَجَّ وَ الْعُمْرَهَ فِی عَامِی هَذَا وَ اجْعَلْهَا حَجَّهً مَبْرُورَهً خَالِصَهً لِوَجْهِکَ وَ ارْزُقْنِیهِ أَبَداً مَا أَبْقَیْتَنِی وَ لَا تُخْلِنِی عَنْ زِیَارَتِکَ وَ زِیَارَهِ قَبْرِ نَبِیِّکَ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُکَ عَلَیْهِ وَ آلِهِ إِلَهِی وَ أَسْأَلُکَ أَنْ تَکْفِیَنِی مَئُونَهَ خَلْقِکَ مِنَ الْجِنِّ وَ الْإِنْسِ وَ الْعَرَبِ وَ الْعَجَمِ وَ مِنْ کُلِّ دَابَّهٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِیَتِهَا إِنَّکَ عَلَی صِرَاطٍ مُسْتَقِیمٍ اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِی فِیمَا تَقْضِی وَ تُقَدِّرُ مِنَ الْأَمْرِ الْمَحْتُومِ وَ مِمَّا تَفْرُقُ مِنَ الْأَمْرِ الْحَکِیمِ فِی هَذِهِ اللَّیْلَهِ فِی الْقَضَاءِ الَّذِی لَا یُرَدُّ وَ لَا یُبَدَّلُ أَنْ تَکْتُبَنِی مِنْ حُجَّاجِ بَیْتِکَ الْحَرَامِ فِی عَامِی هَذَا الْمَبْرُورِ حَجُّهُمُ الْمَشْکُورِ سَعْیُهُمُ الْمَغْفُورِ ذُنُوبُهُمُ الْمُکَفَّرِ عَنْهُمْ سَیِّئَاتُهُمْ وَ أَنْ تُطِیلَ عُمُرِی وَ تُوَسِّعَ لِی فِی رِزْقِی وَ ارْزُقْنِی وَلَداً بَارّاً إِنَّکَ عَلَی کُلِّ شَیْ ءٍ

قَدِيرٌ وَ بِکَلِّ شَیْ ءٍ مُحِيطٌ.

و من الدعاء فی ليله ثلاث و عشرين: اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ سُؤَالَ الْمِسْکِينِ الْمُسْتَکِينِ وَ أَبْتَغِی إِلَيْکَ ابْتِغَاءَ الْبَائِسِ الْفَقِيرِ وَ أَتَضَرَّعُ إِلَيْکَ تَضَرُّعَ الضَّعِيفِ الضَّرِيرِ وَ أَبْتَهِلُ إِلَيْکَ ابْتِهَالَ الْمُذْنِبِ الذَّلِيلِ وَ أَسْأَلُکَ مَسْأَلَهَ مَنْ خَضَعَتْ لَکَ نَفْسُهُ وَ رَغِمَ لَکَ أَنْفُهُ وَ عَفَّرَ لَکَ وَجْهَهُ وَ خَضَعَتْ لَکَ نَاصِيَتُهُ وَ اعْتَرَفَ بِخَطِيئَتِهِ وَ فَاضَتْ لَکَ عَبْرَتُهُ وَ انْهَمَلَتْ لَکَ دُمُوعُهُ وَ ضَلَّتْ عَنْهُ حِيلَتُهُ وَ انْقَطَعَتْ عَنْهُ حُجَّتُهُ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْکَ وَ بِحَقِّکَ الْعَظِيمِ عَلَيْهِمْ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَيْهِمْ کَمَا أَنْتَ أَهْلُهُ وَ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی نَبِيِّکَ وَ آلِ نَبِيِّکَ وَ أَنْ تُعْطِيَنِی أَفْضَلَ مَا أَعْطَيْتَ السَّائِلِينَ مِنْ عِبَادِکَ الْمَاضِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَ أَفْضَلَ مَا تُعْطِی الْبَاقِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَ أَفْضَلَ مَا تُعْطِی مَنْ تَخْلُفُهُ مِنْ أَوْلِيَائِکَ إِلَی يَوْمِ الدِّينِ مِمَّنْ جَعَلْتَ لَهُ خَيْرَ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَهِ يَا کَرِيمُ يَا کَرِيمُ يَا کَرِيمُ وَ أَعْطِنِی فِی مَجْلِسِی هَذَا مَغْفِرَهَ مَا مَضَی مِنْ ذُنُوبِی وَ اعْصِمْنِی فِيمَا بَقِیَ مِنْ عُمُرِی وَ ارْزُقْنِی الْحَجَّ وَ الْعُمْرَهَ فِی عَامِی هَذَا مُتَقَبَّلًا مَبْرُوراً خَالِصاً لِوَجْهِکَ يَا کَرِيمُ وَ ارْزُقْنِيهِ أَبَداً مَا أَبْقَيْتَنِی يَا کَرِيمُ يَا کَرِيمُ يَا کَرِيمُ وَ اکْفِنِی مَئُونَهَ نَفْسِی وَ اکْفِنِی مَئُونَهَ عِيَالِی وَ اکْفِنِی مَئُونَهَ خَلْقِکَ وَ اکْفِنِی شَرَّ فَسَقَهِ الْعَرَبِ وَ الْعَجَمِ وَ اکْفِنِی شَرَّ فَسَقَهِ الْجِنِّ وَ الْإِنْسِ وَ اکْفِنِی شَرَّ کُلِّ دَابَّهٍ أَنْتَ آخِذٌ بِناصِيَتِها إِنَّ رَبِّی عَلی صِراطٍ مُسْتَقِيمٍ.

و من الدعاء فی ليله ثلاث و عشرين و قد تقدم نحوه فی ليله تسع عشره عن مولانا الكاظم عليه السلام و هذا رَوَيْنَاهُ بِإِسْنَادِنَا إِلَی عُمَرَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ يَقُولُ: اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِيمَا تَقْضِی وَ فِيمَا تُقَدِّرُ مِنَ الْأَمْرِ الْمَحْتُومِ وَ فِيمَا تَفْرُقُ مِنَ الْأَمْرِ الْحَکِيمِ فِی لَيْلَهِ الْقَدْرِ مِنَ الْقَضَاءِ الَّذِی لَا يُرَدُّ وَ لَا يُبَدَّلُ أَنْ تَکْتُبَنِی مِنْ حُجَّاجِ بَيْتِکَ الْحَرَامِ فِی عَامِی هَذَا الْمَبْرُورِ حَجُّهُمْ الْمَشْکُورِ سَعْيُهُمْ الْمَغْفُورِ ذُنُوبُهُمْ الْمُکَفَّرِ عَنْهُمْ سَيِّئَاتُهُمْ وَ اجْعَلْ فِيمَا تُقَدِّرُ وَ فِيمَا تَقْضِی أَنْ تُطِيلَ عُمُرِی وَ تُوَسِّعَ لِی فِی رِزْقِی.

أقول: و هذا الدعاء ذكره محمد بن أبی قره فی دعاء ليله ثلاث و عشرين و

أورد حديثا عن عمر بن يزيد عن أبی عبد الله علیه السلام أن هذا الدعاء من أدعیه لیله القدر.

و من زیادات لیله ثلاث و عشرین القراءه فیها لسوره العنکبوت و سوره الروم نَرْوِی ذَلِکَ بِعِدَّهِ طُرُقٍ عَنِ الصَّادِقِ علیه السلام أَنَّهُ قَالَ: مَنْ قَرَأَ سُورَهَ الْعَنْکَبُوتِ وَ الرُّومِ فِی لَیْلَهِ ثَلَاثٍ وَ عِشْرِینَ فَهُوَ وَ اللَّهِ یَا بَا مُحَمَّدٍ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّهِ- لَا أَسْتَثْنِی فِیهِ أَبَداً وَ لَا أَخَافُ أَنْ یَکْتُبَ اللَّهُ تَعَالَی عَلَیَّ فِی یَمِینِی إِثْماً وَ إِنَّ لِهَاتَیْنِ السُّورَتَیْنِ مِنَ اللَّهِ تَعَالَی مَکَاناً وَ مِنَ الْقِرَاءَهِ فِیهَا سُورَهُ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ أَلْفَ مَرَّهٍ وَ قَدْ تَقَدَّمَتْ رِوَایَهٌ لِذَلِکَ فِی اللَّیْلَهِ الْأُوْلَی عُمُوماً فِی الشَّهْرِ کُلِّهِ.

و روینا تخصیص قراءتها فی هذه اللیله بعده طرق إلی مولانا أبی عبد الله علیه السلام قَالَ: لَوْ قَرَأَ رَجُلٌ لَیْلَهَ ثَلَاثٍ وَ عِشْرِینَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ- إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِی لَیْلَهِ الْقَدْرِ أَلْفَ مَرَّهٍ لَأَصْبَحَ وَ هُوَ شَدِیدُ الْیَقِینِ بِالاعْتِرَافِ بِمَا یَخْتَصُّ فِینَا وَ مَا ذَاکَ إِلَّا لِشَیْ ءٍ عَایَنَهُ فِی نَوْمِهِ.

دُعَاءُ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ علیهما السلام (۱) فِی لَیْلَهِ الْقَدْرِ: یَا بَاطِناً فِی ظُهُورِهِ وَ یَا ظَاهِراً فِی بُطُونِهِ یَا بَاطِناً لَیْسَ یَخْفَی یَا ظَاهِراً لَیْسَ یُرَی یَا مَوْصُوفاً لَا یَبْلُغُ بِکَیْنُونِیَّتِهِ مَوْصُوفٌ وَ لَا حَدٌّ مَحْدُودٌ یَا غَائِباً غَیْرَ مَفْقُودٍ وَ یَا شَاهِداً غَیْرَ مَشْهُودٍ یُطْلَبُ فَیُصَابُ وَ لَمْ یَخْلُ مِنْهُ السَّمَاوَاتُ وَ الْأَرْضُ وَ مَا بَیْنَهُمَا طَرْفَهَ عَیْنٍ- لَا یُدْرَکُ بِکَیْفٍ وَ لَا یُؤَیَّنُ بِأَیْنٍ وَ لَا بِحَیْثٍ أَنْتَ نُورُ النُّورِ وَ رَبُّ الْأَرْبَابِ أَحَطْتَ بِجَمِیعِ الْأُمُورِ سُبْحَانَ مَنْ لَیْسَ کَمِثْلِهِ شَیْ ءٌ وَ هُوَ السَّمِیعُ الْبَصِیرُ سُبْحَانَ مَنْ هُوَ هَکَذَا وَ لَا هَکَذَا غَیْرُهُ ثُمَّ تَدْعُو بِمَا تُرِیدُ.

و من زیادات عمل لیله ثلاث و عشرین من شهر رمضان زیاره الحسین صلوات الله علیه رَوَیْنَاهَا مِنْ کِتَابِ عَمَلِ شَهْرِ رَمَضَانَ لِعَلِیِّ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ النَّهْدِیِّ بِإِسْنَادِهِ إِلَی أَبِی الْمُفَضَّلِ وَ قَالَ وَ کَتَبْتُهُ مِنْ أَصْلِ کِتَابِهِ قَالَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ خَلِیلِ بْنِ فَرْحَانَ بِأَحْمَدَآبَادَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَهِیکٍ قَالَ حَدَّثَنِی الْعَبَّاسُ بْنُ عَامِرٍ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ زُرَیْقٍ عَنْ زَیْدٍ أَبِی أُسَامَهَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ علیهما السلام: فِی هَذِهِ

۱- ۱. فی نسخه: دعاء الحسن بن علیّ علیهما السلام.

الْآيَهِ فِيها يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ قَالَ هِيَ لَيْلَهُ الْقَدْرِ يُقْضَى فِيهِ أَمْرُ السَّنَهِ مِنْ حَجٍّ وَ عُمْرَهٍ أَوْ رِزْقٍ أَوْ أَمْرٍ أَوْ أَجَلٍ أَوْ سَفَرٍ أَوْ نِكَاحٍ أَوْ وَلَدٍ إِلَى سَائِرِ مَا يُلَاقِي ابْنُ آدَمَ مِمَّا يُكْتَبُ لَهُ أَوْ عَلَيْهِ فِي بَقِيَّهِ ذَلِكَ الْحَوْلِ مِنْ تِلْكَ اللَّيْلَهِ إِلَى مِثْلِهَا مِنْ عَامٍ قَابِلٍ وَ هِيَ فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ فَمَنْ أَدْرَكَهَا أَوْ قَالَ شَهِدَهَا عِنْدَ قَبْرِ الْحُسَيْنِ عليه السلام يُصَلِّي عِنْدَهُ رَكْعَتَيْنِ أَوْ مَا تَيَسَّرَ لَهُ وَ سَأَلَ اللَّهَ الْجَنَّهَ وَ اسْتَعَاذَ بِهِ مِنَ النَّارِ آتَاهُ اللَّهُ مَا سَأَلَ وَ أَعَاذَهُ مِمَّا اسْتَعَاذَ مِنْهُ وَ كَذَلِكَ إِنْ سَأَلَ اللَّهَ تَعَالَى أَنْ يُؤْتِيَهُ مِنْ خَيْرِ مَا فَرَقَ وَ قَضَى فِي تِلْكَ اللَّيْلَهِ وَ أَنْ يَقِيَهُ مِنْ شَرِّ مَا كَتَبَ فِيهَا أَوْ دَعَا اللَّهَ وَ سَأَلَهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى فِي أَمْرٍ- لَا إِثْمَ فِيهِ رَجَوْتُ أَنْ يُؤْتَى سُؤْلَهُ وَ يُوقَى مَحَاذِيرَهُ وَ يُشَفَّعَ فِي عَشَرَهٍ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ كُلِّهِمْ قَدِ اسْتَوْجَبُوا الْعَذَابَ وَ اللَّهُ إِلَى سَائِلِهِ وَ عَبْدِهِ بِالْخَيْرِ أَسْرَعُ.

وَ رَوَيْنَا بِإِسْنَادِنَا أَيْضاً إِلَى أَبِي الْمُفَضَّلِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الشَّيْبَانِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ نَصْرٍ البرسجی [الْبَنْدَنِيجِيُ‏] قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ عَبْدِ الْعَظِيمِ الْحَسَنِيِّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ الثَّانِي فِي حَدِيثٍ قَالَ: مَنْ زَارَ الْحُسَيْنَ عليه السلام لَيْلَهَ ثَلَاثٍ وَ عِشْرِينَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ وَ هِيَ اللَّيْلَهُ الَّتِي يُرْجَى أَنْ تَكُونَ لَيْلَهَ الْقَدْرِ وَ فِيها يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ صَافَحَهُ رُوحُ أَرْبَعَهٍ وَ عِشْرِينَ أَلْفَ مَلَكٍ وَ نَبِيٍّ كُلُّهُمْ يَسْتَأْذِنُ اللَّهَ فِي زِيَارَهِ الْحُسَيْنِ عليه السلام فِي تِلْكَ اللَّيْلَهِ.

قَالَ وَ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ شَاذَانَ وَ إِسْحَاقُ بْنُ الْحُسَيْنِ قَالا أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ الْوَلِيدِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الصَّفَّارِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ مَنْدَلٍ عَنْ أَبِي الصَّبَّاحِ الْكِنَانِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: إِذَا كَانَ لَيْلَهُ الْقَدْرِ يَفْرُقُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ كُلَّ أَمْرٍ حَكِيمٍ نَادَى مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ السَّابِعَهِ مِنْ بُطْنَانِ الْعَرْشِ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ قَدْ غَفَرَ لِمَنْ أَتَى قَبْرَ الْحُسَيْنِ عليه السلام.

فصل و لا- يمتنع الإنسان فى هذه الليله من دعوات بظهر الغيب لأهل الحق فقد قدمنا فى عمل اليوم و الليله فضائل الدعاء للإخوان و رأينا فى القرآن عن إبراهيم عليه السلام وَ اغْفِرْ لِأَبِي إِنَّهُ كانَ مِنَ الضَّالِّينَ و روينا دعاء النبى عليه السلام لأعدائه

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِقَوْمِی إِنَّهُمْ لَا یَعْلَمُونَ.

فصل أقول و کنت فی لیله جلیله من شهر رمضان بعد تصنیف هذا الکتاب زمانا و إنی أدعو فی السحر لمن یجب أو یحسن تقدیم الدعاء له و لی و لمن یلیق بالتوفیق أن أدعو له فورد له فورد علی خاطری أن الجاحدین لله جل جلاله و لنعمته و المستخفین بحرمته و المبدلین لحکمه فی عباده و خلیقته ینبغی أن یبدأ بالدعاء لهم بالهدایه من ضلالتهم فإن جنایتهم علی الربوبیه و الحکمه الإلهیه و الجلاله النبویه أشد من جنایه العارفین بالله و بالرسول صلوات الله علیه و آله فیقتضی تعظیم الله و تعظیم جلاله و تعظیم رسوله صلی الله علیه و آله و حقوق هدایته بمقاله و فعاله أن یقدم الدعاء بهدایه من هو أعظم ضررا و أشد خطرا حیث تعذر أن یزال ذلک بالجهاد و منعهم من الإلحاد و الفساد.

أقول: فدعوت لکل ضال عن الله بالهدایه إلیه و لکل ضال عن الرسول بالرجوع إلیه و لکل ضال عن الحق بالاعتراف به و الاعتماد علیه.

فصل ثم دعوت لأهل التوفیق و التحقیق بالثبوت علی توفیقهم و الزیاده فی تحقیقهم و دعوت لنفسی و من یعنینی أمره بحسب ما رجوته من الترتیب الذی یکون أقرب إلی من أتضرع إلیه و إلی مراد رسوله صلی الله علیه و آله و قد قدمت مهمات الحاجات بحسب ما رجوته أقرب إلی الإجابه.

فصل أ فلا تری ما تضمنه مقدس القرآن من شفاعه إبراهیم علیه السلام فی أهل الکفران فقال الله جل جلاله یُجادِلُنا فِی قَوْمِ لُوطٍ إِنَّ إِبْراهِیمَ لَحَلِیمٌ أَوَّاهٌ مُنِیبٌ فمدحه جل جلاله علی حلمه و شفاعته و مجادلته فی قوم لوط الذین قد بلغ کفرهم إلی تعجیل نقمته.

فصل أ ما رأیت ما تضمنته أخبار صاحب الرساله و هو قدوه أهل الجلاله کیف کان کلما آذاه قومه الکفار و بالغوا فیما یفعلون. قَالَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَیْهِ وَ آلِهِ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِقَوْمِی فَإِنَّهُمْ لَا یَعْلَمُونَ.

فصل أ ما رأیت الحدیث عن عیسی علیه السلام کن کالشمس تطلع علی البر و الفاجر

و قول نبينا صلوات الله عليه و آله اصنع الخير إلى أهله و إلى غير أهله فإن لم يكن أهله فكن أنت أهله و قد تضمن ترجيح مقام المحسنين إلى المسيئين قوله جل جلاله لا يَنْهاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَ لَمْ يُخْرِجُوكُمْ مِنْ دِيارِكُمْ أَنْ تَبَرُّوهُمْ وَ تُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ و يكفى أن محمدا صلى الله عليه و آله بعث رحمه للعالمين.

فصل و مما نذكره من فضل إحياء ليله القدر مَا ذَكَرَهُ الشَّيْخُ الْفَاضِلُ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الدُّورْيَسْتِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي كِتَابِ الْحُسْنَى قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْمُتَوَكِّلِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْكُوفِيُّ عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ الْجَرِيشِ الرَّازِيِّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مُوسَى الرِّضَا عليهم السلام عَنْ آبَائِهِ عَنِ الْبَاقِرِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عليهم السلام قَالَ: مَنْ أَحْيَا لَيْلَةَ الْقَدْرِ غُفِرَتْ لَهُ ذُنُوبُهُ وَ لَوْ كَانَتْ ذُنُوبُهُ عَدَدَ نُجُومِ السَّمَاءِ وَ مَثَاقِيلَ الْجِبَالِ وَ مَكَايِيلَ الْبِحَارِ.

وَ مِنَ الْكِتَابِ الْحُسْنَى الْمَذْكُورِ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ السَّكُونِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْقَطَّانُ قَالَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ السَّكُونِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَكَرِيَّا الْجَوْهَرِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَارَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرِ بْنِ يَزِيدَ الْجُعْفِيِّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْبَاقِرِ عليه السلام قَالَ: مَنْ أَحْيَا لَيْلَةَ ثَلَاثٍ وَ عِشْرِينَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ وَ صَلَّى فِيهِ مِائَةَ رَكْعَةٍ وَسَّعَ اللَّهُ عَلَيْهِ مَعِيشَتَهُ فِي الدُّنْيَا وَ كَفَاهُ أَمْرَ مَنْ يُعَادِيهِ وَ أَعَاذَهُ مِنَ الْغَرَقِ وَ الْهَدْمِ وَ السَّرَقِ وَ مِنْ شَرِّ السِّبَاعِ وَ دَفَعَ عَنْهُ هَوْلَ مُنْكَرٍ وَ نَكِيرٍ وَ خَرَجَ مِنْ قَبْرِهِ نُورٌ يَتَلَأْلَأُ لِأَهْلِ الْجَمْعِ وَ يُعْطَى كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ وَ يُكْتَبُ لَهُ بَرَاءَةٌ مِنَ النَّارِ وَ جَوَازٌ عَلَى الصِّرَاطِ وَ أَمَانٌ مِنَ الْعَذَابِ وَ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ وَ يُجْعَلُ فِيهَا مِنْ رُفَقَاءِ النَّبِيِّينَ وَ الصِّدِّيقِينَ وَ الشُّهَداءِ وَ الصَّالِحِينَ وَ حَسُنَ أُولئِكَ رَفِيقاً.

و من زيادات ليله ثلاث و عشرين قراءه سوره الدخان فيها و فى كل ليله

و قد قدمنا الروايه بذلك فی أول ليله و أن تحيا بالعباده كما قدمناه.

و مما رويناه فی تعظيم فضلها و إحيائها أيضا مَا رَوَاهُ ابْنُ أَبِی عُمَيْرٍ عَنْ جَمِيلٍ وَ هِشَامٍ وَ حَفْصٍ قَالُوا: مَرِضَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام مَرَضاً شَدِيداً فَلَمَّا كَانَ لَيْلَهُ ثَلَاثٍ وَ عِشْرِينَ أَمَرَ مَوَالِيَهُ فَحَمَلُوهُ إِلَی الْمَسْجِدِ فَكَانَ فِيهِ لَيْلَتَهُ.

فصل فيما يختص باليوم الثالث و العشرين من شهر رمضان دعاء اليوم الثالث و العشرين من شهر رمضان.

سُبْحَانَ الَّذِی يُنْشِئُ السَّحابَ الثِّقالَ- وَ يُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ وَ الْمَلائِكَهُ مِنْ خِيفَتِهِ وَ يُرْسِلُ الصَّواعِقَ فَيُصِيبُ بِها مَنْ يَشاءُ وَ يُرْسِلُ الرِّياحَ بُشْراً بَيْنَ يَدَیْ رَحْمَتِهِ وَ يُنَزِّلُ الْمَاءَ مِنَ السَّمَاءِ بِكَلِمَاتِهِ وَ يُنْبِتُ النَّبَاتَ بِقُدْرَتِهِ وَ يَسْقُطُ الْوَرَقَ بِأَمْرِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ بَارِئِ النَّسَمِ سُبْحَانَ اللَّهِ الْمُصَوِّرِ سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ الْأَزْوَاجِ كُلِّهَا سُبْحَانَ اللَّهِ جَاعِلِ الظُّلُمَاتِ وَ النُّورِ سُبْحَانَ اللَّهِ فَالِقِ الْحَبِّ وَ النَّوی سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ كُلِّ شَیْ ءٍ سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ مَا يُرَی وَ مَا لَا يُرَی سُبْحَانَ اللَّهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ- سُبْحانَ اللَّهِ رَبِّ الْعالَمِينَ ثَلَاثاً.

دُعَاءٌ آخَرُ فِی هَذَا الْيَوْمِ: اللَّهُمَّ اغْسِلْنِی فِيهِ مِنَ الذُّنُوبِ وَ طَهِّرْنِی فِيهِ مِنَ الْعُيُوبِ وَ امْتَحِنْ فِيهِ قَلْبِی لِتَقْوَی الْقُلُوبِ يَا مُقِيلَ عَثَرَاتِ الْمُذْنِبِينَ (۱).

ص: ۱۶۹

۱- ۱. كتاب الاقبال ص ۱۹۴- ۲۱۶.

باب ۸ أدعيه وداع شهر رمضان و أعماله

أقول: قـد مضـى مـا ينوط بهـذا الباب فى أبواب الصـيام و فى أبواب الـدعاء من كتاب الصـلاه و غيرها أيضا فلا تغفل قل، إقبال الأعمـال و من ذلك ما يتعلق بوداع شـهر رمضان فنقول إن سأل سائل فقال ما معنى الوداع لشـهر رمضان و ليس هو من الحيوان الـذى يخاطب أو يعقل ما يقال له باللسان فاعلم أن عاده ذوى العقول قبل الرسول و مع الرسول و بعـد الرسول يخاطبون الديار و الأوطان و الشباب و أوقات الصفا و الأمان و الإحسان ببيان المقال و هو محادثه لها بلسان الحال فلما جاء أدب الإسلام أمضى ما شهدت بجوازه من ذلك أحكام العقول و الأفهام و نطق به مقدس القرآن المجيد فقال جل جلاله يَوْمَ نَقُولُ لِجَهَنَّمَ هَلِ امْتَلَأْتِ وَ تَقُولُ هَـلْ مِنْ مَزِيـدٍ فأخبر أن جهنم رد الجواب بالمقال و هو إشاره إلى لسان الحال و ذكر كثيرا فى القرآن الشـريف المجيـد و فى كلام النبى و الأئمه صلوات الله عليه و عليهم السلام و كلام أهل التعريف فلا يحتاج ذوو الألباب إلى الإطاله فى الجواب فلما كان شـهر رمضان قد صاحبه ذوو العنايه به من أهل الإسـلام و الإيمان أفضل لهم من صحبه الديار و المنازل و أنفع من الأهل و أرفع من الأعيـان و الأماثـل اقتضت دواعى لسـان الحـال أن يودع عنـد الفراق و الانفصـال ذكر مـا نورده من طبقات أهل الوداع الشهر الصيام فنقول اعلم أن الوداع لشهر رمضان يحتاج إلى زياده بيان و الناس فيه على طبقات طبقه منهم كانوا فى شهر رمضان على مراد الله جـل جلالـه و آدابه فيه فى السـر و الإعلان فهؤلاء يودعون شـهر الصـيام وداع من صاحبه بالصـفاء و الوفاء و حفظ الذمام كما تضمنه وداع مولانا زين العابدين عليه أفضل السلام.

ص: ۱۷۰

و طبقه منهم صاحبوا شهر رمضان تاره یکونون معه علی مراد الله جل جلاله فی بعض الأزمان و تاره یفارقون شروطه بالغفله أو بالعصیان فهؤلاء إن اتفق خروج شهر رمضان و هم مفارقون له فی الآداب و الاصطحاب فالمفارقون لا یودعون و لا هم مجتمعون و إنما الوداع لمن کان مرافقا و موافقا فی مقتضی العقول و الألباب و إن اتفق خروج شهر رمضان و هم فی حال حسن صحبته فلهم أن یودعوه علی قدر ما عاملوه فی حفظ حرمته و أن یستغفروا و یندموا علی ما فرطوا فیه من إضاعه شروط الصحبه و الوفاء و یبالغوا عند الوداع فی التلهف و التأسف کیف عاملوه بوقت من الأوقات بالجفاء.

و طبقه ما کانوا فی شهر رمضان مصاحبین له بالقلوب بل کان فیهم من هو کاره لشهر الصیام لأنه کان یقطعهم عن عاداتهم فی التهوین و مراقبه علام الغیوب فهؤلاء ما کانوا مع شهر رمضان حتی یودعوه عند الانفصال و لا أحسنوا المجاوره له لما نزل من القرب من دارهم و تکرهوا به و استقبلوه بسوء اختیارهم فلا معنی لوداعهم له عند انفصاله و لا یلتفت إلی ما یتضمنه لفظ وداعهم و سوء مقالهم أقول فلا تکن أیها الإنسان ممن نزل به ضیف غنی عنه و ما نزل به ضیف مذ سنه أشرف منه و قد حضره للإنعام علیه و حمل إلیه معه تحف السعادات و شرف العنایات و ما لا یبلغه وصف المقال من الآمال و الإقبال فأساء مجاوره هذا الضیف الکریم و جفاه و هون به و عامله معامله

المضیف اللئیم فانصرف الضیف الکریم ذاما لضیافته و بقی الذی نزل به فی فضیحه تقصیره و سوء مجاورته أو فی عار تأسفه و ندامته فکن إما محسنا فی الضیافه و المعرفه بحقوق ما وصل به هذا الضیف من السعاده و الرحمه و الرأفه و الأمن من المخافه أو کن لا له و لا علیه فلا تصاحبه بالکراهه و سوء الأدب علیه و إنما تهلک بأعمالک السخیفه نفسک الضعیفه و تشهرها بالفضائح و النقصان فی دیوان الملوک و الأعیان الذین ظفروا بالأمان و الرضوان.

أقول و اعلم أن وقت الوداع لشهر الصیام رویناه عن أحد الأئمه علیهم

أفضـل السـلام من كتـاب فيه مسائـل جماعه من أعيان الأصـحاب و قـد وقع عليه السـلام بعـد كل مسأله بالجواب و هـذا لفظ ما وجدناه.

وَدَاعُ شَـهْرِ رَمَضَانَ مَتَى يَكُونُ فَقَدِ اخْتَلَفَ أَصْحَابُنَا فَبَعْضُهُمْ قَالَ فِی آخِرِ لَيْلَهٍ مِنْهُ وَ بَعْضُهُمْ قَالَ هُوَ فِی آخِرِ يَوْمٍ مِنْهُ إِذَا رَأَی هِلَالَ شَوَّالٍ الْجَوَابُ الْعَمَلُ فِی شَهْرِ رَمَضَانَ فِی لَيَالِيهِ وَ الْوَدَاعُ يَقَعُ فِی آخِرِ لَيْلَهٍ مِنْهُ فَإِنْ خَافَ أَنْ يَنْقُصَ الشَّهْرُ جَعَلَهُ فِی لَيْلَتَيْنِ.

قلت هـذا اللفـظ مـا رأيناه و رويناه فاجتهـد فی وقت الوداع علی إصـلاح السـريره فالإنسان علی نفسه بصـيره و تخير لوقت وداع الفضل الذی كان فی شـهر رمضان أصـلح أوقاتک فی حسن صـحبته و جميل ضـيافته و معاملته من آخر ليله منه كما رويناه فإن فاتـک الوداع فی آخر ليله ففی أواخر نهـار المفـارقه له و الانفصال عنه فمتی وجـدت فی تلک الليله أو ذلک اليوم نفسک علی حال صالحه فی صحبه شهر رمضان فودعه فی ذلک الأوان وداع أهل الصفاء و الوفاء الذين يعرفون حق الضيف العظيم الإحسان و اقض من حق التـأسف علی مفارقته و بعـده بقـدر ما فاتک من شـرف ضـيافته و فوائـد رفـده و أطلق من ذخائر دموع الوداع ما جرت به عوائد الأحبه إذا تفرقوا بعد الاجتماع و قل.

مَا رَوَاهُ الشَّيْخُ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مُحَمَّدٍ الـدُّورْيَسْتِيُّ فِی كِتَابِ الْحُسْنَی بِإِسْنَادِهِ إِلَی جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَی رَسُولِ اللَّهِ صلی الله عليه و آله فِی آخِرِ جُمُعَهٍ مِنْ شَـهْرِ رَمَضَانَ فَلَمَّا بَصُرَ بِی قَالَ لِی يَا جَابِرُ هَذَا آخِرُ جُمُعَهٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ فَوَدِّعْهُ وَ قُلِ اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ صِيَامِنَا إِيَّاهُ فَإِنْ جَعَلْتَهُ فَاجْعَلْنِی مَرْحُوماً وَ لَا تَجْعَلْنِی مَحْرُوماً فَإِنَّهُ مَنْ قَالَ ذَلِکَ ظَفِرَ بِإِحْدَی الْحُسْنَيَيْنِ إِمَّا بِبُلُوغِ شَهْرِ رَمَضَانَ مِنْ قَابِلٍ وَ إِمَّا بِغُفْرَانِ اللَّهِ وَ رَحِمَتِهِ.

وداع آخر لشـهر رمضان وَ قَدْ رَوَيْنَاهُ عَنْ مَوْلَانَا عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عليه السلام صَاحِبِ الْأَنْفَاسِ الْمُقَدَّسَهِ الشَّرِيفَهِ فِيمَا تَضَمَّنَهُ إِسْنَادُ أَدْعِيَهِ الصَّحِيفَهِ فَقَالَ: وَ كَانَ مِنْ دُعَائِهِ عليه السلام فِی وَدَاعِ شَـهْرِ رَمَضَانَ- اللَّهُمَّ يَا مَنْ لَا يَرْغَبُ فِی الْجَزَاءِ وَ يَا مَنْ لَا يَنْدَمُ عَلَی الْعَطَاءِ وَ يَا مَنْ لَا يُكَافِی

ص: ۱۷۲

عَبْدَهُ عَلَى السَّوَاءِ هِبَتُکَ ابْتِدَاءٌ وَ عَطِیَّتُکَ تَفَضُّلٌ وَ عُقُوبَتُکَ عَدْلٌ وَ قَضَاؤُکَ خِیَرَهٌ إِنْ أَعْطَیْتَ لَمْ تَشُبْ بِمَنٍّ وَ إِنْ مَنَعْتَ لَمْ یَکُنْ مَنْعُکَ بِتَعَدٍّ تَشْکُرُ مَنْ شَکَرَکَ وَ أَنْتَ أَلْهَمْتَهُ شُکْرَکَ وَ تُکَافِئُ مَنْ حَمِدَکَ وَ أَنْتَ عَلَّمْتَهُ حَمْدَکَ تَسْتُرُ عَلَی مَنْ لَوْ شِئْتَ فَضَحْتَهُ وَ تَجُودُ عَلَی مَنْ لَوْ أَرَدْتَ مَنَعْتَهُ وَ کِلَاهُمَا مِنْکَ أَهْلٌ لِلْفَضِیحَهِ وَ الْمَنْعِ غَیْرَ أَنَّکَ بَنَیْتَ أَفْعَالَکَ عَلَی التَّفَضُّلِ وَ أَجْرَیْتَ قُدْرَتَکَ عَلَی التَّجَاوُزِ وَ تَلَقَّیْتَ مَنْ عَصَاکَ بِالْحِلْمِ وَ أَمْهَلْتَ مَنْ قَصَدَ لِنَفْسِهِ بِالظُّلْمِ تَسْتَنْظِرُهُمْ بِأَنَاتِکَ إِلَی الْإِنَابَهِ وَ تَتْرُکُ مُعَاجَلَتَهُمْ إِلَی التَّوْبَهِ لِکَیْلَا یَهْلِکَ عَلَیْکَ هَالِکُهُمْ وَ لِئَلَّا یَشْقَی بِنَقِمَتِکَ شَقِیُّهُمْ إِلَّا عَنْ طُولِ الْإِعْذَارِ إِلَیْهِ وَ بَعْدَ تَرَادُفِ الْحُجَّهِ عَلَیْهِ کَرَماً مِنْ فِعْلِکَ یَا کَرِیمُ وَ عَائِدَهً مِنْ عَطْفِکَ یَا حَلِیمُ أَنْتَ الَّذِی فَتَحْتَ لِعِبَادِکَ بَاباً إِلَی عَفْوِکَ وَ سَمَّیْتَهُ التَّوْبَهَ وَ جَعَلْتَ عَلَی ذَلِکَ الْبَابِ دَلِیلًا مِنْ وَحْیِکَ لِئَلَّا یَضِلُّوا عَنْهُ فَقُلْتَ تُوبُوا إِلَی اللَّهِ تَوْبَهً نَصُوحاً عَسی رَبُّکُمْ أَنْ یُکَفِّرَ عَنْکُمْ سَیِّئاتِکُمْ وَ یُدْخِلَکُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِی مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهارُ فَمَا عُذْرُ مَنْ أَغْفَلَ دُخُولَ ذَلِکَ الْبَابِ یَا سَیِّدِی بَعْدَ فَتْحِهِ وَ إِقَامَهِ الدَّلِیلِ عَلَیْهِ وَ أَنْتَ الَّذِی زِدْتَ فِی السَّوْمِ عَلَی نَفْسِکَ لِعِبَادِکَ تُرِیدُ رِبْحَهُمْ فِی مُتَاجَرَتِکَ وَ فَوْزَهُمْ بِزِیَادَتِکَ فَقُلْتَ مَنْ جاءَ بِالْحَسَنَهِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثالِها وَ مَنْ جاءَ بِالسَّیِّئَهِ فَلا یُجْزی إِلَّا مِثْلَها ثُمَّ قُلْتَ مَثَلُ الَّذِینَ یُنْفِقُونَ أَمْوالَهُمْ فِی سَبِیلِ اللَّهِ کَمَثَلِ حَبَّهٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنابِلَ فِی کُلِّ سُنْبُلَهٍ مِائَهُ حَبَّهٍ وَ مَا أَنْزَلْتَ مِنْ نَظَائِرِهِنَّ فِی الْقُرْآنِ وَ أَنْتَ الَّذِی دَلَلْتَهُمْ بِقَوْلِکَ الَّذِی مِنْ غَیْبِکَ وَ تَرْغِیبِکَ الَّذِی فِیهِ مِنْ حَظِّهِمْ عَلَی مَا لَوْ سَتَرْتَهُ عَنْهُمْ لَمْ تُدْرِکْهُ أَبْصَارُهُمْ وَ لَمْ تَعِهِ أَسْمَاعُهُمْ وَ لَمْ تَلْحَقْهُ أَوْهَامُهُمْ فَقُلْتَ تَبَارَکْتَ وَ تَعَالَیْتَ فَاذْکُرُونِی أَذْکُرْکُمْ وَ لَئِنْ شَکَرْتُمْ لَأَزِیدَنَّکُمْ وَ ادْعُونِی أَسْتَجِبْ لَکُمْ وَ قُلْتَ مَنْ ذَا الَّذِی یُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضاً حَسَناً فَیُضاعِفَهُ لَهُ فَذَکَرُوکَ وَ شَکَرُوکَ وَ دَعَوْکَ وَ تَصَدَّقُوا لَکَ طَلَباً لِمَزِیدِکَ وَ فِیهَا کَانَتْ نَجَاتُهُمْ مِنْ غَضَبِکَ وَ فَوْزُهُمْ بِرِضَاکَ وَ لَوْ دَلَّ مَخْلُوقٌ مَخْلُوقاً مِنْ نَفْسِهِ عَلَی مِثْلِ الَّذِی دَلَلْتَ عَلَیْهِ عِبَادَکَ مِنْکَ کَانَ مَحْمُوداً فَلَکَ الْحَمْدُ مَا وُجِدَ فِی حَمْدِکَ مَذْهَبٌ وَ مَا بَقِیَ لِلْحَمْدِ لَفْظٌ تُحْمَدُ بِهِ وَ مَعْنًی

يَنْصَرِفُ إِلَيْهِ.

يَا مَنْ تَحَمَّدَ إِلَى عِبَادِهِ بِالْإِحْسَانِ وَ الْفَضْلِ وَ عَامَلَهُمْ بِالْمَنِّ وَ الطَّوْلِ مَا أَفْشَى فِينَا نِعْمَتَكَ وَ أَسْبَغَ عَلَيْنَا مِنَّتَكَ وَ أَخَصَّنَا بِبِرِّكَ وَ هَدَيْتَنَا لِدِينِكَ الَّذِي اصْطَفَيْتَ وَ مِلَّتِكَ الَّتِي ارْتَضَيْتَ وَ سَبِيلِكَ الَّذِي سَهَّلْتَ وَ بَصَّرْتَنَا مَا يُوجِبُ الزُّلْفَةَ لَدَيْكَ وَ الْوُصُولَ إِلَى كَرَامَتِكَ اللَّهُمَّ وَ أَنْتَ جَعَلْتَ مِنْ صَفَايَا تِلْكَ الْوَظَائِفِ وَ خَصَائِصِ تِلْكَ الْفُرُوضِ شَهْرَ رَمَضَانَ الَّذِي اخْتَصَصْتَهُ مِنْ سَائِرِ الشُّهُورِ وَ تَخَيَّرْتَهُ مِنْ جَمِيعِ الْأَزْمِنَةِ وَ الدُّهُورِ وَ آثَرْتَهُ عَلَى جَمِيعِ الْأَوْقَاتِ بِمَا أَنْزَلْتَ فِيهِ مِنَ الْقُرْآنِ وَ فَرَضْتَ فِيهِ مِنَ الصِّيَامِ وَ أَجْلَلْتَ فِيهِ مِنْ لَيْلَةِ الْقَدْرِ الَّتِي هِيَ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ ثُمَّ آثَرْتَنَا بِهِ عَلَى سَائِرِ الْأُمَمِ وَ اصْطَفَيْتَنَا بِفَضْلِهِ دُونَ أَهْلِ الْأَدْيَانِ فَصُمْنَا بِأَمْرِكَ نَهَارَهُ وَ قُمْنَا بِعَوْنِكَ لَيْلَهُ مُتَعَرِّضِينَ بِصِيَامِهِ وَ قِيَامِهِ لِمَا عَرَّضْتَنَا لَهُ مِنْ رَحْمَتِكَ وَ سَبَّبْتَنَا إِلَيْهِ مِنْ مَثُوبَتِكَ وَ أَنْتَ الْمَلِيءُ بِمَا رُغِبَ فِيهِ إِلَيْكَ الْجَوَادُ بِمَا سُئِلْتَ مِنْ فَضْلِكَ الْقَرِيبُ إِلَى مَنْ حَاوَلَ قُرْبَكَ وَ قَدْ أَقَامَ فِينَا هَذَا الشَّهْرُ مُقَامَ حَمْدٍ وَ صَحِبَنَا صُحْبَةَ السُّرُورِ وَ أَرْبَحَنَا أَفْضَلَ أَرْبَاحِ الْعَالَمِينَ ثُمَّ قَدْ فَارَقَنَا عِنْدَ تَمَامِ وَقْتِهِ وَ انْقِطَاعِ مُدَّتِهِ وَ وَفَاءِ عَدَدِهِ فَنَحْنُ مُوَدِّعُوهُ وِدَاعَ مَنْ عَزَّ فِرَاقُهُ عَلَيْنَا وَ غَمَّنَا وَ أَوْحَشَ انْصِرَافُهُ عَنَّا فَهَمَّنَا وَ لَزِمَنَا لَهُ الذِّمَامُ الْمَحْفُوظُ وَ الْحُرْمَةُ الْمَرْعِيَّةُ وَ الْحَقُّ الْمَقْضِيُّ فَنَحْنُ قَائِلُونَ:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا شَهْرَ اللَّهِ الْأَكْبَرَ وَ يَا عِيدَ أَوْلِيَائِهِ الْأَعْظَمَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَكْرَمَ مَصْحُوبٍ مِنَ الْأَوْقَاتِ وَ يَا خَيْرَ شَهْرٍ فِي الْأَيَّامِ وَ السَّاعَاتِ السَّلَامُ عَلَيْكَ مِنْ شَهْرٍ قَرُبَتْ فِيهِ الْآمَالُ وَ نُشِرَتْ فِيهِ الْأَعْمَالُ السَّلَامُ عَلَيْكَ مِنْ قَرِينٍ جَلَّ قَدْرُهُ مَوْجُوداً وَ أَفْجَعَ فِرَاقُهُ مَفْقُوداً السَّلَامُ عَلَيْكَ مِنْ أَلِيفٍ آنَسَ مُقْبِلًا فَسَرَّ وَ أَوْحَشَ مُنْقَضِياً فَأَمَرَّ السَّلَامُ عَلَيْكَ مِنْ مُجَاوِرٍ رَقَّتْ فِيهِ الْقُلُوبُ وَ قَلَّتْ فِيهِ الذُّنُوبُ السَّلَامُ عَلَيْكَ مِنْ نَاصِرٍ أَعَانَ عَلَى الشَّيْطَانِ وَ صَاحِبٍ سَهَّلَ سَبِيلَ الْإِحْسَانِ السَّلَامُ عَلَيْكَ مَا أَكْثَرَ عُتَقَاءَ اللَّهِ فِيكَ وَ مَا أَسْعَدَ مَنْ رَعَى حُرْمَتَهُ بِكَ السَّلَامُ عَلَيْكَ مَا كَانَ أَمْحَاكَ لِلذُّنُوبِ وَ أَسْتَرَكَ لِأَنْوَاعِ الْعُيُوبِ السَّلَامُ عَلَيْكَ مَا كَانَ أَطْوَلَكَ عَلَى

الْمُجْرِمِینَ وَ أَهْیَبَکَ فِی صُدُورِ الْمُؤْمِنِینَ السَّلَامُ عَلَیْکَ مِنْ شَهْرٍ لَا تُنَافِسُهُ الْأَیَّامُ وَ مِنْ شَهْرٍ هُوَ مِنْ کُلِّ أَمْرٍ سَلَامٌ السَّلَامُ عَلَیْکَ غَیْرَ کَرِیهِ الْمُصَاحَبَهِ وَ لَا ذَمِیمِ الْمُلَابَسَهِ السَّلَامُ عَلَیْکَ کَمَا وَرَدْتَ عَلَیْنَا بِالْبَرَکَاتِ وَ غَسَلْتَ عَنَّا دَنَسَ الْخَطِیئَاتِ السَّلَامُ عَلَیْکَ غَیْرَ مُوَدَّعٍ سَأَماً وَ لَا مَتْرُوکٍ صِیَامُهُ بَرَماً السَّلَامُ عَلَیْکَ مِنْ مَطْلُوبٍ قَبْلَ وَقْتِهِ وَ مَحْزُونٍ عَلَیْهِ عِنْدَ فَوْتِهِ السَّلَامُ عَلَیْکَ کَمْ مِنْ سُوءٍ صُرِفَ بِکَ عَنَّا وَ کَمْ مِنْ خَیْرٍ أُفِیضَ بِکَ عَلَیْنَا السَّلَامُ عَلَیْکَ وَ عَلَی لَیْلَهِ الْقَدْرِ الَّتِی جَعَلَهَا اللَّهُ خَیْراً مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ السَّلَامُ عَلَیْکَ وَ عَلَی فَضْلِکَ الَّذِی حُرِمْنَاهُ وَ عَلَی مَا کَانَ مِنْ بَرَکَاتِکَ سُلِبْنَاهُ السَّلَامُ عَلَیْکَ مَا کَانَ أَحْرَصَنَا بِالْأَمْسِ عَلَیْکَ وَ أَشَدَّ شَوْقَنَا غَداً إِلَیْکَ اللَّهُمَّ إِنَّا أَهْلُ هَذَا الشَّهْرِ الَّذِی شَرَّفْتَنَا بِهِ وَ وَفَّقْتَنَا بِمَنِّکَ لَهُ حِینَ جَهِلَ الْأَشْقِیَاءُ فَضْلَهُ وَ حُرِمُوا لِشَقَائِهِمْ خَیْرَهُ وَ أَنْتَ وَلِیُّ مَا آثَرْتَنَا بِهِ مِنْ مَعْرِفَتِهِ وَ هَدَیْتَنَا لَهُ مِنْ سُنَّتِهِ وَ قَدْ تَوَلَّیْنَا بِتَوْفِیقِکَ صِیَامَهُ وَ قِیَامَهُ عَلَی تَقْصِیرٍ وَ أَدَّیْنَا مِنْ حَقِّکَ فِیهِ قَلِیلًا مِنْ کَثِیرٍ اللَّهُمَّ فَلَکَ إِقْرَارُنَا بِالْإِسَاءَهِ وَ اعْتِرَافُنَا بِالْإِضَاعَهِ وَ لَکَ مِنْ قُلُوبِنَا عُقْدَهُ النَّدَمِ وَ مِنْ أَلْسِنَتِنَا صِدْقُ الِاعْتِذَارِ فَأْجُرْنَا عَلَی مَا أَصَبْنَا بِهِ مِنَ التَّفْرِیطِ أَجْراً نَسْتَدْرِکُ بِهِ الْفَضْلَ الْمَرْغُوبَ فِیهِ وَ نَعْتَاضُ بِهِ مِنْ إِحْرَازِ الذُّخْرِ الْمَحْرُوصِ عَلَیْهِ وَ أَوْجِبْ لَنَا عُذْرَکَ عَلَی مَا قَصَّرْنَا فِیهِ مِنْ حَقِّکَ وَ أَبْلِغْ بِأَعْمَارِنَا مَا بَیْنَ أَیْدِینَا مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ الْمُقْبِلِ فَإِذَا بَلَّغْتَنَاهُ فَأَعِنَّا عَلَی تَنَاوُلِ مَا أَنْتَ أَهْلُهُ مِنَ الْعِبَادَهِ وَ أَدِّنَا إِلَی الْقِیَامِ بِمَا نَسْتَحِقُّهُ مِنَ الطَّاعَهِ وَ أَجْرِ لَنَا مِنْ صَالِحِ الْعَمَلِ مَا یَکُونُ دَرْکاً لِحَقِّکَ فِی الشَّهْرَیْنِ وَ فِی شُهُورِ الدَّهْرِ.

اللَّهُمَّ وَ مَا أَلْمَمْنَا بِهِ فِی شَهْرِنَا هَذَا مِنْ إِثْمٍ وَ أَوْقَعْنَا فِیهِ مِنْ ذَنْبٍ وَ اکْتَسَبْنَا فِیهِ مِنْ خَطِیئَهٍ عَنْ تَعَمُّدٍ مِنَّا لَهُ أَوْ عَلَی نِسْیَانٍ مِنْ ظُلْمِنَا فِیهِ أَنْفُسَنَا أَوِ انْتِهَاکِنَا فِیهِ حُرْمَهً مَنْ غَیْرِنَا فَاسْتُرْهُ بِسِتْرِکَ وَ اعْفُ عَنَّا بِعَفْوِکَ وَ لَا تَنْصِبْنَا فِیهِ لِأَعْیُنِ الشَّامِتِینَ وَ لَا تَبْسُطْ عَلَیْنَا أَلْسِنَهَ الطَّاعِنِینَ وَ اسْتَعْمِلْنَا بِمَا یَکُونُ حِطَّهً وَ کَفَّارَهً لِمَا أَنْکَرْتَ مِنَّا فِیهِ بِرَأْفَتِکَ الَّتِی لَا تَنْفَدُ وَ فَضْلِکَ الَّذِی لَا یَنْقُصُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اجْبُرْ مُصِیبَتَنَا بِشَهْرِنَا وَ بَارِکْ لَنَا فِی یَوْمِ عِیدِنَا

وَ اجْعَلْهُ مِنْ خَيْرِ يَوْمٍ مَرَّ عَلَيْنَا أَجْلَبِهِ لِلْعَفْوِ وَ أَمْحَاهُ لِلذَّنْبِ وَ اغْفِرْ لَنَا مَا خَفِيَ مِنْ ذُنُوبِنَا وَ مَا عَلَنَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اسْلَخْنَا بِانْسِلَاخِ هَذَا الشَّهْرِ مِنْ خَطَايَانَا وَ أَخْرِجْنَا بِخُرُوجِهِ عَنْ سَيِّئَاتِنَا وَ اجْعَلْنَا مِنْ أَسْعَدِ أَهْلِهِ بِهِ وَ أَوْفَرِهِمْ قِسْماً اللَّهُمَّ وَ مَنْ رَعَى حُرْمَةَ هَذَا الشَّهْرِ حَقَّ رِعَايَتِهَا وَ حَفِظَ حُدُودَهُ حَقَّ حِفْظِهَا وَ اتَّقَى ذُنُوبَهُ حَقَّ تُقَاتِهَا أَوْ تَقَرَّبَ إِلَيْكَ بِقُرْبَةٍ أَوْجَبَتْ رِضَاكَ عَنْهُ وَ عَطَفَتْ بِرَحْمَتِكَ عَلَيْهِ فَهَبْ لَنَا مِثْلَهُ مِنْ وُجْدِكَ وَ إِحْسَانِكَ وَ أَعْطِنَا أَضْعَافَهُ مِنْ فَضْلِكَ فَإِنَّ فَضْلَكَ لَا يَغِيضُ وَ إِنَّ خَزَائِنَكَ لَا تَنْفَدُ وَ إِنَّ مَعَادِنَ إِحْسَانِكَ لَا تَفْنَى وَ إِنَّ عَطَاءَكَ لَلْعَطَاءُ الْمُهَنَّا اللَّهُمَّ اكْتُبْ لَنَا مِثْلَ أُجُورِ مَنْ صَامَهُ بِنِيَّةٍ أَوْ تَعَبَّدَ لَكَ فِيهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ اللَّهُمَّ إِنَّا نَتُوبُ إِلَيْكَ فِي يَوْمِ فِطْرِنَا الَّذِي جَعَلْتَهُ لِلْمُسْلِمِينَ عِيداً وَ سُرُوراً وَ لِأَهْلِ مِلَّتِكَ مَجْمَعاً وَ مُحْتَشَداً مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ أَذْنَبْنَاهُ أَوْ سُوءٍ أَسْلَفْنَاهُ أَوْ خَطْرَةِ شَرٍّ أَضْمَرْنَاهُ أَوْ عَقِيدَةِ سَوْءٍ اعْتَقَدْنَاهَا تَوْبَةَ مَنْ لَا يَنْطَوِي عَلَى رُجُوعٍ إِلَى ذَنْبٍ وَ لَا عَوْدٍ فِي خَطِيئَةٍ تَوْبَةً نَصُوحاً خَلَصَتْ مِنَ الشَّكِّ وَ الِارْتِيَابِ فَتَقَبَّلْهَا مِنَّا وَ ارْضَ بِهَا عَنَّا وَ ثَبِّتْنَا عَلَيْهَا اللَّهُمَّ ارْزُقْنَا خَوْفَ غَمِّ الْوَعِيدِ وَ شَوْقَ ثَوَابِ الْمَوْعُودِ حَتَّى نَجِدَ لَذَّةَ مَا نَدْعُوكَ بِهِ وَ كَآبَةَ مَا نَسْتَجِيرُ بِكَ مِنْهُ وَ اجْعَلْنَا عِنْدَكَ مِنَ التَّوَّابِينَ الَّذِينَ أَوْجَبْتَ لَهُمْ مَحَبَّتَكَ وَ قَبِلْتَ مِنْهُمْ مُرَاجَعَةَ طَاعَتِكَ يَا أَعْدَلَ الْعَادِلِينَ اللَّهُمَّ تَجَاوَزْ عَنْ آبَائِنَا وَ أُمَّهَاتِنَا وَ أَهْلِ دِينِنَا جَمِيعاً مَنْ سَلَفَ مِنْهُمْ وَ مَنْ غَبَرَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَ صَلِّ عَلَى نَبِيِّنَا وَ آلِهِ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى مَلَائِكَتِكَ الْمُقَرَّبِينَ وَ أَنْبِيَائِكَ الْمُطَهَّرِينَ وَ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ وَ سَلِّمْ عَلَى آلِهِ كَمَا سَلَّمْتَ عَلَى آلِ يس وَ صَلِّ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ صَلَاةً تَبْلُغُنَا بَرَكَتُهَا وَ يَنَالُنَا نَفْعُهَا وَ تَغْمُرُنَا بِأَسْرِهَا وَ يُسْتَجَابُ دُعَاؤُنَا بِهَا إِنَّكَ أَكْرَمُ مَنْ رُغِبَ إِلَيْهِ وَ أَعْطَى مَنْ سُئِلَ مِنْ فَضْلِهِ وَ أَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْ‌ءٍ قَدِيرٌ(١).

«٢»- قل، [إقبال الأعمال] وَدَاعٌ آخَرُ لِشَهْرِ رَمَضَانَ رَوَيْنَاهُ بِعِدَّةِ طُرُقٍ إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ بِإِسْنَادِهِ إِلَى أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام فِي وَدَاعِ شَهْرِ رَمَضَانَ نَقَلْنَاهُ مِنْ خَطِّ جَدِّي أَبِي جَعْفَرٍ الطُّوسِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:

ص: ١٧٦

١- ١. ما بين العلامتين من أول الباب إلى هنا أضفناه من المصدر و كان محله بياضا.

اللَّهُمَّ إِنَّکَ قُلْتَ فِی کِتَابِکَ الْمُنْزَلِ عَلَی لِسَانِ نَبِیِّکَ الْمُرْسَلِ صَلَوَاتُکَ عَلَیْهِ وَ قَوْلُکَ حَقٌّ شَهْرُ رَمَضانَ الَّذِی أُنْزِلَ فِیهِ الْقُرْآنُ وَ هَذَا شَهْرُ رَمَضَانَ قَدْ تَصَرَّمَ فَأَسْأَلُکَ بِوَجْهِکَ الْکَرِیمِ وَ کَلِمَاتِکَ التَّامَّهِ إِنْ کَانَ بَقِیَ عَلَیَّ ذَنْبٌ لَمْ تَغْفِرْهُ لِی أَوْ تُرِیدُ أَنْ تُعَذِّبَنِی عَلَیْهِ أَوْ تُقَایِسَنِی بِهِ أَنْ یَطْلُعَ فَجْرُ هَذِهِ اللَّیْلَهِ أَوْ یَنْصَرِمَ هَذَا الشَّهْرُ إِلَّا وَ قَدْ غَفَرْتَهُ لِی یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ.

اللَّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ بِمَحَامِدِکَ کُلِّهَا أَوَّلِهَا وَ آخِرِهَا مَا قُلْتَ لِنَفْسِکَ مِنْهَا وَ مَا قَالَهُ لَکَ الْخَلَائِقُ الْحَامِدُونَ الْمُجْتَهِدُونَ الْمَعْدُودُونَ الْمُؤْثِرُونَ فِی ذِکْرِکَ وَ الشُّکْرِ لَکَ الَّذِینَ أَعَنْتَهُمْ عَلَی أَدَاءِ حَقِّکَ مِنْ أَصْنَافِ خَلْقِکَ مِنَ الْمَلَائِکَهِ الْمُقَرَّبِینَ وَ النَّبِیِّینَ وَ الْمُرْسَلِینَ وَ أَصْنَافِ النَّاطِقِینَ الْمُسَبِّحِینَ لَکَ مِنْ جَمِیعِ الْعَالَمِینَ عَلَی أَنَّکَ بَلَّغْتَنَا شَهْرَ رَمَضَانَ وَ عَلَیْنَا مِنْ نِعَمِکَ وَ عِنْدَنَا مِنْ قِسَمِکَ وَ إِحْسَانِکَ وَ تَظَاهُرِ امْتِنَانِکَ فَبِذَلِکَ لَکَ مُنْتَهَی الْحَمْدِ الْخَالِدِ الدَّائِمِ الرَّاکِدِ الْمُخَلَّدِ السَّرْمَدِ الَّذِی لَا یَنْفَدُ طُولَ الْأَبَدِ جَلَّ ثَنَاؤُکَ أَعَنْتَنَا عَلَیْهِ حَتَّی قَضَیْتَ عَنَّا صِیَامَهُ وَ قِیَامَهُ مِنْ صَلَاهٍ وَ مَا کَانَ مِنَّا فِیهِ مِنْ بِرٍّ أَوْ نُسُکٍ أَوْ ذِکْرٍ اللَّهُمَّ فَتَقَبَّلْهُ مِنَّا بِأَحْسَنِ قَبُولِکَ وَ تَجَاوُزِکَ وَ عَفْوِکَ وَ صَفْحِکَ وَ غُفْرَانِکَ وَ حَقِیقَهِ رِضْوَانِکَ حَتَّی تُظْفِرَنَا فِیهِ بِکُلِّ خَیْرٍ مَطْلُوبٍ وَ جَزِیلِ عَطَاءٍ مَوْهُوبٍ تُؤْمِنَّا فِیهِ مِنْ کُلِّ أَمْرٍ مَرْهُوبٍ وَ ذَنْبٍ مَکْسُوبٍ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِعَظِیمِ مَا سَأَلَکَ أَحَدٌ مِنْ خَلْقِکَ مِنْ کَرِیمِ أَسْمَائِکَ وَ جَزِیلِ ثَنَائِکَ وَ خَاصَّهِ دُعَائِکَ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَجْعَلَ شَهْرَنَا هَذَا أَعْظَمَ شَهْرِ رَمَضَانَ مَرَّ عَلَیْنَا مُنْذُ أَنْزَلْتَنَا إِلَی الدُّنْیَا بَرَکَهً فِی عِصْمَهِ دِینِی وَ خَلَاصِ نَفْسِی وَ قَضَاءِ حَاجَتِی وَ تَشْفِیعِی فِی مَسَائِلِی وَ تَمَامِ النِّعْمَهِ عَلَیَّ وَ صَرْفِ السُّوءِ عَنِّی وَ لِبَاسِ الْعَافِیَهِ لِی وَ أَنْ تَجْعَلَنِی بِرَحْمَتِکَ مِمَّنْ حُزْتَ لَهُ لَیْلَهَ الْقَدْرِ وَ جَعَلْتَهَا لَهُ خَیْراً مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ فِی أَعْظَمِ الْأَجْرِ وَ کَرَائِمِ الذُّخْرِ وَ طُولِ الْعُمُرِ وَ حُسْنِ الشُّکْرِ وَ دَوَامِ الْیُسْرِ.

اللَّهُمَّ وَ أَسْأَلُکَ بِرَحْمَتِکَ وَ طَوْلِکَ وَ عَفْوِکَ وَ نَعْمَائِکَ وَ جَلَالِکَ وَ قَدِیمِ إِحْسَانِکَ وَ امْتِنَانِکَ أَنْ لَا تَجْعَلَهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنَّا لِشَهْرِ رَمَضَانَ حَتَّی تُبَلِّغَنَاهُ مِنْ قَابِلٍ عَلَی

أَحْسَنِ حَالٍ وَ تُعَرِّفَنِی هِلَالَهُ مَعَ النَّاظِرِینَ إِلَیْهِ وَ الْمُتَعَرِّفِینَ لَهُ فِی أَعْفَی عَافِیَتِکَ وَ أَتَمِّ نِعْمَتِکَ وَ أَوْسَعِ رَحْمَتِکَ وَ أَجْزَلِ قِسْمِکَ اللَّهُمَّ یَا رَبِّیَ الَّذِی لَیْسَ لِی رَبٌّ غَیْرُهُ- لَا یَکُونُ هَذَا الْوَدَاعُ مِنِّی وَدَاعَ فَنَاءٍ وَ لَا آخِرَ الْعَهْدِ مِنَ اللِّقَاءِ حَتَّی تُرِیَنِیهِ مِنْ قَابِلٍ فِی أَسْبَغِ النِّعَمِ وَ أَفْضَلِ الرَّجَاءِ وَ أَنَا لَکَ عَلَی أَحْسَنِ الْوَفَاءِ إِنَّکَ سَمِیعُ الدُّعَاءِ وَ ارْحَمْ تَضَرُّعِی وَ تَذَلُّلِی لَکَ وَ اسْتِکَانَتِی وَ تَوَکُّلِی عَلَیْکَ فَأَنَا لَکَ سِلْمٌ لَا أَرْجُو نَجَاحاً وَ لَا مُعَافَاةً وَ لَا تَشْرِیفاً وَ لَا تَبْلِیغاً إِلَّا بِکَ وَ مِنْکَ فَامْنُنْ عَلَیَّ جَلَّ ثَنَاؤُکَ وَ تَقَدَّسَتْ أَسْمَاؤُکَ بِتَبْلِیغِی شَهْرَ رَمَضَانَ وَ أَنَا مُعَافًی مِنْ کُلِّ مَکْرُوهٍ وَ مَحْذُورٍ وَ مِنْ جَمِیعِ الْبَوَائِقِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی أَعَانَنَا عَلَی صِیَامِ هَذَا الشَّهْرِ وَ قِیَامِهِ حَتَّی بَلَّغَنَا آخِرَ لَیْلَةٍ مِنْهُ.

قال الشیخ أبو جعفر الطوسی ره فی الأصل الذی نقلنا منه هذا الوداع بخطه ما هذا لفظه إلی هاهنا روایه الکلینی

وَ رَوَی إِبْرَاهِیمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْأَحْمَرِیُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمَّادٍ الْأَنْصَارِیِّ عَنْ أَبِی بَصِیرٍ وَ عَنْ جَمَاعَةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ عَنْ سَعْدَانَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِی بَصِیرٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام: مِثْلَ ذَلِکَ وَ زَادَ فِیهِ- اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِأَحَبِّ مَا دُعِیتَ بِهِ وَ أَرْضَی مَا رَضِیتَ بِهِ عَنْ مُحَمَّدٍ صلی الله علیه و آله أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ لَا تَجْعَلْ وَدَاعِی وَدَاعَ شَهْرِ رَمَضَانَ وَدَاعَ خُرُوجِی مِنَ الدُّنْیَا وَ لَا وَدَاعَ آخِرِ عِبَادَتِکَ فِیهِ وَ لَا آخِرَ صَوْمِی لَکَ وَ ارْزُقْنِی الْعَوْدَ فِیهِ ثُمَّ الْعَوْدَ فِیهِ بِرَحْمَتِکَ یَا وَلِیَّ الْمُؤْمِنِینَ وَ وَفِّقْنِی فِیهِ لِلَیْلَةِ الْقَدْرِ وَ اجْعَلْهَا لِی خَیْراً مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ یَا رَبَّ الْعَالَمِینَ یَا رَبَّ لَیْلَةِ الْقَدْرِ وَ جَاعِلَهَا خَیْراً مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ رَبَّ اللَّیْلِ وَ النَّهَارِ وَ الْجِبَالِ وَ الْبِحَارِ وَ الظُّلَمِ وَ الْأَنْوَارِ وَ الْأَرْضِ وَ السَّمَاءِ یَا بَارِئُ یَا مُصَوِّرُ یَا حَنَّانُ یَا مَنَّانُ یَا اللَّهُ یَا رَحْمَانُ یَا قَیُّومُ یَا بَدِیعُ لَکَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَی وَ الْأَمْثَالُ الْعُلْیَا وَ الْکِبْرِیَاءُ وَ الْآلَاءُ أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَجْعَلَ اسْمِی فِی هَذِهِ اللَّیْلَةِ فِی السُّعَدَاءِ وَ رُوحِی مَعَ الشُّهَدَاءِ وَ إِحْسَانِی فِی عِلِّیِّینَ وَ إِسَاءَتِی مَغْفُورَةً وَ أَنْ تَهَبَ لِی یَقِیناً تُبَاشِرُ بِهِ قَلْبِی وَ إِیمَاناً لَا یَشُوبُهُ شَکٌّ وَ رِضًا بِمَا قَسَمْتَ لِی وَ أَنْ تُؤْتِیَنِی فِی الدُّنْیَا

حَسَنَهً وَ فِی الْآخِرَهِ حَسَنَهً وَ أَنْ تَقِیَنِی عَذَابَ النَّارِ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِیمَا تَقْضِی وَ تُقَدِّرُ مِنَ الْأَمْرِ الْمَحْتُومِ وَ فِیمَا تَفْرُقُ مِنَ الْأَمْرِ الْحَکِیمِ فِی لَیْلَهِ الْقَدْرِ مِنَ الْقَضَاءِ الَّذِی لَا یُرَدُّ وَ لَا یُبَدَّلُ وَ لَا یُغَیَّرُ أَنْ تَکْتُبَنِی مِنْ حُجَّاجِ بَیْتِکَ الْحَرَامِ الْمَبْرُورِ حَجُّهُمُ الْمَشْکُورِ سَعْیُهُمُ الْمَغْفُورِ ذَنْبُهُمُ الْمُکَفَّرِ عَنْهُمْ سَیِّئَاتُهُمْ وَ اجْعَلْ فِیمَا تَقْضِی وَ تُقَدِّرُ أَنْ تُعْتِقَ رَقَبَتِی مِنَ النَّارِ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ.

اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ وَ لَمْ یَسْأَلِ الْعِبَادُ مِثْلَکَ جُوداً وَ کَرَماً وَ أَرْغَبُ إِلَیْکَ وَ لَمْ یُرْغَبْ إِلَی مِثْلِکَ أَنْتَ مَوْضِعُ مَسْأَلَهِ السَّائِلِینَ وَ مُنْتَهَی رَغْبَهِ الرَّاغِبِینَ أَسْأَلُکَ بِأَعْظَمِ الْمَسَائِلِ کُلِّهَا وَ أَفْضَلِهَا وَ أَنْجَحِهَا الَّتِی یَنْبَغِی لِلْعِبَادِ أَنْ یَسْأَلُوکَ بِهَا یَا اللَّهُ یَا رَحْمَانُ وَ بِأَسْمَائِکَ مَا عَلِمْتُ مِنْهَا وَ مَا لَمْ أَعْلَمْ وَ بِأَسْمَائِکَ الْحُسْنَی وَ أَمْثَالِکَ الْعُلْیَا وَ بِنِعْمَتِکَ الَّتِی لَا تُحْصَی وَ بِأَکْرَمِ أَسْمَائِکَ إِلَیْکَ وَ أَحَبِّهَا إِلَیْکَ وَ أَشْرَفِهَا عِنْدَکَ مَنْزِلَهً وَ أَقْرَبِهَا مِنْکَ وَسِیلَهً وَ أَجْزَلِهَا مِنْکَ ثَوَاباً وَ أَسْرَعِهَا لَدَیْکَ إِجَابَهً وَ بِاسْمِکَ الْمَکْنُونِ الْمَخْزُونِ الْحَیِّ الْقَیُّومِ الْأَکْبَرِ الْأَجَلِّ الَّذِی تُحِبُّهُ وَ تَهْوَاهُ وَ تَرْضَی عَمَّنْ دَعَاکَ بِهِ وَ تَسْتَجِیبُ لَهُ دُعَاءَهُ وَ حَقٌّ عَلَیْکَ أَلَّا تُخَیِّبَ سَائِلَکَ وَ أَسْأَلُکَ بِکُلِّ اسْمٍ هُوَ لَکَ فِی التَّوْرَاهِ وَ الْإِنْجِیلِ وَ الزَّبُورِ وَ الْفُرْقَانِ وَ بِکُلِّ اسْمٍ دَعَاکَ بِهِ حَمَلَهُ عَرْشِکَ وَ مَلَائِکَهُ سَمَاوَاتِکَ وَ جَمِیعُ الْأَصْنَافِ مِنْ خَلْقِکَ مِنْ نَبِیٍّ أَوْ صِدِّیقٍ أَوْ شَهِیدٍ وَ بِحَقِّ الرَّاغِبِینَ إِلَیْکَ الْمُقَرَّبِینَ مِنْکَ الْمُتَعَوِّذِینَ بِکَ وَ بِحَقِّ مُجَاوِرِی بَیْتِکَ الْحَرَامِ حُجَّاجاً وَ مُعْتَمِرِینَ وَ مُقَدِّسِینَ وَ الْمُجَاهِدِینَ فِی سَبِیلِکَ وَ بِحَقِّ کُلِّ عَبْدٍ مُتَعَبِّدٍ لَکَ فِی بَرٍّ أَوْ بَحْرٍ أَوْ سَهْلٍ أَوْ جَبَلٍ أَدْعُوکَ دُعَاءَ مَنْ قَدِ اشْتَدَّتْ فَاقَتُهُ وَ کَثُرَتْ ذُنُوبُهُ وَ عَظُمَ جُرْمُهُ وَ ضَعُفَ کَدْحُهُ دُعَاءَ مَنْ لَا یَجِدُ لِنَفْسِهِ سَادّاً وَ لَا لِضَعْفِهِ مُعَوِّلًا وَ لَا لِذَنْبِهِ غَافِراً غَیْرَکَ هَارِباً إِلَیْکَ مُتَعَوِّذاً بِکَ مُتَعَبِّداً لَکَ غَیْرَ مُتَکَبِّرٍ وَ لَا مُسْتَنْکِفٍ خَائِفاً بَائِساً فَقِیراً مُسْتَجِیراً بِکَ أَسْأَلُکَ بِعِزَّتِکَ وَ عَظَمَتِکَ وَ جَبَرُوتِکَ وَ سُلْطَانِکَ وَ بِمُلْکِکَ وَ بِبَهَائِکَ وَ جُودِکَ وَ کَرَمِکَ وَ بِآلَائِکَ وَ حُسْنِکَ وَ جَمَالِکَ وَ بِقُوَّتِکَ عَلَی مَا أَرَدْتَ مِنْ خَلْقِکَ أَدْعُوکَ یَا رَبِ

خَوْفاً وَ طَمَعاً وَ رَهْبَةً وَ رَغْبَةً وَ تَخَشُّعاً وَ تَمَلُّقاً وَ تَضَرُّعاً وَ إِلْحَافاً وَ إِلْحَاحاً خَاضِعاً لَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ يَا قُدُّوسُ يَا قُدُّوسُ يَا قُدُّوسُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَانُ يَا رَحْمَانُ يَا رَحْمَانُ يَا رَحِيمُ يَا رَحِيمُ يَا رَحِيمُ يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا رَبِّ أَعُوذُ بِكَ يَا اللَّهُ الْوَاحِدُ الْأَحَدُ الصَّمَدُ الْوَتْرُ الْكَبِيرُ الْمُتَعَالِي وَ أَسْأَلُكَ بِجَمِيعِ مَا دَعَوْتُكَ بِهِ وَ بِأَسْمَائِكَ الَّتِي تَمْلَأُ أَرْكَانَكَ كُلَّهَا أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْ لِي وَ ارْحَمْنِي وَ أَوْسِعْ عَلَيَّ مِنْ فَضْلِكَ الْعَظِيمِ وَ تَقَبَّلْ مِنِّي شَهْرَ رَمَضَانَ وَ صِيَامَهُ وَ قِيَامَهُ وَ

فَرْضَهُ وَ نَوَافِلَهُ وَ اغْفِرْ لِي وَ ارْحَمْنِي وَ اعْفُ عَنِّي وَ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ شَهْرِ رَمَضَانَ صُمْتُهُ لَكَ وَ عَبَدْتُكَ فِيهِ وَ لَا تَجْعَلْ وَدَاعِي إِيَّاهُ وَدَاعَ خُرُوجِي مِنَ الدُّنْيَا اللَّهُمَّ وَ أَوْجِبْ لِي مِنْ رَحْمَتِكَ وَ مَغْفِرَتِكَ وَ رِضْوَانِكَ وَ خَشْيَتِكَ أَفْضَلَ مَا أَعْطَيْتَ أَحَداً مِمَّنْ عَبَدَكَ فِيهِ اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْنِي آخِرَ مَنْ سَأَلَكَ فِيهِ وَ اجْعَلْنِي مِمَّنْ أَعْتَقْتَهُ فِي هَذَا الشَّهْرِ مِنَ النَّارِ وَ غَفَرْتَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَ مَا تَأَخَّرَ وَ أَوْجَبْتَ لَهُ أَفْضَلَ مَا رَجَاكَ وَ أَمَّلَهُ مِنْكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي الْعَوْدَ فِي صِيَامِهِ وَ عِبَادَتِكَ فِيهِ وَ اجْعَلْنِي مِمَّنْ كَتَبْتَهُ فِي هَذَا الشَّهْرِ مِنْ حُجَّاجِ بَيْتِكَ الْحَرَامِ الْمَبْرُورِ حَجُّهُمُ الْمَغْفُورِ ذَنْبُهُمُ الْمُتَقَبَّلِ عَمَلُهُمْ آمِينَ آمِينَ آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ لَا تَدَعْ لِي فِيهِ ذَنْباً إِلَّا غَفَرْتَهُ وَ لَا خَطِيئَةً إِلَّا مَحَوْتَهَا وَ لَا عَثْرَةً إِلَّا أَقَلْتَهَا وَ لَا دَيْناً إِلَّا قَضَيْتَهُ وَ لَا عَيْلَةً إِلَّا أَغْنَيْتَهَا وَ لَا هَمّاً إِلَّا فَرَّجْتَهُ وَ لَا فَاقَةً إِلَّا سَدَدْتَهَا وَ لَا عُرْياً إِلَّا كَسَوْتَهُ وَ لَا مَرَضاً إِلَّا شَفَيْتَهُ وَ لَا دَاءً إِلَّا أَذْهَبْتَهُ وَ لَا حَاجَةً مِنْ حَوَائِجِ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ إِلَّا قَضَيْتَهَا عَلَى أَفْضَلِ أَمَلِي وَ رَجَائِي فِيكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَ لا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَ لَا تُذِلَّنَا بَعْدَ إِذْ أَعْزَزْتَنَا وَ لَا تَضَعْنَا بَعْدَ إِذْ رَفَعْتَنَا وَ لَا تُهِنَّا بَعْدَ إِذْ أَكْرَمْتَنَا وَ لَا تُفْقِرْنَا بَعْدَ إِذْ أَغْنَيْتَنَا وَ لَا تَمْنَعْنَا بَعْدَ إِذْ أَعْطَيْتَنَا وَ لَا تَحْرِمْنَا بَعْدَ إِذْ رَزَقْتَنَا وَ لَا تُغَيِّرْ شَيْئاً مِنْ نِعَمِكَ عَلَيْنَا وَ إِحْسَانِكَ إِلَيْنَا لِشَيْءٍ كَانَ مِنْ ذُنُوبِنَا وَ لَا لِمَا هُوَ كَائِنٌ مِنَّا فَإِنَّ فِي كَرَمِكَ وَ عَفْوِكَ وَ فَضْلِكَ سَعَةً لِمَغْفِرَةِ ذُنُوبِنَا فَاغْفِرْ لَنَا وَ تَجَاوَزْ عَنَّا وَ لَا تُعَاقِبْنَا عَلَيْهَا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ

اللَّهُمَّ أَكْرِمْنِی فِی مَجْلِسِی هَذَا كَرَامَةً لَا تُهِينُنِی بَعْدَهَا أَبَداً وَ أَعِزَّنِی عِزّاً لَا تُذِلَّنِی بَعْدَهُ أَبَداً وَ عَافِنِی عَافِيَةً لَا تَبْتَلِينِی بَعْدَهَا أَبَداً وَ ارْفَعْنِی رِفْعَةً لَا تَضَعُنِی بَعْدَهَا أَبَداً وَ اصْرِفْ عَنِّی شَرَّ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ وَ شَرَّ كُلِّ قَرِيبٍ وَ بَعِيدٍ وَ شَرَّ كُلِّ صَغِيرٍ وَ كَبِيرٍ وَ شَرَّ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّ رَبِّی عَلى صِراطٍ مُسْتَقِيمٍ اللَّهُمَّ مَا كَانَ فِی قَلْبِی مِنْ شَكٍّ أَوْ رِيبَةٍ أَوْ جُحُودٍ أَوْ قُنُوطٍ أَوْ فَرَحٍ أَوْ مَرَحٍ أَوْ بَطَرٍ أَوْ بَذَخٍ أَوْ خُيَلَاءَ أَوْ رِيَاءٍ أَوْ سُمْعَةٍ أَوْ شِقَاقٍ أَوْ نِفَاقٍ أَوْ كُفْرٍ أَوْ فُسُوقٍ أَوْ مَعْصِيَةٍ أَوْ شَیْ ءٍ لَا تُحِبُّ عَلَيْهِ وَلِيّاً لَكَ فَأَسْأَلُكَ أَنْ تَمْحُوَهُ مِنْ قَلْبِی وَ تُبَدِّلَنِی مَكَانَهُ إِيمَاناً وَ رِضًا بِقَضَائِكَ وَ وَفَاءً بِعَهْدِكَ وَ وَجَلًا مِنْكَ وَ زُهْداً فِی الدُّنْيَا وَ رَغْبَةً فِيمَا عِنْدَكَ وَ ثِقَةً بِكَ وَ طُمَأْنِينَةً إِلَيْكَ وَ تَوْبَةً نَصُوحاً إِلَيْكَ اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ بَلَّغْتَنَاهُ وَ إِلَّا فَأَخِّرْ آجَالَنَا إِلَى قَابِلٍ حَتَّى تُبَلِّغَنَاهُ فِی يُسْرٍ مِنْكَ وَ عَافِيَةٍ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ كَثِيراً وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ.

وَدَاعٌ آخَرُ لِشَهْرِ رَمَضَانَ رَوَيْنَاهُ بِإِسْنَادِنَا إِلَى أَبِی مُحَمَّدٍ هَارُونَ بْنِ مُوسَى التَّلَّعُكْبَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِإِسْنَادِهِ إِلَى أَبِی عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: مَنْ وَدَّعَ شَهْرَ رَمَضَانَ فِی آخِرِ لَيْلَةٍ مِنْهُ وَ قَالَ- اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ صِيَامِی لِشَهْرِ رَمَضَانَ وَ أَعُوذُ بِكَ أَنْ يَطْلُعَ فَجْرُ هَذِهِ اللَّيْلَةِ إِلَّا وَ قَدْ غَفَرْتَ لِی غَفَرَ اللَّهُ لَهُ قَبْلَ أَنْ يُصْبِحَ وَ رَزَقَهُ الْإِنَابَةَ إِلَيْهِ.

وَدَاعٌ آخَرُ لِشَهْرِ رَمَضَانَ وَجَدْنَاهُ فِی كُتُبِ الدَّعَوَاتِ: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی لَا يُدْرِكُ الْعُلَمَاءُ عِلْمَهُ وَ لَا يَسْتَخِفُّ الْجُهَّالُ حِلْمَهُ وَ لَا يُحْسِنُ الْخَلَائِقُ وَصْفَهُ وَ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ مَا فِی الصُّدُورِ خَلَقَ خَلْقَهُ مِنْ غَيْرِ أَصْلٍ وَ لَا مِثَالٍ بِلَا تَعَبٍ وَ لَا نَصَبٍ وَ لَا تَعْلِيمٍ وَ رَفَعَ السَّمَاوَاتِ الْمَوْطُودَاتِ بِلَا أَصْحَابٍ وَ لَا أَعْوَانٍ وَ بَسَطَ الْأَرْضَ عَلَى الْهَوَاءِ بِغَيْرِ أَرْكَانٍ عَلِمَ بِغَيْرِ تَعْلِيمٍ وَ خَلَقَ بِلَا مِثَالٍ عِلْمُهُ بِخَلْقِهِ قَبْلَ أَنْ يُكَوِّنَهُمْ كَعِلْمِهِ بِهِمْ بَعْدَ تَكْوِينِهِ لَهُمْ لَمْ يَخْلُقِ الْخَلْقَ لِتَشْدِيدِ سُلْطَانٍ وَ لَا لِخَوْفٍ مِنْ زَوَالٍ وَ لَا نُقْصَانٍ وَ لَا اسْتَعَانَ

بِخَلْقِهِ عَلَى ضِدٌّ مُکَابِرٍ وَ لَا نِدٌّ مُثَاوِرٍ مَا لِسُلْطَانِهِ حَدٌّ وَ لَا لِمُلْكِهِ نَفَادٌ تَقَدَّسَ بِنُورِ قُدْسِهِ دَنَا فِعْلًا وَ عَلَا فَدَنَا فَلَهُ الْحَمْدُ حَمْداً يَنْتَهِى مِنْ سَمَائِهِ إِلَى مَا لَا نِهَايَةَ لَهُ فِى اعْتِلَائِهِ حَسُنَ فَعَالُهُ وَ عَظُمَ جَلَالُهُ وَ أُوضِحَ بُرْهَانُهُ فَلَهُ الْحَمْدُ زِنَةَ الْجِبَالِ ثِقْلًا وَ عَدَدَ الْمَاءِ وَ الثَّرَى وَ عَدَدَ مَا يُرَى وَ مَا لَا يُرَى الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِى كَانَ إِذْ لَمْ تَكُنْ أَرْضٌ مَدْحِيَّةٌ وَ لَا سَمَاءٌ مَبْنِيَّةٌ وَ لَا جِبَالٌ مُرْسَيَةٌ وَ لَا شَمْسٌ تَجْرِى وَ لَا قَمَرٌ يَسْرِى وَ لَا لَيْلٌ يُدْجِى وَ لَا نَهَارٌ يُضَحَّى اكْتَفَى بِحَمْدِهِ عَنْ حَمْدِ غَيْرِهِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِى تَفَرَّدَ بِالْحَمْدِ وَ دَعَا بِهِ فَهُوَ وَلِيُّ الْحَمْدِ وَ مُنْشِئُهُ وَ خَالِقُهُ وَ وَاهِبُهُ مَلَكَ فَقَهَرَ وَ حَكَمَ فَعَدَلَ وَ أَضَاءَ فَاسْتَنَارَ هُوَ كَهْفُ الْحَمْدِ وَ قَرَارُهُ وَ مِنْهُ مُبْتَدَاهُ وَ إِلَيْهِ مُنْتَهَاهُ اسْتَخْلَصَ الْحَمْدَ لِنَفْسِهِ وَ رَضِىَ بِهِ مِمَّنْ حَمِدَهُ فَهُوَ الْوَاحِدُ بِلَا نِسْبَةٍ الدَّائِمُ بِلَا مُدَّةٍ الْمُنْفَرِدُ بِالْقُوَّةِ الْمُتَوَحِّدُ بِالْقُدْرَةِ لَمْ يَزَلْ مُلْكُهُ عَظِيماً وَ مِنْهُ قَدِيماً وَ قَوْلُهُ رَحِيماً وَ أَسْمَاؤُهُ ظَاهِرَةٌ رَضِىَ مِنْ عِبَادِهِ بَعْدَ الصُّنْعِ أَنْ قَالُوا- الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِينَ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ مِثْلَ جَمِيعِ مَا خَلَقَ وَ زِنَتَهُ وَ أَضْعَافَ ذَلِكَ أَضْعَافاً لَا تُحْصَى عَلَى جَمِيعِ نِعَمِهِ وَ عَلَى مَا هَدَانَا وَ آتَانَا وَ قَوَّانَا بِمَنِّهِ عَلَى صِيَامِ شَهْرِنَا هَذَا وَ مَنَّ عَلَيْنَا بِقِيَامِ بَعْضِ لَيْلِهِ وَ آتَانَا مَا لَمْ نَسْتَأْهِلْهُ وَ لَمْ نَسْتَوْجِبْهُ بِأَعْمَالِنَا فَلَكَ الْحَمْدُ اللَّهُمَّ رَبَّنَا فَأَنْتَ مَنَنْتَ عَلَيْنَا فِى شَهْرِنَا هَذَا بِتَرْكِ لَذَّاتِنَا وَ اجْتِنَابِ شَهَوَاتِنَا وَ ذَلِكَ مِنْ مَنِّكَ عَلَيْنَا لَا مِنْ مَنِّنَا عَلَيْكَ رَبَّنَا فَلَيْسَ أَعْظَمُ الْأَمْرَيْنِ عَلَيْنَا نُحُولَ أَجْسَامِنَا وَ نَصَبَ أَبْدَانِنَا وَ لَكِنْ أَعْظَمُ الْأَمْرَيْنِ وَ أَجَلُّ الْمَصَائِبِ عِنْدَنَا أَنْ خَرَجْنَا مِنْ شَهْرِنَا هَذَا مُحْتَقِبِينَ الْخَيْبَةَ مَحْرُومِينَ قَدْ خَابَ طَمَعُنَا وَ كَذَبَ ظَنُّنَا فَيَا مَنْ لَهُ صُمْنَا وَ وَعْدَهُ صَدَّقْنَا وَ أَمْرَهُ اتَّبَعْنَا وَ إِلَيْهِ رَغِبْنَا- لَا تَجْعَلِ الْحِرْمَانَ حَظَّنَا وَ لَا الْخَيْبَةَ جَزَاءَنَا فَإِنَّكَ إِنْ حَرَمْتَنَا فَأَهْلُ ذَلِكَ نَحْنُ لِسُوءِ صَنِيعِنَا وَ كَثْرَةِ خَطَايَانَا وَ إِنْ تَعْفُ عَنَّا رَبَّنَا وَ تَقْضِ حَوَائِجَنَا فَأَنْتَ أَهْلُ ذَلِكَ مَوْلَانَا فَطَالَمَا بِالْعَفْوِ عِنْدَ الذُّنُوبِ اسْتَقْبَلْتَنَا وَ بِالرَّحْمَةِ لَدَى اسْتِيجَابِ عُقُوبَتِكَ أَدْرَكْتَنَا وَ بِالتَّجَاوُزِ وَ السَّتْرِ عِنْدَ ارْتِكَابِ مَعَاصِيكَ كَافَيْتَنَا وَ بِالضَّعْفِ وَ الْوَهْنِ وَ كَثْرَةِ الذُّنُوبِ وَ الْعَوْدِ فِيهَا عَرَّفْتَنَا

وَ بِالتَّجَاوُزِ وَ الْعَفْوِ عَرَفْنَاكَ رَبَّنَا فَمُنَّ عَلَيْنَا بِعَفْوِكَ يَا كَرِيمُ فَقَدْ عَظُمَتْ مُصِيبَتُنَا وَ كَثُرَ أَسَفُنَا عَلَى مُفَارَقَةِ شَهْرٍ كَبُرَ فِيهِ أَمَلُنَا قَدْ خَفِيَ عَلَيْنَا عَلَى أَيِّ الْحَالاتِ فَارَقْنَا وَ بِأَيِّ الزَّادِ مِنْهُ خَرَجْنَا أَ بِاحْتِقَابِ الْخَيْبَةِ لِسُوءِ صَنِيعِنَا أَمْ بِجَزِيلِ عَطَائِكَ بِمَنِّكَ مَوْلَانَا وَ سَيِّدَنَا فَعَلَى شَهْرِ صَوْمِنَا الْعَظِيمِ فِيهِ رَجَاؤُنَا السَّلَامُ فَلَوْ عَقَلْنَا مُصِيبَتَنَا لِمُفَارَقَةِ شَهْرِ أَيَّامِ صَوْمِنَا عَلَى ضَعْفِ اجْتِهَادِنَا فِيهِ لَاشْتَدَّ لِذَلِكَ حُزْنُنَا وَ عَظُمَ عَلَى مَا فَاتَنَا فِيهِ مِنَ الِاجْتِهَادِ تَلَهُّفُنَا اللَّهُمَّ فَاجْعَلْ عِوَضَنَا مِنْ شَهْرِ صَوْمِنَا مَغْفِرَتَكَ وَ رَحْمَتَكَ رَبَّنَا وَ إِنْ كُنْتَ رَحِمْتَنَا فِي شَهْرِنَا هَذَا فَذَلِكَ ظَنُّنَا وَ أَمَلُنَا وَ تِلْكَ حَاجَتُنَا فَازْدَدْ عَنَّا رِضًا وَ إِنْ كُنَّا حُرِمْنَا ذَلِكَ بِذُنُوبِنَا فَمِنَ الْآنَ رَبَّنَا لَا تُفَرِّقْ جَمَاعَتَنَا حَتَّى تَشْهَدَ لَنَا بِعِتْقِنَا وَ تُعْطِيَنَا فَوْقَ أَمَلِنَا وَ تَزِيدَنَا فَوْقَ طَلِبَتِنَا وَ تَجْعَلَ شَهْرَنَا هَذَا أَمَاناً لَنَا مِنْ عَذَابِكَ وَ عِصْمَةً لَنَا مَا أَبْقَيْتَنَا وَ إِنْ أَنْتَ بَلَّغْتَنَا شَهْرَ رَمَضَانَ أَيْضاً فَبَلِّغْنَا غَيْرَ عَائِدِينَ فِي شَيْ ءٍ مِمَّا تَكْرَهُ وَ لَا مُخَالِفِينَ لِشَيْ ءٍ مِمَّا تُحِبُّ ثُمَّ بَارِكْ لَنَا فِيهِ وَ اجْعَلْنَا أَسْعَدَ أَهْلِهِ بِهِ وَ إِنْ أَتَتْ آجَالُنَا دُونَ ذَلِكَ فَاجْعَلِ الْجَنَّةَ مُنْقَلَبَنَا وَ مَصِيرَنَا وَ اجْعَلْ شَهْرَنَا هَذَا أَمَاناً لَنَا مِنْ أَهْوَالِ مَا نَرِدُ عَلَيْهِ وَ اجْعَلْ خُرُوجَنَا إِلَى عِيدِنَا وَ مُصَلَّانَا وَ مُجْتَمَعَنَا خُرُوجاً مِنْ جَمِيعِ ذُنُوبِنَا وَ وُلُوجاً فِي سَابِغَاتِ رَحْمَتِكَ وَ اجْعَلْنَا أَوْجَهَ مَنْ تَوَجَّهَ إِلَيْكَ وَ أَقْرَبَ مَنْ تَقَرَّبَ إِلَيْكَ وَ أَنْجَحَ مَنْ سَأَلَكَ فَأَعْطَيْتَهُ وَ دَعَاكَ فَأَجَبْتَهُ وَ اقْلِبْنَا مِنْ مُصَلَّانَا وَ قَدْ غَفَرْتَ لَنَا مَا سَلَفَ مِنْ ذُنُوبِنَا وَ عَصَمْتَنَا فِي بَقِيَّةِ أَعْمَارِنَا وَ أَسْعَفْتَنَا بِحَوَائِجِنَا وَ أَعْطَيْتَنَا جَمِيعَ خَيْرِ الْآخِرَةِ وَ الدُّنْيَا ثُمَّ لَا تُعِدْنَا فِي ذَنْبٍ وَ لَا مَعْصِيَةٍ أَبَداً وَ لَا تُطْعِمْنَا رِزْقاً تَكْرَهُهُ أَبَداً وَ اجْعَلْ لَنَا فِي الْحَلَالِ مَفْسَحاً وَ مُتَّسَعاً.

اللَّهُمَّ وَ نَبِيَّكَ الْمُجِيبَ الْمُكَرَّمَ الرَّاسِخَ لَهُ فِي قُلُوبِ أُمَّتِهِ خَالِصَ الْمَحَبَّةِ لِصَفْوِ نَصِيحَتِهِ لَهُمْ وَ شِدَّةِ شَفَقَتِهِ عَلَيْهِمْ وَ لِتَبْلِيغِهِ رِسَالاتِكَ وَ صَبْرِهِ فِي ذَاتِكَ وَ تَحَنُّنِهِ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ مِنْ عِبَادِكَ فَاجْزِهِ اللَّهُمَّ عَنَّا أَفْضَلَ مَا جَزَيْتَ نَبِيّاً عَنْ أُمَّتِهِ وَ صَلِّ عَلَيْهِ عَدَدَ كَلِمَاتِكَ التَّامَّاتِ أَنْتَ وَ مَلَائِكَتُكَ وَ ارْفَعْهُ إِلَى أَعْلَى الدَّرَجِ وَ أَشْرَفِ الْغُرَفِ حَيْثُ يَغْبِطُهُ الْأَوَّلُونَ وَ الْآخِرُونَ وَ نَضِّرْ وُجُوهَنَا بِالنَّظَرِ إِلَيْهِ

فِی جِنَانِکَ وَ أَقِرَّ أَعْیُنَنَا وَ أَنِلْنَا مِنْ حَوْضِهِ رَیّاً لَا ظَمَأَ بَعْدَهُ وَ لَا شَقَاءَ وَ بَلِّغْ رُوحَهُ مِنْکَ تَحِیَّهً وَ سَلَاماً مِنَّا مُسْتَشْهَداً لَهُ بِالْبَلَاغِ وَ النَّصِیحَهِ اللَّهُمَّ وَ صَلِّ عَلَی جَمِیعِ أَنْبِیَائِکَ وَ رُسُلِکَ وَ بَلِّغْ أَرْوَاحَهُمْ مِنَّا السَّلَامَ وَ شَهَادَتَنَا لَهُمْ بِالنَّصِیحَهِ وَ الْبَلَاغِ وَ صَلِّ عَلَی مَلَائِکَتِکَ أَجْمَعِینَ وَ اجْزِ نَبِیَّنَا عَنَّا أَفْضَلَ الْجَزَاءِ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا وَ لِمَنْ وَلَدَنَا مِنَ الْمُؤْمِنِینَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ الْأَحْیَاءِ مِنْهُمْ وَ الْأَمْوَاتِ وَ أَدْخِلْ عَلَی أَسْلَافِنَا مِنْ أَهْلِ الْإِیمَانِ الرَّوْحَ وَ الرَّحْمَهَ وَ الضِّیَاءَ وَ الْمَغْفِرَهَ اللَّهُمَّ انْصُرْ جُیُوشَ الْمُسْلِمِینَ وَ اسْتَنْقِذْ أُسَارَاهُمْ وَ اجْعَلْ جَائِزَتَکَ لَهُمْ جَنَّاتِ النَّعِیمِ اللَّهُمَّ اطْوِ لِحُجَّاجِ بَیْتِکَ الْحَرَامِ وَ عُمَّارِهِ الْبُعْدَ وَ سَهِّلْ لَهُمُ الْحَزْنَ وَ ارْجِعْهُمْ غَانِمِینَ مِنْ کُلِّ بِرٍّ مَغْفُوراً لَهُمْ کُلُّ ذَنْبٍ وَ مَنْ أَوْجَبْتَ عَلَیْهِ الْحَجَّ مِنْ أُمَّهِ مُحَمَّدٍ صلی الله علیه و آله فَیَسِّرْ لَهُ ذَلِکَ وَ اقْضِ عَنْهُ فَرِیضَتَکَ وَ تَقَبَّلْهَا مِنْهُ آمِینَ رَبَّ الْعَالَمِینَ اللَّهُمَّ وَ فَرِّجْ عَنْ مَکْرُوبِی أُمَّهِ أَحْمَدَ وَ مَنْ کَانَ مِنْهُمْ فِی غَمٍّ أَوْ هَمٍّ أَوْ ضَنْکٍ أَوْ مَرَضٍ فَفَرِّجْ عَنْهُ وَ أَعْظِمْ أَجْرَهُ اللَّهُمَّ وَ کَمَا سَأَلْتُکَ فَافْعَلْ ذَلِکَ بِنَا وَ بِجَمِیعِ الْمُؤْمِنِینَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ وَ أَشْرِکْنَا فِی صَالِحِ دُعَائِهِمْ وَ أَشْرِکْهُمْ فِی صَالِحِ دُعَائِنَا اللَّهُمَّ اجْعَلْ بَعْضَنَا عَلَی بَعْضٍ بَرَکَهً اللَّهُمَّ وَ مَا سَأَلْنَاکَ أَوْ لَمْ نَسْأَلْکَ مِنْ جَمِیعِ الْخَیْرِ کُلِّهِ فَأَعْطِنَاهُ وَ مَا نَعُوذُ بِکَ مِنْهُ أَوْ لَمْ نَعُذْ مِنْ جَمِیعِ الشَّرِّ کُلِّهِ فَأَعِذْنَا مِنْهُ بِرَحْمَتِکَ وَ آتِنَا فِی الدُّنْیَا حَسَنَهً وَ فِی الْآخِرَهِ حَسَنَهً وَ قِنَا عَذَابَ النَّارِ اللَّهُمَّ وَ اجْمَعْ لَنَا خَیْرَ الْآخِرَهِ وَ الدُّنْیَا وَ أَعِذْنَا مِنْ شَرِّهِمَا یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ.

وَدَاعٌ آخَرُ لِشَهْرِ رَمَضَانَ وَجَدْنَاهُ فِی نُسْخَهٍ عَتِیقَهٍ بِخَطِّ الرَّضِیِّ الْمُوسَوِیِّ: اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِأَحَبِّ مَا دُعِیتَ بِهِ وَ أَرْضَی مَا رَضِیتَ بِهِ عَنْ مُحَمَّدٍ وَ عَنْ أَهْلِ بَیْتِ مُحَمَّدٍ عَلَیْهِ وَ عَلَیْهِمُ السَّلَامُ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَیْهِ وَ عَلَیْهِمْ وَ لَا تَجْعَلْ آخِرَ وَدَاعِ شَهْرِی هَذَا وَدَاعَ خُرُوجِی مِنَ الدُّنْیَا وَ لَا وَدَاعَ آخِرِ عِبَادَتِکَ وَ وَفِّقْنِی فِیهِ لِلَیْلَهِ الْقَدْرِ وَ اجْعَلْهَا لِی خَیْراً مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ مَعَ تَضَاعُفِ الْأَجْرِ وَ الْإِجَابَهِ وَ الْعَفْوِ عَنِ الذَّنْبِ بِرِضَا الرَّبِّ.

دُعَاءٌ آخَرُ وُجِدَ فِی عَقِیبِ هَذَا الْوَدَاعِ: اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ یَا مُبْدِئَ الْبَدَایَا

وَ يَا مُصَوِّرَ الْبَرَايَا وَ يَا خَالِقَ السَّمَاءِ وَ يَا إِلَهَ مَنْ بَقِيَ وَ مَنْ مَضَى وَ يَا مَنْ رَفَعَ السَّمَاءَ وَ سَطَحَ الْأَرْضَ وَ بِأَنَّكَ تَبْعَثُ أَرْوَاحَ أَهْلِ الْبَلَاءِ بِقُدْرَتِكَ وَ سُلْطَانِكَ عَلَى عِبَادِكَ وَ إِمَاتَتِكَ الْأَذِلَّاءِ وَ بِأَنَّكَ تَبْعَثُ الْمَوْتَى وَ تُمِيتُ الْأَحْيَاءَ وَ تُحْيِي الْمَوْتَى وَ أَنْتَ رَبُّ الشِّعْرَى وَ مَنَاةَ الثَّالِثَةِ الْأُخْرَى صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ عَلَى أَهْلِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ صَلَاةً تَكُونُ لَكَ رِضًا وَ ارْزُقْنِي بِمَنْزِلَتِهِ وَ مَنْزِلَتِهِمْ فِي هَذَا الشَّهْرِ الْمُبَارَكِ النُّهَى وَ التُّقَى وَ الصَّبْرَ عِنْدَ الْبَلَاءِ وَ الْعَوْنَ عَلَى الْقَضَاءِ وَ اجْعَلْنِي مِنْ أَهْلِ الْعَافِيَهِ وَ الْمُعَافَاهِ وَ هَبْ لِي يَقِينَ أَهْلِ التُّقَى وَ أَعْمَالَ أَهْلِ النُّهَى فَإِنَّكَ تَعْلَمُ يَا إِلَهِي ضَعْفِي عِنْدَ الْبَلَاءِ فَاسْتَجِبْ لِي فِي شَهْرِكَ الَّذِي عَظَّمْتَ بَرَكَتَهُ الدُّعَاءَ وَ اجْعَلْنِي إِلَهِي فِي الدِّينِ وَ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَهِ مَعَ مَنْ أَتَوَلَّى وَ لَا تُلْحِقْنِي بِمَنْ مَضَى مِنْ أَهْلِ الْجُحُودِ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا وَ اجْعَلْنِي مَعَ مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ بَيْتِهِ عَلَيْهِ وَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ فِي كُلِّ عَافِيَهٍ وَ بَلَاءٍ وَ كُلِّ شِدَّهٍ وَ رَخَاءٍ احْشُرْنِي مَعَهُمْ يَوْمَ يُحْشَرُ النَّاسُ ضُحًى وَ اصْرِفْ عَنِّي بِمَنْزِلَتِهِ وَ مَنْزِلَتِهِمْ عَذَابَ الْآخِرَهِ وَ خِزْيَ الدُّنْيَا وَ فَقْرَهَا وَ فَاقَتَهَا وَ الْبَلَاءَ يَا مَوْلَايَاهْ يَا وَلِيَّ نِعْمَتَاهْ آمِينَ آمِينَ يَا رَبَّاهْ ثُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ وَ عَلَيْهِ وَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَ سَلْ حَوَائِجَكَ تُقْضَى إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

وَدَاعٌ آخَرُ لِشَهْرِ رَمَضَانَ وَجَدْنَاهُ فِي كُتُبِ الدَّعَوَاتِ: الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى نِعَمِهِ الْمُتَظَاهِرَهِ وَ أَيَادِيهِ الْحَسَنَهِ الْجَمِيلَهِ عَلَى مَا أَوْلَانَا وَ خَصَّنَا بِكَرَامَتِهِ إِيَّانَا وَ فَضْلِهِ وَ عَلَى مَا أَنْعَمَ بِهِ عَلَيْنَا وَ تَصَرُّمِ شَهْرِنَا الْمُبَارَكِ مَقْضِيّاً عَنَّا مَا افْتَرَضَ عَلَيْنَا مِنْ صِيَامِهِ وَ قِيَامِهِ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الطَّاهِرِينَ الطَّيِّبِينَ الَّذِينَ أَذْهَبْتَ عَنْهُمُ الرِّجْسَ وَ طَهَّرْتَهُمْ تَطْهِيراً وَ أَنْ تَتَقَبَّلَ مِنَّا وَ أَنْ تَرْزُقَنَا مَا تُؤْتِينَا فِيهِ مِنَ الْأَجْرِ وَ تُعْطِيَنَا مَا أَمَّلْنَا وَ رَجَوْنَا فِيهِ مِنَ الثَّوَابِ وَ أَنْ تُزَكِّيَ أَعْمَالَنَا وَ تَتَقَبَّلَ إِحْسَانَنَا فَإِنَّكَ وَلِيُّ النِّعْمَهِ كُلِّهَا وَ إِلَيْكَ الرَّغْبَهُ بِجُودِكَ وَ كَرَمِكَ آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ.

فصل و اعلم أنك تدعى فى بعض هذه الوداعات أن شهر رمضان أحزنك فراقه و فقده و أوجعك لما فاتك من فضله و رفده فيراد منك تصديق هذه الدعوى بأن يكون على وجهك أثر الحزن و البلوى و لا تختم آخر يوم منه بالكذب فى

المقال و الخلل فی الفعال و من وظائف الشیعه الإمامیه بل من وظائف الأمه المحمدیه أن یستوحشوا فی هذه الأوقات و یتأسفوا عند أمثال هذه المقامات علی ما فاتهم من أیام المهدی الذی بشرهم و وعدهم به جده محمد علیهما أفضل الصلوات علی قدومه ما لو کان حاضرا ظفروا به من السعادات لیراهم الله جل جلاله علی قدم الصفا و الوفاء لملوکهم الذین کانوا سبب سعادتهم فی الدنیا و یوم الوعید و لیقولوا ما معناه:

أردد طرفی فی الدیار فلا أری***وجوه أحبائی الذین أرید

فالمصیبه بفقده علی أهل الأدیان أعظم من المصیبه بفقد شهر رمضان فلو کانوا قد فقدوا والدا شفیقا أو أخا معاضدا شقیقا أو ولدا بارا رفیقا أ ما کانوا یستوحشون لفقده و یتوجعون لبعده و أین الانتفاع بهؤلاء من الانتفاع بالمهدی خلیفه خاتم الأنبیاء و إمام عیسی ابن مریم فی الصلاه و الولاء و مزیل أنواع البلاء و مصلح أمور جمیع من تحت السماء ذکر ما یحسن أن یکون أواخر ملاطفته لمالک نعمته و استدعاء رحمته و هو مَا رَوَیْنَاهُ بِإِسْنَادِنَا إِلَی الشَّیْخِ أَبِی مُحَمَّدٍ هَارُونَ بْنِ مُوسَی التَّلَّعُکْبَرِیِّ رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ بِإِسْنَادِهِ إِلَی مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلَانَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام یَقُولُ: کَانَ عَلِیُّ بْنُ الْحُسَیْنِ علیهما السلام إِذَا دَخَلَ شَهْرُ رَمَضَانَ لَا یَضْرِبُ عَبْداً لَهُ وَ لَا أَمَةً وَ کَانَ إِذَا أَذْنَبَ الْعَبْدُ وَ الْأَمَهُ یَکْتُبُ عِنْدَهُ أَذْنَبَ فُلَانٌ أَذْنَبَتْ فُلَانَهُ یَوْمَ کَذَا وَ کَذَا وَ لَمْ یُعَاقِبْهُ فَیَجْتَمِعُ عَلَیْهِمُ الْأَدَبُ حَتَّی إِذَا کَانَ آخِرُ لَیْلَهٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ دَعَاهُمْ وَ جَمَعَهُمْ حَوْلَهُ ثُمَّ أَظْهَرَ الْکِتَابَ ثُمَّ قَالَ یَا فُلَانُ فَعَلْتَ کَذَا وَ کَذَا وَ لَمْ أُؤَدِّبْکَ أَ تَذْکُرُ ذَلِکَ فَیَقُولُ بَلَی یَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ حَتَّی یَأْتِیَ عَلَی آخِرِهِمْ وَ یُقَرِّرُهُمْ جَمِیعاً ثُمَّ یَقُومُ وَسْطَهُمْ وَ یَقُولُ لَهُمْ ارْفَعُوا أَصْوَاتَکُمْ وَ قُولُوا یَا عَلِیَّ بْنَ الْحُسَیْنِ إِنَّ رَبَّکَ قَدْ أَحْصَی عَلَیْکَ کُلَّ مَا عَمِلْتَ کَمَا أَحْصَیْتَ عَلَیْنَا کُلَّ مَا عَمِلْنَا وَ لَدَیْهِ کِتَابٌ یَنْطِقُ عَلَیْکَ بِالْحَقِّ- لا یُغادِرُ صَغِیرَهً وَ لا کَبِیرَهً مِمَّا أَتَیْتَ إِلَّا أَحْصاها وَ تَجِدُ کُلَّ مَا عَمِلْتَ لَدَیْهِ حَاضِراً کَمَا وَجَدْنَا کُلَّ مَا عَمِلْنَا لَدَیْکَ حَاضِراً فَاعْفُ وَ اصْفَحْ کَمَا تَرْجُو مِنَ الْمَلِیکِ

الْعَفْوَ وَ كَمـا تُحِبُّ أَنْ يَعْفُوَ عَنْـكَ فَاعْفُ عَنَّا تَجِـدْهُ عَفُوّاً وَ بِكَ رَحِيماً وَ لَكَ غَفُوراً- وَ لا يَظْلِمُ رَبُّكَ أَحَـداً كَما لَـدَيْكَ كِتَابٌ يَنْطِقُ بِالْحَقِّ عَلَيْنَا لا يُغادِرُ صَـغِيرَةً وَ لا كَبِيرَةً مِمَّا أَتَيْنَاهَا إِلَّا أَحْصاها فَاذْكُرْ يَا عَلِيَّ بْنَ الْحُسَـيْنِ ذُلَّ مَقَامِكَ بَيْنَ يَدَيْ رَبِّكَ الْحَكَمِ الْعَدْلِ الَّذِی لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ حَبَّهٍ مِنْ خَرْدَلٍ وَ يَأْتِی بِهَا يَوْمَ الْقِيَامَهِ وَ كَفی بِاللَّهِ حَسِـيباً وَ شَهِيداً فَاعْفُ وَ اصْفَحْ يَعْفُ عَنْكَ الْمَلِيكُ وَ يَصْـفَحْ فَإِنَّهُ يَقُولُ وَ لْيَعْفُوا وَ لْيَصْـفَحُوا أَ لا تُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ وَ هُوَ يُنَادِی بِـذَلِكَ عَلَی نَفْسِهِ وَ يُلَقِّنُهُمْ وَ هُمْ يُنَادُونَ مَعَهُ وَ هُوَ وَاقِفٌ بَيْنَهُمْ يَبْكِی وَ يَنُوحُ وَ يَقُولُ رَبِّ إِنَّكَ أَمَرْتَنَـا أَنْ نَعْفُوَ عَمَّنْ ظَلَمَنَـا فَقَـدْ ظَلَمْنَـا أَنْفُسَـنَا فَنَحْنُ قَـدْ عَفَوْنَـا عَمَّنْ ظَلَمَنَـا كَمَا أَمَرْتَ فَـاعْفُ عَنَّا فَـإِنَّكَ أَوْلَی بِـذَلِكَ مِنَّا وَ مِنَ الْمَأْمُورِينَ وَ أَمَرْتَنَا أَنْ لَا نَرُدَّ سَائِلًا عَنْ أَبْوَابِنَا وَ قَـدْ أَتَيْنَاكَ سُؤَّالًا وَ مَسَاكِينَ وَ قَدْ أَنَخْنَا بِفِنَائِكَ وَ بِبَابِكَ نَطْلُبُ نَائِلَكَ وَ مَعْرُوفَكَ وَ عَطَاءَكَ فَامْنُنْ بِذَلِكَ عَلَيْنَا وَ لَا تُخَيِّبْنَا فَإِنَّكَ أَوْلَی بِذَلِكَ مِنَّا وَ مِنَ الْمَأْمُورِينَ إِلَهِی كَرُمْتَ فَأَكْرِمْنِی إِذْ كُنْتُ مِنْ سُؤَّالِكَ وَ جُـدْتَ بِالْمَعْرُوفِ فَاخْلِطْنِی بِأَهْلِ نَوَالِكَ يَا كَرِيمُ ثُمَّ يُقْبِلُ عَلَيْهِمْ وَ يَقُولُ قَدْ عَفَوْتُ عَنْكُمْ فَهَلْ عَفَوْتُمْ عَنِّی وَ مِمَّا كَانَ مِنِّی إِلَيْكُمْ مِنْ سُوءِ مَلَكَهٍ فَإِنِّی مَلِيكُ سَوْءٍ لَئِيمٌ ظَالِمٌ مَمْلُوكٌ لِمَلِيكٍ كَرِيمٍ جَوَادٍ عَادِلٍ مُحْسِنٍ مُتَفَضِّلٍ فَيَقُولُونَ قَدْ عَفَوْنَا عَنْكَ يَا سَيِّدَنَا وَ مَا أَسَأْتَ فَيَقُولُ لَهُمْ قُولُوا اللَّهُمَّ اعْفُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ كَمَا عَفَا عَنَّا فَأَعْتِقْهُ مِنَ النَّارِ كَمـا أَعْتَقَ رِقَابَنَـا مِنَ الرِّقِّ فَيَقُولُونَ ذَلِـكَ فَيَقُولُ اللَّهُمَّ آمِينَ رَبَّ الْعَـالَمِينَ اذْهَبُوا فَقَـدْ عَفَوْتُ عَنْكُمْ وَ أَعْتَقْتُ رِقَابَكُمْ رَجَاءً لِلْعَفْوِ عَنِّی وَ عِتْقِ رَقَبَتِی فَيُعْتِقُهُمْ.

فَإِذَا كَانَ يَوْمُ الْفِطْرِ أَجَازَهُمْ بِجَوَائِزَ تَصُونُهُمْ وَ تُغْنِيهِمْ عَمَّا فِی أَيْدِی النَّاسِ وَ مَا مِنْ سَـنَهٍ إِلَّا وَ كَانَ يُعْتِقُ فِيهَا فِی آخِرِ لَيْلَهٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَـانَ مَا بَيْنَ الْعِشْـرِينَ رَأْساً إِلَی أَقَلَّ أَوْ أَكْثَرَ وَ كَانَ يَقُولُ إِنَّ لِلَّهِ تَعَالَی فِی كُلِّ لَيْلَهٍ مِنْ شَـهْرِ رَمَضَانَ عِنْـدَ الْإِفْطَارِ سَـبْعِينَ أَلْفَ أَلْفِ عَتِيقٍ مِنَ النَّارِ كُلًّا قَدِ اسْـتَوْجَبَ النَّارَ فَـإِذَا كَانَ آخِرُ لَيْلَهٍ مِنْ شَـهْرِ رَمَضَانَ أَعْتَقَ فِيهَا مِثْلَ مَا أَعْتَقَ فِی جَمِيعِهِ وَ إِنِّی لَأُحِبُّ أَنْ يَرَانِیَ اللَّهُ

وَ قَدْ أَعْتَقْتُ رِقَاباً فِی مِلْکِی فِی دَارِ الدُّنْیَا رَجَاءَ أَنْ یُعْتِقَ رَقَبَتِی مِنَ النَّارِ وَ مَا اسْتَخْدَمَ خَادِماً فَوْقَ حَوْلٍ کَانَ إِذَا مَلَکَ عَبْداً فِی أَوَّلِ السَّنَهِ أَوْ فِی وَسَطِ السَّنَهِ إِذَا کَانَ لَیْلَهُ الْفِطْرِ أَعْتَقَ وَ اسْتَبْدَلَ سِوَاهُمْ فِی الْحَوْلِ الثَّانِی ثُمَّ أَعْتَقَ کَذَلِکَ کَانَ یَفْعَلُ حَتَّی لَحِقَ بِاللَّهِ تَعَالَی وَ لَقَدْ کَانَ یَشْتَرِی السُّودَانَ وَ مَا بِهِ إِلَیْهِمْ مِنْ حَاجَهٍ یَأْتِی بِهِمْ عَرَفَاتٍ فَیَسُدُّ بِهِمْ تِلْکَ الْفُرَجَ وَ الْخِلَالَ فَإِذَا أَفَاضَ أَمَرَ بِعِتْقِ رِقَابِهِمْ وَ جَوَائِزَ لَهُمْ مِنَ الْمَالِ.

أقول: و من وظائف هذه اللیله أن یختم عملها علی الوجه الذی قدمناه فی أول لیله منه فإیاک أن تهون به أو تعرض عنه.

باب ۹ ما یتعلق بسوانح شهور السنه العربیه و ما شاکلها

أقول: قد مر کثیر مما یرتبط بهذا الباب فی مطاوی أکثر مجلدات کتابنا هذا و لنذکر هنا أیضا شطرا من ذلک إن شاء الله تعالی و إنما عقدنا هذا الباب لکثره فوائده و منافعه و لحاجه الناس إلی الوقوف علی أیام السرور و الحزن کی یعملوا فی کل منهما بمقتضاه و لذلک قد صنف أصحابنا رضی الله عنهم فی خصوص هذا المطلب کتبا و رسائل.

«۱»- فمنها ما وجدت بخط الشیخ محمد بن علی الجبعی ره نقلا من خط الشیخ قدس الله روحه قال کتبته من ظهر کتاب بمشهد الکاظم علیه السلام بخزانته الشریفه-: یوم سبعه عشر من شوال ردت الشمس و یوم الرابع عشر من ذی الحجه إملاک الزهراء علیها السلام و یوم السابع منه یوم الزینه و التاسع منه ولد فیه عیسی علیه السلام و ذکر أن المعراج کان فیه و فیه سد أبواب القوم و فتح باب أمیر المؤمنین علیه السلام الثانی عشر منه آخی رسول الله صلی الله علیه و آله علیا و سن للإشهاد ثامن

عشره يوم الغدير و صيامه يعدل عمر الدنيا و فيه قتل عثمان و كان يوم الإثنين و يوم أحد و عشرين منه أنزلت توبه آدم و هو يوم المباهله و روى أنه يوم البساط و يوم أربعه و عشرين منه نام على عليه السلام على الفراش و روى أنه يوم المباهله و روى يوم البساط يوم سبعه و عشرون منه و يستحب صوم يوم تسعه و عشرين من ذى الحجه آخر يوم من السنه فصمه يشهد لك وَ رُوِىَ: أَنَّ أَوَّلَ الْمُحَرَّمِ أُدْخِلَ إِدْرِيسُ الْجَنَّهَ وَ عَاشِرَهُ وُلِدَ مُوسَى بْنُ عِمْرَانَ.

و يحيى بن زكريا و مريم ابنه عمران- التاسع من شهر ربيع الأول قيل ورد فيه صلاه و دعاء من أنفق فيه شيئا غفر له و يستحب فيه إطعام الإخوان و تطييبهم و التوسعه فى النفقه و لبس الجديد و الشكر و العباده و هو يوم نفى الهموم و روى أنه ليس فيه صوم- رابع عشر شهر ربيع الأول مات يزيد و يقال افتقد سنه أربع و ستين بعد قتل الحسين صلوات الله و سلامه عليه بثلاث سنين و شهور و أربع ليال التى يستحب فيها كل سنه الصلاه و الدعاء أربع ليال- ليله الفطر و ليله الأضحى و ليله النصف من شعبان و أول ليله رجب و من غيره هذه الروايه ليله رابع و عشرين من ذى الحجه ليله الفراش يستحب السهر فيها و الصلاه و الدعاء و فى غير هذه الروايه أيضا استحباب إحيائها و الصلاه و يسأل الله المعونه.

«٢»- أَقُولُ سَيَجِي ءُ فِي كِتَابِ الْحَجِ (١) فِي بَابِ عِلَلِ الْحَجِّ وَ أَفْعَالِهِ مِنْ تَفْسِيرِ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ (٢) بِإِسْنَادِهِ عَنِ الصَّادِقِ عليه السلام فِي طَيِّ حَدِيثٍ: أَنَّ آدَمَ أُخْرِجَ مِنَ الْجَنَّهِ أَوَّلَ يَوْمٍ مِنْ ذِي الْقَعْدَهِ وَ أَنَّ جَبْرَئِيلَ خَرَجَ بِهِ مِنْ مَكَّهَ يَوْمَ التَّرْوِيَهِ وَ أَمَرَهُ أَنْ يَغْتَسِلَ وَ يُحْرِمَ وَ أَنَّهُ لَمَّا كَانَ يَوْمُ الثَّامِنِ مِنْ ذِي الْحِجَّهِ وَ هُوَ يَوْمُ التَّرْوِيَهِ بِعَيْنِهِ أَخْرَجَهُ جَبْرَئِيلُ عليه السلام إِلَى مِنًى فَبَاتَ بِهَا فَلَمَّا أَصْبَحَ أَخْرَجَهُ إِلَى

١- ١. راجع ج ٩٩ ص ٣٥.

٢- ٢. تفسير عليّ بن إبراهيم: ٢٧.

عَرَفَاتٍ إِلَى آخِرِ أَفْعَالِ الْحَجِّ.

«۳»- وَ رَوَى الشَّيْخُ رَضِيُّ الدِّينِ عَلِيٌّ أَخُو الْعَلَّامَهِ فِي كِتَابِ الْعُدَدِ الْقَوِيَّهِ عَنْ مَوْلَانَا الْبَاقِرِ عليه السلام: أَنَّ الْقَائِمَ عليه السلام يَخْرُجُ يَوْمَ السَّبْتِ يَوْمَ عَاشُورَاءَ الْيَوْمَ الَّذِي قُتِلَ فِيهِ الْحُسَيْنُ عليه السلام.

«۴»- دَعَائِمُ الْإِسْلَامِ، رُوِّينَا عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عليهما السلام: أَنَّ عَلِيّاً عليه السلام سُئِلَ فَقِيلَ لَهُ مَا أَفْضَلُ مَنَاقِبِكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَقَالَ أَفْضَلُ مَنَاقِبِي مَا لَيْسَ لِي فِيهِ صُنْعٌ وَ ذَكَرَ مَنَاقِبَ كَثِيرَهً قَالَ فِيهَا فَإِنَّ اللَّهَ لَمَّا أَنْزَلَ عَلَى رَسُولِهِ بَرَاءَهَ بَعَثَ بِهَا أَبَا بَكْرٍ إِلَى أَهْلِ مَكَّهَ فَلَمَّا خَرَجَ وَ فَصَلَ (۱)

نَزَلَ جَبْرَئِيلُ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ لَا يُبَلِّغُ عَنْكَ إِلَّا عَلِيٌّ فَدَعَانِي رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله وَ أَمَرَنِي أَنْ أَرْكَبَ نَاقَتَهُ الْعَضْبَاءَ وَ أَنْ أَلْحَقَ أَبَا بَكْرٍ فَآخُذَهَا مِنْهُ فَلَحِقْتُهُ فَقَالَ مَا لِي أَ سَخَطٌ مِنَ اللَّهِ وَ رَسُولِهِ قُلْتُ لَا إِلَّا أَنَّهُ نَزَلَ عَلَيْهِ جَبْرَئِيلُ فَقَالَ لَا يُؤَدِّي عَنْهُ إِلَّا رَجُلٌ مِنْهُ-(۲)

ص: ۱۹۰

۱- ۱. فصل عن البلد: أی خرج.

۲- ۲. قوله« لا يؤدى عنه الا رجل منه» أی عوضا منه و بدلا عنه، حيث لم يؤد بنفسه فلا ينافی قوله فی بعض الموارد:« فليبلغ الشاهد الغائب» بعد الأداء و التبليغ بنفسه الشريفه. و ذلک لان ملاک الفرق الجماعه المؤدى اليهم ذلک الحکم، فان كان متعلقا بالعموم فقرأ على الحاضرين آيه الحکم أو بينه لهم فقد خرج عن عهده التبليغ المتوجه إليه الموظف به، و أمّا قوله بعد الأداء« فليبلغ الشاهد الغائب» فارشاد للمسلمين حيث ان سؤال الغائب بعد الحضور وظيفه للغائب، و لا يجب على النبیّ صلّى اللّه عليه و آله بعد تبليغه علنا أن يحضر عند كل أحد و يبلغه الحکم و انما عليهم أن يحضروا عنده أو يتفحصوا بعد الحضور. و أمّا ان كان الحکم متعلقا بجماعه خاصّه غير حاضرين- كالمشركين الذين عاهدهم رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله فی المسجد الحرام، أو سائر المشركين الذين كان محشرهم و مجمعهم الى مكّه- وجب على الرسول أن يرحل اليهم بنفسه لاداء وظيفته و هو التبليغ، أو يرسل اليهم من هو منه بمنزله هارون من موسى حيث كان شريكه فی أمره و وزيره فی تبليغ الاحكام يشد أزره و كان منه بحيث عبر اللّه عنهما معا بقوله« اذْهَبْ أَنْتَ وَ أَخُوكَ بِآياتِي وَ لا تَنِيا فِي ذِكْرِي اذْهَبا إِلى فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغى». و لذلک أخذ رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله آيات البراءه من أبى بكر و أرسلها مع علیّ عليه السلام، فان التبليغ فی المرحله الأولى وظيفه عليه و على من أجاز اللّه له ذلک و رضى بوزارته و نيابته، و أمّا بعد ذلک فالتبليغ وظيفه عقلانيه لكل أحد اطلع على ذلک، كالمشركين الذين حضروا الحجّ الأكبر، و بعد ما علموا ببراءه اللّه و رسوله عن المشركين توجهوا الى أقوامهم و أنذروهم ذلک.

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ علیهما السلام فَأَخَذَهَا مِنْهُ وَ مَضَی حَتَّی وَصَلَ إِلَی مَكَّهَ فَلَمَّا كَانَ یَوْمُ النَّحْرِ بَعْدَ الظُّهْرِ قَامَ بِهَا فَقَرَأَ- بَراءَهٌ مِنَ اللَّهِ وَ رَسُولِهِ إِلَی الَّذِینَ عاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِینَ- فَسِیحُوا فِی الْأَرْضِ أَرْبَعَهَ أَشْهُرٍ عِشْرِینَ مِنْ ذِی الْحِجَّهِ وَ الْمُحَرَّمَ وَ صَفَرَ وَ شَهْرَ رَبِیعٍ الْأَوَّلِ وَ عَشْراً مِنْ شَهْرِ رَبِیعٍ الْآخِرِ وَ قَالَ لَا یَطُوفَنَّ بِالْبَیْتِ عُرْیَانٌ وَ لَا عُرْیَانَهٌ وَ لَا مُشْرِكٌ أَلَا وَ مَنْ كَانَ لَهُ عَهْدٌ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله فَمُدَّتُهُ هَذِهِ الْأَرْبَعَهُ الْأَشْهُرِ وَ ذَكَرَ الْحَدِیثَ بِطُولِهِ (۱).

«۵»- ثم اعلم أن الشیخ رضی الدین علی بن یوسف بن المطهر الحلی أخا العلامه أورد فی كتاب العدد القویه لدفع المخاوف الیومیه الذی مر ذكره آنفا سوانح كل یوم یوم و لیله لیله من الشهور العربیه حسب ما وقف علیه مما له ظرافه أو طرافه أو شرافه لكن قد أشرنا سابقا إلی أنا لم نقف منه إلا علی النصف الأخیر و لذلک قد اقتصرنا هنا فیما ننقله عن كتابه علی سوانح الیوم الخامس عشر من الشهر إلی آخره ملخصا و لم نذكر منه سوانح الأیام السابقه علیه قال قدس سره فی الكتاب المذكور فی سوانح الیوم الخامس عشر فی تاریخ المفید فی یوم النصف من شهر رمضان لثمانیه عشر شهرا من الهجره سنه بدر كان مولد سیدنا أبی محمد الحسن بن علی علیه السلام و فی كتاب دلائل الإمامه ولد أبو محمد الحسن بن علی علیه السلام یوم النصف من شهر رمضان سنه ثلاث من الهجره و فی كتاب الحجه ولد الحسن بن علی علیه السلام فی شهر رمضان فی سنه بدر سنه اثنتین بعد الهجره و روی أنه ولد فی سنه ثلاث بالمدینه و فی كتاب تحفه الظرفاء ولد فی النصف من

۱- ۱. دعائم الإسلام ج ۱ ص ۳۴۰ و ۳۴۱.

رمضان سنه ثلاث من الهجره و كذا فى كتاب الذخيره و فى كتاب المجتبين فى النسب ولد الحسن عليه السلام فى شهر رمضان لثلاث من الهجره بالمدينه قبل وقعه بدر بتسعه عشر يوما و فى كتاب التذكره ولد الحسن بن على عليهما السلام فى النصف من شهر رمضان سنه ثلاث من الهجره.

و فيها كانت غزاه أحد و كان النبى صلى الله عليه و آله فى ألف و المشركون فى ثلاثه آلاف و قتل حمزه بن عبد المطلب رماه وحشى مولى جبير بن مطعم بحربه و فى كتاب مواليد الأئمه عليهم السلام ولد مولانا الحسن عليه السلام فى شهر رمضان سنه بدر لسنتين من الهجره و فى روايه سنه ثلاث و قيل يوم الثلاثاء النصف من شهر رمضان سنه ثلاث من الهجره بالمدينه فى ملك يزدجرد بن شهريار و فى تاريخ المفيد فى النصف من جمادى الأولى من سنه ست و ثلاثين من الهجره كان فتح البصره و نزول النصر من الله تعالى على أمير المؤمنين على بن أبى طالب عليه السلام و فى كتاب التذكره فى هذه السنه أظهر معاويه الخلافه و فيها بايع جاريه بن قدامه السعدى لعلى بالبصره و هرب منها عبد الله بن عامر و فيها لحق الزبير بمكه و كانت وقعه الجمل الحربيه يوم الخميس لخمس خلون من جمادى الآخره قتل فيها طلحه و فى هذه السنه صالح معاويه الروم على مال حمله إليهم لشغله بحرب على عليه السلام.

و فى تاريخ المفيد فى النصف من جمادى الأولى من سنه ست و ثلاثين من الهجره كان مولد سيدنا أبى محمد على بن الحسين زين العابدين عليهم السلام و هو يوم شريف عظيم البركه يستحب فيه الصيام و التطوع بالخيرات و فى كتاب الدر ولد بالمدينه سنه ثمان و ثلاثين من الهجره و كذا فى كتاب مواليد الأئمه- قبل وفاه جده أمير المؤمنين عليه السلام بسنتين و فى روايه أخرى بست سنين و فى كتاب الذخيره مولده سنه ست و ثلاثين- و قيل ثمان و ثلاثين و فى كتاب الإرشاد كان

مولـد علی بن الحسـین علیه السـلام بالمدینه سـنه ثمان و ثلاثین (۱) من الهجره و کـذا فی کتـاب الحجه و فی کتـاب المصـباح مولـده فی النصف من جمـادی الأولی سـنه ست و ثلاثین و قیل ولـد یوم الخمیس ثامن شـعبان و قیل سابعه سـنه ثمان و ثلاثین بالمدینه فی خلافه جده أمیر المؤمنین علیه السـلام و فی کتاب التذکره ولد علی بن الحسـین زین العابدین علیه السلام سنه ثمان و ثلاثین و فیها کان قتل محمد بن أبی بکر بمصر.

انتهی کلامه ملخصا فی أحوال هـذا الیوم و لم یورد شـیئا من سوانـح الیوم السادس عشـر و قال فی أحوال الیوم السابع عشـر فی تاریخ المفید و فی الیوم السابع عشر من شهر ربیع الأول عند طلوع الفجر من یوم الجمعه فی عام الفیل ولد سیدنا و مولانا رسول الله صلی الله علیه و آله و هو یوم شریف عظیم البرکه یستحب صیامه و الصدقه فیه و التطوع بالخیرات و إدخال المسار علی أهل الإیمان و فی کتاب أسـماء حجج الله ولد رسول الله صـلی الله علیه و آله سابع عشـره لیله من شـهر ربیع الأول فی عام الفیل و فی کتاب المصباح و فی الیوم السابع عشر من شهر ربیع الأول عند طلوع الفجر من یوم الجمعه فی عام الفیل کان مولد سیدنا رسول الله صلی الله علیه و آله و فی کتاب الحجه ولد رسول الله صلی الله علیه و آله لاثنتی عشره لیله مضت من شهر ربیع الأول فی عام الفیل یوم الجمعه مع الزوال و روی أیضا عند طلوع الفجر قبل أن یبعث بأربعین سنه و حملت به أمه فی أیام التشریق عند الجمره الوسـطی و فی کتاب الدر الصـحیح أنه ولد علیه السلام عند طلوع الفجر من یوم الجمعه السابع عشر من ربیع الأول بعد خمس و خمسـین یوما من هلاک أصحاب الفیل و قال العامه یوم الإثنین الثامن أو العاشر من ربیع الأول لسبع بقین من ملک أنوشیروان و یقال فی ملک هرمز بن أنوشـیروان و ذکر الطبری أن مولده کان فی الاثنتین و أربعین سـنه من ملک أنوشـیروان و هو الصـحیح لقوله علیه السلام:

۱- ۱. ما بین العلامتین أضفناه من إرشاد المفید: ۲۳۷.

ولدت فی زمن الملک العادل أنوشیروان.

و وافق من شهر الروم العشرین من شباط و فی کتاب موالید الأئمه علیهم السلام ولد النبی صلی الله علیه و آله لثلاث عشره بقیت من شهر ربیع الأول فی عام الفیل یوم الجمعه مع الزوال- و روی عند طلوع الفجر قبل المبعث بأربعین سنه و حملت به أمه فی أیام التشریق عند الجمره الوسطی و قیل ولد یوم الإثنین آخر النهار ثالث عشر ربیع الأول سنه ثمان و تسعمائه للإسکندر فی شعب أبی طالب فی ملک أنوشیروان و فی کتاب المناقب ولد مولانا جعفر بن محمد الصادق علیه السلام بالمدینه یوم الجمعه عند طلوع الفجر و یقال یوم الإثنین لثلاث عشره لیله بقیت من شهر ربیع الأول سنه ثلاث و ثمانین و قالوا سنه ست و ثمانین و فی کتاب الکافی ولد سنه ثلاث و ثمانین و کذا فی کتاب الإرشاد و کذا فی کتاب عتیق و کذا فی کتاب موالید الأئمه و کذا فی کتاب الدر و قیل یوم الإثنین سابع عشر ربیع الأول سنه ثلاث و ثمانین بالمدینه فی ولایه عبد الملک بن مروان و قال قدس سره فی سوانح الیوم الثامن عشر من الشهر إنه قصه غدیر خم کانت فی الیوم الثامن عشر من ذی الحجه و هو یوم عید الغدیر و فیه نصب رسول الله صلی الله علیه و آله علیا بالخلافه و فی الثامن عشر من ذی الحجه أیضا من سنه خمس و ثلاثین من الهجره قتل عثمان بن عفان بن الحکم بن أبی العاص بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصی الأموی و هو أول خلفاء بنی أمیه و فی هذا الیوم بعینه بایع الناس أمیر المؤمنین علیه السلام صلوات الله علیه بعد عثمان و رجع الأمر إلیه فی الظاهر و الباطن و اتفقت الکافه علیه طوعا بالاختیار و فی هذا الیوم فلج موسی علی السحره و أخزی الله عز و جل فرعون و جنوده من أهل الکفر و الضلال و فیه نجی الله تعالی إبراهیم علیه السلام من النار و جعلها بردا و سلاما کما نطق به القرآن و فیه نصب موسی بن عمران علیه السلام وصیه یوشع بن نون و نطق بفضله علی رءوس الأشهاد و فیه أظهر عیسی وصیه شمعون الصفا و فیه أشهد سلیمان بن داود علیهما السلام سائر رعیته علی استخلاف آصف وصیه و دل علی

فضله بالآيات و البينات و هو يوم كثير البركات.

و ذكر ابن عبد البر فى الإستيعاب أن عثمان بويع يوم السبت غره المحرم سنه أربع و عشرين بعد دفن عمر بن الخطاب بثلاثه أيام و قتل بالمدينه يوم الجمعه لثمانيه عشر أو سبعه عشر خلت من ذى الحجه سنه خمس و ثلاثين من الهجره و قيل فى وسط أيام التشريق و قيل قتل على رأس إحدى عشره سنه و أحد عشر شهرا و اثنين و عشرين يوما من قتل عمر بن الخطاب و على رأس خمس و عشرين سنه من متوفى رسول الله صلى الله عليه و آله و قيل قتل يوم الجمعه لثمان ليال خلت من ذى الحجه يوم الترويه سنه خمس و ثلاثين و قيل قتل يوم الجمعه لليلتين بقيتا من ذى الحجه و حاصروه ثمانيه و أربعين يوما و قيل حاصروه شهرين و عشرين يوما و قال رحمه الله فى سوانح اليوم التاسع عشر من الشهر و فى ليله تسع عشره من شهر رمضان يكتب وفد الحاج و يستحب فيها الغسل و فى ليله الأربعاء تاسع عشر شهر رمضان سنه أربعين من الهجره ضرب مولانا أمير المؤمنين على بن أبى طالب عليه السلام و قال رحمه الله فى سوانح اليوم العشرين من الشهر و فى اليوم العشرين من رمضان سنه ثمان من الهجره كان فتح مكه و هو عيد أهل الإسلام و مسره بنصره الله تعالى نبيه و إنجاز له ما وعده من الإبانه عن حقه و إبطال عدوه و يستحب فيه التطوع بالخيرات و مواصله ذكر الله تعالى و الشكر له على جليل الإنعام و فى اليوم العشرين من صفر سنه إحدى و ستين أو اثنتين على اختلاف الروايه فى قتل مولانا الحسين عليه السلام كان رجوع حرم مولانا أبى عبد الله من الشام إلى مدينه الرسول و هو اليوم الذى ورد فيه جابر بن عبد الله بن حرام الأنصارى صاحب رسول الله صلى الله عليه و آله و رضى عنه و أرضاه من المدينه إلى كربلاء لزياره قبر الحسين عليه السلام و كان أول من زاره من الناس.

ص: ۱۹۵

و فی تاریخ المفید و فی الیوم العشرین من جمادی الآخره سنه اثنتین من المبعث کان مولد السیده الزهراء فاطمه علیها السلام و هو یوم شریف متجدد فیه سرور المؤمنین و یستحب فیه التطوع بالخیرات و الصدقه علی المساکین و کذا فی کتاب المصباح و فی روایه أخری سنه خمس من المبعث و الجمهور یرون أن مولدها- قبل المبعث بخمس سنین و فی الدر أن فاطمه ولدت بعد ما أظهر الله نبوه أبیها بخمس سنین و قریش تبنی البیت و روی أنها ولدت علیها السلام فی جمادی الآخره یوم العشرین منه سنه خمس و أربعین من مولد النبی صلی الله علیه و آله وَ فِی الْمَنَاقِبِ رُوِیَ: أَنَّ فَاطِمَهَ وُلِدَتْ بِمَکَّهَ بَعْدَ الْمَبْعَثِ بِخَمْسِ سِنِینَ وَ بَعْدَ الْإِسْرَاءِ بِثَلَاثِ سِنِینَ فِی الْعَشْرِ مِنْ جُمَادَی الْآخِرَهِ. و ولدت الحسن علیه السلام و لها اثنتی عشره سنه و قیل إحدی عشره سنه بعد الهجره و کان بین ولادتها بالحسن و بین حملها بالحسین علیه السلام خمسون یوما و روی أنها ولدت بعد خمس سنین من ظهور الرساله و نزول الوحی.

و قال رحمه الله فی سوانح الیوم الحادی و العشرین من الشهر و فی لیله إحدی و عشرین من رمضان قبل الهجره بسته أشهر کان الإسراء برسول الله صلی الله علیه و آله و قیل فی السابع عشر من شهر رمضان لیله السبت و قیل لیله الإثنین من شهر ربیع الأول بعد النبوه بسنتین و فی لیله إحدی و عشرین من شهر رمضان رفع عیسی ابن مریم و قبض موسی بن عمران و فی مثلها قبض وصیه یوشع بن نون و فی الإرشاد أن لیله الأربعاء لتسع عشره لیله خلت من شهر رمضان سنه أربعین من الهجره ضرب ابن ملجم لعنه الله أمیر المؤمنین علیه السلام بالسیف و قبض قبل الفجر لیله الجمعه حادی و عشرین رمضان سنه أربعین و فی کتاب الذخیره جرح لتسع عشره لیله خلت من شهر رمضان سنه أربعین و توفی علیه السلام فی لیله الثانی و العشرین منه و فی کتاب الحجه قتل فی شهر رمضان لسبع بقین منه سنه أربعین من الهجره و فی التحفه فی شهر رمضان سنه أربعین و فی التذکره حادی و عشرین شهر رمضان سنه أربعین و فی الکافی لیله الأحد حادی و عشرین

ص: ۱۹۶

شهر رمضان سنه أربعين من الهجره و فی کتاب عتیق لیله الأحد لسبع بقین من رمضان سنه أربعین و فی موالید الأئمه لیله الأحد لتسع بقین من شهر رمضان و فی کتاب أسماء حجج الله قبض فی إحدی و عشرین لیله من رمضان فی عام الأربعین و فی تاریخ المفید و فی لیله إحدی و عشرین من رمضان سنه أربعین من الهجره وفاه أمیر المؤمنین علی بن أبی طالب صلوات الله و سلامه علیه و قیل یوم الإثنین لتسعه عشر من رمضان سنه إحدی و أربعین بالکوفه و دفن بالغری و عمره علیه السلام ثلاث و ستون سنه و قیل قتل علیه السلام فی شهر رمضان لتسع مضین منه و قیل لتسع بقین منه لیله الأحد سنه أربعین من الهجره و قال أیضا و اختلف فی اللیله التی استشهد فیها علی علیه السلام أحدها آخر اللیله السابعه عشره من شهر رمضان صبیحه الجمعه بمسجد الکوفه الجامع قاله ابن عباس الثانی لیله إحدی و عشرین من رمضان فبقی الجمعه ثم یوم السبت و توفی لیله الأحد قاله مجاهد و الثالث أنه قتل فی اللیله السابعه و العشرین من شهر رمضان قاله الحسن البصری و هی لیله القدر و فیها عرج بعیسی ابن مریم و فیها توفی یوشع بن نون و هذا أشهر و قد کان وضع سور الحله السیفیه- حادی عشر من رمضان سنه خمسمائه و سنه إحدی و خمسمائه نزل سیف الدوله- صدقه بن منصور بن علی بن دبیس و سنه ثلاث و تسعین و أربعمائه- عمر أرض الحله و هی آجام و وضع الأساس للدار و الأبواب- سنه خمس و تسعین و أربعمائه و حفر الخندق حول الحله سنه ثمان و تسعین و أربعمائه و وضع الکشک ولده دبیس بعد وفاته و تولی بعده ولده علی و انقرض ملکهم علی ید علی و لهذا یقولون إن أول ملک بنی دبیس علی و آخره علی.

و فی لیله إحدی و عشرین من المحرم لیله الخمیس سنه ثلاث من الهجره کان نقل فاطمه بنت رسول الله صلی الله علیه و آله إلی أمیر المؤمنین صلوات الله علیه و زفافها إلیه و لها یومئذ ست عشره سنه و روی تسع سنین.

ص: ۱۹۷

و أقول قد روى الكلينى فى الكافى أيضا فى طى بعض الأخبار أن جرح على عليه السلام فى الليله الإحدى و العشرين من شهر رمضان و شهادته فى الليله الثالثه و العشرين و الظاهر أن هذا الخبر و ما يشبهه من الأقوال أيضا من مرويات العامه أو قد صدر عنهم عليهم السلام تقيه كما أوضحناه فى مجلد أحواله صلوات الله عليه من هذا الكتاب و بيناه فى كتاب جلاء العيون أيضا بالفارسيه ثم إن صاحب العدد رحمه الله لم يورد من سوانح اليوم الثانى و العشرين من الشهر شيئا فيه و قال فى سوانح اليوم الثالث و العشرين و فى ليله ثلاث و عشرين من شهر رمضان أنزل الله تعالى على نبيه الذكر و يستحب فيها الغسل و هى آخر ليالى القدر و فيه فضل كثير و يستحب فيها قراءه الروم و العنكبوت و قراءه إِنَّا أَنْزَلْناهُ فِي لَيْلَهِ الْقَدْرِ ألف مره و فى الثالث و العشرين من ذى القعده كانت وفاه مولانا أبى الحسن على بن موسى الرضا عليه السلام و فى الإرشاد فى صفر سنه ثلاث و مائتين و كذا فى كتاب الكافى و كذا فى كتاب الدر و كذا فى كتاب عتيق و فى كتاب مواليد الأئمه فى عام اثنتين و مائتين من سنى الهجره و فى كتاب المناقب يوم الجمعه لسبع بقين من رمضان سنه اثنتين و مائتين و قيل سنه ثلاث و فى الدر يوم الجمعه غره رمضان سنه اثنتين و مائتين بالسم فى العنب فى زمن المأمون بطوس فى سناباد و قال رحمه الله فى سوانح اليوم الرابع و العشرين من الشهر و فى اليوم الرابع و العشرين من ذى الحجه من سنه تسع من الهجره باهل رسول الله صلى الله عليه و آله بعلى و الحسن و الحسين و فاطمه عليهم السلام نصارى نجران و جاء بذكر المباهله به و بزوجته و ولديه عليهم السلام محكم القرآن و روى أن المباهله فى اليوم الخامس و العشرين من ذى الحجه و فى الرابع و العشرين تصدق أمير المؤمنين عليه السلام بالخاتم و هو راكع فنزلت ولايته فى القرآن و فى كتاب الكافى أنزل القرآن لأربع و عشرين ليله من شهر رمضان و قال رحمه الله فى سوانح اليوم الخامس و العشرين من الشهر و فى

الخامس و العشرين من ذى القعده نزلت الكعبه و هو أول رحمه نزلت و فيه دحا الله تعالى الأرض من تحت الكعبه يستحب صومه و فى ليله الخامس و العشرين من ذى الحجه سنه تصدق أمير المؤمنين عليه السلام و فاطمه- على المسكين و اليتيم و الأسير بثلاثه أقراص كانت قوتهما من الشعير و آثراهم على أنفسهما و واصلا الصيام و فى الخامس و العشرين من ذى الحجه سنه نزلت فى أمير المؤمنين و فاطمه و الحسن و الحسين عليهم السلام هَلْ أَتى عَلَى الْإِنْسانِ و فى تاريخ المفيد فى اليوم الخامس و العشرين من المحرم سنه أربع و تسعين كانت وفاه مولانا الإمام السجاد زين العابدين أبى محمد و أبى الحسن على بن الحسين صلوات الله عليهما و فى كتاب تذكره الخواص توفى سنه أربع و تسعين ذكره ابن عساكر أو سنه اثنتين و تسعين قاله أبو نعيم أو سنه خمس و تسعين و الأول أصح لأنها تسمى سنه الفقهاء لكثره من مات بها من العلماء و كان على سيد الفقهاء مات فى أولها و تتابع الناس بعده سعيد بن المسيب و عروه بن الزبير و سعيد بن جبير و عامه فقهاء المدينه و فى كتاب الكافى و الإرشاد و الدر توفى فى المحرم سنه خمس و سبعين من الهجره و قيل توفى عليه السلام يوم السبت ثامن عشر المحرم سنه خمس و سبعين سمه الوليد بن عبد الملك بن مروان و قال قدس الله روحه فى سوانح اليوم السادس و العشرين من الشهر و فى اليوم السادس و العشرين من ذى الحجه سنه ثلاث و عشرين من الهجره طعن عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى بن رياح بن عبد الله بن قرط بن رزاح بن كعب القرشى العدوى أبو حفص قال سعيد بن المسيب قتل أبو لؤلؤه عمر بن الخطاب و طعن منه اثنى عشر رجلا فمات منهم سته فرمى عليه رجل من أهل العراق برنسا ثم برك عليه فلما رأى أنه لا يستطيع أن يتحرك وجأ بنفسه فقتلها أقول و قال جماعه إن قتل عمر بن الخطاب قد كان فى اليوم التاسع من شهر ربيع الأول و الناس يسمونه بعيد بابا شجاع الدين و قد مر القول فيه

مشروحا فی کتاب الفتن.

و قال رحمه الله فی سوانح الیوم السابع و العشرین و هو یوم المبعث روی عن ابن عباس و أنس بن مالک أنهما قالا أوحی الله عز و جل إلی النبی صلی الله علیه و آله یوم الإثنین السابع و العشرین من رجب و له أربعون سنه و قال ابن مسعود إحدی و أربعون سنه و قیل بعث فی شهر رمضان لقوله تعالی- شَهْرُ رَمَضانَ الَّذِی أُنْزِلَ فِیهِ الْقُرْآنُ أی ابتداء إنزاله السابع عشر أو الثامن عشر و فی السابع و العشرین من جمادی الآخره سنه ثلاث عشره من الهجره کانت وفاه أبی بکر عبد الله بن عثمان أبی قحافه بن عمرو التیمی بن عامر بن کعب بن سعد بن تیم بن لؤی بن غالب بن فهر بن النضر و یسمی قریشا فکل من ولده النضر فهو قرشی و من لم یلده فلیس بقرشی و قال رحمه الله فی سوانح الیوم الثامن و العشرین من الشهر فی تاریخ المفید و للیلتین بقیتا من شهر صفر سنه سبع و أربعین من الهجره کانت وفاه مولانا السید الإمام السبط أبی محمد الحسن بن علی بن أبی طالب صلوات الله علیهما و فی الإرشاد و المصباح فی صفر سنه خمسین من الهجره و فی کتاب الکافی روی فی صفر فی آخره سنه تسع و أربعین و کذا فی کتاب الدر و قیل یوم الخمیس من ربیع الأول سنه إحدی و خمسین و فی کتاب الإستیعاب اختلف فی وقت وفاته فقیل مات سنه تسع و أربعین و قیل فی ربیع الأول سنه خمسین- بعد ما مضی من خلافه معاویه عشر سنین و قیل بل مات سنه إحدی و خمسین و دفن بدار أبیه ببقیع الغرقد هذا آخر ما التقطناه من النصف الآخر من کتاب العدد القویه للشیخ رضی الدین علی أخی العلامه.

و أقول سوانح أیام الشهور العربیه و الفارسیه کثیره جدا و أکثرها مذکوره فی أبواب هذا الجزء و کل فی محله و قد سبق بعضها فی مجلدات القصص و النبوه و الإمامه و الفتن و أحوال الأئمه علیهم السلام و المزار و غیرها

ص: ۲۰۰

و أصـحاب التقويم أيضا يذكرون كثيرا منها فى صفحات تقاويمهم فى كل سنه و لعل فيما أوردناه هنا كفايه لما قصدناه إن شاء الله تعـالى و لعـل من عثر على النصف الأول من كتاب العـدد المشار إليه وجـد كثيرا مما يتعلق بسوانـح أيام الشـهر من أوله إلى اليوم الخامس عشر منه و الله الموفق.

أبواب ما يتعلق بشهر شوال من الأدعيه و الأعمال و غيرها

باب ۱ عمل أول ليله منه و هى ليله عيد الفطر

أقول: قد ذكرنا استحباب غسل هذه الليله مع بعض أعمالها فى كتاب الطهاره و الصلاه و فى كتاب الزكاه و الصيام و كتاب الدعاء و كتاب المزار أيضا فارجع إليها.

باب ۲ عمل أول يوم من هذا الشهر و هو يوم عيد الفطر

أقول: قد أوردنا أكثر أعمال هذا اليوم فى كتاب الطهاره و كتاب الصلاه و كتاب الدعاء و كتاب الزكاه و كتاب الصيام و كتاب الحج و كتاب المزار و غيرها أيضا و لنورد هنا ما يصلح فى هذا المقام إن شاء الله تعالى و اعلم أن الأعمال المستحبه فى أول كل شهر قد سبقت فى باب أول هذا الجزء فتذكر.

«۱»- لد، [بلد الأمين] مِنَ الدُّعَاءِ بَعْدَ صَلَاهِ الْعِيدِ:(۱) اللَّهُمَّ إِنِّی تَوَجَّهْتُ إِلَيْکَ بِمُحَمَّدٍ صلى الله عليه و آله أَمَامِی وَ عَلِیٍّ مِنْ خَلْفِی وَ أَئِمَّتِی عَنْ يَمِينِی وَ شِمَالِی أَسْتَتِرُ بِهِمْ مِنْ عَذَابِکَ وَ سَخَطِکَ وَ أَتَقَرَّبُ إِلَيْکَ زُلْفَى- لَا أَجِدُ أَحَداً أَقْرَبَ إِلَيْکَ مِنْهُمْ فَهُمْ أَئِمَّتِی فَآمِنْ بِهِمْ خَوْفِی مِنْ عَذَابِکَ وَ سَخَطِکَ وَ أَدْخِلْنِی بِرَحْمَتِکَ الْجَنَّهَ فِی عِبَادِکَ

۱- ۱. سيأتى فى كتاب الصلاه كيفيه صلاه العيد و آدابه و بعدها باب أدعيه عيد الفطر و زوائد آداب صلاته و خطبها، و فى الباب ذكر هذه الأدعيه المنقوله فى الفوق، بروايه أخرى فراجع.

الصَّالِحِینَ أَصْبَحْتُ بِاللَّهِ مُؤْمِناً مُوقِناً مُخْلِصاً عَلَى دِینِ مُحَمَّدٍ صلی الله علیه و آله وَ سُنَّتِهِ وَ عَلَى دِینِ عَلِیٍّ وَ سُنَّتِهِ وَ عَلَى دِینِ الْأَوْصِیَاءِ وَ سُنَّتِهِمْ آمَنْتُ بِسِرِّهِمْ وَ عَلَانِیَتِهِمْ وَ أَرْغَبُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى فِیمَا رَغِبُوا فِیهِ وَ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّ مَا اسْتَعَاذُوا مِنْهُ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ وَ لَا مَنَعَهَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِیِّ الْعَظِیمِ- تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ حَسْبِیَ اللَّهُ وَ مَنْ یَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ.

اللَّهُمَّ إِنِّی أُرِیدُکَ فَأَرِدْنِی وَ أَطْلُبُ مَا عِنْدَکَ فَیَسِّرْهُ لِی اللَّهُمَّ إِنَّکَ قُلْتَ فِی مُحْکَمِ کِتَابِکَ الْمُنْزَلِ وَ قَوْلُکَ الْحَقُّ وَ وَعْدُکَ الصِّدْقُ- شَهْرُ رَمَضانَ الَّذِی أُنْزِلَ فِیهِ الْقُرْآنُ هُدىً لِلنَّاسِ فَعَظَّمْتَ شَهْرَ رَمَضَانَ بِمَا أَنْزَلْتَ فِیهِ مِنَ الْقُرْآنِ الْكَرِیمِ وَ خَصَصْتَهُ بِأَنْ جَعَلْتَ فِیهِ لَیْلَهَ الْقَدْرِ اللَّهُمَّ وَ قَدِ انْقَضَتْ أَیَّامُهُ وَ لَیَالِیهِ وَ قَدْ صِرْتُ مِنْهُ إِلَى مَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّی فَأَسْأَلُکَ یَا إِلَهِی بِمَا سَأَلَکَ بِهِ مَلَائِكَتُکَ الْمُقَرَّبُونَ وَ أَنْبِیَاؤُکَ الْمُرْسَلُونَ وَ عِبَادُکَ الصَّالِحُونَ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَقْبَلَ مِنِّی كُلَّ مَا تَقَرَّبْتُ بِهِ إِلَیْکَ فِیهِ وَ تَتَفَضَّلَ عَلَیَّ بِتَضْعِیفِ عَمَلِی وَ قَبُولِ تَقَرُّبِی وَ قُرُبَاتِی وَ اسْتِجَابَهِ دُعَائِی وَ هَبْ لِی مِنْ لَدُنْکَ رَحْمَهً وَ أَعْتِقْ رَقَبَتِی مِنَ النَّارِ وَ آمِنِّی یَوْمَ الْخَوْفِ مِنْ كُلِّ الْفَزَعِ وَ مِنْ كُلِّ هَوْلٍ أَعْدَدْتَهُ لِیَوْمِ الْقِیَامَهِ أَعُوذُ بِحُرْمَهِ وَجْهِکَ الْكَرِیمِ وَ بِحُرْمَهِ نَبِیِّکَ صلی الله علیه و آله وَ بِحُرْمَهِ الْأَوْصِیَاءِ علیهم السلام أَنْ یَتَصَرَّمَ هَذَا الْیَوْمُ وَ لَکَ قِبَلِی تَبِعَهٌ تُرِیدُ أَنْ تُؤَاخِذَنِی بِهَا أَوْ خَطِیئَهٌ تُرِیدُ أَنْ تَقْتَصَّهَا مِنِّی لَمْ تَغْفِرْهَا لِی أَسْأَلُکَ بِحُرْمَهِ وَجْهِکَ الْكَرِیمِ یَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ بِلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَنْ تَرْضَى عَنِّی وَ إِنْ كُنْتَ رَضِیتَ عَنِّی فَزِدْ فِیمَا بَقِیَ مِنْ عُمُرِی رِضًا وَ إِنْ كُنْتَ لَمْ تَرْضَ عَنِّی فَمِنَ الْآنَ فَارْضَ عَنِّی یَا سَیِّدِی وَ مَوْلَایَ السَّاعَهَ السَّاعَهَ السَّاعَهَ وَ اجْعَلْنِی فِی هَذِهِ السَّاعَهِ وَ فِی هَذَا الْیَوْمِ وَ فِی هَذَا الْمَجْلِسِ مِنْ عُتَقَائِکَ مِنَ النَّارِ عِتْقاً لَا رِقَّ بَعْدَهُ.

اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِحُرْمَهِ وَجْهِکَ الْكَرِیمِ أَنْ تَجْعَلَ یَوْمِی هَذَا خَیْرَ یَوْمٍ عَبَدْتُکَ فِیهِ مُنْذُ أَسْكَنْتَنِی الْأَرْضَ أَعْظَمَهُ أَجْراً وَ أَعَمَّهُ نِعْمَهً وَ عَافِیَهً وَ أَوْسَعَهُ رِزْقاً وَ أَبْتَلَهُ عِتْقاً مِنَ النَّارِ وَ أَوْجَبَهُ مَغْفِرَهً وَ أَكْمَلَهُ رِضْوَاناً وَ أَقْرَبَهُ إِلَى مَا تُحِبُّ وَ تَرْضَى اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ شَهْرِ رَمَضَانَ صُمْتُهُ لَکَ وَ ارْزُقْنِی الْعَوْدَ فِیهِ ثُمَّ الْعَوْدَ فِیهِ حَتَّى

تَرْضَى وَ يَرْضَى كُلَّ مَنْ لَهُ (۱) قِبَلِی تَبِعَهٌ وَ لَا تُخْرِجْنِی مِنَ الدُّنْیا إِلَّا وَ أَنْتَ عَنِّی رَاضٍ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِی مِنْ حُجَّاجِ بَیْتِکَ الْحَرَامِ فِی هَذَا الْعَامِ وَ فِی کُلِّ عَامٍ الْمَبْرُورِ حَجُّهُمُ الْمَشْكُورِ سَعْيُهُمُ الْمَغْفُورِ ذَنْبُهُمُ الْمُسْتَجَابِ دُعَاؤُهُمُ الْمَحْفُوظِينَ فِی أَنْفُسِهِمْ وَ أَدْيَانِهِمْ وَ أَمْوَالِهِمْ وَ ذَرَارِيِّهِمْ وَ جَمِيعِ مَا أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيْهِمْ اللَّهُمَّ اقْلِبْنِی مِنْ مَجْلِسِی هَذَا وَ فِی يَوْمِی هَذَا وَ فِی سَاعَتِی هَذِهِ مُفْلِحاً مُنْجِحاً مُسْتَجَاباً دُعَائِی مَرْحُوماً صَوْتِی مَغْفُوراً ذَنْبِی اللَّهُمَّ وَ اجْعَلْ فِيمَا شِئْتَ وَ أَرَدْتَ وَ قَضَيْتَ وَ حَتَمْتَ وَ أَنْفَذْتَ وَ قَدَّرْتَ أَنْ تُطِيلَ عُمُرِی وَ أَنْ تُقَوِّيَ ضَعْفِی وَ تَجْبُرَ فَاقَتِی وَ أَنْ تُعِزَّ ذُلِّی وَ تُؤْنِسَ وَحْشَتِی وَ أَنْ تُكْثِرَ قِلَّتِی وَ أَنْ تُدِرَّ رِزْقِی فِی عَافِيَةٍ وَ يُسْرٍ وَ خَفْضِ عَيْشِی وَ تَكْفِيَنِی كُلَّ مَا أَهَمَّنِی مِنْ أَمْرِ دُنْيَایَ وَ آخِرَتِی وَ لَا تَكِلَنِی إِلَی نَفْسِی فَأَعْجِزَ عَنْهَا وَ لَا إِلَی النَّاسِ فَيَرْفُضُونِی وَ عَافِنِی فِی بَدَنِی وَ دِينِی وَ أَهْلِی وَ وُلْدِی وَ أَهْلِ مَوَدَّتِی وَ جِيرَانِی وَ إِخْوَانِی وَ ذُرِّيَّتِی وَ أَنْ تَمُنَّ عَلَيَّ بِالْأَمْنِ أَبَداً مَا أَبْقَيْتَنِی تَوَجَّهْتُ إِلَيْكَ بِمُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ صلی الله علیه و آله وَ قَدَّمْتُهُمْ إِلَيْكَ أَمَامِی وَ أَمَامَ حَاجَتِی وَ طَلِبَتِی وَ تَضَرُّعِی وَ مَسْأَلَتِی فَاجْعَلْنِی بِهِمْ عِنْدَكَ وَجِيهاً فِی الدُّنْيَا وَ الْآخِرَهِ فَإِنَّكَ مَنَنْتَ عَلَيَّ بِمَعْرِفَتِهِمْ فَاخْتِمْ لِی بِهَذِهِ السَّعَادَهِ- إِنَّكَ عَلی كُلِّ شَيْ ءٍ قَدِيرٌ فَإِنَّكَ وَلِيِّی وَ مَوْلَایَ وَ سَيِّدِی وَ رَبِّی وَ إِلَهِی وَ ثِقَتِی وَ رَجَائِی وَ مَعْدِنُ مَسْأَلَتِی وَ مَوْضِعُ شَكْوَایَ وَ مُنْتَهَی رَغْبَتِی وَ مُنَایَ فَلَا تُخَيِّبَنَّ عَلَيْكَ رَجَائِی يَا سَيِّدِی وَ مَوْلَایَ فَلَا تُبْطِلَنَّ عَمَلِی وَ طَمَعِی وَ رَجَائِی لَدَيْكَ يَا إِلَهِی وَ مَسْأَلَتِی وَ اخْتِمْ لِی بِالسَّعَادَهِ وَ السَّلَامَهِ وَ الْإِسْلَامِ وَ الْأَمْنِ وَ الْإِيمَانِ وَ الْمَغْفِرَهِ وَ الرِّضْوَانِ وَ الشَّهَادَهِ وَ الْحِفْظِ يَا مَنْزُولًا بِهِ كُلُّ حَاجَهٍ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ أَنْتَ لِكُلِّ حَاجَهٍ فَتَوَلَّ عَافِيَتَهَا وَ لَا تُسَلِّطْ عَلَيْنَا أَحَداً مِنْ خَلْقِكَ بِشَيْ ءٍ- لَا طَاقَهَ لَنَا بِهِ مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا وَ فَرِّغْنَا لِأَمْرِ الْآخِرَهِ يَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَامِ وَ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ بَارِكْ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ سَلِّمْ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ كَأَفْضَلِ مَا صَلَّيْتَ وَ

۱- ۱. ما بین العلامتین أضفناه من المصدر، و کان محله بیاضا.

بَارَكْتَ وَ تَرَحَّمْتَ وَ سَلَّمْتَ وَ تَحَنَّنْتَ وَ مَنَنْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَ آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ(۱).

«۲»- قل، [إقبال الأعمال] دُعَاءٌ آخَرُ الدُّعَاءُ بَعْدَ صَلَاهِ الْعِيدِ: اللَّهُمَّ إِنِّی سَأَلْتُکَ أَنْ تَرْزُقَنِی صِيَامَ شَهْرِ رَمَضَانَ وَ أَنْ تُحْسِنَ مَعُونَتِی عَلَيْهِ وَ أَنْ تُبْلِغَنِی اسْتِتْمَامَهُ وَ فِطْرَهُ وَ أَنْ تَمُنَّ عَلَيَّ فِی ذَلِکَ بِعِبَادَتِکَ وَ حُسْنِ مَعُونَتِکَ وَ تَسْهِيلِ أَسْبَابِ تَوْفِيقِکَ فَأَجَبْتَنِی وَ أَحْسَنْتَ مَعُونَتِی عَلَيْهِ وَ فَعَلْتَ ذَلِکَ بِی وَ عَرَّفْتَنِی حُسْنَ صَنِيعِکَ وَ كَرِيمَ إِجَابَتِکَ فَلَکَ الْحَمْدُ عَلَى مَا رَزَقْتَنِی مِنْ ذَلِکَ وَ عَلَى مَا أَعْطَيْتَنِی مِنْهُ اللَّهُمَّ وَ هَذَا يَوْمٌ عَظَّمْتَ قَدْرَهُ وَ كَرَّمْتَ حَالَهُ وَ شَرَّفْتَ حُرْمَتَهُ وَ جَعَلْتَهُ عِيداً لِلْمُسْلِمِينَ وَ أَمَرْتَ عِبَادَکَ أَنْ يَبْرُزُوا لَکَ فِيهِ لِتُوَفِّيَ كُلَّ نَفْسٍ مَا عَمِلَتْ وَ ثَوَابَ مَا قَدَّمَتْ وَ لِتَفَضَّلَ عَلَى أَهْلِ النَّقْصِ فِی الْعِبَادَهِ وَ التَّقْصِيرِ فِی الِاجْتِهَادِ فِی أَدَاءِ الْفَرِيضَهِ مِمَّا لَا يَمْلِكُهُ غَيْرُکَ وَ لَا يَقْدِرُ عَلَيْهِ سِوَاکَ اللَّهُمَّ وَ قَدْ وَافَاکَ فِی هَذَا الْيَوْمِ فِی هَذَا الْمَقَامِ مَنْ عَمِلَ لَکَ عَمَلًا قَلَّ ذَلِکَ الْعَمَلُ أَوْ كَثُرَ كُلُّهُمْ يَطْلُبُ أَجْرَ مَا عَمِلَ وَ يَسْأَلُ الزِّيَادَهَ مِنْ فَضْلِکَ فِی ثَوَابِ صَوْمِهِ لَکَ وَ عِبَادَتِهِ إِيَّاکَ عَلَى حَسَبِ مَا قُلْتَ- يَسْئَلُهُ مَنْ فِی السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِی شَأْنٍ اللَّهُمَّ وَ أَنَا عَبْدُکَ الْعَارِفُ بِمَا أَلْزَمْتَنِی وَ الْمُقِرُّ بِمَا أَمَرْتَنِی الْمُعْتَرِفُ بِنَقْصِ عَمَلِی وَ التَّقْصِيرِ فِی اجْتِهَادِی وَ الْمُخِلُّ بِفَرْضِکَ عَلَيَّ وَ التَّارِکُ لِمَا ضَمِنْتَ لَکَ عَلَى نَفْسِی اللَّهُمَّ وَ قَدْ ضَمِنْتُ فَشُبْتُ صَوْمِی لَکَ فِی أَحْوَالِ الْخَطَإِ وَ الْعَمْدِ وَ النِّسْيَانِ وَ الذِّكْرِ وَ الْحِفْظِ بِأَشْيَاءَ نَطَقَ بِهَا لِسَانِی أَوْ رَأَتْهَا عَيْنَيَّ وَ هَوَتْهَا نَفْسِی أَوْ مَالَ إِلَيْهَا هَوَایَ وَ أَحَبَّهَا قَلْبِی أَوِ اشْتَهَتْهَا رُوحِی أَوْ بَسَطْتُ إِلَيْهَا يَدِی أَوْ سَعَيْتُ إِلَيْهَا بِرِجْلِی مِنْ حَلَالِکَ الْمُبَاحِ بِأَمْرِکَ إِلَى حَرَامِکَ الْمَحْظُورِ بِنَهْيِکَ اللَّهُمَّ وَ كُلُّ مَا كَانَ مِنِّی مُحْصًى عَلَيَّ غَيْرَ مُخِلٍّ بِقَلِيلٍ وَ لَا كَثِيرٍ وَ لَا صَغِيرٍ وَ لَا كَبِيرٍ اللَّهُمَّ وَ قَدْ بَرَزْتُ إِلَيْکَ وَ خَلَوْتُ بِکَ لِأَعْتَرِفَ لَکَ بِنَقْصِ عَمَلِی وَ تَقْصِيرِی فِيمَا يَلْزَمُنِی وَ أَسْأَلُکَ الْعَوْدَ عَلَيَّ بِالْمَغْفِرَهِ وَ الْعَائِدَهِ الْحَسَنَهِ

۱- ۱. البلد الأمين: ۲۴۱- ۲۴۳.

عَلَیَّ بِأَحْسَنِ رَجَائِی وَ أَفْضَلِ أَمَلِی وَ أَکْمَلِ طَمَعِی فِی رِضْوَانِکَ اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْ لِی کُلَّ نَقْصٍ وَ کُلَّ تَقْصِیرٍ وَ إِسَاءَةٍ وَ کُلَّ تَفْرِیطٍ وَ کُلَّ جَهْلٍ وَ کُلَّ عَمْدٍ وَ کُلَّ خَطَإٍ دَخَلَ عَلَیَّ فِی شَهْرِی هَذَا وَ فِی صَوْمِی لَهُ وَ فِی فَرْضِکَ عَلَیَّ وَ هَبْهُ لِی وَ تَصَدَّقْ بِهِ عَلَیَّ وَ تَجَاوَزْ لِی عَنْهُ یَا غَایَةَ کُلِّ رَغْبَةٍ وَ یَا مُنْتَهَی کُلِّ مَسْأَلَةٍ وَ اقْلِبْنِی مِنْ وَجْهِی هَذَا وَ قَدْ عَظَّمْتَ فِیهِ جَائِزَتِی وَ أَجْزَلْتَ فِیهِ عَطِیَّتِی وَ کَرَّمْتَ فِیهِ حِبَائِی وَ تَفَضَّلْتَ عَلَیَّ بِأَفْضَلِ مِنْ رَغْبَتِی وَ أَعْظَمَ مِنْ مَسْأَلَتِی یَا إِلَهِی یَا اللَّهُ یَا اللَّهُ یَا اللَّهُ یَا اللَّهُ یَا اللَّهُ الَّذِی لَیْسَ کَمِثْلِکَ شَیْ ءٌ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْ لِی ذُنُوبِی الْعَمْدَ مِنْهَا وَ الْخَطَأَ فِی هَذَا الْیَوْمِ وَ فِی هَذِهِ السَّاعَةِ یَا رَبَّ کُلِّ شَیْ ءٍ وَ وَلِیَّهُ افْعَلْ ذَلِکَ بِی وَ تُبْ بِمَنِّکَ وَ فَضْلِکَ وَ رَأْفَتِکَ وَ رَحْمَتِکَ عَلَیَّ تَوْبَةً نَصُوحاً لَا أَشْقَی بَعْدَهَا أَبَداً یَا اللَّهُ یَا اللَّهُ یَا اللَّهُ یَا اللَّهُ یَا اللَّهُ یَا اللَّهُ یَا اللَّهُ یَا اللَّهُ لَکَ الْأَمْثَالُ الْعُلْیَا وَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَی أَعُوذُ بِکَ مِنَ الشَّکِّ بَعْدَ الْیَقِینِ وَ مِنَ الْکُفْرِ بَعْدَ الْإِیمَانِ یَا إِلَهِی اغْفِرْ لِی یَا إِلَهِی تَفَضَّلْ عَلَیَّ یَا إِلَهِی تُبْ عَلَیَّ یَا إِلَهِی ارْحَمْنِی یَا إِلَهِی ارْحَمْ فَقْرِی یَا إِلَهِی ارْحَمْ ذُلِّی یَا إِلَهِی ارْحَمْ مَسْکَنَتِی یَا إِلَهِی ارْحَمْ عَبْرَتِی یَا إِلَهِی لَا تُخَیِّبْنِی وَ أَنَا أَدْعُوکَ وَ لَا تُعَذِّبْنِی وَ أَنَا أَسْتَغْفِرُکَ اللَّهُمَّ إِنَّکَ قُلْتَ لِنَبِیِّکَ عَلَیْهِ وَ آلِهِ السَّلَامُ- وَ ما کانَ اللَّهُ لِیُعَذِّبَهُمْ وَ أَنْتَ فِیهِمْ وَ ما کانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَ هُمْ یَسْتَغْفِرُونَ أَسْتَغْفِرُکَ یَا رَبِّ وَ أَتُوبُ إِلَیْکَ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ مِنْ جَمِیعِ ذُنُوبِی کُلِّهَا مَا تَعَمَّدْتُ مِنْهَا وَ مَا أَخْطَأْتُ وَ مَا حَفِظْتُ وَ مَا نَسِیتُ اللَّهُمَّ إِنَّکَ قُلْتَ لِنَبِیِّکَ عَلَیْهِ وَ آلِهِ الصَّلَاةُ وَ السَّلَامُ- وَ إِذا سَأَلَکَ عِبادِی عَنِّی فَإِنِّی قَرِیبٌ أُجِیبُ دَعْوَةَ الدّاعِ إِذا دَعانِ فَلْیَسْتَجِیبُوا لِی وَ لْیُؤْمِنُوا بِی لَعَلَّهُمْ یَرْشُدُونَ اللَّهُمَّ إِنِّی أَدْعُوکَ کَمَا أَمَرْتَنِی فَاسْتَجِبْ لِی کَمَا وَعَدْتَنِی إِنَّکَ لا تُخْلِفُ الْمِیعادَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ الْأَوْصِیَاءِ الْمَرْضِیِّینَ بِأَفْضَلِ صَلَوَاتِکَ وَ بَارِکْ عَلَیْهِمْ بِأَفْضَلِ بَرَکَاتِکَ وَ أَدْخِلْنِی فِی کُلِّ خَیْرٍ أَدْخَلْتَهُمْ فِیهِ وَ أَخْرِجْنِی مِنْ کُلِّ سُوءٍ أَخْرَجْتَهُمْ مِنْهُ فِی الدُّنْیَا وَ الْآخِرَةِ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَعْتِقْ رَقَبَتِی مِنَ النَّارِ عِتْقاً بَتْلًا لَا رِقَّ بَعْدَهُ أَبَداً وَ لَا حَرَقَ بِالنَّارِ وَ لَا ذُلَّ وَ لَا وَحْشَةَ وَ لَا رُعْبَ وَ لَا لَوْعَةَ وَ لَا رَوْعَةَ وَ لَا فَزِعَةَ وَ لَا رَهْبَةَ

بِالنَّارِ وَ مُنَّ عَلَيَّ بِالْجَنَّهِ بِأَفْضَلِ حُظُوظِ أَهْلِهَا وَ أَشْرَفِ كَرَامَاتِهِمْ وَ أَجْزَلِ عَطَايَاكَ لَهُمْ وَ أَفْضَلِ جَوَائِزِكَ إِيَّاهُمْ وَ خَيْرِ حِبَائِكَ لَهُمْ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اقْلِبْنِى مِنْ مَجْلِسِى هَذَا وَ مِنْ مَخْرَجِى هَذَا وَ لَا تُبْقِ فِيمَا بَيْنِى وَ بَيْنَكَ وَ لَا فِيمَا بَيْنِى وَ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ ذَنْباً إِلَّا غَفَرْتَهُ وَ لَا خَطِيئَهً إِلَّا مَحَوْتَهَا وَ لَا عَثْرَهً إِلَّا أَقَلْتَهَا وَ لَا فَاضِحَهً إِلَّا صَفَحْتَ عَنْهَا وَ لَا جَرِيرَهً إِلَّا خَلَّصْتَ مِنْهَا وَ لَا سَيِّئَهً إِلَّا وَهَبْتَهَا لِى وَ لَا كُرْبَهً إِلَّا وَ قَدْ خَلَّصْتَنِى مِنْهَا وَ لَا دَيْناً إِلَّا قَضَيْتَهُ وَ لَا عَائِلَهً إِلَّا أَغْنَيْتَهَا وَ لَا فَاقَهً إِلَّا سَدَدْتَهَا وَ لَا عُرْياً إِلَّا كَسَوْتَهُ وَ لَا مَرِيضاً إِلَّا شَفَيْتَهُ وَ لَا سَقِيماً إِلَّا دَاوَيْتَهُ وَ لَا هَمّاً إِلَّا فَرَّجْتَهُ وَ لَا غَمّاً إِلَّا أَذْهَبْتَهُ وَ لَا خَوْفاً إِلَّا آمَنْتَهُ وَ لَا عُسْراً إِلَّا يَسَّرْتَهُ وَ لَا ضَعْفاً إِلَّا قَوَّيْتَهُ وَ لَا حَاجَهً مِنْ حَوَائِجِ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَهِ إِلَّا قَضَيْتَهَا عَلَى أَفْضَلِ الْأَمَلِ وَ أَحْسَنِ الرَّجَاءِ وَ أَكْمَلِ الطَّمَعِ- إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْ ءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَمَرْتَنِى بِالدُّعَاءِ وَ دَلَلْتَنِى عَلَيْهِ فَسَأَلْتُكَ وَ وَعَدْتَنِى الْإِجَابَهَ فَتَنَجَّزْتَ بِوَعْدِكَ وَ أَنْتَ الصَّادِقُ الْقَوْلِ الْوَفِيُّ الْعَهْدِ اللَّهُمَّ وَ قَدْ قُلْتَ ادْعُونِى أَسْتَجِبْ لَكُمْ وَ قُلْتَ وَ سْئَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ وَ قُلْتَ وَعْدَ الصِّدْقِ الَّذِى كَانُوا يُوعَدُونَ اللَّهُمَّ وَ أَنَا أَدْعُوكَ كَمَا أَمَرْتَنِى مُتَنَجِّزاً لِوَعْدِكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَعْطِنِى كُلَّ مَا وَعَدْتَنِى وَ كُلَّ أُمْنِيَّتِى وَ كُلَّ سُؤْلِى وَ كُلَّ هَمِّى وَ كُلَّ نَهْمَتِى وَ كُلَّ هَوَاىَ وَ كُلَّ مِحْنَتِى وَ اجْعَلْ ذَلِكَ كُلَّهُ سَائِحاً فِى جَلَالِكَ ثَابِتاً فِى طَاعَتِكَ مُتَرَدِّداً فِى مَرْضَاتِكَ مُتَصَرِّفاً فِيمَا دَعَوْتَ إِلَيْهِ غَيْرَ مَصْرُوفٍ مِنْهُ قَلِيلًا وَ لَا كَثِيراً فِى شَيْ ءٍ مِنْ مَعَاصِيكَ وَ لَا فِى مُخَالِفِهِ لِأَمْرِكَ إِلَهَ الْحَقِّ رَبَّ الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ وَ كَمَا وَفَّقْتَنِى لِدُعَائِكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ وَفِّقْ لِى إِجَابَتَكَ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْ ءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ مَنْ تَهَيَّأَ أَوْ تَعَبَّأَ أَوْ أَعَدَّ أَوِ اسْتَعَدَّ لِوِفَادَهٍ إِلَى مَخْلُوقٍ رَجَاءَ رِفْدِهِ وَ جَوَائِزِهِ وَ نَوَافِلِهِ وَ فَضَائِلِهِ وَ عَطَايَاهُ فَإِلَيْكَ يَا سَيِّدِى كَانَتْ تَهْيِئَتِى وَ تَعْبِئَتِى وَ إِعْدَادِى وَ اسْتِعْدَادِى رَجَاءَ رِفْدِكَ وَ جَوَائِزِكَ وَ فَوَاضِلِكَ وَ نَوَافِلِكَ وَ عَطَايَاكَ وَ قَدْ غَدَوْتُ إِلَى عِيدٍ مِنْ أَعْيَادِ أُمَّهِ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صلى الله عليه و آله وَ لَمْ آتِكَ الْيَوْمَ بِعَمَلٍ صَالِحٍ أَثِقُ بِهِ قَدَّمْتُهُ وَ لَا تَوَجَّهْتُ بِمَخْلُوقٍ رَجَوْتُهُ وَ لَكِنِّى أَتَيْتُكَ خَاضِعاً مُقِرّاً بِذُنُوبِى وَ إِسَاءَتِى

إِلَى نَفْسِی وَ لَا حُجَّهَ لِی وَ لَا عُذْرَ لِی أَتَیْتُکَ أَرْجُو أَعْظَمَ عَفْوِکَ الَّذِی عَفَوْتَ بِهِ عَنِ الْخَاطِئِینَ وَ أَنْتَ الَّذِی غَفَرْتَ لَهُمْ عَظِیمَ جُرْمِهِمْ وَ لَمْ یَمْنَعْکَ طُولُ عُکُوفِهِمْ عَلَی عَظِیمِ جُرْمِهِمْ أَنْ عُدْتَ عَلَیْهِمْ بِالرَّحْمَهِ فَیَا مَنْ رَحْمَتُهُ وَاسِعَهٌ وَ فَضْلُهُ عَظِیمٌ یَا عَظِیمُ یَا عَظِیمُ یَا عَظِیمُ یَا کَرِیمُ یَا کَرِیمُ یَا کَرِیمُ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ عُدْ عَلَیَّ بِرَحْمَتِکَ وَ امْنُنْ عَلَیَّ بِعَفْوِکَ وَ عَافِیَتِکَ وَ تَعَطَّفْ عَلَیَّ بِفَضْلِکَ وَ أَوْسِعْ عَلَیَّ رِزْقَکَ یَا رَبِّ إِنَّهُ لَیْسَ یَرُدُّ غَضَبَکَ إِلَّا حِلْمُکَ وَ لَا یَرُدُّ سَخَطَکَ إِلَّا عَفْوُکَ وَ لَا یُجِیرُ مِنْ عِقَابِکَ إِلَّا رَحْمَتُکَ وَ لَا یُنْجِینِی مِنْکَ إِلَّا التَّضَرُّعُ إِلَیْکَ فَصَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ هَبْ لِی یَا إِلَهِی فَرَجاً بِالْقُدْرَهِ الَّتِی بِهَا تُحْیِی أَمْوَاتَ الْعِبَادِ وَ بِهَا تَنْشُرُ مَیْتَ الْبِلَادِ وَ لَا تُهْلِکْنِی یَا إِلَهِی غَمّاً حَتَّی تَسْتَجِیبَ لِی وَ تُعَرِّفَنِی الْإِجَابَهَ فِی دُعَائِی وَ أَذِقْنِی طَعْمَ الْعَافِیَهِ إِلَی مُنْتَهَی أَجَلِی وَ لَا تُشْمِتْ بِی عَدُوِّی وَ لَا تُسَلِّطْهُ عَلَیَّ وَ لَا تُمَکِّنْهُ مِنْ عُنُقِی.

یَا رَبِّ إِنْ رَفَعْتَنِی فَمَنْ ذَا الَّذِی یَضَعُنِی وَ إِنْ وَضَعْتَنِی فَمَنْ ذَا الَّذِی یَرْفَعُنِی وَ مَنْ ذَا الَّذِی یَرْحَمُنِی إِنْ عَذَّبْتَنِی وَ مَنْ ذَا الَّذِی یُعَذِّبُنِی إِنْ رَحِمْتَنِی وَ مَنْ ذَا الَّذِی یُکْرِمُنِی إِنْ أَهَنْتَنِی وَ مَنْ ذَا الَّذِی یُهِینُنِی إِنْ أَکْرَمْتَنِی وَ إِنْ أَهْلَکْتَنِی فَمَنْ ذَا الَّذِی یَعْرِضُ لَکَ فِی عَبْدِکَ أَوْ یَسْأَلُکَ عَنْ أَمْرِهِ وَ قَدْ عَلِمْتُ یَا إِلَهِی أَنَّهُ لَیْسَ فِی حُکْمِکَ جَوْرٌ وَ لَا ظُلْمٌ وَ لَا فِی عُقُوبَتِکَ عَجَلَهٌ وَ إِنَّمَا یَعْجَلُ مَنْ یَخَافُ الْفَوْتَ وَ إِنَّمَا یَحْتَاجُ إِلَی الظُّلْمِ الضَّعِیفُ وَ قَدْ تَعَالَیْتَ عَنْ ذَلِکَ سَیِّدِی عُلُوّاً کَبِیراً اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ لَا تَجْعَلْنِی لِلْبَلَاءِ غَرَضاً وَ لَا لِنَقِمَتِکَ نَصَباً وَ مَهِّلْنِی وَ نَفِّسْنِی وَ أَقِلْنِی عَثْرَتِی وَ ارْحَمْ تَضَرُّعِی وَ لَا تُتْبِعْنِی بِبَلَاءٍ عَلَی أَثَرِ بَلَاءٍ فَقَدْ تَرَی ضَعْفِی وَ قِلَّهَ حِیلَتِی وَ تَضَرُّعِی إِلَیْکَ أَعُوذُ بِکَ الْیَوْمَ مِنْ غَضَبِکَ فَصَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ أَعِذْنِی وَ أَسْتَجِیرُ بِکَ مِنْ سَخَطِکَ فَصَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَجِرْنِی وَ أَسْتَرْحِمُکَ فَصَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ ارْحَمْنِی وَ أَسْتَهْدِیکَ فَصَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اهْدِنِی وَ أَسْتَنْصِرُکَ فَصَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ انْصُرْنِی وَ أَسْتَکْفِیکَ فَصَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اکْفِنِی وَ أَسْتَرْزِقُکَ فَصَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَغْنِنِی وَ أَسْتَعْصِمُکَ فِیمَا

بَقِیَ مِنْ عُمُرِی فَصَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اعْصِمْنِی وَ أَسْتَغْفِرُکَ لِمَا سَلَفَ مِنْ ذُنُوبِی فَصَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْ لِی فَإِنِّی لَنْ أَعُودَ لِشَیْ ءٍ کَرِهْتَهُ إِنْ شِئْتَ ذَلِکَ یَا رَبِّ یَا حَنَّانُ یَا مَنَّانُ یَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِکْرَامِ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اسْتَجِبْ لِی جَمِیعَ مَا سَأَلْتُکَ وَ طَلَبْتُهُ مِنْکَ وَ رَغِبْتُ فِیهِ إِلَیْکَ وَ قَدِّرْهُ وَ أَرِدْهُ وَ اقْضِهِ وَ أَمْضِهِ وَ خِرْ لِی فِیمَا تَقْضِی مِنْهُ وَ تَفَضَّلْ عَلَیَّ بِهِ وَ أَسْعِدْنِی بِمَا تُعْطِینِی مِنْهُ وَ زِدْنِی مِنْ فَضْلِکَ وَ سَعَهِ مَا عِنْدَکَ فَإِنَّکَ وَاسِعٌ کَرِیمٌ وَ صِلْ ذَلِکَ کُلَّهُ بِخَیْرِ الْآخِرَهِ وَ نَعِیمِهَا یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ إِلَهَ الْحَقِّ رَبَّ الْعَالَمِینَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ افْتَحْ لَهُمْ فَتْحاً یَسِیراً وَ اجْعَلْ لَهُمْ مِنْ لَدُنْکَ سُلْطَاناً نَصِیراً اللَّهُمَّ أَظْهِرْ بِهِمْ دِینَکَ وَ سُنَّهَ نَبِیِّکَ عَلَیْهِ وَ آلِهِ السَّلَامُ حَتَّی لَا یَسْتَخْفِیَ بِشَیْ ءٍ مِنَ الْحَقِّ مَخَافَهَ أَحَدٍ مِنَ الْخَلْقِ اللَّهُمَّ إِنَّا نَرْغَبُ إِلَیْکَ فِی دَوْلَهٍ کَرِیمَهٍ تُعِزُّ بِهَا الْإِسْلَامَ وَ أَهْلَهُ وَ تُذِلُّ بِهَا النِّفَاقَ وَ أَهْلَهُ وَ تَجْعَلُنَا فِیهَا مِنَ الدُّعَاهِ إِلَی طَاعَتِکَ وَ الْقَادَهِ إِلَی سَبِیلِکَ وَ تَرْزُقُنَا بِهَا کَرَامَهَ الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ اللَّهُمَّ مَا أَنْکَرْنَا مِنَ الْحَقِّ فَعَرِّفْنَاهُ وَ مَا قَصُرْنَا عَنْهُ فَبَلِّغْنَاهُ اللَّهُمَّ وَ اسْتَجِبْ لَنَا وَ اجْعَلْنَا مِمَّنْ یَتَذَکَّرُ فَتَنْفَعُهُ الذِّکْرَی اللَّهُمَّ وَ قَدْ غَدَوْتُ إِلَی عِیدٍ مِنْ أَعْیَادِ أُمَّهِ مُحَمَّدٍ صلی الله علیه و آله وَ لَمْ أَثِقْ بِغَیْرِکَ وَ لَمْ آتِکَ بِعَمَلٍ صَالِحٍ أَثِقُ بِهِ وَ لَا تَوَجَّهْتُ بِمَخْلُوقٍ رَجَوْتُهُ اللَّهُمَّ بَارِکْ لَنَا فِی عِیدِنَا هَذَا کَمَا هَدَیْتَنَا لَهُ وَ رَزَقْتَنَا وَ أَعِنَّا عَلَیْهِ اللَّهُمَّ تَقَبَّلْ مِنَّا مَا أَدَّیْتَ عَنَّا فِیهِ مِنْ حَقٍّ وَ مَا قَضَیْتَ عَنَّا فِیهِ مِنْ فَرِیضَهٍ وَ مَا اتَّبَعْنَا فِیهِ مِنْ سُنَّهٍ وَ مَا تَنَفَّلْنَا فِیهِ مِنْ نَافِلَهٍ وَ مَا أَذِنْتَ لَنَا فِیهِ مِنْ تَطَوُّعٍ وَ مَا تَقَرَّبْنَا إِلَیْکَ مِنْ نُسُکٍ وَ مَا اسْتَعْمَلْنَا فِیهِ مِنَ الطَّاعَهِ وَ مَا رَزَقْتَنَا فِیهِ مِنَ الْعَافِیَهِ وَ الْعِبَادَهِ اللَّهُمَّ تَقَبَّلْ مِنَّا ذَلِکَ کُلَّهُ زَاکِیاً وَافِیاً یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ اللَّهُمَّ لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَیْتَنَا وَ لَا تُذِلَّنَا بَعْدَ إِذْ أَعْزَزْتَنَا وَ لَا تُضِلَّنَا بَعْدَ إِذْ وَفَّقْتَنَا وَ لَا تُهِنَّا بَعْدَ إِذْ أَکْرَمْتَنَا وَ لَا تُفْقِرْنَا بَعْدَ إِذْ أَغْنَیْتَنَا وَ لَا تَمْنَعْنَا بَعْدَ إِذْ أَعْطَیْتَنَا وَ لَا تَحْرِمْنَا بَعْدَ إِذْ رَزَقْتَنَا وَ لَا تُغَیِّرْ شَیْئاً مِنْ نِعَمِکَ عَلَیْنَا وَ لَا إِحْسَانِکَ إِلَیْنَا لِشَیْ ءٍ کَانَ مِنَّا وَ لَا لِمَا هُوَ کَائِنٌ فَإِنَّ فِی کَرَمِکَ وَ عَفْوِکَ وَ فَضْلِکَ سَعَهً لِمَغْفِرَتِکَ ذُنُوبَنَا بِرَحْمَتِکَ فَأَعْتِقْ رِقَابَنَا مِنَ النَّارِ بِلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ یَا لَا إِلَهَ

إِلَّا أَنْتَ أَسْأَلُکَ بِوَجْهِکَ الْکَرِیمِ إِنْ کُنْتَ رَضِیتَ عَنِّی فِی هَذَا الشَّهْرِ أَنْ تَزْدَادَ عَنِّی رِضًا لَا سَخَطَ بَعْدَهُ أَبَداً عَلَیَّ وَ إِنْ کُنْتَ لَمْ تَرْضَ عَنِّی وَ أَعُوذُ بِکَ مِنْ ذَلِکَ فَمِنَ الْآنَ فَارْضَ عَنِّی رِضًا لَا سَخَطَ بَعْدَهُ أَبَداً عَلَیَّ وَ ارْحَمْنِی رَحْمَهً لَا تُعَذِّبُنِی بَعْدَهَا أَبَداً وَ أَسْعِدْنِی سَعَادَهً لَا أَشْقَی بَعْدَهَا أَبَداً وَ أَغْنِنِی غِنًی لَا فَقْرَ بَعْدَهُ أَبَداً وَ اجْعَلْ أَفْضَلَ جَائِزَتِکَ لِیَ الْیَوْمَ فَکَاکَ رَقَبَتِی مِنَ النَّارِ وَ أَعْطِنِی مِنَ الْجَنَّهِ مَا أَنْتَ أَهْلُهُ وَ إِنْ کُنْتَ بَلَّغْتَنَا بِهِ لَیْلَهَ الْقَدْرِ وَ إِلَّا فَأَخِّرْ آجَالَنَا إِلَی قَابِلٍ حَتَّی تُبَلِّغَنَاهُ فِی یُسْرٍ مِنْکَ وَ عَافِیَهٍ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ وَ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنَّا بِشَهْرِ رَمَضَانَ وَ أَعْطِ جَمِیعَ الْمُؤْمِنِینَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ مَا سَأَلْتُکَ لِنَفْسِی بِرَحْمَتِکَ یَا أَرْحَمَ

الرَّاحِمِینَ- ما شاءَ اللَّهُ لا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ حَسْبُنَا اللَّهُ وَ نِعْمَ الْوَکِیلُ وَ صَلَّی اللَّهُ عَلَی خَیْرِ خَلْقِهِ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ تَسْلِیماً اللَّهُمَّ إِنَّکَ تَرَی وَ لَا تُرَی وَ أَنْتَ بِالْمَنْظَرِ الْأَعْلَی فالِقُ الْحَبِّ وَ النَّوی تَعْلَمُ السِّرَّ وَ أَخْفی فَلَکَ الْحَمْدُ یَا رَبَّ الْعَالَمِینَ وَ لَکَ الْحَمْدُ فِی أَعْلَی عِلِّیِّینَ وَ لَکَ الْحَمْدُ فِی النُّورِ وَ لَکَ الْحَمْدُ فِی الظِّلِّ وَ الْحَرُورِ وَ لَکَ الْحَمْدُ فِی الْغُدُوِّ وَ الْآصَالِ وَ لَکَ الْحَمْدُ فِی الْأَزْمَانِ وَ الْأَحْوَالِ وَ لَکَ الْحَمْدُ فِی قَفْرِ أَرْضِکَ وَ لَکَ الْحَمْدُ عَلَی کُلِّ حالٍ إِلَهِی صَلَّیْنَا خَمْسَنَا وَ حَصَّنَّا فُرُوجَنَا وَ صُمْنَا شَهْرَنَا وَ أَطَعْنَاکَ رَبَّنَا وَ أَدَّیْنَا زَکَاهَ رُءُوسِنَا طَیِّبَهً بِهَا نُفُوسُنَا وَ خَرَجْنَا إِلَیْکَ لِأَخْذِ جَوَائِزِنَا فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ لَا تُخَیِّبْنَا وَ امْنُنْ عَلَیْنَا بِالتَّوْبَهِ وَ الْمَغْفِرَهِ وَ لَا تَرُدَّنَا عَلَی عَقِبِنَا وَ لا تُزِغْ قُلُوبَنا بَعْدَ إِذْ هَدَیْتَنا وَ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنَّا وَ ارْزُقْنَا صِیَامَهُ وَ قِیَامَهُ أَبَداً مَا أَبْقَیْتَنَا وَ امْنُنْ عَلَیْنَا بِالْجَنَّهِ وَ نَجِّنَا مِنَ النَّارِ وَ زَوِّجْنَا مِنَ الْحُورِ الْعِینِ آمِینَ رَبَّ الْعَالَمِینَ- إِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ وَ صَلَّی اللَّهُ عَلَی خِیَرَتِهِ مِنْ خَلْقِهِ- مُحَمَّدٍ النَّبِیِّ وَ آلِهِ الطَّیِّبِینَ الطَّاهِرِینَ وَ سَلَّمَ تَسْلِیماً(۱).

ص: ۲۱۰

۱- ۱. کتاب الاقبال: ۵۱۰- ۵۱۵ فی ط، و ص ۲۹۱- ۲۹۵ فی ط آخر.

باب ۳ أعمال باقى أيام هذا الشهر و لياليه

أقول: قد مر فى طى الأبواب السابقه جمله مما يناسب أيام هذا الشهر و لياليه.

أبواب ما يتعلق بشهر ذى القعده من الأعمال و الأدعيه و غير ذلک

باب ۱ عمل أول ليله منه و أول يوم منه

أقول: و من جمله أعماله ما سبق فى باب أول هذا الجزء من أعمال أول كل شهر.

باب ۲ أعمال باقى أيام هذا الشهر و لياليه

أقول: قد مر فى كتاب الصيام ما يناسب هذا الباب.

باب ۳ أعمال خصوص يوم دحو الأرض من أيامه

أقول: قد مضى فيما سبق ما يناسب هذا اليوم.

ص: ۲۱۱

أبواب ما يتعلق بشهر ذى الحجه من الأعمال و الأدعيه و ما يناسب ذلک

باب ۱ عمل أول ليله منه و أول يومه و أعمال باقى عشر ذى الحجه

أقول: قد مضى بعض ما يناسبه فى كتاب الصيام و فى كتاب الدعاء و سيجى ء شطر منه فى كتاب الحج (۱).

باب ۲ أعمال خصوص يوم عرفه و ليلتها و أدعيتهما زائدا على ما مر فى طى الباب السابق

أقول: قد أوردنا كثيرا من أخبار هذا الباب فى مواضع منها فى كتاب الحج و كتاب المزار و فى كتاب الطهاره و الصلاه و الدعاء و الصيام و غيرها أيضا فليراجع إليها.

«۱»- لد، بلد الأمين يوم عرفه يستحب صومه لمن لا يضعف عن الدعاء و الاغتسال قبل الزوال فإذا زالت الشمس فابرز تحت السماء و صل الظهرين تحسن ركوعهن

۱- ۱. من أراد أعمال هذه الشهور و الأيّام فليراجع كتاب الاقبال و البلد الأمين و سائر كتب الأدعيه.

و سجودهن فإذا فرغت فكبر الله مائه مره و احمده مائه مره و سبحه مائه مره و اقرأ التوحيد مائه مره و احمد الله تعالى و هلله و مجده و أثن عليه ما قدرت و تخير لنفسك من الدعاء ما أحببت و اجتهد فإنه يوم دعاء و مسأله ثم قل اللهم من تهيأ و تعبأ إلى آخره و قد مر ذكره (۱) فى أدعيه ليله الجمعه ثم ادع بدعاء على بن الحسين عليهما السلام يوم عرفه(۲) و قد ذكرناه فى محله من الصحيفه فى هذا الكتاب ثم ادع بهذا الدعاء و هو من أدعيه على بن الحسين عليهما السلام أيضا ذكره الطوسى فى مصباحيه- اللهم أنت الله رب العالمين و ساق الدعاء نحو ما سيجى ء عن الإقبال للسيد بن طاوس (۳).

«۲»- لد، بلد الأمين ثم ادع بدعاء الحسين عليه السلام و هو الحمد لله الذى ليس لقضائه دافع و ساق الدعاء على نحو ما سننقله عن الإقبال لابن طاوس أيضا إلى قوله عليه السلام الطيبين الطاهرين المخلصين و سلم و بعده ثم اندفع عليه السلام فى المسأله و اجتهد فى الدعاء و قال و عيناه تكفان دموعا اللهم اجعلنى أخشاك و ساق تتمه الدعاء إلى قوله عليه السلام شر فسقه الجن و الإنس على نحو ما سيأتى فى الإقبال و فيه أيضا بعده قال بشر و بشير: ثم رفع عليه السلام صوته و بصره إلى السماء و عيناه ماطرتان كأنهما مزادتان و قال يا أسمع السامعين و ساقه إلى قوله عليه السلام عَلى كُلِّ شَيْ ءٍ قَدِيرٌ يا رب يا رب و فيه أيضا بعده قال بشر و بشير فلم يكن له جهد إلا قوله يا رب يا رب بعد هذا الدعاء و شغل من حضر ممن كان حوله و شهد ذلك المحضر عن الدعاء لأنفسهم و أقبلوا على الاستماع له عليه السلام و التأمين على دعائه قد اقتصروا على ذلك لأنفسهم ثم علت أصواتهم بالبكاء معه و غربت الشمس و أفاض عليه السلام و أفاض الناس معه.

و ينبغى أن يقول هذا التسبيح بعد ذلك و ثوابه لا يحصى كثره تركناه اختصارا و هو:

ص: ۲۱۳

۱- ۱. أدعيه ليله الجمعه مستوعبه فى كتاب الصلاه.

۲- ۲. راجع البلد الأمين ص ۴۸۳- ۴۹۰.

۳- ۳. البلد الأمين: ۲۴۵- ۲۵۱.

سُبْحَانَ اللَّهِ قَبْلَ كُلِّ أَحَدٍ وَ سُبْحَانَ اللَّهِ بَعْدَ كُلِّ أَحَدٍ وَ سُبْحَانَ اللَّهِ مَعَ كُلِّ أَحَدٍ وَ سُبْحَانَ اللَّهِ يَبْقَى رَبّاً وَ يَفْنَى كُلُّ أَحَدٍ وَ سُبْحَانَ اللَّهِ تَسْبِيحاً يَفْضُلُ تَسْبِيحَ الْمُسَبِّحِينَ فَضْلًا كَثِيراً قَبْلَ كُلِّ أَحَدٍ وَ سُبْحَانَ اللَّهِ تَسْبِيحاً يَفْضُلُ تَسْبِيحَ الْمُسَبِّحِينَ فَضْلًا كَثِيراً بَعْدَ كُلِّ أَحَدٍ وَ سُبْحَانَ اللَّهِ تَسْبِيحاً يَفْضُلُ تَسْبِيحَ الْمُسَبِّحِينَ فَضْلًا كَثِيراً مَعَ كُلِّ أَحَدٍ وَ سُبْحَانَ اللَّهِ تَسْبِيحاً يَفْضُلُ تَسْبِيحَ الْمُسَبِّحِينَ فَضْلًا كَثِيراً لِرَبِّنَا الْبَاقِي وَ يَفْنَى كُلُّ أَحَدٍ وَ سُبْحَانَ اللَّهِ تَسْبِيحاً لَا يُحْصَى وَ لَا يُدْرَى وَ لَا يُنْسَى وَ لَا يَبْلَى وَ لَا يَفْنَى وَ لَيْسَ لَهُ مُنْتَهًى وَ سُبْحَانَ اللَّهِ تَسْبِيحاً يَدُومُ بِدَوَامِهِ وَ يَبْقَى بِبَقَائِهِ فِي سِنِي الْعَالَمِينَ وَ شُهُورِ الدُّهُورِ وَ أَيَّامِ الدُّنْيَا وَ سَاعَاتِ اللَّيْلِ وَ النَّهَارِ وَ سُبْحَانَ اللَّهِ أَبَدَ الْأَبَدِ وَ مَعَ الْأَبَدِ مِمَّا لَا يُحْصِيهِ الْعَدَدُ وَ لَا يُفْنِيهِ الْأَمَدُ وَ لَا يَقْطَعُهُ الْأَبَدُ وَ تَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ ثُمَّ قُلْ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ قَبْلَ كُلِّ أَحَدٍ إِلَى آخِرِهِ كَمَا مَرَّ فِي التَّسْبِيحِ غَيْرَ أَنَّكَ تُبَدِّلُ لَفْظَ التَّسْبِيحِ بِالتَّحْمِيدِ وَ كَذَلِكَ تَقُولُ وَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ اللَّهُ أَكْبَرُ(۱).

و قال الكفعمی فی حاشیه البلد الأمین المذكور علی أول هذا الدعاء وَ ذَكَرَ السَّيِّدُ الْحَسِيبُ النَّسِيبُ رَضِيُّ الدِّينِ عَلِيُّ بْنُ طَاوُسٍ قَدَّسَ اللَّهُ رُوحَهُ فِي كِتَابِ مِصْبَاحِ الزَّائِرِ قَالَ رَوَى بِشْرٌ وَ بَشِيرٌ الْأَسَدِيَّانِ: أَنَّ الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ علیه السلام خَرَجَ عَشِيَّةَ عَرَفَةَ يَوْمَئِذٍ مِنْ فُسْطَاطِهِ مُتَذَلِّلًا خَاشِعاً فَجَعَلَ علیه السلام يَمْشِي هَوْناً هَوْناً حَتَّى وَقَفَ هُوَ وَ جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ وَ وُلْدِهِ وَ مَوَالِيهِ فِي مَيْسَرَةِ الْجَبَلِ مُسْتَقْبِلَ الْبَيْتِ ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ تِلْقَاءَ وَجْهِهِ كَاسْتِطْعَامِ الْمِسْكِينِ ثُمَّ قَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَيْسَ لِقَضَائِهِ دَافِعٌ إِلَى آخِرِهِ.

قلت معنی هونا أی مشیا رویدا رفیقا یعنی بالسكینه و الوقار قاله العزیزی انتهی ما فی حاشیه البلد الأمین صبا، [مصباح الزائر] فی بحث زیاره یوم عرفه روی بشر و بشیر الأسدیان: و ساق علی نحو ما نقلناه عن حاشیه البلد الأمین ثم أورد هذا الدعاء علی نحو ما فی البلد الأمین (۲).

«۳»- قل، [إقبال الأعمال] فَمِنْ ذَلِكَ مَا رَوَيْنَاهُ بِإِسْنَادِنَا إِلَى جَدِّي أَبِي جَعْفَرٍ الطُّوسِيِّ رَضِيَ

ص: ۲۱۴

۱- ۱. البلد الأمین ۲۵۱- ۳۵۹.

۲- ۲. البلد الأمین: ۲۵۱.

اللَّهُ عَنْهُ فِيمَا ذَكَرَهُ فِي كِتَابِ تَهْذِيبِ الْأَحْكَامِ بِإِسْنَادِنَا إِلَى مَوْلَانَا الصَّادِقِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله لِعَلِيٍّ عليه السلام أَ لَا أُعَلِّمُكَ دُعَاءَ يَوْمِ عَرَفَةَ وَ هُوَ دُعَاءُ مَنْ كَانَ قَبْلِي مِنَ الْأَنْبِيَاءِ قَالَ تَقُولُ- لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَ لَهُ الْحَمْدُ- يُحْيِي وَ يُمِيتُ وَ هُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ- وَ هُوَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ كَالَّذِي تَقُولُ وَ خَيْراً مِمَّا نَقُولُ وَ فَوْقَ مَا يَقُولُ الْقَائِلُونَ اللَّهُمَّ لَكَ صَلَاتِي وَ نُسُكِي وَ مَحْيَايَ وَ مَمَاتِي وَ لَكَ بَرَاءَتِي وَ لَكَ حَوْلِي وَ مِنْكَ قُوَّتِي اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْفَقْرِ وَ مِنْ وَسْوَاسِ الصَّدْرِ وَ مِنْ شَتَاتِ الْأَمْرِ وَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ الرِّيَاحِ وَ أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا تَجِي ءُ بِهِ

الرِّيَاحُ وَ أَسْأَلُكَ خَيْرَ اللَّيْلِ وَ النَّهَارِ اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِي قَلْبِي نُوراً وَ فِي سَمْعِي وَ بَصَرِي نُوراً وَ فِي لَحْمِي وَ عِظَامِي نُوراً وَ فِي عُرُوقِي وَ مَقْعَدِي وَ مَقَامِي وَ مَدْخَلِي وَ مَخْرَجِي نُوراً وَ أَعْظِمْ لِي نُوراً يَا رَبِّ يَوْمَ أَلْقَاكَ- إِنَّكَ عَلى كُلِّ شَيْ ءٍ قَدِيرٌ.

أقول: و قد كنا ذكرنا في كتاب عمل اليوم و الليله في صفات المخلصين في الدعوات عده روايات و سوف نذكر في هذا الموضع ما يليق منها.

أَقُولُ فَمِنْ ذَلِكَ مَا رَوَيْنَاهُ بِإِسْنَادِنَا إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْوَلِيدِ بِإِسْنَادِهِ إِلَى الْقَاسِمِ بْنِ حُسَيْنٍ النَّيْسَابُورِيِّ قَالَ: رَأَيْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عليه السلام عِنْدَ مَا وَقَفَ بِالْمَوْقِفِ مَدَّ يَدَيْهِ جَمِيعاً فَمَا زَالَتَا مَمْدُودَتَيْنِ إِلَى أَنْ أَفَاضَ فَمَا رَأَيْتُ أَحَداً أَقْدَرَ عَلَى ذَلِكَ مِنْهُ.

وَ مِنْ ذَلِكَ مَا رَوَيْتُهُ بِإِسْنَادِي إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الصَّفَّارِ بِإِسْنَادِهِ إِلَى عَلِيِّ بْنِ دَاوُدَ قَالَ: رَأَيْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام فِي الْمَوْقِفِ آخِذاً بِلِحْيَتِهِ وَ مَجَامِعِ ثَوْبِهِ وَ هُوَ يَقُولُ بِإِصْبَعِهِ الْيُمْنَى مُنَكِّسَ الرَّأْسِ هَذِهِ رُمَّتِي بِمَا جَنَيْتُ.

وَ مِنْ ذَلِكَ مَا رَوَيْتُهُ بِإِسْنَادِي عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْوَلِيدِ أَيْضاً بِإِسْنَادِهِ إِلَى حَمَّادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: كُنْتُ قَرِيباً مِنْ أَبِي الْحَسَنِ مُوسَى عليه السلام بِالْمَوْقِفِ فَلَمَّا هَمَّتِ الشَّمْسُ لِلْغُرُوبِ أَخَذَ بِيَدِهِ الْيُسْرَى بِمَجَامِعِ ثَوْبِهِ ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ إِنِّي عَبْدُكَ وَ ابْنُ عَبْدِكَ إِنْ تُعَذِّبْنِي فَبِأُمُورٍ قَدْ سَلَفَتْ مِنِّي وَ أَنَا بَيْنَ

يَدَيْکَ بِرُمَّتِی وَ إِنْ تَعْفُ عَنِّی فَأَهْلُ الْعَفْوِ أَنْتَ یَا أَهْلَ الْعَفْوِ یَا أَحَقَّ مَنْ عَفَا اغْفِرْ لِی وَ لِأَصْحَابِی وَ حَرَّکَ دَابَّتَهُ فَمَرَّ.

وَ مِنْ ذَلِکَ مما [مَا] لَمْ نَذْکُرْهُ فِی عَمَلِ الْیَوْمِ وَ اللَّیْلَهِ عَنْ مَوْلَانَا عَلِیِّ بْنِ مُوسَی الرِّضَا صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَیْهِ فِی یَوْمِ عَرَفَهَ: اللَّهُمَّ کَمَا سَتَرْتَ عَلَیَّ مَا لَمْ أَعْلَمْ فَاغْفِرْ لِی مَا تَعْلَمُ وَ کَمَا وَسِعَنِی عِلْمُکَ فَلْیَسَعْنِی عَفْوُکَ وَ کَمَا بَدَأْتَنِی بِالْإِحْسَانِ فَأَتِمَّ نِعْمَتَکَ بِالْغُفْرَانِ وَ کَمَا أَکْرَمْتَنِی بِمَعْرِفَتِکَ فَاشْفَعْهَا بِمَغْفِرَتِکَ وَ کَمَا عَرَّفْتَنِی وَحْدَانِیَّتَکَ فَأَکْرِمْنِی طَمَاعِیَتَکَ وَ کَمَا عَصَمْتَنِی مِمَّا لَمْ أَکُنْ أَعْتَصِمُ مِنْهُ إِلَّا بِعِصْمَتِکَ فَاغْفِرْ لِی مَا لَوْ شِئْتَ عَصَمْتَنِی مِنْهُ یَا جَوَادُ یَا کَرِیمُ یَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِکْرَامِ.

أقول: فانظر رحمک الله إلی القوم الذین تقتدی بآثارهم و تهتدی بأنوارهم فکن عند دعوتک و فی محل مناجاتک علی صفاتهم فی ضراعاتهم.

وَ مِنَ الدَّعَوَاتِ الْمُشَرَّفَهِ فِی یَوْمِ عَرَفَهَ دُعَاءُ مَوْلَانَا الْحُسَیْنِ بْنِ عَلِیٍّ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَیْهِ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی لَیْسَ لِقَضَائِهِ دَافِعٌ وَ لَا لِعَطَائِهِ مَانِعٌ وَ لَا کَصُنْعِهِ صُنْعُ صَانِعٍ وَ هُوَ الْجَوَادُ الْوَاسِعُ فَطَرَ أَجْنَاسَ الْبَدَائِعِ وَ أَتْقَنَ بِحِکْمَتِهِ الصَّنَائِعَ- لَا یَخْفَی عَلَیْهِ الطَّلَائِعُ وَ لَا تَضِیعُ عِنْدَهُ الْوَدَائِعُ أَتَی بِالْکِتَابِ الْجَامِعِ وَ بِشَرْعِ الْإِسْلَامِ النُّورِ السَّاطِعِ وَ هُوَ لِلْخَلِیقَهِ صَانِعٌ وَ هُوَ الْمُسْتَعَانُ عَلَی الْفَجَائِعِ جَازِی کُلِّ صَانِعٍ وَ رَائِشُ کُلِّ قَانِعٍ وَ رَاحِمُ کُلِّ ضَارِعٍ وَ مُنْزِلُ الْمَنَافِعِ وَ الْکِتَابِ الْجَامِعِ بِالنُّورِ السَّاطِعِ وَ هُوَ لِلدَّعَوَاتِ سَامِعٌ وَ لِلدَّرَجَاتِ رَافِعٌ وَ لِلْکُرُبَاتِ دَافِعٌ وَ لِلْجَبَابِرَهِ قَامِعٌ وَ رَاحِمُ عَبْرَهِ کُلِّ ضَارِعٍ وَ دَافِعُ ضَرْعَهِ کُلِّ ضَارِعٍ فَلَا إِلَهَ غَیْرُهُ وَ لَا شَیْ ءَ یَعْدِلُهُ وَ لَیْسَ کَمِثْلِهِ شَیْ ءٌ وَ هُوَ السَّمِیعُ الْبَصِیرُ اللَّطِیفُ الْخَبِیرُ- وَ هُوَ عَلی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ اللَّهُمَّ إِنِّی أَرْغَبُ إِلَیْکَ وَ أَشْهَدُ بِالرُّبُوبِیَّهِ لَکَ مُقِرّاً بِأَنَّکَ رَبِّی وَ أَنَّ إِلَیْکَ مَرَدِّی ابْتَدَأْتَنِی بِنِعْمَتِکَ قَبْلَ أَنْ أَکُونَ شَیْئاً مَذْکُوراً وَ خَلَقْتَنِی مِنَ التُّرَابِ ثُمَّ أَسْکَنْتَنِی الْأَصْلَابَ آمِناً لِرَیْبِ الْمَنُونِ وَ اخْتِلَافِ الدُّهُورِ فَلَمْ أَزَلْ ظَاعِناً مِنْ

صُلْبٍ إِلَى رَحِمٍ فِی تَقَادُمِ الْأَیَّامِ الْمَاضِیَهِ وَ الْقُرُونِ الْخَالِیَهِ لَمْ تُخْرِجْنِی لِرَأْفَتِکَ بِی وَ لُطْفِکَ لِی وَ إِحْسَانِکَ إِلَیَّ فِی دَوْلَهِ أَیَّامِ الْکَفَرَهِ الَّذِینَ نَقَضُوا عَهْدَکَ وَ کَذَّبُوا رُسُلَکَ لَکِنَّکَ أَخْرَجْتَنِی رَأْفَهً مِنْکَ وَ تَحَنُّناً عَلَیَّ لِلَّذِی سَبَقَ لِی مِنَ الْهُدَی الَّذِی یَسَّرْتَنِی وَ فِیهِ أَنْشَأْتَنِی وَ مِنْ قَبْلِ ذَلِکَ رَؤُفْتَ بِی بِجَمِیلِ صُنْعِکَ وَ سَوَابِغِ نِعْمَتِکَ فَابْتَدَعْتَ خَلْقِی مِنْ مَنِیٍّ یُمْنَی ثُمَّ أَسْکَنْتَنِی فِی ظُلُمَاتٍ ثَلَاثٍ بَیْنَ لَحْمٍ وَ جِلْدٍ وَ دَمٍ لَمْ تُشَهِّرْنِی بِخَلْقِی وَ لَمْ تَجْعَلْ إِلَیَّ شَیْئاً مِنْ أَمْرِی ثُمَّ أَخْرَجْتَنِی إِلَی الدُّنْیَا تَامّاً سَوِیّاً وَ حَفِظْتَنِی فِی الْمَهْدِ طِفْلًا صَبِیّاً وَ رَزَقْتَنِی مِنَ الْغِذَاءِ لَبَناً مَرِیّاً عَطَفْتَ عَلَیَّ قُلُوبَ الْحَوَاضِنِ وَ کَفَّلْتَنِی الْأُمَّهَاتِ الرَّحَائِمَ وَ کَلَأْتَنِی مِنْ طَوَارِقِ الْجَانِّ وَ سَلَّمْتَنِی مِنَ الزِّیَادَهِ وَ النُّقْصَانِ فَتَعَالَیْتَ یَا رَحِیمُ یَا رَحْمَانُ حَتَّی إِذَا اسْتَهْلَلْتُ نَاطِقاً بِالْکَلَامِ أَتْمَمْتَ عَلَیَّ سَوَابِغَ الْإِنْعَامِ فَرَبَّیْتَنِی زَائِداً فِی کُلِّ عَامٍ حَتَّی إِذَا کَمَلَتْ فِطْرَتِی وَ اعْتَدَلَتْ سَرِیرَتِی أَوْجَبْتَ عَلَیَّ حُجَّتَکَ بِأَنْ أَلْهَمْتَنِی مَعْرِفَتَکَ وَ رَوَّعْتَنِی بِعَجَائِبِ فِطْرَتِکَ وَ أَنْطَقْتَنِی لِمَا ذَرَأْتَ فِی سَمَائِکَ وَ أَرْضِکَ مِنْ بَدَائِعِ خَلْقِکَ وَ نَبَّهْتَنِی لِذِکْرِکَ وَ شُکْرِکَ وَ وَاجِبِ طَاعَتِکَ وَ عِبَادَتِکَ وَ فَهَّمْتَنِی مَا جَاءَتْ بِهِ رُسُلُکَ وَ یَسَّرْتَ لِی تَقَبُّلَ مَرْضَاتِکَ وَ مَنَنْتَ عَلَیَّ فِی جَمِیعِ ذَلِکَ بِعَوْنِکَ وَ لُطْفِکَ ثُمَّ إِذْ خَلَقْتَنِی مِنْ حُرِّ الثَّرَی لَمْ تَرْضَ لِی یَا إِلَهِی بِنِعْمَهٍ دُونَ أُخْرَی وَ رَزَقْتَنِی مِنْ أَنْوَاعِ الْمَعَاشِ وَ صُنُوفِ الرِّیَاشِ بِمَنِّکَ الْعَظِیمِ عَلَیَّ وَ إِحْسَانِکَ الْقَدِیمِ إِلَیَّ حَتَّی إِذَا أَتْمَمْتَ عَلَیَّ جَمِیعَ النِّعَمِ وَ صَرَفْتَ عَنِّی کُلَّ النِّقَمِ لَمْ یَمْنَعْکَ جَهْلِی وَ جُرْأَتِی عَلَیْکَ أَنْ دَلَلْتَنِی عَلَی مَا یُقَرِّبُنِی إِلَیْکَ وَ وَفَّقْتَنِی لِمَا یُزْلِفُنِی لَدَیْکَ فَإِنْ دَعَوْتُکَ أَجَبْتَنِی وَ إِنْ سَأَلْتُکَ أَعْطَیْتَنِی وَ إِنْ أَطَعْتُکَ شَکَرْتَنِی وَ إِنْ شَکَرْتَنِی زِدْتَنِی کُلُّ ذَلِکَ إِکْمَالًا لِأَنْعُمِکَ عَلَیَّ وَ إِحْسَاناً إِلَیَّ فَسُبْحَانَکَ سُبْحَانَکَ مِنْ مُبْدِئٍ مُعِیدٍ حَمِیدٍ مَجِیدٍ وَ تَقَدَّسَتْ أَسْمَاؤُکَ وَ عَظُمَتْ آلَاؤُکَ فَأَیُّ أَنْعُمِکَ یَا إِلَهِی أُحْصِی عَدَداً أَوْ ذِکْراً أَمْ أَیُّ عَطَائِکَ أَقُومُ بِهَا شُکْراً وَ هِیَ یَا رَبِّ أَکْثَرُ مِنْ أَنْ یُحْصِیَهَا الْعَادُّونَ أَوْ یَبْلُغَ عِلْماً بِهَا الْحَافِظُونَ ثُمَّ مَا صَرَفْتَ وَ دَرَأْتَ عَنِّی اللَّهُمَّ مِنَ الضُّرِّ وَ الضَّرَّاءِ أَکْثَرُ مِمَّا ظَهَرَ لِی مِنَ الْعَافِیَهِ وَ السَّرَّاءِ وَ أَنَا أُشْهِدُکَ یَا إِلَهِی بِحَقِیقَهِ إِیمَانِی وَ عَقْدِ عَزَمَاتِ

يَقِينِى وَ خَالِصِ صَرِيحِ تَوْحِيدِى وَ بَاطِنِ مَكْنُونِ ضَمِيرِى وَ عَلَائِقِ مَجَارِى نُورِ بَصَرِى وَ أَسَارِيرِ صَفْحَهِ جَبِينِى وَ خُرْقِ مَسَارِبِ نَفْسِى وَ خَذَارِيفِ مَارِنِ عِرْنِينِى وَ مَسَارِبِ صِمَاخِ سَمْعِى وَ مَا ضُمَّتْ وَ أُطْبِقَتْ عَلَيْهِ شَفَتَاىَ وَ حَرَكَاتُ لَفْظِ لِسَانِى وَ مَغْرَزِ حَنَكِ فَمِى وَ فَكِّى وَ مَنَابِتِ أَضْرَاسِى وَ بُلُوغِ حَبَائِلِ بَارِعِ عُنُقِى وَ مَسَاغِ مَطْعَمِى وَ مَشْرَبِى وَ حِمَالَهِ أُمِّ رَأْسِى وَ جُمَلِ حَمَائِلِ حَبْلِ وَتِينِى وَ مَا اشْتَمَلَ عَلَيْهِ تَامُورُ صَدْرِى وَ نِيَاطِ حِجَابِ قَلْبِى وَ أَفْلَاذِ حَوَاشِى كَبِدِى وَ مَا حَوَتْهُ شَرَاسِيفُ أَضْلَاعِى وَ حِقَاقِ مَفَاصِلِى وَ أَطْرَافِ أَنَامِلِى وَ قَبْضِ عَوَامِلِى وَ دَمِى وَ شَعْرِى وَ بَشَرِى وَ عَصَبِى وَ قَصَبِى وَ عِظَامِى وَ مُخِّى وَ عُرُوقِى وَ جَمِيعِ جَوَارِحِى وَ مَا انْتَسَجَ عَلَى ذَلِكَ أَيَّامُ رَضَاعِى وَ مَا أَقَلَّتِ الْأَرْضُ مِنِّى وَ نَوْمِى وَ يَقَظَتِى وَ سُكُونِى وَ حَرَكَتِى وَ حَرَكَاتِ رُكُوعِى وَ سُجُودِى أَنْ لَوْ حَاوَلْتُ وَ اجْتَهَدْتُ مَدَى الْأَعْصَارِ وَ الْأَحْقَابِ لَوْ عُمِّرْتُهَا أَنْ أُؤَدِّىَ شُكْرَ وَاحِدَهٍ مِنْ أَنْعُمِكَ مَا اسْتَطَعْتُ ذَلِكَ إِلَّا بِمَنِّكَ الْمُوجِبِ عَلَيَّ شُكْراً آنِفاً جَدِيداً وَ ثَنَاءً طَارِفاً عَتِيداً أَجَلْ وَ لَوْ حَرَصْتُ وَ الْعَادُّونَ مِنْ أَنَامِكَ أَنْ نُحْصِىَ مَدَى إِنْعَامِكَ سَالِفَهً وَ آنِفَهً لَمَا حَصَرْنَاهُ عَدَداً وَ لَا أَحْصَيْنَاهُ أَبَداً هَيْهَاتَ أَنَّى ذَلِكَ وَ أَنْتَ الْمُخْبِرُ عَنْ نَفْسِكَ فِى كِتَابِكَ النَّاطِقِ وَ النَّبَإِ الصَّادِقِ- وَ إِنْ تَعُدُّوا نِعْمَهَ اللَّهِ لا تُحْصُوها صَدَقَ كِتَابُكَ اللَّهُمَّ وَ نَبَؤُكَ وَ بَلَّغَتْ أَنْبِيَاؤُكَ وَ رُسُلُكَ مَا أَنْزَلْتَ عَلَيْهِمْ مِنْ وَحْيِكَ وَ شَرَعْتَ لَهُمْ مِنْ دِينِكَ غَيْرَ أَنِّى أَشْهَدُ بِجِدِّى وَ جَهْدِى وَ مَبَالِغِ طَاقَتِى وَ وُسْعِى وَ أَقُولُ مُؤْمِناً مُوقِناً- الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِى لَمْ يَتَّخِذْ وَلَداً فَيَكُونَ مَوْرُوثاً- وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِى الْمُلْكِ فَيُضَادَّهُ فِيمَا ابْتَدَعَ وَ لَا وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِ فَيُرْفِدَهُ فِيمَا صَنَعَ سُبْحَانَهُ سُبْحَانَهُ سُبْحَانَهُ- لَوْ كانَ فِيهِما آلِهَهٌ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتا وَ تَفَطَّرَتَا فَسُبْحَانَ اللَّهِ الْوَاحِدِ الْحَقِّ الْأَحَدِ الصَّمَدِ الَّذِى لَمْ يَلِدْ وَ لَمْ يُولَدْ وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ الْحَمْدُ لِلَّهِ حَمْداً يَعْدِلُ حَمْدَ مَلَائِكَتِهِ الْمُقَرَّبِينَ وَ أَنْبِيَائِهِ الْمُرْسَلِينَ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى خِيَرَتِهِ مِنْ خَلْقِهِ مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَ آلِهِ الطَّاهِرِينَ الْمُخْلَصِينَ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِى أَخْشَاكَ كَأَنِّى أَرَاكَ وَ أَسْعِدْنِى بِتَقْوَاكَ

وَ لَا تُشْقِنِی بِمَعْصِیَتِکَ وَ خِرْ لِی فِی قَضَائِکَ وَ بَارِکْ لِی فِی قَدَرِکَ حَتَّی- لَا أُحِبَّ تَعْجِیلَ مَا أَخَّرْتَ وَ لَا تَأْخِیرَ مَا عَجَّلْتَ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْ غِنَایَ فِی نَفْسِی وَ الْیَقِینَ فِی قَلْبِی وَ الْإِخْلَاصَ فِی عَمَلِی وَ النُّورَ فِی بَصَرِی وَ الْبَصِیرَهَ فِی دِینِی وَ مَتِّعْنِی بِجَوَارِحِی وَ اجْعَلْ سَمْعِی وَ بَصَرِی الْوَارِثَیْنِ مِنِّی وَ انْصُرْنِی عَلَی مَنْ ظَلَمَنِی وَ ارْزُقْنِی مَآرِبِی وَ ثَأْرِی وَ أَقِرَّ بِذَلِکَ عَیْنِی اللَّهُمَّ اکْشِفْ کُرْبَتِی وَ اسْتُرْ عَوْرَتِی وَ اغْفِرْ لِی خَطِیئَتِی وَ اخْسَأْ شَیْطَانِی وَ فُکَّ رِهَانِی وَ اجْعَلْ لِی یَا إِلَهِی الدَّرَجَهَ الْعُلْیَا فِی الْآخِرَهِ وَ الْأُولَی اللَّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ کَمَا خَلَقْتَنِی فَجَعَلْتَنِی سَمِیعاً بَصِیراً وَ لَکَ الْحَمْدُ کَمَا خَلَقْتَنِی فَجَعَلْتَنِی حَیّاً سَوِیّاً رَحْمَهً بِی وَ کُنْتَ عَنْ خَلْقِی غَنِیّاً رَبِّ بِمَا بَرَأْتَنِی فَعَدَّلْتَ فِطْرَتِی رَبِّ بِمَا أَنْشَأْتَنِی فَأَحْسَنْتَ صُورَتِی یَا رَبِّ بِمَا أَحْسَنْتَ بِی وَ فِی نَفْسِی عَافَیْتَنِی رَبِّ بِمَا کَلَأْتَنِی وَ وَفَّقْتَنِی رَبِّ بِمَا أَنْعَمْتَ عَلَیَّ فَهَدَیْتَنِی رَبِّ بِمَا آوَیْتَنِی وَ مِنْ کُلِّ خَیْرٍ آتَیْتَنِی وَ أَعْطَیْتَنِی رَبِّ بِمَا أَطْعَمْتَنِی وَ سَقَیْتَنِی رَبِّ بِمَا أَغْنَیْتَنِی وَ أَقْنَیْتَنِی رَبِّ بِمَا أَعَنْتَنِی وَ أَعْزَزْتَنِی رَبِّ بِمَا أَلْبَسْتَنِی مِنْ ذِکْرِکَ الصَّافِی وَ یَسَّرْتَ لِی مِنْ صُنْعِکَ الْکَافِی صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَعِنِّی عَلَی بَوَائِقِ الدَّهْرِ وَ صُرُوفِ الْأَیَّامِ وَ اللَّیَالِی وَ نَجِّنِی مِنْ أَهْوَالِ الدُّنْیَا وَ کُرُبَاتِ الْآخِرَهِ وَ اکْفِنِی شَرَّ مَا یَعْمَلُ الظَّالِمُونَ فِی الْأَرْضِ اللَّهُمَّ مَا أَخَافُ فَاکْفِنِی وَ مَا أَحْذَرُ فَقِنِی وَ فِی نَفْسِی وَ دِینِی فَاحْرُسْنِی وَ فِی سَفَرِی فَاحْفَظْنِی وَ فِی أَهْلِی وَ مَالِی وَ وُلْدِی فَاخْلُفْنِی وَ فِیمَا رَزَقْتَنِی فَبَارِکْ لِی وَ فِی نَفْسِی فَذَلِّلْنِی وَ فِی أَعْیُنِ النَّاسِ فَعَظِّمْنِی وَ مِنْ شَرِّ الْجِنِّ وَ الْإِنْسِ فَسَلِّمْنِی وَ بِذُنُوبِی فَلَا تَفْضَحْنِی وَ بِسَرِیرَتِی فَلَا تُخْزِنِی وَ بِعَمَلِی فَلَا تَبْتَلِنِی وَ نِعَمَکَ فَلَا تَسْلُبْنِی وَ إِلَی غَیْرِکَ فَلَا تَکِلْنِی إِلَی مَنْ تَکِلُنِی إِلَی الْقَرِیبِ یَقْطَعُنِی أَمْ إِلَی الْبَعِیدِ یَتَجَهَّمُنِی أَمْ إِلَی الْمُسْتَضْعِفِینَ لِی وَ أَنْتَ رَبِّی وَ مَلِیکُ أَمْرِی أَشْکُو إِلَیْکَ غُرْبَتِی وَ بُعْدَ دَارِی وَ هَوَانِی عَلَی مَنْ مَلَّکْتَهُ أَمْرِی اللَّهُمَّ فَلَا تُحْلِلْ بِی غَضَبَکَ فَإِنْ لَمْ تَکُنْ غَضِبْتَ عَلَیَّ فَلَا أُبَالِی سِوَاکَ غَیْرَ أَنَّ عَافِیَتَکَ أَوْسَعُ لِی فَأَسْأَلُکَ بِنُورِ وَجْهِکَ الَّذِی أَشْرَقَتْ لَهُ الْأَرْضُ وَ السَّمَاوَاتُ

وَ انْكَشَفَتْ بِهِ الظُّلُمَاتُ وَ صَلَحَ عَلَيْهِ أَمْرُ الْأَوَّلِينَ وَ الْآخِرِينَ أَنْ لَا تُمِيتَنِي عَلَى غَضَبِكَ وَ لَا تُنْزِلَ بِي سَخَطَكَ لَكَ الْعُتْبَى حَتَّى تَرْضَى قَبْلَ ذَلِكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ رَبُّ الْبَلَدِ الْحَرَامِ وَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ وَ الْبَيْتِ الْعَتِيقِ الَّذِي أَحْلَلْتَهُ الْبَرَكَهَ وَ جَعَلْتَهُ لِلنَّاسِ أَمَنَهً يَا مَنْ عَفَا عَنِ الْعَظِيمِ مِنَ الذُّنُوبِ بِحِلْمِهِ يَا مَنْ أَسْبَغَ النِّعْمَهَ بِفَضْلِهِ يَا مَنْ أَعْطَى الْجَزِيلَ بِكَرَمِهِ يَا عُدَّتِي فِي كُرْبَتِي يَا مُونِسِي فِي حُفْرَتِي يَا وَلِيَّ نِعْمَتِي يَا إِلَهِي وَ إِلَهَ آبَائِي إِبْرَاهِيمَ وَ إِسْمَاعِيلَ وَ إِسْحَاقَ وَ يَعْقُوبَ وَ رَبَّ جَبْرَئِيلَ وَ مِيكَائِيلَ وَ إِسْرَافِيلَ وَ رَبَّ مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَ آلِهِ الْمُنْتَجَبِينَ وَ مُنْزِلَ التَّوْرَاهِ وَ الْإِنْجِيلِ وَ الزَّبُورِ وَ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ وَ مُنْزِلَ كهيعص وَ طه وَ يس وَ الْقُرْآنِ الْحَكِيمِ أَنْتَ كَهْفِي حِينَ تُعْيِينِي الْمَذَاهِبُ فِي سَعَتِهَا وَ تَضِيقُ عَلَيَّ الْأَرْضُ بِرُحْبِهَا وَ لَوْ لَا رَحْمَتُكَ لَكُنْتُ مِنَ الْمَفْضُوحِينَ وَ أَنْتَ مُؤَيِّدِي بِالنَّصْرِ عَلَى الْأَعْدَاءِ وَ لَوْ لَا نَصْرُكَ لِي لَكُنْتُ مِنَ الْمَغْلُوبِينَ يَا مَنْ خَصَّ نَفْسَهُ بِالسُّمُوِّ وَ الرِّفْعَهِ وَ أَوْلِيَاؤُهُ بِعِزِّهِ يَعْتَزُّونَ يَا مَنْ جَعَلَتْ لَهُ الْمُلُوكُ نِيرَ الْمَذَلَّهِ عَلَى أَعْنَاقِهِمْ فَهُمْ مِنْ سَطَوَاتِهِ خَائِفُونَ تَعْلَمُ خائِنَهَ الْأَعْيُنِ وَ ما تُخْفِي الصُّدُورُ وَ غَيْبَ مَا تَأْتِي بِهِ الْأَزْمَانُ وَ الدُّهُورُ يَا مَنْ لَا يَعْلَمُ كَيْفَ هُوَ إِلَّا هُوَ يَا مَنْ لَا يَعْلَمُ مَا يَعْلَمُهُ إِلَّا هُوَ يَا مَنْ كَبَسَ الْأَرْضَ عَلَى الْمَاءِ وَ سَدَّ الْهَوَاءَ بِالسَّمَاءِ يَا مَنْ لَهُ أَكْرَمُ الْأَسْمَاءِ يَا ذَا الْمَعْرُوفِ الَّذِي لَا يَنْقَطِعُ أَبَداً يَا مُقَيِّضَ الرَّكْبِ لِيُوسُفَ فِي الْبَلَدِ الْقَفْرِ وَ مُخْرِجَهُ مِنَ الْجُبِّ وَ جَاعِلَهُ بَعْدَ الْعُبُودِيَّهِ مَلِكاً يَا رَادَّ يُوسُفَ عَلَى يَعْقُوبَ بَعْدَ أَنِ ابْيَضَّتْ عَيْنَاهُ مِنَ الْحُزْنِ فَهُوَ كَظِيمٌ يَا كَاشِفَ الضُّرِّ وَ الْبَلَاءِ عَنْ أَيُّوبَ يَا مُمْسِكَ يَدِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ ذَبْحِ ابْنِهِ بَعْدَ كِبَرِ سِنِّهِ وَ فَنَاءِ عُمُرِهِ يَا مَنِ اسْتَجَابَ لِزَكَرِيَّا فَوَهَبَ لَهُ يَحْيَى وَ لَمْ يَدَعْهُ فَرْداً وَحِيداً يَا مَنْ أَخْرَجَ يُونُسَ مِنْ بَطْنِ الْحُوتِ يَا مَنْ فَلَقَ الْبَحْرَ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ فَأَنْجَاهُمْ وَ جَعَلَ فِرْعَوْنَ وَ جُنُودَهُ مِنَ الْمُغْرَقِينَ يَا مَنْ أَرْسَلَ الرِّيَاحَ مُبَشِّرَاتٍ بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ يَا مَنْ لَمْ يَعْجَلْ عَلَى مَنْ عَصَاهُ مِنْ خَلْقِهِ يَا مَنِ اسْتَنْقَذَ السَّحَرَهَ مِنْ بَعْدِ طُولِ الْجُحُودِ وَ قَدْ غَدَوْا فِي نِعْمَتِهِ يَأْكُلُونَ رِزْقَهُ وَ يَعْبُدُونَ غَيْرَهُ وَ قَدْ حَادُّوهُ وَ نَادُّوهُ وَ كَذَّبُوا رُسُلَهُ يَا اللَّهُ

يَا بَدِى ءُ لَا بَدْءَ لَکَ يَا دَائِماً لَا نَفَادَ لَکَ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ يَا مُحْيِيَ الْمَوْتَى يَا مَنْ هُوَ قَائِمٌ عَلَى كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ يَا مَنْ قَلَّ لَهُ شُكْرِى فَلَمْ يَحْرِمْنِى وَ عَظُمَتْ خَطِيئَتِى فَلَمْ يَفْضَحْنِى وَ رَآنِى عَلَى الْمَعَاصِى فَلَمْ يَخْذُلْنِى يَا مَنْ حَفِظَنِى فِى صِغَرِى يَا مَنْ رَزَقَنِى فِى كِبَرِى يَا مَنْ أَيَادِيهِ عِنْدِى لَا تُحْصَى يَا مَنْ نِعَمُهُ عِنْدِى لَا تُجَازَى يَا مَنْ عَارَضَنِى بِالْخَيْرِ وَ الْإِحْسَانِ وَ عَارَضْتُهُ بِالْإِسَاءَةِ وَ الْعِصْيَانِ يَا مَنْ هَدَانِى بِالْإِيمَانِ قَبْلَ أَنْ أَعْرِفَ شُكْرَ الِامْتِنَانِ يَا مَنْ دَعَوْتُهُ مَرِيضاً فَشَفَانِى وَ عُرْيَاناً فَكَسَانِى وَ جَائِعاً فَأَطْعَمَنِى وَ عَطْشَاناً فَأَرْوَانِى وَ ذَلِيلًا فَأَعَزَّنِى وَ جَاهِلًا فَعَرَّفَنِى وَ وَحِيداً فَكَثَّرَنِى وَ غَائِباً فَرَدَّنِى وَ مُقِلًّا فَأَغْنَانِى وَ مُنْتَصِراً فَنَصَرَنِى وَ غَنِيّاً فَلَمْ يَسْلُبْنِى وَ أَمْسَكْتُ عَنْ جَمِيعِ ذَلِكَ فَابْتَدَأَنِى فَلَكَ الْحَمْدُ يَا مَنْ أَقَالَ عَثْرَتِى وَ نَفَّسَ كُرْبَتِى وَ أَجَابَ دَعْوَتِى وَ سَتَرَ عَوْرَتِى وَ ذُنُوبِى وَ بَلَّغَنِى طَلِبَتِى وَ نَصَرَنِى عَلَى عَدُوِّى وَ إِنْ أَعُدَّ نِعَمَكَ وَ مِنَنَكَ وَ كَرَائِمَ مِنَحِكَ لَا أُحْصِيهَا يَا مَوْلَايَ أَنْتَ الَّذِى أَنْعَمْتَ أَنْتَ الَّذِى أَحْسَنْتَ أَنْتَ الَّذِى أَجْمَلْتَ أَنْتَ الَّذِى أَفْضَلْتَ أَنْتَ الَّذِى مَنَنْتَ أَنْتَ الَّذِى أَكْمَلْتَ أَنْتَ الَّذِى رَزَقْتَ أَنْتَ الَّذِى أَعْطَيْتَ أَنْتَ الَّذِى أَغْنَيْتَ أَنْتَ الَّذِى أَقْنَيْتَ أَنْتَ الَّذِى آوَيْتَ أَنْتَ الَّذِى كَفَيْتَ أَنْتَ الَّذِى هَدَيْتَ أَنْتَ الَّذِى عَصَمْتَ أَنْتَ الَّذِى سَتَرْتَ أَنْتَ الَّذِى غَفَرْتَ أَنْتَ الَّذِى أَقَلْتَ أَنْتَ الَّذِى مَكَّنْتَ أَنْتَ الَّذِى أَعْزَزْتَ أَنْتَ الَّذِى أَعَنْتَ أَنْتَ الَّذِى عَضَدْتَ أَنْتَ الَّذِى أَيَّدْتَ أَنْتَ الَّذِى نَصَرْتَ أَنْتَ الَّذِى شَفَيْتَ أَنْتَ الَّذِى عَافَيْتَ أَنْتَ الَّذِى أَكْرَمْتَ تَبَارَكْتَ رَبِّى وَ تَعَالَيْتَ فَلَكَ الْحَمْدُ دَائِماً وَ لَكَ الشُّكْرُ وَاصِباً ثُمَّ أَنَا يَا إِلَهِى الْمُعْتَرِفُ بِذُنُوبِى فَاغْفِرْهَا لِى أَنَا الَّذِى أَخْطَأْتُ أَنَا الَّذِى أَغْفَلْتُ أَنَا الَّذِى جَهِلْتُ أَنَا الَّذِى هَمَمْتُ أَنَا الَّذِى سَهَوْتُ أَنَا الَّذِى اعْتَمَدْتُ أَنَا الَّذِى تَعَمَّدْتُ أَنَا الَّذِى وَعَدْتُ أَنَا الَّذِى أَخْلَفْتُ أَنَا الَّذِى نَكَثْتُ أَنَا الَّذِى أَقْرَرْتُ إِلَهِى أَعْتَرِفُ بِنِعْمَتِكَ عِنْدِى وَ أَبُوءُ بِذُنُوبِى فَاغْفِرْ لِى يَا مَنْ لَا تَضُرُّهُ ذُنُوبُ عِبَادِهِ وَ هُوَ الْغَنِيُّ عَنْ طَاعَتِهِمْ وَ الْمُوَفِّقُ مَنْ عَمِلَ مِنْهُمْ صَالِحاً بِمَعُونَتِهِ

وَ رَحْمَتِهِ فَلَکَ الْحَمْدُ إِلَهِی أَمَرْتَنِی فَعَصَیْتُکَ وَ نَهَیْتَنِی فَارْتَکَبْتُ نَهْیَکَ فَأَصْبَحْتُ لَا ذَا بَرَاءَهٍ فَأَعْتَذِرَ وَ لَا ذَا قُوَّهٍ فَأَنْتَصِرَ فَبِأَیِّ شَیْ ءٍ أَسْتَقْبِلُکَ یَا مَوْلَایَ أَ بِسَمْعِی أَمْ بِبَصَرِی أَمْ بِلِسَانِی أَمْ بِرِجْلِی أَ لَیْسَ کُلُّهَا نِعَمَکَ عِنْدِی وَ بِکُلِّهَا عَصَیْتُکَ یَا مَوْلَایَ فَلَکَ الْحُجَّهُ وَ السَّبِیلُ عَلَیَّ یَا مَنْ سَتَرَنِی مِنَ الْآبَاءِ وَ الْأُمَّهَاتِ أَنْ یَزْجُرُونِی وَ مِنَ الْعَشَائِرِ وَ الْإِخْوَانِ أَنْ یُعَیِّرُونِی وَ مِنَ السَّلَاطِینِ أَنْ یُعَاقِبُونِی وَ لَوِ اطَّلَعُوا یَا مَوْلَایَ عَلَی مَا اطَّلَعْتَ عَلَیْهِ مِنِّی إِذًا مَا أَنْظَرُونِی وَ لَرَفَضُونِی وَ قَطَعُونِی فَهَا أَنَا ذَا بَیْنَ یَدَیْکَ یَا سَیِّدِی خَاضِعاً ذَلِیلًا

حَقِیراً لَا ذُو بَرَاءَهٍ فَأَعْتَذِرَ وَ لَا قُوَّهٍ فَأَنْتَصِرَ وَ لَا حُجَّهَ لِی فَأَحْتَجَّ بِهَا وَ لَا قَائِلٌ لَمْ أَجْتَرِحْ وَ لَمْ أَعْمَلْ سُوءاً وَ مَا عَسَی الْجُحُودُ لَوْ جَحَدْتُ یَا مَوْلَایَ فَیَنْفَعُنِی وَ کَیْفَ وَ أَنَّی ذَلِکَ وَ جَوَارِحِی کُلُّهَا شَاهِدَهٌ عَلَیَّ بِمَا قَدْ عَلِمْتُ یَقِیناً غَیْرَ ذِی شَکٍّ أَنَّکَ سَائِلِی عَنْ عَظَائِمِ الْأُمُورِ وَ أَنَّکَ الْحَکِیمُ الْعَدْلُ الَّذِی لَا یَجُورُ وَ عَدْلُکَ مُهْلِکِی وَ مِنْ کُلِّ عَدْلِکَ مَهْرَبِی فَإِنْ تُعَذِّبْنِی فَبِذُنُوبِی یَا مَوْلَایَ بَعْدَ حُجَّتِکَ عَلَیَّ وَ إِنْ تَعْفُ عَنِّی فَبِحِلْمِکَ وَ جُودِکَ وَ کَرَمِکَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَکَ إِنِّی کُنْتُ مِنَ الظَّالِمِینَ- لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَکَ إِنِّی کُنْتُ مِنَ الْمُسْتَغْفِرِینَ- لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَکَ إِنِّی کُنْتُ مِنَ الْمُوَحِّدِینَ- لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَکَ إِنِّی کُنْتُ مِنَ الْوَجِلِینَ- لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَکَ إِنِّی کُنْتُ مِنَ الرَّاجِینَ الرَّاغِبِینَ- لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَکَ إِنِّی کُنْتُ مِنَ السَّائِلِینَ- لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَکَ إِنِّی کُنْتُ مِنَ الْمُهَلِّلِینَ الْمُسَبِّحِینَ- لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ رَبِّی وَ رَبُّ آبَائِیَ الْأَوَّلِینَ اللَّهُمَّ هَذَا ثَنَائِی عَلَیْکَ مُمَجِّداً وَ إِخْلَاصِی مُوَحِّداً وَ إِقْرَارِی بِآلَائِکَ مُعَدِّداً وَ إِنْ کُنْتُ مُقِرّاً أَنِّی لَا أُحْصِیهَا لِکَثْرَتِهَا وَ سُبُوغِهَا وَ تَظَاهُرِهَا وَ تَقَادُمِهَا إِلَی حَادِثٍ مَا لَمْ تَزَلْ تَتَعَمَّدُنِی بِهِ مَعَهَا مُنْذُ خَلَقْتَنِی وَ بَرَأْتَنِی مِنْ أَوَّلِ الْعُمُرِ مِنَ الْإِغْنَاءِ بَعْدَ الْفَقْرِ وَ کَشْفِ الضُّرِّ وَ تَسْبِیبِ الْیُسْرِ وَ دَفْعِ الْعُسْرِ وَ تَفْرِیجِ الْکَرْبِ وَ الْعَافِیَهِ فِی الْبَدَنِ وَ السَّلَامَهِ فِی الدِّینِ وَ لَوْ رَفَدَنِی عَلَی قَدْرِ ذِکْرِ نِعَمِکَ عَلَیَّ جَمِیعُ الْعَالَمِینَ مِنَ الْأَوَّلِینَ وَ الْآخِرِینَ لَمَا قَدَرْتُ وَ لَا هُمْ عَلَی ذَلِکَ تَقَدَّسْتَ وَ تَعَالَیْتَ مِنْ رَبٍّ عَظِیمٍ کَرِیمٍ رَحِیمٍ

لَا تُحْصَى آلَاؤُکَ وَ لَا يُبْلَغُ ثَنَاؤُکَ وَ لَا تُکَافَى نَعْمَاؤُکَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَتْمِمْ عَلَيْنَا نِعْمَتَکَ وَ أَسْعِدْنَا بِطَاعَتِکَ سُبْحَانَکَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ اللَّهُمَّ إِنَّکَ تُجِيبُ دَعْوَةَ الْمُضْطَرِّ إِذَا دَعَاکَ وَ تَکْشِفُ السُّوءَ وَ تُغِيثُ الْمَکْرُوبَ وَ تَشْفِى السَّقِيمَ وَ تُغْنِى الْفَقِيرَ وَ تَجْبُرُ الْکَسِيرَ وَ تَرْحَمُ الصَّغِيرَ وَ تُعِينُ الْکَبِيرَ وَ لَيْسَ دُونَکَ ظَهِيرٌ وَ لَا فَوْقَکَ قَدِيرٌ وَ أَنْتَ الْعَلِيُّ الْکَبِيرُ يَا مُطْلِقَ الْمُکَبَّلِ الْأَسِيرِ يَا رَازِقَ الطِّفْلِ الصَّغِيرِ يَا عِصْمَةَ الْخَائِفِ الْمُسْتَجِيرِ يَا مَنْ لَا شَرِيکَ لَهُ وَ لَا وَزِيرَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَعْطِنِى فِى هَذِهِ الْعَشِيَّةِ أَفْضَلَ مَا أَعْطَيْتَ وَ أَنَلْتَ أَحَداً مِنْ عِبَادِکَ مِنْ نِعْمَةٍ تُولِيهَا وَ آلَاءٍ تُجَدِّدُهَا وَ بَلِيَّةٍ تَصْرِفُهَا وَ کُرْبَةٍ تَکْشِفُهَا وَ دَعْوَةٍ تَسْمَعُهَا وَ حَسَنَةٍ تَتَقَبَّلُهَا وَ سَيِّئَةٍ تَغْفِرُهَا إِنَّکَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ وَ عَلى کُلِّ شَىْ ءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ إِنَّکَ أَقْرَبُ مَنْ دُعِىَ وَ أَسْرَعُ مَنْ أَجَابَ وَ أَکْرَمُ مَنْ عَفَا وَ أَوْسَعُ مَنْ أَعْطَى وَ أَسْمَعُ مَنْ سُئِلَ يَا رَحْمَانَ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ وَ رَحِيمَهُمَا لَيْسَ کَمِثْلِکَ مَسْئُولٌ وَ لَا سِوَاکَ مَأْمُولٌ دَعَوْتُکَ فَأَجَبْتَنِى وَ سَأَلْتُکَ فَأَعْطَيْتَنِى وَ رَغِبْتُ إِلَيْکَ فَرَحِمْتَنِى وَ وَثِقْتُ بِکَ فَنَجَّيْتَنِى وَ فَزِعْتُ إِلَيْکَ فَکَفَيْتَنِى اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِکَ وَ نَبِيِّکَ وَ عَلَى آلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ أَجْمَعِينَ وَ تَمِّمْ لَنَا نَعْمَاءَکَ وَ هَنِّئْنَا عَطَاءَکَ وَ اجْعَلْنَا لَکَ شَاکِرِينَ وَ لِآلَائِکَ ذَاکِرِينَ آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ يَا مَنْ مَلَکَ فَقَدَرَ وَ قَدَرَ فَقَهَرَ وَ عُصِىَ فَسَتَرَ وَ اسْتُغْفِرَ فَغَفَرَ يَا غَايَةَ الرَّاغِبِينَ وَ مُنْتَهَى أَمَلِ الرَّاجِينَ يَا مَنْ أَحَاطَ بِکُلِّ شَىْ ءٍ عِلْماً وَ وَسِعَ الْمُسْتَقِيلِينَ رَأْفَةً وَ حِلْماً اللَّهُمَّ إِنَّا نَتَوَجَّهُ إِلَيْکَ فِى هَذِهِ الْعَشِيَّةِ الَّتِى شَرَّفْتَهَا وَ عَظَّمْتَهَا بِمُحَمَّدٍ نَبِيِّکَ وَ رَسُولِکَ وَ خِيَرَتِکَ وَ أَمِينِکَ عَلَى وَحْيِکَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْبَشِيرِ النَّذِيرِ السِّرَاجِ الْمُنِيرِ الَّذِى أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَى الْمُسْلِمِينَ وَ جَعَلْتَهُ رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ کَمَا مُحَمَّدٌ أَهْلُ ذَلِکَ يَا عَظِيمُ فَصَلِّ عَلَيْهِ وَ عَلَى آلِ مُحَمَّدٍ الْمُنْتَجَبِينَ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ أَجْمَعِينَ وَ تَغَمَّدْنَا بِعَفْوِکَ عَنَّا فَإِلَيْکَ عَجَّتِ الْأَصْوَاتُ بِصُنُوفِ اللُّغَاتِ وَ اجْعَلْ لَنَا فِى هَذِهِ الْعَشِيَّةِ نَصِيباً فِى کُلِّ خَيْرٍ تَقْسِمُهُ وَ نُورٍ تَهْدِى بِهِ وَ رَحْمَةٍ تَنْشُرُهَا وَ عَافِيَةٍ

تُجَلِّلُهَا وَ بَرَکَهٍ تُنْزِلُهَا وَ رِزْقٍ تَبْسُطُهُ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ.

اللَّهُمَّ اقْلِبْنَا فِی هَذَا الْوَقْتِ مُنْجِحِینَ مُفْلِحِینَ مَبْرُورِینَ غَانِمِینَ وَ لَا تَجْعَلْنَا مِنَ الْقَانِطِینَ وَ لَا تُخْلِنَا مِنْ رَحْمَتِکَ وَ لَا تَحْرِمْنَا مَا نُؤَمِّلُهُ مِنْ فَضْلِکَ وَ لَا تَرُدَّنَا خَائِبِینَ وَ لَا مِنْ بَابِکَ مَطْرُودِینَ وَ لَا تَجْعَلْنَا مِنْ رَحْمَتِکَ مَحْرُومِینَ وَ لَا لِفَضْلِ مَا نُؤَمِّلُهُ مِنْ عَطَایَاکَ قَانِطِینَ یَا أَجْوَدَ الْأَجْوَدِینَ وَ یَا أَکْرَمَ الْأَکْرَمِینَ إِلَیْکَ أَقْبَلْنَا مُوقِنِینَ وَ لِبَیْتِکَ الْحَرَامِ آمِّینَ قَاصِدِینَ فَأَعِنَّا عَلَی مَنَاسِکِنَا وَ أَکْمِلْ لَنَا حَجَّنَا وَ اعْفُ اللَّهُمَّ عَنَّا فَقَدْ مَدَدْنَا إِلَیْکَ أَیْدِیَنَا وَ هِیَ بِذِلَّهِ الِاعْتِرَافِ مَوْسُومَهٌ اللَّهُمَّ فَأَعْطِنَا فِی هَذِهِ الْعَشِیَّهِ مَا سَأَلْنَاکَ وَ اکْفِنَا مَا اسْتَکْفَیْنَاکَ فَلَا کَافِیَ لَنَا سِوَاکَ وَ لَا رَبَّ لَنَا غَیْرُکَ نَافِذٌ فِینَا حُکْمُکَ مُحِیطٌ بِنَا عِلْمُکَ عَدْلٌ قَضَاؤُکَ اقْضِ لَنَا الْخَیْرَ وَ اجْعَلْنَا مِنْ أَهْلِ الْخَیْرِ اللَّهُمَّ أَوْجِبْ لَنَا بِجُودِکَ عَظِیمَ الْأَجْرِ وَ کَرِیمَ الذُّخْرِ وَ دَوَامَ الْیُسْرِ فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا أَجْمَعِینَ وَ لَا تُهْلِکْنَا مَعَ الْهَالِکِینَ وَ لَا تَصْرِفْ عَنَّا رَأْفَتَکَ بِرَحْمَتِکَ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا فِی هَذَا الْوَقْتِ مِمَّنْ سَأَلَکَ فَأَعْطَیْتَهُ وَ شَکَرَکَ فَزِدْتَهُ وَ تَابَ إِلَیْکَ فَقَبِلْتَهُ وَ تَنَصَّلَ إِلَیْکَ مِنْ ذُنُوبِهِ فَغَفَرْتَهَا لَهُ یَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِکْرَامِ اللَّهُمَّ وَفِّقْنَا وَ سَدِّدْنَا وَ اعْصِمْنَا وَ اقْبَلْ تَضَرُّعَنَا یَا خَیْرَ مَنْ سُئِلَ وَ یَا أَرْحَمَ مَنِ اسْتُرْحِمَ یَا مَنْ لَا یَخْفَی عَلَیْهِ إِغْمَاضُ الْجُفُونِ وَ لَا لَحْظُ الْعُیُونِ وَ لَا مَا اسْتَقَرَّ فِی الْمَکْنُونِ وَ لَا مَا انْطَوَتْ عَلَیْهِ مُضْمَرَاتُ الْقُلُوبِ أَلَا کُلُّ ذَلِکَ قَدْ أَحْصَاهُ عِلْمُکَ وَ وَسِعَهُ حِلْمُکَ سُبْحَانَکَ وَ تَعَالَیْتَ عَمَّا یَقُولُ الظَّالِمُونَ عُلُوّاً کَبِیراً تُسَبِّحُ لَکَ السَّمَاوَاتُ وَ الْأَرَضُونَ وَ مَا فِیهِنَّ وَ إِنْ مِنْ شَیْءٍ إِلَّا یُسَبِّحُ بِحَمْدِکَ فَلَکَ الْحَمْدُ وَ الْمَجْدُ وَ عُلُوُّ الْجَدِّ یَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِکْرَامِ وَ الْفَضْلِ وَ الْإِنْعَامِ وَ الْأَیَادِی الْجِسَامِ وَ أَنْتَ الْجَوَادُ الْکَرِیمُ الرَّءُوفُ الرَّحِیمُ أَوْسِعْ عَلَیَّ مِنْ رِزْقِکَ وَ عَافِنِی فِی بَدَنِی وَ دِینِی وَ آمِنْ خَوْفِی وَ أَعْتِقْ رَقَبَتِی مِنَ النَّارِ.

اللَّهُمَّ لَا تَمْکُرْ بِی وَ لَا تَسْتَدْرِجْنِی وَ لَا تَخْدَعْنِی وَ ادْرَأْ عَنِّی شَرَّ فَسَقَهِ الْجِنِّ وَ الْإِنْسِ یَا أَسْمَعَ السَّامِعِینَ وَ یَا أَبْصَرَ النَّاظِرِینَ وَ یَا أَسْرَعَ الْحَاسِبِینَ وَ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَسْأَلُکَ اللَّهُمَّ حَاجَتِیَ الَّتِی إِنْ أَعْطَیْتَهَا لَمْ

يَضُرَّنِی مَا مَنَعْتَنِی وَ إِنْ مَنَعْتَنِیهَا لَمْ یَنْفَعْنِی مَا أَعْطَیْتَنِی أَسْأَلُکَ فَکَاکَ رَقَبَتِی مِنَ النَّارِ- لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَکَ لَا شَرِیکَ لَکَ لَکَ الْمُلْکُ وَ لَکَ الْحَمْدُ وَ أَنْتَ عَلَی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ یَا رَبِّ یَا رَبِّ یَا رَبِّ.

إِلَهِی أَنَا الْفَقِیرُ فِی غِنَایَ فَکَیْفَ لَا أَکُونُ فَقِیراً فِی فَقْرِی إِلَهِی أَنَا الْجَاهِلُ فِی عِلْمِی فَکَیْفَ لَا أَکُونُ جَهُولًا فِی جَهْلِی إِلَهِی إِنَّ اخْتِلَافَ تَدْبِیرِکَ وَ سُرْعَةَ طَوَاءِ مَقَادِیرِکَ مَنَعَا عِبَادَکَ الْعَارِفِینَ بِکَ عَنِ السُّکُونِ إِلَی عَطَاءٍ وَ الْیَأْسِ مِنْکَ فِی بَلَاءٍ إِلَهِی مِنِّی مَا یَلِیقُ بِلُؤْمِی وَ مِنْکَ مَا یَلِیقُ بِکَرَمِکَ إِلَهِی وَصَفْتَ نَفْسَکَ بِاللُّطْفِ وَ الرَّأْفَهِ لِی قَبْلَ وُجُودِ ضَعْفِی أَ فَتَمْنَعُنِی مِنْهُمَا بَعْدَ وُجُودِ ضَعْفِی إِلَهِی إِنْ ظَهَرَتِ الْمَحَاسِنُ مِنِّی فَبِفَضْلِکَ وَ لَکَ الْمِنَّهُ عَلَیَّ وَ إِنْ ظَهَرَتِ الْمَسَاوِی مِنِّی فَبِعَدْلِکَ وَ لَکَ الْحُجَّهُ عَلَیَّ إِلَهِی کَیْفَ تَکِلُنِی وَ قَدْ تَوَکَّلْتَ لِی وَ کَیْفَ أُضَامُ وَ أَنْتَ النَّاصِرُ لِی أَمْ کَیْفَ أَخِیبُ وَ أَنْتَ الْحَفِیُّ بِی هَا أَنَا أَتَوَسَّلُ إِلَیْکَ بِفَقْرِی إِلَیْکَ وَ کَیْفَ أَتَوَسَّلُ إِلَیْکَ بِمَا هُوَ مَحَالٌ أَنْ یَصِلَ إِلَیْکَ أَمْ کَیْفَ أَشْکُو إِلَیْکَ حَالِی وَ هُوَ لَا یَخْفَی عَلَیْکَ أَمْ کَیْفَ أُتَرْجِمُ بِمَقَالِی وَ هُوَ مِنْکَ بَرَزٌ إِلَیْکَ أَمْ کَیْفَ تُخَیِّبُ آمَالِی وَ هِیَ قَدْ وَفَدَتْ إِلَیْکَ أَمْ کَیْفَ لَا تُحْسِنُ أَحْوَالِی وَ بِکَ قَامَتْ إِلَهِی مَا أَلْطَفَکَ بِی مَعَ عَظِیمِ جَهْلِی وَ مَا أَرْحَمَکَ بِی مَعَ قَبِیحِ فِعْلِی إِلَهِی مَا أَقْرَبَکَ مِنِّی وَ أَبْعَدَنِی عَنْکَ وَ مَا أَرْأَفَکَ بِی فَمَا الَّذِی یَحْجُبُنِی عَنْکَ إِلَهِی عَلِمْتُ بِاخْتِلَافِ الْآثَارِ وَ تَنَقُّلَاتِ الْأَطْوَارِ أَنَّ مُرَادَکَ مِنِّی أَنْ تَتَعَرَّفَ إِلَیَّ فِی کُلِّ شَیْ ءٍ حَتَّی لَا أَجْهَلَکَ فِی شَیْ ءٍ إِلَهِی کُلَّمَا أَخْرَسَنِی لُؤْمِی أَنْطَقَنِی کَرَمُکَ وَ کُلَّمَا آیَسَتْنِی أَوْصَافِی أَطْمَعَتْنِی مِنَنُکَ إِلَهِی مَنْ کَانَتْ مَحَاسِنُهُ مَسَاوِیَ فَکَیْفَ لَا تَکُونُ مَسَاوِیهِ مَسَاوِیَ وَ مَنْ کَانَتْ حَقَائِقُهُ دَعَاوِیَ فَکَیْفَ لَا تَکُونُ دَعَاوِیهِ دَعَاوِیَ إِلَهِی حُکْمُکَ النَّافِذُ وَ مَشِیَّتُکَ الْقَاهِرَهُ لَمْ یَتْرُکَا لِذِی مَقَالٍ مَقَالًا وَ لَا لِذِی حَالٍ حَالًا إِلَهِی کَمْ مِنْ طَاعَهٍ بَنَیْتُهَا وَ حَالَهٍ شَیَّدْتُهَا هَدَمَ اعْتِمَادِی عَلَیْهَا عَدْلُکَ بَلْ أَقَالَنِی مِنْهَا فَضْلُکَ إِلَهِی إِنَّکَ تَعْلَمُ أَنِّی وَ إِنْ لَمْ تَدُمِ الطَّاعَهُ مِنِّی فِعْلًا جَزْماً فَقَدْ دَامَتْ مَحَبَّهً وَ عَزْماً إِلَهِی کَیْفَ أَعْزِمُ وَ أَنْتَ الْقَاهِرُ وَ کَیْفَ لَا أَعْزِمُ وَ أَنْتَ الْآمِرُ إِلَهِی تَرَدُّدِی فِی الْآثَارِ یُوجِبُ بُعْدَ الْمَزَارِ فَاجْمَعْنِی عَلَیْکَ بِخِدْمَهٍ تُوصِلُنِی إِلَیْکَ کَیْفَ یُسْتَدَلُّ عَلَیْکَ بِمَا هُوَ فِی وُجُودِهِ مُفْتَقِرٌ

إِلَيْکَ أَ يَکونُ لِغَيْرِکَ مِنَ الظُّهُورِ مَا لَيْسَ لَکَ حَتَّی يَکونَ هُوَ الْمُظْهِرَ لَکَ مَتَی غِبْتَ حَتَّی تَحْتَاجَ إِلَی دَلِيلٍ يَدُلُّ عَلَيْکَ وَ مَتَی بَعُدْتَ حَتَّی تَکُونَ الْآثَارُ هِيَ الَّتِي تُوصِلُ إِلَيْکَ عَمِيَتْ عَيْنٌ لَا تَرَاکَ عَلَيْهَا رَقِيباً وَ خَسِرَتْ صَفْقَةُ عَبْدٍ لَمْ تَجْعَلْ لَهُ مِنْ حُبِّکَ نَصِيباً إِلَهِي أَمَرْتَ بِالرُّجُوعِ إِلَی الْآثَارِ فَارْجِعْنِي إِلَيْکَ بِکِسْوَةِ الْأَنْوَارِ وَ هِدَايَةِ الِاسْتِبْصَارِ حَتَّی أَرْجِعَ إِلَيْکَ مِنْهَا کَمَا دَخَلْتُ إِلَيْکَ مِنْهَا مَصُونَ السِّرِّ عَنِ النَّظَرِ إِلَيْهَا وَ مَرْفُوعَ الْهِمَّةِ عَنِ الِاعْتِمَادِ عَلَيْهَا- إِنَّکَ عَلی کُلِّ شَيْ ءٍ قَدِيرٌ إِلَهِي هَذَا ذُلِّي ظَاهِرٌ بَيْنَ يَدَيْکَ وَ هَذَا حَالِي لَا يَخْفَی عَلَيْکَ مِنْکَ أَطْلُبُ الْوُصُولَ إِلَيْکَ وَ بِکَ أَسْتَدِلُّ عَلَيْکَ فَاهْدِنِي بِنُورِکَ إِلَيْکَ وَ أَقِمْنِي بِصِدْقِ الْعُبُودِيَّةِ بَيْنَ يَدَيْکَ إِلَهِي عَلِّمْنِي مِنْ عِلْمِکَ الْمَخْزُونِ وَ صُنِّي بِسِرِّکَ الْمَصُونِ إِلَهِي حَقِّقْنِي بِحَقَائِقِ أَهْلِ الْقُرْبِ وَ اسْلُکْ بِي مَسْلَکَ أَهْلِ الْجَذْبِ إِلَهِي أَغْنِنِي بِتَدْبِيرِکَ لِي عَنْ تَدْبِيرِي وَ بِاخْتِيَارِکَ عَنِ اخْتِيَارِي وَ أَوْقِفْنِي عَلَی مَرَاکِزِ اضْطِرَارِي إِلَهِي أَخْرِجْنِي مِنْ ذُلِّ نَفْسِي وَ طَهِّرْنِي مِنْ شَکِّي وَ شِرْکِي قَبْلَ حُلُولِ رَمْسِي بِکَ أَنْتَصِرُ فَانْصُرْنِي وَ عَلَيْکَ أَتَوَکَّلُ فَلَا تَکِلْنِي وَ إِيَّاکَ أَسْأَلُ فَلَا تُخَيِّبْنِي وَ فِي فَضْلِکَ أَرْغَبُ فَلَا تَحْرِمْنِي وَ بِجَنَابِکَ أَنْتَسِبُ فَلَا تُبْعِدْنِي وَ بِبَابِکَ أَقِفُ فَلَا تَطْرُدْنِي إِلَهِي تَقَدَّسَ رِضَاکَ أَنْ تَکُونَ لَهُ عِلَّةٌ مِنْکَ فَکَيْفَ يَکُونُ لَهُ عِلَّةٌ مِنِّي إِلَهِي أَنْتَ الْغَنِيُّ بِذَاتِکَ أَنْ يَصِلَ إِلَيْکَ النَّفْعُ مِنْکَ فَکَيْفَ لَا تَکُونُ غَنِيّاً عَنِّي إِلَهِي إِنَّ الْقَضَاءَ وَ الْقَدَرَ يُمَنِّينِي وَ إِنَّ الْهَوَی بِوَثَائِقِ الشَّهْوَةِ أَسَرَنِي فَکُنْ أَنْتَ النَّصِيرَ لِي حَتَّی تَنْصُرَنِي وَ تُبَصِّرَنِي وَ أَغْنِنِي بِفَضْلِکَ حَتَّی أَسْتَغْنِيَ بِکَ عَنْ طَلَبِي أَنْتَ الَّذِي أَشْرَقْتَ الْأَنْوَارَ فِي قُلُوبِ أَوْلِيَائِکَ حَتَّی عَرَفُوکَ وَ وَحَّدُوکَ وَ أَنْتَ الَّذِي أَزَلْتَ الْأَغْيَارَ عَنْ قُلُوبِ أَحِبَّائِکَ حَتَّی لَمْ يُحِبُّوا سِوَاکَ وَ لَمْ يَلْجَئُوا إِلَی غَيْرِکَ أَنْتَ الْمُونِسُ لَهُمْ حَيْثُ أَوْحَشَتْهُمُ الْعَوَالِمُ وَ أَنْتَ الَّذِي هَدَيْتَهُمْ حَيْثُ اسْتَبَانَتْ لَهُمُ الْمَعَالِمُ مَا ذَا وَجَدَ مَنْ فَقَدَکَ وَ مَا الَّذِي فَقَدَ مَنْ وَجَدَکَ لَقَدْ خَابَ مَنْ رَضِيَ دُونَکَ بَدَلًا وَ لَقَدْ خَسِرَ مَنْ بَغَی عَنْکَ مُتَحَوَّلًا کَيْفَ يُرْجَی سِوَاکَ وَ أَنْتَ مَا قَطَعْتَ الْإِحْسَانَ وَ کَيْفَ يُطْلَبُ مِنْ غَيْرِکَ وَ أَنْتَ مَا بَدَّلْتَ عَادَةَ الِامْتِنَانِ يَا مَنْ أَذَاقَ أَحِبَّاءَهُ حَلَاوَةَ الْمُؤَانَسَةِ فَقَامُوا بَيْنَ يَدَيْهِ مُتَمَلِّقِينَ وَ يَا مَنْ أَلْبَسَ أَوْلِيَاءَهُ مَلَابِسَ هَيْبَتِهِ فَقَامُوا بَيْنَ يَدَيْهِ

مُسْتَغْفِرِينَ أَنْتَ الذَّاكِرُ قَبْلَ الذَّاكِرِينَ وَ أَنْتَ الْبَادِی بِالْإِحْسَانِ قَبْلَ تَوَجُّهِ الْعَابِدِینَ وَ أَنْتَ الْجَوَادُ بِالْعَطَاءِ قَبْلَ طَلَبِ الطَّالِبِینَ وَ أَنْتَ الْوَهَّابُ ثُمَّ لِمَا وَهَبْتَنَا مِنَ الْمُسْتَقْرِضِینَ إِلَهِی اطْلُبْنِی بِرَحْمَتِکَ حَتَّی أَصِلَ إِلَیْکَ وَ اجْذِبْنِی بِمَنِّکَ حَتَّی أُقْبِلَ إِلَیْکَ إِلَهِی إِنَّ رَجَائِی لَا یَنْقَطِعُ عَنْکَ وَ إِنْ عَصَیْتُکَ کَمَا أَنَّ خَوْفِی لَا یُزَایِلُنِی وَ إِنْ أَطَعْتُکَ فَقَدْ دَفَعَتْنِی الْعَوَالِمُ إِلَیْکَ وَ قَدْ أَوْقَعَنِی عِلْمِی بِکَرَمِکَ عَلَیْکَ إِلَهِی کَیْفَ أَخِیبُ وَ أَنْتَ أَمَلِی أَمْ کَیْفَ أُهَانُ وَ عَلَیْکَ مُتَّکَلِی إِلَهِی کَیْفَ أَسْتَعِزُّ وَ فِی الذِّلَّهِ أَرْکَزْتَنِی أَمْ کَیْفَ لَا أَسْتَعِزُّ وَ إِلَیْکَ نَسَبْتَنِی إِلَهِی کَیْفَ لَا أَفْتَقِرُ وَ أَنْتَ الَّذِی فِی الْفُقَرَاءِ أَقَمْتَنِی أَمْ کَیْفَ أَفْتَقِرُ وَ أَنْتَ الَّذِی بِجُودِکَ أَغْنَیْتَنِی وَ أَنْتَ الَّذِی لَا إِلَهَ غَیْرُکَ تَعَرَّفْتَ لِکُلِّ شَیْ ءٍ فَمَا جَهِلَکَ شَیْ ءٌ وَ أَنْتَ الَّذِی تَعَرَّفْتَ إِلَیَّ فِی کُلِّ شَیْ ءٍ فَرَأَیْتُکَ ظَاهِراً فِی کُلِّ شَیْ ءٍ وَ أَنْتَ الظَّاهِرُ لِکُلِّ شَیْ ءٍ یَا مَنِ اسْتَوَی بِرَحْمَانِیَّتِهِ فَصَارَ الْعَرْشُ غَیْباً فِی ذَاتِهِ مَحَقْتَ الْآثَارَ بِالْآثَارِ وَ مَحَوْتَ الْأَغْیَارَ بِمُحِیطَاتِ أَفْلَاکِ الْأَنْوَارِ یَا مَنِ احْتَجَبَ فِی سُرَادِقَاتِ

عَرْشِهِ عَنْ أَنْ تُدْرِکَهُ الْأَبْصَارُ یَا مَنْ تَجَلَّی بِکَمَالِ بَهَائِهِ فَتَحَقَّقَتْ عَظَمَتُهُ مِنَ الِاسْتِوَاءِ کَیْفَ تَخْفَی وَ أَنْتَ الظَّاهِرُ أَمْ کَیْفَ تَغِیبُ وَ أَنْتَ الرَّقِیبُ الْحَاضِرُ- إِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَحْدَهُ (۱).

«۴»- أقول قد أورد الکفعمی ره أیضا هذا الدعاء فی البلد الأمین (۲) و ابن طاوس فی مصباح الزائر: کما سبق ذکرهما و لکن لیس فی آخره فیهما بقدر ورق تقریبا و هو من قوله إلهی أنا الفقیر فی غنای إلی آخر هذا الدعاء و کذا لم یوجد هذه الورقه فی بعض النسخ العتیقه من الإقبال أیضا و عبارات هذه الورقه- لا تلائم سیاق أدعیه الساده المعصومین أیضا و إنما هی علی وفق مذاق الصوفیه و لذلک قد مال بعض الأفاضل إلی کون هذه الورقه من مزیدات بعض مشایخ الصوفیه و من إلحاقاته و إدخالاته.

و بالجمله هذه الزیاده إما وقعت من بعضهم أولا فی بعض الکتب و أخذ ابن طاوس عنه فی الإقبال غفله عن حقیقه الحال أو وقعت ثانیا من بعضهم فی نفس کتاب الإقبال و لعل الثانی أظهر علی ما أومأنا إلیه من عدم وجدانها

۱- ۱. کتاب الاقبال: ۳۳۹- ۳۵۰.

۲- ۲. البلد الأمین: ۲۵۱- ۲۵۸.

فی بعض النسخ العتیقه و فی مصباح الزائر و الله أعلم بحقائق الأحوال.

ثُمَّ قَالَ السَّيِّدُ ابْنُ طَاوُسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي كِتَابِ الْإِقْبَالِ وَ مِنْ أَدْعِيَةِ يَوْمِ عَرَفَةَ دُعَاءُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ علیه السلام لِلْمَوْقِفِ وَ هُوَ: اللَّهُمَّ أَنْتَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ وَ أَنْتَ اللَّهُ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ وَ أَنْتَ اللَّهُ الدَّائِبُ فِي غَيْرِ وَصَبٍ وَ لَا نَصَبٍ وَ لَا يَشْغَلُكَ رَحْمَتُكَ عَنْ عَذَابِكَ وَ لَا عَذَابُكَ مِنْ رَحْمَتِكَ خَفِيتَ مِنْ غَيْرِ مَوْتٍ وَ ظَهَرْتَ فَلَا شَيْ ءَ فَوْقَكَ وَ تَقَدَّسْتَ فِي عُلُوِّكَ وَ تَرَدَّيْتَ بِالْكِبْرِيَاءِ فِي الْأَرْضِ وَ فِي السَّمَاءِ وَ قَوِيتَ فِي سُلْطَانِكَ وَ دَنَوْتَ فِي كُلِّ شَيْ ءٍ فِي ارْتِفَاعِكَ وَ خَلَقْتَ الْخَلْقَ بِقُدْرَتِكَ وَ قَدَّرْتَ الْأُمُورَ بِعِلْمِكَ وَ قَسَمْتَ الْأَرْزَاقَ بِعَدْلِكَ وَ نَفَذَ فِي كُلِّ شَيْ ءٍ عِلْمُكَ وَ حَارَتِ الْأَبْصَارُ دُونَكَ وَ قَصُرَ دُونَكَ طَرْفُ كُلِّ طَارِفٍ وَ كَلَّتِ الْأَلْسُنُ عَنْ صِفَاتِكَ وَ غَشِيَ بَصَرَ كُلِّ نَاظِرٍ نُورُكَ وَ مَلَأْتَ بِعَظَمَتِكَ أَرْكَانَ عَرْشِكَ وَ ابْتَدَأْتَ الْخَلْقَ عَلَى غَيْرِ مِثَالٍ نَظَرْتَ إِلَيْهِ مِنْ أَحَدٍ سَبَقَكَ إِلَى صَنْعَةِ شَيْ ءٍ مِنْهُ وَ لَمْ تُشَارَكْ فِي خَلْقِكَ وَ لَمْ تَسْتَعِنْ بِأَحَدٍ فِي شَيْ ءٍ مِنْ أَمْرِكَ وَ لَطُفْتَ فِي عَظَمَتِكَ وَ انْقَادَ لِعَظَمَتِكَ كُلُّ شَيْ ءٍ وَ ذَلَّ لِعِزَّتِكَ كُلُّ شَيْ ءٍ أُثْنِي عَلَيْكَ يَا سَيِّدِي وَ مَا عَسَى أَنْ يَبْلُغَ فِي مِدْحَتِكَ ثَنَائِي مَعَ قِلَّةِ عِلْمِي وَ قِصَرِ رَأْيِي وَ أَنْتَ يَا رَبِّ الْخَالِقُ وَ أَنَا الْمَخْلُوقُ وَ أَنْتَ الْمَالِكُ وَ أَنَا الْمَمْلُوكُ وَ أَنْتَ الرَّبُّ وَ أَنَا الْعَبْدُ وَ أَنْتَ الْغَنِيُّ وَ أَنَا الْفَقِيرُ وَ أَنْتَ الْمُعْطِي وَ أَنَا السَّائِلُ وَ أَنْتَ الْغَفُورُ وَ أَنَا الْخَاطِئُ وَ أَنْتَ الْحَيُّ لَا تَمُوتُ وَ أَنَا خَلْقٌ أَمُوتُ يَا مَنْ خَلَقَ الْخَلْقَ وَ دَبَّرَ الْأُمُورَ فَلَا يُقَايِسُ شَيْئاً بِشَيْ ءٍ مِنْ خَلْقِهِ لَمْ يَسْتَعِنْ عَلَى خَلْقِهِ بِغَيْرِهِ ثُمَّ أَمْضَى الْأُمُورَ عَلَى قَضَائِهِ وَ أَجَّلَهَا إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى قَضَى فِيهَا بِعَدْلِهِ وَ عَدَلَ فِيهَا بِفَضْلِهِ وَ فَصَلَ فِيهَا بِحُكْمِهِ وَ حَكَمَ فِيهَا بِعَدْلِهِ وَ عَلِمَهَا بِحِفْظِهِ ثُمَّ جَعَلَ مُنْتَهَاهَا إِلَى مَشِيَّتِهِ وَ مُسْتَقَرَّهَا إِلَى مَحَبَّتِهِ وَ مَوَاقِيتَهَا إِلَى قَضَائِهِ لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَ لَا مُعَقِّبَ لِحُكْمِهِ وَ لَا رَادَّ لِقَضَائِهِ وَ لَا مُسْتَرَاحَ عَنْ أَمْرِهِ وَ لَا مَحِيصَ لِقَدَرِهِ وَ لَا خُلْفَ لِوَعْدِهِ وَ لَا مُتَخَلَّفَ عَنْ دَعْوَتِهِ وَ لَا يُعْجِزُهُ شَيْ ءٌ طَلَبَهُ وَ لَا يَمْتَنِعُ مِنْهُ أَحَدٌ أَرَادَهُ وَ لَا يَعْظُمُ عَلَيْهِ شَيْ ءٌ فَعَلَهُ وَ لَا يَكْبُرُ عَلَيْهِ شَيْ ءٌ صَنَعَهُ وَ لَا يَزِيدُ فِي سُلْطَانِهِ طَاعَةُ

مُطِیعٍ وَ لَا یَنْقُصُهُ مَعْصِیَهُ عَاصٍ وَ لَا یَتَبَدَّلُ الْقَوْلُ لَدَیْهِ وَ لَا یُشْرِکُ فِی حُکْمِهِ أَحداً الَّذِی مَلَکَ الْمُلُوکَ بِقُدْرَتِهِ وَ اسْتَعْبَدَ الْأَرْبَابَ بِعِزِّهِ وَ سَادَ الْعُظَمَاءَ بِجُودِهِ وَ عَلَا السَّادَهَ بِمَجْدِهِ وَ انْهَدَّتِ الْمُلُوکُ لِهَیْبَتِهِ وَ عَلَا أَهْلَ السُّلْطَانِ بِسُلْطَانِهِ وَ رُبُوبِیَّتِهِ وَ أَبَادَ الْجَبَابِرَهَ بِقَهْرِهِ وَ أَذَلَّ الْعُظَمَاءَ بِعِزِّهِ وَ أَسَّسَ الْأُمُورَ بِقُدْرَتِهِ وَ نبا [بَنَی] الْمَعَالِیَ بِسُؤْدُدِهِ وَ تَمَجَّدَ بِفَخْرِهِ وَ فَخَرَ بِعِزِّهِ وَ عَزَّ بِجَبَرُوتِهِ وَ وَسِعَ کُلَّ شَیْ ءٍ بِرَحْمَتِهِ إِیَّاکَ أَدْعُو وَ إِیَّاکَ أَسْأَلُ وَ مِنْکَ أَطْلُبُ وَ إِلَیْکَ أَرْغَبُ یَا غَایَهَ الْمُسْتَضْعَفِینَ یَا صَرِیخَ الْمُسْتَصْرِخِینَ وَ مُعْتَمَدَ الْمُضْطَهَدِینَ وَ مُنْجِیَ الْمُؤْمِنِینَ وَ مُثِیبَ الصَّابِرِینَ وَ عِصْمَهَ الصَّالِحِینَ وَ حِرْزَ الْعَارِفِینَ وَ أَمَانَ الْخَائِفِینَ وَ ظَهْرَ اللَّاجِینَ وَ جَارَ الْمُسْتَجِیرِینَ وَ طَالِبَ الْغَادِرِینَ وَ مُدْرِکَ الْهَارِبِینَ وَ أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ وَ خَیْرَ النَّاصِرِینَ وَ خَیْرَ الْفَاصِلِینَ وَ خَیْرَ الْغَافِرِینَ وَ أَحْکَمَ الْحَاکِمِینَ وَ أَسْرَعَ الْحَاسِبِینَ- لَا یُمْتَنَعُ مِنْ بَطْشِهِ وَ لَا یُنْتَصَرُ مِنْ عِقَابِهِ وَ لَا یُحْتَالُ لِکَیْدِهِ وَ لَا یُدْرَکُ عِلْمُهُ وَ لَا یُدْرَکُ مُلْکُهُ وَ لَا یُقْهَرُ عِزُّهُ وَ لَا یُذَلُّ اسْتِکْبَارُهُ وَ لَا یُبْلَغُ جَبَرُوتُهُ وَ لَا تَصْغُرُ عَظَمَتُهُ وَ لَا یَضْمَحِلُّ فَخْرُهُ وَ لَا یَتَضَعْضَعُ رُکْنُهُ وَ لَا تُرَامُ قُوَّتُهُ الْمُحْصِی لِبَرِیَّتِهِ الْحَافِظَ أَعْمَالَ خَلْقِهِ- لَا ضِدَّ لَهُ وَ لَا نِدَّ لَهُ وَ لَا وَلَدَ لَهُ وَ لَا سَمِیَّ لَهُ وَ لَا کُفْوَ لَهُ وَ لَا قَرِیبَ لَهُ وَ لَا شَبِیهَ لَهُ وَ لَا نَظِیرَ لَهُ وَ لَا مُبَدِّلَ لِکَلِمَاتِهِ وَ لَا یَبْلُغُ شَیْ ءٌ مَبْلَغَهُ وَ لَا یَقْدِرُ شَیْ ءٌ قُدْرَتَهُ وَ لَا یُدْرِکُ شَیْ ءٌ أَثَرَهُ وَ لَا یَنْزِلُ شَیْ ءٌ مَنْزِلَتَهُ وَ لَا یُدْرِکُ شَیْ ءٌ أَحْرَزَهُ وَ لَا یَحُولُ دُونَهُ شَیْ ءٌ- بَنَی السَّمَاوَاتِ فَأَتْقَنَهُنَّ وَ مَا فِیهِنَّ بِعَظَمَتِهِ وَ دَبَّرَ أَمْرَهُ تَدْبِیراً فِیهِنَّ بِحِکْمَتِهِ وَ کَانَ کَمَا هُوَ أَهْلُهُ لَا بِأَوَّلِیَّهٍ قَبْلَهُ وَ کَانَ کَمَا یَنْبَغِی لَهُ یَرَی وَ لَا یُرَی وَ هُوَ بِالْمَنْظَرِ الْأَعْلَی یَعْلَمُ السِّرَّ وَ الْعَلَانِیَهَ وَ لَا یَخْفَی عَلَیْهِ خَافِیَهٌ وَ لَیْسَ لِنَقِمَتِهِ وَاقِیَهٌ یَبْطِشُ الْبَطْشَهَ الْکُبْرَی وَ لَا تُحْصِنُ مِنْهُ الْقُصُورُ وَ لَا تُجِنُّ مِنْهُ السُّتُورُ وَ لَا تُکِنُّ مِنْهُ الْجُدُورُ وَ لَا تُوَارِی مِنْهُ الْبُحُورُ وَ هُوَ عَلی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ وَ بِکُلِّ شَیْ ءٍ عَلِیمٌ یَعْلَمُ هَمَاهِمَ الْأَنْفُسِ وَ ما تُخْفِی الصُّدُورُ وَ وَسَاوِسَهَا وَ نِیَّاتِ الْقُلُوبِ وَ نُطْقَ الْأَلْسُنِ وَ رَجْعَ الشِّفَاهِ وَ بَطْشَ الْأَیْدِی وَ نَقْلَ الْأَقْدَامِ وَ خائِنَهَ الْأَعْیُنِ وَ السِّرَّ وَ أَخْفی وَ النَّجْوَی وَ ما تَحْتَ الثَّری وَ لَا یَشْغَلُهُ شَیْ ءٌ عَنْ شَیْ ءٍ وَ لَا یُفَرِّطُ فِی شَیْ ءٍ وَ لَا یَنْسَی

شَیْئاً لِشَیْ ءٍ أَسْأَلُکَ یَا مَنْ عَظُمَ صَفْحُهُ وَ حَسُنَ صُنْعُهُ وَ کَرُمَ عَفْوُهُ وَ کَثُرَتْ نِعْمَتُهُ وَ لَا یُحْصَی إِحْسَانُهُ وَ جَمِیلُ بَلَائِهِ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَقْضِیَ حَوَائِجِیَ الَّتِی أَفْضَیْتُ بِهَا إِلَیْکَ وَ قُمْتُ بِهَا بَیْنَ یَدَیْکَ وَ أَنْزَلْتُهَا بِکَ وَ شَکَوْتُهَا إِلَیْکَ مَعَ مَا کَانَ مِنْ تَفْرِیطِی فِیمَا أَمَرْتَنِی وَ تَقْصِیرِی فِیمَا نَهَیْتَنِی عَنْهُ یَا نُورِی فِی کُلِّ ظُلْمَهٍ وَ یَا أُنْسِی فِی کُلِّ وَحْشَهٍ وَ یَا ثِقَتِی فِی کُلِّ شَدِیدَهٍ وَ یَا رَجَائِی فِی کُلِّ کُرْبَهٍ وَ یَا وَلِیِّی فِی کُلِّ نِعْمَهٍ وَ یَا دَلِیلِی فِی الظَّلَامِ أَنْتَ دَلِیلِی إِذَا انْقَطَعَتْ دَلَالَهُ الْأَدِلَّاءِ فَإِنَّ دَلَالَتَکَ لَا تَنْقَطِعُ لَا یَضِلُّ مَنْ هَدَیْتَ وَ لَا یَذِلُّ مَنْ وَالَیْتَ أَنْعَمْتَ عَلَیَّ فَأَسْبَغْتَ وَ رَزَقْتَنِی فَوَفَّرْتَ وَ وَعَدْتَنِی فَأَحْسَنْتَ وَ أَعْطَیْتَنِی فَأَجْزَلْتَ بِلَا اسْتِحْقَاقٍ لِذَلِکَ بِعَمَلٍ مِنِّی وَ لَکِنِ ابْتِدَاءً مِنْکَ بِکَرَمِکَ وَ جُودِکَ فَأَنْفَقْتُ نِعْمَتَکَ فِی مَعَاصِیکَ وَ تَقَوَّیْتُ بِرِزْقِکَ عَلَی سَخَطِکَ وَ أَفْنَیْتُ عُمُرِی فِیمَا لَا تُحِبُّ فَلَمْ یَمْنَعْکَ جُرْأَتِی عَلَیْکَ وَ رُکُوبِی مَا نَهَیْتَنِی عَنْهُ وَ دُخُولِی فِیمَا حَرَّمْتَ عَلَیَّ أَنْ عُدْتُ فِی مَعَاصِیکَ فَأَنْتَ الْعَائِدُ بِالْفَضْلِ وَ أَنَا الْعَائِدُ فِی الْمَعَاصِی وَ أَنْتَ یَا سَیِّدِی خَیْرُ الْمَوَالِی لِعَبِیدِهِ وَ أَنَا شَرُّ الْعَبِیدِ أَدْعُوکَ فَتُجِیبُنِی وَ أَسْأَلُکَ فَتُعْطِینِی وَ أَسْکُتُ عَنْکَ فَتَبْتَدِئُنِی وَ أَسْتَزِیدُکَ فَتَزِیدُنِی فَبِئْسَ الْعَبْدُ أَنَا لَکَ یَا سَیِّدِی وَ مَوْلَایَ.

أَنَا الَّذِی لَمْ أَزَلْ أُسِی ءُ وَ تَغْفِرُ وَ لَمْ أَزَلْ أَتَعَرَّضُ لِلْهَلَکَهِ وَ تُنْجِینِی وَ لَمْ أَزَلْ أُضَیِّعُ فِی اللَّیْلِ وَ النَّهَارِ فِی تَقَلُّبِی فَتَحْفَظُنِی فَرَفَعْتَ خَسِیسَتِی وَ أَقَلْتَ عَثْرَتِی وَ سَتَرْتَ عَوْرَتِی وَ لَمْ تَفْضَحْنِی بِسَرِیرَتِی وَ لَمْ تُنَکِّسْ بِرَأْسِی عِنْدَ إِخْوَانِی بَلْ سَتَرْتَ عَلَیَّ الْقَبَائِحَ الْعِظَامَ وَ الْفَضَائِحَ الْکِبَارَ وَ أَظْهَرْتَ حَسَنَاتِیَ الْقَلِیلَهَ الصِّغَارَ مَنّاً مِنْکَ عَلَیَّ وَ تَفَضُّلًا وَ إِحْسَاناً وَ إِنْعَاماً وَ اصْطِنَاعاً ثُمَّ أَمَرْتَنِی فَلَمْ أَأْتَمِرْ وَ زَجَرْتَنِی فَلَمْ أَنْزَجِرْ وَ لَمْ أَشْکُرْ نِعْمَتَکَ وَ لَمْ أَقْبَلْ نَصِیحَتَکَ وَ لَمْ أُؤَدِّ حَقَّکَ وَ لَمْ أَتْرُکْ مَعَاصِیَکَ بَلْ عَصَیْتُکَ بِعَیْنِی وَ لَوْ شِئْتَ أَعْمَیْتَنِی فَلَمْ تَفْعَلْ ذَلِکَ بِی وَ عَصَیْتُکَ بِسَمْعِی وَ لَوْ شِئْتَ أَصْمَمْتَنِی فَلَمْ تَفْعَلْ ذَلِکَ بِی وَ عَصَیْتُکَ بِرِجْلِی

وَ لَوْ شِئْتَ حَذَمْتَنِی فَلَمْ تَفْعَلْ ذَلِکَ بِی وَ عَصَیْتُکَ بِفَرْجِی وَ لَوْ شِئْتَ لَعَقَمْتَنِی (۱) فَلَمْ تَفْعَلْ ذَلِکَ بِی وَ عَصَیْتُکَ بِجَمِیعِ جَوَارِحِی وَ لَمْ یَکُ هَذَا جَزَاءَکَ مِنِّی فَعَفْوَکَ عَفْوَکَ فَهَا أَنَا ذَا عَبْدُکَ الْمُقِرُّ بِذَنْبِی وَ الْخَاشِعُ بِذُلِّی الْمُسْتَکِینُ لَکَ بِجُرْمِی مُقِرٌّ لَکَ بِجِنَایَتِی مُتَضَرِّعٌ إِلَیْکَ رَاجٍ لَکَ فِی مَوْقِفِی هَذَا تَائِبٌ إِلَیْکَ مِنْ ذُنُوبِی وَ مِنِ اقْتِرَافِی وَ مُسْتَغْفِرٌ لَکَ مِنْ ظُلْمِی لِنَفْسِی رَاغِبٌ إِلَیْکَ فِی فَکَاکِ رَقَبَتِی مِنَ النَّارِ وَ مُبْتَهِلٌ إِلَیْکَ فِی الْعَفْوِ عَنِ الْمَعَاصِی طَالِبٌ إِلَیْکَ أَنْ تُنْجِحَ لِی حَوَائِجِی وَ تُعْطِیَنِی فَوْقَ رَغْبَتِی وَ أَنْ تَسْمَعَ نِدَائِی وَ تَسْتَجِیبَ دُعَائِی وَ تَرْحَمَ تَضَرُّعِی وَ شَکْوَایَ وَ کَذَلِکَ الْعَبْدُ الْخَاطِئُ یَخْضَعُ لِسَیِّدِهِ وَ یَخْشَعُ لِمَوْلَاهُ بِالذُّلِّ یَا أَکْرَمَ مَنْ أَقَرَّ لَهُ کُلُّ بِالذُّنُوبِ وَ أَکْرَمَ مَنْ خُضِعَ لَهُ وَ خُشِعَ مَا أَنْتَ صَانِعٌ بِمُقِرٍّ لَکَ بِذَنْبِهِ خَاضِعٌ لَکَ بِذُلِّهِ فَإِنْ کَانَتْ ذُنُوبِی قَدْ حَالَتْ بَیْنِی وَ بَیْنَکَ أَنْ تُقْبِلَ عَلَیَّ بِوَجْهِکَ وَ تَنْشُرَ عَلَیَّ رَحْمَتَکَ وَ تُنَزِّلَ عَلَیَّ شَیْئاً مِنْ بَرَکَاتِکَ وَ تَرْفَعَ لِی إِلَیْکَ صَوْتاً أَوْ تَغْفِرَ لِی ذَنْباً أَوْ تَتَجَاوَزَ عَنْ خَطِیئَةٍ فَهَا أَنَا ذَا عَبْدُکَ مُسْتَجِیراً بِکَرَمِ وَجْهِکَ وَ عِزِّ جَلَالِکَ وَ مُتَوَجِّهاً إِلَیْکَ وَ مُتَوَسِّلًا إِلَیْکَ وَ مُتَقَرِّباً إِلَیْکَ بِنَبِیِّکَ مُحَمَّدٍ صلی الله علیه و آله أَحَبِّ خَلْقِکَ إِلَیْکَ وَ أَکْرَمِهِمْ لَدَیْکَ وَ أَوْلَاهُمْ بِکَ وَ أَطْوَعِهِمْ لَکَ وَ أَعْظَمِهِمْ مِنْکَ مَنْزِلَةً وَ عِنْدَکَ مَکَاناً وَ بِعِتْرَتِهِ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِمُ الْهُدَاهِ الْمَهْدِیِّینَ الَّذِینَ افْتَرَضْتَ طَاعَتَهُمْ وَ أَمَرْتَ بِمَوَدَّتِهِمْ وَ جَعَلْتَهُمْ وُلَاهَ الْأَمْرِ بَعْدَ نَبِیِّکَ یَا مُذِلَّ کُلِّ جَبَّارٍ وَ یَا مُعِزَّ کُلِّ ذَلِیلٍ قَدْ بَلَغَ مَجْهُودِی فَهَبْ لِی نَفْسِیَ السَّاعَهَ السَّاعَهَ بِرَحْمَتِکَ اللَّهُمَّ لَا قُوَّهَ لِی عَلَی سَخَطِکَ وَ لَا صَبْرَ لِی عَلَی عَذَابِکَ وَ لَا غِنًی بِی عَنْ رَحْمَتِکَ تَجِدُ مَنْ تُعَذِّبُ غَیْرِی وَ لَا أَجِدُ مَنْ یَرْحَمُنِی غَیْرَکَ وَ لَا قُوَّهَ لِی عَلَی الْبَلَاءِ وَ لَا طَاقَهَ لِی عَلَی الْجَهْدِ أَسْأَلُکَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ نَبِیِّکَ صلی الله علیه و آله وَ بِآلِهِ الطَّاهِرِینَ وَ أَتَوَسَّلُ إِلَیْکَ بِالْأَئِمَّهِ الَّذِینَ اخْتَرْتَهُمْ لِسِرِّکَ وَ أَطْلَعْتَهُمْ عَلَی وَحْیِکَ وَ اخْتَرْتَهُمْ بِعِلْمِکَ وَ طَهَّرْتَهُمْ

۱- ۱. راجع شرح ذلک الی بحار الأنوار الطبعه الجدیده ج ۲۵ ص ۲۰۳- ۲۰۵ و هکذا ص ۲۰۹- ۲۱۱.

وَ خَلَّصْتَهُمْ وَ اصْطَفَيْتَهُمْ وَ صَفَّيْتَهُمْ وَ جَعَلْتَهُمْ هُدَاةً مَهْدِيِّينَ وَ ائْتَمَنْتَهُمْ عَلَى وَحْيِكَ وَ عَصَمْتَهُمْ عَنْ مَعَاصِيكَ وَ رَضِيتَهُمْ لِخَلْقِكَ وَ خَصَصْتَهُمْ بِعِلْمِكَ وَ اجْتَبَيْتَهُمْ وَ حَبَوْتَهُمْ وَ جَعَلْتَهُمْ حُجَجاً عَلَى خَلْقِكَ وَ أَمَرْتَ بِطَاعَتِهِمْ وَ لَمْ تُرَخِّصْ لِأَحَدٍ فِي مَعْصِيَتِهِمْ وَ فَرَضْتَ طَاعَتَهُمْ عَلَى مَنْ بَرَأْتَ وَ أَتَوَسَّلُ بِهِمْ إِلَيْكَ فِي مَوْقِفِي الْيَوْمَ أَنْ تَجْعَلَنِي مِنْ خِيَارِ وَفْدِكَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ ارْحَم صُرَاخِي وَ اعْتِرَافِي بِذَنْبِي وَ تَضَرُّعِي وَ ارْحَمْ طَرْحِي رَحْلِي بِفِنَائِكَ وَ ارْحَمْ مَسِيرِي إِلَيْكَ يَا أَكْرَمَ مَنْ سُئِلَ يَا عَظِيماً يُرْجَى لِكُلِّ عَظِيمٍ اغْفِرْ لِي ذَنْبِيَ الْعَظِيمَ فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الْعَظِيمَ إِلَّا الْعَظِيمُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ فَكَاكَ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ يَا رَبَّ الْمُؤْمِنِينَ لَا تَقْطَعْ رَجَائِي يَا مَنَّانُ مُنَّ عَلَيَّ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا مَنْ لَا يُخَيِّبُ سَائِلَهُ لَا تَرُدَّنِي يَا عَفُوُّ اعْفُ عَنِّي يَا تَوَّابُ تُبْ عَلَيَّ وَ اقْبَلْ تَوْبَتِي يَا مَوْلَايَ حَاجَتِيَ الَّتِي إِنْ أَعْطَيْتَنِيهَا لَمْ يَضُرَّنِي مَا مَنَعْتَنِي وَ إِنْ مَنَعْتَنِيهَا لَمْ يَنْفَعْنِي مَا أَعْطَيْتَنِي فَكَاكَ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ اللَّهُمَّ بَلِّغْ رُوحَ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ عَنِّي تَحِيَّةً وَ سَلَاماً وَ بِهِمُ الْيَوْمَ فَاسْتَنْقِذْنِي يَا مَنْ أَمَرَ بِالْعَفْوِ يَا مَنْ يَجْزِي عَلَى الْعَفْوِ يَا مَنْ يَعْفُو يَا مَنْ رَضِيَ بِالْعَفْوِ يَا مَنْ يُثِيبُ عَلَى الْعَفْوِ الْعَفْوَ الْعَفْوَ يَقُولُهَا عِشْرِينَ مَرَّةً أَسْأَلُكَ الْيَوْمَ الْعَفْوَ وَ أَسْأَلُكَ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ أَحَاطَ بِهِ عِلْمُكَ هَذَا مَكَانُ الْبَائِسِ الْفَقِيرِ هَذَا مَكَانُ الْمُضْطَرِّ إِلَى رَحْمَتِكَ هَذَا مَكَانُ الْمُسْتَجِيرِ بِعَفْوِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ هَذَا مَكَانُ الْعَائِذِ بِكَ مِنْكَ أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ وَ مِنْ فَجْأَةِ نَقِمَتِكَ يَا أَمَلِي يَا رَجَائِي يَا خَيْرَ مُسْتَغَاثٍ يَا أَجْوَدَ الْمُعْطِينَ يَا مَنْ سَبَقَتْ رَحْمَتُهُ غَضَبَهُ يَا سَيِّدِي يَا مَوْلَايَ يَا رَجَائِي وَ ثِقَتِي وَ مُعْتَمَدِي وَ يَا ذُخْرِي وَ ظَهْرِي وَ عُدَّتِي وَ غَايَةَ أَمَلِي وَ رَغْبَتِي يَا غِيَاثِي يَا وَارِثِي مَا أَنْتَ صَانِعٌ بِي فِي هَذَا الْيَوْمِ الَّذِي فَزِعَتْ فِيهِ إِلَيْكَ وَ كَثُرَتْ فِيهِ الْأَصْوَاتُ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تُقَلِّبَنِي فِيهِ مُفْلِحاً مُنْجِحاً بِأَفْضَلِ مَا انْقَلَبَ بِهِ مَنْ رَضِيتَ عَنْهُ وَ اسْتَجَبْتَ دُعَاءَهُ وَ قَبِلْتَهُ وَ أَجْزَلْتَ حِبَاهُ وَ غَفَرْتَ ذُنُوبَهُ وَ أَكْرَمْتَهُ وَ لَمْ تَسْتَبْدِلْ بِهِ سِوَاهُ وَ شَرَّفْتَ

مَقَامَهُ وَ بَاهَيْتَ بِهِ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْهُ وَ قَلَبْتَهُ بِكَلِّ حَوَائِجِهِ وَ أَحْيَيْتَهُ بَعْدَ الْمَمَاتِ حَيَاةً طَيِّبَةً وَ خَتَمْتَ لَهُ بِالْمَغْفِرَهِ وَ أَلْحَقْتَهُ بِمَنْ تَوَلَّاهُ.

اللَّهُمَّ إِنَّ لِكُلِّ وَافِدٍ جَائِزَةً وَ لِكُلِّ زَائِرٍ كَرَامَةً وَ لِكُلِّ سَائِلٍ لَكَ عَطِيَّةً وَ لِكُلِّ رَاجٍ لَكَ ثَوَاباً وَ لِكُلِّ مُلْتَمِسٍ مَا عِنْدَكَ جَزَاءً وَ لِكُلِّ رَاغِبٍ إِلَيْكَ هِبَةً وَ لِكُلِّ مَنْ فَزِعَ إِلَيْكَ رَحْمَةً وَ لِكُلِّ مَنْ رَغِبَ فِيكَ زُلْفَى وَ لِكُلِّ مُتَضَرِّعٍ إِلَيْكَ إِجَابَةً وَ لِكُلِّ مُسْتَكِينٍ إِلَيْكَ رَأْفَةً وَ لِكُلِّ نَازِلٍ بِكَ حِفْظاً وَ لِكُلِّ مُتَوَسِّلٍ عَفْواً وَ قَدْ وَفَدْتُ إِلَيْكَ وَ وَقَفْتُ بَيْنَ يَدَيْكَ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ الَّذِي شَرَّفْتَهُ رَجَاءً لِمَا عِنْدَكَ فَلَا تَجْعَلْنِيَ الْيَوْمَ أَخْيَبَ وَفْدِكَ وَ أَكْرِمْنِي بِالْجَنَّهِ وَ مُنَّ عَلَيَّ بِالْمَغْفِرَهِ وَ جَمِّلْنِي بِالْعَافِيَهِ وَ أَجِرْنِي مِنَ النَّارِ وَ أَوْسِعْ عَلَيَّ مِنْ رِزْقِكَ الْحَلَالِ الطَّيِّبِ وَ ادْرَأْ عَنِّي شَرَّ فَسَقَهِ الْعَرَبِ وَ الْعَجَمِ وَ شَرَّ شَيَاطِينِ الْإِنْسِ وَ الْجِنِّ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ لَا تَرُدَّنِي خَائِباً وَ سَلِّمْنِي مَا بَيْنِي وَ بَيْنَ لِقَائِكَ حَتَّى تُبَلِّغَنِي الدَّرَجَهَ الَّتِي فِيهَا مُرَافَقَهُ أَوْلِيَائِكَ وَ اسْقِنِي مِنْ حَوْضِهِمْ مَشْرَباً رَوِيّاً لَا أَظْمَأُ بَعْدَهُ وَ احْشُرْنِي فِي زُمْرَتِهِمْ وَ تَوَفَّنِي فِي حِزْبِهِمْ وَ عَرِّفْنِي وُجُوهَهُمْ فِي رِضْوَانِكَ وَ الْجَنَّهِ فَإِنِّي رَضِيتُ بِهِمْ هُدَاةً يَا كَافِيَ كُلِّ شَيْ ءٍ وَ لَا يَكْفِي مِنْهُ شَيْ ءٌ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اكْفِنِي شَرَّ مَا أَحْذَرُ وَ شَرَّ مَا لَا أَحْذَرُ وَ لَا تَكِلْنِي إِلَى أَحَدٍ سِوَاكَ وَ بَارِكْ لِي فِيمَا رَزَقْتَنِي وَ لَا تَسْتَبْدِلْ بِي غَيْرِي وَ لَا تَكِلْنِي إِلَى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ وَ لَا إِلَى رَأْيِي فَيُعْجِزَنِي وَ لَا إِلَى الدُّنْيَا فَتَلْفِظَنِي وَ لَا إِلَى قَرِيبٍ وَ لَا بَعِيدٍ بَلْ تَفَرَّدْ بِالصُّنْعِ لِي يَا سَيِّدِي وَ مَوْلَايَ اللَّهُمَّ أَنْتَ انْقَطَعَ الرَّجَاءُ إِلَّا مِنْكَ فِي هَذَا الْيَوْمِ تَطَوَّلْ عَلَيَّ فِيهِ بِالرَّحْمَهِ وَ الْمَغْفِرَهِ اللَّهُمَّ رَبَّ هَذِهِ الْأَمْكِنَهِ الشَّرِيفَهِ وَ رَبَّ كُلِّ حَرَمٍ وَ مَشْعَرٍ عَظَّمْتَ قَدْرَهُ وَ شَرَّفْتَهُ وَ بِالْبَيْتِ الْحَرَامِ وَ بِالْحِلِّ وَ الْحَرَامِ وَ الرُّكْنِ وَ الْمَقَامِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْجِحْ لِي كُلَّ حَاجَهٍ مِمَّا فِيهِ صَلَاحُ دِينِي وَ دُنْيَايَ وَ آخِرَتِي وَ اغْفِرْ لِي وَ لِوَالِدَيَ وَ لِمَنْ وَلَدَنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيراً وَ اجْزِهِمَا عَنِّي خَيْرَ الْجَزَاءِ وَ عَرِّفْهُمَا بِدُعَائِي لَهُمَا مَا تَقَرُّ بِهِ أَعْيُنُهُمَا فَإِنَّهُمَا قَدْ

سَبَقَانِی إِلَی الْغَایَهِ وَ خَلَقْتَنِی بَعْدَهُمَا فَشَفِّعْنِی فِی نَفْسِی وَ فِیهِمَا وَ فِی جَمِیعِ أَسْلَافِی مِنَ الْمُؤْمِنِینَ فِی هَذَا الْیَوْمِ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ فَرِّجْ عَنْ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اجْعَلْهُمْ أَئِمَّهً یَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَ بِهِ یَعْدِلُونَ وَ انْصُرْهُمْ وَ انْتَصِرْ بِهِمْ وَ أَنْجِزْ لَهُمْ مَا وَعَدْتَهُمْ وَ بَلِّغْنِی فَتْحَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اکْفِنِی کُلَّ هَوْلٍ دُونَهُ ثُمَّ اقْسِمِ اللَّهُمَّ لِی فِیهِمْ نَصِیباً خَالِصاً یَا مُقَدِّرَ الْآجَالِ یَا مُقَسِّمَ الْأَرْزَاقِ افْسَحْ لِی فِی عُمُرِی وَ ابْسُطْ لِی فِی رِزْقِی اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَصْلِحْ لَنَا إِمَامَنَا وَ اسْتَصْلِحْهُ وَ أَصْلِحْ عَلَی یَدَیْهِ وَ آمِنْ خَوْفَهُ وَ خَوْفَنَا عَلَیْهِ وَ اجْعَلْهُ اللَّهُمَّ الَّذِی تَنْتَصِرُ بِهِ لِدِینِکَ اللَّهُمَّ امْلَأِ الْأَرْضَ بِهِ عَدْلًا وَ قِسْطاً کَمَا مُلِئَتْ ظُلْماً وَ جَوْراً وَ امْنُنْ بِهِ عَلَی فُقَرَاءِ الْمُسْلِمِینَ وَ أَرَامِلِهِمْ وَ مَسَاکِینِهِمْ وَ اجْعَلْنِی مِنْ خِیَارِ مَوَالِیهِ وَ شِیعَتِهِ أَشَدِّهِمْ لَهُ حُبّاً وَ أَطْوَعِهِمْ لَهُ طَوْعاً وَ أَنْفَذِهِمْ لِأَمْرِهِ وَ أَسْرَعِهِمْ إِلَی مَرْضَاتِهِ وَ أَقْبَلِهِمْ لِقَوْلِهِ وَ أَقْوَمِهِمْ بِأَمْرِهِ وَ ارْزُقْنِی الشَّهَادَهَ بَیْنَ یَدَیْهِ حَتَّی أَلْقَاکَ وَ أَنْتَ عَنِّی رَاضٍ اللَّهُمَّ إِنِّی خَلَّفْتُ الْأَهْلَ وَ الْوَلَدَ وَ مَا خَوَّلْتَنِی وَ خَرَجْتُ إِلَیْکَ وَ وَکَلْتُ مَا خَلَّفْتُ إِلَیْکَ فَأَحْسِنْ عَلَیَّ فِیهِمُ الْخَلَفَ فَإِنَّکَ وَلِیُّ ذَلِکَ مِنْ خَلْقِکَ- لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِیمُ الْکَرِیمُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَلِیُّ الْعَظِیمُ سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَ رَبِّ الْأَرَضِینَ السَّبْعِ وَ مَا فِیهِنَّ وَ مَا بَیْنَهُنَّ وَ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِیمِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِینَ (۱).

و من هذا الموضع زیاده لیس من هذا الفصل و هو مضاف إلیه:

اللَّهُمَّ إِنِّی عَبْدُکَ نَاصِیَتِی بِیَدِکَ وَ أَجَلِی بِعِلْمِکَ فَأَسْأَلُکَ أَنْ تُوَفِّقَنِی لِمَا یُرْضِیکَ عَنِّی وَ أَنْ تُسَلِّمَ لِی مَنَاسِکِیَ الَّتِی أَرَیْتَهَا إِبْرَاهِیمَ خَلِیلَکَ وَ دَلَلْتَ عَلَیْهَا نَبِیَّکَ مُحَمَّداً صَلَوَاتُکَ عَلَیْهِمَا اللَّهُمَّ اجْعَلْنِی مِمَّنْ رَضِیتَ عَمَلَهُ وَ أَطَلْتَ عُمُرَهُ وَ أَحْیَیْتَهُ بَعْدَ الْمَمَاتِ حَیَاهً طَیِّبَهً الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَی نَعْمَائِهِ الَّتِی لَا تُحْصَی بِعَدَدٍ وَ لَا تُکَافَی بِعَمَلٍ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی خَلَقَنِی وَ لَمْ أَکُ شَیْئاً مَذْکُوراً وَ فَضَّلَنِی عَلَی کَثِیرٍ مِمَّنْ خَلَقَ تَفْضِیلًا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی رَزَقَنِی وَ لَمْ أَکُ أَمْلِکُ شَیْئاً الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَی حِلْمِهِ بَعْدَ عِلْمِهِ

۱- ۱. کتاب الاقبال: ۳۵۸- ۳۶۵.

الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى عَفْوِهِ بَعْدَ قُدْرَتِهِ الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى رَحْمَتِهِ الَّتِی سَبَقَتْ غَضَبَهُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى عَبْدِكَ وَ رَسُولِكَ وَ خِيَرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ الَّذِی اصْطَفَيْتَهُ لِرِسَالاتِكَ وَ اجْعَلْهُ اللَّهُمَّ أَوَّلَ شَافِعٍ وَ أَوَّلَ مُشَفَّعٍ وَ أَوَّلَ قَائِلٍ وَ أَنْجَحَ سَائِلٍ إِنَّكَ تُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاكَ وَ تَكْشِفُ السُّوءَ وَ تُغِيثُ الْمَكْرُوبَ وَ تَشْفِی السَّقِيمَ وَ تُغْنِی الْفَقِيرَ وَ تَجْبُرُ الْكَسِيرَ وَ لَيْسَ فَوْقَكَ أَمِيرٌ وَ أَنْتَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ يَا عِصْمَةَ الْخَائِفِ الْمُسْتَجِيرِ يَا مَنْ لَا شَرِيكَ لَهُ وَ لَا وَزِيرَ أَسْأَلُكَ بِعَظِيمِ مَا سَأَلَكَ أَحَدٌ مِنْ خَلْقِكَ مِنْ كَرِيمِ أَسْمَائِكَ وَ جَمِيلِ ثَنَائِكَ وَ خَاصَّةِ آلَائِكَ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَجْعَلَ عَشِيَّتِی هَذِهِ أَعْظَمَ عَشِيَّةٍ مَرَّتْ عَلَيَّ مُنْذُ أَنْزَلْتَنِی إِلَى الدُّنْيَا بَرَكَةً فِی عِصْمَةِ دِينِی وَ خَلَاصِ نَفْسِی وَ قَضَاءِ حَاجَتِی وَ تَشْفِيعِی فِی مَسَائِلِی وَ إِتْمَامِ النِّعْمَةِ عَلَيَّ وَ صَرْفِ السُّوءِ عَنِّی وَ لِبَاسِ الْعَافِيَةِ لِی وَ أَنْ تَجْعَلَنِی مِمَّنْ نَظَرْتَ إِلَيْهِ فِی هَذِهِ الْعَشِيَّةِ بِرَحْمَتِكَ إِنَّكَ جَوَادٌ كَرِيمٌ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ لَا تَجْعَلْ هَذِهِ الْعَشِيَّةَ آخِرَ الْعَهْدِ مِنِّی حَتَّى تُبَلِّغَنِيهَا مِنْ قَابِلٍ مَعَ حُجَّاجِ بَيْتِكَ الْحَرَامِ وَ الزُّوَّارِ- لِقَبْرِ نَبِيِّكَ عَلَيْهِ وَ آلِهِ السَّلَامُ فِی أَعْفَى عَافِيَتِكَ وَ أَعَمِّ نِعْمَتِكَ وَ أَوْسَعِ رَحْمَتِكَ وَ أَجْزَلِ قِسْمِكَ وَ أَوْسَعِ رِزْقِكَ وَ أَفْضَلِ الرَّجَاءِ وَ أَنَا لَكَ عَلَى أَحْسَنِ الْوَفَاءِ إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اسْمَعْ دُعَائِی وَ ارْحَمْ تَضَرُّعِی وَ تَذَلُّلِی وَ اسْتِكَانَتِی وَ تَوَكُّلِی فَإِنِّی لَكَ سِلْمٌ لَا أَرْجُو نَجَاحاً وَ لَا مُعَافَاةً وَ لَا تَشْرِيفاً إِلَّا بِكَ وَ مِنْكَ فَامْنُنْ عَلَيَّ بِتَبْلِيغِی هَذِهِ الْعَشِيَّةَ مِنْ قَابِلٍ وَ أَنَا مُعَافًى مِنْ كُلِّ مَكْرُوهٍ وَ مَحْذُورٍ وَ مِنْ جَمِيعِ الْبَوَائِقِ وَ أَعِنِّی عَلَى طَاعَتِكَ وَ طَاعَةِ رَسُولِكَ وَ أَوْلِيَائِكَ الَّذِينَ اصْطَفَيْتَهُمْ مِنْ خَلْقِكَ لِخَلْقِكَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ سَلِّمْنِی فِی دِينِی وَ امْدُدْ لِی فِی عُمُرِی وَ أَصِحَّ جِسْمِی يَا مَنْ رَحِمَنِی وَ أَعْطَانِی سُؤْلِی فَاغْفِرْ لِی ذَنْبِی إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَیْ ءٍ قَدِيرٌ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ تَمِّمْ عَلَيَّ نِعْمَتَكَ فِيمَا بَقِیَ مِنْ أَجَلِی حَتَّى تَتَوَفَّانِی وَ أَنْتَ عَنِّی رَاضٍ وَ لَا تُخْرِجْنِی مِنْ مِلَّةِ الْإِسْلَامِ فَإِنِّی اعْتَصَمْتُ بِحَبْلِكَ فَلَا تَكِلْنِی إِلَى غَيْرِكَ وَ عَلِّمْنِی مَا يَنْفَعُنِی وَ امْلَأْ قَلْبِی عِلْماً وَ خَوْفاً مِنْ سَطَوَاتِكَ وَ نَقِمَاتِكَ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُكَ مَسْأَلَةَ الْمُضْطَرِّ إِلَيْكَ الْمُشْفِقِ مِنْ عَذَابِكَ الْخَائِفِ مِنْ عُقُوبَتِكَ أَنْ تَغْفِرَ لِی

وَ تَحَنَّنْ عَلَيَّ بِرَحْمَتِكَ وَ أَنْ تَجُودَ عَلَيَّ بِمَغْفِرَتِكَ وَ تُؤَدِّيَ عَنِّي فَرِيضَتَكَ وَ تُغْنِيَنِي بِفَضْلِكَ عَمَّنْ سِوَاكَ وَ أَنْ تُجِيرَنِي مِنَ النَّارِ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

وَ مِنْ أَدْعِيَةِ يَوْمِ عَرَفَةَ دُعَاءٌ لِمَوْلَانَا زَيْنِ الْعَابِدِينَ علیه السلام وَ هُوَ دُعَاءٌ اشْتَمَلَ عَلَى الْمَعَانِي الرَّبَّانِيَّةِ وَ أَدَبِ الْعُبُودِيَّةِ مَعَ الْجَلَالَةِ الْإِلَهِيَّةِ: اللَّهُمَّ إِنَّ مَلَائِكَتَكَ مُشْفِقُونَ مِنْ خَشْيَتِكَ سَامِعُونَ مُطِيعُونَ لَكَ وَ هُمْ بِأَمْرِكَ يَعْمَلُونَ- لَا يَفْتُرُونَ اللَّيْلَ وَ النَّهَارَ يُسَبِّحُونَ وَ أَنَا أَحَقُّ بِالْخَوْفِ الدَّائِمِ لِإِسَاءَتِي عَلَى نَفْسِي وَ تَفْرِيطِهَا إِلَى اقْتِرَابِ أَجَلِي فَكَمْ لِي يَا رَبِّ مِنْ ذَنْبٍ أَنَا فِيهِ مَغْرُورٌ مُتَحَيِّرٌ اللَّهُمَّ إِنِّي قَدْ أَكْثَرْتُ عَلَى نَفْسِي مِنَ الذُّنُوبِ وَ الْإِسَاءَةِ وَ أَكْثَرْتَ عَلَيَّ مِنَ الْمُعَافَاةِ سَتَرْتَ عَلَيَّ وَ لَمْ تَفْضَحْنِي بِمَا أَحْسَنْتَ لِيَ النَّظَرَ وَ أَقَلْتَنِي الْعَثْرَةَ وَ أَخَافُ أَنْ أَكُونَ فِيهَا مُسْتَدْرَجاً فَقَدْ يَنْبَغِي لِي أَنْ أَسْتَحْيِيَ مِنْ كَثْرَةِ مَعَاصِيَّ ثُمَّ لَمْ تَهْتِكْ لِي سِرّاً وَ لَمْ تُبْدِ لِي عَوْرَةً وَ لَمْ تَقْطَعْ عَنِّي الرِّزْقَ وَ لَمْ تُسَلِّطْ عَلَيَّ جَبَّاراً وَ لَمْ تَكْشِفْ عَنِّي غِطَاءً مُجَازَاةً لِذُنُوبِي تَرَكْتَنِي كَأَنِّي لَا ذَنْبَ لِي كَفَفْتَ عَنْ خَطِيئَتِي وَ زَكَّيْتَنِي بِمَا لَيْسَ فِيَّ أَنَا الْمُقِرُّ عَلَى نَفْسِي بِمَا جَنَتْ عَلَيَّ يَدَايَ وَ مَشَتْ إِلَيْهِ رِجْلَايَ وَ بَاشَرَ جَسَدِي وَ نَظَرَتْ إِلَيْهِ عَيْنَايَ وَ سَمِعَتْهُ أُذُنَايَ وَ عَمِلَتْهُ جَوَارِحِي وَ نَطَقَ بِهِ لِسَانِي وَ عَقَدَ عَلَيْهِ قَلْبِي فَأَنَا الْمُسْتَوْجِبُ يَا إِلَهِي زَوَالَ نِعْمَتِكَ وَ مُفَاجَأَةَ نَقِمَتِكَ وَ تَحْلِيلَ عُقُوبَتِكَ لِمَا اجْتَرَأْتُ عَلَيْهِ مِنْ مَعَاصِيكَ وَ ضَيَّعْتُ مِنْ حُقُوقِكَ أَنَا صَاحِبُ الذُّنُوبِ الْكَبِيرَةِ الَّتِي لَا تُحْصَى عَدَدُهَا وَ صَاحِبُ الْجُرْمِ الْعَظِيمِ أَنَا الَّذِي أَحْلَلْتُ الْعُقُوبَةَ بِنَفْسِي وَ أَوْبَقْتُهَا بِالْمَعَاصِي جُهْدِي وَ طَاقَتِي وَ عَرَّضْتُهَا لِلْمَهَالِكِ بِكُلِّ قُوَّتِي إِلَهِي أَنَا الَّذِي لَمْ أَشْكُرْ نِعَمَكَ عِنْدَ مَعَاصِيَّ إِيَّاكَ وَ لَمْ أَدَعْهَا عِنْدَ حُلُولِ الْبَلِيَّةِ وَ لَمْ أَقِفْ عِنْدَ الْهَوَى وَ لَمْ أُرَاقِبْكَ يَا إِلَهِي أَنَا الَّذِي لَمْ أَعْقِلْ عِنْدَ الذُّنُوبِ نَهْيَكَ وَ لَمْ أُرَاقِبْ عِنْدَ اللَّذَّاتِ زَجْرَكَ وَ لَمْ أَقْبَلْ عِنْدَ الشَّهْوَةِ نَصِيحَتَكَ وَ رَكِبْتُ الْجَهْلَ بَعْدَ الْحِلْمِ وَ غَدَوْتُ إِلَى الظُّلْمِ بَعْدَ الْعِلْمِ اللَّهُمَّ فَكَمَا حَلُمْتَ عَنِّي فِيمَا اجْتَرَأْتُ عَلَيْهِ مِنْ مَعَاصِيكَ وَ عَرَفْتَ تَضْيِيعِي حَقَّكَ وَ ضَعْفِي عَنْ شُكْرِ نِعْمَتِكَ وَ رُكُوبِي مَعْصِيَتَكَ اللَّهُمَّ إِنِّي لَسْتُ ذَا عُذْرٍ فَأَعْتَذِرَ وَ لَا ذَا حِيلَةٍ فَأَنْتَصِرَ اللَّهُمَّ قَدْ أَسَأْتُ وَ ظَلَمْتُ وَ بِئْسَ مَا

صَنَعْتُ عَمِلْتُ سُوءاً لَمْ تَضُرَّكَ ذُنُوبِی فَأَسْتَغْفِرَكَ یَا سَیِّدِی وَ مَوْلَایَ سُبْحَانَكَ لا إِلهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحانَكَ إِنِّی كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِینَ.

اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَجِدُ مَنْ تُعَذِّبُهُ غَیْرِی وَ لَا أَجِدُ مَنْ یَرْحَمُنِی سِوَاكَ اللَّهُمَّ فَلَوْ كَانَ لِی مَهْرَبٌ لَهَرَبْتُ وَ لَوْ كَانَ لِی مَصْعَدٌ فِی السَّمَاءِ أَوْ مَسْلَكٌ فِی الْأَرْضِ لَسَلَكْتُ وَ لَكِنَّهُ لَا مَهْرَبَ لِی وَ لَا مَلْجَأَ وَ لَا مَنْجَی وَ لَا مَأْوَی مِنْكَ إِلَّا إِلَیْكَ اللَّهُمَّ إِنْ تُعَذِّبْنِی فَأَهْلُ ذَلِكَ أَنَا وَ إِنْ تَرْحَمْنِی فَأَهْلُ ذَلِكَ أَنْتَ بِمَنِّكَ وَ فَضْلِكَ وَ وَحْدَانِیَّتِكَ وَ جَلَالِكَ وَ كِبْرِیَائِكَ وَ عَظَمَتِكَ وَ سُلْطَانِكَ فَقَدِیماً مَا مَنَنْتَ عَلَی أَوْلِیَائِكَ وَ مُسْتَحِقِّی عُقُوبَتِكَ بِالْعَفْوِ وَ الْمَغْفِرَهِ سَیِّدِی عَافِیَهَ مَنْ أَرْجُو إِذَا لَمْ أَرْجُ عَافِیَتَكَ وَ عَفْوَ مَنْ أَرْجُو إِذَا لَمْ أَرْجُ عَفْوَكَ وَ رَحْمَهَ مَنْ أَرْجُو إِذَا لَمْ أَرْجُ رَحْمَتَكَ وَ مَغْفِرَهَ مَنْ أَرْجُو إِذَا لَمْ أَرْجُ مَغْفِرَتَكَ وَ رِزْقَ مَنْ أَرْجُو إِذَا لَمْ أَرْجُ رِزْقَكَ وَ فَضْلَ مَنْ أَرْجُو إِذَا لَمْ أَرْجُ فَضْلَكَ سَیِّدِی أَكْثَرْتَ عَلَیَّ مِنَ النِّعَمِ وَ أَقْلَلْتُ لَكَ مِنَ الشُّكْرِ فَكَمْ لَكَ عِنْدِی مِنْ نِعْمَهٍ لَا یُحْصِیهَا أَحَدٌ غَیْرُكَ مَا أَحْسَنَ بَلَاءَكَ عِنْدِی وَ أَحْسَنَ فِعَالَكَ نَادَیْتُكَ مُسْتَغِیثاً مُسْتَصْرِخاً فَأَغَثْتَنِی وَ سَأَلْتُكَ عَائِلًا فَأَغْنَیْتَنِی وَ نَأَیْتُ فَكُنْتَ قَرِیباً مُجِیباً وَ اسْتَعَنْتُ بِكَ مُضْطَرّاً فَأَعَنْتَنِی وَ وَسَّعْتَ عَلَیَّ وَ هَتَفْتُ إِلَیْكَ فِی مَرَضِی فَكَشَفْتَهُ عَنِّی وَ انْتَصَرْتُ بِكَ فِی رَفْعِ الْبَلَاءِ فَوَجَدْتُكَ یَا مَوْلَایَ نِعْمَ الْمَوْلَی وَ نِعْمَ النَّصِیرُ وَ كَیْفَ لَا أَشْكُرُكَ یَا إِلَهِی أَطْلَقْتَ لِسَانِی بِذِكْرِكَ رَحْمَهً لِی مِنْكَ وَ أَضَأْتَ لِی بَصَرِی بِلُطْفِكَ حُجَّهً مِنْكَ عَلَیَّ وَ سَمِعَتْ أُذُنَایَ بِقُدْرَتِكَ نَظَراً مِنْكَ وَ دَلَّتَ عَقْلِی عَلَی تَوْبِیخِ نَفْسِی إِلَیْكَ أَشْكُو ذُنُوبِی فَإِنَّهَا لَا مَجْرَی لِبَثِّهَا إِلَّا إِلَیْكَ فَفَرِّجْ عَنِّی مَا ضَاقَ بِهِ صَدْرِی وَ خَلِّصْنِی مِنْ كُلِّ مَا أَخَافُ عَلَی نَفْسِی مِنْ أَمْرِ دِینِی وَ دُنْیَایَ وَ أَهْلِی وَ مَالِی فَقَدِ اسْتَصْعَبَ عَلَیَّ شَأْنِی وَ شُتِّتَ عَلَیَّ أَمْرِی وَ قَدْ أَشْرَفْتُ عَلَی هَلَكَتِی نَفْسِی وَ إِذَا تَدَارَكْتَنِی مِنْكَ رَحْمَهً تُنْقِذُنِی بِهَا فَمَنْ لِی بَعْدَكَ یَا مَوْلَایَ أَنْتَ الْكَرِیمُ الْعَوَّادُ بِالْمَغْفِرَهِ وَ أَنَا اللَّئِیمُ الْعَوَّادُ بِالْمَعَاصِی فَاحْلُمْ یَا حَلِیمُ عَنْ جَهْلِی وَ أَقِلْنِی یَا مُقِیلَ عَثْرَتِی وَ تَقَبَّلْ یَا رَحِیمُ تَوْبَتِی سَیِّدِی وَ مَوْلَایَ.

لَا بُدَّ مِنْ لِقَائِكَ عَلَی كُلِّ حالٍ وَ كَیْفَ یَسْتَغْنِی الْعَبْدُ عَنْ رَبِّهِ وَ كَیْفَ یَسْتَغْنِی الْمُذْنِبُ عَمَّنْ یَمْلِكُ

عُقُوبَتَهُ وَ مَغْفِرَتَهُ سَيِّدِی لَمْ أَزْدَدْ إِلَيْکَ إِلَّا فَقْراً وَ لَمْ تَزْدَدْ عَنِّی إِلَّا غِنًى وَ لَمْ تَزْدَدْ ذُنُوبِی إِلَّا کَثْرَةً وَ لَمْ يَزْدَدْ عَفْوُکَ إِلَّا سَعَةً سَيِّدِی ارْحَمْ تَضَرُّعِی إِلَيْکَ وَ انْتِصَابِی بَيْنَ يَدَيْکَ وَ طَلَبِی مَا لَدَيْکَ تَوْبَةً فِيمَا بَيْنِی وَ بَيْنَکَ سَيِّدِی مُتَعَوِّذاً بِکَ مُتَضَرِّعاً إِلَيْکَ بَائِساً فَقِيراً تَائِباً غَيْرَ مُسْتَنْکِفٍ وَ لَا مُسْتَکْبِرٍ وَ لَا مُسْتَسْخِطٍ بَلْ مُسْتَسْلِمٌ لِأَمْرِکَ رَاضٍ بِقَضَائِکَ- لَا آيِسٌ مِنْ رَوْحِکَ وَ لَا آمِنٌ مِنْ مَکْرِکَ وَ لَا قَانِطٌ مِنْ رَحْمَتِکَ سَيِّدِی بَلْ مُشْفِقٌ مِنْ عَذَابِکَ رَاجٍ لِرَحْمَتِکَ لِعِلْمِی بِکَ يَا سَيِّدِی وَ مَوْلَایَ فَإِنَّهُ لَنْ يُجِيرَنِی مِنْکَ أَحَدٌ وَ لَا أَجِدُ مِنْ دُونِکَ مُلْتَحَداً.

اللَّهُمَّ إِنِّی أَعُوذُ بِکَ أَنْ تُحْسِنَ فِی رَامِقَهِ الْعُيُونِ عَلَانِيَتِی وَ تَفْتَحَ فِيمَا أَخْلُو لَکَ سَرِيرَتِی مُحَافِظاً عَلَى رِئَاءِ النَّاسِ مِنْ نَفْسِی مُضَيِّعاً مَا أَنْتَ مُطَّلِعٌ عَلَيْهِ مِنِّی فَأُبْدِیَ لَکَ بِأَحْسَنِ أَمْرِی وَ أَخْلُو لَکَ بَشَرِّ فِعْلِی تَقَرُّباً إِلَى الْمَخْلُوقِينَ بِحَسَنَاتِی وَ فِرَاراً مِنْهُمْ إِلَيْکَ بِسَيِّئَاتِی حَتَّى کَأَنَّ الثَّوَابَ لَيْسَ مِنْکَ وَ کَأَنَّ الْعِقَابَ لَيْسَ إِلَيْکَ قَسْوَةً مِنْ مَخَافَتِکَ مِنْ قَلْبِی وَ زَلَلًا عَنْ قُدْرَتِکَ مِنْ جَهْلِی فَيَحِلُّ بِی غَضَبُکَ وَ يَنَالُنِی مَقْتُکَ فَأَعِذْنِی مِنْ ذَلِکَ کُلِّهِ وَ قِنِی بِوِقَايَتِکَ الَّتِی وَقَيْتَ بِهَا عِبَادَکَ الصَّالِحِينَ اللَّهُمَّ تَقَبَّلْ مِنِّی مَا کَانَ صَالِحاً وَ أَصْلِحْ مِنِّی مَا کَانَ فَاسِداً وَ لَا تُسَلِّطْ عَلَيَّ مَنْ لَا يَرْحَمُنِی وَ لَا بَاغِياً وَ لَا حَاسِداً اللَّهُمَّ أَذْهِبْ عَنِّی کُلَّ هَمٍّ وَ فَرِّجْ عَنِّی کُلَّ غَمٍّ وَ ثَبِّتْنِی فِی کُلِّ مَقَامٍ وَ اهْدِنِی فِی کُلِّ سَبِيلٍ مِنْ سُبُلِ الْحَقِّ وَ حُطَّ عَنِّی کُلَّ خَطِيئَةٍ وَ أَنْقِذْنِی مِنَ کُلِّ هَلَکَةٍ وَ بَلِيَّةٍ وَ عَافِنِی أَبَداً مَا أَبْقَيْتَنِی وَ اغْفِرْ لِی إِذَا تَوَفَّيْتَنِی وَ لَقِّنِی رَوْحاً وَ رَيْحَاناً وَ جَنَّةَ نَعِيمٍ أَبَدَ الْآبِدِينَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الطَّاهِرِينَ (۱).

وَ مِنْ أَدْعِيَهِ يَوْمِ عَرَفَهَ مَا رَوَيْنَاهُ بِإِسْنَادِنَا إِلَى أَبِی مُحَمَّدٍ هَارُونَ بْنِ مُوسَى التَّلَّعُکْبَرِیِّ بِإِسْنَادِهِ إِلَى إِيَاسِ بْنِ سَلَمَهَ بْنِ الْأَکْوَعِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ عليه السلام قَالَ: سَمِعْتُهُ يَدْعُو فِی يَوْمِ عَرَفَهَ فِی الْمَوْقِفِ بِهَذَا الدُّعَاءِ فَنَسَخْتُهُ تَقُولُ إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ مِنْ يَوْمِ عَرَفَهَ وَ أَنْتَ بِهَا تُصَلِّی الظُّهْرَ وَ الْعَصْرَ ثُمَّ ائْتِ الْمَوْقِفَ وَ کَبِّرِ اللَّهَ مِائَهَ مَرَّهٍ وَ احْمَدْهُ مِائَهَ مَرَّهٍ وَ سَبِّحْهُ مِائَهَ مَرَّهٍ وَ هَلِّلْهُ مِائَهَ مَرَّهٍ

۱- ۱. الإقبال: ۳۵۸- ۳۶۹.

وَ اقْرَأْ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ مِائَه مَرَّهٍ وَ إِنْ أَحْبَبْتَ أَنْ تَزِيدَ عَلَى ذَلِکَ فَزِدْ وَ اقْرَأْ سُورَهَ الْقَدْرِ مِائَه مَرَّهٍ.

ثُمَّ قُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْکَرِيمُ- لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ وَ سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَ رَبِّ الْأَرَضِينَ السَّبْعِ وَ مَا فِيهِنَّ وَ مَا بَيْنَهُنَّ وَ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ- الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ إِيَّاکَ أَعْبُدُ وَ إِيَّاکَ أَسْتَعِينُ اللَّهُمَّ إِنِّی أُرِيدُ أَنْ أُثْنِیَ عَلَيْکَ وَ مَا عَسَی أَنْ أَبْلُغَ مِنْ مَدْحِکَ مَعَ قِلَّهِ عِلْمِی وَ قِصَرِ رَأْيِی وَ أَنْتَ الْخَالِقُ وَ أَنَا الْمَخْلُوقُ وَ أَنْتَ الْمَالِکُ وَ أَنَا الْمَمْلُوکُ وَ أَنْتَ الرَّبُّ وَ أَنَا الْمَرْبُوبُ وَ أَنْتَ الْعَزِيزُ وَ أَنَا الذَّلِيلُ وَ أَنْتَ الْقَوِيُّ وَ أَنَا الضَّعِيفُ وَ أَنْتَ الْغَنِیُّ وَ أَنَا الْفَقِيرُ وَ أَنْتَ الْمُعْطِی وَ أَنَا السَّائِلُ وَ أَنْتَ الْغَفُورُ وَ أَنَا الْخَاطِئُ وَ أَنْتَ الْحَیُّ الَّذِی لَا تَمُوتُ وَ أَنَا خَلْقٌ أَمُوتُ- اللَّهُمَّ أَنْتَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ وَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَکِيمُ وَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْعَلِیُّ الْعَظِيمُ وَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ وَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ مَالِکُ يَوْمِ الدِّينِ وَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ بَدِیءُ کُلِّ شَیْ ءٍ وَ إِلَيْکَ يَعُودُ وَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ لَمْ تَزَلْ وَ لَا تَزَالُ وَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ خَالِقُ الْجَنَّهِ وَ النَّارِ وَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ خَالِقُ الْخَيْرِ وَ الشَّرِّ وَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْوَاحِدُ الْأَحَدُ الْفَرْدُ الصَّمَدُ لَمْ تَلِدْ وَ لَمْ تُولَدْ وَ لَمْ يَکُنْ لَکَ کُفُواً أَحَدٌ وَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ عالِمُ الْغَيْبِ وَ الشَّهادَهِ وَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْمَلِکُ الْقُدُّوسُ السَّلامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَکَبِّرُ سُبْحانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِکُونَ وَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْخالِقُ الْبارِئُ الْمُصَوِّرُ يُسَبِّحُ لَکَ مَا فِی السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ وَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَکِيمُ وَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْکَبِيرُ وَ الْکِبْرِيَاءُ رِدَاؤُکَ.

اللَّهُمَّ إِنَّکَ سَابِغُ النَّعْمَاءِ حَسَنُ الْبَلَاءِ جَزِيلُ الْعَطَاءِ مُسْقِطُ الْقَضَاءِ بَاسِطُ الْيَدَيْنِ بِالرَّحْمَهِ نَفَّاعٌ بِالْخَيْرَاتِ کَاشِفُ الْکُرُبَاتِ رَفِيعُ الدَّرَجَاتِ مُنْزِلُ الْآيَاتِ مِنْ فَوْقِ سَبْعِ سَمَاوَاتٍ عَظِيمُ الْبَرَکَاتِ مُخْرِجٌ مِنَ النُّورِ إِلَی الظُّلُمَاتِ مُبَدِّلُ السَّيِّئَاتِ حَسَنَاتٍ وَ جَاعِلُ الْحَسَنَاتِ دَرَجَاتٍ اللَّهُمَّ إِنَّکَ دَنَوْتَ فِی عُلُوِّکَ وَ عَلَوْتَ فِی دُنُوِّکَ فَدَنَوْتَ فَلَيْسَ دُونَکَ شَیْ ءٌ وَ ارْتَفَعْتَ فَلَيْسَ فَوْقَکَ شَیْ ءٌ تَرَی وَ لَا تُرَی وَ أَنْتَ بِالْمَنْظَرِ

الْأَعْلَى فالِقُ الْحَبِّ وَ النَّوى لَکَ مَا فِی السَّمَاوَاتِ الْعُلَی وَ لَکَ الْکِبْرِیَاءُ فِی الْآخِرَهِ وَ الْأُولَی اللَّهُمَّ إِنَّکَ غَافِرُ الذُّنُوبِ شَدِیدُ الْعِقَابِ ذُو الطَّوْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ إِلَیْکَ الْمَصِیرُ وَسِعَتْ رَحْمَتُکَ کُلَّ شَیْ ءٍ وَ بَلَغَتْ حُجَّتُکَ وَ لَا مُعَقِّبَ لِحُکْمِکَ وَ أَنْتَ لَا تُخَیِّبُ سَائِلَکَ أَنْتَ الَّذِی لَا رَافِعَ لِمَا وَضَعْتَ وَ لَا وَاضِعَ لِمَا رَفَعْتَ أَنْتَ الَّذِی أَثْبَتَّ کُلَّ شَیْ ءٍ بِحُکْمِکَ وَ أَحْصَیْتَ کُلَّ شَیْ ءٍ بِعِلْمِکَ وَ أَبْرَمْتَ کُلَّ شَیْ ءٍ بِحُکْمِکَ وَ لَا یَفُوتُکَ شَیْ ءٌ بِعِلْمِکَ وَ لَا یَمْتَنِعُ عَنْکَ شَیْ ءٌ أَنْتَ الَّذِی لَا یُعْجِزُکَ هَارِبُکَ وَ لَا یَرْتَفِعُ صَرِیعُکَ وَ لَا یَحْیَا قَتِیلُکَ أَنْتَ عَلَوْتَ فَقَهَرْتَ وَ مَلَکْتَ فَقَدَرْتَ وَ بَطَنْتَ فَخَبَرْتَ وَ عَلَی کُلِّ شَیْ ءٍ ظَهَرْتَ عَلِمْتَ خَائِنَهَ الْأَعْیُنِ وَ مَا تُخْفِی الصُّدُورُ وَ تَعْلَمُ ما تَحْمِلُ کُلُّ أُنْثی وَ مَا تَضَعُ- وَ ما تَغِیضُ الْأَرْحامُ وَ ما تَزْدادُ وَ کُلُّ شَیْ ءٍ عِنْدَکَ بِمِقْدَارٍ أَنْتَ الَّذِی لَا تَنْسَی مَنْ ذَکَرَکَ وَ لَا یُضَیَّعُ مَنْ تَوَکَّلَ عَلَیْکَ أَنْتَ الَّذِی لَا یَشْغَلُکَ مَا فِی جَوِّ أَرْضِکَ عَمَّا فِی جَوِّ سَمَاوَاتِکَ وَ لَا یَشْغَلُکَ مَا فِی جَوِّ سَمَاوَاتِکَ عَمَّا فِی جَوِّ أَرْضِکَ أَنْتَ الَّذِی تَعَزَّزْتَ فِی مُلْکِکَ وَ لَمْ یَشْرَکْکَ أَحَدٌ فِی جَبَرُوتِکَ أَنْتَ الَّذِی عَلَا کُلَّ شَیْ ءٍ مُلْکُکَ وَ مَلَکَ کُلَّ شَیْ ءٍ أَمْرُکَ أَنْتَ الَّذِی مَلَکْتَ الْمُلُوکَ بِقُدْرَتِکَ وَ اسْتَعْبَدْتَ الْأَرْبَابَ بِعِزَّتِکَ وَ عَلَوْتَ کُلَّ شَیْ ءٍ بِفَضْلِکَ أَنْتَ الَّذِی لَا یُسْتَطَاعُ کُنْهُ وَصْفِکَ وَ لَا مُنْتَهَی لِمَا عِنْدَکَ أَنْتَ الَّذِی لَا یَصِفُ الْوَاصِفُونَ عَظَمَتَکَ وَ لَا یَسْتَطِیعُ الْمُزَایِلُونَ تَحْوِیلَکَ أَنْتَ شِفَاءٌ لِمَا فِی الصُّدُورِ وَ هُدًی وَ رَحْمَهٌ لِلْمُؤْمِنِینَ أَنْتَ الَّذِی لَا یُحْفِیکَ سَائِلٌ وَ لَا یَنْقُصُکَ نَائِلٌ وَ لَا یَبْلُغُ مَدْحَکَ مَادِحٌ وَ لَا قَائِلٌ أَنْتَ الْکَائِنُ قَبْلَ کُلِّ شَیْ ءٍ وَ الْمُکَوِّنُ لِکُلِّ شَیْ ءٍ وَ الْکَائِنُ بَعْدَ کُلِّ شَیْ ءٍ أَنْتَ الْوَاحِدُ الصَّمَدُ الَّذِی لَمْ یَلِدْ وَ لَمْ یُولَدْ وَ لَمْ یَکُنْ لَهُ کُفُواً أَحَدٌ وَ لَمْ یَتَّخِذْ صَاحِبَهً وَ لَا وَلَداً السَّمَاوَاتُ وَ مَنْ فِیهِنَّ لَکَ وَ الْأَرَضُونَ وَ مَنْ فِیهِنَّ لَکَ وَ مَا بَیْنَهُنَّ وَ مَا تَحْتَ الثَّرَی أَحْصَیْتَ کُلَّ شَیْ ءٍ وَ أَحَطْتَ بِهِ عِلْماً وَ أَنْتَ تَزِیدُ فِی الْخَلْقِ مَا تَشَاءُ وَ أَنْتَ لَا تُسْأَلُ عَمَّا تَفْعَلُ وَ هُمْ یُسْئَلُونَ وَ أَنْتَ الْفَعَّالُ لِمَا تُرِیدُ وَ أَنْتَ الْقَرِیبُ وَ أَنْتَ الْبَعِیدُ وَ أَنْتَ السَّمِیعُ وَ أَنْتَ الْبَصِیرُ وَ أَنْتَ الْمَاجِدُ وَ أَنْتَ الْأَحَدُ(۱)

وَ أَنْتَ الْعَلِیمُ وَ أَنْتَ الْکَرِیمُ وَ أَنْتَ الْبَارُّ وَ أَنْتَ الرَّحِیمُ وَ أَنْتَ الْقَادِرُ

ص: ۲۴۰

۱- ۱. الواحد خ ل، الواجد خ ل.

وَ أَنْتَ الْقَاهِرُ لَکَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَی کُلُّهَا وَ أَنْتَ الْجَوَادُ الَّذِی لَا یَبْخَلُ وَ أَنْتَ الْعَزِیزُ الَّذِی لَا تَذِلُّ وَ أَنْتَ مُمْتَنِعٌ لَا تُرَامُ یُسَبِّحُ لَکَ مَا فِی السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ وَ أَنْتَ بِالْخَیْرِ أَجْوَدُ مِنْکَ بِالشَّرِّ أَنْتَ رَبِّی وَ رَبُّ آبَائِیَ الْأَوَّلِینَ أَنْتَ تُجِیبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاکَ أَنْتَ نَجَّیْتَ نُوحاً مِنَ الْغَرَقِ وَ أَنْتَ غَفَرْتَ لِدَاوُدَ ذَنْبَهُ وَ أَنْتَ نَفَّسْتَ عَنْ ذِی النُّونِ کَرْبَهُ وَ أَنْتَ کَشَفْتَ عَنْ أَیُّوبَ ضُرَّهُ وَ أَنْتَ رَدَدْتَ مُوسَی عَلَی أُمِّهِ وَ أَنْتَ صَرَفْتَ قُلُوبَ السَّحَرَهِ إِلَیْکَ حَتَّی قالُوا آمَنَّا بِرَبِّ الْعالَمِینَ وَ أَنْتَ وَلِیُّ نِعْمَهِ الصَّالِحِینَ- لَا یُذْکَرُ مِنْکَ إِلَّا الْحَسَنُ الْجَمِیلُ وَ مَا لَا یُذْکَرُ أَکْثَرُ لَکَ الْآلَاءُ وَ النِّعَمُ وَ أَنْتَ الْمُحْسِنُ الْمُجْمِلُ لَا تُبْلَغُ مِدْحَتُکَ وَ لَا الثَّنَاءُ عَلَیْکَ أَنْتَ کَمَا أَثْنَیْتَ عَلَی نَفْسِکَ سُبْحَانَکَ وَ بِحَمْدِکَ تَبَارَکْتَ أَسْمَاؤُکَ وَ جَلَّ ثَنَاؤُکَ مَا أَعْظَمَ شَأْنَکَ وَ أَجَلَّ مَکَانَکَ وَ مَا أَقْرَبَکَ مِنْ عِبَادِکَ وَ أَلْطَفَکَ بِخَلْقِکَ وَ أَمْنَعَکَ بِقُوَّتِکَ أَنْتَ أَعَزُّ وَ أَجَلُّ وَ أَسْمَعُ وَ أَبْصَرُ وَ أَعْلَی وَ أَکْبَرُ وَ أَظْهَرُ وَ أَشْکَرُ وَ أَقْدَرُ وَ أَعْلَمُ وَ أَجْبَرُ وَ أَکْبَرُ وَ أَعْظَمُ وَ أَقْرَبُ وَ أَمْلَکُ وَ أَوْسَعُ وَ أَمْنَعُ وَ أَعْطَی وَ أَحْکَمُ وَ أَفْضَلُ وَ أَحْمَدُ مِنْ أَنْ تُدْرِکَ الْعِیَانُ عَظَمَتَکَ أَوْ یَصِفَ الْوَاصِفُونَ صِفَتَکَ أَوْ یَبْلُغُوا غَایَتَکَ اللَّهُمَّ أَنْتَ اللَّهُ الَّذِی لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَجَلُّ مَنْ ذُکِرَ وَ أَشْکَرُ مَنْ عُبِدَ وَ أَرْأَفُ مَنْ مَلَکَ وَ أَجْوَدُ مَنْ سُئِلَ وَ أَوْسَعُ مَنْ أَعْطَی تَحْلُمُ بَعْدَ مَا تَعْلَمُ وَ تَعْفُو وَ تَغْفِرُ بَعْدَ مَا تَقْدِرُ لَمْ تُطَعْ قَطُّ إِلَّا بِإِذْنِکَ وَ لَمْ تُعْصَ قَطُّ إِلَّا بِقُدْرَتِکَ تُطَاعُ رَبَّنَا فَتَشْکُرُ وَ تُعْصَی رَبَّنَا فَتَغْفِرُ اللَّهُمَّ أَنْتَ أَقْرَبُ حَفِیظٍ وَ أَدْنَی شَهِیدٍ حُلْتَ بَیْنَ الْقُلُوبِ وَ أَخَذْتَ بِالنَّوَاصِی وَ أَحْصَیْتَ الْأَعْمَالَ وَ عَلِمْتَ الْأَخْبَارَ وَ بِیَدِکَ الْمَقَادِیرُ وَ الْقُلُوبُ إِلَیْکَ مُقْتَصِدَهٌ وَ السِّرُّ عِنْدَکَ عَلَانِیَهٌ وَ الْمُهْتَدِی مَنْ هَدَیْتَ وَ الْحَلَالُ مَا حَلَّلْتَ وَ الْحَرَامُ مَا حَرَّمْتَ وَ الدِّینُ مَا شَرَعْتَ وَ الْأَمْرُ مَا قَضَیْتَ تَقْضِی وَ لَا یُقْضَی عَلَیْکَ اللَّهُمَّ أَنْتَ الْأَوَّلُ فَلَیْسَ قَبْلَکَ شَیْ ءٌ وَ أَنْتَ الْآخِرُ فَلَیْسَ بَعْدَکَ شَیْ ءٌ وَ أَنْتَ الْبَاطِنُ فَلَیْسَ دُونَکَ شَیْ ءٌ اللَّهُمَّ بِیَدِکَ مَقَادِیرُ اللَّیْلِ وَ النَّهَارِ وَ بِیَدِکَ مَقَادِیرُ الشَّمْسِ وَ الْقَمَرِ وَ بِیَدِکَ مَقَادِیرُ النَّصْرِ وَ الْخِذْلَانِ وَ بِیَدِکَ مَقَادِیرُ الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ وَ بِیَدِکَ مَقَادِیرُ الْمَوْتِ وَ الْحَیَاهِ وَ بِیَدِکَ مَقَادِیرُ الْخَیْرِ وَ الشَّرِّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْ

لِی کُلَّ ذَنْبٍ أَذْنَبْتُهُ فِی ظُلَمِ اللَّیْلِ وَ ضَوْءِ النَّهَارِ عَمْداً أَوْ خَطَأً سِرّاً وَ عَلَانِیَهً إِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ وَ هُوَ عَلَیْکَ یَسِیرٌ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِیِّ الْعَظِیمِ اللَّهُمَّ إِنِّی أُثْنِی عَلَیْکَ بِأَحْسَنِ مَا أَقْدِرُ عَلَیْهِ وَ أَشْکُرُکَ بِمَا مَنَنْتَ بِهِ عَلَیَّ وَ عَلَّمْتَنِی مِنْ شُکْرِکَ اللَّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ بِمَحَامِدِکَ کُلِّهَا عَلَی نَعْمَائِکَ کُلِّهَا وَ عَلَی جَمِیعِ خَلْقِکَ حَتَّی یَنْتَهِیَ الْحَمْدُ إِلَی مَا تُحِبُّ رَبَّنَا وَ تَرْضَی اللَّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ عَدَدَ مَا خَلَقْتَ وَ عَدَدَ مَا ذَرَأْتَ وَ لَکَ الْحَمْدُ عَدَدَ مَا بَرَأْتَ وَ لَکَ الْحَمْدُ عَدَدَ مَا أَحْصَیْتَ وَ لَکَ الْحَمْدُ عَدَدَ مَا فِی السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرَضِینَ وَ لَکَ الْحَمْدُ مِلْ ءَ الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ ثُمَّ تَقُولُ عَشْراً لا إِلهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لا شَرِیکَ لَهُ- لَهُ الْمُلْکُ وَ لَهُ الْحَمْدُ یُحْیِی وَ یُمِیتُ وَ هُوَ حَیٌّ لَا یَمُوتُ بِیَدِهِ الْخَیْرُ وَ هُوَ عَلی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ ثُمَّ تَقُولُ عَشْراً أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِی- لا إِلهَ إِلَّا هُوَ الْحَیُّ الْقَیُّومُ وَ أَتُوبُ إِلَیْهِ ثُمَّ تَقُولُ یَا اللَّهُ یَا اللَّهُ عَشْراً یَا رَحْمَانُ یَا رَحْمَانُ عَشْراً یَا رَحِیمُ یَا رَحِیمُ عَشْراً یَا بَدِیعَ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ عَشْراً یَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِکْرَامِ عَشْراً یَا حَنَّانُ یَا مَنَّانُ عَشْراً یَا حَیُّ یَا قَیُّومُ عَشْراً- بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ عَشْراً اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ عَشْراً ثُمَّ تَقُولُ اللَّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ وَ أَنْتَ وَلِیُّ الْحَمْدِ وَ مُنْتَهَی الْحَمْدِ وَفِیُّ الْحَمْدِ عَزِیزُ الْجُنْدِ قَدِیمُ الْمَجْدِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی کَانَ عَرْشُهُ عَلَی الْمَاءِ حِینَ لَا شَمْسٌ تُضِی ءُ وَ لَا قَمَرٌ یَسْرِی وَ لَا بَحْرٌ یَجْرِی وَ لَا رِیَاحٌ تَذْرِی وَ لَا سَمَاءٌ مَبْنِیَّهٌ وَ لَا أَرْضٌ مَدْحِیَّهٌ وَ لَا لَیْلٌ تُجِنُّ وَ لَا نَهَارٌ یُکِنُّ وَ لَا عَیْنٌ تَنْبُعُ وَ لَا صَوْتٌ یُسْمَعُ وَ لَا جَبَلٌ مَرْسِیٌّ وَ لَا سَحَابٌ مُنْشَأٌ وَ لَا إِنْسٌ مَبْرُوٌّ وَ لَا جِنٌّ مَذْرُوٌّ وَ لَا مَلَکٌ کَرِیمٌ وَ لَا شَیْطَانٌ رَجِیمٌ وَ لَا ظِلٌّ مَمْدُودٌ وَ لَا شَیْ ءٌ مَعْدُودٌ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی اسْتَحْمَدَ إِلَی مَنِ اسْتَحْمَدَهُ مِنْ أَهْلِ مَحَامِدِهِ لِیَحْمَدُوهُ عَلَی مَا بَذَلَ مِنْ نَوَافِلِهِ الَّتِی فَاقَ مَدْحَ الْمَادِحِینَ مَآثِرُ مَحَامِدِهِ وَ عَدَا وَصْفَ الْوَاصِفِینَ هَیْبَهُ جَلَالِهِ هُوَ أَهْلٌ لِکُلِّ حَمْدٍ وَ مُنْتَهَی کُلِّ رَغْبَهٍ الْوَاحِدُ الَّذِی لَا یَبْدَءُ لَهُ الْمَلِکُ الَّذِی لَا زَوَالَ لَهُ الرَّفِیعُ الَّذِی لَیْسَ فَوْقَهُ نَاظِرٌ ذی [ذُو] الْمَغْفِرَهِ وَ الرَّحْمَهِ وَ الْمَحْمُودُ لِبَذْلِ نَوَائِلِهِ الْمَعْبُودُ بِهَیْبَهِ جَلَالِهِ الْمَذْکُورُ بِحُسْنِ آلَائِهِ الْمَنَّانُ بِسَعَهِ فَوَاضِلِهِ الْمَرْغُوبُ

إِلَيْهِ فِی تَمامِ الْمَواهِبِ مِنْ خَزَائِنِهِ الْعَظِیمُ الشَّأْنِ الْکَرِیمُ فِی سُلْطَانِهِ الْعَلِیُّ فِی مَکَانِهِ الْمُحْسِنُ فِی امْتِنَانِهِ الْجَوَادُ فِی فَوَاضِلِهِ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَارِئِ خَلْقِ الْمَخْلُوقِینَ بِعِلْمِهِ وَ مُصَوِّرِ أَجْسَادِ الْعِبَادِ بِقُدْرَتِهِ وَ مُخَالِفِ صُوَرِ مَنْ خَلَقَ مِنْ خَلْقِهِ وَ نَافِخِ الْأَرْوَاحِ فِی خَلْقِهِ بِعِلْمِهِ وَ مُعَلِّمِ مَنْ خَلَقَ مِنْ عِبَادِهِ اسْمَهُ وَ مُدَبِّرِ خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ بِعَظَمَتِهِ الَّذِی وَسِعَ کُلَّ شَیْ ءٍ خَلْقُ کُرْسِیِّهِ وَ عَلَا بِعَظَمَتِهِ فَوْقَ الْأَعْلَیْنَ وَ قَهَرَ الْمُلُوکَ بِجَبَرُوتِهِ الْجَبَّارِ الْأَعْلَی الْمَعْبُودِ فِی سُلْطَانِهِ الْمُتَسَلِّطِ بِقُوَّتِهِ الْمُتَعَالِی فِی دُنُوِّهِ الْمُتَدَانِی کُلَّ شَیْ ءٍ فِی ارْتِفَاعِهِ الَّذِی نَفَذَ بَصَرُهُ فِی خَلْقِهِ وَ حَارَتِ الْأَبْصَارُ بِشُعَاعِ نُورِهِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الْحَلِیمِ الرَّشِیدِ الْقَوِیِّ الشَّدِیدِ الْمُبْدِئِ الْمُعِیدِ الْفَعَّالِ لِمَا یُرِیدُ الْحَمْدُ لِلَّهِ مُنْزِلِ الْآیَاتِ وَ کَاشِفِ الْکُرُبَاتِ وَ مُؤْتِی السَّمَاوَاتِ الْحَمْدُ لِلَّهِ فِی کُلِّ مَکَانٍ وَ فِی کُلِّ زَمَانٍ وَ فِی کُلِّ أَوَانٍ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی لَا یَنْسَی مَنْ ذَکَرَهُ وَ لَا یُخَیِّبُ مَنْ دَعَاهُ وَ لَا یُذِلُّ مَنْ وَالاهُ الَّذِی یَجْزِی بِالْإِحْسَانِ إِحْسَاناً وَ بِالصَّبْرِ نَجَاةً الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی لَهُ ما فِی السَّماواتِ وَ ما فِی الْأَرْضِ وَ لَهُ الْحَمْدُ فِی الْآخِرَهِ وَ هُوَ الْحَکِیمُ الْخَبِیرُ- الْحَمْدُ لِلَّهِ فاطِرِ السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ جاعِلِ الْمَلائِکَهِ رُسُلًا أُولِی أَجْنِحَهٍ مَثْنی وَ ثُلاثَ وَ رُباعَ یَزِیدُ فِی الْخَلْقِ ما یَشاءُ إِنَّ اللَّهَ عَلی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ سُبْحَانَ اللَّهِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ اللَّهُ أَکْبَرُ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِیِّ الْعَظِیمِ وَ سُبْحَانَ اللَّهِ حِینَ تُمْسُونَ وَ حِینَ تُصْبِحُونَ- وَ لَهُ الْحَمْدُ فِی السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ وَ عَشِیًّا وَ حِینَ تُظْهِرُونَ وَ سُبْحَانَ اللَّهِ آناءَ اللَّیْلِ وَ أَطْرافَ النَّهارِ وَ سُبْحَانَ اللَّهِ بِالْغُدُوِّ وَ الْآصالِ وَ سُبْحانَ رَبِّکَ رَبِّ الْعِزَّهِ عَمَّا یَصِفُونَ- وَ سَلامٌ عَلَی الْمُرْسَلِینَ- وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِینَ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ کَمَا یُحِبُّ رَبُّنَا وَ کَمَا یَرْضَی کَثِیراً طَیِّباً وَ سُبْحَانَ کُلَّمَا سَبَّحَ اللَّهَ شَیْ ءٌ وَ کَمَا یُحِبُّ اللَّهُ أَنْ یُسَبَّحَ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ کُلَّمَا حَمِدَ اللَّهَ شَیْ ءٌ وَ کَمَا یُحِبُّ اللَّهُ أَنْ یُحْمَدَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ کُلَّمَا هَلَّلَ اللَّهَ شَیْ ءٌ وَ کَمَا یُحِبُّ اللَّهُ أَنْ یُهَلَّلَ وَ اللَّهُ أَکْبَرُ کُلَّمَا کَبَّرَ اللَّهَ شَیْ ءٌ وَ کَمَا یُحِبُّ اللَّهُ أَنْ یُکَبَّرَ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِیِّ الْعَظِیمِ.

ثُمَّ تَقُولُ وَ هُوَ الدُّعَاءُ الْمَخْزُونُ: اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ یَا اللَّهُ یَا رَحْمَانُ سَبْعَ مَرَّاتٍ

بِأَسْمَائِكَ الرَّضِيَّةِ الْمَرْضِيَّةِ الْمَكْنُونَةِ يَا اللَّهُ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ الْكِبْرِيَائِيَّةِ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ الْعَزِيزَةِ الْمَنِيعَةِ وَ أَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ التَّامَّةِ الْكَامِلَةِ الْمَعْهُودَةِ يَا اللَّهُ وَ أَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ الَّتِی هِیَ رِضَاكَ يَا اللَّهُ وَ أَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ الَّتِی لَا تَرُدُّهَا دُونَكَ وَ أَسْأَلُكَ مِنْ مَسَائِلِكَ بِمَا عَاهَدْتَ أَوْ فِی الْعَهْدِ أَنْ لَا تُخَيِّبَ سَائِلَكَ وَ أَسْأَلُكَ بِجُمْلَةِ مَسَائِلِكَ الَّتِی- لَا يَفِی بِحَمْلِهَا شَیْ‌ءٌ غَيْرُكَ سَبْعَ مَرَّاتٍ وَ أَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ إِذَا دُعِيتَ بِهِ أَجَبْتَهُ وَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ وَ كُلِّ مَسْأَلَةٍ حَتَّى يَنْتَهِیَ إِلَى اسْمِكَ الْأَعْظَمِ الْأَعْظَمِ الْأَكْبَرِ الْأَكْبَرِ الْعَلِيِّ الْأَعْلَى الَّذِی اسْتَوَيْتَ بِهِ عَلَى عَرْشِكَ وَ اسْتَقْلَلْتَ بِهِ عَلَى كُرْسِيِّكَ وَ هُوَ اسْمُكَ الْكَامِلُ الَّذِی فَضَّلْتَهُ عَلَى جَمِيعِ أَسْمَائِكَ يَا رَحْمَانُ سَبْعَ مَرَّاتٍ وَ أَسْأَلُكَ بِمَا لَا أَعْلَمُهُ مَا لَوْ عَلِمْتُهُ لَسَأَلْتُكَ بِهِ وَ بِكُلِّ اسْمٍ اسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِی عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ يَا رَحْمَانُ يَا رَحْمَانُ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَ رَسُولِكَ وَ نَبِيِّكَ وَ أَمِينِكَ وَ حَبِيبِكَ وَ صَفْوَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ وَ خَاصَّتِكَ مِنْ بَرِيَّتِكَ وَ مُحِبِّكَ وَ نَجِيِّكَ وَ حَبِيبِكَ وَ صَفِيِّكَ وَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ عَلَى أَهْلِ مُحَمَّدٍ وَ تَرَحَّمْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ مُحَمَّدٍ كَأَفْضَلِ وَ أَجْمَلِ وَ أَزْكَى وَ أَطْهَرِ وَ أَعْظَمِ وَ أَكْثَرِ وَ أَتَمِّ مَا صَلَّيْتَ بِهِ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَنْبِيَائِكَ وَ رُسُلِكَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَامِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ فِی الْأَوَّلِينَ وَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ فِی الْآخِرِينَ وَ صَلِّ عَلَيْهِمْ فِی الْمَلَإِ الْأَعْلَى وَ صَلِّ عَلَيْهِمْ فِی الْمُرْسَلِينَ اللَّهُمَّ أَعْطِ مُحَمَّداً صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ الْوَسِيلَةَ وَ الْفَضِيلَةَ وَ الشَّرَفَ وَ الدَّرَجَةَ الرَّفِيعَةَ اللَّهُمَّ أَكْرِمْ مَقَامَهُ وَ شَرِّفْ بُنْيَانَهُ وَ عَظِّمْ بُرْهَانَهُ وَ بَيِّضْ وَجْهَهُ وَ أَعْلِ كَعْبَهُ وَ أَفْلِجْ حُجَّتَهُ وَ أَظْهِرْ دَعْوَتَهُ وَ تَقَبَّلْ شَفَاعَتَهُ كَمَا بَلَّغَ رِسَالاتِكَ وَ تَلَا آيَاتِكَ وَ أَمَرَ بِطَاعَتِكَ وَ ائْتَمَرَ بِهَا وَ نَهَى عَنْ مَعْصِيَتِكَ وَ انْتَهَى عَنْهَا فِی سِرٍّ وَ عَلَانِيَةٍ وَ جَاهَدَ فِی اللَّهِ حَقَّ الْجِهَادِ فِيكَ وَ عَبَدَكَ مُخْلِصاً حَتَّى أَتَاهُ الْيَقِينُ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَ عَلَى أَهْلِهِ اللَّهُمَّ ابْعَثْهُ مَقَاماً مَحْمُوداً يَغْبِطُهُ عَلَيْهِ الْأَوَّلُونَ وَ الْآخِرُونَ مِنَ النَّبِيِّينَ وَ الْمُرْسَلِينَ اللَّهُمَّ اسْتَعْمِلْنَا لِسُنَّتِهِ وَ تَوَفَّنَا عَلَى مِلَّتِهِ وَ ابْعَثْنَا فِی شِيعَتِهِ وَ احْشُرْنَا فِی زُمْرَتِهِ وَ اجْعَلْنَا مِمَّنْ يَتَّبِعُهُ وَ لَا تَحْجُبْنَا عَنْ رُؤْيَتِهِ وَ لَا تَحْرِمْنَا مُرَافَقَتَهُ حَتَّى تُسْكِنَّا غُرَفَهُ

وَ تُخَلِّدَنَا فِی جِوَارِهِ- رَبِّ إِنِّی أَحْبَبْتُهُ فَأَحِبَّنِی لِذَلِکَ وَ لَا تُفَرِّقْ بَیْنَهُ وَ بَیْنِی طَرْفَهَ عَیْنٍ فِی الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ الَّذِینَ أَذْهَبْتَ عَنْهُمُ الرِّجْسَ وَ طَهَّرْتَهُمْ تَطْهِیراً اللَّهُمَّ افْتَحْ لَهُمْ فَتْحاً یَسِیراً وَ انْصُرْهُمْ نَصْراً عَزِیزاً وَ اجْعَلْ لَهُمْ مِنْ لَدُنْکَ سُلْطَاناً نَصِیراً اللَّهُمَّ مَکِّنْ لَهُمْ فِی الْأَرْضِ وَ اجْعَلْهُمْ أَئِمَّهً وَ اجْعَلْهُمُ الْوَارِثِینَ اللَّهُمَّ أَرِهِمْ فِی عَدُوِّهِمْ مَا یَأْمُلُونَ وَ أَرِ عَدُوَّهُمْ مِنْهُمْ مَا یَحْذَرُونَ اللَّهُمَّ اجْمَعْ بَیْنَهُمْ فِی خَیْرٍ وَ عَافِیَهٍ اللَّهُمَّ عَجِّلِ الرَّوْحَ وَ الْفَرَجَ لِآلِ مُحَمَّدٍ اللَّهُمَّ اجْمَعْ عَلَی الْهُدَی أَمْرَهُمْ وَ اجْعَلْ قُلُوبَهُمْ فِی قُلُوبِ خِیَارِهِمْ وَ أَصْلِحْ ذَاتَ بَیْنِهِمْ إِنَّکَ حَمِیدٌ مَجِیدٌ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَغْفِرَ لِی وَ لِوَالِدَیَّ وَ مَا وَلَدَا وَ أَعْتِقْهُمَا مِنَ النَّارِ وَ ارْحَمْهُمَا وَ أَرْضِهِمَا عَنِّی وَ اغْفِرْ لِکُلِّ وَالِدٍ لِی دَخَلَ فِی الْإِسْلَامِ وَ لِأَهْلِی وَ وُلْدِی وَ جَمِیعِ قَرَابَاتِی- إِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِی وَ جَمِیعَ وَرَثَهِ أَبِی وَ إِخْوَانِی فِیکَ مِنْ أَهْلِ وَلَایَتِکَ وَ مَحَبَّتِکَ فَإِنَّهُ لَا یَقْدِرُ عَلَی ذَلِکَ غَیْرُکَ یَا رَحْمَانُ اللَّهُمَ أَوْزِعْنِی أَنْ أَشْکُرَکَ وَ أَشْکُرَ نِعْمَتَکَ الَّتِی أَنْعَمْتَ عَلَیَّ وَ عَلی والِدَیَّ وَ أَنْ أَعْمَلَ صالِحاً تَرْضاهُ وَ أَصْلِحْ لِی فِی ذُرِّیَّتِی إِنِّی تُبْتُ إِلَیْکَ وَ إِنِّی مِنَ الْمُسْلِمِینَ وَ اجْزِ وَالِدَیَّ خَیْرَ مَا جَزَیْتَ وَالِداً عَنْ وَلَدِهِ وَ اجْعَلْ ثَوَابَهُمَا عَنِّی جَنَّاتِ النَّعِیمِ وَ اغْفِرْ لَنا وَ لِإِخْوانِنَا الَّذِینَ سَبَقُونا بِالْإِیمانِ وَ لا تَجْعَلْ فِی قُلُوبِنا غِلًّا لِلَّذِینَ آمَنُوا رَبَّنا إِنَّکَ رَؤُفٌ رَحِیمٌ وَ اغْفِرْ لَنَا وَ لِلْمُؤْمِنِینَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ الْأَحْیَاءِ مِنْهُمْ وَ الْأَمْوَاتِ اللَّهُمَّ أَصْلِحْ ذَاتَ بَیْنِهِمْ وَ اجْمَعْ عَلَی التَّقْوَی أَمْرَهُمْ وَ اجْعَلْنِی وَ إِیَّاهُمْ عَلَی طَاعَتِکَ وَ مَحَبَّتِکَ اللَّهُمَّ وَ الْمُمْ شَعَثَهُمْ وَ احْقُنْ دِمَاءَهُمْ وَ وَلِّ أَمْرَهُمْ خِیَارَهُمْ أَهْلَ الرَّأْفَهِ وَ الْمَعْدَلَهِ عَلَیْهِمْ- إِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ یَا رَبِّ یَا رَبِّ اللَّهُمَّ بَدِیعَ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ عَالِمَ الْغَیْبِ وَ الشَّهَادَهِ ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِکْرَامِ وَ الْجُودِ وَ الْقُوَّهِ وَ السُّلْطَانِ وَ الْجَبَرُوتِ وَ الْمَلَکُوتِ وَ الْکِبْرِیَاءِ وَ الْعَظَمَهِ وَ الْقُدْرَهِ وَ الْمِدْحَهِ وَ الرَّهْبَهِ وَ الرَّغْبَهِ وَ الْجُودِ وَ الْعُلُوِّ وَ الْحُجَّهِ وَ الْهُدَی وَ الطَّاعَهِ وَ الْعِبَادَهِ وَ الْأَمْرِ وَ الْخَلْقِ وَ کُلُّ شَیْ ءٍ لَکَ یَا رَبَّ الْعَالَمِینَ.

يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا رَبِّ أَسْأَلُکَ سُؤَالَ الضَّارِعِينَ الْمَسَاكِينَ المستكين [الْمُسْتَكِينِينَ] الرَّاغِبِينَ الرَّاهِبِينَ الَّذِينَ لَا يَحْذَرُونَ سِوَاکَ يَا مَنْ يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ وَ يَكْشِفُ الضُّرَّ وَ يُجِيبُ الدَّاعِيَ وَ يُعْطِي السَّائِلَ أَسْأَلُکَ يَا رَبِّ سُؤَالَ مَنْ لَمْ يَجِدْ لِضَعْفِهِ مُقَوِّياً وَ لَا لِذَنْبِهِ غَافِراً وَ لَا لِفَقْرِهِ سَادّاً غَيْرَکَ أَسْأَلُکَ سُؤَالَ مَن اشْتَدَّتْ فَاقَتُهُ وَ ضَعُفَتْ قُوَّتُهُ وَ كَثُرَتْ ذُنُوبُهُ يَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَام يَا رَبِّ يَا رَبِّ رَبِّ أَسْأَلُکَ يَا رَبِّ مَسْأَلَهَ كُلِّ سَائِلٍ وَ رَغْبَهَ كُلِّ رَاغِبٍ بِيَدِکَ وَ أَنْتَ إِذَا دُعِيتَ أَجَبْتَ وَ بِحَقِّ السَّائِلِينَ عَلَيْکَ وَ بِحَقِّ صِفْوَتِکَ مِنْ عِبَادِکَ وَ مُنْتَهَى الْعِزِّ مِنْ عَرْشِکَ وَ مُنْتَهَى الرَّحْمَهِ مِنْ كِتَابِکَ أَنْ لَا تَسْتَدْرِجَنِي بِخَطِيئَتِي وَ لَا تَجْعَلَ مُصِيبَتِي فِي دِينِي وَ اذْكُرْنِي يَا رَبِّ بِرِضَاکَ وَ لَا تُنْسِنِي حِينَ تَنْشُرُ رَحْمَتَکَ وَ أَقْبِلْ عَلَيَّ بِوَجْهِکَ الْكَرِيم وَ امْنُنْ عَلَيَّ بِكَرَامَتِکَ يَا كَرِيمَ الْعَفْوِ وَ اسْتَجِبْ دُعَائِي وَ ارْحَمْ تَضَرُّعِي فَإِنِّي بَائِسٌ فَقِيرٌ خَائِفٌ مُسْتَجِيرٌ مِنْ عَذَابِکَ- لَا أَثِقُ بِعَمَلِي وَ لَكِنِّي أَثِقُ بِرَحْمَتِکَ يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا رَبِّ اللَّهُمَّ كُنْ بِي حَفِيّاً وَ لَا تَجْعَلْنِي بِدُعَائِکَ رَبِّ شَقِيّاً وَ امْنُنْ عَلَيَّ بِعَافِيَتِکَ وَ أَعْتِقْ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ فَإِنَّنِي لَا أَسْتَغِيثُ بِغَيْرِکَ وَ أَسْتَجِيرُکَ فَأَجِرْنِي مِنْ كُلِّ هَوْلٍ وَ مَشَقَّهٍ وَ خَوْفٍ وَ آمِنْ خَوْفِي وَ شَجِّعْ جُبْنِي وَ قَوِّ ضَعْفِي وَ سُدَّ فَاقَتِي وَ أَصْلِحْ لِي جَمِيعَ أُمُورِي يَا رَبِّ أَعُوذُ بِکَ مِنْ هَوْلِ الْمُطَّلَعِ وَ مِنْ شِدَّهِ الْمَوْقِفِ يَوْمَ الدِّينِ فَإِنَّکَ تُجِيرُ وَ لَا يُجَارُ عَلَيْکَ يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا رَبِّ.

اللَّهُمَّ لَا تُعْرِضْ عَنِّي حِينَ أَدْعُوکَ وَ لَا تَصْرِفْ عَنِّي وَجْهَکَ حِينَ أَسْأَلُکَ فَلَا رَبَّ لِي سِوَاکَ وَ أَعْطِنِي مَسْأَلَتِي وَ آمِنْ خَوْفِي يَوْمَ أَلْقَاکَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِکَ فَأَعِذْنِي فَإِنِّي ضَعِيفٌ خَائِفٌ مُسْتَجِيرٌ بَائِسٌ فَقِيرٌ يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا رَبِّ اللَّهُمَّ اكْشِفْ ضُرَّ مَا اسْتَعَذْتُکَ مِنْهُ وَ أَلْبِسْنِي عَافِيَتَکَ وَ جَلِّلْنِي عَافِيَتَکَ وَ آمِنِّي بِرَحْمَتِکَ فَإِنَّکَ تُجِيرُ وَ لَا يُجَارُ عَلَيْکَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِکَ مِنْ وَحْشَهِ الْقَبْرِ وَ خَلْوَتِهِ وَ مِنْ ظُلْمَتِهِ وَ ضِيقِهِ وَ عَذَابِهِ وَ مِنْ هَوْلِ مَا أَتَخَوَّفُ بَعْدَهُ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا رَبِّ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُکَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ بَيْتِهِ صَفْوَتِکَ وَ خِيَرَتِکَ مِنْ خَلْقِکَ وَ أَنْ تَسْتَجِيبَ لِي دُعَائِي وَ تُعْطِيَنِي سُؤْلِي وَ اكْفِنِي مِنْ آخِرَتِي وَ دُنْيَایَ وَ ارْحَمْ فَاقَتِي وَ اغْفِرْ ذُنُوبِي مَا تَقَدَّمَ مِنْهَا وَ مَا تَأَخَّرَ وَ آتِنِي فِي

الدُّنْیا حَسَنَهً وَ فِی الْآخِرَهِ حَسَنَهً وَ قِنِی بِرَحْمَتِکَ عَذَابَ النَّارِ.

اللَّهُمَّ ارْزُقْنِی صِلَهَ قَرَابَتِی وَ حَجّاً مَقْبُولًا وَ عَمَلًا صَالِحاً مَبْرُوراً تَرْضَاهُ مِمَّنْ عَمِلَ بِهِ وَ أَصْلِحْ لِی أَهْلِی وَ وُلْدِی وَ أَسْأَلُکَ أَنْ تَجْعَلَ لِی عَقِباً صَالِحاً تُلْحِقُنِی مِنْ دُعَائِهِمْ رِضْوَاناً وَ مَغْفِرَهً وَ زِیَادَهً فِی کَرَامَتِکَ- إِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ وَ أَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِینَ یَا رَبِّ یَا رَبِّ یَا رَبِّ اللَّهُمَّ وَ کُلَّمَا کَانَ فِی قَلْبِی مِنْ شَکٍّ أَوْ رِیبَهٍ أَوْ جُحُودٍ أَوْ قُنُوطٍ أَوْ فَرَحٍ أَوْ مَرَحٍ أَوْ بَطَرٍ أَوْ فَخْرٍ أَوْ خُیَلَاءَ أَوْ جُبْنٍ أَوْ خِیفَهٍ أَوْ رِیَاءٍ أَوْ سُمْعَهٍ أَوْ شِقَاقٍ أَوْ نِفَاقٍ أَوْ کُفْرٍ أَوْ فُسُوقٍ أَوْ عَظَمَهٍ أَوْ شَیْ ءٍ مِمَّا لَا تُحِبُّ عَلَیْهِ أَوْلِیَاءَکَ فَأَسْأَلُکَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ أَنْ تَمْحُوَ ذَلِکَ مِنْ قَلْبِی وَ أَنْ تُبَدِّلَنِی مَکَانَهُ إِیمَاناً وَ عَدْلًا وَ رِضًا بِقَضَائِکَ وَ وَفَاءً بِعَهْدِکَ وَ وَجَلًا مِنْکَ وَ زُهْداً فِی الدُّنْیَا وَ رَغْبَهً فِیمَا عِنْدَکَ وَ ثِقَهً بِکَ وَ طُمَأْنِینَهً إِلَیْکَ وَ تَوْبَهً إِلَیْکَ نَصُوحاً یَا رَبِّ یَا رَبِّ یَا رَبِّ اللَّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ کَمَا خَلَقْتَنِی وَ لَمْ أَکُ شَیْئاً مَذْکُوراً فَأَعِنِّی عَلَی أَهْوَالِ الدُّنْیَا وَ بَوَائِقِ الدَّهْرِ وَ نَکَبَاتِ الزَّمَانِ وَ کُرُبَاتِ الْآخِرَهِ وَ مُصِیبَاتِ اللَّیَالِی وَ الْأَیَّامِ وَ مِنْ شَرِّ مَا یَعْمَلُ الظَّالِمُونَ فِی الْأَرْضِ اللَّهُمَّ بَارِکْ لِی فِی قَدَرِکَ وَ رَضِّنِی بِقَضَائِکَ اللَّهُمَّ افْتَحْ مَسَامِعَ قَلْبِی لِذِکْرِکَ وَ ارْزُقْنِی شُکْراً وَ تَوْفِیقاً وَ عِبَادَهً وَ خَشْیَهً یَا رَبَّ الْعَالَمِینَ یَا رَبِّ یَا رَبِّ یَا رَبِّ اللَّهُمَّ اطَّلِعْ إِلَیَّ الْیَوْمَ اطِّلَاعَهً تُدْخِلُنِی بِهَا الْجَنَّهَ اللَّهُمَّ اسْتَجِبْ دُعَائِی وَ اقْبَلْهُ مِنِّی وَ اجْعَلْهُ دُعَاءً جَامِعاً یُوَافِقُ بَعْضُهُ بَعْضاً فَإِنَّ کُلَّ شَیْ ءٍ عِنْدَکَ بِمِقْدَارٍ اللَّهُمَّ وَ اجْعَلْهُ مِنْ شَأْنِکَ فَإِنَّکَ کُلَّ یَوْمٍ فِی شَأْنٍ اللَّهُمَّ وَ اکْتُبْهُ فِی عِلِّیِّینَ فِی کِتَابٍ لَا یُمْحَی وَ لَا یُبَدَّلُ بِأَنْ تَقُولَ قَدْ غَفَرْتُ لِعَبْدِی مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَ مَا تَأَخَّرَ وَ اسْتَجَبْتُ لَهُ دَعْوَتَهُ وَ وَفَّقْتَهُ وَ اصْطَفَیْتُهُ لِنَفْسِی وَ کَرَّمْتُهُ وَ فَضَّلْتُهُ وَ عَصَمْتُهُ وَ هَدَیْتُهُ وَ زَکَّیْتُهُ وَ أَصْلَحْتُهُ وَ اسْتَخْلَصْتُهُ وَ غَفَرْتُ لَهُ وَ عَفَوْتُ عَنْهُ آمِینَ یَا رَبِّ یَا رَبِّ یَا رَبِّ.

اللَّهُمَّ إِنِّی أَتَوَجَّهُ إِلَیْکَ بِنَبِیِّکَ نَبِیِّ الرَّحْمَهِ مُحَمَّدٍ صلی الله علیه و آله فِی خَلَاصِی وَ خَلَاصِ وَالِدَیَّ وَ مَا وَلَدَا وَ أَهْلِی وَ وُلْدِی وَ جَمِیعِ ذُرِّیَّهِ أَبِی وَ إِخْوَانِی فِیکَ وَ جَمِیعِ الْمُؤْمِنِینَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ وَ کُلِّ وَالِدٍ لِی دَخَلَ فِی الْإِسْلَامِ مِنْ أَهْوَالِ یَوْمِ الْقِیَامَهِ وَ مِنْ هُمُومِ

الـدُّنْيَا وَ الْـآخِرَهِ وَ أَهْوَالِهَـا وَ أَسْأَلُـکَ أَنْ تَرْزُقَنِی عِزَّهَا وَ تَصْـرِفَ عَنِّی شَـرَّهَا وَ تُثَبِّتَنِی بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِی الْحَیاهِ الـدُّنْیا وَ فِی الْآخِرَهِ إِنَّکَ رَءُوفٌ رَحِیمٌ وَ صَلَّی اللَّهُ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ کَثِیراً وَ حَسْبُنَا اللَّهُ وَ نِعْمَ الْوَکِیلُ یَا رَبِّ یَا رَبِّ یَا رَبِّ یَا رَبِّ.

اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ أَنْ تَصْـرِفَ عَنِّی شَـرَّ کُلِّ جَبَّارٍ عَنِیدٍ وَ شَـرَّ کُلِّ شَـیْطَانٍ مَرِیدٍ وَ شَـرَّ کُلِّ ضَـعِیفٍ مِنْ خَلْقِکَ وَ شَدِیدٍ وَ مِنْ شَرِّ السَّامَّهِ وَ الْهَامَّهِ وَ اللَّامَّهِ وَ الْخَاصَّهِ وَ الْعَامَّهِ وَ مِنْ شَـرِّ کُلِّ دَابَّهٍ صَـغِیرَهٍ أَوْ کَبِیرَهٍ بِاللَّیْلِ وَ النَّهَارِ وَ مِنْ شَرِّ فَسَقَهِ الْعَرَبِ وَ الْعَجَمِ وَ مِنْ شَرِّ فَسَـقَهِ الْجِنِّ وَ الْإِنْسِ- إِنَّکَ عَلی کُلِّ شَـیْ ءٍ قَـدِیرٌ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِیِّ الْعَظِیمِ وَ صَـلَّی اللَّهُ عَلَی خَیْرِ مَخْلُوقٍ دَعَا إِلَی خَیْرِ مَعْبُودٍ اللَّهُمَّ رَبَّنا وَ آتِنا فِی الـدُّنْیا حَسَـنَهً وَ فِی الْآخِرَهِ حَسَـنَهً وَ قِنا بِرَحْمَتِکَ عَـذابَ النَّارِ یَا رَبِّ یَا رَبِّ یَا رَبِّ اللَّهُمَّ وَ مَا کَانَ مِنْ خَیْرٍ أَوْ عَمَـلٍ صَالِحٍ أَسْأَلُکَ بِهِ وَ أَکُونُ فِی رِضْوَانِکَ وَ عَافِیَتِکَ وَ مَا صَـلَحَ مِنْ ذَلِکَ مِنَ الْبِرِّ فَامْنُنْ عَلَیَّ بِهِ إِنِّی إِلَیْکَ رَاغِبٌ وَ بِکَ مُسْتَجِیرٌ.

اللَّهُمَّ مَا اسْـتَغْفَیْتُکَ مِنْهُ وَ مَا لَمْ أَسْـتَعْفِکَ مِنْهُ وَ تُوجِبُ عَلَیَّ بِهِ النَّارَ وَ سَخَطَکَ فَأَعْفِنِی مِنْهُ وَ مَا عُذْتُ مِنَ الْمَخَازِی یَوْمَ الْقِیَامَهِ وَ سُوءِ الْمُطَّلَعِ إِلَی مَا فِی الْقُبُورِ فَأَعِـذْنِی مِنْهُ اللَّهُمَّ مَا أَنْـدَمُ عَلَیْهِ مِنْ فِعْلِی لَهُ وَ أُجَازَی عَلَیْهِ یَوْمَ الْمَعَادِ أَوْ تَرَانِی فِی الدُّنْیَا عَلَی الْحَالِ الَّتِی تُورِثُ سَـخَطَکَ فَأَسْأَلُکَ بِوَجْهِکَ الْکَرِیمِ أَنْ تُعَظِّمَ عَافِیَتِی مِنْ جَمِیعِ ذَلِکَ یَا وَلِیَّ الْعَافِیَهِ یَا رَبِّ یَا رَبِّ یَا رَبِّ وَ أَسْأَلُکَ یَا رَبِّ مَعَ ذَلِـکَ الْعَافِیَهَ مِنْ جَهْـدِ الْبَلَاءِ وَ سُوءِ الْقَضَاءِ وَ شَـمَاتَهِ الْأَعْـدَاءِ وَ أَنْ تَحْمِلَنِی بِمَا لَا طَاقَهَ لِی بِهِ وَ تُنَاقِشَنِی فِی الْحِسَابِ یَوْمَ الْحِسَـابِ مُنَاقَشَهً بِمَسَـاوِیَ أَحْوَجَ مَـا أَکُونُ إِلَی عَفْوِکَ وَ تَجَاوُزِکَ أَسْأَلُکَ بِوَجْهِکَ الْکَرِیمِ أَنْ تُعَظِّمَ عَافِیَتِی فِی جَمِیعِ ذَلِکَ یَا وَلِیَّ الْعَـافِیَهِ أَیْ مَنْ عَفَـا عَنِ السَّیِّئَاتِ وَ لَمْ یُجَـازِ بِهَـا ارْحَمْ عَبْـدَکَ یَا رَبِّ یَا رَبِّ یَا رَبِّ یَا اللَّهُ یَا اللَّهُ یَا اللَّهُ نَفْسِـی نَفْسِـی ارْحَمْ عَبْدَکَ یَا سَـیِّدَاهْ عَبْدُکَ بَیْنَ یَدَیْکَ یَا رَبَّاهْ یَا رَبَّاهْ یَا مُنْتَهَی رَغْبَتَاهْ یَا مُجْرِیَ الدَّمِ فِی عُرُوقِی عَبْدَکَ عَبْدَکَ یَا سَیِّدَاهْ عَبْدُکَ بَیْنَ یَدَیْکَ یَا مَالِکَ عَبْدِهِ یَا سَیِّدَاهْ یَا مَالِکَاهْ یَا هُوَ یَا رَبَّاهْ لَا حِیلَهَ لِی وَ لَا غِنَی بِی عَنْ نَفْسِی وَ لَا أَسْتَطِیعُ

لَهَا ضَرّاً وَ لَا نَفْعاً وَ لَا رَجَاءَ لِی وَ لَا أَجِدُ أَحَداً أَصَابِعُهُ تَقَطَّعَتْ أَسْبَابُ الْخَدَائِعِ وَ اضْمَحَلَّ عَنِّی کُلُّ بَاطِلٍ أَفْرَدَنِی الدَّهْرُ إِلَیْکَ فَقُمْتُ هَذَا الْمَقَامَ إِلَهِی بِعِلْمِکَ فَکَیْفَ أَنْتَ صَانِعٌ بِی لَیْتَ شِعْرِی وَ لَا أَشْعُرُ کَیْفَ تَقُولُ لِدُعَائِی أَ تَقُولُ نَعَمْ أَوْ تَقُولُ لَا فَإِنْ قُلْتَ لَا فَیَا وَیْلَتَاهْ یَا وَیْلَتَاهْ یَا وَیْلَتَاهْ یَا عَوْلَتَاهْ یَا عَوْلَتَاهْ یَا عَوْلَتَاهْ یَا شِقْوَتَاهْ یَا شِقْوَتَاهْ یَا شِقْوَتَاهْ یَا ذُلَّاهْ یَا ذُلَّاهْ یَا ذُلَّاهْ إِلَی مَنْ وَ إِلَی عِنْدِ مَنْ أَوْ کَیْفَ أَوْ بِمَا ذَا أَوْ إِلَی أَیِّ شَیْ ءٍ وَ مَنْ أَرْجُو أَوْ مَنْ یَعُودُ عَلَیَّ إِنْ رَفَضْتَنِی یَا وَاسِعَ الْمَغْفِرَهِ وَ إِنْ قُلْتَ نَعَمْ کَمَا الظَّنُّ بِکَ فَطُوبَی لِی أَنَا السَّعِیدُ فَطُوبَی لِی أَنَا الْمَرْحُومُ أَیَا مُتَرَحِّمُ أَیَا مُتَعَطِّفُ أَیَا مُحْیِی أَیَا مُتَسَلِّطُ- لَا عَمَلَ لِی أَرْجُو بِهِ نَجَاحَ حَاجَتِی وَ لَا أَحَدَ أَنْفَعُ لِی مِنْکَ یَا مَنْ عَرَّفَنِی نَفْسَهُ یَا مَنْ أَمَرَنِی بِطَاعَتِهِ یَا مَدْعُوُّ یَا مَسْئُولُ أَیَا مَطْلُوبُ إِلَیْهِ رَفَضْتُ وَصِیَّتَکَ وَ لَوْ أَطَعْتُکَ لَکَفَیْتَنِی مَا قُمْتُ إِلَیْکَ فِیهِ مِنْ قَبْلِ أَنْ أَقُومَ وَ أَنَا مَعَ مَعْصِیَتِی لَکَ رَاجٍ فَلَا تَحُلْ بَیْنِی وَ بَیْنَ مَا رَجَوْتُهُ وَ ارْدُدْ یَدِی مَلْأَی مِنْ خَیْرِکَ بِحَقِّکَ یَا سَیِّدِی یَا وَلِیِّی أَنَا مَنْ قَدْ عَرَفْتَ شَرُّ عَبْدٍ وَ أَنْتَ خَیْرُ رَبٍّ یَا مَخْشِیَّ الِانْتِقَامِ یَا رَبِّ یَا رَبِّ یَا رَبِّ یَا اللَّهُ یَا اللَّهُ یَا اللَّهُ یَا مُحِیطُ بِمَلَکُوتِ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ أَصْلِحْنِی لِدُنْیَایَ وَ أَصْلِحْنِی لِآخِرَتِی وَ أَصْلِحْنِی لِأَهْلِی وَ أَصْلِحْنِی لِوُلْدِی وَ أَصْلِحْ لِی مَا خَوَّلْتَنِی یَا إِلَهِی وَ أَصْلِحْنِی مِنْ خَطَایَایَ یَا حَنَّانُ یَا مَنَّانُ تَفَضَّلْ عَلَیَّ بِرَحْمَتِکَ وَ امْنُنْ عَلَیَّ بِإِجَابَتِکَ وَ صَلِّ اللَّهُمَّ عَلَی مُحَمَّدٍ النَّبِیِّ وَ أَهْلِهِ وَ سَلِّمْ وَ حُلْ بَیْنِی وَ بَیْنَ مَا حُلْتَ بَیْنَهُ وَ بَیْنَ أَهْلِ مُحَمَّدٍ مِنَ الْبَاطِلِ وَ آتِنا فِی الدُّنْیا حَسَنَهً وَ فِی الْآخِرَهِ حَسَنَهً یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ ثُمَّ تَقُولُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ- وَ إِلهُکُمْ إِلهٌ واحِدٌ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمنُ الرَّحِیمُ هُوَ اللَّهُ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ الْحَیُّ الْقَیُّومُ- لا تَأْخُذُهُ سِنَهٌ وَ لا نَوْمٌ لَهُ ما فِی السَّماواتِ وَ ما فِی الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِی یَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ یَعْلَمُ ما بَیْنَ أَیْدِیهِمْ وَ ما خَلْفَهُمْ وَ لا یُحِیطُونَ بِشَیْ ءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِما شاءَ وَسِعَ کُرْسِیُّهُ السَّماواتِ وَ الْأَرْضَ وَ لا یَؤُدُهُ حِفْظُهُما وَ هُوَ الْعَلِیُّ الْعَظِیمُ- الم اللَّهُ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ الْحَیُّ الْقَیُّومُ هُوَ الَّذِی یُصَوِّرُکُمْ فِی الْأَرْحامِ کَیْفَ یَشاءُ- لا إِلهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِیزُ الْحَکِیمُ الَّذِینَ یَقُولُونَ رَبَّنا إِنَّنا آمَنَّا فَاغْفِرْ لَنا ذُنُوبَنا وَ

قِنا عَذابَ النَّارِ- الصَّابِرِينَ وَ الصَّادِقِينَ وَ الْقانِتِينَ وَ الْمُنْفِقِينَ وَ الْمُسْتَغْفِرِينَ بِالْأَسْحارِ- شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ وَ الْمَلائِكَةُ وَ أُولُوا الْعِلْمِ قائِماً بِالْقِسْطِ- لا إِلهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلامُ- اللَّهُ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ لَيَجْمَعَنَّكُمْ إِلى يَوْمِ الْقِيامَةِ لا رَيْبَ فِيهِ وَ مَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ حَدِيثاً ذلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ- لا إِلهَ إِلَّا هُوَ خالِقُ كُلِّ شَيْ ءٍ فَاعْبُدُوهُ وَ هُوَ عَلى كُلِّ شَيْ ءٍ وَكِيلٌ- اتَّبِعْ ما أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ وَ أَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ.

قُلْ يا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعاً الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ- لا إِلهَ إِلَّا هُوَ يُحيِي وَ يُمِيتُ فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَ رَسُولِهِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ الَّذِي يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَ كَلِماتِهِ وَ اتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ- وَ ما أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا إِلهاً واحِداً لا إِلهَ إِلَّا هُوَ سُبْحانَهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ- لَقَدْ جاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ ما عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَؤُفٌ رَحِيمٌ- فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَ هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ- حَتَّى إِذا أَدْرَكَهُ الْغَرَقُ قالَ آمَنْتُ أَنَّهُ لا إِلهَ إِلَّا الَّذِي آمَنَتْ بِهِ بَنُوا إِسْرائِيلَ وَ أَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ- فَإِلَّمْ يَسْتَجِيبُوا لَكُمْ فَاعْلَمُوا أَنَّما أُنْزِلَ بِعِلْمِ اللَّهِ وَ أَنْ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ فَهَلْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ- قُلْ هُوَ رَبِّي لا إِلهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَ إِلَيْهِ مَتابِ- أَنْ أَنْذِرُوا أَنَّهُ لا إِلهَ إِلَّا أَنَا فَاتَّقُونِ- اللَّهُ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْأَسْماءُ الْحُسْنى فَاسْتَمِعْ لِما يُوحى- إِنَّنِي أَنَا اللَّهُ لا إِلهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدْنِي وَ أَقِمِ الصَّلاةَ لِذِكْرِي إِنَّما إِلهُكُمُ اللَّهُ الَّذِي لا إِلهَ إِلَّا هُوَ وَسِعَ كُلَّ شَيْ ءٍ عِلْماً- وَ ما أَرْسَلْنا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا نُوحِي إِلَيْهِ أَنَّهُ لا إِلهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ.

وَ ذَا النُّونِ إِذْ ذَهَبَ مُغاضِباً فَظَنَّ أَنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ فَنادى فِي الظُّلُماتِ أَنْ لا إِلهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ- فَاسْتَجَبْنا لَهُ وَ نَجَّيْناهُ مِنَ الْغَمِّ وَ كَذلِكَ نُنْجِي الْمُؤْمِنِينَ- فَتَعالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ- لَهُ الْحَمْدُ فِي الْأُولى وَ الْآخِرَهِ وَ لَهُ الْحُكْمُ وَ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ- يا أَيُّهَا النَّاسُ اذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ هَلْ مِنْ خالِقٍ غَيْرُ اللَّهِ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّماءِ وَ الْأَرْضِ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ فَأَنَّى تُؤْفَكُونَ- إِنَّهُمْ كانُوا إِذا قِيلَ لَهُمْ لا إِلهَ إِلَّا اللَّهُ يَسْتَكْبِرُونَ- ذلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ فَأَنَّى تُصْرَفُونَ- غافِرِ الذَّنْبِ

وَ قابِلِ التَّوْبِ شَدِيدِ الْعِقابِ ذِی الطَّوْلِ- لا إِلهَ إِلَّا هُوَ إِلَيْهِ الْمَصِيرُ ذلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ خالِقُ كُلِّ شَیْ ءٍ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ فَأَنَّی تُؤْفَكُونَ- تَبارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعالَمِينَ لا- إِلهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِی وَ يُمِيتُ رَبُّكُمْ وَ رَبُّ آبائِكُمُ الْأَوَّلِينَ- فَاعْلَمْ أَنَّهُ لا إِلهَ إِلَّا اللَّهُ وَ اسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ وَ لِلْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِناتِ وَ اللَّهُ يَعْلَمُ مُتَقَلَّبَكُمْ وَ مَثْواكُمْ- لَوْ أَنْزَلْنا هذَا الْقُرْآنَ عَلی جَبَلٍ لَرَأَيْتَهُ خاشِعاً مُتَصَدِّعاً مِنْ خَشْيَهِ اللَّهِ وَ تِلْكَ الْأَمْثالُ نَضْرِبُها لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ- هُوَ اللَّهُ الَّذِی لا- إِلهَ إِلَّا هُوَ عالِمُ الْغَيْبِ وَ الشَّهادَهِ هُوَ الرَّحْمنُ الرَّحِيمُ- هُوَ اللَّهُ الَّذِی لا إِلهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ- هُوَ اللَّهُ الْخالِقُ الْبارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْماءُ الْحُسْنی يُسَبِّحُ لَهُ ما فِی السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ وَ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ- اللَّهُ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ وَ عَلَی اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ- رَبُّ الْمَشْرِقِ وَ الْمَغْرِبِ لا- إِلهَ إِلَّا هُوَ فَاتَّخِذْهُ وَكِيلًا- وَ إِنَّهُ لَكِتابٌ عَزِيزٌ لا- يَأْتِيهِ الْباطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَ لا مِنْ خَلْفِهِ تَنْزِيلٌ مِنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ تَقُولُهُ سَبْعاً ثُمَّ تَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ وَ ما أُنْزِلَ إِلَيْنا وَ ما أُنْزِلَ إِلی إِبْراهِيمَ وَ إِسْماعِيلَ وَ إِسْحاقَ وَ يَعْقُوبَ وَ الْأَسْباطِ وَ ما أُوتِیَ مُوسی وَ عِيسی وَ ما أُوتِیَ النَّبِيُّونَ مِنْ رَبِّهِمْ لا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ وَ نَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ- رَبُّنا رَبُّ السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ لَنْ نَدْعُوَا مِنْ دُونِهِ إِلهاً لَقَدْ قُلْنا إِذاً شَطَطاً- الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی هَدانا لِهذا وَ ما كُنَّا لِنَهْتَدِیَ لَوْ لا أَنْ هَدانَا اللَّهُ لَقَدْ جاءَتْ رُسُلُ رَبِّنا بِالْحَقِ وَ صَلَّی اللَّهُ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ وَ تَقُولُ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نَبِیَّ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خِيَرَهَ اللَّهِ مِنْ خَلْقِهِ وَ أَمِينَهُ عَلَی وَحْيِهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَایَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَایَ أَنْتَ حُجَّهُ اللَّهِ عَلَی خَلْقِهِ وَ بَابُ عِلْمِهِ وَ وَصِیُّ نَبِيِّهِ وَ الْخَلِيفَهُ مِنْ بَعْدِهِ فِی أُمَّتِهِ لَعَنَ اللَّهُ أُمَّهً غَصَبَتْكَ حَقَّكَ وَ قَعَدَتْ مَقْعَدَكَ أَنَا بَرِی ءٌ مِنْهُمْ وَ مِنْ شِيعَتِهِمْ إِلَيْكَ السَّلَامُ عَلَيْكِ يَا فَاطِمَهُ الْبَتُولُ السَّلَامُ عَلَيْكِ يَا زَيْنَ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ السَّلَامُ عَلَيْكِ يَا بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ صَلَّی اللَّهُ عَلَيْكِ وَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَيْكِ يَا أُمَّ الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ لَعَنَ اللَّهُ أُمَّهً غَصَبَتْكِ حَقَّكِ وَ مَنَعَتْكِ مَا جَعَلَهُ اللَّهُ لَكِ حَلَالًا أَنَا بَرِی ءٌ إِلَيْكِ مِنْهُمْ وَ مِنْ

شِیعَتِهِمْ.

السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا مَوْلَایَ یَا أَبَا مُحَمَّدٍ الْحَسَنَ الزَّکِیَّ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا مَوْلَایَ لَعَنَ اللَّهُ أُمَّهً قَتَلَتْکَ وَ بَایَعَتْ فِی أَمْرِکَ وَ شَایَعَتْ أَنَا بَرِی ءٌ إِلَیْکَ مِنْهُمْ وَ مِنْ شِیعَتِهِمْ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا مَوْلَایَ یَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَیْنَ بْنَ عَلِیٍّ- صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَیْکَ وَ عَلَی أَبِیکَ وَ جَدِّکَ مُحَمَّدٍ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ لَعَنَ اللَّهُ أُمَّهً اسْتَحَلَّتْ دَمَکَ وَ لَعَنَ اللَّهُ أُمَّهً قَتَلَتْکَ وَ اسْتَبَاحَتْ حَرِیمَکَ وَ لَعَنَ اللَّهُ أَشْیَاعَهُمْ وَ أَتْبَاعَهُمْ وَ لَعَنَ اللَّهُ الْمُمَهِّدِینَ لَهُمْ بِالتَّمْکِینِ مِنْ قِتَالِکُمْ أَنَا بَرِی ءٌ إِلَی اللَّهِ وَ إِلَیْکَ مِنْهُمْ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا مَوْلَایَ یَا أَبَا مُحَمَّدٍ عَلِیَّ بْنَ الْحُسَیْنِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا مَوْلَایَ یَا أَبَا جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِیٍّ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا مَوْلَایَ یَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا مَوْلَایَ یَا أَبَا الْحَسَنِ مُوسَی بْنَ جَعْفَرٍ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا مَوْلَایَ یَا أَبَا الْحَسَنِ عَلِیَّ بْنَ مُوسَی السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا مَوْلَایَ یَا أَبَا جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِیٍّ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا مَوْلَایَ یَا أَبَا الْحَسَنِ عَلِیَّ بْنَ مُحَمَّدٍ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا مَوْلَایَ یَا أَبَا مُحَمَّدٍ الْحَسَنَ بْنَ عَلِیٍّ- السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا مَوْلَایَ یَا أَبَا الْقَاسِمِ مُحَمَّدَ بْنَ الْحَسَنِ صَاحِبَ الزَّمَانِ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْکَ وَ عَلَی عِتْرَتِکَ الطَّاهِرَهِ الطَّیِّبَهِ یَا مَوَالِیَّ کُونُوا شُفَعَائِی فِی حَطِّ وِزْرِی وَ خَطَایَایَ آمَنْتُ بِاللَّهِ وَ بِمَا أَنْزَلَ إِلَیْکُمْ وَ أَتَوَالَی آخِرَکُمْ بِمَا أَتَوَالَی أَوَّلَکُمْ وَ بَرِئْتُ مِنَ الْجِبْتِ وَ الطَّاغُوتِ وَ اللَّاتِ وَ الْعُزَّی یَا مَوَالِیَّ أَنَا سِلْمٌ لِمَنْ سَالَمَکُمْ وَ حَرْبٌ لِمَنْ حَارَبَکُمْ وَ عَدُوٌّ لِمَنْ عَادَاکُمْ وَ وَلِیٌّ لِمَنْ وَالاکُمْ إِلَی یَوْمِ الْقِیَامَهِ وَ لَعَنَ اللَّهُ ظَالِمِیکُمْ وَ غَاصِبِیکُمْ وَ لَعَنَ اللَّهُ أَشْیَاعَهُمْ وَ أَتْبَاعَهُمْ أَهْلَ مَذْهَبِهِمْ وَ أَبْرَأُ إِلَی اللَّهِ وَ إِلَیْکُمْ مِنْهُمْ اللَّهُمَّ إِنِّی أُشْهِدُکَ وَ کَفَی بِکَ شَهِیداً وَ أُشْهِدُ مُحَمَّداً صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ عَلِیّاً وَ الثَّمَانِیَهَ مِنْ حَمَلَهِ عَرْشِکَ وَ الْأَرْبَعَهَ الْأَمْلَاکَ خَزَنَهَ عِلْمِکَ أَنِّی بَرِی ءٌ مِنْ أَعْدَائِهِمْ وَ أَنَّ فَرْضَ صَلَوَاتِی لِوَجْهِکَ وَ نَوَافِلِی وَ زَکَوَاتِی وَ مَا طَابَ مِنْ قَوْلٍ وَ عَمَلٍ عِنْدَکَ فَعَلَی مُحَمَّدٍ وَ عَلَی أَهْلِ بَیْتِهِ الطَّیِّبِینَ الطَّاهِرِینَ اللَّهُمَّ أَقْرِرْ عَیْنَیَّ بِصَلَاتِهِ وَ صَلَاهِ أَهْلِ بَیْتِهِ وَ اجْعَلْ مَا هَدَیْتَنِی إِلَیْهِ مِنَ الْحَقِّ وَ الْمَعْرِفَهِ بِهِمْ مُسْتَقَرّاً لَا مُسْتَوْدَعاً یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ

اللَّهُمَّ وَ عَرِّفْنِی نَفْسَکَ وَ عَرِّفْنِی رُسُلَکَ وَ عَرِّفْنِی مَلَائِکَتَکَ وَ عَرِّفْنِی وُلَاهَ أَمْرِکَ اللَّهُمَّ إِنِّی لَا آخُذُ إِلَّا مَا أَعْطَیْتَ وَ لَا وَاقِ إِلَّا مَا وَقَیْتَ اللَّهُمَّ لَا تَحْرِمْنِی مَنَازِلَ أَوْلِیَائِکَ وَ لَا تُزِغْ قَلْبِی بَعْدَ إِذْ هَدَیْتَنِی وَ هَبْ لِی مِنْ لَدُنْکَ رَأْفَهً وَ رُشْداً اللَّهُمَّ وَ عَلِّمْنِی نَاطِقَ التَّنْزِیلِ وَ خَلِّصْنِی مِنَ الْمَهَالِکِ اللَّهُمَّ وَ خَلِّصْنِی مِنَ الشَّیْطَانِ وَ حِزْبِهِ وَ مِنَ السُّلْطَانِ وَ جُنْدِهِ وَ مِنَ الْجِبْتِ وَ أَنْصَارِهِ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ الْمَحْمُودِ وَ بِعَلِیٍّ الْمَقْصُودِ وَ بِحَقِّ شَبَّرَ وَ شَبِیرٍ وَ بِحَقِّ أَسْمَائِکَ الْحُسْنَى صَلِّ عَلَى أَفْضَلِ الصَّفْوَهِ إِنَّکَ عَلى كُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ وَ أَنْتَ بِکُلِّ شَیْ ءٍ مُحِیطٌ یَا رَبِّ یَا رَبِّ یَا رَبِّ یَا اللَّهُ یَا اللَّهُ یَا اللَّهُ یَا رَبَّاهْ یَا رَبَّاهْ یَا رَبَّاهْ یَا سَیِّدَاهْ یَا سَیِّدَاهْ یَا سَیِّدَاهْ یَا مَوْلَاهْ یَا مَوْلَاهْ یَا مَوْلَاهْ یَا عِمَادَ مَنْ لَا عِمَادَ لَهُ یَا سَنَدَ مَنْ لَا سَنَدَ لَهُ یَا ذُخْرَ مَنْ لَا ذُخْرَ لَهُ أَنْتَ رَبِّی وَ أَنَا عَبْدُکَ عَلَى عَهْدِکَ وَ وَعْدِکَ اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ مَوْقِفاً مَحْمُوداً وَ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنَّا وَ أَشْرِکْنَا فِی صَالِحِ دُعَاءِ مَنْ دَعَاکَ بِمِنًى وَ عَرَفَاتٍ وَ مُزْدَلِفَهَ وَ عِنْدَ قَبْرِ نَبِیِّکَ علیه السلام وَ عِنْدَ زَمْزَمَ وَ الْمَقَامِ اللَّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ حَیْثُ رَفَعْتَ أَقْدَارَنَا عَنْ شَدِّ الزَّنَانِیرِ فِی الْأَوْسَاطِ وَ الْخَوَاتِیمِ فِی الْأَعْنَاقِ وَ لَکَ الْحَمْدُ حَیْثُ لَمْ تَجْعَلْنَا زَنَادِقَهً مُضِلِّینَ وَ لَا مُدَّعِیَهً شَاکِّینَ مُرْتَابِینَ وَ لَا مُعَارِضِینَ وَ لَا عَنْ أَهْلِ بَیْتِ نَبِیِّکَ صلی الله علیه و آله مُنْحَرِفِینَ وَ لَا بَیْنَ عِبَادِهِ مَشْهُورِینَ.

اللَّهُمَّ کَمَا بَلَّغْتَنَا هَذَا الْیَوْمَ الْمُبَارَکَ مِنْ شَهْرِنَا وَ سُنَّتِنَا هَذِهِ الْمُبَارَکَهِ فَبَلِّغْنَا آخِرَهَا فِی عَافِیَهٍ وَ بَلِّغْنَا أَعْوَاماً کَثِیرَهً بِرَحْمَتِکَ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ یَا رَبِّ یَا رَبِّ یَا رَبِّ یَا اللَّهُ یَا اللَّهُ یَا اللَّهُ یَا رَبَّاهْ یَا رَبَّاهْ یَا رَبَّاهْ یَا سَیِّدَاهْ یَا سَیِّدَاهْ یَا سَیِّدَاهْ یَا مَوْلَاهْ یَا مَوْلَاهْ یَا مَوْلَاهْ اللَّهُمَّ وَ مَا قَسَمْتَ لِی فِی هَذِهِ السَّاعَهِ وَ فِی هَذَا الْیَوْمِ وَ فِی هَذَا الشَّهْرِ وَ فِی هَذِهِ السَّنَهِ مِنْ خَیْرٍ أَوْ بَرَکَهٍ أَوْ عَافِیَهٍ أَوْ مَغْفِرَهٍ أَوْ رَأْفَهٍ أَوْ رَحْمَهٍ أَوْ عِتْقٍ مِنَ النَّارِ أَوْ رِزْقٍ وَاسِعٍ حَلَالٍ طَیِّبٍ أَوْ تَوْبَهٍ نَصُوحٍ فَاجْعَلْ لَنَا فِی ذَلِکَ أَوْفَرَ النَّصِیبِ وَ أَجْزَلَ الْحَظِّ اللَّهُمَّ مَا أَنْزَلْتَ فِی هَذِهِ السَّاعَهِ وَ فِی هَذَا الْیَوْمِ وَ فِی هَذَا الشَّهْرِ وَ فِی هَذِهِ السَّنَهِ مِنْ حَرَقٍ أَوْ شَرَقٍ أَوْ غَرَقٍ أَوْ هَدْمٍ أَوْ رَدْمٍ أَوْ خَسْفٍ أَوْ قَذْفٍ أَوْ رَجْفٍ أَوْ مَسْخٍ أَوْ زَلْزَلَهٍ أَوْ فِتْنَهٍ أَوْ صَاعِقَهٍ أَوْ بَرْدٍ أَوْ جُنُونٍ أَوْ جُذَامٍ أَوْ بَرَصٍ أَوْ أَکْلِ سَبُعٍ أَوْ مِیتَهِ سَوْءٍ وَ جَمِیعِ أَنْوَاعِ الْبَلَاءِ فِی الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ فَاصْرِفْهُ عَنَّا کَیْفَ شِئْتَ وَ أَنَّى شِئْتَ وَ عَنْ جَمِیعِ الْمُؤْمِنِینَ فِی

كُلِّ دَارٍ وَ مَنْزِلٍ فِی شَرْقِ الْأَرْضِ وَ غَرْبِهَا.

عَزَّ جَارُکَ وَ جَلَّ ثَنَاؤُکَ وَ لَا إِلَهَ غَیْرُکَ وَحْدَکَ- لَا شَرِیکَ لَکَ فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ عَالِمَ الْغَیْبِ وَ الشَّهَادَهِ رَبَّ کُلِّ شَیْ ءٍ وَ مَلِیکَهُ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِیکَ لَهُ وَ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً صلی الله علیه و آله عَبْدُهُ وَ رَسُولُهُ وَ أَشْهَدُ أَنَّ الْجَنَّهَ حَقٌّ وَ أَنَّ السَّاعَهَ آتِیَهٌ- لا رَیْبَ فِیها وَ أَنَّ اللَّهَ یَبْعَثُ مَنْ فِی الْقُبُورِ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِیکَ لَهُ عَلَیْهَا أَحْیَا وَ عَلَیْهَا أَمُوتُ وَ عَلَیْهَا أُبْعَثُ حَیّاً إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

رَضِیتُ بِاللَّهِ رَبّاً وَ بِالْإِسْلَامِ دِیناً وَ بِمُحَمَّدٍ صلی الله علیه و آله نَبِیّاً وَ بِعَلِیٍّ وَلِیّاً وَ بِالْقُرْآنِ کِتَاباً وَ بِالْکَعْبَهِ قِبْلَهً وَ بِإِبْرَاهِیمَ علیه السلام أَباً وَ بِمُحَمَّدٍ صلی الله علیه و آله نَبِیّاً وَ بِأَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَیْهِ لِلْحَقِّ وَاضِحاً وَ لِلْجَنَّهِ وَ النَّارِ قَاسِماً وَ بِالْمُؤْمِنِینَ مِنْ شِیعَتِهِ إِخْوَاناً- لَا أُشْرِکُ بِاللَّهِ شَیْئاً وَ لَا أَتَّخِذُ مِنْ دُونِهِ وَلِیّاً وَ لَا أَدَّعِی مَعَهُ إِلَهاً لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِیکَ لَهُ إِلَهاً وَاحِداً فَرْداً صَمَداً لَمْ یَتَّخِذْ صَاحِبَهً وَ لَا وَلَداً اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِالْعَظِیمِ مِنْ آلَائِکَ وَ الْقَدِیمِ مِنْ نَعْمَائِکَ وَ الْمَخْزُونِ مِنْ أَسْمَائِکَ وَ مَا وَارَتِ الْحُجُبُ مِنْ بَهَائِکَ وَ مَعَاقِدِ الْعِزِّ مِنْ عَرْشِکَ وَ مُنْتَهَی الرَّحْمَهِ مِنْ کِتَابِکَ وَحْدَکَ لَا شَرِیکَ لَکَ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَرْحَمَ هَذِهِ النَّفْسَ الْجَزُوعَهَ وَ هَذَا الْبَدَنَ الْهَلُوعَ الَّذِی لَا یُطِیقُ حَرَّ شَمْسِکَ فَکَیْفَ حَرَّ نَارِکَ إِنْ تُعَاقِبْنِی لَا یَزِیدُ فِی مُلْکِکَ شَیْ ءٌ وَ إِنْ تَعْفُ عَنِّی لَا یَنْقُصُ مِنْ مُلْکِکَ شَیْ ءٌ أَنْتَ یَا رَبِّ أَرْحَمُ وَ بِعِبَادِکَ أَعْلَمُ وَ بِسُلْطَانِکَ أَرْأَفُ وَ بِمُلْکِکَ أَقْدَمُ وَ بِعَفْوِکَ أَکْرَمُ وَ عَلَی عِبَادِکَ أَنْعَمُ لَا یَزِیدُ فِی مُلْکِکَ طَاعَهُ الْمُطِیعِینَ وَ لَا یَنْقُصُ مِنْهُ مَعْصِیَهُ الْعَاصِینَ وَ اعْفُ عَنِّی یَا أَکْرَمَ الْأَکْرَمِینَ وَ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ أَلُوذُ بِعِزَّتِکَ وَ أَسْتَظِلُّ بِفِنَائِکَ وَ أَسْتَجِیرُ بِقُدْرَتِکَ وَ أَسْتَغِیثُ بِرَحْمَتِکَ وَ أَعْتَصِمُ بِحَبْلِکَ وَ لَا أَثِقُ إِلَّا بِکَ وَ لَا أَلْجَأُ إِلَّا إِلَیْکَ یَا عَظِیمَ الرَّجَاءِ یَا کَاشِفَ الْبَلَاءِ وَ یَا أَحَقَّ مَنْ تَجَاوَزَ وَ عَفَا اللَّهُمَّ إِنَّ ظُلْمِی مُسْتَجِیرٌ بِعَفْوِکَ وَ خَوْفِی مُسْتَجِیرٌ بِأَمَانِکَ وَ فَقْرِی مُسْتَجِیرٌ بِغِنَاکَ وَ وَجْهِیَ الْبَالِی الْفَانِی مُسْتَجِیرٌ بِوَجْهِکَ الدَّائِمِ الْبَاقِی الَّذِی لَا یَفْنَی وَ لَا یَزُولُ یَا مَنْ لَا یَشْغَلُهُ شَأْنٌ عَنْ شَأْنٍ لَا تَجْعَلْ مُصِیبَتَنَا

فِی دِینِنَا- وَ لَا تَجْعَلِ الدُّنْیَا أَکْبَرَ هَمِّنَا وَ لَا تُسَلِّطْ عَلَیْنَا مَنْ لَا یَرْحَمُنَا وَ عُدْ بِحِلْمِکَ عَلَی جهلْنَا وَ بِقُوَّتِکَ عَلَی ضَعْفِنَا وَ بِغِنَاکَ عَلَی فَقْرِنَا وَ أَعِذْنَا مِنَ الْأَذَی وَ الْعِدَی وَ الضُّرِّ وَ سُوءِ الْقَضَاءِ وَ شَمَاتَهِ الْأَعْدَاءِ وَ سُوءِ الْمَنْظَرِ فِی الْمَالِ وَ الدِّینِ وَ الْأَهْلِ وَ الْوَلَدِ وَ عِنْدَ مُعَایَنَهِ الْمَوْتِ اللَّهُمَّ یَا رَبِّ نَشْکُو غَیْبَهَ نَبِیِّنَا عَنَّا وَ قِلَّهَ نَاصِرِنَا وَ کَثْرَهَ عَدُوِّنَا وَ شِدَّهَ الزَّمَانِ عَلَیْنَا وَ وُقُوعَ الْفِتَنِ بِنَا وَ تَظَاهُرَ الْخَلْقِ عَلَیْنَا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ افْرِجْ ذَلِکَ بِفَرَجٍ مِنْکَ تُعَجِّلُهُ وَ ضُرٍّ تَکْشِفُهُ وَ حَقٍّ تُظْهِرُهُ اللَّهُمَّ ابْعَثْ بِقَائِمِ آلِ مُحَمَّدٍ صلی الله علیه و آله لِلنَّصْرِ لِدِینِکَ وَ إِظْهَارِ حُجَّتِکَ وَ الْقِیَامِ بِأَمْرِکَ وَ تَطْهِیرِ أَرْضِکَ مِنْ أَرْجَاسِهَا بِرَحْمَتِکَ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ اللَّهُمَّ إِنِّی أَعُوذُ بِکَ أَنْ أُوَالِیَ لَکَ عُدُوّاً أَوْ أُعَادِیَ لَکَ وَلِیّاً أَوْ أَسْخَطَ لَکَ رِضًا أَوْ أَرْضَی لَکَ سَخَطاً أَوْ أَقُولَ لِحَقٍّ هَذَا بَاطِلٌ أَوْ أَقُولَ لِبَاطِلٍ هَذَا حَقٌّ أَوْ أَقُولَ لِلَّذِینَ کَفَرُوا هؤُلاءِ أَهْدی مِنَ الَّذِینَ آمَنُوا سَبِیلًا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ آتِنا فِی الدُّنْیا حَسَنَهً وَ فِی الْآخِرَهِ حَسَنَهً وَ قِنا بِرَحْمَتِکَ عَذابَ النَّارِ(۱).

وَ مِنَ الدَّعَوَاتِ فِی یَوْمِ عَرَفَهَ الْمَرْوِیَّاتِ عَنِ الصَّادِقِ علیه السلام فَقَالَ: تُکَبِّرُ اللَّهَ تَعَالَی مِائَهَ مَرَّهٍ وَ تُهَلِّلُهُ مِائَهَ مَرَّهٍ وَ تُسَبِّحُهُ مِائَهَ مَرَّهٍ وَ تُقَدِّسُهُ مِائَهَ مَرَّهٍ وَ تَقْرَأُ آیَهَ الْکُرْسِیِّ مِائَهَ مَرَّهٍ وَ تُصَلِّی عَلَی النَّبِیِّ صلی الله علیه و آله مِائَهَ مَرَّهٍ ثُمَّ تَبْدَأُ بِالدُّعَاءِ فَتَقُولُ إِلَهِی وَ سَیِّدِی وَ عِزَّتِکَ وَ جَلَالِکَ مَا أَرَدْتُ بِمَعْصِیَتِی لَکَ مُخَالَفَهَ أَمْرِکَ بَلْ عَصَیْتُ إِذْ عَصَیْتُکَ وَ مَا أَنَا بِنَکَالِکَ جَاهِلٌ وَ لَا لِعُقُوبَتِکَ مُتَعَرِّضٌ وَ لَکِنْ سَوَّلَتْ لِی نَفْسِی وَ غَلَبَتْ عَلَیَّ شِقْوَتِی وَ أَعَانَنِی عَلَیْهِ عَدُوُّکَ وَ عَدُوِّی وَ غَرَّنِی سَتْرُکَ الْمُسْبَلُ عَلَیَّ فَعَصَیْتُکَ بِجَهْلِی وَ خَالَفْتُکَ بِجُهْدِی فَالْآنَ مِنْ عَذَابِکَ مَنْ یَسْتَنْقِذُنِی وَ بِحَبْلِ مَنْ أَتَّصِلُ إِنْ أَنْتَ قَطَعْتَ حَبْلَکَ عَنِّی أَنَا الْغَرِیقُ الْمُبْتَلَی فَمَنْ سَمِعَ بِمِثْلِی أَوْ رَأَی مِثْلَ جَهْلِی- لَا رَبَّ لِی غَیْرُکَ یُنْجِینِی وَ لَا عَشِیرَهَ تَکْفِینِی وَ لَا مَالَ یُفْدِینِی فَوَ عِزَّتِکَ یَا سَیِّدِی لَأَطْلُبَنَّ إِلَیْکَ وَ عِزَّتِکَ یَا مَوْلَایَ لَأَتَضَرَّعَنَّ إِلَیْکَ وَ عِزَّتِکَ یَا إِلَهِی لَأُلِحَّنَّ عَلَیْکَ وَ عِزَّتِکَ یَا إِلَهِی لَأَبْتَهِلَنَّ إِلَیْکَ وَ عِزَّتِکَ یَا رَجَائِی لَأَمُدَّنَ

۱- ۱. کتاب الاقبال: ۳۶۹- ۳۸۵.

يَدِی مَعَ جُرْمِهَا إِلَيْکَ.

إِلَهِی فَمَنْ لِی مَوْلَایَ فَبِمَنْ أَلُوذُ سَیِّدِی فَبِمَنْ أَعُوذُ أَمَلِی فَمَنْ أَرْجُو أَنْتَ أَنْتَ انْقَطَعَ الرَّجَاءُ إِلَّا مِنْکَ وَحْدَکَ لَا شَرِیکَ لَکَ یَا أَحَدَ مَنْ لَا أَحَدَ لَهُ یَا أَکْرَمَ مَنْ أُقِرَّ لَهُ بِذَنْبٍ یَا أَعَزَّ مَنْ خُضِعَ لَهُ بِذُلٍّ یَا أَرْحَمَ مَنِ اعْتُرِفَ لَهُ بِجُرْمٍ لِکَرَمِکَ أَقْرَرْتُ بِذُنُوبِی وَ لِعِزَّتِکَ خَضَعْتُ بِذِلَّتِی فَمَا صَانِعٌ مَوْلَایَ وَ لِرَحْمَتِکَ أَنْتَ اعْتَرَفْتُ بِجُرْمِی فَمَا أَنْتَ فَاعِلٌ سَیِّدِی لِمُقِرٍّ لَکَ بِذَنْبِهِ خَاضِعٌ لَکَ بِذُلِّهِ مُعْتَرِفٌ لَکَ بِجُرْمِهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اسْمَعِ اللَّهُمَّ دُعَائِی إِذَا دَعَوْتُکَ وَ نِدَائِی إِذَا نَادَیْتُکَ وَ أَقْبِلْ عَلَیَّ إِذَا نَاجَیْتُکَ فَإِنِّی أُقِرُّ لَکَ بِذُنُوبِی وَ أَعْتَرِفُ وَ أَشْکُو إِلَیْکَ مَسْکَنَتِی وَ فَاقَتِی وَ قَسَاوَةَ قَلْبِی وَ ضُرِّی وَ حَاجَتِی یَا خَیْرَ مَنْ آنَسْتُ بِهِ وَحْدَتِی وَ نَاجَیْتُهُ بِسِرِّی یَا أَکْرَمَ مَنْ بَسَطْتُ إِلَیْهِ یَدِی وَ یَا أَرْحَمَ مَنْ مَدَدْتُ إِلَیْهِ عُنُقِی صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْ لِی ذُنُوبِیَ الَّتِی نَظَرَتْ إِلَیْهَا عَیْنَایَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ اغْفِرْ لِی ذُنُوبِیَ الَّتِی نَطَقَ بِهَا لِسَانِی اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ اغْفِرْ لِی ذُنُوبِیَ الَّتِی اکْتَسَبَتْهَا یَدِی وَ اغْفِرْ لِی ذُنُوبِیَ الَّتِی بَاشَرَهَا جِلْدِی وَ اغْفِرِ اللَّهُمَّ ذُنُوبِیَ الَّتِی احْتَطَبْتُ بِهَا عَلَى بَدَنِی وَ اغْفِرِ اللَّهُمَّ ذُنُوبِیَ الَّتِی قَدَّمَتْهَا یَدَایَ وَ اغْفِرِ اللَّهُمَّ ذُنُوبِیَ الَّتِی أَحْصَاهَا کِتَابُکَ وَ اغْفِرِ اللَّهُمَّ ذُنُوبِیَ الَّتِی سَتَرْتَهَا مِنَ الْمَخْلُوقِینَ وَ لَمْ أَسْتُرْهَا مِنْکَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْ لِی ذُنُوبِی أَوَّلَهَا وَ آخِرَهَا صَغِیرَهَا وَ کَبِیرَهَا دَقِیقَهَا وَ جَلِیلَهَا مَا أَعْرِفُ مِنْهَا وَ مَا لَا أَعْرِفُ مَوْلَایَ عَظُمَتْ ذُنُوبِی وَ جَلَّتْ وَ هِیَ صَغِیرَةٌ فِی جَنْبِ عَفْوِکَ فَاعْفُ عَنِّی فَقَدْ قَیَّدَتْنِی وَ اشْتَهَرَتْ عُیُوبِی وَ غَرَّقَتْنِی خَطَایَایَ وَ أَسْلَمَتْنِی نَفْسِی إِلَیْکَ بَعْدَ مَا لَمْ أَجِدْ مَلْجَأً وَ لَا مَنْجًى مِنْکَ إِلَّا إِلَیْکَ مَوْلَایَ اسْتَوْجَبْتُ أَنْ أَکُونَ لِعُقُوبَتِکَ عَرَضاً وَ لِنَقِمَتِکَ مُسْتَحِقّاً إِلَهِی قَدْ غُیِّرَ عَقْلِی فِیمَا وَجِلْتُ مِنْ مُبَاشَرَةِ عِصْیَانِکَ وَ بَقِیتُ حَیْرَاناً مُتَعَلِّقاً بِعَمُودِ غُفْرَانِکَ فَأَقِلْنِی یَا مَوْلَایَ وَ إِلَهِی بِالاعْتِرَافِ فَهَا أَنَا ذَا بَیْنَ یَدَیْکَ عَبْدٌ ذَلِیلٌ خَاضِعٌ صَاغِرٌ دَاخِرٌ رَاغِمٌ إِنْ تَرْحَمْنِی فَقَدِیماً شَمِلَنِی عَفْوُکَ وَ أَلْبَسْتَنِی عَافِیَتَکَ وَ إِنْ تُعَذِّبْنِی فَإِنِّی

لِذَلِکَ أَهْلٌ وَ هُوَ مِنْکَ یَا رَبِّ عَدْلٌ.

اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِالْمَخْزُونِ مِنْ أَسْمَائِکَ وَ مَا وَارَتِ الْحُجُبُ مِنْ بَهَائِکَ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ تَرْحَمَ هَذِهِ النَّفْسَ الْجَزُوعَ وَ هَذَا الْبَدَنَ الْهَلُوعَ وَ الْجِلْدَ الرَّقِیقَ وَ الْعَظْمَ الدَّقِیقَ مَوْلَایَ عَفْوَکَ عَفْوَکَ مِائَهَ مَرَّهٍ اللَّهُمَّ قَدْ غَرَقَتْنِی الذُّنُوبُ وَ غَمَرَتْنِی النِّعَمُ وَ قَلَّ شُکْرِی وَ ضَعُفَ عَمَلِی وَ لَیْسَ لِی مَا أَرْجُوهُ إِلَّا رَحْمَتُکَ فَاعْفُ عَنِّی فَإِنِّی امْرَؤٌ حَقِیرٌ وَ خَطَرِی یَسِیرٌ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ إِنْ تَعْفُ عَنِّی فَإِنَّ عَفْوَکَ أَرْجَی لِی مِنْ عَمَلِی وَ إِنْ تَرْحَمْنِی فَإِنَّ رَحْمَتَکَ أَوْسَعُ مِنْ ذُنُوبِی وَ أَنْتَ الَّذِی لَا تُخَیِّبُ السَّائِلَ وَ لَا یَنْقُصُکَ النَّائِلُ یَا خَیْرَ مَسْئُولٍ وَ أَکْرَمَ مَأْمُولٍ هَذَا مَقَامُ الْمُسْتَجِیرِ بِکَ مِنَ النَّارِ مِائَهَ مَرَّهٍ هَذَا مَقَامُ الْعَائِذِ بِکَ مِنَ النَّارِ مِائَهَ مَرَّهٍ هَذَا مَقَامُ الذَّلِیلِ هَذَا مَقَامُ الْبَائِسِ الْفَقِیرِ هَذَا مَقَامُ الْمُسْتَجِیرِ هَذَا مَقَامُ مَنْ لَا أَمَلَ لَهُ سِوَاکَ هَذَا مَقَامُ مَنْ لَا یُفَرِّجُ کَرْبَهُ سِوَاکَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی هَدانا لِهذا وَ ما کُنَّا لِنَهْتَدِیَ لَوْ لا أَنْ هَدانَا اللَّهُ لَقَدْ جاءَتْ رُسُلُ رَبِّنا بِالْحَقِ اللَّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ عَلَی مَا رَزَقْتَنِی وَ لَکَ الْحَمْدُ عَلَی مَا مَنَحْتَنِی وَ لَکَ الْحَمْدُ عَلَی مَا أَلْهَمْتَنِی وَ لَکَ الْحَمْدُ عَلَی مَا وَفَّقْتَنِی وَ لَکَ الْحَمْدُ عَلَی مَا شَفَیْتَنِی وَ لَکَ الْحَمْدُ عَلَی مَا عَافَیْتَنِی وَ لَکَ الْحَمْدُ عَلَی مَا هَدَیْتَنِی وَ لَکَ الْحَمْدُ عَلَی السَّرَّاءِ وَ الضَّرَّاءِ وَ لَکَ الْحَمْدُ عَلَی ذَلِکَ کُلِّهِ وَ لَکَ الْحَمْدُ عَلَی کُلِّ نِعْمَهٍ أَنْعَمْتَ عَلَیَّ ظَاهِرَهً وَ بَاطِنَهً حَمْداً کَثِیراً دَائِماً سَرْمَداً أَبَداً لَا یَنْقَطِعُ وَ لَا یَفْنَی أَبَداً حَمْداً تَرْضَی بِحَمْدِکَ عَنَّا حَمْداً یَصْعَدُ أَوَّلُهُ وَ لَا یَفْنَی آخِرُهُ یَزِیدُ وَ لَا یَبِیدُ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْتَغْفِرُکَ مِنْ کُلِّ ذَنْبٍ قَوِیَ عَلَیْهِ بَدَنِی بِعَافِیَتِکَ أَوْ نَالَتْهُ قُدْرَتِی بِفَضْلِ نِعْمَتِکَ أَوْ بَسَطْتُ إِلَیْهِ یَدِی بِسَابِغِ رِزْقِکَ أَوِ اتَّکَلْتُ عِنْدَ خَوْفِی مِنْهُ عَلَی أَنَاتِکَ أَوْ وَثِقْتُ فِیهِ بِحَوْلِکَ أَوْ عَوَّلْتُ فِیهِ عَلَی کَرِیمِ عَفْوِکَ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْتَغْفِرُکَ مِنْ کُلِّ ذَنْبٍ خُنْتُ فِیهِ أَمَانَتِی أَوْ نَجَّسْتُ بِفِعْلِهِ نَفْسِی أَوِ احْتَطَبْتُ بِهِ عَلَی بَدَنِی أَوْ قَدَّمْتُ فِیهِ

لَذَّتِی أَوْ آثَرْتُ فِیهِ شَهَوَاتِی أَوْ سَعَیْتُ فِیهِ لِغَیْرِی أَوِ اسْتَغْوَیْتُ فِیهِ مَنْ تَبِعَنِی أَوْ غَلَبْتُ عَلَیْهِ بِفَضْلِ حِیلَتِی أَوِ احْتَلْتُ فِیهِ عَلَیْکَ مَوْلَایَ فَلَمْ تَغْلِبْنِی عَلَی فِعْلِی إِذْ کُنْتَ کَارِهاً لِمَعْصِیَتِی لَکِنْ سَبَقَ عِلْمُکَ فِی فِعْلِی فَحَلُمْتَ عَنِّی لَمْ تُدْخِلْنِی یَا رَبِّ فِیهِ جَبْراً وَ لَمْ تَحْمِلْنِی عَلَیْهِ قَهْراً وَ لَمْ تَظْلِمْنِی فِیهِ شَیْئاً أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ اسْتِغْفَارَ مَنْ غَمَرَتْهُ مَسَاغِبُ الْإِسَاءَهِ فَأَیْقَنَ مِنْ إِلَهِهِ بِالْمُجَازَاهِ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ اسْتِغْفَارَ مَنْ تَهَوَّرَ تَهَوُّراً فِی الْغَیَاهِبِ وَ تَدَاحَضَ لِلشِّقْوَهِ فِی أَوْدَاءِ الْمَذَاهِبِ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ اسْتِغْفَارَ مَنْ أَوْرَطَهُ الْإِفْرَاطُ فِی مَآثِمِهِ وَ أَوْثَقَهُ الِارْتِبَاکُ فِی لُجَجِ جَرَائِمِهِ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ اسْتِغْفَارَ مَنْ أَنَافَ عَلَی الْمَهَالِکِ بِمَا اجْتَرَمَ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ اسْتِغْفَارَ مَنْ أَوْحَدَتْهُ الْمَنِیَّهُ فِی حُفْرَتِهِ فَأَوْحَشَ بِمَا اقْتَرَفَ مِنْ ذَنْبٍ اسْتَکْفَفَ فَاسْتَرْحَمَ هُنَالِکَ رَبَّهُ وَ اسْتَعْطَفَ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ اسْتِغْفَارَ مَنْ لَمْ یَتَزَوَّدْ لِبُعْدِ سَفَرِهِ زَاداً وَ لَمْ یُعِدَّ لِمَظَاعِنِ تَرْحَالِهِ إِعْدَاداً أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ اسْتِغْفَارَ مَنْ شَسَعَتْ شُقَّتُهُ وَ قَلَّتْ عُدَّتُهُ فَغَشِیَتْهُ هُنَالِکَ کُرْبَتُهُ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ اسْتِغْفَارَ مَنْ خَالَطَ کَسْبَهُ التَّدَالُسَ وَ قَرَنَ بِأَعْمَالِهِ التَّبَاخُسَ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ اسْتِغْفَارَ مَنْ لَا یَعْلَمُ عَلَی أَیِّ مَنْزِلَتِهِ هَاجِمٌ أَ فِی النَّارِ یُصْلَی أَمْ فِی الْجَنَّهِ نَاعِمٌ یَحْیَا أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ اسْتِغْفَارَ مَنْ غَرِقَ فِی لُجَجِ الْمَآثِمِ وَ تَقَلَّبَ فِی أَظَالِیلِ مَقْتِ الْمَحَارِمِ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ اسْتِغْفَارَ مَنْ عَنَدَ عَنْ لَوَائِحِ حَقِّ الْمَنْهَجِ وَ سَلَکَ سَوَادِفَ سُبُلِ الْمُرْتَتَجِ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ اسْتِغْفَارَ مَنْ لَمْ یُهْمِلْ شُکْرِی وَ لَمْ یَضْرِبْ عَنْهُ صَفْحاً أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ اسْتِغْفَارَ مَنْ لَمْ یُنْجِهِ الْمَفَرُّ مِنْ مُعَانَاهِ ضَنْکِ الْمُنْقَلَبِ وَ لَمْ یُجِرْهِ الْمَهْرَبُ مِنْ أَهَاوِیلِ عِبْ ءِ الْمَکْسَبِ.

أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ اسْتِغْفَارَ مَنْ تَمَرَّدَ فِی طُغْیَانِهِ عُدُوّاً وَ بَارَزَهُ بِالْخَطِیئَهِ عُتُوّاً أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ اسْتِغْفَارَ مَنْ أَحْصَی عَلَیْهِ کُرُورَ لَوَافِظِ أَلْسِنَتِهِ وَ زِنَهَ مَخَانِقِ الْجَنَّهِ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ اسْتِغْفَارَ مَنْ لَا یَرْجُو سِوَاهُ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِی لا إِلهَ إِلَّا هُوَ الْحَیُّ الْقَیُّومُ مِمَّا أَحْصَاهُ الْعُقُولُ وَ الْقَلْبُ الْجَهُولُ وَ اقْتَرَفَتْهُ الْجَوَارِحُ الْخَاطِئَهُ وَ اکْتَسَبَتْهُ الْیَدُ الْبَاغِیَهُ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِی لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ بِمِقْدَارِ وَ مِقْیَاسِ وَ مِکْیَالِ وَ مَبْلَغِ مَا أَحْصَی وَ عَدَدِ مَا خَلَقَ وَ فَلَقَ وَ ذَرَأَ وَ بَرَأَ وَ أَنْشَأَ وَ صَوَّرَ وَ دَوَّنَ وَ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ أَضْعَافَ

ذَلِکَ وَ أَضْعَافاً مُضَاعَفَةً وَ أَمْثَالًا مُمَثَّلَةً حَتَّی أَبْلُغَ رِضَا اللَّهِ وَ أَفُوزَ بِعَفْوِهِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی هَدَانِی لِدِینِهِ الَّذِی لَا یُقْبَلُ عَمَلٌ إِلَّا بِهِ وَ لَا یَغْفِرُ ذَنْباً إِلَّا لِأَهْلِهِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی جَعَلَنِی مُسْلِماً لَهُ وَ لِرَسُولِهِ صلی الله علیه و آله فِیمَا أَمَرَ بِهِ وَ نَهَی عَنْهُ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی لَمْ یَجْعَلْنِی أَعْبُدُ شَیْئاً غَیْرَهُ وَ لَمْ یُکْرِمْ بِهَوَانِی أَحَداً مِنْ خَلْقِهِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَی مَا صَرَفَ عَنِّی مِنْ أَنْوَاعِ الْبَلَاءِ فِی نَفْسِی وَ أَهْلِی وَ مَالِی وَ وُلْدِی وَ أَهْلِ حُزَانَتِی- وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِینَ عَلَی کُلِّ حَالٍ وَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْمَلِکُ الرَّحْمَنُ وَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْمُفْضِلُ الْمَنَّانُ وَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْأَوَّلُ وَ الْآخِرُ وَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ذُو الطَّوْلِ وَ إِلَیْهِ الْمَصِیرُ وَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الظَّاهِرُ الْبَاطِنُ وَ اللَّهُ أَکْبَرُ مِدَادَ کَلِمَاتِهِ وَ اللَّهُ أَکْبَرُ مِلْ ءَ عَرْشِهِ وَ اللَّهُ أَکْبَرُ عَدَدَ مَا أَحْصَی کِتَابُهُ وَ سُبْحَانَ اللَّهِ الْحَلِیمِ الْکَرِیمِ وَ سُبْحَانَ اللَّهِ الْغَفُورِ الرَّحِیمِ وَ سُبْحَانَ اللَّهِ الَّذِی لَا یَنْبَغِی التَّسْبِیحُ إِلَّا لَهُ وَ سُبْحانَ رَبِّکَ رَبِّ الْعِزَّهِ عَمَّا یَصِفُونَ- وَ سَلامٌ عَلَی الْمُرْسَلِینَ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِینَ وَ صَلَّی اللَّهُ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ بَیْتِهِ الطَّیِّبِینَ الطَّاهِرِینَ الَّذِینَ أَذْهَبَ اللَّهُ عَنْهُمُ الرِّجْسَ وَ طَهَّرَهُمْ تَطْهِیراً اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ عَبْدِکَ وَ رَسُولِکَ وَ نَبِیِّکَ وَ صَفِیِّکَ وَ حَبِیبِکَ وَ خِیَرَتِکَ مِنْ خَلْقِکَ وَ الْمُبَلِّغِ رِسَالاتِکَ فَإِنَّهُ قَدْ أَدَّی الْأَمَانَهَ وَ مَنَحَ النَّصِیحَهَ وَ حَمَلَ عَلَی الْمَحَجَّهِ وَ کَابَدَ الْعُسْرَهَ اللَّهُمَّ أَعْطِهِ بِکُلِّ مَنْقَبَهٍ مِنْ مَنَاقِبِهِ وَ مَنْزِلَهٍ مِنْ مَنَازِلِهِ وَ حَالٍ مِنْ أَحْوَالِهِ خَصَائِصَ مِنْ عَطَائِکَ وَ فَضَائِلَ مِنْ حِبَائِکَ تَسُرُّ بِهَا نَفْسَهُ وَ تُکْرِمُ بِهَا وَجْهَهُ وَ تَرْفَعُ بِهَا مَقَامَهُ وَ تُعْلِی بِهَا شَرَفَهُ عَلَی الْقُوَّامِ بِقِسْطِکَ وَ الذَّابِّینَ عَنْ حَرِیمِکَ اللَّهُمَّ وَ أَوْرِدْ عَلَیْهِ وَ عَلَی ذُرِّیَّتِهِ وَ أَزْوَاجِهِ وَ أَهْلِ بَیْتِهِ وَ أَصْحَابِهِ وَ أُمَّتِهِ مَا تَقَرُّ بِهِ عَیْنُهُ وَ اجْعَلْنَا مِنْهُمْ وَ مِمَّنْ تَسْقِیهِ بِکَأْسِهِ وَ تُورِدُهُ حَوْضَهُ وَ تَحْشُرُنَا فِی زُمْرَتِهِ وَ تَحْتَ لِوَائِهِ وَ تُدْخِلُنَا فِی کُلِّ خَیْرٍ أَدْخَلْتَ فِیهِ مُحَمَّداً وَ آلَ مُحَمَّدٍ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِمْ أَجْمَعِینَ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْنِی مَعَهُمْ فِی کُلِّ شِدَّهٍ وَ رَخَاءٍ وَ فِی کُلِّ عَافِیَهٍ وَ بَلَاءٍ وَ فِی کُلِّ أَمْنٍ وَ خَوْفٍ وَ فِی کُلِّ مَثْوًی وَ مُنْقَلَبٍ اللَّهُمَّ أَحْیِنِی مَحْیَاهُمْ وَ أَمِتْنِی مَمَاتَهُمْ وَ اجْعَلْنِی مَعَهُمْ فِی الْمَوَاطِنِ کُلِّهَا وَ لَا تُفَرِّقْ بَیْنِی وَ بَیْنَهُمْ أَبَداً- إِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْ ءٍ

قَدِيرٌ- اللَّهُمَّ أَفْنِنِی خَيْرَ الْفَنَاءِ إِذَا أَفْنَيْتَنِی عَلَی مُوَالاتِکَ وَ مُوَالاهِ أَوْلِيَائِکَ وَ مُعَادَاهِ أَعْدَائِکَ وَ الرَّغْبَهِ وَ الرَّهْبَهِ إِلَيْکَ وَ الْوَفَاءِ بِعَهْدِکَ وَ التَّصْدِيقِ بِکِتَابِکَ وَ الِاتِّبَاعِ لِسُنَّهِ نَبِيِّکَ صلی الله عليه و آله وَ تُدْخِلُنِی مَعَهُمْ فِی کُلِّ خَيْرٍ وَ تُنْجِينِی بِهِمْ مِنْ کُلِّ سُوءٍ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ اغْفِرْ ذَنْبِی وَ وَسِّعْ خُلُقِی وَ طَيِّبْ کَسْبِی وَ قَنِّعْنِی بِمَا رَزَقْتَنِی وَ لَا تُذْهِبْ نَفْسِی إِلَی شَيْءٍ صَرَفْتَهُ عَنِّی اللَّهُمَّ إِنِّی أَعُوذُ بِکَ مِنَ النِّسْيَانِ وَ الْکَسَلِ وَ التَّوَانِی فِی طَاعَتِکَ وَ مِنْ عِقَابِکَ الْأَدْنَی وَ عَذَابِکَ الْأَکْبَرِ وَ أَعُوذُ بِکَ مِنْ دُنْيَا تَمْنَعُ خَيْرَ الْآخِرَهِ وَ مِنْ حَيَاهٍ تَمْنَعُ خَيْرَ الْمَمَاتِ وَ مِنْ أَمَلٍ يَمْنَعُ خَيْرَ الْعَمَلِ وَ أَعُوذُ بِکَ مِنْ نَفْسٍ لَا تَشْبَعُ وَ مِنْ قَلْبٍ لَا يَخْشَعُ وَ مِنْ دُعَاءٍ لَا يُرْفَعُ وَ مِنْ صَلَاهٍ لَا تُقْبَلُ اللَّهُمَّ افْتَحْ مَسَامِعَ قَلْبِی لِذِکْرِکَ حَتَّی أَتَّبِعَ کِتَابَکَ وَ أُصَدِّقَ رَسُولَکَ وَ أُومِنَ بِوَعْدِکَ وَ أُوفِیَ بِعَهْدِکَ- لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِهِ وَ أَسْأَلُکَ الصَّبْرَ عَلَی طَاعَتِکَ وَ الصَّبْرَ لِحُکْمِکَ وَ أَسْأَلُکَ اللَّهُمَّ حَقَائِقَ الْإِيمَانِ وَ الصِّدْقَ فِی الْمَوَاطِنِ کُلِّهَا وَ الْعَفْوَ وَ الْمُعَافَاهَ وَ الْيَقِينَ وَ الْکَرَامَهَ فِی الدُّنْيَا وَ الْآخِرَهِ وَ الشُّکْرَ وَ النَّظَرَ إِلَی وَجْهِکَ الْکَرِيمِ فَإِنَّ بِنِعْمَتِکَ تَتِمُّ الصَّالِحَاتُ

اللَّهُمَّ أَنْتَ تُنْزِلُ الْغِنَی وَ الْبَرَکَهَ مِنَ الرَّفِيعِ الْأَعْلَی تَکُونُ عَلَی الْعِبَادِ قَاهِراً مُقْتَدِراً أَحْصَيْتَ أَعْمَالَهُمْ وَ قَسَمْتَ أَرْزَاقَهُمْ وَ سَمَّيْتَ آجَالَهُمْ وَ کَتَبْتَ آثَارَهُمْ وَ جَعَلْتَهُمْ مُخْتَلِفَهً أَلْسِنَتُهُمْ وَ أَلْوَانُهُمْ خَلْقاً مِنْ بَعْدِ خَلْقٍ لَا يَعْلَمُ الْعِبَادُ عِلْمَکَ وَ کُلُّنَا فُقَرَاءُ إِلَيْکَ فَلَا تَصْرِفِ اللَّهُمَّ عَنِّی وَجْهَکَ وَ لَا تَمْنَعْنِی فَضْلَکَ وَ لَا تَحْرِمْنِی طَوْلَکَ وَ عَفْوَکَ وَ اجْعَلْنِی أُوَالِی أَوْلِيَاءَکَ وَ أُعَادِی أَعْدَاءَکَ وَ ارْزُقْنِی الرَّهْبَهَ وَ الرَّغْبَهَ وَ الْخُشُوعَ وَ الْوَفَاءَ وَ التَّسْلِيمَ وَ التَّصْدِيقَ بِکِتَابِکَ وَ اتِّبَاعَ سُنَّهِ نَبِيِّکَ مُحَمَّدٍ صلی الله عليه و آله.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ اکْفِنِی مَا أَهَمَّنِی وَ غَمَّنِی وَ لَا تَکِلْنِی إِلَی نَفْسِی وَ أَعِذْنِی مِنْ شَرِّ مَا خَلَقْتَ وَ ذَرَأْتَ وَ بَرَأْتَ وَ أَلْبِسْنِی دِرْعَکَ الْحَصِينَهَ مِنْ شَرِّ جَمِيعِ خَلْقِکَ وَ اقْضِ عَنِّی دَيْنِی وَ وَفِّقْنِی لِمَا يُرْضِيکَ عَنِّی وَ احْرُسْنِی وَ ذُرِّيَّتِی وَ أَهْلِی وَ قَرَابَاتِی وَ جَمِيعَ إِخْوَانِی فِيکَ وَ أَهْلَ حُزَانَتِی مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَ مِنْ شَرِّ فَسَقَهِ الْعَرَبِ وَ الْعَجَمِ وَ شَيَاطِينِ الْإِنْسِ وَ الْجِنِّ وَ انْصُرْنِی عَلَی مَنْ ظَلَمَنِی وَ تَوَفَّنِی

ص: ۲۶۰

مُسْلِماً وَ أَلْحِقْنِی بِالصَّالِحِینَ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِعَظِیمِ مَا سَأَلَکَ بِهِ أَحَدٌ مِنْ خَلْقِکَ مِنْ کَرِیمِ أَسْمَائِکَ وَ جَمِیلِ ثَنَائِکَ وَ خَاصَّهِ دُعَائِکَ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَجْعَلَ عَشِیَّتِی هَذِهِ أَعْظَمَ عَشِیَّهٍ مَرَّتْ عَلَیَّ مُنْذُ أَخْرَجْتَنِی إِلَی الدُّنْیَا بَرَکَهً فِی عِصْمَهِ مِنْ دِینِی وَ خَلَاصِ نَفْسِی وَ قَضَاءِ حَاجَتِی وَ تَشْفِیعِی فِی مَسْأَلَتِی وَ إِتْمَامِ النِّعْمَهِ عَلَیَّ وَ صَرْفِ السُّوءِ عَنِّی وَ لِبَاسِ الْعَافِیَهِ وَ أَنْ تَجْعَلَنِی مِمَّنْ نَظَرْتَ إِلَیْهِ فِی هَذِهِ الْعَشِیَّهِ بِرَحْمَتِکَ إِنَّکَ جَوَادٌ کَرِیمٌ اللَّهُمَّ إِنْ کُنْتَ لَمْ تَکْتُبْنِی فِی حُجَّاجِ بَیْتِکَ الْحَرَامِ أَوْ أَحْرَمْتَنِی الْحُضُورَ مَعَهُمْ فِی هَذِهِ الْعَشِیَّهِ فَلَا تَحْرِمْنِی شَرِکَتَهُمْ فِی دُعَائِهِمْ وَ انْظُرْ إِلَیَّ بِنَظْرَتِکَ الرَّحِیمَهِ لَهُمْ وَ أَعْطِنِی مِنْ خَیْرِ مَا تُعْطِی أَوْلِیَاءَکَ وَ أَهْلَ طَاعَتِکَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ لَا تَجْعَلْ هَذِهِ الْعَشِیَّهَ آخِرَ الْعَهْدِ مِنِّی حَتَّی تُبَلِّغَنِیهَا مِنْ قَابِلٍ مَعَ حُجَّاجِ بَیْتِکَ الْحَرَامِ وَ زُوَّارِ قَبْرِ نَبِیِّکَ علیه السلام فِی أَعْفَی عَافِیَتِکَ وَ أَعَمِّ نِعْمَتِکَ وَ أَوْسَعِ رَحْمَتِکَ وَ أَجْزَلِ قِسَمِکَ وَ أَسْبَغِ رِزْقِکَ وَ أَفْضَلِ رَجَائِکَ وَ أَتَمِّ رَأْفَتِکَ إِنَّکَ سَمِیعُ الدُّعَاءِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ اسْمَعْ دُعَائِی وَ ارْحَمْ تَضَرُّعِی وَ تَذَلُّلِی وَ اسْتِکَانَتِی وَ تَوَکُّلِی عَلَیْکَ فَأَنَا مُسَلِّمٌ لِأَمْرِکَ لَا أَرْجُو نَجَاحاً وَ لَا مُعَافَاهً وَ لَا تَشْرِیفاً إِلَّا بِکَ وَ مِنْکَ فَامْنُنْ عَلَیَّ بِتَبْلِیغِ هَذِهِ الْعَشِیَّهِ مِنْ قَابِلٍ وَ أَنَا مُعَافًی مِنْ کُلِّ مَکْرُوهٍ وَ مَحْذُورٍ وَ مِنْ جَمِیعِ الْبَوَائِقِ وَ مَحْذُورَاتِ الطَّوَارِقِ اللَّهُمَّ أَعِنِّی عَلَی طَاعَتِکَ وَ طَاعَهِ أَوْلِیَائِکَ الَّذِینَ اصْطَفَیْتَهُمْ مِنْ خَلْقِکَ لِخَلْقِکَ وَ الْقِیَامِ فِیهِمْ بِدِینِکَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ سَلِّمْ لِی دِینِی وَ زِدْ فِی أَجَلِی وَ أَصِحَّ لِی جِسْمِی وَ أَقِرَّ بِشُکْرِ نِعْمَتِکَ عَیْنَیَّ وَ آمِنْ رَوْعَتِی وَ أَعْطِنِی سُؤْلِی إِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ تَمِّمْ آلَاءَکَ عَلَیَّ فِیمَا بَقِیَ مِنْ عُمُرِی وَ تَوَفَّنِی إِذَا تَوَفَّیْتَنِی وَ أَنْتَ عَنِّی رَاضٍ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ ثَبِّتْنِی عَلَی دِینِ الْإِسْلَامِ فَإِنِّی بِحَبْلِکَ اعْتَصَمْتُ فَلَا تَکِلْنِی فِی جَمِیعِ الْأُمُورِ إِلَّا إِلَیْکَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ امْلَأْ قَلْبِی رَهْبَهً مِنْکَ وَ رَغْبَهً إِلَیْکَ وَ خَشْیَهً مِنْکَ وَ غِنًی بِکَ وَ عَلِّمْنِی مَا یَنْفَعُنِی وَ اسْتَعْمِلْنِی بِمَا عَلَّمْتَنِی اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ مَسْأَلَهَ الْمُضْطَرِّ إِلَیْکَ الْمُشْفِقِ مِنْ عَذَابِکَ

الْخَائِفِ مِنْ عُقُوبَتِکَ أَنْ تُغْنِیَنِی بِعَفْوِکَ وَ تُجِیرَنِی بِعِزَّتِکَ وَ تَحَنَّنَ عَلَیَّ بِرَحْمَتِکَ وَ تُؤَدِّیَ عَنِّی فَرِیضَتَکَ وَ تَسْتَجِیبَ لِی فِیمَا سَأَلْتُکَ وَ تُغْنِیَنِی عَنْ شِرَارِ خَلْقِکَ وَ تُدْنِیَنِی مِمَّنْ کَادَنِی وَ تَقِیَنِی مِنَ النَّارِ وَ مَا قَرَّبَ إِلَیْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ وَ تَغْفِرَ لِی وَ لِوَالِدَیَّ وَ لِلْمُؤْمِنِینَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ یَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِکْرَامِ- إِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ وَ صَلَّی اللَّهُ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الطَّاهِرِینَ (۱).

دُعَاءٌ آخَرُ فِی یَوْمِ عَرَفَهَ مَرْوِیٌّ عَنِ الصَّادِقِ جَعْفَرٍ عَلَیْهِ سَلَامُ اللَّهِ الْمَلِکِ الْأَکْبَرِ: اللَّهُمَّ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ رَبُّ الْعَالَمِینَ وَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْعَزِیزُ الْحَکِیمُ وَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْعَلِیُّ الْعَظِیمُ وَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِیمُ وَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الرَّحْمَنُ الرَّحِیمُ وَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ مَالِکُ یَوْمِ الدِّینِ بَدِیءُ کُلِّ شَیْ ءٍ وَ إِلَیْکَ یَعُودُ لَمْ تَزَلْ وَ لَا تَزَالُ الْمَلِکُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَیْمِنُ الْعَزِیزُ الْجَبَّارُ الْمُتَکَبِّرُ الْکِبْرِیَاءُ رِدَاؤُکَ سَابِغُ النَّعْمَاءِ جَزِیلُ الْعَطَاءِ بَاسِطُ الْیَدَیْنِ بِالرَّحْمَهِ نَفَّاحُ الْخَیْرَاتِ کَاشِفُ الْکُرُبَاتِ مُنْزِلُ الْآیَاتِ مُبَدِّلُ السَّیِّئَاتِ جَاعِلُ الْحَسَنَاتِ دَرَجَاتٍ دَنَوْتَ فِی عُلُوِّکَ وَ عَلَوْتَ فِی دُنُوِّکَ دَنَوْتَ فَلَا شَیْ ءَ دُونَکَ وَ ارْتَفَعْتَ فَلَا شَیْ ءَ فَوْقَکَ تَرَی وَ لَا تُرَی وَ أَنْتَ بِالْمَنْظَرِ الْأَعْلَی- فَالِقُ الْحَبِّ وَ النَّوی لَکَ مَا فِی السَّمَاوَاتِ الْعُلَی وَ لَکَ الْکِبْرِیَاءُ فِی الْآخِرَهِ وَ الْأُولَی غَافِرُ الذَّنْبِ وَ قَابِلُ التَّوْبِ شَدِیدُ الْعِقَابِ- لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ إِلَیْکَ الْمَأْوَی وَ إِلَیْکَ الْمَصِیرُ وَسِعَتْ رَحْمَتُکَ کُلَّ شَیْ ءٍ وَ بَلَغَتْ حُجَّتُکَ وَ لَا مُعَقِّبَ لِحُکْمِکَ وَ لَا یُخَیَّبُ سَائِلُکَ أَحَطْتَ کُلَّ شَیْ ءٍ بِعِلْمِکَ وَ أَحْصَیْتَ کُلَّ شَیْ ءٍ عَدَداً وَ جَعَلْتَ لِکُلِّ شَیْ ءٍ أَمَداً وَ قَدَّرْتَ کُلَّ شَیْ ءٍ تَقْدِیراً بَلَوْتَ فَقَهَرْتَ وَ نَظَرْتَ فَخَبَّرْتَ وَ بَطَنْتَ وَ عَلِمْتَ فَسَتَرْتَ وَ عَلَی کُلِّ شَیْ ءٍ ظَهَرْتَ تَعْلَمُ خائِنَهَ الْأَعْیُنِ وَ ما تُخْفِی الصُّدُورُ- لَا تَنْسَی مَنْ ذَکَرَکَ وَ لَا تُخَیِّبُ مَنْ سَأَلَکَ وَ لَا تُضَیِّعُ مَنْ تَوَکَّلَ عَلَیْکَ أَنْتَ الَّذِی لَا یَشْغَلُکَ مَا فِی جَوِّ سَمَاوَاتِکَ عَمَّا فِی جَوِّ أَرْضِکَ تَعَزَّزْتَ فِی مُلْکِکَ

۱- ۱. کتاب الاقبال: ۳۵۸- ۳۹۲.

وَ تَقَوَّيْتَ فِي سُلْطَانِكَ وَ غَلَبَ عَلَى كُلِّ شَيْ ءٍ قَضَاؤُكَ وَ مَلَكَ كُلَّ شَيْ ءٍ أَمْرُكَ وَ قَهَرَتْ قُدْرَتُكَ كُلَّ شَيْ ءٍ- لَا يُسْتَطَاعُ وَصْفُكَ وَ لَا يُحَاطُ بِعِلْمِكَ وَ لَا مُنْتَهَى لِمَا عِنْدَكَ وَ لَا تَصِفُ الْعُقُولُ صِفَةَ ذَاتِكَ.

عَجَزَتِ الْأَوْهَامُ عَنْ كَيْفِيَّتِكَ وَ لَا تُدْرِكُ الْأَبْصَارُ مَوْضِعَ أَيْنِيَّتِكَ وَ لَا تُحَدُّ فَتَكُونَ مَحْدُوداً وَ لَا تُمَثَّلُ فَتَكُونَ مَوْجُوداً وَ لَا تَلِدُ فَتَكُونَ مَوْلُوداً أَنْتَ الَّذِي لَا ضِدَّ مَعَكَ فَيُعَانِدَكَ وَ لَا عَدِيلَ لَكَ فَيُكَاثِرَكَ وَ لَا نِدَّ لَكَ فَيُعَارِضَكَ أَنْتَ ابْتَدَعْتَ وَ اخْتَرَعْتَ وَ اسْتَحْدَثْتَ فَمَا أَحْسَنَ مَا صَنَعْتَ سُبْحَانَكَ مَا أَجَلَّ ثَنَاءَكَ وَ أَسْنَى فِي الْأَمَاكِنِ مَكَانَكَ وَ اصْدَعْ بِالْحَقِّ فُرْقَانَكَ سُبْحَانَكَ مِنْ لَطِيفٍ مَا أَلْطَفَكَ وَ حَكِيمٍ مَا أَعْرَفَكَ وَ مَلِيكٍ مَا أَسْمَحَكَ بَسَطْتَ بِالْخَيْرَاتِ يَدَكَ وَ عُرِفَتِ الْهِدَايَةُ مِنْ عِنْدِكَ وَ خَضَعَ لَكَ كُلُّ شَيْ ءٍ وَ انْقَادَ لِلتَّسْلِيمِ لَكَ كُلُّ شَيْ ءٍ سَبِيلُكَ جَدَدٌ وَ أَمْرُكَ رَشَدٌ وَ أَنْتَ حَيٌّ صَمَدٌ وَ أَنْتَ الْمَاجِدُ الْجَوَادُ الْوَاحِدُ الْأَحَدُ الْعَلِيمُ الْكَرِيمُ الْقَدِيمُ الْقَرِيبُ الْمُجِيبُ تَبَارَكْتَ وَ تَعَالَيْتَ عَمَّا يَقُولُ الظَّالِمُونَ عُلُوّاً كَبِيراً تَقَدَّسَتْ أَسْمَاؤُكَ وَ جَلَّ ثَنَاؤُكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَ رَسُولِكَ الَّذِي صَدَعَ بِأَمْرِكَ وَ بَالَغَ فِي إِظْهَارِ دِينِكَ وَ أَكَّدَ مِيثَاقَكَ وَ نَصَحَ لِعِبَادِكَ وَ بَذَلَ جُهْدَهُ فِي مَرْضَاتِكَ اللَّهُمَّ شَرِّفْ بُنْيَانَهُ وَ عَظِّمْ بُرْهَانَهُ.

اللَّهُمَّ وَ صَلِّ عَلَى وُلَاةِ الْأَمْرِ بَعْدَ نَبِيِّكَ وَ تَرَاجِمَةِ وَحْيِكَ وَ خُزَّانِ عِلْمِكَ وَ أُمَنَائِكَ فِي بِلَادِكَ الَّذِينَ أَمَرْتَ بِمَوَدَّتِهِمْ وَ فَرَضْتَ طَاعَتَهُمْ عَلَى بَرِيَّتِكَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِمْ صَلَاةً دَائِمَةً بَاقِيَةً اللَّهُمَّ وَ صَلِّ عَلَى السُّيَّاحِ وَ الْعُبَّادِ وَ أَهْلِ الْجِدِّ وَ الِاجْتِهَادِ وَ اجْعَلْنِي فِي هَذِهِ الْعَشِيَّةِ مِمَّنْ نَظَرْتَ إِلَيْهِ فَرَحِمْتَهُ وَ سَمِعْتَ دُعَاءَهُ فَأَجَبْتَهُ وَ آمَنَ بِكَ فَهَدَيْتَهُ وَ سَأَلَكَ فَأَعْطَيْتَهُ وَ رَغِبَ إِلَيْكَ فَأَرْضَيْتَهُ وَ هَبْ لِي فِي يَوْمِي هَذَا صَلَاحاً لِقَلْبِي وَ دِينِي وَ دُنْيَايَ وَ مَغْفِرَةً لِذُنُوبِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ أَسْأَلُكَ الرَّحْمَةَ يَا سَيِّدِي وَ مَوْلَايَ وَ ثِقَتِي يَا رَجَائِي يَا مُعْتَمَدِي وَ مَلْجَئِي وَ ذُخْرِي وَ ظَهْرِي وَ عُدَّتِي وَ أَمَلِي وَ غَايَتِي وَ أَسْأَلُكَ بِنُورِ وَجْهِكَ الَّذِي أَشْرَقَتْ لَهُ السَّمَاوَاتُ وَ الْأَرْضُ أَنْ تَغْفِرَ لِي ذُنُوبِي وَ عُيُوبِي وَ إِسَاءَتِي وَ ظُلْمِي وَ جُرْمِي عَلَى نَفْسِي فَهَذَا مَقَامُ الْعَائِذِ بِكَ

مِنَ النَّارِ هَذَا مَقَامُ الْهَارِبِ إِلَيْکَ مِنَ النَّارِ.

اللَّهُمَّ وَ هَذَا یَوْمُ عَرَفَهَ کَرَّمْتَهُ وَ شَرَّفْتَهُ وَ فَضَّلْتَهُ وَ عَظَّمْتَهُ نَشَرْتَ فِیهِ رَحْمَتَکَ وَ مَنَنْتَ فِیهِ بِعَفْوِکَ وَ أَجْزَلْتَ فِیهِ عَطِیَّتَکَ وَ تَفَضَّلْتَ فِیهِ عَلَی عِبَادِکَ اللَّهُمَّ وَ هَذِهِ الْعَشِیَّهُ مِنْ عَشَایَا رَحْمَتِکَ وَ مِنَحِکَ وَ إِحْدَی أَیَّامِ زُلْفَتِکَ وَ لَیْلَهُ عِیدٍ مِنْ أَعْیَادِکَ فِیهَا یُفْضَی إِلَیْکَ مَا یَهُمُّ مِنَ الْحَوَائِجِ مَنْ قَصَدَکَ مُؤَمِّلًا رَاجِیاً فَضْلَکَ طَالِباً مَعْرُوفَکَ الَّذِی تَمُنُّ بِهِ عَلَی مَنْ تَشَاءُ مِنْ خَلْقِکَ وَ أَنْتَ فِیهَا بِکُلِّ لِسَانٍ تُدْعَی وَ لِکُلِّ خَیْرٍ تُبْتَغَی وَ تُرْجَی وَ لَکَ فِیهَا جَوَائِزُ وَ مَوَاهِبُ وَ عَطَایَا تَمُنُّ بِهَا عَلَی مَنْ تَشَاءُ مِنْ عِبَادِکَ وَ تَشْمَلُ بِهَا أَهْلَ الْعِنَایَهِ مِنْکَ وَ قَدْ قَصَدْنَاکَ مُؤَمِّلِینَ رَاجِینَ وَ أَتَیْنَاکَ طَالِبِینَ نَرْجُو مَا لَا خُلْفَ لَهُ مِنْ وَعْدِکَ وَ لَا مَتْرَکَ لَهُ مِنْ عَظِیمِ أَجْرِکَ قَدْ أَبْرَزَتْ ذَوُو الْآمَالِ إِلَیْکَ وُجُوهَهَا الْمَصُونَهَ وَ مَدُّوا إِلَیْکَ أَکُفَّهُمْ طَلَباً لِمَا عِنْدَکَ لِیُدْرِکُوا بِذَلِکَ رِضْوَانَکَ یَا غَفَّارُ یَا مُسْتَرَاشُ مِنْ نَیْلِهِ وَ مُسْتَعَاشُ مِنْ فَضْلِهِ یَا مَلِکُ فِی عَظَمَتِهِ یَا جَبَّارُ فِی قُوَّتِهِ یَا لَطِیفُ فِی قُدْرَتِهِ یَا مُتَکَفِّلُ یَا رَازِقَ النَّعَّابِ فِی عُشِّهِ یَا أَکْرَمَ مَسْئُولٍ وَ یَا خَیْرَ مَأْمُولٍ وَ یَا أَجْوَدَ مَنْ نَزَلَتْ بِفِنَائِهِ الرَّکَائِبُ وَ طُلِبَ عِنْدَهُ نَیْلُ الرَّغَائِبِ وَ أَنَاخَتْ بِهِ الْوُفُودُ یَا ذَا الْجُودِ یَا أَعْظَمَ مِنْ کُلِّ مَقْصُودٍ أَنَا عَبْدُکَ الَّذِی أَمَرْتَنِی فَلَمْ أَئْتَمِرْ وَ نَهَیْتَنِی عَنْ مَعْصِیَتِکَ وَ زَجَرْتَنِی فَلَمْ أَنْزَجِرْ فَخَالَفْتُ أَمْرَکَ وَ نَهْیَکَ- لَا مُعَانَدَهً لَکَ وَ لَا اسْتِکْبَاراً عَلَیْکَ بَلْ دَعَانِی هَوَایَ وَ اسْتَزَلَّنِی عَدُوُّکَ وَ عَدُوِّی فَأَقْدَمْتُ عَلَی مَا فَعَلْتُ عَارِفاً بِوَعِیدِکَ رَاجِیاً لِعَفْوِکَ وَاثِقاً بِتَجَاوُزِکَ وَ صَفْحِکَ فَیَا أَکْرَمَ مَنْ أُقِرَّ لَهُ بِالذُّنُوبِ هَا أَنَا ذَا بَیْنَ یَدَیْکَ صَاغِراً ذَلِیلًا خَاضِعاً خَاشِعاً خَائِفاً مُعْتَرِفاً عَظِیمَ ذُنُوبِی وَ خَطَایَایَ فَمَا أَعْظَمَ ذُنُوبِیَ الَّتِی تَحَمَّلْتُهَا وَ أَوْزَارِیَ الَّتِی اجْتَرَمْتُهَا مُسْتَجِیراً فِیهَا بِصَفْحِکَ لَائِذاً بِرَحْمَتِکَ مُوقِناً أَنَّهُ لَا یُجِیرُنِی مِنْکَ مُجِیرٌ وَ لَا یَمْنَعُنِی مِنْکَ مَانِعٌ فَعُدْ عَلَیَّ بِمَا تَعُودُ بِهِ عَلَی مَنِ اقْتَرَبَ مِنْ تَغَمُّدِکَ وَ جُدْ عَلَیَّ بِمَا تَجُودُ بِهِ عَلَی مَنْ أَلْقَی بِیَدِهِ إِلَیْکَ مِنْ عِبَادِکَ وَ امْنُنْ عَلَیَّ بِمَا لَا یَتَعَاظَمُکَ أَنْ تَمُنَّ بِهِ عَلَی مَنْ أَمَّلَکَ لِغُفْرَانِکَ لَهُ یَا کَرِیمُ ارْحَمْ صَوْتَ حَزِینٍ یُخْفِی مَا سَتَرْتَ عَنْ خَلْقِکَ مِنْ مَسَاوِیهِ یَسْأَلُکَ فِی هَذِهِ الْعَشِیَّهِ رَحْمَهً تُنْجِیهِ مِنْ کَرْبِ مَوْقِفِ الْمَسْأَلَهِ

وَ مَكْرُوهِ يَوْمِ هَوْلِ الْمُعَايَنَهِ حِينَ تَفَرَّدَهُ عَمَلُهُ وَ يَشْغَلُهُ عَنْ أَهْلِهِ وَ وُلْدِهِ.

فَارْحَمْ عَبْدَكَ الضَّعِيفَ عَمَلًا الْجَسِيمَ أَمَلًا خَرَجَتْ مِنْ يَدِى أَسْبَابُ الْوُصُلَاتِ إِلَّا مَا وَصَلَهُ رَحْمَتُكَ وَ تَقَطَّعَتْ عَنِّى عِصَمُ الْآمَالِ إِلَّا مَا أَنَا مُعْتَصِمٌ بِهِ مِنْ عَفْوِكَ قَلَّ عِنْدِى مَا أَعْتَدُّ بِهِ مِنْ طَاعَتِكَ وَ كَبُرَ عِنْدِى مَا أَبُوءُ بِهِ مِنْ مَعْصِيَتِكَ وَ لَنْ يَضِيقَ عَفْوُكَ عَنْ عَبْدِكَ وَ إِنْ أَسَاءَ فَاعْفُ عَنِّى فَقَدْ أَشْرَفَ عَلَى خَفَايَا الْأَعْمَالِ عِلْمُكَ وَ انْكَشَفَ كُلُّ مَسْتُورٍ عِنْدَ خُبْرِكَ وَ لَا يَنْطَوِى عَلَيْكَ دَقَائِقُ الْأُمُورِ وَ لَا يَعْزُبُ عَنْكَ غَيْبَاتُ السَّرَائِرِ وَ قَدِ اسْتَحْوَذَ عَلَيَّ عَدُوُّكَ الَّذِى اسْتَنْظَرَكَ لِغَوَايَتِى فَأَنْظَرْتَهُ وَ اسْتَمْهَلَكَ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ لِإِضْلَالِى فَأَمْهَلْتَهُ وَ أَوْقَعَنِى بِصَغَائِرِ ذُنُوبٍ مُوبِقَهٍ وَ كَبَائِرِ أَعْمَالٍ مُرْدِيَهٍ حَتَّى إِذَا قَارَفْتُ مَعْصِيَتَكَ وَ اسْتَوْجَبْتُ بِسُوءِ فِعْلِى سَخَطَكَ تَوَلَّى عَنِّى بِالْبَرَاءَهِ مِنِّى فَأَصْحَرَنِى لِغَضَبِكَ فَرِيداً وَ أَخْرَجَنِى إِلَى فِنَاءِ نَقِمَتِكَ طَرِيداً لَا شَفِيعٌ يَشْفَعُ لِى إِلَيْكَ وَ لَا خَفِيرٌ يَقِينِى مِنْكَ وَ لَا حِصْنٌ يَحْجُبُنِى عَنْكَ وَ لَا مَلَاذٌ أَلْجَأُ إِلَيْهِ مِنْكَ فَهَذَا مَقَامُ الْعَائِذِ بِكَ مِنَ النَّارِ وَ مَحَلُّ الْمُعْتَرِفِ لَكَ وَ لَا يَضِيقَنَّ عَنِّى فَضْلُكَ وَ لَا يَقْصُرَنَّ دُونِى عَفْوُكَ وَ لَا أَكُنْ أَخْيَبَ وَفْدِكَ مِنْ عِبَادِكَ التَّائِبِينَ وَ لَا أَقْنَطَ وُفُودِكَ الْآمِلِينَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِى إِنَّكَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ فَطَالَ مَا أَغْفَلْتُ مِنْ وَظَائِفِ فُرُوضِكَ وَ تَعَدَّيْتُ عَنْ مَقَامَاتِ حُدُودِكَ فَهَذَا مَقَامُ مَنِ اسْتَحْيَا لِنَفْسِهِ مِنْكَ وَ سَخِطَ عَلَيْهَا وَ رَضِيَ عَنْكَ وَ تَلَقَّاكَ بِنَفْسٍ خَاشِعَهٍ وَ رَقَبَهٍ خَاضِعَهٍ وَ ظَهْرٍ مُثْقَلٍ مِنَ الذُّنُوبِ وَاقِفاً بَيْنَ الرَّغْبَهِ إِلَيْكَ وَ الرَّهْبَهِ مِنْكَ فَأَنْتَ أَوْلَى مَنْ وَثِقَ بِهِ مَنْ رَجَاهُ وَ آمَنُ مَنْ خَشِيَهُ وَ اتَّقَاهُ اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ أَعْطِنِى مَا رَجَوْتُ وَ آمِنِّى مِمَّا حَذِرْتُ وَ عُدْ عَلَيَّ بِعَائِدَهِ مِنْ رَحْمَتِكَ اللَّهُمَّ فَإِذْ سَتَرْتَنِى بِفَضْلِكَ وَ تَغَمَّدْتَنِى بِعَفْوِكَ فِى دَارِ الْحَيَاهِ وَ الْفَنَاءِ بِحَضْرَهِ الْأَكْفَاءِ فَأَجِرْنِى مِنْ فَضِيحَاتِ دَارِ الْبَقَاءِ عِنْدَ مَوَاقِفِ الْأَشْهَادِ مِنَ الْمَلَائِكَهِ الْمُقَرَّبِينَ وَ الرُّسُلِ الْمُكَرَّمِينَ وَ الشُّهَدَاءِ وَ الصَّالِحِينَ فَحَقِّقْ رَجَائِى فَأَنْتَ أَصْدَقُ الْقَائِلِينَ- يا عِبادِىَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلى أَنْفُسِهِمْ- لا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَهِ اللَّهِ اللَّهُمَ

إِنِّی سَائِلُکَ الْقَاصِدُ وَ مِسْکِینُکَ الْمُسْتَجِیرُ الْوَافِدُ وَ ضَعِیفُکَ الْفَقِیرُ نَاصِیَتِی بِیَدِکَ وَ أَجَلِی بِعِلْمِکَ أَسْأَلُکَ أَنْ تُوَفِّقَنِی لِمَا یُرْضِیکَ عَنِّی وَ أَنْ تُبَارِکَ لِی فِی یَوْمِی هَذَا الَّذِی فَزِعَتْ فِیهِ إِلَیْکَ الْأَصْوَاتُ وَ تَقَرَّبُوا إِلَیْکَ عِبَادُکَ بِالْقُرُبَاتِ أَسْأَلُکَ بِعَظِیمِ مَا سَأَلَکَ بِهِ أَحَدٌ مِنْ خَلْقِکَ مِنْ کَرِیمِ أَسْمَائِکَ وَ جَمِیلِ ثَنَائِکَ وَ خَاصَّهِ دُعَائِکَ بِآلَائِکَ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ أَنْ تَجْعَلَ یَوْمِی هَذَا أَعْظَمَ یَوْمٍ مَرَّ عَلَیَّ مُنْذُ أَنْزَلْتَنِی إِلَی الدُّنْیَا بَرَکَهً فِی عِصْمَهِ دِینِی وَ خَاصَّهِ نَفْسِی وَ قَضَاءِ حَاجَتِی وَ تَشْفِیعِی فِی مَسَائِلِی وَ إِتْمَامِ النِّعْمَهِ عَلَیَّ وَ صَرْفِ السُّوءِ عَنِّی یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ افْتَحْ عَلَیَّ أَبْوَابَ رَحْمَتِکَ وَ رَضِّنِی بِعَادِلِ قِسَمِکَ وَ اسْتَعْمِلْنِی بِخَالِصِ طَاعَتِکَ یَا أَمَلِی وَ یَا رَجَائِی حَاجَتِیَ الَّتِی إِنْ أَعْطَیْتَنِیهَا لَمْ یَضُرَّنِی مَا مَنَعْتَنِی وَ إِنْ مَنَعْتَنِیهَا لَمْ یَنْفَعْنِی مَا أَعْطَیْتَنِی فَکَاکُ رَقَبَتِی مِنَ النَّارِ إِلَهِی لَا تَقْطَعْ رَجَائِی وَ لَا تُخَیِّبْ دُعَائِی یَا مَنَّانُ مُنَّ عَلَیَّ بِالْجَنَّهِ یَا عَفُوُّ اعْفُ عَنِّی یَا تَوَّابُ تُبْ عَلَیَّ وَ تَجَاوَزْ عَنِّی وَ اصْفَحْ عَنْ ذُنُوبِی یَا مَنْ رَضِیَ لِنَفْسِهِ الْعَفْوَ یَا مَنْ أَمَرَ بِالْعَفْوِ یَا مَنْ یَجْزِی عَلَی الْعَفْوِ یَا مَنِ اسْتَحْسَنَ الْعَفْوَ أَسْأَلُکَ الْیَوْمَ الْعَفْوَ الْعَفْوَ یَقُولُهَا عِشْرِینَ مَرَّهً أَنْتَ أَنْتَ انْقَطَعَ الرَّجَاءُ إِلَّا مِنْکَ وَ خَابَتِ الْآمَالُ إِلَّا فِیکَ فَلَا تَقْطَعْ رَجَائِی یَا مَوْلَایَ إِنَّ لَکَ فِی هَذِهِ اللَّیْلَهِ أَضْیَافاً فَاجْعَلْنِی مِنْ أَضْیَافِکَ فَقَدْ نَزَلْتُ بِفِنَائِکَ رَاجِیاً مَعْرُوفَکَ یَا ذَا الْمَعْرُوفِ الدَّائِمِ الَّذِی لَا یَنْقَضِی أَبَداً یَا ذَا النَّعْمَاءِ الَّتِی لَا تُحْصَی عَدَداً اللَّهُمَّ إِنَّ لَکَ حُقُوقاً فَتَصَدَّقْ بِهَا عَلَیَّ وَ لِلنَّاسِ قِبَلِی تَبِعَاتٌ فَتَحَمَّلْهَا عَنِّی وَ قَدْ أَوْجَبْتَ یَا رَبِّ لِکُلِّ ضَیْفٍ قِرًی وَ أَنَا ضَیْفُکَ فَاجْعَلْ قِرَایَ اللَّیْلَهَ الْجَنَّهَ یَا وَهَّابَ الْجَنَّهِ یَا وَهَّابَ الْمَغْفِرَهِ اقْلِبْنِی مُفْلِحاً مُنْجِحاً مُسْتَجَاباً لِی مَرْحُوماً صَوْتِی مَغْفُوراً ذَنْبِی بِأَفْضَلِ مَا یَنْقَلِبُ بِهِ الْیَوْمَ أَحَدٌ مِنْ وَفْدِکَ وَ زُوَّارِکَ وَ بَارِکْ لِی فِیمَا أَرْجِعُ إِلَیْهِ مِنْ مَالٍ إِلَی هَاهُنَا مَا وُجِدَ فِی الْأَصْلِ (۱).

دُعَاءٌ آخَرُ فِی یَوْمِ عَرَفَهَ وَجَدْنَاهُ فِی کُتُبِ الدَّعَوَاتِ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی هَدَانَا لِحَمْدِهِ وَ جَعَلَنَا مِنْ أَهْلِهِ لِنَکُونَ لِإِحْسَانِهِ مِنَ الشَّاکِرِینَ

۱- ۱. الإقبال: ۳۹۲- ۳۹۷.

وَ لِيَجْزِيَنَا عَلَى ذَلِكَ جَزَاءَ الْمُحْسِنِينَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِى حَبَانَا بِدِينِهِ وَ خَصَّنَا بِمِلَّتِهِ وَ سَبِيلِهِ وَ أَرْشَدَنَا إِلَى سُنَنِ إِحْسَانِهِ لِنَسْلُكَهَا بِمَنِّهِ وَ رِضْوَانِهِ حَمْداً يَقْبَلُهُ مِنَّا وَ يَرْضَى بِهِ عَنَّا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِى جَعَلَ مِنْ تِلْكَ السُّبُلِ يَوْمَ عَرَفَهَ يَوْمٌ عَظِيمٌ قَدْرُهُ جَلِيلٌ أَمْرُهُ مَيْمُونٌ ذِكْرُهُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِى عَرَّفَنَا فَضْلَهُ وَ جَعَلَنَا مِنَ التَّابِعِينَ لِرُسُلِهِ الطَّائِعِينَ فِيهِ لِأَمْرِهِ اللَّهُمَّ فَقِنَا فِيهِ مِنَ الْمَخَاوِفِ وَ الشَّدَائِدِ وَ كُنْ بِرَحْمَتِكَ وَ إِحْسَانِكَ عَلَيْنَا عَائِداً وَ اغْفِرْ لَنَا زِيَارَهَ هَذِهِ الْمَشَاهِدِ وَ اجْعَلْ حَظَّنَا مِنْ زِيَارَتِهَا أَعْظَمَ حَظٍّ وَارِدٍ وَ اعْفُ عَنَّا فَأَنْتَ الصَّمَدُ الْوَاحِدُ وَ لَا تُشْمِتْ بِنَا عَدُوّاً وَ لَا حَاسِداً وَ اجْعَلْنِي لِآلَائِكَ شَاكِراً وَ حَامِداً يَا مَنْ تَدَانَى بِنِعْمَتِهِ وَ أَفْضَلَ عَلَيَّ سَنِيَّ قِسَمِهِ يَا مَنْ يَعْلَمُ سَرِيرَتِي وَ يَسْتُرُ عَلَانِيَتِي أَعْطِنِي ثَوَابَ الْمُطِيعِينَ وَ عُلُوَّ مَنَازِلِ الْمُخْبِتِينَ وَ اكْتُبْنِي فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ الَّذِينَ قَبِلْتَ عَمَلَهُمْ وَ خَتَمْتَهُ بِالْمَغْفِرَهِ فِي هَذِهِ الْعَشِيَّهِ الَّتِي ظَاهِرٌ قَدْرُهُ جَلِيلٌ أَمْرُهُ مَشْهُورٌ بَيْنَ الْعُلَمَاءِ ذِكْرُهُ مَحْفُوظٌ فِي قُلُوبِ الْعَارِفِينَ مَنْ عَرَفَ فَضْلَهَا مِنْ بَيْنِ اللَّيَالِي وَ الْأَيَّامِ فَازَ وَ لِكُلِّ فَضْلٍ حَازَ وَ مَنْ دَعَاكَ فَازَ بِجَزِيلِ الثَّوَابِ وَ حُسْنِ الْإِيَابِ اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي هَذَا وَ خَاتِمَتِهِ وَ اخْتِمْ لَنَا بِخَيْرٍ عِنْدَ مُسَاءَلَتِهِ وَ اجْعَلْهُ لَنَا شَاهِداً بِعَمَلِ طَاعَتِكَ وَ اجْعَلْنَا مِنْ أَهْلِ عِنَايَتِكَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَغْفِرُكَ مِنْ مَظَالِمَ كَثِيرَهٍ وَ بَوَائِقَ جَزِيلَهٍ وَ عَظَائِمِ ذُنُوبٍ جَمَّهٍ قَدْ أَثْقَلَتْ ظَهْرِي وَ مَنَعَتْنِي الرُّقَادَ ذِكْرُهَا اللَّهُمَّ إِنِّي أَتَنَصَّلُ إِلَيْكَ مِنَ الذُّنُوبِ وَ الْخَطَايَا وَ أَتُوبُ فَلَا تَجْعَلْ دُعَائِي يَا رَبِّ عَنْكَ مَحْجُوباً فَأَنْتَ أَكْرَمُ مَأْمُولٍ وَ أَعَزُّ مَطْلُوبٍ إِلَهِي أَمُدُّ إِلَيْكَ كَفّاً طَالَ مَا عَصَتْ وَ أَبْكِي بِعَيْنٍ طَالَ مَا عَلَى الْمَعَاصِي عَكَفَتْ وَ أَدْعُوكَ بِلِسَانٍ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَهُ الْكِرَامُ الْحَفَظَهُ كَتَبَتْ وَ أَرْجُوكَ بِنَفْسِي عَفْوَكَ وَ صَفْحَكَ أَمَّلَتْ وَ عَلَى بِرِّكَ وَ إِحْسَانِكَ يَا كَرِيمُ عَوَّلَتْ وَ لِبَابِ فَضْلِكَ وَ مَعْرُوفِكَ طَرَقَتْ وَ لِمَعْرُوفِكَ تَعَرَّضَتْ إِلَهِي ذَلَّتْ لِعَظَمَتِكَ الْأَرْبَابُ وَ تَاهَتْ عِنْدَ تَأَمُّلِ عَزِيزِ سُلْطَانِكَ أُولُو الْأَلْبَابِ وَ قَصَدَكَ السَّائِلُونَ لِعِلْمِهِمْ بِأَنَّكَ جَوَادٌ وَهَّابٌ فَقَصَدْتُكَ يَا إِلَهِي لِمَعْرِفَتِي بِأَنَّكَ تُجِيبُ الدَّاعِينَ وَ تَسْمَعُ سُؤَالَ السَّائِلِينَ وَ تُقْبِلُ بِبِرِّكَ وَ مَعْرُوفِكَ عَلَى التَّائِبِينَ فَقَبَضْتُ إِلَيْكَ كَفّاً هِيَ مِنْ عِقَابِكَ خَائِفَهٌ وَ بِمَا جَنَتْ مِنَ الْخَطَايَا عَارِفَهٌ وَ شَخَصَتْ إِلَيْكَ بِعَيْنٍ هِيَ

مِنْ هَيْبَتِكَ ذَارِفَهٌ وَ دَعَوْتُكَ بِلِسَانٍ نَعَمَاتُهُ لِشُكْرِكَ وَاصِفَهٌ وَ أَذْلَلْتُ بَيْنَ يَدَيْكَ نَفْساً لَمْ تَزَلْ عَلَى الْمَعَاصِى عَاكِفَهٌ فَيَا مَنْ يَعْلَمُ سَرِيرَتِى ارْحَم ضَعْفِى وَ مَسْكَنَتِى وَ تَغَمَّدْنِى بِعَفْوِكَ وَ سَتْرِكَ فِى دُنْيَاىَ وَ آخِرَتِى وَ لَا تَكِلْنِى إِلَى سِوَاكَ فَأَنْتَ رَجَائِى وَ أَمَلِى يَا عُدَّتِى عِنْدَ الشَّدَائِدِ يَا مَنْ لَا يُضْجِرُهُ سَائِلٌ سَأَلَ وَ لَا يُثْقِلُ عَلَيْهِ مُلِحٌّ بِالدُّعَاءِ مُبْتَهِلٌ بَابُكَ لِلطَّارِقِينَ مَفْتُوحٌ وَ بِرُّكَ لِلْمُنِيبِينَ مَمْنُوحٌ فَأَنْتَ مَشْكُورٌ مَمْدُوحٌ اللَّهُمَّ وَ هَذِهِ لَيْلَهٌ مَنْ عَرَفَ ظَاهِرَهَا فَازَ وَ مَنْ عَرَفَ بَاطِنَهَا فَبِكُلِّ فَضِيلَهٍ حَازَ اللَّهُمَّ وَفِّقْنَا لِلْأَعْمَالِ الصَّالِحَهِ وَ التِّجَارَهِ الرَّابِحَهِ وَ السُّلُوكِ لِلْمَحَجَّهِ الْوَاضِحَهِ وَ اجْعَلْهَا لَنَا شَاهِدَهً وَ قِنَا فِيهَا مِنَ الشَّدَائِدِ وَ اجْعَلِ الْخَيْرَ عَلَيْنَا فِيهَا وَارِداً وَ لَا تُشْمِتْ بِنَا عَدُوّاً وَ لَا حَاسِداً فَأَنْتَ الْأَحَدُ الْوَاحِدُ إِلَهِى هَا أَنَا ذَا عَبْدُكَ بَيْنَ يَدَيْكَ بَاسِطٌ إِلَيْكَ كَفّاً هِىَ حَذِرَهٌ مِمَّا جَنَتْ وَجِلَهٌ مِمَّا اقْتَرَفَتْ اللَّهُمَّ فَاسْتُرْ سُوءَ عَمَلِى يَوْمَ كَشْفِ السَّرَائِرِ وَ ارْحَمْنِى مِمَّا فِيهِ أُحَاذِرُ وَ كُنْ بِى رَءُوفاً وَ لِذَنْبِى غَافِراً فَأَنْتَ السَّيِّدُ الْقَاهِرُ فَإِنْ عَفَوْتَ فَمَنْ أَوْلَى مِنْكَ بِالْعَفْوِ وَ إِنْ عَذَّبْتَ فَمَنْ أَعْدَلُ مِنْكَ فِى الْحُكْمِ اللَّهُمَّ وَ هَذِهِ لَيْلَهٌ بَاطِنُهَا سُرُورُ أَوْلِيَائِكَ الَّذِينَ حَبَوْتَهُمْ بِعُلُوِّ الْمَنَازِلِ وَ الدَّرَجَاتِ وَ ضَاعَفْتَ لَهُمُ الْحَسَنَاتِ وَ غَفَرْتَ لَهُمُ السَّيِّئَاتِ وَ خَتَمْتَ لَهُمْ بِالْخَيْرَاتِ وَ قَدْ أَمْسَيْتُ يَا رَبِّ فِى هَذِهِ الْعَشِيَّهِ رَاجِياً لِفَضْلِكَ مُؤَمِّلًا بِرَّكَ مُنْتَظِراً مَوَادَّ إِحْسَانِكَ وَ لُطْفِكَ مُتَوَكِّلًا عَلَيْكَ مُتَوَسِّلًا بِكَ طَالِباً لِمَا عِنْدَكَ مِنَ الْخَيْرِ الْمَذْخُورِ لَدَيْكَ مُعْتَصِماً بِكَ مِنْ شَرِّ مَا أَخَافُ وَ أَحْذَرُ وَ مِنْ شَرِّ مَا أُعْلِنُ وَ أُسِرُّ فَبِكَ أَمْتَنِعُ وَ أَنْتَصِرُ وَ إِلَيْكَ أَلْجَأُ وَ بِكَ أَسْتَتِرُ وَ بِطَاعَهِ نَبِيِّكَ وَ الْأَئِمَّهِ عليهم السلام أَفْتَخِرُ وَ إِلَى زِيَارَهِ وَلِيِّكَ وَ أَخِى نَبِيِّكَ أَبْتَدِرُ اللَّهُمَّ فَبِهِ وَ بِأَخِيهِ وَ ذُرِّيَّتِهِ أَتَوَسَّلُ وَ أَسْأَلُ وَ أَطْلُبُ فِى هَذِهِ الْعَشِيَّهِ فَكَاكَ رَقَبَتِى مِنَ النَّارِ وَ الْمَقَرَّ مَعَهُمْ فِى دَارِ الْقَرَارِ فَإِنَّ لَكَ فِى هَذِهِ الْعَشِيَّهِ رِقَاباً تُعْتِقُهَا مِنَ النَّارِ اللَّهُمَّ وَ هَذِهِ لَيْلَهُ عِيدٍ وَ لَكَ فِيهَا أَضْيَافٌ فَاجْعَلْنِى مِنْ أَضْيَافِكَ وَ هَبْ لِى مَا بَيْنِى وَ بَيْنَكَ وَ اجْعَلْ قِرَاىَ مِنْكَ الْجَنَّهَ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا خَيْرَ مَنْزُولٍ بِهِ يَا خَيْرَ مَنْ نَزَلَتْ بِفِنَائِهِ الرَّكَائِبُ وَ أَنَاخَتْ بِهِ الْوُفُودُ يَا ذَا السُّلْطَانِ الْمُمْتَنِعِ بِغَيْرِ أَعْوَانٍ

وَ لَا جُنُودٍ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَقِرُّ لَکَ کُلَّ مَعْبُودٍ أَحْمَدُکَ وَ أُثْنِی عَلَیْکَ بِمَا حَمِدَکَ کُلَّ مَحْمُودٍ یَا اللَّهُ أَسْأَلُکَ یَا مَنْ بِرَحْمَتِهِ یَسْتَغِیثُ الْمُذْنِبُونَ وَ یَا مَنْ إِلَی ذِکْرِ إِحْسَانِهِ یَفْزَعُ الْمُضْطَرُّونَ یَا مَنْ لِخِیفَتِهِ یَنْتَحِبُ الْخَطَّاءُونَ وَ یَا أُنْسَ کُلِّ مُسْتَوْحِشٍ غَرِیبٍ وَ یَا فَرَجَ کُلِّ مَکْرُوبٍ کَئِیبٍ وَ یَا عَوْنَ کُلِّ ضَعِیفٍ فَرِیدٍ وَ یَا عَضُدَ کُلِّ مُحْتَاجٍ طَرِیدٍ أَنْتَ اللَّهُ الَّذِی وَسِعْتَ کُلَّ شَیْ ءٍ رَحْمَةً وَ عِلْماً وَ أَنْتَ اللَّهُ الَّذِی جَعَلْتَ لِکُلِّ مَخْلُوقٍ فِی نِعَمِکَ سَهْماً وَ أَنْتَ اللَّهُ الَّذِی عَفْوُهُ أَعْلَی مِنْ عِقَابِهِ وَ أَنْتَ اللَّهُ الَّذِی عَطَاؤُهُ أَکْثَرُ مِنْ مَنْعِهِ وَ أَنْتَ اللَّهُ الَّذِی تَسْعَی رَحْمَتُهُ أَمَامَ غَضَبِهِ وَ أَنَا یَا إِلَهِی عَبْدُکَ الَّذِی أَمَرْتَهُ بِالدُّعَاءِ وَ تَکَفَّلْتَ لَهُ الْإِجَابَةَ فَهَا أَنَا ذَا یَا إِلَهِی بَیْنَ یَدَیْکَ أَنَا الَّذِی أَثْقَلَتِ الْخَطَایَا ظَهْرَهُ أَنَا الَّذِی بِجَهْلِهِ عَصَاکَ وَ جَاهَرَکَ بِذَنْبِهِ وَ مَا اسْتَحْیَاکَ وَ لَمْ یَکُنْ هَذَا جَزَاؤُکَ مِنِّی فَعَفْوَکَ فَهَا أَنَا ذَا عَبْدُکَ الْمُقِرُّ بِذَنْبِهِ الْخَاضِعُ لَکَ بِذُلِّهِ الْمُسْتَکِینُ لَکَ بِجُرْمِهِ إِلَهِی فَمَا أَنْتَ صَانِعٌ بِمُقِرٍّ لَکَ بِجِنَایَتِهِ مُتَوَکِّلٌ عَلَیْکَ فِی رِعَایَتِهِ إِلَهِی لَا تُخَیِّبْ مَنْ لَمْ یَجِدْ مَطْمَعاً غَیْرَکَ وَ لَا أَحَداً دُونَکَ یَا أَکْرَمَ مَنْ أُقِرَّ لَهُ بِالذُّنُوبِ وَ یَا أَعْظَمَ مَنْ خُضِعَ وَ خُشِعَ لَهُ أَسْأَلُکَ الْعَفْوَ یَا مَنْ رَضِیَ بِالْعَفْوِ یَا مَنِ اسْتَحْسَنَ الْعَفْوَ یَا مَنْ یَجْزِی عَلَی الْعَفْوِ الْعَفْوَ الْعَفْوَ یَا أَهْلَ الْعَفْوِ الْعَفْوَ الْعَفْوَ لَا تُعْرِضْ بِوَجْهِکَ الْکَرِیمِ عَنِّی وَ لَا تَجْبَهْنِی بِالرَّدِّ فِی مَسْأَلَتِی وَ أَکْرِمْ فِی مَجْلِسِی مُنْقَلَبِی فَإِنِّی أَسْأَلُکَ وَ أُنَادِیکَ فَنِعْمَ الْمُجِیبُ وَ نِعْمَ الْمَدْعُوُّ وَ نِعْمَ الْمَرْجُوُّ یَا مَنْ لَا یُبْرِمُهُ سَائِلٌ سَأَلَ وَ لَا مُلِحٌّ عَلَیْهِ بِالدُّعَاءِ مُبْتَهِلٌ یَا أَهْلَ الْوَفَاءِ وَ الْعَطَاءِ یَا کَرِیمَ الْعَفْوِ یَا حَسَنَ التَّجَاوُزِ یَا مَنْ لَا یُوَارِی مِنْهُ لَیْلٌ دَاجٍ وَ لَا بَحْرٌ عَجَّاجٌ وَ لَا سَمَاءٌ ذَاتُ أَبْرَاجٍ وَ أَسْأَلُکَ بِحَقِّ حُجَّاجِ بَیْتِکَ الْحَرَامِ وَ الرُّکْنِ وَ الْمَقَامِ وَ الْمَشَاعِرِ الْعِظَامِ وَ اللَّیَالِی وَ الْأَیَّامِ وَ الضِّیَاءِ وَ الظَّلَامِ وَ الْمَلَائِکَةِ الْکِرَامِ وَ أَنْبِیَائِکَ وَ رُسُلِکَ علیهم السلام وَ أَسْأَلُکَ بِأَمْرِکَ مِنْ خَلْقِکَ وَ بِاسْمِکَ الْعَلِیِّ الْعَظِیمِ وَ بِکُلِّ مَا سَأَلَکَ بِهِ دَاعٍ شَاکِرٌ وَ مُسَبِّحٌ ذَاکِرٌ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَغْفِرَ لِی خَطِیئَتِی وَ تَرْضَی عَنِّی وَ تَصْفَحَ وَ تَتَجَاوَزَ عَنْ ذَنْبِی وَ تَسْمَحَ وَ أَنْ تَجْعَلَ مَآبِی خَیْرَ مَآبٍ وَ أَنْ تَکْفِیَنِی شَرَّ کُلِّ عَدُوٍّ ظَاهِرٍ وَ مُسْتَخْفٍ وَ بَارِزٍ وَ کَیْدَ کُلِّ مَکِیدٍ

يَا حَلِيمُ يَا وَدُودُ اكْفِنِى شَرَّ أَعْدَائِى وَ حَاسِدِى وَ تَوَلَّنِى بِوَلَايَتِكَ وَ اكْفِنِى بِكِفَايَتِكَ وَ اهْدِ قَلْبِى بِهُدَاكَ وَ حُطَّ عَنِّى وِزْرِى وَ شُدَّ أَزْرِى وَ ارْزُقْنِى التَّوْبَهَ بِحَطِّ السَّيِّئَاتِ وَ تُضَاعُفِ الْحَسَنَاتِ وَ كَشْفِ الْبَيِّنَاتِ وَ رِبْحِ التِّجَارَاتِ وَ رَفْعِ مَعَرَّهِ السِّعَايَاتِ إِنَّكَ مُجِيبُ الدَّعَوَاتِ وَ مُنْزِلُ الْبَرَكَاتِ كُنْ لِدُعَائِى مُجِيباً وَ مِنْ نِدَائِى قَرِيباً وَ لِى حَافِظاً وَ رَقِيباً وَ أَجِرْنِى مِمَّا أُحَاذِرُ وَ أَخْشَى مِنْ شَرِّ كُلِّ ذِى شَرٍّ مِنْ خَلْقِكَ أَجْمَعِينَ إِنَّكَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ (۱).

دُعَاءٌ آخَرُ فِى يَوْمِ عَرَفَهَ ذَكَرَ رِوَايَهً أَنَّ فِيهِ اسْمَ اللَّهِ الْأَعْظَمَ: اللَّهُمَّ إِنِّى أَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ- لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ- لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْأَحَدُ الصَّمَدُ- لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ اللَّهُمَّ إِنِّى أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْعَظِيمِ الَّذِى نَجَّيْتَ بِهِ مُوسَى حِينَ قُلْتَ بِآهِيّاً شَرَاهِيّا فِى الدَّهْرِ الْبَاقِى وَ الدَّهْرِ الْخَالِى وَ أَسْأَلُكَ بِعِلْمِكَ الْغَيْبِ وَ قُدْرَتِكَ عَلَى الْخَلْقِ فَ إِنَّكَ عَلى كُلِّ شَىْ ءٍ قَدِيرٌ وَ بِأَسْمَائِكَ الْمُتَعَزِّزَاتِ أَنْ تُصَلِّىَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَغْفِرَ لَنَا وَ تَفْعَلَ بِنَا مَا أَنْتَ أَهْلُهُ فَإِنَّكَ أَهْلُ الْعَفْوِ يَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَامِ اغْفِرْ لِى مَا قَدَّمْتُ وَ مَا أَخَّرْتُ وَ مَا أَسْرَرْتُ وَ مَا أَعْلَنْتُ وَ مَا أَبْدَيْتُ وَ مَا أَخْفَيْتُ وَ مَا خَفِيَ عَلَى الْخَلَائِقِ وَ لَمْ يَخْفَ عَلَيْكَ فَإِنَّكَ أَهْلُ التَّجَاوُزِ وَ الْإِحْسَانِ أَسْأَلُكَ يَا جَوَادُ يَا كَرِيمُ أَنْ تَجُودَ عَلَيَّ بِفَضْلِكَ آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَ آلِهِ الطَّاهِرِينَ وَ سَلَّمَ تَسْلِيماً كَثِيراً- اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ حَمْداً دَائِماً مَعَ دَوَامِكَ وَ خَالِداً مَعَ خُلُودِكَ وَ لَكَ الْحَمْدُ حَمْداً لَا أَمَدَ لَهُ دُونَ مَشِيَّتِكَ وَ لَكَ الْحَمْدُ زِنَهَ عَرْشِكَ وَ رِضَا نَفْسِكَ وَ لَكَ الْحَمْدُ حَمْداً لَا أَجْرَ لِقَائِلِهَا دُونَ رِضَاكَ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ قُوَّهِ كُلِّ ضَعِيفٍ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ عِزِّ كُلِّ ذَلِيلٍ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ غِنَى كُلِّ فَقِيرٍ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ عَوْنِ كُلِّ مَظْلُومٍ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ مُؤْنِسِ كُلِّ وَحِيدٍ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ فَكَاكِ كُلِّ أَسِيرٍ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ مَلْجَإِ

۱- ۱. کتاب الاقبال: ۳۹۷- ۴۰۰.

كُلِّ مَهْمُوم وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ دَافِعِ كُلِّ سَيِّئَهٍ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ كَاشِفِ كُلِّ كُرْبَهٍ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ صَاحِبِ كُلِّ سَرِيرَهٍ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ مَوْضِعِ كُلِّ رَزِيَّهٍ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ الْفَعَّالِ لِمَا يُرِيدُ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ رَازِقِ الْعِبَادِ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ عَدَدَ مَا خَلَقَ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ غَايَهَ كُلِّ طَالِبٍ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ سَرْمَداً أَبَداً لَا يَنْقَطِعُ أَبَداً وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ عَدَدَ الشَّفْعِ وَ الْوَتْرِ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِحُرْمَهِ هَذَا الدُّعَاءِ وَ بِحُرْمَهِ هَذَا الْيَوْمِ الْمُبَارَکِ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ عَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَغْفِرَ لِی مَا قَدَّمْتُ وَ مَا أَخَّرْتُ وَ مَا أَسْرَرْتُ وَ مَا أَعْلَنْتُ وَ مَا أَبْدَيْتُ وَ مَا أَخْفَيْتُ وَ مَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّی وَ أَنْ تُقَدِّرَ لِی خَيْراً مِنْ تَقْدِيرِی لِنَفْسِی وَ تَکْفِيَنِی مَا يُهِمُّنِی وَ تُغْنِيَنِی بِکَرَمِ وَجْهِکَ عَنْ جَمِيعِ خَلْقِکَ وَ تَرْزُقَنِی حُسْنَ التَّوْفِيقِ وَ تَصَدَّقَ عَلَیَّ بِالرِّضَا وَ الْعَفْوِ عَمَّا مَضَى وَ التَّوْفِيقِ لِمَا تُحِبُّ وَ تَرْضَى وَ تُيَسِّرَ لِی مِنْ أَمْرِی مَا أَخَافُ عُسْرَهُ وَ تُفَرِّجَ عَنِّی الْهَمَّ وَ الْغَمَّ وَ الْکَرْبَ وَ مَا ضَاقَ بِهِ صَدْرِی وَ عِيلَ بِهِ صَبْرِی فَإِنَّکَ تَعْلَمُ وَ لَا أَعْلَمُ وَ تَقْدِرُ وَ لَا أَقْدِرُ وَ أَنْتَ عَلَى كُلِّ شَیْ ءٍ قَدِيرٌ بِرَحْمَتِکَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ (۱).

دُعَاءٌ آخَرُ فِی عَشِيَّهِ عَرَفَهَ وَجَدْنَاهُ فِی نُسْخَهٍ تَارِيخُ كِتَابَتِهَا سَنَهُ سَبْعِينَ وَ مِائَتَيْنِ فَقَالَ مَا هَذَا لَفْظُهُ: بِسْمِ اللَّهِ وَ بِاللَّهِ وَ اللَّهُ أَكْبَرُ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَ مِنْ نَزْغِهِ وَ شَرِّهِ وَ كَيْدِهِ وَ خَيْلِهِ وَ حِيَلِهِ اللَّهُمَّ إِنِّی أَفْتَتِحُ الْقَوْلَ فِی مَقَامِی هَذَا بِمَا يَبْلُغُهُ مَجْهُودِی مِنْ تَحْمِيدِکَ وَ تَهْلِيلِکَ وَ تَکْبِيرِکَ وَ الصَّلَاهِ عَلَى أَنْبِيَائِکَ وَ رُسُلِکَ وَ الِاسْتِغْفَارِ لِأَوْلِيَائِکَ لِأَتَقَرَّبَ إِلَيْکَ بِذَلِکَ- فَبِمُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ وَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ مُتَوَجِّهاً جَمِيعاً إِلَيْکَ فِی حَوَائِجِی صَغِيرِهَا وَ كَبِيرِهَا عَاجِلِهَا وَ آجِلِهَا فَکُنِ اللَّهُمَّ الْهَادِیَ فِی ذَلِکَ كُلِّهِ لِلصَّوَابِ وَ الْمُعِينَ عَلَيْهِ بِالتَّوْفِيقِ وَ الرَّشَادِ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ امْنُنْ عَلَیَّ بِذَلِکَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

۱- ۱. کتاب الاقبال: ۴۰۰- ۴۰۱.

اللَّهُمَّ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ أَنْتَ قَبْلَ كُلِّ شَيْ ءٍ وَ أَوَّلُهُ وَ بَعْدَ كُلِّ شَيْ ءٍ وَ مُنْتَهَاهُ وَ رَبُّ كُلِّ شَيْ ءٍ وَ خَالِقُهُ وَ مُدَبِّرُ كُلِّ شَيْ ءٍ وَ مُحْصِيهِ وَ مَالِكُ كُلِّ شَيْ ءٍ وَ وَارِثُهُ أَنْتَ الَّذِی لَمْ تَسْتَعِنْ بِشَيْ ءٍ وَ لَمْ تُشَاوِرْ أَحَداً فِی شَيْ ءٍ وَ لَمْ يُعْوِزْكَ شَيْ ءٌ وَ لَمْ يَمْتَنِعْ عَلَيْكَ شَيْ ءٌ أَنْتَ الَّذِی أَحْصَی كُلَّ شَيْ ءٍ وَ ذَلَّ كُلُّ شَيْ ءٍ لِعِزَّتِكَ وَ اعْتَرَفَ كُلُّ شَيْ ءٍ لِقُدْرَتِكَ وَ حَارَتِ الْأَبْصَارُ دُونَكَ وَ كَلَّتِ الْأَلْسُنُ عَنْ صِفَاتِكَ وَ ضَلَّتِ الْأَحْلَامُ فِيكَ أَنْتَ الَّذِی تَعَالَيْتَ بِقُدْرَتِكَ وَ عَلَوْتَ بِسُلْطَانِكَ وَ قَهَرْتَ بِعِزَّتِكَ فَأَدْرَكْتَ الْأَبْصَارَ وَ أَحْصَيْتَ الْأَعْمَارَ وَ أَخَذْتَ بِالنَّوَاصِی وَ حُلْتَ دُونَ الْقُلُوبِ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ أَهْلُ الْكِبْرِيَاءِ وَ الْعَظَمَهِ وَ مُنْتَهَی الْجَبَرُوتِ وَ الْقُوَّهِ وَ وَلِيُّ الْغَيْثِ وَ الْقُدْرَهِ مَلِكُ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَهِ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ عَظِيمُ الْمَلَكُوتِ شَدِيدُ الْجَبَرُوتِ عَزِيزُ الْقُدْرَهِ لَطِيفٌ لِمَا يَشَاءُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ مُدَبِّرُ الْأُمُورِ مُبْدِئُ الْخَفِيَّاتِ مُعْلِنُ السَّرَائِرِ مُحْيِی الْمَوْتَی وَ الْعِظَامِ وَ هِیَ رَمِيمٌ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ أَوَّلُ كُلِّ شَيْ ءٍ وَ آخِرُهُ وَ بَدِيعُ كُلِّ شَيْ ءٍ وَ مُعِيدُهُ وَ خالِقُ كُلِّ شَيْ ءٍ وَ مَوْلَاهُ- لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا رَبِّ خَشَعَتْ لَكَ الْأَصْوَاتُ وَ ضَلَّتْ فِيكَ الْأَحْلَامُ وَ الْأَبْصَارُ وَ أَفْضَتْ إِلَيْكَ الْقُلُوبُ- لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ كُلُّ شَيْ ءٍ خَاشِعٌ لَكَ وَ كُلُّ شَيْ ءٍ قَائِمٌ بِكَ وَ كُلُّ شَيْ ءٍ مُشْفِقٌ مِنْكَ وَ كُلُّ شَيْ ءٍ ضَارِعٌ إِلَيْكَ- لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ لَا يَقْضِی فِی الْأُمُورِ إِلَّا أَنْتَ وَ لَا يُدَبِّرُ مَقَادِيرَهَا غَيْرُكَ وَ لَا يَتِمُّ شَيْ ءٌ مِنْهَا دُونَكَ وَ لَا يَصِيرُ شَيْ ءٌ مِنْهَا إِلَّا إِلَيْكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْخَلْقُ كُلُّهُ فِی قَبْضَتِكَ وَ النَّوَاصِی كُلُّهَا بِيَدِكَ وَ الْمَلَائِكَةُ مُشْفِقُونَ مِنْ خَشْيَتِكَ وَ كُلُّ شَيْ ءٍ أُشْرِكَ بِكَ عَبْدٌ دَاخِرٌ لَكَ- لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ عَلَوْتَ فَقَهَرْتَ وَ مَلَكْتَ فَقَدَرْتَ فَنَظَرْتَ فَخَبَرْتَ وَ عَلَی كُلِّ شَيْ ءٍ ظَهَرْتَ عَلِمْتَ خائِنَهَ الْأَعْيُنِ وَ ما تُخْفِی الصُّدُورُ سُبْحَانَكَ رَبَّنَا تَسْبِيحاً دَائِماً لَا يَقْصُرُ دُونَ أَفْضَلِ رِضَاكَ وَ لَا يُجَاوِزُهُ شَيْ ءٌ سُبْحَانَكَ عَدَدَ مَا قَهَرَهُ مُلْكُكَ وَ أَحَاطَتْ بِهِ قُدْرَتُكَ وَ أَحْصَاهُ كِتَابُكَ سُبْحَانَكَ مَا

أَعْظَمَ شَأْنَکَ وَ أَعَزَّ سُلْطَانَکَ وَ أَشَدَّ جَبَرُوتَکَ سُبْحَانَکَ لَکَ التَّسْبِیحُ وَ الْعَظَمَهُ لَکَ الْمُلْکَ وَ الْقُدْرَهُ وَ لَکَ الْحَوْلُ وَ الْقُوَّهُ وَ لَکَ الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی مَنْ تَکَلَّمَ سَمِعَ کَلَامَهُ وَ مَنْ سَکَتَ عَلِمَ مَا فِی نَفْسِهِ وَ مَنْ عَاشَ فَعَلَیْهِ رِزْقُهُ وَ مَنْ مَاتَ فَإِلَیْهِ مَرَدُّهُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی یُجِیرُ وَ لَا یُجَارُ عَلَیْهِ وَ یَمْتَنِعُ وَ لَا یُمْتَنَعُ عَلَیْهِ وَ یَحْکُمُ بِحُکْمِهِ وَ یَقْضِی فَلَا رَادَّ لِقَضَائِهِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی أَحَاطَ بِکُلِّ شَیْ ءٍ عِلْمُهُ وَ وَسِعَ کُلَّ شَیْ ءٍ حِفْظُهُ وَ قَهَرَ کُلَّ شَیْ ءٍ جَبَرُوتُهُ وَ أَخَافَ کُلَّ شَیْ ءٍ سُلْطَانُهُ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی مَلَکَ فَقَدَرَ وَ بَطَنَ فَخَبَرَ الَّذِی یُحْیِی الْمَوْتَی وَ یُمِیتُ الْأَحْیَاءَ وَ هُوَ حَیٌّ لَا یَمُوتُ بِیَدِهِ الْخَیْرُ وَ هُوَ عَلی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ اللَّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ عَلَی مَا تَأْخُذُ وَ عَلَی مَا تُعْطِی وَ عَلَی مَا تُبْلِی وَ عَلَی مَا تَبْتَلِی وَ لَکَ الْحَمْدُ عَلَی مَا بَقِیَ وَ عَلَی مَا تُبْدِی وَ عَلَی مَا تُخْفِی وَ عَلَی مَا لَا یُرَی وَ عَلَی مَا قَدْ کَانَ وَ عَلَی مَا یَکُونُ وَ عَلَی مَا هُوَ کَائِنٌ وَ لَکَ الْحَمْدُ عَلَی حِلْمِکَ بَعْدَ عِلْمِکَ وَ عَلَی عَفْوِکَ بَعْدَ مَنِّکَ وَ قُدْرَتِکَ وَ عَلَی آلَائِکَ بَعْدَ حُجَّتِکَ وَ عَلَی صَفْحِکَ بَعْدَ انْتِقَامِکَ وَ لَکَ الْحَمْدُ عَلَی مَا تَقْضِی فِیمَا خَلَقْتَ وَ بَعْدَ مَا فَنِیَ خَلْقُکَ وَ لَکَ الْحَمْدُ قَبْلَ أَنْ تَخْلُقَ شَیْئاً مِنْ خَلْقِکَ وَ عَلَی بَدْءِ مَا خَلَقْتَ إِلَی انْقِضَاءِ خَلْقِکَ وَ بَعْدَ ذَلِکَ حَمْداً أَرْضَی الْحَمْدِ لَکَ وَ أَحَقَّ الْحَمْدِ بِکَ وَ أَحَبَّ الْحَمْدِ إِلَیْکَ وَ تَرْضَاهُ لِنَفْسِکَ حَمْداً لَا یُحْجَبُ عَنْکَ وَ لَا یَنْتَهِی دُونَکَ وَ لَا یَقْصُرُ دُونَ أَفْضَلِ رِضَاکَ تَبَارَکَ أَسْمَاؤُکَ یَا رَبِّ وَ تَعَالَی ذِکْرُکَ وَ قَهَرَ سُلْطَانُکَ وَ تَمَّتْ کَلِمَاتُکَ تَبَارَکْتَ وَ تَعَالَیْتَ أَمْرُکَ قَضَاءٌ وَ کَلَامُکَ نُورٌ وَ رِضَاکَ رَحْمَهٌ وَ سَخَطُکَ عَذَابٌ تَبَارَکْتَ وَ تَعَالَیْتَ تَقْضِی بِعِلْمٍ وَ تَعْفُو بِحِلْمٍ وَ تَأْخُذُ بِقُدْرَهٍ وَ تَفْعَلُ مَا تَشَاءُ تَبَارَکْتَ وَ تَعَالَیْتَ وَاسِعُ الْمَغْفِرَهِ شَدِیدُ الْعِقَابِ وَ النَّقِمَهِ قَرِیبُ الرَّحْمَهِ سَرِیعُ الْحِسَابِ عَلَی کُلِّ خَفِیَّهٍ الْحَاضِرُ لِکُلِّ سَرِیرَهٍ الشَّاهِدُ لِکُلِّ نَجْوَی اللَّطِیفُ لِمَا یَشَاءُ ثُمَّ تُکَبِّرُ اللَّهَ مِائَهَ مَرَّهٍ وَ تَحْمَدُهُ مِائَهَ مَرَّهٍ وَ تُسَبِّحُهُ مِائَهَ مَرَّهٍ وَ تَقْرَأُ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ مِائَهَ مَرَّهٍ وَ تَقُولُ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ مِائَهَ مَرَّهٍ.

ص: ۲۷۳

وَ تَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ- لَهُ الْمُلْكُ وَ لَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَ يُمِيتُ وَ يُمِيتُ وَ يُحْيِي وَ هُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَ هُوَ عَلى كُلِّ شَيْ ءٍ قَدِيرٌ وَ تَقُولُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ مِائَةَ مَرَّةٍ وَ تَقْرَأُ عَشَرَةَ آيَاتٍ مِنْ أَوَّلِ الْبَقَرَةِ- بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ- الم- ذلِكَ الْكِتابُ لا رَيْبَ فِيهِ هُدىً لِلْمُتَّقِينَ- الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَ يُقِيمُونَ الصَّلاةَ وَ مِمَّا رَزَقْناهُمْ يُنْفِقُونَ- وَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِما أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَ ما أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ وَ بِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ- أُولئِكَ عَلى هُدىً مِنْ رَبِّهِمْ وَ أُولئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ- إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَواءٌ عَلَيْهِمْ أَ أَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنْذِرْهُمْ لا يُؤْمِنُونَ- خَتَمَ اللَّهُ عَلى قُلُوبِهِمْ وَ عَلى سَمْعِهِمْ وَ عَلى أَبْصارِهِمْ غِشاوَةٌ وَ لَهُمْ عَذابٌ عَظِيمٌ- وَ مِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ وَ بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَ ما هُمْ بِمُؤْمِنِينَ- يُخادِعُونَ اللَّهَ وَ الَّذِينَ آمَنُوا وَ ما يَخْدَعُونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ وَ ما يَشْعُرُونَ- فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ فَزادَهُمُ اللَّهُ مَرَضاً وَ لَهُمْ عَذابٌ أَلِيمٌ بِما كانُوا يَكْذِبُونَ- اللَّهُ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ- لا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَ لا نَوْمٌ لَهُ ما فِي السَّماواتِ وَ ما فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ ما بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَ ما خَلْفَهُمْ وَ لا يُحِيطُونَ بِشَيْ ءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِما شاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّماواتِ وَ الْأَرْضَ وَ لا يَؤُدُهُ حِفْظُهُما وَ هُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ- لِلَّهِ ما فِي السَّماواتِ وَ ما فِي الْأَرْضِ وَ إِنْ تُبْدُوا ما فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحاسِبْكُمْ بِهِ اللَّهُ فَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشاءُ وَ يُعَذِّبُ مَنْ يَشاءُ وَ اللَّهُ عَلى كُلِّ شَيْ ءٍ قَدِيرٌ- آمَنَ الرَّسُولُ بِما أُنْزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَ الْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ بِاللَّهِ وَ مَلائِكَتِهِ وَ كُتُبِهِ وَ رُسُلِهِ- لا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ وَ قالُوا سَمِعْنا وَ أَطَعْنا غُفْرانَكَ رَبَّنا وَ إِلَيْكَ الْمَصِيرُ- لا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْساً إِلَّا وُسْعَها لَها ما كَسَبَتْ وَ عَلَيْها مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنا لا تُؤاخِذْنا إِنْ نَسِينا أَوْ أَخْطَأْنا رَبَّنا وَ لا تَحْمِلْ عَلَيْنا إِصْراً كَما حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنا رَبَّنا وَ لا تُحَمِّلْنا ما لا طاقَةَ لَنا بِهِ وَ اعْفُ عَنَّا وَ اغْفِرْ لَنا وَ ارْحَمْنا أَنْتَ مَوْلانا فَانْصُرْنا عَلَى الْقَوْمِ الْكافِرِينَ- لَوْ أَنْزَلْنا هذَا الْقُرْآنَ عَلى جَبَلٍ لَرَأَيْتَهُ خاشِعاً مُتَصَدِّعاً مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَ تِلْكَ الْأَمْثالُ

نَضْـرِبُها لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ- هُوَ اللَّهُ الَّذِى لاـ إِلهَ إِلَّا هُوَ عـالِمُ الْغَيْبِ وَ الشَّهـادَهِ هُوَ الرَّحْمنُ الرَّحِيمُ- هُوَ اللَّهُ الَّذِى لا إِلهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ- هُوَ اللَّهُ الْخالِقُ الْبارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْماءُ الْحُسْنى يُسَبِّحُ لَهُ ما فِى السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ وَ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ- إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِى خَلَقَ السَّماواتِ وَ الْأَرْضَ فِى سِتَّهِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوى عَلَى الْعَرْشِ يُغْشِى اللَّيْلَ النَّهارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثاً وَ الشَّمْسَ وَ الْقَمَرَ وَ النُّجُومَ مُسَخَّراتٍ بِأَمْرِهِ أَلا لَهُ الْخَلْقُ وَ الْأَمْرُ تَبارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعـالَمِينَ- ادْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعاً وَ خُفْيَهً إِنَّهُ لاـ يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ وَ لاـ تُفْسِدُوا فِى الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلاحِها وَ ادْعُوهُ خَوْفاً وَ طَمَعاً إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِى لَمْ يَتَّخِذْ وَلَداً وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِى الْمُلْكِ وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ وَ كَبِّرْهُ تَكْبِيراً- قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ مِنْ شَرِّ ما خَلَقَ- وَ مِنْ شَرِّ غاسِقٍ إِذا وَقَبَ- وَ مِنْ شَرِّ النَّفَّاثاتِ فِى الْعُقَدِ- وَ مِنْ شَرِّ حاسِدٍ إِذا حَسَدَ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ- مَلِكِ النَّاسِ إِلهِ النَّاسِ مِنْ شَرِّ الْوَسْواسِ الْخَنَّاسِ- الَّذِى يُوَسْوِسُ فِى صُدُورِ النَّاسِ مِنَ الْجِنَّهِ وَ النَّاسِ وَ تَحْمَدُ اللَّهَ عَلَى كُلِّ نِعْمَهٍ أَنْعَمَ بِهَا عَلَيْكَ مِنْ أَهْلٍ أَوْ مَالٍ أَوْ وَلَدٍ وَ قَلِيلٍ أَوْ كَثِيرٍ وَ تَذْكُرُ الْمُنْعِمَ عَلَيْكَ فِى جَمِيعِ مَا أَبْلَاكَ وَ أَوْلَاكَ شَيْئاً شَيْئاً مَا أَمْكَنَكَ ذِكْرُهُ وَ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى نِعَمِهِ الَّتِى لَا تُحْصَى وَ لَا تُكَافَأُ بِعَمَلٍ إِلَّا بِحَمْدِ اللَّهِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِى خَلَقَنِى وَ لَمْ أَكُ شَيْئاً مَذْكُوراً وَ فَضَّلَنِى عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقَ فِى حُسْنِ الرِّزْقِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى حِلْمِهِ بَعْدَ عِلْمِهِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى عَفْوِهِ بَعْدَ قُدْرَتِهِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى رَحْمَتِهِ الَّتِى سَبَقَتْ غَضَبَهُ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِى لَمْ يُنْطِقْنِى مِنْ بُكْمٍ غَيْرُهُ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِى لَمْ يُبْصِرْنِى مِنْ عَمًى غَيْرُهُ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِى لَمْ يُسْمِعْنِى مِنْ صَمَمٍ غَيْرُهُ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِى لَمْ يَهْدِنِى مِنْ ضَلَالَهٍ غَيْرُهُ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِى لَمْ يُؤْمِنِّى مِنْ خَوْفٍ غَيْرُهُ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِى لَمْ يُؤْمِنْ رَوْعِى

غَيْرُهُ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِى لَمْ يُقِلْنِى مِنْ عَثْرَهٍ غَيْرُهُ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِى لَمْ يُكْرِمْنِى مِنْ هَوَانٍ غَيْرُهُ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِى لَمْ يَسْتُرْ مِنِّى عَوْرَهً غَيْرُهُ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِى لَمْ يَرْفَعْنِى مِنْ ضَعَهٍ غَيْرُهُ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِى لَمْ يَسُدَّ مِنِّى فَاقَهً غَيْرُهُ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِى لَمْ يُشْبِعْنِى مِنْ جُوعٍ غَيْرُهُ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِى لَمْ يَسْقِنِى مِنْ ظَمَإٍ غَيْرُهُ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِى لَمْ يَكْسُنِى مِنْ عُرْيٍ غَيْرُهُ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِى لَمْ يُفْهِمْنِى مِنْ عِيٍّ غَيْرُهُ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِى لَمْ يُعَلِّمْنِى مِنْ جَهْلٍ غَيْرُهُ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِى لَمْ يُقَوِّنِى مِنْ ضَعْفٍ غَيْرُهُ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِى لَمْ يَكْفِنِى الْمُهِمَّ غَيْرُهُ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِى لَمْ يَصْرِفْ عَنِّى السَّوْءَ غَيْرُهُ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِى أَكْرَمَنِى فِى كُلِّ مِصْرٍ قَدِمْتُهُ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِى عَافَانِى فِى كُلِّ طَرِيقٍ سَلَكْتُهُ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِى آوَانِى وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِى أَفْرَشَنِى وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِى مَهَّدَ لِى وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِى أَخْدَمَنِى وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِى زَوَّجَنِى وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِى حَمَلَنِى فِى الْبَرِّ وَ الْبَحْرِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِى رَزَقَنِى مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِى فَضَّلَنِى عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقَ تَفْضِيلًا وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ فِى الدُّنْيَا مَا بَقِيَتِ الدُّنْيَا وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ فِى الْآخِرَهِ إِذَا انْقَضَتِ الدُّنْيَا وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ فِى الدُّنْيَا وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِى جَعَلَنِى مِمَّنْ يَحْمَدُهُ وَ يَشْكُرُهُ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِى لَمْ يَجْعَلْنِى يَهُودِيّاً وَ لَا نَصْرَانِيّاً وَ لَا مَجُوسِيّاً وَ لَا شَاكّاً وَ لَا ضَالًّا وَ لَا مُرْتَاباً وَ لَا مُتَّبِعَ ضَلَالَهٍ وَ لَا مُتَّبِعَ شَيْ ءٍ مِنَ السُّبُلِ الْمُشَبِّهَهِ الَّتِى أَحْدَثَهَا النَّاسُ بَعْدَ نَبِيِّهِمْ عليهم السلام.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِى هَدَانِى لِمَا اخْتُلِفَ فِيهِ مِنَ الْحَقِّ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ بِمَحَامِدِهِ كُلِّهَا عَلَى نَعْمَائِهِ كُلِّهَا حَتَّى يَنْتَهِيَ الْحَمْدُ إِلَى مَا يُحِبُّ رَبُّنَا وَ يَرْضَى وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِى لَمْ يَنْسَ مَنْ ذَكَرَهُ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِى لَا يُخَيِّبُ مَنْ دَعَاهُ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِى لَا يُذِلُّ مَنْ وَالاهُ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِى يَجْزِى بِالْإِحْسَانِ إِحْسَاناً وَ بِالصَّبْرِ نَجَاهً وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِى مَنْ تَوَكَّلَ عَلَيْهِ كَفَاهُ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِى مَنْ وَثِقَ بِهِ لَمْ يَكِلْهُ إِلَى غَيْرِهِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِى يَقِينَا حَتَّى يَنْقَطِعَ الْحَبْلُ عَنَّا وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِى هُوَ رَجَاؤُنَا حِينَ يَسُوءُ ظَنُّنَا بِأَعْمَالِنَا وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِى يَكْشِفُ غَمَّنَا وَ يُنَفِّسُ كَرْبَنَا وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِى يُفَرِّجُ هَمَّنَا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَوْزِعْنِى شُكْرَ نِعْمَتِكَ الَّتِى أَنْعَمْتَ

بِهَا عَلَیَّ وَ عَلَی وَالِدَیَّ فَقَدْ أَنْعَمْتَ عَلَیَّ نِعَماً لَا أَحْصِیهَا فَلَکَ الْحَمْدُ عَلَی جَمِیعِ مَا أَحْصَیْتَ مِنْهَا وَ عَلَی کُلِّ حَالٍ حَمْداً تَرْضَاهُ وَ یَصْعَدُ إِلَیْکَ وَ لَا یُحْجَبُ عَنْکَ وَ لَا یَقْصُرُ دُونَ رِضَاکَ حَمْداً تُوجِبُ لِی بِهِ الْکَرَامَهَ عِنْدَکَ وَ الْمَزِیدَ مِنْ عِنْدِکَ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ وَ تَحْمَدُ اللَّهَ وَ تُسَبِّحُهُ وَ تُهَلِّلُهُ وَ تُکَبِّرُهُ بِکُلِّ مَا فِی الْقُرْآنِ مِنْ ذَلِکَ التَّحْمِیدُ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِینَ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی خَلَقَ ... الظُّلُماتِ وَ النُّورَ- فَقُطِعَ دابِرُ الْقَوْمِ الَّذِینَ ظَلَمُوا وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِینَ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی هَدانا لِهذا وَ ما کُنَّا لِنَهْتَدِیَ لَوْ لا- أَنْ هَدانَا اللَّهُ وَ لَوْ لا- أَنْ مَنَّ اللَّهُ عَلَیْنا لَخَسَفَ بِنا- وَ آخِرُ دَعْواهُمْ أَنِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِینَ- الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی وَهَبَ لِی عَلَی الْکِبَرِ إِسْماعِیلَ وَ إِسْحاقَ- الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَکْثَرُهُمْ لا یَعْلَمُونَ- الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی لَمْ یَتَّخِذْ وَلَداً وَ لَمْ یَکُنْ لَهُ شَرِیکٌ فِی الْمُلْکِ وَ لَمْ یَکُنْ لَهُ وَلِیٌّ مِنَ الذُّلِّ وَ کَبِّرْهُ تَکْبِیراً- الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی أَنْزَلَ عَلی عَبْدِهِ الْکِتابَ وَ لَمْ یَجْعَلْ لَهُ عِوَجاً وَ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی نَجَّانا مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِینَ وَ لَقَدْ آتَیْنا داوُدَ وَ سُلَیْمانَ عِلْماً وَ قالا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی فَضَّلَنا عَلی کَثِیرٍ مِنْ عِبادِهِ الْمُؤْمِنِینَ- قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَ سَلامٌ عَلی عِبادِهِ الَّذِینَ اصْطَفی وَ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ سَیُرِیکُمْ آیاتِهِ فَتَعْرِفُونَها وَ لَهُ الْحَمْدُ فِی الْأُولی وَ الْآخِرَهِ- قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَکْثَرُهُمْ لا- یَعْلَمُونَ- الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی لَهُ ما فِی السَّماواتِ وَ ما فِی الْأَرْضِ وَ لَهُ الْحَمْدُ فِی الْآخِرَهِ- الْحَمْدُ لِلَّهِ فاطِرِ السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ وَ قالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزَنَ وَ سَلامٌ عَلَی الْمُرْسَلِینَ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِینَ- هَلْ یَسْتَوِیانِ مَثَلًا الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَکْثَرُهُمْ لا- یَعْلَمُونَ وَ قالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی صَدَقَنا وَعْدَهُ وَ قُضِیَ بَیْنَهُمْ بِالْحَقِّ وَ قِیلَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِینَ- فَلِلَّهِ الْحَمْدُ رَبِّ السَّماواتِ وَ رَبِّ الْأَرْضِ- وَ لَهُ الْحَمْدُ فِی السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ وَ عَشِیًّا وَ حِینَ تُظْهِرُونَ التَّسْبِیحُ سُبْحانَکَ لا عِلْمَ لَنا إِلَّا ما عَلَّمْتَنا وَ قالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَداً سُبْحانَهُ هُوَ الْغَنِیُّ لَهُ ما فِی السَّماواتِ وَ ما فِی الْأَرْضِ- سُبْحانَکَ فَقِنا عَذابَ النَّارِ- سُبْحانَهُ أَنْ یَکُونَ لَهُ وَلَدٌ لَهُ ما فِی السَّماواتِ وَ ما فِی الْأَرْضِ- سُبْحانَکَ ما یَکُونُ لِی أَنْ أَقُولَ ما

لَيْسَ لِى بِحَقٍّ إِنْ كُنْتُ قُلْتُهُ فَقَدْ عَلِمْتَهُ تَعْلَمُ ما فِى نَفْسِى وَ لا أَعْلَمُ ما فِى نَفْسِکَ إِنَّکَ أَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ- وَ خَرَقُوا لَهُ بَنِينَ وَ بَناتٍ بِغَيْرِ عِلْمٍ سُبْحانَهُ وَ تَعالى عَمَّا يَصِفُونَ- قالَ سُبْحانَکَ تُبْتُ إِلَيْکَ وَ أَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ- لا إِلهَ إِلَّا هُوَ سُبْحانَهُ عَمَّا يُشْرِکُونَ- دَعْواهُمْ فِيها سُبْحانَکَ اللَّهُمَّ وَ تَحِيَّتُهُمْ فِيها سَلامٌ- سُبْحانَهُ وَ تَعالى عَمَّا يُشْرِکُونَ- وَ يَجْعَلُونَ لِلَّهِ الْبَناتِ سُبْحانَهُ وَ لَهُمْ ما يَشْتَهُونَ- سُبْحانَ الَّذِى أَسْرى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى- سُبْحانَهُ وَ تَعالى عَمَّا يَقُولُونَ عُلُوًّا کَبِيراً- سُبْحانَ رَبِّى هَلْ کُنْتُ إِلَّا بَشَراً رَسُولًا- سُبْحانَهُ إِذا قَضى أَمْراً فَإِنَّما يَقُولُ لَهُ کُنْ فَيَکُونُ- لَوْ کانَ فِيهِما آلِهَةٌ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتا فَسُبْحانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ عَمَّا يَصِفُونَ- وَ قالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمنُ وَلَداً سُبْحانَهُ بَلْ عِبادٌ مُکْرَمُونَ- لا يَسْبِقُونَهُ بِالْقَوْلِ وَ هُمْ بِأَمْرِهِ يَعْمَلُونَ- إِذاً لَذَهَبَ کُلُّ إِلهٍ بِما خَلَقَ وَ لَعَلا بَعْضُهُمْ عَلى بَعْضٍ سُبْحانَ اللَّهِ عَمَّا يَصِفُونَ- ما يَکُونُ لَنا أَنْ نَتَکَلَّمَ بِهذا سُبْحانَکَ هذا بُهْتانٌ عَظِيمٌ- سُبْحانَکَ ما کانَ يَنْبَغِى لَنا أَنْ نَتَّخِذَ مِنْ دُونِکَ مِنْ أَوْلِياءَ- وَ رَبُّکَ يَخْلُقُ ما يَشاءُ وَ يَخْتارُ ما کانَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ سُبْحانَ اللَّهِ وَ تَعالى عَمَّا يُشْرِکُونَ- فَسُبْحانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَ حِينَ تُصْبِحُونَ- وَ لَهُ الْحَمْدُ فِى السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ وَ عَشِيًّا وَ حِينَ تُظْهِرُونَ- هَلْ مِنْ شُرَکائِکُمْ مَنْ يَفْعَلُ مِنْ ذلِکُمْ مِنْ شَيْ ءٍ سُبْحانَهُ وَ تَعالى عَمَّا يُشْرِکُونَ- قالُوا سُبْحانَکَ أَنْتَ وَلِيُّنا مِنْ دُونِهِمْ- سُبْحانَ الَّذِى خَلَقَ الْأَزْواجَ کُلَّها مِمَّا تُنْبِتُ الْأَرْضُ وَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَ مِمَّا لا يَعْلَمُونَ- فَسُبْحانَ الَّذِى بِيَدِهِ مَلَکُوتُ کُلِّ شَيْ ءٍ وَ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ- سُبْحانَ اللَّهِ عَمَّا يَصِفُونَ- سُبْحانَ رَبِّکَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ- سُبْحانَهُ هُوَ اللَّهُ الْواحِدُ الْقَهَّارُ- وَ السَّماواتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ سُبْحانَهُ وَ تَعالى عَمَّا يُشْرِکُونَ- سُبْحانَ الَّذِى سَخَّرَ لَنا هذا وَ ما کُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ- وَ إِنَّا إِلى رَبِّنا لَمُنْقَلِبُونَ- سُبْحانَ رَبِّ السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ رَبِّ الْعَرْشِ عَمَّا يَصِفُونَ- أَمْ لَهُمْ إِلهٌ غَيْرُ اللَّهِ سُبْحانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِکُونَ- يَقُولُونَ سُبْحانَ رَبِّنا إِنْ کانَ وَعْدُ رَبِّنا لَمَفْعُولًا- قالُوا سُبْحانَ رَبِّنا إِنَّا کُنَّا ظالِمِينَ سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَى.

التَّهْلِيلُ وَ إِلهُكَمْ إِلهٌ واحِدٌ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ- الم اللَّهُ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ- لا إِلهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ- شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ وَ الْمَلائِكَهُ وَ أُولُوا الْعِلْمِ قائِماً بِالْقِسْطِ- لا إِلهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ- وَ ما مِنْ إِلهٍ إِلَّا اللَّهُ وَ إِنَّ اللَّهَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ- اللَّهُ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ لَيَجْمَعَنَّكُمْ إِلى يَوْمِ الْقِيامَهِ لا رَيْبَ فِيهِ- ذلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ خالِقُ كُلِّ شَيْ ءٍ فَاعْبُدُوهُ- لا إِلهَ إِلَّا هُوَ فَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِينَ اللَّهُ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ وَ أَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ- لا إِلهَ إِلَّا هُوَ يُحيِي وَ يُمِيتُ فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَ رَسُولِهِ النَّبِيِّ الْأُمِّي- لا إِلهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَ هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ- لا إِلهَ إِلَّا الَّذِى آمَنَتْ بِهِ بَنُوا إِسْرائِيلَ- لا إِلهَ إِلَّا هُوَ فَهَلْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ- لا إِلهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَ إِلَيْهِ مَتابِ- لا إِلهَ إِلَّا أَنَا فَاتَّقُونِ- لا إِلهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْأَسْماءُ الْحُسْنى- لا إِلهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدْنِى- لا إِلهَ إِلَّا هُوَ وَسِعَ كُلَّ شَيْ ءٍ عِلْماً- لا إِلهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ- لا إِلهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحانَكَ إِنِّى كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ- لا إِلهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ- لا إِلهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ- لا إِلهَ إِلَّا هُوَ كُلُّ شَيْ ءٍ هالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ- لا إِلهَ إِلَّا هُوَ فَأَنَّى تُؤْفَكُونَ- لا إِلهَ إِلَّا هُوَ سُبْحانَهُ وَ تَعالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ- وَ ما مِنْ إِلهٍ إِلَّا اللَّهُ الْواحِدُ الْقَهَّارُ- لا إِلهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَ يُمِيتُ رَبُّكُمْ وَ رَبُّ آبائِكُمُ الْأَوَّلِينَ- لا إِلهَ إِلَّا اللَّهُ وَ اسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ وَ لِلْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِناتِ- لا إِلهَ إِلَّا هُوَ عالِمُ الْغَيْبِ وَ الشَّهادَهِ هُوَ الرَّحْمنُ الرَّحِيمُ- لا إِلهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ- لا إِلهَ إِلَّا هُوَ فَاتَّخِذْهُ وَكِيلًا ثُمَّ قُلْ سُبْحانَ اللَّهِ وَ بِحَمْدِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ الْحَيِّ الْقَيُّوم سُبْحَانَ الْمَلِكِ سُبْحَانَ الْعَلِيِّ الْأَعْلَى سُبْحَانَ مَنْ عَلَا فِى الْهَوَاءِ سُبْحَانَ اللَّهِ وَ تَعَالَى سُبْحَانَ اللَّهِ الْقَائِمِ الدَّائِم سُبْحَانَ الْعَزِيزِ الْحَكِيم سُبْحَانَ الْعَزِيزِ الْجَبَّارِ الْمُتَكَبِّرِ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ مَا أَحْمَدَكَ وَ أَمْجَدَكَ وَ أَجْوَدَكَ وَ أَكْرَمَكَ وَ أَرْأَفَكَ وَ أَرْحَمَكَ وَ أَعْلَاكَ وَ أَقْرَبَكَ وَ أَقْدَرَكَ وَ أَقْهَرَكَ وَ أَوْسَعَكَ وَ أَفْضَلَكَ وَ أَثْبَتَكَ وَ أَثْوَبَكَ وَ أَحْضَرَكَ وَ أَخْبَرَكَ وَ أَلْطَفَكَ وَ أَعْلَمَكَ وَ أَشْكَرَكَ وَ أَحْلَمَكَ وَ أَجَلَّ ثَنَاءَكَ وَ أَتَمَّ مُلْكَكَ وَ أَمْضَى أَمْرَكَ وَ مَا أَقْدَمَ عِزَّكَ وَ أَعَزَّ قَهْرَكَ وَ أَمْتَنَ كَيْدَكَ وَ أَغْلَبَ مَكْرَكَ وَ أَقْرَبَ فَتْحَكَ

وَ أَدْوَمَ نَصِيرَكَ وَ أَقْدَمَ شَأْنَكَ وَ أَحْوَطَ مُلْكَكَ وَ أَظْهَرَ عَدْلَكَ وَ أَعْدَلَ حُكْمَكَ وَ أَوْفَى عَهْدَكَ وَ أَنْجَزَ وَعْدَكَ وَ أَكْرَمَ ثَوَابَكَ وَ أَشَدَّ عِقَابَكَ وَ أَحْسَنَ عَفْوَكَ وَ أَجْزَلَ عَطَاءَكَ وَ أَشَدَّ أَرْكَانَكَ وَ أَعْظَمَ سُلْطَانَكَ لِأَنَّكَ اللَّهُ الْعَظِيمُ فِی عَظَمَتِکَ جَلِيلٌ فِی بَهَائِکَ بَهِيٌّ فِی جَلَالِکَ جَبَّارٌ فِی كِبْرِيَائِکَ كَبِيرٌ فِی جَبَرُوتِکَ مَلِكٌ فِی قُدْرَتِکَ قَادِرٌ فِی مُلْكِکَ عَزِيزٌ فِی قُدْرَتِکَ قَاهِرٌ فِی عِزِّكَ مُنِيرٌ فِی ضِيَائِکَ عَدْلٌ فِی قَضَائِکَ صَادِقٌ فِی دُعَائِکَ كَرِيمٌ فِی عَفْوِکَ قَرِيبٌ فِی ارْتِفَاعِکَ عَالٍ فِی دُنُوِّكَ اللَّهُمَّ نَدَبْتَ الْمُؤْمِنِينَ إِلَى أَمْرٍ بَدَأْتَ فِيهِ بِنَفْسِکَ وَ مَلَائِكَتِکَ فَقُلْتَ إِنَّ اللَّهَ وَ مَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَ سَلِّمُوا تَسْلِيماً اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَ رَسُولِكَ وَ نَبِيِّکَ وَ أَمِينِکَ وَ نَجِيِّکَ وَ نَجِيبِکَ وَ صِفْوَتِکَ وَ صَفِيِّکَ وَ وَلِيِّکَ وَ حَبِيبِكَ وَ خَلِيلِكَ وَ خَاصَّتِكَ وَ خَالِصَتِکَ وَ خِيَرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ الَّذِی انْتَجَبْتَهُ لِرِسَالَتِكَ وَ اسْتَخْلَصْتَهُ لِدِينِکَ وَ اسْتَرْعَيْتَهُ عِبَادَكَ وَ ائْتَمَنْتَهُ عَلَى وَحْيِکَ وَ جَعَلْتَهُ عَلَمَ الْهُدَى وَ بَابَ النُّهَى وَ الْحُجَّةَ الْكُبْرَى وَ الْعُرْوَةَ الْوُثْقَى فِيمَا بَيْنَهُ وَ بَيْنَ خَلْقِکَ وَ الشَّاهِدَ لَهُمْ وَ الْمُهَيْمِنَ عَلَيْهِمْ كَمَا بَلَّغَ رِسَالاتِکَ وَ نَصَحَ لِعِبَادِكَ وَ جَاهَدَ فِی سَبِيلِکَ وَ صَدَعَ بِأَمْرِكَ وَ أَحَلَّ حَلَالَکَ وَ حَرَّمَ حَرَامَکَ وَ بَيَّنَ فَرَائِضَکَ وَ احْتَجَّ عَلَى خَلْقِکَ بِأَمْرِكَ أَفْضَلَ وَ أَشْرَفَ وَ أَحْسَنَ وَ أَجْمَلَ وَ أَنْفَعَ وَ أَزْكَى وَ أَنْمَى وَ أَطْهَرَ وَ أَطْيَبَ وَ أَرْضَى وَ أَكْمَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَنْبِيَائِکَ وَ رُسُلِکَ وَ أَصْفِيَائِکَ وَ أَهْلِ الْمَنْزِلَهِ لَدَيْکَ وَ الْكَرَامَهِ عَلَيْکَ اللَّهُمَّ وَ اجْعَلْ صَلَوَاتِكَ وَ غُفْرَانَكَ وَ بَرَكَاتِكَ وَ رِضْوَانَكَ وَ رَحْمَتَکَ وَ مَنَّکَ وَ إِفْضَالَکَ وَ تَحِيَّتَکَ وَ سَلَامَکَ وَ تَشْرِيفَکَ وَ إِعْظَامَکَ وَ صَلَوَاتِ مَلَائِكَتِکَ الْمُقَرَّبِينَ وَ أَنْبِيَائِکَ الْمُرْسَلِينَ وَ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ مِنَ الشُّهَدَاءِ وَ الصِّدِّيقِينَ وَ الْأَوْصِيَاءِ وَ حَسُنَ أُولئِکَ رَفِيقاً وَ أَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرَضِينَ وَ مَا بَيْنَهُمَا وَ مَا تَحْتَهُمَا وَ مَا بَيْنَ الْخَافِقَيْنِ وَ مَا فِی الْهَوَاءِ وَ الشَّمْسِ وَ الْقَمَرِ وَ النُّجُومِ وَ الشَّجَرِ وَ الْجِبَالِ وَ الدَّوَابِّ وَ مَا يُسَبِّحُ لَکَ فِی الْبَرِّ وَ الْبَحْرِ وَ الظُّلْمَهِ وَ الضِّيَاءِ بِالْغُدُوِّ وَ الْآصَالِ فِی سَاعَاتِ اللَّيْلِ وَ النَّهَارِ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ الْمَهْدِيِّ الْهَادِی السِّرَاجِ الْمُنِيرِ الشَّاهِدِ الْأَمِينِ الدَّاعِی

إِلَيْکَ بِإِذْنِکَ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ وَ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَ إِمَامِ الْمُتَّقِينَ وَ مَوْلَى الْمُؤْمِنِينَ وَ وَلِيِّ الْمُرْسَلِينَ وَ قَائِدِ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِينَ كَمَا هَدَيْتَنَا بِهِ مِنَ الضَّلَالَهِ وَ أَنَرْتَ لَنَا بِهِ مِنَ الظُّلْمَهِ وَ اسْتَنْقَذْتَنَا بِهِ مِنَ الْهَلَكَهِ فَاجْزِهِ عَنَّا أَفْضَلَ مَا جَزَيْتَ نَبِيّاً عَنْ أُمَّتِهِ وَ رَسُولًا عَمَّنْ أَرْسَلْتَهُ إِلَيْهِ وَ اجْعَلْنَا نَدِينُ بِدِينِهِ وَ نَهْتَدِي بِهُدَاهُ وَ نُوَالِي وَلِيَّهُ وَ نُعَادِي عَدُوَّهُ وَ تَوَفَّنَا عَلَى مِلَّتِهِ وَ اجْعَلْنَا فِي شَفَاعَتِهِ وَ احْشُرْنَا فِي زُمْرَتِهِ غَيْرَ خَزَايَا وَ لَا نَادِمِينَ وَ لَا نَاكِثِينَ وَ لَا مُبَدِّلِينَ آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ وَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ الَّذِينَ أَذْهَبْتَ عَنْهُمُ الرِّجْسَ وَ طَهَّرْتَهُمْ تَطْهِيراً اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ الَّذِينَ أَمَرْتَ بِطَاعَتِهِمْ وَ أَوْجَبْتَ حَقَّهُمْ وَ مَوَدَّتَهُمْ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ الَّذِينَ أَلْهَمْتَهُمْ عِلْمَكَ وَ اسْتَحْفَظْتَهُمْ كِتَابَكَ فَإِنَّهُمْ مَعْدِنُ كَلِمَاتِكَ وَ خُزَّانُ عِلْمِكَ وَ دَعَائِمُ دِينِكَ وَ الْقُوَّامُ بِأَمْرِكَ صَلَاهً كَثِيرَهً طَيِّبَهً مُبَارَكَهً تَامَّهً زَاكِيَهً نَامِيَهً وَ أَبْلِغْ أَرْوَاحَهُمْ وَ أَجْسَادَهُمْ مِنِّي فِي هَذِهِ السَّاعَهِ وَ فِي كُلِّ سَاعَهٍ تَحِيَّهً كَثِيرَهً وَ سَلَاماً اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَ رَسُولِكَ وَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِكَ وَ عَلَى مَلَائِكَتِكَ الْمُقَرَّبِينَ وَ أُولِي الْعَزْمِ مِنَ الْمُرْسَلِينَ وَ الْأَوْلِيَاءِ الْمُنْتَجَبِينَ وَ الْأَئِمَّهِ الرَّاشِدِينَ الْمَهْدِيِّينَ أَوَّلِهِمْ وَ آخِرِهِمْ وَ اخْصُصْ خَوَاصَّ أَهْلِ صَفْوَتِكَ الَّذِينَ اجْتَبَيْتَ لِرِسَالاتِكَ وَ حَمَّلْتَ الْأَمَانَهَ فِيمَا بَيْنَكَ وَ بَيْنَ خَلْقِكَ بِتَفَاضُلِ دَرَجَاتِ أَهْلِ صَفْوَتِكَ وَ زِدْهُمْ إِلَى كُلِّ كَرَامَهٍ كَرَامَهً وَ إِلَى كُلِّ فَضِيلَهٍ فَضِيلَهً وَ إِلَى كُلِّ خَاصَّهٍ خَاصَّهً وَ عَلَى جَمِيعِ مَلَائِكَتِكَ وَ أَنْبِيَائِكَ وَ رُسُلِكَ وَ أَهْلِ طَاعَتِكَ وَ صِلْ بَيْنِي وَ بَيْنَهُمْ فِي اتِّصَالِ مُوَالاتِكَ اللَّهُمَّ سَلِّمْ عَلَى جَمِيعِ أَنْبِيَائِكَ وَ رُسُلِكَ وَ اخْصُصْ مُحَمَّداً مِنْ ذَلِكَ بِأَشْرَفِهِ وَ سَلِّمْ عَلَى جَمِيعِ مَلَائِكَتِكَ وَ اخْصُصْ جَبْرَئِيلَ وَ مِيكَائِيلَ وَ إِسْرَافِيلَ مِنْ ذَلِكَ بِأَفْضَلِهِ وَ سَلِّمْ عَلَى عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ وَ اخْصُصْ أَوْلِيَاءَكَ مِنْ ذَلِكَ بِأَدْوَمِهِ وَ بَارِكْ عَلَيْهِمْ جَمِيعاً وَ عَلَى أَهْلِي وَ وُلْدِي وَ وَالِدَيَّ وَ مَا وَلَدَا آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ إِنَّ ذُنُوبِي أَكْثَرُ مِنْ أَنْ تُحْصَى وَ حَوَائِجِي أَكْثَرُ مِنْ أَنْ تُسَمَّى اللَّهُمَّ وَ لِي إِلَى عَفْوِكَ وَ مَعْرُوفِكَ وَ مَغْفِرَتِكَ وَ رَحْمَتِكَ وَ رِضْوَانِكَ وَ عَافِيَتِكَ وَ عِصْمَتِكَ وَ

حُسْنِ إِجَابَتِکَ أَعْظَمُ الْفَاقَهِ وَ أَشَدُّ الْحَاجَهِ- اللَّهُمَّ لَا أَجِدُ فِی ذَلِکَ کُلِّهِ إِلَیْکَ شَافِعاً وَ لَا مُقَرِّباً أَوْجَهَ فِی نَفْسِی رَجَاءً فِیمَا قَصَدْتُ إِلَیْکَ بِهِ مِنْ تَحْمِیدِکَ وَ تَسْبِیحِکَ وَ تَهْلِیلِکَ وَ تَکْبِیرِکَ وَ تَمْجِیدِکَ وَ تَعْظِیمِ ذِکْرِکَ وَ تَفْخِیمِ شَأْنِکَ وَ الصَّلَاهِ عَلَی مَلَائِکَتِکَ وَ أَنْبِیَائِکَ وَ رُسُلِکَ وَ أَهْلِ طَاعَتِکَ وَ التَّقَرُّبِ إِلَیْکَ بِنَبِیِّکَ مُحَمَّدٍ نَبِیِّ الرَّحْمَهِ وَ بِأَهْلِ بَیْتِهِ الْأَوْصِیَاءِ الْمَرْضِیِّینَ صَلَوَاتُکَ وَ بَرَکَاتُکَ وَ رَحْمَتُکَ عَلَیْهِ وَ عَلَیْهِمْ یَا مُحَمَّدُ یَا رَسُولَ اللَّهِ بِأَبِی أَنْتَ وَ أُمِّی إِنِّی أَتَقَرَّبُ بِکَ إِلَی اللَّهِ رَبِّکَ وَ رَبِّی لِیَغْفِرَ لِی ذُنُوبِی وَ یَقْضِیَ لِی بِکَ حَوَائِجِی فَکُنْ لِی شَفِیعاً عِنْدَ رَبِّکَ وَ رَبِّی فَنِعْمَ الْمَسْئُولُ رَبِّی وَ نِعْمَ الشَّفِیعُ أَنْتَ یَا مُحَمَّدُ اللَّهُمَّ إِنِّی أَتَقَرَّبُ إِلَیْکَ بِمُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ الَّذِینَ أَذْهَبْتَ عَنْهُمُ الرِّجْسَ وَ طَهَّرْتَهُمْ تَطْهِیراً اللَّهُمَّ اجْعَلْ صَلَوَاتِکَ وَ بَرَکَاتِکَ وَ رَحْمَتِکَ عَلَیْهِ وَ عَلَیْهِمْ وَ اجْعَلْنِی بِهِ وَ بِهِمْ وَجِیهاً فِی الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ وَ مِنَ الْمُقَرَّبِینَ وَ اجْعَلْ صَلَاتِی بِهِمْ مَقْبُولَهً وَ دُعَائِی بِهِمْ مُسْتَجَاباً وَ ذَنْبِی بِهِمْ مَغْفُوراً وَ رِزْقِی بِهِمْ مَبْسُوطاً وَ انْظُرْ إِلَیَّ فِی مَقَامِی هَذَا نَظْرَهً رَحِیمَهً أَسْتَکْمِلُ بِهَا الْکَرَامَهَ عِنْدَکَ وَ لَا تَصْرِفْهُ عَنِّی أَبَداً بِرَحْمَتِکَ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ یَا اللَّهُ یَا رَحْمَانُ یَا رَحِیمُ یَا وَاحِدُ یَا مَاجِدُ یَا أَحَدُ یَا صَمَدُ یَا حَیُّ یَا قَیُّومُ یَا قَائِمُ یَا دَائِمُ یَا عَالِمُ یَا مَلِکُ یَا قُدُّوسُ یَا سَلَامُ یَا مُؤْمِنُ یَا مُهَیْمِنُ یَا عَزِیزُ یَا جَبَّارُ یَا مُتَکَبِّرُ یَا خَالِقُ یَا بَارِئُ یَا مُصَوِّرُ یَا عَلِیُّ یَا عَظِیمُ یَا حَلِیمُ یَا کَرِیمُ یَا حَکِیمُ یَا عَلِیمُ یَا خَبِیرُ یَا کَبِیرُ یَا مُتَعَالِی یَا وَلِیُّ یَا أَوَّلُ یَا آخِرُ یَا ظَاهِرُ یَا بَاطِنُ یَا حَقُّ یَا مُبِینُ یَا سَمِیعُ یَا بَصِیرُ یَا قَرِیبُ یَا مُجِیبُ یَا حَمِیدُ یَا مَجِیدُ یَا قَادِرُ یَا قَاهِرُ یَا مَلِیکُ یَا مُقْتَدِرُ یَا غَنِیُّ یَا کَرِیمُ یَا عَفُوُّ یَا غَفُورُ یَا غَفَّارُ یَا غَافِرُ یَا قَابِلُ یَا تَوَّابُ یَا وَهَّابُ یَا وَاسِعُ یَا رَفِیعُ یَا رَازِقُ یَا مُنِیرُ یَا شَهِیدُ یَا حَفِیظُ یَا فَالِقُ یَا فَاطِرُ یَا بَدِیعُ یَا نُورُ یَا شَاکِرُ یَا وَلِیُّ یَا مَوْلَی یَا نَصِیرُ یَا اللَّهُ یَا مُسْتَعَانُ یَا خَلَّاقُ یَا لَطِیفُ یَا شَکُورُ یَا قُدُّوسُ یَا سَرِیعُ یَا شَدِیدُ یَا مُحِیطُ یَا رَبِّ یَا قَوِیُّ یَا رَءُوفُ یَا وَدُودُ یَا فَعَّالُ لِمَا یُرِیدُ اللَّهُمَّ یَا عَلَّامُ یَا رَقِیبُ یَا مُغِیثُ یَا حَبِیبُ یَا وَکِیلُ یَا هَادِی یَا مُبْدِئُ یَا مُعِیدُ یَا مَنْ

فِی السَّمَاءِ یَا ذَا الْعَرْشِ یَا ذَا الْفَضْلِ یَا ذَا الطَّوْلِ یَا ذَا الْمَعَارِجِ یَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِکْرَام یَا ذَا التَّقْوَی یَا أَهْلَ الْمَغْفِرَهِ یَا جَاعِلُ یَا نَاشِرُ یَا بَاعِثُ یَا کَافِی یَا خَفِیُّ یَا مُولِجُ یَا مُخْرِجُ یَا مُعْطِی یَا قَابِضُ یَا مُجِیبَ الدَّعَوَاتِ أَسْأَلُکَ یَا اللَّهُ الَّذِی لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ- عالِمُ الْغَیْبِ وَ الشَّهادَهِ الرَّحْمنُ الرَّحِیمُ- هُوَ اللَّهُ الَّذِی لا إِلهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِکُ الْقُدُّوسُ السَّلامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَیْمِنُ الْعَزِیزُ الْجَبَّارُ الْمُتَکَبِّرُ سُبْحانَ اللَّهِ عَمَّا یُشْرِکُونَ- هُوَ اللَّهُ الْخالِقُ الْبارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْماءُ الْحُسْنی یُسَبِّحُ لَهُ ما فِی السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ وَ هُوَ الْعَزِیزُ الْحَکِیمُ وَ تَقُولُ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ اللَّهُ الصَّمَدُ- لَمْ یَلِدْ وَ لَمْ یُولَدْ وَ لَمْ یَکُنْ لَهُ کُفُواً أَحَدٌ وَ یَا اللَّهُ الَّذِی لا إِلهَ إِلَّا هُوَ الْحَیُّ الْقَیُّومُ- لا تَأْخُذُهُ سِنَهٌ وَ لا نَوْمٌ لَهُ ما فِی السَّماواتِ وَ ما فِی الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِی یَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ یَعْلَمُ ما بَیْنَ أَیْدِیهِمْ وَ ما خَلْفَهُمْ وَ لا یُحِیطُونَ بِشَیْ ءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِما شاءَ وَسِعَ کُرْسِیُّهُ السَّماواتِ وَ الْأَرْضَ وَ لا یَؤُدُهُ حِفْظُهُما وَ هُوَ الْعَلِیُّ الْعَظِیمُ وَ أَسْأَلُکَ بِأَسْمَائِکَ کُلِّهَا یَا اللَّهُ یَا رَحْمَانُ وَ بِکُلِّ اسْمٍ هُوَ لَکَ سَمَّیْتَ بِهِ نَفْسَکَ أَوْ أَنْزَلْتَهُ فِی کِتَابِکَ وَ بِکُلِّ اسْمٍ هُوَ لَکَ عَلَّمْتَهُ أَحَداً مِنْ خَلْقِکَ أَوْ لَمْ تُعَلِّمْهُ إِیَّاهُ وَ أَسْأَلُکَ بِعِزَّتِکَ وَ قُدْرَتِکَ وَ نُورِکَ وَ جَمِیعِ مَا أَحَاطَ بِهِ عِلْمُکَ وَ جَمِیعِ مَا أَحَطْتَ بِهِ عَلَی خَلْقِکَ وَ أَسْأَلُکَ بِجَمْعِکَ وَ أَرْکَانِکَ کُلِّهَا وَ بِحَقِّ رَسُولِکَ صلی الله علیه و آله وَ بِحَقِّ أَوْلِیَائِکَ وَ بِحَقِّکَ عَلَیْهِمْ وَ بِاسْمِکَ الْأَکْبَرِ وَ بِاسْمِکَ الْأَعْظَمِ الْأَعْظَمِ الْأَعْظَمِ الَّذِی مَنْ دَعَاکَ بِهِ کَانَ حَقّاً عَلَیْکَ أَنْ لَا تَرُدَّهُ وَ أَنْ تُعْطِیَهُ مَا سَأَلَکَ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَغْفِرَ لِی جَمِیعَ ذُنُوبِی وَ جَمِیعَ عِلْمِکَ فِیَّ وَ لَا تَدَعَ لِی فِی مَقَامِی هَذَا ذَنْباً إِلَّا غَفَرْتَهُ وَ لَا وِزْراً إِلَّا حَطَطْتَهُ وَ لَا خَطِیئَهً إِلَّا کَفَّرْتَهَا وَ لَا سَیِّئَهً إِلَّا مَحَوْتَهَا وَ لَا حَسَنَهً إِلَّا أَثْبَتَّهَا وَ لَا شُحّاً إِلَّا سَتَرْتَهُ وَ لَا عَیْباً إِلَّا أَصْلَحْتَهُ وَ لَا شَیْناً إِلَّا زَیَّنْتَهُ وَ لَا سُقْماً إِلَّا شَفَیْتَهُ وَ لَا فَقْراً إِلَّا أَغْنَیْتَهُ وَ لَا فَاقَهً إِلَّا سَدَدْتَهَا وَ لَا دَیْناً إِلَّا قَضَیْتَهُ وَ لَا أَمَانَهً إِلَّا أَدَّیْتَهَا وَ لَا هَمّاً إِلَّا فَرَّجْتَهُ وَ لَا غَمّاً إِلَّا کَشَفْتَهُ وَ لَا کُرْبَهً إِلَّا نَفَّسْتَهَا وَ لَا بَلِیَّهً إِلَّا صَرَفْتَهَا وَ لَا عَدُوّاً إِلَّا أَبَدْتَهُ وَ لَا مَئُونَهً إِلَّا کَفَیْتَهَا وَ لَا حَاجَهً مِنْ حَوَائِجِ الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ إِلَّا قَضَیْتَهَا عَلَی أَفْضَلِ

أَمَلِی وَ رَجَائِی فِیکَ وَ امْنُنْ عَلَیَّ بِذَلِکَ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ اللَّهُمَّ إِنِّی عَبْدُکَ نَاصِیَتِی بِیَدِکَ وَ أَجَلِی بِعِلْمِکَ أَسْأَلُکَ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تُوَفِّقَنِی لِمَا یُرْضِیکَ عَنِّی وَ فُکَّ رَقَبَتِی مِنَ النَّارِ وَ أَوْسِعْ عَلَیَّ مِنَ الرِّزْقِ الْحَلَالِ الطَّیِّبِ وَ ادْرَأْ عَنِّی شَرَّ فَسَقَهِ الْعَرَبِ وَ الْعَجَمِ وَ شَرَّ فَسَقَهِ الْجِنِّ وَ الْإِنْسِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ لَا تَمْکُرْ بِی وَ لَا تَخْدَعْنِی وَ لَا تَسْتَدْرِجْنِی اللَّهُمَّ هَذَا مَقَامُ الْعَائِذِ بِکَ الْبَائِسِ الْفَقِیرِ الْخَائِفِ الْمُسْتَجِیرِ الْمُشْفِقِ وَ مَقَامُ مَنْ یَبُوءُ بِخَطِیئَتِهِ وَ یَعْتَرِفُ بِذَنْبِهِ وَ یَتُوبُ إِلَی رَبِّهِ عَصَیْتُکَ إِلَهِی بِلِسَانِی وَ لَوْ تَشَاءُ وَ عِزَّتِکَ لَأَخْرَسْتَنِی وَ عَصَیْتُکَ بِبَصَرِی وَ لَوْ تَشَاءُ وَ عِزَّتِکَ لَأَکْمَهْتَنِی وَ عَصَیْتُکَ بِسَمْعِی وَ لَوْ تَشَاءُ وَ عِزَّتِکَ لَأَصْمَمْتَنِی وَ عَصَیْتُکَ بِرِجْلِی وَ لَوْ تَشَاءُ وَ عِزَّتِکَ لَجَذَمْتَنِی وَ عَصَیْتُکَ إِلَهِی بِجَمِیعِ جَوَارِحِیَ الَّتِی أَنْعَمْتَ بِهَا عَلَیَّ وَ لَمْ یَکُنْ ذَلِکَ جَزَاءَکَ مِنِّی فِی حُسْنِ صَنِیعِکَ إِلَیَّ وَ جَمِیلِ بَلَائِکَ عِنْدِی اللَّهُمَّ مَا عَمِلْتُ مِنْ عَمَلٍ عَمْداً أَوْ خَطَأً سِرّاً أَوْ عَلَانِیَهً مِمَّا خَانَهُ سَمْعِی أَوْ عَایَنَهُ بَصَرِی أَوْ نَطَقَ بِهِ لِسَانِی أَوْ نَقَلْتُ إِلَیْهِ قَدَمِی أَوْ بَطَشْتُهُ بِیَدِی أَوْ بَاشَرْتُهُ بِجِلْدِی أَوْ جَعَلْتُهُ فِی بَطْنِی أَوْ کَسَوْتُهُ ظَهْرِی أَوْ هَوِیتُهُ بِنَفْسِی أَوْ شَرِبْتُهُ قَلْبِی فِیمَا هُوَ لَکَ مَعْصِیَهٌ وَ عَلَی مَنْ فَعَلَهُ وِزْرٌ وَ مِنْ کُلِّ فَاحِشَهٍ أَوْ ذَنْبٍ أَوْ خَطِیئَهٍ عَمِلْتُهَا فِی سَوَادِ لَیْلٍ أَوْ بَیَاضِ نَهَارٍ فِی خَلَاءٍ أَوْ مَلَإٍ عَلِمْتُهُ أَوْ لَمْ أَعْلَمْهُ ذَکَرْتُهُ أَوْ نَسِیتُهُ عَصَیْتُکَ فِیهِ طَرْفَهَ عَیْنٍ فِی حِلٍّ أَوْ حَرَمٍ أَوْ قَصَدْتُ فِیهِ مُذْ یَوْمَ خَلَقْتَنِی إِلَی أَنْ وَقَفْتُ مَوْقِفِی هَذَا فَإِنَّنِی أَسْتَغْفِرُکَ لَهُ وَ أَتُوبُ إِلَیْکَ مِنْهُ وَ أَسْأَلُکَ یَا اللَّهُ یَا اللَّهُ یَا رَبِّ یَا رَبِّ تَقُولُ ذَلِکَ عَشْرَ مَرَّاتٍ بِحَقِّکَ عَلَی نَفْسِکَ وَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ آلِ مُحَمَّدٍ عَلَیْکَ وَ بِحَقِّ أَهْلِ الْحَقِّ عَلَیْکَ وَ بِحَقِّکَ عَلَیْهِمْ وَ بِالْکَلِمَاتِ الَّتِی تَلَقَّاکَ بِهَا آدَمُ- فَتُبْتَ عَلَیْهِ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَتُوبَ عَلَیَّ فِی مَقَامِی هَذَا وَ أَنْ تُعْطِیَنِی خَیْرَ الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ تَوْبَهً- لَا تَسْخَطُ عَلَیَّ بَعْدَهَا أَبَداً وَ أَنْ تَغْفِرَ لِی مَغْفِرَهً لَا تُعَذِّبُنِی بَعْدَهَا أَبَداً وَ أَنْ تُعَافِیَنِی مُعَافَاهً لَا تَبْتَلِینِی بَعْدَهَا أَبَداً وَ أَنْ تَرْزُقَنِی فِیهِ یَقِیناً لَا أَشُکُّ بَعْدَهُ أَبَداً وَ أَنْ تُکْرِمَنِی فِیهِ کَرَامَهً لَا تُهِینُنِی بَعْدَهَا أَبَداً وَ أَنْ تُعِزَّنِی فِیهِ عِزّاً لَا ذُلَّ بَعْدَهُ أَبَداً وَ أَنْ تَرْفَعَنِی فِیهِ رِفْعَهً لَا تَضَعُنِی بَعْدَهَا أَبَداً وَ أَنْ تَرْزُقَنِی فِیهِ رِزْقاً وَاسِعاً حَلَالًا طَیِّباً کَثِیراً نَافِعاً لِلْآخِرَهِ وَ الدُّنْیَا مِنْ حَیْثُ أَرْجُو

وَ مِنْ حَيْثُ لَا أَرْجُو وَ مِنْ حَيْثُ أَحْتَسِبُ وَ مِنْ حَيْثُ لَا أَحْتَسِبُ- لَا تُعَذِّبْنِي عَلَيْهِ وَ لَا تُفْقِرْنِي بَعْدَهُ أَبَداً وَ أَنْ تَهَبَ فِيهِ صَلَاحاً لِقَلْبِي وَ صَلَاحاً لِدِينِي وَ صَلَاحاً لِأَهْلِي وَ صَلَاحاً لِوُلْدِي وَ صَلَاحاً لِمَا خَوَّلْتَنِي وَ رَزَقْتَنِي وَ أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيَّ مِنْ قَلِيلٍ أَوْ كَثِيرٍ وَ مَغْفِرَةً لِذُنُوبِي وَ عَافِيَةً مِنْ كُلِّ بَلَاءٍ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ثُمَّ تَقُولُ سَبْعِينَ مَرَّةً أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَ سَبْعِينَ مَرَّةً أَتُوبُ إِلَى اللَّهِ وَ سَبْعِينَ مَرَّةً أَسْأَلُ اللَّهَ الْجَنَّةَ وَ سَبْعِينَ مَرَّةً أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ النَّارِ ثُمَّ تَقُولُ وَ أَنْتَ رَافِعٌ رَأْسَكَ إِلَى السَّمَاءِ- اللَّهُمَّ حَاجَتِي إِلَيْكَ الَّتِي إِنْ أَعْطَيْتَنِيهَا لَمْ يَضُرَّنِي شَيْ ءٌ وَ إِنْ مَنَعْتَنِيهَا لَمْ يَنْفَعْنِي شَيْ ءٌ فَكَاكُ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ وَ أَوْسِعْ عَلَيَّ مِنْ رِزْقِكَ الْحَلَالِ وَ ادْرَأْ عَنِّي شَرَّ فَسَقَةِ الْعَرَبِ وَ الْعَجَمِ وَ اكْفِنِي مَئُونَةَ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ وَ اكْفِنِي مَئُونَةَ الشَّيْطَانِ وَ مَئُونَةَ السُّلْطَانِ وَ مَئُونَةَ النَّاسِ وَ مَئُونَةَ عِيَالِي فَإِنَّكَ وَلِيُّ ذَلِكَ مِنِّي وَ مِنْهُمْ فِي يُسْرٍ وَ عَافِيَةٍ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اجْعَلْنِي مِمَّنْ رَضِيتَ عَنْهُ وَ أَطَلْتَ عُمُرَهُ وَ أَحْيَيْتَهُ بَعْدَ الْمَوْتِ حَيَاةً طَيِّبَةً اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ كَمَا أَقُولُ وَ فَوْقَ مَا أَقُولُ وَ فَوْقَ مَا يَقُولُ الْقَائِلُونَ اللَّهُمَّ لَكَ صَلَاتِي وَ دِينِي وَ مَحْيَايَ وَ مَمَاتِي وَ بِكَ قِوَامِي وَ بِكَ حَوْلِي وَ قُوَّتِي اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْفَقْرِ وَ مِنْ وَسْوَاسِ الصَّدْرِ وَ مِنْ شَتَاتِ الْأَمْرِ وَ مِنْ عَذَابِ النَّارِ وَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَسْأَلُكَ خَيْرَ الرِّيَاحِ وَ أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا تُجْرِيهِ الرِّيَاحُ وَ أَسْأَلُكَ خَيْرَ اللَّيْلِ وَ خَيْرَ النَّهَارِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اجْعَلْ لِي فِي قَلْبِي نُوراً وَ فِي بَصَرِي نُوراً وَ فِي لَحْمِي وَ دَمِي وَ عِظَامِي وَ عُرُوقِي وَ مَفَاصِلِي وَ مَقْعَدِي وَ مَقَامِي وَ مَدْخَلِي وَ مَخْرَجِي نُوراً وَ أَعْظِمْ لِي يَا رَبِّ نُوراً يَوْمَ أَلْقَاكَ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْ ءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ مَنْ تَهَيَّأَ وَ تَعَبَّأَ وَ أَعَدَّ وَ اسْتَعَدَّ لِوِفَادَةٍ إِلَى مَخْلُوقٍ رَجَاءَ رِفْدِهِ وَ طَلَبَ نَائِلِهِ وَ جَائِزَتِهِ فَإِلَيْكَ أَيْ سَيِّدِي كَانَ الْيَوْمَ تَهْيِئَتِي وَ تَعْبِئَتِي وَ إِعْدَادِي وَ اسْتِعْدَادِي رَجَاءَ عَفْوِكَ وَ رَجَاءَ رِفْدِكَ وَ طَلَبَ فَضْلِكَ وَ جَائِزَتِكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ لَا تُخَيِّبْنِي فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَ فِي كُلِّ يَوْمٍ أَبَداً مَا أَبْقَيْتَنِي مِنْ رَجَائِي يَا مَنْ لَا يَخِيبُ عَلَيْهِ سَائِلٌ وَ لَا يَنْقُصُهُ نَائِلٌ فَإِنِّي لَمْ آتِكَ الْيَوْمَ ثِقَةً مِنِّي بِعَمَلٍ صَالِحٍ قَدَّمْتُهُ وَ لَا شَفَاعَةِ

مَخْلُوقٍ رَجَوْتُهُ إِلَّا شَفَاعَهَ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُکَ وَ بَرَکَاتُکَ عَلَیْهِ وَ رَحْمَتُکَ عَلَیْهِ وَ عَلَیْهِمْ أَتَیْتُکَ مُقِرّاً بِأَنْ لَا حُجَّهَ لِی وَ لَا عُذْرَ لِی أَتَیْتُکَ أَرْجُو عَظِیمَ عَفْوِکَ الَّذِی عَفَوْتَ بِهِ عَنِ الْخَطَّاءِینَ فَأَنْتَ الَّذِی عَفَوْتَ لِلْخَطَّاءِینَ عَلَی عَظِیمِ جُرْمِهِمْ وَ لَمْ یَمْنَعْکَ طُولُ عُکُوفِهِمْ عَلَی عَظِیمِ الْجُرْمِ أَنْ عُدْتَ عَلَیْهِمْ بِالرَّحْمَهِ وَ الْمَغْفِرَهِ فَیَا مَنْ رَحْمَتُهُ وَاسِعَهٌ وَ فَضْلُهُ عَظِیمٌ یَا عَظِیمُ یَا عَظِیمُ یَا کَرِیمُ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ عُدْ عَلَیَّ بِرَحْمَتِکَ وَ تَحَنَّنْ عَلَیَّ بِمَغْفِرَتِکَ وَ امْنُنْ عَلَیَّ بِعَفْوِکَ وَ عَافِیَتِکَ وَ تَفَضَّلْ عَلَیَّ بِفَضْلِکَ وَ تَوَسَّعْ عَلَیَّ بِرِزْقِکَ لَیْسَ یَرُدُّ غَضَبَکَ إِلَّا حِلْمُکَ وَ لَا یَرُدُّ سَخَطَکَ إِلَّا عَفْوُکَ وَ لَا یُجِیرُ مِنْ عِقَابِکَ إِلَّا رَحْمَتُکَ وَ لَا یُنْجِی مِنْکَ إِلَّا التَّضَرُّعُ إِلَیْکَ فَصَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ هَبْ لِی یَا إِلَهِی مِنْکَ فَرَجاً بِالْقُدْرَهِ الَّتِی تُحْیِی بِهَا أَمْوَاتَ الْعِبَادِ وَ بِهَا تَنْشُرُ مَیْتَ الْبِلَادِ وَ لَا تُهْلِکْنِی یَا إِلَهِی غَمّاً حَتَّی تَسْتَجِیبَ لِی وَ تُعَرِّفَنِی الْإِجَابَهَ فِی دُعَائِی وَ أَذِقْنِی طَعْمَ الْعَافِیَهِ إِلَی مُنْتَهَی أَجَلِی وَ لَا تُشْمِتْ بِی عَدُوِّی وَ لَا تُمَکِّنْهُ مِنْ عُنُقِی یَا إِلَهِی إِنْ رَفَعْتَنِی فَمَنْ ذَا الَّذِی یَضَعُنِی وَ إِنْ وَضَعْتَنِی فَمَنْ ذَا الَّذِی یَرْفَعُنِی وَ إِنْ أَکْرَمْتَنِی فَمَنْ ذَا الَّذِی یُهِینُنِی وَ إِنْ أَهَنْتَنِی فَمَنْ ذَا الَّذِی یُکْرِمُنِی أَوْ مَنْ ذَا الَّذِی یَرْحَمُنِی إِنْ عَذَّبْتَنِی أَوْ مَنْ ذَا الَّذِی یُعَذِّبُنِی إِنْ رَحِمْتَنِی وَ إِنْ أَهْلَکْتَنِی فَمَنْ ذَا الَّذِی یَعْرِضُ لَکَ فِی عَبْدِکَ أَوْ یَسْأَلُکَ عَنْ أَمْرِهِ وَ قَدْ عَلِمْتُ یَا إِلَهِی أَنَّهُ لَیْسَ فِی حُکْمِکَ ظُلْمٌ وَ لَا جَوْرٌ وَ لَا فِی عُقُوبَتِکَ عَجَلَهٌ إِنَّمَا یَعْجَلُ مَنْ یَخَافُ الْفَوْتَ وَ إِنَّمَا یَحْتَاجُ إِلَی الظُّلْمِ الضَّعِیفُ وَ قَدْ تَعَالَیْتَ إِلَهِی عُلُوّاً کَبِیراً إِلَهِی صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ لَا تَجْعَلْنِی لِلْبَلَاءِ غَرَضاً وَ لَا لِنَقِمَتِکَ نَصَباً وَ أَمْهِلْنِی وَ نَفِّسْنِی وَ أَقِلْنِی عَثْرَتِی وَ ارْحَمْ تَضَرُّعِی وَ لَا تُتْبِعْنِی بِبَلَاءٍ فِی أَثَرِ بَلَاءٍ فَقَدْ تَرَی ضَعْفِی وَ قِلَّهَ حِیلَتِی وَ تَضَرُّعِی إِلَیْکَ أَعُوذُ بِکَ مِنْ غَضَبِکَ فَصَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَعِذْنِی وَ أَسْتَجِیرُ بِکَ مِنْ سَخَطِکَ فَأَجِرْنِی وَ أُومِنُ بِکَ فَآمِنِّی وَ أَسْتَهْدِیکَ فَاهْدِنِی وَ أَسْتَرْحِمُکَ فَارْحَمْنِی وَ أَسْتَنْصِرُکَ فَانْصُرْنِی وَ أَسْتَکْفِیکَ فَاکْفِنِی وَ أَسْتَرْزِقُکَ فَارْزُقْنِی وَ أَسْتَعِینُ بِکَ عَلَی الصَّبْرِ فَأَعِنِّی وَ أَسْتَعْصِمُکَ فِیمَا بَقِیَ مِنْ عُمُرِی فَاعْصِمْنِی وَ أَسْتَغْفِرُکَ لِمَا سَلَفَ مِنْ

ذُنُوبِی فَاغْفِرْ لِی فَإِنِّی لَنْ أَعُودَ لِشَیْ ءٍ کَرِهْتَ إِنْ شِئْتَ ذَلِکَ یَا رَبِّ.

فَإِذَا قَارَبْتَ غُرُوبَ الشَّمْسِ فَقُلْ بِسْمِ اللَّهِ وَ بِاللَّهِ وَ سُبْحَانَ اللَّهِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ اللَّهُ أَکْبَرُ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِیِّ الْعَظِیمِ سُبْحَانَ اللَّهِ آنَاءَ اللَّیْلِ وَ أَطْرَافَ النَّهَارِ سُبْحَانَ اللَّهِ بِالْغُدُوِّ وَ الْآصَالِ- فَسُبْحانَ اللَّهِ حِینَ تُمْسُونَ وَ حِینَ تُصْبِحُونَ- وَ لَهُ الْحَمْدُ فِی السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ وَ عَشِیًّا وَ حِینَ تُظْهِرُونَ- یُخْرِجُ الْحَیَّ مِنَ الْمَیِّتِ وَ یُخْرِجُ الْمَیِّتَ مِنَ الْحَیِّ وَ یُحْیِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِها وَ کَذلِکَ تُخْرَجُونَ- سُبْحانَ رَبِّکَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا یَصِفُونَ- وَ سَلامٌ عَلَی الْمُرْسَلِینَ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِینَ سُبْحَانَ ذِی الْمُلْکِ وَ الْمَلَکُوتِ سُبْحَانَ ذِی الْعِزَّةِ وَ الْعَظَمَةِ وَ الْجَبَرُوتِ سُبْحَانَ الْمَلِکِ الْحَیِّ الَّذِی لَا یَمُوتُ سُبْحَانَ الْقَائِمِ الدَّائِمِ الْقَدِیمِ سُبْحَانَ الْحَیِّ الْقَیُّومِ سُبْحَانَ رَبِّیَ الْأَعْلَی سُبْحَانَهُ وَ تَعَالَی سُبْحَانَ اللَّهِ سُبُّوحاً قُدُّوساً رَبِّ الْمَلَائِکَةِ وَ الرُّوحِ اللَّهُمَّ إِنِّی أَمْسَیْتُ مِنْکَ فِی نِعْمَةٍ وَ عَافِیَةٍ فَصَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ بَیْتِهِ وَ أَتْمِمْ عَلَیَّ یَا رَبِّ نِعْمَتَکَ وَ فَضْلَکَ وَ عَافِیَتَکَ وَ ارْزُقْنِی شُکْرَکَ.

اللَّهُمَّ بِنُورِکَ اهْتَدَیْتُ وَ بِفَضْلِکَ اسْتَغْنَیْتُ وَ بِنِعْمَتِکَ أَصْبَحْتُ وَ أَمْسَیْتُ أُشْهِدُکَ وَ کَفَی بِکَ شَهِیداً وَ أُشْهِدُ مَلَائِکَتَکَ وَ حَمَلَةَ عَرْشِکَ وَ أَنْبِیَاءَکَ وَ رُسُلَکَ وَ أَهْلَ سَمَاوَاتِکَ وَ أَهْلَ أَرْضِکَ وَ جَمِیعَ خَلْقِکَ بِأَنَّکَ أَنْتَ اللَّهُ وَحْدَکَ لَا شَرِیکَ لَکَ وَ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُکَ وَ رَسُولُکَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اکْتُبْ لِی هَذِهِ الشَّهَادَةَ عِنْدَکَ حَتَّی تُلَقِّنِیهَا یَوْمَ الْقِیَامَةِ وَ قَدْ رَضِیتَ عَنِّی إِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ اللَّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ حَمْداً تَضَعُ لَکَ السَّمَاءُ أَکْنَافَهَا وَ یُسَبِّحُ لَکَ الْأَرْضُ وَ مَنْ عَلَیْهَا اللَّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ حَمْداً یَصْعَدُ أَوَّلُهُ وَ لَا یَنْفَدُ آخِرُهُ حَمْداً یَزِیدُ وَ لَا یَبِیدُ حَمْداً سَرْمَداً دَائِماً لَا انْقِطَاعَ لَهُ وَ لَا نَفَادَ حَمْداً یَصْعَدُ أَوَّلُهُ وَ لَا یَنْفَدُ آخِرُهُ وَ لَکَ الْحَمْدُ عَلَیَّ وَ فِیَّ وَ مَعِی وَ قَبْلِی وَ بَعْدِی وَ أَمَامِی وَ لَدَیَّ وَ إِذَا مِتُّ وَ فَنِیتُ وَ بَقِیتُ أَنْتَ یَا مَوْلَایَ وَ لَکَ الْحَمْدُ بِجَمِیعِ مَحَامِدِکَ کُلِّهَا عَلَی جَمِیعِ نَعْمَائِکَ کُلِّهَا وَ لَکَ الْحَمْدُ فِی کُلِّ عِرْقٍ سَاکِنٍ وَ کُلِّ أَکْلَةٍ وَ شَرْبَةٍ وَ نَفَسٍ وَ بَطْشٍ وَ عَلَی کُلِّ مَوْضِعِ شَعْرَةٍ وَ عَلَی کُلِّ حَالٍ.

اللَّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ کُلُّهُ وَ لَکَ الْمُلْکَ کُلُّهُ وَ بِیَدِکَ الْخَیْرُ کُلُّهُ وَ إِلَیْکَ یَرْجِعُ الْأَمْرُ کُلُّهُ عَلَانِیَتُهُ وَ سِرُّهُ وَ أَنْتَ مُنْتَهَی الشَّأْنِ کُلِّهِ اللَّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ عَلَی حِلْمِکَ بَعْدَ عِلْمِکَ وَ لَکَ الْحَمْدُ عَلَی عَفْوِکَ بَعْدَ قُدْرَتِکَ اللَّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ بَاعِثَ الْحَمْدِ وَ وَارِثَ الْحَمْدِ وَ بَدِیعَ الْحَمْدِ وَفِیَّ الْعَهْدِ صَادِقَ الْوَعْدِ عَزِیزَ الْجُنْدِ قَدِیمَ الْمَجْدِ رَفِیعَ الدَّرَجَاتِ مُجِیبَ الدَّعَوَاتِ مُنْزِلَ الْآیَاتِ مِنْ فَوْقِ سَبْعِ سَمَاوَاتٍ مُخْرِجاً مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَی النُّورِ وَ مُبَدِّلَ السَّیِّئَاتِ حَسَنَاتٍ وَ جَاعِلَ الْحَسَنَاتِ دَرَجَاتٍ.

اللَّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ غَافِرَ الذَّنْبِ وَ قَابِلَ التَّوْبِ شَدِیدَ الْعِقَابِ ذَا الطَّوْلِ- لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ إِلَیْکَ الْمَصِیرُ اللَّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ فِی اللَّیْلِ إِذا یَغْشی وَ لَکَ الْحَمْدُ فِی النَّهارِ إِذا تَجَلَّی وَ لَکَ الْحَمْدُ فِی الْآخِرَهِ وَ الْأُولَی وَ لَکَ الْحَمْدُ عَدَدَ کُلِّ مَلَکٍ فِی السَّمَاءِ وَ لَکَ الْحَمْدُ عَدَدَ کُلِّ قَطْرَهٍ فِی الْبِحَارِ وَ لَکَ الْحَمْدُ عَدَدَ الْقَطْرِ وَ الشَّجَرِ وَ الْحَصَی وَ النَّوَی وَ الثَّرَی وَ جَمِیعِ الْإِنْسِ وَ الْبَهَائِمِ وَ الطَّیْرِ وَ السِّبَاعِ وَ الْهَوَامِّ وَ لَکَ الْحَمْدُ عَدَدَ مَا فِی جَوْفِ الْأَرْضِ وَ لَکَ الْحَمْدُ عَدَدَ مَا عَلَی وَجْهِ الْأَرْضِ وَ لَکَ الْحَمْدُ عَلَی مَا أَحْصَی کِتَابُکَ وَ أَحَاطَ بِهِ عِلْمُکَ حَمْداً کَثِیراً طَیِّباً مُبَارَکاً أَبَداً ثُمَّ قُلْ لا إِلهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لا شَرِیکَ لَهُ- لَهُ الْمُلْکُ وَ لَهُ الْحَمْدُ یُحْیِی وَ یُمِیتُ وَ یُمِیتُ وَ یُحْیِی وَ هُوَ حَیٌّ لَا یَمُوتُ بِیَدِهِ الْخَیْرُ- وَ هُوَ عَلی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ عَشْرَ مَرَّاتٍ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِی لا إِلهَ إِلَّا هُوَ الْحَیُّ الْقَیُّومُ وَ أَتُوبُ إِلَیْهِ عَشْرَ مَرَّاتٍ یَا اللَّهُ یَا اللَّهُ عَشْرَ مَرَّاتٍ یَا رَحْمَانُ یَا رَحْمَانُ عَشْراً یَا رَحِیمُ یَا رَحِیمُ عَشْراً یَا بَدِیعَ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ یَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِکْرَامِ عَشْراً یَا حَیُّ یَا قَیُّومُ عَشْراً یَا حَنَّانُ یَا مَنَّانُ عَشْراً یَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ عَشْراً آمِینَ آمِینَ عَشْراً ثُمَّ قُلْ أَسْأَلُکَ یَا مَنْ هُوَ أَقْرَبُ إِلَیَّ مِنْ حَبْلِ الْوَرِیدِ یَا مَنْ یَحُولُ بَیْنَ الْمَرْءِ وَ قَلْبِهِ یَا مَنْ هُوَ بِالْمَنْظَرِ الْأَعْلَی وَ بِالْأُفُقِ الْمُبِینِ یَا مَنْ هُوَ الرَّحْمنُ عَلَی الْعَرْشِ اسْتَوی یَا مَنْ لَیْسَ کَمِثْلِهِ شَیْ ءٌ وَ هُوَ السَّمِیعُ الْبَصِیرُ أَسْأَلُکَ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَفْعَلَ بِی کَذَا وَ کَذَا وَ تَسْأَلُ کُلَّ حَاجَهٍ لَکَ.

ثُمَّ قُلْ أَمْسَيْنَا وَ الْجُودُ وَ الْجَمَالُ وَ النُّورُ وَ الْبَهَاءُ وَ الْعِزَّةُ وَ الْقُدْرَةُ وَ السُّلْطَانُ وَ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةُ وَ ما سَكَنَ فِی اللَّيْلِ وَ النَّهارِ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ لَا شَرِيکَ لَهُ وَ تَقُولُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِينَ لَا شَرِيکَ لَهُ وَ اللَّهُ أَكْبَرُ لَا شَرِيکَ لَهُ- لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيکَ لَهُ وَ سُبْحَانَ اللَّهِ وَحْدَهُ لَا شَرِيکَ لَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ بَيْتِهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اجْعَلْهُ أَحَبَّ مَنْ أُحِبَّ وَ آثَرَ مَنْ أُوثِرَ عِنْدِی ثُمَّ ثَبِّتْنِی عَلَى دِينِ مُحَمَّدٍ وَ إِبْرَاهِيمَ عليه السلام وَ أَتْبَاعِهِمَا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَ تَقُولُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ أَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ- لا شَرِيکَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَ لَهُ الْحَمْدُ- يُحْيِی وَ يُمِيتُ وَ يُمِيتُ وَ يُحْيِی وَ هُوَ حَیٌّ لَا يَمُوتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَ هُوَ عَلى كُلِّ شَیْ ءٍ قَدِيرٌ تَقُولُهَا إِحْدَى عَشْرَةَ مَرَّةً كَذَا وَ تَقُولُ عَشْرَ مَرَّاتٍ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ هَمَزاتِ الشَّياطِينِ وَ أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ يَحْضُرُونِ ثُمَّ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ مَعَ كُلِّ شَیْ ءٍ حَتَّى لَا يَكُونَ شَیْ ءٌ بِكُلِّ شَیْ ءٍ وَحْدَهُ عَدَدَ جَمِيعِ الْأَشْيَاءِ وَ أَضْعَافِهَا مُنْتَهَى عِلْمِ اللَّهِ وَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ كَذَلِکَ وَ اللَّهُ أَكْبَرُ وَ سُبْحَانَ اللَّهِ كَذَلِکَ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ عَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ مِلْ ءَ الْمِيزَانِ وَ مُنْتَهَى الْعِلْمِ وَ مَبْلَغَ الرِّضَا وَ زِنَةَ الْعَرْشِ سُبْحَانَ اللَّهِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ اللَّهُ أَكْبَرُ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ زِنَةَ عَرْشِهِ وَ مِثْلَهُ وَ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ وَ مِثْلَهُ وَ عَدَدَ خَلْقِهِ وَ مِثْلَهُ وَ مِلْ ءَ سَمَاوَاتِهِ وَ مِثْلَهُ وَ مِلْ ءَ أَرْضِهِ وَ مِثْلَهُ وَ عَدَدَ جَمِيعِ ذَلِکَ كُلِّهِ سُبْحَانَ اللَّهِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ اللَّهُ أَكْبَرُ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ السَّلَامُ عَلَيْهِ وَ عَلَيْهِمْ وَ عَلَى أَرْوَاحِهِمْ وَ أَجْسَادِهِمْ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ ثُمَّ ارْفَعْ يَدَيْکَ وَ قُلِ اللَّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ حَمْداً خَالِداً مَعَ خُلُودِکَ وَ لَکَ الْحَمْدُ حَمْداً لَا أَمَدَ لَهُ دُونَ مَشِيَّتِکَ وَ لَکَ الْحَمْدُ حَمْداً لَا مُنْتَهَى لَهُ دُونَ عِلْمِکَ وَ لَکَ الْحَمْدُ حَمْداً لَا حَدَّ لِقَائِلِهِ إِلَّا رِضَاکَ اللَّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ وَ إِلَيْکَ الْمُشْتَكَى وَ أَنْتَ الْمُسْتَعَانُ اللَّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ كَمَا أَنْتَ أَهْلُهُ أَشْهَدُ أَنَّهُ مَا أَمْسَتْ بِی مِنْ نِعْمَةٍ فِی دِينِی وَ دُنْيَایَ فَإِنَّهَا مِنَ اللَّهِ وَحْدَهُ لَا شَرِيکَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَ لَهُ الْحَمْدُ عَلَيَّ بِهَا وَ الشُّكْرُ كَثِيراً

أَمْسَيْتُ لِلَّهِ عَبْداً مَمْلُوكاً أَمْسَيْتُ لَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَسُوقَ إِلَى نَفْسِي خَيْرَ مَا أَرْجُو وَ لَا أَصْرِفَ مِنْهَا شَرَّ مَا أَحْذَرُ أَمْسَيْتُ مُرْتَهَناً بِعَمَلِي أَمْسَيْتُ لَا فَقِيرَ هُوَ أَفْقَرُ مِنِّي إِلَى اللَّهِ- وَ اللَّهُ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ بِاللَّهِ نُصْبِحُ وَ نُمْسِي وَ بِاللَّهِ نَحْيَا وَ بِاللَّهِ نَمُوتُ وَ إِلَى اللَّهِ النُّشُورُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَسْأَلُكَ خَيْرَ لَيْلَتِي هَذِهِ وَ خَيْرَ مَا فِيهَا وَ أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا وَ شَرِّ مَا فِيهَا اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ تَكْتُبَ عَلَيَّ فِيهَا خَطِيئَةً أَوْ إِثْماً اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اكْفِنِي خَطِيئَتَهَا وَ إِثْمَهَا وَ أَعْطِنِي يُمْنَهَا وَ نُورَهَا وَ بَرَكَتَهَا اللَّهُمَّ نَفْسِي خَلَقْتَهَا وَ بِيَدِكَ حَيَاتُهَا وَ مَوْتُهَا اللَّهُمَّ فَإِنْ أَمْسَكْتَهَا فَإِلَى رِضْوَانِكَ وَ الْجَنَّةِ وَ إِنْ أَرْسَلْتَهَا فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ عَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْ لَهَا وَ ارْحَمْهَا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ عَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَ قَنِّعْنِي بِمَا رَزَقْتَنِي وَ بَارِكْ لِي فِيمَا آتَيْتَنِي وَ احْفَظْنِي فِي غَيْبَتِي وَ حَضْرَتِي وَ كُلِّ أَحْوَالِي ثُمَّ قُلْ عَشْرَ مَرَّاتٍ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ عَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَ ابْعَثْنِي عَلَى الْإِيمَانِ بِكَ وَ التَّصْدِيقِ بِرَسُولِكَ وَ الْوَلَايَهِ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَ الْبَرَاءَهِ مِنْ عَدُوِّهِ وَ الِائْتِمَامِ بِالْأَئِمَّهِ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ فَإِنِّي قَدْ رَضِيتُ بِذَلِكَ يَا رَبِّ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ عَلَى آلِ مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَ رَسُولِكَ فِي الْأَوَّلِينَ وَ الْآخِرِينَ وَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ فِي الْمَلَإِ الْأَعْلَى وَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ فِي الْمُرْسَلِينَ اللَّهُمَّ أَعْطِ مُحَمَّداً الْوَسِيلَهَ وَ الشَّرَفَ وَ الْفَضِيلَهَ وَ الدَّرَجَهَ الْكَبِيرَهَ الرَّفِيعَهَ فِي الْجَنَّهِ اللَّهُمَّ آمَنْتُ بِمُحَمَّدٍ وَ لَمْ أَرَهُ فَلَا تَحْرِمْنِي يَوْمَ الْقِيَامَهِ رُؤْيَتَهُ ارْزُقْنِي صُحْبَتَهُ وَ تَوَفَّنِي عَلَى مِلَّتِهِ وَ اسْقِنِي مِنْ حَوْضِهِ مَشْرَباً رَوِيّاً سَائِغاً هَنِيئاً- لَا ظَمَأَ بَعْدَهُ أَبَداً إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْ ءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ آمَنْتُ بِمُحَمَّدٍ وَ لَمْ أَرَهُ فَعَرِّفْنِي فِي الْجِنَانِ وَجْهَهُ اللَّهُمَّ أَبْلِغْ رُوحَ مُحَمَّدٍ مِنِّي تَحِيَّهً كَثِيرَهً وَ سَلَاماً اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ عَلَى آلِ مُحَمَّدٍ الَّذِينَ أَذْهَبْتَ عَنْهُمُ الرِّجْسَ وَ طَهَّرْتَهُمْ تَطْهِيراً اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ عَلَى آلِ مُحَمَّدٍ الَّذِينَ أَمَرْتَ بِطَاعَتِهِمْ وَ أَوْجَبْتَ حَقَّهُمْ وَ مَوَدَّتَهُمْ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ عَلَى آلِ مُحَمَّدٍ الَّذِينَ أَلْهَمْتَهُمْ عِلْمَكَ وَ اسْتَحْفَظْتَهُمْ كِتَابَكَ وَ اسْتَرْعَيْتَهُمْ عِبَادَكَ فَإِنَّهُمْ مَعْدِنُ كَلِمَاتِكَ وَ خُزَّانُ عِلْمِكَ وَ

دَعَائِمُ دِینِکَ وَ الْقُوَّامُ بِأَمْرِکَ صَلَاهً کَثِیرَهً طَیِّبَهً مُبَارَکَهً نَامِیَهً وَ أَبْلِغْ أَرْوَاحَهُمُ الطَّیِّبَهَ وَ أَجْسَادَهُمُ الطَّاهِرَهَ مِنِّی فِی هَذِهِ السَّاعَهِ وَ کُلِّ سَاعَهٍ تَحِیَّهً کَثِیرَهً وَ سَلَاماً- الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِینَ وَ صَلَّی اللَّهُ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ بَیْتِهِ وَ سَلَّمَ تَسْلِیماً.

دُعَاءٌ آخَرُ فِی عَشِیَّهِ عَرَفَهَ: یَا رَبِّ إِنَّ ذُنُوبِی لَا تَضُرُّکَ وَ إِنَّ مَغْفِرَتَکَ لِی لَا تَنْقُصُکَ فَأَعْطِنِی مَا لَا یَنْقُصُکَ وَ اغْفِرْ لِی مَا لَا یَضُرُّکَ.

دُعَاءٌ آخَرُ فِی عَشِیَّهِ عَرَفَهَ: اللَّهُمَّ لَا تَحْرِمْنِی خَیْرَ مَا عِنْدَکَ لِشَرِّ مَا عِنْدِی فَإِنْ أَنْتَ لَمْ تَرْحَمْنِی بِتَعَبِی وَ نَصَبِی فَلَا تَحْرِمْنِی أَجْرَ الْمُصَابِ عَلَی مُصِیبَتِهِ.

أقول: و قد رویناه فی دعاء جدتنا أم جدنا داود بن الحسن بن مولانا الحسن بن علی بن أبی طالب علیهم السلام المذکور فی عمل یوم النصف من رجب

«۶»-: قَالَتْ أُمُّ دَاوُدَ فَقُلْتُ لِأَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام أَ یُدْعَی بِهَذَا الدُّعَاءِ فِی غَیْرِ رَجَبٍ قَالَ نَعَمْ فِی یَوْمِ عَرَفَهَ.

أقول: و یستحب أیضا أن یدعی فی هذا الیوم بالدعاء الذی قدمناه فی تعقیب الظهر یوم الجمعه فی الجزء الرابع عن مولانا زین العابدین علیه السلام الذی أوله یا من یرحم من لا یرحمه العباد(۱).

۱- ۱. کتاب الاقبال: ۴۰۱- ۴۲۱، و الدعاء المشار إلیه قد مر فی کتاب الصلاه.

باب ۳ أعمال يوم عيد الأضحى و ليلته و أيام التشريق و لياليها و أدعيه الجمع و ما يناسب ذلک

أقول: سبق أكثر ما يتعلق بهذا الباب فى كتاب الطهاره و الصلاه و الدعاء و كتاب الصوم و سننقل بعضها فى كتاب الحج و كتاب المزار إن شاء الله تعالى أيضا فارجع إليها.

«۱»- و قال الكفعمى ره فى البلد الأمين و إن استطعت أن تحيى ليله الأضحى فافعل فإن أبواب السماء لا تغلق تلك الليله لأصوات المؤمنين فإذا أصبحت و صليت العيد فادع بعدها بالدعاءين المذكورين فى الصحيفه و هما بعد دعاء يوم عرفه.

و قال فى الحاشيه و ادع فيه أيضا بهذا الدعاء و هو مروى عن الصادق عليه السلام: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى وَلِيِّکَ وَ أَخِی نَبِیِّکَ وَ وَزِيرِهِ وَ حَبِيبِهِ وَ خَلِيلِهِ وَ مَوْضِعِ سِرِّهِ وَ خِيَرَتِهِ مِنْ أُسْرَتِهِ وَ وَصِيِّهِ وَ صَفْوَتِهِ وَ خَالِصَتِهِ وَ أَمِينِهِ وَ وَلِيِّهِ وَ أَشْرَفِ عِتْرَتِهِ الَّذِينَ آمَنُوا وَ أَبِی ذُرِّيَّتِهِ وَ بَابِ حِكْمَتِهِ وَ النَّاطِقِ بِحُجَّتِهِ وَ الدَّاعِی إِلَى شَرِيعَتِهِ وَ الْمَاضِی عَلَى سُنَّتِهِ وَ خَلِيفَتِهِ عَلَى أُمَّتِهِ سَيِّدِ الْمُسْلِمِينَ وَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَ قَائِدِ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِينَ أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِکَ وَ أَصْفِيَائِکَ وَ أَوْصِيَاءِ أَنْبِيَائِکَ- اللَّهُمَّ إِنِّی أَشْهَدُ أَنَّهُ قَدْ بَلَّغَ عَنْ نَبِيِّکَ صلى الله عليه و آله مَا حُمِّلَ وَ رَعَى مَا اسْتُحْفِظَ وَ حَفِظَ مَا اسْتُودِعَ وَ حَلَّلَ حَلَالَکَ وَ حَرَّمَ حَرَامَکَ وَ أَقَامَ أَحْكَامَکَ وَ دَعَا إِلَى سَبِيلِکَ وَ إِلَى أَوْلِيَائِکَ وَ عَادَى أَعْدَاءَکَ وَ جَاهَدَ النَّاكِثِينَ عَنْ سَبِيلِکَ وَ الْقَاسِطِينَ وَ الْمَارِقِينَ عَنْ أَمْرِکَ صَابِراً مُحْتَسِباً مُقْبِلًا غَيْرَ مُدْبِرٍ- لَا تَأْخُذُهُ فِی اللَّهِ لَوْمَةُ لَائِمٍ حَتَّى بَلَغَ فِی ذَلِکَ الرِّضَا وَ سَلَّمَ إِلَيْکَ الْقَضَاءَ وَ عَبَدَکَ مُخْلِصاً وَ نَصَحَ لَکَ مُجْتَهِداً حَتَّى أَتَاهُ الْيَقِينُ فَقَبَضْتَهُ إِلَيْکَ شَهِيداً سَعِيداً وَلِيّاً رَضِيّاً زَكِيّاً هَادِياً مَهْدِيّاً اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ عَلَيْهِ أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَنْبِيَائِکَ وَ أَصْفِيَائِکَ

يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ (١).

«٢»- قل، إقبال الأعمال فيما نذكره مما ينبغى أن يكون أهل السعادات و الإقبال عليه- يوم الأضحى من الأحوال اعلم أننا قد ذكرنا فى عيد شهر رمضان ما فتحه علينا مالك القلب و اللسان من الآداب عند استقبال ذلك العيد و آداب ذلك النهار ما نستغنى به الآن عن التكرار لكن يمكن أنك لا تقدر على نظر ما قدمناه أو لا تعرف معناه فنذكر عرف ما يفتح الله جل جلاله عليه و يحسن به إلينا فنقول اذكر أيها الإنسان أن الله جل جلاله سبقك بالإحسان قبل أن تعرفه و قبل أن تتقرب إليه بشى ء من الطاعات فهيأ لك كل ما كنت محتاجا إليه من المهمات حتى بعث لك رسولا من أعز الخلائق عليه يزيل ملوك الكفار و يقطع دابر الأشرار الذين يحولون بينك و بين فوائد أسراره و يشغلونك عن الاهتداء بأنواره فأطفأ نار الكافرين و أذل رقاب ملوك اليهود و النصارى و الملحدين و لم يكلفك أن تكون فى تلك الأوقات من المجاهدين و لا تكلفت خطرا و لا تحملت ضررا فى استقامه هذا الدين و جاءتك العبادات فى عافيه و نعمه صافيه مما كان فيه سيد المرسلين و خواص عترته الطاهرين صلوات الله عليه و عليهم أجمعين و مما جاهد عليه و وصل إليه السلف من المسلمين فلا تنس المنه عليك فى سلامتك من تلك الأهوال و ما ظفرت به من الآمال و الأقبال و جر بلسان الحال بنظرك و اذكر بخاطرك القتلى الذين سفكت دماؤهم فى مصلحتك و هدايتك من أهل الكفر و من أهل الإسلام حتى ظفرت أنت بسعادتك و كم خرب من بلاد عامره و أهلك من أمم غابره.

ثم اذكر إبراز الله جل جلاله أسراره بيوم العيد و أظهر لك أنواره بذلك الوقت السعيد من مخزون ما كان مستورا عن الأمم الماضيه و القرون الخاليه و جعلك أهلا أن تزور عظمته و حضرته فيه و تحدثه بغير واسطه و تناجيه فهل

١- ١. البلد الأمين: ٢٥٩ و قد كان هاهنا بياض فى الكمبانىّ.

كان هذا فى حسنات نطفتك أو علقتك أو مضغتك أو لما كنت جنينا ضعيفا أو لما صرت رضيعا لطيفا أو لما كنت ناشئا صغيرا أو هل وجدت لك فى ذلك تدبيرا فكن رحمك الله عبدا مطيعا و مملوكا سميعا لذلك المالك السالك بك فى تلك المسالك الواقى لك من المهالك فو الله إنه ليقبح بك مع سلامه عقلك و ما وهب لك من فضله الذى صرت تعتقده من فضلك أن تعمى أو تتعامى عن هذا الإحسان الخارق للألباب أو أن تشغل عنه أو تؤثر عليه شيئا من الأسباب أقول فاستقبل هديه الله جل جلاله إليك يوم عيده بتعظيمه و تمجيده و القيام بحق وعوده و الخوف من وعيده و فرحك و سرورك بما فى ذلك من المسار و المبار

على قدر الواهب جل جلاله و على قدر ما كنت عليه من ذل التراب و عقبات النشأه الأولى و ما كان فيها من الأخطار و ترددك فى الأصلاب و الأرحام ألوفا كثيره من الأعوام يسار بك فى تلك المضايق على مركب السلامه من العوائق حتى وصلت إلى هذه المسافه و أنت مشمول بالرحمه و الرأفه موصول بموائد الضيافه آمنا من المخافه فالعجب كل العجب لك إن جهلت قدر المنه عليك فيما تولاه الله جل جلاله من الإحسان إليك فاشتغل بما يريد و قد كفاك كل هول شديد و هو جل جلاله كافيك ما قد بقى بذلك اللطف و العطف الذى أجزأه على المماليك و العبيد فصل فيما نذكره من الروايه بغسل يوم الأضحى بإسنادنا إلى أبى جعفر بن بابويه رضوان الله جل جلاله عليه فيما ذكره من كتاب من لا يحضره الفقيه فقال ما هذا لفظه:

وَ رَوَى ابْنُ الْمُغِيرَهِ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ الْوَلِيدِ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ غُسْلِ الْأَضْحَى قَالَ وَاجِبٌ إِلَّا بِمِنًى، ثُمَّ قَالَ ره وَ رَوَى: أَنَّ غُسْلَ الْأَضْحَى سُنَّهٌ.

أقول: إنه إذا ورد لفظ الأمر بالوجوب لشى ء يكون ظاهر العمل عليه أنه مندوب يعنى يكون المراد بلفظ الواجب التأكيد للعمل عليه و إظهار تعظيمه على غيره من غسل مندوب لم يبلغ تعظيمه إليه.

فصل فیما نذکره مما یعتمد الإنسان فی یوم الأضحی علیه بعد الغسل المشار إلیه وجدنا ذلک فی بعض مصنفات أصحابنا المهتم بالعبادات نسخه عتیقه ذکر مصنفها أنها مختصر من کتاب المنتخب فقال ما هذا لفظه العمل فی یوم النحر أن تبکر یوم النحر فتغتسل و تلبس أنظف ثوب لک و تقول عند ذلک:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ- اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْتَفْتِحُ الثَّنَاءَ بِحَمْدِکَ وَ نَسْتَدْعِی الثَّوَابَ بِمَنِّکَ فَاسْمَعْ یَا سَمِیعُ مِدْحَتِی فَکَمْ یَا إِلَهِی مِنْ کُرْبَهٍ قَدْ کَشَفْتَهَا فَلَکَ الْحَمْدُ وَ کَمْ یَا إِلَهِی مِنْ دَعْوَهٍ قَدْ أَجَبْتَهَا فَلَکَ الْحَمْدُ وَ کَمْ یَا إِلَهِی مِنْ رَحْمَهٍ قَدْ نَشَرْتَهَا فَلَکَ الْحَمْدُ وَ کَمْ یَا إِلَهِی مِنْ عَثْرَهٍ قَدْ أَقَلْتَهَا فَلَکَ الْحَمْدُ وَ کَمْ یَا إِلَهِی مِنْ مِحْنَهٍ قَدْ أَزَلْتَهَا فَلَکَ الْحَمْدُ وَ کَمْ یَا إِلَهِی مِنْ حَلْقَهٍ ضَیِّقَهٍ قَدْ فَکَکْتَهَا فَلَکَ الْحَمْدُ سُبْحَانَکَ لَمْ تَزَلْ عَالِماً کَامِلًا أَوَّلًا آخِراً ظَاهِراً بَاطِناً مَلِکاً عَظِیماً أَزَلِیّاً قَدِیماً عَزِیزاً حَکِیماً رَءُوفاً رَحِیماً جَوَاداً کَرِیماً سَمِیعاً بَصِیراً لَطِیفاً خَبِیراً عَلِیّاً کَبِیراً عَلِیماً قَدِیراً- لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَکَ وَ تَعَالَیْتَ أَسْتَغْفِرُکَ وَ أَتُوبُ إِلَیْکَ وَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِیمُ اللَّهُمَّ إِنِّی أَشْهَدُ بِحَقِیقَهِ إِیمَانِی وَ عَقْدِ عَزَائِمِی وَ إِیقَانِی وَ حَقَائِقِ ذُنُوبِی وَ مَجَارِی سُیُولِ مَدَامِعِی وَ مَسَاغِ مَطْعَمِی وَ لَذَّهِ مَشْرَبِی وَ مَشَامِی وَ لَفْظِی وَ قِیَامِی وَ قُعُودِی وَ مَنَامِی وَ رُکُوعِی وَ سُجُودِی وَ بَشَرِی وَ عَصَبِی وَ قَصَبِی وَ لَحْمِی وَ دَمِی وَ مُخِّی وَ عِظَامِی وَ مَا احْتَوَتْ عَلَیْهِ شَرَاسِیفُ أَضْلَاعِی وَ مَا أَطْبَقَتْ عَلَیْهِ شَفَتَایَ وَ مَا أَقَلَّتِ الْأَرْضُ مِنْ قَدَمِی إِنَّکَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَکَ- لَا شَرِیکَ لَکَ إِلَهاً وَاحِداً أَحَداً فَرْداً صَمَداً لَمْ تَتَّخِذْ صَاحِبَهً وَ لَا وَلَداً وَ لَمْ تَلِدْ وَ لَمْ تُولَدْ وَ لَمْ یَکُنْ لَکَ کُفُواً أَحَدٌ وَ کَیْفَ لَا أَشْهَدُ لَکَ بِذَلِکَ یَا سَیِّدِی وَ مَوْلَایَ وَ أَنْتَ خَلَقْتَنِی بَشَراً سَوِیّاً وَ لَمْ أَکُ شَیْئاً مَذْکُوراً وَ کُنْتَ یَا مَوْلَایَ عَنْ خَلْقِی غَنِیّاً وَ رَبَّیْتَنِی طِفْلًا صَغِیراً وَ هَدَیْتَنِی لِلْإِسْلَامِ کَبِیراً وَ لَوْ لَا رَحْمَتُکَ إِیَّایَ لَکُنْتُ مِنَ الْهَالِکِینَ نَعَمْ فَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ کَلِمَهُ حَقٍّ مَنْ قَالَهَا سَعِدَ وَ عَزَّ وَ مَنِ اسْتَکْبَرَ عَنْهَا شَقِیَ وَ ذَلَّ وَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِیکَ لَهُ کَلِمَهٌ خَفِیفَهٌ عَلَی اللِّسَانِ ثَقِیلَهٌ فِی الْمِیزَانِ بِهَا رِضَی الرَّحْمَنِ وَ سَخَطُ الشَّیْطَانِ.

ص: ۲۹۵

وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ أَضْعَافَ مَا حَمِدَهُ جَمِيعُ خَلْقِهِ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَ الْآخِرِينَ وَ كَمَا يُحِبُّ رَبُّنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَ يَرْضَى أَنْ تُحْمَدَ وَ كَمَا يَنْبَغِي لِكَرَمِ وَجْهِ رَبِّنَا وَ عِزِّ جَلَالِهِ وَ عِظَمِ رُبُوبِيَّتِهِ وَ مِدَادِ كَلِمَاتِهِ وَ كَمَا هُوَ أَهْلُهُ وَ سُبْحَانَ اللَّهِ أَضْعَافَ مَا سَبَّحَهُ جَمِيعُ خَلْقِهِ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَ الْآخِرِينَ وَ كَمَا يُحِبُّ رَبُّنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَ يَرْضَى أَنْ يُسَبَّحَ وَ كَمَا يَنْبَغِي لِكَرَمِ وَجْهِ رَبِّنَا وَ عِزِّ جَلَالِهِ وَ عِظَمِ رُبُوبِيَّتِهِ وَ مِدَادِ كَلِمَاتِهِ وَ كَمَا هُوَ أَهْلُهُ وَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ إِلَهاً وَاحِداً أَحَداً فَرْداً صَمَداً لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَ لَا وَلَداً وَ لَمْ يَلِدْ وَ لَمْ يُولَدْ- وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ أَضْعَافَ مَا هَلَّلَهُ جَمِيعُ خَلْقِهِ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَ الْآخِرِينَ وَ كَمَا يُحِبُّ رَبُّنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَ يَرْضَى أَنْ يُهَلَّلَ وَ كَمَا يَنْبَغِي لِكَرَمِ وَجْهِ رَبِّنَا وَ عِزِّ جَلَالِهِ وَ عِظَمِ رُبُوبِيَّتِهِ وَ مِدَادِ كَلِمَاتِهِ وَ كَمَا هُوَ أَهْلُهُ وَ اللَّهُ أَكْبَرُ أَضْعَافَ مَا كَبَّرَهُ جَمِيعُ خَلْقِهِ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَ الْآخِرِينَ وَ كَمَا يُحِبُّ رَبُّنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَ يَرْضَى أَنْ يُكَبَّرَ وَ كَمَا يَنْبَغِي لِكَرَمِ وَجْهِ رَبِّنَا وَ عِزِّ جَلَالِهِ وَ عِظَمِ رُبُوبِيَّتِهِ وَ مِدَادِ كَلِمَاتِهِ وَ كَمَا هُوَ أَهْلُهُ وَ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِي لا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ غَفَّارُ الذُّنُوبِ وَ أَتُوبُ إِلَيْهِ وَ أَسْأَلُهُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيَّ أَضْعَافَ مَا اسْتَغْفَرَهُ جَمِيعُ خَلْقِهِ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَ الْآخِرِينَ وَ كَمَا يُحِبُّ رَبُّنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَ يَرْضَى أَنْ يُسْتَغْفَرَ وَ كَمَا يَنْبَغِي لِكَرَمِ وَجْهِ رَبِّنَا وَ عِزِّ جَلَالِهِ وَ عِظَمِ رُبُوبِيَّتِهِ وَ مِدَادِ كَلِمَاتِهِ وَ كَمَا هُوَ أَهْلُهُ اللَّهُمَّ يَا اللَّهُ يَا رَبِّ يَا رَحْمَانُ يَا رَحِيمُ يَا مَلِكُ يَا قُدُّوسُ يَا سَلَامُ يَا مُؤْمِنُ يَا مُهَيْمِنُ يَا عَزِيزُ يَا جَبَّارُ يَا مُتَكَبِّرُ يَا كَبِيرُ يَا خَالِقُ يَا بَارِئُ يَا مُصَوِّرُ يَا حَكِيمُ يَا خَبِيرُ يَا سَمِيعُ يَا بَصِيرُ يَا عَالِمُ يَا عَلِيمُ يَا جَوَادُ يَا كَرِيمُ يَا حَلِيمُ يَا قَدِيمُ يَا غَنِيُّ يَا عَظِيمُ يَا مُتَعَالِي يَا عَالِي يَا مُحِيطُ يَا رَءُوفُ يَا غَفُورُ يَا وَدُودُ يَا شَكُورُ يَا جَلِيلُ يَا جَمِيلُ يَا حَمِيدُ يَا مَجِيدُ يَا مُبْدِئُ يَا مُعِيدُ يَا فَعَّالًا لِمَا يُرِيدُ يَا بَاعِثُ يَا وَارِثُ يَا قَدِيرُ يَا مُقْتَدِرُ يَا صَمَدُ يَا قَاهِرُ يَا تَوَّابُ يَا بَارُّ يَا قَوِيُّ يَا بَدِيعُ يَا وَكِيلُ يَا كَفِيلُ يَا قَرِيبُ يَا مُجِيبُ يَا أَوَّلُ يَا رَازِقُ يَا مُنِيرُ يَا وَلِيُّ يَا هَادِي يَا نَاصِرُ يَا وَاسِعُ يَا مُحْيِي يَا مُمِيتُ يَا قَابِضُ يَا بَاسِطُ يَا قَائِمُ يَا شَهِيدُ يَا رَقِيبُ يَا حَبِيبُ يَا مَالِكُ يَا نُورُ يَا رَفِيعُ

يَا مَوْلَى يَا ظَاهِرُ يَا بَاطِنُ يَا أَوَّلُ يَا آخِرُ يَا طَاهِرُ يَا مُطَهِّرُ يَا لَطِيفُ يَا حَفِيُّ يَا خَالِقُ يَا مَالِكَ يَا فَتَّاحُ يَا عَلَّامُ يَا شَاكِرُ يَا أَحَدُ يَا غَفَّارُ يَا ذَا الطَّوْلِ يَا ذَا الْحَوْلِ يَا مُعِينُ يَا ذَا الْعَرْشِ يَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَامِ يَا مُسْتَعَانُ يَا غَالِبُ يَا مُغِيثُ يَا مَحْمُودُ يَا مَعْبُودُ يَا مُحْسِنُ يَا مُجْمِلُ يَا فَرْدُ يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ يَا قَدِيمَ الْإِحْسَانِ.

أَسْأَلُكَ بِحَقِّ هَذِهِ الْأَسْمَاءِ وَ بِحَقِّ أَسْمَائِكَ كُلِّهَا مَا عَلِمْتُ مِنْهَا وَ مَا لَمْ أَعْلَمْ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ نَبِيِّكَ وَ رَسُولِكَ وَ خِيَرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ وَ عَلَى آلِ مُحَمَّدٍ الطَّيِّبِينَ الْأَخْيَارِ الطَّاهِرِينَ الْأَبْرَارِ وَ أَنْ تُفَرِّجَ عَنِّي كُلَّ غَمٍّ وَ هَمٍّ وَ كَرْبٍ وَ ضُرٍّ وَ ضِيقٍ أَنَا فِيهِ وَ تُوَسِّعَ عَلَيَّ فِي رِزْقِي أَبَداً مَا أَحْيَيْتَنِي وَ تُبَلِّغَنِي أَمَلِي سَرِيعاً عَاجِلًا وَ تَكْبِتَ أَعْدَائِي وَ حُسَّادِي وَ ذَوِي التَّعَزُّزِ عَلَيَّ وَ الظُّلْمِ لِي وَ التَّعَدِّي عَلَيَّ وَ تَنْصُرَنِي عَلَيْهِمْ بِرَحْمَتِكَ وَ تَكْفِيَنِي أَمْرَهُمْ بِعِزَّتِكَ وَ تَجْعَلَنِي الظَّاهِرَ عَلَيْهِمْ بِقُدْرَتِكَ وَ غَالِبِ مَشِيَّتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَ عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ وَ سَلَّمَ تَسْلِيماً كَثِيراً وَ حَسْبُنَا اللَّهُ وَ نِعْمَ الْوَكِيلُ (١).

۱- ۱. كتاب الاقبال: ۴۲۲- ۴۲۵، و ما بين العلامتين كان محله بياضا ألحقناه من المصدر، و بعد ذلك فى كتاب الاقبال كيفيه الخروج الى صلاه العيد و قد مر ما يتعلق بذلك فى كتاب الصلاه.

باب ۴ أعمال يوم الغدير و ليلته و أدعيتهما

أقول: قد ذكرنا أكثر ما يناسب هذا الباب فی كتاب الطهاره و الصلاه و الدعاء و كتاب الصيام و كتاب المزار و أوردنا أيضا جمل ما يتعلق بيوم الغدير فی كتاب الفتن و كتاب أحوال مولانا أمير المؤمنين عليه السلام و غير ذلك أيضا.

«۱»- قل، [إقبال الأعمال] رَوَيْنَا بِالْأَسَانِيدِ الْمُتَّصِلَهِ مِمَّا ذَكَرَهُ وَ رَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الطِّرَازِيُّ فِی كِتَابِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ دَاوُدَ بْنِ كَثِيرٍ الرَّقِّيِّ عَنْ عُمَارَهَ بْنِ جُوَيْنٍ أَبِی هَارُونَ الْعَبْدِيِّ وَ رَوَيْنَا بِأَسَانِيدِنَا أَيْضاً إِلَى الشَّيْخِ الْمُفِيدِ مُحَمَّدِ بْنِ النُّعْمَانِ فِيمَا رَوَاهُ عَنْ عُمَارَهَ بْنِ جُوَيْنٍ أَبِی هَارُونَ الْعَبْدِيِّ أَيْضاً قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى أَبِی عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام فِی الْيَوْمِ الثَّامِنَ عَشَرَ مِنْ ذِی الْحِجَّهِ فَوَجَدْتُهُ صَائِماً فَقَالَ إِنَّ هَذَا الْيَوْمَ يَوْمٌ عَظَّمَ اللَّهُ حُرْمَتَهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ أَكْمَلَ اللَّهُ لَهُمْ فِيهِ الدِّينَ وَ تَمَّمَ عَلَيْهِمُ النِّعْمَهَ وَ جَدَّدَ لَهُمْ مَا أَخَذَ عَلَيْهِمْ مِنَ الْمِيثَاقِ وَ الْعَهْدِ فِی الْخَلْقِ الْأَوَّلِ إِذْ أَنْسَاهُمُ اللَّهُ ذَلِكَ الْمَوْقِفَ وَ وَفَّقَهُمْ لِلْقَبُولِ مِنْهُ وَ لَمْ يَجْعَلْهُمْ مِنْ أَهْلِ الْإِنْكَارِ الَّذِينَ جَحَدُوا فَقُلْتُ لَهُ جُعِلْتُ فِدَاكَ فَمَا صَوَابُ صَوْمِ هَذَا الْيَوْمِ فَقَالَ إِنَّهُ يَوْمُ عِيدٍ وَ فَرَحٍ وَ سُرُورٍ وَ صَوْمِ شُكْراً لِلَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فَإِنَّ صَوْمَهُ يَعْدِلُ سِتِّينَ شَهْراً مِنَ الْأَشْهُرِ الْحُرُمِ وَ مَنْ صَلَّى فِيهِ رَكْعَتَيْنِ أَيَّ وَقْتٍ شَاءَ وَ أَفْضَلُ ذَلِكَ قُرْبُ الزَّوَالِ وَ هِيَ السَّاعَهُ الَّتِی أُقِيمَ فِيهَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام بِغَدِيرِ خُمٍّ عَلَماً لِلنَّاسِ وَ ذَلِكَ أَنَّهُمْ كَانُوا قَرُبُوا مِنَ الْمَنْزِلِ فِی ذَلِكَ الْوَقْتِ فَمَنْ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ سَجَدَ وَ شَكَرَ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ مِائَهَ مَرَّهٍ وَ دَعَا بِهَذَا الدُّعَاءِ بَعْدَ رَفْعِ رَأْسِهِ مِنَ السُّجُودِ الدُّعَاءُ- اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُكَ بِأَنَّ لَكَ الْحَمْدَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ وَ أَنَّكَ وَاحِدٌ أَحَدٌ صَمَدٌ لَمْ تَلِدْ وَ لَمْ تُولَدْ وَ لَمْ يَكُنْ لَكَ كُفُواً أَحَدٌ وَ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُكَ وَ رَسُولُكَ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَ آلِهِ يَا مَنْ هُوَ كُلَّ يَوْمٍ فِی شَأْنٍ كَمَا كَانَ مِنْ شَأْنِكَ أَنْ تَفَضَّلْتَ عَلَيَّ بِأَنْ جَعَلْتَنِی

مِنْ أَهْلِ إِجَابَتِکَ وَ أَهْلِ دِینِکَ وَ أَهْلِ دَعْوَتِکَ وَ وَفَّقْتَنِی لِذَلِکَ فِی مُبْتَدَإِ خَلْقِی تَفَضُّلًا مِنْکَ وَ کَرَماً وَ جُوداً ثُمَّ أَرْدَفْتَ الْفَضْلَ فَضْلًا وَ الْجُودَ جُوداً وَ الْکَرَمَ کَرَماً رَأْفَةً مِنْکَ وَ رَحْمَةً إِلَی أَنْ جَدَّدْتَ ذَلِکَ الْعَهْدَ لِی تَجْدِیداً بَعْدَ تَجْدِیدِکَ خَلْقِی وَ کُنْتُ نَسْیاً مَنْسِیّاً نَاسِیاً سَاهِیاً غَافِلًا فَأَتْمَمْتَ نِعْمَتَکَ بِأَنْ ذَکَّرْتَنِی ذَلِکَ وَ مَنَنْتَ بِهِ عَلَیَّ وَ هَدَیْتَنِی لَهُ فَلْیَکُنْ مِنْ شَأْنِکَ یَا إِلَهِی وَ سَیِّدِی وَ مَوْلَایَ أَنْ تُتِمَّ لِی ذَلِکَ وَ لَا تَسْلُبَنِیهِ حَتَّی تَتَوَفَّانِی عَلَی ذَلِکَ وَ أَنْتَ عَنِّی رَاضٍ فَإِنَّکَ أَحَقُّ الْمُنْعِمِینَ أَنْ تُتِمَّ نِعْمَتَکَ عَلَیَّ اللَّهُمَّ سَمِعْنَا وَ أَطَعْنَا وَ أَجَبْنَا دَاعِیَکَ بِمَنِّکَ فَلَکَ الْحَمْدُ غُفْرَانَکَ رَبَّنَا وَ إِلَیْکَ الْمَصِیرُ آمَنَّا بِاللَّهِ وَحْدَهُ لَا شَرِیکَ لَهُ وَ بِرَسُولِهِ مُحَمَّدٍ وَ صَدَّقْنَا وَ أَجَبْنَا دَاعِیَ اللَّهِ وَ اتَّبَعْنَا الرَّسُولَ فِی مُوَالاةِ مَوْلَانَا وَ مَوْلَی الْمُؤْمِنِینَ- أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ عَبْدِ اللَّهِ وَ أَخِی رَسُولِهِ وَ الصِّدِّیقِ الْأَکْبَرِ وَ الْحُجَّةِ عَلَی بَرِیَّتِهِ الْمُؤَیِّدِ بِهِ نَبِیَّهُ وَ دِینَهُ الْحَقُّ الْمُبِینُ عَلَماً لِدِینِ اللَّهِ وَ خَازِناً لِعِلْمِهِ وَ عَیْبَهِ غَیْبِ اللَّهِ وَ مَوْضِعِ سِرِّ اللَّهِ وَ أَمِینِ اللَّهِ عَلَی خَلْقِهِ وَ شَاهِدِهِ فِی بَرِیَّتِهِ اللَّهُمَ إِنَّنَا سَمِعْنَا مُنَادِیاً یُنادِی لِلْإِیمانِ أَنْ آمِنُوا بِرَبِّکُمْ فَآمَنَّا رَبَّنا فَاغْفِرْ لَنا ذُنُوبَنا وَ کَفِّرْ عَنَّا سَیِّئاتِنا وَ تَوَفَّنا مَعَ الْأَبْرارِ- رَبَّنا وَ آتِنا ما وَعَدْتَنا عَلی رُسُلِکَ وَ لا تُخْزِنا یَوْمَ الْقِیامَهِ إِنَّکَ لا تُخْلِفُ الْمِیعادَ فَإِنَّا یَا رَبَّنَا بِمَنِّکَ وَ لُطْفِکَ أَجَبْنَا دَاعِیَکَ وَ اتَّبَعْنَا الرَّسُولَ وَ صَدَّقْنَاهُ وَ صَدَّقْنَا مَوْلَی الْمُؤْمِنِینَ وَ کَفَرْنَا بِالْجِبْتِ وَ الطَّاغُوتِ فَوَلِّنَا مَا تَوَلَّیْنَا وَ احْشُرْنَا مَعَ أَئِمَّتِنَا فَإِنَّا بِهِمْ مُؤْمِنُونَ مُوقِنُونَ وَ لَهُمْ مُسَلِّمُونَ آمَنَّا بِسِرِّهِمْ وَ عَلَانِیَتِهِمْ وَ شَاهِدِهِمْ وَ غَائِبِهِمْ وَ حَیِّهِمْ وَ مَیِّتِهِمْ وَ رَضِینَا بِهِمْ أَئِمَّةً وَ قَادَةً وَ سَادَةً وَ حَسْبُنَا بِهِمْ بَیْنَنَا وَ بَیْنَ اللَّهِ دُونَ خَلْقِهِ لَا نَبْتَغِی بِهِمْ بَدَلًا وَ لَا نَتَّخِذُ مِنْ دُونِهِمْ وَلِیجَةً وَ بَرِئْتُ إِلَی اللَّهِ مِنْ کُلِّ مَنْ نَصَبَ لَهُمْ حَرْباً مِنَ الْجِنِّ وَ الْإِنْسِ مِنَ الْأَوَّلِینَ وَ الْآخِرِینَ وَ کَفَرْنَا بِالْجِبْتِ وَ الطَّاغُوتِ وَ الْأَوْثَانِ الْأَرْبَعَهِ وَ أَشْیَاعِهِمْ وَ أَتْبَاعِهِمْ وَ کُلِّ مَنْ وَالاهُمْ مِنَ الْجِنِّ وَ الْإِنْسِ مِنْ أَوَّلِ الدَّهْرِ إِلَی آخِرِهِ.

اللَّهُمَّ إِنَّا نُشْهِدُکَ أَنَّا نَدِینُ بِمَا دَانَ بِهِ مُحَمَّدٌ وَ آلُ مُحَمَّدٍ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَ عَلَیْهِمْ

وَ قَوْلُنَا مَا قَالُوا وَ دِينُنَا مَا دَانُوا بِهِ مَا قَالُوا بِهِ قُلْنَا وَ مَا دَانُوا بِهِ دِنَّا وَ مَا أَنْكَرُوا أَنْكَرْنَا وَ مَنْ وَالَوْا وَالَيْنَا وَ مَنْ عَادَوْا عَادَيْنَا وَ مَنْ لَعَنُوا لَعَنَّا وَ مَنْ تَبَرَّءُوا مِنْهُ تَبَرَّأْنَا مِنْهُ وَ مَنْ تَرَحَّمُوا عَلَيْهِ تَرَحَّمْنَا عَلَيْهِ آمَنَّا وَ سَلَّمْنَا وَ رَضِينَا وَ اتَّبَعْنَا مَوَالِيَنَا صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ اللَّهُمَّ فَتَمِّمْ لَنَا ذَلِكَ وَ لَا تَسْلُبْنَاهُ وَ اجْعَلْهُ مُسْتَقَرّاً ثَابِتاً عِنْدَنَا وَ لَا تَجْعَلْهُ مُسْتَعَاراً وَ أَحْيِنَا مَا أَحْيَيْتَنَا عَلَيْهِ وَ أَمِتْنَا إِذَا أَمَتَّنَا عَلَيْهِ آلُ مُحَمَّدٍ أَئِمَّتُنَا فَبِهِمْ نَأْتَمُّ وَ إِيَّاهُمْ نُوَالِي وَ عَدُوَّهُمْ عَدُوَّ اللَّهِ نُعَادِي فَاجْعَلْنَا مَعَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَهِ وَ مِنَ الْمُقَرَّبِينَ فَإِنَّا بِذَلِكَ رَاضُونَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ثُمَّ تَسْجُدُ وَ تَحْمَدُ اللَّهَ مِائَهَ مَرَّهٍ وَ تَشْكُرُ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ مِائَهَ مَرَّهٍ وَ أَنْتَ سَاجِدٌ فَإِنَّهُ مَنْ فَعَلَ ذَلِكَ كَانَ كَمَنْ حَضَرَ ذَلِكَ الْيَوْمَ وَ بَايَعَ رَسُولَ اللَّهِ صلی الله علیه و آله عَلَى ذَلِكَ وَ كَانَتْ دَرَجَتُهُ مَعَ دَرَجَهِ الصَّادِقِينَ الَّذِينَ صَدَقُوا اللَّهَ وَ رَسُولَهُ فِي مُوَالاهِ مَوْلَاهُمْ ذَلِكَ الْيَوْمَ وَ كَانَ كَمَنْ شَهِدَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله وَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ علیه السلام وَ مَعَ الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ علیهما السلام وَ كَمَنْ يَكُونُ تَحْتَ رَايَهِ الْقَائِمِ علیه السلام وَ فِي فُسْطَاطِهِ مِنَ النُّجَبَاءِ وَ النُّقَبَاءِ(۱).

وَ مِنَ الدَّعَوَاتِ فِي يَوْمِ عِيدِ الْغَدِيرِ مَا ذَكَرَهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الطِّرَازِيُّ فِي كِتَابِهِ رَوَيْنَاهُ بِإِسْنَادِنَا إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ الْحِمْيَرِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ اللَّيْثِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ علیه السلام أَنَّهُ قَالَ لِمَنْ حَضَرَهُ مِنْ مَوَالِيهِ وَ شِيعَتِهِ: أَ تَعْرِفُونَ يَوْماً شَيَّدَ اللَّهُ بِهِ الْإِسْلَامَ وَ أَظْهَرَ بِهِ مَنَارَ الدِّينِ وَ جَعَلَهُ عِيداً لَنَا وَ لِمَوَالِينَا وَ شِيعَتِنَا فَقَالُوا اللَّهُ وَ رَسُولُهُ وَ ابْنُ رَسُولِهِ أَعْلَمُ أَ يَوْمُ الْفِطْرِ هُوَ يَا سَيِّدَنَا قَالَ لَا قَالُوا أَ فَيَوْمُ الْأَضْحَى هُوَ قَالَ لَا وَ هَذَانِ يَوْمَانِ جَلِيلَانِ شَرِيفَانِ وَ يَوْمُ مَنَارِ الدِّينِ أَشْرَفُ مِنْهُمَا وَ هُوَ الْيَوْمُ الثَّامِنَ عَشَرَ مِنْ ذِي الْحِجَّهِ وَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلی الله علیه و آله لَمَّا انْصَرَفَ مِنْ حَجَّهِ الْوَدَاعِ وَ صَارَ بِغَدِيرِ خُمٍّ أَمَرَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ جَبْرَئِيلَ علیه السلام أَنْ يَهْبِطَ عَلَى النَّبِيِّ صلی الله علیه و آله وَقْتَ قِيَامِ الظُّهْرِ مِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ وَ أَمَرَهُ أَنْ يَقُومَ بِوَلَايَهِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ علیه السلام وَ أَنْ يَنْصِبَهُ عَلَماً لِلنَّاسِ بَعْدَهُ وَ أَنْ يَسْتَخْلِفَهُ فِي

۱- ۱. كتاب الاقبال ص ۴۷۲- ۴۷۴.

أَمَّتِهِ فَهَبَطَ إِلَيْهِ وَ قَالَ لَهُ حَبِيبِی مُحَمَّدُ إِنَّ اللَّهَ یُقْرِئُکَ السَّلَامَ وَ یَقُولُ لَکَ قُمْ فِی هَذَا الْیَوْمِ بِوَلَایَهِ عَلِیٍّ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ لِیَکُونَ عَلَماً لِأُمَّتِکَ بَعْدَکَ یَرْجِعُونَ إِلَیْهِ وَ یَکُونُ لَهُمْ کَأَنْتَ فَقَالَ النَّبِیُّ صلی الله علیه و آله حَبِیبِی جَبْرَئِیلُ إِنِّی أَخَافُ تَغَیُّرَ أَصْحَابِی لِمَا قَدْ وَتَرُوهُ وَ أَنْ یُبْدُوا مَا یُضْمِرُونَ فِیهِ فَعَرَجَ وَ مَا لَبِثَ أَنْ هَبَطَ بِأَمْرِ اللَّهِ فَقَالَ لَهُ یا أَیُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ ما أُنْزِلَ إِلَیْکَ مِنْ رَبِّکَ وَ إِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَما بَلَّغْتَ رِسالَتَهُ وَ اللَّهُ یَعْصِمُکَ مِنَ النَّاسِ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله ذَعِراً مَرْعُوباً خَائِفاً مِنْ شِدَّهِ الرَّمْضَاءِ وَ قَدَمَاهُ تُشْوَیَانِ وَ أَمَرَ بِأَنْ یُنَظَّفَ الْمَوْضِعُ وَ یُقَمَّ مَا تَحْتَ الدَّوْحِ مِنَ الشَّوْکِ وَ غَیْرِهِ فَفُعِلَ ذَلِکَ ثُمَّ نَادَی بِ الصَّلَاهَ جَامِعَهً فَاجْتَمَعَ الْمُسْلِمُونَ وَ فِیمَنِ اجْتَمَعَ أَبُو بَکْرٍ وَ عُمَرُ وَ عُثْمَانُ وَ سَائِرُ الْمُهَاجِرِینَ وَ الْأَنْصَارِ ثُمَّ قَامَ خَطِیباً وَ ذَکَرَ بَعْدَهُ الْوَلَایَهَ فَأَلْزَمَهَا لِلنَّاسِ جَمِیعاً فَأَعْلَمَهُمْ أَمْرَ اللَّهِ بِذَلِکَ فَقَالَ قَوْمٌ مَا قَالُوا وَ تَنَاجَوْا بِمَا أَسَرُّوا فَإِذَا کَانَ صَبِیحَهُ ذَلِکَ الْیَوْمِ وَجَبَ الْغُسْلُ فِی صَدْرِ نَهَارِهِ وَ أَنْ یَلْبَسَ الْمُؤْمِنُ أَنْظَفَ ثِیَابِهِ وَ أَفْخَرَهَا وَ یَتَطَیَّبَ إِمْکَانَهُ وَ انْبِسَاطَ یَدِهِ ثُمَّ یَقُولَ- اللَّهُمَّ إِنَّ هَذَا الْیَوْمَ شَرَّفْتَنَا فِیهِ بِوَلَایَهِ وَلِیِّکَ عَلِیٍّ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَیْهِ وَ جَعَلْتَهُ أَمِیرَ الْمُؤْمِنِینَ وَ أَمَرْتَنَا بِمُوَالاتِهِ وَ طَاعَتِهِ وَ أَنْ نَتَمَسَّکَ بِمَا یُقَرِّبُنَا إِلَیْکَ وَ یُزْلِفُنَا لَدَیْکَ أَمْرُهُ وَ نَهْیُهُ اللَّهُمَّ قَدْ قَبِلْنَا أَمْرَکَ وَ نَهْیَکَ وَ سَمِعْنَا وَ أَطَعْنَا

لِنَبِیِّکَ وَ سَلَّمْنَا وَ رَضِینَا فَنَحْنُ مَوَالِی عَلِیٍّ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَ أَوْلِیَاؤُهُ کَمَا أَمَرْتَ نُوَالِیهِ وَ نُعَادِی مَنْ یُعَادِیهِ وَ نَبْرَأُ مِمَّنْ تَبَرَّأَ مِنْهُ وَ نُبْغِضُ مَنْ أَبْغَضَهُ وَ نُحِبُّ مَنْ أَحَبَّهُ وَ عَلِیٌّ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ مَوْلَانَا کَمَا قُلْتَ وَ إِمَامُنَا بَعْدَ نَبِیِّنَا صلی الله علیه و آله کَمَا أَمَرْتَ فَإِذَا کَانَ وَقْتُ الزَّوَالِ أَخَذْتَ مَجْلِسَکَ بِهُدُوءٍ وَ سُکُونٍ وَ وَقَارٍ وَ هَیْبَهٍ وَ إِخْبَاتٍ وَ تَقُولُ- الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِینَ کَمَا فَضَّلَنَا فِی دِینِهِ عَلَی مَنْ جَحَدَ وَ عَنَدَ وَ فِی نَعِیمِ الدُّنْیَا عَلَی کَثِیرٍ مِمَّنْ عَمَدَ وَ هَدَانَا بِمُحَمَّدٍ نَبِیِّهِ صلی الله علیه و آله وَ شَرَّفَنَا بِوَصِیِّهِ وَ خَلِیفَتِهِ فِی حَیَاتِهِ وَ بَعْدَ مَمَاتِهِ- أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ اللَّهُمَّ إِنَّ مُحَمَّداً صلی الله علیه و آله نَبِیُّنَا

کَمَا أَمَرْتَ وَ عَلِيّاً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ مَوْلَانَا كَمَا أَقَمْتَ وَ نَحْنُ مَوَالِيهِ وَ أَوْلِيَاؤُهُ- ثُمَّ تَقُومُ وَ تُصَلِّى شُكْراً لِلَّهِ تَعَالَى رَكْعَتَيْنِ تَقْرَأُ فِي الْأُولَى الْحَمْدَ وَ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ كَمَا أُنْزِلَتَا لَا كَمَا نُقِصَتَا ثُمَّ تَقْنُتُ وَ تَرْكَعُ وَ تُتِمُّ الصَّلَاةَ وَ تُسَلِّمُ وَ تَخِرُّ سَاجِداً وَ تَقُولُ فِي سُجُودِكَ- اللَّهُمَّ إِنَّا إِلَيْكَ نُوَجِّهُ وُجُوهَنَا فِي يَوْمِ عِيدِنَا الَّذِي شَرَّفْتَنَا فِيهِ بِوَلَايَةِ مَوْلَانَا- أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ عَلَيْكَ نَتَوَكَّلُ وَ بِكَ نَسْتَعِينُ فِي أُمُورِنَا اللَّهُمَّ لَكَ سَجَدَتْ وُجُوهُنَا وَ أَشْعَارُنَا وَ أَبْشَارُنَا وَ جُلُودُنَا وَ عُرُوقُنَا وَ أَعْظُمُنَا وَ أَعْصَابُنَا وَ لُحُومُنَا وَ دِمَاؤُنَا اللَّهُمَّ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَ لَكَ نَخْضَعُ وَ لَكَ نَسْجُدُ عَلَى مِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ وَ دِينِ مُحَمَّدٍ وَ وَلَايَةِ عَلِيٍّ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ حُنَفَاءَ مُسْلِمِينَ وَ مَا نَحْنُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَ لَا مِنَ الْجَاحِدِينَ اللَّهُمَّ الْعَنِ الْجَاحِدِينَ الْمُعَانِدِينَ الْمُخَالِفِينَ لِأَمْرِكَ وَ أَمْرِ رَسُولِكَ صلى الله عليه و آله اللَّهُمَّ الْعَنِ الْمُبْغِضِينَ لَهُمْ لَعْناً كَثِيراً- لَا يَنْقَطِعُ أَوَّلُهُ وَ لَا يَنْفَدُ آخِرُهُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ ثَبِّتْنَا عَلَى مُوَالاتِكَ وَ مُوَالاةِ رَسُولِكَ وَ آلِ رَسُولِكَ وَ مُوَالاةِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ اللَّهُمَ آتِنا فِي الدُّنْيا حَسَنَةً وَ فِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَ أَحْسِنْ مُنْقَلَبَنَا يَا سَيِّدَنَا وَ مَوْلَانَا ثُمَّ كُلْ وَ اشْرَبْ وَ أَظْهِرِ السُّرُورَ وَ أَطْعِمْ إِخْوَانَكَ وَ أَكْثِرْ بِرَّهُمْ وَ اقْضِ حَوَائِجَ إِخْوَانِكَ إِعْظَاماً لِيَوْمِكَ وَ خِلَافاً عَلَى مَنْ أَظْهَرَ فِيهِ الِاغْتِمَامَ وَ الْحُزْنَ ضَاعَفَ اللَّهُ حُزْنَهُ وَ غَمَّهُ (۱).

«۲»- قل، [إقبال الأعمال] مِنَ الدَّعَوَاتِ فِي يَوْمِ الْغَدِيرِ مَا نَقَلْنَاهُ مِنْ كِتَابِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الطِّرَازِيِّ أَيْضاً بِإِسْنَادٍ إِلَى أَبِي الْحَسَنِ عَبْدِ الْقَاهِرِ بَوَّابِ مَوْلَانَا أَبِي إِبْرَاهِيمَ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ وَ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عليهما السلام قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ حَسَّانَ الْوَاسِطِيُّ بِوَاسِطٍ فِي سَنَةِ ثَلَاثِمِائَةٍ قَالَ حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ الْعَبْدَلِيُّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ الصَّادِقَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَ السَّلَامُ وَ عَلَى آبَائِهِ وَ أَبْنَائِهِ يَقُولُ: صَوْمُ يَوْمِ غَدِيرِ خُمٍّ يَعْدِلُ صِيَامَ عُمُرِ الدُّنْيَا لَوْ عَاشَ إِنْسَانٌ عُمُرَ الدُّنْيَا ثُمَّ لَوْ صَامَ

۱- ۱. كتاب الاقبال: ۴۷۴- ۴۷۵.

مَا عُمِّرَتِ الدُّنْیَا لَكَانَ لَهُ ثَوَابُ ذَلِكَ وَ صِیَامُهُ یَعْدِلُ عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ مِائَهَ حَجَّهٍ وَ مِائَهَ عُمْرَهٍ وَ هُوَ عِیدُ اللَّهِ الْأَكْبَرُ وَ مَا بَعَثَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ نَبِیّاً إِلَّا وَ تَعَیَّدَ فِی هَذَا الْیَوْمِ وَ عَرَّفَ حُرْمَتَهُ وَ اسْمُهُ فِی السَّمَاءِ یَوْمُ الْعَهْدِ الْمَعْهُودِ وَ فِی الْأَرْضِ یَوْمُ الْمِیثَاقِ الْمَأْخُوذِ وَ الْجَمْعِ الْمَشْهُودِ وَ مَنْ صَلَّى فِیهِ رَكْعَتَیْنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَزُولَ الشَّمْسُ بِنِصْفِ سَاعَهٍ شُكْراً لِلَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ یَقْرَأُ فِی كُلِّ رَكْعَهٍ سُورَهَ الْحَمْدِ عَشْراً وَ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِی لَیْلَهِ الْقَدْرِ عَشْراً وَ آیَهَ الْكُرْسِیِّ عَشْراً عَدَلَتْ عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ مِائَهَ أَلْفِ حَجَّهٍ وَ مِائَهَ أَلْفِ عُمْرَهٍ وَ

مَا سَأَلَ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ حَاجَهً مِنْ حَوَائِجِ الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ كَائِنَهً مَا كَانَتْ إِلَّا أَتَى اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ عَلَى قَضَائِهَا فِی یُسْرٍ وَ عَافِیَهٍ وَ مَنْ فَطَّرَ مُؤْمِناً كَانَ لَهُ ثَوَابُ مَنْ أَطْعَمَ فِئَاماً وَ فِئَاماً فَلَمْ یَزَلْ یَعُدُّ حَتَّى عَقَدَ عَشَرَهً ثُمَّ قَالَ أَ تَدْرِی مَا الْفِئَامُ قُلْتُ لَا قَالَ مِائَهُ أَلْفٍ وَ كَانَ لَهُ ثَوَابُ مَنْ أَطْعَمَ بِعَدَدِهِمْ مِنَ النَّبِیِّینَ وَ الصِّدِّیقِینَ وَ الشُّهَدَاءِ وَ الصَّالِحِینَ فِی حَرَمِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ سَقَاهُمْ فِی یَوْمٍ ذِی مَسْغَبَهٍ وَ الدِّرْهَمُ فِیهِ بِمِائَهِ أَلْفِ دِرْهَمٍ ثُمَّ قَالَ لَعَلَّكَ تَرَى أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ خَلَقَ یَوْماً أَعْظَمَ حُرْمَهً مِنْهُ- لَا وَ اللَّهِ لَا وَ اللَّهِ لَا وَ اللَّهِ ثُمَّ قَالَ وَ لْیَكُنْ مِنْ قَوْلِكَ إِذَا لَقِیتَ أَخَاكَ الْمُؤْمِنَ- الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی أَكْرَمَنَا بِهَذَا الْیَوْمِ وَ جَعَلَنَا مِنَ الْمُؤْمِنِینَ وَ جَعَلَنَا مِنَ الْمُوفِینَ بِعَهْدِهِ الَّذِی عَهِدَ إِلَیْنَا وَ مِیثَاقِهِ الَّذِی وَاثَقَنَا بِهِ مِنْ وَلَایَهِ وُلَاهِ أَمْرِهِ وَ الْقُوَّامِ بِقِسْطِهِ وَ لَمْ یَجْعَلْنَا مِنَ الْجَاحِدِینَ وَ الْمُكَذِّبِینَ بِیَوْمِ الدِّینِ ثُمَّ قَالَ وَ لْیَكُنْ مِنْ دُعَائِكَ فِی دُبُرِ الرَّكْعَتَیْنِ أَنْ تَقُولَ- رَبَّنا إِنَّنا سَمِعْنا مُنادِیاً یُنادِی لِلْإِیمانِ أَنْ آمِنُوا بِرَبِّكُمْ فَآمَنَّا رَبَّنا فَاغْفِرْ لَنا ذُنُوبَنا وَ كَفِّرْ عَنَّا سَیِّئاتِنا وَ تَوَفَّنا مَعَ الْأَبْرارِ- رَبَّنا وَ آتِنا ما وَعَدْتَنا عَلى رُسُلِكَ وَ لا تُخْزِنا یَوْمَ الْقِیامَهِ إِنَّكَ لا تُخْلِفُ الْمِیعادَ اللَّهُمَّ إِنِّی أُشْهِدُكَ وَ كَفَى بِكَ شَهِیداً وَ أُشْهِدُ مَلَائِكَتَكَ وَ حَمَلَهَ عَرْشِكَ وَ سُكَّانَ سَمَاوَاتِكَ وَ أَرْضِكَ بِأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْمَعْبُودُ الَّذِی لَیْسَ مِنْ لَدُنْ عَرْشِكَ إِلَى قَرَارِ أَرْضِكَ مَعْبُودٌ یُعْبَدُ سِوَاكَ إِلَّا

باطِلٌ مُضْمَحِلٌّ غَيْرَ وَجْهِكَ الْكَرِيمِ- لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْمَعْبُودُ لَا مَعْبُودَ سِوَاكَ تَعَالَيْتَ عَمَّا يَقُولُ الظَّالِمُونَ عُلُوّاً كَبِيراً- وَ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُكَ وَ رَسُولُكَ وَ أَشْهَدُ أَنَّ عَلِيّاً أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ وَ وَلِيُّهُمْ وَ مَوْلَاهُمْ وَ مَوْلَايَ رَبَّنَا إِنَّنَا سَمِعْنَا النِّدَاءَ وَ صَدَّقْنَا الْمُنَادِيَ- رَسُولَكَ صلى الله عليه و آله إِذْ نَادَى نِدَاءً عَنْكَ بِالَّذِي أَمَرْتَهُ أَنْ يُبَلِّغَ عَنْكَ مَا أَنْزَلْتَ إِلَيْهِ مِنْ مُوَالاةِ وَلِيِّ الْمُؤْمِنِينَ وَ حَذَّرْتَهُ وَ أَنْذَرْتَهُ إِنْ لَمْ يُبَلِّغْ أَنْ تَسْخَطَ عَلَيْهِ وَ أَنَّهُ إِذَا بَلَّغَ رِسَالاتِكَ عَصَمْتَهُ مِنَ النَّاسِ فَنَادَى مُبَلِّغاً وَحْيَكَ وَ رِسَالاتِكَ أَلَا مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ وَ مَنْ كُنْتُ وَلِيَّهُ فَعَلِيٌّ وَلِيُّهُ وَ مَنْ كُنْتُ نَبِيَّهُ فَعَلِيٌّ أَمِيرُهُ رَبَّنَا قَدْ أَجَبْنَا دَاعِيَكَ النَّذِيرَ الْمُنْذِرَ مُحَمَّداً عَبْدَكَ الَّذِي أَنْعَمْتَ عَلَيْهِ وَ جَعَلْتَهُ مَثَلًا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ رَبَّنَا آمَنَّا وَ اتَّبَعْنَا مَوْلَانَا وَ وَلِيَّنَا وَ هَادِيَنَا وَ دَاعِيَنَا وَ دَاعِيَ الْأَنَامِ وَ صِرَاطَكَ السَّوِيَّ الْمُسْتَقِيمَ وَ حُجَّتَكَ الْبَيْضَاءَ وَ سَبِيلَكَ الدَّاعِيَ إِلَيْكَ عَلَى بَصِيرَةٍ هُوَ وَ مَنِ اتَّبَعَهُ وَ سُبْحانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ بِوَلَايَتِهِ وَ بِأَمْرِ رَبِّهِمْ بِاتِّخَاذِ الْوَلَائِجِ مِنْ دُونِهِ فَاشْهَدْ يَا إِلَهِي أَنَّ الْإِمَامَ الْهَادِيَ الْمُرْشِدَ الرَّشِيدَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِي ذَكَرْتَهُ فِي كِتَابِكَ فَقُلْتَ- وَ إِنَّهُ فِي أُمِّ الْكِتابِ لَدَيْنا لَعَلِيٌّ حَكِيمٌ اللَّهُمَّ فَإِنَّا نَشْهَدُ بِأَنَّهُ عَبْدُكَ الْهَادِي مِنْ بَعْدِ نَبِيِّكَ- النَّذِيرِ الْمُنْذِرِ وَ الصِّرَاطُ الْمُسْتَقِيمُ وَ إِمَامُ الْمُؤْمِنِينَ وَ قَائِدُ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِينَ وَ حُجَّتُكَ الْبَالِغَةُ وَ لِسَانُكَ الْمُعَبِّرُ عَنْكَ فِي خَلْقِكَ وَ الْقَائِمُ بِالْقِسْطِ بَعْدَ نَبِيِّكَ وَ دَيَّانُ دِينِكَ وَ خَازِنُ عِلْمِكَ وَ عَيْبَةُ وَحْيِكَ وَ عَبْدُكَ وَ أَمِينُكَ الْمَأْمُونُ الْمَأْخُوذُ مِيثَاقُهُ مَعَ مِيثَاقِكَ وَ مِيثَاقِ رُسُلِكَ مِنْ خَلْقِكَ وَ بَرِيَّتِكَ بِالشَّهَادَةِ وَ الْإِخْلَاصِ بِالْوَحْدَانِيَّةِ بِأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَ مُحَمَّدٌ عَبْدُكَ وَ رَسُولُكَ وَ عَلِيٌّ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ وَ جَعَلْتَ الْإِقْرَارَ بِوَلَايَتِهِ تَمَامَ تَوْحِيدِكَ وَ الْإِخْلَاصَ لَكَ بِوَحْدَانِيَّتِكَ وَ إِكْمَالَ دِينِكَ وَ تَمَامَ نِعْمَتِكَ عَلَى جَمِيعِ خَلْقِكَ فَقُلْتَ وَ قَوْلُكَ الْحَقُّ- الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَ أَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَ رَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلامَ دِيناً فَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا مَنَنْتَ بِهِ عَلَيْنَا مِنَ الْإِخْلَاصِ لَكَ بِوَحْدَانِيَّتِكَ وَ جُدْتَ عَلَيْنَا بِمُوَالاةِ وَلِيِّكَ الْهَادِي مِنْ بَعْدِ نَبِيِّكَ النَّذِيرِ الْمُنْذِرِ وَ رَضِيتَ لَنَا الْإِسْلَامَ دِيناً بِمَوْلَانَا وَ أَتْمَمْتَ عَلَيْنَا نِعْمَتَكَ

بِالَّذِی جَدَّدْتَ لَنَا عَهْدَکَ وَ مِیثَاقَکَ وَ ذَکَّرْتَنَا ذَلِکَ وَ جَعَلْتَنَا مِنْ أَهْلِ الْإِخْلَاصِ وَ التَّصْدِیقِ لِعَهْدِکَ وَ مِیثَاقِکَ وَ مِنْ أَهْلِ الْوَفَاءِ بِذَلِکَ وَ لَمْ تَجْعَلْنَا مِنَ النَّاکِثِینَ الْمُکَذِّبِینَ وَ الْجَاحِدِینَ بِیَوْمِ الدِّینِ وَ لَمْ تَجْعَلْنَا مِنَ الْمُغَیِّرِینَ وَ الْمُبَدِّلِینَ وَ الْمُحَرِّفِینَ وَ الْمُبَتِّکِینَ آذَانَ الْأَنْعَامِ وَ الْمُغَیِّرِینَ خَلْقَ اللَّهِ وَ مِنَ الَّذِینَ اسْتَحْوَذَ عَلَیْهِمُ الشَّیْطَانُ فَأَنْسَاهُمْ ذِکْرَ اللَّهِ وَ صَدَّهُمْ عَنِ السَّبِیلِ وَ الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِیمِ وَ أَکْثِرْ مِنْ قَوْلِکَ اللَّهُمَّ الْعَنِ الْجَاحِدِینَ وَ النَّاکِثِینَ وَ الْمُغَیِّرِینَ وَ الْمُبَدِّلِینَ الَّذِینَ یُکَذِّبُونَ بِیَوْمِ الدِّینِ مِنَ الْأَوَّلِینَ وَ الْآخِرِینَ ثُمَّ قُلِ اللَّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ عَلَی نِعْمَتِکَ عَلَیْنَا بِالَّذِی هَدَیْتَنَا إِلَی مُوَالاهِ وُلَاهِ أَمْرِکَ مِنْ بَعْدِ نَبِیِّکَ وَ الْأَئِمَّهِ الْهَادِینَ الَّذِینَ جَعَلْتَهُمْ أَرْکَاناً لِتَوْحِیدِکَ وَ أَعْلَامَ الْهُدَی وَ مَنَارَ التَّقْوَی وَ الْعُرْوَهَ الْوُثْقَی وَ کَمَالَ دِینِکَ وَ تَمَامَ نِعْمَتِکَ وَ مَنْ بِهِمْ وَ بِمُوَالاتِهِمْ رَضِیتَ لَنَا الْإِسْلَامَ دِیناً رَبَّنَا فَلَکَ الْحَمْدُ آمَنَّا بِکَ وَ صَدَّقْنَا بِنَبِیِّکَ الرَّسُولِ النَّذِیرِ الْمُنْذِرِ وَ اتَّبَعْنَا الْهَادِیَ مِنْ بَعْدِ النَّذِیرِ الْمُنْذِرِ وَ وَالَیْنَا وَلِیَّهُمْ وَ عَادَیْنَا عَدُوَّهُمْ وَ بَرِئْنَا مِنَ الْجَاحِدِینَ وَ النَّاکِثِینَ وَ الْمُکَذِّبِینَ بِیَوْمِ الدِّینِ اللَّهُمَّ فَکَمَا کَانَ مِنْ شَأْنِکَ یَا صَادِقَ الْوَعْدِ یَا مَنْ لَا یُخْلِفُ الْمِیعَادَ یَا مَنْ هُوَ کُلَّ یَوْمٍ فِی شَأْنٍ إِنْ أَتْمَمْتَ عَلَیْنَا نِعْمَتَکَ بِمُوَالاهِ أَوْلِیَائِکَ الْمَسْئُولِ عَنْهُمْ عِبَادُکَ فَإِنَّکَ قُلْتَ- ثُمَّ لَتُسْئَلُنَّ یَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِیمِ وَ قُلْتَ وَ قِفُوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْؤُلُونَ وَ مَنَنْتَ بِشَهَادَهِ الْإِخْلَاصِ لَکَ بِوَلَایَهِ أَوْلِیَائِکَ الْهُدَاهِ مِنْ بَعْدِ النَّذِیرِ الْمُنْذِرِ السِّرَاجِ الْمُنِیرِ وَ أَکْمَلْتَ لَنَا الدِّینَ بِمُوَالاتِهِمْ وَ الْبَرَاءَهِ مِنْ أَعْدَائِهِمْ وَ أَتْمَمْتَ عَلَیْنَا النِّعَمَ بِالَّذِی جَدَّدْتَ لَنَا عَهْدَکَ وَ ذَکَّرْتَنَا مِیثَاقَکَ الْمَأْخُوذَ مِنَّا فِی مُبْتَدَإِ خَلْقِکَ إِیَّانَا وَ جَعَلْتَنَا مِنْ أَهْلِ الْإِجَابَهِ وَ ذَکَّرْتَنَا الْعَهْدَ وَ الْمِیثَاقَ وَ لَمْ تُنْسِنَا ذِکْرَکَ فَإِنَّکَ قُلْتَ- وَ إِذْ أَخَذَ رَبُّکَ مِنْ بَنِی آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّیَّتَهُمْ وَ أَشْهَدَهُمْ عَلی أَنْفُسِهِمْ أَ لَسْتُ بِرَبِّکُمْ قالُوا بَلی شَهِدْنَا بِمَنِّکَ بِأَنَّکَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ رَبُّنَا وَ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُکَ وَ رَسُولُکَ نَبِیُّنَا وَ أَنَّ عَلِیّاً أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ وَلِیُّنَا وَ مَوْلَانَا وَ شَهِدْنَا بِالْوَلَایَهِ لِوَلِیِّنَا وَ مَوْلَانَا مِنْ ذُرِّیَّهِ نَبِیِّکَ مِنْ صُلْبِ وَلِیِّنَا وَ مَوْلَانَا عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ عَبْدِکَ الَّذِی

ص: ۳۰۵

أَنْعَمْتَ عَلَيْهِ وَ جَعَلْتَهُ فِی أَمِّ الْكِتَابِ لَدَيْكَ عَلِيّاً حَكِيماً وَ جَعَلْتَهُ آيَةً لِنَبِيِّكَ وَ آيَةً مِنْ آيَاتِكَ الْكُبْرَى وَ النَّبَأَ الْعَظِيمَ الَّذِی هُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ وَ النَّبَأَ الْعَظِيمَ الَّذِی هُمْ عَنْهُ مُعْرِضُونَ وَ عَنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَهِ مَسْئُولُونَ وَ تَمَامَ نِعْمَتِكَ الَّتِی عَنْهَا يُسْأَلُ عِبَادُكَ إِذْ هُمْ مَوْقُوفُونَ وَ عَنِ النَّعِيمِ مَسْئُولُونَ اللَّهُمَّ وَ كَمَا كَانَ مِنْ شَأْنِكَ مَا أَنْعَمْتَ عَلَيْنَا بِالْهِدَايَهِ إِلَى مَعْرِفَتِهِمْ فَلْيَكُنْ مِنْ شَأْنِكَ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تُبَارِكَ لَنَا فِی يَوْمِنَا هَذَا الَّذِی ذَكَّرْتَنَا فِيهِ عَهْدَكَ وَ مِيثَاقَكَ وَ أَكْمَلْتَ لَنَا دِينَنَا وَ أَتْمَمْتَ عَلَيْنَا نِعْمَتَكَ وَ جَعَلْتَنَا بِنِعْمَتِكَ مِنْ أَهْلِ الْإِجَابَهِ وَ الْإِخْلَاصِ بِوَحْدَانِيَّتِكَ وَ مِنْ أَهْلِ الْإِيمَانِ وَ التَّصْدِيقِ بِوَلَايَهِ أَوْلِيَائِكَ وَ الْبَرَاءَهِ مِنْ أَعْدَائِكَ وَ أَعْدَاءِ أَوْلِيَائِكَ الْجَاحِدِينَ الْمُكَذِّبِينَ بِيَوْمِ الدِّينِ فَأَسْأَلُكَ يَا رَبِّ تَمَامَ مَا أَنْعَمْتَ عَلَيْنَا وَ لَا تَجْعَلْنَا مِنَ الْمُعَانِدِينَ وَ لَا تُلْحِقْنَا بِالْمُكَذِّبِينَ بِيَوْمِ الدِّينِ وَ اجْعَلْ لَنَا قَدَمَ صِدْقٍ مَعَ الْمُتَّقِينَ وَ اجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً- وَ اجْعَلْ لَنَا مِنَ الْمُتَّقِينَ إِمَاماً إِلَى يَوْمِ الدِّينِ- يَوْمَ يُدْعَى كُلُّ أُنَاسٍ بِإِمَامِهِمْ وَ اجْعَلْنَا فِی ظِلِّ الْقَوْمِ الْمُتَّقِينَ الْهُدَاهِ بَعْدَ النَّذِيرِ الْمُنْذِرِ وَ الْبَشِيرِ الْأَئِمَّهِ الدُّعَاهِ إِلَى الْهُدَى وَ لَا تَجْعَلْنَا مِنَ الْمُكَذِّبِينَ الدُّعَاهِ إِلَى النَّارِ وَ هُمْ يَوْمَ الْقِيَامَهِ وَ أَوْلِيَاؤُهُمْ مِنَ الْمَقْبُوحِينَ رَبَّنَا فَاحْشُرْنَا فِی زُمْرَهِ الْهَادِی الْمَهْدِیِّ وَ أَحْيِنَا مَا أَحْيَيْتَنَا عَلَى الْوَفَاءِ بِعَهْدِكَ وَ مِيثَاقِكَ الْمَأْخُوذِ مِنَّا عَلَى مُوَالاهِ أَوْلِيَائِكَ وَ الْبَرَاءَهِ مِنْ أَعْدَائِكَ الْمُكَذِّبِينَ بِيَوْمِ الدِّينِ وَ النَّاكِثِينَ بِمِيثَاقِكَ وَ تَوَفَّنَا عَلَى ذَلِكَ وَ اجْعَلْ لَنَا مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا وَ أَثْبِتْ لَنَا قَدَمَ صِدْقٍ فِی الْهِجْرَهِ إِلَيْهِمْ وَ اجْعَلْ مَحْيَانَا خَيْرَ الْمَحْيَا وَ مَمَاتَنَا خَيْرَ الْمَمَاتِ وَ مُنْقَلَبَنَا خَيْرَ الْمُنْقَلَبِ عَلَى مُوَالاهِ أَوْلِيَائِكَ وَ الْبَرَاءَهِ مِنْ أَعْدَائِكَ حَتَّى تَوَفَّانَا وَ أَنْتَ عَنَّا رَاضٍ قَدْ أَوْجَبْتَ لَنَا الْخُلُودَ فِی جَنَّتِكَ بِرَحْمَتِكَ وَ الْمَثْوَى فِی جِوَارِكَ وَ الْإِنَابَهَ إِلَى دَارِ الْمُقَامَهِ مِنْ فَضْلِكَ- لَا يَمَسُّنَا فِيهَا نَصَبٌ وَ لَا يَمَسُّنَا فِيهَا لُغُوبٌ رَبَّنَا إِنَّكَ أَمَرْتَنَا بِطَاعَهِ وُلَاهِ أَمْرِكَ وَ أَمَرْتَنَا أَنْ نَكُونَ مَعَ الصَّادِقِينَ فَقُلْتَ- أَطِيعُوا اللَّهَ وَ أَطِيعُوا الرَّسُولَ وَ أُولِی الْأَمْرِ مِنْكُمْ وَ قُلْتَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَ كُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ رَبَّنَا سَمِعْنا وَ أَطَعْنا رَبَّنَا ثَبِّتْ أَقْدامَنا- وَ تَوَفَّنا مَعَ

الْأَبْرارِ مُسْلِمِينَ مُسَلِّمِينَ مُصَدِّقِينَ لِأَوْلِيَائِكَ وَ لا تُزِغْ قُلُوبَنا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنا وَ هَبْ لَنا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ رَبَّنَا آمَنَّا بِكَ وَ صَدَّقْنَا نَبِيَّكَ وَ وَالَيْنَا وَلِيَّكَ وَ الْأَوْلِيَاءَ مِنْ بَعْدِ نَبِيِّكَ وَ وَلِيِّكَ مَوْلَى الْمُؤْمِنِينَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَ الْإِمَامَ الْهَادِيَ مِنْ بَعْدِ الرَّسُولِ النَّذِيرِ الْمُنْذِرِ وَ السِّرَاجِ الْمُنِيرِ رَبَّنَا فَكَمَا كَانَ مِنْ شَأْنِكَ أَنْ جَعَلْتَنَا مِنْ أَهْلِ الْوَفَاءِ بِعَهْدِكَ بِمَنِّكَ عَلَيْنَا وَ لُطْفِكَ لَنَا فَلْيَكُنْ مِنْ شَأْنِكَ أَنْ تَغْفِرَ لَنَا ذُنُوبَنَا وَ تُكَفِّرَ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَ تَوَفَّنا مَعَ الْأَبْرارِ- رَبَّنا وَ آتِنا ما وَعَدْتَنا عَلى رُسُلِكَ وَ لا تُخْزِنا يَوْمَ الْقِيامَةِ إِنَّكَ لا تُخْلِفُ الْمِيعادَ رَبَّنَا آمَنَّا بِكَ وَ وَفَيْنَا بِعَهْدِكَ وَ صَدَّقْنَا رُسُلَكَ وَ اتَّبَعْنَا وُلَاةَ الْأَمْرِ مِنْ بَعْدِ رُسُلِكَ وَ وَالَيْنَا أَوْلِيَاءَكَ وَ عَادَيْنَا أَعْدَاءَكَ فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ وَ احْشُرْنَا مَعَ الْأَئِمَّهِ الْهُدَاهِ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ الرَّسُولِ الْبَشِيرِ النَّذِيرِ آمَنَّا يَا رَبِّ بِسِرِّهِمْ وَ عَلَانِيَتِهِمْ وَ شَاهِدِهِمْ وَ غَائِبِهِمْ وَ مَشَاهِدِهِمْ وَ بِحَيِّهِمْ وَ مَيِّتِهِمْ وَ رَضِينَا بِهِمْ أَئِمَّةً وَ سَادَةً وَ قَادَةً لَا نَبْتَغِي بِهِمْ بَدَلًا وَ لَا نَتَّخِذُ مِنْ دُونِهِمْ وَلَائِجَ أَبَداً رَبَّنَا فَأَحْيِنَا مَا أَحْيَيْتَنَا عَلَى مُوَالاتِهِمْ وَ الْبَرَاءَهِ مِنْ أَعْدَائِهِمْ وَ التَّسْلِيمِ لَهُمْ وَ الرَّدِّ إِلَيْهِمْ وَ تَوَفَّنَا إِذَا تَوَفَّيْتَنَا عَلَى الْوَفَاءِ لَكَ وَ لَهُمْ بِالْعَهْدِ وَ الْمِيثَاقِ وَ الْمُوَالاهِ لَهُمْ وَ التَّصْدِيقِ وَ التَّسْلِيمِ لَهُمْ غَيْرَ جَاحِدِينَ وَ لَا نَاكِثِينَ وَ لَا مُكَذِّبِينَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِالْحَقِّ الَّذِي جَعَلْتَهُ عِنْدَهُمْ وَ بِالَّذِي فَضَّلْتَهُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ جَمِيعاً أَنْ تُبَارِكَ لَنَا فِي يَوْمِنَا هَذَا الَّذِي أَكْرَمْتَنَا فِيهِ بِالْوَفَاءِ لِعَهْدِكَ الَّذِي عَهِدْتَ إِلَيْنَا وَ الْمِيثَاقِ الَّذِي وَاثَقْتَنَا بِهِ مِنْ مُوَالاهِ أَوْلِيَائِكَ وَ الْبَرَاءَهِ مِنْ أَعْدَائِكَ وَ تَمُنَّ عَلَيْنَا بِنِعْمَتِكَ وَ تَجْعَلَهُ عِنْدَنَا مُسْتَقَرّاً ثَابِتاً وَ لَا تَسْلُبَنَاهُ أَبَداً وَ لَا تَجْعَلَهُ عِنْدَنَا مُسْتَوْدَعاً فَإِنَّكَ قُلْتَ- فَمُسْتَقَرٌّ وَ مُسْتَوْدَعٌ فَاجْعَلْهُ مُسْتَقَرّاً ثَابِتاً وَ ارْزُقْنَا نَصْرَ دِينِكَ مَعَ وَلِيٍّ هَادٍ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّكَ قَائِماً رَشِيداً هَادِياً مَهْدِيّاً مِنَ الضَّلَالَهِ إِلَى الْهُدَى وَ اجْعَلْنَا تَحْتَ رَايَتِهِ وَ فِي زُمْرَتِهِ شُهَدَاءَ صَادِقِينَ مَقْتُولِينَ فِي سَبِيلِكَ وَ عَلَى نُصْرَهِ دِينِكَ- ثُمَّ سَلْ بَعْدَ ذَلِكَ حَوَائِجَكَ لِلْآخِرَهِ وَ الدُّنْيَا فَإِنَّهَا وَ اللَّهِ وَ اللَّهِ وَ اللَّهِ مَقْضِيَّةٌ فِي هَذَا الْيَوْمِ وَ لَا تَقْعُدْ عَنِ الْخَيْرِ وَ سَارِعْ إِلَى ذَلِكَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى (۱).

ص: ۳۰۷

۱- ۱. کتاب الاقبال: ۴۷۵- ۴۸۱.

«۳»- قـل، [إقبال الأعمال] وَ مِنَ الـدَّعَوَاتِ فِى يَوْمِ الْغَـدِيرِ مَا وَجَـدْنَاهُ فِى نُسْـخَةٍ عَتِيقَةٍ مِنْ كُتُبِ الْعِبَادَاتِ: اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ وَ رَبَّ النُّورِ الْعَظِيمِ وَ رَبَّ الْبَحْرِ الْمَسْجُورِ وَ رَبَّ الشَّفْعِ الْكَبِيرِ وَ رَبَّ الْوَتْرِ الرَّفِيعِ سُبْحَانَكَ مُنْزِلَ التَّوْرَاةِ وَ الْإِنْجِيلِ وَ الزَّبُورِ وَ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ إِلَهَ مَنْ فِى السَّمَـاوَاتِ السَّبْعِ وَ إِلَهَ مَنْ فِى الْأَرْضِ- لَا إِلَهَ فِيهِمَا غَيْرُكَ جَبَّارَ مَنْ فِى السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ- لَا جَبَّارَ فِيهِمَـا غَيْرُكَ مَلِـكَ مَنْ فِى السَّمَـاوَاتِ وَ مَلِـكَ مَنْ فِى الْأَرْضِ لَـا مَلِـكَ فِيهِمَـا غَيْرُكَ أَسْأَلُكَ بِاسْـمِكَ الْعَظِيمِ وَ بِنُورِ وَجْهِكَ الْكَرِيمِ وَ بِمُلْكِكَ الْقَدِيمِ وَ بِاسْـمِكَ الَّذِى أَشْرَقَتْ لَهُ السَّمَاوَاتُ وَ الْأَرَضُونَ وَ بِاسْمِكَ الَّذِى أَصْلَحْتَ بِهِ أُمُورَ الْأَوَّلِينَ وَ الْآخِرِينَ يَـا حَيُّ قَبْـلَ كُـلِّ حَيٍّ يَـا حَيُّ بَعْـدَ كُـلِّ حَيٍّ يَا حَيُّ حِينَ لَا حَيَّ إِلَّا أَنْتَ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ يَا أَحَـدُ يَا صَـمَدُ يَا فَرْدُ يَا وَتْرُ يَا رَحْمَانُ يَا رَحِيمُ اغْفِرْ لَنَـا ذُنُوبَنَا وَ اجْعَلْ لَنَا مِنْ أُمُورِنَا فَرَجاً وَ مَخْرَجاً وَ اسْـتَقْبِلْنَا عَلَى هُـدَى نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صـلى الله عليه و آله وَ اجْعَلْ عَمَلَنَا فِى الْمَرْفُوعِ الْمُتَقَبَّلِ وَ هَبْ لَنَـا مَـا وَهَبْتَ لِأَوْلِيَائِـكَ وَ أَهْـلِ طَاعَتِـكَ وَ عِبَـادِكَ الصَّالِحِينَ مِنْ خَلْقِـكَ فَإِنَّا بِكَ مُؤْمِنُونَ وَ عَلَيْكَ مُتَوَكِّلُونَ وَ مَصِـيرُنَا إِلَيْـكَ وَ اجْمَعْ لَنَـا الْخَيْرَ كُلَّهُ بِحَوْلِـكَ وَ قُوَّتِـكَ وَ اصْـرِفْ عَنَّا الشَّرَّ كُلَّهُ بِمَنِّكَ وَ رَحْمَتِكَ يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ يَا بَدِيعَ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ يَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَامِ تُعْطِى الْخَيْرَ مَنْ تَشَاءُ وَ تَصْـرِفُ الشَّرَّ عَمَّنْ تَشَاءُ أَعْطِنَا جَمِيعَ مَا سَأَلْنَاكَ مِنَ الْخَيْرِ وَ امْنُنْ بِهِ عَلَيْنَا بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ إِنَّا إِلَيْكَ رَاغِبُونَ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ اللَّهُمَّ اشْرَحْ بِالْقُرْآنِ صَدْرِى وَ أَنْطِقْ بِالْقُرْآنِ لِسَانِى وَ نَوِّرْ بِالْقُرْآنِ بَصَـرِى وَ اسْـتَعْمِلْ بِالْقُرْآنِ بَـدَنِى وَ أَعِنِّى عَلَيْهِ أَبَداً مَا أَبْقَيْتَنِى فَإِنَّهُ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ- اللَّهُمَّ يَـا دَاحِىَ الْمَـدْحُوَّاتِ وَ يَـا بَانِىَ الْمَبْنِيَّاتِ وَ يَا مُرْسِـىَ الْمُرْسِـيَاتِ وَ يَا جَبَّارَ الْقُلُوبِ عَلَى فِطْرَتِهَا شَـقِيِّهَا وَ سَـعِيدِهَا وَ يَا بَاسِـطَ الرَّحْمَةِ لِلْمُتَّقِينَ اجْعَلْ شَرَائِفَ صَلَوَاتِكَ وَ نَوَامِىَ بَرَكَاتِكَ وَ رَأْفَتَكَ وَ تَحِيَّتَكَ وَ رَحْمَتَكَ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَ رَسُولِكَ

الْفَاتِحِ لِمَا انْغَلَقَ وَ الْخَاتِمِ لِمَا سَبَقَ وَ فَاتِحِ الْحَقِّ بِالْحَقِّ وَ دَافِعِ جَيْشَاتِ الْأَبَاطِيلِ كَمَا حَمَّلْتَهُ فَاضْطَلَعَ بِأَمْرِکَ مُسْتَبْصِراً فِی رِضْوَانِکَ غَيْرَ نَاكِلٍ عَنْ قُدُمٍ وَ لَا مُنْثَنٍ عَنْ كَرَمٍ حَافِظاً لِعَهْدِکَ قَاضِياً لِنَفَاذِ أَمْرِکَ فَهُوَ أَمِينُکَ الْمَأْمُونُ وَ شَهِيدُکَ يَوْمَ الدِّينِ وَ بَعِيثُکَ رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ فَافْسَحْ لَهُ مَفْسَحاً عِنْدَکَ وَ أَعْطِهِ مِنْ بَعْدِ رِضَاهُ الرِّضَا مِنْ نُورِ ثَوَابِکَ الْمَحْلُولِ وَ عَطَاءِ جَزَائِکَ الْمَعْلُولِ اللَّهُمَّ أَتْمِمْ لَهُ وَعْدَهُ بِانْبِعَاثِکَ إِيَّاهُ مَقْبُولَ الشَّفَاعَهِ عِنْدَکَ مَرْضِيَّ الْمَقَالَهِ ذَا مَنْطِقٍ عَدْلٍ وَ خُطْبَهٍ فَصْلٍ وَ حُجَّهٍ وَ بُرْهَانٍ عَظِيمٍ اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا سَامِعِينَ مُطِيعِينَ وَ أَوْلِيَاءَ مُخْلِصِينَ وَ رُفَقَاءَ مُصَاحِبِينَ اللَّهُمَّ أَبْلِغْهُ مِنَّا السَّلَامَ وَ ارْدُدْ عَلَيْنَا مِنْهُ السَّلَامَ اللَّهُمَّ إِنِّی ضَعِيفٌ فَقَوِّ فِی رِضَاکَ ضَعْفِی وَ خُذْ إِلَى الْخَيْرِ بِنَاصِيَتِی وَ اجْعَلِ الْإِسْلَامَ مُنْتَهَى رِضَاکَ اللَّهُمَّ إِنِّی ضَعِيفٌ فَقَوِّنِی وَ إِنِّی ذَلِيلٌ فَأَعِزَّنِی وَ إِنِّی فَقِيرٌ فَارْزُقْنِی ثُمَّ تَقُولُ مِائَهَ مَرَّهٍ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ الْجَنَّهَ اللَّهُمَّ إِنِّی أَعُوذُ بِکَ مِنَ النَّارِ ثُمَّ تَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِأَنَّکَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَکَ لَا شَرِيکَ لَکَ وَ بِأَنَّکَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ وَ أَسْأَلُکَ بِأَنَّکَ أَحَدٌ صَمَدٌ لَمْ تَلِدْ وَ لَمْ تُولَدْ وَ لَمْ يَكُنْ لَکَ كُفُواً أَحَدٌ أَنْ تَغْفِرَ لِی ذُنُوبِی كُلَّهَا صَغِيرَهَا وَ كَبِيرَهَا مَغْفِرَهً تَامَّهً يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ- ثُمَّ تَقُولُ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ اللَّهُمَّ إِنِّی أُشْهِدُکَ وَ أُشْهِدُ حَمَلَهَ عَرْشِکَ وَ مَلَائِكَتِکَ وَ جَمِيعَ خَلْقِکَ أَنِّی أَشْهَدُ أَنَّکَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَکَ لَا شَرِيکَ لَکَ وَ أُومِنُ بِکَ وَ أَتَوَكَّلُ عَلَيْکَ وَ أَسْتَغْفِرُکَ وَ أَتُوبُ إِلَيْکَ ثُمَّ تَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّی أَصْبَحْتُ فِی دِينِی وَ أَمَانَتِی وَ نَفْسِی وَ وُلْدِی وَ مَالِی وَ جَمِيعِ أَهْلِ عِنَايَتِی فِی حِمَاکَ الَّذِی لَا يُسْتَبَاحُ وَ فِی عِزِّکَ الَّذِی لَا يُرَامُ وَ فِی سُلْطَانِکَ الَّذِی لَا يُسْتَضَامُ وَ فِی مُلْكِکَ الَّذِی لَا يَبْلَى وَ فِی نِعْمَتِکَ الَّتِی لَا تُحْصَى وَ فِی ذِمَّتِکَ الَّتِی لَا تُخْفَرُ وَ فِی رَحْمَتِکَ الَّتِی وَسِعَتْ كُلَّ شَیْ ءٍ وَ جَارُ اللَّهِ آمِنٌ مَحْفُوظٌ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ- لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ اللَّهُ أَكْبَرُ وَ سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ صَلِ

عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْ لِی ذُنُوبِی کُلَّهَا بِرَحْمَتِکَ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ اللَّهُمَّ افْتَحْ لَنَا بِطَاعَتِکَ وَ اخْتِمْ لَنَا بِرِضْوَانِکَ وَ أَعِذْنَا مِنَ الشَّیْطَانِ الرَّجِیمِ السَّلَامُ عَلَی الْحَافِظِینَ الْکِرَامِ الْکَاتِبِینَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِیکَ لَهُ وَ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَ رَسُولُهُ صلی الله علیه و آله إِنَّ صَلاتِی وَ نُسُکِی وَ مَحْیایَ وَ مَماتِی لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِینَ- لا شَرِیکَ لَهُ وَ بِذلِکَ أُمِرْتُ وَ أَنَا مِنَ الْمُسْلِمِینَ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ خَیْرَ یَوْمِی هَذَا وَ خَیْرَ مَا فِیهِ وَ خَیْرَ مَا أَمَرْتَ بِهِ وَ خَیْرَ مَا قَبْلَهُ وَ خَیْرَ مَا بَعْدَهُ وَ أَعُوذُ بِکَ مِنْ شَرِّ یَوْمِی هَذَا وَ شَرِّ مَا فِیهِ وَ شَرِّ مَا قَبْلَهُ وَ شَرِّ مَا بَعْدَهُ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ فَتْحَهُ وَ نَصْرَهُ وَ نُورَهُ وَ هُدَاهُ اللَّهُمَّ افْتَحْ لِی بِخَیْرٍ وَ اخْتِمْ لِی بِخَیْرٍ اللَّهُمَّ افْتَحْهُ عَلَیَّ بِرَحْمَتِکَ وَ اخْتِمْهُ عَلَیَّ بِرِضْوَانِکَ اللَّهُمَّ مَنْ کَادَنِی فِی یَوْمِی هَذَا بِسُوءٍ فَاکْفِهِ وَ قِنِی شَرَّهُ وَ ارْدُدْ کَیْدَهُ فِی نَحْرِهِ اللَّهُمَّ مَا أَنْزَلْتَ فِی یَوْمِی هَذَا مِنْ خَیْرٍ أَوْ رَحْمَهٍ أَوْ شِفَاءٍ أَوْ فَرَجٍ أَوْ عَافِیَهٍ أَوْ رِزْقٍ فَاجْعَلْ لِی فِیهِ نَصِیباً وَافِراً حَسَناً وَ مَا أَنْزَلْتَ فِیهِ مِنْ مَحْذُورٍ أَوْ مَکْرُوهٍ أَوْ بَلِیَّهٍ أَوْ شَقَاءٍ فَاصْرِفْهُ عَنِّی اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ أَنْ تَجْعَلَ بَدْوَ یَوْمِی هَذَا فَلَاحاً وَ أَوْسَطَهُ صَلَاحاً وَ آخِرَهُ نَجَاحاً وَ أَعُوذُ بِکَ مِنْ شَرِّ یَوْمٍ أَوَّلُهُ فَزَعٌ وَ أَوْسَطُهُ جَزَعٌ وَ آخِرُهُ وَجَعٌ اللَّهُمَّ بِرَأْفَتِکَ أَرْجُو رَحْمَتَکَ وَ بِرَحْمَتِکَ أَرْجُو رِضْوَانَکَ وَ بِرِضْوَانِکَ أَرْجُو الْجَنَّهَ فَلَا تُؤَاخِذْنِی بِذَنْبِی وَ لَا تُعَاقِبْنِی بِسُوءِ عَمَلِی اللَّهُمَّ اجْعَلْ حَیَاتِی مَا أَحْیَیْتَنِی زِیَادَهً لِی فِی کُلِّ خَیْرٍ وَ اجْعَلْ وَفَاتِی إِذَا تَوَفَّیْتَنِی رَاحَهً مِنْ کُلِّ شَرٍّ وَ نَجَاهً لِی مِنْ کُلِّ سُوءٍ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِی أَخْشَاکَ کَأَنِّی أَرَاکَ وَ أَرْجُوکَ وَ لَا أَرْجُو غَیْرَکَ وَ أَذْکُرُکَ وَ لَا أَنْسَاکَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِی کُلَّ ذَنْبٍ مِنِّی فِی اللَّیْلِ وَ النَّهَارِ مُنْذُ خَلَقْتَنِی وَ کَفِّرْهُ عَنِّی وَ أَبْدِلْنِی بِهِ حَسَنَاتٍ وَ تَقَبَّلْ مِنِّی کُلَّ خَیْرٍ عَمِلْتُهُ لَکَ فِی اللَّیْلِ وَ النَّهَارِ مُنْذُ خَلَقْتَنِی وَ ارْفَعْهُ لِی عِنْدَکَ فِی الرَّفِیعِ الْأَعْلَی وَ أَعْطِنِی عَلَیْهِ الثَّوَابَ الْکَثِیرَ بِرَحْمَتِکَ إِنَّکَ جَوَادٌ لَا یَبْخَلُ اللَّهُمَّ إِنِّی أَصْبَحْتُ مُتَوَکِّلًا عَلَیْکَ فَاکْفِنِی وَ أَصْبَحْتُ فَقِیراً إِلَیْکَ فَأَغْنِنِی وَ أَصْبَحْتُ لَا أَعْرِفُ رَبّاً غَیْرَکَ فَاغْفِرْ لِی وَ أَصْبَحْتُ مُقِرّاً لَکَ بِالرُّبُوبِیَّهِ مُعْتَرِفاً لَکَ بِالْعُبُودِیَّهِ وَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِیکَ لَهُ إِلَهاً وَاحِداً أَحَداً لَمْ

يَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَ لَا وَلَداً وَ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَ رَسُولُهُ أَرْسَلَهُ بِالْهُدَى وَ دِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَ لَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ فَبَلَّغَ رِسَالاتِهِ وَ نَصَحَ لِأُمَّتِهِ وَ جَاهَدَ فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ وَ عَبَدَهُ حَتَّى أَتَاهُ الْيَقِينُ وَ أَشْهَدُ أَنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لا رَيْبَ فِيها وَ أَنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ وَ أَنَّ الْجَنَّةَ حَقٌّ وَ النَّارَ حَقٌّ وَ الْبَعْثَ حَقٌّ وَ أَنِّي أُومِنُ بِاللَّهِ وَ بِرَسُولِهِ وَ بِمَلَائِكَتِهِ وَ كُتُبِهِ وَ رُسُلِهِ- لا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ اللَّهُمَّ فَاكْتُبْ لِي هَذِهِ الشَّهَادَةَ عِنْدَكَ وَ لَقِّنِّيهَا عِنْدَ حَاجَتِي إِلَيْهَا وَ أَحْيِنِي عَلَيْهَا وَ ابْعَثْنِي عَلَيْهَا وَ احْشُرْنِي عَلَيْهَا وَ اجْزِنِي جَزَاءَ مَنْ لَقِيَكَ بِهَا مُخْلِصاً غَيْرَ شَاكٍّ فِيهَا وَ لَا مُرْتَدٍّ عَنْهَا وَ لَا مُبَدِّلٍ لَهَا آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ عَلَى آلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ الْأَخْيَارِ وَ سَلَّمَ كَثِيراً وَ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ غَفَّارُ الذُّنُوبِ وَ أَتُوبُ إِلَيْهِ وَ أَسْأَلُهُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيَّ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ الْأَوَّلِ فَلَيْسَ قَبْلَهُ شَيْ ءٌ وَ الْآخِرِ فَلَيْسَ بَعْدَهُ شَيْ ءٌ وَ الظَّاهِرِ فَلَيْسَ فَوْقَهُ شَيْ ءٌ وَ الْبَاطِنِ فَلَيْسَ دُونَهُ شَيْ ءٌ يُحْيِي وَ يُمِيتُ وَ هُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ- وَ هُوَ عَلى كُلِّ شَيْ ءٍ قَدِيرٌ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا تَبْدِيلَ لِقَوْلِهِ وَ لَا مُعَادِلَ لِحُكْمِهِ وَ لَا رَادَّ لِقَضَائِهِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الْأَوَّلِ قَبْلَ كُلِّ شَيْ ءٍ وَ الْخَالِقِ لَهُ وَ الْآخِرِ بَعْدَ كُلِّ شَيْ ءٍ وَ الوراث [الْوَارِثِ] لَهُ وَ الظَّاهِرِ عَلَى كُلِّ شَيْ ءٍ وَ الْوَكِيلِ عَلَيْهِ وَ الْبَاطِنِ دُونَ كُلِّ شَيْ ءٍ وَ الْمُحِيطِ بِهِ الَّذِي عَلَا فَقَهَرَ وَ مَلَكَ فَقَدَرَ وَ بَطَنَ فَخَبَرَ دَيَّانِ الدِّينِ رَبِّ الْعَالَمِينَ الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى حِلْمِهِ بَعْدَ عِلْمِهِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى عَفْوِهِ بَعْدَ قُدْرَتِهِ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ فِي اللَّيْلِ إِذا يَغْشى وَ فِي النَّهارِ إِذا تَجَلَّى وَ لَكَ الْحَمْدُ فِي الْآخِرَةِ وَ الْأُولَى وَ لَكَ الْحَمْدُ كَمَا حَمِدْتَ نَفْسَكَ وَ كَمَا أَنْتَ أَهْلُهُ وَ كَمَا حَمِدَكَ الْحَامِدُونَ وَ لَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ مَا أَحْصَى كِتَابُكَ وَ أَحَاطَ بِهِ عِلْمُكَ وَ لَكَ الْحَمْدُ زِنَةَ عَرْشِكَ وَ مِدَادَ كَلِمَاتِكَ وَ لَكَ الْحَمْدُ كَمَا يَنْبَغِي لِكَرَمِ وَجْهِكَ وَ عِزِّ جَلَالِكَ وَ عِظَمِ سُلْطَانِكَ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ حَمْداً خَالِداً بِخُلُودِكَ وَ لَكَ الْحَمْدُ حَمْداً دَائِماً بِدَوَامِكَ وَ لَكَ الْحَمْدُ حَمْداً دَائِماً لَا أَمَدَ لَهُ دُونَ بُلُوغِ مَشِيَّتِكَ وَ لَكَ الْحَمْدُ حَمْداً لَا يَتَنَاهَى دُونَ مُنْتَهَى عِلْمِكَ وَ لَكَ الْحَمْدُ حَمْداً يَبْلُغُ رِضَاكَ وَ يُوجِبُ مَزِيدَكَ وَ يُؤْمِنُ مِنْ

غَيْرِکَ- فَسُبْحانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَ حِينَ تُصْبِحُونَ- وَ لَهُ الْحَمْدُ فِی السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ وَ عَشِيًّا وَ حِينَ تُظْهِرُونَ يُولِجُ اللَّيْلَ فِی النَّهارِ وَ يُولِجُ النَّهارَ فِی اللَّيْلِ وَ يُخْرِجُ الْحَیَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَ يُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَیِّ وَ يُحْيِی الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِها وَ كَذلِکَ تُخْرَجُونَ- سُبْحانَ رَبِّکَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ- وَ سَلامٌ عَلَی الْمُرْسَلِينَ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِينَ سُبْحَانَ الدَّائِمِ الْقَائِمِ سُبْحَانَ الْمَلِکِ الْحَقِّ سُبْحَانَ الْعَلِیِّ الْأَعْلَی سُبْحَانَهُ وَ تَعَالَی سُبْحَانَ اللَّهِ وَ بِحَمْدِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ الْحَیِّ الْقَيُّومِ سُبْحَانَ اللَّهِ الَّذِی لا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَ لا نَوْمٌ سُبْحَانَ مَنْ تَوَاضَعَ كُلُّ شَیْ ءٍ لِعَظَمَتِهِ سُبْحَانَ مَنْ ذَلَّ كُلُّ شَیْ ءٍ لِعِزَّتِهِ سُبْحَانَ مَنْ خَضَعَ كُلُّ شَیْ ءٍ لِمُلْكِتِهِ سُبْحَانَ مَنِ اسْتَسْلَمَ كُلُّ شَیْ ءٍ لِقُدْرَتِهِ سُبْحَانَ مَنِ انْقَادَتْ لَهُ الْأُمُورُ بِأَزِمَّتِهَا سُبْحَانَهُ وَ بِحَمْدِهِ لا إِلهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لا شَرِيکَ لَهُ- لَهُ الْمُلْکُ وَ لَهُ الْحَمْدُ يُحْيِی وَ يُمِيتُ وَ هُوَ حَیٌّ لَا يَمُوتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ- وَ هُوَ عَلی كُلِّ شَیْ ءٍ قَدِيرٌ- لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ- لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَلِیُّ الْعَظِيمُ- لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ- لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ- لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ إِلَهاً وَاحِداً أَحَداً فَرْداً صَمَداً- لَمْ

يَلِدْ وَ لَمْ يُولَدْ وَ لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَ لَا وَلَداً- وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ- لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْأَوَّلُ قَبْلَ كُلِّ شَیْ ءٍ وَ الْبَاقِی بَعْدَ كُلِّ شَیْ ءٍ وَ الْقَادِرُ عَلَيْهِ وَ الْمُحِيطُ بِكُلِّ شَیْ ءٍ- لا تُدْرِكُهُ الْأَبْصارُ وَ هُوَ يُدْرِکُ الْأَبْصارَ وَ هُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ- يَعْلَمُ ما يَلِجُ فِی الْأَرْضِ وَ ما يَخْرُجُ مِنْها وَ ما يَنْزِلُ مِنَ السَّماءِ وَ ما يَعْرُجُ فِيها وَ هُوَ الرَّحِيمُ الْغَفُورُ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ وَ أَدْعُوکَ وَ أَنْتَ قُلْتَ- قُلِ ادْعُوا اللَّهَ أَوِ ادْعُوا الرَّحْمنَ أَيًّا ما تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْماءُ الْحُسْنی إِنَّکَ أَمَرْتَنِی بِدُعَائِکَ وَ وَعَدْتَ إِجَابَتَکَ وَ لَا خُلْفَ لِوَعْدِکَ فَإِنِّی أَدْعُوکَ كَمَا أَمَرْتَنِی فَاسْتَجِبْ لِی كَمَا وَعَدْتَنِی اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَکَ كَمَا سَمَّيْتَ بِهِ نَفْسَکَ أَوْ ذَكَرْتَهُ فِی كِتَابِکَ أَوْ عَلَّمْتَهُ أَحَداً مِنْ خَلْقِکَ أَوِ اسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِی عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَکَ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَانُ يَا رَحِيمُ يَا بَدِی ءُ لَا بَدْءَ لَکَ يَا دَائِمُ لَا نَفَادَ لَکَ يَا حَیُّ يَا قَدِيمُ يَا قَيُّومُ يَا مُحْيِی يَا مُمِيتُ يَا قَائِماً عَلَی كُلِّ نَفْسٍ بِما كَسَبَتْ يَا أَحَدُ يَا وَتْرُ يَا فَرْدُ يَا

صَمَدُ یا مَنْ لَمْ یَلِدْ وَ لَمْ یُولَدْ وَ لَمْ یَکنْ لَهُ کفُواً أَحَدٌ یا مَالِکَ الْمُلْکِ تُؤْتِی الْمُلْکَ مَنْ تَشاءُ وَ تَنْزِعُ الْمُلْکَ مِمَّنْ تَشاءُ وَ تُعِزُّ مَنْ تَشاءُ وَ تُذِلُّ مَنْ تَشاءُ بِیَدِکَ الْخَیْرُ إِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ یا حَنَّانُ یا مَنَّانُ یا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِکرَامِ یا رَبَّ الْأَرَضِینَ وَ مَا أَقَلَّتْ وَ السَّمَاوَاتِ وَ مَا أَظَلَّتْ وَ الرِّیَاحِ وَ مَا ذَرَأَتْ یَا خَالِقَ کُلِّ شَیْ ءٍ یَا زَیْنَ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرَضِینَ یَا قَیُّومَ الدُّنْیا وَ الْآخِرَهِ وَ یَا غِیَاثَ الْمُسْتَغِیثِینَ وَ یَا صَرِیخَ الْمُسْتَصْرِخِینَ وَ یَا مَعَاذَ الْعَائِذِینَ وَ یَا مُجِیبَ دَعْوَهِ الْمُضْطَرِّینَ وَ یَا مُنَفِّساً عَنِ الْمَکرُوبِینَ وَ یَا مُفَرِّجاً عَنِ الْمَغْمُومِینَ وَ یَا مُجِیبَ دَعْوَهِ الْمُضْطَرِّینَ وَ یَا مُجِیبَ دَعْوَهِ الدَّاعِینَ وَ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ وَ یَا أَوَّلَ الْأَوَّلِینَ وَ یَا آخِرَ الْآخِرِینَ أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ الْأَجَلِّ الْأَعَزِّ الْأَکرَمِ الظَّاهِرِ الْبَاطِنِ الطَّاهِرِ الْمُطَهَّرِ الْمُقَدَّسِ الْأَحَدِ الصَّمَدِ الْفَرْدِ الَّذِی مَلَأَ الْأَرْکانَ کُلَّهَا الَّذِی إِذَا دُعِیتَ بِهِ أَجَبْتَ وَ إِذَا سُئِلْتَ بِهِ أَعْطَیْتَ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ کَأَفْضَلِ وَ أَکرَمِ وَ أَعْلَی وَ أَکمَلِ وَ أَعَزِّ وَ أَعْظَمِ وَ أَشْرَفِ وَ أَزْکی وَ أَنْمَی وَ أَطْیَبِ مَا صَلَّیْتَ عَلَی أَحَدٍ مِنْ أَنْبِیَائِکَ الْمُصْطَفَیْنَ وَ مَلَائِکَتِکَ الْمُقَرَّبِینَ وَ عِبَادِکَ الصَّالِحِینَ اللَّهُمَّ شَرِّفْ بُنْیَانَهُ وَ عَظِّمْ بُرْهَانَهُ وَ ثَقِّلْ مِیزَانَهُ وَ ابْعَثْهُ الْمَقَامَ الْمَحْمُودَ الَّذِی وَعَدْتَهُ وَ تَقَبَّلْ شَفَاعَتَهُ وَ اجْزِهِ عَنَّا أَفْضَلَ مَا جَزَیْتَ نَبِیّاً عَنْ أُمَّتِهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ عَلَی آلِ مُحَمَّدٍ وَ بَارِکْ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ عَلَی آلِ مُحَمَّدٍ کَمَا صَلَّیْتَ وَ بَارَکْتَ عَلَی إِبْرَاهِیمَ وَ عَلَی آلِ إِبْرَاهِیمَ إِنَّکَ حَمِیدٌ مَجِیدٌ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی أَنْبِیَائِکَ الْمُرْسَلِینَ وَ مَلَائِکَتِکَ الْمُقَرَّبِینَ وَ عِبَادِکَ الصَّالِحِینَ وَ صَلِّ عَلَیْنَا مَعَهُمْ إِنَّکَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِینَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِی وَ لِوَالِدَیَّ وَ مَا وَلَدَا وَ الْمُؤْمِنِینَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ وَ الْمُسْلِمِینَ وَ الْمُسْلِمَاتِ حَیِّهِمْ وَ مَیِّتِهِمْ شَاهِدِهِمْ وَ غَائِبِهِمْ إِنَّکَ تَعْلَمُ مُنْقَلَبَهُمْ وَ مَثْوَاهُمْ اللَّهُمَ اغْفِرْ لَنا وَ لِإِخْوانِنَا الَّذِینَ سَبَقُونا بِالْإِیمانِ وَ لا تَجْعَلْ فِی قُلُوبِنا غِلًّا لِلَّذِینَ آمَنُوا رَبَّنا إِنَّکَ رَؤُفٌ رَحِیمٌ اللَّهُمَّ أَصْلِحْ لَنَا أَئِمَّتَنَا وَ قُضَاتَنَا وَ وُلَاهَ أُمُورِنَا وَ جَمَاعَتَنَا وَ دِینَنَا الَّذِی ارْتَضَیْتَ لَنَا اللَّهُمَّ أَعِزَّ الْإِسْلَامَ وَ أَهْلَهُ وَ أَذِلَّ الشِّرْکَ وَ أَهْلَهُ.

اللَّهُمَّ إِنِّی مِنْ عِبَادِکَ الَّذِینَ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ وَ أَسْرَفُوا عَلَیْهَا وَ اسْتَوْجَبُوا الْعَذَابَ

بِالْحُجَجِ اللَّازِمَهِ- وَ الذُّنُوبِ الْمُوبِقَهِ وَ الْخَطَايَا الْمُحِيطَهِ بِهِمْ وَ قَدْ قُلْتَ يا عِبادِیَ الَّذِینَ أَسْرَفُوا عَلی أَنْفُسِهِمْ- لا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَهِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ یَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِیعاً إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِیمُ- لَا خُلْفَ لِوَعْدِکَ وَ لَا مُبَدِّلَ لِقَوْلِکَ اللَّهُمَّ لَا تُقَنِّطْنِی مِنْ رَحْمَتِکَ وَ لَا تُؤْیِسْنِی مِنْ عَفْوِکَ وَ مَغْفِرَتِکَ وَ اجْعَلْنِی مِنْ عِبَادِکَ الَّذِینَ تَغْفِرُ لَهُمْ ذُنُوبَهُمْ وَ تُکَفِّرُ عَنْهُمْ سَیِّئَاتِهِمْ وَ تُبْ عَلَیَّ- إِنَّکَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِیمُ وَ خُذْ بِسَمْعِی وَ بَصَرِی وَ قَلْبِی وَ جَوَارِحِی کُلِّهَا إِلَی طَاعَتِکَ وَ طَاعَهِ رَسُولِکَ صلی الله علیه و آله وَ إِلَی أَحَبِّ الْأَعْمَالِ إِلَیْکَ وَ ارْزُقْنِی تَوْبَهً نَصُوحاً أَسْتَوْجِبُ بِهَا مَحَبَّتَکَ وَ أَسْتَحِقُّ مَعَهَا جَنَّتَکَ وَ تُوَقِّینِی مِنْ عَذَابِکَ فَإِنَّهُ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِکَ وَ اجْعَلْنِی مِنْ أَوْلِیَائِکَ وَ أَنْصَارِکَ الَّذِینَ تُعِزُّ بِهِمْ دِینَکَ وَ تَنْتَقِمُ بِهِمْ مِنْ عَدُوِّکَ وَ تَخْتِمُ لَهُمْ بِالسَّعَادَهِ وَ الشَّهَادَهِ تُحْیِیهِمْ حَیَاهً طَیِّبَهً وَ تُقَلِّبُهُمْ مُنْقَلَباً کَرِیماً وَ تُؤْتِیهِمْ فِی الدُّنْیَا حَسَنَهً وَ فِی الْآخِرَهِ حَسَنَهً وَ تَقِیهِمْ عَذَابَ النَّارِ.

اللَّهُمَّ إِنَّ ذُنُوبِی عَظِیمَهٌ کَثِیرَهٌ وَ رَحْمَتُکَ وَ عَفْوُکَ وَ فَضْلُکَ أَعْظَمُ مِنْهَا وَ أَکْثَرُ وَ أَوْسَعُ فَانْشُرْ عَلَیَّ مِنْ سَعَهِ رَحْمَتِکَ وَ عِظَمِ عَفْوِکَ وَ مَغْفِرَتِکَ مَا تُنْجِینِی بِهِ مِنَ النَّارِ وَ تُدْخِلُنِی بِهِ الْجَنَّهَ اللَّهُمَّ بِرَحْمَتِکَ اسْتَغَثْتُ مِنْ ذُنُوبِی وَ اسْتَجَرْتُ فَأَغِثْنِی وَ أَجِرْنِی مِنْ ذُنُوبِی وَ امْنُنْ عَلَیَّ بِمَغْفِرَتِکَ وَ عَفْوِکَ عَمَّا ظَلَمْتُ بِهِ نَفْسِی خَاصَّهً یَا إِلَهِی وَ خَلِّصْنِی مِمَّنْ لَهُ حَقٌّ قِبَلِی وَ اسْتَوْهِبْنِی مِنْهُ وَ اغْفِرْ لِی وَ عَوِّضْهُ مِنْ فَضْلِکَ وَ طَوْلِکَ وَ جَزِیلِ ثَوَابِکَ عَلَیَّ وَ عَلَیْهِ بِذَلِکَ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ اللَّهُمَّ اجْعَلْ مَا مَضَی مِنْ حُسْنِ عَمَلِی مَقْبُولًا وَ مَا فَرَطَ مِنِّی مِنْ سَیِّئِهٍ مَغْفُوراً وَ مَا أَسْتَأْنِفُ مِنْ عُمُرِی أَوَّلُهُ صَلَاحاً وَ أَوْسَطُهُ فَلَاحاً وَ آخِرُهُ نَجَاحاً اللَّهُمَّ إِنِّی أَعُوذُ بِکَ مِنْ جَهْدِ الْبَلَاءِ وَ سُوءِ الْقَضَاءِ وَ شَرِّ الْعَمَلِ وَ دَرَکِ الشَّقَاءِ وَ شَمَاتَهِ الْأَعْدَاءِ وَ سُوءِ الْمَنْظَرِ فِی الْأَهْلِ وَ الْمَالِ وَ الْوَلَدِ اللَّهُمَّ إِنِّی أَعُوذُ بِکَ مِنْ قَلْبٍ لَا یَخْشَعُ وَ مِنْ نَفْسٍ لَا تَشْبَعُ وَ عَمَلٍ لَا یَنْفَعُ وَ دُعَاءٍ لَا یُسْمَعُ اللَّهُمَّ سَلِّمْنِی وَ سَلِّمْ مِنِّی وَ عَافِنِی وَ اعْفُ عَنِّی وَ لَا تُؤَاخِذْنِی بِذُنُوبِی وَ لَا تُقَایِسْنِی بِعَمَلِی وَ لَا تَفْضَحْنِی بِسَرِیرَتِی وَ أَدْخِلْنِی الْجَنَّهَ بِرَحْمَتِکَ وَ عَافِنِی مِنَ النَّارِ بِقُدْرَتِکَ.

اللَّهُمَّ أَقِلْنِی عَثْرَتِی وَ اسْتُرْ عَوْرَتِی وَ آمِنْ رَوْعَتِی اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ الْهُدَی وَ التُّقَی وَ الْعَفَافَ وَ الْکَفَافَ وَ الْغِنَی وَ الْعَمَلَ بِمَا تُحِبُّ وَ تَرْضَی اللَّهُمَّ إِنِّی أَعُوذُ بِکَ أَنْ أُشْرِکَ بِکَ وَ أَنَا أَعْلَمُ أَوْ لَا أَعْلَمُ وَ أَسْتَغْفِرُکَ لِمَا أَعْلَمُ وَ لِمَا لَا أَعْلَمُ اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلِ الدُّنْیَا أَکْبَرَ هَمِّی وَ لَا تَجْعَلْ مُصِیبَتِی فِی حَدٍّ وَ لَا تُسَلِّطْ عَلَیَّ مَنْ لَا یَرْحَمُنِی وَ لَا تُسَلِّطْنِی عَلَی أَحَدٍ بِظُلْمٍ فَتُهْلِکَنِی اللَّهُمَّ اجْعَلْ حَیَاتِی زِیَادَةً لِی فِی کُلِّ خَیْرٍ وَ اجْعَلْ وَفَاتِی رَاحَةً مِنْ کُلِّ سُوءٍ اللَّهُمَّ إِنَّ ذُلِّی أَصْبَحَ وَ أَمْسَی مُسْتَجِیراً بِعِزَّتِکَ وَ فَقْرِی مُسْتَجِیراً بِغِنَاکَ وَ ذُنُوبِی مُسْتَجِیرَةٌ بِرَحْمَتِکَ وَ وَجْهِیَ الْبَالِیَ الْفَانِیَ مُسْتَجِیرَةٌ بِوَجْهِکَ الْبَاقِی الدَّائِمِ الْکَرِیمِ فَکُنْ لِی جَاراً مِنْ کُلِّ سُوءٍ بِرَحْمَتِکَ اللَّهُمَّ مَا أَعْطَیْتَنِی مِنْ عَطَاءٍ أَوْ قَضَیْتَ عَلَیَّ مِنْ قَضَاءٍ فَاجْعَلِ الْخِیَرَةَ لِی فِی بَدْئِهِ وَ عَاقِبَتِهِ وَ ارْزُقْنِی الْعَافِیَةَ وَ السَّلَامَةَ بِرَحْمَتِکَ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ.

اللَّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ وَ إِلَیْکَ الْمُشْتَکَی وَ أَنْتَ الْمُسْتَعَانُ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِیِّ الْعَظِیمِ وَ صَلَّی اللَّهُ عَلَی مَلَائِکَتِهِ الْمُقَرَّبِینَ وَ أَنْبِیَائِهِ الْمُرْسَلِینَ وَ عَلَی مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِیِّینَ وَ رَسُولِ رَبِّ الْعَالَمِینَ وَ إِمَامِ الْمُتَّقِینَ وَ سَیِّدِ الْمُرْسَلِینَ وَ عَلَی آلِهِ الطَّیِّبِینَ الطَّاهِرِینَ وَ سَلَّمَ تَسْلِیماً اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ یَا رَبِّ حُسْنَ الظَّنِّ بِکَ وَ الصِّدْقَ فِی التَّوَکُّلِ عَلَیْکَ وَ أَعُوذُ بِکَ أَنْ تُدْخِلَنِی النَّارَ وَ أَعُوذُ بِکَ رَبِّ أَنْ تَبْتَلِیَنِی بِبَلِیَّةٍ تَحْمِلُنِی ضَرُورَتُهَا عَلَی التَّعَرُّضِ لِشَیْ ءٍ مِنْ مَعَاصِیکَ وَ أَعُوذُ بِکَ أَنْ تُدْخِلَنِی فِی حَالٍ کُنْتُ أَکُونُ فِیهَا فِی یُسْرٍ أَوْ عُسْرٍ أَظُنُّ أَنَّ مَعَاصِیَکَ أَنْجَحُ لِی مِنْ طَاعَتِکَ وَ أَعُوذُ بِکَ أَنْ أَقُولَ قَوْلًا مِنْ طَاعَتِکَ أَلْتَمِسُ بِهِ رِضَا سِوَاکَ وَ أَعُوذُ بِکَ أَنْ یَکُونَ أَحَدٌ أَسْعَدَ بِمَا آتَیْتَنِی مِنِّی وَ أَعُوذُ بِکَ أَنْ تُکَلِّفَ طَلَبَ مَا لَیْسَ لِی وَ مَا لَمْ تَقْسِمْهُ لِی وَ مَا قَسَمْتَ لِی مِنْ قِسْمٍ أَوْ رَزَقْتَنِی مِنْ رِزْقٍ فَأْتِنِی بِهِ فِی یُسْرٍ مِنْکَ وَ عَافِیَةٍ حَلَالًا طَیِّباً وَ أَعُوذُ بِکَ مِنْ کُلِّ شَیْ ءٍ زَحْزَحَ بَیْنِی وَ بَیْنَکَ أَوْ بَاعَدَ بَیْنِی وَ بَیْنَکَ أَوْ تَصْرِفُ بِهِ حَظِّی أَوْ صَرَفَ وَجْهَکَ الْکَرِیمَ عَنِّی وَ أَعُوذُ بِکَ مِنَ الضَّرَرِ فِی الْمَعِیشَهِ وَ أَعُوذُ بِکَ مِنَ الضَّرَرِ فِی الْمَعِیشَهِ وَ أَعُوذُ بِکَ مِنَ الضَّرَرِ فِی الْمَعِیشَهِ وَ أَعُوذُ بِکَ أَنْ تُبْلِیَنِی بِبَلَاءٍ لَا طَاقَةَ لِی بِهِ أَوْ تُسَلِّطَ عَلَیَّ طَاغِیاً أَوْ تَهْتِکَ لِی سِتْراً أَوْ تُبْدِیَ

لِی عَوْرَهً أَوْ تُحاسِبَنِی یَوْمَ الْقِیَامَهِ مُنَاقَشَهً أَحْوَجَ مَا أَكُونُ إِلَى تَجَاوُزِكَ وَ عَفْوِكَ عَنِّی وَ أَسْأَلُكَ بِوَجْهِكَ الْكَرِیمِ وَ كَلِمَاتِكَ التَّامَّاتِ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ تُعْطِیَ مُحَمَّداً وَ آلَ مُحَمَّدٍ أَفْضَلَ مَا سَأَلَكَ وَ أَفْضَلَ مَا سُئِلْتَ لَهُ وَ أَفْضَلَ مَا أَنْتَ مَسْئُولٌ لَهُ وَ أَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَنِی مِنْ عُتَقَائِكَ وَ طُلَقَائِكَ مِنَ النَّارِ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ وَ یَا أَجْوَدَ الْأَجْوَدِینَ وَ یَا إِلَهَ الْعَالَمِینَ وَ یَا سَیِّدَ السَّادَاتِ وَ یَا جَبَّارَ الْجَبَابِرَهِ وَ یَا أَفْضَلَ مَنْ سُئِلَ وَ أَكْرَمَ مَنْ أَعْطَى وَ أَحَقَّ مَنْ تَجَاوَزَ وَ عَفَا وَ رَحِمَ وَ تَفَضَّلَ بِإِحْسَانِهِ الْقَدِیمِ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِیِّ الْعَظِیمِ- لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِیمُ الْكَرِیمُ سُبْحَانَهُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِیمِ- الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِینَ- لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَفْلَحَ سَائِلُكَ وَ تَعَالَى جَدُّكَ وَ امْتَنَعَ عَائِذُكَ أَعِذْنِی بِرَحْمَتِكَ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقْتَ وَ ذَرَأْتَ وَ بَرَأْتَ حَسْبِیَ اللَّهُ وَ كَفَى سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ دَعَا لَیْسَ وَرَاءَ اللَّهِ مُنْتَهًى اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّی وَ رَبُّ مَنْ كَادَنِی وَ بَغَى عَلَیَّ مِنَ الْجِنِّ وَ الْإِنْسِ نَاصِیَتِی وَ نَاصِیَتُهُ بِیَدِكَ فَادْفَعْ فِی نَحْرِهِ وَ أَعِذْنِی مِنْ شَرِّهِ بِعِزَّتِكَ الَّتِی لَا تُرَامُ وَ بِقُدْرَتِكَ الَّتِی لَا یَمْتَنِعُ فِیهَا بَرٌّ وَ لَا فَاجِرٌ وَ بِكَلِمَاتِكَ الْحُسْنَى الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی خَلَقَنِی وَ لَمْ أَكُ شَیْئاً اللَّهُمَّ أَعِنِّی عَلَى هَوْلِ الدُّنْیَا وَ بَوَائِقِ الْآخِرَهِ وَ مُصِیبَاتِ اللَّیَالِی وَ الْأَیَّامِ اللَّهُمَّ اصْحَبْنِی فِی سَفَرِی وَ اخْلُفْنِی فِی أَهْلِی وَ بَارِكْ لِی فِیمَا رَزَقْتَنِی وَ لَكَ فَذَلِّلْنِی وَ عَلَى خُلُقٍ حَسَنٍ صَالِحٍ فَقَوِّمْنِی وَ إِلَیْكَ فَحَبِّبْنِی وَ إِلَى النَّاسِ فَلَا تَكِلْنِی رَبَّ الْمُسْتَضْعَفِینَ وَ أَنْتَ رَبِّی أَعُوذُ بِوَجْهِكَ الْكَرِیمِ الَّذِی أَشْرَقَتْ لَهُ السَّمَاوَاتُ وَ الْأَرْضُ وَ كَشَفْتَ بِهِ الظُّلُمَاتِ وَ صَلَحَ عَلَیْهِ أَمْرُ الْأَوَّلِینَ وَ الْآخِرِینَ أَنْ یَنْزِلَ بِی سَخَطُكَ أَوْ یَحُلَّ عَلَیَّ غَضَبُكَ وَ مِنْ زَوَالِ نِعْمَتِكَ وَ مِنْ جَمِیعِ سَخَطِكَ لَكَ الْعُتْبَى عِنْدِی فِیمَا اسْتَطَعْتُ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِكَ اللَّهُمَّ إِنَّكَ لَسْتَ بِرَبٍّ اسْتَحْدَثْنَاكَ وَ لَا كَانَ مَعَكَ إِلَهٌ أَعَانَكَ مَا یَقُولُ الْقَائِلُونَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ عَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَ بَارِكْ لِی فِی الْمَوْتِ إِذَا نَزَلَ بِی وَ اجْعَلْ لِی فِیهِ رَاحَهً وَ فَرَجاً اللَّهُمَّ فَكَمَا حَسَّنْتَ خَلْقِی فَحَسِّنْ خُلُقِی اللَّهُمَّ إِنِّی ضَعِیفٌ فَقَوِّ فِی رِضَاكَ

ص: ٣١۶

ضَعْفِی وَ خُذْ إِلَی الْخَیْرِ بِنَاصِیَتِی وَ اجْعَلِ الْإِسْلَامَ مُنْتَهَی رِضَایَ اللَّهُمَّ إِنِّی أَشْهِدُکَ وَ أَشْهِدُ مَلَائِکَتَکَ وَ کَفَی بِکَ شَهِیداً إِنَّکَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَکَ لَا شَرِیکَ لَکَ وَ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُکَ وَ رَسُولُکَ وَ خِیَرَتُکَ مِنْ خَلْقِکَ وَ أَنَّ کُلَّ مَعْبُودٍ مِنْ دُونِ عَرْشِکَ إِلَی قَرَارِ أَرْضِکَ السَّابِعَهِ بَاطِلٌ مَا خَلَا وَجْهَکَ الْکَرِیمَ الدَّائِمَ الَّذِی لَا یَزُولُ فَصَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اکْشِفْ مَا بِی مِنْ ضُرٍّ وَ حَوِّلْهُ عَنِّی یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ إِنَّکَ سَمِیعُ الدُّعَاءِ وَ إِنَّکَ تَفْعَلُ مَا تَشَاءُ وَ إِنَّ مَیْسُورَ الْعَسِیرِ عَلَیْکَ یَسِیرٌ اللَّهُمَّ یَسِّرْ مِنْ أَمْرِی مَا عَسُرَ وَ سَهِّلْ مَا صَعُبَ وَ لَیِّنْ مَا غَلُظَ وَ فَرِّجْ مَا لَا یُفَرِّجُهُ أَحَدٌ غَیْرُکَ بِنُورِ وَجْهِکَ الْکَرِیمِ الدَّائِمِ التَّامِّ وَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ عَبْدِکَ وَ رَسُولِکَ وَ بِحَقِّ الرُّوحَانِیِّینَ الَّذِینَ لَا یَفْتُرُونَ إِلَّا بِتَعْظِیمِ عِزِّ جَلَالِکَ وَ بِالثَّنَاءِ عَلَیْکَ وَ لَا یَبْلُغُونَ مَا أَنْتَ مُسْتَحِقُّهُ مِنْ عَظِیمِ عِزِّکَ وَ عُلُوِّ شَأْنِکِ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ الَّذِی تَجَلَّیْتَ بِهِ لِلْجَبَلِ فَجَعَلْتَهُ دَکّاً وَ خَرَّ مُوسی صَعِقاً وَ بِالاسْمِ الْمَخْزُونِ الْمَکْنُونِ وَ بِاسْمِکَ الَّذِی فَلَقْتَ بِهِ الْبَحْرَ لِمُوسَی بْنِ عِمْرَانَ فَصَارَ کُلُّ فِرْقٍ کَالطَّوْدِ الْعَظِیمِ وَ بِاسْمِکَ الَّذِی ذَلَّ لَهُ کُلُّ جَبَّارٍ عَنِیدٍ وَ بِاسْمِکَ الَّذِی وَضَعْتَهُ عَلَی النَّهَارِ فَأَضَاءَ وَ عَلَی اللَّیْلِ فَأَظْلَمَ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ عَلَی آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَجْعَلَنِی مِنَ التَّوَّابِینَ الْمُتَطَهِّرِینَ وَ تَغْفِرَ لِی خَطِیئَتِی یَوْمَ الدِّینِ وَ تَغْفِرَ لِوَالِدَیَ کَما رَبَّیانِی صَغِیراً وَ عَلَّمَانِی کِتَابَکَ وَ سُنَّهَ نَبِیِّکَ وَ تُدْخِلَ عَلَیْهِمَا رَأْفَهً مِنْکَ وَ رَحْمَهً وَ بَدِّلْ سَیِّئَاتِهِمَا حَسَنَاتٍ وَ تَقَبَّلْ مِنْهُمَا مَا أَحْسَنَا وَ تَجَاوَزْ عَنْهُمَا مَا أَسَاءَا فَإِنَّکَ أَوْلَی بِالْجُودِ وَ اجْعَلْهُمَا مِنَ الَّذِینَ رَضِیتَ عَنْهُمْ وَ أَسْکَنْتَهُمْ جَنَّاتِ النَّعِیمِ بِرَحْمَتِکَ لَا بِأَعْمَالِهِمْ تَفَضُّلًا مِنْکَ عَلَیْهِمْ بِجُودِکَ وَ کَرَمِکَ وَ عِزَّتِکَ وَ سُلْطَانِکَ یَا مَنْ لَهُ الْحَمْدُ وَ لَا یَنْبَغِی الْحَمْدُ إِلَّا لَهُ یَا کَرِیمَ الْإِحْسَانِ یَا مَنْ یَبْقَی وَ یَفْنَی کُلُّ شَیْ ءٍ یَا مَنْ یَرَی وَ لَا یُرَی وَ هُوَ بِالْمَنْظَرِ الْأَعْلَی وَ مَنْ هُوَ عَلَی کُلِّ شَیْ ءٍ رَقِیبٌ وَ بِکُلِّ شَیْ ءٍ رَءُوفٌ وَ عَلَی کُلِّ شَیْ ءٍ قَابِلٌ شَهِیدٌ- یَعْلَمُ خائِنَهَ الْأَعْیُنِ وَ ما تُخْفِی الصُّدُورُ تَعْلَمُ مَا فِی نَفْسِی وَ لَا أَعْلَمُ مَا فِی نَفْسِکَ وَ أَسْأَلُکَ بِالاسْمِ الَّذِی وَضَعْتَ بِهِ الْجِبَالَ عَلَی الْأَرْضِ فَاسْتَقَرَّتْ وَ بِالاسْمِ الَّذِی وَضَعْتَهُ عَلَی السَّمَاوَاتِ فَاسْتَقَلَّتْ أَنْ تُنْجِیَنِی مِنَ النَّارِ وَ تجیرنی [تُجِیزَنِی]

الصِّرَاطَ بِقُدْرَتِکَ وَ وَالِدَیَّ وَ حَامَّتِی وَ قَرَابَتِی وَ جِیرَانِی وَ مَنْ أَحَبَّنِی وَ کُلَّ ذِی رَحِمٍ فِی الْإِسْلَامِ دَخَلَ إِلَیَّ بِنُورِکَ الَّذِی لَا یُطْفَأُ وَ بِعِزَّتِکَ الَّتِی لَا تُرَامُ وَ اکْفِنِی مَا لَا یَکْفِیهِ أَحَدٌ سِوَاکَ وَ مَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّی وَ اسْتُرْنِی بِسَتْرِکَ الْجَمِیلِ وَ عَافِنِی بِقُدْرَتِکَ مِنْ عَذَابِکَ وَ عِقَابِکَ اللَّهُمَّ إِنَّکَ عَالِمٌ غَیْرُ مُتَعَلِّمٍ وَ أَنْتَ عَالِمٌ بِحَالِی وَ أَمْرِی فَاجْعَلْ لِی فِی کُلِّ خَیْرٍ نَصِیباً وَ إِلَی کُلِّ خَیْرٍ سَبِیلًا اللَّهُمَّ وَ اجْعَلْ لِی سَهْماً فِی دُعَاءِ مَنْ دَعَاکَ رَجَاءَ الثَّوَابِ مِنْکَ فِی مَشَارِقِ الْأَرْضِ وَ مَغَارِبِهَا مِنَ الْمُسْلِمِینَ وَ الْمُسْلِمَاتِ وَ الْمُؤْمِنِینَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ وَ تَقَبَّلْ دُعَاءَهُمْ وَ أَعِنْهُمْ عَلَی عَدُوِّکَ وَ عَدُوِّهِمْ فَإِنَّکَ تَقْدِرُ وَ لَا یُقْدَرُ عَلَیْکَ وَ لَا یَدْفَعُ الْبَلَاءَ غَیْرُکَ یَا مَعْرُوفاً بِالْإِحْسَانِ وَ الرَّأْفَهِ وَ الرَّحْمَهِ أَنْتَ مُقَلِّبُ الْقُلُوبِ ثَبِّتْ قَلْبِی عَلَی دِینِکَ وَ أَنْتَ مُدَبِّرُ الْأُمُورِ وَ أَنْتَ تَخْتَارُ لِعِبَادِکَ فَاجْعَلْنِی مِمَّنِ اخْتَرْتَهُ لِطَاعَتِکَ وَ أَمِنْتَهُ مِنَ عَذَابِکَ یَوْمَ یَخْسَرُ الْمُبْطِلُونَ وَ تُبْ عَلَیَ إِنَّکَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِیمُ وَ اخْتَرْنِی وَ اخْتَرْ وُلْدِی فَقَدْ خَلَقْتَهُمْ فَأَحْسَنْتَ وَ رَزَقْتَ فَأَفْضَلْتَ فَتَمِّمْ نِعْمَتَکَ عَلَیَّ وَ عَلَی وَالِدَیَّ وَ أَهْلِ عِنَایَتِی وَ أَوْسِعْ عَلَیْنَا فِی رِزْقِکَ وَ لَا تُشْمِتْ بِنَا عَدُوّاً وَ لَا حَاسِداً وَ لَا بَاغِیاً وَ لَا طَاغِیاً وَ احْرُسْنَا بِعَیْنِکَ الَّتِی لَا تَنَامُ اللَّهُمَّ هَذَا الدُّعَاءُ وَ عَلَیْکَ الْإِجَابَهُ وَ أَنْتَ الْمُسْتَعَانُ وَ عَلَیْکَ التُّکْلَانُ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِکَ وَ صَلَّی اللَّهُ عَلَی مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِیِّینَ وَ عَلَی آلِهِ الطَّیِّبِینَ الطَّاهِرِینَ وَ سَلَّمَ تَسْلِیماً کَثِیراً وَ حَسْبُنَا اللَّهُ وَ نِعْمَ الْوَکِیلُ (۱).

وَ مِنَ الدَّعَوَاتِ فِی یَوْمِ عِیدِ الْغَدِیرِ مِنْ رِوَایَهٍ أُخْرَی: اللَّهُمَّ بِنُورِکَ اهْتَدَیْتُ وَ بِفَضْلِکَ اسْتَغْنَیْتُ وَ قُلْتَ وَ قَوْلُکَ الْحَقُ وَ لَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ جاؤُکَ فَاسْتَغْفَرُوا اللَّهَ وَ اسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ لَوَجَدُوا اللَّهَ تَوَّاباً رَحِیماً وَ قُلْتَ ما یَعْبَؤُا بِکُمْ رَبِّی لَوْ لا دُعاؤُکُمْ وَ قُلْتَ وَ إِذا سَأَلَکَ عِبادِی عَنِّی فَإِنِّی قَرِیبٌ أُجِیبُ دَعْوَهَ الدّاعِ إِذا دَعانِ اللَّهُمَّ فَإِنِّی أَسْأَلُکَ وَ أُشْهِدُکَ وَ أُشْهِدُ مَلَائِکَتَکَ أَنَّکَ رَبِّی لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ عَلَیْکَ تَوَکَّلْتُ وَ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُکَ وَ رَسُولُکَ نَبِیُ

ص: ۳۱۸

۱- ۱. کتاب الاقبال: ۴۸۱– ۴۹۱.

اللَّهِ صلی الله علیه و آله نَبِيِّی وَ أَنَّ عَلِيّاً أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مَوْلَایَ وَ وَلِيِّی عَلَيْهِ وَ آلِهِ السَّلَامُ أَسْأَلُکَ أَنْ تَغْفِرَ لِی فِی هَذَا الْيَوْمِ وَ فِی هَذَا الْوَقْتِ مَا سَلَفَ مِنْ ذُنُوبِی وَ تُصْلِحَنِی فِيمَا بَقِیَ مِنْ عُمُرِی اللَّهُمَّ إِيمَاناً بِکَ وَ تَصْدِيقاً بِوَعْدِکَ حَتَّی أَکُونَ عَلَی النَّهْجِ الَّذِی تَرْضَاهُ وَ الطَّرِيقِ الَّذِی تُحِبُّهُ فَإِنَّکَ عُدَّتِی عِنْدَ شِدَّتِی وَ وَلِیُّ نِعْمَتِی- اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ نَفْحَةً مِنْ نَفَحَاتِکَ کَرِيمَةً تَلُمُّ بِهَا شَعَثِی وَ تُصْلِحُ بِهَا شَأْنِی وَ تُوَسِّعُ بِهَا رِزْقِی وَ تَقْضِی بِهَا دَيْنِی وَ تُعِينُنِی بِهَا عَلَی جَمِيعِ أُمُورِی فَإِنَّکَ عِنْدَ شِدَّتِی فَأَسْأَلُکَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تُصْلِحَ لِی أَحْوَالَ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَهِ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ وَ لَمْ يَسْأَلِ السَّائِلُونَ أَکْرَمَ مِنْکَ وَ أَطْلُبُ إِلَيْکَ وَ لَمْ يَطْلُبِ الطَّالِبُونَ إِلَی أَحَدٍ أَجْوَدَ مِنْکَ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تُبْلِغَنِی فِی هَذَا الْيَوْمِ أُمْنِيَّةَ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَهِ اللَّهُمَّ فَارِجَ الْغَمِّ وَ مُجِيبَ دَعْوَهِ الْمُضْطَرِّينَ اللَّهُمَّ فَارِجَ الْغَمِّ إِنِّی مَغْمُومٌ فَفَرِّجْ عَنِّی اللَّهُمَّ إِنِّی مَهْمُومٌ فَاکْشِفْ هَمِّی اللَّهُمَّ إِنِّی مُضْطَرٌّ فَسَهِّلْ لِی اللَّهُمَّ إِنِّی مَدْيُونٌ فَاقْضِ دَيْنِی اللَّهُمَّ إِنِّی ضَعِيفٌ فَقَوِّ ضَعْفِی اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ مِنْ رِزْقِکَ رِزْقاً وَاسِعاً حَلَالًا طَيِّباً أَسْتَعِينُ بِهِ وَ أَعِيشُ بِهِ بَيْنَ خَلْقِکَ رِزْقاً مِنْ عِنْدِکَ لَا أَبْذُلُ فِيهِ وَجْهِی لِأَحَدٍ مِنْ عِبَادِکَ أَنْتَ حَسْبِی وَ نِعْمَ الْوَکِيلُ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِی وَ لِوَالِدَیَّ وَ مَا وَلَدَا وَ أَهْلِ قَرَابَتِی وَ إِخْوَانِی مَنْ عَرَفْتُ وَ مَنْ لَمْ أَعْرِفْ اللَّهُمَّ اجْزِهِمْ بِأَحْسَنِ أَعْمَالِهِمْ وَ أَوْصِلْ إِلَيْهِمُ الرَّحْمَهَ وَ السُّرُورَ وَ احْشُرْهُمْ مَعَ

رَسُولِکَ وَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَ أَوْلِيَائِهِمْ- إِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِيرٌ- اللَّهُمَّ مالِکَ الْمُلْکِ تُؤْتِی الْمُلْکَ مَنْ تَشاءُ وَ تَنْزِعُ الْمُلْکَ مِمَّنْ تَشاءُ وَ تُعِزُّ مَنْ تَشاءُ وَ تُذِلُّ مَنْ تَشاءُ بِيَدِکَ الْخَيْرُ إِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِيرٌ وَ صَلَّی اللَّهُ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ بَيْتِهِ وَ سَلَّمَ (۱).

وَ مِنَ الدَّعَوَاتِ فِی يَوْمِ عِيدِ الْغَدِيرِ مَا رَوَيْنَاهُ بِإِسْنَادِنَا عَنِ الشَّيْخِ الْمُفِيدِ رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ: اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ نَبِيِّکَ وَ عَلِیٍّ وَلِيِّکَ وَ الشَّأْنِ وَ الْقَدْرِ الَّذِی خَصَصْتَهُمَا بِهِ دُونَ خَلْقِکَ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ عَلِیٍّ وَ أَنْ تَبْدَأَ بِهِمَا فِی کُلِّ خَيْرٍ

۱- ۱. الإقبال ص ۴۹۱- ۴۹۲.

عَاجِلٍ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ الْأَئِمَّهِ الْقَادَهِ وَ الدُّعَاهِ السَّادَهِ وَ النُّجُومِ الزَّاهِرَهِ وَ الْأَعْلَامِ الْبَاهِرَهِ وَ سَاسَهِ الْعِبَادِ وَ أَرْكَانِ الْبِلَادِ وَ النَّاقَهِ الْمُرْسَلَهِ وَ السَّفِينَهِ النَّاجِيَهِ الْجَارِيَهِ فِي اللُّجَجِ الْغَامِرَهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ خُزَّانِ عِلْمِكَ وَ أَرْكَانِ تَوْحِيدِكَ وَ دَعَائِمِ دِينِكَ وَ مَعَادِنِ كَرَامَتِكَ وَ صِفْوَتِكَ مِنْ بَرِيَّتِكَ وَ خِيَرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ الْأَتْقِيَاءِ النُّجَبَاءِ الْأَبْرَارِ وَ الْبَابِ الْمُبْتَلَى بِهِ النَّاسُ مَنْ أَتَاهُ نَجَا وَ مَنْ أَبَاهُ هَوَى اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ أَهْلِ الذِّكْرِ الَّذِينَ أَمَرْتَ بِمَسْأَلَتِهِمْ وَ ذَوِي الْقُرْبَى الَّذِينَ أَمَرْتَ بِمَوَدَّتِهِمْ وَ فَرَضْتَ حَقَّهُمْ وَ جَعَلْتَ الْجَنَّهَ مَعَادَ مَنِ اقْتَصَّ آثَارَهُمْ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا أَمَرُوا بِطَاعَتِكَ وَ نَهَوْا عَنْ مَعْصِيَتِكَ وَ دَلُّوا عِبَادَكَ عَلَى وَحْدَانِيَّتِكَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ نَبِيِّكَ وَ نَجِيبِكَ وَ صِفْوَتِكَ وَ أَمِينِكَ وَ رَسُولِكَ إِلَى خَلْقِكَ وَ بِحَقِّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَ يَعْسُوبِ الدِّينِ وَ قَائِدِ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِينَ الْوَصِيِّ الْوَفِيِّ وَ الصِّدِّيقِ الْأَكْبَرِ وَ الْفَارُوقِ بَيْنَ الْحَقِّ وَ الْبَاطِلِ وَ الشَّاهِدِ لَكَ وَ الدَّالِّ عَلَيْكَ وَ الصَّادِعِ بِأَمْرِكَ وَ الْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِكَ لَمْ تَأْخُذْهُ فِيكَ لَوْمَهُ لَائِمٍ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَجْعَلَنِي فِي هَذَا الْيَوْمِ الَّذِي عَقَدْتَ فِيهِ لِوَلِيِّكَ الْعَهْدَ فِي أَعْنَاقِ خَلْقِكَ وَ أَكْمَلْتَ لَهُمُ الدِّينَ مِنَ الْعَارِفِينَ بِحُرْمَتِهِ وَ الْمُقِرِّينَ بِفَضْلِهِ مِنْ عُتَقَائِكَ وَ طُلَقَائِكَ مِنَ النَّارِ وَ لَا تُشْمِتَ بِي حَاسِدِي النِّعَمِ اللَّهُمَّ فَكَمَا جَعَلْتَهُ عِيدَكَ الْأَكْبَرَ وَ سَمَّيْتَهُ فِي السَّمَاءِ يَوْمَ الْعَهْدِ الْمَعْهُودِ وَ فِي الْأَرْضِ يَوْمَ الْمِيثَاقِ الْمَأْخُوذِ وَ الْجَمْعِ الْمَسْئُولِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَقْرِرْ بِهِ عُيُونَنَا وَ اجْمَعْ بِهِ شَمْلَنَا وَ لَا تُضِلَّنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَ اجْعَلْنَا لِأَنْعُمِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي عَرَّفَنَا فَضْلَ هَذَا الْيَوْمِ وَ بَصَّرَنَا حُرْمَتَهُ وَ كَرَّمَنَا بِهِ وَ شَرَّفَنَا بِمَعْرِفَتِهِ وَ هَدَانَا بِنُورِهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْكُمَا وَ عَلَى عِتْرَتِكُمَا وَ عَلَى مُحِبِّيكُمَا مِنِّي أَفْضَلُ السَّلَامِ مَا بَقِيَ اللَّيْلُ وَ النَّهَارُ وَ بِكُمَا أَتَوَجَّهُ إِلَى اللَّهِ رَبِّي وَ رَبِّكُمَا فِي نَجَاحِ طَلِبَتِي وَ قَضَاءِ حَوَائِجِي وَ تَيْسِيرِ أُمُورِي.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَلْعَنَ

مَنْ جَحَدَ حَقَّ هَذَا الْيَوْمِ وَ أَنْكَرَ حُرْمَتَهُ فَصَدَّ عَنْ سَبِيلِكَ لِإِطْفَاءِ نُورِكَ فَأَبَى اللَّهُ إِلَّا أَنْ يُتِمَّ نُورَهُ اللَّهُمَّ فَرِّجْ عَنْ أَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّكَ وَ اكْشِفْ عَنْهُمْ وَ بِهِمْ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ الْكُرُبَاتِ اللَّهُمَّ امْلَإِ الْأَرْضَ بِهِمْ عَدْلًا كَمَا مُلِئَتْ ظُلْماً وَ جَوْراً وَ أَنْجِزْ لَهُمْ مَا وَعَدْتَهُمْ إِنَّكَ لا تُخْلِفُ الْمِيعادَ(۱).

«۴»- بشا، [بشاره المصطفى] مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ شَهْرَيَارَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَيْمُونٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَلِيٍّ الْمُحَمَّدِيِّ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَلِيٍّ الْخُزَاعِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَخِيهِ دِعْبِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ الزُّهْرِيِّ عَنْ ضَمْرَةَ عَنِ ابْنِ شَوْذَبٍ عَنْ مَطَرٍ الْوَرَّاقِ عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: مَنْ صَامَ يَوْمَ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ صِيَامَ سِتِّينَ شَهْراً وَ ذَلِكَ يَوْمُ غَدِيرِ خُمٍّ لَمَّا أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله بِيَدِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام فَقَالَ مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ فَقَالَ لَهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ بَخْ بَخْ أَصْبَحْتَ مَوْلَايَ وَ مَوْلَى كُلِّ مُؤْمِنٍ وَ مُؤْمِنَةٍ(۲).

«۵»- وَجَدْتُ بِخَطِّ بَعْضِ الْأَفَاضِلِ نَقْلًا مِنْ خَطِّ الشَّهِيدِ مُحَمَّدِ بْنِ مَكِّيٍّ قَدَّسَ اللَّهُ رُوحَهُمَا قَالَ رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه و آله: أَنَّ مِنَ السُّنَنِ أَنْ يَقُولَ الْمُؤْمِنُ فِي يَوْمِ الْغَدِيرِ مِائَةَ مَرَّةٍ- الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ كَمَالَ دِينِهِ وَ تَمَامَ نِعْمَتِهِ بِوَلَايَةِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام.

«۶»- الْعُدَدُ الْقَوِيَّةُ، لِأَخِ الْعَلَّامَةِ قَدَّسَ اللَّهُ رُوحَهُ قَالَ مَوْلَانَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّادِقُ عليه السلام: صِيَامُ يَوْمِ غَدِيرِ خُمٍّ يَعْدِلُ صِيَامَ عُمُرِ الدُّنْيَا لَوْ عَاشَ إِنْسَانٌ ثُمَّ صَامَ مَا عُمِّرَتِ الدُّنْيَا لَكَانَ لَهُ ثَوَابُ ذَلِكَ وَ صِيَامُهُ يَعْدِلُ عِنْدَ اللَّهِ مِائَةَ حَجَّةٍ وَ مِائَةَ عُمْرَةٍ فِي كُلِّ عَامٍ مَبْرُورَاتٍ مُتَقَبَّلَاتٍ وَ هُوَ عِيدُ اللَّهِ جَلَّ اسْمُهُ الْأَكْبَرُ وَ مَا بَعَثَ اللَّهُ نَبِيّاً إِلَّا وَ تَعَيَّدَ فِي هَذَا الْيَوْمِ وَ عَرَّفَهُ حُرْمَتَهُ وَ اسْمُهُ فِي السَّمَاءِ يَوْمُ الْعِيدِ الْمَعْهُودِ وَ فِي الْأَرْضِ يَوْمُ الْمِيثَاقِ الْمَأْخُوذِ وَ الْجَمْعِ الْمَشْهُودِ وَ مَنْ صَلَّى فِيهِ رَكْعَتَيْنِ يَغْتَسِلُ لَهُمَا قَبْلَ الزَّوَالِ بِنِصْفِ سَاعَةٍ ثُمَّ يُصَلِّيهِمَا مَعَ

۱- ۱. الإقبال: ۴۹۲- ۴۹۳.

۲- ۲. بشاره المصطفى ص ۳۲۳.

الزَّوَالِ شُكْراً لِلَّهِ تَعَالَى يَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ مِنْهُمَا فَاتِحَةَ الْكِتَابِ وَ سُورَةَ الْإِخْلَاصِ عَشْرَ مَرَّاتٍ وَ سُورَةَ الْقَدْرِ عَشْرَ مَرَّاتٍ وَ آيَةَ الْكُرْسِيِّ عَشْرَ مَرَّاتٍ هِيَ تَعْدِلُ عِنْدَ اللَّهِ مِائَةَ أَلْفِ عُمْرَةٍ وَ لَمْ يَسْأَلِ اللَّهَ تَعَالَى حَاجَةً مِنْ حَوَائِجِ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ إِلَّا قَضَاهَا فَإِنْ فَاتَتْكَ الرَّكْعَتَانِ فَاقْضِهِمَا وَ مَنْ فَطَّرَ مُؤْمِناً كَانَ كَمَنْ أَطْعَمَ فِئَاماً وَ فِئَاماً وَ لَمْ يَزَلْ صلى الله عليه و آله يَعُدُّ حَتَّى عَدَّ عَشْراً ثُمَّ قَالَ عليه السلام أَ تَدْرِي مَا الْفِئَامُ فَقُلْتُ لَا قَالَ مِائَةُ أَلْفٍ وَ كَانَ لَهُ ثَوَابُ مَنْ أَطْعَمَ بِعَدَدِهِمْ- مِنَ النَّبِيِّينَ وَ الصِّدِّيقِينَ وَ الشُّهَدَاءِ فِي حَرَمِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ سَقَاهُمْ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ وَ الدِّرْهَمُ يُنْفَقُ بِأَلْفِ دِرْهَمٍ ثُمَّ قَالَ لَعَلَّكَ تَظُنُّ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ خَلَقَ يَوْماً أَعْظَمَ حُرْمَةً مِنْهُ- لَا وَ اللَّهِ لَا وَ اللَّهِ لَا وَ اللَّهِ ثُمَّ قَالَ عليه السلام وَ لْيَكُنْ مِنْ قَوْلِكُمْ إِذَا لَقِيتُمْ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَكْرَمَنَا بِهَذَا الْيَوْمِ وَ جَعَلَنَا مِنَ الْمُوفِينَ بِعَهْدِهِ إِلَيْنَا وَ مِيثَاقِهِ الَّذِي وَاثَقَنَا بِهِ مِنْ وَلَايَةِ وُلَاةِ أَمْرِهِ وَ الْقُوَّامِ بِقِسْطِهِ وَ لَمْ يَجْعَلْنَا مِنَ الْجَاحِدِينَ وَ الْمُكَذِّبِينَ بِيَوْمِ الدِّينِ ثُمَّ يَدْعُو فِي دُبُرِ الرَّكْعَتَيْنِ بِالدُّعَاءِ الْمَعْرُوفِ (۱).

وَ قَالَ الْفَيَّاضُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ الطُّوسِيُّ: حَضَرْتُ مَجْلِسَ مَوْلَانَا عَلِيِّ بْنِ مُوسَى الرِّضَا عليه السلام فِي يَوْمِ الْغَدِيرِ وَ بِحَضْرَتِهِ جَمَاعَةٌ مِنْ خَوَاصِّهِ قَدِ احْتَبَسَهُمْ عِنْدَهُ لِلْإِفْطَارِ مَعَهُ قَدْ قَدَّمَ إِلَى مَنَازِلِهِمْ الطَّعَامَ وَ الْبُرَّ وَ أَلْبَسَهُمُ الصِّلَاتِ وَ الْكِسْوَةَ حَتَّى الْخَوَاتِيمَ وَ النِّعَالَ.

وَ قَالَ الْحَسَنُ بْنُ رَاشِدٍ: قُلْتُ لِمَوْلَانَا أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام جُعِلْتُ فِدَاكَ لِلْمُسْلِمِينَ عِيدٌ غَيْرُ الْعِيدَيْنِ قَالَ نَعَمْ يَا حَسَنُ أَعْظَمُهُمَا وَ أَشْرَفُهُمَا قَالَ قُلْتُ وَ أَيُّ يَوْمٍ هُوَ قَالَ يَوْمٌ نُصِبَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام عَلَماً لِلنَّاسِ قُلْتُ وَ أَيُّ يَوْمٍ هُوَ قَالَ يَوْمُ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ وَ مَا يَنْبَغِي أَنْ نَصْنَعَ فِيهِ قَالَ تَصُومُهُ وَ تُكْثِرُ الصَّلَاةَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ بَيْتِهِ وَ تَبَرَّأُ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ مِمَّنْ ظَلَمَهُمْ حَقَّهُمْ فَإِنَّ الْأَنْبِيَاءَ عليهم السلام كَانَتْ تَأْمُرُ الْأَوْصِيَاءَ بِالْيَوْمِ الَّذِي كَانَ يُقِيمُ الْوَصِيَّ فِيهِ أَنْ يُتَّخَذَ عِيداً قُلْتُ مَا لِمَنْ صَامَهُ قَالَ صِيَامُ سِتِّينَ شَهْراً.

۱- ۱. قد مر برواية ابن طاوس في ص ۳۰۳ ممّا سبق.

وَ عَنِ الْمُفَضَّلِ بْنِ عُمَرَ قَالَ الصَّادِقُ علیه السلام: إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَهِ زُفَّتْ أَرْبَعَهُ أَيَّامٍ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ كَمَا تُزَفُّ الْعَرُوسُ إِلَى خِدْرِهَا- يَوْمُ الْفِطْرِ وَ يَوْمُ الْأَضْحَى وَ يَوْمُ الْجُمُعَهِ وَ يَوْمُ غَدِيرِ خُمٍّ وَ إِنَّ يَوْمَ غَدِيرِ خُمٍّ بَيْنَ الْفِطْرِ وَ الْأَضْحَى وَ الْجُمُعَهِ كَالْقَمَرِ بَيْنَ الْكَوَاكِبِ وَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ لَيُوَكِّلُ يَوْمَ غَدِيرِ خُمٍّ مَلَائِكَتَهُ الْمُقَرَّبِينَ وَ سَيِّدُهُمْ جَبْرَئِيلُ علیه السلام وَ أَنْبِيَاءَهُ الْمُرْسَلِينَ وَ سَيِّدُهُمْ مُحَمَّدٌ صلی الله علیه و آله وَ أَوْصِيَاءَ اللَّهِ الْمُنْتَجَبِينَ وَ سَيِّدُهُمْ يَوْمَئِذٍ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ علیه السلام وَ عِبَادَ اللَّهِ الصَّالِحِينَ وَ سَيِّدُهُمْ يَوْمَئِذٍ سَلْمَانُ وَ أَبُو ذَرٍّ وَ الْمِقْدَادُ وَ عَمَّارٌ حَتَّى يُذَادُوا بِهَا الْجِنَانَ كَمَا يُذَادُ الرَّاعِي بِغَنَمِهِ الْمَاءَ وَ الْكَلَأَ قَالَ الْمُفَضَّلُ قُلْتُ يَا سَيِّدِي تَأْمُرُنِي بِصِيَامِهِ قَالَ إِي وَ اللَّهِ إِي وَ اللَّهِ إِنَّهُ الْيَوْمُ الَّذِي نَجَّى اللَّهُ فِيهِ إِبْرَاهِيمَ علیه السلام مِنَ النَّارِ فَصَامَ شُكْراً لِلَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ ذَلِكَ الْيَوْمَ وَ إِنَّهُ الْيَوْمُ الَّذِي أَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ علیه السلام عَلَماً وَ أَبَانَ فَضْلَهُ وَ وَصِيَّتَهُ فَصَامَ ذَلِكَ الْيَوْمَ وَ ذَلِكَ يَوْمُ صِيَامٍ وَ قِيَامٍ وَ إِطْعَامِ الطَّعَامِ وَ صِلَهِ الْإِخْوَانِ وَ فِيهِ مَرْضَاهُ الرَّحْمَنِ وَ مَرْغَمَهُ الشَّيْطَانِ.

باب ۵ أعمال يوم المباهله و يوم الخاتم و غيرهما من الأيام المتبركه من هذا الشهر و لياليها

أقول: قد أوردنا بعض ما يتعلق بهذا الباب فی كتاب الطهاره و الصلاه و الدعاء و الصوم و المزار و ذكرنا ما يناسبه فی كتاب أحوال النبی صلی الله علیه و آله و كتاب أمير المؤمنين علیه السلام و غيرها فليراجع إليها.

ص: ۳۲۳

باب ۶ أعمال سائر أيام هذا الشهر و لياليها

أقول: قد مضـى ما يتعلق بذلك فى كتاب الطهاره و الصـلاه و الدعاء و الصيام و خصوصا فى أول هذا الجزء من أعمال و أدعيه كل يوم (۱).

أبواب ما يتعلق بأعمال شهر المحرم و أدعيته

باب ۷ عمل أول ليله من هذا الشهر و يومها و ما يتعلق بعشر المحرم من المطالب و الأعمال

أقول: قد سبق بعض ما يناسب هذا الباب فى كتاب الطهاره و الصـلاه و الدعاء و الصيام و فى باب أول من هذا الجزء و غيرها و مضى أيضا بعض ما يرتبط بهذا المعنى فى كتاب أحوال الحسنين عليهما السلام.

«۱»- قل، [إقبال الأعمال] أَمَّا عَمَلُ أُولَى لَيْلَهٍ مِنَ الْمُحَرَّمِ فَمِنْ ذَلِكَ مَا ذَكَرَهُ صَاحِبُ كِتَابِ الْمُخْتَصَرِ مِنَ الْمُنْتَخَبِ فَقَالَ: الدُّعَاءُ إِذَا رَأَيْتَ الْهِلَالَ كَبِّرِ اللَّهَ تَعَالَى فَقُلْ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ رَبِّى وَ رَبُّكَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَالَمِينَ- الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِى خَلَقَنِى وَ خَلَقَكَ وَ قَدَّرَكَ فِى مَنَازِلِكَ وَ جَعَلَكَ آيَهً لِلْعَالَمِينَ يُبَاهِى اللَّهُ بِكَ الْمَلَائِكَهَ اللَّهُمَّ أَهِلَّهُ عَلَيْنَا بِالْأَمْنِ وَ الْإِيمَانِ وَ السَّلَامَهِ وَ الْإِسْلَامِ وَ الْغِبْطَهِ

۱- ۱. و راجع فى ذلک كتب الأدعيه التى اعتمد عليها لمؤلّف فى النقل كاقبال السيّد رحمه اللّه.

وَ السُّرُورِ وَ الْبَهْجَهِ وَ ثَبِّتْنَا عَلَى طَاعَتِكَ وَ الْمُسَارَعَهِ فِيمَا يُرْضِيكَ اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي شَهْرِنَا هَذَا وَ ارْزُقْنَا خَيْرَهُ وَ بَرَكَتَهُ وَ يُمْنَهُ وَ فَوْزَهُ وَ اصْرِفْ عَنَّا شَرَّهُ وَ بَلَاءَهُ وَ فِتْنَتَهُ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

الدُّعَاءُ عِنْدَ اسْتِهْلَالِ الْمُحَرَّمِ وَ أَوَّلِ يَوْمٍ مِنْهُ تَقُولُ: اللَّهُمَّ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْأَلُكَ بِكَ وَ بِكَلِمَاتِكَ وَ أَسْمَائِكَ الْحُسْنَى كُلِّهَا وَ أَنْبِيَائِكَ وَ رُسُلِكَ وَ أَوْلِيَائِكَ وَ مَلَائِكَتِكَ الْمُقَرَّبِينَ وَ جَمِيعِ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ أَلَّا تُخَلِّيَنِي مِنْ رَحْمَتِكَ الَّتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْ ءٍ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَانَ الْمُؤْمِنِينَ يَا وَاحِدُ يَا حَيُّ يَا أَوَّلُ يَا آخِرُ يَا ظَاهِرُ يَا بَاطِنُ يَا مَلِكُ يَا غَنِيُّ يَا مُحِيطُ يَا سَمِيعُ يَا عَلِيمُ يَا عَلِيُّ يَا شَهِيدُ يَا قَرِيبُ يَا مُجِيبُ يَا حَمِيدُ يَا مَجِيدُ يَا عَزِيزُ يَا قَهَّارُ يَا خَالِقُ يَا مُحْسِنُ يَا مُنْعِمُ يَا مَعْبُودُ يَا قَدِيمُ يَا دَائِمُ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ يَا فَرْدُ يَا وَتْرُ يَا أَحَدُ يَا صَمَدُ يَا بَاعِثُ يَا وَارِثُ يَا سَمِيعُ يَا عَلِيمُ يَا لَطِيفُ يَا خَبِيرُ يَا جَوَادُ يَا مَاجِدُ يَا قَادِرُ يَا مُقْتَدِرُ يَا قَاهِرُ يَا رَحْمَانُ يَا رَحِيمُ يَا قَابِضُ يَا بَاسِطُ يَا حَلِيمُ يَا كَرِيمُ يَا عَفُوُّ يَا رَءُوفُ يَا غَفُورُ هَا أَنَا ذَا صَغِيرٌ فِي قُدْرَتِكَ بَيْنَ يَدَيْكَ رَاغِبٌ إِلَيْكَ مَعَ كَثْرَهِ نِسْيَانِي وَ ذُنُوبِي وَ لَوْ لَا سَعَهُ رَحْمَتِكَ وَ لُطْفِكَ وَ رَأْفَتِكَ لَكُنْتُ مِنَ الْهَالِكِينَ يَا مَنْ هُوَ عَالِمٌ بِفَقْرِي إِلَى جَمِيلِ نَظَرِهِ وَ سَعَهِ رَحْمَتِهِ أَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ كُلِّهَا مَا عَلِمْتُ مِنْهَا وَ مَا لَمْ أَعْلَمْ وَ بِحَقِّكَ عَلَى خَلْقِكَ وَ بِقِدَمِكَ وَ أَزَلِكَ وَ إِبَادِكَ وَ خُلْدِكَ وَ سَرْمَدِكَ وَ كِبْرِيَائِكَ وَ جَبَرُوتِكَ وَ عَظَمَتِكَ وَ شَأْنِكَ وَ مَشِيَّتِكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ عَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَرْحَمَنِي وَ تُقَدِّسَنِي بِلَمَحَاتِ جِنَانِكَ وَ مَغْفِرَتِكَ وَ رِضْوَانِكَ وَ تَعْصِمَنِي مِنْ كُلِّ مَا نَهَيْتَنِي عَنْهُ وَ تُوَفِّقَنِي لِمَا يُرْضِيكَ عَنِّي وَ تُجْبِرَنِي عَلَى مَا أَمَرْتَنِي بِهِ وَ أَحْبَبْتَهُ مِنِّي- اللَّهُمَّ امْلَأْ قَلْبِي وَقَارَ جَلَالِكَ وَ جَلَالِ عَظَمَتِكَ وَ كِبْرِيَائِكَ وَ أَعِنِّي عَلَى جَمِيعِ أَعْدَائِكَ وَ أَعْدَائِي يَا خَيْرَ الْمَالِكِينَ وَ أَوْسَعَ الرَّازِقِينَ وَ يَا مُكَوِّرَ الدُّهُورِ وَ يَا مُبَدِّلَ الْأَزْمَانِ وَ يَا مُولِجَ اللَّيْلِ فِي النَّهَارِ وَ مُولِجَ النَّهَارِ فِي اللَّيْلِ يَا مُدَبِّرَ الدُّوَلِ وَ الْأُمُورِ وَ الْأَيَّامِ أَنْتَ الْقَدِيمُ الَّذِي لَمْ تَزَلْ وَ الْمَالِكُ الَّذِي لَا يَزُولُ

سُبْحَانَكَ وَ لَكَ الْحَمْدُ بِحَمْدِكَ وَ حَوْلِكَ عَلَى كُلِّ حَمْدٍ وَ حَوْلٍ دَائِماً مَعَ دَوَامِكَ وَ سَاطِعاً بِكِبْرِيَائِكَ أَنْتَ إِلَهِى وَلِيُّ الْحَامِدِينَ وَ مَوْلَى الشَّاكِرِينَ يَا مَنْ مَزِيدُهُ بِغَيْرِ حِسَابٍ وَ يَا مَنْ نِعَمُهُ لَا تُجَازَى وَ شُكْرُهُ لَا يُقْضَى وَ مُلْكُهُ لَا يَبِيدُ وَ أَيَّامُهُ لَا يُحْصَى صِلْ أَيَّامِى بِأَيَّامِكَ مَغْفُوراً لِى مُحَرَّماً لَحْمِى وَ دَمِى وَ مَا وَهَبْتَ لِى مِنَ الْخَلْقِ وَ الْحَيَاءِ وَ الْحَوْلِ وَ الْقُوَّهِ عَلَى النَّارِ يَا جَارَ الْمُسْتَجِيرِينَ وَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ تَوَكَّلْتُ عَلَى الْحَىِّ الَّذِى لَا يَمُوتُ- الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِينَ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ- مالِكِ يَوْمِ الدِّينِ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَ إِيَّاكَ نَسْتَعِينُ لِنَفْسِى وَ دِينِى وَ سَمْعِى وَ بَصَرِى وَ جَسَدِى وَ جَمِيعِ جَوَارِحِى وَ وَالِدَىَّ وَ أَهْلِى وَ مَالِى وَ أَوْلَادِى وَ جَمِيعِ مَنْ يَعْنِينِى أَمْرُهُ وَ سَائِرِ مَا مَلَكَتْ يَمِينِى عَلَى جَمِيعِ مَنْ أَخَافُهُ وَ أَحْذَرُهُ بَرّاً وَ بَحْراً مِنْ خَلْقِكَ أَجْمَعِينَ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ وَ أَعَزُّ وَ أَجَلُّ وَ أَمْنَعُ مِمَّا أَخَافُ وَ أَحْذَرُ عَزَّ جَارُ اللَّهِ وَ جَلَّ ثَنَاءُ اللَّهِ وَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِى فِى جِوَارِكَ الَّذِى لَا يُرَامُ وَ فِى حِمَاكَ الَّذِى لَا يُسْتَبَاحُ وَ لَا يُذَلُّ وَ فِى ذِمَّتِكَ الَّتِى لَا تُخْفَرُ وَ فِى مَنْعَتِكَ الَّتِى لَا تُسْتَذَلُّ وَ لَا تُسْتَضَامُ وَ جَارُ اللَّهِ آمِنٌ مَحْفُوظٌ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِىِّ الْعَظِيمِ اللَّهُمَّ يَا كَافِى مِنْ كُلِّ شَىْ ءٍ وَ لَا يَكْفِى مِنْهُ شَىْ ءٌ يَا مَنْ لَيْسَ مِثْلَ كِفَايَتِهِ شَىْ ءٌ اكْفِنِى كُلَّ شَىْ ءٍ حَتَّى لَا يَضُرَّنِى مَعَكَ شَىْ ءٌ وَ اصْرِفْ عَنِّى الْهَمَّ وَ الْحُزْنَ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِىِّ الْعَظِيمِ يَا اللَّهُ يَا كَرِيمُ اللَّهُمَّ إِنِّى أَدْرَأُ بِكَ فِى نُحُورِ أَعْدَائِى وَ كُلِّ مَنْ يُرِيدُ بِى سُوءاً وَ أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهِمْ وَ أَسْتَعِينُكَ عَلَيْهِمْ فَاكْفِنِيهِمْ بِمَا شِئْتَ وَ كَيْفَ شِئْتَ وَ مِنْ حَيْثُ شِئْتَ وَ أَنَّى شِئْتَ- فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ وَ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ- سَنَشُدُّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ وَ نَجْعَلُ لَكُما سُلْطاناً فَلا يَصِلُونَ إِلَيْكُما بِآياتِنا أَنْتُما وَ مَنِ اتَّبَعَكُمَا الْغالِبُونَ- إِنَّا رُسُلُ رَبِّكَ لَنْ يَصِلُوا إِلَيْكَ- لا تَخافا إِنَّنِى مَعَكُما أَسْمَعُ وَ أَرى- أَعُوذُ بِالرَّحْمنِ مِنْكَ إِنْ كُنْتَ تَقِيًّا- اخْسَؤُا فِيها وَ لا تُكَلِّمُونِ أَصْبَحْتُ وَ أَمْسَيْتُ بِعِزَّهِ اللَّهِ الَّذِى لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَىْ ءٌ

مُمْتَنِعاً وَ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ كُلِّهَا مُحْتَرِزاً وَ بِأَسْمَاءِ اللَّهِ الْحَسَنَهِ مُتَعَوِّذاً وَ أَعُوذُ بِرَبِّ مُوسَى وَ هَارُونَ وَ رَبِّ عِيسَى وَ إِبْرَاهِيمَ الَّذِي وَفَّى مِنْ شَرِّ الْمَرَدَهِ مِنَ الْجِنِّ وَ الْإِنْسِ وَ مِنْ شَرِّ كُلِّ شَيْطَانٍ مَرِيدٍ وَ مِنْ شَرِّ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ أَخَذْتُ سَمْعَ كُلِّ طَاغٍ وَ بَاغٍ وَ عَدُوٍّ وَ حَاسِدٍ مِنَ الْجِنِّ وَ الْإِنْسِ عَنِّي وَ عَنْ أَوْلَادِي وَ أَهْلِي وَ مَالِي وَ جَمِيعِ مَنْ يَعْنِينِي أَمْرُهُ وَ أَخَذْتُ سَمْعَ كُلِّ مُطَالِبٍ وَ بَصَرَهُ وَ قُوَّتَهُ وَ يَدَيْهِ وَ رِجْلَيْهِ وَ لِسَانَهُ وَ شَعْرَهُ وَ بَشَرَهُ وَ جَمِيعَ جَوَارِحِهِ بِسَمْعِ اللَّهِ وَ أَخَذْتُ أَبْصَارَهُمْ عَنِّي بِبَصَرِ اللَّهِ وَ كَسَرْتُ قُوَّتَهُمْ عَنِّي بِقُوَّهِ اللَّهِ وَ بِكَيْدِ اللَّهِ الْمَتِينِ فَلَيْسَ لَهُمْ عَلَيَّ سُلْطَانٌ وَ لَا سَبِيلٌ بَيْنَنَا وَ بَيْنَهُمْ حِجَابٌ مَسْتُورٌ بِسِتْرِ اللَّهِ وَ سِتْرِ النُّبُوَّهِ الَّذِي احْتَجَبُوا بِهِ مِنْ سَطَوَاتِ الْفَرَاعِنَهِ فَسَتَرَهُمُ اللَّهُ بِهِ جَبْرَئِيلُ عَنْ أَيْمَانِكُمْ وَ مِيكَائِيلُ عَنْ شَمَائِلِكُمْ وَ مُحَمَّدٌ صلى الله عليه و آله بَيْنَنَا وَ بَيْنَكُمْ وَ اللَّهُ جَلَّ وَ عَزَّ عَالٍ عَلَيْكُمْ وَ مُحِيطٌ بِكُمْ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيكُمْ وَ مِنْ وَرَائِكُمْ وَ آخِذٌ بِنَوَاصِيكُمْ وَ بِسَمْعِكُمْ وَ أَبْصَارِكُمْ وَ قُلُوبِكُمْ وَ أَلْسِنَتِكُمْ وَ قُوَاكُمْ وَ أَيْدِيكُمْ وَ أَرْجُلِكُمْ يَحُولُ بَيْنَنَا وَ بَيْنَ شُرُورِكُمْ وَ جَعَلْنا فِي أَعْناقِهِمْ أَغْلالًا فَهِيَ إِلَى الْأَذْقانِ فَهُمْ مُقْمَحُونَ- وَ جَعَلْنا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَ مِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْناهُمْ فَهُمْ لا يُبْصِرُونَ شَاهَتِ الْوُجُوهُ صُمٌّ بُكْمٌ عُمْيٌ طه حم لَا يُنْصَرُونَ اللَّهُمَّ يَا مَنْ سِتْرُهُ لَا يُرَامُ وَ يَا مَنْ عَيْنُهُ لَا تَنَامُ اسْتُرْنِي بِسِتْرِكَ الَّذِي لَا يُرَامُ وَ احْفَظْنِي بِعَيْنِكَ الَّتِي لَا تَنَامُ مِنَ الْآفَاتِ كُلِّهَا حَسْبِيَ اللَّهُ مِنْ جَمِيعِ خَلْقِهِ حَسْبِيَ اللَّهُ الَّذِي يَكْفِي مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَ لَا يَكْفِي مِنْهُ شَيْءٌ حَسْبِيَ الْخَالِقُ مِنَ الْمَخْلُوقِينَ حَسْبِيَ الرَّازِقُ مِنَ الْمَرْزُوقِينَ حَسْبِيَ الرَّبُّ مِنَ الْمَرْبُوبِينَ حَسْبِي مَنْ لَا يَمُنُّ مِمَّنْ يَمُنُّ حَسْبِيَ اللَّهُ الْقَرِيبُ الْمُجِيبُ حَسْبِيَ اللَّهُ مِنْ كُلِّ أَحَدٍ حَسْبِيَ اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ حَسْبِيَ اللَّهُ وَ كَفَى سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ دَعَا لَيْسَ وَرَاءَ اللَّهِ مُنْتَهًى وَ لَا مِنَ اللَّهِ مَهْرَبٌ وَ لَا مَنْجًى حَسْبِيَ اللَّهُ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَ هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي فِي جِوَارِكَ الَّذِي لَا يُرَامُ وَ فِي حِمَاكَ الَّذِي لَا يُسْتَبَاحُ وَ فِي ذِمَّتِكَ الَّتِي لَا تُخْفَرُ وَ احْفَظْنِي بِعَيْنِكَ الَّتِي لَا تَنَامُ وَ اكْنُفْنِي بِرُكْنِكَ الَّذِي لَا يُرَامُ وَ أَدْخِلْنِي فِي عِزِّكَ الَّذِي لَا يُضَامُ وَ ارْحَمْنِي بِرَحْمَتِكَ يَا رَحْمَانُ اللَّهُمَّ يَا اللَّهُ لَا تُهْلِكْنِي

وَ أَنْتَ رَجَائِی یَا رَحْمَانُ یَا رَحِیمُ وَ أُفَوِّضُ أَمْرِی إِلَی اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بَصِیرٌ بِالْعِبادِ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِیِّ الْعَظِیمِ وَ مَا شَاءَ اللَّهُ کَانَ أَعُوذُ بِعِزَّهِ اللَّهِ وَ جَلَالِ وَجْهِهِ وَ مَا وَعَاهُ اللَّوْحُ مِنْ عِلْمِ اللَّهِ وَ مَا سَتَرَتِ الْحُجُبُ مِنْ نُورِ بَهَاءِ اللَّهِ اللَّهُمَّ إِنِّی ضَعِیفٌ مُعِیلٌ فَقِیرٌ طَالِبُ حَوَائِجَ قَضَاؤُهُ بِیَدِکَ فَأَسْأَلُکَ اللَّهُمَّ بِاسْمِکَ الْوَاحِدِ الْأَحَدِ الْفَرْدِ الصَّمَدِ الْکَبِیرِ الْمُتَعَالِ الَّذِی مَلَأَ الْأَرْکَانَ کُلَّهَا حِفْظاً وَ عِلْماً أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ عَلَی آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَجْعَلَ أَوَّلَ یَوْمِی هَذَا وَ أَوَّلَ شَهْرِی هَذَا وَ أَوَّلَ سَنَتِی هَذِهِ صَلَاحاً وَ أَوْسَطَ یَوْمِی هَذَا وَ أَوْسَطَ شَهْرِی هَذَا وَ أَوْسَطَ سَنَتِی هَذِهِ فَلَاحاً وَ آخِرَ یَوْمِی هَذَا وَ آخِرَ شَهْرِی هَذَا وَ آخِرَ سَنَتِی هَذِهِ نَجَاحاً وَ أَنْ تَتُوبَ عَلَیَ إِنَّکَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِیمُ اللَّهُمَّ عَرِّفْنِی بَرَکَهَ هَذَا الشَّهْرِ وَ هَذِهِ السَّنَهِ وَ یُمْنَهُمَا وَ بَرَکَتَهُمَا وَ ارْزُقْنِی خَیْرَهُمَا وَ اصْرِفْ عَنِّی شَرَّهُمَا وَ ارْزُقْنِی فِیهِمَا الصِّحَّهَ وَ السَّلَامَهَ وَ الْعَافِیَهَ وَ الِاسْتِقَامَهَ وَ السَّعَهَ وَ الدَّعَهَ وَ الْأَمْنَ وَ الْکِفَایَهَ وَ الْحِرَاسَهَ وَ الْکِلَاءَهَ وَ وَفِّقْنِی فِیهِمَا لِمَا یُرْضِیکَ عَنِّی وَ بَلِّغْنِی فِیهِمَا أُمْنِیَّتِی وَ سَهِّلْ لِی فِیهِمَا مَحَبَّتِی وَ یَسِّرْ لِی فِیهِمَا مُرَادِی وَ أَوْصِلْنِی فِیهِمَا إِلَی بُغْیَتِی وَ فَرِّجْ فِیهِمَا غَمِّی وَ اکْشِفْ فِیهِمَا مُرَادِی وَ أَوْصِلْنِی فِیهِمَا إِلَی بُغْیَتِی وَ فَرِّجْ فِیهِمَا غَمِّی وَ اکْشِفْ فِیهِمَا ضُرِّی وَ اقْضِ لِی فِیهِمَا دَیْنِی وَ انْصُرْنِی فِیهِمَا عَلَی أَعْدَائِی وَ حُسَّادِی وَ اکْفِنِی فِیهِمَا أَمْرَهُمْ بِرَحْمَتِکَ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ- لا إِلهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحانَکَ إِنِّی کُنْتُ مِنَ الظَّالِمِینَ وَ صَلَّی اللَّهُ عَلَی مُحَمَّدٍ النَّبِیِّ وَ عَلَی آلِهِ وَ سَلَّمَ تَسْلِیماً اللَّهُمَّ یَا رَبِّی وَ سَیِّدِی وَ مَوْلَایَ مِنَ الْمَهَالِکِ فَأَنْقِذْنِی وَ عَنِ الذُّنُوبِ فَاصْرِفْنِی وَ عَمَّا لَا یُصْلِحُ وَ لَا یُغْنِی فَجَنِّبْنِی اللَّهُمَّ لَا تَدَعْ لِی ذَنْباً إِلَّا غَفَرْتَهُ وَ لَا هَمّاً إِلَّا فَرَّجْتَهُ وَ لَا عَیْباً إِلَّا سَتَرْتَهُ وَ لَا رِزْقاً إِلَّا بَسَطْتَهُ وَ لَا عُسْراً إِلَّا یَسَّرْتَهُ وَ لَا سُوءاً إِلَّا صَرَفْتَهُ وَ لَا خَوْفاً إِلَّا آمَنْتَهُ وَ لَا رُعْباً إِلَّا سَکَّنْتَهُ وَ لَا سُقْماً إِلَّا شَفَیْتَهُ وَ لَا حَاجَهً إِلَّا أَتَیْتَ عَلَی قَضَائِهَا فِی یُسْرٍ مِنْکَ وَ عَافِیَهٍ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسَأْتُ فَأَحْسَنْتَ وَ أَخْطَأْتُ فَتَفَضَّلْتَ لِلثِّقَهِ مِنِّی بِعَفْوِکَ وَ الرَّجَاءِ مِنِّی لِرَحْمَتِکَ اللَّهُمَّ بِحَقِّ هَذَا الدُّعَاءِ وَ بِحَقِیقَهِ هَذَا الرَّجَاءِ لَمَّا کَشَفْتَ عَنِّی الْبَلَاءَ وَ جَعَلْتَ لِی مِنْهُ مَخْرَجاً وَ مَنْجًی بِقُدْرَتِکَ وَ فَضْلِکَ اللَّهُمَّ أَنْتَ

الْعَالِمُ بِذُنُوبِنَا فَاغْفِرْهَا وَ بِأُمُورِنَا فَسَهِّلْهَا وَ بِدُيُونِنَا فَأَدِّهَا وَ بِحَوَائِجِنَا فَاقْضِهَا بِقُدْرَتِكَ وَ فَضْلِكَ- إِنَّكَ عَلى كُلِّ شَيْ‏ءٍ قَدِيرٌ- وَ لَوْ أَنَّ قُرْآناً سُيِّرَتْ بِهِ الْجِبالُ أَوْ قُطِّعَتْ بِهِ الْأَرْضُ أَوْ كُلِّمَ بِهِ الْمَوْتى بَلْ لِلَّهِ الْأَمْرُ جَمِيعاً وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ وَ مَا شَاءَ اللَّهُ كَانَ.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ عَلَى نَفْسِي وَ دِينِي وَ سَمْعِي وَ بَصَرِي وَ جَسَدِي وَ جَمِيعِ جَوَارِحِي وَ مَا أَقَلَّتِ الْأَرْضُ مِنِّي بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ عَلَى وَالِدَيَّ مِنَ النَّارِ- بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ عَلَى أَهْلِي وَ مَالِي وَ أَوْلَادِي- بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ عَلَى جَمِيعِ مَنْ يَعْنِينِي أَمْرُهُ- بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ عَلَى كُلِّ شَيْ‏ءٍ أَعْطَانِي رَبِّي- بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ افْتَتَحْتُ شَهْرِي هَذَا وَ سَنَتِي هَذِهِ وَ عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْتُ وَ لَا حَوْلَ لِي وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ وَ مَا شَاءَ اللَّهُ كَانَ اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيراً وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيراً وَ سُبْحَانَ اللَّهِ بُكْرَةً وَ أَصِيلًا- سُبْحانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَ سَلامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ- وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِينَ- فَسُبْحانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَ حِينَ تُصْبِحُونَ- وَ لَهُ الْحَمْدُ فِي السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ وَ عَشِيًّا وَ حِينَ تُظْهِرُونَ- يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَ يُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَ يُحْيِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِها وَ كَذلِكَ تُخْرَجُونَ- بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ هَذَا الْيَوْمِ وَ مِنْ شَرِّ هَذَا الشَّهْرِ وَ مِنْ شَرِّ هَذِهِ السَّنَةِ وَ مِنْ شَرِّ مَا بَعْدَهَا وَ أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ أَعْدَائِي أَنْ يَفْرُطُوا عَلَيَّ وَ أَنْ يَطْغَوْا وَ أُقَدِّمُ بَيْنَ يَدَيَّ وَ مِنْ خَلْفِي وَ عَنْ يَمِينِي وَ عَنْ شِمَالِي وَ مِنْ فَوْقِي وَ مِنْ تَحْتِي- بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ- قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ اللَّهُ الصَّمَدُ لَمْ يَلِدْ وَ لَمْ يُولَدْ- وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ لِنَفْسِي بِي وَ مُحِيطٌ بِي وَ بِمَالِي وَ وَالِدَيَّ وَ أَوْلَادِي وَ أَهْلِي وَ جَمِيعِ مَنْ يَعْنِينِي أَمْرُهُ وَ كُلِّ شَيْ‏ءٍ هُوَ لِي وَ كُلِّ شَيْ‏ءٍ مَعِي تَوَكَّلْتُ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ وَ اعْتَصَمْتُ بِعُرْوَةِ اللَّهِ الْوُثْقَى الَّتِي- لَا انْفِصامَ لَها وَ اللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي مِنْ قَدَرِكَ فِي هَذِهِ السَّنَةِ وَ مَا بَعْدَهَا حُسْنَ عَافِيَتِي وَ سَعَةَ رِزْقِي وَ اكْفِنِي اللَّهُمَّ الْمُهِمَّ مِنْ أُمُورِ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ وَ اعْصِمْنِي أَنْ أُخْطِئَ وَ ارْزُقْنِي

خَیرَ الـدُّنْیَا وَ الْـآخِرَهِ- قُلْ مَنْ یَکْلَؤُکُمْ بِاللَّیْلِ وَ النَّهارِ مِنَ السَّبُعِ وَ السَّارِقِ وَ الْحَیَّاتِ وَ الْعَقَارِبِ وَ الْجِنِّ وَ الْإِنْسِ وَ الْوَحْشِ وَ الطَّیْرِ وَ الْهَوَامِّ- قُلِ اللَّهُ وَ جَعَلْنـا فِی أَعْنـاقِهِمْ أَغْلالًـا فَهِیَ إِلَی الْأَذْقـانِ فَهُمْ مُقْمَحُونَ- وَ جَعَلْنا مِنْ بَیْنِ أَیْـدِیهِمْ سَـدًّا وَ مِنْ خَلْفِهِمْ سَـدًّا فَأَغْشَـیْناهُمْ فَهُمْ لا یُبْصِـرُونَ اللَّهُمَّ إِنِّی أَعُوذُ بِکَلِمَاتِـکَ التَّامَّاتِ کُلِّهَا وَ آیَاتِکَ الْمُحْکَمَاتِ مِنْ غَضَـبِکَ وَ مِنْ شَـرِّ عِقَابِکَ وَ مِنْ شِرَارِ عِبَـادِکَ وَ مِنْ هَمَزاتِ الشَّیـاطِینِ- وَ أَعُوذُ بِکَ رَبِّ أَنْ یَحْضُـرُونِ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِیِّ الْعَظِیمِ وَ مَا شَاءَ اللَّهُ کَانَ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْـتَخِیرُکَ بِعِلْمِکَ وَ أَسْتَقْدِرُکَ بِقُدْرَتِکَ وَ أَسْأَلُکَ مِنْ فَضْلِکَ الْعَظِیمِ فَإِنَّکَ تَعْلَمُ وَ تَقْدِرُ وَ لَا أَقْدِرُ وَ بِیَدِکَ مَفَاتِیحُ الْخَیْرِ وَ أَنْتَ عَلَّامُ الْغُیُوبِ اللَّهُمَّ إِنْ کَـانَ مَـا أُرِیـدُهُ وَ یُرَادُ بِی خَیْراً لِی فِی دِینِی وَ دُنْیَایَ وَ عَاقِبَهِ أَمْرِی فَیَسِّرْهُ لِی وَ بَارِکْ لِی فِیهِ وَ اصْرِفْ عَنِّی الْأَذَی فِیهِ وَ إِنْ کَانَ غَیْرُ ذَلِکَ خَیْراً فَاصْرِفْنِی عَنْهُ إِلَی مَا هُوَ أَصْلَحُ لِی بَدَناً وَ عَافِیَهً فِی الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ وَ اقْصِدْنِی إِلَی الْخَیْرِ حَیْثُمَـا کُنْتُ وَ وَجِّهْنِی إِلَی الْخَیْرِ حَیْثُمَـا تَوَجَّهْتُ بِرَحْمَتِـکَ وَ أَعْزِزْنِی اللَّهُمَّ بِمَـا اسْـتَعْزَزْتُ بِهِ مِنْ دُعَائِی وَ أُقَـدِّمُ بَیْنَ یَـدَیْ نِسْیَانِی وَ عَجَلَتِی- بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِیِّ الْعَظِیمِ وَ مَا شَاءَ اللَّهُ کَانَ اللَّهُمَّ مَا حَلَفْتُ مِنْ حَلْفٍ أَوْ قُلْتُ مِنْ قَوْلٍ أَوْ نَذَرْتُ مِنْ نَذْرٍ فَمَشِیَّتُکَ بَیْنَ یَدَیْ ذَلِکَ کُلِّهِ مَا شِئْتَ مِنْهُ کَانَ وَ مَا لَمْ تَشَأْ لَمْ یَکُنْ اللَّهُمَّ مَا حَلَفْتُ فِی یَوْمِی هَذَا أَوْ فِی شَـهْرِی هَـذَا أَوْ فِی سَـنَتِی هَـذِهِ مِنْ حَلْفٍ أَوْ قُلْتُ مِنْ قَوْلٍ أَوْ نَـذَرْتُ مِنْ نَـذْرٍ فَلَا تُؤَاخِذْنِی بِهِ وَ اجْعَلْنِی مِنْهُ فِی سَـعَهٍ وَ فِی اسْـتِثْنَاءٍ وَ لَا تُؤَاخِذْنِی بِسُوءِ عَمَلِی وَ لَا تَبْلُغْ بِی مَجْهُوداً اللَّهُمَّ وَ مَنْ أَرَادَنِی بِسُوءٍ فِی یَوْمِی هَذَا أَوْ فِی شَهْرِی هَذَا أَوْ فِی سَنَتِی هَذِهِ فَأَرِدْهُ بِهِ وَ مَنْ کَادَنِی فَکِدْهُ وَ افْلُلْ عَنِّی حَدَّ مَنْ نَصَبَ لِی حَدَّهُ وَ أَطْفِ عَنِّی نَارَ مَنْ أَضْـرَمَ لِی وَقُودَهَا اللَّهُمَّ وَ اکْفِنِی مَکْرَ الْمَکَرَهِ وَ افْقَأْ عَنِّی أَعْیُنَ السَّحَرَهِ وَ اعْصِمْنِی مِنْ ذَلِکَ بِالسَّکِینَهِ وَ أَلْبِسْنِی دِرْعَکَ الْحَصِینَهَ وَ أَلْزِمْنِی کَلِمَهَ التَّقْوَی الَّتِی أَلْزَمْتَهَا الْمُتَّقِینَ.

اللَّهُمَّ وَ اجْعَلْ دُعَائِی خَالِصاً لَکَ وَ اجْعَلْنِی أَبْتَغِی بِهِ مَا عِنْدَکَ وَ لَا تَجْعَلْنِی أَبْتَغِی بِهِ أَحَداً سِوَاکَ اللَّهُمَّ یَا رَبِّ جَنِّبْنِی الْعِلَلَ وَ الْهُمُومَ وَ الْغُمُومَ وَ الْأَحْزَانَ وَ الْأَمْرَاضَ وَ الْأَسْقَامَ وَ اصْرِفْ عَنِّی السُّوءَ وَ الْفَحْشَاءَ وَ الْجَهْدَ وَ الْبَلَاءَ وَ التَّعَبَ وَ الْعَنَاءَ إِنَّکَ سَمِیعُ الدُّعاءِ قَرِیبٌ مُجِیبٌ اللَّهُمَّ أَلِنْ لِی أَعْدَائِی وَ مُعَامِلِیَّ وَ مُطَالِبِیَّ وَ مَا غَلُظَ عَلَیَّ مِنْ أُمُورِی کُلِّهَا کَمَا أَلَنْتَ الْحَدِیدَ لِدَاوُدَ علیه السلام اللَّهُمَّ وَ ذَلِّلْهُمْ لِی کَمَا ذَلَّلْتَ الْأَنْعَامَ لِوُلْدِ آدَمَ علیه السلام اللَّهُمَّ وَ سَخِّرْهُمْ لِی کَمَا سَخَّرْتَ الطَّیْرَ لِسُلَیْمَانَ علیه السلام اللَّهُمَّ وَ أَلْقِ عَلَیَّ مَحَبَّةً مِنْکَ کَمَا أَلْقَیْتَهَا عَلَی مُوسَی بْنِ عِمْرَانَ علیه السلام وَ زِدْ فِی جَاهِی وَ سَمْعِی وَ بَصَرِی وَ قُوَّتِی وَ ارْدُدْ نِعْمَتَکَ عَلَیَّ وَ أَعْطِنِی سُؤْلِی وَ مُنَایَ وَ حَسِّنْ لِی خُلُقِی وَ اجْعَلْنِی مَهُوباً مَرْهُوباً مَخُوفاً وَ أَلْقِ لِی فِی قُلُوبِ أَعْدَائِی وَ مُعَامِلِیَّ وَ مُطَالِبِیَّ الرَّأْفَةَ وَ الرَّحْمَةَ وَ الْمَهَابَةَ وَ سَخِّرْهُمْ لِی بِقُدْرَتِکَ اللَّهُمَّ یَا کَافِیَ مُوسَی علیه السلام فِرْعَوْنَ وَ یَا کَافِیَ مُحَمَّدٍ صلی الله علیه و آله الْأَحْزَابَ وَ یَا کَافِیَ إِبْرَاهِیمَ علیه السلام نَارَ النُّمْرُودِ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ عَلَی آلِ مُحَمَّدٍ وَ اکْفِنِی کُلَّ مَا أَخَافُ وَ أَحْذَرُ بِرَحْمَتِکَ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ وَ یَا رَحْمَانُ یَا رَحِیمُ اللَّهُمَّ یَا دَلِیلَ الْمُتَحَیِّرِینَ وَ یَا مفرج [مُفَرِّجاً] عَنِ الْمَکْرُوبِینَ وَ یَا مروح [مُرَوِّحاً] عَنِ الْمَغْمُومِینَ وَ یَا مؤدی [مُؤَدِّیاً] عَنِ الْمَدْیُونِینَ وَ یَا إِلَهَ الْعَالَمِینَ فَرِّجْ کَرْبِی وَ هَمِّی وَ غَمِّی وَ أَدِّ عَنِّی وَ عَنْ کُلِّ مَدْیُونٍ وَ أَعْطِنِی سُؤْلِی وَ مُنَایَ وَ افْتَحْ لِی مِنْکَ بِخَیْرٍ وَ اخْتِمْ لِی بِخَیْرٍ اللَّهُمَّ یَا رَجَائِی وَ عُدَّتِی لَا تَقْطَعْ مِنْکَ رَجَائِی وَ أَصْلِحْ لِی شَأْنِی کُلَّهُ وَ افْتَحْ لِی أَبْوَابَ الرِّزْقِ مِنْ حَیْثُ أَحْتَسِبُ وَ مِنْ حَیْثُ لَا أَحْتَسِبُ وَ مِنْ حَیْثُ أَعْلَمُ وَ مِنْ حَیْثُ لَا أَعْلَمُ وَ مِنْ حَیْثُ أَرْجُو وَ مِنْ حَیْثُ لَا أَرْجُو وَ ارْزُقْنِی السَّلَامَةَ وَ الْعَافِیَةَ وَ الْبَرَکَةَ فِی جَمِیعِ مَا رَزَقْتَنِی وَ خِرْ لِی فِی جَمِیعِ أُمُورِی خِیَرَةً فِی عَافِیَةٍ وَ کُنْ لِی وَلِیّاً وَ حَافِظاً وَ نَاصِراً وَ لَقِّنِّی حُجَّتِی اللَّهُمَّ وَ أَیُّمَا عَبْدٍ مِنْ عِبَادِکَ أَوْ أَمَةٍ مِنْ إِمَائِکَ کَانَتْ لَهُ قِبَلِی مَظْلِمَةٌ ظَلَمْتُهُ بِهَا فِی مَالِهِ أَوْ سَمْعِهِ أَوْ بَصَرِهِ أَوْ قُوَّتِهِ وَ لَا أَسْتَطِیعُ رَدَّهَا عَلَیْهِ وَ لَا تَحِلَّتَهَا مِنْهُ فَأَسْأَلُکَ

اللَّهُمَّ أَنْ تُرْضِيَهُ عَنِّی بِمَا شِئْتَ ثُمَّ تَهَبَ لِی مِنْ لَدُنْکَ رَحْمَهً یَا وَهَّابَ الْعَطَایَا وَ الْخَیْرِ اللَّهُمَّ وَ لَا تُخْرِجْنِی مِنَ الدُّنْیَا وَ لِأَحَدٍ فِی رَقَبَتِی تَبِعَهٌ وَ لَا ذَنْبٌ إِلَّا وَ قَدْ غَفَرْتَ ذَلِکَ لِی بِکَرَمِکَ وَ رَحْمَتِکَ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ الثَّبَاتَ فِی الْأَمْرِ وَ الْعَزِیمَهَ عَلَی الرُّشْدِ وَ أَسْأَلُکَ اللَّهُمَّ یَا رَبِّ شُکْرَ نِعْمَتِکَ وَ حُسْنَ عِبَادَتِکَ وَ أَسْأَلُکَ اللَّهُمَّ قَلْباً سَلِیماً وَ لِسَاناً صَادِقاً وَ یَقِیناً نَافِعاً وَ رِزْقاً دَارّاً هَنِیئاً وَ رَحْمَهً أَنَالُ بِهَا شَرَفَ کَرَامَتِکَ فِی الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ الْعَافِیَهَ عَافِیَهً تَتْبَعُهَا عَافِیَهٌ شَافِیَهٌ کَافِیَهٌ عَافِیَهَ الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ یَا سَیِّدِی وَ مَوْلَایَ أَنْ تَکُونَ لِی سَنَداً وَ مُسْتَنَداً وَ عِمَاداً وَ مُعْتَمَداً وَ ذُخْراً وَ مُدَّخَراً وَ لَا تُخَیِّبْ أَمَلِی وَ لَا تَقْطَعْ رَجَائِی وَ لَا تُجْهِدْ بَلَائِی وَ لَا تُسِیْ‌ءْ قَضَائِی وَ لَا تُشْمِتْ بِی أَعْدَائِی اللَّهُمَّ ارْضَ عَنِّی بِرِضَاکَ وَ عَافِنِی مِنْ جَمِیعِ بَلْوَاکَ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ یَا اللَّهُ یَا أَکْبَرُ مِنْ کُلِّ کَبِیرٍ یَا مَنْ لَا شَرِیکَ لَهُ وَ لَا وَزِیرَ یَا خَالِقَ الشَّمْسِ وَ الْقَمَرِ الْمُنِیرِ یَا رَازِقَ الطِّفْلِ الصَّغِیرِ یَا مُغْنِیَ الْبَائِسِ الْفَقِیرِ یَا مُغِیثَ الْمُمْتَهَنِ الضَّرِیرِ یَا مُطْلِقَ الْمُکَبَّلِ الْأَسِیرِ یَا جَابِرَ الْعَظْمِ الْکَسِیرِ یَا قَاصِمَ کُلِّ جَبَّارٍ مُتَکَبِّرٍ یَا مُحْیِیَ الْعِظَامِ وَ هِیَ رَمِیمٌ یَا مَنْ لَا نِدَّ لَهُ وَ لَا شَبِیهَ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَسْأَلُکَ یَا إِلَهِی بِکُلِّ مَا دَعَوْتُکَ بِهِ مِنْ هَذَا الدُّعَاءِ وَ بِجَمِیعِ أَسْمَائِکَ کُلِّهَا وَ بِمَعَاقِدِ الْعِزِّ مِنْ عَرْشِکَ وَ مُنْتَهَی الرَّحْمَهِ مِنْ کِتَابِکَ وَ بِجَدِّکَ الْأَعْلَی وَ بِکَ فَلَا شَیْ‌ءَ أَعْظَمُ مِنْکَ أَنْ تَغْفِرَ لَنَا وَ تَرْحَمَنَا فَإِنَّا إِلَی رَحْمَتِکَ فُقَرَاءُ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِی وَ لِوَالِدَیَّ وَ لِلْمُؤْمِنِینَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ وَ الْمُسْلِمِینَ وَ الْمُسْلِمَاتِ الْأَحْیَاءِ مِنْهُمْ وَ الْأَمْوَاتِ وَ اجْمَعْ بَیْنَنَا وَ بَیْنَهُمْ بِالْخَیْرَاتِ وَ اکْفِنِی اللَّهُمَّ یَا رَبِّ مَا لَا یَکْفِینِیهِ أَحَدٌ سِوَاکَ وَ اقْضِ لِی جَمِیعَ حَوَائِجِی وَ أَصْلِحْ لِی شَأْنِی کُلَّهُ وَ سَهِّلْ لِی مَحَابِّی کُلَّهَا فِی یُسْرٍ مِنْکَ وَ عَافِیَهٍ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِیِّ الْعَظِیمِ مَا شَاءَ اللَّهُ کَانَ وَ صَلَّی اللَّهُ عَلَی مُحَمَّدٍ النَّبِیِّ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ کَثِیراً مَا شَاءَ اللَّهُ کَانَ مَا شَاءَ اللَّهُ- لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ مَا شَاءَ اللَّهُ تَوَکَّلْتُ عَلَی اللَّهِ مَا شَاءَ اللَّهُ

فَوَّضْتُ أَمْرِی إِلَی اللَّهِ مَا شَاءَ اللَّهُ حَسْبِیَ اللَّهُ وَ کَفَی (۱).

وَ مِنْ ذَلِکَ مَا ذَکَرَهُ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ شَاذَانَ وَ رَوَاهُ عَنِ النَّبِیِّ صلی الله علیه و آله أَنَّهُ قَالَ: إِنَّ فِی الْمُحَرَّمِ لَیْلَهً شَرِیفَهً وَ هِیَ أَوَّلُ لَیْلَهٍ مَنْ صَلَّی فِیهَا مِائَهَ رَکْعَهٍ یَقْرَأُ فِی کُلِّ رَکْعَهٍ الْحَمْدَ وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَ یُسَلِّمُ فِی آخِرِ کُلِّ تَشَهُّدٍ وَ صَامَ صَبِیحَهَ الْیَوْمِ وَ هُوَ أَوَّلُ یَوْمٍ مِنَ الْمُحَرَّمِ کَانَ مِمَّنْ یَدُومُ عَلَیْهِ الْخَیْرُ سَنَتَهُ وَ لَا یَزَالُ مَحْفُوظاً مِنَ الْفِتْنَهِ إِلَی الْقَابِلِ وَ إِنْ مَاتَ قَبْلَ ذَلِکَ صَارَ إِلَی الْجَنَّهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَی.

صَلَاهٌ أُخْرَی أَوَّلَ لَیْلَهٍ مِنَ الْمُحَرَّمِ مِنْ طُرُقِهِمْ عَنِ النَّبِیِّ صلی الله علیه و آله أَنَّهُ قَالَ: تُصَلِّی أَوَّلَ لَیْلَهٍ مِنَ الْمُحَرَّمِ رَکْعَتَیْنِ تَقْرَأُ فِی الْأُولَی فَاتِحَهَ الْکِتَابِ وَ سُورَهَ الْأَنْعَامِ وَ فِی الثَّانِیَهِ فَاتِحَهَ الْکِتَابِ وَ سُورَهَ یس.

صَلَاهٌ أُخْرَی أَوَّلَ لَیْلَهٍ مِنَ الْمُحَرَّمِ رَوَاهَا عَبْدُ الْقَادِرِ بْنُ أَبِی الْقَاسِمِ الْأَشْتَرِیُّ فِی کِتَابِهِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله أَنَّهُ قَالَ: إِنَّ فِی الْمُحَرَّمِ لَیْلَهً وَ هِیَ أَوَّلُ لَیْلَهٍ مِنْهُ مَنْ صَلَّی فِیهَا رَکْعَتَیْنِ یَقْرَأُ فِیهَا سُورَهَ الْحَمْدِ وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ إِحْدَی عَشْرَهَ مَرَّهً وَ صَامَ صَبِیحَتَهَا وَ هُوَ أَوَّلُ یَوْمٍ مِنَ السَّنَهِ فَهُوَ کَمَنْ یَدُومُ عَلَی الْخَیْرِ سَنَتَهُ وَ لَا یَزَالُ مَحْفُوظاً مِنَ السَّنَهِ إِلَی قَابِلٍ فَإِنْ مَاتَ قَبْلَ ذَلِکَ صَارَ إِلَی الْجَنَّهِ(۲).

«۲»- قل، إقبال الأعمال فلیعمل فی أول یوم من المحرم صلاه أول کل شهر و دعاءه و صدقاته کما مر فی موضعه

وَ رُوِیَ فِی الْفَقِیهِ: فِی أَوَّلِ یَوْمٍ مِنَ الْمُحَرَّمِ دَعَا زَکَرِیَّا رَبَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ فَمَنْ صَامَ ذَلِکَ الْیَوْمَ اسْتَجَابَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ لَهُ کَمَا اسْتَجَابَ لِزَکَرِیَّا علیه السلام.

و ذکر شیخنا المفید ره فی حدائق الریاض فی أول یوم من المحرم استجاب الله تعالی ذکره دعوه زکریا فاستحب صیامه لمن أحب أن یجیب الله دعوته و ینبغی أن یدعو بما ذکرناه من الدعاء فی عمل أول لیله منه عند استهلال المحرم.

وَ رَوَیْنَا بِإِسْنَادِنَا إِلَی مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُطَّلِبِ الشَّیْبَانِیِّ بِإِسْنَادِهِ إِلَی مُحَمَّدِ

۱- ۱. کتاب الاقبال: ۵۴۶- ۵۵۲.

۲- ۲. کتاب الاقبال: ۵۲۳.

بْنِ فُضَيْلٍ الصَّيْرَفِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُوسَى الرِّضَا عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ آبَائِهِ عليهم السلام قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله يُصَلِّي أَوَّلَ يَوْمٍ مِنَ الْمُحَرَّمِ رَكْعَتَيْنِ فَإِذَا فَرَغَ رَفَعَ يَدَيْهِ وَ دَعَا بِهَذَا الدُّعَاءِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ- اللَّهُمَّ أَنْتَ الْإِلَهُ الْقَدِيمُ وَ هَذِهِ سَنَةٌ جَدِيدَةٌ فَأَسْأَلُكَ فِيهَا الْعِصْمَةَ مِنَ الشَّيْطَانِ وَ الْقُوَّةَ عَلَى هَذِهِ النَّفْسِ الْأَمَّارَةِ بِالسُّوءِ وَ الِاشْتِغَالَ بِمَا يُقَرِّبُنِي إِلَيْكَ يَا كَرِيمُ يَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَامِ يَا عِمَادَ مَنْ لَا عِمَادَ لَهُ يَا ذَخِيرَةَ مَنْ لَا ذَخِيرَةَ لَهُ يَا حِرْزَ مَنْ لَا حِرْزَ لَهُ يَا غِيَاثَ مَنْ لَا غِيَاثَ لَهُ يَا سَنَدَ مَنْ لَا سَنَدَ لَهُ يَا كَنْزَ مَنْ لَا كَنْزَ لَهُ يَا حَسَنَ الْبَلَاءِ يَا عَظِيمَ الرَّجَاءِ يَا عِزَّ الضُّعَفَاءِ يَا مُنْقِذَ الْغَرْقَى يَا مُنْجِيَ الْهَلْكَى يَا مُنْعِمُ يَا مُجْمِلُ يَا مُفْضِلُ يَا مُحْسِنُ أَنْتَ الَّذِي سَجَدَ لَكَ سَوَادُ اللَّيْلِ وَ نُورُ النَّهَارِ وَ ضَوْءُ الْقَمَرِ وَ شُعَاعُ الشَّمْسِ وَ دَوِيُّ الْمَاءِ وَ حَفِيفُ الشَّجَرِ يَا اللَّهُ لَا شَرِيكَ لَكَ اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا خَيْراً مِمَّا يَظُنُّونَ وَ اغْفِرْ لَنَا مَا لَا يَعْلَمُونَ وَ لَا تُؤَاخِذْنَا بِمَا يَقُولُونَ- حَسْبِيَ اللَّهُ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَ هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ- آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ رَبِّنا وَ ما يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُوا الْأَلْبابِ- رَبَّنا لا تُزِغْ قُلُوبَنا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنا وَ هَبْ لَنا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ.

فإن قيل قد قدمت في كتاب المضمار أن أول السنه شهر رمضان و قد ذكرت في هذا الدعاء أن أول السنه المحرم فأقول قد قدمنا أنه يحتمل أن يكون شهر رمضان أول سنه فيما يختص بالعبادات و ترجيح الأوقات و المحرم أول سنه فيما يختص بالمعاملات و التواريخ و تدبير الناس في الحادثات الاختياريات و قد ذكرنا في أواخر خطبه هذا الجزء بعض الروايات و قد كنا ذكرنا في هذا الجزء في خطبه ما يتعلق بهذا المعنى من الروايات (۱).

«۳»- قل، [إقبال الأعمال] رَوَيْنَا بِعِدَّةِ طُرُقٍ مِنْهَا إِلَى الْمُفِيدِ رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ فِي كِتَابِ حَدَائِقِ الرِّيَاضِ وَ قَدْ رُوِيَ عَنِ الصَّادِقِ علیه السلام: أَنَّهُ قَالَ لِمَنْ أَمْكَنَهُ صَوْمُ الْمُحَرَّمِ فَإِنَّهُ يَعْصِمُ صَائِمَهُ مِنْ كُلِّ سَيِّئَةٍ، وَ ذَكَرَ يَحْيَى بْنُ حُسَيْنِ بْنِ هَارُونَ الْحُسَيْنِيُّ فِي أَمَالِيهِ بِإِسْنَادِهِ

۱- ۱. كتاب الاقبال ص ۵۵۳- ۵۵۴.

إِلَی النَّبِیِّ صلی الله علیه و آله قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله: إِنَّ أَفْضَلَ الصَّلَاهِ بَعْدَ صَلَاهِ الْفَرِیضَهِ الصَّلَاهُ فِی جَوْفِ اللَّیْلِ وَ إِنَّ أَفْضَلَ الصَّوْمِ بَعْدَ صَوْمِ شَهْرِ رَمَضَانَ صَوْمُ شَهْرِ اللَّهِ الَّذِی یَدْعُونَهُ الْمُحَرَّمَ.

و روی المرزبانی هـذا الحدیث عن النبی صلی الله علیه و آله من طرق جماعه فی المجلد السابع من کتاب الأزمنه و رواه محمد بن أبی بکر المدینی عن النبی صلی الله علیه و آله أیضا فی کتاب دستور المذکرین:(۱).

«۴»- قل، [إقبال الأعمال] الْمُفِیدُ فِی الْحَدَائِقِ قَالَ: الْیَوْمُ الثَّالِثُ مِنَ الْمُحَرَّمِ یَوْمٌ مُبَارَکٌ کَانَ فِیهِ خَلَاصُ یُوسُفَ علیه السلام مِنَ الْجُبِّ فَمَنْ صَامَهُ یَسَّرَ اللَّهُ لَهُ الصَّعْبَ وَ فَرَّجَ عَنْهُ الْکَرْبَ.

وَ رَوَی صَاحِبُ دُسْتُورِ الْمُذَکِّرِینَ عَنِ النَّبِیِّ صلی الله علیه و آله: أَنَّ مَنْ صَامَ الْیَوْمَ الثَّالِثَ مِنَ الْمُحَرَّمِ اسْتُجِیبَتْ دَعْوَتُهُ (۲).

«۵»- قل، [إقبال الأعمال] فِی دُسْتُورِ الْمُذَکِّرِینَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: إِذَا رَأَیْتَ هِلَالَ الْمُحَرَّمِ فَاعْدُدْ فَإِذَا أَصْبَحْتَ مِنْ تَاسِعِهِ فَأَصْبِحْ صَائِماً فَقُلْتُ کَذَلِکَ کَانَ یَصُومُ مُحَمَّدٌ صلی الله علیه و آله قَالَ نَعَمْ (۳).

۱- ۱. کتاب الاقبال ص ۵۵۴.

۲- ۲. کتاب الاقبال ص ۵۵۴.

۳- ۳. کتاب الاقبال ص ۵۵۴.

باب ۸ الأعمال المتعلقه بليله عاشوراء و يوم عاشوراء و ما يناسب ذلک من المطالب و الفوائد زائدا على الباب السابق

أقول: قد أوردنا ما يناسب هذا الباب فى كتاب الطهاره و الصلاه و الدعاء و الصوم و المزار و أحوال مولانا الحسين صلوات الله عليه فليراجع إلى مواضعها.

«۱»- قل، إقبال الأعمال عمل ليله عاشوراء و فضل إحيائها اعلم أن هذه الليله أحياها مولانا الحسين صلوات الله عليه و أصحابه بالصلوات و الدعوات و قد أحاط بهم زنادقه الإسلام ليستبيحوا منهم النفوس المعظمات و ينتهكوا منهم الحرمات و يسبوا نساءهم المصونات فينبغى لمن أدرک هذه الليله أن يكون مواسيا لبقايا أهل آيه المباهله و آيه التطهير فيما كانوا عليه فى ذلک المقام الكبير و على قدم الغضب مع الله جل جلاله و رسوله صلوات الله عليه و الموافقه لهما فيما جرت الحال عليه و يتقرب إلى الله جل جلاله بالإخلاص من موالاه أوليائه و معاداه أعدائه و أما فضل إحيائها

فَقَدْ رَأَيْنَا فِی كِتَابِ دُسْتُورِ الْمُذَكِّرِینَ بِإِسْنَادِهِ عَنِ النَّبِیِّ صلى الله عليه و آله قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله: مَنْ أَحْيَا لَيْلَهَ عَاشُورَاءَ فَكَأَنَّمَا عَبَدَ اللَّهَ عِبَادَهَ جَمِيعِ الْمَلَائِكَهِ وَ أَجْرُ الْعَامِلِ فِيهَا كَأَجْرِ سَبْعِينَ سَنَهً.

و أما تعيين الأعمال من صلاه أو ابتهال فمن ذلک الروايه عن النبى صلى الله عليه و آله وَجَدْنَاهَا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِی بَكْرٍ الْمَدِينِیِّ الْحَافِظِ مِنْ كِتَابِ دُسْتُورِ الْمُذَكِّرِینَ بِإِسْنَادِهِ الْمُتَّصِلِ عَنْ وَهْبِ بْنِ مُنَبِّهٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله: مَنْ صَلَّى لَيْلَهَ عَاشُورَاءَ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ فَقَرَأَ فِی كُلِّ رَكْعَهٍ بِفَاتِحَهِ الْكِتَابِ وَ آيَهِ الْكُرْسِیِّ عَشْرَ مَرَّاتٍ وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ عَشْرَ مَرَّاتٍ وَ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ عَشْرَ مَرَّاتٍ وَ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ عَشْرَ مَرَّاتٍ فَإِذَا سَلَّمَ قَرَأَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ

مِائَهَ مَرَّهٍ بَنَی اللَّهُ تَعَالَی لَهُ فِی الْجَنَّهِ مِائَهَ أَلْفِ أَلْفِ مَدِینَهٍ مِنْ نُورٍ فِی کُلِّ مَدِینَهٍ أَلْفُ أَلْفِ قَصْرٍ فِی کُلِّ قَصْرٍ أَلْفُ أَلْفِ بَیْتٍ فِی کُلِّ بَیْتٍ أَلْفُ أَلْفِ سَرِیرٍ فِی کُلِّ سَرِیرٍ أَلْفُ أَلْفِ فِرَاشٍ فِی کُلِّ فِرَاشٍ زَوْجَهٌ مِنَ الْحُورِ الْعِینِ فِی کُلِّ بَیْتٍ أَلْفُ أَلْفِ مَائِدَهٍ فِی کُلِّ مَائِدَهٍ أَلْفُ أَلْفِ قَصْعَهٍ فِی کُلِّ قَصْعَهٍ مِائَهُ أَلْفِ أَلْفِ لَوْنٍ وَ مِنَ الْخَدَمِ عَلَی کُلِّ مَائِدَهٍ أَلْفُ أَلْفِ وَصِیفٍ وَ مِائَهُ أَلْفِ أَلْفِ وَصِیفَهٍ عَلَی عَاتِقِ کُلِّ وَصِیفٍ وَ وَصِیفَهٍ مِنْدِیلٌ قَالَ وَهْبُ بْنُ مُنَبِّهٍ صَمَتَ أُذُنَایَ إِنْ لَمْ أَکُنْ سَمِعْتُ هَذَا مِنِ ابْنِ عَبَّاسٍ.

وَ مِنْ ذَلِکَ مَا رَوَیْنَاهُ أَیْضاً فِی کِتَابِ دُسْتُورِ الْمُذَکِّرِینَ بِإِسْنَادِهِ الْمُتَّصِلِ عَنْ أَبِی أُمَامَهَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله: مَنْ صَلَّی لَیْلَهَ عَاشُورَاءَ مِائَهَ رَکْعَهٍ بِالْحَمْدِ مَرَّهً وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَ یُسَلِّمُ بَیْنَ کُلِّ رَکْعَتَیْنِ فَإِذَا فَرَغَ مِنْ جَمِیعِ صَلَاتِهِ قَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ اللَّهُ أَکْبَرُ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِیِّ الْعَظِیمِ سَبْعِینَ مَرَّهً قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله مَنْ صَلَّی هَذِهِ الصَّلَاهَ مِنَ الرِّجَالِ وَ النِّسَاءِ مَلَأَ اللَّهُ قَبْرَهُ إِذَا مَاتَ مِسْکاً وَ عَنْبَراً وَ یَدْخُلُ إِلَی قَبْرِهِ فِی کُلِّ یَوْمٍ نُورٌ إِلَی أَنْ یُنْفَخَ فِی الصُّورِ وَ تُوضَعُ لَهُ مَائِدَهٌ یَتَنَاعَمُ بِهِ أَهْلُ الدُّنْیَا مُنْذُ یَوْمَ خُلِقَ إِلَی أَنْ یُنْفَخَ فِی الصُّورِ وَ لَیْسَ مِنَ الرِّجَالِ إِذَا وُضِعَ فِی قَبْرِهِ إِلَّا یَتَسَاقَطُ شُعُورُهُمْ إِلَّا مَنْ صَلَّی هَذِهِ الصَّلَاهَ وَ لَیْسَ أَحَدٌ یَخْرُجُ مِنْ قَبْرِهِ إِلَّا أَبْیَضَ الشَّعْرِ إِلَّا مَنْ صَلَّی هَذِهِ الصَّلَاهَ وَ الَّذِی بَعَثَنِی بِالْحَقِّ إِنَّهُ مَنْ صَلَّی هَذِهِ الصَّلَاهَ فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ یَنْظُرُ إِلَیْهِ فِی قَبْرِهِ بِمَنْزِلَهِ الْعَرُوسِ فِی حِجْلَتِهِ إِلَی أَنْ یُنْفَخَ فِی الصُّورِ- فَإِذَا نُفِخَ فِی الصُّورِ یَخْرُجُ مِنْ قَبْرِهِ کَهَیْئَتِهِ إِلَی الْجِنَانِ کَمَا یُزَفُّ الْعَرُوسُ إِلَی زَوْجِهَا.

ثم ذکر تمام الحدیث فی تعظیم یوم عاشوراء و عمل الخیر فیه و عن قصدنا ما یتعلق بلیله العاشوراء و قد ذکرنا فیما تقدم من اعتمادنا فی مثل هذه الأحادیث علی

مَا رَوَیْنَاهُ عَنِ الصَّادِقِ علیه السلام: أَنَّهُ مَنْ بَلَغَهُ شَیْ ءٌ مِنَ الْخَیْرِ فَعَمِلَ کَانَ لَهُ ذَلِکَ وَ إِنْ لَمْ یَکُنِ الْأَمْرُ کَمَا بَلَغَهُ.

وَ مِنْ ذَلِکَ مَا رَوَیْنَاهُ فِی بَعْضِ کُتُبِ الْعِبَادَاتِ عَنِ النَّبِیِّ صلی الله علیه و آله

ص: ۳۳۷

أَنَّهُ قَالَ: مَنْ صَلَّى مِائَةَ رَكْعَهٍ لَيْلَهَ عَاشُورَاءَ يَقْرَأُ فِی كُلِّ رَكْعَهٍ الْحَمْدَ مَرَّهً وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَ يُسَلِّمُ بَيْنَ كُلِّ رَكْعَتَيْنِ فَإِذَا فَرَغَ مِنْ جَمِيعِ صَلَاتِهِ قَالَ- سُبْحَانَ اللَّهِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ اللَّهُ أَكْبَرُ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ وَ اسْتَغْفَرَ اللَّهَ سَبْعِينَ مَرَّهً.

و ذكر من الثواب و الأقبال ما يبلغه كثير من الآمال و الأعمال و يطول به شرح المقال و من الصلوات يوم عاشوراء فی روايه أخرى عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه و آله أَنَّهُ قَالَ: يُصَلِّی لَيْلَهَ عَاشُورَاءَ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ فِی كُلِّ رَكْعَهٍ الْحَمْدَ مَرَّهً وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ خمسون [خَمْسِينَ] مَرَّهً فَإِذَا سَلَّمْتَ مِنَ الرَّابِعَهِ فَأَكْثِرْ ذِكْرَ اللَّهِ تَعَالَى وَ الصَّلَاهَ عَلَى رَسُولِهِ وَ اللَّعْنَ لِأَعْدَائِهِمْ مَا اسْتَطَعْتَ.

و من الصلوات و الدعوات فی ليله عاشوراء ما ذكره صاحب المختصر من المنتخب فقال ما هذا لفظه الدعاء فی ليله عاشوراء أن يصلی عشر ركعات يقرأ فی كل ركعه فاتحه الكتاب مره واحده و قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ مائه مره وَ قَدْ رُوِیَ: أَنْ يُصَلِّیَ مِائَهَ رَكْعَهٍ يَقْرَأُ فِی كُلِّ رَكْعَهٍ الْحَمْدَ مَرَّهً وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَإِذَا فَرَغْتَ مِنْهُنَّ وَ سَلَّمْتَ تَقُولُ- سُبْحَانَ اللَّهِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ اللَّهُ أَكْبَرُ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ مِائَهَ مَرَّهٍ. وَ رُوِیَ: سَبْعِينَ مَرَّهً وَ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ مِائَهَ مَرَّهٍ. وَ قَدْ رُوِیَ: سَبْعِينَ مَرَّهً وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ مِائَهَ مَرَّهٍ. وَ قَدْ رُوِیَ: سَبْعِينَ مَرَّهً. و تقول دعاء فيه فضل عظيم هو ثابت فی كتاب الرياض:

اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَانُ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَانُ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَانُ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَانُ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَانُ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَانُ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَانُ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَانُ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَانُ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَانُ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَانُ وَ أَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ الْوَضِيئَهِ الرَّضِيَّهِ الْمَرْضِيَّهِ الْكَبِيرَهِ الْكَثِيرَهِ يَا اللَّهُ وَ أَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ الْعَزِيزَهِ الْمَنِيعَهِ يَا اللَّهُ وَ أَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ الْكَامِلَهِ التَّامَّهِ يَا اللَّهُ وَ أَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ الْمَشْهُورَهِ الْمَشْهُودَهِ لَدَيْكَ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ وَ أَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ الَّتِی لَا يَنْبَغِی لِشَیْ ءٍ أَنْ يَتَسَمَّى بِهَا غَيْرُكَ يَا اللَّهُ وَ أَسْأَلُكَ

بِأَسْمَائِکَ الَّتِی لَا تُرَامُ وَ لَا تَزُولُ یَا اللَّهُ وَ أَسْأَلُکَ بِمَا تَعْلَمُ أَنَّهُ لَکَ رِضًا مِنْ أَسْمَائِکَ یَا اللَّهُ وَ أَسْأَلُکَ بِأَسْمَائِکَ الَّتِی سَجَدَ لَهَا کُلُّ شَیْ ءٍ دُونَکَ یَا اللَّهُ وَ أَسْأَلُکَ بِأَسْمَائِکَ الَّتِی لَا یَعْدِلُهَا عِلْمٌ وَ لَا قُدْسٌ وَ لَا شَرَفٌ وَ لَا وَقَارٌ یَا اللَّهُ وَ أَسْأَلُکَ مِنْ مَسَائِلِکَ بِمَا عَاهَدْتَ أَوْفَی الْعَهْدِ أَنْ تُجِیبَ سَائِلَکَ بِهَا یَا اللَّهُ وَ أَسْأَلُکَ بِالْمَسْأَلَةِ الَّتِی أَنْتَ لَهَا أَهْلٌ یَا اللَّهُ وَ أَسْأَلُکَ بِالْمَسْأَلَةِ الَّتِی تَقُولُ لِسَائِلِهَا وَ ذَاکِرِهَا سَلْ مَا شِئْتَ فَقَدْ وَجَبَتْ لَکَ الْإِجَابَةُ یَا اللَّهُ یَا اللَّهُ یَا اللَّهُ یَا اللَّهُ یَا اللَّهُ یَا اللَّهُ یَا اللَّهُ یَا اللَّهُ یَا اللَّهُ یَا اللَّهُ وَ أَسْأَلُکَ بِجُمْلَةِ مَا خَلَقْتَ مِنَ الْمَسَائِلِ الَّتِی- لَا یَقْوَی بِحَمْلِهَا شَیْ ءٌ دُونَکَ یَا اللَّهُ وَ أَسْأَلُکَ مِنْ مَسَائِلِکَ بِأَعْلَاهَا عُلُوّاً وَ أَرْفَعِهَا رِفْعَةً وَ أَسْنَاهَا ذِکْراً وَ أَسْطَعِهَا نُوراً وَ أَسْرَعِهَا نَجَاحاً وَ أَقْرَبِهَا إِجَابَةً وَ أَتَمِّهَا تَمَاماً وَ أَکْمَلِهَا کَمَالًا وَ کُلُّ مَسَائِلِکَ عَظِیمَةٌ یَا اللَّهُ وَ أَسْأَلُکَ بِمَا لَا یَنْبَغِی أَنْ یُسْأَلَ بِهِ غَیْرُکَ مِنَ الْعَظَمَةِ وَ الْقُدْسِ وَ الْجَلَالِ وَ الْکِبْرِیَاءِ وَ الشَّرَفِ وَ النُّورِ وَ الرَّحْمَةِ وَ الْقُدْرَةِ وَ الْإِشْرَافِ وَ الْمَسْأَلَةِ وَ الْجُودِ وَ الْعَظَمَةِ وَ الْمَدْحِ وَ الْعِزِّ وَ الْفَضْلِ الْعَظِیمِ وَ الرَّوَاجِ وَ الْمَسَائِلِ الَّتِی بِهَا تُعْطِی مَنْ تُرِیدُ وَ بِهَا تُبْدِئُ وَ تُعِیدُ یَا اللَّهُ وَ أَسْأَلُکَ بِمَسَائِلِکَ الْعَالِیَةِ الْبَیِّنَةِ الْمَحْجُوبَةِ مِنْ کُلِّ شَیْ ءٍ دُونَکَ یَا اللَّهُ وَ أَسْأَلُکَ بِأَسْمَائِکَ الْمَخْصُوصَةِ یَا اللَّهُ وَ أَسْأَلُکَ بِأَسْمَائِکَ الْجَلِیلَةِ الْکَرِیمَةِ الْحَسَنَةِ یَا جَلِیلُ یَا جَمِیلُ یَا اللَّهُ یَا عَظِیمُ یَا عَزِیزُ یَا کَرِیمُ یَا فَرْدُ یَا وَتْرُ یَا أَحَدُ یَا صَمَدُ یَا اللَّهُ یَا رَحْمَانُ یَا رَحِیمُ أَسْأَلُکَ بِمُنْتَهَی أَسْمَائِکَ الَّتِی مَحَلُّهَا فِی نَفْسِکَ یَا اللَّهُ وَ أَسْأَلُکَ بِمَا سَمَّیْتَهُ بِهِ نَفْسَکَ مِمَّا لَمْ یُسَمِّکَ بِهِ أَحَدٌ غَیْرُکَ یَا اللَّهُ وَ أَسْأَلُکَ بِمَا لَا یُرَی مِنْ أَسْمَائِکَ یَا اللَّهُ وَ أَسْأَلُکَ مِنْ أَسْمَائِکَ بِمَا لَا یَعْلَمُهُ غَیْرُکَ یَا اللَّهُ وَ أَسْأَلُکَ بِمَا نَسَبْتَ إِلَیْهِ نَفْسَکَ مِمَّا تُحِبُّهُ یَا اللَّهُ وَ أَسْأَلُکَ بِجُمْلَةِ مَسَائِلِکَ الْکِبْرِیَاءِ وَ بِکُلِّ مَسْأَلَةٍ وَجَدْتُهُ حَتَّی یَنْتَهِیَ إِلَی الِاسْمِ الْأَعْظَمِ یَا اللَّهُ وَ أَسْأَلُکَ بِأَسْمَائِکَ الْحُسْنَی کُلِّهَا یَا اللَّهُ وَ أَسْأَلُکَ بِکُلِّ اسْمٍ وَجَدْتُهُ حَتَّی یَنْتَهِیَ إِلَی الِاسْمِ الْأَعْظَمِ الْکَبِیرِ الْأَکْبَرِ الْعَلِیِّ الْأَعْلَی وَ هُوَ اسْمُکَ الْکَامِلُ الَّذِی فَضَّلْتَهُ عَلَی جَمِیعِ مَا تُسَمِّی بِهِ نَفْسَکَ یَا اللَّهُ.

يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَانُ يَا رَحِيمُ أَدْعُوكَ وَ أَسْأَلُكَ بِحَقِّ هَذِهِ الْأَسْمَاءِ وَ تَفْسِيرِهَا فَإِنَّهُ لَا يَعْلَمُ تَفْسِيرَهَا أَحَدٌ غَيْرُكَ يَا اللَّهُ وَ أَسْأَلُكَ بِمَا لَا أَعْلَمُ وَ لَوْ عَلِمْتُهُ سَأَلْتُكَ بِهِ وَ بِكُلِّ اسْمٍ اسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَ رَسُولِكَ وَ أَمِينِكَ عَلَى وَحْيِكَ وَ أَنْ تَغْفِرَ لِي جَمِيعَ ذُنُوبِي وَ تَقْضِيَ لِي جَمِيعَ حَوَائِجِي وَ تُبَلِّغَنِي آمَالِي وَ تُسَهِّلَ لِي مَحَابِّي وَ تُيَسِّرَ لِي مُرَادِي وَ تُوصِلَنِي إِلَى بُغْيَتِي سَرِيعاً عَاجِلًا وَ تَرْزُقَنِي رِزْقاً وَاسِعاً وَ تُفَرِّجَ عَنِّي هَمِّي وَ غَمِّي وَ كَرْبِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ (۱).

«۲»- قل، [إقبال الأعمال] عَنْ شَيْخِ الطَّائِفَهِ فِيمَا رَوَاهُ عَنْ جَابِرٍ الْجُعْفِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: مَنْ بَاتَ عِنْدَ قَبْرِ الْحُسَيْنِ عليه السلام لَيْلَهَ عَاشُورَاءَ لَقِيَ اللَّهَ يَوْمَ الْقِيَامَهِ مُلَطَّخاً بِدَمِهِ وَ كَأَنَّمَا قُتِلَ مَعَهُ فِي عَرْصَهِ كَرْبَلَاءَ.

وَ قَالَ شَيْخُنَا الْمُفِيدُ فِي كِتَابِ التَّوَارِيخِ الشَّرْعِيَّهِ وَ رُوِيَ: أَنَّ مَنْ زَارَهُ عليه السلام وَ بَاتَ عِنْدَهُ فِي لَيْلَهِ عَاشُورَاءَ حَتَّى يُصْبِحَ حَشَرَهُ اللَّهُ تَعَالَى مُلَطَّخاً بِدَمِ الْحُسَيْنِ عليه السلام فِي جُمْلَهِ الشُّهَدَاءِ مَعَهُ عليه السلام (۲).

«۳»- قل، إقبال الأعمال اعلم أن الروايات وردت متظافرات في تحريم صوم يوم عاشوراء على وجه الشماتات و ذلك معلوم بين أهل الديانات و وردت أخبار كثيره بالحث على صيامه

مِنْهَا مَا رَوَيْنَاهُ بِإِسْنَادِنَا عَنْ عَلِيِّ بْنِ فَضَّالٍ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام (۳) قَالَ: اسْتَوَتِ السَّفِينَهُ يَوْمَ عَاشُورَاءَ عَلَى الْجُودِيِّ فَأَمَرَ نُوحٌ مَنْ مَعَهُ مِنَ الْجِنِّ وَ الْإِنْسِ أَنْ يَصُومُوا ذَلِكَ الْيَوْمَ.

وَ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عليه السلام: أَ تَدْرُونَ مَا هَذَا الْيَوْمُ الَّذِي تَابَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ فِيهِ عَلَى آدَمَ عليه السلام وَ حَوَّاءَ هَذَا الْيَوْمُ الَّذِي فَلَقَ اللَّهُ فِيهِ الْبَحْرَ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ فَأَغْرَقَ فِرْعَوْنَ وَ مَنْ مَعَهُ وَ هَذَا الْيَوْمُ الَّذِي غَلَبَ فِيهِ مُوسَى فِرْعَوْنَ وَ هَذَا الْيَوْمُ الَّذِي وُلِدَ فِيهِ إِبْرَاهِيمُ عليه السلام وَ هَذَا الْيَوْمُ الَّذِي تَابَ اللَّهُ فِيهِ عَلَى قَوْمِ يُونُسَ وَ هَذَا الْيَوْمُ الَّذِي وُلِدَ فِيهِ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ عليهما السلام وَ هَذَا الْيَوْمُ يَقُومُ فِيهِ الْقَائِمُ عليه السلام.

۱- ۱. كتاب الاقبال: ۵۵۵- ۵۵۸.

۲- ۲. كتاب الاقبال: ۵۵۵- ۵۵۸.

۳- ۳. في المصدر: عن أبي جعفر.

وَ مِنْهَا بِإِسْنَادِنَا إِلَى هَارُونَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ مَسْعَدَهَ بْنِ صَدَقَهَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام عَنْ أَبِیهِ أَنَّ عَلِیّاً علیه السلام قَالَ: صُومُوا مِنْ عَاشُورَاءَ التَّاسِعَ وَ الْعَاشِرَ فَإِنَّهُ یُکَفِّرُ ذُنُوبَ سَنَهٍ.

أَقُولُ وَ رَأَیْتُ مِنْ طَرِیقِهِمْ فِی الْمُجَلَّدِ الثَّالِثِ مِنْ تَارِیخِ النَّیْشَابُورِیِّ لِلْحَاکِمِ فِی تَرْجَمَهِ نَصْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ النَّیْشَابُورِیِّ بِإِسْنَادِهِ إِلَی سَعِیدِ بْنِ الْمُسَیَّبِ عَنْ سَعْدٍ: أَنَّ النَّبِیَّ صلی الله علیه و آله لَمْ یَصُمْ عَاشُورَاءَ.

و أما الدعاء فیه فقد ذکر صاحب کتاب المختصر من المنتخب فقال ما هذا لفظه تصبح یوم عاشوراء صائما و تقول:

سُبْحَانَ اللَّهِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ اللَّهُ أَکْبَرُ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِیِّ الْعَظِیمِ سُبْحَانَ اللَّهِ آنَاءَ اللَّیْلِ وَ أَطْرَافَ النَّهَارِ سُبْحَانَ اللَّهِ بِالْغُدُوِّ وَ الْآصَالِ سُبْحَانَ اللَّهِ حِینَ تُمْسُونَ وَ حِینَ تُصْبِحُونَ- وَ لَهُ الْحَمْدُ فِی السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ وَ عَشِیًّا وَ حِینَ تُظْهِرُونَ- یُخْرِجُ الْحَیَّ مِنَ الْمَیِّتِ وَ یُخْرِجُ الْمَیِّتَ مِنَ الْحَیِّ وَ یُحْیِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِها وَ کَذلِکَ تُخْرَجُونَ- سُبْحانَ رَبِّکَ رَبِّ الْعِزَّهِ عَمَّا یَصِفُونَ- وَ سَلامٌ عَلَی الْمُرْسَلِینَ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِینَ- الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی لَمْ یَتَّخِذْ وَلَداً وَ لَمْ یَکُنْ لَهُ شَرِیکٌ فِی الْمُلْکِ وَ لَمْ یَکُنْ لَهُ وَلِیٌّ مِنَ الذُّلِّ وَ کَبِّرْهُ تَکْبِیراً عَدَدَ کُلِّ شَیْ ءٍ وَ مِلْ ءَ کُلِّ شَیْ ءٍ وَ زِنَهَ کُلِّ شَیْ ءٍ وَ أَضْعَافَ ذَلِکَ مُضَاعَفَهً أَبَداً سَرْمَداً کَمَا یَنْبَغِی لِعَظَمَتِهِ سُبْحَانَ ذِی الْمُلْکِ وَ الْمَلَکُوتِ سُبْحَانَ ذِی الْعِزَّهِ وَ الْجَبَرُوتِ سُبْحَانَ الْحَیِّ الَّذِی لَا یَمُوتُ سُبْحَانَ الْمَلِکِ الْقُدُّوسِ سُبْحَانَ الْقَائِمِ الدَّائِمِ سُبْحَانَ الْحَیِّ الْقَیُّومِ سُبْحَانَ الْعَلِیِّ الْأَعْلَی سُبْحَانَهُ وَ تَعَالَی سُبْحَانَ اللَّهِ سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ رَبُّ الْمَلَائِکَهِ وَ الرُّوحِ اللَّهُمَّ إِنِّی أَصْبَحْتُ فِی مِنَّهٍ وَ نِعْمَهٍ وَ عَافِیَهٍ فَأَتْمِمْ عَلَیَّ نِعْمَتَکَ یَا اللَّهُ وَ مَنَّکَ وَ عَافِیَتَکَ وَ ارْزُقْنِی شُکْرَکَ اللَّهُمَّ بِنُورِ وَجْهِکَ اهْتَدَیْتُ وَ بِفَضْلِکَ اسْتَغْنَیْتُ وَ بِنِعْمَتِکَ أَصْبَحْتُ وَ أَمْسَیْتُ أَصْبَحْتُ أُشْهِدُکَ وَ کَفَی بِکَ شَهِیداً وَ أُشْهِدُ مَلَائِکَتَکَ وَ حَمَلَهَ عَرْشِکَ وَ جَمِیعَ خَلْقِکَ وَ سَمَاءَکَ وَ أَرْضَکَ وَ جَنَّتَکَ وَ نَارَکَ بِأَنَّکَ أَنْتَ اللَّهُ

لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَکَ لَا شَرِیکَ لَکَ وَ أَنَّ مَا دُونَ عَرْشِکَ إِلَی قَرَارِ أَرْضِکَ مِنْ مَعْبُودٍ دُونَکَ بَاطِلٌ مُضْمَحِلٌّ وَ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُکَ وَ رَسُولُکَ وَ أَنَّ السَّاعَهَ آتِیَهٌ لا رَیْبَ فِیها وَ أَنَّکَ بَاعِثٌ مَنْ فِی الْقُبُورِ اللَّهُمَّ فَاکْتُبْ شَهَادَتِی هَذِهِ عِنْدَکَ حَتَّی أَلْقَاکَ بِهَا وَ قَدْ رَضِیتَ عَنِّی یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ اللَّهُمَّ فَلَکَ الْحَمْدُ حَمْداً تَضَعُ لَکَ السَّمَاءُ کَنَفَیْهَا وَ تُسَبِّحُ لَکَ الْأَرْضُ وَ مَنْ عَلَیْهَا حَمْداً یَصْعَدُ وَ لَا یَنْفَدُ حَمْداً یَزِیدُ وَ لَا یَبِیدُ حَمْداً سَرْمَداً لَا انْقِطَاعَ لَهُ وَ لَا نَفَادَ حَمْداً یَصْعَدُ أَوَّلُهُ وَ لَا یَفْنَی آخِرُهُ وَ لَکَ الْحَمْدُ عَلَیَّ وَ فَوْقِی وَ مَعِی وَ أَمَامِی وَ قِبَلِی وَ لَدَیَّ وَ إِذَا مِتُّ وَ فَنِیتُ وَ بَقِیتُ یَا مَوْلَایَ وَ لَکَ الْحَمْدُ بِجَمِیعِ مَحَامِدِکَ کُلِّهَا عَلَی جَمِیعِ نَعْمَائِکَ کُلِّهَا وَ لَکَ الْحَمْدُ فِی کُلِّ عِرْقٍ سَاکِنٍ وَ فِی کُلِّ أَکْلِهِ وَ شَرْبَهٍ وَ لِبَاسٍ وَ قُوَّهٍ وَ بَطْشٍ وَ عَلَی مَوْضِعِ کُلِّ شَعْرَهٍ اللَّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ کُلُّهُ وَ لَکَ الْمُلْکُ کُلُّهُ وَ بِیَدِکَ الْخَیْرُ کُلُّهُ وَ إِلَیْکَ یَرْجِعُ الْأَمْرُ کُلُّهُ عَلَانِیَتُهُ وَ سِرُّهُ وَ أَنْتَ مُنْتَهَی الشَّأْنِ کُلِّهِ اللَّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ عَلَی حِلْمِکَ بَعْدَ عِلْمِکَ وَ لَکَ الْحَمْدُ عَلَی عَفْوِکَ بَعْدَ قُدْرَتِکَ اللَّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ یَا بَاعِثَ الْحَمْدِ وَ لَکَ الْحَمْدُ یَا وَارِثَ الْحَمْدِ وَ بَدِیعَ الْحَمْدِ وَ مُنْتَهَی الْحَمْدِ وَ مُبْدِئَ الْحَمْدِ وَ وَفِیَّ الْعَهْدِ صَادِقَ الْوَعْدِ عَزِیزَ الْجَدِّ وَ قَدِیمَ الْمَجْدِ اللَّهُمَّ وَ لَکَ الْحَمْدُ رَفِیعَ الدَّرَجَاتِ مُجِیبَ الدَّعَوَاتِ مُنْزِلَ الْآیَاتِ مِنْ فَوْقِ سَبْعِ سَمَاوَاتٍ تُخْرِجُ مَنْ فِی الظُّلُمَاتِ إِلَی النُّورِ مُبَدِّلَ السَّیِّئَاتِ حَسَنَاتٍ وَ جَاعِلَ الْحَسَنَاتِ دَرَجَاتٍ اللَّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ غَافِرَ الذَّنْبِ وَ قَابِلَ التَّوْبِ شَدِیدَ الْعِقَابِ ذَا الطَّوْلِ- لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ إِلَیْکَ الْمَصِیرُ اللَّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ فِی اللَّیْلِ إِذا یَغْشی وَ فِی النَّهارِ إِذا تَجَلَّی وَ لَکَ الْحَمْدُ فِی الْآخِرَهِ وَ الْأُولَی اللَّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ عَدَدَ کُلِّ نَجْمٍ فِی السَّمَاءِ وَ لَکَ الْحَمْدُ بِعَدَدِ کُلِّ مَلَکٍ فِی السَّمَاءِ وَ لَکَ الْحَمْدُ عَدَدَ کُلِّ قَطْرَهٍ فِی الْبَحْرِ وَ لَکَ الْحَمْدُ عَدَدَ أَوْرَاقِ الْأَشْجَارِ وَ لَکَ الْحَمْدُ عَدَدَ الْجِنِّ وَ الْإِنْسِ وَ عَدَدَ الثَّرَی وَ الْبَهَائِمِ وَ السِّبَاعِ وَ الطَّیْرِ وَ لَکَ الْحَمْدُ عَدَدَ مَا فِی جَوْفِ الْأَرْضِ وَ لَکَ الْحَمْدُ عَدَدَ مَا عَلَی وَجْهِ الْأَرْضِ وَ لَکَ الْحَمْدُ عَدَدَ مَا أَحْصَی کِتَابُکَ وَ أَحَاطَ بِهِ عِلْمُکَ وَ زِنَهَ

عَرْشِکَ حَمْداً کَثِیراً مُبَارَکاً فِیهِ اللَّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ عَدَدَ مَا تَقُولُ وَ عَدَدَ مَا تَعْلَمُ وَ عَدَدَ مَا یَعْمَلُ خَلْقُکَ کُلُّهُمْ الْأَوَّلُونَ وَ الْآخِرُونَ وَ زِنَهَ ذَلِکَ کُلِّهِ وَ عَدَدَ مَا سَمَّیْنَا کُلَّهُ إِذَا مِتْنَا وَ فَنِینَا.

لا إِلهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لا شَرِیکَ لَهُ- لَهُ الْمُلْکُ وَ لَهُ الْحَمْدُ یُحْیِی وَ یُمِیتُ- وَ هُوَ عَلی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ تَقُولُ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ عَشْرَ مَرَّاتٍ یَا اللَّهُ یَا اللَّهُ عَشْرَ مَرَّاتٍ یَا رَحْمَانُ یَا رَحْمَانُ عَشْرَ مَرَّاتٍ یَا رَحِیمُ یَا رَحِیمُ عَشْرَ مَرَّاتٍ یَا حَنَّانُ یَا مَنَّانُ عَشْرَ مَرَّاتٍ یَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ عَشْرَ مَرَّاتٍ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِیِّ الْعَظِیمِ عَشْرَ مَرَّاتٍ آمِینَ آمِینَ عَشْرَ مَرَّاتٍ- بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ عَشْرَ مَرَّاتٍ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِیِّ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ عَشْرَ مَرَّاتٍ ثُمَّ تَقُولُ اللَّهُمَّ أَنْتَ ثِقَتِی فِی کُلِّ کَرْبٍ وَ رَجَائِی فِی کُلِّ شَدِیدَهٍ وَ أَنْتَ لِی فِی کُلِّ أَمْرٍ نَزَلَ بِی ثِقَهٌ وَ عُدَّهٌ کَمْ مِنْ کَرْبٍ یَضْعُفُ فِیهِ الْفُؤَادُ وَ تَقِلُّ فِیهِ الْحِیلَهُ وَ یَخْذُلُ فِیهِ الْقَرِیبُ وَ یَشْمَتُ فِیهِ الْعَدُوُّ وَ أَنْزَلْتُهُ بِکَ وَ شَکَوْتُهُ إِلَیْکَ رَغْبَهً فِیهِ إِلَیْکَ عَمَّنْ سِوَاکَ فَفَرَّجْتَهُ وَ کَشَفْتَهُ وَ کَفَیْتَهُ فَأَنْتَ وَلِیُّ کُلِّ نِعْمَهٍ وَ صَاحِبُ کُلِّ حَسَنَهٍ وَ مُنْتَهَى کُلِّ رَغْبَهٍ فَلَکَ الْحَمْدُ کَثِیراً وَ لَکَ الْمَنُّ فَاضِلًا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ عَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَ سَهِّلْ لِی مِحْنَتِی وَ یَسِّرْ لِی إِرَادَتِی وَ بَلِّغْنِی أُمْنِیَّتِی وَ أَوْصِلْنِی إِلَى بُغْیَتِی سَرِیعاً عَاجِلًا وَ اقْضِ عَنِّی دَیْنِی یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ (۱).

«۴»- قل، [إقبال الأعمال] رُوِیَ عَنِ الصَّادِقِ علیه السلام أَنَّهُ قَالَ: مَنْ قَرَأَ یَوْمَ عَاشُورَاءَ أَلْفَ مَرَّهٍ- سُورَهَ الْإِخْلَاصِ نَظَرَ الرَّحْمَنُ إِلَیْهِ وَ مَنْ نَظَرَ الرَّحْمَنُ إِلَیْهِ لَمْ یُعَذِّبْهُ أَبَداً.

قال السید ره لعل معنى نظر الرحمن إلیه أراد به نظر الرحمه للعبد و الرضا عنه و الشفقه علیه (۲).

«۵»- قل، [إقبال الأعمال] رَوَیْنَا بِإِسْنَادِنَا إِلَى مَوْلَانَا عَلِیِّ بْنِ مُوسَى الرِّضَا علیه السلام أَنَّهُ قَالَ:

۱- ۱. کتاب الاقبال ص ۵۵۸- ۵۶۱.

۲- ۲. کتاب الاقبال ص ۵۷۷.

مَنْ تَرَکَ السَّعْیَ فِی حَوَائِجِهِ یَوْمَ عَاشُورَاءَ قَضَی اللَّهُ لَهُ حَوَائِجَ الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ وَ مَنْ کَانَ یَوْمُ عَاشُورَاءَ یَوْمَ مُصِیبَتِهِ وَ حُزْنِهِ وَ بُکَائِهِ جَعَلَ اللَّهُ یَوْمَ الْقِیَامَهِ یَوْمَ فَرَحِهِ وَ سُرُورِهِ وَ قَرَّتْ بِنَا فِی الْجَنَّهِ عَیْنُهُ وَ مَنْ سَمَّی یَوْمَ عَاشُورَاءَ یَوْمَ بَرَکَهٍ وَ ادَّخَرَ لِمَنْزِلِهِ فِیهِ شَیْئاً لَمْ یُبَارَکْ لَهُ فِیمَا ادَّخَرَ وَ حُشِرَ یَوْمَ الْقِیَامَهِ مَعَ یَزِیدَ وَ عُبَیْدِ اللَّهِ بْنِ زِیَادٍ وَ عُمَرَ بْنِ سَعْدٍ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فِی أَسْفَلِ دَرْکٍ مِنَ النَّارِ.

قال السید ره و إذا عزمت علی ما لا بد منه من الطعام و الشراب بعد انقضاء وقت المصاب فقل ما معناه اللهم إنک قلت وَ لا تَحْسَبَنَّ الَّذِینَ قُتِلُوا فِی سَبِیلِ اللَّهِ أَمْواتاً بَلْ أَحْیاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ یُرْزَقُونَ فالحسین صلوات الله علیه و علی أصحابه عندک الآن یأکلون و یشربون فنحن فی هذا الطعام و الشراب بهم مقتدون (۱).

«۶»- قل، إقبال الأعمال فإذا کان أواخر نهار یوم عاشوراء فقم قائما و سلم علی رسول الله صلی الله علیه و آله و علی مولانا أمیر المؤمنین علیه السلام و علی مولانا الحسن بن علی و علی سیدتنا فاطمه الزهراء و عترتهم الطاهرین صلوات الله علیهم أجمعین و عزهم علی هذه المصائب بقلب محزون و عین باکیه و لسان ذلیل بالنوائب ثم اعتذر إلی الله جل جلاله و إلیهم من التقصیر فیما یجب لهم علیک و أن یعفو عما لم تعمله مما کنت تعمله مع من یعز علیک فإنه من المستبعد أن یقام فی هذا المصاب الهائل بقدر خطبه النازل و اجعل کلما یکون من الحرکات و السکنات فی الجزع علیه خدمه لله جل جلاله و متقربا بذلک إلیه و اسأل من الله جل جلاله و منهم ما یریدون أن یسأله منهم و ما أنت محتاج إلیه و إن لم تعرفه و لم تبلغ أملک إلیه فإنهم أحق أن یعطوک علی قدر إمکانهم و یعاملوک بما یقصر عنه سؤالک من إحسانهم و لعل قائلا یقول هلا کان الحزن الذی یعملونه من أول عشر المحرم قبل وقوع القتل یعملونه بعد یوم عاشوراء لأجل تجدد القتل فأقول إن أول العشر کان الحزن خوفا مما جرت الحال علیه فلما قتل صلوات الله علیه و آله دخل

۱- ۱. کتاب الاقبال: ۵۷۸.

تحت قول الله تعالی وَ لا تَحْسَبَنَّ الَّذِینَ قُتِلُوا فِی سَبِیلِ اللَّهِ أَمْواتاً بَلْ أَحْیاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ یُرْزَقُونَ- فَرِحِینَ بِما آتاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَ یَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِینَ لَمْ یَلْحَقُوا بِهِمْ مِنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا خَوْفٌ عَلَیْهِمْ وَ لا هُمْ یَحْزَنُونَ فلما صاروا فرحین بسعاده الشهاده وجب المشارکه

لهم فی السرور بعد القتل لنظفر معهم بالسعاده فإن قیل فعلام تجددون قراءه المقتل و الحزن کل عام فأقول لأن قراءته هو عوض قصه القتل علی عدل الله جل جلاله لیأخذ بثأره کما وعد من العدل و أما تجدد الحزن کل عشر و الشهداء صاروا مسرورین فلأنه مواساه لهم فی أیام العشر حیث کانوا فیها ممتحنین ففی کل سنه ینبغی لأهل الوفاء أن یکونوا وقت الحزن محزونین و وقت السرور مسرورین (۱).

باب ۹ ما یتعلق بأعمال ما بعد عاشوراء من أیام هذا الشهر و لیالیه

أقول: قد سبق فی أول هذا الجزء دعاء کل یوم یوم فلا تغفل.

«۱»- قل، [إقبال الأعمال] بِإِسْنَادِنَا إِلَی شَیْخِنَا الْمُفِیدِ رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَیْهِ فِی کِتَابِ حَدَائِقِ الرِّیَاضِ قَالَ: لَیْلَهَ إِحْدَی وَ عِشْرِینَ مِنَ الْمُحَرَّمِ وَ کَانَتْ لَیْلَهَ خَمِیسٍ سَنَهِ ثَلَاثٍ مِنَ الْهِجْرَهِ کَانَ زِفَافُ فَاطِمَهَ ابْنَهِ رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله إِلَی مَنْزِلِ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ یُسْتَحَبُّ صَوْمُهُ شُکْراً لِلَّهِ تَعَالَی بِمَا وَفَقَ مِنْ جَمْعِ حُجَّتِهِ وَ صَفِیَّتِهِ (۲).

۱- ۱. کتاب الاقبال: ۵۸۳- ۵۸۴.

۲- ۲. کتاب الاقبال ص ۵۸۴.

أبواب ما يتعلق بشهر صفر من الأدعيه و الأعمال

باب ۱۰ أدعيه أول يوم من هذا الشهر و ليلته و أعمال سائر أيامه و لياليها

أقول: قد سبق فی باب أول هذا الجزء عمل أول يوم كل شهر فلا تغفل ثم أقول.

«۱»- قل، [إقبال الأعمال] ذَكَرَ صَاحِبُ كِتَابِ الْمُنْتَخَبِ تَقُولُ عِنْدَ اسْتِهْلَالِ شَهْرِ صَفَرٍ: اللَّهُمَّ أَنْتَ اللَّهُ الْعَلِيمُ الْخَالِقُ الرَّازِقُ وَ أَنْتَ اللَّهُ الْقَادِرُ الْمُقْتَدِرُ الْقَادِرُ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ عَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تُعَرِّفَنَا بَرَكَةَ هَذَا الشَّهْرِ وَ يُمْنَهُ وَ تَرْزُقَنَا خَيْرَهُ وَ تَصْرِفَ عَنَّا شَرَّهُ وَ تَجْعَلَنَا فِيهِ مِنَ الْفَائِزِينَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اجْعَلْنِي أَكْثَرَ الْعَالَمِينَ قَدْراً وَ أَبْسَطَهُمْ عِلْماً وَ أَعَزَّهُمْ عِنْدَكَ مَقَاماً وَ أَكْرَمَهُمْ لَدَيْكَ جَاهاً كَمَا خَلَقْتَ آدَمَ عليه السلام مِنْ تُرَابٍ وَ نَفَخْتَ فِيهِ مِنْ رُوحِكَ وَ أَسْجَدْتَ لَهُ مَلَائِكَتَكَ وَ عَلَّمْتَهُ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا وَ جَعَلْتَهُ خَلِيفَةً فِي أَرْضِكَ وَ سَخَّرْتَ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعاً مِنْكَ وَ كَرَّمْتَ ذُرِّيَّتَهُ وَ فَضَّلْتَهُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ وَ مِنْكَ النَّعْمَاءُ وَ لَكَ الشُّكْرُ دَائِماً يَا لَطِيفاً بِعِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ يَا سَمِيعَ الدُّعَاءِ ارْحَمْ وَ اسْتَجِبْ فَإِنَّكَ تَعْلَمُ وَ لَا أَعْلَمُ وَ تَقْدِرُ وَ لَا أَقْدِرُ وَ أَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ فَاجْعَلْ قَلْبِي وَ عَزْمِي وَ هِمَّتِي وَفْقَ مَشِيَّتِكَ وَ أَسِيرَ أَمْرِكَ اللَّهُمَّ إِنِّي لَا أَقْدِرُ أَنْ أَسْأَلَكَ إِلَّا بِإِذْنِكَ وَ لَا أَقْدِرُ أَنْ لَا أَسْأَلَكَ بَعْدَ إِذْنِكَ خَوْفاً مِنْ إِعْرَاضِكَ وَ غَضَبِكَ فَكُنْ حَسْبِي يَا مَنْ هُوَ الْحَسْبُ وَ الْوَكِيلُ وَ النَّصِيرُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى

مُحَمَّدٍ وَ عَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَ عَلَى جَمِيعِ مَلَائِكَتِكَ الْمُقَرَّبِينَ وَ أَنْبِيَائِكَ الْمُرْسَلِينَ وَ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا جَالِيَ الْأَحْزَانِ يَا مُوَسِّعَ الضِّيقِ يَا مَنْ هُوَ أَوْلَى بِخَلْقِهِ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَ يَا فَاطِرَ تِلْكَ الْأَنْفُسِ أَنْفُساً وَ مُلْهِمَهَا فُجُورَهَا وَ التَّقْوَى نَزَلَ بِي يَا فَارِجَ الْهَمِّ هَمٌّ ضِقْتُ بِهِ ذَرْعاً وَ صَدْراً حَتَّى خَشِيتُ أَنْ يَكُونَ عَرَضَتْ فِتْنَةٌ يَا اللَّهُ وَ بِذِكْرِكَ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ عَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَ قَلِّبْ قَلْبِي مِنَ الْهُمُومِ إِلَى الرَّوْحِ وَ الدَّعَهِ وَ لَا تَشْغَلْنِي عَنْ ذِكْرِكَ بِتَرْكِكَ مَا بِي مِنَ الْهُمُومِ إِنِّي إِلَيْكَ مُتَضَرِّعٌ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي لَا يُوصَفُ إِلَّا بِالْمَعْنَى بِكِتْمَانِكَ فِي غُيُوبِكَ ذِي النُّورِ أَنْ تُجَلِّيَ بِحَقِّهِ أَحْزَانِي وَ تَشْرَحَ بِهِ صَدْرِي بِكُشُوطِ الْهَمِّ يَا كَرِيمُ (۱).

«۲»- قل، إقبال الأعمال عمل يوم الثالث من صفر وجدنا فی كتب أصحابنا يستحب أن يصلی فيه ركعتان فی الأولی الحمد مره و إِنَّا فَتَحْنا و فی الثانيه الحمد مره و قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ مره فإذا سلم صلی علی النبی مائه مره و لعن آل أبی سفيان مائه مره و استغفر الله مائه مره و سأل حاجته (۲).

۱- ۱. كتاب الاقبال ص ۵۸۷.

۲- ۲. كتاب الاقبال ص ۵۸۷.

باب ۱۱ أعمال خصوص يوم الأربعين و هو يوم العشرين من هذا الشهر

أقول: قد أوردنا كثيرا من أخبار هذا الباب فی كتاب المزار و غيره و ذكرنا ما يناسبه فی مجلد أحوال الحسين عليه السلام أيضا.

«۱»- قل، [إقبال الأعمال] يَوْمُ الْعِشْرِينَ مِنْهُ يُسْتَحَبُّ فِيهِ زِيَارَةُ الْحُسَيْنِ عليه السلام رَوَيْنَا بِإِسْنَادِنَا إِلَى جَدِّی أَبِی جَعْفَرٍ الطُّوسِیِّ فِيمَا رَوَاهُ بِإِسْنَادِهِ إِلَی مَوْلَانَا الْحَسَنِ بْنِ عَلِیٍّ الْعَسْكَرِیِّ عليه السلام أَنَّهُ قَالَ: عَلَامَاتُ الْمُؤْمِنِ خَمْسٌ صَلَاةُ إِحْدَی وَ خَمْسِينَ وَ زِيَارَةُ الْأَرْبَعِينَ وَ التَّخَتُّمُ فِی الْيَمِينِ وَ تَعْفِيرُ الْجَبِينِ وَ الْجَهْرُ بِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيم (۱).

أقول: قد أثبتنا شرح الزياره مستوفی فی كتاب المزار.

أبواب ما يتعلق بشهر ربيع الأول من الأعمال و الأدعيه

باب ۱۲ أدعيه أول يوم منه و أول ليلته و أعمالها و ما يتعلق ببعض سائر أيامه

أقول: قد سبق فی باب أول هذا الجزء عمل كل شهر.

«۱»- قل، [إقبال الأعمال] وَجَدْنَا فِی كِتَابِ الْمُنْتَخَبِ الدُّعَاءَ فِی غُرَّهِ رَبِيعٍ الْأَوَّلِ تَقُولُ: اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا ذَا الطَّوْلِ وَ الْقُوَّهِ وَ الْحَوْلِ وَ الْعِزَّهِ سُبْحَانَكَ

ص: ۳۴۸

۱- ۱. كتاب الاقبال ص ۵۸۹.

مَا أَعْظَمَ وَحْدَانِيَّتَكَ وَ أَقْدَمَ صَمَدِيَّتَكَ وَ أَوْحَدَ إِلَهِيَّتَكَ وَ أَبْيَنَ رُبُوبِيَّتَكَ وَ أَظْهَرَ جَلَالَكَ وَ أَشْرَفَ بَهَاءَ آلَائِكَ وَ أَبْهَى كَمَالَ صَنَائِعِكَ وَ أَعْظَمَكَ فِي كِبْرِيَائِكَ وَ أَقْدَمَكَ فِي سُلْطَانِكَ وَ أَنْوَرَكَ فِي أَرْضِكَ وَ سَمَائِكَ وَ أَقْدَمَ مُلْكَكَ وَ أَدْوَمَ عِزَّكَ وَ أَكْرَمَ عَفْوَكَ وَ أَوْسَعَ حِلْمَكَ وَ أَغْمَضَ عِلْمَكَ وَ أَنْفَذَ قُدْرَتَكَ وَ أَحْوَطَ قُرْبَكَ أَسْأَلُكَ بِنُورِكَ الْقَدِيمِ وَ أَسْمَائِكَ الَّتِي كَوَّنْتَ بِهَا كُلَّ شَيْ‌ءٍ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ وَ بَارَكْتَ وَ رَحِمْتَ وَ تَرَحَّمْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَ آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ وَ أَنْ تَأْخُذَ بِنَاصِيَتِي إِلَى مُوَافَقَتِكَ وَ تَنْظُرَ إِلَيَّ بِرَأْفَتِكَ وَ رَحْمَتِكَ وَ تَرْزُقَنِي الْحَجَّ إِلَى بَيْتِكَ الْحَرَامِ وَ تَجْمَعَ بَيْنَ رُوحِي وَ أَرْوَاحِ أَنْبِيَائِكَ وَ رُسُلِكَ وَ تُوصِلَ الْمِنَّةَ بِالْمِنَّةِ وَ الْمَزِيدَ بِالْمَزِيدِ وَ الْخَيْرَ بِالْبَرَكَاتِ وَ الْإِحْسَانَ بِالْإِحْسَانِ كَمَا تَفَرَّدْتَ بِخَلْقِ مَا صَنَعْتَ وَ عَلَى مَا ابْتَدَعْتَ وَ حَكَمْتَ وَ رَحِمْتَ فَأَنْتَ الَّذِي لَا تُنَازَعُ فِي الْمَقْدُورِ وَ أَنْتَ مَالِكُ الْعِزِّ وَ النُّورِ وَسِعْتَ كُلَّ شَيْ‌ءٍ رَحْمَةً وَ عِلْماً وَ أَنْتَ الْقَائِمُ الدَّائِمُ الْمُهَيْمِنُ الْقَدِيرُ إِلَهِي لَمْ أَزَلْ سَائِلًا مِسْكِيناً فَقِيراً إِلَيْكَ فَاجْعَلْ جَمِيعَ أُمُورِي مَوْصُولَةً بِثِقَةِ الِاعْتِمَادِ عَلَيْكَ وَ حُسْنِ الرُّجُوعِ إِلَيْكَ وَ الرِّضَا بِقَدَرِكَ وَ الْيَقِينِ بِكَ وَ التَّفْوِيضِ إِلَيْكَ- سُبْحَانَكَ لا عِلْمَ لَنا إِلَّا ما عَلَّمْتَنا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ سُبْحانَهُ بَلْ لَهُ ما فِي السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ كُلٌّ لَهُ قانِتُونَ- سُبْحانَكَ فَقِنا عَذابَ النَّارِ- سُبْحانَكَ تُبْتُ إِلَيْكَ وَ أَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ- سُبْحانَكَ أَنْتَ وَلِيُّنا مِنْ دُونِهِمْ- سُبْحانَ اللَّهِ رَبِّ الْعالَمِينَ سُبْحانَ اللَّهِ وَ ما أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ- سُبْحانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ- سُبْحانَ الَّذِي أَسْرى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِي بارَكْنا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آياتِنا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ سُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَ حِينَ تُصْبِحُونَ- وَ لَهُ الْحَمْدُ فِي السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ وَ عَشِيًّا وَ حِينَ تُظْهِرُونَ- يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَ يُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَ يُحْيِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِها وَ كَذلِكَ تُخْرَجُونَ- سُبْحانَهُ وَ تَعالى عَمَّا يُشْرِكُونَ- سُبْحانَهُ وَ تَعالى عَمَّا يَقُولُونَ عُلُوًّا كَبِيراً- سُبْحانَ رَبِّنا إِنْ كانَ وَعْدُ رَبِّنا لَمَفْعُولًا سُبْحَانَ الَّذِي بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْ‌ءٍ وَ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ

سُبْحانَهُ بَلْ عِبادٌ مُكْرَمُونَ- سُبْحانَهُ هُوَ اللَّهُ الْواحِدُ الْقَهَّارُ- سُبْحانَ رَبِّنا إِنَّا كُنَّا ظالِمِينَ- سُبْحانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّهِ عَمَّا يَصِفُونَ- وَ سَلامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ عَرِّفْنا بَرَكَهَ هَذَا الشَّهْرِ وَ يُمْنَهُ وَ ارْزُقْنَا خَيْرَهُ وَ اصْرِفْ عَنَّا شَرَّهُ وَ اجْعَلْنَا فِيهِ مِنَ الْفَائِزِينَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ (۱).

«۲»- قل، إقبال الأعمال روينا عن شيخنا المفيد رضوان الله عليه من كتاب حدائق الرياض عند ذكر شهر ربيع الأول ما هذا لفظه أول يوم منه هاجر النبى من مكه إلى المدينه- سنه ثلاث عشره من مبعثه صلى الله عليه و آله و كان ذلك يوم الخميس يستحب صيامه لما أظهر الله فيه من أمر نبيه و نجاه من عدوه أقول و يحسن أن يصلى صلاه الشكر التى نذكرها فى كتاب السعادات بالعبادات التى ليس لها أوقات معينات و يدعو بدعائها فإنه يوم عظيم السعادات و قال جدى فى المصباح إن هجرته صلى الله عليه و آله كانت ليله الخميس أول شهر ربيع الأول و الظاهر أن توجهه من مكه إلى الغار كان ليلا- و لم يكن بالنهار و قال المفيد فى التواريخ الشرعيه إن الهجره كانت ليله الخميس أول ربيع الأول و لعل ناسخ كتاب حدائق غلط فى ذكره اليوم عوض الليله أو قد حذف الليله كما قال الله تعالى وَ سْئَلِ الْقَرْيَهَ أراد أهل القريه(۲).

ص: ۳۵۰

۱- ۱. كتاب الاقبال ص ۵۹۶.

۲- ۲. كتاب الاقبال ص ۵۹۲ مع تفاوت و تلخيص.

باب ۱۳ فضل اليوم التاسع من شهر ربيع الأول و أعماله

أقول: قد أوردنا شطرا مما يتعلق بهذا الباب فی أحوال الخلفاء الثلاث و غيرها.

«۱»- قَالَ السَّيِّدُ بْنُ طَاوُسٍ ره فِي كِتَابِ زَوَائِدِ الْفَوَائِدِ رَوَى ابْنُ أَبِي الْعَلَاءِ الْهَمْدَانِيُّ الْوَاسِطِيُّ وَ يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حُوَيْجٍ الْبَغْدَادِيُّ قَالا: تَنَازَعْنَا فِي ابْنِ الْخَطَّابِ وَ اشْتَبَهَ عَلَيْنَا أَمْرُهُ فَقَصَدْنَا جَمِيعاً أَحْمَدَ بْنَ إِسْحَاقَ الْقُمِّيَّ صَاحِبَ أَبِي الْحَسَنِ الْعَسْكَرِيِّ عليه السلام بِمَدِينَةِ قُمَّ فَقَرَعْنَا عَلَيْهِ الْبَابَ فَخَرَجَتْ عَلَيْنَا صَبِيَّةٌ عِرَاقِيَّةٌ فَسَأَلْنَاهَا عَنْهُ فَقَالَتْ هُوَ مَشْغُولٌ بِعِيدِهِ فَإِنَّهُ يَوْمُ عِيدٍ فَقُلْتُ سُبْحَانَ اللَّهِ إِنَّمَا الْأَعْيَادُ أَرْبَعَةٌ لِلشِّيعَةِ- الْفِطْرُ وَ الْأَضْحَى وَ الْغَدِيرُ وَ الْجُمُعَةُ قَالَتْ فَإِنَّ أَحْمَدَ بْنَ إِسْحَاقَ يَرْوِي عَنْ سَيِّدِهِ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْعَسْكَرِيِّ عليه السلام أَنَّ هَذَا الْيَوْمَ يَوْمُ عِيدٍ وَ هُوَ أَفْضَلُ الْأَعْيَادِ عِنْدَ أَهْلِ الْبَيْتِ عليهم السلام وَ عِنْدَ مَوَالِيهِمْ قُلْنَا فَاسْتَأْذِنِي عَلَيْهِ وَ عَرِّفِيهِ مَكَانَنَا قَالا فَدَخَلَتْ عَلَيْهِ فَعَرَّفَتْهُ فَخَرَجَ عَلَيْنَا وَ هُوَ مُسْتَتِرٌ بِمِئْزَرٍ يَفُوحُ مِسْكاً وَ هُوَ يَمْسَحُ وَجْهَهُ فَأَنْكَرْنَا ذَلِكَ عَلَيْهِ فَقَالَ لَا عَلَيْكُمَا فَإِنِّي اغْتَسَلْتُ لِلْعِيدِ قُلْنَا أَوَّلًا هَذَا يَوْمُ عِيدٍ قَالَ نَعَمْ وَ كَانَ يَوْمُ التَّاسِعِ مِنْ شَهْرِ رَبِيعٍ الْأَوَّلِ قَالا فَأَدْخَلَنَا دَارَهُ وَ أَجْلَسَنَا ثُمَّ قَالَ إِنِّي قَصَدْتُ مَوْلَايَ أبی [أَبَا] الْحَسَنِ عليه السلام كَمَا قَصَدْتُمَانِي بِسُرَّ مَنْ رَأَى فَاسْتَأْذَنْتُ عَلَيْهِ فَأَذِنَ لِي فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ عليه السلام فِي مِثْلِ هَذَا الْيَوْمِ وَ هُوَ يَوْمُ التَّاسِعِ مِنْ شَهْرِ رَبِيعٍ الْأَوَّلِ فَرَأَيْتُ سَيِّدَنَا عَلَيْهِ وَ عَلَى آبَائِهِ السَّلَامُ قَدْ أَوْعَزَ إِلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْ خَدَمِهِ أَنْ يَلْبَسَ مَا يُمْكِنُهُمْ مِنَ الثِّيَابِ الْجُدُدِ وَ كَانَ بَيْنَ يَدَيْهِ مِجْمَرَةٌ يُحْرِقُ الْعُودَ فِيهَا بِنَفْسِهِ فَقُلْتُ لَهُ بِآبَائِنَا وَ أُمَّهَاتِنَا يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ هَلْ تَجَدَّدَ لِأَهْلِ الْبَيْتِ فِي هَذَا الْيَوْمِ فَرَحٌ فَقَالَ عليه السلام وَ أَيُّ يَوْمٍ أَعْظَمُ حُرْمَةً عِنْدَ أَهْلِ الْبَيْتِ مِنْ

هَذَا الْیَوْمِ التَّاسِعِ مِنْ شَهْرِ رَبِیعٍ الْأَوَّلِ.

وَ لَقَدْ حَدَّثَنِی أَبِی علیه السلام أَنَّ حُذَیْفَهَ بْنَ الْیَمَانِ دَخَلَ فِی مِثْلِ هَذَا الْیَوْمِ عَلَی جَدِّی رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله قَالَ حُذَیْفَهُ رَأَیْتُ أَمِیرَ الْمُؤْمِنِینَ علیه السلام وَ وَلَدَیْهِ علیهما السلام یَأْکُلُونَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله وَ هُوَ یَتَبَسَّمُ فِی وُجُوهِهِمْ وَ یَقُولُ لِوَلَدَیْهِ الْحَسَنِ وَ الْحُسَیْنِ علیهما السلام کُلَا هَنِیئاً لَکُمَا بَرَکَهُ هَذَا الْیَوْمِ وَ سَعَادَتُهُ فَإِنَّهُ الْیَوْمُ الَّذِی یُهْلِکُ اللَّهُ فِیهِ عَدُوَّهُ وَ عَدُوَّ جَدِّکُمَا وَ إِنَّهُ الْیَوْمُ الَّذِی یَقْبَلُ اللَّهُ أَعْمَالَ شِیعَتِکُمَا وَ مُحِبِّیکُمَا وَ الْیَوْمُ الَّذِی یُصَدَّقُ فِیهِ قَوْلُ اللَّهِ جَلَّ جَلَالُهُ- فَتِلْکَ بُیُوتُهُمْ خاوِیَهً بِما ظَلَمُوا وَ الْیَوْمُ الَّذِی نُسِفَ فِیهِ فِرْعَوْنُ أَهْلِ الْبَیْتِ وَ ظَالِمُهُمْ وَ غَاصِبُهُمْ حَقَّهُمْ وَ الْیَوْمُ الَّذِی یُقْدِمُ اللَّهُ إِلی ما عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْناهُ هَباءً مَنْثُوراً قَالَ حُذَیْفَهُ فَقُلْتُ یَا رَسُولَ اللَّهِ صلی الله علیه و آله وَ فِی أُمَّتِکَ وَ أَصْحَابِکَ مَنْ یَنْتَهِکُ هَذِهِ الْمَحَارِمَ قَالَ نَعَمْ یَا حُذَیْفَهُ جِبْتٌ مِنَ الْمُنَافِقِینَ یَرْتَاسُ عَلَیْهِمْ وَ یَسْتَعْمِلُ فِی أُمَّتِی الرُّؤْیَا وَ یَحْمِلُ عَلَی عَاتِقِهِ دِرَّهَ الْخِزْیِ وَ یَصُدُّ النَّاسَ عَنْ سَبِیلِ اللَّهِ یُحَرِّفُ کِتَابَ اللَّهِ وَ یُغَیِّرُ سُنَّتِی وَ یَشْتَمِلُ عَلَی إِرْثِ

وُلْدِی وَ یَنْصِبُ نَفْسَهُ عَلَماً وَ یَتَطَاوَلُ عَلَی إِمَامِهِ مِنْ بَعْدِی وَ یَسْتَحْلِبُ أَمْوَالَ النَّاسِ مِنْ غَیْرِ حِلِّهَا وَ یُنْفِقُهَا فِی غَیْرِ طَاعَهِ اللَّهِ وَ یُکَذِّبُنِی وَ یُکَذِّبُ أَخِی وَ وَزِیرِی وَ یَحْسُدُ ابْنَتِی عَنْ حَقِّهَا فَتَدْعُو اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ عَلَیْهِ فَیَسْتَجِیبُ دُعَاءَهَا فِی مِثْلِ هَذَا الْیَوْمِ قَالَ حُذَیْفَهُ فَقُلْتُ یَا رَسُولَ اللَّهِ صلی الله علیه و آله فَادْعُ رَبَّکَ لِیُهْلِکَهُ فِی حَیَاتِکَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله یَا حُذَیْفَهُ لَا أُحِبُّ أَنْ أَجْتَرِئَ عَلَی قَضَاءِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ لِمَا قَدْ سَبَقَ فِی عِلْمِهِ لَکِنْ سَأَلْتُ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ أَنْ یَجْعَلَ لِلْیَوْمِ الَّذِی یُهْلِکُهُ فِیهِ فَضِیلَهً عَلَی سَائِرِ الْأَیَّامِ لِیَکُونَ ذَلِکَ سُنَّهً یَسْتَنُّ بِهَا أَحِبَّائِی وَ شِیعَهُ أَهْلِ بَیْتِی وَ محبیهم [مُحِبُّوهُمْ] فَأَوْحَی اللَّهُ إِلَیَّ جَلَّ مِنْ قَائِلٍ یَا مُحَمَّدُ إِنَّهُ کَانَ فِی سَابِقِ عِلْمِی أَنْ تَمَسَّکَ وَ أَهْلَ بَیْتِکَ مِحَنُ الدُّنْیَا وَ بَلَاؤُهَا وَ ظُلْمُ الْمُنَافِقِینَ وَ الْغَاصِبِینَ مِنْ عِبَادِی مَنْ نَصَحْتَ لَهُمْ وَ خَانُوکَ وَ مَحَضْتَ لَهُمْ وَ غَشُّوکَ وَ صَافَیْتَهُمْ وَ کَشَحُوکَ وَ أَرْضَیْتَهُمْ وَ کَذَّبُوکَ وَ جَنَیْتَهُمْ وَ أَسْلَمُوکَ فَإِنِّی بِحَوْلِی وَ قُوَّتِی وَ سُلْطَانِی لَأَفْتَحَنَّ عَلَی مَنْ یَغْصِبُ بَعْدَکَ عَلِیّاً

وَصِيَّكَ حَقّاً أَلْفَ بَابٍ مِنَ النِّيرَانِ مِنْ أَسْفَلِ الْفَيْلُوقِ وَ لَأَصْلِيَنَّهُ وَ أَصْحَابَهُ قَعْراً يُشْرِفُ عَلَيْهِ إِبْلِيسُ آدَمَ فَيَلْعَنُهُ وَ لَأَجْعَلَنَّ ذَلِكَ الْمُنَافِقَ عِبْرَةً فِي الْقِيَامَهِ كَفَرَاعِنَهِ الْأَنْبِيَاءِ وَ أَعْدَاءِ الدِّينِ فِي الْمَحْشَرِ وَ لَأَحْشُرَنَّهُمْ وَ أَوْلِيَاءَهُمْ وَ جَمِيعَ الظَّلَمَهِ وَ الْمُنَافِقِينَ إِلَى جَهَنَّمَ زُرْقاً كَالِحِينَ أَذِلَّهً حَيَارَى نَادِمِينَ وَ لَأُخَلِّدَنَّهُمْ فِيهَا أَبَدَ الْآبِدِينَ يَا مُحَمَّدُ إِنَّ مُرَافِقَكَ وَ وَصِيَّكَ فِي مَنْزِلَتِكَ يَمَسَّهُ الْبَلْوَى مِنْ فِرْعَوْنِهِ وَ غَاصِبِهِ الَّذِي يَجْتَرِئُ وَ يُبَدِّلُ كَلَامِي وَ يُشْرِكُ بِي وَ يَصُدُّ النَّاسَ عَنْ سَبِيلِي وَ يَنْصِبُ مِنْ نَفْسِهِ عِجْلًا لِأُمَّتِكَ وَ يَكْفُرُ بِي فِي عَرْشِي إِنِّي قَدْ أَمَرْتُ مَلَائِكَتِي فِي سَبْعِ سَمَاوَاتِي وَ شِيعَتَكَ وَ مُحِبِّيكَ أَنْ يُعَيِّدُوا فِي الْيَوْمِ الَّذِي أَهْلَكْتُهُ فِيهِ وَ أَمَرْتُهُمْ أَنْ يَنْصِبُوا كُرْسِيَّ كَرَامَتِي بِإِزَاءِ الْبَيْتِ الْمَعْمُورِ وَ يُثْنُوا عَلَيَّ وَ يَسْتَغْفِرُونَ لِشِيعَتِكَ وَ لِمُحِبِّيكَ مِنْ وُلْدِ آدَمَ يَا مُحَمَّدُ وَ أَمَرْتُ الْكِرَامَ الْكَاتِبِينَ أَنْ يَرْفَعُوا الْقَلَمَ عَنِ الْخَلْقِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَ لَا يَكْتُبُونَ شَيْئاً مِنْ خَطَايَاهُمْ كَرَامَهً لَكَ وَ لِوَصِيِّكَ يَا مُحَمَّدُ إِنِّي قَدْ جَعَلْتُ ذَلِكَ الْيَوْمَ يَوْمَ عِيدٍ لَكَ وَ لِأَهْلِ بَيْتِكَ وَ لِمَنْ يَتْبَعُهُمْ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَ شِيعَتِهِمْ وَ آلَيْتُ عَلَى نَفْسِي بِعِزَّتِي وَ جَلَالِي وَ عُلُوِّي فِي مَكَانِي لَأَحْبُوَنَّ مَنْ يُعَيِّدُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مُحْتَسِباً فِي ثَوَابِ الْحَافِّينَ وَ لَأُشَفِّعَنَّهُ فِي ذَوِي رَحِمِهِ وَ لَأَزِيدَنَّ فِي مَالِهِ إِنْ وَسَّعَ عَلَى نَفْسِهِ وَ عِيَالِهِ وَ لَأُعْتِقَنَّ مِنَ النَّارِ فِي كُلِّ حَوْلٍ فِي مِثْلِ ذَلِكَ الْيَوْمِ آلَافاً مِنْ شِيعَتِكُمْ وَ مُحِبِّيكُمْ وَ مَوَالِيكُمْ وَ لَأَجْعَلَنَّ سَعْيَهُمْ مَشْكُوراً وَ ذَنْبَهُمْ مَغْفُوراً وَ عَمَلَهُمْ مَقْبُولًا.

قَالَ حُذَيْفَهُ ثُمَّ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله فَدَخَلَ بَيْتَ أُمِّ سَلَمَهَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَ رَجَعْتُ عَنْهُ وَ أَنَا غَيْرُ شَاكٍّ فِي أَمْرِ الثَّانِي حَتَّى رَأَيْتُ بَعْدَ وَفَاهِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه و آله وَ أُتِيحَ الشَّرَّ وَ عَاوَدَ الْكُفْرَ وَ ارْتَدَّ عَنِ الدِّينِ وَ شَمَّرَ لِلْمُلْكِ وَ حَرَّفَ الْقُرْآنَ وَ أَحْرَقَ بَيْتَ الْوَحْيِ وَ ابْتَدَعَ السُّنَنَ وَ غَيَّرَهَا وَ غَيَّرَ الْمِلَّهَ وَ نَقَلَ السُّنَّهَ وَ رَدَّ شَهَادَهَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام وَ كَذَّبَ فَاطِمَهَ بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ وَ اغْتَصَبَ فَدَكَ مِنْهَا وَ أَرْضَى الْيَهُودَ وَ النَّصَارَى وَ الْمَجُوسَ وَ أَسْخَطَ قُرَّهَ عَيْنِ الْمُصْطَفَى وَ لَمْ يُرْضِهَا وَ غَيَّرَ السُّنَنَ كُلَّهَا وَ دَبَّرَ عَلَى قَتْلِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام وَ أَظْهَرَ الْجَوْرَ وَ حَرَّمَ مَا حَلَّلَهُ اللَّهُ وَ

حَلَّلَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَ أَبْقَی النَّاسَ أَنْ یَحْتَذُوا النَّقْدَ مِنْ جُلُودِ الْإِبِلِ وَ لَطَمَ وَجْهَ الزَّکِیَّهِ علیه السلام وَ صَعِدَ مِنْبَرَ رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله ظُلْماً وَ عُدْوَاناً وَ افْتَرَی عَلَی أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ وَ عَانَدَهُ وَ سَفَّهَ رَأْیَهُ قَالَ حُذَیْفَهُ فَاسْتَجَابَ اللَّهُ دَعْوَهَ مَوْلَایَ عَلَیْهِ أَفْضَلُ الصَّلَاهِ وَ السَّلَام عَلَی ذَلِکَ الْمُنَافِقِ وَ جَرَی کَمَا جَرَی قَتْلُهُ عَلَی یَدِ قَاتِلِهِ رَحْمَهُ اللَّهِ عَلَی قَاتِلِهِ قَالَ حُذَیْفَهُ فَدَخَلْتُ عَلَی أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ علیه السلام لَمَّا قُتِلَ ذَلِکَ الْمُنَافِقُ لِأُهَنِّئَهُ بِقَتْلِهِ وَ مَصِیرِهِ إِلَی ذَلِکَ الْخِزْیِ وَ الِانْتِقَام فَقَالَ أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ علیه السلام یَا حُذَیْفَهُ تَذْکُرُ الْیَوْمَ الَّذِی دَخَلْتَ فِیهِ عَلَی رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله وَ أَنَا وَ سِبْطَاهُ نَأْکُلُ مَعَهُ فَدَلَّکَ عَلَی فَضْلِ هَذَا الْیَوْم دَخَلْتَ فِیهِ عَلَیْهِ فَقُلْتُ نَعَمْ یَا أَخَا رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله فَقَالَ علیه السلام هُوَ وَ اللَّهِ هَذَا الْیَوْمُ الَّذِی أَقَرَّ اللَّهُ تَبَارَکَ وَ تَعَالَی فِیهِ عُیُونَ أَوْلَادِ رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله وَ إِنِّی لَأَعْرِفُ لِهَذَا الْیَوْم اثْنَیْنِ وَ سَبْعِینَ اسْماً قَالَ حُذَیْفَهُ فَقُلْتُ یَا أَمِیرَ الْمُؤْمِنِینَ علیه السلام إِنِّی أُحِبُّ أَنْ تُسْمِعَنِی أَسْمَاءَ هَذَا الْیَوْم التَّاسِعِ مِنْ شَهْرِ رَبِیعِ الْأَوَّلِ فَقَالَ علیه السلام یَا حُذَیْفَهُ هَذَا یَوْمُ الِاسْتِرَاحَهِ وَ یَوْمُ تَنْفِیسِ الْهَمِّ وَ الْکَرْبِ وَ الْغَدِیرُ الثَّانِی وَ یَوْمُ تَحْطِیطِ الْأَوْزَارِ وَ یَوْمُ الْحَبْوَهِ وَ یَوْمُ رَفْعِ الْقَلَمِ وَ یَوْمُ الْهَدْیِ وَ یَوْمُ الْعَقِیقَهِ وَ یَوْمُ الْبَرَکَهِ وَ یَوْمُ الثَّارَاتِ وَ عِیدُ اللَّهِ الْأَکْبَرُ وَ یَوْمٌ یُسْتَجَابُ فِیهِ الدَّعَوَاتُ وَ یَوْمُ الْمَوْقِفِ الْأَعْظَم وَ یَوْمُ التَّوْلِیَهِ وَ یَوْمُ الشَّرْطِ وَ یَوْمُ نَزْعِ الْأَسْوَارِ وَ یَوْمُ نَدَامَهِ الظَّالِمِینَ وَ یَوْمُ انْکِسَارِ الشیعه [الشَّوْکَهِ] وَ یَوْمُ نَفْیِ الْهُمُوم وَ یَوْمُ الْفَتْحِ وَ یَوْمُ الْعَرْضِ وَ یَوْمُ الْقُدْرَهِ وَ یَوْمُ التَّصْفِیحِ وَ یَوْمُ فَرَحِ الشِّیعَهِ وَ یَوْمُ التَّرْوِیَهِ وَ یَوْمُ الْإِنَابَهِ وَ یَوْمُ الزَّکَاهِ الْعُظْمَی وَ یَوْمُ الْفِطْرِ الثَّانِی وَ یَوْمُ سَبِیلِ اللَّهِ تَعَالَی وَ یَوْمُ التَّجَرُّعِ بِالرِّیقِ وَ یَوْمُ الرِّضَا وَ عِیدُ أَهْلِ الْبَیْتِ علیهم السلام وَ یَوْمٌ ظَفِرَتْ بِهِ بَنُو إِسْرَائِیلَ وَ یَوْمٌ قَبِلَ اللَّهُ أَعْمَالَ الشِّیعَهِ وَ یَوْمُ تَقْدِیم الصَّدَقَهِ وَ یَوْمُ طَلَبِ الزِّیَادَهِ وَ یَوْمُ قَتْلِ الْمُنَافِقِ وَ یَوْمُ الْوَقْتِ الْمَعْلُوم وَ یَوْمُ سُرُورِ أَهْلِ الْبَیْتِ علیهم السلام وَ یَوْمُ الْمَشْهُودِ وَ یَوْمٌ یَعَضُّ الظَّالِمُ عَلَی یَدَیْهِ وَ یَوْمُ هَدْمِ الضَّلَالَهِ وَ یَوْمُ النَّیْلَهِ وَ یَوْمُ الشَّهَادَهِ وَ یَوْمُ التَّجَاوُزِ عَنِ الْمُؤْمِنِینَ وَ یَوْمُ الْمُسْتَطَابِ وَ یَوْمُ ذَهَابِ سُلْطَانِ الْمُنَافِقِ وَ یَوْمُ التَّسْدِیدِ وَ یَوْمٌ یَسْتَرِیحُ فِیهِ الْمُؤْمِنُونَ

وَ يَوْمُ الْمُبَاهَلَهِ وَ يَوْمُ الْمُفَاخَرَهِ وَ يَوْمُ قَبُولِ الْأَعْمَالِ وَ يَوْمُ النَّحِيلِ وَ يَوْمُ النَّحِيلَهِ وَ يَوْمُ الشُّكْرِ وَ يَوْمُ نُصْرَهِ الْمَظْلُومِ وَ يَوْمُ الزِّيَارَهِ وَ يَوْمُ التَّوَدُّدِ وَ يَوْمُ النَّجِيبِ وَ يَوْمُ الْوُصُولِ وَ يَوْمُ الْبَرَكَهِ وَ يَوْمُ كَشْفِ الْبِدَعِ وَ يَوْمُ الزُّهْدِ فِي الْكَبَائِرِ وَ يَوْمُ الْمُنَادِي وَ يَوْمُ الْمَوْعِظَهِ وَ يَوْمُ الْعِبَادَهِ وَ يَوْمُ الْإِسْلَامِ قَالَ حُذَيْفَهُ فَقُمْتُ مِنْ عِنْدِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام وَ قُلْتُ فِي نَفْسِي لَوْ لَمْ أُدْرِكْ مِنْ أَفْعَالِ الْخَيْرِ مَا أَرْجُو بِهِ الثَّوَابَ إِلَّا حُبَّ هَذَا الْيَوْمِ لَكَانَ مُنَايَ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْعَلَاءِ الْهَمْدَانِيُّ وَ يَحْيَى بْنُ جَرِيحٍ فَقَامَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَّا نُقَبِّلُ رَأْسَ أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ وَ قُلْنَا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي مَا قَبَضَنَا حَتَّى شَرَّفَنَا بِفَضْلِ هَذَا الْيَوْمِ الْمُبَارَكِ وَ انْصَرَفْنَا مِنْ عِنْدِهِ وَ عِيدُنَا فِيهِ فَهُوَ عِيدُ الشِّيعَهِ تَمَّ الْخَبَرُ.

و الحمد لله وحده و صلى الله على محمد و آله و سلم من خط محمد بن على بن محمد بن طى ره و وجدنا فيما تصفحنا من الكتب عده روايات موافقه لها فاعتمدنا عليها فينبغى تعظيم هذا اليوم المشار إليه و إظهار السرور فيه مطلقا لسر يكون فى مطاويه على الوجه الذى ظهر احتياطا للروايات فيستحب أن يسمى ذلك اليوم يوم العيد مجازا.

«۲»- قل، إقبال الأعمال يوم التاسع من ربيع الأول اعلم أن هذا اليوم وجدنا فيه روايه عظيمه الشأن و وجدنا جماعه من العجم و الإخوان يعظمون السرور فيه يذكرون أنه يوم هلاك بعض من كان يهون بالله جل جلاله و رسوله صلوات الله عليه و يعاديه و لم أجد فيما تصفحت من الكتب إلى الآن موافقه أعتمد عليها للروايه التى رويناها [عن] ابن بابويه تغمده الله بالرضوان فإن أراد أحد تعظيمه مطلقا لسر يكون فى مطاويه عن غير الوجه الذى ظهر فيه احتياطا للروايه فكذا عاده ذوى الرعايه أقول و إنما قد ذكرت فى كتاب التعريف للمولد الشريف عن الشيخ الثقه محمد بن جرير بن رستم الطبرى الإمامى فى كتاب الدلائل فى الإمامه أن وفاه مولانا الحسن العسكرى صلوات الله عليه كانت لثمان ليال خلون من شهر ربيع الأول و كذلك ذكر محمد بن يعقوب الكلينى ره فى كتاب الحجه و كذلك قال محمد بن

هارون التلعكبری و كـذلک ذكر حسـين بن حمـدان بن الخطيب و كذلک ذكر الشـيخ المفيد فی كتاب الإرشاد و كذلک قال المفيد أيضا فی كتاب مولد النبی و الأوصـياء و كذلک ذكر أبو جعفر الطوسـی فی كتاب تهذيب الأحكام و كذلک قال حسين بن خزيمه و كـذلک قال نصـر بن علی الجهضـمی فی كتاب المواليـد و كذلک الخشاب فی كتاب المواليد أيضا و كذلک قال ابن شـهرآشوب فی كتـاب المواليـد فـإذا كـانت وفاه مولانا الحسن العسـكری عليه السـلام كما ذكر هؤلاء لثمان خلون من ربيع الأول فيكون ابتـداء ولايه المهـدی عليه السـلام علی الأمه يوم تاسع ربيع الأول فلعل تعظيم هـذا اليوم و هو يوم تاسع ربيع الأول لهذا الوقت المفضل و العنايه لمولی المعظم المكمل فصل أقول و إن كان يمكن أن يكون تأويل ما رواه أبو جعفر بن بابويه فی أن قتل من ذكر كان يوم تاسع ربيع الأول لعل معناه أن السـبب الذی اقتضـی عزم القاتل علی قتل من قتل كان ذلک السبب يوم تاسع ربيع الأول فيكون اليوم الـذی فيه سـبب القتل أصل القتل و يمكن أن يسـمی مجازا بالقتل و يمكن أن يتأول بتأويل آخر و هو أن يكون توجه القاتل من بلـده إلی البلـد الذی وقع القتل فيه يوم تاسع ربيع الأول أو يوم وصول القاتل إلی المدينه التی وقع فيها القتل كان يوم سابع ربيع الأول و أما تأويل من تأول أن الخبر بالقتل وصل إلی بلـد أبی جعفر بن بابويه يوم تاسع ربيع الأول فلأنه لا يصـح لأن الحـديث الـذی رواه ابن بابويه عن الصادق عليه السـلام ضـمن أن القتل كان فی يوم تاسع ربيع الأول فكيف يصح تأويل أنه يوم بلغ الخبر إليهم (١).

۱- ۱. كتاب الاقبال: ۵۹۷- ۵۹۸.

باب ۱۴ أعمال بقیه أیام هذا الشهر و لیالیها سوی ما تقدم و یأتی فی الأبواب

«۱»- أقول قل، إقبال الأعمال بإسنادنا إلی المفید ره قال فی حدائق الریاض عند ذکر ربیع الأول- الیوم العاشر منه تزوج النبی صلی الله علیه و آله خدیجه بنت خویلد أم المؤمنین رضی الله عنها و لها أربعون سنه و له علیه السلام خمس و عشرون سنه و یستحب صیامه شکرا لله تعالی علی توفیقه بین رسوله و الصالحه الرضیه التقیه و قال فی الیوم الثانی عشر منه کان قدوم رسول الله صلی الله علیه و آله المدینه مع زوال الشمس و فی مثله سنه اثنتین و ثمانین من الهجره کان انقضاء دوله بنی مروان فیستحب صومه شکرا لله تعالی علی ما أهلک من أعداء رسوله صلی الله علیه و آله.

أقول: لأن فیه بویع السفاح أول خلفاء الدوله الهاشمیه أما قتل مروان و زوال دوله بنی أمیه بالکلیه فإنه کان یوم سابع عشر من ذی الحجه کما تقدم (۱).

«۲»- قل، إقبال الأعمال قد روینا فی کتاب التعریف للمولد الشریف عده مقالات أن الیوم الثانی عشر من ربیع الأول کانت ولاده رسول الله صلی الله علیه و آله فصومه مهم احتیاطا للعباده بما یبلغ الجهد إلیه و وجدنا فی کتب أصحابنا من العجم یستحب أن تصلی فیه رکعتین فی الأولی- الحمد مره و قُلْ یا أَیُّهَا الْکافِرُونَ ثلاثا و فی الثانیه الحمد مره و قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ثلاثا(۲).

«۳»- قل، إقبال الأعمال ذکر شیخنا المفید أن فی الیوم الرابع عشر من ربیع الأول سنه أربع و ستین کان هلاک الملحد الملعون- یزید بن معاویه لعنه الله أقول فهو حقیق بالصیام شکرا علیه (۳).

ص: ۳۵۷

۱- ۱. کتاب الاقبال: ۵۹۹.

۲- ۲. کتاب الاقبال: ۵۹۹.

۳- ۳. کتاب الاقبال: ۶۰۱.

باب ۱۵ أعمال خصوص یوم مولد النبی صلی الله علیه و آله و هو علی المشهور الیوم السابع عشر من هذا الشهر و ما یتعلق بذلک

أقول: قد أوردنا أخبار هذا الباب و أعماله فی کتاب أحوال النبی صلی الله علیه و آله و کتاب الطهاره و الصلاه و الصوم و المزار و غیرها.

«۱»- قل، إقبال الأعمال وجدت فی کتاب شفاء الصدور تألیف أبی بکر النقاش أسری بالنبی صلی الله علیه و آله فی لیله سبع عشره من ربیع الأول قبل الهجره بسنه فإن صح ما ذکره فینبغی تعظیمها و مراعاه حقوقها(۱).

«۲»- قل، إقبال الأعمال اعلم أننا ذکرنا فی کتاب التعریف للمولد الشریف ما عرفناه من اختلاف أعیان الإمامیه فی وقت هذه الولاده المعظمه النبویه و قلنا إن الذین أدرکناهم من العلماء کان عملهم علی أن ولادته المقدسه صلوات الله علیه و علی الحافظین لأمره أشرقت أنوارها یوم الجمعه السابع عشر من شهر ربیع الأول فی عام الفیل عند طلوع فجره و إن صومه یعدل عند الله جل جلاله صیام سنه هکذا وجدت فی بعض الروایات أن صومه یعدل هذا المقدار من الأوقات فإن کان هذا الحدیث ناشئا عن نقل عنه صلی الله علیه و آله فربما یکون له تأویل یعتمد علیه و إلا فالعقل و النقل یقتضیان أن یکون فضل صوم هذا الیوم العظیم المشار إلیه علی قدر تعظیم الله جل جلاله لهذا الیوم المقدس و فوائد المولود فیه صلوات الله و سلامه علیه إلا أن یکون معنی قولهم علیهم السلام یعدل عند الله جل جلاله صیام سنه فیکون تلک السنه لها من الوصف و الفضل ما لم یبلغ سائر السنین إلیه.

ص: ۳۵۸

۱- ۱. کتاب الاقبال: ۶۰۱.

فهذا تأويل محتمل ما يمنع العقل من الاعتماد عليه و سوف نذكر من كلام شيوخنا فى وظائف اليوم السابع عشر ما ذكره شيخنا المفيد رضوان الله عليه فقال فى كتاب حدائق الرياض و زهره المرتاض و نور المسترشد ما هذا لفظه السابع عشر منه مولد سيدنا رسول الله صلى الله عليه و آله عند طلوع الفجر من يوم الجمعه عام الفيل- و هو يوم شريف عظيم البركه و لم تزل الشيعه على قديم الأوقات تعظمه و تعرف حقه و ترعى حرمته و تتطوع بصيامه وَ قَدْ رُوِيَ مِنْ أَئِمَّهِ الْهُدَى مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ عليهم السلام أَنَّهُمْ قَالُوا: مَنْ صَامَ يَوْمَ السَّابِعَ عَشَرَ مِنْ رَبِيعٍ الْأَوَّلِ وَ هُوَ يَوْمُ مَوْلِدِ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه و آله كُتِبَ لَهُ صِيَامُ سَنَهٍ.

و يستحب فيه الصدقه و الإلمام بمشاهد الأئمه عليهم السلام و التطوع بالخيرات و إدخال السرور على أهل الإيمان و قال شيخنا المفيد فى كتاب التواريخ الشرعيه نحو هذه الألفاظ و المعانى المرضيه.

أقول: إن الذى ذكره شيخنا المفيد على سبيل الجمله دون التفصيل و الذى أقوله إنه ينبغى أن يكون تعظيم هذا اليوم الجميل على قدر تعظيم الرسول الجليل المقدم على كل موجود من الخلائق المكمل فى السوابق و الطرائق فمهما عملت فيه من الخيرات و عرفت فيه من المبرات و المسرات فالأمر أعظم منه و هيهات أن تعرف قدر هذا اليوم و إن الظاهر العجز منه (۱).

«۳»- قل، [إقبال الأعمال] وَجَدْنَا فِي كِتَابِ الْأَعْمَالِ الصَّالِحَاتِ: أَنَّهُ يُصَلِّي عِنْدَ ارْتِفَاعِ نَهَارِ- يَوْمِ السَّابِعَ عَشَرَ مِنْ رَبِيعٍ الْأَوَّلِ رَكْعَتَيْنِ يَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكْعَهٍ مِنْهُمَا الْفَاتِحَهَ مَرَّهً وَ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ عَشْرَ مَرَّاتٍ وَ الْإِخْلَاصَ عَشْرَ مَرَّاتٍ ثُمَّ تَجْلِسُ فِي مُصَلَّاكَ وَ تَقُولُ- اللَّهُمَّ أَنْتَ حَيٌّ لَا تَمُوتُ وَ خَالِقٌ لَا تُغْلَبُ وَ بَدِيءٌ لَا تَنْفَدُ وَ قَرِيبٌ لَا تَبْعُدُ وَ قَادِرٌ لَا تُضَادُّ وَ غَافِرٌ لَا تَظْلِمُ وَ صَمَدٌ لَا تُطْعَمُ وَ قَيُّومٌ لَا تَنَامُ وَ عَالِمٌ لَا تُعَلَّمُ وَ قَوِيٌّ لَا تَضْعُفُ وَ عَظِيمٌ لَا تُوصَفُ وَ وَفِيٌّ لَا تُخْلِفُ وَ غَنِيٌّ لَا تَفْتَقِرُ

۱- ۱. كتاب الاقبال: ۶۰۳- ۶۰۴ و ما بين العلامتين كان محله بياضا.

وَ حَكِيمٌ لَا تَجُورُ وَ مَنِيعٌ لَا تُقْهَرُ وَ مَعْرُوفٌ لَا تُنْكَرُ وَ وَكِيلٌ لَا تُخْفَى وَ غَالِبٌ لَا تُغْلَبُ وَ فَرْدٌ لَا تَسْتَشِيرُ وَ وَهَّابٌ لَا تَمَلُّ وَ سَرِيعٌ لَا تَذْهَلُ وَ جَوَادٌ لَا تَبْخَلُ وَ عَزِيزٌ لَا تَذِلُّ وَ حَافِظٌ لَا تَغْفُلُ وَ قَائِمٌ لَا تَزُولُ وَ مُحْتَجِبٌ لَا تُرَى وَ دَائِمٌ لَا تَفْنَى وَ بَاقٍ لَا تَبْلَى وَ وَاحِدٌ لَا تَشْتَبِهُ وَ مُقْتَدِرٌ لَا تُنَازَعُ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِعِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَکَ وَ قُدْرَتِکَ عَلَى الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ أَنْ تُحْيِيَنِی مَا عَلِمْتَ الْحَيَاهَ خَيْراً لِی وَ أَنْ تَتَوَفَّانِی إِذَا كَانَتِ الْوَفَاهُ خَيْراً لِی وَ أَسْأَلُکَ الْخَشْيَهَ فِی الْغَيْبِ وَ الشَّهَادَهِ وَ أَسْأَلُکَ اللَّهُمَّ كَلِمَهَ الْحَقِّ فِی الْغَضَبِ وَ الرِّضَا وَ أَسْأَلُکَ نَعِيماً لَا يَنْفَدُ وَ أَسْأَلُکَ الرِّضَا بَعْدَ الْقَضَاءِ وَ أَسْأَلُکَ بَرْدَ الْعَيْشِ بَعْدَ الْمَوْتِ وَ أَسْأَلُکَ لَذَّهَ النَّظَرِ إِلَى وَجْهِکَ الْكَرِيمِ آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِمَنِّکَ الْكَرِيمِ وَ فَضْلِکَ الْعَظِيمِ أَنْ تَغْفِرَ لِی وَ تَرْحَمَنِی يَا لَطِيفُ الْطُفْ لِی فِی كُلِّ مَا تُحِبُّ وَ تَرْضَى اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ وَ تَرْکَ الْمُنْكَرَاتِ وَ حُبَّ الْمَسَاكِينِ وَ مُخَالَطَهَ الصَّالِحِينَ وَ أَنْ تَغْفِرَ لِی وَ تَرْحَمَنِی وَ إِذَا أَرَدْتَ بِقَوْمٍ فِتْنَهً فَتَقِنِی غَيْرَ مَفْتُونٍ وَ أَسْأَلُکَ حُبَّکَ وَ حُبَّ مَنْ يُحِبُّکَ وَ حُبَّ كُلِّ عَمَلٍ يُقَرِّبُنِی إِلَى حُبِّکَ.

اللَّهُمَّ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ صلى الله عليه و آله حَبِيبِکَ وَ بِحَقِّ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِکَ وَ صَفِيِّکَ وَ بِحَقِّ مُوسَى كَلِيمِکَ وَ بِحَقِّ عِيسَى رُوحِکَ وَ أَسْأَلُکَ بِصُحُفِ إِبْرَاهِيمَ وَ تَوْرَاهِ مُوسَى وَ إِنْجِيلِ عِيسَى وَ زَبُورِ دَاوُدَ وَ فُرْقَانِ مُحَمَّدٍ صلى الله عليه و آله وَ أَسْأَلُکَ بِكُلِّ وَحْيٍ أَوْحَيْتَهُ وَ بِحَقِّ كُلِّ قَضَاءٍ قَضَيْتَهُ وَ بِكُلِّ سَائِلٍ أَعْطَيْتَهُ وَ أَسْأَلُکَ بِكُلِّ اسْمٍ أَنْزَلْتَهُ فِی كِتَابِکَ وَ أَسْأَلُکَ بِأَسْمَائِکَ الَّتِی وَضَعْتَهَا عَلَى النَّارِ فَاسْتَنَارَتْ وَ أَسْأَلُکَ بِأَسْمَائِکَ الَّتِی وَضَعْتَهَا عَلَى اللَّيْلِ فَأَظْلَمَ وَ أَسْأَلُکَ بِأَسْمَائِکَ الَّتِی وَضَعْتَهَا عَلَى النَّهَارِ فَأَضَاءَ وَ أَسْأَلُکَ بِأَسْمَائِکَ الَّتِی وَضَعْتَهَا عَلَى الْأَرْضِ فَاسْتَقَرَّتْ.

وَ أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ الْأَحَدِ الصَّمَدِ الَّذِی مَلَأَ أَرْكَانَ كُلِّ شَیْ ءٍ وَ أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ الطُّهْرِ الطَّاهِرِ الْمُبَارَکِ الْحَیِّ الْقَيُّومِ- لا إِلهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمنُ الرَّحِيمُ وَ أَسْأَلُکَ بِمَعَاقِدِ الْعِزِّ مِنْ عَرْشِکَ وَ مَبْلَغِ الرَّحْمَهِ مِنْ كِتَابِکَ وَ بِأَسْمَائِکَ الْعِظَامِ وَ جَدِّکَ الْأَعْلَى وَ كَلِمَاتِکَ التَّامَّاتِ أَنْ تَرْزُقَنَا حِفْظَ الْقُرْآنِ وَ الْعَمَلَ بِهِ وَ الطَّاعَهَ لَکَ وَ

الْعَمَلَ الصَّالِحَ وَ أَنْ تُثْبِتَ ذَلِکَ فِی أَسْمَاعِنَا وَ أَبْصَارِنَا وَ أَنْ تَخْلِطَ ذَلِکَ بِلَحْمِی وَ دَمِی وَ مُخِّی وَ شَحْمِی وَ عِظَامِی وَ أَنْ تَسْتَعْمِلَ بِذَلِکَ بَدَنِی وَ قُوَّتِی فَإِنَّهُ لَا یَقْوَی عَلَی ذَلِکَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَکَ لَا شَرِیکَ لَکَ یَا اللَّهُ الْوَاحِدُ الرَّبُّ الْقَدِیرُ یَا اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ یَا اللَّهُ الْبَاعِثُ الْوَارِثُ یَا اللَّهُ الْفَتَّاحُ الْعَزِیزُ الْعَلِیمُ یَا اللَّهُ الْمَلِکُ الْقَادِرُ الْمُقْتَدِرُ اغْفِرْ لِی وَ ارْحَمْنِی إِنَّکَ أَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِینَ اللَّهُمَّ إِنَّکَ قُلْتَ وَ قَوْلُکَ الْحَقُّ- ادْعُونِی أَسْتَجِبْ لَکُمْ فَأَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ الَّذِی دَعَاکَ بِهِ آدَمُ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ فَأَوْجَبْتَ لَهُ الْجَنَّهَ وَ أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ الَّذِی دَعَاکَ بِهِ شِیثُ بْنُ آدَمَ فَجَعَلْتَهُ وَصِیَّ أَبِیهِ بَعْدَهُ أَنْ تَسْتَجِیبَ دُعَاءَنَا وَ أَنْ تَرْزُقَنَا إِنْفَاذَ کُلِّ وَصِیَّهٍ لِأَحَدٍ عِنْدَنَا وَ أَنْ نُقَدِّمَ وَصِیَّتَنَا أَمَامَنَا وَ أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ الَّذِی دَعَاکَ بِهِ إِدْرِیسُ فَرَفَعْتَهُ مَکَاناً عَلِیّاً أَنْ تَرْفَعَنَا إِلَی أَحَبِّ الْبِقَاعِ إِلَیْکَ وَ تَمُنَّ عَلَیْنَا بِمَرْضَاتِکَ وَ تُدْخِلَنَا الْجَنَّهَ بِرَحْمَتِکَ وَ أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ الَّذِی دَعَاکَ بِهِ نُوحٌ فَنَجَّیْتَهُ مِنَ الْغَرَقِ وَ أَهْلَکْتَ الْقَوْمَ الظَّالِمِینَ أَنْ تُنَجِّیَنَا مِمَّا نَحْنُ فِیهِ مِنَ الْبَلَاءِ وَ أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ الَّذِی دَعَاکَ بِهِ هُودٌ فَنَجَّیْتَهُ مِنَ الرِّیحِ الْعَقِیمِ أَنْ تُنَجِّیَنَا مِنْ بَلَاءِ الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ وَ عَذَابِهِمَا وَ أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ الَّذِی دَعَاکَ بِهِ صَالِحٌ فَنَجَّیْتَهُ مِنْ خِزْیِ یَوْمِئِذٍ أَنْ تُنَجِّیَنَا مِنْ خِزْیِ الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ وَ عَذَابِهِمَا وَ أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ الَّذِی دَعَاکَ بِهِ لُوطٌ فَنَجَّیْتَهُ مِنَ الْمُؤْتَفِکَهِ وَ الْمَطَرِ السَّوْءِ أَنْ تُنَجِّیَنَا مِنْ مَخَازِی الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ وَ أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ الَّذِی دَعَاکَ بِهِ شُعَیْبٌ فَنَجَّیْتَهُ مِنْ عَذَابِ یَوْمِ الظُّلَّهِ أَنْ تُنَجِّیَنَا مِنَ الْعَذَابِ إِلَی رَوْحِکَ وَ رَحْمَتِکَ وَ أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ الَّذِی دَعَاکَ بِهِ إِبْرَاهِیمُ فَجَعَلْتَ النَّارَ عَلَیْهِ بَرْداً وَ سَلَاماً أَنْ تُخَلِّصَنَا کَمَا خَلَّصْتَهُ وَ أَنْ تَجْعَلَ مَا نَحْنُ فِیهِ بَرْداً وَ سَلَاماً کَمَا جَعَلْتَهَا عَلَیْهِ وَ أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ الَّذِی دَعَاکَ بِهِ إِسْمَاعِیلُ عِنْدَ الْعَطَشِ وَ أَخْرَجْتَ مِنْ زَمْزَمَ الْمَاءَ الرَّوِیَّ أَنْ تَجْعَلَ مَخْرَجَنَا إِلَی خَیْرٍ وَ أَنْ تَرْزُقَنَا الْمَالَ الْوَاسِعَ بِرَحْمَتِکَ وَ أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ الَّذِی دَعَاکَ بِهِ- یَعْقُوبُ فَرَدَدْتَ عَلَیْهِ بَصَرَهُ وَ وَلَدَهُ وَ قُرَّهَ عَیْنِهِ أَنْ تُخَلِّصَنَا وَ تَجْمَعَ بَیْنَنَا وَ بَیْنَ أَوْلَادِنَا وَ أَهَالِینَا وَ أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ الَّذِی دَعَاکَ بِهِ یُوسُفُ فَأَخْرَجْتَهُ مِنَ السِّجْنِ أَنْ تُخْرِجَنَا مِنَ السِّجْنِ وَ تُمَلِّکَنَا نِعْمَتَکَ الَّتِی أَنْعَمْتَ بِهَا عَلَیْنَا وَ أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ

الَّذِی دَعَاکَ بِهِ الْأَسْبَاطُ فَتُبْتَ عَلَیْهِمْ وَ جَعَلْتَهُمْ أَنْبِیَاءَ أَنْ تَتُوبَ عَلَیْنَا وَ تَرْزُقَنَا طَاعَتَکَ وَ عِبَادَتَکَ وَ الْخَلَاصَ مِمَّا نَحْنُ فِیهِ.

وَ أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ الَّذِی دَعَاکَ بِهِ أَیُّوبُ إِذْ حَلَّ بِهِ الْبَلَاءُ فَقَالَ رَبِّ إِنِّی مَسَّنِیَ الضُّرُّ وَ أَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِینَ فَاسْتَجَبْتَ لَهُ وَ کَشَفْتَ عَنْهُ ضُرَّهُ وَ رَدَدْتَ أَهْلَهُ وَ مِثْلَهُمْ مَعَهُمْ رَحْمَهً مِنْکَ وَ ذِکْرَی لِلْعَابِدِینَ اللَّهُمَّ إِنِّی أَقُولُ کَمَا قَالَ رَبِّ إِنِّی مَسَّنِیَ الضُّرُّ وَ أَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِینَ فَاسْتَجِبْ لَنَا وَ ارْحَمْنَا وَ خَلِّصْنَا وَ رُدَّ عَلَیْنَا أَهْلَنَا وَ مَالَنَا- وَ مِثْلَهُمْ مَعَهُمْ رَحْمَهً مِنْکَ وَ اجْعَلْنَا مِنَ الْعَابِدِینَ لَکَ وَ أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ الَّذِی دَعَاکَ بِهِ مُوسَی وَ هَارُونُ فَقُلْتَ عَزَزْتَ مِنْ قَائِلٍ- قَدْ أُجِیبَتْ دَعْوَتُکُما أَنْ تَسْتَجِیبَ دُعَاءَنَا وَ تُنَجِّیَنَا کَمَا نَجَّیْتَهُمَا وَ أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ الَّذِی دَعَاکَ بِهِ دَاوُدُ فَغَفَرْتَ ذَنْبَهُ وَ تُبْتَ عَلَیْهِ أَنْ تَغْفِرَ ذَنْبِی وَ تَتُوبَ عَلَیَ إِنَّکَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِیمُ وَ أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ الَّذِی دَعَاکَ بِهِ سُلَیْمَانُ فَرَدَدْتَ عَلَیْهِ مُلْکَهُ وَ أَمْکَنْتَهُ مِنْ عَدُوِّهِ وَ سَخَّرْتَ لَهُ الْجِنَّ وَ الْإِنْسَ وَ الطَّیْرَ أَنْ تُخَلِّصَنَا مِنْ عَدُوِّنَا وَ تَرُدَّ عَلَیْنَا نِعْمَتَکَ وَ تَسْتَخْرِجَ لَنَا مِنْ أَیْدِیهِمْ حَقَّنَا وَ تُخَلِّصَنَا مِنْهُمْ إِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ وَ أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ الَّذِی دَعَاکَ بِهِ الَّذِی عِنْدَهُ عِلْمٌ مِنَ الْکِتَابِ عَلَی عَرْشِ مَلِکِهِ سَبَإٍ أَنْ تُحْمَلَ إِلَیْهِ فَإِذْ هُوَ مُسْتَقِرٌّ عِنْدَهُ أَنْ تَحْمِلَنَا مِنْ عَامِنَا هَذَا إِلَی بَیْتِکَ الْحَرَامِ حُجَّاجاً وَ زُوَّاراً لِقَبْرِ نَبِیِّکَ صلی الله علیه و آله وَ أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ الَّذِی دَعَاکَ بِهِ یُونُسُ بْنُ مَتَّی- فِی الظُّلُمَاتِ أَنْ لا- إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ فَاسْتَجَبْتَ لَهُ وَ نَجَّیْتَهُ مِنْ بَطْنِ الْحُوتِ وَ مِنَ الْغَمِّ وَ قُلْتَ عَزَزْتَ مِنْ قَائِلٍ وَ کَذلِکَ نُنْجِی الْمُؤْمِنِینَ فَنَشْهَدُ أَنَّا مُؤْمِنُونَ وَ نَقُولُ کَمَا قَالَ- لا إِلهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحانَکَ إِنِّی کُنْتُ مِنَ الظَّالِمِینَ فَاسْتَجِبْ لِی وَ نَجِّنِی مِنْ غَمِّ الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ کَمَا ضَمِنْتَ أَنْ تُنَجِّیَ الْمُؤْمِنِینَ وَ أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ الَّذِی دَعَاکَ بِهِ زَکَرِیَّا وَ قَالَ رَبِّ لا تَذَرْنِی فَرْداً وَ أَنْتَ خَیْرُ الْوارِثِینَ فَاسْتَجَبْتَ لَهُ وَ وَهَبْتَ لَهُ یَحْیَی وَ أَصْلَحْتَ لَهُ زَوْجَهُ وَ جَعَلْتَهُمْ یُسارِعُونَ فِی الْخَیْراتِ وَ یَدْعُونَکَ رَغَباً وَ رَهَباً وَ کَانُوا لَکَ خَاشِعِینَ فَإِنِّی أَقُولُ کَمَا قَالَ- رَبِّ لا تَذَرْنِی فَرْداً وَ أَنْتَ خَیْرُ الْوارِثِینَ فَاسْتَجِبْ لِی وَ أَصْلِحْ لِی شَأْنِی وَ جَمِیعَ مَا أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَیَّ وَ خَلِّصْنِی مِمَّا أَنَا فِیهِ وَ هَبْ

لِی کَرَامَهَ الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ وَ أَوْلَاداً صَالِحِینَ یَرِثُونِّی وَ اجْعَلْنَا مِمَّنْ یَدْعُوکَ رَغَباً وَ رَهَباً وَ مِنَ الْخَاشِعِینَ الْمُطِیعِینَ.

وَ أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ الَّذِی دَعَاکَ بِهِ یَحْیَی فَجَعَلْتَهُ یَرِدُ الْقِیَامَهَ وَ لَمْ یَعْمَلْ مَعْصِیَهً وَ لَمْ یَهُمَّ بِهَا أَنْ تَعْصِمَنِی مِنِ اقْتِرَافِ الْمَعَاصِی حَتَّی نَلْقَاکَ طَاهِرِینَ لَیْسَ لَکَ قِبَلَنَا مَعْصِیَهٌ وَ أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ الَّذِی دَعَتْکَ بِهِ مَرْیَمُ فَنَطَقَ وَلَدُهَا بِحُجَّتِهَا أَنْ تُوَفِّقَنَا وَ تُخَلِّصَنَا بِحُجَّتِنَا عِنْدَکَ وَ عَلَی کُلِّ مُسْلِمٍ وَ مُسْلِمَهٍ حَتَّی تُظْهِرَ حُجَّتَنَا عَلَی ظَالِمِینَا وَ أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ الَّذِی دَعَاکَ بِهِ عِیسَی ابْنُ مَرْیَمَ فَأَحْیَا بِهِ الْمَوْتَی وَ أَبْرَأَ الْأَکْمَهَ وَ الْأَبْرَصَ أَنْ تُخَلِّصَنَا وَ تُبَرِّئَنَا مِنْ کُلِّ سُوءٍ وَ آفَهٍ وَ أَلَمٍ وَ تُحْیِیَنَا حَیَاهً طَیِّبَهً فِی الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ وَ أَنْ تَرْزُقَنَا الْعَافِیَهَ فِی أَبْدَانِنَا وَ أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ الَّذِی دَعَاکَ بِهِ الْحَوَارِیُّونَ فَأَعَنْتَهُمْ حَتَّی بَلَّغُوا عَنْ عِیسَی مَا أَمَرَهُمْ بِهِ وَ صَرَفْتَ عَنْهُمْ کَیْدَ الْجَبَّارِینَ وَ تَوَلَّیْتَهُمْ أَنْ تُخَلِّصَنَا وَ تَجْعَلَنَا مِنَ الدُّعَاهِ إِلَی طَاعَتِکَ وَ أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ الَّذِی دَعَاکَ بِهِ جِرْجِیسُ فَرَفَعْتَ عَنْهُ أَلَمَ الْعَذَابِ أَنْ تَرْفَعَ عَنَّا أَلَمَ الْعَذَابِ فِی الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ وَ أَنْ لَا تَبْتَلِیَنَا وَ إِنِ ابْتَلَیْتَنَا فَصَبِّرْنَا وَ الْعَافِیَهُ أَحَبُّ إِلَیْنَا وَ أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ الَّذِی دَعَاکَ بِهِ الْخَضِرُ حَتَّی أَبْقَیْتَهُ أَنْ تُفَرِّجَ عَنَّا وَ تَنْصُرَنَا عَلَی مَنْ ظَلَمَنَا وَ تَرُدَّنَا إِلَی مَأْمِنِکَ.

وَ أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ الَّذِی دَعَاکَ بِهِ حَبِیبُکَ مُحَمَّدٌ صلی الله علیه و آله فَجَعَلْتَهُ سَیِّدَ الْمُرْسَلِینَ وَ أَیَّدْتَهُ بِعَلِیٍّ سَیِّدِ الْوَصِیِّینَ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَیْهِمَا وَ عَلَی ذُرِّیَّتِهِمَا الطَّاهِرِینَ وَ أَنْ تُقِیلَنِی فِی هَذَا الْیَوْمِ عَثْرَتِی وَ تَغْفِرَ لِی مَا سَلَفَ مِنْ ذُنُوبِی وَ خَطَایَایَ وَ لَا تَصْرِفْنِی مِنْ مَقَامِی هَذَا إِلَّا بِسَعْیٍ مَشْکُورٍ وَ ذَنْبٍ مَغْفُورٍ وَ عَمَلٍ مَقْبُولٍ وَ رَحْمَهٍ وَ مَغْفِرَهٍ وَ نَعِیمٍ مَوْصُولٍ بِنَعِیمِ الْآخِرَهِ بِرَحْمَتِکَ یَا حَنَّانُ یَا مَنَّانُ یَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِکْرَامِ- إِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِیِّ الْعَظِیمِ (۱).

۱- ۱. کتاب الاقبال: ۶۱۱- ۶۱۵.

أبواب ما يتعلق بشهر ربيع الآخر من الأدعيه و الأعمال

باب ۱۶ عمل أول يوم منه و أول ليلته و أدعيتهما و ما يناسب ذلک

أقول: و قد مضى فى باب أول هذا الجزء عمل أول كل شهر فلا تغفل.

«۱»- قل، [إقبال الأعمال] وَجَدْنَا فِی كِتَابِ مُخْتَصَرِ الْمُنْتَخَبِ الدُّعَاءَ فِی غُرَّهِ شَهْرِ رَبِيعِ الْآخِرِ تَقُولُ: اللَّهُمَّ أَنْتَ إِلَهُ كُلِّ شَیْ ءٍ وَ خَالِقُ كُلِّ شَیْ ءٍ وَ رَبُّ كُلِّ شَیْ ءٍ أَسْأَلُکَ بِالْعُرْوَهِ الْوُثْقَى وَ الْغَايَهِ وَ الْمُنْتَهَى وَ بِمَا خَالَفْتَ بِهِ بَيْنَ الْأَنْوَارِ وَ الظُّلُمَاتِ وَ الْجَنَّهِ وَ النَّارِ وَ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَهِ وَ بِأَعْظَمِ أَسْمَائِکَ فِی اللَّوْحِ الْمَحْفُوظِ وَ أَتَمِّ أَسْمَائِکَ فِی التَّوْرَاهِ نُبْلًا وَ أَزْهَرِ أَسْمَائِکَ فِی الزَّبُورِ عِزّاً وَ أَجَلِّ أَسْمَائِکَ فِی الْإِنْجِيلِ قَدْراً وَ أَرْفَعِ أَسْمَائِکَ فِی الْقُرْآنِ ذِكْراً وَ أَعْظَمِ أَسْمَائِکَ فِی الْكُتُبِ الْمُنَزَّلَهِ وَ أَفْضَلِهَا وَ أَسَرِّ أَسْمَائِکَ فِی نَفْسِکَ الَّذِی

لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَیْ ءٌ وَ أَسْأَلُکَ بِعِزَّتِکَ وَ قُدْرَتِکَ وَ بِالْعَرْشِ الْعَظِيمِ وَ مَا حَمَلَ وَ بِالْكُرْسِيِّ الْكَرِيمِ وَ مَا وَسِعَ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ تُبِيحَ لِی مِنْ عِنْدِکَ فَرَجَکَ الْقَرِيبَ الْعَظِيمَ الْأَعْظَمَ اللَّهُمَّ أَتْمِمْ عَلَیَّ إِحْسَانَکَ الْقَدِيمَ الْأَقْدَمَ وَ تَابِعْ إِلَیَّ مَعْرُوفَکَ الدَّائِمَ الْأَدْوَمَ وَ أَنْعِشْنِی بِعِزِّ جَلَالِکَ الْكَرِيمِ الْأَكْرَمِ ثُمَّ تَقْرَأُ وَ إِلهُكُمْ إِلهٌ واحِدٌ- لا إِلهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمنُ الرَّحِيمُ- اللَّهُ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لا- تَأْخُذُهُ سِنَهٌ وَ لا نَوْمٌ- الم اللَّهُ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ- هُوَ الَّذِی يُصَوِّرُكُمْ فِی الْأَرْحامِ كَيْفَ يَشاءُ- لا إِلهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ- شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لا- إِلهَ إِلَّا هُوَ وَ الْمَلائِكَهُ وَ أُولُوا الْعِلْمِ قائِماً بِالْقِسْطِ لا- إِلهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ- اللَّهُ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ لَيَجْمَعَنَّكُمْ إِلى يَوْمِ الْقِيامَهِ لا رَيْبَ فِيهِ- ذلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ خالِقُ كُلِّ شَیْ ءٍ

ص: ۳۶۴

فَاعْبُدُوهُ وَ هُوَ عَلی کُلِّ شَیْ ءٍ وَکِیلٌ- اتَّبِعْ ما أُوحِیَ إِلَیْکَ مِنْ رَبِّکَ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ وَ أَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِکِینَ- قُلْ یا أَیُّهَا النَّاسُ إِنِّی رَسُولُ اللَّهِ إِلَیْکُمْ جَمِیعاً الَّذِی لَهُ مُلْکُ السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ- لا إِلهَ إِلَّا هُوَ یُحیِی وَ یُمِیتُ فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَ رَسُولِهِ النَّبِیِّ الْأُمِّیِّ الَّذِی یُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَ کَلِماتِهِ وَ اتَّبِعُوهُ لَعَلَّکُمْ تَهْتَدُونَ- وَ ما أُمِرُوا إِلَّا لِیَعْبُدُوا إِلهاً واحِداً لا إِلهَ إِلَّا هُوَ سُبْحانَهُ عَمَّا یُشْرِکُونَ- فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِیَ اللَّهُ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ عَلَیْهِ تَوَکَّلْتُ وَ هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِیمِ- حَتَّی إِذا أَدْرَکَهُ الْغَرَقُ قالَ آمَنْتُ أَنَّهُ لا إِلهَ إِلَّا الَّذِی آمَنَتْ بِهِ بَنُوا إِسْرائِیلَ وَ أَنَا مِنَ الْمُسْلِمِینَ- قُلْ هُوَ رَبِّی لا إِلهَ إِلَّا هُوَ عَلَیْهِ تَوَکَّلْتُ وَ إِلَیْهِ مَتابِ- یُنَزِّلُ الْمَلائِکَةَ بِالرُّوحِ مِنْ أَمْرِهِ عَلی مَنْ یَشاءُ مِنْ عِبادِهِ أَنْ أَنْذِرُوا أَنَّهُ لا إِلهَ إِلَّا أَنَا فَاتَّقُونِ- وَ إِنْ تَجْهَرْ بِالْقَوْلِ فَإِنَّهُ یَعْلَمُ السِّرَّ وَ أَخْفی- اللَّهُ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْأَسْماءُ الْحُسْنی- وَ أَنَا اخْتَرْتُکَ فَاسْتَمِعْ لِما یُوحی- إِنَّنِی أَنَا اللَّهُ لا إِلهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدْنِی وَ أَقِمِ الصَّلاةَ لِذِکْرِی- إِنَّما إِلهُکُمُ اللَّهُ الَّذِی لا إِلهَ إِلَّا هُوَ وَسِعَ کُلَّ شَیْ ءٍ عِلْماً- وَ ما أَرْسَلْنا مِنْ قَبْلِکَ إِلَّا رِجالًا- نُوحِی إِلَیْهِ أَنَّهُ لا إِلهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ- وَ ذَا النُّونِ إِذْ ذَهَبَ مُغاضِباً فَظَنَّ أَنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَیْهِ فَنادی فِی الظُّلُماتِ أَنْ لا إِلهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحانَکَ إِنِّی کُنْتُ مِنَ الظَّالِمِینَ- فَتَعالَی اللَّهُ الْمَلِکُ الْحَقُّ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْکَرِیمِ- اللَّهُ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِیمِ- وَ هُوَ اللَّهُ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْحَمْدُ فِی الْأُولی وَ الْآخِرَةِ وَ لَهُ الْحُکْمُ وَ إِلَیْهِ تُرْجَعُونَ- وَ لا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلهاً آخَرَ- لا إِلهَ إِلَّا هُوَ کُلُّ شَیْ ءٍ هالِکٌ إِلَّا وَجْهَهُ لَهُ الْحُکْمُ وَ إِلَیْهِ تُرْجَعُونَ- یا أَیُّهَا النَّاسُ اذْکُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَیْکُمْ هَلْ مِنْ خالِقٍ غَیْرُ اللَّهِ یَرْزُقُکُمْ مِنَ السَّماءِ وَ الْأَرْضِ- لا إِلهَ إِلَّا هُوَ فَأَنَّی تُؤْفَکُونَ- ذلِکُمُ اللَّهُ رَبُّکُمْ لَهُ الْمُلْکُ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ فَأَنَّی تُصْرَفُونَ- غافِرِ الذَّنْبِ وَ قابِلِ التَّوْبِ شَدِیدِ الْعِقابِ ذِی الطَّوْلِ- لا إِلهَ إِلَّا هُوَ إِلَیْهِ الْمَصِیرُ- ذلِکُمُ اللَّهُ رَبُّکُمْ ... لا إِلهَ إِلَّا هُوَ فَأَنَّی تُؤْفَکُونَ- ذلِکُمُ اللَّهُ رَبُّکُمْ فَتَبارَکَ اللَّهُ رَبُّ الْعالَمِینَ- هُوَ الْحَیُّ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ فَادْعُوهُ مُخْلِصِینَ لَهُ الدِّینَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِینَ رَبِّ السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ وَ ما بَیْنَهُما إِنْ کُنْتُمْ مُوقِنِینَ- لا إِلهَ إِلَّا هُوَ یُحْیِی وَ یُمِیتُ رَبُّکُمْ وَ رَبُّ آبائِکُمُ الْأَوَّلِینَ- فَأَنَّی لَهُمْ إِذا جاءَتْهُمْ ذِکْراهُمْ- فَاعْلَمْ أَنَّهُ لا إِلهَ إِلَّا اللَّهُ وَ اسْتَغْفِرْ لِذَنْبِکَ وَ لِلْمُؤْمِنِینَ

وَ الْمُؤْمِنـاتِ وَ هُوَ اللَّهُ الَّذِی لاـ إِلهَ إِلَّا هُوَ عـالِمُ الْغَیْبِ وَ الشَّهـادَهِ هُوَ الرَّحْمنُ الرَّحِیمُ هُوَ اللَّهُ الَّذِی لاـ إِلهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِـکُ الْقُـدُّوسُ السَّلامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَیْمِنُ الْعَزِیزُ الْجَبَّارُ الْمُتَکَبِّرُ سُبْحانَ اللَّهِ عَمَّا یُشْرِکُونَ- اللَّهُ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ وَ عَلَی اللَّهِ فَلْیَتَوَکَّلِ الْمُؤْمِنُونَ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ عَفْواً لَیْسَ بَعْدَهُ عُقُوبَهٌ وَ رِضًی لَیْسَ بَعْدَهُ سَخَطٌ وَ عَافِیَهً لَیْسَ بَعْدَهَا بَلَاءٌ وَ سَعَادَهً لَیْسَ بَعْدَهَا شَقَاءٌ وَ هُدًی لَا یَکُونُ بَعْدَهُ ضَلَالَهٌ وَ إِیمَاناً لَا یُدَاخِلُهُ کُفْرٌ وَ قَلْباً لَا یُدَاخِلُهُ فِتْنَهٌ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ السَّعَهَ فِی الْقَبْرِ وَ الْحُجَّهَ الْبَالِغَهَ وَ الْقَوْلَ الثَّابِتَ وَ أَنْ تُنْزِلَ عَلَیَّ الْأَمَانَ وَ الْفَرَجَ وَ السُّرُورَ وَ نَضْرَهَ النَّعِیمِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ عَرِّفْنِی بَرَکَهَ هَذَا الشَّهْرِ وَ یُمْنَهُ وَ ارْزُقْنِی خَیْرَهُ وَ اصْرِفْ عَنِّی شَرَّهُ وَ اجْعَلْنِی فِیهِ مِنَ الْفَائِزِینَ بِرَحْمَتِکَ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ اللَّهُمَّ أَنْتَ وَهَّابُ الْخَیْرِ فَهَبْ لِی شَوْقاً إِلَی لِقَائِکَ وَ إِشْفَاقاً مِنْ عَذَابِکَ وَ حَیَاءً مِنْکَ وَ تَوْقِیراً وَ إِجْلَالًا حَتَّی یَوْجَلَ مِنْ ذَلِکَ قَلْبِی وَ یَقْشَعِرَّ مِنْهُ جِلْدِی وَ یَتَجَافَی لَهُ جَنْبِی وَ تَدْمَعُ مِنْهُ عَیْنِی وَ لَا أَخْلُو مِنْ ذِکْرِکَ فِی لَیْلِی وَ نَهَارِی یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ اللَّهُمَّ إِنِّی أُثْنِی عَلَیْکَ وَ مَا عَسَی أَنْ یَبْلُغَ مَدْحِی وَ ثَنَائِی مَعَ قِلَّهِ عَمَلِی وَ قِصَرِ رَأْیِی وَ أَنْتَ الْخَالِقُ وَ أَنَا الْمَخْلُوقُ وَ أَنْتَ الْمَالِکُ وَ أَنَا الْمَمْلُوکُ وَ أَنْتَ الرَّبُّ وَ أَنَا الْعَبْدُ وَ أَنْتَ الْعَزِیزُ وَ أَنَا الذَّلِیلُ وَ أَنْتَ الْقَوِیُّ وَ أَنَا الضَّعِیفُ وَ أَنْتَ الْغَنِیُّ وَ أَنَا الْفَقِیرُ وَ أَنْتَ الْمُعْطِی وَ أَنَا السَّائِلُ وَ أَنْتَ الْحَیُّ الَّذِی لَا یَمُوتُ وَ أَنَا خَلْقٌ أَمُوتُ فَاغْفِرْ لِی وَ ارْحَمْنِی وَ أَعْطِنِی سُؤْلِی فِی دُنْیَایَ وَ آخِرَتِی وَ تَجَاوَزْ عَنِّی وَ عَنْ جَمِیعِ الْمُؤْمِنِینَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ وَ الْمُسْلِمِینَ وَ الْمُسْلِمَاتِ الْأَحْیَاءِ مِنْهُمْ وَ الْأَمْوَاتِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ عَبْدِکَ وَ رَسُولِکَ وَ نَبِیِّکَ وَ صَفِیِّکَ وَ خِیَرَتِکَ مِنْ خَلْقِکَ اللَّهُمَّ ارْفَعْ دَرَجَتَهُ وَ کَرِّمْ مَقَامَهُ وَ أَجْزِلْ ثَوَابَهُ وَ أَفْلِجْ حُجَّتَهُ وَ أَظْهِرْ عُذْرَهُ وَ عَظِّمْ نُورَهُ وَ أَدِمْ کَرَامَتَهُ وَ أَلْحِقْ بِهِ أُمَّتَهُ وَ ذُرِّیَّتَهُ وَ أَقِرَّ بِذَلِکَ عَیْنَهُ اللَّهُمَّ اجْعَلْ مُحَمَّداً أَکْرَمَ النَّبِیِّینَ تَبَعاً وَ أَعْظَمَهُمْ مَنْزِلَهً وَ أَشْرَفَهُمْ کَرَامَهً وَ أَعْلَاهُمْ دَرَجَهً وَ أَفْسَحَهُمْ فِی الْجَنَّهِ مَنْزِلًا اللَّهُمَّ بَلِّغْ مُحَمَّداً دَرَجَهَ الْوَسِیلَهِ وَ شَرِّفْ بُنْیَانَهُ وَ عَظِّمْ نُورَهُ وَ بُرْهَانَهُ وَ تَقَبَّلْ شَفَاعَتَهُ فِی أُمَّتِهِ وَ تَقَبَّلْ صَلَاهَ أُمَّتِهِ عَلَیْهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ کَمَا بَلَّغَ رِسَالاتِکَ

وَ تَلَا آيَاتِکَ وَ نَصَحَ لِعِبَادِکَ وَ جَاهَدَ فِی سَبِیلِکَ حَتَّی أَتَاهُ الْیَقِینُ اللَّهُمَّ زِدْ مُحَمَّداً مَعَ کُلِّ شَرَفٍ شَرَفاً وَ مَعَ کُلِّ فَضْلٍ فَضْلًا وَ مَعَ کُلِّ کَرَامَهٍ وَ مَعَ کُلِّ سَعَادَهٍ سَعَادَهً حَتَّی تَجْعَلَ مُحَمَّداً فِی الشَّرَفِ الْأَعْلَی مِنَ الدَّرَجَاتِ الْعُلَی اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ عَلَی آلِ مُحَمَّدٍ وَ سَهِّلْ لِی مَحَبَّتِی وَ بَلِّغْنِی أُمْنِیَّتِی وَ وَسِّعْ عَلَیَّ فِی رِزْقِی وَ اقْضِ عَنِّی دَیْنِی وَ فَرِّجْ عَنِّی غَمِّی وَ هَمِّی وَ کَرْبِی وَ یَسِّرْ لِی إِرَادَتِی وَ أَوْصِلْنِی إِلَی بُغْیَتِی سَرِیعاً عَاجِلًا یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ (۱).

باب ۱۷ أعمال بقیه أیام هذا الشهر و لیالیها و ما یتعلق بذلک

«۱»- قل، إقبال الأعمال بإسنادنا إلی شیخنا المفید قال فی کتاب حدائق الریاض عند ذکر ربیع الآخر الیوم العاشر منه سنه اثنتین و ثلاثین و مائتین من الهجره کان مولد سیدنا أبی محمد الحسن بن علی بن محمد بن علی الرضا صلوات الله علیهم و هو یوم شریف عظیم البرکه یستحب صیامه (۲).

أبواب ما یتعلق بشهر جمادی الأولی من الأعمال و الأدعیه

باب ۱۸ أدعیه أول لیله منه و أول یومه و أعمالها

أقول: قد سبق عمل أول کل شهر فی باب أول هذا الجزء فلا تغفل.

«۱»- قل، [إقبال الأعمال] فِی کِتَابِ الْمُخْتَصَرِ مِنْ کِتَابِ الْمُنْتَخَبِ الدُّعَاءُ فِی غُرَّهِ جُمَادَی الْأَوْلَی تَقُولُ:

ص: ۳۶۷

۱- ۱. کتاب الاقبال: ۶۱۶- ۶۱۸.

۲- ۲. کتاب الاقبال: ۶۱۸.

اللَّهُمَّ أَنْتَ اللَّهُ وَ أَنْتَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ وَ أَنْتَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ وَ أَنْتَ السَّلامُ الْمُؤْمِنُ وَ أَنْتَ الْمُهَيْمِنُ وَ أَنْتَ الْعَزِيزُ وَ أَنْتَ الْجَبَّارُ وَ أَنْتَ الْمُتَكَبِّرُ وَ أَنْتَ الْخالِقُ وَ أَنْتَ الْبارِئُ وَ أَنْتَ الْمُصَوِّرُ وَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ وَ أَنْتَ الْأَوَّلُ وَ الْآخِرُ وَ الظَّاهِرُ وَ الْباطِنُ لَكَ الْأَسْماءُ الْحُسْنَى أَسْأَلُكَ يَا رَبِّ بِحَقِّ هَذِهِ الْأَسْمَاءِ وَ بِحَقِّ أَسْمَائِكَ كُلِّهَا أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ عَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَ آتِنا فِي الدُّنْيا حَسَنَةً وَ فِي الْآخِرَهِ حَسَنَةً وَ اخْتِمْ لَنَا بِالسَّعَادَهِ وَ الشَّهَادَهِ فِي سَبِيلِكَ وَ عَرِّفْنَا بَرَكَهَ شَهْرِنَا هَذَا وَ يُمْنَهُ وَ ارْزُقْنَا خَيْرَهُ وَ اصْرِفْ عَنَّا شَرَّهُ وَ اجْعَلْنَا فِيهِ مِنَ الْفَائِزِينَ وَ قِنَا بِرَحْمَتِكَ عَذَابَ النَّارِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ إِنَّكَ عَلى كُلِّ شَيْ ءٍ قَدِيرٌ ثُمَّ تَقْرَأُ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِينَ- الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّماواتِ وَ الْأَرْضَ وَ جَعَلَ الظُّلُماتِ وَ النُّورَ ثُمَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ طِينٍ ثُمَّ قَضى أَجَلًا وَ أَجَلٌ مُسَمًّى عِنْدَهُ ثُمَّ أَنْتُمْ تَمْتَرُونَ- وَ هُوَ اللَّهُ فِي السَّماواتِ وَ فِي الْأَرْضِ يَعْلَمُ سِرَّكُمْ وَ جَهْرَكُمْ وَ يَعْلَمُ ما تَكْسِبُونَ- الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلى عَبْدِهِ الْكِتابَ وَ لَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجاً قَيِّماً لِيُنْذِرَ بَأْساً شَدِيداً مِنْ لَدُنْهُ- الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَهُ ما فِي السَّماواتِ وَ ما فِي الْأَرْضِ وَ لَهُ الْحَمْدُ فِي الْآخِرَهِ وَ هُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ- الْحَمْدُ لِلَّهِ فاطِرِ السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ جاعِلِ الْمَلائِكَهِ رُسُلًا أُولِي أَجْنِحَهٍ مَثْنى وَ ثُلاثَ وَ رُباعَ يَزِيدُ فِي الْخَلْقِ ما يَشاءُ إِنَّ اللَّهَ عَلى كُلِّ شَيْ ءٍ قَدِيرٌ- ما يَفْتَحِ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَهٍ فَلا مُمْسِكَ لَها وَ ما يُمْسِكْ فَلا مُرْسِلَ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ وَ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ- الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدانا لِهذا وَ ما كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْ لا أَنْ هَدانَا اللَّهُ لَقَدْ جاءَتْ رُسُلُ رَبِّنا بِالْحَقِ- الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَهَبَ لِي عَلَى الْكِبَرِ إِسْماعِيلَ وَ إِسْحاقَ إِنَّ رَبِّي لَسَمِيعُ الدُّعاءِ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لا يَعْلَمُونَ- الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي نَجَّانا مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ- الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي فَضَّلَنا عَلى كَثِيرٍ مِنْ عِبادِهِ الْمُؤْمِنِينَ- الْحَمْدُ لِلَّهِ سَيُرِيكُمْ آياتِهِ فَتَعْرِفُونَها وَ ما رَبُّكَ بِغافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ- الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزَنَ إِنَّ رَبَّنا لَغَفُورٌ شَكُورٌ- الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي صَدَقَنا وَعْدَهُ وَ أَوْرَثَنَا الْأَرْضَ نَتَبَوَّأُ مِنَ الْجَنَّهِ حَيْثُ نَشاءُ فَنِعْمَ أَجْرُ الْعامِلِينَ- وَ تَرَى

الْمَلائِكَهَ حافِّينَ مِنْ حَوْلِ الْعَرْشِ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَ قُضِیَ بَيْنَهُمْ بِالْحَقِّ وَ قِيلَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِينَ- فَلِلَّهِ الْحَمْدُ رَبِّ السَّماواتِ وَ رَبِّ الْأَرْضِ رَبِّ الْعالَمِينَ- وَ لَهُ الْكِبْرِياءُ فِی السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ وَ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ- الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی لَمْ يَتَّخِذْ وَلَداً وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِی الْمُلْكِ وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِیٌّ مِنَ الذُّلِّ وَ كَبِّرْهُ تَكْبِيراً- اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِی مَا سَلَفَ مِنْ ذُنُوبِی وَ تَدَارَكْنِی فِيمَا بَقِیَ مِنْ عُمُرِی وَ قَوِّ ضَعْفِی لِلَّذِی خَلَقْتَنِی لَهُ وَ حَبِّبْ إِلَیَّ الْإِيمَانَ وَ زَيِّنْهُ فِی قَلْبِی وَ قَدْ دَعَوْتُكَ كَمَا أَمَرْتَنِی فَاسْتَجِبْ لِی كَمَا وَعَدْتَنِی اللَّهُمَّ إِنِّی أَصْبَحْتُ لَكَ عَبْداً لَا أَسْتَطِيعُ دَفْعَ مَا أَكْرَهُ وَ لَا أَمْلِكُ مَا أَرْجُو وَ أَصْبَحْتُ مُرْتَهَناً بِعَمَلِی فَلَا فَقِيرَ أَفْقَرُ مِنِّی يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ أَسْأَلُكَ أَنْ تَسْتَعْمِلَنِی عَمَلَ مَنِ اسْتَيْقَنَ حُضُورَ أَجَلِهِ- لَا بَلْ عَمَلَ مَنْ قَدْ مَاتَ فَرَأَی عَمَلَهُ وَ نَظَرَ إِلَی ثَوَابِ عَمَلِهِ إِنَّكَ عَلی كُلِّ شَیْ ءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ هَذَا مَكَانُ الْعَائِذِ بِرَحْمَتِكَ مِنْ عَذَابِكَ وَ هَذَا مَكَانُ الْعَائِذِ بِمُعَافَاتِكَ مِنْ غَضَبِكَ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِی مِمَّنْ دَعَاكَ فَأَجَبْتَهُ وَ سَأَلَكَ فَأَعْطَيْتَهُ وَ آمَنَ بِكَ فَهَدَيْتَهُ وَ تَوَكَّلَ عَلَيْكَ فَكَفَيْتَهُ وَ تَقَرَّبَ إِلَيْكَ فَأَدْنَيْتَهُ وَ افْتَقَرَ إِلَيْكَ فَأَغْنَيْتَهُ وَ اسْتَغْفَرَكَ فَغَفَرْتَ لَهُ وَ رَضِيتَ عَنْهُ وَ أَرْضَيْتَهُ وَ هَدَيْتَهُ إِلَی مَرْضَاتِكَ وَ اسْتَعْمَلْتَهُ بِطَاعَتِكَ وَ لِذَلِكَ فَرَّغْتَهُ أَبَداً مَا أَحْيَيْتَهُ فَتُبْ عَلَیَّ يَا رَبِّ وَ أَعْطِنِی سُؤْلِی وَ لَا تَحْرِمْنِی شَيْئاً مِمَّا سَأَلْتُكَ وَ اكْفِنِی شَرَّ مَا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ فِی الْأَرْضِ وَ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِی لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الَّذِی لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا هُوَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ عَلَی آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَعِنِّی عَلَی الدُّنْيَا وَ ارْزُقْنِی خَيْرَهَا وَ كَرِّهْ إِلَیَّ الْكُفْرَ وَ الْفُسُوقَ وَ الْعِصْيَانَ وَ اجْعَلْنِی مِنَ الرَّاشِدِينَ اللَّهُمَّ قَوِّنِی لِعِبَادَتِكَ وَ اسْتَعْمِلْنِی فِی طَاعَتِكَ وَ بَلِّغْنِیَ الَّذِی أَرْجُو مِنْ رَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُكَ الرِّیَّ يَوْمَ الظَّمَاءِ وَ النَّجَاهَ يَوْمَ الْفَزَعِ الْأَكْبَرِ وَ الْفَوْزَ يَوْمَ الْحِسَابِ وَ الْأَمْنَ مِنْ يَوْمِ الْخَوْفِ وَ أَسْأَلُكَ النَّظَرَ إِلَی وَجْهِكَ الْكَرِيمِ وَ الْخُلُودَ فِی جَنَّتِكَ فِی دَارِ الْمُقَامَهِ مِنْ فَضْلِكَ وَ السُّجُودَ يَوْمَ يُكْشَفُ عَنْ ساقٍ وَ الظِّلَّ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّكَ وَ مُرَافَقَهَ أَنْبِيَائِكَ وَ رُسُلِكَ وَ أَوْلِيَائِكَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِی مَا قَدَّمْتُ مِنْ ذُنُوبِی

وَ مَا أَخَّرْتُ وَ مَا أَسْرَرْتُ وَ مَا أَعْلَنْتُ وَ مَا أَسْرَفْتُ عَلَى نَفْسِي وَ مَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي وَ ارْزُقْنِي التُّقَى وَ الْهُدَى وَ الْعَفَافَ وَ الْغِنَى وَ وَفِّقْنِي لِلْعَمَلِ بِمَا تُحِبُّ وَ تَرْضَى اللَّهُمَّ أَصْلِحْ لِي دِينِيَ الَّذِي هُوَ عِصْمَةُ أَمْرِي وَ أَصْلِحْ لِي دُنْيَايَ الَّتِي فِيهَا مَعَاشِي وَ أَصْلِحْ لِي آخِرَتِيَ الَّتِي إِلَيْهَا مُنْقَلَبِي وَ اجْعَلِ الْحَيَاةَ زِيَادَةً لِي فِي كُلِّ خَيْرٍ وَ اجْعَلِ الْمَوْتَ رَاحَةً لِي مِنْ كُلِّ سُوءٍ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا رَبَّ الْأَرْبَابِ وَ يَا سَيِّدَ السَّادَاتِ وَ يَا مَالِكَ الْمُلُوكِ أَنْ تَرْحَمَنِي وَ تَسْتَجِيبَ لِي وَ تُصْلِحَنِي فَإِنَّهُ لَا يُصْلِحُ مَنْ صَلَحَ مِنْ عِبَادِكَ إِلَّا أَنْتَ فَإِنَّكَ أَنْتَ رَبِّي وَ ثِقَتِي وَ رَجَائِي وَ مَوْلَايَ وَ مَلْجَئِي وَ لَا رَاحِمَ لِي غَيْرُكَ وَ لَا مُغِيثَ لِي سِوَاكَ وَ لَا مَالِكَ سِوَاكَ وَ لَا مُجِيبَ إِلَّا أَنْتَ أَنَا عَبْدُكَ وَ ابْنُ عَبْدِكَ وَ ابْنُ أَمَتِكَ الْخَاطِئُ الَّذِي وَسِعَتْهُ رَحْمَتُكَ وَ أَنْتَ الْعَالِمُ بِحَالِي وَ حَاجَتِي وَ كَثْرَةِ ذُنُوبِي وَ الْمُطَّلِعُ عَلَى أُمُورِي كُلِّهَا فَأَسْأَلُكَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَنْ تَغْفِرَ لِي مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِي وَ مَا تَأَخَّرَ اللَّهُمَّ لَا تَدَعْ لِي ذَنْباً إِلَّا غَفَرْتَهُ وَ لَا هَمّاً إِلَّا فَرَّجْتَهُ وَ لَا حَاجَةً هِيَ لَكَ رِضًى إِلَّا قَضَيْتَهَا وَ لَا عَيْباً إِلَّا أَصْلَحْتَهُ اللَّهُمَّ وَ آتِنِي فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَ فِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَ قِنِي عَذَابَ النَّارِ اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَى أَهْوَالِ الدُّنْيَا وَ بَوَائِقِ الدُّهُورِ وَ مُصِيبَاتِ اللَّيَالِي وَ الْأَيَّامِ اللَّهُمَّ وَ احْرُسْنِي مِنْ شَرِّ مَا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ فِي الْأَرْضِ فَإِنَّهُ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ إِيمَاناً ثَابِتاً وَ عَمَلًا مَقْبُولًا وَ دُعَاءً مُسْتَجَاباً وَ يَقِيناً صَادِقاً وَ قَوْلًا طَيِّباً وَ قَلْباً شَاكِراً وَ بَدَناً صَابِراً وَ لِسَاناً ذَاكِراً اللَّهُمَّ انْزِعْ حُبَّ الدُّنْيَا وَ مَعَاصِيهَا وَ ذِكْرَهَا وَ شَهْوَتَهَا مِنْ قَلْبِي اللَّهُمَّ إِنَّكَ بِكَرَمِكَ تَشْكُرُ الْيَسِيرَ مِنْ عَمَلِي فَاعْفُ لِيَ الْكَثِيرَ مِنْ ذُنُوبِي وَ كُنْ لِي وَلِيّاً وَ نَصِيراً وَ مُعِيناً وَ حَافِظاً اللَّهُمَّ هَبْ لِي قَلْباً أَشَدَّ رَهْبَةً لَكَ مِنْ قَلْبِي وَ لِسَاناً أَدْوَمَ لَكَ ذِكْراً مِنْ لِسَانِي وَ جِسْماً أَقْوَى عَلَى طَاعَتِكَ وَ عِبَادَتِكَ مِنْ جِسْمِي اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ زَوَالِ نِعْمَتِكَ وَ مِنْ فَجْأَةِ نَقِمَتِكَ وَ مِنْ تَحَوُّلِ عَافِيَتِكَ وَ مِنْ هَوْلِ غَضَبِكَ وَ أَعُوذُ بِكَ مِنْ جَهْدِ الْبَلَاءِ وَ دَرَكِ الشَّقَاءِ وَ مِنْ شَمَاتَةِ الْأَعْدَاءِ وَ سُوءِ الْقَضَاءِ فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ.

اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ الْکَرِیمِ وَ عَرْشِکَ الْعَظِیمِ وَ مُلْکِکَ الْقَدِیمِ یَا وَهَّابَ الْعَطَایَا وَ یَا مُطْلِقَ الْأَسَارَی وَ یَا فَکَّاکَ الرِّقَابِ وَ یَا کَاشِفَ الْعَذَابِ أَسْأَلُکَ أَنْ تُخْرِجَنِی مِنَ الدُّنْیَا سَالِماً غَانِماً وَ أَنْ تُدْخِلَنِی الْجَنَّهَ بِرَحْمَتِکَ آمِناً وَ أَنْ تَجْعَلَ أَوَّلَ شَهْرِی هَذَا صَلَاحاً وَ أَوْسَطَهُ فَلَاحاً وَ آخِرَهُ نَجَاحاً إِنَّکَ أَنْتَ عَلَّامُ الْغُیُوبِ (۱).

باب ۱۹ أعمال بقیه هذا الشهر و لیالیها و ما یتعلق بذلک من المطالب

أقول: قد مر فی باب أعمال أیام مطلق الشهر و لیالیه و أدعیتهما ما یتعلق بذلک (۲).

«۱»- قل، إقبال الأعمال بإسنادنا إلی شیخنا المفید فی حدائق الریاض فی النصف من جمادی الأولی سنه ست و ثلاثین من الهجره کان مولد سیدنا علی بن الحسین علیهما السلام و هو یوم شریف یستحب فیه الصیام و التطوع بالخیرات (۳).

ص: ۳۷۱

۱- ۱. کتاب الاقبال ص ۶۱۸- ۶۲۱.

۲- ۲. راجع ج ۹۷ ص ۱۳۲- ۳۲۴.

۳- ۳. کتاب الاقبال ص ۶۲۱.

أبواب ما يتعلق بشهر جمادى الآخره من الأعمال و الأدعيه

باب ۲۰ أدعيه أول ليله منه و أول يومه و أعمالهما

أقول: قد مر عمل أول كل شهر فى باب أول أبواب هذا الجزء فلا تغفل.

«۱»- قل، [إقبال الأعمال] فِي كِتَابِ الْمُخْتَصَرِ مِنْ كِتَابِ الْمُنْتَخَبِ الدُّعَاءُ فِي غُرَّهِ جُمَادَى الْآخِرَهِ تَقُولُ: اللَّهُمَّ يَا اللَّهُ أَنْتَ الدَّائِمُ الْقَائِمُ يَا اللَّهُ أَنْتَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ يَا اللَّهُ أَنْتَ الْعَلِيُّ الْأَعْلَى يَا اللَّهُ أَنْتَ الْمُتَعَالِي فِي عُلُوِّكَ إِلَهُ كُلِّ شَيْ ءٍ وَ رَبُّ كُلِّ شَيْ ءٍ وَ خَالِقُ كُلِّ شَيْ ءٍ وَ صَانِعُ كُلِّ شَيْ ءٍ الْقَاضِي الْأَكْبَرُ الْقَدِيرُ الْمُقْتَدِرُ تَبَارَكَتْ أَسْمَاؤُكَ وَ جَلَّ ثَنَاؤُكَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ عَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَ عَرِّفْنَا بَرَكَهَ شَهْرِنَا هَذَا وَ ارْزُقْنَا يُمْنَهُ وَ نُورَهُ وَ نَصْرَهُ وَ خَيْرَهُ وَ بِرَّهُ وَ سَهِّلْ لِي فِيهِ مَا أُحِبُّهُ وَ يَسِّرْ لِي فِيهِ مَا أُرِيدُهُ وَ أَوْصِلْنِي إِلَى بُغْيَتِي فِيهِ- إِنَّكَ عَلى كُلِّ شَيْ ءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا مَنْ يَمْلِكُ حَوَائِجَ السَّائِلِينَ وَ يَعْلَمُ ضَمِيرَ الصَّامِتِينَ وَ يَا مَنْ لِكُلِّ مَسْأَلَهٍ عِنْدَهُ سَمْعٌ حَاضِرٌ وَ جَوَابٌ عَتِيدٌ وَ كُلِّ صَامِتٍ عِلْمٌ مِنْهُ بَاطِنٌ مُحِيطٌ مَوَاعِيدُكَ الصَّادِقَهُ وَ أَيَادِيكَ النَّاطِقَهُ وَ نِعَمُكَ السَّابِغَهُ وَ أَيَادِيكَ الْفَاضِلَهُ وَ رَحْمَتُكَ الْوَاسِعَهُ إِلَهِي خَلَقْتَنِي وَ لَمْ أَكُ شَيْئاً مَذْكُوراً وَ أَنَا عَائِذُكَ وَ عَائِذٌ إِلَيْكَ وَ قَدْ ظَلَمْتُ نَفْسِي وَ أَنَا مُقِرٌّ لَكَ بِالْعُبُودِيَّهِ مُعْتَرِفٌ لَكَ بِالرُّبُوبِيَّهِ مُسْتَغْفِرٌ مِنْ ذُنُوبِي فَأَسْأَلُكَ أَنْ تَغْفِرَ لِي يَا مَنْ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْ ءٌ وَ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ يَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَامِ يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ.

يَا مَنْ أَظْهَرَ الْجَمِيلَ وَ سَتَرَ الْقَبِيحَ وَ لَمْ يُؤَاخِذْ بِالْجَرِيرَهِ وَ لَمْ يَهْتِكِ السِّتْرَ يَا عَظِيمَ الْعَفْوِ يَا حَسَنَ التَّجَاوُزِ يَا وَاسِعَ الْمَغْفِرَهِ يَا بَاسِطَ الْيَدَيْنِ بِالرَّحْمَهِ وَ الْمَشِيَّهِ وَ الْقُدْرَهِ وَ الظُّلُمَاتِ وَ النُّورِ يَا صَاحِبَ كُلِّ نَجْوَى وَ مُنْتَهَى كُلِّ شَكْوَى وَ وَلِيَّ كُلِّ حَسَنَهٍ يَا كَرِيمَ الصَّفْحِ يَا عَظِيمَ الْمَنِّ يَا مُبْتَدِئَ النِّعَمِ قَبْلَ اسْتِحْقَاقِهَا يَا رَبَّاهْ يَا غِيَاثَاهْ يَا سَيِّدَاهْ يَا مَوْلَاهْ يَا غَايَهَ رَغْبَتَاهْ أَسْأَلُكَ بِكَ يَا اللَّهُ أَلَّا تُشَوِّهَ خَلْقِي بِالنَّارِ فَإِنِّي ضَعِيفٌ مِسْكِينٌ مَهِينٌ وَ آتِنِي فِي الدُّنْيَا حَسَنَهً وَ فِي الْآخِرَهِ حَسَنَهً وَ قِنِي بِرَحْمَتِكَ عَذَابَ النَّارِ يَا جَامِعَ النَّاسِ لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيهِ اجْمَعْ لِي خَيْرَ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَهِ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ وَ تَقْرَأُ اثْنَتَيْ عَشْرَهَ مَرَّهً قُلِ ادْعُوا اللَّهَ أَوِ ادْعُوا الرَّحْمنَ أَيًّا ما تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْماءُ الْحُسْنى وَ لا تَجْهَرْ بِصَلاتِكَ وَ لا تُخافِتْ بِها وَ ابْتَغِ بَيْنَ ذلِكَ سَبِيلًا وَ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَداً وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ وَ كَبِّرْهُ تَكْبِيراً اللَّهُمَّ هَبْنِي بِكَرَامَتِكَ وَ أَتِمَّ عَلَيَّ نِعْمَتَكَ وَ أَلْبِسْنِي عَفْوَكَ وَ عَافِيَتَكَ وَ أَمْنَكَ فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَهِ اللَّهُمَّ لَا تُسَلِّمْنِي بِجَرِيرَتِي وَ لَا تُخْزِنِي بِخَطِيئَتِي وَ لَا تُشْمِتْ بِي أَعْدَائِي وَ لَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي فِي دُنْيَايَ وَ آخِرَتِي اللَّهُمَّ إِنِّي عَبْدُكَ وَ ابْنُ عَبْدِكَ وَ ابْنُ أَمَتِكَ وَ فِي قَبْضَتِكَ نَاصِيَتِي بِيَدِكَ مَاضٍ فِيَّ حُكْمُكَ عَدْلٌ فِيَّ قَضَاؤُكَ أَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ سَمَّيْتَ بِهِ نَفْسَكَ أَوْ سَمَّاكَ بِهِ أَحَدٌ مِنْ خَلْقِكَ أَوْ مَلَائِكَتِكَ وَ رُسُلِكَ وَ بِاسْمِكَ الْمَخْزُونِ الْمَرْفُوعِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ وَ بِاسْمِكَ الْأَعْظَمِ الْأَعْظَمِ الَّذِي هُوَ حَقٌّ عَلَيْكَ أَنْ تَسْتَجِيبَ لِمَنْ دَعَاكَ بِهِ وَ بِكُلِّ حَرْفٍ أَنْزَلْتَهُ عَلَى نَبِيِّكَ مُوسَى وَ بِكُلِّ دَعْوَهٍ دَعَاكَ بِهَا أَحَدٌ مِنْ خَلْقِكَ وَ بِكُلِّ حَرْفٍ أَنْزَلْتَهُ عَلَى مُحَمَّدٍ نَبِيِّكَ أَنْ تَسْتَجِيبَ لِي وَ أَنْ تَجْعَلَنِي فِي عِيَاذِكَ وَ حِفْظِكَ وَ كَنَفِكَ وَ سَتْرِكَ وَ حِصْنِكَ وَ فِي فَضْلِكَ إِنَّكَ أَنْتَ الْحَيُّ الَّذِي لَا يَمُوتُ وَ أَنَا خَلْقٌ أَمُوتُ فَاغْفِرْ لِي وَ ارْحَمْنِي وَ أَعْطِنِي سُؤْلِي فِي دُنْيَايَ وَ آخِرَتِي وَ اغْفِرْ لِي وَ لِجَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ وَ الْمُسْلِمِينَ وَ الْمُسْلِمَاتِ

الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَ الْأَمْوَاتِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَ رَسُولِكَ وَ اجْعَلْ عَبْدَكَ وَ رَسُولَكَ أَكْرَمَ خَلْقِكَ عَلَيْكَ وَ أَفْضَلَهُمْ لَدَيْكَ وَ أَعْلَاهُمْ مَنْزِلَةً عِنْدَكَ وَ أَشْرَفَهُمْ مَكَاناً وَ أَفْسَحَهُمْ فِي الْجَنَّهِ مَنْزِلًا وَ آتِنِي فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَ فِي الْآخِرَهِ حَسَنَةً وَ قِنِي بِرَحْمَتِكَ عَذَابَ النَّارِ فَإِنَّهُ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِكَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَام (۱).

«۲»- قل، [إقبال الأعمال] رَأَيْتُ فِي كِتَابِ رَوْضَهِ الْعَابِدِينَ وَ مَأْنَسِ الرَّاغِبِينَ لِإِبْرَاهِيمَ بْنِ فَرَجٍ الْوَاسِطِيِّ حَدِيثاً فِي كِتَابِ جُمَادَى الْآخِرَهِ وَ لَمْ يَذْكُرْ أَيَّ وَقْتٍ مِنْهُ فَنَذْكُرُهَا فِي أَوَّلِهِ اغْتِنَاماً لِلْعِبَادَهِ وَ اسْتِظْهَاراً لِلسَّعَادَهِ: وَ هِيَ أَنْ تُصَلِّيَ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ تَقْرَأُ الْحَمْدَ فِي الْأُولَى مَرَّةً وَ آيَهَ الْكُرْسِيِّ مَرَّةً وَ سُورَهَ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ خَمْساً وَ عِشْرِينَ مَرَّةً وَ فِي الثَّانِيَهِ الْحَمْدَ مَرَّةً وَ سُورَهَ أَلْهاكُمُ التَّكاثُرُ مَرَّةً وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ خَمْساً وَ عِشْرِينَ مَرَّةً وَ فِي الثَّالِثَهِ الْحَمْدَ مَرَّةً وَ قُلْ يا أَيُّهَا الْكافِرُونَ مَرَّةً وَ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ خَمْساً وَ عِشْرِينَ مَرَّةً وَ فِي الرَّابِعَهِ الْحَمْدَ مَرَّةً وَ إِذا جاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَ الْفَتْحُ مَرَّةً وَ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ خَمْساً وَ عِشْرِينَ مَرَّةً فَإِذَا سَلَّمْتَ فَقُلْ سُبْحَانَ اللَّهِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ اللَّهُ أَكْبَرُ سَبْعِينَ مَرَّةً وَ صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه و آله سَبْعِينَ مَرَّةً ثُمَّ قُلْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ تَسْجُدُ وَ تَقُولُ فِي سُجُودِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ يَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْكِرَام يَا اللَّهُ يَا رَحْمَانُ يَا رَحِيمُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ثُمَّ تَسْأَلُ اللَّهَ تَعَالَى حَاجَتَكَ مَنْ فَعَلَ ذَلِكَ فَإِنَّهُ تُصَانُ نَفْسُهُ وَ مَالُهُ وَ أَهْلُهُ وَ وَلَدُهُ وَ دِينُهُ وَ دُنْيَاهُ إِلَى مِثْلِهَا فِي السَّنَهِ الْقَابِلَهِ وَ إِنْ مَاتَ فِي تِلْكَ السَّنَهِ مَاتَ عَلَى الشَّهَادَهِ(۲).

ص: ۳۷۴

۱- ۱. کتاب الاقبال: ۶۲۱- ۶۲۲.

۲- ۲. کتاب الاقبال ص ۶۲۲- ۶۲۳.

باب ۲۱ أعمال بقیه هذا الشهر و لیالیه و ما یتعلق بها

أقول: قد مر فی باب أعمال أیام مطلق الشهر و لیالیه و أدعیتهما ما یتعلق بذلک.

«۱»- قل، إقبال الأعمال روینا عن جماعه من أصحابنا ذکرناهم فی کتاب التعریف للمولد الشریف أن وفاه فاطمه صلوات الله علیها کانت یوم ثالث جمادی الآخره فینبغی أن یکون أهل الوفاء محزونین علی ما جری علیها من المظالم الباطنه و الظاهره و تزار بما قدمناه (۱).

أقول: قد أوردنا زیاراتها صلوات الله علیها فی کتاب المزار.

«۲»- قل، إقبال الأعمال ذکر محمد بن بابویه رضوان الله علیه فی کتاب النبوه حدیث أن الحمل بسیدنا رسول الله صلی الله علیه و آله کان لیله الجمعه لاثنتی عشره لیله بقیت من جمادی الآخره و إذا کان الأمر کذلک فینبغی تعظیم تلک اللیله الباهره و إحیاؤها بالعبادات الباطنه و الظاهره(۲).

«۳»- قل، إقبال الأعمال قال شیخنا المفید ره فی حدائق الریاض یوم العشرین من جمادی الآخره کان مولد السیده الزهراء سنه اثنتین من المبعث و هو یوم شریف یتجدد فیه سرور المؤمنین و یستحب صیامه و التطوع فیه بالخیرات و الصدقه علی أهل الإیمان قال السید ره یستحب زیارتها فی هذا الیوم (۳).

أقول: أوردنا زیارتها فی کتاب المزار صلوات الله علیها و علی أبیها و بعلها و ذریتها الأبرار.

۱- ۱. کتاب الاقبال ص ۶۲۳.

۲- ۲. کتاب الاقبال ص ۶۲۳.

۳- ۳. کتاب الاقبال ص ۶۲۳.

أبواب ما يتعلق بشهر رجب المرجب من الصلوات و الأدعيه و الأعمال و ما شاكلها

اشاره

و اعلم أنا أوردنا كثيرا مما يناسب هذه الأبواب فی كتاب الطهاره و الصلاه و الدعاء و الصيام و المزار و غيرها فليرجع إليها.

باب ۲۲ الأعمال المتعلقه بأول يوم من هذا الشهر و أول ليله منه زائدا على ما يأتی

أقول: قد سبق عمل أول كل شهر فی الباب الأول من أبواب هذا الجزء فتذكر.

«۱»- قل، إقبال الأعمال عمل أول ليله من رجب فمن ذلك الدعاء عند هلال رجب وجدناه فی كتب الدعوات.

فَرُوِیَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: اللَّهُمَّ أَهِلَّهُ عَلَيْنَا بِالْأَمْنِ وَ الْإِيمَانِ وَ السَّلَامَهِ وَ الْإِسْلَامِ رَبِّی وَ رَبُّكَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ.

وَ رُوِیَ: أَنَّهُ علیه السلام كَانَ إِذَا رَأَى هِلَالَ رَجَبٍ قَالَ اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِی رَجَبٍ وَ شَعْبَانَ وَ بَلِّغْنَا شَهْرَ رَمَضَانَ وَ أَعِنَّا عَلَى الصِّيَامِ وَ الْقِيَامِ وَ حِفْظِ اللِّسَانِ وَ غَضِّ الْبَصَرِ وَ لَا تَجْعَلْ حَظَّنَا مِنْهُ الْجُوعَ وَ الْعَطَشَ.

قال و يستحب أن يقرأ عند رؤيه الهلال- سوره الفاتحه سبع مرات فإنه من قرأها عند رؤيه الهلال عافاه الله من رمد العين فی ذلك الشهر

وَ رُوِیَ: أَنَّهُ علیه السلام كَانَ إِذَا رَأَى الْهِلَالَ كَبَّرَ ثَلَاثاً وَ هَلَّلَ ثَلَاثاً ثُمَّ قَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی أَذْهَبَ شَهْرَ كَذَا وَ جَاءَ بِشَهْرِ كَذَا.

ص: ۳۷۶

فصل فیما نذکره من فضل الغسل فی أول رجب و أوسطه و آخره وجدناه فی کتب العبادات

عَنِ النَّبِیِّ عَلَیْهِ أَفْضَلُ الصَّلَوَاتِ أَنَّهُ قَالَ: مَنْ أَدْرَکَ شَهْرَ رَجَبٍ فَاغْتَسَلَ فِی أَوَّلِهِ وَ أَوْسَطِهِ وَ آخِرِهِ خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ کَیَوْمَ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ.

فصل فیما نذکره من حدیث الملک الداعی إلی الله فی کل لیله من رجب نقلناه من کتب العبادات

عَنِ النَّبِیِّ صلی الله علیه و آله أَنَّهُ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ تَعَالَی نَصَبَ فِی السَّمَاءِ السَّابِعَهِ مَلَکاً یُقَالُ لَهُ الدَّاعِی فَإِذَا دَخَلَ شَهْرُ رَجَبٍ یُنَادِی ذَلِکَ الْمَلَکُ کُلَّ لَیْلَهٍ مِنْهُ إِلَی الصَّبَاحِ طُوبَی لِلذَّاکِرِینَ طُوبَی لِلطَّائِعِینَ وَ یَقُولُ اللَّهُ تَعَالَی أَنَا جَلِیسُ مَنْ جَالَسَنِی وَ مُطِیعُ مَنْ أَطَاعَنِی وَ غَافِرُ مَنِ اسْتَغْفَرَنِی الشَّهْرُ شَهْرِی وَ الْعَبْدُ عَبْدِی وَ الرَّحْمَهُ رَحْمَتِی فَمَنْ دَعَانِی فِی هَذَا الشَّهْرِ أَجَبْتُهُ وَ مَنْ سَأَلَنِی أَعْطَیْتُهُ وَ مَنِ اسْتَهْدَانِی هَدَیْتُهُ وَ جَعَلْتُ هَذَا الشَّهْرَ حَبْلًا بَیْنِی وَ بَیْنَ عِبَادِی فَمَنِ اعْتَصَمَ بِهِ وَصَلَ إِلَیَّ.

فصل فیما نذکره من الدعاء فی أول لیله من رجب بعد عشاء الآخره

رَوَیْنَا بِإِسْنَادِنَا إِلَی أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِیسَی وَ قَدْ زَکَّاهُ النَّجَاشِیُّ وَ أَثْنَی عَلَیْهِ بِإِسْنَادِهِ إِلَی أَبِی جَعْفَرٍ علیه السلام قَالَ: تَدْعُو فِی أَوَّلِ لَیْلَهٍ مِنْ رَجَبٍ بَعْدَ صَلَاهِ عِشَاءِ الْآخِرَهِ بِهَذَا الدُّعَاءِ- اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِأَنَّکَ مَلِیکٌ وَ أَنَّکَ عَلَی کُلِّ شَیْ ءٍ مُقْتَدِرٌ وَ أَنَّکَ مَا تَشَاءُ مِنْ أَمْرٍ یَکُونُ اللَّهُمَّ إِنِّی أَتَوَجَّهُ إِلَیْکَ بِنَبِیِّکَ مُحَمَّدٍ نَبِیِّ الرَّحْمَهِ صَلَوَاتُکَ عَلَیْهِ وَ آلِهِ یَا مُحَمَّدُ یَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّی أَتَوَجَّهُ إِلَی اللَّهِ رَبِّی وَ رَبِّکَ لِیُنْجِحَ بِکَ طَلِبَتِی اللَّهُمَّ بِنَبِیِّکَ مُحَمَّدٍ وَ بِالْأَئِمَّهِ مِنْ أَهْلِ بَیْتِهِ أَنْجِحْ طَلِبَتِی ثُمَّ تَسْأَلُ حَاجَتَکَ.

فصل فیما نذکره من صلاه أول لیله من رجب و الدعاء بعدها نَقَلْنَاهُ مِنْ کِتَابِ الْمُخْتَصَرِ مِنْ کِتَابِ الْمُنْتَخَبِ فَقَالَ مَا هَذَا لَفْظُهُ: تُصَلِّی أَوَّلَ لَیْلَهٍ مِنْ رَجَبٍ عَشْرَ رَکَعَاتٍ مَثْنَی مَثْنَی تَقْرَأُ فِی کُلِّ رَکْعَهٍ فَاتِحَهَ الْکِتَابِ مَرَّهً وَاحِدَهً وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ مِائَهَ مَرَّهٍ وَ تَقُولُ سَبْعِینَ مَرَّهً- اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْتَغْفِرُکَ لِمَا تُبْتُ إِلَیْکَ مِنْهُ ثُمَّ عُدْتُ فِیهِ وَ أَسْتَغْفِرُکَ لِمَا أَعْطَیْتُکَ مِنْ نَفْسِی ثُمَّ لَمْ أَفِ لَکَ بِهِ وَ أَسْتَغْفِرُکَ لِمَا أَرَدْتُ بِهِ وَجْهَکَ الْکَرِیمَ وَ خَالَطَهُ مَا

لَيْسَ لَـكَ وَ أَسْـتَغْفِرُكَ لِلـذَّنُوب الَّتِی قَوِیتُ عَلَيْهَـا بِنِعْمَتِـكَ وَ سَتْرِكَ وَ أَسْـتَغْفِرُكَ لِلـذُّنُوبِ الَّتِی بَارَزْتُـكَ بِهَـا دُونَ خَلْقِـكَ وَ أَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ أَذْنَبْتُ وَ لِكُلِّ سُوءٍ عَمِلْتُ وَ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِی لا إِلهَ إِلَّا هُوَ الْحَیُّ الْقَيُّومُ- ذُو الْجلالِ وَ الْإِكْرام غافِرُ الذَّنْبِ وَ قَابِلُ التَّوْبِ اسْـتِغْفَارَ مَنْ لَا يَمْلِکُ لِنَفْسِهِ نَفْعاً وَ لَا ضَرّاً وَ لَا مَوْتاً وَ لَا حَيَاةً وَ لَا نُشُوراً إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ وَ تَقُولُ بَعْدَ ذَلِکَ سُبْحَانَکَ بِمَا تَعْلَمُ وَ لَا أَعْلَمُ وَ سُـبْحَانَکَ بِمَا تَبْلُغُهُ أَحْكَامُکَ وَ لَا أَبْلُغُهُ وَ سُـبْحَانَکَ بِمَا أَنْتَ مُسْتَحِقُّهُ وَ لَا يَبْلُغُهُ الْحَيَوَانُ مِنْ خَلْقِکَ وَ سُبْحَانَکَ بِالتَّسْبِيـحِ الَّذِی يُـوجِبُ عَفْوَكَ وَ رِضَـاكَ وَ سُـبْحَانَکَ بِالتَّسْبِيـحِ الَّذِی لَمْ تُطْلِعْ عَلَيْهِ أَحَـداً مِنْ خَلْقِـكَ وَ سُـبْحَانَکَ بِعِلْمِـكَ فِی خَلْقِکَ كُلِّهِمْ وَ لَوْ عَلَّمْتَنِی أَكْثَرَ مِنْ هَذَا لَقُلْتُهُ اللَّهُمَّ لَا خَرَابَ عَلَى مَا عَمَّرْتَ وَ لَا فَقْرَ عَلَى مَا أَغْنَيْتَ وَ لَا خَوْفَ عَلَى مَا آمَنْتَ وَ أَنَا بَيْنَ يَـدَيْکَ وَ أَنْتَ عَـالِمٌ بِحَـاجَتِی فَاقْضِـهَا يَـا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ يَـا رَافِعَ السَّمَاءِ فِی الْهَوَاءِ وَ كَابِسَ الْأَرْضِ عَلَى الْمَاءِ وَ مُنْبِتَ الْخُضْـرَهِ بِمَـا لَـا يُرَى صَـلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ عَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَ افْعَـلْ بِی مَا أَنْتَ أَهْلُهُ وَ لَا تَفْعَلْ بِی مَا أَنَا أَهْلُهُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ إِنِّی عَبْـدُكَ وَ ابْنُ عَبْدِکَ نَاصِـيَتِی بِيَدِکَ مَاضٍ فِیَّ حُكْمُکَ عَدْلٌ فِیَّ قَضَاؤُكَ أَسْأَلُکَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَکَ سَـمَّيْتَ بِهِ نَفْسَکَ أَوْ أَنْزَلْتَهُ فِی كِتَابِکَ أَوْ عَلَّمْتَهُ أَحَداً مِنْ خَلْقِکَ أَنْ تَجْعَلَ الْقُرْآنَ رَبِيعَ قَلْبِی وَ جَلَاءَ حُزْنِی وَ ذَهَابَ هَمِّی وَ غَمِّی.

اللَّهُمَّ رَحْمَتَکَ أَرْجُو يَا اللَّهُ يَا رَحْمَانُ يَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَام اللَّهُمَّ خَشَـعَتِ الْأَصْوَاتُ لَکَ وَ ضَـلَّتِ الْأَحْلَامُ فِيکَ وَ ضَاقَتِ الْأَشْـيَاءُ دُونَـکَ وَ مَلَـأَ كُـلَّ شَـیْ ءٍ نُورُکَ وَ وَجِـلَ كُلُّ شَـیْ ءٍ مِنْکَ وَ هَرَبَ كُلُّ شَـیْ ءٍ إِلَيْکَ وَ تَوَكَّلَ كُلُّ شَـیْ ءٍ عَلَيْکَ أَنْتَ الرَّفِيعُ فِی جَلَالِـکَ وَ أَنْتَ الْبَهِیُّ فِی جَمَالِـکَ وَ أَنْتَ الْعَظِيمُ فِی قُـدْرَتِکَ وَ أَنْتَ الَّذِی لَا يَئُودُکَ شَـیْ ءٌ وَ أَنْتَ الْعَلِیُّ الْعَظِيمُ يَا غَافِرَ زَلَّتِی يَا قَاضِیَ حَاجَتِی وَ يَا مُفَرِّجَ كُرْبَتِی وَ يَا وَلِیَّ نِعْمَتِی أَعْطِنِی مَسْأَلَتِی لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَصْبَحْتُ وَ أَمْسَيْتُ عَلَى عَهْدِکَ وَ

وَعْدِکَ مَا اسْتَطَعْتُ أَعُوذُ بِکَ مِنْ سَیِّئَاتِ أَعْمَالِی وَ أَسْتَغْفِرُکَ مِنَ الذُّنُوبِ الَّتِی لَا یَغْفِرُهَا غَیْرُکَ فَاغْفِرْ لِی وَ ارْحَمْنِی بِرَحْمَتِکَ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ یَا مَنْ هُوَ فِی عُلُوِّهِ دَانٍ وَ فِی دُنُوِّهِ عَالٍ وَ فِی إِشْرَاقِهِ مُنِیرٌ وَ فِی سُلْطَانِهِ عَزِیزٌ ائْتِنِی بِرِزْقٍ مِنْ عِنْدِکَ لَا تَجْعَلْ لِأَحَدٍ عَلَیَّ فِیهِ مِنَّهً وَ لَا لَکَ فِی الْآخِرَهِ عَلَیَّ تَبِعَهً إِنَّکَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِینَ اللَّهُمَّ إِنِّی أَعُوذُ بِکَ مِنَ الْحَرَقِ وَ الشَّرَقِ وَ الْهَدْمِ وَ الرَّدْمِ وَ أَنْ أُقْتَلَ فِی سَبِیلِکَ مُدْبِراً أَوْ أَمُوتَ لَدِیغاً اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِأَنَّکَ مَلِکٌ وَ أَنَّکَ عَلَی کُلِّ شَیْ ءٍ مُقْتَدِرٌ وَ مَا تَشَاءُ مِنْ أَمْرٍ یَکُونُ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ عَلَی آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تُفَرِّجَ عَنِّی وَ تَکْشِفَ ضُرِّی وَ تُبَلِّغَنِی أُمْنِیَّتِی وَ تُسَهِّلَ لِی مَحَبَّتِی وَ تُیَسِّرَ لِی إِرَادَتِی وَ تُوصِلَنِی إِلَی بُغْیَتِی سَرِیعاً عَاجِلًا وَ تَجْمَعَ لِی خَیْرَ الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ بِرَحْمَتِکَ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ.

و تقول بعد ذلک و فی کل لیله من لیالی رجب لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَلْفَ مَرَّهٍ.

فصل فیما نذکره من صلاه أخری فی أول لیله من رجب و ثوابها وَجَدْنَا ذَلِکَ فِی کُتُبِ الْعِبَادَاتِ مَرْوِیّاً عَنِ النَّبِیِّ عَلَیْهِ أَفْضَلُ الصَّلَوَاتِ قَالَ علیه السلام: مَا مِنْ مُؤْمِنٍ وَ لَا مُؤْمِنَهٍ صَلَّی فِی أَوَّلِ لَیْلَهٍ مِنْ رَجَبٍ ثَلَاثِینَ رَکْعَهً یَقْرَأُ فِی کُلِّ رَکْعَهٍ الْحَمْدَ مَرَّهً وَ قُلْ یَا أَیُّهَا الْکَافِرُونَ مَرَّهً وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ إِلَّا غَفَرَ اللَّهُ لَهُ کُلَّ ذَنْبٍ صَغِیرٍ وَ کَبِیرٍ وَ کَتَبَهُ اللَّهُ مِنَ الْمُصَلِّینَ إِلَی السَّنَهِ الْمُقْبِلَهِ وَ بَرِئَ مِنَ النِّفَاقِ.

فصل فی صلاه أخری فی أول لیله من رجب و رأیت فی کتاب روضه العابدین المقدم ذکره صلاه فی أول لیله من رجب ذکر لها فضلا نذکر شرحها قَالَ عَنِ النَّبِیِّ صلی الله علیه و آله: مَنْ صَلَّی الْمَغْرِبَ أَوَّلَ لَیْلَهٍ مِنْ رَجَبٍ ثُمَّ یُصَلِّی بَعْدَهَا عِشْرِینَ رَکْعَهً یَقْرَأُ فِی کُلِّ رَکْعَهٍ فَاتِحَهَ الْکِتَابِ وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ مَرَّهً وَ یُسَلِّمُ بَعْدَ کُلِّ رَکْعَتَیْنِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله أَ تَدْرُونَ مَا ثَوَابُهُ قَالُوا اللَّهُ وَ رَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ فَإِنَّ الرُّوحَ الْأَمِینَ عَلَّمَنِی ذَلِکَ وَ حَسَرَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله عَنْ ذِرَاعَیْهِ وَ قَالَ حُفِظَ وَ اللَّهِ فِی نَفْسِهِ وَ أَهْلِهِ وَ مَالِهِ وَ وُلْدِهِ وَ أُجِیرَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ وَ جَازَ عَلَی الصِّرَاطِ کَالْبَرْقِ الْخَاطِفِ مِنْ غَیْرِ حِسَابٍ.

فَصْلٌ فِی صَلَاهٍ أُخْرَی فِی أَوَّلِ لَیْلَهٍ مِنْ رَجَبٍ رَأَیْنَاهَا فِی کِتَابِ رَوْضَهِ

الْعَابِدِينَ الْمَذْكُورِ عَنِ النَّبِيِّ صلی الله علیه و آله يَقُولُ: مَنْ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ فِي أَوَّلِ لَيْلَهٍ مِنْ رَجَبٍ بَعْدَ الْعِشَاءِ يَقْرَأُ فِي أَوَّلِ رَكْعَهٍ فَاتِحَهَ الْكِتَابِ وَ أَ لَمْ نَشْرَحْ مَرَّهً وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَ فِي الرَّكْعَهِ الثَّانِيَهِ فَاتِحَهَ الْكِتَابِ وَ أَ لَمْ نَشْرَحْ وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَ الْمُعَوِّذَتَيْنِ ثُمَّ يَتَشَهَّدُ وَ يُسَلِّمُ ثُمَّ يُهَلِّلُ اللَّهَ تَعَالَى ثَلَاثِينَ مَرَّهً وَ يُصَلِّي عَلَى النَّبِيِّ صلی الله علیه و آله ثَلَاثِينَ مَرَّهً فَإِنَّهُ يُغْفَرُ لَهُ مَا سَلَفَ مِنْ ذُنُوبِهِ وَ يُخْرِجُهُ مِنَ الْخَطَايَا كَيَوْمَ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ.

فَصْلٌ فِيمَا نَذْكُرُهُ مِنْ صَلَاهِ رَكْعَتَيْنِ لِكُلِّ لَيْلَهٍ مِنْ رَجَبٍ رَوَاهَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْن عَلِيٍّ الْحُلْوَانِيُّ فِي كِتَابِ التُّحْفَهِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله: مَنْ صَلَّى فِي رَجَبٍ سِتِّينَ رَكْعَهً فِي كُلِّ لَيْلَهٍ مِنْهُ رَكْعَتَيْنِ يَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكْعَهٍ مِنْهُمَا فَاتِحَهَ الْكِتَابِ مَرَّهً وَ قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ مَرَّهً فَإِذَا سَلَّمَ مِنْهُمَا رَفَعَ يَدَيْهِ وَ قَالَ لا إِلهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَ لَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَ يُمِيتُ وَ هُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَ هُوَ عَلى كُلِّ شَيْ ءٍ قَدِيرٌ- وَ إِلَيْهِ الْمَصِيرُ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَ آلِهِ وَ يَمْسَحُ بِيَدَيْهِ وَجْهَهُ فَإِنَّ اللَّهَ سُبْحَانَهُ يَسْتَجِيبُ الدُّعَاءَ وَ يُعْطِي ثَوَابَ سِتِّينَ حَجَّهً وَ سِتِّينَ عُمْرَهً.

أقول: وجدت فی بعض کتب عمل رجب صلاه فی أول لیله من الشهر فرأیت أن ذکرها فی أول لیله ألیق بها لأنها لیله تحیا بالعبادات فیحتاج إلی زیاده الطاعات و لأن الإنسان ما یدری إذا أخر هذه الصلاه عن أول لیله هل یتمکن منها فی غیرها أم لا.

وَ هَذِهِ الصَّلَاهُ تُرْوَى عَنْ سَلْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله: مَنْ صَلَّى لَيْلَهً مِنْ لَيَالِي رَجَبٍ عَشْرَ رَكَعَاتٍ يَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكْعَهٍ فَاتِحَهَ الْكِتَابِ وَ قُلْ يا أَيُّهَا الْكافِرُونَ وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ غَفَرَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى لَهُ كُلَّ ذَنْبٍ عَمِلَ وَ سَلَفَ مِنْ ذُنُوبِهِ وَ كَتَبَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى لَهُ بِكُلِّ رَكْعَهٍ عِبَادَهَ سِتِّينَ سَنَهً وَ أَعْطَاهُ اللَّهُ تَعَالَى بِكُلِّ سُورَهٍ قَصْراً مِنْ لُؤْلُؤَهٍ فِي الْجَنَّهِ وَ كَتَبَ اللَّهُ تَعَالَى لَهُ مِنَ الْأَجْرِ كَمَنْ صَامَ وَ صَلَّى وَ حَجَّ وَ اعْتَمَرَ وَ جَاهَدَ فِي تِلْكَ السَّنَهِ

وَ کَتَبَ اللَّهُ تَعَالَی لَهُ إِلَی السَّنَهِ الْقَابِلَهِ فِی کُلِّ یَوْمٍ حَجَّهً وَ عُمْرَهً وَ لَا یَخْرُجُ مِنْ صَلَاتِهِ حَتَّی یَغْفِرَ اللَّهُ لَهُ فَإِذَا فَرَغَ مِنْ صَلَاتِهِ نَادَاهُ مَلَکٌ مِنْ تَحْتِ الْعَرْشِ اسْتَأْنِفِ الْعَمَلَ یَا وَلِیَّ اللَّهِ فَقَدْ أَعْتَقَکَ اللَّهُ تَعَالَی مِنَ النَّارِ وَ کَتَبَهُ اللَّهُ تَعَالَی مِنَ الْمُصَلِّینَ تِلْکَ السَّنَهَ کُلَّهَا وَ إِنْ مَاتَ فِیمَا بَیْنَ ذَلِکَ مَاتَ شَهِیداً وَ اسْتَجَابَ اللَّهُ تَعَالَی دُعَاءَهُ وَ قَضَی حَوَائِجَهُ وَ أَعْطَی کِتَابَهُ بِیَمِینِهِ وَ بَیَّضَ وَجْهَهُ وَ جَعَلَ بَیْنَهُ وَ بَیْنَ النَّارِ سَبْعَ خَنَادِقَ.

ذُکِرَ صَلَاهٌ أُخْرَی فِی لَیْلَهٍ مِنْ رَجَبٍ عَنِ النَّبِیِّ صلی الله علیه و آله قَالَ: مَنْ قَرَأَ فِی لَیْلَهٍ مِنْ شَهْرِ رَجَبٍ- قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ مِائَهَ مَرَّهٍ فِی رَکْعَتَیْنِ فَکَأَنَّمَا صَامَ مِائَهَ سَنَهٍ فِی سَبِیلِ اللَّهِ وَ أَعْطَاهُ اللَّهُ مِائَهَ قَصْرٍ فِی جِوَارِ نَبِیٍّ مِنَ الْأَنْبِیَاءِ علیهم السلام (۱).

«۲»- قل، [إقبال الأعمال] رَوَیْنَا بِإِسْنَادِنَا إِلَی جَدِّی أَبِی جَعْفَرٍ الطُّوسِیِّ ره فِی عَمَلِ أَوَّلِ لَیْلَهٍ مِنْ رَجَبٍ فِیمَا رَوَاهُ عَنْ عَلِیِّ بْنِ حَدِیدٍ قَالَ: کَانَ أَبُو الْحَسَنِ الْأَوَّلَ علیه السلام یَقُولُ وَ هُوَ سَاجِدٌ بَعْدَ فَرَاغِهِ مِنْ صَلَاهِ اللَّیْلِ- لَکَ الْمَحْمَدَهُ إِنْ أَطَعْتُکَ وَ لَکَ الْحُجَّهُ إِنْ عَصَیْتُکَ لَا صُنْعَ لِی وَ لَا لِغَیْرِی فِی إِحْسَانٍ إِلَّا بِکَ یَا کَائِنُ قَبْلَ کُلِّ شَیْ ءٍ وَ یَا کَائِنُ بَعْدَ کُلِّ شَیْ ءٍ-(۲) إِنَّکَ عَلَی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ اللَّهُمَّ إِنِّی أَعُوذُ بِکَ مِنَ الْعَدِیلَهِ عِنْدَ الْمَوْتِ وَ مِنْ شَرِّ الْمَرْجِعِ فِی الْقُبُورِ وَ مِنَ النَّدَامَهِ یَوْمَ الْآزِفَهِ فَأَسْأَلُکَ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ أَنْ تَجْعَلَ عَیْشِی عِیشَهً نَقِیَّهً وَ مِیتَتِی مِیتَهً سَوِیَّهً وَ مُنْقَلَبِی مُنْقَلَباً کَرِیماً غَیْرَ مُخْزٍ وَ لَا فَاضِحٍ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الْأَئِمَّهِ یَنَابِیعِ الْحِکْمَهِ وَ أُولِی النِّعْمَهِ وَ مَعَادِنِ الْعِصْمَهِ وَ اعْصِمْنِی بِهِمْ مِنْ کُلِّ سُوءٍ وَ لَا تَأْخُذْنِی عَلَی غِرَّهٍ وَ لَا غَفْلَهٍ وَ لَا تَجْعَلْ عَوَاقِبَ أَعْمَالِی حَسْرَهً وَ ارْضَ عَنِّی فَإِنَّ مَغْفِرَتَکَ لِلظَّالِمِینَ وَ أَنَا مِنَ الظَّالِمِینَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِی مَا لَا یَضُرُّکَ وَ أَعْطِنِی مَا لَا یَنْقُصُکَ فَإِنَّکَ الْوَسِیعُ رَحْمَتُهُ الْبَدِیعُ حِکْمَتُهُ وَ أَعْطِنِی السَّعَهَ وَ الدَّعَهَ وَ الْأَمْنَ وَ الصِّحَّهَ وَ الْبُخُوعَ وَ الشُّکْرَ وَ الْمُعَافَاهَ وَ التَّقْوَی وَ الصَّبْرَ وَ الصِّدْقَ عَلَیْکَ وَ عَلَی أَوْلِیَائِکَ وَ الْیُسْرَ وَ الشُّکْرَ وَ اعْمُمْ بِذَلِکَ یَا رَبِّ أَهْلِی وَ وُلْدِی وَ إِخْوَانِی

۱- ۱. کتاب الاقبال: ۶۲۷- ۶۳۰.

۲- ۲. و یا مکون کل شی ء خ.

فِيکَ وَ مَنْ أَحْبَبْتُ وَ أَحَبَّنِی وَ وَلَدْتُ وَ وَلَدَنِی مِنَ الْمُسْلِمِینَ وَ الْمُؤْمِنِینَ یَا رَبَّ الْعَالَمِینَ.

فَصْلٌ فِیمَا نَذْکُرُهُ مِمَّا یُعْمَلُ بَعْدَ رَکْعَهِ الْوَتْرِ مِنْ نَافِلَهِ اللَّیْلِ مِنْ رَجَبٍ رَوَیْنَاهُ بِإِسْنَادِنَا إِلَی جَدِّی أَبِی جَعْفَرٍ الطُّوسِیِّ رَحِمَهُ اللَّهُ فِی عَمَلِ أَوَّلِ لَیْلَهٍ مِنْ رَجَبٍ أَیْضاً فِیمَا رَوَاهُ عَنِ ابْنِ أَشْیَمَ قَالَ: فَصَلِّ الْوَتْرَ ثَلَاثَ رَکَعَاتٍ فَإِذَا سَلَّمْتَ قُلْتَ وَ أَنْتَ جَالِسٌ- الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی لَا تَنْفَدُ خَزَائِنُهُ وَ لَا یَخَافُ آمِنُهُ رَبِّ ارْتَکَبْتُ الْمَعَاصِیَ فَذَلِکَ ثِقَهً بِکَرَمِکَ إِنَّکَ تَقْبَلُ التَّوْبَهَ عَنْ عِبَادِکَ وَ تَعْفُو عَنْ سَیِّئَاتِهِمْ وَ تَغْفِرُ الزَّلَلَ فَإِنَّکَ مُجِیبٌ لِدَاعِیکَ وَ مِنْهُ قَرِیبٌ فَأَنَا تَائِبٌ إِلَیْکَ مِنَ الْخَطَایَا وَ رَاغِبٌ إِلَیْکَ فِی تَوْفِیرِ حَظِّی مِنَ الْعَطَایَا یَا خَالِقَ الْبَرَایَا یَا مُنْقِذِی مِنْ کُلِّ شَدِیدٍ یَا مُجِیرِی مِنْ کُلِّ مَحْذُورٍ وَفِّرْ عَلَیَّ السُّرُورَ وَ اکْفِنِی شَرَّ عَوَاقِبِ الْأُمُورِ فَإِنَّکَ اللَّهُ عَلَی نَعْمَائِکَ وَ جَزِیلِ عَطَائِکَ مَشْکُورٌ وَ لِکُلِّ خَیْرٍ مَذْخُورٌ.

قَالَ جَدِّی أَبُو جَعْفَرٍ الطُّوسِیُّ رَحِمَهُ اللَّهُ رَوَی ابْنُ عَیَّاشٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الْهَاشِمِیِّ الْمَنْصُورِیِّ عَنْ أَبِیهِ عَنْ أَبِی مُوسَی عَنْ سَیِّدِنَا أَبِی الْحَسَنِ عَلِیِّ بْنِ مُحَمَّدٍ علیهما السلام: أَنَّهُ کَانَ یَدْعُو فِی هَذِهِ السَّاعَهِ بِهِ وَ ادْعُ بِهَذَا فَإِنَّهُ خَرَجَ عَنِ الْعَسْکَرِیِّ علیه السلام فِی قَوْلِ ابْنِ عَیَّاشٍ- یَا نُورَ النُّورِ یَا مُدَبِّرَ الْأُمُورِ یَا مُجْرِیَ الْبُحُورِ یَا بَاعِثَ مَنْ فِی الْقُبُورِ یَا کَهْفِی حِینَ تُعْیِینِی الْمَذَاهِبُ وَ کَنْزِی حِینَ تُعْجِزُنِی الْمَکَاسِبُ وَ مُونِسِی حِینَ تَجْفُونِیَ الْأَبَاعِدُ وَ تُمِلُّنِی الْأَقَارِبُ وَ مُنَزِّهِی بِمُجَالَسَهِ أَوْلِیَائِهِ وَ مُرَافَقَهِ أَحِبَّائِهِ فِی رِیَاضِهِ وَ سَاقِیَّ بِمُؤَانَسَتِهِ مِنْ نَمِیرِ حِیَاضِهِ وَ رَافِعِی بِمُجَاوَرَتِهِ مِنْ وَرْطَهِ الذُّنُوبِ إِلَی رَبْوَهِ التَّقْرِیبِ وَ مُبَدِّلِی بِوَلَایَتِهِ عِزَّهَ الْعَطَایَا مِنْ ذِلَّهِ الْخَطَایَا أَسْأَلُکَ یَا مَوْلَایَ بِالْفَجْرِ وَ اللَّیَالِی الْعَشْرِ وَ الشَّفْعِ وَ الْوَتْرِ- وَ اللَّیْلِ إِذا یَسْرِ وَ بِمَا جَرَی بِهِ قَلَمُ الْأَقْلَامِ بِغَیْرِ کَفٍّ وَ لَا إِبْهَامٍ وَ بِأَسْمَائِکَ الْعِظَامِ وَ بِحُجَجِکَ عَلَی جَمِیعِ الْأَنَامِ عَلَیْهِمْ مِنْکَ أَفْضَلُ السَّلَامِ وَ بِمَا اسْتَحْفَظْتَهُمْ مِنْ أَسْمَائِکَ الْکِرَامِ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَیْهِمْ وَ تَرْحَمَنَا فِی

شَهْرِنَا هَذَا وَ مَا بَعْدَهُ مِنَ الشُّهُورِ وَ الْأَيَّامِ وَ أَنْ تُبَلِّغَنَا شَهْرَ الصِّيَامِ فِی عَامِنَا هَذَا وَ فِی كُلِّ عَامٍ يَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَامِ وَ الْمِنَنِ الْجِسَامِ وَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ مِنَّا أَفْضَلُ السَّلَامِ (۱).

«۳»- قل، [إقبال الأعمال] مِنْ كِتَابِ الْمُخْتَصَرِ مِنَ الْمُنْتَخَبِ تَقُولُ فِی أَوَّلِ يَوْمٍ مِنْ رَجَبٍ: اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ أَنْتَ اللَّهُ الْقَدِيمُ الْأَزَلِيُّ الْمَلِكُ الْعَظِيمُ أَنْتَ اللَّهُ الْحَيُّ الْقَيُّومُ الْمَوْلَى السَّمِيعُ الْبَصِيرُ يَا مَنِ الْعِزُّ وَ الْجَلَالُ وَ الْكِبْرِيَاءُ وَ الْعَظَمَةُ وَ الْقُوَّةُ وَ الْعِلْمُ وَ الْقُدْرَةُ وَ النُّورُ وَ الرُّوحُ وَ الْمَشِيَّةُ وَ الْحَنَانُ وَ الرَّحْمَةُ وَ الْمُلْكُ لِرُبُوبِيَّتِهِ نُورُكَ أَشْرَقَ لَهُ كُلُّ نُورٍ وَ خَمَدَ لَهُ كُلُّ نَارٍ وَ انْحَصَرَ لَهُ كُلُّ الظُّلُمَاتِ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِی اشْتَقَقْتَهُ مِنْ قِدَمِكَ وَ أَزَلِكَ وَ نُورِكَ وَ بِالاسْمِ الْأَعْظَمِ الَّذِی اشْتَقَقْتَهُ مِنْ كِبْرِيَائِكَ وَ جَبَرُوتِكَ وَ عَظَمَتِكَ وَ عِزِّكَ وَ بِجُودِكَ الَّذِی اشْتَقَقْتَهُ مِنْ رَحْمَتِكَ وَ بِرَحْمَتِكَ الَّتِی اشْتَقَقْتَهَا مِنْ رَأْفَتِكَ وَ بِرَأْفَتِكَ الَّتِی اشْتَقَقْتَهَا مِنْ جُودِكَ وَ بِجُودِكَ الَّذِی اشْتَقَقْتَهُ مِنْ غَيْبِكَ وَ بِغَيْبِكَ وَ إِحَاطَتِكَ وَ قِيَامِكَ وَ دَوَامِكَ وَ قِدَمِكَ وَ أَسْأَلُكَ بِجَمِيعِ أَسْمَائِكَ الْحُسْنَى- لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْوَاحِدُ الْأَحِدُ الْفَرْدُ الصَّمَدُ الْحَيُّ الْأَوَّلُ الْآخِرُ الظَّاهِرُ الْبَاطِنُ وَ لَكَ كُلُّ اسْمٍ عَظِيمٍ وَ كُلُّ نُورٍ وَ غَيْبٍ وَ عِلْمٍ وَ مَعْلُومٍ وَ مُلْكٍ وَ شَأْنٍ وَ بِلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ تَقَدَّسْتَ وَ تَعَالَيْتَ عُلُوّاً كَبِيراً اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ طَاهِرٍ مُطَهَّرٍ طَيِّبٍ مُبَارَكٍ مُقَدَّسٍ أَنْزَلْتَهُ فِی كُتُبِكَ وَ أَجْرَيْتَهُ فِی الذِّكْرِ عِنْدَكَ وَ تَسَمَّيْتَ بِهِ لِمَنْ شِئْتَ مِنْ خَلْقِكَ أَوْ سَأَلَكَ بِهِ أَحَدٌ مِنْ مَلَائِكَتِكَ وَ أَنْبِيَائِكَ وَ رُسُلِكَ بِخَيْرٍ تُعْطِيهِ فَأَعْطَيْتَهُ أَوْ شَرٍّ تَصْرِفُهُ فَصَرَفْتَهُ يَنْبَغِی أَنْ أَسْأَلَكَ بِهِ فَأَسْأَلُكَ يَا رَبِّی أَنْ تَنْصُرَنِی عَلَى أَعْدَائِی وَ تَغْلِبَ ذِكْرِی عَلَى نِسْيَانِی اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِعَقْلِی عَلَى هَوَایَ سُلْطَاناً مُبِيناً وَ اقْرِنِ اخْتِيَارِی بِالتَّوْفِيقِ وَ اجْعَلْ صَاحِبِیَ التَّقْوَى وَ أَوْزِعْنِی شُكْرَكَ عَلَى مَوَاهِبِكَ وَ اهْدِنِی اللَّهُمَّ بِهُدَاكَ إِلَى سَبِيلِكَ الْمُقِيمِ وَ صِرَاطِكَ الْمُسْتَقِيمِ وَ لَا تُمَلِّكْ زِمَامِیَ الشَّهَوَاتِ فَتَحْمِلَنِی عَلَى طَرِيقِ الْمَخْذُولِينَ وَ حُلْ بَيْنِی وَ بَيْنَ الْمُنْكَرَاتِ وَ اجْعَلْ لِی عِلْماً نَافِعاً وَ اغْرِسْ فِی قَلْبِی حُبَّ الْمَعْرُوفِ

ص: ۳۸۳

۱- ۱. كتاب الاقبال ص ۶۳۲- ۶۳۳.

وَ لَا تَأْخُذْنِی بَغْتَهً وَ تُبْ عَلَیَ إِنَّکَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِیمُ وَ عَرِّفْنِی بَرَکَهَ هَذَا الشَّهْرِ وَ یُمْنَهُ وَ ارْزُقْنِی خَیْرَهُ وَ اصْرِفْ عَنِّی شَرَّهُ وَ قِنِی الْمَحْذُورَ فِیهِ وَ أَعِنِّی عَلَی مَا أُحِبُّهُ مِنَ الْقِیَامِ بِحَقِّهِ وَ مَعْرِفَهِ فَضْلِهِ وَ اجْعَلْنِی فِیهِ مِنَ الْفَائِزِینَ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ الْمُتَعَالِ الْجَلِیلِ الْعَظِیمِ وَ بِاسْمِکَ الْوَاحِدِ الصَّمَدِ وَ بِاسْمِکَ الْعَزِیزِ الْأَعْلَی وَ بِأَسْمَائِکَ الْحُسْنَی کُلِّهَا یَا مَنْ خَشَعَتْ لَهُ الْأَصْوَاتُ وَ خَضَعَتْ لَهُ الرِّقَابُ وَ ذَلَّتْ لَهُ الْأَعْنَاقُ وَ وَجِلَتْ مِنْهُ الْقُلُوبُ وَ دَانَ لَهُ کُلُّ شَیْ ءٍ وَ قَامَتْ بِهِ السَّمَاوَاتُ وَ الْأَرْضُ أَشْهَدُ أَنَّکَ لَا تُدْرِکُکَ الْأَبْصَارُ وَ أَنْتَ اللَّطِیفُ الْخَبِیرُ یَا رَبَّ جَبْرَئِیلَ وَ مِیکَائِیلَ وَ إِسْرَافِیلَ وَ جَمِیعِ الْمَلَائِکَهِ الْمُقَرَّبِینَ وَ الْکَرُوبِیِّینَ وَ الْکِرَامِ الْکَاتِبِینَ وَ جَمِیعِ الْمَلَائِکَهِ الْمُسَبِّحِینَ بِحَمْدِکَ وَ رَبِّ آدَمَ وَ شِیثٍ وَ إِدْرِیسَ وَ نُوحٍ وَ هُودٍ وَ صَالِحٍ وَ إِبْرَاهِیمَ وَ إِسْمَاعِیلَ وَ إِسْحَاقَ وَ لُوطٍ وَ یَعْقُوبَ وَ یُوسُفَ وَ الْأَسْبَاطِ وَ أَیُّوبَ وَ مُوسَی وَ هَارُونَ وَ شُعَیْبٍ وَ دَاوُدَ وَ سُلَیْمَانَ وَ أَرْمِیَا وَ عُزَیْرٍ وَ حَزْقِیَا وَ شَعْیَا وَ إِلْیَاسَ وَ یُونُسَ وَ الْیَسَعَ وَ ذِی الْکِفْلِ وَ زَکَرِیَّا وَ یَحْیَی وَ عِیسَی وَ جِرْجِیسَ وَ مُحَمَّدٍ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِمْ أَجْمَعِینَ وَ عَلَی مَلَائِکَهِ اللَّهِ الْمُقَرَّبِینَ وَ الْکِرَامِ الْکَاتِبِینَ وَ جَمِیعِ الْأَمْلَاکِ الْمُسَبِّحِینَ وَ سَلَّمَ تَسْلِیماً کَثِیراً أَنْتَ رَبُّنَا الْأَوَّلُ الْآخِرُ الظَّاهِرُ الْبَاطِنُ الَّذِی خَلَقْتَ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرَضِینَ ثُمَّ اسْتَوَیْتَ عَلَی الْعَرْشِ الْمَجِیدِ بِأَسْمَائِکَ الْحُسْنَی تُبْدِئُ وَ تُعِیدُ وَ تُغَشِّی اللَّیْلَ النَّهَارَ یَطْلُبُهُ حَثِیثاً وَ الشَّمْسُ وَ الْقَمَرُ وَ النُّجُومُ وَ الْفُلْکُ وَ الدُّهُورُ وَ الْخَلْقُ مُسَخَّرُونَ بِأَمْرِکَ تَبَارَکْتَ وَ تَعَالَیْتَ یَا رَبَّ الْعَالَمِینَ- لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْحَنَّانُ الْمَنَّانُ بَدِیعُ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ- ذُو الْجَلَالِ وَ الْإِکْرَامِ لَوْ کَانَ الْبَحْرُ مِدَاداً لِکَلِمَاتِ رَبِّی لَنَفِدَ الْبَحْرُ قَبْلَ أَنْ تَنْفَدَ کَلِمَاتُ رَبِّی وَ لَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ مَدَداً تَعْلَمُ مَثَاقِیلَ الْجِبَالِ وَ مَکَایِیلَ الْبِحَارِ وَ عَدَدَ الرِّمَالِ وَ قَطْرِ الْأَمْطَارِ وَ وَرَقِ الْأَشْجَارِ وَ نُجُومِ السَّمَاءِ وَ مَا أَظْلَمَ عَلَیْهِ اللَّیْلُ وَ أَشْرَقَ عَلَیْهِ النَّهَارُ- لَا یُوَارِی مِنْکَ سَمَاءٌ سَمَاءً وَ لَا أَرْضٌ أَرْضاً وَ لَا بَحْرٌ مُتَطَابِقٌ وَ لَا مَا بَیْنَ سَدِّ الرُّتُوقِ وَ لَا مَا فِی

الْقَرَارِ مِنَ الْهَبَاءِ الْمَبْثُوثِ أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ الْمَخْزُونِ الْمَكْنُونِ النُّورِ الْمُنِيرِ الْحَقِّ الْمُبِينِ الَّذِی هُوَ نُورٌ مِنْ نُورٍ وَ نُورٌ عَلَی نُورٍ وَ نُورٌ فَوْقَ كُلِّ نُورٍ وَ نُورٌ مَعَ كُلِّ نُورٍ وَ لَهُ كُلُّ نُورٍ مِنْکَ يَا رَبَّ النُّورِ وَ إِلَيْکَ يَرْجِعُ النُّورُ وَ بِنُورِکَ الَّذِی تُضِی ءُ بِهِ كُلَّ ظُلْمَةٍ وَ تُبْطِلُ بِهِ كَيْدَ كُلِّ شَيْطَانٍ مَرِيدٍ وَ تُذِلُّ بِهِ كُلَّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ وَ لَا يَقُومُ لَهُ شَيْ ءٌ مِنْ خَلْقِکَ وَ يَتَصَدَّعُ لِعَظَمَتِهِ الْبَرُّ وَ الْبَحْرُ وَ تَسْتَقِلُّ الْمَلَائِكَةُ حِينَ يَتَكَلَّمُ وَ تُرْعَدُ مِنْ خَشْيَتِهِ حَمَلَةُ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ إِلَی تُخُومِ الْأَرَضِينَ السَّابِعَةِ الَّذِی انْفَلَقَتْ بِهِ الْبِحَارُ وَ جَرَتْ بِهِ الْأَنْهَارُ وَ تَفَجَّرَتْ بِهِ الْعُيُونُ وَ سَارَتْ بِهِ النُّجُومُ وَ أُرْكِمَ بِهِ السَّحَابُ وَ أُجْرِیَ وَ اعْتَدَلَ بِهِ الضَّبَابُ وَ هَالَتْ بِهِ الرِّمَالُ وَ رَسَتْ بِهِ الْجِبَالُ وَ اسْتَقَرَّتْ بِهِ الْأَرَضُونَ وَ نَزَلَ بِهِ الْقَطْرُ وَ خَرَجَ بِهِ الْحَبُّ وَ تَفَرَّقَتْ بِهِ جِبِلَّاتُ الْخَلْقِ وَ خَفَقَتْ بِهِ الرِّيَاحُ وَ انْتَشَرَتْ وَ تَنَسَّفَتْ بِهِ الْأَرْوَاحُ يَا اللَّهُ أَنْتَ الْمُتَسَمِّی بِالْإِلَهِيَّةِ بِاسْمِکَ الْكَبِيرِ الْأَكْبَرِ الْعَظِيمِ الْأَعْظَمِ الَّذِی عَنَتْ لَهُ الْوُجُوهُ يَا ذَا الطَّوْلِ وَ الْآلَاءِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا قَرِيبُ أَنْتَ الْغَالِبُ عَلَی كُلِّ شَيْ ءٍ أَسْأَلُکَ اللَّهُمَّ بِجَمِيعِ أَسْمَائِکَ كُلِّهَا مَا عَلِمْتُ مِنْهَا وَ مَا لَمْ أَعْلَمْ وَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَکَ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ عَلَی آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَكْفِيَنِی أَمْرَ أَعْدَائِی وَ تُبَلِّغَنِی مُنَایَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ عَلَی آلِ مُحَمَّدٍ وَ بَارِکْ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ عَلَی آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ وَ رَحِمْتَ وَ بَارَكْتَ وَ تَرَحَّمْتَ عَلَی إِبْرَاهِيمَ وَ آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّکَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ اللَّهُمَّ أَعْطِ مُحَمَّداً الْوَسِيلَةَ وَ الشَّرَفَ وَ الرِّفْعَةَ وَ الْفَضِيلَةَ عَلَی خَلْقِکَ وَ اجْعَلْ فِی الْمُصْطَفَيْنَ تَحِيَّاتِهِ وَ فِی الْعِلِّيِّينَ دَرَجَتَهُ وَ فِی الْمُقَرَّبِينَ مَنْزِلَتَهُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی جَمِيعِ مَلَائِكَتِکَ وَ أَنْبِيَائِکَ وَ رُسُلِکَ وَ أَهْلِ طَاعَتِکَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ وَ الْمُسْلِمِينَ وَ الْمُسْلِمَاتِ الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَ الْأَمْوَاتِ وَ أَلِّفْ بَيْنَ قُلُوبِنَا وَ قُلُوبِهِمْ عَلَی الْخَيْرَاتِ اللَّهُمَّ اجْزِ مُحَمَّداً صلی الله علیه و آله أَفْضَلَ مَا جَزَيْتَ نَبِيّاً عَنْ أُمَّتِهِ كَمَا تَلَا آيَاتِکَ وَ بَلَّغَ مَا أَرْسَلْتَهُ بِهِ وَ نَصَحَ لِأُمَّتِهِ وَ عَبَدَکَ حَتَّی أَتَاهُ الْيَقِينُ صَلَّی اللَّهُ عَلَيْهِ وَ عَلَی آلِهِ الطَّيِّبِينَ.

ثُمَّ تَقْرَأُ تَبارَکَ اللَّهُ رَبُّ الْعالَمِينَ- فَتَبارَکَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخالِقِينَ- تَبارَکَ الَّذِی نَزَّلَ

الْفُرْقانَ عَلی عَبْدِهِ لِيَكُونَ لِلْعالَمِينَ نَذِيراً الَّذِی لَهُ مُلْكُ السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ وَ لَمْ يَتَّخِذْ وَلَداً وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِی الْمُلْكِ وَ خَلَقَ كُلَّ شَیْ ءٍ فَقَدَّرَهُ تَقْدِيراً- تَبارَكَ الَّذِی إِنْ شاءَ جَعَلَ لَكَ خَيْراً مِنْ ذلِكَ جَنَّاتٍ تَجْرِی مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهارُ وَ يَجْعَلْ لَكَ قُصُوراً- تَبارَكَ الَّذِی لَهُ مُلْكُ السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ وَ ما بَيْنَهُما وَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَهِ وَ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ- تَبارَكَ اسْمُ رَبِّكَ ذِی الْجَلالِ وَ الْإِكْرام- تَبارَكَ الَّذِی بِيَدِهِ الْمُلْكُ وَ هُوَ عَلی كُلِّ شَیْ ءٍ قَدِيرٌ الَّذِی خَلَقَ الْمَوْتَ وَ الْحَياهَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا وَ هُوَ الْعَزِيزُ الْغَفُورُ

تَبارَكَ الَّذِی جَعَلَ فِی السَّماءِ بُرُوجاً وَ جَعَلَ فِيها سِراجاً وَ قَمَراً مُنِيراً وَ تَقُولُ أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ كُلِّهَا الَّتِی- لَا يُجَاوِزُهُنَّ بَرٌّ وَ لَا فَاجِرٌ مِنْ شَرِّ إِبْلِيسَ وَ جُنُودِهِ وَ مِنْ شَرِّ كُلِّ شَيْطَانٍ وَ سُلْطَانٍ وَ سَاحِرٍ وَ كَاهِنٍ وَ مِنْ شَرِّ كُلِّ ذِی شَرٍّ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْتَوْدِعُكَ نَفْسِی وَ دِينِی وَ سَمْعِی وَ بَصَرِی وَ جَسَدِی وَ جَمِيعَ جَوَارِحِی وَ أَهْلِی وَ مَالِی وَ أَوْلَادِی وَ جَمِيعَ مَنْ يَعْنِينِی أَمْرُهُ وَ خَوَاتِيمَ عَمَلِی وَ سَائِرَ مَا مَلَّكْتَنِی وَ خَوَّلْتَنِی وَ رَزَقْتَنِی وَ أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَیَّ وَ جَمِيعَ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ يَا خَيْرَ مُسْتَوْدَعٍ وَ يَا خَيْرَ حَافِظٍ وَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ الَّذِی لا إِلهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ عَلَی آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تُفَرِّجَ عَنِّی يَا رَبَّ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرَضِينَ وَ مَنْ فِيهِنَّ وَ مُجْرِیَ الْبِحَارِ وَ رَازِقَ مَنْ فِيهِنَّ وَ فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَ أَطْبَاقِهَا وَ مُسَخِّرَ السَّحَابِ وَ مُجْرِیَ الْفُلْكِ وَ جَاعِلَ الشَّمْسِ ضِيَاءً وَ الْقَمَرَ نُوراً وَ خَالِقَ آدَمَ عليه السلام وَ مُنْشِئَ الْأَنْبِيَاءِ عليهم السلام مِنْ ذُرِّيَّتِهِ وَ مُعَلِّمَ إِدْرِيسَ عَدَدَ النُّجُومِ وَ الْحِسَابِ وَ السِّنِينَ وَ الشُّهُورِ وَ أَوْقَاتِ الْأَزْمَانِ وَ مُكَلِّمَ مُوسَی وَ جَاعِلَ عَصَاهُ ثُعْبَاناً وَ مُنْزِلَ التَّوْرَاهِ فِی الْأَلْوَاحِ عَلَی مُوسَی عليه السلام وَ مُجْرِیَ الْفُلْكِ لِنُوحٍ وَ فَادِیَ إِسْمَاعِيلَ مِنَ الذَّبْحِ وَ الْمُبْتَلِیَ يَعْقُوبَ بِفَقْدِ يُوسُفَ وَ رَادَّ يُوسُفَ عَلَيْهِ بَعْدَ أَنِ ابْيَضَّتْ عَيْنَاهُ مِنَ الْبُكَاءِ فَتَفَرَّجَ قَلْبُهُ مِنَ الْحُزْنِ وَ الشَّجَا وَ رَازِقَ زَكَرِيَّا عَلَی الْكِبَرِ بَعْدَ الْيَأْسِ وَ مُخْرِجَ النَّاقَهِ لِصَالِحٍ وَ مُرْسِلَ الصَّيْحَهِ عَلَی مَكِيدِی هُودٍ وَ كَاشِفَ الْبَلَاءِ عَنْ أَيُّوبَ وَ مُنْجِیَ لُوطٍ مِنَ الْقَوْمِ الْفَاحِشِينَ وَ وَاهِبَ الْحِكْمَهِ لِلُقْمَانَ وَ مُلْقِیَ الرُّوحِ الْقُدُسِ بِكَلِمَاتِهِ عَلَی مَرْيَمَ وَ خَلْقِكَ

مِنْهَا عِيسَى عَبْدَكَ عليه السلام وَ الْمُنْتَقِمَ مِنْ قَتَلَهِ يَحْيَى بْنِ زَكَرِيَّا عليهما السلام وَ أَسْأَلُكَ بِرَفْعِكَ عِيسَى إِلَى سَمَائِكَ وَ بِإِبْقَائِكَ لَهُ إِلَى أَنْ تَنْتَقِمَ لَهُ مِنْ أَعْدَائِكَ وَ يَا مُرْسِلَ مُحَمَّدٍ صلى الله عليه و آله خَاتَمِ أَنْبِيَائِكَ إِلَى أَشَرِّ عِبَادِكَ بِشَرَائِعِكَ الْحَسَنَهِ وَ دِينِكَ الْقَيِّمِ وَ مِلَّهِ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِكَ عليه السلام وَ إِظْهَارِ دِينِهِ وَ إِعْلَائِكَ كَلِمَتَهُ يَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَامِ يَا مَنْ لَا تَأْخُذُهُ سِنَهٌ وَ لَا نَوْمٌ يَا أَحَدُ يَا صَمَدُ يَا عَزِيزُ يَا قَادِرُ يَا قَاهِرُ يَا ذَا الْقُوَّهِ وَ السُّلْطَانِ وَ الْجَبَرُوتِ وَ الْكِبْرِيَاءِ يَا عَلِيُّ يَا قَدِيرُ يَا قَرِيبُ يَا مُجِيبُ يَا حَلِيمُ يَا مُعِيدُ يَا مُتَدَانِي يَا بَعِيدُ يَا رَءُوفُ يَا رَحِيمُ يَا كَرِيمُ يَا غَفُورُ يَا ذَا الصَّفْحِ يَا مُغِيثُ يَا مُطْعِمُ يَا شَافِي يَا كَافِي يَا كَاسِي يَا مُعَافِي يَا شَافِيَ الضُّرِّ يَا عَلِيمُ يَا حَكِيمُ يَا وَدُودُ يَا غَفُورُ يَا رَحِيمُ يَا رَحْمَانَ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَهِ يَا ذَا الْمَعَارِجِ يَا ذَا الْقُدْسِ يَا خَالِقُ يَا عَلِيمُ يَا مُفَرِّجُ يَا أَوَّابُ يَا ذَا الطَّوْلِ يَا خَبِيرُ يَا مَنْ خَلَقَ وَ لَمْ يُخْلَقْ يَا مَنْ لَمْ يَلِدْ وَ لَمْ يُولَدْ يَا مَنْ بَانَ مِنَ الْأَشْيَاءِ وَ بَانَتِ الْأَشْيَاءُ مِنْهُ بِقَهْرِهِ لَهَا وَ خُضُوعِهَا لَهُ يَا مَنْ خَلَقَ الْبِحَارَ وَ أَجْرَى الْأَنْهَارَ وَ أنبتت [أَنْبَتَ] الْأَشْجَارَ وَ أَخْرَجَ مِنْهَا النَّارَ وَ مِنْ يَابِسِ الْأَرَضِينَ النَّبَاتَ وَ الْأَعْنَابَ وَ سَائِرَ الثِّمَارِ.

يَا فَالِقَ الْبَحْرِ لِعَبْدِهِ مُوسَى عليه السلام وَ مُكَلِّمَهُ وَ مُغْرِقَ فِرْعَوْنَ وَ حِزْبِهِ وَ مُهْلِكَ نُمْرُودَ وَ أَشْيَاعِهِ وَ مُلَيِّنَ الْحَدِيدِ لِخَلِيفَتِهِ دَاوُدَ عليه السلام وَ مُسَخِّرَ الْجِبَالِ مَعَهُ يُسَبِّحْنَ بِالْغُدُوِّ وَ الْآصَالِ وَ مُسَخِّرَ الطَّيْرِ وَ الْهَوَامِّ وَ الرِّيَاحِ وَ الْجِنِّ وَ الْإِنْسِ لِعَبْدِكَ سُلَيْمَانَ عليه السلام وَ أَسْأَلُكَ بِالاسْمِ الَّذِي اهْتَزَّ لَهُ عَرْشُكَ وَ فَرِحَتْ بِهِ مَلَائِكَتُكَ فَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ خَالِقُ النَّسَمِهِ وَ بَارِئُ النَّوَى وَ فَالِقُ الْحَبَّهِ وَ بِاسْمِكَ الْعَزِيزِ الْجَلِيلِ الْكَبِيرِ الْمُتَعَالِ وَ بِاسْمِكَ الَّذِي يَنْفُخُ بِهِ عَبْدُكَ وَ مَلَكُكَ إِسْرَافِيلُ عليه السلام فِي الصُّورِ فَيَقُومُ أَهْلُ الْقُبُورِ سِرَاعاً إِلَى الْمَحْشَرِ يَنْسِلُونَ وَ بِاسْمِكَ الَّذِي رَفَعْتَ بِهِ السَّمَاوَاتِ مِنْ غَيْرِ عِمَادٍ وَ جَعَلْتَ بِهِ لِلْأَرَضِينَ أَوْتَاداً وَ بِاسْمِكَ الَّذِي سَطَحْتَ بِهِ الْأَرَضِينَ فَوْقَ الْمَاءِ الْمَحْبُوسِ وَ بِاسْمِكَ الَّذِي حَبَسْتَ بِهِ ذَلِكَ الْمَاءَ وَ بِاسْمِكَ الَّذِي حَمَلْتَ بِهِ الْأَرَضِينَ مَنِ اخْتَرْتَهُ لِحَمْلِهَا وَ جَعَلْتَ لَهُ مِنَ الْقُوَّهِ مَا اسْتَعَانَ بِهِ عَلَى حَمْلِهَا وَ بِاسْمِكَ الَّذِي تَجْرِي بِهِ الشَّمْسُ وَ الْقَمَرُ وَ بِاسْمِكَ الَّذِي سَلَخْتَ بِهِ النَّهَارَ مِنَ اللَّيْلِ وَ بِاسْمِكَ الَّذِي إِذَا دُعِيتَ بِهِ أَنْزَلْتَ

أَرْزَاقَ الْعِبَادِ وَ جَمِيعِ خَلْقِکَ وَ أَرْضِکَ وَ بِحَارِکَ وَ سُکَّانِ الْبِحَارِ وَ الْهَوَامِّ وَ الْجِنِّ وَ الْإِنْسِ وَ کُلِّ دَابَّهٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِیَتِهَا وَ بِأَنَّکَ عَلَی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ.

وَ بِاسْمِکَ الَّذِی جَعَلْتَ لِجَعْفَرٍ علیه السلام جَنَاحاً یَطِیرُ بِهِ مَعَ الْمَلَائِکَهِ وَ بِاسْمِکَ الَّذِی دَعَاکَ بِهِ یُونُسُ فِی بَطْنِ الْحُوتِ فَأَخْرَجْتَهُ مِنْهُ وَ بِاسْمِکَ الَّذِی أَنْبَتَّ بِهِ عَلَیْهِ شَجَرَهً مِنْ یَقْطِینٍ فَاسْتَجَبْتَ لَهُ وَ کَشَفْتَ عَنْهُ مَا کَانَ فِیهِ مِنْ ضِیقِ بَطْنِ الْحُوتِ أَسْأَلُکَ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ عَبْدِکَ وَ رَسُولِکَ وَ عَلَی آلِهِ الطَّیِّبِینَ وَ أَنْ تُفَرِّجَ عَنِّی غَمِّی وَ تَکْشِفَ ضُرِّی وَ تَسْتَنْقِذَنِی مِنْ وَرْطَتِی وَ تُخَلِّصَنِی مِنْ مِحْنَتِی وَ تَقْضِیَ عَنِّی دَیْنِی وَ تُؤَدِّیَ عَنِّی أَمَانَتِی وَ تَکْبِتَ عَدُوِّی وَ لَا تُشْمِتَ بِی حُسَّادِی وَ لَا تَبْتَلِیَنِی بِمَا لَا طَاقَهَ لِی بِهِ وَ أَنْ تُبَلِّغَنِی أُمْنِیَّتِی وَ تُسَهِّلَ لِی مَحَبَّتِی وَ تُیَسِّرَ لِی إِرَادَتِی وَ تُوصِلَنِی إِلَی بُغْیَتِی وَ تَجْمَعَ لِی خَیْرَ الدَّارَیْنِ وَ تَحْرُسَنِی وَ کُلَّ مَنْ یَعْنِینِی أَمْرُهُ بِعَیْنِکَ الَّتِی لَا تَنَامُ فِی اللَّیْلِ وَ النَّهَارِ یَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِکْرَامِ وَ الْأَسْمَاءِ الْعِظَامِ اللَّهُمَّ یَا رَبِّ أَنَا عَبْدُکَ وَ ابْنُ عَبْدِکَ وَ ابْنُ أَمَتِکَ وَ مِنْ أَوْلِیَاءِ أَهْلِ بَیْتِ نَبِیِّکَ- صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَ عَلَیْهِمُ الَّذِینَ بَارَکْتَ عَلَیْهِمْ وَ رَحِمْتَهُمْ وَ صَلَّیْتَ عَلَیْهِمْ کَمَا صَلَّیْتَ وَ بَارَکْتَ عَلَی إِبْرَاهِیمَ وَ آلِ إِبْرَاهِیمَ إِنَّکَ حَمِیدٌ مَجِیدٌ وَ لِمَجْدِکَ وَ طَوْلِکَ أَسْأَلُکَ یَا رَبَّاهْ یَا رَبَّاهْ یَا رَبَّاهْ یَا رَبَّاهْ یَا رَبَّاهْ یَا رَبَّاهْ یَا رَبَّاهْ یَا رَبَّاهْ یَا رَبَّاهْ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ عَبْدِکَ وَ رَسُولِکَ صلی الله علیه و آله وَ بِحَقِّکَ عَلَی نَفْسِکَ إِلَّا خَصَمْتَ أَعْدَائِی وَ حُسَّادِی وَ خَذَلْتَهُمْ وَ انْتَقَمْتَ لِی مِنْهُمْ وَ أَظْهَرْتَنِی عَلَیْهِمْ وَ کَفَیْتَنِی أَمْرَهُمْ وَ نَصَرْتَنِی عَلَیْهِمْ وَ حَرَسْتَنِی مِنْهُمْ وَ وَسَّعْتَ عَلَیَّ فِی رِزْقِی وَ بَلَّغْتَنِی غَایَهَ أَمَلِی إِنَّکَ سَمِیعٌ مُجِیبٌ (۱).

ص: ۳۸۸

۱- ۱. کتاب الاقبال: ۶۳۸- ۶۴۳.

باب ۲۳ أعمال مطلق أيام شهر رجب و لياليها و أدعيتها

أقول: قد مر ما يناسب هذا الباب فی أبواب كتاب الصيام فتذكر.

«۱»- قل، [إقبال الأعمال] مِنَ الدَّعَوَاتِ فِی كُلِّ يَوْمٍ مِنْ رَجَبٍ مَا رَوَيْنَاهَا عَنْ جَمَاعَةٍ وَ نَذْكُرُهَا بِإِسْنَادِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الطِّرَازِيِّ مِنْ كِتَابِهِ قَالَ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبَّاسٍ ره قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَهْلٍ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ أَبِی الْغَرِيبِ الضَّبِّيِّ قَالَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جُمْهُورٍ قَالَ حَدَّثَنِی مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الصَّائِغُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ الزَّاهِدِيِّ مِنْ وُلْدِ زَاهِرٍ مَوْلَى عَمْرِو بْنِ الْحَمِقِ وَ زَاهِرٌ الشَّهِيدُ بِالطَّفِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْكَانَ عَنْ أَبِی مَعْشَرٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: أَنَّهُ كَانَ إِذَا دَخَلَ رَجَبٌ يَدْعُو بِهَذَا الدُّعَاءِ فِی كُلِّ يَوْمٍ مِنْ أَيَّامِهِ- خَابَ الْوَافِدُونَ عَلَى غَيْرِكَ وَ خَسِرَ الْمُتَعَرِّضُونَ إِلَّا لَكَ وَ ضَاعَ الْمُلِمُّونَ إِلَّا بِكَ وَ أَجْدَبَ الْمُنْتَجِعُونَ إِلَّا مَنِ انْتَجَعَ فَضْلَكَ بَابُكَ مَفْتُوحٌ لِلرَّاغِبِينَ وَ خَيْرُكَ مَبْذُولٌ لِلطَّالِبِينَ وَ فَضْلُكَ مُبَاحٌ لِلسَّائِلِينَ وَ نَيْلُكَ مُتَاحٌ لِلْآمِلِينَ وَ رِزْقُكَ مَبْسُوطٌ لِمَنْ عَصَاكَ وَ حِلْمُكَ مُعْتَرِضٌ لِمَنْ نَاوَاكَ عَادَتُكَ الْإِحْسَانُ إِلَى الْمُسِيئِينَ وَ سَبِيلُكَ الْإِبْقَاءُ عَلَى الْمُعْتَدِينَ اللَّهُمَّ فَاهْدِنِی هُدَى الْمُهْتَدِينَ وَ ارْزُقْنِی اجْتِهَادَ الْمُجْتَهِدِينَ وَ لَا تَجْعَلْنِی مِنَ الْغَافِلِينَ الْمُبْعَدِينَ وَ اغْفِرْ لِی يَوْمَ الدِّينِ.

وَ مِنَ الدَّعَوَاتِ كُلَّ يَوْمٍ مِنْ رَجَبٍ مَا ذَكَرَهُ الطِّرَازِيُّ أَيْضاً فِی كِتَابِهِ فَقَالَ أَبُو الْفَرَجِ مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْقَزْوِينِيُّ الْكَاتِبُ ره قَالَ أَخْبَرَنِی أَبُو عِيسَى مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ يُونُسَ بْنِ ظَبْيَانَ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ مَوْلَايَ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام إِذْ دَخَلَ عَلَيْنَا الْمُعَلَّى بْنُ خُنَيْسٍ فِی رَجَبٍ- فَتَذَاكَرُوا الدُّعَاءَ فِيهِ فَقَالَ الْمُعَلَّى يَا سَيِّدِی عَلِّمْنِی دُعَاءً يَجْمَعُ كُلَّ مَا أَوْدَعَتْهُ الشِّيعَةُ فِی كُتُبِهَا فَقَالَ قُلْ يَا مُعَلَّى

اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ صَبْرَ الشَّاکِرِینَ لَکَ وَ عَمَلَ الْخَائِفِینَ مِنْکَ وَ یَقِینَ الْعَابِدِینَ لَکَ اللَّهُمَّ أَنْتَ الْعَلِیُّ الْعَظِیمُ وَ أَنَا عَبْدُکَ الْبَائِسُ الْفَقِیرُ وَ أَنْتَ الْغَنِیُّ الْحَمِیدُ وَ أَنَا الْعَبْدُ الذَّلِیلُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ عَلَی آلِ مُحَمَّدٍ وَ امْنُنْ بِغِنَاکَ عَلَی فَقْرِی وَ بِحِلْمِکَ عَلَی جَهْلِی وَ بِقُوَّتِکَ عَلَی ضَعْفِی یَا قَوِیُّ یَا عَزِیزُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ الْأَوْصِیَاءِ الْمَرْضِیِّینَ وَ اکْفِنِی مَا أَهَمَّنِی مِنْ أَمْرِ الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ- ثُمَّ قَالَ یَا مُعَلَّی وَ اللَّهِ لَقَدْ جَمَعَ لَکَ هَذَا الدُّعَاءُ مَا کَانَ مِنْ لَدُنْ إِبْرَاهِیمَ الْخَلِیلِ إِلَی مُحَمَّدٍ صلی الله علیه و آله.

وَ مِنَ الدَّعَوَاتِ کُلَّ یَوْمٍ مِنْ رَجَبٍ مَا ذَکَرَهُ الطِّرَازِیُّ أَیْضاً فَقَالَ دُعَاءٌ عَلَّمَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام مُحَمَّدَ السَّجَّادِ وَ هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ ذَکْوَانَ یُعْرَفُ بِالسَّجَّادِ قَالُوا سَجَدَ وَ بَکَی فِی سُجُودِهِ حَتَّی عَمِیَ رَوَی أَبُو الْحَسَنِ عَلِیُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبُرْسِیُّ رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَخْبَرَنِی الْحُسَیْنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنَ شَیْبَانَ قَالَ حَدَّثَنَا حَمْزَهُ بْنُ الْقَاسِمِ الْعَلَوِیُّ الْعَبَّاسِیُّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِمْرَانَ الْبَرْقِیُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ الْهَمْدَانِیِّ قَالَ أَخْبَرَنِی مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ عَنْ مُحَمَّدٍ السَّجَّادِ فِی حَدِیثٍ طَوِیلٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام جُعِلْتُ فِدَاکَ هَذَا رَجَبٌ عَلِّمْنِی فِیهِ دُعَاءً یَنْفَعُنِی اللَّهُ بِهِ قَالَ فَقَالَ لِی أَبُو عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام اکْتُبْ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ وَ قُلْ فِی کُلِّ یَوْمٍ مِنْ رَجَبٍ صَبَاحاً وَ مَسَاءً وَ فِی أَعْقَابِ صَلَوَاتِکَ فِی یَوْمِکَ وَ لَیْلَتِکَ- یَا مَنْ أَرْجُوهُ لِکُلِّ خَیْرٍ وَ آمَنُ سَخَطَهُ عِنْدَ کُلِّ شَرٍّ یَا مَنْ یُعْطِی الْکَثِیرَ بِالْقَلِیلِ یَا مَنْ یُعْطِی مَنْ سَأَلَهُ یَا مَنْ یُعْطِی مَنْ لَمْ یَسْأَلْهُ وَ مَنْ لَمْ یَعْرِفْهُ تَحَنُّناً مِنْهُ وَ رَحْمَهً أَعْطِنِی بِمَسْأَلَتِی إِیَّاکَ جَمِیعَ خَیْرِ الدُّنْیَا وَ جَمِیعَ خَیْرِ الْآخِرَهِ وَ اصْرِفْ عَنِّی بِمَسْأَلَتِی إِیَّاکَ جَمِیعَ شَرِّ الدُّنْیَا وَ شَرِّ الْآخِرَهِ فَإِنَّهُ غَیْرُ مَنْقُوصٍ مَا أَعْطَیْتَ وَ زِدْنِی مِنْ فَضْلِکَ یَا کَرِیمُ- قَالَ ثُمَّ مَدَّ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام یَدَهُ الْیُسْرَی فَقَبَضَ عَلَی لِحْیَتِهِ وَ دَعَا بِهَذَا الدُّعَاءِ وَ هُوَ یَلُوذُ بِسَبَّابَتِهِ الْیُمْنَی ثُمَّ قَالَ بَعْدَ ذَلِکَ- یَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِکْرَامِ یَا ذَا النَّعْمَاءِ وَ الْجُودِ

یَا ذَا الْمَنِّ وَ الطَّوْلِ حَرِّمْ شَیْبَتِی عَلَی النَّارِ وَ فِی حَدِیثٍ آخَرَ: ثُمَّ وَضَعَ یَدَهُ عَلَی لِحْیَتِهِ وَ لَمْ یَرْفَعْهَا إِلَّا وَ قَدِ امْتَلَأَ ظَهْرُ کَفِّهِ دُمُوعاً.

وَ مِنَ الدَّعَوَاتِ کُلَّ یَوْمٍ مِنْ رَجَبٍ مَا رَوَیْنَاهُ بِإِسْنَادِنَا إِلَی جَدِّی أَبِی جَعْفَرٍ الطُّوسِیِّ رَحِمَهُ اللَّهُ وَ هُوَ مِمَّا ذَکَرَهُ فِی الْمِصْبَاحِ بِغَیْرِ إِسْنَادٍ وَ وَجَدْتُهُ فِی أَوَاخِرِ کِتَابِ مَعَالِمِ الدِّینِ مَرْوِیّاً عَنْ مَوْلَانَا الْإِمَامِ الْحُجَّهِ الْمَهْدِیِّ صَلَوَاتُ اللَّهِ وَ سَلَامُهُ عَلَیْهِ وَ عَلَی آبَائِهِ الطَّاهِرِینَ وَ فِی هَذِهِ الرِّوَایَهِ زِیَادَهٌ وَ اخْتِلَافٌ فِی کَلِمَاتٍ فَقَالَ مَا هَذَا لَفْظُهُ ذَکَرَ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِی الرَّوَّادِ الرَّوَّاسِیُّ أَنَّهُ خَرَجَ مَعَ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ الدَّهَّانِ إِلَی مَسْجِدِ السَّهْلَهِ فِی یَوْمٍ مِنْ أَیَّامِ رَجَبٍ فَقَالَ قَالَ: مِلْ بِنَا إِلَی مَسْجِدِ صَعْصَعَهَ فَهُوَ مَسْجِدٌ مُبَارَکٌ وَ قَدْ صَلَّی بِهِ أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ علیه السلام وَ وَطِئَهُ الْحُجَجُ بِأَقْدَامِهِمْ فَمِلْنَا إِلَیْهِ فَبَیْنَا نَحْنُ نُصَلِّی إِذَا بِرَجُلٍ قَدْ نَزَلَ عَنْ نَاقَتِهِ وَ عَقَلَهَا بِالظِّلَالِ ثُمَّ دَخَلَ وَ صَلَّی رَکْعَتَیْنِ أَطَالَ فِیهِمَا ثُمَّ مَدَّ یَدَیْهِ فَقَالَ وَ ذَکَرَ الدُّعَاءَ الَّذِی یَأْتِی ذِکْرُهُ ثُمَّ قَامَ إِلَی رَاحِلَتِهِ وَ رَکِبَهَا فَقَالَ لِی أَبُو جَعْفَرٍ الدَّهَّانُ أَ لَا نَقُومُ إِلَیْهِ فَنَسْأَلَهُ مَنْ هُوَ فَقُمْنَا إِلَیْهِ فَقُلْنَا لَهُ نَاشَدْنَاکَ اللَّهَ مَنْ أَنْتَ فَقَالَ نَاشَدْتُکُمَا اللَّهَ مَنْ تَرَیَانِی فَقَالَ ابْنُ جَعْفَرٍ الدَّهَّانُ نَظُنُّکَ الْخَضِرَ فَقَالَ وَ أَنْتَ أَیْضاً فَقُلْتُ أَظُنُّکَ إِیَّاهُ فَقَالَ وَ اللَّهِ إِنِّی لَمِنَ الْخَضِرِ مُفْتَقِرٌ إِلَی رُؤْیَتِهِ انْصَرِفَا فَأَنَا إِمَامُ زَمَانِکُمَا وَ هَذَا لَفْظُهُ دُعَائِهِ علیه السلام اللَّهُمَّ یَا ذَا الْمِنَنِ السَّابِغَهِ وَ الْآلَاءِ الْوَازِعَهِ وَ الرَّحْمَهِ الْوَاسِعَهِ وَ الْقُدْرَهِ الْجَامِعَهِ وَ النِّعَمِ الْجَسِیمَهِ وَ الْمَوَاهِبِ الْعَظِیمَهِ وَ الْأَیَادِی الْجَمِیلَهِ وَ الْعَطَایَا الْجَزِیلَهِ یَا مَنْ لَا یُنْعَتُ بِتَمْثِیلٍ وَ لَا یُمَثَّلُ بِنَظِیرٍ وَ لَا یُغْلَبُ بِظَهِیرٍ یَا مَنْ خَلَقَ فَرَزَقَ وَ أَلْهَمَ فَأَنْطَقَ وَ ابْتَدَعَ فَشَرَعَ وَ عَلَا فَارْتَفَعَ وَ قَدَّرَ فَأَحْسَنَ وَ صَوَّرَ فَأَتْقَنَ وَ احْتَجَّ فَأَبْلَغَ وَ أَنْعَمَ فَأَسْبَغَ وَ أَعْطَی فَأَجْزَلَ وَ مَنَحَ فَأَفْضَلَ یَا مَنْ سَمَا فِی الْعِزِّ فَفَاتَ خَوَاطِرَ الْأَبْصَارِ وَ دَنَا فِی اللُّطْفِ فَجَازَ هَوَاجِسَ الْأَفْکَارِ یَا مَنْ تَوَحَّدَ بِالْمُلْکِ فَلَا نِدَّ لَهُ فِی مَلَکُوتِ سُلْطَانِهِ وَ تَفَرَّدَ بِالْکِبْرِیَاءِ وَ الْآلَاءِ فَلَا ضِدَّ لَهُ فِی جَبَرُوتِ شَأْنِهِ یَا مَنْ حَارَتْ فِی کِبْرِیَاءِ هَیْبَتِهِ دَقَائِقُ لَطَائِفِ الْأَوْهَامِ وَ انْحَسَرَتْ

دُونَ إِدْرَاكِ عَظَمَتِهِ خَطَائِفُ أَبْصَارِ الْأَنَامِ يَا مَنْ عَنَتِ الْوُجُوهُ لِهَيْبَتِهِ وَ خَضَعَتِ الرِّقَابُ لِعَظَمَتِهِ وَ وَجِلَتِ الْقُلُوبُ مِنْ خِيفَتِهِ أَسْأَلُكَ بِهَذِهِ الْمِدْحَهِ الَّتِی لَا تَنْبَغِی إِلَّا لَکَ وَ بِمَا وَأَیْتَ بِهِ عَلَی نَفْسِکَ لِدَاعِیکَ مِنَ الْمُؤْمِنِینَ وَ بِمَا ضَمِنْتَ الْإِجَابَهَ فِیهِ عَلَی نَفْسِکَ لِلدَّاعِینَ یَا أَسْمَعَ السَّامِعِینَ وَ یَا أَبْصَرَ الْمُبْصِرِینَ وَ یَا أَنْظَرَ النَّاظِرِینَ وَ یَا أَسْرَعَ الْحَاسِبِینَ وَ یَا أَحْکَمَ الْحَاکِمِینَ وَ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِیِّینَ وَ عَلَی أَهْلِ بَیْتِهِ الطَّاهِرِینَ الْأَخْیَارِ وَ أَنْ تَقْسِمَ لِی فِی شَهْرِنَا هَذَا خَیْرَ مَا قَسَمْتَ وَ أَنْ تَحْتِمَ لِی فِی قَضَائِکَ خَیْرَ مَا حَتَمْتَ وَ تَخْتِمَ لِی بِالسَّعَادَهِ فِیمَنْ خَتَمْتَ وَ أَحْیِنِی مَا أَحْیَیْتَنِی مَوْفُوراً وَ أَمِتْنِی مَسْرُوراً وَ مَغْفُوراً وَ تَوَلَّ أَنْتَ نَجَاتِی مِنْ مُسَاءَلَهِ الْبَرْزَخِ وَ ادْرَأْ عَنِّی مُنْکَراً وَ نَکِیراً وَ أَرِ عَیْنِی مُبَشِّراً وَ بَشِیراً وَ اجْعَلْ لِی إِلَی رِضْوَانِکَ وَ جِنَانِکَ مَصِیراً وَ عَیْشاً قَرِیراً وَ مُلْکاً کَبِیراً وَ صَلَّی اللَّهُ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ بُکْرَهً وَ أَصِیلًا یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ- ثُمَّ تَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِعَقْدِ عِزِّکَ عَلَی أَرْکَانِ عَرْشِکَ وَ مُنْتَهَی رَحْمَتِکَ مِنْ کِتَابِکَ وَ اسْمِکَ الْأَعْظَمِ الْأَعْظَمِ وَ ذِکْرِکَ الْأَعْلَی الْأَعْلَی وَ کَلِمَاتِکَ التَّامَّاتِ کُلِّهَا أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ أَسْأَلُکَ مَا کَانَ أَوْفَی بِعَهْدِکَ وَ أَقْضَی لِحَقِّکَ وَ أَرْضَی لِنَفْسِکَ وَ خَیْراً لِی فِی الْمَعَادِ عِنْدَکَ وَ الْمَعَادِ إِلَیْکَ أَنْ تُعْطِیَنِی جَمِیعَ مَا أُحِبُّ وَ تَصْرِفَ عَنِّی جَمِیعَ مَا أَکْرَهُ- إِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ بِرَحْمَتِکَ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ.

وجدنا هذا الدعاء و هذه الزیاده فیه مرویا عن مولانا أمیر المؤمنین صلوات الله و سلامه علیه.

وَ مِنَ الدَّعَوَاتِ فِی کُلِّ یَوْمٍ مِنْ رَجَبٍ مَا رَوَیْنَاهُ أَیْضاً عَنْ جَدِّی أَبِی جَعْفَرٍ الطُّوسِیِّ فَقَالَ أَخْبَرَنِی جَمَاعَهٌ عَنِ ابْنِ عَیَّاشٍ قَالَ مِمَّا خَرَجَ عَلَی یَدِ الشَّیْخِ الْکَبِیرِ أَبِی جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ سَعِیدٍ ره مِنَ النَّاحِیَهِ الْمُقَدَّسَهِ مَا حَدَّثَنِی بِهِ خَیْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: کَتَبْتُهُ مِنَ التَّوْقِیعِ الْخَارِجِ إِلَیْهِ- بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ ادْعُ فِی کُلِّ یَوْمٍ مِنْ أَیَّامِ رَجَبٍ:

اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِمَعَانِی جَمِیعِ مَا یَدْعُوکَ بِهِ وُلَاهُ أَمْرِکَ الْمَأْمُونُونَ عَلَی سِرِّکَ الْمُسْتَبْشِرُونَ بِأَمْرِکَ الْوَاصِفُونَ لِقُدْرَتِکَ الْمُعْلِنُونَ لِعَظَمَتِکَ أَسْأَلُکَ بِمَا نَطَقَ فِیهِمْ مِنْ مَشِیَّتِکَ فَجَعَلْتَهُمْ مَعَادِنَ لِکَلِمَاتِکَ وَ أَرْکَاناً لِتَوْحِیدِکَ وَ آیَاتِکَ وَ مَقَامَاتِکَ الَّتِی لَا تَعْطِیلَ لَهَا فِی کُلِّ مَکَانٍ یَعْرِفُکَ بِهَا مَنْ عَرَفَکَ لَا فَرْقَ بَیْنَکَ وَ بَیْنَهَا إِلَّا أَنَّهُمْ عِبَادُکَ وَ خَلْقُکَ فَتْقُهَا وَ رَتْقُهَا بِیَدِکَ بَدْؤُهَا مِنْکَ وَ عَوْدُهَا إِلَیْکَ أَعْضَادٌ وَ أَشْهَادٌ وَ مُنَاهٌ وَ أَزْوَادٌ وَ حَفَظَهٌ وَ رُوَّادٌ فَبِهِمْ مَلَأْتَ سَمَاءَکَ وَ أَرْضَکَ حَتَّی ظَهَرَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ فَبِذَلِکَ أَسْأَلُکَ وَ بِمَوَاقِعِ الْعِزِّ مِنْ رَحْمَتِکَ وَ بِمَقَامَاتِکَ وَ عَلَامَاتِکَ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ أَنْ تَزِیدَنِی إِیمَاناً وَ تَثْبِیتاً یَا بَاطِناً فِی ظُهُورِهِ وَ یَا ظَاهِراً فِی بُطُونِهِ وَ مَکْنُونِهِ یَا مُفَرِّقاً بَیْنَ النُّورِ وَ الدَّیْجُورِ یَا مَوْصُوفاً بِغَیْرِ کُنْهٍ وَ مَعْرُوفاً بِغَیْرِ شِبْهٍ حَادَّ کُلِّ مَحْدُودٍ وَ شَاهِدَ کُلِّ مَشْهُودٍ وَ مُوجِدَ کُلِّ مَوْجُودٍ وَ مُحْصِیَ کُلِّ مَعْدُودٍ وَ فَاقِدَ کُلِّ مَفْقُودٍ لَیْسَ دُونَکَ مِنْ مَعْبُودٍ أَهْلَ الْکِبْرِیَاءِ وَ الْجُودِ یَا مَنْ لَا یُکَیَّفُ بِکَیْفٍ وَ لَا یُؤَیَّنُ بِأَیْنٍ یَا مُحْتَجِباً عَنْ کُلِّ عَیْنٍ یَا دَیْمُومُ یَا قَیُّومُ وَ عَالِمَ کُلِّ مَعْلُومٍ صَلِّ عَلَی عِبَادِکَ الْمُنْتَجَبِینَ وَ بَشَرِکَ الْمُحْتَجِبِینَ وَ مَلَائِکَتِکَ الْمُقَرَّبِینَ وَ بُهْمِ الصَّافِّینَ الْحَافِّینَ (1) وَ بَارِکْ لَنَا فِی شَهْرِنَا هَذَا الْمُرَجَّبِ الْمُکَرَّمِ وَ مَا بَعْدَهُ مِنْ أَشْهُرِ الْحُرُمِ وَ أَسْبِغْ عَلَیْنَا فِیهِ النِّعَمَ وَ أَجْزِلْ لَنَا فِیهِ الْقِسَمَ وَ أَبْرِرْ لَنَا فِیهِ الْقَسَمَ بِاسْمِکَ الْأَعْظَمِ الْأَجَلِّ الْأَکْرَمِ الَّذِی وَضَعْتَهُ عَلَی النَّهَارِ فَأَضَاءَ وَ عَلَی اللَّیْلِ فَأَظْلَمَ وَ اغْفِرْ لَنَا مَا تَعْلَمُ مِنَّا وَ لَا نَعْلَمُ وَ اعْصِمْنَا مِنَ الذُّنُوبِ خَیْرَ الْعِصَمِ وَ اکْفِنَا کَوَافِیَ قَدَرِکَ وَ امْنُنْ عَلَیْنَا بِحُسْنِ نَظَرِکَ وَ لَا تَکِلْنَا إِلَی غَیْرِکَ وَ لَا تَمْنَعْنَا مِنْ خَیْرِکَ وَ بَارِکْ لَنَا فِیمَا کَتَبْتَهُ لَنَا مِنْ أَعْمَارِنَا وَ أَصْلِحْ لَنَا خَبِیئَهَ أَسْرَارِنَا وَ أَعْطِنَا مِنْکَ الْأَمَانَ وَ اسْتَعْمِلْنَا بِحُسْنِ الْإِیمَانِ وَ بَلِّغْنَا شَهْرَ الصِّیَامِ وَ مَا بَعْدَهُ مِنَ الْأَیَّامِ وَ الْأَعْوَامِ یَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِکْرَامِ.

وَ مِنَ الدَّعَوَاتِ کُلَّ یَوْمٍ مِنْ رَجَبٍ مَا رَوَیْنَاهُ أَیْضاً عَنْ جَدِّی أَبِی جَعْفَرٍ الطُّوسِیِ

١- ١. البهم کصرد: الذی أقام بالمکان لا یبرح منه، یقال: بهموا بالمکان: أقاموا به و لم یبرحوه، کذا نقل عن التاج.

قَدَّسَ اللَّهُ رُوحَهُ فَقَالَ قَالَ ابْنُ عَيَّاشٍ وَ خَرَجَ إِلَی أَهْلِی عَلَی یَدِ الشَّیْخِ أَبِی الْقَاسِمِ رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ فِی مُقَامِهِ عِنْدَهُمْ هَذَا الدُّعَاءُ فِی أَیَّامِ رَجَبٍ: اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِالْمَوْلُودَیْنِ فِی رَجَبٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ الثَّانِی وَ ابْنِهِ عَلِیِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمُنْتَجَبِ وَ أَتَقَرَّبُ بِهِمَا إِلَیْکَ خَیْرَ الْقُرَبِ یَا مَنْ إِلَیْهِ الْمَعْرُوفُ طُلِبَ وَ فِیمَا لَدَیْهِ رُغِبَ أَسْأَلُکَ سُؤَالَ مُقْتَرِفٍ مُذْنِبٍ قَدْ أَوْبَقَتْهُ ذُنُوبُهُ وَ أَوْثَقَتْهُ عُیُوبُهُ فَطَالَ عَلَی الْخَطَایَا دُءُوبُهُ وَ مِنَ الرَّزَایَا خُطُوبُهُ یَسْأَلُکَ التَّوْبَهَ وَ حُسْنَ الْأَوْبَهِ وَ النُّزُوعَ عَنِ الْحَوْبَهِ وَ مِنَ النَّارِ فَکَاکَ رَقَبَتِهِ وَ الْعَفْوَ عَمَّا فِی رِبْقَتِهِ فَأَنْتَ یَا مَوْلَایَ أَعْظَمُ أَمَلِهِ وَ ثِقَتِهِ اللَّهُمَّ وَ أَسْأَلُکَ بِمَسَائِلِکَ الشَّرِیفَهِ وَ وَسَائِلِکَ الْمُنِیفَهِ أَنْ تَتَغَمَّدَنِی فِی هَذَا الشَّهْرِ بِرَحْمَهٍ مِنْکَ وَاسِعَهٍ وَ نِعْمَهٍ وَازِعَهٍ وَ نَفْسٍ بِمَا رَزَقْتَهَا قَانِعَهٍ إِلَی نُزُولِ الْحَافِرَهِ وَ مَحَلِّ الْآخِرَهِ وَ مَا هِیَ إِلَیْهَا صَائِرَهٌ(۱).

باب ۲۴ أعمال کل یوم یوم من أیام شهر رجب و کل لیله لیله منه و ما یناسب ذلک زائدا علی ما فی الأبواب السابقه و الآتیه

أقول: قد مضی ما یلائم هذا الباب فی کتاب الصلاه و الدعاء و الصیام (۲) و غیرها فتذکر.

ص: ۳۹۴

۱- ۱. کتاب الاقبال: ۶۴۳- ۶۷۴.

۲- ۲. راجع ج ۹۷ باب فضائل شهر رجب و صیامه، و هکذا راجع کتاب الاقبال ص ۶۴۸ و ما بعده.

باب ۲۵ عمل خصوص لیله الرغائب زائدا علی أعمال مطلق لیالی شهر رجب

«۱»- أَقُولُ قَدْ رَوَی الْعَلَّامَهُ ره فِی إِجَازَتِهِ الْکَبِیرَهِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ الدَّرْبِیِّ عَنِ الْحَاجِّ صَالِحٍ مَسْعُودِ بْنِ مُحَمَّدٍ وَ أَبِی الْفَضْلِ الرَّازِیِّ الْمُجَاوِرِ بِمَشْهَدِ مَوْلَانَا أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ علیه السلام قَرَأَهَا عَلَیْهِ فِی مُحَرَّمٍ سَنَهَ ثَلَاثٍ وَ سَبْعِینَ وَ خَمْسِمِائَهٍ عَنِ الشَّیْخِ عَلِیِّ بْنِ عَبْدِ الْجَلِیلِ الرَّازِیِّ عَنْ شَرَفِ الدِّینِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِیٍّ عَنْ سَدِیدِ الدِّینِ عَلِیِّ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَحْمَدَ النَّیْسَابُورِیِّ عَنِ الْحُسَیْنِ بْنِ عَلِیٍّ عَنِ الْحَاجِّ مسموسم عَنْ أَبِی الْفَتْحِ نُورْخَانَ عَبْدِ الْوَاحِدِ الْأَصْفَهَانِیِّ عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ رَاشِدٍ الشِّیرَازِیِّ عَنْ أَبِی الْحَسَنِ الْهَمْدَانِیِّ عَنْ عَلِیِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِیدٍ الْبَصْرِیِّ عَنْ أَبِیهِ عَنْ خَلَفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الصَّنْعَانِیِّ عَنْ حُمَیْدٍ الطُّوسِیِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِکٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله: مَا مَعْنَی قَوْلِکَ رَجَبٌ شَهْرُ اللَّهِ قَالَ لِأَنَّهُ مَخْصُوصٌ بِالْمَغْفِرَهِ فِیهِ تُحْقَنُ الدِّمَاءُ وَ فِیهِ تَابَ اللَّهُ عَلَی أَوْلِیَائِهِ وَ فِیهِ أَنْقَذَهُمْ مِنْ نِزَاعِهِ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله مَنْ صَامَهُ کُلَّهُ اسْتَوْجَبَ عَلَی اللَّهِ ثَلَاثَ أَشْیَاءَ مَغْفِرَهً لِجَمِیعِ مَا سَلَفَ مِنْ ذُنُوبِهِ وَ عِصْمَهً فِیمَا یَبْقَی مِنْ عُمُرِهِ وَ أَمَاناً مِنَ الْعَطَشِ یَوْمَ الْفَزَعِ الْأَکْبَرِ فَقَامَ شَیْخٌ ضَعِیفٌ فَقَالَ یَا رَسُولَ اللَّهِ صلی الله علیه و آله إِنِّی عَاجِزٌ عَنْ صِیَامِهِ کُلِّهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله صُمْ أَوَّلَ یَوْمٍ مِنْهُ فَإِنَّ الْحَسَنَهَ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا وَ أَوْسَطَ یَوْمٍ مِنْهُ وَ آخِرَ یَوْمٍ مِنْهُ فَإِنَّکَ تُعْطَی ثَوَابَ صِیَامِهِ کُلِّهِ وَ لَکِنْ لَا تَغْفُلُوا عَنْ لَیْلَهِ أَوَّلِ خَمِیسٍ مِنْهُ فَإِنَّهَا لَیْلَهٌ تُسَمِّیهَا الْمَلَائِکَهُ لَیْلَهَ الرَّغَائِبِ وَ ذَلِکَ أَنَّهُ إِذَا مَضَی ثُلُثُ اللَّیْلِ لَمْ یَبْقَ مَلَکٌ فِی السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ إِلَّا وَ یَجْتَمِعُونَ فِی الْکَعْبَهِ وَ حَوَالَیْهَا وَ یَطَّلِعُ اللَّهُ عَلَیْهِمْ اطِّلَاعَهً فَیَقُولُ لَهُمْ یَا مَلَائِکَتِی اسْأَلُونِی مَا شِئْتُمْ فَیَقُولُونَ رَبَّنَا حَاجَاتُنَا إِلَیْکَ أَنْ تَغْفِرَ

لِصُوَّامِ رَجَبٍ فَيَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ قَدْ فَعَلْتُ ذَلِکَ.

ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله مَا مِنْ أَحَدٍ يَصُومُ يَوْمَ الْخَمِيسِ أَوَّلَ خَمِيسٍ مِنْ رَجَبٍ ثُمَّ يُصَلِّی مَا بَيْنَ الْعِشَاءَيْنِ وَ الْعَتَمَهِ اثنا عشر [اثْنَتَیْ عَشْرَهَ] رَكْعَهً يَفْصِلُ بَيْنَ كُلِّ رَكْعَتَيْنِ بِتَسْلِيمٍ يَقْرَأُ فِی كُلِّ رَكْعَهٍ فَاتِحَهَ الْكِتَابِ مَرَّهً وَاحِدَهً وَ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِی لَيْلَهِ الْقَدْرِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ اثنا عشر [اثْنَتَیْ عَشْرَهَ] مَرَّهً فَإِذَا فَرَغَ مِنْ صَلَاتِهِ صَلَّی عَلَیَّ سَبْعِينَ مَرَّهً وَ يَقُولُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ عَلَی آلِهِ ثُمَّ يَسْجُدُ وَ يَقُولُ فِی سُجُودِهِ سَبْعِينَ مَرَّهً رَبِّ اغْفِرْ وَ ارْحَمْ وَ تَجَاوَزْ عَمَّا تَعْلَمُ إِنَّکَ أَنْتَ الْعَلِیُّ الْأَعْظَمُ ثُمَّ يَسْجُدُ سَجْدَهً أُخْرَی فَيَقُولُ فِيهَا مَا قَالَ فِی الْأُولَی ثُمَّ يَسْأَلُ اللَّهَ حَاجَتَهُ فِی سُجُودِهِ فَإِنَّهَا تُقْضَی.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله وَ الَّذِی نَفْسِی بِيَدِهِ- لَا يُصَلِّی عَبْدٌ أَوْ أَمَهٌ هَذِهِ الصَّلَاهَ إِلَّا غَفَرَ اللَّهُ لَهُ جَمِيعَ ذُنُوبِهِ وَ لَوْ كَانَ ذُنُوبُهُ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ وَ عَدَدَ الرَّمْلِ وَ وَزْنَ الْجِبَالِ وَ عَدَدَ وَرَقِ الْأَشْجَارِ وَ يُشَفَّعُ يَوْمَ الْقِيَامَهِ فِی سَبْعِمِائَهٍ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ مِمَّنْ قَدِ اسْتَوْجَبَ النَّارَ فَإِذَا كَانَ أَوَّلُ لَيْلَهٍ فِی قَبْرِهِ بَعَثَ اللَّهُ إِلَيْهِ ثَوَابَ هَذِهِ الصَّلَاهِ فِی أَحْسَنِ صُورَهٍ فَيَجِيئُهُ بِوَجْهٍ طَلْقٍ وَ لِسَانٍ ذَلِقٍ فَيَقُولُ يَا حَبِيبِی أَبْشِرْ فَقَدْ نَجَوْتَ مِنْ كُلِّ سُوءٍ فَيَقُولُ مَنْ أَنْتَ فَوَ اللَّهِ مَا رَأَيْتُ وَجْهاً أَحْسَنَ مِنْ وَجْهِکَ وَ لَا سَمِعْتُ كَلَاماً أَحْسَنَ مِنْ كَلَامِکَ وَ لَا شَمِمْتُ رَائِحَهً أَطْيَبَ مِنْ رَائِحَتِکَ فَيَقُولُ يَا حَبِيبِی أَنَا ثَوَابُ تِلْکَ الصَّلَاهِ الَّتِی صَلَّيْتَهَا فِی لَيْلَهِ كَذَا مِنْ شَهْرِ كَذَا فِی سَنَهِ كَذَا جِئْتُکَ هَذِهِ اللَّيْلَهَ لِأَقْضِیَ حَقَّکَ وَ أُونِسَ وَحْدَتَکَ وَ أَرْفَعَ وَحْشَتَکَ فَإِذَا نُفِخَ فِی الصُّورِ ظَلَّلْتُ فِی عَرْصَهِ الْقِيَامَهِ عَلَی رَأْسِکَ فَأَبْشِرْ فَلَنْ تُعْدَمَ الْخَيْرَ أَبَداً.

«۲»- قل، [إقبال الأعمال] وَجَدْنَا فِی كُتُبِ الْعِبَادَاتِ مَرْوِيّاً عَنِ النَّبِیِّ صلی الله علیه و آله وَ نَقَلْتُهُ أَنَا مِنْ بَعْضِ كُتُبِ أَصْحَابِنَا رَحِمَهُمُ اللَّهُ فَقَالَ فِی جُمْلَهِ الْحَدِيثِ عَنِ النَّبِیِّ صلی الله علیه و آله: فِی ذِكْرِ فَضْلِ شَهْرِ رَجَبٍ مَا هَذَا لَفْظُهُ لَكِنْ لَا تَغْفُلُوا عَنْ أَوَّلِ لَيْلَهِ جُمُعَهٍ مِنْهُ فَإِنَّهَا لَيْلَهٌ تُسَمِّيهَا الْمَلَائِكَهُ لَيْلَهَ الرَّغَائِبِ وَ سَاقَ الْحَدِيثَ إِلَی آخِرِهِ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ فَإِذَا فَرَغَ مِنْ صَلَاتِهِ صَلَّی عَلَیَّ سَبْعِينَ مَرَّهً يَقُولُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ النَّبِیِّ الْأُمِّیِّ وَ عَلَی آلِهِ ثُمَّ يَسْجُدُ وَ يَقُولُ

فِی سُجُودِهِ سَبْعِینَ مَرَّهً سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ رَبُّ الْمَلَائِکَهِ وَ الرُّوحِ ثُمَّ یَرْفَعُ رَأْسَهُ وَ یَقُولُ رَبِّ اغْفِرْ وَ ارْحَمْ وَ تَجَاوَزْ عَمَّا تَعْلَمُ إِنَّکَ أَنْتَ الْعَلِیُّ الْأَعْظَمُ ثُمَّ یَسْجُدُ سَجْدَهً أُخْرَی فَیَقُولُ فِیهَا مِثْلَ مَا قَالَ فِی السَّجْدَهِ الْأُولَی ثُمَّ یَسْأَلُ اللَّهَ حَاجَتَهُ (۱).

باب ۲۶ عمل خصوص لیله النصف من رجب و یومها زائدا علی أبواب أعمال هذا الشهر

أقول: قد مضی أخبار هذا الباب فی کتاب الطهاره و الصلاه و الدعاء و الصیام (۲) و غیرها و یأتی فی کتاب المزار أیضا.

«۱»- قل، إقبال الأعمال دعاء یوم النصف من رجب الموصوف بالإجابه و ما فیه من صفات الإنابه اعلم أن هذا الدعاء الذی نذکره فی هذا الفصل دعاء عظیم الفضل معروف بدعاء أم داود و هی جدتنا الصالحه المعروفه بأم خالد البربریه أم جدنا داود بن الحسن بن الحسن ابن مولانا علی بن أبی طالب أمیر المؤمنین علیه السلام و کان خلیفه ذلک الوقت قد خافه علی خلافته ثم ظهر له براءه ساحته فأطلقه من دون آل أبی طالب الذین قبض علیهم و سیأتی شرح حال حبس ولدها جدنا داود و حدیث الدعاء الذی استجابه الله جل جلاله منها رضی الله عنها و جمع شملها به بعد بعد العهود فأما حدیث أنها أم داود جدنا و أن اسمها أم خالد البربریه کمل الله لها مراضیه الإلهیه فإنه معلوم عند العلماء و متواتر بین الفضلاء منهم أبو نصر سهل بن عبد الله البخاری النسابه فقال فی کتاب سر أنساب العلویین ما هذا لفظه و أبو سلیمان داود بن الحسن بن الحسن بن علی بن أبی طالب علیه السلام أمه أم ولد

۱- ۱. کتاب الاقبال ص ۶۳۲.

۲- ۲. راجع ج ۹۷ ص ۲۶ باب فضائل شهر رجب.

تـدعى أم خالـد البربريه أقول و كتب الأنسـاب و غيرهـا من الطرق العليه قـد تضـمنت وصف ذلـك على الوجوه المرضـيه و أما حـديث أن جـدتنا هذه أم داود و هى صاحبه دعاء يوم النصف من رجب فهو أيضا من الأمور المعلومات عند العارفين بالأنساب و الروايـات و لكنـا نـذكر منه كلمـات عن أفضـل علمـاء الأنسـاب فى زمـانه على بن محمـد العمرى تغمـده الله بغفرانه فقال فى الكتـاب المبسوط فى الأنسـاب مـا هـذا لفظه و ولـد داود بن الحسن بن الحسن بن على بن أبى طالب عليه السـلام أمه أم ولـد و كـانت امرأه صالحه و إليها ينسب دعاء أم داود قال شـيخ الشـرف فى كتاب تشـجير تهـذيب الأنساب أيضا و نقلته من خطه عند ذكر جـدنا داود ما هـذا لفظه لأم ولد إليها ينسب دعاء أم داود و قال ابن ميمون النسابه الواسـطى فى مشـجره إلى ذكر جدتنا أم داود أنها تكنى أم خالد إليها يعزى دعاء أم داود.

و أما روايه هذا دعاء يوم النصف من رجب فإننا رويناه عن خلق كثير قد تضـمن ذكر أسمائهم كتاب الإجازات فيما يخصنى من الإجـازات بطرقهم المؤتلفه و المختلفه و هو دعـاء جليل مشـهور بين أهل الروايات و قـد صار موسـما عظيما فى يوم النصف من رجب معروفا بالإجابات و تفريـج الكربات و وجدت فى بعض طرق من يرويه زيادات و سوف أذكر أكمل روايته احتياطا للظفر بفائدته.

فَمِنَ الرُّوَاهِ مَنْ يَرْفَعُهُ إِلَى مَوْلَانَا مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ الْكَاظِمِ عليه السلام وَ مِنْهُمْ مَنْ يَرْوِيهِ عَنْ أُمِّ دَاوُدَ جَدَّتِنَا رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهَا وَ عَلَيْهِ فَمِنَ الرِّوَايَاتِ فِي ذَلِكَ: أَنَّ الْمَنْصُورَ لَمَّا حَبَسَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْحَسَنِ وَ جَمَاعَهً مِنْ آلِ أَبِی طَالِبٍ وَ قَتَلَ وَلَدَيْهِ مُحَمَّداً وَ إِبْرَاهِيمَ أَخَذَ دَاوُدَ بْنَ الْحَسَنِ بْنِ الْحَسَنِ وَ هُوَ ابْنُ دَايَهِ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ لِأَنَّ أُمَّ دَاوُدَ أَرْضَعَتِ الصَّادِقَ عليه السلام مِنْهَا بِلَبَنِ وَلَدِهَا دَاوُدَ وَ حَمَلَهُ مُكَبَّلًا بِالْحَدِيدِ قَالَتْ أُمُّ دَاوُدَ فَغَابَ عَنِّی حِيناً بِالْعِرَاقِ وَ لَمْ أَسْمَعْ لَهُ خَبَراً وَ لَمْ أَزَلْ أَدْعُو وَ أَتَضَرَّعُ إِلَى اللَّهِ جَلَّ اسْمُهُ وَ أَسْأَلُ إِخْوَانِی مِنْ أَهْلِ الدِّيَانَهِ وَ الْجِدِّ وَ الِاجْتِهَادِ

أَنْ يَدْعُوا اللَّهَ تَعَالَى لِي وَ أَنَا فِي ذَلِكَ كُلِّهِ لَا أَرَى فِي دُعَائِي الْإِجَابَةَ فَدَخَلْتُ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ يَوْماً أَعُودُهُ فِي عَلَّةٍ وَجَدَهَا فَسَأَلْتُهُ عَنْ حَالِهِ وَ دَعَوْتُ لَهُ فَقَالَ لِي يَا أُمَّ دَاوُدَ مَا فَعَلَ دَاوُدُ وَ كُنْتُ قَدْ أَرْضَعْتُهُ بِلَبَنِهِ فَقُلْتُ يَا سَيِّدِي أَيْنَ دَاوُدُ وَ قَدْ فَارَقَنِي مُنْذُ مُدَّةٍ طَوِيلَةٍ وَ هُوَ مَحْبُوسٌ بِالْعِرَاقِ فَقَالَ وَ أَيْنَ أَنْتِ عَنْ دُعَاءِ الِاسْتِفْتَاحِ وَ هُوَ الدُّعَاءُ الَّذِي تُفَتَّحُ لَهُ أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَ يُلْقَى صَاحِبُهُ الْإِجَابَةَ مِنْ سَاعَتِهِ وَ لَيْسَ لِصَاحِبِهِ عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى جَزَاءٌ إِلَّا الْجَنَّةَ فَقُلْتُ لَهُ كَيْفَ ذَلِكَ يَا ابْنَ الصَّادِقِينَ فَقَالَ لِي يَا أُمَّ دَاوُدَ قَدْ دَنَا الشَّهْرُ الْحَرَامُ الْعَظِيمُ شَهْرُ رَجَبٍ وَ هُوَ شَهْرٌ مَسْمُوعٌ فِيهِ الدُّعَاءُ شَهْرُ اللَّهِ الْأَصَمُّ صُومِي الثَّلَاثَةَ الْأَيَّامَ الْبِيضَ وَ هُوَ يَوْمُ الثَّالِثَ عَشَرَ وَ الرَّابِعَ عَشَرَ وَ الْخَامِسَ عَشَرَ وَ اغْتَسِلِي فِي يَوْمِ الْخَامِسَ عَشَرَ وَقْتَ الزَّوَالِ وَ صَلِّي الزَّوَالَ ثَمَانِيَ رَكَعَاتٍ وَ فِي إِحْدَى الرِّوَايَاتِ وَ تُحَسِّنِينَ قُنُوتَهُنَّ وَ رُكُوعَهُنَّ وَ سُجُودَهُنَّ ثُمَّ تُصَلِّينَ الظُّهْرَ وَ تَرْكَعِينَ بَعْدَ الظُّهْرِ رَكْعَتَيْنِ وَ تَقُولِينَ بَعْدَ الرَّكْعَتَيْنِ يَا قَاضِيَ حَوَائِجِ الطَّالِبِينَ مِائَةَ مَرَّةٍ ثُمَّ تُصَلِّينَ بَعْدَ ذَلِكَ ثَمَانِيَ رَكَعَاتٍ وَ فِي رِوَايَةٍ تَقْرَئِينَ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ يَعْنِي مِنْ نَوَافِلِ الْعَصْرِ بَعْدَ الْفَاتِحَةِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَ سُورَةَ الْكَوْثَرِ مَرَّةً ثُمَّ صَلِّي الْعَصْرَ وَ لْتَكُنْ صَلَاتُكِ فِي ثَوْبٍ نَظِيفٍ وَ اجْتَهِدِي أَنْ لَا يَدْخُلَ عَلَيْكِ أَحَدٌ يُكَلِّمُكِ وَ فِي رِوَايَةٍ وَ إِذَا فَرَغْتِ مِنَ الْعَصْرِ فَالْبَسِي ثِيَابَكِ وَ اجْلِسِي فِي بَيْتٍ نَظِيفٍ سوره عَلَى حَصِيرٍ نَظِيفٍ وَ اجْتَهِدِي أَنْ لَا يَدْخُلَ عَلَيْكِ أَحَدٌ يَشْغَلُكِ ثُمَّ اسْتَقْبِلِي الْقِبْلَةَ وَ اقْرَئِي الْحَمْدَ مِائَةَ مَرَّةٍ وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ مِائَةَ مَرَّةٍ وَ آيَةَ الْكُرْسِيِّ عَشْرَ مَرَّاتٍ ثُمَّ اقْرَئِي الْأَنْعَامَ وَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَ سُورَةَ الْكَهْفِ وَ لُقْمَانَ وَ يس وَ الصَّافَّاتِ وَ حم السَّجْدَةِ وَ حم عسق وَ حم الدُّخَانِ وَ الْفَتْحَ وَ الْوَاقِعَةَ وَ سُورَةَ الْمُلْكِ وَ ن وَ الْقَلَمِ وَ إِذَا السَّماءُ انْشَقَّتْ وَ مَا بَعْدَهَا إِلَى آخِرِ الْقُرْآنِ وَ إِنْ لَمْ تُحْسِنِي ذَلِكِ وَ لَمْ تُحْسِنِي قِرَاءَتَهُ مِنَ الْمُصْحَفِ كَرَّرْتِ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ أَلْفَ مَرَّةٍ.

قال شيخنا المفيد إذا لم تحسن قراءه السور المخصوصه في يوم النصف من رجب أو لم تطق قراءه ذلک فلتقرأ الحمد مره و آيه الكرسى

عشر مرات ثم تقرأ الإخلاص ألف مره. أقول و رأيت فی بعض الروايات و يحتمل أن يكون ذلک لأهل الضرورات أو من يكون علی سفر أو فی شی ء من المهمات فيجزيه قراءه قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ مائه مره.

ثُمَّ قَالَ الصَّادِقُ عليه السلام فِی إِحْدَی الرِّوَايَاتِ: فَإِذَا فَرَغْتِ مِنْ ذَلِكِ وَ أَنْتِ مستقبل [مُسْتَقْبِلَهُ] الْقِبْلَهِ فَقُولِی- بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ صَدَقَ اللَّهُ الْعَلِیُّ الْعَظِيمُ الَّذِی لا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَیُّ الْقَيُّومُ- ذُو الْجَلالِ وَ الْإِكْرَامِ الرَّحْمنُ الرَّحِيمُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ الَّذِی لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْ ءٌ- وَ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ الْبَصِيرُ الْخَبِيرُ- شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَ الْمَلائِكَهُ وَ أُولُوا الْعِلْمِ قائِماً بِالْقِسْطِ- لا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ وَ بَلَّغَتْ رُسُلُهُ الْكِرَامُ وَ أَنَا عَلَی ذَلِکَ مِنَ الشَّاهِدِينَ اللَّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ وَ لَکَ الْمَجْدُ وَ لَکَ الْعِزُّ وَ لَکَ الْقَهْرُ وَ لَکَ النِّعْمَهُ وَ لَکَ الْعَظَمَهُ وَ لَکَ الرَّحْمَهُ وَ لَکَ الْمَهَابَهُ وَ لَکَ السُّلْطَانُ وَ لَکَ الْبَهَاءُ وَ لَکَ الِامْتِنَانُ وَ لَکَ التَّسْبِيحُ وَ لَکَ التَّقْدِيسُ وَ لَکَ التَّهْلِيلُ

وَ لَکَ التَّكْبِيرُ وَ لَکَ مَا يُرَی وَ لَکَ مَا فَوْقَ السَّمَاوَاتِ الْعُلَی وَ لَکَ مَا تَحْتَ الثَّرَی وَ لَکَ الْأَرَضُونَ السُّفْلَی وَ لَکَ الْآخِرَهُ وَ الْأُولَی وَ لَکَ مَا تَرْضَی بِهِ مِنَ الثَّنَاءِ وَ الْحَمْدِ وَ الشُّكْرِ وَ النَّعْمَاءِ- اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی جَبْرَئِيلَ أَمِينِکَ عَلَی وَحْيِکَ وَ الْقَوِیِّ عَلَی أَمْرِکَ وَ الْمُطَاعِ فِی سَمَاوَاتِکَ وَ مَحَالِّ كَرَامَاتِکَ النَّاصِرِ لِأَنْبِيَائِکَ الْمُدَمِّرِ لِأَعْدَائِکَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مِيكَائِيلَ مَلَكِ رَحْمَتِکَ وَ الْمَخْلُوقِ لِرَأْفَتِکَ وَ الْمُسْتَغْفِرِ الْمُطَاعِ الْمُعِينِ لِأَهْلِ طَاعَتِکَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی إِسْرَافِيلَ حَامِلِ عَرْشِکَ وَ صَاحِبِ الصُّورِ الْمُنْتَظِرِ لِأَمْرِکَ وَ الْوَجِلِ الْمُشْفِقِ مِنْ خِيفَتِکَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی عِزْرَائِيلَ مَلَكِ الْمَوْتِ الْمُوَكَّلِ عَلَی عَبِيدِکَ وَ إِمَائِکَ الْمُطِيعِ فِی أَرْضِکَ وَ سَمَائِکَ قَابِضِ أَرْوَاحِ جَمِيعِ خَلْقِکَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی حَمَلَهِ الْعَرْشِ الطَّاهِرِينَ وَ عَلَی السَّفَرَهِ الْكِرَامِ الْبَرَرَهِ الطَّيِّبِينَ وَ عَلَی مَلَائِكَتِکَ الْكِرَامِ الْكَاتِبِينَ وَ عَلَی مَلَائِكَهِ الْجِنَانِ وَ خَزَنَهِ النِّيرَانِ وَ مَلَكِ الْمَوْتِ وَ الْأَعْوَانِ يَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَامِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى أَبِينَا آدَمَ بَدِيعِ فِطْرَتِکَ الَّذِی کَرَّمْتَهُ بِسُجُودِ مَلَائِکَتِکَ وَ أَبَحْتَهُ جَنَّتَکَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى أُمِّنَا حَوَّاءَ الْمُطَهَّرَهِ مِنَ الرِّجْسِ الْمُصَفَّاهِ مِنَ الدَّنَسِ الْمُفَضَّلَهِ مِنَ الْإِنْسِ الْمُتَرَدِّدَهِ بَيْنَ مَحَالِّ الْقُدْسِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى هَابِيلَ وَ شِيثٍ وَ إِدْرِيسَ وَ نُوحٍ وَ هُودٍ وَ صَالِحٍ وَ إِبْرَاهِيمَ وَ إِسْمَاعِيلَ وَ إِسْحَاقَ وَ يَعْقُوبَ وَ يُوسُفَ وَ الْأَسْبَاطِ وَ لُوطٍ وَ شُعَيْبٍ وَ أَيُّوبَ وَ مُوسَى وَ هَارُونَ وَ يُوشَعَ وَ مِيشَا وَ الْخَضِرِ وَ ذِی الْقَرْنَيْنِ وَ يُونُسَ وَ إِلْيَاسَ وَ الْيَسَعِ وَ ذِی الْکِفْلِ وَ طَالُوتَ وَ دَاوُدَ وَ سُلَيْمَانَ وَ زَکَرِيَّا وَ شَعْيَا وَ يَحْيَى وَ تُورَخَ وَ مَتَّى وَ أَرْمِيَا وَ حَيْقُوقَ وَ دَانِيَالَ وَ عُزَيْرٍ وَ عِيسَى وَ شَمْعُونَ وَ جِرْجِيسَ وَ الْحَوَارِيِّينَ وَ الْأَتْبَاعِ وَ خَالِدٍ وَ حَنْظَلَهَ وَ لُقْمَانَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ ارْحَمْ مُحَمَّداً وَ آلَ مُحَمَّدٍ وَ بَارِکْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ کَمَا صَلَّيْتَ وَ رَحِمْتَ وَ بَارَکْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَ آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّکَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْأَوْصِيَاءِ وَ السُّعَدَاءِ وَ الشُّهَدَاءِ وَ أَئِمَّهِ الْهُدَى اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْأَبْدَالِ وَ الْأَوْتَادِ وَ السُّيَّاحِ وَ الْعُبَّادِ وَ الْمُخْلِصِينَ وَ الزُّهَّادِ وَ أَهْلِ الْجِدِّ وَ الِاجْتِهَادِ وَ اخْصُصْ مُحَمَّداً وَ أَهْلَ بَيْتِهِ بِأَفْضَلِ صَلَوَاتِکَ وَ أَجْزَلِ کَرَامَاتِکَ وَ بَلِّغْ رُوحَهُ وَ جَسَدَهُ مِنِّی تَحِيَّهً وَ سَلَاماً وَ زِدْهُ فَضْلًا وَ شَرَفاً وَ کَرَماً حَتَّى تُبَلِّغَهُ أَعْلَى دَرَجَاتِ أَهْلِ الشَّرَفِ مِنَ النَّبِيِّينَ وَ الْمُرْسَلِينَ وَ الْأَفَاضِلِ الْمُقَرَّبِينَ اللَّهُمَّ وَ صَلِّ عَلَى مَنْ سَمَّيْتُ وَ مَنْ لَمْ أُسَمِّ مِنْ مَلَائِکَتِکَ وَ أَنْبِيَائِکَ وَ رُسُلِکَ وَ أَهْلِ طَاعَتِکَ وَ أَوْصِلْ صَلَوَاتِی إِلَيْهِمْ وَ إِلَى أَرْوَاحِهِمْ وَ اجْعَلْهُمْ إِخْوَانِی فِيکَ وَ أَعْوَانِی عَلَى دُعَائِکَ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْتَشْفِعُ بِکَ إِلَيْکَ وَ بِکَرَمِکَ إِلَى کَرَمِکَ وَ بِجُودِکَ إِلَى جُودِکَ وَ بِرَحْمَتِکَ إِلَى رَحْمَتِکَ وَ بِأَهْلِ طَاعَتِکَ إِلَيْکَ وَ أَسْأَلُکَ اللَّهُمَّ بِکُلِّ مَا سَأَلَکَ بِهِ أَحَدٌ مِنْهُمْ مِنْ مَسْأَلَهٍ شَرِيفَهٍ مَسْمُوعَهٍ غَيْرِ مَرْدُودَهٍ وَ بِمَا دَعَوْکَ بِهِ مِنْ دَعْوَهٍ مُجَابَهٍ غَيْرِ مُخَيَّبَهٍ.

يَا اللَّهُ يَا رَحْمَانُ يَا رَحِيمُ يَا حَلِيمُ يَا کَرِيمُ يَا عَظِيمُ يَا جَلِيلُ يَا مُنِيلُ يَا جَمِيلُ يَا کَفِيلُ يَا وَکِيلُ يَا مُقِيلُ يَا مُجِيرُ يَا خَبِيرُ يَا مُنِيرُ يَا مُبِيرُ يَا مَنِيعُ يَا مُدِيلُ يَا مُحِيلُ يَا کَبِيرُ يَا قَدِيرُ يَا بَصِيرُ يَا شَکُورُ يَا بَرُّ يَا طُهْرُ يَا طَاهِرُ يَا قَاهِرُ يَا ظَاهِرُ يَا بَاطِنُ يَا

سَاتِرُ يَا مُحِيطُ يَا مُقْتَدِرُ يَا حَفِيظُ يَا مُجِيرُ يَا قَرِيبُ يَا وَدُودُ يَا حَمِيدُ يَا مَجِيدُ يَا مُبْدِئُ يَا مُعِيدُ يَا شَهِيدُ يَا مُحْسِنُ يَا مُجْمِلُ يَا مُنْعِمُ يَا مُفْضِلُ يَا قَابِضُ يَا بَاسِطُ يَا هَادِی يَا مُرْسِلُ يَا مُرْشِدُ يَا مُسَدِّدُ يَا مُعْطِی يَا مَانِعُ يَا دَافِعُ يَا رَافِعُ يَا بَاقِی يَا وَافِی يَا خَلَّاقُ يَا وَهَّابُ يَا تَوَّابُ يَا فَتَّاحُ يَا نَفَّاعُ يَا رَءُوفُ يَا عَطُوفُ يَا كَافِی يَا شَافِی يَا مُعَافِی يَا مُكَافِئُ يَا وَفِیُّ يَا مُهَيْمِنُ يَا عَزِيزُ يَا جَبَّارُ يَا مُتَكَبِّرُ يَا سَلَامُ يَا مُؤْمِنُ يَا أَحَدُ يَا صَمَدُ يَا نُورُ يَا مُدَبِّرُ يَا فَرْدُ يَا وَتْرُ يَا قُدُّوسُ يَا نَاصِرُ يَا مُونِسُ يَا بَاعِثُ يَا وَارِثُ يَا عَالِمُ يَا حَاكِمُ يَا بَارِی يَا مُتَعَالِ يَا مُصَوِّرُ يَا مُسَلِّمُ يَا مُتَحَبِّبُ يَا قَائِمُ يَا دَائِمُ يَا عَلِيمُ يَا حَكِيمُ يَا جَوَادُ يَا بَارِئُ يَا بَارُّ يَا سَارُّ يَا عَدْلُ يَا فَاصِلُ يَا دَيَّانُ يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ يَا سَمِيعُ يَا بَدِيعُ يَا خَفِيرُ يَا مُغَيِّرُ يَا مُغْنِی يَا نَاشِرُ يَا غَافِرُ يَا قَدِيمُ يَا مُسَهِّلُ يَا مُيَسِّرُ يَا مُمِيتُ يَا مُحْيِی يَا رَافِعُ يَا رَازِقُ يَا مُقْتَدِرُ يَا مُسَبِّبُ يَا مُغِيثُ يَا مُغْنِی يَا مُقْنِی يَا خَالِقُ يَا وَاحِدُ يَا حَاضِرُ يَا جَابِرُ يَا حَافِظُ يَا شَدِيدُ يَا غِيَاثُ يَا عَائِدُ يَا قَابِضُ وَ فِی بَعْضِ الرِّوَايَاتِ يَا مُنِيبُ يَا مُبِينُ يَا طَاهِرُ يَا مُجِيبُ يَا مُتَفَضِّلُ يَا مُسْتَجِيبُ يَا عَادِلُ يَا بَصِيرُ يَا مُؤَمَّلُ يَا مُسْدِی يَا أَوَّابُ يَا وَافِی يَا رَاصِدُ يَا مَلِكُ يَا رَبِّ يَا مُعِزُّ يَا مُذِلُّ يَا مَاجِدُ يَا رَازِقُ يَا وَلِیُّ يَا فَاضِلُ يَا سُبْحَانُ يَا مَنْ عَلَا فَاسْتَعْلَى فَكَانَ بِالْمَنْظَرِ الْأَعْلَى يَا مَنْ قَرُبَ فَدَنَا وَ بَعُدَ فَنَأَى وَ عَلِمَ السِّرَّ وَ أَخْفَى يَا مَنْ إِلَيْهِ التَّدْبِيرُ وَ لَهُ الْمَقَادِيرُ وَ يَا مَنِ الْعَسِيرُ عَلَيْهِ سَهْلٌ يَسِيرٌ يَا مَنْ هُوَ عَلَى مَا يَشَاءُ قَدِيرٌ يَا مُرْسِلَ الرِّيَاحِ يَا فَالِقَ الْإِصْبَاحِ يَا بَاعِثَ الْأَرْوَاحِ يَا ذَا الْجُودِ وَ السَّمَاحِ يَا رَادَّ مَا قَدْ فَاتَ يَا نَاشِرَ الْأَمْوَاتِ يَا جَامِعَ الشَّتَاتِ يَا رَازِقَ مَنْ يَشَاءَ كَيْفَ يَشَاءُ وَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَامِ يَا حَیُّ يَا قَيُّومُ يَا حَیُّ حِينَ لَا حَیَّ يَا حَیُّ يَا مُحْيِیَ الْمَوْتَى يَا حَیُّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ يَا إِلَهِی صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ ارْحَمْ مُحَمَّداً وَ آلَ مُحَمَّدٍ وَ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ وَ بَارَكْتَ وَ رَحِمْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَ آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ وَ ارْحَمْ ذُلِّی وَ فَاقَتِی وَ فَقْرِی وَ انْفِرَادِی وَ وَحْدَتِی وَ خُضُوعِی بَيْنَ يَدَيْكَ وَ اعْتِمَادِی عَلَيْكَ وَ تَضَرُّعِی إِلَيْكَ أَدْعُوكَ دُعَاءَ الْخَاضِعِ الذَّلِيلِ

ص: ۴۰۲

الْخَاشِعِ الْخَائِفِ الْمُشْفِقِ الْبَائِسِ الْمُهَيْمِنِ الْحَقِيرِ الْجَائِعِ الْفَقِيرِ الْعَائِذِ الْمُسْتَجِيرِ الْمُقِرِّ بِذَنْبِهِ الْمُسْتَغْفِرِ مِنْهُ الْمُسْتَكِينِ لِرَبِّهِ دُعَاءَ مَنْ أَسْلَمَتْهُ ثِقَتُهُ وَ رَفَضَتْهُ أَحِبَّتُهُ وَ عَظُمَتْ فَجِيعَتُهُ دُعَاءَ حَرِقٍ حَزِينٍ ضَعِيفٍ مَهِينٍ بَائِسٍ مُسْتَكِينٍ بِكَ مُسْتَجِيرٍ اللَّهُمَّ وَ أَسْأَلُكَ بِأَنَّكَ مَلِيكٌ وَ أَنَّكَ مَا تَشَاءُ مِنْ أَمْرٍ يَكُونُ وَ أَنَّكَ عَلَى مَا تَشَاءُ قَدِيرٌ وَ أَسْأَلُكَ بِحُرْمَةِ هَذَا الشَّهْرِ الْحَرَامِ وَ الْبَلَدِ الْحَرَامِ وَ الْبَيْتِ الْحَرَامِ وَ الرُّكْنِ وَ الْمَقَامِ وَ الْمَشَاعِرِ الْعِظَامِ وَ بِحَقِّ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ وَ آلِهِ السَّلَامُ يَا مَنْ وَهَبَ لِآدَمَ شِيثَ وَ لِإِبْرَاهِيمَ إِسْمَاعِيلَ وَ إِسْحَاقَ وَ يَا مَنْ رَدَّ يُوسُفَ عَلَى يَعْقُوبَ وَ يَا مَنْ كَشَفَ بَعْدَ الْبَلَاءِ ضُرَّ أَيُّوبَ يَا رَادَّ مُوسَى عَلَى أُمِّهِ وَ يَا زَائِدَ الْخَضِرِ فِي عِلْمِهِ وَ يَا مَنْ وَهَبَ لِدَاوُدَ سُلَيْمَانَ وَ لِزَكَرِيَّا يَحْيَى وَ لِمَرْيَمَ عِيسَى يَا حَافِظَ بِنْتِ شُعَيْبٍ وَ يَا كَافِلَ وَلَدِ أُمِّ مُوسَى أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَغْفِرَ لِي ذُنُوبِي كُلَّهَا وَ تُجِيرَنِي مِنْ عَذَابِكَ وَ تُوجِبَ لِي رِضْوَانَكَ وَ أَمَانَكَ وَ إِحْسَانَكَ وَ غُفْرَانَكَ وَ جِنَانَكَ وَ أَسْأَلُكَ أَنْ تَفُكَّ عَنِّي كُلَّ حَلْقَةٍ بَيْنِي وَ بَيْنَ مَنْ يُؤْذِينِي وَ تُفَتِّحَ لِي كُلَّ بَابٍ وَ تُلَيِّنَ لِي كُلَّ صَعْبٍ وَ تُسَهِّلَ لِي كُلَّ عَسِيرٍ وَ تُخْرِسَ عَنِّي كُلَّ نَاطِقٍ بِشَرٍّ وَ تَكُفَّ عَنِّي كُلَّ بَاغٍ وَ تَكْبِتَ عَنِّي كُلَّ عَدُوٍّ لِي وَ حَاسِدٍ وَ تَمْنَعَ عَنِّي كُلَّ ظَالِمٍ وَ تَكْفِيَنِي كُلَّ عَائِقٍ يَحُولُ بَيْنِي وَ بَيْنَ وُلْدِي وَ يُحَاوِلُ أَنْ يُفَرِّقَ بَيْنِي وَ بَيْنَ طَاعَتِكَ وَ يُثَبِّطَنِي عَنْ عِبَادَتِكَ يَا مَنْ أَلْجَمَ الْجِنَّ الْمُتَمَرِّدِينَ وَ قَهَرَ عُتَاةَ الشَّيَاطِينِ وَ أَذَلَّ رِقَابَ الْمُتَجَبِّرِينَ وَ رَدَّ كَيْدَ الْمُتَسَلِّطِينَ عَنِ الْمُسْتَضْعَفِينَ أَسْأَلُكَ بِقُدْرَتِكَ عَلَى مَا تَشَاءُ وَ تَسْهِيلِكَ لِمَا تَشَاءُ كَيْفَ تَشَاءُ أَنْ تَجْعَلَ قَضَاءَ حَاجَتِي فِيمَا تَشَاءُ ثُمَّ اسْجُدِي عَلَى الْأَرْضِ وَ عَفِّرِي خَدَّيْكِ وَ قُولِي اللَّهُمَّ لَكَ سَجَدْتُ وَ بِكَ آمَنْتُ فَارْحَمْ ذُلِّي وَ فَاقَتِي وَ اجْتِهَادِي وَ تَضَرُّعِي وَ مَسْكَنَتِي وَ فَقْرِي إِلَيْكَ يَا رَبِّ وَ اجْتَهِدِي أَنْ تَسُحَّ عَيْنَاكِ وَ لَوْ بِقَدْرِ رَأْسِ الذُّبَابَةِ دُمُوعاً فَإِنَّ ذَلِكَ عَلَامَةُ الْإِجَابَةِ.

أقول: هذه سجده إحدى الروايات و إذا كان موضع الإجابه و هو فی محل السجود فينبغی أن يستظهر فی بلوغ المقصود بذكر ما رأيناه أو رويناه من

اختلاف القول فی سجده هذه الدعوات

رِوَایَهٌ أُخْرَی فِی سَجْدَهِ دُعَاءِ أُمِّ دَاوُدَ هَذَا لَفْظُهَا: ثُمَّ اسْجُدِی عَلَی الْأَرْضِ وَ عَفِّرِی خَدَّیْکِ وَ قُولِی- اللَّهُمَّ لَکَ سَجَدْتُ وَ بِکَ آمَنْتُ وَ عَلَیْکَ تَوَکَّلْتُ فَارْحَمْ ذُلِّی وَ کَبْوَتِی لِحُرِّ وَجْهِی وَ فَقْرِی وَ فَاقَتِی وَ اجْتَهِدِی فِی الدُّعَاءِ أَنْ تَسُحَّ عَیْنَاکِ وَ لَوْ قَدْرَ رَأْسِ الْإِبْرَهِ فَإِنَّ ذَلِکَ عَلَامَهُ الْإِجَابَهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

رِوَایَهٌ أُخْرَی فِی سَجْدَهِ هَذَا الدُّعَاءِ مَا هَذَا لَفْظُهُ: ثُمَّ اسْجُدِی عَلَی الْأَرْضِ وَ عَفِّرِی خَدَّیْکِ وَ قُولِی- اللَّهُمَّ لَکَ سَجَدْتُ وَ بِکَ آمَنْتُ فَارْحَمْ ذُلِّی وَ خُضُوعِی بَیْنَ یَدَیْکَ وَ فَقْرِی وَ فَاقَتِی إِلَیْکَ وَ ارْحَم انْفِرَادِی وَ خُشُوعِی وَ اجْتِهَادِی بَیْنَ یَدَیْکَ وَ تَوَکُّلِی عَلَیْکَ اللَّهُمَّ بِکَ أَسْتَفْتِحُ وَ بِکَ أَسْتَنْجِحُ وَ بِمُحَمَّدٍ عَبْدِکَ وَ رَسُولِکَ أَتَوَجَّهُ إِلَیْکَ اللَّهُمَّ سَهِّلْ لِی کُلَّ حُزُونَهٍ وَ ذَلِّلْ لِی کُلَّ صُعُوبَهٍ وَ أَعْطِنِی مِنَ الْخَیْرِ أَکْثَرَ مِمَّا أَرْجُو وَ عَافِنِی مِنَ الشَّرِّ وَ اصْرِفْ عَنِّی السُّوءَ ثُمَّ قُولِی مِائَهَ مَرَّهٍ یَا قَاضِیَ حَوَائِجِ الطَّالِبِینَ اقْضِ حَاجَتِی بِلُطْفِکَ یَا خَفِیَّ الْأَلْطَافِ.

قَالَ جَعْفَرٌ الصَّادِقُ علیه السلام وَ اجتهد [اجْتَهِدِی] أَنْ تَسُحَّ عَیْنَاکِ وَ لَوْ مِقْدَارَ رَأْسِ الْإِبْرَهِ دُمُوعاً فَإِنَّهُ عَلَامَهُ إِجَابَهِ هَذَا الدُّعَاءِ بِحَرْقَهِ الْقَلْبِ وَ انْسِکَابِ الْعَبْرَهِ وَ احْتَفِظِی بِمَا عَلَّمْتُکِ.

رِوَایَهٌ أُخْرَی فِی سَجْدَهِ هَذَا الدُّعَاءِ هَذَا لَفْظُهَا: ثُمَّ اسْجُدِی عَلَی الْأَرْضِ وَ عَفِّرِی خَدَّیْکِ ثُمَّ قُولِی فِی سُجُودِکِ- اللَّهُمَّ لَکَ سَجَدْتُ وَ لَکَ صَلَّیْتُ وَ بِکَ آمَنْتُ وَ عَلَیْکَ تَوَکَّلْتُ وَ ارْحَمْ ذُلِّی وَ فَاقَتِی وَ خُضُوعِی وَ انْفِرَادِی وَ مَسْکَنَتِی وَ فَقْرِی وَ کَبْوَتِی لِوَجْهِکَ وَ إِلَیْکَ یَا رَبِّ یَا رَبِّ وَ اجْتَهِدِی أَنْ تَسُحَّ عَیْنَاکَ وَ لَوْ بِقَدْرِ رَأْسِ ذُبَابٍ دُمُوعاً فَإِنَّ آیَهَ الْإِجَابَهِ لِهَذَا الدُّعَاءِ حُرْقَهُ الْقَلْبِ وَ انْسِکَابُ الْعَبْرَهِ وَ احْفَظِی مَا عَلَّمْتُکِ وَ احْذَرِی أَنْ تُعَلِّمِیهِ مَنْ یَدْعُو بِهِ الْبَاطِلَ فَإِنَّ فِیهِ اسْمَ اللَّهِ الْأَعْظَمَ الَّذِی إِذَا دُعِیَ بِهِ أَجَابَ وَ إِذَا سُئِلَ بِهِ أَعْطَی فَلَوْ أَنَّ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضَ کَانَتَا رَتْقاً وَ الْبِحَارَ مِنْ

دُونهِمَا کَانَ ذَلِکَ عِنْدَ اللَّهِ دُونَ حَاجَتِکِ لَسَهَّلَ اللَّهُ تَعَالَی الْوُصُولَ إِلَی ذَلِکِ وَ لَوْ أَنَّ الْجِنَّ وَ الْإِنْسَ أَعْدَاؤُکِ لَکَفَاکِ اللَّهُ مَئُونَتَهُمْ وَ ذَلَّلَ رِقَابَهُمْ (۱).

أقول: فإذا علمت ما ذکرنا من الاحتیاط للعبادات و الاستظهار فی الروایات و السجدات و لم یسمح عقلک بالخضوع و لا قلبک بالخشوع و لا عینک بالدموع فاشتغل بالبکاء علی قساوه قلبک و غفلتک عن ربک و ما أحاط بک من ذنبک عن الطمع فی قضاء حاجتک التی ذکرتها فی دعواتک و بادر رحمک الله إلی معالجه دائک و تحصیل شفائک فأنت مدنف المرض علی شفاء و تب من کل ذنب و اطلب العفو ممن عودک إنک إذا طلبت العفو منه عفا.

أقول: و نحن نذکر تمام روایه أم داود رضوان الله علیهما لیعلم کیفیه تفصیل إحسان الله جل جلاله إلیهما فلا تقنع لنفسک أن تکون معاملتک لله جل جلاله و إخلاصک له و اختصاصک به و التوصل فی الظفر برحمته و إجابته دون امرأه و النساء رعایا للعقلاء و الرجال قوامون علی النساء و قبیح بالرئیس أن یکون دون واحد من رعیته

فَقَالَتْ أُمُّ جَدِّنَا دَاوُدَ رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَیْهِ: فَکَتَبْتُ هَذَا الدُّعَاءَ وَ انْصَرَفْتُ وَ دَخَلَ شَهْرُ رَجَبٍ وَ فَعَلْتُ مِثْلَ مَا أَمَرَنِی بِهِ تَعْنِی الصَّادِقَ علیه السلام ثُمَّ رَقَدْتُ تِلْکَ اللَّیْلَهَ فَلَمَّا کَانَ فِی آخِرِ اللَّیْلِ رَأَیْتُ مُحَمَّداً صلی الله علیه و آله وَ کُلَّ مَنْ صَلَّیْتُ عَلَیْهِمْ مِنَ الْمَلَائِکَهِ وَ النَّبِیِّینَ وَ مُحَمَّدٌ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ عَلَیْهِمْ یَقُولُ یَا أُمَّ دَاوُدَ أَبْشِرِی وَ کُلَّ مَنْ تَرَیْنَ مِنْ إِخْوَانِکِ وَ فِی رِوَایَهٍ أَعْوَانِکِ وَ إِخْوَانِکِ کُلِّهِمْ یَشْفَعُونَ لَکَ وَ یُبَشِّرُونَکَ بِنُجْحِ حَاجَتِکَ وَ أَبْشِرِی فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَی یَحْفَظُکِ وَ یَحْفَظُ وَلَدَکِ وَ یَرُدُّهُ عَلَیْکِ قَالَتْ فَانْتَبَهْتُ فَمَا لَبِثْتُ إِلَّا قَدْرَ مَسَافَهِ الطَّرِیقِ مِنَ الْعِرَاقِ إِلَی الْمَدِینَهِ لِلرَّاکِبِ الْمُجِدِّ الْمُسْرِعِ الْعَجِلِ حَتَّی قَدِمَ عَلَیَّ دَاوُدُ فَسَأَلْتُهُ عَنْ حَالِهِ فَقَالَ إِنِّی کُنْتُ مَحْبُوساً فِی أَضْیَقِ حَبْسٍ وَ أَثْقَلِ حَدِیدٍ وَ فِی رِوَایَهٍ وَ أَثْقَلِ قَیْدٍ إِلَی یَوْمِ النِّصْفِ مِنْ رَجَبٍ فَلَمَّا کَانَ اللَّیْلُ رَأَیْتُ فِی مَنَامِی کَأَنَّ الْأَرْضَ قَدْ قُبِضَتْ لِی فَرَأَیْتُکِ عَلَی

۱- ۱. کتاب الاقبال: ۶۵۸- ۶۶۳.

حَصِيرِ صَلَوَاتِکَ وَ حَوْلَکَ رِجَالٌ رُءُوسُهُمْ فِی السَّمَاءِ وَ أَرْجُلُهُمْ فِی الْأَرْضِ یُسَبِّحُونَ اللَّهَ تَعَالَی حَوْلَکَ فَقَالَ لِی قَائِلٌ مِنْهُمْ حَسَنُ الْوَجْهِ نَظِیفُ الثَّوْبِ طَیِّبُ الرَّائِحَهِ خِلْتُهُ جَدِّی رَسُولَ اللَّهِ صلی الله علیه و آله أَبْشِرْ یَا ابْنَ الْعَجُوزَهِ الصَّالِحَهِ فَقَدِ اسْتَجَابَ اللَّهُ لِأُمِّکَ فِیکَ دُعَاءَهَا فَانْتَبَهْتُ وَ رُسُلُ الْمَنْصُورِ عَلَی الْبَابِ فَأُدْخِلْتُ عَلَیْهِ فِی جَوْفِ اللَّیْلِ فَأَمَرَ بِفَکِّ الْحَدِیدِ عَنِّی وَ الْإِحْسَانِ إِلَیَّ وَ أَمَرَ لِی بِعَشَرَهِ آلَافِ دِرْهَمٍ وَ حُمِلْتُ عَلَی نَجِیبٍ وَ سُوِّقْتُ بِأَشَدِّ السَّیْرِ وَ أَسْرَعِهِ حَتَّی دَخَلْتُ الْمَدِینَهَ قَالَتْ أُمُّ دَاوُدَ فَمَضَیْتُ بِهِ إِلَی أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام فَقَالَ علیه السلام إِنَّ الْمَنْصُورَ رَأَی أَمِیرَ الْمُؤْمِنِینَ عَلِیّاً علیه السلام فِی الْمَنَامِ یَقُولُ لَهُ أَطْلِقْ وَلَدِی وَ إِلَّا أُلْقِیکَ فِی النَّارِ وَ رَأَی کَأَنَّ تَحْتَ قَدَمَیْهِ النَّارَ فَاسْتَیْقَظَ وَ قَدْ سُقِطَ فِی یَدَیْهِ فَأَطْلَقَکَ یَا دَاوُدُ وَ قَالَتْ أُمُّ دَاوُدَ فَقُلْتُ لِأَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام یَا سَیِّدِی أَ یُدْعَی بِهَذَا الدُّعَاءِ فِی غَیْرِ رَجَبٍ قَالَ نَعَمْ یَوْمَ عَرَفَهَ وَ إِنْ وَافَقَ ذَلِکَ یَوْمَ الْجُمُعَهِ لَمْ یَفْرُغْ صَاحِبُهُ مِنْهُ حَتَّی یَغْفِرَ اللَّهُ لَهُ وَ فِی کُلِّ شَهْرٍ إِذَا أَرَادَ ذَلِکَ صَامَ الْأَیَّامَ الْبِیضَ وَ دَعَا بِهِ فِی آخِرِهَا کَمَا وَصَفْتُ وَ فِی رِوَایَتَیْنِ قَالَ نَعَمْ فِی یَوْمِ عَرَفَهَ وَ فِی کُلِّ یَوْمٍ دَعَا فَإِنَّ اللَّهَ یُجِیبُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَی (۱).

ص: ۴۰۶

۱- ۱. کتاب الاقبال: ۶۶۳- ۶۶۴.

أبواب ما يتعلق بأعمال شهر شعبان من الصلوات و الأدعيه و ما يناسب ذلك

اشاره

اعلم أنا قد أوردنا فى كتاب الطهاره و الصلاه و كتاب الدعاء و كتاب الصيام و المزار و غيرها كثيرا من المطالب المتعلقه بهذه الأبواب فليراجع إليها إن شاء الله تعالى.

باب ۲۷ عمل أول ليله منه و أول يومه

أقول: قد مضى فى أول أبواب هذا الجزء عمل أول كل شهر فلا تغفل.

باب ۲۸ عمل مطلق أيام شهر شعبان و لياليها

أقول: قد مضى ما يناسب هذا الباب فى كتاب الصيام و كتاب الدعاء أيضا فتذكر.

باب ۲۹ عمل كل يوم يوم من هذا الشهر و كل ليله ليله منه زائدا على أعمال الباب السابق

أقول:(۱).

۱- ۱. راجع فى ذلك كتاب الاقبال و سائر كتب الأدعيه أبوابها المناسبه.

باب ۳۰ عمل ليله النصف من شعبان و هى ليله ميلاد القائم عليه السلام و عمل يومها زائدا على ما فى الأبواب السابقه

أقول: قد أوردنا كثيرا مما يتعلق بهذا الباب فى كتاب الطهاره و الصلاه و الدعاء و الصيام و المزار و غيرها و قد ذكرنا أيضا ما يناسبه فى كتاب أحوال القائم صلوات الله عليه.

«۱»- قل، [إقبال الأعمال] أَعْمَالُ لَيْلَهِ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ وَجَدْنَا مَرْوِيّاً عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه و آله قَالَ: مَنْ صَلَّى فِي اللَّيْلَهِ الْخَامِسَهَ عَشَرَ مِنْ شَعْبَانَ بَيْنَ الْعِشَاءَيْنِ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ يَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكْعَهٍ- فَاتِحَهَ الْكِتَابِ وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ عَشْرَ مَرَّاتٍ.

وَ فِي رِوَايَهٍ أُخْرَى: إِحْدَى عَشْرَهَ مَرَّهً فَإِذَا فَرَغَ قَالَ- يَا رَبِّ اغْفِرْ لَنَا عَشْرَ مَرَّاتٍ يَا رَبِّ ارْحَمْنَا عَشْرَ مَرَّاتٍ- يَا رَبِّ تُبْ عَلَيْنَا عَشْرَ مَرَّاتٍ وَ يَقْرَأُ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ إِحْدَى وَ عِشْرِينَ مَرَّهً ثُمَّ يَقُولُ سُبْحَانَ الَّذِي يُحْيِي الْمَوْتَى وَ يُمِيتُ الْأَحْيَاءَ- وَ هُوَ عَلى كُلِّ شَيْ ءٍ قَدِيرٌ عَشْرَ مَرَّاتٍ اسْتَجَابَ اللَّهُ تَعَالَى لَهُ وَ قَضَى حَوَائِجَهُ فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَهِ وَ أَعْطَاهُ اللَّهُ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ وَ كَانَ فِي حِفْظِ اللَّهِ تَعَالَى إِلَى قَابِلٍ.

فَصْلٌ فِيمَا نَذْكُرُهُ مِنْ صَلَاهِ أَرْبَعِ رَكَعَاتٍ أُخْرَى فِي لَيْلَهِ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ رَوَيْنَا ذَلِكَ بِإِسْنَادِنَا إِلَى أَبِي مُحَمَّدٍ هَارُونَ بْنِ مُوسَى التَّلَّعُكْبَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: الصَّلَاهُ فِي لَيْلَهِ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ أَرْبَعُ رَكَعَاتٍ تَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكْعَهٍ الْحَمْدَ وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ مِائَهَ مَرَّهٍ فَإِذَا فَرَغْتَ قُلْتَ اللَّهُمَّ إِنِّي إِلَيْكَ فَقِيرٌ وَ مِنْ عَذَابِكَ خَائِفٌ وَ بِكَ مُسْتَجِيرٌ رَبِّ لَا تُبَدِّلِ اسْمِي وَ لَا تُغَيِّرْ جِسْمِي رَبِّ لَا تُجْهِدْ بَلَائِي رَبِّ لَا تُشْمِتْ بِي أَعْدَائِي أَعُوذُ بِعَفْوِكَ مِنْ عِقَابِكَ وَ أَعُوذُ بِرَحْمَتِكَ مِنْ عَذَابِكَ وَ أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ وَ أَعُوذُ بِكَ

مِنْکَ جَلَّ ثَنَاؤُکَ أَنْتَ کَمَا أَثْنَیْتَ عَلَی نَفْسِکَ وَ فَوْقَ مَا یَقُولُ الْقَائِلُونَ فِیکَ ثُمَّ ادْعُ بِمَا أَحْبَبْتَ.

أَقُولُ وَ رَوَیْنَا هَذِهِ الصَّلَاهَ بِإِسْنَادِنَا أَیْضاً إِلَی جَدِّی أَبِی جَعْفَرٍ الطُّوسِیِّ ره فَقَالَ فِی إِسْنَادِنَا مَا هَذَا لَفْظُهُ وَ رَوَی أَبُو یَحْیَی الصَّنْعَانِیُّ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ وَ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیهما السلام وَ رَوَاهُ عَنْهُمَا ثَلَاثُونَ رَجُلًا مِمَّنْ یُوثَقُ بِهِ قَالا: إِذَا کَانَ لَیْلَهُ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ فَصَلِّ أَرْبَعَ رَکَعَاتٍ وَ ذَکَرَ تَمَامَ الْحَدِیثِ.

فَصْلٌ فِیمَا نَذْکُرُهُ مِنْ تَسْبِیحٍ وَ تَحْمِیدٍ وَ تَکْبِیرٍ وَ صَلَاهِ رَکْعَتَیْنِ فِی لَیْلَهِ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ رَوَیْنَا ذَلِکَ بِإِسْنَادِنَا إِلَی جَدِّی أَبِی جَعْفَرٍ الطُّوسِیِّ ره فِیمَا رَوَاهُ عَنْ أَبِی یَحْیَی عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ علیه السلام قَالَ: سُئِلَ الْبَاقِرُ علیه السلام عَنْ فَضْلِ لَیْلَهِ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ فَقَالَ هِیَ أَفْضَلُ لَیْلَهٍ بَعْدَ لَیْلَهِ الْقَدْرِ وَ فِیهَا یَمْنَحُ اللَّهُ تَعَالَی الْعِبَادَ فَضْلَهُ وَ یَغْفِرُ لَهُمْ بِمَنِّهِ فَاجْتَهِدُوا فِی الْقُرْبَهِ إِلَی اللَّهِ تَعَالَی فِیهَا فَإِنَّهَا لَیْلَهٌ آلَی اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ عَلَی نَفْسِهِ أَنْ لَا یَرُدَّ فِیهَا سَائِلًا مَا لَمْ یَسْأَلِ اللَّهَ مَعْصِیَهً وَ إِنَّهَا اللَّیْلَهُ الَّتِی جَعَلَهَا اللَّهُ لَنَا أَهْلَ الْبَیْتِ بِإِزَاءِ مَا جَعَلَ لَیْلَهَ الْقَدْرِ لِنَبِیِّنَا صلی الله علیه و آله فَاجْتَهِدُوا فِی الدُّعَاءِ وَ الثَّنَاءِ عَلَی اللَّهِ فَإِنَّهُ مَنْ سَبَّحَ اللَّهَ تَعَالَی فِیهَا مِائَهَ مَرَّهٍ وَ حَمَّدَهُ مِائَهَ مَرَّهٍ وَ کَبَّرَهُ مِائَهَ مَرَّهٍ وَ هَلَّلَهُ مِائَهَ تَهْلِیلَهٍ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ مَا سَلَفَ مِنْ مَعَاصِیهِ وَ قَضَی لَهُ حَوَائِجَ الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ مَا الْتَمَسَهُ وَ مَا عَلِمَ حَاجَتَهُ إِلَیْهِ وَ إِنْ لَمْ یَلْتَمِسْهُ مِنْهُ تَفَضُّلًا عَلَی عِبَادِهِ قَالَ أَبُو یَحْیَی فَقُلْتُ لِسَیِّدِنَا الصَّادِقِ علیه السلام وَ أَیُّ شَیْ ءٍ أَفْضَلُ الْأَدْعِیَهِ فَقَالَ إِذَا أَنْتَ صَلَّیْتَ الْعِشَاءَ الْآخِرَهَ فَصَلِّ رَکْعَتَیْنِ تَقْرَأُ فِی الْأُولَی الْحَمْدَ وَ سُورَهَ الْجَحْدِ وَ هِیَ قُلْ یا أَیُّهَا الْکافِرُونَ وَ اقْرَأْ فِی الرَّکْعَهِ الثَّانِیَهِ الْحَمْدَ وَ سُورَهَ التَّوْحِیدِ وَ هِیَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ فَإِذَا أَنْتَ سَلَّمْتَ قُلْتَ سُبْحَانَ اللَّهِ ثَلَاثاً وَ ثَلَاثِینَ مَرَّهً وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ ثَلَاثاً وَ ثَلَاثِینَ مَرَّهً وَ اللَّهُ أَکْبَرُ أَرْبَعاً وَ ثَلَاثِینَ مَرَّهً ثُمَّ قُلْ- یَا مَنْ إِلَیْهِ مَلْجَأُ الْعِبَادِ فِی الْمُهِمَّاتِ وَ إِلَیْهِ یَفْزَعُ الْخَلْقُ فِی الْمُلِمَّاتِ یَا عَالِمَ الْجَهْرِ وَ الْخَفِیَّاتِ یَا مَنْ لَا یَخْفَی عَلَیْهِ خَوَاطِرُ الْأَوْهَامِ وَ تَصَرُّفُ الْخَطَرَاتِ

يَا رَبَّ الْخَلَائِقِ وَ الْبَرِيَّاتِ يَا مَنْ بِيَدِهِ مَلَكُوتُ الْأَرَضِينَ وَ السَّمَاوَاتِ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَمُتُّ إِلَيْكَ بِلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ فَيَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ اجْعَلْنِی فِی هَذِهِ اللَّيْلَهِ مِمَّنْ نَظَرْتَ إِلَيْهِ فَرَحِمْتَهُ وَ سَمِعْتَ دُعَاءَهُ فَأَجَبْتَهُ وَ عَلِمْتَ اسْتِقَالَتَهُ فَأَقَلْتَهُ وَ تَجَاوَزْتَ عَنْ سَالِفِ خَطِيئَتِهِ وَ عَظِيمِ جَرِيرَتِهِ فَقَدِ اسْتَجَرْتُ بِکَ مِنْ ذُنُوبِی وَ لَجَأْتُ إِلَيْکَ فِی سَتْرِ عُيُوبِی اللَّهُمَّ فَجُدْ عَلَيَّ بِکَرَمِکَ وَ فَضْلِکَ وَ احْطُطْ خَطَايَایَ بِحِلْمِکَ وَ عَفْوِکَ وَ تَغَمَّدْنِی فِی هَذِهِ اللَّيْلَهِ بِسَابِغِ کَرَامَتِکَ وَ اجْعَلْنِی فِيهَا مِنْ أَوْلِيَائِکَ الَّذِينَ اجْتَبَيْتَهُمْ لِطَاعَتِکَ وَ اخْتَرْتَهُمْ لِعِبَادَتِکَ وَ جَعَلْتَهُمْ خَالِصَتَکَ وَ صَفْوَتَکَ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِی مِمَّنْ سَعِدَ جَدُّهُ وَ تَوَفَّرَ مِنَ الْخَيْرَاتِ حَظُّهُ وَ اجْعَلْنِی مِمَّنْ سَلِمَ فَنَعِمَ وَ فَازَ فَغَنِمَ وَ اکْفِنِی شَرَّ مَا أَسْلَفْتُ وَ اعْصِمْنِی مِنَ الِازْدِيَادِ فِی مَعْصِيَتِکَ وَ حَبِّبْ إِلَيَّ طَاعَتَکَ وَ مَا يُقَرِّبُنِی مِنْکَ وَ يُزْلِفُنِی عِنْدَکَ سَيِّدِی إِلَيْکَ مَلْجَأُ الْهَارِبِ مِنْکَ مُلْتَمَسُ الطَّالِبِ وَ عَلَی کَرَمِکَ يُعَوِّلُ الْمُسْتَقِيلُ التَّائِبُ أَدَّبْتَ عِبَادَکَ بِالتَّکَرُّمِ وَ أَنْتَ أَکْرَمُ الْأَکْرَمِينَ وَ أَمَرْتَ بِالْعَفْوِ عِبَادَکَ وَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ اللَّهُمَّ فَلَا تَحْرِمْنِی مَا رَجَوْتُ مِنْ کَرَمِکَ وَ لَا تُؤْيِسْنِی مِنْ سَابِغِ نِعَمِکَ وَ لَا تُخَيِّبْنِی مِنْ جَزِيلِ قِسَمِکَ فِی هَذِهِ اللَّيْلَهِ لِأَهْلِ طَاعَتِکَ وَ اجْعَلْنِی فِی جُنَّهٍ مِنْ شِرَارِ خَلْقِکَ رَبِّ إِنْ لَمْ أَکُنْ مِنْ أَهْلِ ذَلِکَ فَأَنْتَ أَهْلُ الْکَرَمِ وَ الْعَفْوِ وَ الْمَغْفِرَهِ جُدْ عَلَيَّ بِمَا أَنْتَ أَهْلُهُ لَا بِمَا أَسْتَحِقُّهُ فَقَدْ حَسُنَ ظَنِّی بِکَ وَ تَحَقَّقَ رَجَائِی لَکَ وَ عَلِقَتْ نَفْسِی بِکَرَمِکَ وَ أَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ وَ أَکْرَمُ الْأَکْرَمِينَ اللَّهُمَّ وَ اخْصُصْنِی مِنْ کَرَمِکَ بِجَزِيلِ قِسَمِکَ وَ أَعُوذُ بِعَفْوِکَ مِنْ عُقُوبَتِکَ وَ اغْفِرْ لِيَ الذَّنْبَ الَّذِی يَحْبِسُ عَنِّی الْخَلْقَ وَ يُضَيِّقُ عَلَيَّ الرِّزْقَ حَتَّی أَقُومَ بِصَالِحِ رِضَاکَ وَ أُنْعَمَ بِجَزِيلِ عَطَايَاکَ وَ أَسْعَدَ بِسَابِغِ نَعْمَائِکَ فَقَدْ لُذْتُ بِحَرَمِکَ وَ تَعَرَّضْتُ لِکَرَمِکَ وَ اسْتَعَذْتُ بِعَفْوِکَ مِنْ عُقُوبَتِکَ وَ بِحِلْمِکَ مِنْ غَضَبِکَ فَجُدْ بِمَا سَأَلْتُکَ وَ أَنِلْ مَا الْتَمَسْتُ مِنْکَ أَسْأَلُکَ بِکَ لَا بِشَیْ ءٍ هُوَ أَعْظَمُ مِنْکَ- ثُمَّ تَسْجُدُ وَ تَقُولُ عِشْرِينَ مَرَّهً يَا رَبِّ يَا اللَّهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ- لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ سَبْعَ مَرَّاتٍ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ عَشْرَ مَرَّاتٍ- لَا قُوَّهَ

إِلَّا بِاللَّهِ عَشْرَ مَرَّاتٍ ثُمَّ تُصَلِّی عَلَی النَّبِیِّ صلی الله علیه و آله وَ تَسْأَلُ اللَّهَ حَاجَتَکَ فَوَ اللَّهِ لَوْ سَأَلْتَ بِهَا بِعَدَدِ الْقَطْرِ لَبَلَّغَکَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ إِیَّاهَا بِکَرَمِهِ وَ فَضْلِهِ.

رِوَایَهٌ أُخْرَی فِی هَذِهِ السَّجْدَهِ بَعْدَ هَذَا الدُّعَاءِ رَوَاهَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِیٍّ الطِّرَازِیُّ فِی کِتَابِهِ فَقَالَ: ثُمَّ تَسْجُدُ وَ تَقُولُ عِشْرِینَ مَرَّهً یَا رَبِّ یَا رَبِّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ سَبْعَ مَرَّاتٍ- لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ سَبْعَ مَرَّاتٍ مَا شَاءَ اللَّهُ عَشْرَ مَرَّاتٍ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ عَشْرَ مَرَّاتٍ ثُمَّ تُصَلِّی عَلَی رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله مَا بَدَا لَکَ ثُمَّ تُصَلِّی بَعْدَ هَذِهِ الصَّلَاهِ وَ قَبْلَ صَلَاهِ اللَّیْلِ الْأَرْبَعَ رَکَعَاتٍ بِأَلْفِ مَرَّهٍ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ.

وَ مِمَّا ذَکَرْنَاهُ فِی هَذِهِ السَّجْدَهِ بَعْدَ هَذَا الدُّعَاءِ مِنْ کِتَابِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ الطِّرَازِیِّ وَ رَوَی مُحَمَّدُ بْنُ عَلِیٍّ الطِّرَازِیُّ فِی کِتَابِهِ: أَنَّ مَوْلَانَا الصَّادِقَ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ علیه السلام صَلَّی هَذِهِ الصَّلَاهَ لَیْلَهَ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ وَ دَعَا بِهَذَا یَا مَنْ إِلَیْهِ مَلْجَأُ الْعِبَادِ فِی الْمُهِمَّاتِ إلخ ثُمَّ سَجَدَ فَقَالَ فِی سُجُودِهِ یَا رَبِّ عِشْرِینَ مَرَّهً یَا اللَّهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ یَا رَبَّ مُحَمَّدٍ سَبْعَ مَرَّاتٍ- لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ عَشْرَ مَرَّاتٍ.

وَ مِمَّا ذَکَرَهُ جَدِّی أَبُو جَعْفَرٍ الطُّوسِیُّ ره بَعْدَ السَّجْدَهِ الَّتِی رَوَیْنَاهَا عَنْهُ مَا هَذَا لَفْظُهُ وَ تَقُولُ: إِلَهِی تَعَرَّضَ لَکَ فِی هَذَا اللَّیْلِ الْمُتَعَرِّضُونَ وَ قَصَدَکَ الْقَاصِدُونَ وَ أَمَّلَ فَضْلَکَ وَ مَعْرُوفَکَ الطَّالِبُونَ وَ لَکَ فِی هَذَا اللَّیْلِ نَفَحَاتٌ وَ جَوَائِزُ وَ عَطَایَا وَ مَوَاهِبُ تَمُنُّ بِهَا عَلَی مَنْ تَشَاءُ مِنْ عِبَادِکَ وَ تَمْنَعُهَا مَنْ لَمْ تَسْبِقْ لَهُ الْعِنَایَهُ مِنْکَ وَ هَا أَنَا ذَا عُبَیْدُکَ الْفَقِیرُ إِلَیْکَ الْمُؤَمِّلُ فَضْلَکَ وَ مَعْرُوفَکَ فَإِنْ کُنْتَ یَا مَوْلَایَ تَفَضَّلْتَ فِی هَذِهِ اللَّیْلَهِ عَلَی أَحَدٍ مِنْ خَلْقِکَ وَ عُدْتَ عَلَیْهِ بِعَائِدَهٍ مِنْ عَطْفِکَ فَصَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ الطَّیِّبِینَ الطَّاهِرِینَ الْخَیِّرِینَ الْفَاضِلِینَ وَ جُدْ عَلَیَّ بِطَوْلِکَ وَ مَعْرُوفِکَ یَا رَبَّ الْعَالَمِینَ وَ صَلَّی اللَّهُ عَلَی مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِیِّینَ وَ آلِهِ الطَّاهِرِینَ وَ سَلَّمَ تَسْلِیماً إِنَّ اللَّهَ حَمِیدٌ مَجِیدٌ اللَّهُمَّ إِنِّی أَدْعُوکَ کَمَا أَمَرْتَ فَاسْتَجِبْ لِی کَمَا وَعَدْتَ إِنَّکَ لا تُخْلِفُ الْمِیعادَ.

فَصْلٌ فِیمَا نَذْکُرُهُ مِنْ صَلَاهِ أَرْبَعِ رَکَعَاتٍ أُخْرَی فِی لَیْلَهِ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ وَجَدْنَاهَا فِی کِتَابِ الطِّرَازِیِّ فَقَالَ مَا هَذَا لَفْظُهُ: صَلَاهٌ أُخْرَی لَیْلَهَ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ

أَرْبَعُ رَكَعَاتٍ تَقْرَأُ فِی كُلِّ رَكْعَهٍ الْحَمْدَ وَ سُورَهَ الْإِخْلَاصِ خَمْسِينَ مَرَّهً وَ إِنْ شِئْتَ قَرَأْتَهَا مِائَهَ مَرَّهٍ وَ إِنْ شِئْتَ قَرَأْتَهَا مِائَتَيْنِ وَ خَمْسِينَ مَرَّهً فَإِذَا سَلَّمْتَ فَقُلِ اللَّهُمَّ إِنِّی إِلَيْكَ فَقِيرٌ وَ مِنْ عَذَابِكَ خَائِفٌ وَ بِكَ مُسْتَجِيرٌ رَبِّ لَا تُبَدِّلِ اسْمِی رَبِّ لَا تُغَيِّرْ جِسْمِی وَ لَا تُجْهِدْ بَلَائِی وَ لَا تُشْمِتْ بِی أَعْدَائِی اللَّهُمَّ إِنِّی أَعُوذُ بِعَفْوِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ وَ أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ وَ أَعُوذُ بِرَحْمَتِكَ مِنْ عَذَابِكَ وَ أَعُوذُ بِكَ مِنْكَ- لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ جَلَّ ثَنَاؤُكَ- لَا أُحْصِی مِدْحَتَكَ وَ لَا الثَّنَاءَ عَلَيْكَ أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ وَ فَوْقَ مَا يَقُولُ الْقَائِلُونَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ افْعَلْ بِی كَذَا وَ كَذَا.

و روينا هـذه الأربع ركعات و هذا الدعاء بإسنادنا إلى أبی جعفر الطوسی ره و اقتصر فی قراءه كل ركعه منها بالحمد مره و قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ مائتين و خمسين مره و لم يذكر التخيير.

وَ ذَكَرَ الطِّرَازِيُّ بَعْدَ هَذِهِ الصَّلَاهِ وَ الدُّعَاءِ فَقَالَ مَا هَذَا لَفْظُهُ وَ مِمَّا يُدْعَى بِهِ فِی هَذِهِ اللَّيْلَهِ: اللَّهُمَّ أَنْتَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُحْيِی الْمُمِيتُ الْبَدِیءُ الْبَدِيعُ لَكَ الْكَرَمُ وَ لَكَ الْفَضْلُ وَ لَكَ الْحَمْدُ وَ لَكَ الْمَنُّ وَ لَكَ الْجُودُ وَ لَكَ الْكَرَمُ وَ لَكَ الْأَمْرُ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ يَا وَاحِدُ يَا أَحَدُ يَا صَمَدُ يَا مَنْ لَمْ يَلِدْ وَ لَمْ يُولَدْ- وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْ لِی وَ ارْحَمْنِی وَ اكْفِنِی مَا أَهَمَّنِی وَ اقْضِ دَيْنِی وَ وَسِّعْ عَلَيَّ وَ ارْزُقْنِی فَإِنَّكَ فِی هَذِهِ اللَّيْلَهِ كُلَّ أَمْرٍ تُفَرِّقُ وَ مَنْ تَشَاءُ مِنْ خَلْقِكَ تَرْزُقُ فَارْزُقْنِی وَ أَنْتَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ فَإِنَّكَ قُلْتَ وَ أَنْتَ خَيْرُ الْقَائِلِينَ النَّاطِقِينَ- وَ سْئَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ فَمِنْ فَضْلِكَ أَسْأَلُ وَ إِيَّاكَ قَصَدْتُ وَ ابْنَ نَبِيِّكَ اعْتَمَدْتُ وَ لَكَ رَجَوْتُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ (1).

فَصْلٌ فِيمَا نَذْكُرُهُ مِنْ فَضْلِ لَيْلَهِ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ مِنْ أَمْرٍ عَظِيمٍ وَ صَلَاهِ مِائَهِ رَكْعَهٍ وَ ذِكْرٍ كَرِيمٍ وَجَدْنَا ذَلِكَ فِی كُتُبِ الْعِبَادَاتِ وَ ضَمَانِ فَاتِحِ أَبْوَابِ الرَّحَمَاتِ

ص: ۴۱۲

۱- ۱. كتاب الاقبال ص ۶۹۶- ۶۹۹.

قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله: كُنْتُ نَائِماً لَيْلَهَ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ فَأَتَانِي جَبْرَئِيلُ عليه السلام فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ أَ تَنَامُ فِي هَذِهِ اللَّيْلَهِ فَقُلْتُ يَا جَبْرَئِيلُ وَ مَا هَذِهِ اللَّيْلَهُ قَالَ هِيَ لَيْلَهُ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ قُمْ يَا مُحَمَّدُ فَأَقَامَنِي ثُمَّ ذَهَبَ بِي إِلَى الْبَقِيعِ ثُمَّ قَالَ لِيَ ارْفَعْ رَأْسَكَ فَإِنَّ هَذِهِ لَيْلَهٌ تُفْتَحُ فِيهَا أَبْوَابُ السَّمَاءِ فَيُفْتَحُ فِيهَا أَبْوَابُ الرَّحْمَهِ وَ بَابُ الرِّضْوَانِ وَ بَابُ الْمَغْفِرَهِ وَ بَابُ الْفَضْلِ وَ بَابُ التَّوْبَهِ وَ بَابُ النِّعْمَهِ وَ بَابُ الْجُودِ وَ بَابُ الْإِحْسَانِ يُعْتِقُ اللَّهُ فِيهَا بِعَدَدِ شُعُورِ النَّعَمِ وَ أَصْوَافِهَا وَ يُثَبِّتُ اللَّهُ فِيهَا الْآجَالَ وَ يُقَسِّمُ فِيهَا الْأَرْزَاقَ مِنَ السَّنَهِ إِلَى السَّنَهِ وَ يُنْزِلُ مَا يَحْدُثُ فِي السَّنَهِ كُلِّهَا- يَا مُحَمَّدُ مَنْ أَحْيَاهَا بِتَكْبِيرٍ وَ تَسْبِيحٍ وَ تَهْلِيلٍ وَ دُعَاءٍ وَ صَلَاهٍ وَ قِرَاءَهٍ وَ تَطَوُّعٍ وَ اسْتِغْفَارٍ كَانَتِ الْجَنَّهُ لَهُ مَنْزِلًا وَ مَقِيلًا وَ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَ مَا تَأَخَّرَ يَا مُحَمَّدُ مَنْ صَلَّى فِيهَا مِائَهَ رَكْعَهٍ يَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكْعَهٍ فَاتِحَهَ الْكِتَابِ مِائَهَ مَرَّهٍ وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ عَشْرَ مَرَّاتٍ فَإِذَا فَرَغَ مِنَ الصَّلَاهِ قَرَأَ آيَهَ الْكُرْسِيِّ عَشْرَ مَرَّاتٍ وَ فَاتِحَهَ الْكِتَابِ عَشْراً وَ سَبَّحَ اللَّهَ مِائَهَ مَرَّهٍ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ مِائَهَ كَبِيرَهٍ مُوبِقَهٍ مُوجِبَهٍ لِلنَّارِ وَ أُعْطِيَ بِكُلِّ سُورَهٍ وَ تَسْبِيحَهٍ قَصْراً فِي الْجَنَّهِ وَ شَفَّعَهُ اللَّهُ فِي مِائَهٍ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ وَ شَرَكَهُ فِي ثَوَابِ الشُّهَدَاءِ وَ أَعْطَاهُ مَا يُعْطِي صَائِمِي هَذَا الشَّهْرِ وَ قَائِمِي هَذِهِ اللَّيْلَهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ أُجُورِهِمْ شَيْئاً فَأَحْيِهَا يَا مُحَمَّدُ وَ أْمُرْ أُمَّتَكَ بِإِحْيَائِهَا وَ التَّقَرُّبِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى بِالْعَمَلِ فِيهَا فَإِنَّهَا لَيْلَهٌ شَرِيفَهٌ وَ لَقَدْ أَتَيْتُكَ يَا مُحَمَّدُ وَ مَا فِي السَّمَاءِ مَلَكٌ إِلَّا وَ قَدْ صَفَّ قَدَمَيْهِ فِي هَذِهِ اللَّيْلَهِ بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ تَعَالَى قَالَ فَهُمْ بَيْنَ رَاكِعٍ وَ قَائِمٍ وَ سَاجِدٍ وَ دَاعٍ وَ مُكَبِّرٍ وَ مُسْتَغْفِرٍ وَ مُسَبِّحٍ يَا مُحَمَّدُ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَطَّلِعُ فِي هَذِهِ اللَّيْلَهِ فَيَغْفِرُ لِكُلِّ مُؤْمِنٍ قَائِمٍ يُصَلِّي وَ قَاعِدٍ يُسَبِّحُ وَ رَاكِعٍ وَ سَاجِدٍ وَ ذَاكِرٍ وَ هِيَ لَيْلَهٌ- لَا يَدْعُو فِيهَا دَاعٍ إِلَّا اسْتُجِيبَ لَهُ وَ لَا سَائِلٌ إِلَّا أُعْطِيَ وَ لَا مُسْتَغْفِرٌ إِلَّا غُفِرَ لَهُ وَ لَا تَائِبٌ إِلَّا تِيبَ عَلَيْهِ مَنْ حُرِمَ خَيْرَهَا يَا مُحَمَّدُ فَقَدْ حُرِمَ وَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله يَدْعُو فِيهَا فَيَقُولُ- اللَّهُمَّ اقْسِمْ لَنَا مِنْ خَشْيَتِكَ مَا يَحُولُ بَيْنَنَا وَ بَيْنَ مَعْصِيَتِكَ وَ مِنْ طَاعَتِكَ مَا تُبَلِّغُنَا بِهِ رِضْوَانَكَ وَ مِنَ الْيَقِينِ مَا يَهُونُ عَلَيْنَا بِهِ مُصِيبَاتُ الدُّنْيَا اللَّهُمَّ أَمْتِعْنَا بِأَسْمَاعِنَا

وَ أَبْصَارِنَا وَ قُوَّتِنَا مَا أَحْيَيْتَنَا وَ اجْعَلْهُ الْوَارِثَ مِنَّا وَ اجْعَلْ ثَارَنَا عَلَى مَنْ ظَلَمَنَا وَ انْصُرْنَا عَلَى مَنْ عَادَانَا وَ لَا تَجْعَلْ مُصِيبَتَنَا فِي دِينِنَا وَ لَا تَجْعَلِ الدُّنْيَا أَكْبَرَ هَمِّنَا وَ لَا مَبْلَغَ عِلْمِنَا وَ لَا تُسَلِّطْ عَلَيْنَا مَنْ لَا يَرْحَمُنَا بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

أقول: و قد مضى هذا الدعاء فى بعض مواضع العبادات و إنما ذكرنا هاهنا لأنه فى هذه ليله نصف شعبان من المهمات.

أَقُولُ وَ فِي رِوَايَهٍ أُخْرَى: فِي فَضْلِ هَذِهِ الْمِائَهِ رَكْعَهٍ كُلُّ رَكْعَهٍ بِالْحَمْدِ مَرَّهً وَ عَشْرَ مَرَّاتٍ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ مَا وَجَدْنَاهُ. قَالَ رَاوِي الْحَدِيثِ وَ لَقَدْ حَدَّثَنِي ثَلَاثُونَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه و آله: أَنَّهُ مَنْ صَلَّى هَذِهِ الصَّلَاهَ فِي هَذِهِ اللَّيْلَهِ نَظَرَ اللَّهُ إِلَيْهِ سَبْعِينَ نَظْرَهً وَ قَضَى لَهُ بِكُلِّ نَظْرَهٍ سَبْعِينَ حَاجَهً أَدْنَاهَا الْمَغْفِرَهُ ثُمَّ لَوْ كَانَ شَقِيّاً فَطَلَبَ السَّعَادَهَ لَأَسْعَدَهُ اللَّهُ- يَمْحُوا اللَّهُ ما يَشاءُ وَ يُثْبِتُ وَ عِنْدَهُ أُمُّ الْكِتابِ وَ لَوْ كَانَ وَالِدَاهُ مِنْ أَهْلِ النَّارِ وَ دَعَا لَهُمَا أُخْرِجَا مِنَ النَّارِ بَعْدَ أَنْ لَا يُشْرِكَا بِاللَّهِ شَيْئاً وَ مَنْ صَلَّى هَذِهِ الصَّلَاهَ قَضَى اللَّهُ لَهُ كُلَّ حَاجَهٍ طَلَبَ وَ أَعَدَّ لَهُ فِي الْجَنَّهِ مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ وَ لَا أُذُنٌ سَمِعَتْ وَ الَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ نَبِيّاً مَنْ صَلَّى هَذِهِ الصَّلَاهَ يُرِيدُ بِهَا وَجْهَ اللَّهِ تَعَالَى جَعَلَ اللَّهُ لَهُ نَصِيباً فِي أَجْرِ جَمِيعِ مَنْ عَبَدَ اللَّهَ تِلْكَ اللَّيْلَهَ وَ يَأْمُرُ الْكِرَامَ الْكَاتِبِينَ أَنْ يَكْتُبُوا لَهُ الْحَسَنَاتِ وَ يَمْحُو عَنْهُ السَّيِّئَاتِ حَتَّى لَا يَبْقَى لَهُ سَيِّئَهٌ وَ لَا يَخْرُجُ مِنَ الدُّنْيَا حَتَّى يَرَى مَنْزِلَهُ مِنَ الْجَنَّهِ وَ يَبْعَثُ اللَّهُ إِلَيْهِ مَلَائِكَهً يُصَافِحُونَهُ وَ يُسَلِّمُونَ عَلَيْهِ وَ يَحْشُرُ يَوْمَ الْقِيَامَهِ مَعَ الْكِرَامِ الْبَرَرَهِ فَإِنْ مَاتَ قَبْلَ الْحَوْلِ مَاتَ شَهِيداً وَ يُشَفَّعُ فِي سَبْعِينَ أَلْفاً مِنَ الْمُوَحِّدِينَ فَلَا يَضْعُفُ عَنِ الْقِيَامِ تِلْكَ اللَّيْلَهَ إِلَّا شَقِيٌّ.

إن قيل ما تأويل أن ليله نصف شعبان يقسم الأرزاق و الآجال و قد تظاهرت الروايات أن قسم الآجال و الأرزاق ليله القدر فى شهر رمضان.

فالجواب لعل المراد أن قسمه الآجال و الأرزاق يحتمل أن يمحى و يثبت ليله نصف شعبان و الآجال و الأرزاق المحتومه ليله القدر أو لعل قسمتها فى علم الله جل جلاله ليله نصف شعبان و قسمتها بين عباده ليله القدر أو لعل قسمتها فى اللوح المحفوظ ليله نصف شعبان و قسمتها بتفريقها بين عباده ليله القدر أو لعل قسمتها فى ليله القدر و فى ليله النصف من شعبان أن يكون معناه الوعد

بهذه القسمه فی لیله القدر کان فی لیله نصف شعبان فیکون معناه أن قسمتها لیله القدر کان ابتداء الوعد به أو تقدیره لیله نصف شعبان کما لو أن سلطانا وعد إنسانا أن یقسم علیه الأموال فی لیله القدر و کان وعده به لیله نصف شعبان فیصح أن یقال عن اللیلتین أن ذلک قسم فیهما.

وَ رُوِیَ عَنِ السَّیِّدِ یَحْیَی بْنِ الْحُسَیْنِ فِی کِتَابِ الْأَمَالِی حَدِیثاً أَسْنَدَهُ إِلَی مَوْلَانَا عَلِیٍّ علیه السلام قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله: مَنْ صَلَّی لَیْلَهَ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ مِائَهَ رَکْعَهٍ بِأَلْفِ مَرَّهٍ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ لَمْ یَمُتْ قَلْبُهُ یَوْمَ یَمُوتُ الْقَلْبُ وَ لَمْ یَمُتْ حَتَّی یَرَی مِائَهَ مَلَکٍ یُؤْمِنُونَهُ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ ثَلَاثُونَ مِنْهُمْ یُبَشِّرُونَهُ بِالْجَنَّهِ وَ ثَلَاثُونَ کَانُوا یَعْصِمُونَهُ مِنَ الشَّیْطَانِ وَ ثَلَاثُونَ یَسْتَغْفِرُونَ لَهُ آنَاءَ اللَّیْلِ وَ النَّهَارِ وَ عَشَرَهٌ یَکِیدُونَ مَنْ کَادَهُ.

فَصْلٌ فِیمَا نَذْکُرُهُ مِنْ قِیَامِ لَیْلَهِ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ وَ صِیَامِ یَوْمِهَا رَوَیْنَاهُ فِی الْجُزْءِ الثَّانِی مِنْ کِتَابِ التَّحْصِیلِ فِی تَرْجَمَهِ أَحْمَدَ بْنِ الْمُبَارَکِ بْنِ مَنْصُورٍ بِإِسْنَادِهِ إِلَی مَوْلَانَا عَلِیٍّ علیه السلام قَالَ قَالَ النَّبِیُّ صلی الله علیه و آله: إِذَا کَانَ لَیْلَهُ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ فَقُومُوا لَیْلَهَا وَ صُومُوا نَهَارَهَا فَإِنَّ اللَّهَ یَنْزِلُ فِیهَا لِغُرُوبِ الشَّمْسِ إِلَی السَّمَاءِ فَیَقُولُ أَ لَا مُسْتَغْفِرٌ فَأَغْفِرَ لَهُ أَ لَا مُسْتَرْزِقٌ فَأَرْزُقَهُ حَتَّی یَطْلُعَ الْفَجْرُ.

فَصْلٌ فِیمَا نَذْکُرُهُ مِنْ صَلَاهِ رَکْعَتَیْنِ فِی لَیْلَهِ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ وَ أَرْبَعِ رَکَعَاتٍ وَ مِائَهِ رَکْعَهٍ رَوَیْنَاهَا بِإِسْنَادِنَا إِلَی جَدِّی أَبِی جَعْفَرٍ الطُّوسِیِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله: مَنْ تَطَهَّرَ لَیْلَهَ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ فَأَحْسَنَ الطُّهْرَ وَ لَبِسَ ثَوْبَیْنِ نَظِیفَیْنِ ثُمَّ خَرَجَ إِلَی مُصَلَّاهُ فَصَلَّی الْعِشَاءَ الْآخِرَهَ ثُمَّ صَلَّی بَعْدَهَا رَکْعَتَیْنِ یَقْرَأُ فِی أَوَّلِ رَکْعَهٍ الْحَمْدَ وَ ثَلَاثَ آیَاتٍ مِنْ أَوَّلِ الْبَقَرَهِ وَ آیَهَ الْکُرْسِیِّ وَ ثَلَاثَ آیَاتٍ مِنْ آخِرِهَا ثُمَّ یَقْرَأُ فِی الرَّکْعَهِ الثَّانِیَهِ الْحَمْدَ وَ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ سَبْعَ مَرَّاتٍ وَ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ سَبْعَ مَرَّاتٍ وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ سَبْعَ مَرَّاتٍ ثُمَّ یُسَلِّمُ وَ یُصَلِّی بَعْدَهَا أَرْبَعَ رَکَعَاتٍ یَقْرَأُ فِی أَوَّلِ رَکْعَهٍ یس وَ فِی الثَّانِیَهِ حم الدُّخَانِ وَ فِی الثَّالِثَهِ الم السَّجْدَهِ وَ فِی الرَّابِعَهِ تَبَارَکَ الْمُلْکِ ثُمَّ یُصَلِّی بَعْدَهَا مِائَهَ رَکْعَهٍ یَقْرَأُ

فِی کُلِّ رَکْعَهٍ بِقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ عَشْرَ مَرَّاتٍ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ مَرَّهً وَاحِدَهً قَضَی اللَّهُ تَعَالَی لَهُ ثَلَاثَ حَوَائِجَ إِمَّا فِی عَاجِلِ الدُّنْیَا أَوْ فِی آجِلِ الْآخِرَهِ ثُمَّ إِنْ سَأَلَ أَنْ یَرَانِی مِنْ لَیْلَتِهِ رَآنِی.

فَصْلٌ فِیمَا نَذْکُرُهُ مِنْ رِوَایَهِ سَجَدَاتٍ وَ دَعَوَاتٍ عَنِ الصَّادِقِ علیه السلام لَیْلَهَ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ رَوَیْنَاهَا بِإِسْنَادِنَا إِلَی جَدِّی أَبِی جَعْفَرٍ الطُّوسِیِّ رَحِمَهُ اللَّهُ فِیمَا رَوَاهُ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِیسَی عَنْ أَبَانِ بْنِ تَغْلِبَ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام: لَمَّا کَانَ لَیْلَهُ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ کَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله عِنْدَ بَعْضِ نِسَائِهِ وَ رَوَی الزَّمَخْشَرِیُّ فِی کِتَابِ الْفَائِقِ: أَنَّ أُمَّ سَلَمَهَ تَبِعَتِ النَّبِیَّ صلی الله علیه و آله فَوَجَدَتْهُ قَدْ قَصَدَ الْبَقِیعَ ثُمَّ رَجَعَتْ وَ عَادَ فَوَجَدَ فِیهَا أَثَرَ السُّرْعَهِ فِی عَوْدِهَا وَ لَمْ یَذْکُرِ الدَّعَوَاتِ ثُمَّ قَالَ الطُّوسِیُّ فِی رِوَایَهِ الصَّادِقِ علیه السلام فَلَمَّا انْتَصَفَ اللَّیْلُ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله عَنْ فِرَاشِهَا فَلَمَّا انْتَبَهَتْ وَجَدَتْ رَسُولَ اللَّهِ صلی الله علیه و آله قَدْ قَامَ عَنْ فِرَاشِهَا فَدَخَلَهَا مَا یَتَدَاخَلُ النِّسَاءَ وَ ظَنَّتْ أَنَّهُ قَدْ قَامَ إِلَی بَعْضِ نِسَائِهِ فَقَامَتْ وَ تَلَفَّفَتْ بِشَمْلَتِهَا وَ ایْمُ اللَّهِ مَا کَانَ قَزّاً وَ لَا کَتَّاناً وَ لَا قُطْناً وَ لَکِنْ [کَانَ] سَدَاهُ شَعْراً وَ لُحْمَتُهُ أَوْبَارَ الْإِبِلِ فَقَامَتْ تَطْلُبُ رَسُولَ اللَّهِ صلی الله علیه و آله فِی حُجَرِ نِسَائِهِ حُجْرَهً حُجْرَهً فَبَیْنَا هِیَ کَذَلِکَ إِذْ نَظَرَتْ إِلَی رَسُولِ اللَّهِ سَاجِداً کَثَوْبٍ مُتَلَبِّطٍ بِوَجْهِ الْأَرْضِ فَدَنَتْ مِنْهُ قَرِیباً فَسَمِعَتْهُ فِی سُجُودِهِ وَ هُوَ یَقُولُ- سَجَدَ لَکَ سَوَادِی وَ خَیَالِی وَ آمَنَ بِکَ فُؤَادِی هَذِهِ یَدَایَ وَ مَا جَنَیْتُهُ عَلَی نَفْسِی یَا عَظِیمُ یُرْجَی لِکُلِّ عَظِیمٍ اغْفِرْ لِیَ الْعَظِیمَ فَإِنَّهُ لَا یَغْفِرُ الذَّنْبَ الْعَظِیمَ إِلَّا الرَّبُّ الْعَظِیمُ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ ثُمَّ عَادَ سَاجِداً فَسَمِعْتُهُ یَقُولُ- أَعُوذُ بِنُورِ وَجْهِکَ الَّذِی أَضَاءَتْ لَهُ السَّمَاوَاتُ وَ الْأَرَضُونَ وَ انْکَشَفَتْ لَهُ الظُّلُمَاتُ وَ صَلَحَ عَلَیْهِ أَمْرُ الْأَوَّلِینَ وَ الْآخِرِینَ مِنْ فَجْأَهِ نَقِمَتِکَ وَ مِنْ تَحْوِیلِ عَافِیَتِکَ وَ مِنْ زَوَالِ نِعْمَتِکَ اللَّهُمَّ ارْزُقْنِی قَلْباً تَقِیّاً نَقِیّاً وَ مِنَ الشِّرْکِ بَرِیئاً لَا کَافِراً وَ لَا شَقِیّاً ثُمَّ عَفَّرَ خَدَّیْهِ فِی التُّرَابِ فَقَالَ عَفَّرْتُ وَجْهِی فِی التُّرَابِ وَ حَقٌّ لِی

أَنْ أَسْجُدَ لَکَ.

فَلَمَّا هَمَّ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله بِالانْصِرَافِ هَرْوَلَتْ إِلَی فِرَاشِهَا فَأَتَی رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله فِرَاشَهَا وَ إِذَا لَهَا نَفَسٌ عَالٍ فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ مَا هَذَا النَّفَسُ الْعَالِی أَ مَا تَعْلَمِینَ أَیَّ لَیْلَهٍ هَذِهِ هَذِهِ لَیْلَهُ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ فِیهَا تُقَسَّمُ الْأَرْزَاقُ وَ فِیهَا تُکْتَبُ الْآجَالُ وَ فِیهَا یُکْتَبُ وَفْدُ الْحَاجِّ وَ إِنَّ اللَّهَ لَیَغْفِرُ فِی هَذِهِ اللَّیْلَهِ مِنْ خَلْقِهِ أَکْثَرَ مِنْ عَدَدِ شَعْرِ مِعْزَی کَلْبٍ-(۱)

وَ یُنْزِلُ اللَّهُ تَعَالَی مَلَائِکَتَهُ مِنَ السَّمَاءِ إِلَی الْأَرْضِ بِمَکَّهَ.

فَصْلٌ فِیمَا نَذْکُرُهُ مِنْ رِوَایَهٍ أُخْرَی بِسَجَدَاتٍ وَ دَعَوَاتٍ عَنِ النَّبِیِّ صلی الله علیه و آله لَیْلَهَ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ رَوَیْنَاهَا بِإِسْنَادِنَا إِلَی جَدِّی أَبِی جَعْفَرٍ الطُّوسِیِّ رَوَاهَا عَنْ بَعْضِ نِسَاءِ النَّبِیِّ صلی الله علیه و آله قَالَتْ: کَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله عِنْدِی فِی لَیْلَتِهِ الَّتِی کَانَ عِنْدِی فِیهَا فَانْسَلَّ مِنْ لِحَافِی فَانْتَبَهْتُ فَدَخَلَنِی مَا یَدْخُلُ النِّسَاءَ مِنَ الْغَیْرَهِ فَظَنَنْتُ أَنَّهُ فِی بَعْضِ حُجَرِ نِسَائِهِ فَإِذَا أَنَا بِهِ کَالثَّوْبِ السَّاقِطِ عَلَی وَجْهِ الْأَرْضِ سَاجِداً عَلَی أَطْرَافِ أَصَابِعِ قَدَمَیْهِ وَ هُوَ یَقُولُ- أَصْبَحْتُ إِلَیْکَ فَقِیراً خَائِفاً مُسْتَجِیراً فَلَا تُبَدِّلِ اسْمِی وَ لَا تُغَیِّرْ جِسْمِی وَ لَا تُجْهِدْ بَلَائِی وَ اغْفِرْ لِی ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ وَ سَجَدَ الثَّانِیَهَ فَسَمِعْتُهُ یَقُولُ- سَجَدَ لَکَ سَوَادِی وَ خَیَالِی وَ آمَنَ بِکَ فُؤَادِی هَذِهِ یَدَایَ بِمَا جَنَیْتُ عَلَی نَفْسِی یَا عَظِیمُ تُرْجَی لِکُلِّ عَظِیمٍ اغْفِرْ لِی ذَنْبِیَ الْعَظِیمَ فَإِنَّهُ لَا یَغْفِرُ الْعَظِیمَ إِلَّا الْعَظِیمُ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ وَ سَجَدَ فِی الثَّالِثَهِ فَسَمِعْتُهُ یَقُولُ- أَعُوذُ بِعَفْوِکَ مِنْ عِقَابِکَ وَ أَعُوذُ بِرِضَاکَ مِنْ سَخَطِکَ وَ أَعُوذُ بِمُعَافَاتِکَ مِنْ عُقُوبَتِکَ وَ أَعُوذُ بِکَ مِنْکَ کَمَا أَثْنَیْتَ عَلَی نَفْسِکَ وَ فَوْقَ مَا یَقُولُ الْقَائِلُونَ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ وَ سَجَدَ الرَّابِعَهَ فَقَالَ- اللَّهُمَّ إِنِّی أَعُوذُ بِنُورِ وَجْهِکَ الَّذِی أَشْرَقَتْ لَهُ السَّمَاوَاتُ وَ الْأَرْضُ وَ قَشَعَتْ بِهِ الظُّلُمَاتُ وَ صَلَحَ بِهِ أَمْرُ الْأَوَّلِینَ وَ الْآخِرِینَ

۱- ۱. یعنی معزی بنی کلب و کانوا هم صاحب معزی.

أَنْ يَحُِلَّ عَلَيَّ غَضَبُکَ أَوْ أَنْ يَنْزِلَ عَلَيَّ سَخَطُکَ أَعُوذُ بِکَ مِنْ زَوَالِ نِعْمَتِکَ وَ فُجَاءَهِ نَقِمَتِکَ وَ تَحْوِيلِ عَافِيَتِکَ وَ جَمِيعِ سَخَطِکَ لَکَ الْعُتْبَى فِيمَا اسْتَطَعْتُ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِکَ قَالَتْ فَلَمَّا رَأَيْتُ ذَلِکَ مِنْهُ تَرَکْتُهُ وَ انْصَرَفْتُ نَحْوَ الْمَنْزِلِ فَأَخَذَنِی نَفَسٌ عَالٍ ثُمَّ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه و آله اتَّبَعَنِی فَقَالَ مَا هَذَا النَّفَسُ الْعَالِی قَالَ قُلْتُ کُنْتُ عِنْدَکَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ أَ تَدْرِينَ أَيَّ لَيْلَهٍ هَذِهِ هَذِهِ لَيْلَهُ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ فِيهَا تُنْسَخُ الْأَعْمَالُ وَ تُقَسَّمُ الْأَرْزَاقُ وَ تُکْتَبُ الْآجَالُ وَ يَغْفِرُ اللَّهُ تَعَالَى إِلَّا لِمُشْرِکٍ أَوْ شَاحِنٍ أَوْ قَاطِعِ رَحِمٍ أَوْ مُدْمِنِ مُسْکِرٍ أَوْ مُصِرٍّ عَلَى ذَنْبٍ أَوْ شَاعِرٍ أَوْ کَاهِنٍ (۱).

أبواب ما يتعلق بالسنين و الشهور و الأيام غير العربيه

اشاره

اعلم أنا أوردنا شطرا صالحا من أحوالها و أعمالها فی کتاب السماء و العالم و فی کتاب الدعاء و فی غيرهما و لنذکر هنا أيضا نبذا من ذلک إن شاء الله تعالى.

باب ۳۱ ما يتعلق بشهور الفرس و أيامها من الأعمال

أقول: قد أشرنا فی باب أعمال أيام مطلق الشهور العربيه عند نقل ما أورده الشيخ رضی الدين علی أخو العلامه فی کتاب العدد القويه أن ما ذکروه مما يتعلق بأيام الشهور العربيه يحتمل کون المراد منها أيام شهور الفرس فلا تغفل.

ص: ۴۱۸

۱- ۱. کتاب الاقبال: ۶۹۹- ۷۰۲.

باب ۳۲ عمل یوم النیروز و ما یتعلق بذلک

أقول: قد مر تحقیق القول فی یوم نیروز الفرس و نیروز غیرهم و أقسامه و فضله و بعض أعماله فی کتاب السماء و العالم فتذکر.

«۱»- قب، [المناقب لابن شهرآشوب] حُکِیَ: أَنَّ الْمَنْصُورَ تَقَدَّمَ إِلَی مُوسَی بْنِ جَعْفَرٍ بِالْجُلُوسِ لِلتَّهْنِیَهِ فِی یَوْمِ النَّیْرُوزِ وَ قَبْضِ مَا یُحْمَلُ إِلَیْهِ فَقَالَ إِنِّی قَدْ فَتَّشْتُ الْأَخْبَارَ عَنْ جَدِّی رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله فَلَمْ أَجِدْ لِهَذَا الْعِیدِ خَبَراً وَ إِنَّهُ سُنَّهٌ لِلْفُرْسِ وَ مَحَاهَا الْإِسْلَامُ وَ مَعَاذَ اللَّهِ أَنْ نُحْیِیَ مَا مَحَاهُ الْإِسْلَامُ فَقَالَ الْمَنْصُورُ إِنَّمَا نَفْعَلُ هَذَا سِیَاسَهً لِلْجُنْدِ فَسَأَلْتُکَ بِاللَّهِ الْعَظِیمِ إِلَّا جَلَسْتَ فَجَلَسَ إِلَی آخِرِ مَا أَوْرَدْنَاهُ فِی بَابِ مَکَارِمِ أَخْلَاقِ مُوسَی بْنِ جَعْفَرٍ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَیْهِمَا(۱).

باب ۳۳ عمل ماء مطر شهر نیسان الرومی

أقول: قد مر شرح هذا العمل و ما یتعلق به من الفضل و الأحکام فی کتاب السماء و العالم فارجع إلیه.

«۱»- مهج، [مهج الدعوات] قَرَأْنَا فِی کِتَابِ زَادِ الْعَابِدِینَ تَأْلِیفِ حُسَیْنِ بْنِ أَبِی الْحَسَنِ بْنِ خَلَفٍ الْکَاشْغَرِیِّ الْمُلَقَّبِ بِالْفَضْلِ هَذَا لَفْظُهُ حَدِیثُ نَیْسَانَ قَالَ وَ أَخْبَرَنَا الْوَالِدُ أَبُو الْفَتْحِ رَحِمَهُ اللَّهُ حَدَّثَنَا أَبُو بَکْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخَشَّابِیُّ الْبَلْخِیُّ حَدَّثَنَا أَبُو نَصْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْبَابُ حَرِیزِیٌّ أَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ الْمُذَکِّرُ الْبَلْخِیُّ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أُحَیْدٍ

۱- ۱. مناقب آل أبی طالب ج ۴ ص ۳۱۸، و تمامه فی ج ۴۸ ص ۱۰۸- ۱۰۹.

حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ هَارُونَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ حَدَّثَنَا نَافِعٌ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: كُنَّا جُلُوساً إِذْ دَخَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله فَسَلَّمَ عَلَيْنَا فَرَدَدْنَا عَلَيْهِ السَّلَامَ فَقَالَ أَ لَا أُعَلِّمُكُمْ دَوَاءً عَلَّمَنِي جَبْرَئِيلُ عليه السلام حَيْثُ لَا أَحْتَاجُ إِلَى دَوَاءِ الْأَطِبَّاءِ وَ قَالَ عَلِيٌّ وَ سَلْمَانُ وَ غَيْرُهُمْ رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ وَ مَا ذَاكَ الدَّوَاءُ فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه و آله لِعَلِيٍّ تَأْخُذُ مِنْ مَاءِ الْمَطَرِ بِنَيْسَانَ وَ تَقْرَأُ عَلَيْهِ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ سَبْعِينَ مَرَّةً وَ آيَةَ الْكُرْسِيِّ سَبْعِينَ مَرَّةً وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ سَبْعِينَ مَرَّةً وَ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ سَبْعِينَ مَرَّةً وَ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ سَبْعِينَ مَرَّةً وَ/ قُلْ يا أَيُّهَا الْكافِرُونَ سَبْعِينَ مَرَّةً وَ تَشْرَبُ مِنْ ذَلِكَ الْمَاءِ غُدْوَةً وَ عَشِيَّةً سَبْعَةَ أَيَّامٍ مُتَوَالِيَاتٍ قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه و آله وَ الَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ نَبِيّاً إِنَّ جَبْرَئِيلَ عليه السلام قَالَ إِنَّ اللَّهَ يَرْفَعُ عَنِ الَّذِي يَشْرَبُ مِنْ هَذَا الْمَاءِ كُلَّ دَاءٍ فِي جَسَدِهِ وَ يُعَافِيهِ وَ يُخْرِجُ مِنْ عُرُوقِهِ وَ جَسَدِهِ وَ عَظْمِهِ وَ جَمِيعِ أَعْضَائِهِ وَ يَمْحُو ذَلِكَ مِنَ اللَّوْحِ الْمَحْفُوظِ وَ الَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ نَبِيّاً إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلَدٌ وَ أَحَبَّ أَنْ يَكُونَ لَهُ وَلَدٌ بَعْدَ ذَلِكَ فَشَرِبَ مِنْ ذَلِكَ الْمَاءِ كَانَ لَهُ وَلَدٌ وَ كَانَتِ الْمَرْأَةُ عَقِيماً وَ شَرِبَتْ مِنْ ذَلِكَ الْمَاءِ رَزَقَهَا اللَّهُ وَلَداً وَ إِنْ كَانَ الرَّجُلُ عِنِّيناً وَ الْمَرْأَةُ عَقِيماً وَ شَرِبَتْ مِنْ ذَلِكَ الْمَاءِ أَطْلَقَ اللَّهُ ذَلِكَ وَ ذَهَبَ مَا عِنْدَهُ وَ يَقْدِرُ عَلَى الْمُجَامَعَةِ وَ إِنْ أَحْبَبْتَ أَنْ تَحْمِلَ بِابْنٍ حَمَلَتْ وَ إِنْ أَحْبَبْتَ أَنْ تَحْمِلَ بِأُنْثَى حَمَلَتْ وَ إِنْ أَحْبَبْتَ أَنْ تَحْمِلَ بِذَكَرٍ وَ أُنْثَى حَمَلَتْ وَ تَصْدِيقُ ذَلِكَ فِي كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى- يَهَبُ لِمَنْ يَشاءُ إِناثاً وَ يَهَبُ لِمَنْ يَشاءُ الذُّكُورَ- أَوْ يُزَوِّجُهُمْ ذُكْراناً وَ إِناثاً وَ يَجْعَلُ مَنْ يَشاءُ عَقِيماً.

وَ إِنْ كَانَ بِهِ صُدَاعٌ فَشَرِبَ مِنْ ذَلِكَ يَسْكُنُ عَنْهُ الصُّدَاعُ بِإِذْنِ اللَّهِ وَ إِنْ كَانَ بِهِ وَجَعُ الْعَيْنِ يُقَطِّرُ مِنْ ذَلِكَ الْمَاءِ فِي عَيْنَيْهِ وَ يَشْرَبُ مِنْهُ وَ يَغْسِلُ بِهِ عَيْنَيْهِ يَبْرَأُ بِإِذْنِ اللَّهِ وَ يَشُدُّ أُصُولَ الْأَسْنَانِ وَ يُطَيِّبُ الْفَمَ وَ لَا يَسِيلُ مِنْ أُصُولِ الْأَسْنَانِ اللُّعَابُ وَ يَقْطَعُ الْبَلْغَمَ وَ لَا يَتَّخِمُ إِذَا أَكَلَ وَ شَرِبَ وَ لَا يَتَأَذَّى بِالرِّيحِ وَ لَا يُصِيبُهُ الْفَالِجُ وَ لَا يَشْتَكِي ظَهْرَهُ وَ لَا يَيْجَعُ بَطْنُهُ وَ لَا يَخَافُ مِنَ الزُّكَامِ وَ وَجَعِ الضِّرْسِ وَ لَا يَشْتَكِي الْمَعِدَةَ وَ لَا الدُّودَ وَ لَا يُصِيبُهُ قُولَنْجٌ

وَ لَا يَحْتَاجُ إِلَى الْحِجَامَهِ وَ لَا يُصِيبُهُ النَّاسُورُ وَ لَا يُصِيبُهُ الْحِكَّهُ وَ لَا الْجُدَرِيُّ وَ لَا الْجُنُونُ وَ لَا الْجُذَامُ وَ لَا الْبَرَصُ وَ الرُّعَافُ وَ لَا الْقَلْسُ وَ لَا يُصِيبُهُ عَمًى وَ لَا بَكَمٌ وَ لَا خَرَسٌ وَ لَا صَمَمٌ وَ لَا مُقْعَدٌ وَ لَا يُصِيبُهُ الْمَاءُ الْأَسْوَدُ فِي عَيْنَيْهِ وَ لَا يُفْسِدُهُ دَاءٌ يُفْسِدُ عَلَيْهِ صَوْمَهُ وَ صَلَاتَهُ وَ لَا يَتَأَذَّى بِالْوَسْوَسَهِ وَ الْجِنِّ وَ لَا الشَّيَاطِينِ وَ قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه و آله قَالَ جَبْرَئِيلُ إِنَّهُ مَنْ شَرِبَ مِنْ ذَلِكَ ثُمَّ كَانَ بِهِ جَمِيعُ الْأَوْجَاعِ الَّتِي تُصِيبُ النَّاسَ فَإِنَّهَا شِفَاءٌ لَهُ مِنْ جَمِيعِ الْأَوْجَاعِ وَ قَالَ لِي جَبْرَئِيلُ عليه السلام وَ الَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَنْ يَقْرَأُ هَذِهِ الْآيَاتِ عَلَى هَذَا الْمَاءِ مَلَأَ اللَّهُ تَعَالَى قَلْبَهُ نُوراً وَ ضِيَاءً وَ يُلْقِي الْإِلْهَامَ فِي قَلْبِهِ وَ يُجْرِي الْحِكْمَهَ عَلَى لِسَانِهِ وَ يَحْشُو قَلْبَهُ مِنَ الْفَهْمِ وَ التَّبْصِرَهِ وَ لَمْ يُعْطَ مِثْلَهُ أَحَدٌ مِنَ الْعَالَمِينَ وَ يُرْسِلُ عَلَيْهِ أَلْفَ مَغْفِرَهٍ وَ أَلْفَ رَحْمَهٍ وَ يُخْرِجُ الْغِشَّ وَ الْخِيَانَهَ وَ الْغِيبَهَ وَ الْحَسَدَ وَ الْبَغْيَ وَ الْكِبْرَ وَ الْبُخْلَ وَ الْحِرْصَ وَ الْغَضَبَ مِنْ قَلْبِهِ وَ الْعَدَاوَهَ وَ الْبَغْضَاءَ وَ النَّمِيمَهَ وَ الْوَقِيعَهَ فِي النَّاسِ وَ هُوَ الشِّفَاءُ مِنْ كُلِّ دَاءٍ.

وَ قَدْ رُوِيَ فِي رِوَايَهٍ أُخْرَى عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه و آله: فِيمَا يُقْرَأُ عَلَى مَاءِ الْمَطَرِ فِي نَيْسَانَ زِيَادَهٌ وَ هِيَ أَنَّهُ يَقْرَأُ عَلَيْهِ سُورَهَ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ وَ يُكَبِّرُ اللَّهَ وَ يُهَلِّلُ اللَّهَ وَ يُصَلِّي عَلَى النَّبِيِّ وَ آلِهِ عَلَيْهِ وَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ كُلَّ وَاحِدَهٍ مِنْهَا سَبْعِينَ مَرَّهً(۱).

ص: ۴۲۱

۱- ۱. مهج الدعوات: ۴۴۴- ۴۴۷ و نقله المؤلّف فی کتاب السماء و العالم و قال بعده: بیان:- ییجع» لغه فی« یوجع» و« الناسور» عله تحدث فی العین و فی حوالی المقعده و فی اللثه، و« الجدری» بضم الجیم و فتحها قروح فی البدن تنفط و تقبح، و هی معروفه تحدث فی الاطفال غالبا و القلس- و یفتح- ما خرج من الحلق مل ء الفم، و لیس بقی ء فان عاد فهو قی ء و یحتمل التعمیم هنا، و المقعد کمکرم داء یصیر به مقعدا لا یقدر علی القیام، و« الوقیعه» فی الناس ذمهم و یطلق غالبا علی الغیبه.

كلمه المصحّح الأولى

بسمه تعالى

تمّ المجلّد العشرون من كتاب بحار الأنوار و هو الجزء الخامس و التسعون حسب تجزئتنا يحتوى على ۴۳ بابا من أبواب أعمال السنين و الشهور و الأيّام.

و لقد بذلنا جهدنا فى تصحيحه و مقابلته فخرج بحمد اللّه و عونه نقيّا من الأغلاط إلّا نزراً زهيداً زاغ عنه البصر و كلّ عنه النظر لا يكاد يخفى على القراء الكرام و من اللّه نسأل العصمه و الإعتصام.

السيّد إبراهيم الميانجى محمّد الباقر البهبودى

ص: ۴۲۲

کلمه المصحّح [الثانیه]

بسم اللّه الرّحمن الرّحیم

الحمد للّه و الصلاه و السلام علی رسول اللّه و علی آله أمناء اللّه.

و بعد: فمن عظیم منن اللّه علینا و له المنّ کلّه أن اختارنا لخدمه الدین و أهله و قیّضنا لتصحیح هذه الموسوعه الکبری الباحثه عن المعارف الإسلامیّه الدائره بین المسلمین و هی بحقّ بحار الأنوار الجامعه لدرر أخبار الأئمّه الأطهار علیهم الصلاه و السلام.

و هذا الجزء الذی نخرجه إلی القرّاء الکرام، آخر أجزاء المجلّد العشرین و قد قابلناه علی طبعه الکمبانیّ التی نسخوها من أصل المؤلّف العلّامه لکنّه لم یکن خالیا عن السقط و التصحیف و البیاض، حیث انتقل المؤلّف قدّس سرّه إلی جوار رحمه اللّه قبل أن یصحّحه و یبیّضه فقابلناه علی نفس المصادر المنقوله عنها و سددنا ما کان فیه من خلل.

فأمّا ما کان فیه من تصحیف فقد أصلحناه من دون إیعاز.

و أمّا ما کان ساقطا کالجمله و الجملتین و السطر و السطرین، فقد ألحقناه فی المتن و معذلک جعلناه غالبا بین العلامتین [....] و القاری ء الکریم بعد ما یرجع إلی مواردها یقضی بأنّ ذلک واجب لا بدّ منه کما کان یفعل مثل ذلک سلفنا الصالح عند تصحیح الکتب و مقابله النسخ.

و أمّا الأحاديث و الأدعيه التى كان صدرها مسطورا و محل ذيلها بياضا فقد أتممناه و ألحقنا تمامها من نفس المصدر المنقول عنه و قد جرّءنا على ذلك نصّ المؤلّف العلّامه قدّس سرّه حيث قال (ج ۹۴ ص ۲۲۴):

«قد أشرنا (مقدمه الكتاب ج ۱ ص ۱۷ و ۳۴ من هذه الطبعه) أنّا لم نعثر من كتاب العدد القويّه إلّا على النصف الآخر منه و لم نقف على النصف الأوّل منه فلذلك اقتصرنا هنا على إيراد أدعيه الأيّام المذكوره فيه، و عسى اللّه أن يوفّق من يأتى بعدنا لأن يعثر على النصف الأوّل منه أيضا فيلحق أدعيه الأيّام السابقه هنا و يمنّ بذلك علينا و اللّه الموفّق.

و أمّا الأبواب التى كانت خاليه من نصوص الأدعيه و الأعمال فقد كان بامكاننا أن ننقل من الكتب التى اعتمد عليها المؤلّف العلّامه ره و أكثر النقل عنها كاقبال الأعمال و البلد الأمين لكن أعرضنا عن ذلك كما أعرض عنه كتاب المؤلّف و أعرض عنه تلميذه المحرّر لهذا الأجزاء المسوّده أعنى العالم النحرير المرزا عبد اللّه أفندى ره و اللّه ولىّ التوفيق و منه الإعتصام.

محمد الباقر البهبودىّ ذيحجه الحرام ۳۱۸۸

ص: ۴۲۴

فهرس ما فی هذا الجزء من الأبواب

عناوین الأبواب/ رقم الصفحه

ص: ۴۲۵

ص: ۴۲۶

ص: ۴۲۷

رموز الكتاب

ب: لقرب الإسناد.

بشا: لبشاره المصطفى.

تم: لفلاح السائل.

ثو: لثواب الأعمال.

ج: للإحتجاج.

جا: لمجالس المفيد.

جش: لفهرست النجاشيّ.

جع: لجامع الأخبار.

جم: لجمال الأسبوع.

جُنه: للجُنه.

حه: لفرحه الغريّ.

ختص: لكتاب الإختصاص.

خص: لمنتخب البصائر.

د: للعَدَد.

سر: للسرائر.

سن: للمحاسن.

شا: للإرشاد.

شف: لكشف اليقين.

شى: لتفسير العياشيّ

ص: لقصص الأنبياء.

صا: للإستبصار.

صبا: لمصباح الزائر.

صح: لصحيفه الرضا عليه السلام .

ضا: لفقه الرضا عليه السلام .

ضوء: لضوء الشهاب.

ضه: لروضه الواعظين.

ط: للصراط المستقيم.

طا: لأمان الأخطار.

طب: لطبّ الأئمه.

ع: لعلل الشرائع.

عا: لدعائم الإسلام.

عد: للعقائد.

عده: للعُده.

عم: لإعلام الورى.

عين: للعيون و المحاسن.

غر: للغرر و الدرر.

غط: لغيبه الشيخ.

غو: لغوالى اللئالى.

ف: لتحف العقول.

فتح: لفتح الأبواب.

فر: لتفسير فرات بن إبراهيم.

فس: لتفسير علىّ بن إبراهيم.

فض: لكتاب الروضه.

ق: للكتاب العتيق الغروىّ

قب: لمناقب ابن شهر آشوب.

قبس: لقبس المصباح.

قضا: لقضاء الحقوق.

قل: لإقبال الأعمال.

قيه: للدُروع.

ك: لإكمال الدين.

كا: للكافى.

كش: لرجال الكشىّ.

كشف: لكشف الغمّه.

كف: لمصباح الكفعمىّ.

كنز: لكنز جامع الفوائد و تأويل الآيات الظاهره معا.

ل: للخصال.

لد: للبلد الأمين.

لى: لأمالى الصدوق.

م: لتفسير الإمام العسكرىّ عليه السلام .

ما: لأمالى الطوسىّ.

محص: للتمحيص.

مد: للعُمده.

مص: لمصباح الشريعه.

مصبا: للمصباحين.

مع: لمعانى الأخبار.

مكا: لمكارم الأخلاق.

مل: لكامل الزياره.

منها: للمنهاج.

مهج: لمهج الدعوات.

ن: لعيون أخبار الرضا عليه السلام .

نبه: لتنبيه الخاطر.

نجم: لكتاب النجوم.

نص: للكفايه.

نهج: لنهج البلاغه.

نى: لغيبه النعمانىّ.

هد: للهدايه.

يب: للتهذيب.

يج: للخرائج.

يد: للتوحيد.

یر: لبصائر الدرجات.

یف: للطرائف.

یل: للفضائل.

ین: لکتابی الحسین بن سعید او لکتابه و النوادر.

یه: لمن لا یحضره الفقیه.

ص: ۴۳۱

تعريف مركز

بسم الله الرحمن الرحيم

هَلْ يَسْتَوِی الَّذِینَ یَعْلَمُونَ وَالَّذِینَ لَا یَعْلَمُونَ

الزمر: ۹

المقدمة:

تأسّس مركز القائمیة للدراسات الكمبیوتریة فی أصفهان بإشراف آیة الله الحاج السید حسن فقیه الإمامی عام ۱۴۲۶ الهجری فی المجالات الدینیة والثقافیة والعلمیة معتمداً علی النشاطات الخالصة والدؤوبة لجمع من الإخصائیین والمثقفین فی الجامعات والحوزات العلمیة.

إجراءات المؤسسة:

نظراً لقلة المراكز القائمة بتوفیر المصادر فی العلوم الإسلامیة وتبعثرها فی أنحاء البلاد وصعوبة الحصول علی مصادرها أحیاناً، تهدف مؤسسة القائمیة للدراسات الكمبیوتریة فی أصفهان إلی التوفیر الأسهل والأسرع للمعلومات ووصولها إلی الباحثین فی العلوم الإسلامیة وتقدم المؤسسة مجاناً مجموعة الكترونیة من الكتب والمقالات العلمیة والدراسات المفیدة وهی منظمة فی برامج إلكترونیة وجاهزة فی مختلف اللغات عرضاً للباحثین والمثقفین والراغبین فیها.

وتحاول المؤسسة تقدیم الخدمة معتمدة علی النظرة العلمیة البحتة البعیدة من التعصبات الشخصیة والاجتماعیة والسیاسیة والقومیة وعلی أساس خطة تنوی تنظیم الأعمال والمنشورات الصادرة من جمیع مراكز الشیعة.

الأهداف:

نشر الثقافة الإسلامیة وتعالیم القرآن وآل بیت النبیّ علیهم السلام

تحفیز الناس خصوصا الشباب علی دراسة أدقّ فی المسائل الدینیة

تنزیل البرامج المفیدة فی الهواتف والحاسوبات واللابتوب

الخدمة للباحثین والمحققین فی الحوازت العلمیة والجامعات

توسیع عام لفكرة المطالعة

تهمید الأرضیة لتحریض المنشورات والكتّاب علی تقدیم آثارهم لتنظیمها فی ملفات الكترونیة

السیاسات:

مراعاة القوانین والعمل حسب المعاییر القانونیة

إنشاء العلاقات المترابطة مع المراكز المرتبطة

الاجتنباب عن الروتینیة وتكرار المحاولات السابقة

العرض العلمی البحت للمصادر والمعلومات

الالتزام بذكر المصادر والمآخذ فى نشر المعلومات

من الواضح أن يتحمل المؤلف مسؤولية العمل.

نشاطات المؤسسة:

طبع الكتب والملزمات والدوريات

إقامة المسابقات فى مطالعة الكتب

إقامة المعارض الالكترونية: المعارض الثلاثية الأبعاد، أفلام بانوراما فى الأمكنة الدينية والسياحية

إنتاج الأفلام الكرتونية والألعاب الكمبيوترية

افتتاح موقع القائمية الانترنتى بعنوان : www.ghaemiyeh.com

إنتاج الأفلام الثقافية وأقراص المحاضرات و...

الإطلاق والدعم العلمى لنظام استلام الأسئلة والاستفسارات الدينية والأخلاقية والاعتقادية والردّ عليها

تصميم الأجهزة الخاصة بالمحاسبة، الجوال، بلوتوث Bluetooth، ويب كيوسك kiosk، الرسالة القصيرة ((sms

إقامة الدورات التعليمية الالكترونية لعموم الناس

إقامة الدورات الالكترونية لتدريب المعلمين

إنتاج آلاف برامج فى البحث والدراسة وتطبيقها فى أنواع من اللابتوب والحاسوب والهاتف ويمكن تحميلها على ۸ أنظمة؛

۱.JAVA

۲.ANDROID

۳.EPUB

۴.CHM

۵.PDF

۶.HTML

۷.CHM

۸.GHB

إعداد ۴ الأسواق الإلكترونية للكتاب على موقع القائمية ويمكن تحميلها على الأنظمة التالية

۱.ANDROID

۲.IOS

۳.WINDOWS PHONE

۴.WINDOWS

وتقدّم مجاناً فى الموقع بثلاث اللغات منها العربية والانجليزية والفارسية

الكلمة الأخيرة

نتقدم بكلمة الشكر والتقدير إلى مكاتب مراجع التقليد منظمات والمراكز، المنشورات، المؤسسات، الكتّاب وكل من قدّم لنا المساعدة فی تحقيق أهدافنا وعرض المعلومات علينا.
عنوان المكتب المركزی
أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آباده ای، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلی، الرقم ۱۲۹، الطبقة الأولی.

عنوان الموقع : : www.ghbook.ir
البريد الالكترونی : Info@ghbook.ir
هاتف المكتب المركزی ۰۳۱۳۴۴۹۰۱۲۵
هاتف المكتب فی طهران ۸۸۳۱۸۷۲۲ ـ ۰۲۱
قسم البيع ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹شؤون المستخدمين ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹.


مركز
القائمية
اصفهان
للبحوث والتحريات الكمبيوترية
للحصول على المكتبات الخاصه الاخرى
ارجعوا الى عنوان المـركز من فضلـكم
www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.ir
و للايصاء من فضلكم
۰۹۱۳ ۲۰۰۰ ۱۰۹